



حاشية تفسير القاضي للمصنف في الجملاني

في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في دار السلطنة
 في مدينة القاهرة
 في عهد الخديوي
 في سنة ١٢٠٠

في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في دار السلطنة
 في مدينة القاهرة
 في عهد الخديوي
 في سنة ١٢٠٠

في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في دار السلطنة
 في مدينة القاهرة
 في عهد الخديوي
 في سنة ١٢٠٠

في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في دار السلطنة
 في مدينة القاهرة
 في عهد الخديوي
 في سنة ١٢٠٠

حاشية مفيدة قاضي
 بيضاوي لمولانا ملا
 صادق الكيلاني
 تقوه الله برحمته
 ورضوانه

ایخوک علم و دین

ان طبع در الف

فَاعْتُوا مَا لَكُمْ

فصل اول در بیان احوال و احوال

محمداً بن محمد بن علي

251

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Esik Kaulalo 5/1

...

100

18

يستعان عليها بمجموع النوازل العنصرية والنسب الربانية كذا في شرح المقاصد
فأقول أولاً والله التوفيق ، وبهذه ازمة التحقيق بدأ كتابه بالبسملة وعقبها بالحمد لله
أفقد الكتاب الجليل المفتوح بالتسمية والتعظيم وعلا بالآثار المأثور والخبر الصحيح المشهور كما سيظهر
غاية الظهور وثانياً ان ما ذكرنا من تكليل الانسان لما يحصل بالنظر البينا لا يتناول القرآن وكان فيه
جسماً التكميل والاعجاز وكان المقصود الاصل هو الاول لكنه كان موقوفاً على الثاني ذكر الاول والا
اجمالاً وثانياً تفصيلاً ووسط بينهما الثاني حيث علق الحمد الاول على التنزيل للانداء المستقيم للتكميل
ثم على التحريم التبيين مع ما يتعلق به فقال الحمد لله الذي نزل القرآن على عبده الى اخره حاصراً
جنس الجلال وجميع افراده فيه تعالى كما هو من هبة لا كما هو من هب صاحب الخفاف والتنزيل تحريك
من الاعلى الى الاسفل على سبيل التدريج والحركة لا تقع وصفاً بالذات الا للتحريك بالذات والاعراض
سواكات قارة او سائلة انما توصف بها بتعبير محملها كالتحريك لا تقتضي الصعود اذ لا استعماله في
حركة العوض بتعبير حركة محله ثم ان القرآن المركب من الالفاظ والحروف كلام الله تعالى تلقاه جبريل
عليه السلام فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اعتبر نسبة الى الله تعالى لا يتصور فيه الترتيب
الا بالذات وبالواسطة واذا اعتبر نسبة الى جبريل عليه السلام الذي حملة وقيل نزل الله تعالى
القرآن مثلاً فان اريد تنزيل القرآن تحريكه بواسطة تحريك جبريل عليه السلام من حيث انه حملة
وهو قاهر به بالعقل لو فتح الى التحريك غاية الامران بصر الى الحدوث في نزل القرآن بتدريج محله
والايجام الى التحريك انما في النسبة بان جعل تنزيل جبريل من حيث كونه محلاً في الجملة ولو عند الاداء المتر
عليه تنزيله كما هو محمل الكتاب بوصف صا حيد واما في المفرد بان يكون التنزيل مجازاً عن
الاجزاء في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم والفرقان كما في بعض النسخ مصدر فرق بين السنين
اذ افضل بينهما سمي القرآن لفصله بين الحق والباطل يتقرب به الى الحق والباطل بآثاره او لكونه مقصود
بعضه عن بعض في الاثر فينا سبب التنزيل الدال على التدريج غالباً فان الالفاظ قد تلاحظ فيها
المعاني الاصلية والقرآن على ما في بعض النسخ لغة الجمع يقال قرأت الشيء قرأنا بمعنى جمعه والقرآن يقال
قرأ الكتاب قرأة وقرأنا بمعنى تلوته فنقل الى هذا المجموع المتلو وارى الكمال وهو المناسب لغرض المفسرين
وقد راد القدر المشترك بينهما وبين اجزائه الذي له نوع اختصاص به وهو المناسب لغرض الاصوليين
وقد يطلق على الكلام الاولي القاير بآثاره تعالى المتاني للساوت والاند وهو المناسب لغرض المتكلمين ثم
القرآن هل يعتبر في التسمية بالقرآن بالمعنى الاول خصوصاً المحل كما قيل انه اسم هذا المؤلف القاير بآثاره
لان اخره الله فيه ولا يعتبر في التسمية الا خصوصاً الالفاظ الذي لا يختلف باختلاف المتكلمين الصحيح
الساكن لا يقطع بان ما يقرأه كل احد من القرآن المتزل على نبي صلى الله عليه وسلم وعلى الاول
يكون مثل القرآن لانفسه ومنع السلف من الخلاق القول بخلق القرآن بهذا المعنى في اللسان وفي المعنى ويكون
مخالفاتاً دبا واخرازا عن ذهاب لوهو الى القرآن بالمعنى النفسي وفيه عت لا يخفى علمان بعض الناس ذهب
الي ان القرآن هو اسم علم غير مشتق خاص بكلام الله تعالى فهو غير مهور وبه قرأتين كثير وهو مروي عن امام
الاية الشافعي رحمه الله اخرج البيهقي والخطيب وغيرهما انه كان يميز قرأت ولا يميز القرآن ويقول انه
اسم وليس مهور ولا مهور من قرأت مثل التوراة والانجيل وذهب قوم منهم الاشعري هو مشتق من قرأت
التي بالشيء اذا ضمت احداهما الى الاخرى به لقرآن السور والايات والحروف فيه وقال القزويني مشتق
من القرآن لان الايات منه تصدق بعضها ببعضاً وهي قرآن وعلى القولين هو بلا همز ايضا وبه اصله
وقال الزجاج هذا القول هو الصحيح ان ترك الهمزة من باب الخفيف ونقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

عن بعض

ثم في كيفية نزول القرآن اقوالاً اختلفت فيها انه نزل جملة من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا وامر السيفرة الكرام ان ينسخه
ثم نزل الى الارض بحسب الوقائع في ثلث وعشرين او عشرين سنة وهذا اخبار التبريد الذي هو الذي يرجح على الاثر
الذي هو الذي كافيلاً وثانياً ان جبريل عليه السلام اخذ وهو في مقامه عند سدرة المنتهى من حضرة جبريل
امان سمعه بالصوت وحروفه بصوت من جميع الجهات على خلاف المعتاد ومن جهة ولكن بصوت غير مكتسب
للعباد على ما هو شأن سمعنا في القاء النبي صلى الله عليه وسلم وثالثاً انه اظهر في اللوح المحفوظ نقش هذا
النظر المحض من تلقه جبريل عليه السلام من خلق الله تعالى فيه علماً ضرورياً بانده هو عبارة المودبة
المعنى القديري ثم نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمجاهوراً على حسب الوقائع ورايتها انداخت اللغز والخي
معاً اخذاً معنواً بان اتقن في خزانته بارادة تعالى وخلق فيه ذلك العلم فالقاء الله قيل في ابتداء الوحي
ان كان ينقل الى ملك اخر من الله تعالى اندام جبريل بان ياتي بالوحي وقيل كان خلق الله تعالى جبريل عليه السلام
علماً ضرورياً بان الله تعالى طلب منه ان ياتي الرسول بالوحي تراخى في ان المغرب هو لفظ غير علم استعماله
العرب في معنى وضع له في غير لغتهم هل في القرآن ام لا هذه سائر الالاف الثاني رضي الله عنه وان جبريل لا يركب
الي انه ليس به دليل قوله تعالى قرأنا عرساً او ما يدل على ذلك وذهب جماعة من الصحابة والتابعين بوقوفه
فيه كاستحقاقه فارسية للدياج الغليظ ونطاس رومية للميزان ومثابة هندية للكرة التي لا تغدوا
عن الاول بان المراد عربي الاسلوب وعن الثاني بان هذه الالفاظ ونحوها ما اتفق فيه لغتان فالصواب
والاخر في وقوع الالفاظ المحمدي في نقل عن اني مقصود اللغوي ان كل افعال الانبياء محمية الاربعة ادم
وصالح وشعيب ومحمد وفيه اقوال مذكورة في موضعه وعن غيره ان اسما الملائكة كلها محمية الاربعة منكر
ونكير وسالك ورضوان والله اعلم بالصواب واما احتار العبد المأخوذ من التعبد وهو التدلل على النبي
والرسول شارة الي ان طريق حصول الكمال بحقيق النقص والادلال بقضيه من تواضع رفعه ولانه اولي
الاسما واحسنها كما ورد في الحديث واما اضافته اليه تعالى تشريفاً للمصطفى وتشريفاً على
ان مقتضا هذا اللفظ الخاص انما هو كمال اختصاص **قوله** ليكون اي العبد لقوله تعالى فقرأنا نذر
وعبر ذلك من الايات وارجاع الضمير الى القرآن لقوله تعالى يشيرونك او الى الله تعالى لقوله تعالى وحده
الله نفسه لا خلو عن ضعفه فتأمل **قوله** للعالمين اي القليلين فغاية اشارة الى ما اتفق عليه
من ان الحق مكلفون بالشرائع وان الكافر منهم يعذب بالمار لقوله تعالى لا ملأ من همهم من الجنة والناس
اجمعين وان اختلف في دخول المؤمنين الجنة فيقبل ليس لهم كل وشرب بل غدا هم ثم وقيل بل ياكلون
ويشربون كالانس وهو الظاهر لان الله تعالى لا يضيع اجر المحسن فيقطعهم ما شاء **قوله** نذرا اي نذرا
مخوفاً ومجوزاً ان يكون من باب رجل عدل واما اقتصر عليه مع انه مبشراً ايضا لان اول ما يسمع من الرسل
انما هو على العكس من ديار جبرائيل ولذا النبي في ابتداء الامر حيث قال تعالى يا ايها المدثر فقرأنا نذر
ولا نديم الكل وان اختلفت الحال باختلاف المحال فان بعضا يندرس بالجميع بقاوت الدركات وبعضاً
يندر بما في النعيم من الخطا طه في الدرجات وغير ذلك من الحالات ثم لما ذكر اجمالاً كمال القرآن بالنظر
الى الغي وهو المكملية اذ ادان يدرك ما يفيد كماله في نفسه ويتوقف عليه مكملية وهو الاعجاز الدال
على كونه من عند الله وصدق مبلغه في جميع ما جاء به من الانذار وغيره توفيقاً للساكن وحققاً للاحق
فقال فحمدي يا قصور سورة من سورة اي طلب لغاوضه والانيان مثل اقصرها في الاستمال على كمال النصا
والبلغة وهو ان يرتقي الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن طرق البشر على ما هو الاري الصحيح لان الاعجاز
يحصل اخباره عن الغيبات وبالاسلوب الغريب من الحمدي الذي يتعارض فيه الحاد بان واحداً الاقصره
من تكبير سورة في قوله تعالى فأنزلنا سورة من مثله ولا يخفى ان عطف وحمدي على نزل واحداً الاقصره

جيب

ركب

را

حه

هذا هو الوجه الثاني في بيان ان قوله تعالى فان قلتم اننا نرى الله تعالى في السحاب هو كقولهم اننا نرى الله تعالى في السحاب

من هذه الآية ببيان وجه الظاهر الى الله تعالى لكن يجوز ان يرجع الى العبد باعتبار اننا نرى الله تعالى في السحاب وهو قد
فصره من قوله تعالى فان قلتم اننا نرى الله تعالى في السحاب فان قلتم اننا نرى الله تعالى في السحاب وان اردت به القدر المشترك
يسمى الضمير في قوله من سورة لان السور المجموع فظنا قلنا مختارا الاول ونحوه على ان اردت به ان يرد الى القدر
في قوله اذا قلتم اننا نرى الله تعالى في السحاب او الثاني ونحوه على الاستعداد حيث يرد بالظاهر معني وبالضمير
معني اخر فاما قوله مصانع الخطباء المصانع جمع مصنع بكسر الميم يقال خطيب مصنع اي مبلغ مجهر
مخطبة من مصنع الحديث اذا صاح قوله من العرب لعربا اي اخلص منهم من قيل ليل ليل وظل ظليل
فان العرب اذا راوا المبالغة في شيء ياخذون من لفظه صفة ويؤكدونها قولهم فلان عد به قد برا
يعني لو جلد الله في مقام الخلد في اوعلى اتيان مثله فاداراضلا عن معارضا بالفعل فان عدم وجدان
من هو المراد الغيب والشهادة شيئا دليل على عدمه ولو لم يرد عليه وقد لا يدل على المبالغة حتى يكون
نفيه نفيا لكمال فلا ينافي ثبوت اصل القدر لانها من النقل الى فعل بالضم ولو سلم انها من نفس الصيغة
فلا ضير اذا لا في الكمال في المبالغة لا بد ان يكون كمال القدر وجوز ان يكون من قبل الكمال وان يكون
مثل وان يركب بظلام للعبيد على انه يجوز ان يكون للظلمة قوما من عدم قد رتبهم في نفس الامر لان
بين ظهور عدمها بعد التصدي يقال انما بالظلمة اي استلهاه تعالى بكامل بلاغة القرآن كما هو المختار
وانما استدله اليه لوجوب كون الاغمار فعلة تعالى وجوز ان يكون الفاعل العبد والقرآن مجازا وركب
العاطف على ما في بعض النسخ لانه استئناف بياني اي جواب عن سوال سائل يقول من اين علم عدم قدرها
قال عجز الكل فلو عجز الكل بالضرورة اولانه بيان وتأكيد لما سبق وفي بعضها بالواو وعطف على محذوف
اوله وحده ووجه ان الاستدلال به في الجملة واحد على التوجيهين الاولين ومتناسبان على الغالب والمستند
متناسبان مطلقا قوله من فضحا عدنان وبلغا محمدا عدنان جدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فهو ابن اد بن اد وكان اذا انتسب لوزن جاوز عنه فز يقول كذب لنا بون قال تعالى وفترنا بين ذلك
كبرا وحطانا بوالهم هو ابن اد بن معد والمراد بها قبائل العرب المشهورون بالبلادة قوله
حتى حسبوا انهم محرومون من الجحيم والى التفرقة بين السحر والمعجزة حيث قالوا انارة ان هذا الاسحور يوزن
واخري محرمين فلما فرغ من تحقيق اعجازه اراد ان يرجع الى ما كان فيه ويذكر كيفه فكيفه فقال
فترين مشيرايتم الى حوزة اخيرا لبيان عن وقت الخطاب وان لم يجزنا جيرة عن وقت الحاجة قوله
لناس اي لاجلهم عموما لان اتيان حصل لهم اجمعين للقطع بتعاقبه ولا يدل عليه قوله الا اني كيد براء
ايانه لان القادة لا يجب ترتيبها ولو سلموا فدل على الكمال محذوران بحصل باعلام البعض الذي حصل له البيا ن
فاما قوله ما نزل اليهم في القرآن توسط تنزيله الى الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه اشارة الى
ان المقصود الاصل من التنزيل تكميل الناس واما تكميل الجن فالتبع قوله حسبما يساكون
السين اي قد رما يتعلق بين اوزل واذا كان مع الجار يفتح وقد تسكن السين للضرورة قوله
عن ايظهر يقال عن لي كذا يعني يضم العين وكسرها اي سمع ولاح قال الجوهري عن لي كذا يعني ويعين
اي عوض واعترض قوله من مصالحهم بيان لما اراد به ما السرا به وهو اعنه وما تشابه علم
والقبين اعمر من ان يضرب المقصود او يرد بما يدل عليه كالتعاليق ودليل العقل وفيه اشارة الى
ما اتفقوا عليه من انه تعالى راعي مصالح العباد كنه عندنا بطريق الفصل وعند المعتزلة بطريق
الوجوب قوله كيد براء اياته متعلق بين اوزل وتذكر الايات التي تفكر فيها بحيث يقتضي
الي معرفة ما فيها من التاويلات الصحيحة والمعاني اللطيفة قوله ولتذكر ان الله كذا ما يعني
الانفاذ واستحضار ما هو المذكور في العقل لفظ التمكن من المعرفة مما نصب من الدلائل قوله

اولا الباب ذو والعقول الخالية عن الركون الى مخرقات الدنيا قوله تذكر مصدر من
غير فعله كقوله تعالى وتبين اليه بتمسلا او حال معني يذكر ان قال العالم كما يجب عليه العمل يقتضي
عليه يجب عليه ايضا اعلام غيره ثم ان هذا البيان لما كان امرا به لثانته ويعتني بهما احملا ولا
ثم فصله قوله فكشف قناع الانغلاق القناع ما تشبه المرأة زاسها وهو اوسع من المقنعة والانغلاق
الاستدلال الباب واصله القناع اليه من اضافة المشبه الى المشبه لغير انما فقد شبه الايات نارة مخزوات
النفايس واخري محجبات العوايس على طريق الاستعارة المكنية وانبت في الاول لانغلاق وسية
الثانية القناع على طريق التحليل نفسه استعارات مكنية وتحليلان قوله محكمات
احكمت عايرتها وحفظت من الاحتمال لا قناع المعني بان يظهر عند العقلان المعني هذا لغير قوله
هن ام الكتاب في صله يرد اليه غيرهما واخرتها بها على المحتملات لا يفتح المراد بها الاحمال ومخالفة
ظاهرها وجوز ذلك مثلا قوله تعالى ان الله لا يامر بالفضا حله وقوله تعالى امرنا من فيها ففسقوا مشبه
ما اول بامرنا متضمنها بالطاعة فخالقوا الامر ففسقوا وهذا المحكم والمتشابه غير ما اصطلح عليه
الحقبة لان الاول هنا متناول للظاهر وهو النص والفسر والساني للغمي والمشكل والمجمل فان قيل
المتشابه بهذا المعني يعلموا للفحص والنظر وبيان الحديث ولا يتوقف على كشفه تعالى قلنا الكل راجع
الى كشفه تعالى اما الاول فلان لا هتد الى وجهه التاويل وطرق الاستدلال ليس الامر الملك المتعال
واما الساني فلعله تعالى وما ينطق عن الهوي فان قيل قوله هن رسوم الخطاب يدل على كون
المراد بالمتشابه ما اصطلح عليه الحقبة قلنا اطلاق الرمز باعتبار عدم التصريح بالمراد فانه الاشارة
بالشفيعين او حاجب واريد هنا ما مر به مطلقا ولذا جمع والخطاب متوجه الكلام نحو الغير واريد
به ههنا الكلام الموجه للانهايم واصله اي من اضافة الحرف الى الكل والحرفي الى الكلي لانه اضافة
الصفة الى موصوفها لغير ضرورة تدعو اليه فان قيل اذا انفتح معاني المحكمات ولورسب في احتمال
لو يوجد فيه انغلاق فكيف يستغنى قوله فكشف قناع الانغلاق عن ايات محكمات قلنا الاحتمال
المنفي هناك الاحتمال الساني عن الدليل فلا ينافي ثبوت مطلق الاحتمال ولو سلم ان المنفي هو المطلق
فالمراد بالكشف المتعلق بها انما لما مكشوفه كما يقال ضيق فواركه اي جعلها ضيقا من اول الامر
ذكره في الكتاب والافتاح فان قيل المراد بالكشف المتعلق بالمشابهات معناه الظاهر بالمرية فكيف
يصح ان يرد بلفظ واحد معنيين اذ لا عموم للمشترك قلنا له عموم عند التافهة والمصنف
رحمه الله سمى ولو سلم فاللفظ مكررا حكما باعتبار العطف فعلى ما ذكرنا جاز ان يتعلق قوله تاويل
وتفسير بالمتشابه فقط وبالمحكمات ايضا وهما متساويان عن الغشبة بمعنى الفاعل اذا كانا
تاويله وتفسيره والتاويل من الاول وهو الرجوع والانصاف فوصف اللفظ الى محمله فاذا
وقع في القرآن والحديث فان وافق الكتاب والسنة او القواعد المعنوية فصحيح والا فاسد
والتفسير من الفسوق الجوهري الفسوق اليان وقد فسرت الشيء بالفسوق او التفسير مثله
وقيل من فسرت المرأة عن وجهها اذا كشفت واسفر الصبح اذا اضاءت لاشبهه فيها فيكون يتقوى
من التفسير لما كانت الالفاظ دالة على الصور الذهنية وهي على الموجودات الخارجية عطف
على كشف لقناع المفيد للاولي ما يفيد الثانية فقال قوله واورزوا من ترك
الفا المفيد للتريب وان كان مقتضى الظاهر قصد الى جعل مجموع الكشف والاراء تفصيلا للقبين
واراد ما يراى الاول حل مشكلات عالم الشهادة واوراز الثانية حل مشكلات عالم الغيب واما
بالاول حل مشكلات تتعلق بنفس العاير وبالساني حل مشكلات تتعلق بحالها وصفاتها ورفع

شبه تشا من معارضة الكون العقل وظهور الانصاف من معنى اللام كما هو الحقيقة لامن
اصافه الصفة الى الوصف لعدم ضرورة داعية اليه ثم علل الشك والاركان بقوله ليتجلى لهم
اي الناس عامة فان المقصود بالكشف والاركان غايته انه لا يترتب لتقصير بعضهم وترتب غير
لازم بل قوله تعالى وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون فلا وجه للتخصيص بالاولى والاب
فقال **قوله** حقا بالملك المملوك من الملك كالمصوب من الرعية والملك المملوك من الملك كالمصوب من الرعية
من الملك والجناب جمع خصة بمعنى محبة والقدس لسكون الدال ومنها الظهور والنزعة والجبروت
من الجبروت بمعنى التبرع بالملك فالله تعالى لا يعبد ولا يقال له تعالى وهو عالم الاجسام والجناسات
ويكون بقدره الله تعالى بعضه من بعض ويتضمنه التغيير وعالم المملوكات عالم الغيب ويقال له عالم
الامر وهو عالم الارواح والروحانيات وهو ما اوجده الله تعالى بالامر الازلي بلا تدريج وبقي على حاله
واحدة من غير زيادة ولا نقصان والجبروت عالم الاسماء والصفات الالهية ولهذا اصناف القدس
وقيل هو عالم الرب العالمين يشبه ان يكون في الظاهر من عالم الملك فخر القدرة الالهية بما هو عالم
المملوكات قال في شرح المقاصد من الناس من زعم ان بين عالم الحس والعقل واسطه تسمى عالم الملك
لاخصي مدنه من حكمة المدن جابلقا وجابرا وهما مدنيان عظيمتان لكل منهما الف باب لاخصي
ما فيها من الخلايق لكل موجود من المجرى والماديات حي الانوار والاشكال والطعوم والارواح
والاوضاع والحركات والسكنات وغير ذلك مثال فيه قابلية مستغن عن المادة والزمان
والمكان ولهذا يسمى بالمثل العلفه والاشباح المجردة وعليه بنوا المراد الجسام في المناطات وكثير
من الادراكات وحوازين العادات والجن والاشياطين والغيلان ويخول ذلك والله اعلم بالصواب
قوله ليتعلموا متعلق بنهاية في تلك المعلومات المتكشفة المعبرة بتفكير اي تفكر
والمقصود من هذا التفكر الترتيب في البرهان اليقيني فان استدخال المعارف كما سبقت ذكره المصنف رحمه
الله لروا الفكر والتأمل في اسماءه والنظر في الاله والاستدلال بصنائه على عظم شأنه وباهر
سلطانه ويتروى على الحوض في جهاد الوصول فيصير من اهل الشهادة وهذه الهاتفة للراية كمال القوة
النظرية ولهذا زيادة تحقيق كما سيجي ان شاء الله تعالى بالاستدلال المحقق والفيلسوف المدقق
اعني العلامة الارمني اعلم ان المحققين من الحكماء حققوا بعد ما ايدوا لما تيسر الاربع للنفس
مرتبتين احداهما مرتبة عين اليقين وهي ان تصير النفس بحيث تشاهد العقولات في المعارف
المقبض اياها كما هي والناية مرتبة عين اليقين وهي ان تصير بحيث يتصل بها اتصالا عقليا
وتلاقي ذاتا تلاقيا روحانيا علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين بان مشاهدة كل ما يرى يتوسط
بورا النور بمناجاة علم اليقين ومعانيه من النار الذي يفيض ذلك النور على ما يتصل الاضائة بمناجاة
عين اليقين وبناجاة النار فيصير اليقين ونصيره نار صرفة مساوية عين اليقين قد يقال
الكلام في مراتب القوة النظرية ومرتبة عين اليقين وحق اليقين من مراتب العلم واثاره وانت
خير بانتم ارادوا بالاستعداد الذي جعلوا بان بعده مرتبتين المستفاد بمعنى الترتيب اولاهما الضرورية
الي مشاهدة النظريات واما بمعنى ان يصير النفس لاطافة بحيث تشاهد معقولاتها بارها دفعة
واحدة بحيث لا لا يغيث عنها شي صلا فلا يحصل قبل الاتصال بالمعارف وهو من مراتب
العملية ومستقره دار الآخرة واما في الدنيا فقد يرجي لمحات منه للنفس البشرية المجردة عن
علائق الشهوة ولا تخفى انه لا يتعقب ما دونها عليها السلام لكن يمكن المناقشة في عدم
الحصول في الدنيا لان معقولاتها سقاوتها لان يقال المراد جميع ما يمكن لها فاقابل ثم انما ذكره

اي ههنا قد افادت ما يكمل به القوة النظرية بدليل الغايات المذكورة فلو افزع عنها اراد ان يشير
الي ما به تكمل القوة العملية وهو العلم بما لا يتناول نظام المعاش ونجاة المعاد وقدم الاول لكونه الثاني
عليه لان اعادة العقائد ومردودها مما يفيد العلم وذكره صرحا لان العمل بلا علم ضلال قال ان العلم
بلا عمل وبال **قوله** ومهد عطف على كنهه وعلى ان هذا التمهيد من جملة المهيئات قوله
لهو اي لاجل الناس قواعد الاحكام والامثال المتعلقة باعادة الاحكام الشرعية الفرعية سواء كانت
تكليفيه كالوجوب ونحوه او وضعيه كالسبيبة ونحوها والمراد بتمهيدها توفيق المجتهد من التحصيل
واقداره على استخراجها **قوله** وادعها عطف على الاحكام والضمير راجع اليها والمراد
بها العمل والمعاينة الموضوع لا فائدة الاحكام وبقي اعدادها المسائل المتعلقة باعادتها ومجوز ان يراد
بالاحكام الاحكام التكليفيه واثارها وادعها الي الوضعية **قوله** من نصوص الايات حال عن الاحكام
وما عطف عليها او وصفية لها اي مستندطين والمستندطين منها وادعها عبادتها المسوقة لاداء
المعاني **قوله** والماعنا جمع مع كضوا وضوا ومعني وادعها اشارتها ودلائلها واقصاها
والاقيسة الحاصلة منها ومجوز ان يتعلق من يهدى لكن يجب حديد حمل اللام في الاحكام على تعريف
الجنس والاستدراك لان القواعد المستفادة منها الاحكام وادعها العيس كالمستفادة من الكتاب
ثم انه اشار الي العمل في ضمن قوله ليذهب عنه الذي يزيل الله تعالى عنه الرجز اي القدر وجعل
كان اودنا فان الحملة في شرع الاحكام وبيان الحلال والحرام ان يعرفوا يعملوا بموجبها فمعرفة
قدر الجمل والعمل بموجبها يزول قدر الذنب فيحصل الطهارة ولهذا قال ويظهر من تطهيره استعار
الرجس المدنس للتوب للجهل المدنس للعرض وشرحه بالنظير يلزمه ولا يتدرب الظاهر بالشرع النبوي
وثانها تذهب لباطن عن الملكات الردية والاخلاق الدنسية وتركها عنه عن عالم الغيب وثالثها
تخلي النفس بالصورة القدسية بعد الاتصال بعالم الغيب ورايا على ما حكي عقيب كسار ملكة
الاتصال والاتصال عن نفسه بالكلمة وهو حال الله تعالى الذي هو تارة الغايات وام الملكات
اللام ارزنا بهم بفضلك ثم لما فرغ عن بيان كيفية تكمل القرآن الناس بحسب لقوتهم فرغ عليه
بيان حال من اهتدي بهادته فقال الكمال ومن تركها وارتحم بدلالة النعم المقتر وبسبب المال فان القرآن
ايضا لبيان درجات السعدا ودرجات الاشقياء وهذا الشراي في سورة الفاتحة كما سيجي ان شاء الله
تعالى **اعلم** ان كل انسان خلق على الفطرة السليمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود
يولد على فطرته فرباه يهودا نذ ويصروا نذ ومجسانه فمنهم من اضاف فطرته الاصليه بطواع
الشمس المضوية المهدية من افق ملكة البصيرة وانتم اعصان اعماله المورقة من مشارع شريعة القرآن
وهو فرقان فرفه ارزاد نور فطرته الاصليه فصارت بحيث تقف ولو لم تفسسه نار اليه اشار
بقوله فمن كان له قلب ي كما خالص عن الشوايب النفسية والكدرات الانسية يتفكر في حقايق
القران ودقايقه ويقف على رفاقته ويعي ما يليق اليه ايتار يقول فمن كان له قلب ي كما خالص
عن شوايب النفس والكدرات الانسية يتفكر في حقايق القرآن ودقايقه ويقف ويعي ما يليق
اليه من مخزونات ورفقه بما نور فطرته شرقا على اصحلال ويجري عن الاستدلال على مقاصده
بالاستدلال والصوارف البشرية صرفته عن الاشتغال بما يورث قلبه الاضائة والاشتغال بالان
اصفي السمع الي سماع الحق وجمع حواسه عن ان يتفرق وهو حاضر بعاد ما يلي عليه ويعي ما يليق
اليه واليه اشار بقوله والقي اسمع وهو تهديد اي حاضر بقلبه فيفهم او شاهده بصدق فيعظ
بواظفه وينجز جزواجره فهو في الدارين اي الدنيا والآخرة حميد في الدنيا وسعيد في الآخرة

لأن من يفعل الفعل الحسن فيستحق المجد في الدنيا والثواب في العقبى وسهم من أطفأ نور فطرته و
في ظلمات الكآبة ولم يقبضه عن نور الفعلة وجعل أصابعه في أذنه بها استحق المقت من الجوارح واليه
أشار بقوله ومن لم يرفع رأسه أي لم يلقه إليه لغاية تكبره وأطفأ نيرانه أي مصباحه وهو الفطرة
المدكورة بعض ذيها في الدنيا ويصل سعيها أي يدخل جهنم في الآخرة وفي بعض النسخ سيجلي بالرفع
لوجود السين عناه عن الجرم اقتباساً من الآية وأخرجنا عن الجواب إلى الوعيد ليفقد الجزم
بالوقوع مثله قوله تعالى يغفر لكم خطاياكم وسوء ما كنتم تعملون حيث أخرج عن الجواب إلى الوعيد ليفقد
الجزم بالوقوع ويجوز أن يكون الأول إشارة إلى ذي القوة القدسية المستغنى صاحبها عن جميع ترتيب
المفردات فإن القلب على ما هو رأي المحققين لوح معنوي كالمراة تنفث فيه العلوم أو لا يمنع
مانع ولا شك أن مثل هذا قد لا تدرك في الدنيا إلى ذوي العقل المسقا الذي يحصل به العلم
بعد جمع الحواس ومعاونة القوى العقلية وبمضي زمان التأمل والتفكير والمالت إلى ذوي القباة
والغواية بل ارتداد الذين تراهم يهيمون في كل فساد ويجوز أن يكون الأول إشارة إلى المجتهد
الذي له قدرة والمفتايات إلى المحكمات وقوة استدباط الحقائق والدقائق النظرية
والعملية عن عبارات الكتاب وأشاراته ودلائله وأقتضاه والمالي إشارة إلى المقلد الذي
يقبل المجتهد ويصفي اليه ويقتل بوله عن قلب حاضر وفؤاد يقظان وأشارته بصده وقه ومنزجر
بزواجره والمالت إشارة إلى من ترك الاتباع في الإيمان وأثر الأصرار على الطغيان فانتهك في غرات
الضلال وأحمد نوراً يتوسل به في الدارين إلى الحال بقي مقلد غير مراق وقارك للمقلد عن أصله
في الفروع وإن ادعى الإسلام فكانه أدركها في المالت أما الثاني فظاهر وأما الأول فلأن العمل
جزء من عمله عند الشافعية والمصنف رحمه الله منهم فلا بعد في عدم العاض في زمرة أهل النار فبعد وعيد
عظم للعصاة التاركين للأعمال والمقصود من تحصيل الكمال ثم لما لم يكن القرآن معجزاً وكون منكم
الواجب لوجود أو المكن لوجود لو قدر على مثله لم يكن ذلك معجزاً هكذا قيل وفيه تحت لأن الملازمة
مع إمكان وجوده هو قادر دون على ذلك فاقبل فالأولي أن يقال ثم لما ناب لكون القرآن معجزاً وكون منكم
الواجب لوجود ومن كونه مكملاً للناس بحسب قوته لونه قابض الوجود وكان المقصود الإيضاح والعر
الأولي لكل من استكمل كمالين تحصيل رضي الرحمن ومشاهدة جملة الملك المنان فرفع على الأول
النداء بقوله فإيا واجب لوجود وهو الذي يقتضي دانه وجوده وعلى الثاني النداء بقوله فإيا قابض الوجود
والغنيض فعل فاعل بفعله دأباً لا لغرض ولا غرض من فاعل الما إذا أترحتي ساك جوانب مجراه والوجود
أفاده ما ينبغي لا لغرض فكان جوده ما زاد على موضعه فقال من جوابه وعلى الثالث النداء بقوله
وإيا غايه كل مقصود أي ما يقصد ويراد بالتكامل بحسب القوتين **قوله** أن فيه فوايد أخرى
الأولي نداء التفت من الغيبة إلى الخطاب تنوير الما صورة وبقر الما حرره فان مجرد ذلك ما سبق
من الكمال إذا اقتضى توجه الخطاب إلى حقيقة الملك الوهاب فكيف إذا انصف تلك الكمالات
الباينة انداداً كرهية الإشارة إلى المبدأ والمعاد وما بينهما حيث أشار بالاول إلى المبدأ فان وجود
المكالمات بأسرها من الواجب لوجود والمالت إلى المعاد فان رضاه المهي عن البوار ما حصل في دار
القرار والمالي إلى ما بينهما فان من يقض جوده أعطى الأرواق الظاهرة التي بها ما الاشباح
وأعطى الأرواق الباطنة التي بها يقا الأرواح فيكون ذلكها كند لك الحساب لئلا تله أنه لما أراد
الدعائل وافترق سلك وسلك كان المناسب تقدير وسيلة هي قولي لوسائل وأشرفها الماسبي
من أن تقدير الوسيلة على طلب الحاجة ادعى إلى الإجابة اعلنان لقوة ما تطلق على مبدأ التغيير

والفعل

والفعل هكذا يطلق على مبدأ التغيير والانفعال فتقوة النفس باعتبار تأثرها بما عرفها من المبادئ للاستكثار
بالعلوم والآداب تسمى عقلاً نظرياً باعتبار تأثرها في البدن لتكميل جوده وإن كان ذلك أيضاً
غايه إلى تكميل النفس من جهة ان البدن لها في تحصيل العلم والعمل تسمى عقلاً عملياً والمستوران
مراتب العمل علم الأخلاق ويعلم تدبير المنزل وعلم سياسة المدينة ومراتب النظرية ومع لأنه
أما قال وأما استعداد نحو الكمال قوي وموسط أو ضعيف فالضعيف وهو محض قالملة النفس للادراكات
يسمى عقلاً هيوولاً لتبنيها لها بالهيوول الأول الخالية في نفسها عن جميع الصور القابلة لها بمنزلة قوي
الطفل للكتابة والموسط وهو استعدادها لتحصيل النظريات بعد حصول الضروريات تسمى عقلاً
بالمملكة لما حصل لها من ملكة الانتقال إلى النظريات بمنزلة الأي المستعد لتعلم الكتابة ومختلف مر
الناس في ذلك اختلافاً عظيماً بحسب اختلاف درجات الاستعداد والقوي وهو الاقدار على استحضار
النظريات حتى تات من غير افتقار إلى كتب جديد لكونها مكتسبة مخزوناً بحسب مجرد الالتفات بمنزلة
القادر على الكتابة من لا يكتب وله ان يكتب متى شاء عقلاً بالفعل لشدة قربه من الفعل وأما الكمال
فنون تحصيل النظريات مشاهدة بمنزلة الكتابة من كتب ويسمى عقلاً مستفاداً أي من خارج ولا يخفى
عليك أنه يمكن أن يكون بعض قرآن هذه الخطبة إشارة إلى بعض هذه المراتب فإن جعل القرية الا
إشارة إلى مراتب العمل وكذا الأربعة وجعل الخامسة إشارة إلى مرتبة النظرية ونها الهولان والمملكة
والسادسة إشارة إلى المرتبة الثالثة والأربعة والسابعة إلى قوايد جميع ذلك والسادسة إشارة إلى من
لا يحصل له غالب هذه المراتب **قوله** صل عليه لما كانت سعادة الدارين منوطه بمعرفته
الأحكام الشرعية والعمل بها وكان آخرها من جهة النبي صلى الله عليه وسلم ووصولها إلى الناس من جهة
اله ومحبته وغيرهما جعل الدعاء عليه بالصلاة أصالة وعلى غيره تعامن روادف الحمد وأثر هذه الطه
على المتعارفين برأيه في صورة الدعاء بحصول كمال الاستئصال لقوله تعالى صلوا عليه فان الصلاة
ثم معني الدعاء وليكون وسيلة إلى عاقبته ولأن المتبادر من الطوبى المتعارفين صلاة العبد
ولا تخفى صلاة المولى من جميع الجهات ولي علم أن لآل اسم جمع لأواحد له من لفظة وأصله أهل عند
سيبويه فقلت لها حمزة والهمزة الفاعل يقال لا يصح ذلك لأن فيه إبدالاً لتقليل الذي هو المزمع
بالخفيف لانا نقول القلب حمزة الما هو للتوصل إلى إبدالاً لالفت التي هي اخف من الما وقلها ابتداء
لوسيع وأما فكها حمزة فتابع وعند الكسائي أول من ألبه بولاي رجع إليه بقراءة أو راي
أو حو ذلك تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ويظهر أثر القولين في التصغير على أهيل وأويل
وكلاهما سموع لكن الأول الأشهر ورد الأول باختلاف أهل والمعنى إذا أهل القرية والال
من أليك بقراءة أو راي أو مدح وبانت خبير بان مداره على الترادف وأما زيادة أحد المعاني
المدكورة ثم المراد به عندنا ثناء فعبه فأمر به المؤمنون من بني هاشم والمطلب في عبد مناف لأنه
صلى الله عليه وسلم فمنهم من ذوي القرى وهو خمس الحسن بدينهم تاراً منه غيرهم من بني عبيد
نوفل وعبد شمس مع سواهم له وقال إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنما لأهل محمد
ولا لآل محمد وعند البعض كل من أهل التقوى قال للووي في شرح المذهب وأختلف العلماء
من أهل اللغة والفقه في الال النبي صلى الله عليه وسلم على إقوال أحد ها وهو فضل الثاني وجمهور
أصحابه أنهم بنوها ثم بنوا المطلب والثاني عترته المنتسبون إليه والمالت أهل ديه كهم وأتباعه
إلى يوم القيامة قال لا زهري هذا القول فربما إلى الصواب وأخاره أيضاً غيره محدث
روي فيه قال علي رحمه الله قلت يرسول الله من ألك محمد قال كل تقى وقال نس رضي الله عنه

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد فقال كل شيء قال السخاوي سائده ضعيفه لكن
له شواهد كثيرة وقال الطبراني انه من حديثه قوله صلاة توارى عنه بعث الغين المعجم والمد النفع
والمد النفعاني يكون عوضا عن ثوب حصل له في مبلغ الاحكام وبيان الحلال والحرام **قول**
وعلى من علمه وفرونها به تقرير اقبل التبيان في الاصل الحايط والمراد ههنا ما بين وبين بيان
الحكم النظرية والاحكام العملية واوداهم الآل والاصحاب والتابعين ومن بعدهم من العلماء العاملين
الي يوم الدين رضي الله عنهم اجمعين **قول** وافض علينا من الافاضة وقد سبق قوله من ركاكم
البركة العناوة والزيادة فكان ارادها علومهم ومعارفهم **قول** واسلك بنا سلكا لا سلك
اي اخبرنا طريقا توصلوا بها ووصلوا الي كرامك وتعظيمك فان الكرامة اسم من الاكرام والتكريم
وكان ارادها الاعمال الصالحة قوله وسلم عليهم وعليها تسليما كبيرا التسليم ان يقال سلام
عليك والمقصود التكرير والتجديد **قول** وبعد اما ان يكون معطوفا على ما قبله عطفاً فصح
على نفسه والجامع ان ما سبق تمهيد للتصنيف وهذا بيان لسببه والعامل في الطرف ما يفهم من
السياق من مثل قول واعلم ودخول الفاصلة على توهم اما اجر اللو هو مجري المحقق واما ان يكون
مقبولا عنه فصل الخطاب وهو نوع من الاقتضاب قريب من التحليص واما مقدرة والقاسم فيها
ودالة على مكانها وهي العاملة في الطرف والواو مزيدة تعويضا عن صورة اساو وركبها للفظ والجر
الجمع جندبها وبين ابا وما وقع في المفتاح من قوله واما بعد فان خلاصة الاصلين فليس من الاقتضاب
في شيء بل ذلك لما سبق وصنط اجمالي بعد بيان تفصيلي بمنزلة ان يقال وبالحمد والواو في اللفظ
وهو من الظروف المبدئية المقطوعة عن الصافي ليه منويا وقيل العامل فيه اما عند سبويه لنيا
عن الفعل او الفعل نفسه عند غيره قال ابن هشام لقيل وبعد اربع حالات احدها ان يكون نصفا
فيعران نصفا على الظرفية او خفصا بمن السانية ان حذف الصافي ليه وينوي ثبوت لفظه فيعران
الاعراب ليد كور ولا ينوان لينة الاضافة السالمة ان يعطفا عن الاضافة لفظا ولا ينوي
الصافي ليه فيعران ايضا الاعراب ليد كور وينوي ان يضاف اسمان تامان اربعة ان حذف
الصافي ليه وينوي معناه دون لفظه فيعران على الضم **قول** ان شرف العلم
يكون بشرف موضوعه وشرف معلومه وشرف غاية وشدة الاحتياج اليه وعلمه التفسير
حان الاشرفيه من الجهات الاربع اما الاول فلان موضوعه كلام الله تعالى الذي هو منبع كل حكمه
ويجمع كل فضيله واما الثاني فلان معلومه مراد الله تعالى المستفاد من كلامه واما الثالث فلان
موضوعه ذات الله تعالى وصفاته ولا معلومه ما يتعلق بها فقط حتى يكون اشرف من التفسير
بل موضوعه العلوم من حيث يتعلق به العقائد الدينية ولذا معلومه ما يتعلق به العلم من
تلك الحقيقة واما الثالث فلان غاية الاعتصام بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها ودها
او دنوي عاجلي او اجلي مقتضى العلوم الشرعية والمعارف الدينية ومدارها على العلم
بكتاب الله تعالى الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولهذا قال فلان اعظم العلوم
مقدرا اراي في حد ذاته وارفعها شرفا وسأراي بالنظر اذ لنته فان المسار ما يستدل به على الشيء
وفي جعل شرفه ارفع من المبالغة ما لا يخفى **قول** علم التفسير وهو علم يعرف
بمعاني كلام الله تعالى بحسب لطاقة البشرية قوله الذي هو ريس العلوم الدينية لنتها
حكمه عليها وراسها لتو فها عليه لكونه مرجع معطو ادلتها قوله ومبني قواعد الشرع اي السائل

المختصه بالشرع من الاحكام التكليفية والوضعية **قول** واساسها المبدئية هي علم لان القوا
اما يقتضي على الادلة المبدئية والموسسة على هذا العلم قوله لا يلق لتا طيه اي تناوله والصدى
القرص قوله للتكلم فيه بالتاويل واستخراج لطايف تتعلق بالاحكام والبلاغة وغير ههنا برع بفتح الراء
المهملة وضما ايضا والعين المهملة اي فارق صحابه في العلوم الدينية كلها اصولها يتناول علم
الحديث والكلام واصول الفقه وفروعها يتناول الفقه وعلم الاخلاق **قول** وفاق في
الصناعات العربية الصناعة بفتح الصاد المهملة ملالة يقتدر بها على استعمال موضوعات تا
مخوض من الاعراض على وجه البصيرة بحسب الامكان تفصيل العلم ان يرتفع لمفيدة علم فان
مقصود اتي نفسه وبخس باسم العلم وان تغلق بها كان المقصود منه ذلك العمل وبشي صناعة في
عرف الخاصة وينقسم الي قسمين يمكن حصوله بحد النظر والاستدلال كالطلب وقسم لا يحصل
الا بمزاولة العمل كالحياطة وهذا القسم يخص باسم الصناعة بفتح الصاد المهملة في عرف العامة قوله
والفنون الادبية بانواعها سميت لها التوقف دليل لنفس في الحاضرة والدرس عليها وعرفه بعلم
محموز به عن الحلال في كلام العرب لفظا او كتابه وسموه الي ثني عشر شيئا بعضها اصول وهي اللغة
والصرف والاستقاق والخوار المعاني والبيان والغرض والقافية وبعضها فروع وهي الخط وقرص
الشغري قوله والانشاء والمحاضرات ومنه التواريخ واما البديع فقد جعلوه ذكرا لعل المعاني والبالا
لاستمراره لعدم دخوله في التعريف المذكور الا ان بعضا من هذه الفنون لا يستند منه التفسير
وهو العروض والقافية وفرض الشعر والخط والانشاء لان ما سوى الانشاء لا دخل له في فادة المعنى اصلا
مع اختصاص ما سوى الخط بالشعر والانشاء لا تغلق له بالقران المجيد فراه بانواعها انواعا الكاملة
المعتبرة هكذا قيل وللنظر فيه مجال فالتامل تزان علم القراء معتبر في التفسير فاما ان يجعلها
يستند ويدير في العلوم الدينية دون العربية لان المراد بها ما لا يخص بكلام دون كلام وهو
مختص بالقران او يجعل من التفسير على ما يفهم من اشارة المصنف كما سياتي ان شاء الله تعالى ويعرف
علم التفسير بما يعرف به معاني كلام الله تعالى او الفاظه بحسب لطاقة البشرية فيكون تسمية
المجموع بعلم التفسير من قبيل تسمية الشيء بشرف جزاءه فان قيل كونه ريس العلوم الدينية وراسها
ومبني قواعد الشرع واساسها يقتضي تقدمه على العلوم الدينية واخصار راسها لتا طيه والتكلم
فيه فبين ريع في العلوم الدينية يقتضي تأخيره فما وجه التوفيق قلت الحكم الاول بالنظر الى السلف
من الاصحاب لعقبتين انوار حقايق التنزيل عن مشكلات النبوة والباقي بالنظر الى الخلق المستقبين
ما يتعلق بالحكم والاحكام والبلاغة من اللطائف والدقائق كما سيشير اليه المصنف رحمه الله
فان القدام لما بينوا المعاني واوضحوا المسائل يتيسر لنا بتا قواعد العلوم الدينية عليها وربط
اولها اليها ومن دونهم اذا ارادوا استخراج النكت والطايف من فعالهم الاتجا بالعلوم الدينية
والفنون العربية **قول** ولطال ما احداث اللار توطيه للقيم وما مصدرية ولذا ثبت
معضوله في عامه النسخ وقيل كانه في هذا الفرع اي في التفسير قوله يحوي اي يستعمل على معناه
بالجركات لثلاث الصاد بمعنى الخالص **قول** الصحابه هي في الاصل مصدر يقال حمى
حميه بالضم وحمابه بالفتح قاله الجوهري والمراد ههنا اسم جمع الصحابي وهو من اجتمع يوما لمحمد
صلى الله عليه وسلم ذكر اكان او انجي وان لم يرو عنه ولم يطل اجتماعه به وعند جمهور محدثين سلم
راي النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يرو عنه شيئا وشرط بعضهم طول الصحبة وبعضهم الرفاهة ايضا
فاذا تغفلنا بهم عليا وابن عباس وابن مسعود وعمر بن العاص وابن الزبير وابن عمر واي من لعب ويزيد

بن ثابت رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ائتمروا بالصالحات لكونها بعلية الاستمال
 في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعلماء والهداة لئلا يخلو الاصحاح ولا يخفى عليه
 ان الاول في تعريف الصحابي ان يقال كل مسلم من صحابي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعد وقات علي
 الاسلام واما الملازمة المفقودة من اصحاب الجبهة واصحاب النار فيعرف قولهم **قوله** والتابعين جمع
 تابع وهو من صحابي وادارهم الحسن البصري فانه ادرك من الصحابي ثمانية وثلثين وبجاهد فانه
 قرأ على ابن عباس قراءة تحقيق والفقان وسعيد بن جبيرة فانه قرأ على ابن عمر وابن عباس وابن الزبير
 وغيرهم فلهذا وعلمه والصحاح وان مزاحم **قوله** ومن دونهم اراد بهم عبد الرزاق وابا علي
 الفاري وعلي بن ابي طلحة واما المبرزين فهم محمد بن جرير الطبري فانه جمع علي ثلث القاسم
 وابو يحيى الزجاج حتى قال بولانا من الذين الاصناف في مقتدات تفسير الجامع بين التفسير
 الكبير والكتاب تتبع الكتاب فوجدت ان كل ما احده اخذ من الزجاج **قوله** وسيطوي
 سطوع اطوي ويلزمه الاستمال على كل جمع تذكير وفي اللطيفة المستخرجة بقوة القلم من تحت
 الارض اذا اترتها بقصيب ونحوه بارعه فليقده رايته معجزة استنبطها وهو في الاصل استخراج
 النبط وهو اول ما يظهر من الماء اذا حفرته واستعمل في استخراج اللطائف بالكد والاجتهاد وكانه
 اراد باقتل المتأخرين صاحب الكتاب والامام الرازي والراغب لاصنافهم فان التزم ما يتعلق بالا
 ولطائف المعاني والبيان من الكتاب وبالكلام واصول الفقه من الكبير وبالشقان والاشارة
 ولطائف الاعتبارات من تفسير الراغب وطريق كيف نسب خلاصة الحقائق السبعة الى المتقدمين
 والكت واللطائف لاستنباطية الى المتأخرين وهذه هي الاشارة التي وعدتها في الجواب والاما
 الخيار ويعزب لي يظهر **قوله** التعزيب المنسوب من عزاء اذا نسبته قال الجوهري عزوته الي
 ابيه وعزبه لغة اذا نسبته اليه والايه الثمانية المشهورون وهم السبعة المذكورون في التفسير
 والطائفة وهم نافع وابن كثير وابن عمر وابن عباس وعاصم وحمزة والكاسي وبما منهم ابو محمد يعقوب
 بن اسحق الحضرمي البصري وقد ثبت شيخان احزان ابو جعفر يزيد بن قعقاع المحدثي لمدي وابو
 محمد خلف بن هشام ائتمروا القرائن الصحابة سبعة علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وابي
 بن لعب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وزيد بن ثابت وابو هريرة كلهم اخذوا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم اما نافع واصحابه من اصحابه اخذوا عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابي بن كعب
 وابن كبر وهو من التابعين اخذوا عن مجاهد عن عبد الله بن عباس عن ابي زيد بن ثابت وابن
 عامر كان قاضي دمشق في زمان الوليد بن عبد الملك وهو من التابعين وليس من القراء السبعة
 من العرب غيره وغير ابي عمرو واخذوا عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذوا عن المغير
 عن عثمان بن عفان وابو عمرو اخذوا عن مجاهد وسعيد بن جبيرة عن ابن عباس وابي وعاصم اخذوا عن
 ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان وعلي وابن مسعود وابي زيد بن ثابت وحمزة اخذوا عن محمد بن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى القاضي عن منال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعن ابي له رجل
 يفتون الي ابن مسعود والكاسي اخذوا عن حمزة بن جبيرة عن ابيات وعيسى بن عمر الهذلي ومحمد بن
 ابي ليلى وغيرهم من شيوخ الكوفيين غير ان مادة قراءة واعتماد في اختياره عن حمزة وقد
 ذكرنا ان قال قراءة في الصحاح ان احكام القرآن من جواز الصلاة وغيره جازية في اللان الاخرة
 كالسبعة واما ما رواها فان لا يصح ان ما لم يثبت فيه واحد من الشروط الثلاثة صحبه السند وما
 واحد من الصحاح الثمانية ولو اتمنا لا واسقما وجهه في العربية ولو بوجه لا يجوز الصلاة به

فقهه

وان كان مشهورا واما غيره فلا خلاف في عدم جوارها والخلاف في الامانة هكذا قبل واعلم ان
 للقراني ضبط القراءة المعتدلة والثالثة طريق مخالف طريق الامويلين والفقهاء فان الضابط عند القراء
 كما ذكره ابو شامة في المرشد للوجيز من ائمتهم ان كل قراءة اجتمعت فيها امور ثلثة فهي المعتمدة بخلاف ان يقرأ
 بها سواء كانت متواترة ام وكل قراءة اخذ فيها احد الامور الثلاثة فهي شاذة والضابط عند اهل الامور
 والفقه التواتر والاحاد فما لم يواتر لم يرفع به الصلاة وغيرها عندهم كما ان الامور الثلاثة ان لم توجد
 لا يصح ذلك بقي صانعي وهي انه لا يحسن ان يراى بالاستقامة الوجه في العربية الوجه الذي هو الجاد
 فيلزم منه ود قراءة ابن عامر وكذلك في كثير من الشرحين قبل اولادهم شركائهم اي يضم زاي زين
 ورفع قبل ونصب اولاد وجزوا وان يراى وجهه ولو يتكلم فيمثل في كل قراءة شاذة فامل اعلم ان
 المدد في كسب الشافعية يجوز الصلاة بالقراءة السبعة وبالشواذ ان لم يكن فيها زيادة حرف ولا نقصان
 حرف ولا تغيير معني والافلا يجوز وانت خبير بان قول المصنف رحمه الله ويعرب عن وجوه القرائن
 الى اخره بعد قوله اصنف كتاب شيئا بهذا الفن الى التفسير لشعربان علم القراءة ايضا من علم التفسير
 كما ذكرنا سابقا قوله يبتطوي اي يشغلي قوله سمع اي ظهر وعرض **قوله** ما صممه عزبي
 اي خلص عن التردد فصار ما ضا لا يقر فيه يقال سم السيف دامي وقطع وصم فلان اذا على اسره
 اي مضى على رايه فيه قوله اقول نازل منزلة اللازم فليس له مقول قوله كل سوال من السوال تعني
 طلب الحاجة يقال سالت الشيء اي طلبته وفي بعض النسخ كل سوال اي الحاجة ويرى انه لا يزدوج
 مع قوله اقول دلا يوافقه في الوزن اللهم الا ان يقرأ عذرا المرة كافر في الآية الذرية **قوله**
قوله السورة طائفة من القرآن مترجمة اقلها ثلث ايات المراد بقوله اقلها ثلث ايات ان جئنا
 تلك الطائفة المسماة بالسورة تتفاوت فلكة وكثرة افرادها وغايتها ثلث ايات **قوله**
 ان ارا الكتاب ليس فيها ناسخ ولا منسوخ لان اولها ثلثا واخرها دعاء في النسخ في القرآن على ثلثه اضر
 فمنه ثلثا ناسخ خطه وحكمه نحو ما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان نزل على محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سورة بعد لها بسورة التوبة ما يحفظ منها غير اية وهو قوله لولم لا ادروا ان
 من ذهب لا يتبعي الهما ثلثا ولان له ثلث لا يتبعي الهما رايعا ولا يلا جوف بن ادرا لا التراب ويتوب
 الله على من تاب ومنه ناسخ خطه وبقي حكمه نحو ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
 لو اني اراه ان يقول الناس ان عمر قد زاد في القرآن باليس فيه لكتبت اليه الرحم وتبته ووالله
 لقد قرأناها على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى عن ابيكم فان ذلك كفر بكم الشيخ
 والشيخه اذا رايانا فارجوها البتة نكالا من الله والله عز وجل حليم ومنه ناسخ حكمه وبقي خطه
 فهو ثلث وستين سورة قال ابو القاسم صبة الله بن سلامة السور التي لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ
 ثلث واربعون سورة اولها ام الكتاب سورة يوسف ثم ليس ثم الحجرات ثم الرحمن ثم الحديد ثم الصافات
 ثم الجمعة ثم النحر ثم المائدة ثم النور ثم النجم ثم التين ثم الفجر ثم البلد ثم الشمس ثم الضحى ثم التين
 ثم الطغية ثم الانشقاق ثم البروج ثم الفجر ثم البلد ثم الشمس ثم الضحى ثم التين ثم الفجر ثم البلد ثم الشمس ثم الضحى ثم التين
 ثم العلم ثم القدر ثم الانشكاك ثم الزلزلة ثم العاديات ثم القارعة ثم البكا ثم القارعة ثم البكا ثم القارعة ثم البكا
 ثم قرآن ثم الدين ثم الكوثر ثم النصر ثم ثبت ثم الاخلاص ثم الفلق ثم الناس السور التي دخلها
 ناسخ وليس فيها منسوخ ست سور سورة الفتح والحر والمنا فلقين والبقا والطلاق والاعلى
 السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها ناسخ اربعون سورة سورة الانعام ثم الاعراف ثم يوسف ثم
 هود ثم الرعد ثم الحجر ثم نبي اسرائيل ثم الكهف ثم طه ثم المؤمنون ثم المل ثم القصص ثم العنكبوت

السورة

ثم الروم ثم لقمان ثم المضاجع ثم الملائكة ثم الصفات ثم الصادق ثم الزمزم ثم المصباح ثم الزخرف ثم الخلد
ثم الجانية ثم الاحقاف ثم سورة محمد صلى الله عليه وسلم ثم الباسقات ثم البحر ثم القوم ثم الامتحان ثم يرون
ثم المعارج ثم المدثر ثم القيامة ثم الانسان ثم عبس ثم الطارق ثم العاشية ثم التين ثم الكافرون ثم السور
التي دخلها الناح والمضج خمس وعشرون سورة البقرة ثم آل عمران ثم المائدة ثم الانفال
ثم التوبة ثم ابراهيم ثم النحل ثم مريم ثم الانبياء ثم الحج ثم البقرة ثم الفرقان ثم الشعرا ثم الاحزاب ثم تيسر
الموسى ثم التورى والذاريات ثم والطور ثم الواقعة ثم المجادلة ثم الزمزم ثم الكوثر ثم العصر وتقصير
ذلك المذكور في كتب دوت في هذا العلم **قوله** فاعلم الكتاب فاعلمه الشيء وله فقيل في الاصل
مصدر ومعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب ثم اطلقت على اول التي تسمى للمفعول بالمصدر لان
الفتح يتعلق به او لا وبواسطة يتعلق بالمجموع فهو المفتوح الذي ورد بان فاعله في المصادر
قليلة وايضا تسمية المفعول بخلاف الظاهر فاحسن انها صفة ثم جعلت اسما لاول الشيء اذ به يتعلق
الفتح بمجموعه فهو كالباعث على الفتح فيتعلق بنفسه بالصورة والتاسا لتأنيث الموصوف في الاصل
وهو القطعة او للنقل من الوصفية الى الاسم دون المبالغة كما في علامه لذكرتها في غير صفتها
و يجوز ان يكون بمعنى ذات فتح بمعنى مفتوحة كما قيل في راضية في عيشه راضية انها بمعنى ذات
رضي حتى تكون بمعنى مرضية لكنه قول بعض دون الجمهور وقس عليه خاتمه وانت خير بان
معنى كونها للنقل من الوصفية الى الاسم ان اللفظ اذا صار اسما لعلية الاستعمال بعد ما كان
وصفا كان اسمية فعلا الوصفية لان الوثق فرع المذكر فجعل التا علامه للفرعية كما جعل علامه
في رجل علامه للكون العلم بآ على ان كثرة الشيء فرع محقق صله والكتاب كالقران يطلق على
الكل والكل والمواد ههنا الاول بمعنى فاعله الكتاب وله ثم صار بالعلبة علما لسورة المجد وقد
يطلق عليها الفاعله وحدها فاعلمه اذ بالعلبة ايضا واللام لازمه واحتمار منه لعدم
الاباس واللام كالعوض عن المضاف اليه مع لمح الوصفية الاصلية واصافة السورة الى الفاعله
من اضافته العلم الى الخاص كشجرة الاراك وعلوم البحر واصافة الفاعله الى الكتاب لاسم لان المضاف
اليه ليس ظرفا للمضاف ولا جنسا له اذ المراد بالكتاب الكل لا الكلي فيكون كاس زيد فاعله
قال لاحظ سمى الله تعالى كايده مما يحالها لما سمى العرب كلامهم على الجمل والتفصيل سمى جملة وانا
كما مواد بوانا وبعضه سورة كما هو مقصودة وبعضه اية كما هو بينا واخرها فاعله كما هو فاعله
انتهى الاجماع والنصوص مترادفة على ان ترتيب الايات توقيفي لا شبهه فيه اما الاجماع فقليلة الزيادة
وبغيره اما النصوص فمنها حديث زيد كما عند النبي صلى الله عليه وسلم بولت القرآن من الرقاع
الحديدية واما ترتيب السور فدل هو توقيفي واما جملتها والصحابة خلاف فيه جمهور العلماء على الثاني
سنة الامام مالك والفاشي ابو بكر في خرقوليه قال لزلني في البرهان ينبغي البحث عن تعدد
الاسامي هل هو توقيفي او ما ظهر من المناسبات فان كان الثاني فلن يعدد الفطن ان يستخرج
من كل سورة معان كثيرة فتقتضي اشفاقا سماها وهو بعيد ولا تخفى عليك ما فيه من عدم الاحتصار
قوله وسمي ام القرآن الظاهر ان الاول للعطف اما على محذوفه وتقدره تسمى فاعله الكتاب
وسمي ام القرآن او على ما وجدنا سبق حسب المعنى وهو ايضا ذلك بلا اعتبار حذوفه وتقدره
فيقتضي الشك في وجه التسمية وكذا الشك بين وجهيهما اولاد وارجح الثاني في الاول لكن لما صرح
بالتمية الثانية دون الاولى اقتصر في الوجه الاول على البيان الضمني ولم يتعرض له في التعليل
الساكن لاصرها ولا ضمنا بل التماسا كاستنبين رعاية للناسبه حيث قال ولا لانا اي الفاعله مفتوحة

وسد اوه اي القرآن وارجاع الضمير اليه وان كان جزا الكلمة نظرا الى الاصل ووجه الادراج ان قوله مفتحة فاطر الى الفاتحة وقوله وسداوه نظرا الى امر ثواني في كل من فاتحة التي وانه جفتين جهة النظر الى اول الحال وجهة النظر الى المال والجهة الاولى في الفاتحة كونها اوله والجهة الثانية كونها اصلا يتفرع عليه الباقي فلذلك قال في الاول لانها مفتحة وفي الثاني فكانها اصله وكذا الحمد الاول في الام يقتضي كونها مبدأ للولد والثانية مثاله فان الولد انما يفتا بعد الانفصال منها فلذا قال في الاول وسداوه وفي الثاني ومنثاوه وخصر كان بالاصل والمثالا ان كونها مفتحة وسداوه امر حقيقي بخلاف كونها اصله ومنثاوه **قوله** ولذلك اي ولكون الفاتحة كانها اصل القرآن لشي اساسا مناسب للاصل المبتنى عليه غيره وقال ثانيا اولانها تشل على ما يند اي يعظم معانيه وهو اصول مقاصده والافني القرآن مقاصدا خري كالقصص والعبر والامثال وما تقدمناه صريحان بالظاهر في العموم ثلاثة امور ذكر اولها بقوله من الشاعلي الله بما هو اهله يعني اخر الصفات الكماله عليه تعالى المفهوم من الحمد الى قوله مالك يوم الدين وثانيها بالنقد اي التكليل بامر ونهي المفهوم من قوله تعالى اياك نعبد فان العبادة قيام العبد بحق العبودية وما نقصد به وكلف من امتثال اوامر المولي ونواهيها ومن قوله تعالى الصراط المستقيم اذا اريد به ملة الاسلام المشتملة على الاحكام وثالثها بقوله وبيان وعده ووعد به بالترغيب والترهيب المفهوم من قوله تعالى نعمت عليهم والمغضوب عليهم ومن قوله تعالى مالك يوم الدين اي الجزاء به بتناول الثواب والعقاب ووجه اخصار اصول مقاصده في هذه الملة انه كما عرفت ان الانزال لارشاد العباد الى معرفة المبدأ بالصفات الكماله ليستغفلا بما يقربهم اليه ويحتجبوا عما بعدهم عنه ومعرفة العباد ليستغفلا بما يبتغفون به ويحتجبون عما يتقربون به وفيه الاشتغال والاجتناب لا يكون الا بالامر والنهي لا بد للاول من باعث وهو الوعد والبيان من راجع وهو الوعيد **قوله** او على جملة عطف على قوله على ما فيه فيكون وحشا آخر للتسمية بام القرآن ولا يشتمل على مجمل معانيه ومحصلها قوله من الحكم والنظير والاحكام العلمية بيان لجملة معانيه **قوله** التي هي الى اخره صفة جملة او مجموع الحكم والاحكام والاول اولى لا الاحكام وحدها حتى تحتاج الى تقدير مضاف اي احكام سلوك طريق مسقیم او سلوك المشار اليه بقوله اهدنا الصراط المستقيم لا تحصر الاحكام العلمية بل يتناولها والاحكام النظرية ايضا فان استقامة الطريق كما يكون بالنظر الى الاعمال كذلك يكون بالنظر الى العقائد وكذا الاطلاع على مراتب السعد والافئدة كما اشير اليه قوله تعالى صراط الدين نعمت عليهم ومنازل الاشقياء للافتقار كما اشير اليه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين لا تحصر احكام النظرية بل هو من آثار الحكمين ومقررات ومن جملة معانيه فلا وجه للعلل على اللغز والعترا لاسيا غير المرتب نعم يحتاج الى تقدير مضاف ليصح حمل المعطوف عليه والمعطوف على هي وهو مفيد فان قيل غايه ما لزوم من اشتمالها على ما فيه او جملة معانيه ان يكون مثل القرآن في الاشتمال على احدا الارضين ولا يفهم منه وجه تسميتها بام القرآن كما هو المطلوب فلما اشتملت بل اقتضت على ذكر مجملها على احسن ترتيب ترصارت مفصلة في سائر الصور نزلت منزلة ملك من سائر الرقي حيث مهدت اولام حيث الارض من محكمات وما سميت هذه ام القرني سميت تلك ام القرآن وبه يندفع اعتراض آخر وهو ان كثير من السور مشتملة على هذه النظرية ولزم بهذا الامر على ان وجه التسمية لا يحاطا بها فان قل هل يفهم منه وجه تسميتها بفاتحة الكتاب ايضا

ليكون مناسباً لما سبق من قوله لأنها مفتوحة ومبداه قلنا نعم فان ما يدل على الشيء اجمالاً
 ان يكون ناعداً له وعنواناً يستدل به عليه وانت خبير بان الباعث على التوجيه المذكور ايراد
 حرف التشريك في قوله ويسمى وذكر المبدأ بعد الفتح والاولى المعنى بعد الاصل ثانياً اذا تيسر
 او لاس اننا كيدكون الفتح مناسباً للفاعلة لفظاً ومعنى والمبدأ مناسباً للامر معني فالظاهر
 ان قوله لأنها مفتوحة ومبداه علة لشيء المذكور وقوله وكانها اصله ومبناها بيان وجه كون
 مفتوح الشيء ومبداه سمي باسمه قد يرقى **قوله** والوافية والكافية منصوبتان عطفاً على
 السورة قوله لذلك اي لاشتمالها على ما فيه او جملة معانيه وسورة الحمد بالنصب والتشكر بالجر
 عطفاً على الحمد ولقد افوه والدعاء وتعلم المسئلة اي السوال لاشتمالها اي الفاعلة عليها اي على
 الحمد واخوانه **قوله** والصلاة بالجر اي لوجوب قراتها كما هو عند النافعية فان المراد
 بالوجوب عند ههنا لبا الفرض واستحبابها في اي في الصلاة كما هو عند النافعية فان المسحوب
 والمدوب قد جعل عند ههنا والواجب والسنة والمسحوب المتعارف وعبارة المداين
 احسن من هذه وهي لأنها تكون واجبة او فريضة لكن احسن من عبارة الكاف وهي لأنها فاضلة
 او محزبة بقواتها فيها لان من العبارة ان يكون بطريق القصاري لا يكون فاضلة او محزبة بالبقوات
 فيها ليعتد بما قصد من توقف الفضيلة او الاجزا على الفاعلة بياناً للمدح ههنا قبل ان التوقف
 منه ومن السبب فلا حاجة الي القصري في العبارة لا يقال لعل هناك سبباً اخر لاننا نقول لاصل
 عدمه وهذا القدر وان تاديه المقصود في متعارف اهل اللغة وانت خبير بان ذلك
 منقض على الاعتراف بالاولوية المفهومة من قوله من العبارة فالصواب ان ما قصد له ليس ذلك
 بل بيان وجه التسمية على المدح ههنا وقد عرفنا ان الاطراد ليس بشرط فيه فلا حاجة الي طريق
 الحصر **قوله** والثاقية والثفا قال صاحب الكشاف وسورة الشفا والثاقية فعل في هذا
 كان المناسب للمصنف رحمه الله ان يعكس العبارة ليكون الشفا محمداً ومعطوفاً على ما اضيف اليه
 السورة والثاقية منصوباً بمعطوفاً على مفعول لسمي بكه اختاره بكتيبها على انها تسمى بنفس الشفا
 كما يدل عليه الحديث وقد قال في حقايق التبريل وغيره ومنها الشفا والثاقية **قوله**
 لقوله صلى الله عليه وسلم هي شفا لكل اذا ذكرها ان بعض الصحابة من رجل مصروع فقد هذه
 السورة في اذنه فبرأ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هي ام القرآن وهي شفا
 لكل اذا الحديث رواه البيهقي من سبل السند صحيح وهو صحيح به لا اعتقاده بطريق اخري
قوله والسبع المثاني بالنصب بالشيء بالسبع فلقوله لأنها سبع ايات بالانفاق
 اراد اتفاق الاثر لعمدتهم اذ قد روي عن حسن الحنفى انها سبع ايات باسقاط البسلة عن
 عربين عبيد اياك تعبد ايه وهي على عدة ثمان ايات لكنها ثمان ايات وقيل سبع ايات بعد
 كل منه ومن نعمت عليه ايدوهوا ايضا شاد صرح به الثقات **قوله** الا ان منهم من عد
 التسمية اية دون نعمت عليه اي صراط الذين نعمت عليهم لوضوح ان الصلة بدون الوصول
 والمضاهاة ليد دون الصافي لا يكون اية وما تشبهها بالمتاني فلقوله وتبني في الصلاة
 قبل لتبريل ان المتاني ما جمع شئ او مشاء بمعنى مكرور وورد على صيغة المفعول او مشي
 مفعول بمعنى التكرار من التسمية وفي الكل يعني التكرار قال المصنف رحمه الله في سورة
 الزمر جمع مثنا او مشي او مشي على ما مر في الجوز قال فيه بيان سبع وثاني من التسمية والاشا
 فان كل ذلك مشي تكرر فرائده والفاطه او قصصه وسوا عطه وشمي عليه بالبلغة والاعجاز

10
 الي اخره فقامل قوله او الا تزال فان قيل لا معنى لقوله تبني في الا تزال فلما تبني المقدر ههنا تثبت
 عبرتها حكماً للماضية او يتقدر تبني فيكون من قبيل علفتها تبنا وما باردا قوله ان صح انها
 تزل بمكة الي اخره يعني ان صحة تكرر زيارتها مشكوك فيها لان تكرره خلاف الظاهر وغير المتعاد ولم
 يدل عليه دليل يقيد الاعتقاد فلا محذور بكونه وجه التسمية ايضا لكونه فرعاً لقوله وقد صح
 انها مكية وهو قول الامام علي وابن عباس وقطادة وابي بن كعب رحمه الله وعليه الجمهور من العلماء
 وقال مجاهد مدني وقال الحسين بن الفضل لكل عالهم هفوه وهذه هفوة مجاهد فانه تفرد
 بها والعلماء على خلافه وقيل تزل بعضها بمكة وبعضها بالمدينة والكل ضعيف **قوله** لقوله تعالى
 ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم والدليل على كونها المراد بالسبع المثاني ما في صحيح
 البخاري عن ابي المعلاق قال كتب علي بن ابي طالب في عهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسامه فاجبه حتى
 صليت فاقبته فقال ما منعك ان تأتيني فقلت رسول الله اني كنت صلى فقال لم يغفل الله استجبوا
 لله وللرسول اذا دعاكم لما يحكيكم فقال لا علمك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب
 العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم او تبتة فلا يريد ما قيل في السورة السبع المثاني وما في الاية
 سبع من المثاني بزيادة من لانا نقول من البيان فيكون مرادها واحداً **قوله** وهو مكى بالضر
 فان ما قبله وما بعده الي اخره السورة في حق اهل مكة وظاهر ان الله تعالى لم يزل على النبي صلى الله عليه
 وسلم بالتيابه السبع المثاني وهو مكة تزلها بالمدينة فليست اهل مكة ولا خلاف في ان فرض الصلاة كان
 مكة ولم يحفظ انه كان في الاسلام صلاة بغير الفاعلة ذكره ابن عطية وغيره ولا يخفى انه اراد بالضر
 السنة فقد ثبت ذلك عن ابن عباس وقول الصحابي في القرآن خصوصاً في التزل له حكم المرفوع
قوله ان الناس في المكي والمدني اصطلاحات ثلاثه اشهرها ان المكي ما تزل قبل الهجرة
 والمدني بعد ههنا سوا تزل بالمدينة ام مكة عام الفخ او عام حجة الوداع بسفر من الاسفار اخرج عثمان
 بن سعيد الدارمي بسنده الي يحيى بن سلام قال ما تزل مكة وما تزل بطريق المدينة قبل ان يبلغ النبي صلى
 الله عليه وسلم الي المدينة فهو من المكي وما تزل على النبي صلى الله عليه وسلم في سفاره بعد ما قد ولد
 فهو من المدني وهذا اثر لطيف يوجد منه ان ما تزل في سفر الهجرة مكي اصطلاحاً والاني ان المكي ما تزل
 بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما تزل بالمدينة وعلى هذا ثبت الواسطة ما تزل في سفاره فلا يطلق
 عليه انه مكي ولا مدني وقد اخرج الطبراني في الكبير من طريق الوليد بن مسلم عن عشرين من
 مسلم بن عامر عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزل في ثلثة امكنه مكة والمدينة
 والثام قال الوليد يعني بيت المقدس قال الشيخ عماد الدين بن كثير في تفسيره يقول احسن المالكين
 المكي ما وقع خطاباً لاهل مكة والمدني ما وقع خطاباً لاهل المدينة قال القاضي بوبكر في الاستصار
 انما يرفع في معرفة المكي والمدني لحفظ الصحابة والتابعين وليرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
 قول لانه لم يورثه واذا تحققت ما تزلناك علمت ما في دليل المصنف رحمه الله فليست امل قوله لم الله
 الي اخره اتفقوا على ان التسمية في اشارة سورة التمل بعض آية منها واختلفوا في اياها السورة فليست امل ما في اول
 الفاعلة من الفاعلة وان اختلفت في انه اية منها او بعض آية **قوله** وعليه قرأه منهم من يكثر وصاحبها
 فتيل واليزي والكوفة منهم عامر وحزرة والكاسي **قوله** وخالفهم في المدينة منهم باقر وصاحبه
 قالون والبصرة منهم ابو عمرو والثام منهم بن عامر وقفاها والي اخره حيث قالوا انها ليست من القرآن
 اصلاً ولم ينص ابو حنيفة رحمه الله فيه اي في كونها من الفاعلة بشي من النفي والاشا مع كونها من
 اهل الكوفة والفايلين بكونها من الفاعلة فظن بنا على ذلك انها ليست من القرآن عدة اي من الفاعلة

الحال والمرحل والداع **قوله** ما جعل اي لفظ ما جعل التسمية مبدأه فان التسمية انما جعلت
مبدأ للفعل الحقيقي والمضمر انما هو الفعل الاصطلاحي الدال عليه في الكلام حذف صفات متلا اذا
قال الداع لم الله كان التقدير لم الله اذ **قوله** وذلك اي اضمارا فراهنا وغيره في غيره اول
من ان يضمر اياها كاذها ليه بعض النجاة مستدلا بانها مع فهو بالتقدير اه وهو لهذا يقدر دون متعلق
الظرف فلا عاملا وبانه مستقل بما تصد به التسمية من وقوعها مبدأ بها فتقديره اوقع في المعنى واجب
عن الاول بما مر من انه يقدر دون في المستقر فلا عاملا اذ لم توجد قرينة لخصوص فاذا وجدت فلا بد من
تقديره فانك اذا قلت زيد على الفرس من العلماء اذ في البصرة كان المقدر راكب ومعدود ومقصور
وعن الثاني ان معنى الابتداء اذ كرها قيل الشروع في المقصود وهو حاصل فيما اختاره قد يقال فيه
امثال الحديث فلا نقط وفيما ذكره فلا فعل فيكون اولى وانما قلنا اضمارا واولي من اضمار ابد العدم
ما يطابق ويدل عليه اذ ليس ههنا شي من جنس الابتداء ليطابق ويدل عليه خلاف ما اخبرناه لان
الذي يتلو التسمية مقروضا بطريق المقدر ودليل عليه وايضا انما تحقق ذلك في افعال مستمرة
يمكن اعتبار البداية والنهاية والتوسط فيها دون ما ليس كذلك كالخروج والدخول مثلا فيكون قوله
لعدم ما يطابق ويدل عليه لرفع الاعجاب الكلي نعم كون الحال حال الابتداء دليل على تقدير ابد الكه
خال عن المطابقة والاولوية **قوله** او ابتداء عطف على ابد الزيادة اضمارا فيلان الطرف حفيد
مستقر فحاج الى اضمار حصل او حاصل ولان فيه اضمارا المصدر بغيرا على البارزوا اضمارا فيكون كذلك
لان فاعله مستقر مع ما في الاول من عدم ما يطابق ويدل عليه فخر اذ بيان وجه تقدير المفعول
مقدما فقال وتقدير المفعول ههنا اي في البسلة القراءة اوقع اي ثبت وامكن بل في جميع صور جعل
الفاعل التسمية مبدأ لفعله اذ لا اختصاص لهذا الحكم بتسمية الفاعل وغيره كما في قوله تعالى لم الله بحر
ومر اها اي به اجرا وها وارسا وها لا بهوب ارباح والمراسه كما توه اهل العرف وهذا الاستشهاد
انما يأتي اذا جعل لم الله خواجرا لا استقلالها باركوا وان ترجع عند المصنف رحمه الله حيث جعله اولا
حالا من لوازم اركبوا فيها سمين الله او قالين لم الله وقتا رسا او على مكانا على ان المجري والمجري
لوقت او المكان او المصدر واما لضاف محذوف كما في قولهم ايتك حقون النجوى وانصباها بما قد راجلا
ثم قال وجملته من مبتدأ وخبر وقوله ههنا احتراز عن قوله تعالى اقرا باسم ربك فان المفعول اخر فيلانه
اول ما نزل من القرآن فكان الامرا هو فان قيل لم الله تعالى اهر عند المولي على كل حال واجب بان من حيث
هو اسم يتعلق به الاهتمام وقد يعرض بحسب المقام اهتمام اخر كما اذا قصد الاختصاص فاذا اضع
اهتماما من قدمه لاخير كما في البسلة واذا افرد الاول فان عارضه ما هو اولى بالاعتبار فقدم ايضا
والان فلا لانه اي تقدير المفعول اهر اراد الالهية العارضة بحسب اعتبار المتكلم بحاله اعلم ان هذه
الصيغة وما بعدها من صيغ افعال التفصيل قد استعملت بلا احدا لاشياء السند فان يقال ان المفصل
عليه اذا علم وكان اصل خبرا جاز ذلك الاستعمال كما في الله اكبر ويقال جردت عن معنى التفصيل
قوله باسم الفاعل او لصفة المشبهة كما في قوله تعالى وهو اهوون عليه اذ ليس شي اهوون عليه تعالى من
قوله وادل على الاختصاص فان المشتركين كانوا بدون في افعالهم باسم الله الهتم وكان هذا
التقدير منهم مجرد الاهتمام الناشئ من قصد التبرك والتعظيم لا للاختصاص اذ لم يكونوا يعنون التبرك

في قوله لا يوجد في
سورة طه في قوله
كبريا كونه ذلك المسمى
مقدما

باسم الله بل كانوا يتبركون به ايضا فوجب على الموحدان يقصد بعبادة قطع شركة الاصنام فيكون
قصورا فردا قد يقال انما قال ادل لجواز فهم الاختصاص من اضافة المصدر في ابتداء لكن التقدير
بغير الاختصاص بغير الاختصاص ظاهر لانه اكثر استعما لانيه وادخل في التعظيم لظهور ان تقدم الا
تعظيم للمسمى **قوله** وادخل في الوجود فان اسم تعالى مقدم عليها وقد جعل الله لها فلما ورد عليه ان
الالهية تنفي الابتداء فينا في الاحلال دفعه بقوله من حيث ان الفعل لا يعتد به شرعا ما لم يصدر
باسم تعالى فان في الالهية جبهة التبعية وجهه التوقف لنفس الفعل اذ قاله عليه وقد لوحظ
ههنا السانية دون الاولى **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ بالذي شرب وشان بهم
به ويقصد بذلك فلا يراد ما يوه من لزوم التسلسل لان البسلة مقصودة الاله والاولان يقال
في دفع التسلسل ان البسلة كانية في الابتداء بها وبغيرها فلا حاجة اليه لسلة اخرى وتظهر اجزا
الثاة الواحدة في اربعين شياء زكاة عن نفسه وعن غير فاسم **قوله** لا يبداه باسم الله تعالى
فما يتر وهو في الاصل مقطوع الذنب والمراد كونه ناقضا غير معتد به وفيه زمر الى ان نقصان الاول
يسري الى الاخر قال صاحب الكشاف المشهور لم يبداه باسم الله تعالى نقل الطيبي عن مستد الامام احمد
عن ابي هريرة لا يفتح فيه يذكر الله قبل اخرج من فوعا الحافظ عبد القاهر و ابو عوانه وان جبان
كل امرئ بال لم يبداه باسم الله الرحمن الرحيم فهو اخرج منها بال من في خرج احاديث
الكشاف بلفظ لا يبداه باسم الله فهو اقطع رواه ابو داود وحسنه ابن الصلاح وغيره وبالجمل لم يبداه
هذا اللفظ بعينه ولعل ذلك نقل بالمعنى ثم قيل ان المصنف رحمه الله عمل بالاعلى الاستعانة كما
يشعر به قوله بال الاله قبل والمروي كل امرئ بال لا يبداه باسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي روايه
بالحمد لله رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره وفيه بحث لان حمل الباء عليها لا يخلو عن
اشكال اذ هي ما يتصور في الامور التي لها شأن خطير من حيث ان احديثا فادانها اجزم لا يعتد بها
شرعا وان تمت حساما لم يصدر باسم الله فكانت له يستعان بها في ايمانها واما الباء في محقرات
الامور فلا يتصور فيها ذلك لتمامها بدونها حسا وشرعا يسيرا على العباد وصونا لذكر الله تعالى عن
الابتداء فينبغي ان يحمل على الاصل كما في قولك به دا واقيمت به فان الباء لصق باسم الله لصو
الدا بال رجل والقسمة بالله اعلم ان معنى بدا الامر بالخيار بال البسلة والحمد له كما افاد حديث الابتداء
بهما ان تصد رما وتذكرهما بادي بدا وبجملتهما اول عمل فعله تعظيمهما باني عليك على ما هو الشا
المتبادر من بدي الشيء بالشيء ولهذا قيل بين ظاهري خديشين تقارضا اذ العمل باحدهما يعقوت العمل
بالاخر ودفع بما يفهم من ابتداء الكتاب المجيد بها حيث وصف فيه في اثنا التين باسمه بكونه معطيا
جلال النعم وقد قابلهما في بالحمد لكون ذلك الذات بحسب تقديمها بوجه ما على الحمد الذي هو ذكر
الوصف قد رما يندفع به ضرورة امتناع الجمع بينهما بالبداهة فيكونا لبداهة لانه اضافيا فربما من
قد يقال يجوز ان يكون المراد بالبداهة التقدم قال في المغرب يقال بديا بالشيء اذ انك منه فبني الحديث
كل امرئ بال لم يبداه بما يكون لذلك فلا يتوهم التعارض في التذات لجواز تقدير الاشياء على
واحد وهذا ظاهر جدا فلا حاجة الى ما قيل في دفع التذات فاسم **قوله** وقيل الباء لصاحبه
والمعنى تبرك باسم الله اقرا الموحدان الباصلة للتبرك لاقتضائه كون الظرف لغواي على طريقته النجاة
لانه قد رفته العقد الخاص لانه لا ياتي في المستوى لما مر من اذ بيان المقصود من استعمال حرف المصاحبة
ثم فكانت قال ملتصقا باسم الله للتبرك اقرا قيل بال الملاية بتقديم فاعل الفعل الذي وقع في
جزءه او مفعوله مجرورا حال تلبسه بذلك الفعل كما في قولك خرج زيد بعثيرة واشترت

الرباها انما يتلون المعنى وجوب تلبس الفاعل بذكر اسم الله تعالى حال بلبسه بعمل اول جزء من الامر
المشروع فيه فيكون المعنى المقصود على انه قد لا يمكن في بعض الافعال كالملاوة والاكل والشرب
فان قبل الابتداء بالتميم ليس ابتداء باسم الله لان اللفظ الاسم ليس من اسماء الله تعالى فليست امله فكذا ذكر
اسمه لا يجب ان يكون بذكر اسم خاص من اسماء بل يجوز ان يكون بذكر لفظ ذال على اسمه وهناك لذلك
فان اضافة الاسم الى الله تعالى وان كان معنى الاختصاص في الجملة مثل اسماءه كلها فظهر ان الابتداء
بلفظ الاسم ابتداء بالاسم حقيقة لان الاسم اللفظ لا يلاحظ جميع الاسماء كقولنا كل انسان ناطق واسا الباقى
الى ذكره على وجه يردن جعله مبتدأ للفعل في من ثم ذكره على الوجه المقصود قوله وهذا هو
بعده الى اخره من مقول قبل وجواب عما يقال كيف قال الله تعالى متبركا باسم الله اقر كما يظهر من النظر
في الكتاب قبل هناك اي في مقام الحمد لله امورا الحمد اي الوصف والحمد اي الوصف والحمد
اي الموصوف والحمد عليه اي الموصوف عليه ويقع بارائه الحمد ويسمى متعلقة بفتح اللام وقد اشهر
انه لا يكون الا جملا اختياريا لا يلزم من انعامه وغيره والحمد به يكون اعم من الاختياري وغيره
فالاخيرة ان يتغيران بالذات كما اذا حمد الله تعالى على انعامه بعله بان لوحظ انعامه وجعل الحمد
واقبا بارائه فبذلك هو عارضا لا اعتبارا كما اذا حمد تعالى على انعامه فتقبل هو نعم فانه باعتبار انه
انه لرحمته وجعل الحمد بارائه محمود عليه وباعتبار انه اذ جري عليه ووصف به محمود به والذات
قبلها اعني الحمد والحمد يتغيران ايضا بالذات كما اذا حمده تعالى حامدا غيره وبلا اعتبارا كما
اذا حمد الله تعالى نفسه ومنه حمد الله في القرآن وكونه على السبب العباد لا محذور عن تكافؤ والتغير
بين البواقي ذاتي اعلنان قوله كيف يتبرك الى اخره ليس مبالغة الى الوجه الاخر لما عرفت انه مقول
فيلزم على مختار ذلك القائل وان يدعى بغيره حال الاستعانة التي اخبرها المصنف رحمه الله تعالى ومحمد علي
نعم وهو يعلم من اول السورة وليا من فضله وهو يعلم من اخرها والمراد من الحروف المفردة الحروف المعاني
القائمة للاسم والفعل ككافة التشبيه ونحوها لان الحروف التي هي مواد الكلام كحروف نصر قوله ان
تقع لانها مبدية لا تختلف اخرها فالاصول في السكون لكنه تعذر فيها لانها لا تكون كلمة راسها تقع في الابتداء
والسكون مرفوض فيه فيصار الى فتحه في اخت السكون في الحذف وان كانت الكسرة اختاله في المحج لانها اكثر
دورها على الالف استحققت الاخف لكنها ليست لاختصاصها اي تميزها وانفرادها من بين الحروف بلزوم
الحرفية والجر اى بامتناع انفكاكها عنها معانيها فيكون اللزوم لها لا لغيرها من الحروف لدخولها على المقصور
كما هو استعمال العربي وسياتي في خصك بالعبادة ان شاء الله تعالى وكل من الحرفية والجر يناسب الكسرة اما الجر
فلما وقع حركه الحروف اترها واما الحرفية فلا تقتضيها السكون الذي هو عدم الحركة والكسرة فتزول لعدم لقلته
اذ لا يوجد في الانفال ولا في غير المنصرف من الاسماء ولا في الحروف لانادرا كجرح قال صاحب الكشاف واما الالف
فلكونها لازمة الحرفية والجر فتقبلها وجهان فنقص الاول بواو العطف وفاقية اللام من الحرفية والالف في مكان
التشبيه اللازمة للجر وقيل المجرع دليل واحد فاندفع وبقي النقص بواو القسم وتايه واجيب بان علمنا انما
البافتان الجرازا لها والمصنف اذ التعليل بحيث لا يرد عليه في فراء الاختصاص وبحقيقة ان المعنى جليل
لاستينارها من بين الحروف بامتناع انفكاكها عنها مطلقا خلافا للحرفية المذكورة فان الالف والواو عطف عنهما
الجر والكاف عطف عنها الحرفية لانها قد تكون اسما بمعنى المنزلة والالف والحرفية والجر في واو القسم وتايه
فانما نشأ من الاضافة والكلام في المطابق كما عرفت فالواو عطف عنها الحرفية والالف عطف عنها الاسمان لجران
كونها الخطاب فلا حاجة الى التفتا بالنيابة فتأمل قوله داخله على المطهر احتراز عن الداخلة

على الضم فاما تنفع لحصول الفتح الذي سبكه بوجه هو المدخل عليه اولام الابتداء لا تدخل الاعلى المرفوع
وانت خبير بان الفتح ليس على الاطلاق بل اذا لم يكن المضربا المتكامل فتأمل قوله وبين لاو الابتداء ولم
يعكس ليوافق حركه العامل اتره قوله الاسم عند البصريين من الاسماء الاحدى عشر على ما ذكر في
المفصل وهي ابن وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه وابنه
التي حذفت اعجازها وهي الواو فان اصل اسم هو واصل ابن هو وهكذا حذفت لكثرة الاستعمال ونقص
الاعجاز بالحد فكونها تحمل التغير ثم لم يحد فوايها **قوله** بواو قاسا ولهذا هو يقولون اصل اسم
سمو قوله لان من ذابهم ان يمددوا بالمتحرك فلا بد من حرف يثبت في الابتداء ويسقط في الدرج
ليحصل مراعات كل من اللاب والاصل بقدر الامكان وسأفي الاخرة الوصل فكانه قال وادخل على
وايها حرف يسقط في الدرج ليراعي الاصل ويحرك في الابتداء لان من ذابهم الى اخره وفيه اشارة الى اجزاء
الابتداء بالساكن كما هو المثل وان ذهب البعض الى امتناعه لانه لما لم يخلو عن كنية وشاعية لم يمتنع
لغة العرب لموصفه على غايه من الاحكام والرضا ناعلم ان الحروف ما حركه او ساكنه ولا يعنى لك
حلوك الحركه والسكون في الحروف لانها بالاعنى المشهور من خواص الاجسام بل يعني بكونه متحركا ان
يكون الحرف الصامت ما عدا الحروف المصوتة وهي التي تسمى في العربية حروف اللين وهي الالف
والواو والياء اذا كانت ساكنة متولدة من اشباع ما قبلها في الحركات المحالة لها بحيث يمكن ان يوح
عقبيه مصوت مخصوص من المصوتات الساكنة ويكون ساكنا ان يكون بحيث يمكن ان يوحل عقبيه
المصوت مخصوص اذا عرفت هذا فتقول لا خلاف في ان الساكن اذا كان حرفا مصوتا لم يمكن الابتداء به انما
الخلافا في الابتداء بالساكن الصامت فكم منع امكان الابتداء به قوم للبحر وجوز الاخرين ذلك لان
يخص بلفه كالعربية والتفصيل في ذلك مذكور في كتاب الكلام **قوله** ويقعوا على الساكن
اي لانه ضد الابتداء فجعل علامته ضد علامته ولان الالف عدي فيناسبه السكون لانه عدي كان
الابتداء لكونه وجودا يناسبه الحركة لانها وجودية **قوله** ويشهد له اي لكون الاسم من تلك القصر
على اسماء ساي وهو جمع اسماء صرح به القرطبي وغيره ويحيى وسميت ولو كان اصله وما كان ذكره الكوفون
لكان جمعه او ساوا وتصغيره وسمي بالالف فعل منه وسمت **قوله** ويحيى كيدي عطف على نصير يعلم
لغة نصب على الحال من سمي فيه اي في الاسم بويده ما قال ابن الانباري في الاسم خبر لغات اسم ام بكسر
الهمزة والضم وسم بكسر السين وسمها وسمها على وزن هدي وان ترك الجوهرية خامسة ويحيى الكلمة في
اللغة معتل الاخر رد الاشياء على اصولها فاعلم ان الاسم معتل الاخر واعلم ان اصل يحيى سموي فليشواو
يا وادعت فيها قوله والله اماك الى اخره قاله ابو خالد الغساني يقال سميت فلانا زيدا وسميته به
واسميه بكلمة بمعنى الاسم المبارك ما تسريه المتقال محمد وسعد وسعيد وسبارك والمعنى قد ملك
بالاسم الفاضل كقديمي لك بالفضل او كما يشارك غيرك على نفسك في الاعطاء قال ابن جني اي اترك الله
بالقسمة الفاضلة كما اترك بالفضل وهو شاهد على يحيى سمي على وزن هدي تدعى لاد لاله فيه
على ما ادعاه لاحتماله على لغة من قال سم ونصبه لوقوعه متغولا **قوله** والقلب بعد جواب
عن قول الكوفيين ان هذه الالف مقابلة فان اسما مثلا اصله او سام فقلت بان اخرت فاهو بعد
لها نصارا اسما مؤنثا اعلالا فان اصله كما فقلت همزة لكونها بعد الالف المقصودة وصاروهم
سموية اعلالا جزئي تصغير جزو ولا شك انه بعد خلاف الاصل ومع بعده لا يطرد في انواع نصا
الكلمة بل لا يوجد كله خروفا الاصل فيها وفي جمعها وتصغيرها وسائر نصا ريقا كيف شار الجمع والتصغير
رد الاشياء الى اصولها **قوله** لانه رفعة للمسي وشعاره اي علامه للمسي بها يرتفع عن زاوية الجوان

0 0 0 0

الى منصبه العرفان وعن خصيص الغاي اوج الجلا واشتقاقه من السمة وهي العلامة والها عوم من عن
الوار عند الكونيين لم يذكر هذا المذهب كالأول بالاستقلال اشارة الى منعه قوله واصله وسم
اي يقع الواو قوله همزة الوصل ولهذا كبرت قوله ليقل اعلاله فان في تحتها البصريين كثرة الاعلال
حيث حذفوا العجز ونحو على السكون وادخل همزة الوصل عليه قوله ورد بان الهمزة الى اخره فان تكاب
كثرة الاعلال الهون من ارتكاب المصير الى عدم النظر ولا يرد الفقص باشاح في وشاح واعاني وعاولان
المراد بالهمزة همزة الوصل وفيما ذكرته من صور النقص همزة القطع فلا اشكال فائدة قال القرطبي
من قال ان الاسم مشتق من الشئ وهو العلو يقول لم يزل الله موسى به قبل وجود الخلق وبعد وجوده وعند
فناهم لانهم لم يسموا به وصفاً وهذا قول لاهل السنة ومن قال ان الاسم مشتق من السمة يقول الله كان
في الارل بلا اسم ولا صفة فلما خلق الله الخلق جعلوا له اسما وصفات فاذا افناهم يعني بلا اسم وصفات
قوله ومن لغاتهم وهم اخرها بين اللغتين عن قول الكوفيين لاحتمال كون اصلها وما حدثت
الوار ولسرت السين في الاول لان الساكن اذا حرك حرك بالكر وضمت في الثانية ليكون دليلاً على الوار
المحدثه خلاف مما كان اصله موقفتا الوار والفاء الحرك كما افصح سابقاً **قوله** وقال الكوفيه باسم
الذي في كل سورة ثم بعد علي ما في الكشاف رسل فيها باز لا يفهمه اي باسم الله رسل الراجي في الابل
باز لا اي فلا يترك استعمال بالركوب والحمل لتتقوى الفحلية القوم الا كما **قوله** والاسم ان اريد
به اللفظ فاقبل هذا الكلام بانه لا معنى للخلاف بين الاشارة في ذهابهم ان الاسم عين السمي والمعتزلة
في ذهابهم انه غير السمي وتخلص ان المراد بالاسم ان كان اللفظ فلا نزاع في انه غير وان كان الذات
وان لم يشترط فلا نزاع في انه عينه وان كان الصفة فلا وجد للجز واحد الطرفين بل قد يكون احدهما
وقد يكون واسطه بينهما وهذا تحت تحريفه فضلاً لا يام من المتقدمين والمتأخرين والاحسن ما افاده
بعض المحققين وهو ان الاسم قد يطلق ويراد به اللفظ كما في كتب زيد او قد يطلق ويراد به السمي كما في
كتب زيد فاذا اطلق بلا قرينه ترجح اللفظ او السمي كقولك زيد انا فانه محتمل بل لا رجحان فالتأكي
محله على اللفظ وبالعينه على السمي ويعلم منه حال لفظ الاسم فان من جعله عين السمي جعله ايضا
لان عين العين عين وفيه بحث ويوجد اخر العزق بين الاسم والسمي لما يظهر من قولك زابت زيد لان
المري ليس زابيا ودا لا اذ اقلت سميت زيد فالمراد غير السمي لان معناه سميت بما يركب من هذه الحروف
وقولك زيد حسن لفظ مشترك يمل ان يراد هذا اللفظ وان يراد به السمي قبل مراد الاشعري مستلا
في اسم الله ان مدلوله الذات من حيث في خلاف غيره كالعالم فمدلوله الذات باعتبار الصفة كما قال
لا يفهم من اسم الله سواه خلاف غيره من الصفات فيفهم منها زيادة على الذات من علم وغيره وقد استخرج
الاسام الزاري رحمه الله تعالى وبلا وسماه لطيفا دقيقا وهو ان لفظ الاسم اسم لكل لفظ ذال على معنى غير مقرر
باجل الارسية الثلاثة ولفظ الاسم كذلك فيكون لفظ الاسم اسما لنفسه فيكون عين السمي وفيه بحث من
وجود الاول ان هذا الما يصح اذا كان النزاع في لفظ الاسم فقط السامي ان هذا ايضا لا يصح محلا للخلاف
لان المعتزلة لا يكرهون الثالث انه لا يابس له التمسك بقوله تعالى سمع اسم ربك الاعلى وقول لبيد اسم
السلام ونحو ذلك كما فعل القوم اعلم ان المدلول في شرح المواقف عن الاسام الزاري ان المشهور عن اصحابنا
ان الاسم هو السمي وعن المعتزلة انه عين التسمية وعن حماد الاسلام الغزالي انه مغاير لما في المعاصدين
فيلد لاحقا في تقابل اللفظ والعين وعدم تقابل المدلول والسمي فلا يظهر ما يصح محلا للنزاع والاشتباه
فلما عند ذل الاسم قد يتعلق بالحكم بالمدلول كما في كتب زيد وقد يتعلق بالدال كما في كتب زيد حتى

في قوله

كان لكل لفظ وصفا علميا بالنسبة الى نفسه كما في قولنا ضرب فعل ما ضرب ومن حرف جر على ان من الاسماء
ما هو من افراد السمي كالكلمة والاسم ومن المدلولات ما هو ذات السمي كالانسان وما هو عارض كالضاحك
والسمي قد يراد به ما صدق هو عليه من الافراد فلا بعد ان يورث هذه الاخلاقات اشتباها في الملا
ان الاسم نفس السمي او غيره **قوله** ويتعدد الاسم تارة مع اتحاد السمي كما في الترادف واجتماع الاسم
واللقب والكنية قوله ويتخذ تارة اخرى مع تعدد السمي كما في المشترك قوله لم يشترط اي لاسم بهذا
المعنى وايضا لا وجد لذكره ولا الخلاف فيه فضلا عن اقامة الدليل **قوله** وقوله سمحكم جواب سوال
يرد على قوله لم يشترط بهذا المعنى تفريده ان المراد بالاسم الذات بقوله نسبة التسمية اليه والوقوع
في القرآن دليل للاشتمار وتقرير الجواب ان الاسم ههنا محمول على حقيقة اللفظ وسواء الادب
لذكره على وجه التحقيق او تسمية الغير به او يانه عما لا يليق به قوله والاسم فيه معج جواب ثان عطف
على قوله المراد به اللفظ **قوله** كما في قول الشاعر يعني لبيد ابا به تمني بكتاي ان يعين ابوهما
وهذا انما الاسم ربيعة او مضى فقوموا وقول بالذي قد عرفتم ولا تخشوا جهاد ولا تخفوا الشعر الى المول
ثم اسم السلام عليكم ومن ايك حولا كما لا فقد اعذر قوله تمني صلته تمني حلفا حدي الثاني قوله
من ربيعة او مضى من قبيلهما وهما قبيلتان مشهورتان بين العرب فانهما ما نانا ونقصانا ناكذلك
بامر بعثته بان يقوموا وسد باب بعد موته وتذكر اما تقر فانه من فضائله ومحاسن اخلاقه ومنها
عما يفعله غيرهم من اهل الجاهلية من خش الوجه وحلق الشعر لاجل الميت وقوله الى المول متعلق بقوله
يقوموا وقولاي في قوله هذه الندية فالبكا اي تمام المول كما هو عادة العرب ثم السلام عليكم اي ثم ارد
واسلم عليكم سلام توديع واقبل عذر كان تلتما الندية والبكا بعد هذا الانكاس كما لا كاملا
ومن بك حولا كما لا فقد اعذر وفظهم ان لا وجه لما قيل ان بكتاي المول من فرائضهم فسلمت عليكم سلاما
توديع ومتاركة ومن بك هذه المدة فهو معد وفي ترك البكا **قوله** وان اريد به الصفة كما هو رأي
الشيخ هنا هذا قيد للصفة لا للدلالة يعني ان ارادها الصفة على رأي الشيخ وهو مبدأ الاشتقاق
الذي يسمى بسمونة الصفة المعنوية واما الاسم على رايه فنادل على الذات مشتقا كان او غيره فاسطر
ما يستقل عنه وهو احتراز عن راي من فسر الصفة بمادل على ذات مبهمة باعتبار معنى معين قوله
انقسم الاسم انقسام الصفة عنده اي ما هو نفس السمي كالوجود الخاص والي ما هو غيره كالاجاد والاحيا
والي ما ليس هو ولا غيره كالعلم والقدره والنفساها عنده الي تلك الاقسام مد لورة في الكتب
الكلامية يشهد به التبع فانه في ما قرناه او لا ما قيل ان كلامه يدل على ان عند الشيخ المراد بالاسم
ابدا هو الصفة عنده الي الاقسام المذكورة غير مسلمة واما المقول عنه ان الاسم هو الذي يقسم اليه فانه
فانه يقتل عنه في المواقف ان الاسم اي مدلوله قد يكون عين السمي نحو الله فانه اسم علم للذات من غير
اعتبار معنى فيه وقد يكون غيره كالحلق والاراق وما يدل على الصفات الغير الحقيقية وقد
يكون لا هو ولا غيره كالعلم والقدر وما يدل على الصفة الحقيقية القاه به ذاته تعالى وثالثا
ان الصفة لا بد ان يدل على معنى زائد على الذات فلا مجال لكونها عين السمي اذا المراد بالصيغة
كون مدلوله عين السمي لا مجرد الصدق والاك ان جميع الصفات المحولة عينها اما الاول فلانه انما
يرد اذا جعل قوله كما هو رأي الشيخ قيد للدلالة وقد عرفت انه قيد الصفة واما الثاني فلان التبع
يتعدى تسليم انقسام الصفة بل يدل على انقسام الاسم اليها عنده باعتبار انقسام الصفة اليها عند
قال في شرح المقاصد ذكر الشيخ الاشعري ان اسما الله تعالى تلكه اقسام ما هو نفس السمي مثل الله
الدال على الوجود والذات وما هو غيره كالحلق والاراق ونحو ذلك مما يدل على فعل وما لا يقال

والمراد بالاسم
الذي يقسم اليه
الصفة

انه هو ولا غيره كالعالق والقادر وكل ما يدل على الصفات القديمة واما الثالث فلان مراده
بالصفة كاعرف مبدأ الاستقار لا المشتق ولو كان مراده ذلك فانه الى المبدأ عده قال في
شرح المقاصد الشيخ اخذ المبدأ لولا اعوانه في سماء الصفات المعاني المقصودة فمرح ان يدلول
الحال في الحاق وهو غير الذات ومدلول العالم العلم وهو لا عين ولا غيره وظاهر ايضا ان الشيخ لم يرد
البيان اسما الله تعالى بمعنى صفاته بل من اقسام ولم يفهم ذلك من عبارة المتن ايضا حتى يتوهمون
الاطلاق الاسم بمعنى الصفة على مجرد الذات بلا معنى زائد محل النظر على انه لا بعد فيه لما عرفت ان الوجود
كذلك **قوله** لان التبرك لا يتبرك على تقدير ان يكون الالف المصاحف والاستعانة على تقدير ان
يكون الاستعانة قوله بذكر اسمه اما الاول فظاهر لان التبرك لا يكون الا بالاسم واما الثاني فلان
الاستعانة حقيقة وان كان بذاته تعالى كيف لا وقد قال تعالى واياك نستعين لكن الطريق الى تحصيلها
لما كان بذكر اسمه تعالى جعل استعانة به تعظيما وتجيلا **قوله** اول الفرق بين اليمين واليمين فان
قوله بالله كذا احتملا ما اذا قال بسم الله تعين التبرك والاستعانة لان اليمين يكون بالله لا باسمه
فلا يرد ان هذا الجواب يقتضي ان يكون اليمين مقدما بالوضع وفيه خفاء **قوله** ولو كانت الالف
على ما هو وضع الخط بربها الجواب عما يقال من قواعد هوان وضع الخط على الحرف لا ابتداء دون الدوح
فكان بجبان لكت الالف ههنا الثبوت في لا ابتداء كما كتبت في باسم ربك وتقرير الجواب ان الاصل ذلك
ولكنه خلف ههنا لكثرة استعمال العارضة محسب للفظ والكناية وهي مما يوجب التحريف من اي وجه
كان ومع ذلك لم يترك الاصل بالكتابة بل طولت الالف عوضا عنها ودليلا عليها واعلم ان المصنف
رحمه الله عبر ههنا عن اول الاسم بالالف وفيما مر بالهزة نظرا الى النطق المعبر عنه وبصورة الخط
المعتبر ههنا لان الهزة في الخط بصورة الالف كما اشار اليه بقوله على ما هو وضع الخط المعبر عنها لان
الهزة في الخط بصورة الالف كما اشار اليه بقوله على ما هو وضع الخط وانما خبر بان المراد كثره الالف
مع انتقال الالف بالاسم اتصا لا يمكن ان يفك كما هي لا يرد عليه الفاء فانها لا تحذف منه مع كثره الاستعمال
قال الفراء وحذفنا تحق باسم الله وبالاولى لا تحذف لا تحذف باسم الله بل بحرفي في غيره كما هو في اسم
الرحيم **قوله** الله اصله اله اعلم ان العلماء كانوا هوني ذات الله وصفاته لا حقا بها انوار العظمة
واشار الجبروت كذلك بحرفي لفظ الله كانا انعكس اليه من سماء اشهد من تلك الانوار فظهرت
اعين المستبين عن ادراكه فاختلوا في لفظ الجلاله فتم من تورع عن طلبها حذره وذو لمعانه
ومهم من قال لعله مشتق لكان لا يعرف مشتق منه ولم تكن معرفته ولم يتعرض المصنف لذلك بل توهم
لذا صلب صولها اربعة اولا انه عز في مشتق صار علما بالقلبه لان اسما الله تعالى كلها مشتقة ليعرف الملك
معناها فيقول بها اليه الثاني انه اسم عز في غير مشتق الثالث انه صفة صارت علما بالقلبه واختاره المصنف
رحمه الله لما ذكر الرابع انه سرياني معرب واصحاب الهند ههنا لا اختلوا في ان اصله قبل دخول اللام
اله اولاه والقالون بالاولا خلتوا في ان هزة اله اصلية او مقلوبة من واو والقالون بالاولا تغزوا
فمن فرق فحصل من الهند ههنا اول سبعه مذاهب بينها المصنف رحمه الله الي قوله وقبل علم لذاته
اذا عرفت هذا فان علما ايضا ان صاحب الكشاف خارا ان اصله اله اما ثبوت الهزة في اصله فلو جودها
في نصارى يه واما كونه على الصيغة المخصوصة فلا استعمالها في معناه كاني الخايمي معاذ الله ان يكون
كطبيه **قوله** فحذفنا الهزة من الحذف غير قياسي بل قيل وجود الادغام والحذف في التعويض
فان الحذف قياسي في حكم التثنية وهو مانع مما ذكرنا واختاروا البقاء انه على قياس الحذف فلهذا
الحذف والتعويض مع وجود الادغام من خواص هذا الاسم الذي ممتاز عن نظائره امتياز اسمي عن

سائر الموجودات مما لا يوجد الا فيه **قوله** وعوض عنها حرف التعريف وهو الالف واللام عند
التحليل وعند سيبويه هو اللام وحدها زيدت عليها هزة الوصل لتعسرا الابتداء بالساكن وعند
المبرد الهزة المفتوحة وحدها زيدت اللام للفرق بينهما وبين هزة الاستفهام وقد يقال يجب
حذفها لان لا يجتمع في الاله يرد بان فيه التعريف للعوض فتأمل **قوله** ولذلك قيل يا الله بالقطع
اي قطع الهزة لانها جزو للعوض من الحرف الاصيل وهذا ظاهر واما اخفا فيما اذا جعل اللام
مقوفا على ما هو من سيبويه فيجب ان يقال انها لما اجتمعت للنطق باللام جرت منها بحرفي
الحركة فلما عوضت اللام من حرف متحرك كان الهزة مدخلا في التعويض فلهذا جاز قطعها واما
اخصر لقطع باللام لان الحرف هناك يخص للعوضيه ولا يلاحظ بها ثابته التعريف صلا حذرا من
اجتماع اداتي التعريف واما في غير النذر فيجوز الحذف على اصله قوله لا انه اي لفظ الله يحذف الهزة
مختص بالعبود بالحق لم يطلق على غيره في الجاهلية والاسلام **قوله** والاله في صله وهو المنكر
لكل معبود لم يرد انه مراد للمعبود ليكون صفة مثله فينا في ما اختاره صاحب الكشاف من ان يند في
اسم غير صفة كما يستحق ان تالله تعالى فان قيل عبارة الكشاف بتعريف التوجيه حيث قال اسم يقع
على كل معبود والمصنف رحمه الله قد استعمل اللام وهي صلة الوضع فلما منع من بل هي العاقبة كافي
فولم يعرفه ما وضع ليستعمل في شيء بعينه **قوله** ثم غلب الاله معروفا باللام على المعبود بالحق اي
على الذات المخصوصة فصار علما بالقلبه ينصرف اليه عند الاطلاق كسائر الاعلام القالمة ثم اريد
تاكيدا لاختصاص التعريف فحذف الهزة فصارت لله عذرا للهزة مختصا بالمعبود بالحق فالاله
قبل حذف وبعد علم للذات المقدسة لكنه قبل الحذف اي باعتبار الاصل اطلق على غير الاطلاق
الجم على غير التزيين فكون الغلبة حقيقة وبعد لم يطلق على غيره اصلا فكون الغلبة تقديرية
واسبقا في استقار الاله والله لا اله من دونه ولا ياله عبارات الآية قوله من الاله بفتح اللام
الله بكسر الهزة ومد اللام والوهه والوهيه بضم الهزة وفيها **قوله** معني عبد ومنه قاده من
عباس رضي الله عنه وبذر كوالهك اي عبادك فكون الاله معني بالوادي معبود ومعني سيق
للعباد من يصنع صدقها منه فلا يرد انه كان في الاله لها وليس معبودا ولونه بهذا المعنى لكون
كتاب بمعني مكتوب فلا يلزم منه الوصفه كما سيجي ان شاء الله حقيقة **قوله** ومنه ناله واسأله
اي تعبد واستعبد ذهب صاحب الكشاف الى ان الالهة وتصاريفها مشتقة من الاله وان كان اسم
عين اذا اشتقاق قد يكون من اسما الاعيان وجعل الاله مشتق من اله بالكر وكان المصنف رحمه
الله اعلم عن الاول لان اشتقاق الفعل من الاعيان على خلاف القياس لا سيما في السلافي المجرد
فانه في غاية الندره كقولهم بل بالاله بفتح الهزة في الثاني اذا احسن القيام بمصالحها اي الاله
الماضي لان الاله اذا كان معني المعبود كما اعترف به كان مشتقا من اله بالفتح معني عبد لاله
بالكر بمعني خيرا لا مناسيد بين المطلق للعبود وبين خيرا واما وجه ما اختاره صاحب الكشاف
من انه في اصله اسم غير صفة فوقوف على مقدمه وهي ان الاسم قد يوضع لذات بهم باعتبار
معني معين يقوم به فيترك مدلوله منها فيصير اطلاقه على كل من انصف تلك الصفة وذلك
بسمي صفة والمعتبر فيه من المعني صحيح للاطلاق كالمعبود ويلزم ذكر موصوفه لفظا او تقديرية انعيينا
للذات وقد يوضع لذات معينة ولا يلاحظ معاني من المعاني القايمة به فيكون اسما لا يشته بالصفة

كفر وفكر بوضع ويلاد في الوضع معني له نوع تعلق بها وذلك على قسمين الاول ان يكون ذلك
المعني خارجا عن الموضوع له باعتبار التسمية كما حرم اذا جعل علما لذات فيه الحرة الثاني ان يكون
ذلك المعني داخل فيه فيركب من ذات معين ومعني مخصوص كما سما الاله والزمان والمكان والعين
المعتبر فيه مرجع للتسمية لا يصح للاطلاق فلا يطرده ان في كل ما يوجد ذلك المعني ولا يتقارن صفته
لشي لكن ربما يشبهان بالصفة والقسم الاخير انما التباسا لان المعني المعبر في الوضع داخل في
مفهوم ذلك ومعاير الفرق انما يوضعان ولا يوصف بهما على عكس الصفات اذا عرفت هذا
فما علم انه وجد في استعمال الاله واحد ولو يوجد شي له مع لثمة دورانه على الاله فاعلم انه
اسم لصفة وهذا اسم كتاب وامام وسائر ما اعتبر فيه المعاني مع خصوصية ما للذات وايضا لا بد
لجسم المعبود من اسم تجري عليه صفاته فانه معني متعارف وليس له اسم سوى الاله **قوله** وقيل
اشتقاقه من الاله بكر اللام وكذا اكملنا ياتي بعده اذا تحيروه وانما اشتق منه اذا العقول تحيروه
قوله اي سكت اليه في الاساس سكت الي فلان استأنست به وانما اشتق منه لان القلوب تطمين بذكر
للقول تعالى لا بد لك الله تطمين القلوب **قوله** والاله بنوع الحرة واللام والمد بينهما اذا اجاره
اي خاصه عما عاينه واز الاله عنه فالهزة للسلب كما في التسمية اي زلت تكاينه وانما اشتق منه ما
على الاول فلقوله اذا العباد يفرغ اليه حقيقة حقا كان او باطلا فيكون الاله معني ملجأ واما على الثاني
فلقوله وهو محييه ان كان الها بالحق او بغيره ان كان باطلا فيكون معني الماسن والمخافة **قوله** اوتن
الاله الفصل اذا وقع بامه على صيغة المجهول اي اعزى بها والحق اليها قال الجوهري اولعته بالشي واولع به
فبوسل بفتح الاء اي معزى به وانما اشتق منه اذا العباد سولعون وملتجئون بالفتوح الى اخره **قوله**
اوتن وله اذا تحيروه تحيط عقله لمزيد كوجهه التقابا سبق من قوله اذا العقول تحيروه في معرفته وفيه
نصرح بان كلامنا الاله ووله لغة براسها كما ذكر السفي في السجاء ونذكر لان اصل الاله وله كما ذكره بعض
شراح الكشاف وانما قال وكان اصله ولاه لان المصدر في وله لم يشتهر الاله وبعد القلب قيل اجم
قوله وقيل عطف على فلتب كاعا واشاح في دعا وشاح قال الجوهري الاوعية الظروف
واحد هاو عا والوشاح هي بفتح من اديم عريفه يوضع فيه الجوهر وتشد المرأة **قوله** ويرده الجمع
الي اخره فان جمع الكبير كالصغير رد الشئ الى اصله ولو كان الاصل ولاها جمع على اوله قوله وقيل
اصله لا عطف على قوله والاله اصله الاله هذا هو الذي لا يتابع قوله مصدر لا يلية لها ولاها اذا
او ارتفع يريد ان الاله معين كما ذكره في باب تفسير احد هما الاحتجاب وثانيهما الارتفاع يقال
لاهلان اي ارتفع قيل اذا دان لاه قد جي فاد بفتحاه احمته وقد جي غير وادي فمعناه ارتفع
قوله لانه محجوب عن ادراك الابصار ناظرا الى الاول قال الامام الرازي ان حقيقة الصفة محجوبة
عن العقول ولا يجوز ان يقال محجوب لانه محجوب مقهور لا يلقى الا بالعباد اما الحق فظاهر فظهر منه ان
في العبارة ساهله وقوله مرتفع على كل شي ناظرا الى الثاني اي يستعمل على ذلك استعمالا معنويا
رسميا ومرتفع ايضا مستفزه عما لا يليق به من الاقوال والافعال والصفات **قوله** ولشهد له
اي لكونه اصله لاهما قولنا لتاخر حكمة الاله هي من قصيدة الاعشي ميمون بن تميم ايها الاله
تروا اراو عا دانا هرا ليل والرا حكمة واحدا خلف معني القم وابور راج بفتح الراء والباء الاله
اسم رجل والكبار بضم الكاف وتخفيف الباء معني العظيم وروي الجوهري لدعوه معني دعا واما حكمة

بالقار

بالقار فقصف لا معني له وروي يشهد هامكان ليعلمها **قوله** وقيل ليس مشتق بل علم لذاته
المخصوص عطف على قوله والاله اصله الاله وبيان له هب ثاب ذهب الاله الخليل والرجاح واختاره
الامام الرازي ونسبه الى سبويه والاصوليين والفقهاء قال العلامة القنطاري ومن زعم انه اسم
لمفهوم الواجب لوجود لذاته والمسمى للمعبودية له وكل واحد منهما كلي محصور في فرد فلا يكون
علما لان مفهوم العلم جزئي فقد سمي لا تزيان قولنا لا اله الا الله كله توحيدا لا اتفاق من غير
ان يتوقف على اعتبار عهد فلو كان الله اسما لما افاد التوحيد لان المفهوم من حيث هو محتمل الكثرة لانه
يوصف يقال الله الحي القيوم ولا يوصف به فلا يقال الحي القيوم الله فان قيل قال الله تعالى في سورة
ابراهيم العزيز الحميد الله الذي فقد جعله وصفا للغيره وقيلنا فيه قرآنان احدهما الرفع فلا اشكال
عليه لانه صفة مستقلة لا وصف والاخرى الجر فيفيد نفع بانه بيان لا وصف كما تقول جاورت العا لمر
الفاضل الخمر يز يد فانك لما ذكرت الاوصاف بي الاشتباه في انه من هو فلا قيل زيد ازال
ذلك الاشتباه وفيه بحث لان الدليل يفيد نفي الوصفية ولا يلزم منه ثبوت العلمية لجواز كونه
اسم جنس **قوله** ولانه لا بد له من مقتضى العرف والاستعمال من اسم تجري عليه صفاته الخاصة فان
كل شي توجه اليه الاله انما لا بد له من اسم تجري عليه احكامه وصفاته على ما عليه فانون الوصف
واستعمال العرب ولا يصح له مما يطلق عليه سواء اي سوي لفظ الجلالة فان قيل ضرورة اجراء الصفة
منه نفع بكونه اسم جنس فن ان تثبت العلمية قلنا المراد بالصفة كما اشترنا اليه الصفات الخاصة
به ولا يلقي في اجرا يا الا الاسم الخاص به ايضا لان من شأن الصفة الحمل على الموصوف واقل مرتبة
الموصوف المساواة فان قيل لا يلزم من كونه اسما خاصا به علمية لجواز كونه كليا متخصرا في شخصه كالشمس
قلنا لما جري عليه احكام المعارف تعين انه اسم علم فنامل **قوله** ولانه لو كان وصفا كان كليا واللازم
باطل فالملزوم مثله اما اللازمه فلان الوصف لا يفيد الاشياء ما فيها حصل له المشتق منه وهذا المفهوم
غير مانع من وقوع الشك فيه واما بطلان اللازمه فلا لانه لو كان كليا لم يكن قوله لا اله الا الله توحيدا
مثل عدم كون لاله الا الرحمن توحيدا او اللازمه باطل والملازم مثله اما الملازمه فلا لانه لا يقع
الشك فاثباته لا يوجد التوحيد لان ثبوت الاسم لا يقتضي ثبوت الاخص فضلا عن ثبوت الفرد الشخصي
واما بطلان اللازمه فلا جماع العقل على انه توحيد فان قيل لا يلزم من نفي الوصفية ثبوت العلمية
لجواز كونه اسم جنس كما مر قلنا علة النفي مشتركة لانه ايضا كلي لا يخفى عليك ان لاله الا الرحمن يفيد
التوحيد بحسب عرف الشرع وان لم يفد بحسب عرف اللغة فنامل **قوله** والاطهر انه وصف
في اصله هذا هو الذي لا يلت واختره المصنف رحمه الله وبيده قبل اقامه الدليل حيث
تبدل في الوجود الملة المذكورة في ثبات علمية فقال لكنه لا يستعمل في غيره بل العلمية ولما لم
يكن هذا التقدير من العلمية كافيا في علمية الوصف لوجوده في الرحمن زاد قوله وصار في افادة اليقين
كالعلم القصدي كما ينماثل الثريا والصق فانهما وصفان في الاصل صار الاول علما للبحر والثاني
لحواله من تغيل بالعلمية المتشابهين بالعلم القصدي في افادة اليقين وان كان بين المثل وبين
الثاني من المثل ما فرق من حيث العلم في المثل بغيره وفيه حقيقة واما انما وصفان في
الاصل فلان الثريا بصغير تروي تانيث ثوان صفة مشبهة بمعنى كبر العدد من التزوة بمعنى كثره
العدد والصق صفة مشبهة لمن اصابته الصاعقة واما العلمية فالاول تقديرية وفيه حقيقة
فلان الحقيقة عبارة عن ان يستعمل اللفظ اولي معني ثم يغفل الى اخره والصق من هذا القبيل

بطريق الحقيقة بحيث لا يشوبها شبهة يجوز وتوسط غير وظاهران ذلك المعنى لا يصدق على غيره تعالى
اما عند مصدق المبالغة في الرحمة عاينها على غيره فلا يصدق اذا صدرت الغاية من الرحمة اعني اللطف
والانعام يخص الجرد بلا عوض من سائر الموجودات وهو لا يوجد في غير الله وهو مستفيض اي طالب عوض بلطفه
وانعامه على غيره وذلك العوض اما طلب نفع او دفع ضرر اثارا الى الاول بقوله يريد به اي بكل من اللطف
والانعام جزيل ثواب من الحق في العقبى وجميل ثامن الخلق في الدنيا واثارا الى الثاني بقوله اورد
عطفا على يريد وفي بعض النسخ من مع فهو عطفت على مستفيض اي يريد برفقه الحسنة اي اثارها والاستعداد
منها من سلك ماله عن غير مستحق بعد حسابا وفي بعض النسخ رقة الحسنة وهذه العبارة
وقفت في بعض كتب الكلام في مباحث الحس والتعبد وليس لها كبير معنى لان معناها سبيل بانعامه
الرفق من فلكه المتقصد الصنعة انما يشهد عن التجانس بينه وبين المتعبد عليه واما عند مصدق المنعم
الحقيقي غير فلقوله قرآن من عذابه ليس فاعلا حقيقيا للطف والانعام الصادق من عذابه فاعلا
بل هو كالمسألة في ذلك لان ذات النعم اي ماهيتها وحقيقتها ووجودها العارض عليها والمقدور
عليها ايضا الى مستحق وان لم يكن مؤثرا حقيقة والاعادة الباعث عليه اي على الاتصال والتمكن
من الانتفاع بها اي بتلك النعم والقوى الظاهرة والباطنة التي يحصل بها ذلك الانتفاع اي يعود
من الالات والشروط من خلقه تعالى خبر لقوله لان ذات النعم الى اخره قوله لا يقدر عليها احد غيره
فلا يصدق عليه النعم الحقيقي كما هو المطلوب وذكرنا الثالث بقوله اولان الرحم لما دل باعتراف اللغويين
على جلال النعم واصولها وخرج عنها صغائرها ونزوعها ذكرنا الرحم الى اخره ينبغي ان لا يفسد
الترقي لانها انما تعين اذا كان الابلغ مستملا على ما دونها اذ لو قدم الابلغ حينئذ كان ذرا الاخر فاعا
كما اذا قيل فاص من حواد وباسل شجاع فاعاذا الرشد على كذا في فم فم رسول كل واحد من طريقي
التم والترقي نظرا الى مقتضى الحال وهما يحمل على الاول لان المطلوب بالنص الاول في مقام العظمة
والكبريا جلال النعم وقد مر الرحم وادون بالرحم كالتعبد عليها على ان الكلمة ليلاديو هو ان محركات
النعم لا يليق بحجابه فلا يطلب من يابود ذرا الرابع بقوله والمحافظة على يدوس الاي اراد بربها او اخر
مقصود به فيه مخصوصه دون الحروف والاخره كبر الدن يستقيم واستقيم والصالين فلو قيل الرحم
الرحم لغات تلك المحافظة وانت خبير بان هذا الوجه مبني على ما اختاره من كون البسلة اي من النعمة
وان تاخره لاح عن ضعف قوله والظاهر انه اي الرحم غير مصروف اي غير مصروف بنا على المختار
من غير ان المصروف اذا دخل عليه الالف واللام واللفظ فيه باق على منع صرفه قوله على فعل اي
ليكون غير مصروف قوله او فعلا انه ليكون مصرفا قوله قوله الحاقا له له علة لقوله غير مصروف
بالاغلب في يابده وهو فعلا الذي مؤثرا فعلى واعلم ان الغاية ذكرنا ان فعلا ان كان صفة فشرطه
في منع صرفه انتفا فعلا انه وقيل وجود فعل في من هذا خلف الرحم فمن شرط الاول لم يصرف ومن شرط
الثاني يصرفه وقد عدل عنه المصنف رحمه الله وصاحبه لكتشاف لاند كلاما ظاهري والحققي
ان كلاما الاتقا والوجود انما يعتبر بالنظر الى نفس الكلمة من حيث هي مع قطع النظر عن الامور
العارضه وهما ليس كذلك لحوال ان يوجد فعلا انه بالنظر الى نفس الكلمة لكن اختصاصا به تعالى قد
منعه منها فيكون مصرفا ولذا يجوز ان توجد فعلى بالنظر الى ما كان منعه اختصاصا به فيكون غير مصرفا
وبالحكمة لما اخضت هذه الكلمة به تعالى لو كان فيها اعتبارا لما ثبت فكر يمكن الاستدلال على صرفه
ومن صرفه بهذا الطريق فوجه المصير الى طريق اخر له وهو احاقه بالاغلب في يابده وهو فعلا انه

لكن

بان

بان يقال فعلا الذي مؤثرا فعلى اكثر من فعلا الذي مؤثرا فعلا انه والفرد انما يلحق بالاعمال الغلب فيعلم
منه ان هذه الكلمة ايضا في اصلها مما حقق فيها وجود فعلا فيتمتع من الصرف ايضا وهو لا ياتي كون الاصل في
الاسم الانصراف فان دفع ما قيل ولا انه يستلزم كون الحمل على الظاهر من علم منع الصرف وثانيا ان
لا يستلزم الاصل في فعلا مع الصرف سلماء ولكن كون الاصل في الاسم مطلقا الانصراف ينبغي ان
يقارنه وان لم يخرج عليه الخطر المنع قوله سولي النعم نعم الميم اي يعطيه قوله فيوجه عطفت على يعلم
لشواشه في القاموس الشواشه النفس والحمد وجميع الجسد والكل مناسب ههنا الى جانب القدر وهو في الاصل
القنا وما يقرب من محله النعم قوله ويشغل سره اي يجعله مشغولا بذكره متعلق يشغل في القاموس حد
الالف من لفظ الرحم تحقيقا ولو عدلنا من الرحم خوفا من اللبس قوله الحمد هو الشاغل الثاني استعماله
الخير والتسود بان المستعمل فيها هو الشاغل بقدر النون على التاء والقصر واما التا فاستعماله في الخير وقد جا
في التركه قليل ومحمل على ضرب من التاويل كالمشاكله والاستعارة التكميلية فان سبيل ذكر الخير كما هو المشهور
يقا ولا للسامي والجنابي بل لادركا في باعتبار دلالة على الجنابي فيمثل الحمد والمدح وجميع اصناف الشكر
ويؤيده قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك الى اخره ولذا زاد صاحب الشاغل لكتا فالتا بعد التا
وان فسرها الكلام الجميل على ما في محمل اللغة بتنا ولا لاولين وبعض اصناف الشكر ان عمل الكلام وان خصص
بالمستظهر من الحروف المسموعة المتزينة المتواضع عليها كما هو عرف أهل العربية محقق بالاول وهذا هو مراد المصنف
وعلى القادر يخرج به الاستدلال اذ لا خبر فيه والاحمال اذ لم يطابق القول حاله بالهكذا فيقال المحقق
الشريف في شرح الكشاف والشاغل الذكر كما يجبر عقده بالنداء وهو رفع الصوت اظها للمادة من اخصا
باللسان ولونه اشيع وادل وانت تعلم ان ضمير الفصل بين المتدلا والخبر شعرا لا خصاص وقوله ركنه
اشيع وادل يشع بوجه ترجيح الاختيار فتأمل يحصل عدل زبدة التكاثر قوله من نعمه اي انعام نعمه
والانفس النعمه ليس بفعل اختياري وغيرها يخرج به التكميل لسياسي انه يكون في النعمة الواصلة الى السائر
فان قيل اذا اعتبر في مفهومه مقابلة الجميل الاختياري لم يستقم ما اشهر انه تعالى سخي الحمد بذاته قلنا
معنى استحقاقه لذاته استحقاقه للصفات الذاتية فانها لكونها ليست غير الذات وان لم يكن عينية ايضا
اعطيت حكم الذات غاية ما في الباب ان يصار الى التاويل واما الحمد في قوله مقام محمدا بمعنى الرضا فانه
يجي في اللغة لذلك المعنى ايضا وقيل بالمعنى اللغوي وانت خبير بان الحمد هو الوصف بالجميل ولا اخصا
له بالله تعالى يفضع عن ذلك قول الامام علي رضي الله عنه لا تمدح امر احيي تجربته وقوله عاينه رضي الله عنها
حمد الله لا تمدح بل لا اخصا صله بذي شعور وعلم رشده قوله تعالى عسي ان يعثرك ريبك مقام محمدا
فتأمل ومن ههنا تبين ان الحمد لا يلزم ان يكون فاعلا ما حده به فضلا ان يكون مختارا فيه ثم لما سر الحمد
واخرج عنه المدح والشكر وكان كل واحد منهما قريبا منه في المعنى والاستعمال ناسب ان يفسر ايضا
وسمين النسبه بين الملائكة ولذا قال والمدح هو الشاغل على الجميل مطلقا اي اختياريا كان او غيره قوله
تقول حدث زيدا علي علمه وكرمه مثل مثلنا لسانا قائلان الجميل لا يحسن ان يكون نفسه اختياريا بل يجوز
ان يكون طريقه وسبب تحصيله اختياريا كالاول واثاره وثمرا كالثاني قوله ولا تقول حدثه
على حسنه بل مدحه تكون الحسن غير اختياري فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق وظهوره لم
توهم تعرض له وفيه بحث لانه عدل ذلك لا يدل على نفي الترادف ولا يقال ان انت عالم بل يقال انك
عالم مع ان المقصود والمنفصل ههنا متزادان ورد بان ترادفهما غير مسلم لان ضمير من رفع يد
بالصيغة فان الاعراب كما يكون بالحروف والحركات فاعلم اننا نراك في بعض مدلوله وفيه ان هذا الرد

بأن الصيغة

بأن الصيغة

مردود لما الاول فلا نه مخالف لما عليه الخافه واما ثانيا فلا نه كذا لئلا يسد الجواز ان يستدل بقوله
انك عالم مع انه لا يقال بال عالم مع ان دلالة التمام بالصيغة على الاعراب ان لا يدرك على انها لا يراد فان
لجواز ان يكون مادنا هما مع الصيغة موضوعين للمعنى المشترك وضعوا واحدا وصيغتهما للاعراب موضع
اخر **قوله** قبلهما اخوان قال المحقق الشريف في شرح الكتاب في مترادفات ويدل على ذلك انه قال
في القاموس الحمد هو المدح والوصد بالجميل وانه جعل تقيض المدح اعجمي الغم تقيضا للحمد وفيه
محت لانا بعد تسليم دلالة الاول لان المدح لا ياتي الا بالامكان يقتضى الامتناع والوجوب
مع انه لا يترادف بين الامتناع والوجوب وانت خير بان مثالا الاستدلال على عدم الفرق بين التقيض
الحقيقي وغيره وما نحن فيه من قبل الثاني فتمل **قوله** والشكر مقابل للنعمة قوله لا وعلا واعتقاد
اي جعل المنعم عليه كلاما من القول وغيره ومقابل للنعمة ان ياتي على المنعم لا نعمة بل سانه ومحمد
بحجارجهم ويعتقد انصافه بصفتها **قوله** قال فادركه الى اخره قبل هذا استثنى بمعنى
على ان الشكر يطلق على افعال الموارد الثلاثة فانه جعلها بارز النعم جزئيا وكل ما هو جزئيا للنعم عرفا
يطبق عليه الشكر لغة في قول من لم يقبضه لذلك من المقصود مجرد التمثيل بجمع شعبا لشكر الاستثناء
ليس الا لاثبات الدعوى وهي ههنا اطلاق الشكر لغة على افعال الموارد الثلاثة فيوقف عليه بالضرورة
وقد جعل الدعوى جزا من اثبات الاستثناء دون ذلك لاد ورطاه على ان قوله وكل ما هو جزئيا للنعم عرفا
يطبق عليه الشكر لغة ممنوع لا بد له من دليل يعتمد عليه كيف وقد قال الطيبي كون الشكر صادرا
من هذه النعمة انما هو عرف لا اصولي والافا لشكر اللغوي ليس الا باللسان وحده فان قيل سلما
الاستثناء دللنا المفهوم من جعل الشاعر المجموع بارز النعم الحلاق الشكر عليه لا على كل واحد منها
قلنا ان الشكر يطلق على فعل اللسان اتفاقا وانما الاشتباه في اطلاقه على فعل القلب والجوارح فلما جمعها
مع الاول وعدها كنوعا علمنا كلامها شكر على حده فان الواو فيه كالتواو في قولهم الحيوان انسان وفرس
لا قولهم السككيتين خل وعسل واعترض بان الشكر لا يجوز ان يكون مشترك بين فعل اللسان
وحده وبين فعل المجموع ويكون البيت من السامي فليبق في اطلاقه على كل واحد منها كما هو المطلوب
ورددنا ان الشكر لا خلاف الاصل قد يقال هذا لا يندفع الاحتمال الثاني للاستدلال فتمل ومعنى
البيت نعماء لم تزل عذري وعظمت لدي فاقضت استغفار انواع الشكر بحيث صارت يدري وسا
وقلي كثر فليس في اليد والجوارح الامكانا تكلم وخدمته ولا في اللسان الاثنا وكلم محمدكم ولا في
القلب لا محبتكم وفي وصف الضمير بالمحبة اشارة الى انه ملكوا ظاهره وباطنه **قوله** فهو اعلمها
الى اخره لما ورد على جعل النسبة بينه وبينه بالعموم من وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل
الحمد راس الشكر فيكون جرده فيكون الحمد اعلم مطلقا منه او ساويا له كما هو شأن الجرد وقال ايضا
ما شكر الله عبد الرحمن وهو ايضا يقتضي عمومهما او ساوية لان الاعم من وجه لا يكون جزا من الاخص
ولا يلزم من انتفاء استغفار دفعه بقوله لما كان الحمد الى اخره قوله من شعبا لشكر جزا او حال اوصفه
اي نواعه عبر عنه بالشعب لتعظيمها عن نفسها قوله اشيع جوده جزا او جزا اي كثر شيوعا وتناولا
قوله للنعم اذا من نعمه الا يمكن التعبير عنها والتقدير بارزها بخلاف العمل والاعتقاد قبل
معناه اثرها عند افعالها وهو خلاف الظاهر قوله على مكانها اي وجود النعم وثبوتها الاداب
الاعتبار **قوله** من الاحتمال فانه وان كان ظاهرا محتملا خلاف ما قصد به فانك اذا قلت نطقا لاجد
محتمل القيام لا من اخرها اما النطق فهو يعرض عن كل حفي فلا خفا فيه وعلى كل شئبه فلا احتمال له قوله

والقول

جعل على البناء للمفعول جواب لما وراى الشكر اشارة الى الجواب عن الشكر الثاني منه وبين العمل بقوله فقال
الى اخره اول الحمد بيت ناظر الى الاول واخره الى الثاني لتخصيصه ان ما ذكرنا ما يلزم اذا كان جعله راسه او نفيه
بتقيد حقيقة بل هو مراد عما يبي على كون الحمد اجل الاضمار وادلا لا نوعا على الاضمار فكانه جرده بل
اشروا جرده حتى اذا فقد كان ما عداه من هذه النعم ومن هذا يعلم ايضا وجه اختيار الحمد على اخويه وهذا
الحديث رواه باسناده البغوي في اخر سورة بني اسرائيل وقال الطيبي ليرى جوده حديث في الاصول وكيفية
تخرجه سيجي ان شاء الله لكنه ذكره ابن الاثير في النهاية **قوله** والحمد تقيض الحمد اي مقابلته فصح باللسان
فان قيل الحمد تقيض المدح وانما جعله صاحب الكتاب تقيضا للحمد بقوله بالتزادف والصفحة رحمه الله
ليس يقابل به فكيف جعله تقيضا قلنا المدح يطلق على الشكر على الجميل ويقابل به الحمد والحمد قد يخص
بعد الماثر فيقال الحمد المحمدي عند المالك ولا تحاد تقيضا لما اقتصر المصنف على ذكر تقيض الحمد **قوله**
والكفران تقيض الشكر لان حقيقة الشكر اظهر النعمة والشكر عليها فتقضي كذا اي سرها واخفاها
فيهم الموارد الثلاثة **قوله** ورفقه بالابتداء ووجهه لله توهم بعضهم ان الحمد مرفوع باجاء المحرور ورافعا
بنا على عمل الظرف وان لم يعتمد وان لفا على مقدمه والتقدير لله الحمد وبعضهم ان المحرور مفعول المصدر
واللام لتقوية كافي في قولك اعجبني الحمد لله فذكر ارتفاعه بالابتداء مع ظهوره ليعين ان الظرف ههنا
مستغرق جزا له فينبذ به التوفيق ويربط به بيان اصله بقوله واصلة النصب فان المصادر احوال
متعلقة بمحالتها كما تفتضي ان يدرك على نسبتها اليها والاصل في بيان النصب والتعلقات هو الافعال
فهذه مناسبة يقتضي ان يلاحظ مع المصادر افعالها الناصبة لها وقد تبادرت هذه المناسبة في مصادر
مخصوصة بكثرة استعمالها منصوبة بافعال مضمره وقد ذكر هذا التأييد بقوله الاتي وهو من المصادر
الى اخره وكان المناسبة ذكرها ههنا كافي في الكتاب لكنه اخره وفضل بينهما بل هو من جهة السابق المرتبط
به اشتراطها بالابن هو من معنى اصالة النصب لثمة استعمال المصدر منصوبا بفعل مضمر وايد
اصالة النصب بقوله وقد قري به في الناذ **قوله** وانما عدل عنه الى الرفع اعلم انه قال وان
الاصول جدت لله جدا حدث الفعل الدلالة المصدر وعليه وادخل اللام على المفعول وعدل عن النصب
الى الرفع وقد ذكر الحمد وعرف باللام وانما عدل الى الرفع ليدل بمعناه اللام على عموم الجداي تناوله جرده
وجده جميع من سواه بالا احتمال وهو معني قول سيبويه اذا قلت الحمد لله بالرفع فغنيه من المعنى مثل ما في
قولك حمدت الله حمد الان الذي يرفع خبر ان الحمد منه ومن جميع الخلق لله والذي ينصب خبر ان الحمد
منه لله تعالى فقد دل معنى المرفوع الى محل معنى المنصوب وزاد عليه بان جعل الحمد من فعله وفعله غيره
له تعالى فان قيل اللام اذا قارن النصب يحصل العموم قلنا ذلك تقوم جوده لشكره كالا ح من تقدير جوده
والمقصود العموم على الاطلاق فان قيل فليقدر الحمد قلنا يندفع ذلك بقوله لا احتمال فانه بيان
لما يفهم من اللفظ لا يقتضي من خارج **قوله** وثباته فان الرفع لما دل على الثبوت مجردا عن
تقدير الحمد وناسبان بقصد به الثبات والدوام بمعونه المقام **قوله** دون جرده وحدوده
المستفاد من الفعل بالدلالة الوضعية فان قيل قد تقرر في موضعه ان الجملة الاسمية انما تفيد الدوام
والثبات ولو بالقرينة اذ الربك خبرها فعلا والخبر ههنا فعل عند البصريين قلنا المختار ههنا مدح
الكرميين وهو تقدير ارم الفاعل ولو سلمنا تقديرنا هو في صرح الفعل والعرق بينه وبين المقدر
به بين قد يقال ان المنه ههنا كذا هو الاسمية بقرينة العدول والاسمية التي خبرها فعله انما
تفيد الجرد اذ الربو جرد داع الى الدوام المذكور داع اليه فتمل قوله من المصادر التي اخرها كقولهم
شكروا لعمركم واخبروا بذلك **قوله** معا اي مع افعالها او الافعال مع المصادر ولا نه لما تروا

المصدر ومنزله افعالها وسد واسد هاهنا معنى استوفت لانفعال حقوة في اللفظ والمعنى فيكون استعمالها
كالشريعة المنسوخة قوله والتعريف فيه الى اخره اعلم ان وضع اللام للتعريف والتعريف مطلقا
هو الاشارة الى ان مدلول اللفظ معهود اي معلوم معين حاضري ذهن السامع من حيث هو معين
يثار اليه بهذا الاعتبار واما النكرة فتعصبها التفتت لنفس الى المعين من حيث ذاته ولا يلاحظ
في تعيينه وان كان معيناً في نفسه ومعلومها للمخاطب لان الكلام في العالم بالوضع لكن بين مصاحبه
التعريف وبلا حظه فرق واضح في الاشارة الى المعين المعنى وحضوره ان كانت جوهراً للفظ يسمى علمياً
ان كان المعهود الحاضر جسداً وساهياً واما تخصيصاً ان كان فرداً من كريد والافلا من امر خارج عنه يشار
الى ذلك مثل الاشارة في اسم الاشارة ودلالة الكلام والخطاب والعينه في الضمائر والعنينة العلومه
جليه كافي في الموصولات او غير جليته كافي في المضاف وحر في اللام والنكر في العرف بهما فاللام اذا دخلت
على اسم فالاصل ان يشار الى حصه معينة سماه فردا كانت او افراداً كونه محققاً او تقديره واسمي
لام العهد ونظيره العلم الشخصي او يشار الى سماء ويسمى لاجل الجسدي وانما كان الاصل هذين لوجود
معنى الاشارة فيهما حقيقة اما في الاول فلان الحصه اذا ذلت وزيد في اللفظ اداة الاشارة صرفت
اليها بالضرورة فيكون اللام موضوعاً عاماً وخصوصية كل معهود بوضع عام واما في الثاني فلان الجسدي
الذي هو لبي الام على المختار معلوم لكل عالم بالوضع فاذا زيد في الاسم اداة الاشارة صرفت اليها
واذا زيد عليها تحتاج الى القرينة ويعد من فروع تعريف الجسدي فعل هذا يقال اما ان يقصد المسمى من
هو كافي قولنا الرجل خير من المرأة فيسمى لام الحقيقة والطبيعة ونظيره العلم الجسدي واما ان
يقصد المسمى من حيث وجوده في ضمن الافراد فاما في جميع كافي المقام الخطابي اي ان يقصد اليها
دون بعض ترجيح بل ترجيح فيسمى لام الاستغراق ونظيره كلمة كل مضافه الى النكرة واما في بعضها لقولك
ادخل السوق حيث لا عهد يسمى فهو واذ هبنا وموداه سودي النكره فظهر ان اللام للعهد سودي النكره
فظهر ان اللام للعهد الخارجي وتعرف الجسدي وان المعروف باللام حقيقة فهما وان الاستغراق من فروع
النا في مستفاد من القرينة قال المحقق الشريف في شرحه للمفتاح الظاهر من كلام النجاة ان اللام لها
معنيان تعريف الحقيقة وهو الاشارة الى الماهية من حيث هي وهي تعريف العهد وهو الاشارة الى الماهية
باعتبار كونها في ضمن فرد معين من كلام بعضه ان الاستغراق معني ثالث وهو الاشارة الى الماهية
باعتبار كونها في ضمن جميع افرادها وقد يتوهم ان هناك معني رابعاً هو العهد الذهني الذي في جلي
المنكر وهو الاشارة الى الماهية باعتبار كونها في ضمن فرد غير معين والصواب ان اللام موضوعه تعريف
العهد لا غير كما قال بعض ائمة الأصول لانه ليس معنى تعريف العهد في تحقيق سوى قصد والاشارة
الى الحاضر في الذهن حضوراً حقيقياً او مجازياً بتزيله منزله الحاضر باعتبار ما من حيث انه حاضر
وانت خبير بان تعريف العهد باللام لا يجوز ان يحمل على العهد الخارجي بالمعنى المذكور في الاول اذا
لور يقصد حصه معينة منه فهو اما الجسدي وتخصيصه المستفاد من لامه تخصيص جميع الافراد
ففيه سلوك طريقة البرهان وهو من بلاغه فيحمل المعروف ايضا عليه والاستغراق قوله
اذا الحمد في الحقيقة كله له اذ كل حمد فهو في مقابلة الخير وما من خير الا وهو وليد وانت خبير بان قوله
اذا الحمد في الحقيقة لا يخص كون اللام للاستغراق قوله بوسط الماخذه فان قيل اذا توسط ذلك
الوسط يستحق الحمد ايضا فلا يكون كله لله تعالى فلنا ذلك الحمد في الحقيقة راجع اليه تعالى باعتبار
كون الاقدار والتمكين منه تعالى واليه اشارة بقوله في الحقيقة لا يقال جعل التعريف للاستغراق في مقابلة
للتعريف الجسدي من ان لا تقر ان من فروع على ان فيه سبل الى ما جرت اليه كلمة النجاة من ان اللام

السلام

لها معان ملئة كما هو بعيد من التحقيق لانا نقول لتقابل ليس الا بين الارادتين وتجزئ الاستغراق
لقيام القرينة لا لكونه المعنى الاصل كما لا يخفى اعلم ان الفعل اختلفوا في احوال العباد فقال الشيخ الحسن
الشعري ان افعال العباد كلها واقعة بقدره الله تعالى بخلافه ولا تباين بقدره العبد في مقدوره
اصلا بل القدرة والمقدور وقان بقدره الله تعالى وقال ابو بكر الباقلاني ان ذات الفعل واقعة
بقدره الله تعالى وكونه طاعة كاصلا ومعصية كارتا صفتان للفعل يقع بقدره العبد وقال
امام الحرمين وابو الحسن البصري والحكما ان افعال العباد واقعة بقدره الله تعالى في العبد
فانه يوجد في العبد القدرة والارادة وتلك القدرة والارادة بوجود وجود المقدور وقال
الاستاذ ابو اسحق الاسفراحي الموزني في الفعل مجموع قدرة الله تعالى وقدرة العبد وقال جمهور المعتزلة
العبد يوجد فعله باختيار لا على مقتضى الاجاب وعلى هذا يحمل حصر المجد عند البعض على الاضافي
وبعض على الحقيقي كما لا يخفى اعلم ان افعال العباد لا تباين بقدره الله تعالى وبقدره العبد في افعال
الاختيارية وبين ما يحسد من الحوادث من الحركات الصادرة بدون شعور واختيار فانه علم بالبداهة
ان الاختيار مدخل في الاول دون الثاني وذلك لقاطع على ان الخلق لكل شيء هو الله تعالى فجميع افعاله
وقالوا لا قال واقعة بقدره الله تعالى وتسبب العبد على معنى ان الله تعالى اجري عاداته بان العبد اذا
صمم العزم على فعل الطاعة خلق فعل الطاعة فيه واذ صمم العزم على فعل المعصية خلق فعل المعصية
فيه وعلى هذا يكون العبد كالموجد لفعله وان لم يكن موجد له وهذا التقدير كافي في الامر والتميز قال
المصنف وهذا ايضا مشكل فان تسمية العزم ايضا فعل من الافعال مخلوق لله فلا بد من المدخل للعبد اصلا
قال في شرح المقاصد قال الامام حجة الاسلام لما بطل الخبر المحض بالضرورة وكون العبد خالفا لافعاله
بالدليل وجب الاقتضا في الاعتقاد وهو ان مقدرة الله تعالى اختراعا وبقدره العبد
على وجه اخر من التعلق بغيره بالالتساب وليس من ضرورة تعلق القدرة بالمقدور ان يكون على
الاختراع او قدرة الله تعالى في الاول متعلقة بالاعمال من غير اختراع ثم يتعلق به عند الاختراع نوع
اخر كقوله العبد باعتبار نسبة الى قدرته يسمى كسبا له وباعتبار نسبة الى قدرته الله تعالى خلقا خلق
لله وبصفه للعبد وكسب له وقدرته خلق للرب ووضع للعبد وليس يكسب له وقال في الاحكام
فليس للعبد اختيار في الفعل والتكليف لا شعور وذلك لا ينافي قولنا ان لكل من خلق الله تعالى بل الاختيار
ايضا من خلق الله تعالى والعبد مضطر في الاختيار الذي له فان الله تعالى اذا خلق المبدأ الصحيح وخلق
الطعام اللذيذ وخلق الشهوة الى الطعام في المعدة وخلق العاقل في القلب بان هذا الطعام مسكن للشهوة
وخلق الخواطر المتعارضة في ان هذا الطعام هل فيه مصره بان يسكن الشهوة وهل دون تناوله مانع تعد
معه تناوله ام لا فخلق ما لا مانع ضد اجتماع هذه الاسباب تجزئ الارادة الباعثة على تناول
فانجزا الارادة بعد تردد الخواطر المتعارضة وبعد قوة الشهوة للطعام يسمى اختيارا ولا بد من حصوله عند
تمام اسبابه وقال اهل التحقيق في هذا المقام لا يجوز ولا تقويض ولكن امرين لا من وقال بعض المحققين
وحقيقة ان الله تعالى يوجد القدرة والارادة في العبد ويجعلها بحيث لما دخل في الفعل لا بان
يكون للقدرة والارادة لانا تمام دخل في الفعل بل لكونها بحيث لما دخل خلق الله تعالى اياها
على هذا الوجه ثم يقع الفعل بها فان جميع الخواطر مخلوق الله تعالى بعضها بلا واسطة وبعضها بالاسطة
والاسباب لا بان يكون لوسائط والاسباب لانا تمام اقتضت ان يكون لها مدخل في وجود الافعال
والمسببات بل خلق الله تعالى بحيث لما دخل فكون الافعال لا اختيارية المنسوبة الى العبد مخلوقة
له تعالى ومقدوره للعبد بقدره خلق الله تعالى في العبد وجعلها بحيث لما دخل في الفعل

والمشاهد السلف ويترك المشاهدة ويفوض علمه الى الله تعالى قوله وفيه
اشعار... اختار يا و الاختيار لا يصدق لاسيما في الموصوف
نكاح... الاختيار لا يصدق لاسيما في الموصوف
وقري بالعكس... الاختيار لا يصدق لاسيما في الموصوف
تتبع الامور حيث... الاختيار لا يصدق لاسيما في الموصوف
كما يدل عليه ظاهر قول الجوهري قال ابو حيان الرب السيد والمال للمعبود والمصلح وهو فاعل
من فاعله كما قيل يا ربور **قوله** وقيل نعمت الى اخره ليشير الى انه صفة مشبهة من فعل مستعمل بعد
جعله لازما ولما كان محي الصفة على فعل من باب فعل يفعل... يقع العين في الماضي وفيها في
المستقبل غريبا استشهد له فقال كقولك من الحديث اي لشدة فهو ثم ولا بد فيه من النقل ايضا
وكان في ترك المفعول نوع اشارة الى اختار الاول محالعا لصاحب لكشاف لانما في ايامه فدلته
ابلق واما لفظ فلان الصفة المشبهة انما تؤخذ من المتعدي بعد جعله لازما بالطريق المذكور ولا يخفى
كونه تكلفا بعد حصول المبالغة **قوله** الامتداد بالامانة قالوا لو لم يسمع الحلاق المطلق على غيره تعالى
في الاسلام وسع في احواله نادرا واما لفظ رب لارباب بحيث لم يطلق على الله تعالى وحده جازا فيقيد
بالامانة والحلافة عنها كما يقال رب الارباب وقال ارباب متفرقون واما اذا قيد بها فيجوز الحلافة
على غيره تعالى **قوله** كقولنا تعالى حكايه عن يوسف عليه السلام حين جاء الخالص من السجن ارجع لي
ربك يعني بذلك مصرو قوله اذ لم يرد ربك لصاحبه في السجن وقد تقدم ان ما ثبت في الشرائع السابقة
شريعة لنا اذا قصده الله تعالى او رسوله بلا انكار واما ما رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصل احدكم اطعم ربك الى اخر الحديث فقد قيل ذلك النبي
للتزنية فلا يدل على عدم الجواز ولو سلم فبذلك على الوقوع قبل النبي والاربع فبايده معتد بها واما
ترك التمثيل بقوله تعالى حكايه عن يوسف عليه السلام انه ربي حسن متواري كما في لكشاف لاحتمال ان
يرجع الضمير الى الله تعالى ولعل السري لاحتمال ان يخصص به لما قصد بالصفة المبالغة واستعمل مطلقا
ما شانه الانصاف الى الكامل فحين ان يراد بالاتباع حقيقة بحيث لا يشوبه ثابته الخور وهو انما
يكون بالانحاء فهو الايقان وهو مختص به **قوله** والعالم من العلم لا العلامة لكنه ليس بصفة
بل اسم لما يعلم به اي يقع العلم به وحصله انما يعلم الصانع او غيره كما ان اسم لما يختص به والقالب
لما يقبل به قال ابو حيان العالم لا مفرد له كالانام واستفادته من العلم او العلامة **قوله** غلب
اي كثر استعماله فيما يعلم به الى اخره يعني يطلن على كل واحد مما سواه من انواع الجوهر والاعراض
وافرادها وعلى المجموع اذ لو كان مما للمجموع وحده لاستحال جوده وهذا قول الحسن وبجاءه وقادة
ولما اختاره وانت خبير بان الجمع يجوز ان يكون مجردا للتطابق للفظي كما قيل في مواد الاقيسه فان
معناه تعدد اللفظ الجمع ونسبته وبطابقه **قوله** واجب لداته اي غير مستفاد وجوده
من غيره بل خبر فانها وقوله لا سكا الى اخره علمه قدمت على وجوده اي وجود ذلك الواجب لذاته
اعلم ان المتكلمين يستدلون على الصانع نارة بامكان الجوهر والاعراض واخرى بحدوثها فان
حدوثها الى المور على اعتبارها باللفظ لا هو المتبادر من العادة كان اشارة الى الحدوث فيحصل
الاشارة الى طريق الاستدلال فان حمل على ما يتناول باللفظ لكون اشارة الى الحدوث بل يكون بيان
لمجه كون الامكان وجه الدلالة فنبهني ان يقال لا نقضه على الامكان ليس لكونه مذهب فلا ينفك
بل لكونه مذهب بعض المتكلمين الا في محسب الدليل كما تقر في موضع غايته ان الفلاسفة واقفان

والامر

قوله واما قوله بغير علم... فان اعتبار التعريف مما قبل اعتبار المصنف
بشيء امانه ما يجب تعريفه اليه... فان اعتبار التعريف مما قبل اعتبار المصنف
فيمنها فرق... فان اعتبار التعريف مما قبل اعتبار المصنف
في جنب عظمتها وكبريائها... فان اعتبار التعريف مما قبل اعتبار المصنف
الاجناس ومعرفاتهم... فان اعتبار التعريف مما قبل اعتبار المصنف
الشمول لتلك الاجناس للاختلاف في استغراق الجمع... فان اعتبار التعريف مما قبل اعتبار المصنف
مفهوم اسم فهي من حيث اختلافها تقتضي عن بعد عن كل... فان اعتبار التعريف مما قبل اعتبار المصنف
ان يعبر عن الكل بلفظ واحد فروع في الجحشان بصيغة الجمع فانها لفظ واحدة صورة والفاظ متعددة
معنى ولو اوردوا قبيلا لعالم لم يعلموا قول الربوبية لاجناس مختلفة بل يتبادر الى الفهم انما اشار الى
هذا العالم المشاهد لثبوت دة العرف فاندفع با رجاء الضمير الى الجمع المعروف ما عترض بان الجمع انما
يدل على ان ههنا اجناسا واما الشمول فانما لفظة اللام في ما ورد انه لما كان اسما غير صفة للعتلا
منهم اي ما يعلم الصانع فجمعه الى اخره يعني ان العالم الواحد على معنى زائد كان كاصفة ولما كان بعض
صاحبه عقلا له شرف وفضل عليهم على غيرهم فجمعه كما جمع اوصاف العقلا المختصة بهم فلا يراد اعتبار
في اعداد اجناس العالم فقل الله انك عالم سميته في البحر واربعا في البر وقيل ثمانية عشر الف
عالم عالم الدنيا والسموات واما العدم في الخراب لا كسطاط في الصحرا وقيل اربعون الف عالم الدنيا
من شرفها الى مغربها عالم واحد وقيل ما بين النجوم والارض وقيل اربعون الف عالم الدنيا
الف عالم الارض وروى ان الله تعالى خلق ما بين الف قد بل وعلقها بالعرش السموات ما فيها حتى الجنة والنا
كلها في قد بل واحد ولا يعلم احد ما في التناديل الا الله تعالى وقال كعب لا حار لا يحيى عدد العالمين
الا الله وما يعلم جنود ربك الا هو والعلم عند الله **قوله** وقيل العالم اسم قيل ليس يشق من العلم
لكنه اسم جنس لدوي العلم اي اسم للفكر والتميز بينهم وبين كل جنس من اجناسهم وقال علي بن زيد
نذلك جمع هذا الجمع فان لم يكن صفة او ما في حكمها لما لم يحق الشرف كما ان الطابع والظاهر مع اشتقا
من الطبع والخبر اسمان لما يطبع وحم به كذا لك العالم مع اشتقاقه من العلم اي الذي هو العلم
على كل جنس من ذوي العلم فيقال عالم الملك وعالم الانس وعالم الجن وقيل هو اسم ينطق به كل جنس
مما يعلم الخالق اعني ما سوى الله تعالى فيقال لعالم الانس وعالم الجن وعالم الارض وعالم السموات وعالم الارض
فتأمل **قوله** من الملائكة والنفوس اي لانس والجن مما به لتفكرها على الارض فاما الملائكة عالم والانس
عالم والجن عالم وثنا وله لغيرهم من سائر المخلوقات والجنات والاعراض والاعراض على سبيل الاستقناع دون ان
يكون مقصودا اصليا باللفظ حتى انه لا يكون مستغلا فيه فلا يصف بكونه حقيقة او مجازا باللفظ اليه
كما تقر في علم البيان وذلك مثل انهم السج من ركبت العرس والعسكرو الامير في موضع كذا وانا
اورده بقيل لما عرفت ان هذه الصفة لا توجد في الاستعمال الا في الاله بين الفاعل والفعل كالفعل
والطابع دون الفاعل نفسه فلا وجه لجعله اسم فاعل ثم قصد التناول بطريق الاستقناع **قوله**
وقيل العالم ما يعلم به الصانع لكن عني به الى اخره يعلم به تلك الظاهر قوله في العالم من الجواهر
والاعراض واما اورده بقيل لان العتيد خلا لا اصل فلا يصح ان يله الا الدليل وليس قوله ليس
بين النظر فيهما الظاهر بين الطرفين فيهما لا يقتضيان التمدد لكنه كانه اقصر على التمدد المعوي

وكان ينبغي ان لا يجمع بين العلم والظن لان العلم هو الذي لا شك فيه والظن هو الذي يشك فيه

قوله وقال الله تعالى وفي انفسكم اية اخرى اي وقال اول من ينظر وفي ملكوت السموات والارض
اي فيها دلائل من انواع النجوم وغيرها وانواع المعادن والحيوانات والنبات وغيرها او وجوده دلائل
من الدجور والسكران وارتفاع بعض من البعض واختلاف اجزاها في الكيفيات والخواص وفي انفسكم
من نظائرها في العالم مع ما انفرد به من الهيئات اللطيفة والمناظر البهية والتمكن من الافعال الغريبة
واستنباط الصناعات العجيبة واستحقاق الكمالات المتنوعة من كلام الصوفية اذا كان كل فرد من افراد
العالم علامة للاسم الاله وكل اسم لا يتشابه بالذات الجامعة لا سيما باسماء عليا كان كل فرد من افراد العالم
ايضا علامة تعرف به جميع الاسماء فالعالم غير متناه من هذا الوجه لكن لما كانت الحضرة الالهية خمسة
ماتت العالم الكلية خمسة واول الحضرة الكلية الغيب المطلق وعالمها عالم الاعيان البانية في الحضرة
العليه والحضرة الشهادية المطلقة وعالمها عالم الملك والحضرة الغيب المضاف وهي تقسم الى ما يكون اقرب
من الغيب المطلق وعالمها عالم العقول والنفوس المحررة والى ما يكون اقرب من الشهادية المطلقة وعالمها
عالم المثال وانما تقسم الغيب المضاف الى قسمين لان للدراج صور متناهية مناسبة لعالم الشهادية
المطلقة وصور عقلية مجردة مناسبة للغيب المطلق والخامسة الحضرة الجامعة للاربع المذكورة وعالمها
عالم الانسان الجامع لجميع العوالم وما فيها عالم الملك مظهر عالم الملكوت وهو العالم الثاني المطابق وهو
مظهر عالم الاعيان البانية وهو مظهر الاسماء الالهية والحضرة الواحدة وهي مظهر الحضرة الالهية **قوله**
افلا تبصرون اي تنظرون نظرا يبين لئلا يسيءوا اليها على صانعها ولعلها انما عبر به زمان مجرد الابصار فكيف
في الاستدلال بالاثار لغايتها وضوح الدلائل من الدقائق في المصنوعات والجلال **قوله** او الباعث
اي اخرى يعني حدث الله لم يجعل المصدر عالما لثقله اعلا المصدر المحلي باللام ولانه يقتضي الفصل
بينه وبين معموله بالخبر **قوله** وفيه دليل الى اخرى اذ المزمع هو القابض بالبقا التي واصلاح كالي
وجوده وبقاية كما يفهم من معناه ولذلك ما قال خالق العالمين وذلك لان البقا عبارة عن دوام
الوجود فكما ان انصافا لكان بالوجود في زمان حدونه لم يكن مقتضى ذاته لاستوائه الى وجوده
وعدمه كذلك انضمام ذلك الوجود اليه وبقا انصافه به في الزمان الباقى وما بعده ليس مقتضى
ذاته لان استوائه الى طرفه امر لازم في حد ذاته فكما استحالة انقضاء الوجود في الزمان الاول
انقضاءه في الزمان الثاني فكما ان انصافه بالوجود في زمان حدونه مستند الى الموزن لذلك انصافه
به فيما بعده من الازمنة مستند اليه ايضا فهو في وجوده ابتداء في استمراره محتاج الى الموزن قوله
كروه افراد الضمير وان رجع الى شين باعتبار هذا اللفظ ومما تكرر انظروا الى كون التسمية من
الناس كاهوديه **قوله** للتعليل على ما سيذكره يريد به قوله الاتي واجزا هذه
الاصناف على الله تعالى الى اخرى فابده قراهما الجمهور بالجر والباليد والبور من بالرفع فالجر
على التثنية وقيل يدل وقيل عطف بيان والاخيران على القطع وقدم الوصف بالربوبية على الوصف
بالرحمة مع ان مجاوره صفة الاحسان للمجدد مع بين المتناسبين ليتبين بذلك وجوب حمد على جميع
العالمين من جهة انه مربوب وسيدهم وما الله بظالم لما كان وصف رب العالمين مستلحا على الترهيب
جنى الرحمن الدال على الترهيب لجمع في صفاته بين الرعية واليه والرهبة منه فيكون اعون على طاعة
واصون من مخالفة وانما كرو صفا لرحمة في الموضعين للتاكيد والتنبية على سعة رحمة العبد
وكونها اسبق من الغضب كما قال سبقت رحمتي غضبي ولدفع الدهشة الحاصلة من عظمت ذكره تعالى

يعلم

ليعلم العباد انه تعالى ذو الرحمة والاحسان كما هو ذو الجببة والسلطان فيرجوا عطفه ورحمة في دعواتهم
ويطعنوا في كرمه وراحمته عند حاجاتهم ورجعوا في مواهب لطفه وفضله عند رفع حاجاتهم كما يرون
من سطوات قهره وعدله عند ارتكاب ذلالتهم قوله قراة اي مالك بالالف قراة اي اخره **قوله** ويصدق
قوله تعالى الى اخره فانه لما نفع ما ليكن نفس لنفس على سبيل العموم وثبت كون الامر له تعالى على العموم ايضا
ظهور المراد بالامر الملك فيكون هو الملك فيناسب مالك يوم الدين **قوله** وقرا بالالف فون ملك
اي بلا الف وهو المختار اما رايه فلقوله لانه قرا اهل الحرمين ومم اولي الناس ان يقر والقران كما نزل
واما داية فلو محض ذكر الاول بقوله تعالى لن الملك فقد وصف ذاته بانه الملك يوم الدين والقر
يفسر بعضه بعضا فالمناسب همسا ملك يوم الدين لا مالك فيه ان ذكر ما يناسب احد الجانبين في موضع
لا يدل على كونه مختارا في موضع اخر على انه معارض بقوله زيادة الباء يدل على زيادة المعنى فليست
والثاني بقوله ولما فيه من التعظيم فان كل احد من اهل الملكة مالك غالبا والملك لا يكون الا واحدا من
اعظمهم وايضا لواقع كثير من الملوك لا يعارضون ملكا واحدا لعظمته وايضا الملك اقدر على ما يريد
في تصرفاته والتصرف فيها وسياسة لها واقرى تكاملا واستلا عليها من الملك في ملكه ذكر
معانها باستقفا مما حيث يفهم منه رجحان الملك ايضا فقال والمالك الى اخره **قوله** كيف شأ
من الاستعداد والبيع ونحوها ولا يلزم منه رجحانه على الملك حيث لا يقدر على ذلك فمن تحت حكمه
لان محل تصرفه اقل قليل بالنظر الى الملك وقيل الكلام في موضوع اللغوي لا الفقهي فملك ايضا ان
يقصر فهم كيف شأنا بل **قوله** من الملك اي بمراد المعنى التملك قوله من الملك اي بمراد المعنى
بمعنى السلطة والامارة فيكون رجع من المالك وتغاد تصرفه في العقل لا يقال ملك الدواب
والانعام ويقال ملكا فلا يلزم منه ايضا رجحانه بل سرحية وقري ملك بالحقيقة اي خفيف
اللام بالسكون ومالك بالرفع موقفا فينصب يوم على الظرفية ومضاف الى يوم الدين على انه خبر
مستند المحذوف والصب على المدح او الحال **قوله** ويوم الدين يوم الجزا يعني ان الدين يكون
بمعنى الجزاء والربعة والطاعة والمختار ههنا هو الاول واختير يوم الدين على سائر الاسامي وعابه للفا
واقادة للعموم فان الجزا يشترك جميع احوال الاخره الى السرمد **قوله** ومنذ كانتين مكان اي
اي كانت قبل مجي وقيل كما تجري مجري هو مثل مشهور قال الرازي هو ظرف من حديث مرفوع اخره
عبد الرزاق عن عمر بن ايوب عن اي قلابه مرسل اخره اليه في الاسماء والصفات بسند ضعيف
مرفوعا وله شاهد مرسل ورواه الامام احمد عن عبد الرزاق بسنده عن اي قلابه عن اي الدرداء
قوله وببيت الحامسة وهي الديوان المعروف لاني تمام الطاي جمع فيه اشعارا استغناها من كلام
العرب والحامسة لغة الشدة والشجاعة ذكرها اقادة لزيادة التوبيخ اوله فلما صرح الشرفا
سي وهو عريان والمعنى فلما ظهر الشرف لنا بحيث لم يبق فيه خفا جزينا هو مثل ما ابتدوا به وهو
باب جراسه سبه مثلا ثم لما كان اضافته ملك يوم الدين من اضافته الصفة المشبهة اليه فهو مفعولها
مثل رب العالمين فان المتقدمي جعل لا زما لربوبيته من الصفة المشبهة كما مرفوعه من قوله
ملك العصر فيقع صفة المعرفة وانما اللطيفة هي اضافتها اليها فاعلمها كحسن الوجه وكان ذلك ظاهرا
لمستقر له بل تعرض لاضافته مالك فقال اضاف اسم الفاعل الى الظرف اجزا الى الظرف مجري الفعل
به بان لا يقدر بعد في توسعا في جواز انصب نصب الفعل به لقوله ويوم شهدناه اي شهدنا فيه سلما
وعامرا او يضاف اليه علي ويظهر قوله هو يشارق الليله اهل الدار حيث جعل الليله سرورته والسرور
متاع اهل الدار في الليلة واهل الدار منصوبه ببارق لاعتماده على حرفه لئلا يكون كايضا بارز

اي هو ذكر ملك كاهوديه
بارق على التثنية فلهذا ج ه

صله

وبما لا حاجة لغيره ان الدلائل انما هي فاقضي تقدير موصوف اي تحضار باريا قيل الظاهر ان انقضا
اهل بمعد واي احد اهل الدار ولم ينفذ بالاضافة بمعنى وان كانت واقعه مونه الاتساع لاقتضا
الاتساع فحاشا المعنى فيكون هو بالاعتبار عند ارباب البيان اوله واما الخزي فقد اعني بها التصور
نظرة في مصمم اللفظ على ظاهره ثم لما ورد ان الطرف اذا كان متعاقبة جاريا بحري المفعول به كان اضافته
اسم الفاعل اليه غير حقيقة ولا يعرف لها المضاف فلا يقع صفة الله تعالى دفة بوجهين اشارة الى الاول
بقوله ومعناه ملك الامور كلها يوم الدين يعني ان اضافته حقيقة فانه هاهنا يراد الماضي فيكون المعنى
ما ذكر وما ورد انه كيف يكون ما لا يكون لم توجد بعد دفة بانه على طريقه ونادى صاحب الجدة اي
من باب تنزيل المستقبل المتحقق الوقوع منزلة الماضي واثار الى الماضي بقوله اوله الملك الى اخره
اي يراد الاستمرار ويكون المعنى له الملك كسالم في هذا اليوم وعلى وجه الاستمرار فيكون قوله ليكون
الاضافة حقيقة معدة لوقوعه اي المضاف صفة للمعرفة تعليلا لخل معناه على احد الامور المذكورة
فان قيل ذكر المصنف وغيره في قوله تعالى وجعل الليل سكنا اي جعله دارا على جعل ستر في الارض منه
المختلفة ومع ذلك جعلوه عاملا في المضاف اليه ناصاله حيث جوزوا عطف والشمس والقمر على عمل
الليل وهو صريح في ان اسم الفاعل اذا اريد به الاستمرار كان عاملا فلا يكون الاضافة معنوية حقيقة
فيما فيها ذكره هنا اجيب بان الزمان المستمر مشتمل على الماضي والحال والمستقبل فجاز ان يعتبر جانب
الماضي فلا يكون عاملا ويكون الاضافة حقيقة وان اعتبر جانب حال والاستقبال فيكون عاملا
فيكون الاضافة غير حقيقة وكل من الاعتبار باعتبار اي معنى بحسب اقتضا المكان والقران
والاحوال فلا يخفى عليك الفرق بين ما من قصد باللفظ على الاستمرار وبين ما من قصد في ضمن الاستمرار
فقط ما قيل ان جانب الماضي اذا اعتبر عند قصد الاستمرار لم يبق معنى للترديد با وفي قوله ملك
الامور اوله الملك والاحسن في الجواب ان يقال ان الاستمرار في مالك يوم الدين يتوحي في جعل الليل
تجدد في تعاقب افراده فكان الثاني عاملا و اضافته لفظية لاستعمال المضارع في معناه دون الاول
قوله وقيل الدين ههنا الشريعة وقيل الطاعة والمعنى على التقديرين يوم جزا الدين اما معنى جزا
الطاعة وظاهره واما معنى يوم جزا الشريعة فيجوز على يوم جزا الدين احكامها ان قيل فبالثواب والالا
فبالعقاب ولما كان فيها من القسوة اثر الاول عليها **قوله** ومخصص اليوم بالاضافة اي اضافته
مالك اليه مع انه مالك جميع الاعيان والاعراض في كل الاوقات اما لتعظيم اي تقديس ذلك اليوم فانه
يوم عظيم جمع فيه الخلائق ويعرضون على الملك الخالق او لتعظيمه تعالى بغيره الامر في بلا واسطة اذ
الامر يومئذ لله الواحد القهار والاحسن ان يقال انما حصة بها اشارة الى المعاد كما ان رب العالمين اشارة
الى المبدأ وما بينهما اشارة الى ما بين الاثنين وهو حال البقاء فانه قال لا تجد الله الذي منه المبدأ
وبد البقاء واليه الانتهاء والمراد باليوم الوقت لعدم التمس منه فلا يجوز حمله على الشرعي والعرفي لان التمس
معتبره في مفهومها كما سيجي ثم اراد بيان افادة الصفات المذكورة والابا بالنظر المذكور والاولي المجموع
وضمنه وجه ارتباطها بما قبلها وما بعد ها وتانيا بالنظر الى كل واحد منها فقال اوله واجر هذه الاوصاف
على الله تعالى من كونه ربا للعالمين بوجهين احدهما على هذا اللفظ الرب كما حققناه قبل منعنا عليهم
بالنعوذ كما عاجلها واجلها يد عليه الرحمن الرحيم ومالك الامور وهو يوم الثواب والعقاب يد عليه
مالك يوم الدين اختاره ههنا لان اصل التفسير عليه ويعلم منه معنى ملك فلا وجه لما قيل ان قوله ما
لاور هو مبدل منه الى حاصل المعنى لان قوله ما لاور في قوة كونه مالكه والافعال المناسبة لاختاره
الملك على المالك ان يقول ومن كونه ملكا لاور هو قوله للدلالة خبر لقوله واجر هذه الاوصاف

الي اخره **قوله** على انه الحقيقي بالمجد دون غيره ولم يكتف بالقصر المستفاد منه بل زاد قوله لا
احق به لزيادة التأكيد والمبالغة ثم لما اهتم في الاخفية عن الغير اصل استحقاقه نفاه ايضا بطريق
الاضراب فقال بل لا يسحقه على الحقيقة سواء واما قال على الحقيقة لان الاستحقاق في الجملة ثابت
لاستحقاقه بين وجه الدلالة بقوله فان ترتب الحكم على الوصف لشعر بعينه كالتقرير في اصول وهي من
الاوصاف لا يوجد في الغير فضلا عن المجموع فلا يسحقه حقيقة فان قيل لا تقدم الحمد لمرتبة الحكم على
الوصف بل ترتب الوصف على الحكم وهو سبوت الحمد قلنا المراد بالترتيب لترتيب المعنوي فانك اذا قلت الحمد
العالمين منه ان علة الاكرام العلم مع تخرجه عن الحكم صورة وللشاعر عطف على الدلالة من طريق
المفهوم اي مفهوم المخالفة **قوله** لا يستاهل اي لا يليق وانكر الجوهري استعمال يستاهل في هذا المعنى
لكن قال صاحب الكتاب في الاساس فلان ههنا ههنا استاهل لذلك وهو مستاهل له سمع اهل
الحجاز يستعملونه استعمالا واسعا **قوله** لان هذا هو المفهوم بالطريق الاول فضلا عن ان بعد هذا
المفهوم بالطريق الثاني يكون ذكر تلك الاوصاف باعتبار المفهوم دليل على ما بعده وهو اياها بعد
منطوقه لتقليل اختصاص المجد به ومفهومه لتقليل اختصاص العباد به وهذه دقة لطيفة وقد
عوي عنها الكثاف وقال ثانيا لبيان فائدة كل منها تقريرا على ما قبله بالفاظا لوصف الاول وهو رب
العالمين لبيان ما هو الموجب للمجد وهو الاجاد والتزييه فان قيل هذا محال لما سبق من ان العلة
هي المجموع من الاوصاف قلنا مجموعها موجب لخصر استحقاقه المجد فيه تعالى واولها موجب اصل
لشخص المجد **قوله** والماني والمالي والرحمن الرحيم للدلالة على انه تعالى متفضل بذلك الانعام
اي يحسن به قوله بخلاف ما عرفت ان المبادي بعد ما نعتت اريدت الافعال الاختيارية بقوله ليس
بصدراي ذلك لانعام عنه تعالى لا محاب بالذات كما هو رأي الفلاسفة او وجوب عليه كما رأى القدر له
قوله قضيه لسوابق الاعمال لتقليل اللجوء عليه فان لمعزله يقولون الاعمال السابقة من العبد
توجب عليه الله لا اللائحة كما قال تعالى لين شكره لازيد نكر اما صفات الاحباب بالذات لا اختيارية
وظاهره واما الوجوب عليه اياه فلان الوجوب عليه عند ههنا كالجواب على العبد حتى لا ياتي
الاختيارية بل بمعنى قدرته تعالى على التزك وان كان بمقتضى حكمه وحجته ابتداءه اعني بانما يتبدل
بعد ما حمله اسمه كانت او فعله وليست لانتها الغاية **قوله** يستحق به اي بذلك الانعام المجد
وهذه الجملة متعلقة بقوله مختار فيه باعتبار كون ما بعده ايانا له فانه لو لم يكن مختارا فيه لم يصدق
لا محاب بالذات ووجوب عليه لم يستحق به المجد لما عرفت ان المجد عليه بجهل يكون اختياريا **قوله**
والاربع وهو مالك يوم الدين لتحقيق الاختصاص اي اختصاصه بالمجد فانه اي مالك يوم الدين لا يقتل
الشركة فيه بوجه ما هو محمود به باعتبار كون المجد به محمودا عليه باعتبار دلالته على افعال اختيارية
لا يوجد فيمن سواه واختصاصه بهما بوجوب اختصاصه تعالى بالمجد وتضمن الوعد عطف على تحقيق الاختصاص
والمعنى والتضمن وقوع متعلق الوعد والوعد **قوله** ثم انه اي الثاني شروع في بيان طريق
الاتقاف وفائدة اما الاول في تقريره انه لما ذكر على صيغة المجهول الحقيقي بالمجد ووصف ذلك
الحقيق بصفات عظام يميز ذلك الحقيقي تلك الصفات عن سائر الادوات قوله تعالى العلم حجاب
لما ولا يخفى عليك ان الشرطية ليست بضرورة ولا اتفاقية بل مطلقة يعني تعلق العلم بعلوم معين
ممتاز عنه عن سائر الادوات حتى صار بحيث تبدل خفا غير بدته بجلا حضوره فخطوب ذلك العلم
المعين بذلك اي بسبب ذلك التبعين الكامل فلا بد ما يترتب من ان الجاهل يترتب على مجرد ذلك الحقيقي
بالمجد لانه علم لا محتمل الاشراك وفي بعض النسخ وتعلق بواو العطف فخطوب بلا فاجواب لما اي يفسر

ثانيه يعني كانه قال هكذا **قوله** عصىك بالعبادة والاستغناء اي نقص عليك ولا تعبد ولا
تستعين غيرك فان البارة تدخل على المقصور واخرى على المقصور عليه والاستغناء القوي هو الاول
واما الثانية فامران بين الاول بقوله ليكون اي الخطاب فهو متعلق بقوله فخطوب **قوله** اول على الا
فانه لو قيل اياه بعد واياه تستعين دل على الاختصاص بسبب تقدم ما حقه التاخير اما اذا قيل تصيغه
الخطاب يكون اول لما فيه مع التقدم بترتيب الحكم على الوصف الدال على العلية متعلق ان يقال
ايها الموصوف المميز بعدك وتستعين بك فيفهم منه في المعارف ان العبادة له واستغائه به لميزه بتلك
الصفات وتظهر اياك هنا اسم الاشارة في قوله تعالى اولئك على هدي من ربهم كما سياتي ان شاء الله تعالى
وبين الثاني بقوله وللترقي من البرهان الى العيان والاتصال من الغيبة الى الشهود ثم بين بعد ذلك
على طريق الاستيناف فقال لا يخلو الكلام على ما هو سادس في المعارف من الذكر لله المستفاد من الحمد
لله والفكر في احوال الافاق والافق المستفاد من رب العالمين والتأمل في اسمائه والنظر في اياته المستفاد
من الرحمن الرحيم والاستدلال بصنائه على عظمته وانه وباهر سلطانا المستفاد من مالك يوم الدين
ثم بقي في عقب ما هو مستفي وهو ان يحضر اي يدخل في احوال الوصول لجملة المأمورة ويستعمل في وسط البحر
قوله ويصير من اهل الشاهد فيراعيها نواحيه شفاها وان كانت خبير بان طاهره محالين
لما عليه الجمهور من اهل السند كيف وقد روي في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدم
لن يري ربه حتى يموت وقال في رواية اخرى ان الله عز وجل لا يورثكم فلان من تاراه وبعده وهو ان
يقال ان كمال الاعراض عما سواه تعالى وتنام التوجه اليه حضورته بان لا يكون للعبد في لسانه وقلبه
وهو وسره غيره يترك منزلة المشاهدة فانه اذا تركزت هذه الحالة تسمى مشاهدة تشبها لها
بمشاهدة البصراية واستعمال القلب والقالب فيه بذلك الاعتبار وهو المحل للمحدث القدي
الذي رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ما زال عبيد يتقرب اليه بالانوار حتى احبه فاذا
حبه كنت سمعه الذي يسمع وبصره الذي يبصره ويده الذي يبطش بها ورجله الذي يمشي عليه
انما صلى الله عليه وسلم ان بعد الله كانك تراه وقوله كان اشارة الى ان هذا يقتضي العاينة الحقيقية
وهي لا توجد في الدنيا كما قيل في التامل **قوله** ومن عادة العرب ان يقتنوا وقد تقرر في علم المعاني
ان الالتفات فائدة عامة وقد يخص مرادها بطائفة بعد ما ذكر لطيفتين خاصتين شرع الانبياء
بان فائدة العامة ولعل ترك الترتيب الظاهري ما لزيادة الاهتمام بالخاصة او اقتضا العامة وزيادة
البسط والاطلاق **قوله** نظيره اي تجديدا واحدا من طرت النوب بالآداب والهمة **قوله** فيعد
على صيغة المجهول وبالعكس اي فيها فاقامة اربعة والتحقيق انما سته لان الملتفت منه واليه اثنان
وكل منهما اما عنده او خطابا وتكلم فقد مثل لبعضنا فقال كيقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرن
بهم الاصل بكم فهو الالتفات من الخطاب الى الغيبة نقوله تعالى الى قوله فشقنا الاصل فشقنا فلهذا الالتفات
من الغيبة الى التكلم وقول امر القيس كاي المشهور انه لاسر القيس من الحجر المشهور وقيل هو امر القيس
بن عابس وقد ادرك الاسلام **قوله** تطاول ليلى اذ فيه التفات من التكلم الى الخطاب عند صاحب
الفتح لانه لا شرط للغيرين بالفعل ولا التفات فيه عند الجمهور ولا انهم يشترطون ذلك والخطاب
لنفسه لا يعني ان التكلم تسميا باعتبار ملاحظة لفظ النفس فانه محتمل بل المراد ان الخطاب ليس
اخر فيه تجريد ولا اصلي ليلي وتطاول كانه عن السهر والاندفاع للهمة ومن المعلوم موضع وبكسرهما
كذلك على ما نقله صاحب الكتاب ولا ينافيه كونه حجرا يكمل به موضع اخر والخطاب الخالي من الغرض في
بالتفات من الغيبة لانه اذا ادغمه وله حال من ليله اذ لا معنى لتعلقه بيات والعاية يعني

العوار

العوار وهو القدي لوط الذي تعلقه العين عند الوجد ومعنى الرمد ايضا والناظر قبل الى الاسود
فان القصد منه له وفي حاشي التفات من الغيبة الى التكلم في مناسي وهو ان الظاهر ان يكون
الكاف في ليلى معقولة وان كان خطابا لنفسه لان الخطاب ليس للفظ النفس بل لدلوله كما عرفت
والناظر اما هو في اللفظ **قوله** وايضا منصوص منقضي وهو من ذهب سلبه والافضل
والجاء على القاري واكثر الفاه قوله وايضا من الناحية والى الى اذ واستدل من الجواب بانها الفاظ انقلبت
بما لفظ واحد وتعين بها ما يرجع اليه فوجمل ان يكون حروفا كالاخرى ان كانت تمام فانها حروف
سببية لاحوال المرجح اليه **قوله** لا عمل لها من الاعراب زيادة تأكيد لما قبله والافضل في المدح
معينه عنه لانها تقتضي اتعا الاعراب قوله كالتا في انت الى اخره الكاف في ارايتك ارايتكما
بمعنى طلب الاخبار حروفا جماع تدل على احوال الخطاب وتعين بها ما اراد بان كان الاول في
ذكر القيس عليه الاقتصار على الاخير وقال الخليل الا ضمير ومع ذلك مضى الى ان في الجمل من الكاف
وحوا **قوله** واجمع ما حكاه عن بعض العرب اذ بلغ الى اخره بالغ في التقدير فاذا دخل ايا على التواب
لانه توهان كلاهما محذوران الاخر اي عليه ان يقي نفسه عن العرض للتواب ويعين عن العرض
له وعليهم مثل ذلك والتواب جمع ثابته كالدواب جمع دابة ومعناه يتخذ السوخ عن ملاعبه
التواب والتزوج من فهدا وان كان شاذ من حيث لا يضاف الى المظهر لكن فيه دلالة على ان بين
ايا والواحد اضافة **قوله** وهو شاذ فيقصر عليه بل قال لا يعتمد عليه زيادة استحقاقه وضعف
ما لفته في انه مع اندرته ومخالفة للقياس لا يعول عليه فلا يستدل به على ان مضى اضافة
الى المضى ان كالا يستدل به على انه مضاف الى بعده **قوله** وقيل الضمير هو المجموع قاله قوم
من الكوفة ورد بانه ليس في الاما المضرة ولا المظاهرة ما يختلف اخره كما هو وايضا قوله بعد النطق
بها والكلام في ذلك مضى في بحث ليم الله فليسا مل فيه قوله وقرى اياك بفتح الهمزة وهيار
بقلمها هاء مع تشديد اياها وقرى بكر التمن والها مع تخفيف ايا **قوله** والعبادة اقصى
غاية الخضوع والتدلل لما كان في صفاته اقصى الى الغاية نوع اشكال دفعوه بان الخضوع حدودا
ونهايات ولقطة الغاية تشملها كونها اسم جنس مضاف فمع اضافة اقصى اليها الصفات في النعم
قوله طلب المعونة اراد بها القدرة التي يفسرها الاصوليون بما يمكن به العبد من ادائها
ويقسمونها الى ممكنة وميسرة فان قيل لوجه ارادتها ههنا اما لا فليقدم صدقها على شي مما
سذكره في الضرورية واما تانيا فلان القسم الاول من القدرة الذي يتوقف عليه صحة التكليف
وطلبه في عامه المهمات الداخلة في العبادة او في اذ العبادات يقتضي نأخره عن صحة التكليف
فيلزم الثاني والقسم الثاني منها وان لم يتوقف عليه صحة التكليف لكن العبادة الواجبة على
تقد بر لونه ميسرة بالمعنى الاصطلاحي يتوقف عليه فيقدم عليها وطلبه في مقتضى المقارنة
معها فيلزم الثاني ايضا واما تانيا فلان طلب قدره محب بها العبادة ممكنة كانت او ميسرة مما
لا معنى له اذ حاصله طلب الوجوب عليه والمقصود طلب الاعانة في تفرغ الذمة عما وجب عليه
واما اذ باق فلان قوله اهدنا الصراط المستقيم لا يصح ان يكون بيا المعونة بهذا المعنى وقد قال
المصنف رحمه الله انه بيان الجواب عن الاول ان المراد بالصبر وريه مجموع الاربعه المذكورة لانه
واحد منها يلزم عدم الصدق ولو سلم المراد بما يمكن بانه مدخل في الممكن وعن البواقي ان
القدرة بهذا المعنى جاليتين حالة الابتداء وحالة البقاء والسؤال مبني على الاول والكلام ههنا
على الثاني فلا اشكال وانت خبير بان قوله فيصح ان يكلف بدل حسب المعلوم ان التكليف

العبادة فيقدر عليها بوطى حتى التكليف

لا يصح بدونه ولا يخفى ما فيه فليتامل **قوله** والضرورة ما لا يأتي في الفعل بدونه وهي أربعة
لأنها إما أن تكون بالنظر إلى نفس الفاعل أو الخارج عنه والاولا إما أن يجب حصوله قبل زمان الانقضاء
على الفعل أو يجب فيه والثاني إما أن يكون خارجا عن الفعل أو داخل فيه والاول كما قد راعى الفاعل أي
اعطا الاقتدار به فانه المعونة لا نفس الاقتدار وكذا في المعطوفات ووجه التمثيل ان التجار مثلا لو لم
يعرف لصنعه ولم يقدر على صنع السرى قبل لا يمكن صدوره عنه وهذا الاقتدار ما هو من القدرة
على اصطلاح اهل الكلام لا بمعنى الاستطاعة والثاني نحو صورته فان التجار اذا لم يمتصروا السرى لم يمكن
صدوره عنه اذ تقرر ان الفعل الاختياري لا يمكن صدوره بلا شعور فاليتامل والثالث نحو الد والاربع
نحو مادة وعند استجماها يصح ان يوصف الرجل بالاسطاعة المعبر بها عند المتكلمين عن سلامة الالباب
والالات كما يعبر بها عند من عن حقيقة القدرة التي يكون الفعل معها ويصح ان يكتفى الرجل بالفعل
أي بايقاعه واحدا انه اعلان تقدير الظروف عني عند استجماها على وجه ان يحل على التخصيص يصح
الثاني على رأي الاشاعرة ايضا وان حل عليه فينبغي ان يراد بالفعل مقابلة القوة فان الاشاعرة
وان قالوا بان مكان تكليف العاقل لا يقوون بوقوعه بالفعل لا يقال ان تكليف بالايان والصلوة ونحو ذلك
من الاركان الاسلامية مع انه لا يتصورها لا نأقول انما يكلف بها عند المصنف اذا بلغ اليها الخطاب
بما تحدي يتصورها وهو يكتفي ولا يشترط قبل التكليف بفعل بها فيها أي بالادب في المادة **قوله**
وعبر الضرورة تسمان لانها اما تحصل امر خارج عن الفعل او تحصل امر هو حال من احواله والاول
اذا بقوله يحصل ما يتيسر به الفعل ويسهل اي جعله حاصل للفاعل لانه المعونة لا يحصل الفاعل اياه
كالراحلة في السفر للقادر على المشي مثال لما يتيسر به الفعل والي الثاني ان يشار بقوله او يحصل ما يقرب
الفاعل الى الفعل ويحدث عليه كالغزاة والداعية الباعثة للفعل على الاقدام من قضا الجوارح وزيار
الاماكن الشريفة ونحو ذلك **قوله** والمراد طلب المعونة في المهمات كلها يعني ان حذو الاستعانة عليه
اما للمعونة تسمى على ان يحل على بعض دون بعض بل لا يخرج مع اقتضا المعونة زيادة ما لا يخل
فيه ادا العبادات دخول اوليا او مجرد الاختصار مع وجود القرينة على تفصيلها بالعبادة وهي اقاربها
بها مع ظهور احتياجها الى اغلب عليها فمراد طلب المعونة في ادا العبادات **قوله** والضمير المستكن
في الفعلين وهو محض الجوزان يكون للتعظيم لانه لا يليق بمقام اظهار العبودية فتعين انه للفقاري
ومن معه فلا محذور حديد اما ان يكون في الصلاة او خارجا عنها وعلى الاول اما ان يكون منفردا او مع الجماعة
فان كان منفردا فالضمير له ولمن معه من حفظه بنا على ما ورد في الحديث ان الرجل اذا حضر وقت
الصلاة فليطوئا فان لم يجد ما فليبيت فان قام صلى معه مكان وان اذن واقام صلى خلفه من جود الله
بعده ما لا يري طرفاه وان كان مع الجماعة فالضمير له مع حاضري صلاة الجماعة ولما كان هذا قسم القسمة
ذكره بالواو دون اوبل قال بعده اوله ولما لم يرد ان كان خارج الصلاة ثم بين الكفة في العدول
عن الافراد الى الجمع فقال على سبيل الاستيفاد روج عبارته في تضايف عبادتهم في تعبد وخط
حاجته حاجته في تسعين فان رد الكل بعد ان فهم ما لا يرد عبادته ولا حاجته وكان يقول البعض
ورد البعض لانه لا يليق بذكره راجع الراجح **قوله** والاهتمام قد عرفت فيما سبق ان هذا الاهتمام
هو الاهتمام العارض بحسب اعتنا المتكلم بحاله لكونه نصب عين المؤمن عند الشروع في الخطير
تعبا والتعظيم بالامر به **قوله** ولله لاله على الحصر فان تعبد بما حقه التاجير بتعبا الحصر
على ما تقرر في علم المعاني وانما زاد الدلالة ولو لم يقل والحصر وايضا استدلال بكلام ربيع المفسر
وهو ان عباس رضي الله عنه لانه مظنة الاشتباه حتى ذهب الى ان الحاجب اليه لا يدل على الحصر

اللات والاعناب انما هي قود الاق وعضد استجماها يصح ان يوصف الرجل بالاسطاعة المعبر بها عند المتكلمين عن سلامة الالباب

الاول

ولادليل عليه قوله والتعنية على ان الى اخره يفهم من تقدير اياك على تقدير من هذه الحثية يفهم من
جعل اياك مفعول تعبد قوله وانما حق اي ثبت وتحقق وقد روي على صيغة المجهول بمعنى يليق
قوله وكذا الضمير حيث قال واياك تسعين للتخصيص على انه المستعان به لا غير فان العطف وان
كان مع هذا المعنى لكنه لم يكن في التخصيص كما لا يخفى لان كون الحصر باعتبار الجمع بينهما
فان قيل استعان لا يتعدى بنفسه بل بالياء فكيف قيل واياك تسعين فلما ذكر صاحب القاموس في تفسير
تعدى بنفسه وبالياء وجوز ان يكون من قيل الحذف والايصال **قوله** ان تقديم الوسيلة الى اخره
هذا على تقدير تعبد الاستعانة كما ذكرنا فلا حاجة الى التكليف في ربطه بالتخصيص باذا العبادات
والمسألة من قوله اقول لما نسب الى اخره ان من خواصه وليس كذلك لانه قد روي في تفسير الكبير
للإمام الرازي في محل على الوارد او النسيان او انه بخاره التبع بما الماهلة والسرورة قوله لا يستحب
بتشديد اليه انتهى **قوله** بيان للمعونة المطلوبة اي ان جعل مراد اياك تسعين سوا من متعلق الاستعانة
او خصص فيكون ذلك الواو كمالا لا اتصال قوله او افرادها هو المقصود الاعطاف اي اعدادا وسوالان
لوجعل مرادها فيكون ترك الواو كمالا لا انقطاع بين المتكلمين وقيل لا خلافا فيما جازا والتا فتأمل
قوله والهداية دلالة تطف لا نه في الله بمعنى الارشاد وهو عين دلالة باللفظ قال ابن عطية
الهداية في اللغة الارشاد لكنها تصرف فيها على وجه يعبر عنها المفسرون بغير لفظ الارشاد وكلها اذا
تأمل رجوع اليه اما عدل عن التعريف المشهور اعني الدلالة الموصلة الى البغية للاعراف المشهور بقوله
فهديناكم فاستجبوا العني على الهدى وان كان محال لكن لا يخفى عليك انه معقوض بقوله تعالى انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء على ان هذه الدلالة قد وجدت منه صلى الله عليه وسلم فلا
يستقيم نفيها عنه والجواب بان الهداية المتقدمة فيها محمولة على الفرد الكامل وهو ما يكون وصلا بالفعل
لمنه الهداية وهو محض ما هو مستقل في نفسه قبل التاويل وليس اولى من تاويل على انه قد يقال اما
ان تعبد ما يوصل بالفعل فالبعض واما بالثان فلا يخفى ان يقال بعد معنى لانه على المعنى
اللغوي فلا غبار عليه قال العلامة القناري في الهداية عند المعتبر في الدلالة الموصلة الى المطلوب
وعندنا الدلالة على طريق موصول الى المطالب سوا حصول الوصول والوصول **قوله** ومنه اي ومن
لفظ الهداية اخذ الهداية لكن بطريق التجوز قال في الاساس ومن المجاز اهدى ليه هديا لا نهائير
اما الحاجة فيكون سببا لوصفه بين المهدي والمهدي اليه **قوله** بعد ما تا التي تجري فقام الو
والوخر خلفها والفعل منه هدي توطئة لقوله والاصل ان تعدي باللام او الي بقومك الفاضحة
بمعنى انه اذا كان الامر ما ذكره علم انه عومل بمعاملة اختار في قوله تعالى واختر موسى قومه اي من قومه
حيث جعل من قبيل الحذف والايصال والمصنف رحمه الله تعالى مع صاحب الشاف في هذا ويقع منه امر
ان الاول ان يكون صورة الحذف خارجا عن الاصل وقد قال في الاساس هدي للسبيل والى السبيل
والسبيل ووافقه كلام النهاية وكان يمكن ان يقال لان هذا بيان للاستعانة فلا ينافي ان يكون
الاصل غيره لكن قال الجوهر هدي به الطريق والبيت اي عرفته ثم قال هذه لغة حجازية وغير
يقولون هديته الى الطريق والثاني عدم التفرقة بين المتعدي بالحرف وبدون هو قد فرق بعضهم
بان ما بالحرف انما يقال لمن لا يكون في ذلك فوصل بالهداية اليه وما بدونها لمن كان فيه فاذا د
وتبت ولن لا يكون فيه فوصل وبعضهم بان معنى الاول لا دلالة على ما يوصل الى المطلوب فيفسد
تاره الى القران العظيم وقارة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى الثاني الايصال الى المطلوب فلا يكون
الا فضل الله تعالى اللهم ارزقنا بفضلك **قوله** وهذا به الله تنوع الى اخره لما جعل قوله

هـ

العراق فافزع حديقته رضي الله عنه اختلافا في القراءة فقال لعثمان رضي الله عنه ادرك لامة ان تخلقوا اختلا
اليهود والنصارى فاسل الى حفصة ان اسلي اليها بالمصحف فتسلي في المصاحف ثم تردوها اليك فارسلت
با حفصة الى عثمان رضي الله عنه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم فتمسحوا في المصاحف ثم رد عثمان رضي الله عنه الى حفصة رضي الله عنها
فاسل الى كل ابي مصحف مما نسخوا او امرنا من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق فان قيل قوله
والنبت في الامام وموافقة العربية قول قد نقلنا في اوائل الكتاب ما لا يرد في دفعه وهو قوله والنبت
في الامام ولو احتمل لان هذا التفسير بعد دخول ما ذكرنا من انه في القراءة فتأمل قوله في التفسير
لي كان الطريق بدو بوبت لذلك الصراط والمراد بالصراط المستقيم طريق الحق مستقيما وكان نفس
ملة الاسلام واجناسا وانواعا وافرادا من عبادات تكون في هذه الامم وبالحكمة معني اليهودية
وقد يستعمل الصراط في هذا المعنى كما في قوله تعالى فاعبدوه هذا صراط مستقيم وهذا هو الحق المستقيم
الهادية الاجناس الاربعه وقوله في الطول ما يراه من مائة الحارة وقيل المراد ملة الاسلام قال صاحب
الكشاف ورجحان الاول عليه معروف لا ينكر ومكتوف لا يتبرع بها انه لا يفهم من كلامه انه اسعاه
قال صاحب التحف الفناح والاستدعاء قد تنقيد بالحقيقة لتحقق معناها صاها وعقلا فالجواب الذي اسد
تلك السلاج مقدمه اي رجل يحتاج والعقل اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو ملة الاسلام وما
يقال انه حمل الاول على الكتاب والسنة في الاسعاه فتأمل قوله وهو في حكم تكرار العامل من حيث انه
المقصود بالنسبة معني ان العامل فيه مقدم وهو ما عليه الجمهور وقيل العامل فيه هو العامل في المبدل
منه وهو ظاهر من ذهب سيبويه واختاره ابن مالك وانت تعلم ان معناه انه اذا كان مقصودا بالنسبة
فاذا ذكر مذكورا ذكرت معه عامله حقيقة المعنى المقصود به فظهر ان تكرار قوله وفادته اي المبدل
اسرنا الاول بتركيبه بذكر الصراط مرتين وتقرر العامل حكما وتكرره مما ذكره عن الماكيد وعطف اليان
ويكون مقصودا بالنسبة ايضا والساني التخصيص الى اخره قوله على الوجه والبلغ متعلق بالمستوفى عليه ويجوز
ان يتعلق بالتخصيص لانه قيل لتقليل التخصيص ملاحظ ما بعده من القيود قوله كما للتفسير والبيان له
اي بسبب ما خيره عنه في مقام البيان فاذا قلت هل ذلك على كذا الناس وانفصله فلان يكون ابلغ
في وصفه بالكرم والفصل من قوله هل ذلك على فلان الا كرم والافضل لانك انتيت ذكره بجملا او لا
ومفضلا ثانيا ووقعت فلا تفسيرا واصا حال لا كرم والافضل فجعله علما في كرم والفضل فكانت قلت
من اراد رجلا جامع الخصلتين فعليه بفلان فهو الشخص المعين لاجتماعهما فيه ولذا قال فكان من الذين
الذين لا خفا الى اخره واعلم ان قوله في الاول طريق المسلمين وهذا طريق المؤمنين يدل على اتحاد الايمان
والاسلام عنده فاهو المختار عند جمهور الحنفية والمعتزلة وبعض اهل الحديث لكنه قال في شرح
الصالح وهذا نص في ان الاعمال خارجة عن مفهوم الايمان وان الايمان والاسلام متباينان كما اتفق
به لومسوا وكن قولوا السلف واليه ذهب الشيخ ابو الحسن الاشعري ثم نقل كلام القائلين بالاتحاد ورد
عليهم وغاية ما يمكن ان يقال ان المتقاربين منهوي الايمان والاسلام لا مصادق عليه المؤمن والمسلم
اذ لا يقع في الشرح ان حكمه على واحد به من وليس مسلم ولا بالعكس برده قوله تعالى فاخر جناح كان
فيها الى اخره فان قيل هذا على تقدير ان يراد بالصراط المستقيم ملة الاسلام كما اختاره صاحب الكشاف وقد
اختار المصنف رحمه الله كون المراد طريق الحق قلنا طريق الحق هو طريق المؤمنين المتساو لامة الاسلام وما

تعلق بهما من مراتب العبادات والتقوي ثم اعلم انه ذكر في كتابنا لثا فعبه ان الايمان هو تصديق
القلب اي بما علمه بحجج الرسول به من عند الله تعالى ضرورة يعني الاذعان والقول له والتكليف بذلك
وان كان من الكفايات النفسانية دون الافعال لاختياره بالتكليف بالاسباب كالعقائد والصدق
النظر وتوجيه الحواس ورفع الموانع ولا يعتبر التصديق المذكور في الخروج به عن عمدة التكليف بالايمان
الامع التلطف بالشهادتين من القادر عليه الذي جعله الشارع علامة لنا على التصديق الحق عينا حتى
يكون المسافر بوسنا بعيننا كما ان عند الله تعالى وهل التلطف المذكور شرط للايمان او شرط منه فيه خلاف
للعلماء والراجح الاول والاسلام اعمال الجوارح من الطاعات كالتملظ بالشهادتين والصلاة والزكاة وغير
ذلك فلا يعتبر الاعمال المذكورة في الخروج بها عن عمدة التكليف بالاسلام الامع الايمان اي التصديق
المذكور والاحسان ان عباده فانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراه كذا في حديث الصحيحين التمثل على بيان
الايمان ولهذا زيادة بسط محي عن قربنا من الله تعالى قوله وقيل الذين ائمت عليهم الانبياء ونسبه الواحد
الي السيد وقتاده وقيل اصحاب موسى وعيسى عليهما السلام ونسبه الواحد الي السجاء وندي الجان ابن عباس
رضي الله عنه قيل وتخصيصها لاشهادهما ولزومهما قبل التعرف والتمسك ليس من اللذ والنشر بل كلا
يوجد في كل منهما قوله وقري صراط من ائمت عليهم نسبة القرطبي والسجاء وندي الجان ابن عباس رضي الله
عنه وابن الزبير رضي الله عنه قوله التي يستلذها الايمان لا مصدر رفع عينه ونهية العين طيه
فيكون معني تلك الحالة فطلقت لما يستلذه من الامور الملازمة للمودة لتلك الحالة لافلا لام السبب
على السبب ولا تخفي ان حق الصارة على ما يستلذه فان صله الاطلاق على دون اللام لكنه قصد الاحتقا
قوله من النعمة اي بكر النون اي المنع به ما خرد من النعمة يعني وهو اللين فرجع الضمير المذكور
حكما ولا تخفي لتاسبب بينه وبين الماخوذ منه بوبه ما قال السجاء وندي في عين المعاني اصله ليل العرش
والعنا من الجنوب اللين هو بها ومنه النعمة والنعامة للين شيئا ما وفي بعض النسخ وهي اللين فكانت تصحف
تد يقال هذا بيان من قوله من النعمة بكر النون لان الماخوذ من النعمة بفتح النون بل من الماخوذ من النعمة
بفتح النون بيانه الاول وهو قوله وهي اللين كذا قيل وفي بعضها من نعمة الاسلام وهي الدين وفي نسخة
ذكر ما ذكر على ما يستلذه من النعمة وهي اللين قوله فاشراقه بالعدل فان الدين قبل نفع الروح
جما ذكر كابر الجادات وانما تشرق وتتور بعد بما ذكر في الاشراف بقوله كالفهم وهو اذ ان الكليات
والجبريات تصور بان كان او تصديقها والتكرير ترتيب المعلومات ليحصل غير المعلومات والنطق وهو اظهار
ما في الضمير باللفظ وبه يكمل الاشراف قوله وجسماني عطفت على روحاني والقوي حاله فيه من الدر
والمحرمة والقاذية والجاذية والمهاضة وغيرها قوله من الصحة وقال الاعضاء بيان لهيات ويدخل في كمالها
الحسن الذي هو عبارة عن تناسب الاعضاء قوله والشمس عطفت على الوهمي وهو تلك اقام لانه اما
ان يتعلق بالنفس او بالبدن او بالخارج عنها والاول تركية النفس اي تظهرها عن الرذائل اي الاخلاق
الذميمة والملكات الردية وتخليتها اي تزيينها اعلان علم القلب وهو معرفة امر الله كالحج والمجد
والربا وغيرها قال حجة الاسلام الفراء في معرفة جدودها واسبابها وطبها وعلاجها فرض عين وقال غيره
ان رزق قلبه ليلا من هذه الامراض كذا في ذلك والافات تكثر من تظهيره بغير العلم المذكور وجب
تظهيره وان لم يتمكن لاية وجب بعلمه والساني تزيين البدن بالهيات الطيبة العارضة بنفس
البدن لطهيره عن الاوساخ وقصر الثارب والاطفار وخلق العانة ونحو ذلك من هيات تودر

زينة البدن والحي كسرها جمع عليه قوله المستحقة المجاورة للبدن المنفكة عنه كلبس الثياب الفاخرة
والثالث حصول الجاه والمال فانه فيه كسبه غير متعلقة بالنفس والابال بدن كالتقسيم السابقين
فظهر ان حصول رفوع عطف اما على ترتيب لا يجوز عطف على الحسابات **قوله** والساني ان يعجز الي
اخره الظاهر ان كلا من المغفرة والرضا والسوية جاري في كل المكلفين فيجعل ترك الاولين من الانبياء والاوليا
من الزلات المغفورة ويجوز ان يجعل الاول اشارة الى المذنب والاخير ان الى المعصوم عن الذنب والعلو
جمع على او عليه بمعنى المغفرة او جمع بلا واحد كما في القاسوس قوله ابد الابد من اي دهر الداهرين
والمراد بالبقاء الدايروا مراد منه اي من الانعام المغمورة من نعمت عليهم **قوله** هو القسم الاخير
يعني لاخروي لكن بالتاويل بان يقال بما سبق به بانه واقع والمعنى انتم عليهم في علمك او حكمت عليهم
بانهم مغفون عليهم بقوله اولئك مع الذين انعم الله عليهم اياهم **قوله** وما تكون وصلة الى قوله من القسم
الاخير فمعنا من تنقيصه لبيان ما المراد به تهذيب النفس وتحسينها لان الوصلة الى بيده مطلقا
لا يصدق الا عليه اذا سواه وصلة الى نيل الوسائل لا الى نيله فتدبر فانه مع ما قيل ان قوله فان ما عدا
ذلك يشترك فيه المؤمن والكافر ينقصني ان يخرج عن كونه المراد اكل ما لا يخص المؤمن ولكن المصنف
نفسه ادخل في الارادة ما لا يتوقف عليه التفسير الاخروي وان عم المؤمن والكافر والروح وحلق
البدن كنف وخو ذلك لانه كان حمل الوصلة على الموقف عليه مطلقا وليس كذلك ولا يخفى عليك
ان الاول ان يقال هو الجنس الاخير فامل سوية اي يباهي قوله بدل من الذين بدل الكل من الكل
عليه سابق **قوله** علي معني ان المنعم عليهم هو الذين سلموا من الغضب والضلال فانه اذا جعل
بدل لا يريد به ايضا الذات بالنظر الى غلبة الاسمية على الغير فلا يراد ما قيل ان جعل الغير كضعيف
لان اصل وضعه الوصف والبدن بالوصف ضعيف وقصد تذكير العامل وتفسير المبهم فيوجد فيه تلك
المبالغات فالبدل وقع من الصفه ولذا قدمه **قوله** اوصفه له فان الذي يوصف بالمعروف
باللام يقول مررت بالذي كرمته الظريف بالجر علان ما صرح به في الباب وقوله مبديه ان حمل الالفاظ
في نعمت عليهم على المختار وهو القسم الاخير وما يكون وصلة اليه كما حمل المصنف **قوله** او مقيد
ان حمل على المطلق ونقول مبديه على ان حمل الغضب والضلال على الاتصاف بهما الفعل او مقيد
ان حمل على مباشر اسبابهما والاستحقاق بالاتصاف بهما في الجملة فانه قد دفع ما قيل لا معني للمقيد ههنا
بعد ان قرر المنعم عليهم حيث لم يتناول الغضب عليهم ولا الضالين ثم بين معنى الصفة مبديه
كانت او مقيد فقال علي انهم جمعوا بين النعم والظن وهي نعمه الايمان وبين السلامه من الغضب
والضلال فان تلك النعمة اثبت لها بطريق الصلة والسلامه بطريق الصفة ففهم من ذلك انهم جمعوا
بينهما ثم الايمان ان حمل على الكامل كما هو المناسب لاطلاق النعمة بتمامها والتصديق والاعمال على يد المصنف
فيكون الوصف مبديا فان حمل على التصديق والاعمال على يد المصنف يكون مقيدا **قوله**
وذلك الذي كرمته صفة انما يصح باحدنا وليس جواب عما يقال ان غير الغضب ذكره لتوغل غير في الابهام
جمل الصفة معرفة انما راها في الاول بقوله اجرا للموصول بحري التكره اذ لا يقصد به معهود خارجي
فانه المتبادر اذا أطلق المعبود اعلم ان الموصول لا يضاف الى المعرفة كالعرف باللام من حيث انما
يحملان على المعبود الخارجين ان كان والا فلي الجنس فان اريد من حيث انما يتحققان في ضمن الافراد ولو

ولم توجد قرينة الاستغراق حمل المعبود الذي **قوله** كما حمل باللام في قول الشاعر ولقد امر
علي السلم يسبي حيث لم يحمل على فرد معين لعدم دلالة عليه لقصوره عن افادة ما هو المقصود من
وصفه بكمال الخلق ولا الحقيقة من حيث هي اذ لا يناسبها المرور ولا الكل اذ لا مرور عليه بل الحقيقة
من حيث وجودها في ضمن فرد لا يعينه اي ليم من اللام والمجمل صفة له لاحال منه اذ المعنى ليس بقيد
المرور بحال السب بل على ان له مرور واستمراري اوقات متفاوتة على ليم من اللام معناه وبسبه
ومع ذلك يعرض عنه فذكر على انما صفة عن السفها واعراضه عن الجاهلين وتماهه فخصت بذكر
لا يعين اي يا سبي ثم اقول على قصد الاستمرار كما في قوله ولقد امر وانما عدل الى الماضي حقيقة الاتصاف
بالخبر وانه حرف عطف لظن ان ذلك مخصوص بعطف الحمل ومعني ثم التراخي في الرتبة اي فضيت
ولم اشغل مكانه وترقيت الى مرتبة اعلى وقلت لا يعين بالسب فكأنه تسمى نفسه في تلك الحال
وتصورها بصورة اخرى تكو ما وذلك غاية الوفاء والتجرب عن وصه العار وكذا فيما نحن فيه اذ المراد
بالموصول معهود خارجي لا تنفاه ولا الجنس من حيث هو اذ لا يناسبه الصراط ولا الانعام ولا من حيث
حققه في ضمن جميع الافراد لاستغراق قرينة الاستغراق فتعين لرادته في ضمن بعض الافراد لا بعينه فيكون
في المعنى كالمكره فارة ينظر الى معناه فيعامل معاملة التكره كما لوصفها وبالمجمل واخرى الى لفظ
فيوصف بالمعروف فيجعل مقيدا واحال وانما لم يقتصر عليه بل قال وقوله وان لا امر على الرجل كذلك
فيكون في لفظه الاول انه حال عن احتمال الحال والاول محتمل وان كان مرجوحا والمباينة انه اشد
سائسه للاصل من حيث كون الصفة والموصول معرفتين لفظا تكرر بين معني والمباينة اشتماله على
لفظ هو مثل الغير في الابهام فلا حسن ان مثل بقوله اني امر بالصديق غير الكاذب كاذب في عين
المعاني واثار الى الثاني بقوله او جعل عطف على قوله اجرا غير معرفه بالاصافه الى اخره فانك اذا
قلت عليك بالحركة غير السكون تعين المراد بغير السكون وهو الحركة المطلقة لقصد ببيانها باللام
وههنا لما اريد بالمنعم عليهم المؤمنين الكاملون وهم العالمون العالمون كان صدم ما ذكره لا
واسطه فيتمتعوا بالغير باضافة الى ما له صدم واحد فان قلت العالمون واسطه فلا يكون لما اضيف
اليه غير صدم واحد قلنا اولئك ستعرفون في كل من المغضوب عليهم والصالين معني الاخر وانما
الافراد بالذكر للبلوغ الفريقتين الى الثانية في الوصفين واحصا صدمها زيادة الاستحقاق للامرين
وثانيا ان الصدم مجموع هو المغضوب عليهم والصالين وان لو يكن المعنى هو المجموع من حيث هو قوله
وعن ابن كثير نصبه الى اخره وحديثه يحال ان يكون غير تكملة على سابق **قوله** والعامل النعم
اعتراض عليه بلزوم اختلاف العامل في الحال وصاحبا لان العامل في الاول هو الفعل وفي الثاني
الجار واجيب بان العامل فيها هو الفعل لان حرف الجر اداة توصيل بمعنى الفعل الى مجروره والمجرور
وحده مضبوط بالحمل بالفعل وهذا الاعتبار وقع ذو حال والقول بان الجار والمجرور في محل الغضب
او الرفع مساهلة في العبارة انك لا تعني بالقر من القواعد نعم اذ وقع خبر مبتدأ يعتبر المجموع لانه
الواقع موقع عامله الذي هو حصل او حاصل مثلا انما الكلام في الغضب والرفع الذي اوجبه معنى
الفعل الذي وصله حرف الجر الى ما بعده كالغضب للامر من تعلق الموصول بالدار بواسطة الجار والرفع
الذي انقضا تعلق المغضوب بالضمير بواسطة على فانها للمجرور وحده **قوله** او باعتبار
اعني عطف على قوله على الحال وهو مبني على التاويل المذكور الذي يوجب اتحاد الدين مع ما بعده
بمعن الضمير يا معني قوله ان ضمير متعلق بالاستغناء فقط اي ضمير الذي انتمت عليه يكون عبارة
عن القليلين والعموم باعتبار كل واحد منهما وعلى الثاني يكون متناو لاها ايضا ولا يخفى عليك ان

نعم

الاستدلال على هذا متصل وان شئت ما يخص المومن فهو منقطع وعلى كل واحد منهما فلا ايدة **قوله**
والغضب ثوران النفس اي غلبان الدم وهيجانه ارادة الاستقام الي العقوبة وعليهم في محل الرفع يعني
الضيق في عليهم لا المجموع لانه نائب نائب الفاعل والثاني هو المحرور وحده لا المجموع لما سبق وان يقول
ما لوسم فاعله فاعله عند قد ما البصريين وهو من هب الشيخ عبد القاهر وصاحبه لكثاف والمغفور
من كلام المصنف رحمه الله قوله خلاف الاول يعني عليهم في الغضب فان الضمير هناك في محل الغضب على
المفعولية لان الفعل سمي للفاعل وهناك سمي للمفعول **قوله** ولا مزيد لانه في غير من معني
التي جواب عما يقال لان السمة بالمزيدة عند البصريين انما يقع بعد الواو والفاطحة في سياق النفي للابتداء
والنصرح بتعلق النفي بكل من المعطوف والمعطوف عليه ليلا يوهن المنفي هو المجموع وليس هناك في الجمع
دخول لا وتقر الجواب ظاهر **قوله** فكانه قال لا الغضب عليهم ولا الضالين اوردان لاني للغضب
عليهم ليست عاطفة اذ لا يرد احدنا صراط الذين اتعت عليهم لاصراط الغضب عليهم بل اراد وصف
المنع عليهم بغيره الغضب فلا وجه لها سوى ان يكون معنى غير فلا فائدة لتبدل الغضب بالغير في تصوير
معني النفي وحقيقته وورد بان لفظه لاني صلا موضوعه للنفي واشتهرت بهذا المعنى كما انها عاملة فلما اراد
به التعبير عما في غير من معني النفي بغير ما هو اظهر دلالة على النفي وارسخ قد ما فيه **قوله** ولذلك اي
لان في غير معني لا جاز انما زيد غير ضارب بتقدير يقول ما اضيف اليه غير عليه بنا على انه بمنزلة لا كما
جاز انما زيد الاضارب فكانه لا اضافة ههنا اعترض بان السجاء يندى صرح بان لا في مثل قولك انا
لاضارب زيدا اسم معني غير الا انه لما كان على صورة الحرف جري عرا به على ما بعده كافي حيث بلاية
ومحذوف فوجب متاع تقدر المفعول فيه ايضا واجبا ولا يمنع الامة فلا لا تثبت بمجرد قوله بالافعل
عن بيار اصل العربية وتانيا محو التقدير نظرا الى صورة الحرف في المنقضية لا تنقضا لاضافة الماضيه
من التقدير واوردان هناك ما نعا اخر وهو ان ما في خبر النفي لا يتقدم عليه واجبا بان ذلك اذا كان
النفي ما او ان فانهما لما دخلا القيليين اشبهما الاستفهام فلم يحز تقدر ما في خبر لهما عليهما خلاف لم
ولرنا انما احصا بالافعل وعلما فيه قصارا كالحزمه فجاز ان يعمل ما بعده مما يتبعها في ما بعده هاتولك
حيث بلا ذنب واريد ان لا يخرج فجاز ايضا اعمال ما بعده مما يتبعها فخلا ما اذا لا يحطها العامل اصلا
والكوفون جوزوا تقدر ما في خبرها عليها قياسا على اخواتها **قوله** وان امتنع انما زيد ضارب
فان لا اضافة فيه ليست في حكم العدم واذا امتنع من تقدر المضاف اليه على المضاف كان تقدر
معمولا على المضاف امتنع فان المفعول لا يقع الا حيث وقع وعمله فيه **قوله** وقرى وغير
الضالين نسبة السجاء يندى الي على وعرضه في الله عنهما واما صاحب لقاموس فقد قال وقراه عروا في
وغير الضالين بمجمله على ان ذلك منهما على وجه التفسير **قوله** عرض عروا اي مرات كبر متقاو
من قبل ليل الليل وظل ظليل والتفاوت ما بين ادناه الى اخره لفظه ما حله لا يحتاج اليها المعني **قوله**
قيل في بعض النسخ بالواو فيكون عطفا على ما يقع من الكلام السابق انما على خلافها قوله الغضب
عليهم اليهودي اخره قيل لان اليهود اشد الناس عداوة للمومنين واكثرهم تقديرا ولا فعلا فانهم
قتلوا الانبياء وحرقتوا التوراة واعندوا في السبت وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ويد الله مغلولة
وغير ذلك فكان التعبير بالغضب الذي هو انتقام الحق بهم فامل **قوله** وقد روي ان هذا
القول سر فاعا الي النبي صلى الله عليه وسلم غير موثوق على الصحابي وهو ما اخرجه الترمذي عن عدي
بر حاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للغضب عليهم اليهود الضالون الضاري وفي سند الامام احمد
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله من هو لا الغضب عليهم فقال اليهود ومن هو لا

الضالون فقال الضاري وكانه اشار به الى دفع ما يرد ان الآية الاولى تدل على ان اليهود مغضوب عليهم
والمدعي ان الغضب عليهم ليس الا اليهود ولذا حال الآية الثانية مع ان ان الغضب قد نسب الي الضاري
في قوله تعالى بيس ما قدمت لهم انفسهم ان يحط الله عليهم والي جميع الكفار في قوله تعالى ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليه غضب من الله ولذا الضال ان قد نسب الي اليهود اولى كسر مكانا واسل عن يوا
السبيل والي جميع الكفار في قوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا وتقرير
الدفع انه كذلك لكن لما ورد البيان من النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه المذكور باعتبار بلوغ الفرق
الي انها في الوصفين واختصاصهما بزيادة الاستحقاق للاس من ضمير الله موافقا لظاهر الآيتين
المذكورتين والاحسن ان يجعل من مقول قيل قوله العاصي اي مخالفون الاوامر والنواهي قوله انما
بالله اي بذاته وصفاته واقباله واجمله الجاهل بما يجب عليه والاعتقاد به **قوله** لان المنعم
عليه اي المنعم من نعمت عليهم من وفق لهم بين معرفة الحق اي العلم بالاحكام والنظريه الاعتقاديه
المطابقه للواقع بل التي طابقه الواقع واحسن لفظ الحق ليوافق ما ياتي من قوله فماذا بعد الحق الا
الضلال قوله لانه لا العمل فان تان العلم النظري ان يكون مقصودا بالذات والذي يقصد للعلم
هو العلم **قوله** من اخلل احدي قوته الى اخره وانما قد مر مع ان رذيله بالقوة العاقله اشبع من
رذيله القوة العاملة لان الاختلال بالعمل مع كونه عالما اقم من الاختلال به مع كونه جاهلا لما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل للجاهل مرة وللعاقل سبعين مرة فان قيل يلزم من هذا ان يكون عذاب عاصي
المومن مراد الله تعالى بالمؤمن غضبه ارادة الاعتقاد ومراده واقع قطعاً فيلزم ان يكون عذابهم واقعا
قطعا وليس كذلك من ذلك هل الحق قلنا العاقل بان عذابهم مراد الله تعالى لا يزيد من الايات الدالة
على دخولهم النار الا ايان الاستحقاق فاصرح به اهل الحق من ان مرادهم بيان استحقاقهم لذلك
بمقتضى العدل وهو لا ياتي العقوم مقتضى الفصل والكرم فليكن هذا ايضا كذلك وبه يظهر وجهه لقوله
تعالى في العاقل عدا وغضب الله عليه فان معناه على هذا واسمى لغضب الله تعالى وانما عبر عنه
للتقليل والتسغير عن القتل كما ان ذكر الخلود في النار كذلك **قوله** وقرى ولا الضالين بالهزة
بالعقود اريد السجستاني قال ان جني هو لغفد وتبعه جماعة من المتأخرين منهم الزمخشري والمصنف
ايضا حيث قال على لعه من جدي في الحرب من القاتل اثنين حيث هرب من القاتل اثنين على جده مع
لونه مقترا فائدة ذكر الانعام على البنا للفاعل والغضب على البنا للمفعول لقوله الاول ما ذكر
ابن جني انه اسد النعمة اليه بطريق الخطاب تقربا وعدل عن ذلك الى الغيبة عند ذكر الغضب ناديا
وهذه الطريقة طريقه في ساد الغر والخيرات اليه تعالى وحده الفاعل في مقابلتها
لقوله سمي الجي اشرا اريد من في الارض ان ادا بهم وهم رشد البائيه ان ذل الانعام وشكره والشكر
يفتضي ذكر المنعم فيضن هذا اللفظ الذل والشكر خلاف الغضب لنا لانه تعالى هو المنعم بها المنعم
الطلقة حقيقة واما الغضب على عدا به فلا يخص به بل ملكته وانبياءه ورسله واوليائه يفصون
لغضبه فامل **قوله** اسم للفعل الاصطلاحي الذي هو لفظ اسحب من حيث يراد به معناه لالفظه
فاذا قلت امين فهو منه لفظ اسحب وما يراد به مقصود ابد طلب الاستجابة كافي قولك اللهم اسحب
لامقصود ابد نفس اسحب كافي قولك اسحب صيغه امر ولذلك مع كونه وكونه سارما لانفعالها
وانا استعبد منها معاني الانفعال لان مدلولها التي وضعت هي لها الفاظ لم تعتبر اقربا برسان
واما المعاني المقترية فمدلول تلك الالفاظ تنقل من الاما اليه بالواسطة قال جبر الايهات
وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت الذي هو دال على معني الفعل فهو علم للفظ الفعل

تحدى بيناه المنقول لفظها قوله لما عجزوا عن اخراجه صفة مصدر محمد وفي عجز اصاد راعن اخرهم
وهو عبارة عن التمول فان العجز اذا صدر عن الاخر فقد صدر عن اولهم ولا يجوز ان يكون معناه عن جميعهم
تغير الجوز عن الكل قول سيبويه مشددة وحكي خفيفا وعينه في الاصل او اويا لا اندسوي وسو
راية للتأيد او موصوفة او موصولة وكثيرا ما يستعمل بلا واستعمله المصنف هنا وفيما يأتي بدونها
ولكن مراده بهذا لا يتفاوت المعنى وهو قليل بل قال ابن هشام قد دخل عليه ودخل الواء على واجب
يعني عند الاكثر فلا ينبغي الخسر وي مثل مثل وذا ومعنى ايها عند الجمهور وما بعد هان كان مفردا
منسوب على الاستدلال له احتمالات اخر من كونه في ثبوت الحروف على التقادير جبرلا عند غير
الاختصاص بوجوده وبعدها من كلمات الاستدلال كغير ما بعد ما خرج مما قبلها من حيث اوليته
بالحكم المتقدم والافليس منها حقيقة صرح به في الاية الرضي والواو التي تدخل عليها في بعض المواضع
اعتراضه وقيل حاليه وقيل عاطفه ولا يستلزمي بلا سيما الا فيما قصد تعظيها قال الشريف المحقق
في شرحه للمواقف في قول المصنف سيما والمهم قاصره والجملة الحالية اعني والمهم قاصره في موله
بالظرف اليه في حال من ظرف الزمان فقصه وقوعا صله وهذا من قبيل الميل الي المعنى والاعراض
عما يقتضيه اللفظ بظاهره اي اتفقا حصول الشفا والاروا عن تلك الكتب في كل زمان لاستلزامها
في زمان تصور المهم فان هذا الاتفاقي في الظاهر ان مقصوده وجه صحة الاستدلال فيكون وجه
الاستدلال فيما نحن فيه ان التغيير رعاية المذكورات السابقة ثابتة في كل زمان لاستلزامه رعاية ما عجز
الاديب عنه اي لعاقلة فانه اقوي لا غنى عليك ان حمل لاسيما على معني خصوصاً اوضح قال جلالية
الرضي وقد حذف ما بعد لاسيما على جعله معني خصوصاً فاذا قلت زيد نجاع ولا سيما زكاف فهو معني
خصوصاً زكافا حال من مفعول الفعل المقتضى راي واحضه بزيادة النجاعة خصوصاً زكافا لفظا
في زيد نجاع لاسيما وهو زكاف فامل اعلم ان الخارج جمع يخرج ام لموضع الخروج اختلف فيها فقال
سيبويه واتباعه سبعة عشر حزا وقال الفرما واتباعه اربعة عشر حزا وقال الخليل سبعة عشر حزا
وهو الخارج الفان واخاها وهي ا ح ر ط ل م ن و هـ وهي ثلثة الالف مطلقا والواو الساكنة المضمومة ما قبلها
والياء الساكنة المكسورة ما قبلها وخزجهن من حروف الفتح والخلق ليس لهن حيز يمتد الى اليه بل ينتهي بانتهى
الحوي وفي الحلق ثلث مخارج لسته ا ح ر ط ل م ن و هـ والها من اقصى الحلق مسا على الصدر والعين والحاء
المهملة من وسط الحلق والغين والحاء المهملة من ادنى الحلق الى الفم واللسان ثمانية عشر حرفا عشر
مخارج ولها اقصى ووسط وحافة اي الحجاب والظرف فالقاف من اقصى اللسان وما حاذيه من الحنك لا يلى
والكاف من اقصى اللسان اسفل من القاف والميم والسين المهملة والياء المشددة تحت من وسط اللسان
وما حاذيه من الحنك لا يلى والصاد من اقصى اللسان وتاليه من الاضراس التي في الجانب الايسر
او الايمن من الايسر والكا من الايمن اصعب ولا استعمالا واللام مبادون اول حافتي
اللسان لانها تخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الصاد ويمتد الى سبهي اخر اللسان وتاليه
حاذي ذلك من الحنك الاعلى والنون من طرف اللسان والراء يقارب مخرج النون الا انه ادخل في ظهر
اللسان كاسيويه وكبير من الحنك والطاء والظلال المهملة والياء المشددة من طرف اللسان واصول
الثنتين العليتين والتاليه هي اللسان المقدمه اثنتان فوق واثنان اسفل جمع ثنيه واحرف
الصغير الصاد والسين المهملة والراء من طرف اللسان وتقرن الثنتين والطاء والظلال المهملة والياء
المثلثة من طرف اللسان وطرف الثنتين العليتين وحروف المشغوبه الفا مخرج من بطن الشفة السفلى
وطرف الثنتين العليتين والواو والياء الموحدة والميم يخرج من بين الشفتين لكن الواو بانفتاح الفم

باطلاق قول حروف المعجم قال الجوهري المعجم النقط بالسواد وغيره مثل الساعية اللطائف تقول
اجتمعت الحرف وعجمه مشددا ولا تقول عجمه خفقا ومنه حروف المعجم وهي الحروف لمقطعة التي تختص
الزها بالنقط من بين حروف سائر الهمز ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول سجد الجامع وقيل حقيقة اجتمعت
الحرف زلت عجمه بنقطه فمعناه حروف الاعجام ازالة العجمة قول سيبويه على انصاف انواعا اي انواعا
التي ذكرها من كونها موهومة او غير ذلك والمراد باعتبار الفوارق على انصاف انواع الحروف اشتمالها
على انصاف انواع الزها او يقول اذا عد المد لور والمترول هاء الضعيف والمراد بالانصاف عدم
ان يكون حقيقة كافي الموهومة والمجهورة والشديدة والرخوة المفسرة بما يقابل الشديدة والمطبعة
والمفتحة او تقريبا كافي المستعيلة فانما سبعة لانصافها حقيقة والمفتحة اعلم ان الحروف
تقسم حسب الصفات الى تسام كثيرة ذكر بعضها اربعة واربعين وزاد بعضها ونقص الاخر فائدة
هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف بها الا انها لولا هي لا يحدث اصواتا فكان كاصوات البير
لا تدل على معني فيجان من دون في كل في حكمه لا يقال ما ذكر من ان اصوات حركاتها سبعة
اربعة لغيره حين دونها فكيف يقصد حال نزول القرآن المتقدم عليها لاننا نقول المسحوت
هو الاسامي والعبارة لا المعاني المرادة بها وهي المقصودة ههنا قول ومن البواقي المجهورة
يعني ذكر من بواقي حروف المعجم المجهورة فان اسما حروفها ثمانية عشر وان كانت هي سبعة عشر والمجهورة
ما يخص حري النفس مع حركه وذلك لانه يكون قويا في نفسه وقوي لاعتماد عليه في موضع حركه
تلا يخرج الا قويا تدب ومنع النفس مع الحري معه فاسروهي الطاء واللام والقاف والياء المشددة تحت
والدال المهملة والباء الموحدة والطاء الغين المهملة والميم والواو والراء والضاد المعجمة والالف
والهمزة والراء والذال المعجمة والنون والغين المعجمة والميم والواو والراء والضاد المعجمة والالف
المهمزة ستحركات خصه وجمع نصب المجهورة لن يقطع امر ويحج الشديدة احدث طبقه وابعده
بجمعها او تلك المستعيلة بجمعها فخص صفها الشديدة حروف تخص حري صوتا عند اسكانها
في مخرجها فلا يجري قول ومن البواقي الرخوة وهي حروف لا تخص حري صوتا عند اسكانها ما حوذة
من الرخوة ومفسره بما يقابل الشديدة فان اسما حروفها عشرون اختص الالف بالتميز لخصه الشد
وهي ما عدل الشديدة من حروف المعجم قول ومن المطبعة هي ما يطبق اللسان معه على الحنك
فيحسن الصوت حين يدي اللسان وما حاذيه من الحنك الاعلى وات خبير بان هذا اسم مخور
فيه لان المطبق انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاختص ففعل مطبق كما قيل للشرن
فيه مشرك والمورد منها الصاد والطاء قول ومن البواقي المفتحة وهي ما لا يخصر الصوت
عند النطق بها بين اللسان والحنك وهي تقابل المطبعة واماها اربعة وعشرون ان لغيره لاف
حرفا والائخسة وعشرون وهي ما عدل الصاد والضاد والطاء والظا والمورد منها اثني عشر اما
ذكر حقيقة وما بعد سكون تقريبا كافي المستعيلة واللام فيها اثني عشر اما كالللام في المطبعة
في وجه التسمية قول نصفها الالف وهو القاف والطاء قوله لفة العلقلة النسبة اليها يتر
منها لالفتها في نفسها والالف لا تقص التليل به بد كينصاف الحنك عشر الالف التي في قوله وما
بدغم في مثله الي حزمه مع ان الحنك عشر ليست اقل منه قول ومن المستعيلة هي ما يقع
اللسان على الحنك وهي الحروف المطبعة والحاء والعين المهملة والقاف ولا يلمز من الاستعلا
اطلاقه يلمز من الاطلاق الاستعلا الا يري انك اذا انطقت بالحاء والغين والقاف استعلا اتقي
اللسان الى الحنك من غير اطلاق واذا انطقت بالصاد واخاها استعلا اللسان ايضا وانطبق الحنك

على وسط اللسان وتسمى مستغلية لان اللسان يستعمل عند هذا الى الحرك فهو مستعمل عند اللسان ويجوز
في قسمتها مستغلية كما يجوز في قولهم ليل نائم قوله نصف الاقل وهو الصاد والفاء والطا **قوله** ومن
البواقي المستغلة هي ما عدا المستغلة لان اللسان لا يستعمل في عدا النطق الى الحرك وهي اثنان وعشرون
حرفا نائما على عدا الالف والياء المشناة تحت والسين الممثلة والكاف واللام والفاء والعين الممثلة والزا
والثا المثقلة والواو والراء والواو المشناة فوق والنون والجيم والياء الموحدة والحاء الممثلة والسين والذال
المجتمعان والذال الممثلة والهاء الميم والالف والهمزة ونصفها هو الالف واللام والميم والراء والكاف والهاء
والعين والسين والحاء والنون والياء الطاهريان مراده بزيادة لفظه البواقي بين الصدين الاشعار بالصد
وبان هذا مع الصدين يستغرق عددا لا سما والله اعلم **قوله** وهي اللام في اصيلا لاصله اصيلا ن
صغيرا اصلان جمع اصيل قال الجوهري والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل والاصال
واصل كان جمع اصيله وجمع اصيلا على اصلان مثل بعير وبعران ثم صغر الجمع فقالوا اصيلا ثم بدلوا
من النون لاما قالوا اصيلا **قوله** والصاد والراء في صراط وراطا فاما بدلان من السين فبارت
اليه الاشارة والفاء في الجد في القير وهو بدلان الجذث قوله والعين في عن وفي بعض النسخ اعربا
بدل من الهمزة في لغتهم فانهم يقولون في شيطان محمد رسول الله عن محمد رسول الله **قوله** والنا
في شروخ اصله فزوخ وهو جمع فزوخ وهو محجج الماسن الدلوس بين العلى والنا بدل من الفاء الباني
باسمك يا اسمك بدل من الميم في لغة ما زن **قوله** وما يدغم في مثله ولا يدغم في المقارب
في عدا الصاد مما لا يدغم في المقارب بحث اذ في القراءات السبع ما يخالفه كما لا يخفى على من تتبع وكذا الكلام
في الميم والسين قوله نصف الاقل وهو السبعة المتقدمة **قوله** وما يدغم فيهما الى اخره هذا سبني
على عدا الحروف الاربعة السابقة مما يدغم في مثله ولا يدغم في المقارب مع ان عدا لسانها ما تقص
لما يجي في قوله تعالى ان تدوا ما في انفسكم او تحفوه الى اخره من ان ادغام الراء في اللام محس وباصفا
لما بعد من قوله ومن الاربعة التي لا تدغم فيما قار بها وفي بعض النسخ والراء المعجمة وهو هوهر على
زعم المصنف والسين اي المعجمة قوله نصفها هو الميم والراء على ما في بعض النسخ **قوله** يعبد عليها
بدل في اللسان وهو بان كان اللام طرفه وانما لو بدد مع اللسان الشفة لانه العدة في خروج هذه
الحروف وما خذ لاسما بالذلقية والافحرجا طرف سلة اللسان والشفة لان ثلثته منها زلقية وهي
اللام والراء والنون وثلثته شغوبية هي الياء والفاء والميم **قوله** ذكر ثلثتها اي ثلثي حروف اللغية
والحلقية وثلثا ذلك ثمانية الراء واللام والميم والنون والهاء والعين والحاء قوله سبعة احرف
منها اي من الزوايد العشرة وهي الالف واللام والياء والميم والنون والسين والحاء **قوله** ولو استقرت
الى اخره بين اولائه ذكر نصف لاسي في سور على عدد الحروف وفي ذلك اشارة الى مجموع الحروف
مع اقصار واعتدال وتايلان ما ذكر يشهد على ان الصاد والجناس وفيه تقوية لتلك الاشارة مع انه
مقصود في نفسه ليكون على الايقاظ وثالثا ان المذكور من هذه الاجناس الترويع في تراليب
الكلام مما الغي فصار بذلك معظم ما ترك منها كلامه وجله فنزل منزلة كلة ولا يخفى انه يصح ان يكون
جوابا لمن يقول ان نصف الحروف المعجمة فلم يخص هذا النصف بالذكر وكذا القول في ان الصاد والجناس
الحروف وكذا انما ذكر من النصف والاصغر لا اكثر من النصف فليست **قوله**
مكتوبة اي مغلوبة في الكثرة بالنسبة الى التي ذكرت من ثلثته اي غلبته في الكثرة اي المذكورة
غالبه على غير المذكورة في الاستعمال **قوله** في ثلث سور هي من القرآن ووق القرآن ووق القرآن
قوله الامم والعقل والحرف كن علما وق فعلا وك حرفا قوله في ثلث سور هي طس وطس وطس والحواميم باسقا ط

شوري قوله على ثلثه اوجه اي الفتح والضم والقول في ثلث عشر سور هي البقرة وعمران
وعنكبوت والروم والفرقان والسجدة والراء في يوسف وهود ويونس وابراهيم والحجر وطس في الشعراء والقصص
قوله عشر منها لاسما هي فعل بفتح الفاعل سكن العين وتثنيها ويكسر هاء مع ساكن العين وفتحها وكسر
وبضها مع ساكن العين وفتحها وفيها قوله للافعال هي فعل بفتح الفاء وتثنيها العين **قوله** ورابعين
الي اخره اي ذكر رابعين وهي الميم والميم وخمسين وهي كميمص وجمع من قوله وجمع من قوله
الصغير وقد داي المكان الفليط المرتفع قوله وتحيفل بجم ومهملة الفليط الشفة قوله هذه
القاعدة اي المذكورة في كل قسم من المفردة والناحية والثلثا والاربعة والخامسة **قوله**
والمعنى ان هذا المتحدى به الى اخره هذا ما قاله المبرد واختاره جمع عظيم من المحققين قاله تعالى
تنفيا على ان القرآن ليس الامن هذه الحروف واتم قادن عليها عار فون بقراءة فكان يجب عليهم
ان اتوا بمثله فلما لم يجدوا على انهم من الله تعالى قوله وقيل هي تمام السور وهو قول اكثر المتكلمين
واختاره الخليل وسيبويه **قوله** كان الخطاب بها كخطاب بالهمل الى اخره فيه بحث لان من
الافعال التي كلنا منها ما نعرف حكمها مثل الصلاة والركاة ومنها ما لا نعرف حكمها كناسك الحج
فلم يجوز ان يكون الامم فيه كذلك وهو ان يراه الله تعالى تارة ان يتكلم بما تقف على معناه
وتارة بما لا تقف ويكون المقصود منه ظهور الانقياد والتسليم بل فيه فائدة لان الانسان اذا
وقف على معنى سقط وقته على القلب واذا الرقيف على المقصود مع قطعه بان المتكلم بذلك
الكلام احكم عما كين يبقى ملتفتا اليه استغرافيه **قوله** لما من الصدي به اي بالقرآن
باسره بمعنى انه لو يكن كل حرف مدخل في التحدي وانت خير بان يمتنعن بالمشابة على قول
على ان مقصود التحدي يحصل بغيره من الايات فتأمل **قوله** فاما ان راد السور التي هي مستهلكها
قال القفال فقد سمت العرب بهذه الحروف شيئا لقوله للنحاس صاد وللنقد عين وللجمل قاف
وسوا الحوت بالنون ولا يخفى ان هذا انما يصح لو ثبت كونها موضوعا لافادة امر وذلك ممنوع
ولعل الله تعالى تكلم بحكمه اخري مثلا انهم توافقوا في الابتداء على ان لا يتنقوا الى القرآن امر الله
تعالى رسوله ان يتكلم بهذه الحروف في الابتداء حتى يعجزوا عند سماعه سلا ذلك فلم لا يجوز ان
يكون الثاني قوله في اللغة غير موضوعه لشيئا لا نزاع في ذلك لكن لم لا يجوز انها مع القرينة
المخصوصة بغير معنى وانت خير بان اسما الحروف فاسبق **قوله** فلم لا يجوز ان يكون مزيد
للتثنية الظاهر انه من المقدمة الاولى من الدليل وهي انما لو لم تكن منهم الى اخره لكن فيه تسامح
حيث لم يرد اولاه وهو ظاهر قال احمد بن يحيى بن القليلان العرب اذا استأفت كلاما فمن ثابته ان
ياتوا بشي غير الكلام الذي استأفت فجعلاونه تنبيها للمخاطبين على قطع الكلام الاول واستيضا فاما
على الكلام الجديد **قوله** فقال قاف قال الطيبي في سورة يس ان العرب اذا اخبرت عن شي
غير معتد به اسرعت فيه ولوات عن الكلمة المعبر عنه نحو فقالت قاف اي وقت فاقصرت
من جملة الكلمة على حرف منها وبنا با حال وثنا قلا عن الاجابة الاجابة السريعة في السبر قوله كما
روي عن ابن عباس رضي الله عنه الظاهر ان هذه الوجة كلها من باب لا تقصروا وليس كذلك بل
الاول ما دل على صفات الانفال والثاني ابعاض ما سماه الله تعالى والنا لانه ما دل بعضا على اسما
الذات وبعضا على الصفات والاربع على اسما غيرهما كما نطق به كلام الامام الرازي رحمه الله
في التفسير الكبير فليست على قوله ونحو ذلك كما يقال معنى الرنا الله والمرنا الله الاول رواه
ابن المنذر والثاني رواه ابن جابر **قوله** او الى مدد افوام عطف على اي كلمات يعني كل حرف

منها في مدة اقوام ورجال الاخرين والحديث رواه البخاري في تاريخه بسند ضعيف قوله اوداله
على الحروف عطف على مزبلة قال لا اخش ان الله تعالى اقيم بالحروف المعجمة لشرها وفضلها ولا يما
الكتاب المتزلة بالاسنة المتكلمة وما في اسماء الله تعالى احسن وصفاته العليا واصول كلام الاسرار
يتعارفون ويذكرون الله ويوجدونه ثم انه تعالى اقتصر على ذكر البعض وان كان المراد هو الكل كما
يقول قرات المجد ويريد السورة بالكلية فكانه تعالى قال اقيم بهذه الحروف في هذا الكتاب هو
ذلك الكتاب المكتب في اللوح المحفوظ وقوله وان القول بانها الى اخره يقتضي اجمالي كما ان لا يقال
منه تفصيلي قوله والحديث لا دليل عليه فيه بحث لانه لو استدرك بتسميه صلى الله عليه وسلم
بل لما بعد التسمي من تلاوته اما تسميته بالترتيب المخصوص وتقرر هو على استنباطه والتسمية
ثلاثة فصاعدا نحو الروا والمرحوم **قوله** ويؤدي الى اتحاد الاسم والمسمى تعالى يوضح ان الحرف
لا يغير الكل لان الاسم جزئي للمسمى والجزء لا يغير كله والايضا جميع اجزائه فكان مقتضى التسمية وكون
الاسم متكاملا مع المسمى باطل لان الشيء لا يكون علامة موضوعه لنفسه وقوله والدلالة بالجر عطف
على التسمية او بالرفع مبتدأ فاعلى الاول قوله والاستيعاف مبتدأ وعلى الثاني معطوف على الاول
قوله على طريقته بعلبك اي على وجه المخرج والتركيب حيث يصح ان تجري الاعراب على اخره
قوله وناهيك صيغة مدح مع تأكيد طلب مثل حسب من رجل قال الجوهرى يقال رجل
ناهيك من رجل وناويله انه محذره عناية بهما عن ان يطلب غيره فمعنى كلام المصنفين كلام
سيمويه هناك عن ان تطلب غيره والبا متعلقة بمحذوف وهي مع دخولها خبرنا هي كاي لغايتها
حاصله من قوله بين الاسماء المذكورة **قوله** للطائفة لتتبرر لان الحمل على التخييل معنى
لطيف دون التسمية لدفعة الاول وظهور الثاني قوله لزوم النقل الى العلميه قوله الاشارة
في الاعلام اري وقوع اشراك الالفاظ المذكورة في كون بعضها علما لسور متعددة مثل الروم قوله
يعود بالنقص على الى اخره لا تخفى عليك انه يشتمل بعض الاعلام التي ليس من جملة كبره مثل
محمد واحد وغيرهما فان الاشتراك فيه لا يعود بالنقص على ما هو مقصود العلميه فليست **قوله**
وقيل انها اسماء القرآن قاله الكلبي والسدي وقادة وانت خبير بان هذا الوجه والوجه الاخر
بعده لا يدل على المدعي وبعضها محقق بعضه لا يدل صلا فتأمل **قوله** كان لها حظ
من الاعراب وهو الرفع والنصب والجر وقد ذكر الكل من الاولين منها وجميعها والثالث وجه واحد
فقال اما الرفع على الابتداء او الجرا الى اخره وحاصله ان رفعها يكونها مبتدأ وخبر المحدث وفي هذه
الروا ان نصبها ينزع الخافض او المفعوليه وان جرها بتقدير حرف القسم **قوله** على طريقته الله
بالنصب اي على طريقته حذف حرف الجر واما عمل الفعل القسوة والحكاية ان يجرى القول بعد نقله على
استيعاف الصورة الاولى لقولك بدات بالحمد لله وحقيقته بحج ان ثا الله تعالى والمراد بقوله
اللفظين في الله لافعل الاعمال المذكورة وغير الاعمال **قوله** وقت التمام الوقت قطع الكلمة
عمادها فان كان على ما لا يفيد معنى مستقلا فقيم على ما يفيد فحسن فان استعمل ما بعده
ايضا يسمى تاما والابسي كانيا وحسنا غير تام فالوقت على اسم تميم وعلى الله او الرحمن كاف وعلى التام
تام والمراد من الباقي الروا التي نواقها الحسن وطس وص وقون لا مجال للتباس فيه فلا يثار
عن الموجب **قوله** فانه لا يكلمه ويقتضى الى اخره تفصيل المحدث وقد ذكره واما ان يرد ذلك
الى ما ليس بعيدا يرد ان لو ذكرنا اننا قد ذكرنا ليس بعيدا فكيف يصح ان يثار اليه بما وضع
للبعيد فاجاب بان اشارة اليه لكونه في حكم البعيد من وجهين احدهما انه يقتضي ذكره والمقتضي

في حكم المتباعد وثانيهما انه وصل من المرسل الى المرسل اليه الى اخره واعتبر عليه بان قبل الوصول
الى المرسل اليه كان كذلك واجيب بان المرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم من وصل اللفظ
اليه حالا بعباده كالسامع لكلامك قال المحقق الشريف وفيه بحث لانه خلاف الظاهر لا يفهم من العبارة
وايضان اراد باللفظ الذي وصل الى السامع لفظ الرشد لانه ليس اشارة اليه بل الى ما دل به عليه وان اراد
لفظ جميع السورة او المتزل فقبل ان يصل اليه هذا كان ذلك على حاله فيه بحث فان اراد ان كان اسما
للسورة او القرآن فعند وصول ذلك اللفظ اليه وصل الجميع اجمالا لان السامع العالم بالوضع يلاحظ
المدلول اعني جميع السور او القرآن فتأمل ثم قال والصواب في الجواب ان المتكلم اذا ذكر كلاما يلقنه على
غيره ويوصل اليه ربما لاحظ في تركبه وصوله اليه وبني كلامه عليه قد يقال ان ذلك وهذا حرف اشارة
واصلها اذا لانه حرف اشارة ومعنى ما التنبه وقد تدخل الكاف على ذلك الخطابية واللام للماكيد
معنى الاشارة فتقبل ذلك يدل على ان لفظه ذلك لا يفيد البعد في اصل الوضع بل يخص في العرف
بالاشارة الى البعد للقرينة فعلى هذا يمكن حمله على الوضع اللغوي ولذلك يقوم كل واحد منهما
مقام الاخر وانت تعلم ان المراد بذلك الكتاب بعض على تقدير تفسير المراد بالسورة فلا يرد ان السورة
جزء من الكتاب فلا يصح الحمل **قوله** وتذكره متى اريد اشارة الى جواب سوال معتد وهو ان
يقال ذكر الاشارة والاشارة اليه موت فاجاب بما تري قد يقال لانها تانيث المشارة اليه لان الموت
اما الاسم او المسمى والماضي باطل لان المسمى هو ذلك البعض من القرآن وهو ليس بموت واما الاسم
فهو الموت وليس بموت نعم ذلك المسمى لانه اسم اخر وهو السورة موت لكن المذكور السابق هو الاسم
الذي ليس بموت وهو الموت واجيب بان ما لا اشتهر في المتعارفات التفسير عن ذلك بالسورة واسم ذلك
حيث كان حقه ان يعبر عنه بها فيقال سورة البقرة مثلا وقصد بوضع العلم بعبارة عن سائر السور
حيث كان كونه سورة ملحوظ في وضعه وكان الرقي قوة قوله هذه السورة فحتم ان يثبت فتأمل
وهو مصدر رقي به الى اخره حاصله ان الكتاب ما مصدر رقي به المفعول للمبالغة او اسم جاد بني المفعول
اي بمعنى المفعول للقيمة الجليل لا زاحه الازالة قوله ثم من نحو به اي ضرب من ضروبه او سورة
من سورة **قوله** وهذا حال الى اخره اي من الضمير المحرور في فيه وهي حال لازمة فتأمل
انه مشتمل لان الحال يقتضي فيكون تقا الرب عنه مقيدا بكونه هدي وليس بمراد وهو من جهة
القول الثاني فلا يترك قوله فيما بعد وهذا نصيب على الحال لان ذكره ههنا عرضي وفيه اصلي
قوله والرب في الاصل الى اخره هو في اصله كذلك الا انه استعمل في هذا الموضع ونظايره
معنى الرب والاشك ولو اريد ههنا معناه الاصلي لقل لا رب له قال الجوهرى رب ما رايتك
من الشيء والاسم الرب بالسر وهي التهمة وراي فلان اذا رايت منه ما يربك ويكرهه **قوله**
وفي الحديث الى اخره استشهد بقوله صلى الله عليه وسلم فان اشك ربه على ان الرب غيرك
والا لربك في الكلام فائدة وجعلها مقابلة للظان بئنه على ان القلق ومعنى الحديث دع ما
يربك اي يقلقك ذاهبا الى ما يبطن به قلبك فان كون الشيء متلوفا فيه غير صحيح مما تعلق له النفس
الركية وتضطرب معه وكونه صحيحا صادقا مما تظن له اي اذا وجدت نفسك مضطربا في امر
واذا وجدت ما سطوته فيه فاستمسك به لان اضطراب قلب المؤمن في شيء علامة كونه بالحق لا بخلا
لان اشك وظان بئنه فيه علامة كونه حقا وصادقا فان علم ان الحديث من روايه الترمذي والسنن
وفيها ان الكذب ربه فذكر بعضهم ان ما ذكره المصنف لا يصح روايه لذلك ولادراية لان الروا
هي لك فلا فائدة في الاخبار بها عنه واجيب بان صحة احدي الروايتين لا ينافي صحة الاخرى

تبل هذا الصحيح ان ورد في اصول ما رواه المصنف واما قاعدة الاخبار فقد جفت العلامة بما لا يزيد
عليه ومنه ما ورد على حقيقة قوله والسدي بالضم الممثل يقال لبل سدي والسري بالراء المثل
السري للبل والنواب جمع نايبه وهي المصيبة **قوله** وقيل الدلالة الوصلة الى البقية اي
المقصود لا يخفى عدم ورود قوله تعالى انك لا تهدي من احببت الي اخره عليه كما يرد على التعريف
الاول لكن مقتضى بقوله تعالى واما نود فهدينا هرا الى اخره كما لا يقتضيه التعريف الاول والحق
ما مر في سورة الفاتحة **قوله** لانه جعل مقابلة الضلالة الى اخره اعلموا ان استدلال على ان الهداية
هي الدلالة الوصلة الى البقية بوجهين الاول انها جعلت في مقابلة الضلالة قال الله تعالى انك لا تهدي
او في ضلال مبين ولانك ان عدم الوصول معتبر في مفهوم الضلالة فلو لم يعتبر الوصول في مفهوم
الهداية لم يقابلها وفيه بحث لان المذكور في مقابلة الضلال هو الهدى للاراد بمعنى الاهتد
وليس المطلوب لان كلاهما في المتعدي ومقابلة الضلال ولا استدلال به اذ ربما يفسر بالدلالة
على ما لا يصل الى المراد لا يجعل الشخص ضالا الى اخره واجيب بان لا فرق الا بالضرورة والتعدي لانه
مطووعه والى اني انه لا يقال سدي لانه لا يصل الى المطلوب لانه من الاوصاف التي تستعمل في المدح
ولامدح الا بالوصول الى الكمال وفيه ايضا بحث لان التمكن من الوصول ايضا فضيلة يقع ان مدح
به وايضا المهدى يريد هناك المستغنى بالهدى مجازا واجيب بان التمكن مع عدم الوصول يقتضيه
يدم بها والاصل الحقيقة اعلم ان المطلق لا يقتضي العموم فلا يرد عليه ما يتوقف صحة كون القرآن
حجة على صحة معرفته الله تعالى وقد يقال لهدى هو الذي بلغ في البيان والوضوح الي حيث بين
غيره والقرآن ليس كذلك فان المفسر من يابذ كروا اليه الاوذر وافيها اقول لا يكره متعارضة وما يكون
كذلك لا يكون متعينا في نفسه فضلا عن ان يكون مبيها للغيره والحق بان من تكلم في التفسير
بحيث يورد الاقوال ولا يرجح واحدا يرد عليه الاشكال واما من يرجح فلا فاصل **قوله** لانهم المهندون
الي اخره يعني ان الله ذكر المتقين مدحا ليس انهم هم الذين اهدوا او استغفوا كما قال الامام منذر
من خشاها وقد قال صلى الله عليه وسلم منذر الكل الناس قوله بنفسه اي بقية ما قوله وهذا الاعتبار
اي باعتبار عموم دلالة الهدى قوله لما لم ينفك عن بيان الي اخره هذا الجواب لا يتم عند من ذهب
الي ان المتناهي محقق بعلم الله تعالى قوله والمتقي اصله سوتي فليت لواونا فترادفت في الانفعال
وهو في عرفنا شرع الي اخره يعني المتقي في اللغة ما ذكرنا وفي الشرع الذي يقع نفسه عما يرضه في الا
قوله ويجعل اي يقطع قوله بشارته اي محملته ونفسه حرصا ومحبته لان المراد به علة تكون ذلك جوا
وضميره للام الذي هو المؤلف **قوله** والكتاب صفته ذلك وبذلك منه او عطف بيان او خبر ثان
كما سيجي وانت خير بان الوصف بالكتاب لم يورد في هذا النوع تاويل ولا في بعض هذه الوجوه
لا يجوز الوصف فليتأمل قوله في المشهور في المشهور من القراءة قوله لثمنه معنى من تقديره لان من
رب فيه قوله وفيه خبره اي على القارئين قوله او صفته لا يخفى انه على هذا التقدير هو هو فله الرب
قوله على معنى انه الكتاب تكامل هذا الحصر مبني على ان التركيب بتقدير ذلك بناء على ان اللام
للجنس ووصف الكتاب بالكمال تنبيه على ان المقصود من حصر الجنس حصر الكمال فان قلت اذا كان
الامام السورة وذلك اشارة اليه لان حصر الكمال في انما انما نقصان ساير السور فانها المقابلة لها لا
المتقدم قلت هذا انما يلزم اذا لوحظ في الحصر السورة من حيث خصوصها واما اذا لوحظت من حيث
انها قرآن فلا لان مقابله من هذه الحثية هو الكتاب المتقدمه لاساير السور ايضا يجوز ان يراد باسم السور
القرآن كله مجازا **قوله** يستعمل اي يستحق قال في الاساس ساهل فلان لذلك اي هو اهل له واهل

الحجرات يستعملونه استعمالا واسعا والجملة خبر الروايات فيها هو اسم الاشارة القام مقام الضمير **قوله**
فالوجه دلالت الى اخره الاولى حمل المتعدي به على المؤلف لان التقرير راجع اليه لا الى المؤلف فكانه
التي مما سبق فتأمل قوله لجهة التعدي بانه الكتاب المنعوت بقايد الكتاب قوله ما يقتضيه ردا لما يعنى
مع قوله لا يجوز التكليل لا يدور التكليل بانه قوله استغنى منه انه الكتاب فكون التفسير بدلا كما
قرر في علم المعاني قوله لا يقتضيه اي لا يتعلق قوله لما يقتضيه اي مما يعرض لمراد خلافا لركاكة **قوله**
ففي الاولى الحد في حد في المبدأ او الخبر والروايات الاشارة الى المقصود بالطف وجه وهو انما مستند
الى ان المتعدي به من جنس ما يستعمل منه كلامهم قوله لجهة التعريف اي الدلالة على لونه كما لا يخفى
ذاته قوله من باب الباطل اي بانه في غيره من الكتب المتقدمه قوله الوصف بالمصدر فان هدي
مصدر وضع موضع هاد قوله واداره منكم المتكلم اي هاد لا يدرك كنهه **قوله** وتخصيص الهدى
بالمؤمنين باعتبار الي اخره الاول جواب عما يقال ان الهدى يطلق الدلالة فلا يخص المؤمنين والى ان
جواب عما يقال ان المؤمنين مبتدئون متعلق الهدى بهم تحصيل الحاصل قوله ان فسرا لتقوى بترك
ما لا ينبغي هذا المحصل المعنى اللغوي فان قوله ما يعرف الطاعات الي اخره محصل معنى الاصطلاح
على الثانية **قوله** مرتبة عليه ترتيبا الى اخره هذا محصل ما قيل فانما تقدم التقوى الذي هو الترتيب
على الفعل الذي هو الايمان والصلوة والزكاة لان القلب كاللوح القابل لتقوس العقائد الخفية والافلا
القاصلة واللوح يجب نظيره او لا عن التقوس القاسية حتى تكمل اثبات التقوس الجيدة فيه وكذا القول
في الاخلاق فلهذا السبب تقدم التقوى وهو ترك ما لا ينبغي ثم ذكر بعده فعل ما ينبغي **قوله** او على انه
مدح منصوب الي اخره جعل المنصوب على المدح والمرفوع به موصولا كالصفة المجزورة يدل على انما بانها
حقيقة وان خرجا عن التبعية صورة وجعل المستأنف منقطعاً يدل على انه ليس تابعا حقيقة وبيان
ذلك ان الصفة اذا قطعت عن اعراب موصوفها مدحا او ذما او زحما لم تغير في المعنى ما قصد بان اجزا
على موصوفها واما المستأنف فقد قصدنا لاجراء ما بعده لا يابى انما قبله وان ثم ضمنا فليس هو
جاري عليه في المعنى حقيقة بل كاجاري عليه كذلك اعلموا لان الوصف ما يجي على اربعة اوجه الاول
ان يكون لبيان الوصف كما اذا قلت الجسم الطويل العربي العريق محتاج الى فراغ يشغله فان الجسم ليس
غير هذا والى ان يكون للتخصيص ويقرب حاصله من اخراج بعض ما يتناول له عام او يقتيد بعض ما يصل
له المطلق لقولك جا رجال النجار والمالان ان يكون للمدح مثل الله الخالق البارئ الذي وضع منه الاربع
ان يكون للمجدا لانه قوله تعالى فخذوا حذركم المصنف رحمه الله الرابع قيل لظهوره ليس منه
وفيه ما فيه فليتأمل وثانيا انه قيل الفرق بين المدح وصفه والمدح اختصاصا اي ان يكون موصوبا بتقدير
اعني او مرفوعا بتقدير المستأند ان الغرض الاصل من الاول اظهار حالات المدح والالتفات اذ يذكرها وقد
ينضم تخصيص بعض الصفات بالذكا اشارة اليها ان افهم اي شرفها على ساير الصفات المسكوت عنها
التي اظهر ان تلك الصفات احق باستدلال المدح من ساير الصفات انما اياه اما مطلقا او محسب ذلك
المقام حقيقة او ادعاء وقد يفرق بالوصف في الاول اصلي والمدح تبع وفي الثاني بالعكس والثالث ان المؤمنين
ان حمل على المشارف لم يحسن ان يجعل الذين يؤمنون بالغيب صفته ولا مخصوصا بالمدح نصا او
ولا سيما فانما لان الصابر الى التقوى ليسوا متصفين بشي مما ذكره وحمل الكل على الاستدلال والثاني
يا به السباق فتأمل والمراد بما تضمنه الذي اشار بقوله لاستعماله الي اخره **قوله** والايمان في اللغة
الي اخره اعلم ان الايمان افعال من الامن تعدي الى مفعول واحد فاذا اعدى بالتمتع تعدي الى مفعولين
تقول امنتم زيد عمر المعنى جعلته امنا منه ثم استعمل في التصديق اما مجازا لغويا واليه اشار صاحب

الاثبات بقوله وحقيقته اي حقيقته من معنى صدق يعني ان الايمان حقيقته في جعل الشخص آمنا ترطاف
على التصديق لاستلزامه اياه فانك اذا صدقته فقد امنت به الكذب واما حقيقته لغوية كما يشعر به كلام صا
الكثاف في الاسرار واما ما ذكره من ان حقيقته كذا في بيان المعنى الحقيقي الاصل الذي وقع اللفظ له او
في اللغة ثم وضع ثانيا في معنى اخر ناسبه وهذا اذا صاحب لك في تحقيق اوضاع الاصلية وناسبات
الغائي اللغوية بعضها بعض مع كون اللفظ حقيقته لغوية في كل منهما **قول** وتقديمه باليا الى اخره
اعلم ان الايمان بمعنى التصديق تعدي بنفسه فاذا عدي بالبا كان لضمته معنى الاعتراف والافراز
فانك اذا صدقت شيئا فقد عرفت به والتصديق ان يقصد بلفظ فعل معناه الحقيقي ويلاحظ معه فعل
اخر ناسبه ويدل عليه بدرجتي من متعلقاته كقولك اجد اليك فانك لاحظت مع الحمد معنى الانها
ودلت عليه بذكر صلتها اعني كذا اي اني جدي اليك وفائدة التضمين اعطاء مجموع معنيين فالفعلان
مقصودان معا قصدوا بتعاقب تلك اللفظان كان مستلزما في المعنيين معا كان جمعا بين الحقيقة والحجاز
وان كان مستلزما في احد هما فلم يقصد به الاخر فلا تضمين قلت هو مستعمل في معناه الحقيقي والمعنى
الاخر مراد بلفظ محذوف يدل عليه ذكر ما هو من متعلقاته فتارة جعل المذكور اصلا والمحذوف
حالا وتارة بعكس فان قلت اذا كان المعنى الاخر مراد لول عليه بلفظ محذوف لم يكن في ضمن المذكور تليغ
فيل انه مقصود اياه قلت لما كانت ناسبة للمعنى المذكور بمعونه ذكر صلتها قرينة على اعتباره جعل كانه
في ضمنه ومن ثم جعله حالا وتبع المذكور اولي من عكسه هكذا قيل قال المحقق الشريف في شرح الكاشف
التضمين هو ان يستعمل اللفظ في معناه الاصل فيكون هو المقصود اصله لكن قصد بتبعيته معنى اخر
ناسبه من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ او يتعدى له لفظ اخر فلا يكون من باب الكناية ولا من التمثال
بل من قبيل الحقيقة التي قصد معناها الحقيقي معنى اخر ناسبه ويتبعه في الارادة وحده يكون معنى
التضمين واضحا بلا تكلف **قول** وقد يطلق معنى الوثوق قيل لما نقل الامن الى الافعال صار للصيرورة
وهو لازم تعدي باليا واشار الى بقوله ومنه ما امنت ان احد صحابه اي ما وثقت فحقيقته بعد
النقل صيرت ذا اسر اي يكون وطائفة فكان بحاز الا ان كونه ذا اسر يستلزم الوثوق من هو
من جهة كذلك وعلى هذا يستعمل بالما وحذف الما من هذا المثال لان حذف حرف الجر مع ان
وان يأسر ستم ومانا فيه والمراد بالصحابه الرفقاء وهذا الكلام بقوله من بدي سفرهم تاخر عنه لهذا
العدز **قول** وكلا الوجهين حسن الى اخره وهما تضمين معنى اعترف وكونه معنى الوثوق يعني يمكن
اجرا وما في قوله تعالى يومنون بالغيب اي الاولان يكون يومنون بالغيب بمعنى يصدقون والتعدي
بالبا تضمين معنى الاعتراف اي يعترفون بالغيب والما في ان تكون للمرة للصيرورة اي يتقنون بانه
حق واما في الشرح فالصدق بما علموا باضرورة انه من دين محمد صلى الله عليه وسلم فعلى هذا العلم بانه
تعالى عالما بالعلم بكونه مرييا او غير مريي ويحذف لك ليس من الايمان وانت خير بان المراد بالصدق
الاذعان والقبول والتكليف بذلك وان كان من الكميات النفسانية دون الافعال الاختيارية
بالتكليف ناسبه كالتقوى والذهن وصرف النظر وتوجيه الخواصر ورفع الحوائج وبانه لا يعتبر التصديق
المذكور في الخرج به عن عدة التكليف بالايمان لاعم التلخيص لانه دين من القادر وبان المراد بالضرورة
الضرورة الشرعية وهي ان تعرفوا الخواص والعوام لا تعرفونه **قول** ومجموع مكنه سور الى اخره
على التصديق بما علموا الى اخره اي الايمان هو التصديق بما علموا الى اخره عند اهل الانصاف ومجموع الا
الكنة عند جمهور المحدثين الى اخره قال الامام الرازي في تفسيره وقولنا خلفنا اهل القبلة في سمي
الايمان في عرف الشرع ومجمعهم في اربع الاولين الذين قالوا بالايمان اسما لافعال الغلو والحجاز

والاقرار باللسان وهو المعتزلة والخوارج والزيدية واهل الحديث اما الخوارج فقد اتفقوا على ان الايمان
بالله يقينا ولا يعرفه بالله وبكل ما وضع الله عليه دليلا عقليا او نقليا من الكتاب والسنة ويتناول الطاعة
في جميع ما امر به من الافعال والتزك صغيرا او كان ليبرا فقال مجموع هذه الاشياء هو الايمان وترك كل
خصله من هذه الخصال كذا اما المعتزلة فقد اتفقوا على ان الايمان اذا عدي بالبا فالمراد به الصدق
واما اذا لم يطلعا غير معد فقد اتفقوا على انه منقول من سمي اللغوي الذي هو التصديق الى معنى
اخر ثم اختلفوا فيه على وجه احد هما ان الايمان عبارة عن فعل الطاعات سواء كانت واجبة او مندوبة
او من باب لا قوال والافعال والاعتقادات وهو قول واصل بن عطاء واي هذا في القاضى عبد الجبار
بن احمد وثانيا انه عبارة عن فعل الواجبات فقط دون النوافل وهو قول ابى علي واي هاشم وثالثا ان
الايمان عبارة عن اجتناب كل ما جافه الوعيد ثم حمل ان يكون من الجوار ما لم يرد فيه الوعيد فالقول
عند الله من اجتناب كل الكاير وعندنا من اجتناب كل ما ورد فيه الوعيد وهو قول النظام ومن صحابه
من قال شرط كونه مومنا عندنا وعند الله اجتناب كل الكاير واما اهل الحديث فذكروا وجهين
الاول ان المعرفة ايمان كامل وهو الاصل ثم بعد ذلك كل طاعة ايمان على حدة وهذه الطاعات
لا يكون شي منها ايمانا الا اذا كانت مرتبة على الاصل الذي هو المعرفة وزعموا ان المحذور انكار القلب
كفر ثم كل مقصوده كونه على حدة ولم يجعلوا شي من الطاعات ايمانا ما لم توجد المعرفة والافراز
ولاشي من المعاصي كرها لم يوجد المحذور والامتناع لان الفرع لا يحصل دون ما هو اصله وهو قول
عبد الله بن سعيد الكلبي لما في زعموا ان الايمان اسم للطاعات كلها وهو ايمان واحد وجعلوا الزوا
والنوافل كلها من جملة الايمان ومن ترك شيئا من القرائين فقد انتقض ايمانه ومن ترك النوافل لا ينتقض
ايمانه ومنه من قال الايمان اسم للقرائين دون النوافل الفرقة الثانية الذين قالوا الايمان بالقلب
واللسان معا وقد اختلف هو لا على هذا هبل لاول ان الايمان اقرار باللسان ومعرفة القلب وهو
قول ابى حنيفة وعامة الفقهاء هو لا اختلفوا في موضعين احد مما في حقيقته هذه المعرفة منهم
من فسرها بالاعتقاد الحازم سواء كان اعتقادا تقليديا او علما صادرا عن الدليل وهو الاثر من
الذين يحكون بان المعتد سائر ومنهم من فسرها بالعام الصادر عن الاستدلال وثانيهما اختلفوا ان
العقرب في تحقيق الايمان علم ما اذا قال بعض المتكلمين هو العلم بالله وبصفاته على سبيل التكامل والتمام
ثم انه لما كثرت اختلافات خلق في صفات الله تعالى لاجرم اقدم كل طائفة على تكفير من عداها من الطوائف
وقال اهل الانصاف المعتزلة في الايمان العلم بكل ما علموا باضرورة كونه من دين محمد صلى الله عليه وسلم
فعلى هذا القول لعلم بكونه تعالى عالما بالعلم او عالما بالذات وكونه مرييا او غير مريي لا يكون داخلا
في سمي الايمان القول الثاني ان الايمان هو التصديق بالقلب واللسان معا وهو قول بشر بن عياض
المريي وابى الحسن الاشعري والمراد من التصديق بالقلب ككلام القايير القول الثالث قول جماعة من الصوفية
الايمان اقرار باللسان واخلاص بالقلب لفرقة الثالثة الذين قالوا الايمان عبارة عن عمل القلب فقط
وهو لا اختلفوا على القولين احد هما ان الايمان معرفة بالقلب حتى ان من عرف الله تعالى بقلبه ثم محمد
بلسانه ومات قبل ان يقرب به فهو من كامل الايمان وهو قول جمهور صوفوا اما معرفة الكتاب والشر
واليوم الاخر فقد زعموا غير داخلة في حد الايمان وحكي لكفي عنه ان الايمان معرفة الله تعالى
مع معرفة كل ما علموا باضرورة كونه من دين محمد صلى الله عليه وسلم وثانيهما ان الايمان مجرد التصديق
بالقلب وهو قول من الفضل النجاشي الفرقة الرابعة الذين قالوا الايمان اقرار باللسان فقط لكن شرط
في كونه ايمانا حصول المعرفة في القلب فالعرفه شرط لكون الاقرار باللسان ايمانا لا ايمانا خاليا في سمي

سل

من

الايان وهو قول غيلان بن مسلم والفضل الرقاشي وان كان الكعبني قد ذكر كونه قولاً لغيلان الساني
ان الايان مجرد الاقرار بالسان وهو قول الكراميه وزعموا على ان المتفق من الظاهر كذا في السير
فتحت له حكم المومن في الدنيا وحكم الكافر في الآخرة واذا نظرت في حسن وجه هذا التفصيل ظهر لك
بقي وجه ما في هذا الاجمال من المصنف فليست **قوله** فهو كافر وفي بعض النسخ كافر وهو اوفى
بما قبله وما بعده اي لفقد شرط الايان والمراد به انه كافر بما هو بكفره وانت خبير بان المراد
بالاظهار تركه قصد ان يتمكن منه قوله والذي يدل على انه الى آخرة لا يخفى ان هذا لا يدل على بدعه
لان ما ذكر على تقدير قول بعض اصحاب الحديث فتأمل قوله وعطف عليه العمل الى آخرة فيه ما مر فتأمل
قوله ولم يسموا اياناً الى آخرة مع التمثيل بهذه الاية مع قولنا لا تظهر غير الشك من العاصي لان
المراد به الشك كما سيجي قوله من قوله التفسير اي بالنسبة الى معناه الذي هو الاصل قوله ذم العائد
المراد به الذي اعترف بما جابه النبي صلى الله عليه وسلم وامتنع من الاقرار به مع التمكن فيه وبما جاهد
من لم يعرف مع التمكن من تعرفه قوله وصف به للمبالغة اي وصف الذات به واقترافها كالشهاده
وامتنع من الاقرار به مع التمكن منه وبما جاهد من لم يعرف مع التمكن من تعرفه قوله وصف به للمبالغة
اي وصف الذات به واقترافها كالشهاده الى آخرة فان المراد به المبالغة في الشهاده فيه عالم القاب
والشاهد لا الغيب والشهادة المصدر من فتأمل **قوله** ليسي المظنين بكسر الميم الصفة وفتح
الموضع والمظنين من الارض المخفض لانه موضع الظانيند وانما سمو المكان المخفض غيباً لانه غيب
عن الابصار قوله او فعل عطف على مصدر اي لغيب بوزن فعل او ام مثقل بوزن فعل لكن
خفف على فعل واخضه بفتح الحجة التي تكون في موضع الكلية بضم الكاف والكلية معروفة واذا اشعبت
الدابة ارتفعت وعلت واسكنها الجوعه قال الجوهر في الخصصة الجماعة وهو مصدر مثل الغضبية
والمعنية **قوله** كليل هو ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم واصله قيل بالشد يد كانه
الذي قولاي عند قوله قاله الجوهر وقيل هو ام رجل من عاد وقيل من التيلولة وهو النور في
الظلمة وهو اختارة المصنف في سورة الدخان وحمير بوقبيل من اليمن وهو حمير بن سبأ بن اشجب
بن يعرب بن قحطان وسه المولود في الدهر الاول والجمع اقوال واقبال ايضا ومن جمعه على اقبال لم
يجعل الواحد منه شدة وقوله المراد الخفي الذي هو الذي يكون غائبا عن الحاسة ولا يقصده
بدنية العقل سواء كان مصدرا او مخففا قوله من فعلا اذا جعلته صلة للايان اي للمفعول به
بواسطه حرف الجر والمشار اليه بهذا قوله وهو المراد به في الآية **قوله** فان جعلته حالا للفرق بين
جعله صلة وجعله حالا ان الايان على الاول اما مضمين فيه معنى الاعتراف والافترار او مجاز عن التوفيق
والغيب في المعنى صلة للمومن به اي يؤمنون بما هو غائب عنهم وعلى الثاني معنى الصدق بالاعتقافين
والغيبه صفة في المعنى للمومن به محذوف اي يؤمنون حال غيبتهم كما يؤمنون حال حضور
لا كذا في انقوا وعن المومن به بفتح الميم عطف على قوله عنكم فعلى هذا يكون المراد غير اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم والحديث روم انما وفيه لا لئله على المدعي محل بحث قوله قاله على الاول
على تقدير كونه صلة وعلى الثاني اي على تقدير كونه حالا وعلى الثالث اي على تقدير كونه بمعنى
القلب قوله يعدلون الى آخرة ذكر ليعقوب الصلاة اربعة معاني هي على الاولين استغاره وعلى الآخرين
مجازيريل وقيل على الرابع ما يدعي على الثالث مجازيريل فتأمل **قوله** من اقام العود القيام
في اصل اللغة هو الانتصاب والاقامة افعال منه والجملة للتعبير عن اقام التي جعلها قائما اي
مستصفاً قيل اقام العود اذا قومته اي سواه وازال عوجاهه فنصار قومياً يشبه القاير ثم استعيرت

الاقامة

الاقامة من تسمية الاجسام التي صارت حقيقة فيها لتسمية المعاني لتعديل ركان الصلاة على ما هو حقها
وانما لم يجعل استغاره من تحصيل القيام في الاجسام بل من تسميتها رعاية لزيادة المناسبة بين المعاني
هذا وقد قيل الاقامة بمعنى التسمية حقيقة في الاعيان والمعاني فلا حاجة حينئذ الى الاستغارة الا
ان المصنف بالغ في المحافظة على تلك المناسبة **قوله** من قامت السوق اذا انفتحت نقاق السوق
كان انتصاب الشخص في حسن الحال والظهور التام فاستعمل القيام فيها والاقامة في نقاقها اي جعلها نا
ثم استعير منه للدأومة على الشيء فان كلامه من الانفاق والمداومة جعل متعلقة مرغوباً متأنساً فيه
موجها اليه وقد اورد عليه ان هذه المشابهة خفية وايضا الاصل اعني اقام السوق مجاز والعجز
منه ضعيف ومثلها لا يستعمل في القرآن اصلا ودفع الاول بالحمل على المجاز المرسل لعلاقة المداومة وان
الانفاق يستلزم المداومة عادة وانت تعلم ان هذا الحمل على تقدير صحة خلاف ما ذكر في الكتاب
والثاني انه صارت منزلة الحقيقة **قوله** اقامت غزاله وهي امرأة شبيب الخارجي لما قتله الحجاج خربت
وحاربته سنة كاملة سوق الضراب المصاربه بالسيف على التحصيل والتشبيه بالعراقان الكوفة والبصرة
والقيط كايه عن التام كانه شدة بالقطا وهو الذي يشده قواير الدابة عند الدخ اي جعلت
سوق الضراب نافذة له لانه كاملة **قوله** قام بالامر اي اجتهد في تحصيله وتجد فيه بل توان حقيقة
قام ملتصبا بالامر والقيام به يدل على الاعتناء به ويلزمه التجدد اي تكليف الجلادة اي لصلابه
والتمسك فاطلق القيام على لازمه ومنه قامت الحرب على ساقا اي التحمت واشتدت كما هنا قامت وتبر
لسبب الارواح ونحوه لا بد ان واعترض عليه بان الاقامة اذا كانت مأخوذة مما ذكر كان معناه
على قياس التعدية جعل الصلاة مستحقة مستمرة لا كون المصلي مستمر في اداها بلا فتور عنها كما ذكر
وايضا وصف الصلاة بالتشبيه والتجدد انما يصح اذا وصفت بما هو لغا عليها على قياس جدده ولا يخفى
بعده وليس لك ان تقول لما في قام بالامر للتعبير عن التجدد والاجتهاد وهو الاقامة
في الحقيقة لان قوه هو في شدة فعد عن الامر وتقا عده يسلطه لان المفهوم منه ان يكون العقود
والتقا عده من الغافل لاس ذلك الامر فالبال للامانة وايضا القيام مناسب للتمسك بالاقامة كما
ان العقود يلائم الكسل لا الاعتقاد **قوله** لاشتمالها على القيام ان اراد ان القيام يطلق على
الصلاة لكونه بعض اركانها ثم يوضح منه الاقامة ورد عليه ان الهزة ان جعلت للتعبير كان معنى
اقامة الصلاة جعلها مطيلة وان جعلت للصبر ورة كان معنى اقام صاردا صلاة فلا يصح ذكر الصلاة
معه الاجعلها مفعولا مطلقا والكل لا يرتضيه عقل سليم وان اراد ان القيام لما كان ركنا كان فعله
واجادة اعني الاقامة ركنا لها توجه عليه ان ركنا فعل القيام بمعنى تحصيل هيبة القيام في المصلي
حال الصلاة لا بمعنى تحصيلها في الصلاة وجعلها قائمة فان قيل لعله اراد ان القيام جزئيا فيكون
اجاده اي الاقامة جزئيا من اجاد جميع اجزاها الذي هو اداها فغير عن اداها جزئيا قلنا نعم
يعتبر حينئذ يودون الصلاة فحتاج في ذكر الصلاة معه الى ان كتاب كونه مفعولا مطلقا ولا اثنا
في قنت اورد او مجد او سمع بمعنى صلي اذ لا يذكر معها الصلاة فتأمل **قوله** والصلاة فعله من
صلي اي صلها صلوة بوزن فعله فليت الواو الفاعل كذا وانفتاح ما قبلها اني لم يصدر لاصدر
اد قيامه التصلية كالتركيب **قوله** على لفظ المخر بكسر الخاء الميمه النسخ هنا امالة الالف نحو خرج الواو
فمؤد الترتيق بمعنى ترك هذه الامالة لانه هو ضد الامالة المطلقة وهي تركها او ضد الترتيق
بمعنى اخراج اللام من سفلى اللسان **قوله** وقيل اصل صلي حرك يريان صلي ما خرد من الصلاة
بمعنى حرك الصلوات وهما العظمان النابتان في اعلى الخد من يقال ضربا لغرس صلوة به

عن نمينه وثمالة ثم استعمل على معنى فعل الهبات المخصوصه بحار الغوايان المصلي بحرك ملو به في ركو
وسجوده ولما اشتهر في هذا المعنى استعمل منه معنى الدعاء تسببا للداعي بالمصلي في خصوصه وخشوعه
وفيه ضعف من وجهين الاول ان الاشتقاق مما ليس محدثا قليل لما في ان الصلاة بمعنى الدعاء تسببا في
اشعار الجاهلية ولم يرو عنهم خلافا على ذات الاركان بل ما كانوا يعرفون في تصورهم الجوز عنها
فالصواب ما ذهب اليه الجمهور من ان لفظة الصلاة حقيقة في الدعاء وبحار لغوي في الهبات المخصوصه
المستعمله عليه وفي كلامنا تحت اعموان المشهور في اصول الفقه ان مدح هب لغزلة ان الصلاة والركا
وغيرهما حقايق مختصة شرعية لا انا منقولة عن معاني لغوية وعلم الجمهور من الاصحاب انها حقايق
شرعية منقولات عن معاني لغوية والقاضي ابو بكر الباقلاني على انها مجازات لغوية مشهورة لو يصير
حقايق ثم القايلون بالنقل قالوا الاصل اللغوي هو الدعاء فقل الى ذات الاركان لانها دعاء بالاركان
اللاثلة الحال والمقال ولا لعقل قد يقال هذا التوجيه يعنى في لطف عظيم في كون القرآن حجة وقد
لان لفظة الصلاة من اشهد القرآن شهرة واكثرها على السند المسلمين واشتقاقه من تحريك الصلوات
من بعد الاشياء اشتهارها بين اهل النقل ولو جردنا ان يقال مسمى الصلاة في الاصل ما ذكرتم خفي
واندرس حتى لا يعرفه احد الا احاد لكان مثله في سائر الالفاظ جائز ولو جردنا ذلك لما قطعنا
بان مراد الله تعالى من هذه الالفاظ ما يتبادر الى اذهاننا من المعاني في زماننا هذا الاحتمال انها
كانت موضوعه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لعان اخر فكان مراد الله تعالى تلك المعاني
الا انها خفيت كذا قال الامام الرازي في التفسير الكبير ولا يخفى ما فيه **قوله** وانما سمي الداعي
الى اخره جواب عما يقال على القول الثاني الداعي سمي مصليا مع انه لا يحرك ملو به قوله الرزق في اللغة
الحظ هو نصيب الحيوان وما هو خاص به دون غيره وقيل هو مصدر بمعنى الاخراج وشاع في اللغة
اولا على اخرج حظ الى اخره لينتفع به والتمس استعماله في عطا الله تعالى العبد وملته من النصف
وهو المراد بقوله والعرف خصصه الى اخره بهذا وهو المعنى يمكن ان يتفق بعضه او كله واخرى
يراد به ما هو لقوامه وبقائه حاصه فلا يتصور فيه اتفاق على غيره اعلم انه لا خلاف بين اهل السنة
والاعتزلة في ان المراد بما رزقنا هم هو الحلال لان اهل السنة سمو الحرام رزقا لانهم اسدوا الاشياء
كلها الى الله تعالى وتسموا في ذلك بان المدح بالتقوى يدل على ان الاتفاق من الحلال والاعتزلة
فلا يسمون الحرام ولا يجوزون اساده الى الله تعالى لتعاليد عن العباخ ففسروا تارة بمملوك يأكله
المالك واخرى بما لا يمنع من الانتفاع فيرد عليهم ما يرد وهو على الاول لزم وان لا يكون ما يأكله
الدواب بل العبيد والامار رزقا وعلى الثاني ما اشار بقوله بان له لو لم يكن رزقا لم يكن الى اخره لكن
قد جاب عن استدلاله بقوله وما من دابة في الارض الا ان الله قد ساق اليه كبير من المباحات لكنه
اعرض عنه لسواختياره على انه منقوض من بابات ولم ياكل شيئا من ذلك **قوله** لانه منع من الانتفا
به ومن منع من اخذ الشيء والانتفاع به لا يقال انه رزقه اياه الا ترى انه لا يقال لان السلطان
قد رزق جده مالا ومنعه من الانتفاع به فليتنا من المراد بالعظيم تعظيم الرزق المطلق بكسر الطاء
الحاصل الطيب **قوله** واختصاص ما رزقنا هم الى اخره جواب عما يقال فلو خص ما رزقناهم بالحلال
والقرينة عطف على ما مدح به من الايمان بالغيب واقام الصلاة وقوله وذو الشرك الى اخره
يعني بين ان من حرره رزق الله تعالى هو معتز على الله فدل على ان الحرام لا يكون رزقا فيه ما فيه
قوله لقد رزقك الله الحديث رواه ابن ماجه وغيره من حديث صفوان بن امية **قوله** اخوان
اي متلاقين في الاشتقاق لا لبر لتاسبهما في اللفظ والمعنى وهو الذهاب والخرج قوله ما يابوا

في القامثلة نقد ونفي ونفس ونقص وغيرها قوله بما هو شقيقها اي قسمها وهو الصلاة من انما
بعد الايمان اظهر من سائر العبادات لانها لا تدرك في القرآن وفي بعض النسخ وشقيقها بالانث
قوله وتقدم المفعول لشي الجار والمجرور مفعولا على الاطلاق تنسبا على انه محسب للمعنى مفعول
به اي بعض ما رزقناهم يتفقون ولذلك يقال محضون بعض المال وان كان محسب للفظ يتقدم
هناك بوصف اي شيئا مما رزقناهم واما كونه اهر فلفظ مدح معني الاختصاص مع رعاية الفاصلة
كانه قال محضون بعض المال بالصدق منه لا يقال ادخال من التبعيضه يعني عن النقد
للتخصيص فان اتفاق البعض بتبادر منه عدم الشمول ومن ثم كان فيه صيانة ولت لا نقول
بحر مع اتفاق البعض الشمول على انه محتمل مرجوح فاذا قدم زال احتمال ان يكونه برشد كالي
ذلك تاملك في الفرق بين قوليك اتفاق زيد بعض ماله وبعض ماله اتفاق **قوله** عن الا
المنهي عنه هذا يقتضي ان يكون الصدق بجميع المال اسرافا منها عنه وليس كذلك كيف وقد
تصدق بجميع المال بوبكر الصديق رضي الله عنه بل منهي عنه بالنسبة الى من لا يصير على الفاه
مطلقا قائل قوله وبوبكره قوله صلى الله عليه وسلم ان علما الى اخره رواه ابن ابي شيبة والطبراني
في الاوسط مرفوعا قوله واليه ذهب الى اخره اي الى احتمال الاتفاق من جميع المعاون **قوله** ما ضربه
اي امثاله جمع ضرب بالفتح عند الجمهور وعند صاحب الكشاف بكسرها فعل بمعنى المفعول كالطحن
وهو الذي يضرب به المثل ولا بد ان يكون المضروب مماثلة للمضروب فيه ويعضده مثل وشبهه
قوله او على المعقنين عطف على الذين يؤمنون بالغيب لا يخفى عليك ان عطف الاول صحيح
سواء جعل المعطوف موصولا بما قبله او مفصولا او اما هذا العطف فانما يقع على تقدير اوصلت فخط
اذ على تقدير الفصل يكون قوله الذين يؤمنون بالغيب خبر عنه باولئك على هدي ما ضروره وجب
ان يكون قوله الذين يؤمنون عطف على الذين يؤمنون اذ لو كان عطف على المعقنين لزم الفصل
بين الموصولا الثاني والمعقنين بالاجنبي وهو الموصولا الاول **قوله** ووسط العاطف كما وسط
الى اخره اي في قوله والذين يؤمنون بما اتزك اليك على تقدير الاحتمال المذكور اي وسط العاطف
بين الموصوف وصفته كما وسط بين الصفات قوله الي الملك الى اخره القمر السد واسله الفصل
المكرم الذي لا عمل عليه ولذلك سمي السيد من الناس بالقمر والها من اسم المالك العظيم همهمهم
وقيل انما سمي ما سالا انه اذا هرب الامر بفعله والكتبة الحديث والمركبة المعركة لانه موضع المزاخه
والمدافعه وداله سبيل من الباق **قوله** يا هب الى اخره هب بالكسر يهبط لهذا اي حزن وتخبر وكذا
التلفظ على الشيء وتوهمه يهبط فلان كله يتخسر على ما فات والزبانه اسم اي القابل والحارث اسم من غزا
وصحهم وغنم منهم وآبى رجع الى قومه سالما والصاع من قوتهم صحت القوم اي يتبعهم صباحا فبحوزان
يكون هذا القول على سبيل السخرية والاستهزاء وكان الامر بخلافه فهو محجوز ان يكون على الحقيقة
فويمدح ومعناه ما حسرتا على زبانه من اجل هذا الوجه المصعب عندنا والعائز سوا الايب الى قومه
كانه قال الذي صبح فقم فزج والفاك لعل يزيب معانيه في الوجود والشعر لابن زبانه في جواب
هاتر بن همام الشيباني حين قال يا ابن زبانه ان تلقتني لا تلقتني في النعم العازب اي البعيدة عن
المرعى وبعدد والله لا يقبض وحده لا ب سيفا مع الغالب اي يعني لكنه التفت لادعائهم وادعائهم
له اورد عليه ان الايمان بالكتبة منزله مندرج في الايمان بالغيب فلم افرده بالذكروا يجب بانه
لا اعتنا بانه كانه العهد **قوله** او طايغه منهم اي من الاولين فهو عطف على قوله الاولون

باعتبار قوله انما بدو العلم اي ربه من قد ربه قال الجوهر في انما بدو كره اي رفع من قدره
قوله ولعل نزول الكتاب الى اخره جواب عما يقال كيف سمع جبريل صلى الله عليه وسلم كلام الله مع انه قد
ليس بلفظ وحصل الجواب انه سمعه بان خلق الله له سمعا لا كلامه فترادف له على عبارة غير هاهنا
فما مل او خلق اصواتا مقطعة لهذا النظر المحصور في جسم محصور فتلقفه جبريل عليه وخلق له علما
مرويا بانه هو العبارة المودية بمعنى ذلك الكلام او يكون خلق في اللوح المحفوظ كانه لهذا النظر
المحصور فقراه جبريل فحفظ كما عرفت تفصيله من صدر الكتاب **قوله** نقلنا الموجود الى اخره
يعني ان الوجه في التعبير عن الالهي بلفظ الماضي اما بغليب ما حصل له الوجود على ما حصل واما جعل
المترقب بمنزلة المحقق فالاول مجاز باعتبار تسمية الكل باسم الجزء والماضي استعاره باعتبار تشبيه غير
المحقق بالمحقق فيصير الالهي مجموعا من احواله في ذلك الشيء الذي ترك فيستعار صيغته الماضية من
اتزله لانه لا يجمع وقد اقبل بما فصلنا ما يتوهم من لزوم الجمع بين الحقيقة والمجاز في كل من كان
مع انه جازع عند التأني ولا يشبه عليك ان المجاز المرسل والاستعارة المذمومة من متعلقان
بصيغة ازل وحدها بلا اعتبار لما دلت عليه ولا يتصور معنى مجازي نعم المعنى الحقيقي ليكون من عموم
المجاز **قوله** والايان بها حمله ومن عين لان الله تعالى ما تعبدنا بهما حتى يلزمنا معرفتهما على
التفصيل بل ان عرفنا شيئا من تفصيله فمناجب علينا الايمان بتلك التفصيل بل ان عرفنا
شيئا من تفصيله فمناجب علينا الايمان بتلك التفصيل قوله وبالأول دون الثاني الى اخره
هذا الايمان واجب فوجب تفصيل العلم بتفصيله لان المراد لا يمكن ان يفهمنا اوجه الله تعالى
عليه علما وعملا الا اذا علم على سبيل التفصيل الا ان تفصيله ليس فرض عين اخرج المشقة والتفتيح
منه **قوله** وفي تقدير الاصل الى اخره يريد ان هناك تقديرين احدهما تقدير النظر
الذي هو بالآخره وتقدير تفصيله ايضا نعم بالآخره اي ايقانهم مقصور على حقيقة الآخره لا يتعداها
الي ما هو على خلاف حقيقته كما يزعم اليهود وفي ذلك تعريف بان ما عليه مقابل هو ليس من حقيقة
الآخره في شيء الثاني تقدير الاستدلال الذي يعني عليه يوفون وتفيد ايضا تخصيصا اي الايقان
بالآخره محصور فيه لا يتجاوز هو الى اهل الكتاب وفيه تعريف بان اعتقادهم الذي يزعمون انه
ايقان بالآخره ليس بايقان بل حصل يخص كما ان معتقد هو خيال فاسد واما الايقان ما عليه
المؤمنون كما ان الآخره هي التي يعتقدونها **قوله** واليقين ايقان العلم بالآخره اراد ان العلم
الذي من شأنه ان يتطرق اليه الشك والشبهة اذا انتقيا عنه كان ايقانا ولذلك لا يوصف
به العلم القديم ولا الضروري فلا يقال يتيقن ان الكل اعظم من الجزء وانت خبير بان الاول
اليقين هو العلم بالشيء بعد ان كان صاحبه شاك فيه فاما قوله نظروا استدلال ولا تخفي عليك
ان السب لا يخص فيما ذكر فاما **قوله** غلب الى اخره اي صار اسما بالغلبة اعلم ان الآخره صفة
جارية على تلك الدار كما لا يداني على هذه الدار ولهذا قل ذكر الموصوف بها مثل الدار الآخره والدار
الدنيا وقد جرى ان مع تلك الغلبة مجرى الاسماء ويترك موصوفها حتى كانا ليسا من قبيل الصفات
قال صاحب الشفا لغلبة قد تكون في الاسماء كالبيت على اللغة وقد يكون في الصفات كالرحمن
غير مضاف وقد يكون في المعاني كالخوض في الشروع في الباطل خاصة وههنا في الصفات وكذلك
الدنيا قوله وجوه وقتت ففري فيهما اوجه واقتت **قوله** لما لم يقدان الى اخره يروي بفتح
الحا وضمها من حب على وزن شرف اذا صار محبوبا وادخلت الباء في الاسكان او ينقل الضمة في الباء
واللام للضم وليرتفع بتقديم مع اندماض مبتدأ والماضي المثبت اذا وقع جوابا للقسمة فالاول ان

جمع بين اللام وقد لا في افعال المدح والذم فانما يقتصر فيهما على اللام اذ لا يدخل عليها قد لعدم قصر
لجريه مجري فعل المدح كما يقال والله لنعم الرجل زيد وموسى وحفده ابنان لم يرا ولا يبي فيه التبري
وما عطف يان للموقدان فانما يوقدان نار القرى والعرب ظلم بصفتيها بالسحا والوجود هكذا
روي عن سيبويه البيت نقلنا لوان في الموقدان وموسى حمزة والوقود بالضم مصدر بمعنى الايقاد
وبالفتح ما يوقد به وههنا بالضم اولى وصفنا لشاعر ابيته بالكرم والاشتهار به فكيف عن الكرم ايقاد
نار القرى وعن الاشتهار بامانة الوقود اياها يعني لما ايقاد الوقود موسي وحفده صار محبوبين الى جمل
قوله الجملة في محل الرفع هو مبتدأ تقدم واما ذكر ليربط به قوله والا قوله ان جعل احد الموصولين
الى اخره يعني ان جعل الاول مبتدأ والثاني معطوف عليه او الاول موصول بالمستقي والثاني مبتدأ
دون عكسه وان اقتضت عبارة لعمري محبة وقوله خبر له اي لا احد الموصولين هو بالرفع خبر
خبر **قوله** كانه لما قيل الى اخره يعني اذا جعلت احد الموصولين مبتدأ فانما يعطف ليكون مستينا
بنايا اي جواب سوال ما قيل يقول ما بال المستقين اختصاصا بان صار الكتاب الموصوف بالصفات قد
لهم لا غيرهم كما فهم من اللام فاجاب بحوايل على ذلك صفا تم المقضية لا خصاصة واما قال كانه
لما قيل اذ ليس هناك سوال بل انما سوال فجعل لذلك كانه مقدر اوانت خير بان هذا لا يقع على تقدير
ان يكون الموصول الاول موصولا والثاني مبتدأ لا يتأتى العاطف قائل قوله والا اي وان لو لم يكن احد الموصولين
موصولا فاستيناف اي استيناف لغوي لا ياتي ولا يخفى ما فيه فليست **قوله** او جواب ما يلزم عطف
على قوله استيناف اي يكون استينافا بنايا يعني فاجاب بان اولئك الموصوفين بتلك الصفات غير
مستبعد ولا مستبعدان لغز وادون غيرهم الهدى عاجلا وبالعلاج اجل وانت خير بان بعد
ما جرى عليهم تلك الصفات المقضية لذلك الاختصاص اقتضاها هو الراسخ له اجزاء الا ان جعل
السايل عن المتقني يكون الجواب عادة المتقني تنبيهها على ان التامل فيها يغنيه عن سؤاله السوال لكن
غير فيه وجه النسبة بين الهدى والمستقين ويزيد التصريح بتوجيه الهدى وهو الفلاح احترازا عن
شاعة التكرار فاما قوله ونظيره اي نظيره اولئك على هدي التوجيه قوله وهو المبلغ من ان يستأنف
الى اخره اي بدل الوصف كان يقال احسن الي زيد زيد حقيق بالاحسان قوله ايدان بانه الموجب
له اي فيستغني عن نايد **قوله** ومعني الاستعلاء الى اخره يريد ان في كلمة على هذه استعارة
تبعية شبه تلك المستقين بالهدي باستعلاء الراكب على مركوبه في التمكن والاستقرار فاستعير له الحرف
الموضوع للاستعلاء كاشبه استعلاء المصلوب على الجذع باستقرار المظروف في الظرف بجامع الثبات
فاستعير له الحرف الموضوع للظرفية في قوله تعالى ولا صلبتم في جذوع النخل واما قال معنى الاستعلاء
دون معنى على لان الاستعارة في الحرف ولا في متعلق معناه كاستعلاء الظرفية والابتداء لتسري منه
بتبعيتهما اليه فاحقق في موضعه **قوله** تمثيل اي تصوير فان المقصود من الاستعارة تصوير المشبه
بصورة المشبه به ابراز الوجه الشبه فيه بصورة في المشبه به فاذا قلت رايت اسدا يري فقد صورته
وتجاعته بصورة الاسد وجراته قال المحقق الشريف ومن الناس من زعم ان الاستعارة على تمثيله تبعية
قال اما كونها تبعية فخرى او لا في متعلق معنى الحرف وتبعيته في الحرف واما كونها تمثيلية فلكون
كل من طرفي التشبيه حاله منزهة من عدة امور فورد عليه ان انتزاع كل من طرفيه من سور يستند
تركه من معان متقدمة ومن البين ان متعلق معنى كلمة على وهو الاستعلاء معنى مفرد كما ضرب
ونظيره فلا يكون مشبها في التشبيه الذي يركب طرفاه وان ضم اليه معنى اخر وجعل المجموع مشبها
به لم يكن معنى لاستعلاء مشبها به في هذا التشبيه فكيف يبري التشبيه في الحرف والاستعارة منه

الى معنى الحرف والحاصل ان كون على استعارة بتعبه يستلزم كون الاستعارة متشابهة وان تركب لظن
يستلزم ان لا يكون متشابهة فلا يجتمعان **قول** وقد صرحوا به ولما ذكرنا استعارة كلمة على للمتشابه بالهدى
لزم منه تشبيه الهدى بالمركب وقد يتبادر الى الفهم استبعاد ما زال به ان هذا التشبيه فيما ذكر
ضمير غير مقصود من الكلام وقد صرحوا به وجعلوه مقصودا منه في مواضع اخرى اما في صورة التشبيه
كقولهم جعل القواية مركبا فان في قوة قولنا القواية مركبا كالمركب واما في صورة الاستعارة كما في قوله
اتقدم من القعود غاربي يابن السام والحق الهوى شبه فيه بالمطية على طريقة الاستعارة بالكتابة
وجعل يابن الغارب وروح بدرا لاقاد واما قولهم استلج الحمل فان كان بمنزلة قولك ركب مطية الحمل
كان استعاره بالكتابة هاربا الهوى وان جعل في قوة قولك اتخذ الحمل مطية كان تشبيها واما ما كان تشبيه
الحمل بالمطية مقصودا منه وهو المراد بكونه مصحبا به قوله لا تقاد دري لا تقبل ما تناوبه ولا تقدر
مرتبة **قول** قول الهدى هو ابو خراش وكان يسبق الخيل في عدوه على قدس يد واسموسات
في زمان عمران الخطاب رضي الله عنه من نسي حبه يري خالدين رهير ولا زائدة في اول القسم كما في الاثم
ولقد وقعت جواب له والخطاب للطير على طريقة الالتفات وتذكير بحر التنظيم استعظم ثم خلد حتى تعظم
الطير الواقعة عليه واما ما حجب اشهر به واما الطير يريد به ابو ذلك النوع من الطير ويجوز ان يراد به
خالدا او الطير نفسه والاب مقبر والمراد به الواقعة الارض من رب المكان اقام به ولزمه والضمير موضع
الحرب قوله ما حجب اي معطية **قول** من الارض يعني تكبروا وليك يفيد للمقتدر كلا الارضين وهما
الهداية من ربهم والفلاح والارز بقية الهمة والثنا للتقدم والاستقلال من سائر الاشياء استقل
به التجهيل بالغفلة ربيهم **قال** في القاموس بحل به اي ربي به من فوق **قول** لاختلاف مقهور
الى اخره يعني ان على هدي والمفلوح مع كونهما متساوين معنيين مختلفان مفهومهما وجودا فان الهدى
في الدنيا والفلاح في العقي وانما كل منهما امر مقصود في نفسه فالجملتان المشتملتان عليهما التخيالتان
في الخبر عنه وانما بين كمال الاتصال والانفصال فلذلك دخل العاطف بينهما واما الخبران ثمه فالانعام
والفانلون فاما وان اختلفا مفهومهما فقد اتحد مقصودا الا بمعنى التشبيه بالانعام الا المبالغة في الغفلة
فالمجمل الثانية ههنا المتاركة للادوية المحكوم عليه موكلة لها فلا مجال للعاطف بينهما قوله وهو
فصل يفصل الخبر عن الصفة اي غالبا اذ يفصل مع استحالة الصفة كقوله تعالى وكانوا هرا ظالمين
اذ الضمير لا بوصف حاصله ان الضمير الفعل فوايد الاولى لدلالة على ان ما بعده خبر لما قبله لانته
ولذلك يسمى فضلا الثانية التأكيد اي توكيد الحكم لدلالة على ربط المسند بالمسند اليه فعلا كان
او اما معناه كان او متكررا التأكيد التخصيص قد يقال هذا التأكيد في نحو زيد هو افضل من عمرو وما الخبر فيه
نكرة والافتقار الخبر كما ههنا تفيد حصره على المبتدأ وحجاب بان ذلك لا يمنع التمام اذ يجوز تعدد ادله
على معلول واحد قوله ومبتدأ قسم لقوله وهو فصل قوله وهذا التوكيد لي اخره ينفع اي يثيق ويقطع
ومنه الفلاحه لمراد في الارض فلق شق فلذا قطع على نزع الشعر لطلب القل **قول** وتعريف المعطين
الى اخره فاللام حديد لتعريف الهدى الخارجي ولا حاجة الي اعتبار قصر كما اذا قلت الزيدون هم
المطعمون اشارة الى المعهودين بالانطلاق ولك ان تعتبر كلهم ههنا فصلا وتقصدا قصر المسند على
السند اليه فصرا واد نفي لما عسي ان يتوه من ان المعهودين بالفلاح في اخره يندرج فيه غير المتقين
ايضا **قول** او الاشارة الى ما يعرفه الى اخره اشارة الى معنى التعريف في المعطون والاشارة على
انه يريد بذلك تعريف الجنس فنه من قال انه قصر المسند اليه على المسند ومنهم من قال انه قصر المسند
على السند اليه قصر قلب وقال الحق الشريف للام حديد لتعريف الجنس السمي نفس الحقيقة ثم ان المعروف

بلام الجنس قد يقصد به تارة حصر في المبتدأ اما حقيقة او ادعاه حوز يدا لامر اذا انحصرت الازالة
فيه وكان كاملا في كانه قبل زيد كل الامير وجمع افراده فيظهر الوجه في افادة الجنس الحصر ويقصد
اخرى ان المبتدأ هو عين ذلك الجنس ومقتضى ذلك لان ذلك الجنس مفهوم بمقتضى المبتدأ في حصره على احد
الوجهين فهذا معنى اخر للخبر المعروف بلام الجنس غير الحصر والتشبيح في دلائل الاعجاز كلام في تحقيق هذا
المرام **قول** للتعليل مع الاعجاز وتكريره لما عرفت من انه بمنزلة اعادة الوصف وتعليق الحكم به
وان تكريره يدل على اختصاص كل واحد من الهدى والفلاح به واما تعريف المعطين فلي العهد ظاهر
سواء اعتبر فيه الحصر او لا واما على الجنس فلان التقدير الصحيح ان يكون المقصود الاتحاد الذي هو اقوى
من الحصر واما بتوسط الفصل فمن دلالة القصر وانما يدل الحكم بالاتحاد **قول** وقد نسب
به الوعيد به اي الذين يقولون بخاود العذاب على مرتكب الكبيرة ويوعدون الناس به بوجه الا
ويجيب الاول ان قوله اولئك هم المعطون يقتضي الحصر فوجب ضمن اطلاق الصلاة والزكاة ان لا يكون
مفصلا وذلك يوجب لقطع على وعيد تارك الصلاة والزكاة والماضي ترتيب الحكم على الوصف شعر
يكون ذلك الوصف علمه فياخر ان تكون علمه الفلاح في الايمان والصلاة والزكاة ثم اخل هذه
الاشياء لا يحصل له علمه الفلاح **قول** اصدا دهر لم يرد بالصند الحقيقي لان الجوهر من لا تقاد
بينهما بل اراد شبه التضاد كالتساوي والارض والعتاة جمع عات اي الشد بدلا لدخول في الفساد والتمرد
الذي لا يقبل موعظة من العتوة وهو مجاورة الحد والمردة جمع المارء وهو العاري عن الخير قوله فان
الاولى سبقت الى اخره فان قلت يريد عليه جعل والذين يؤمنون مبتدأ خبره اولئك على هدي فانا
صنفه جملة مستقلة في وصف المؤمنين جات معطوفة على ما تقدم فليعطف عليها جملة وصف الكفار
كما في الآية الاخرى قلت هذا وجه مرجوح ولربما يفتى البديعي الكلام على الوجه المرضي عند الحكم
على الكفار بان وجود الكتاب وعدمه سواء لا يقتضي كون الكتاب بهذا المثابة عوضا سوا له الكلام
لان الغرض من تحميم ثاب الكتاب ولا يحصل ذلك الا بالانقطاع يقال انك الرجل في الامر جرح
قول اعطاهمنا به اي الفعل كما كفي ان وشبه في كان ورحي في فعل وقيل تفيد حصول معنى
في الاسم وهو تارك موصوفته بالخبر قوله والمتعدي عطف على صفة الفعل المقدرة كانه قال وان
من الحروف التي شابهت المتعدي واللام في عدد الحروف ما اخره وشابهت المتعدي خاصه في
دخولها على امين قوله دخل فيه لان تقدم الموصوب على المرفوع في باب الفعل عدول عن الفعل
فذلك يدل ههنا على ان العمل بهذه الحروف ليس ثابت بطريق الاضالة بل بطريق عارض **قول**
ولذلك ينبغي بها القسم اي يجب بالقوله تعالى يس والقول الحكيم انك لمن المرسلين وقوله الاجوبه
اي اجوبه الشرط وال سوال وقوله مثل ما لو نك مثل للاجوبه وقوله وقال سوي مثال للشك والانتك
قول وتعريف الوصول الى اخره لان تعريف الذي وتصاريقه من بين الموصولات تعريف ذي
اللام في لونه للمبتدأ تارة وللجنس اخرى سوا جعلت من المعروف باللام كما عليه شريعة اولاد علمه
المحققون والوجه في العهدان هو لا اعلام الكفر المشهورون به فلهذا كان كاحاضون في الاذهان
فاذا اطلق اللفظ التفت اليهم واذ اهل على الجنس عم الكفار لان الاخبار عنهم بما يدل على الاضرار
دل على ان المراد بهم المصرون فقط فكون اللفظ عاما مقصورا على بعض افراده بقية الخبر فان قيل
كيف جعله عاما مخصوصا بالعام اللفظ مستغرق جميع ما يصح له بوضع واحد مع ان صاحب الكتاب
ليريد ههنا ان الجمع الجلي بلام الجنس للاستغراق حيث قال في قوله تعالى واذ اطلقتم النساء لاعموم ولا
خصوص في النساء ولكن اسم جنس للاناث من الانس وهذه التفسيرية معني فابري كلين وفي بعضه

حجاج

ان يراد بالناس هذا وذلك فاذا قيل بعد ان علم على انه اطلق على بعضهم وهي المدخول به من القدر
بالجفن وقال في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة افران اللفظ سلق في تناول الجرس
لكه وبعضه في احد ما يصلح له يعني في ذوات الافرا كالايم المشترك والمصنف تابع له فلما هو لا يمنع
صلوحه للعموم بل ظهوره فيه كاد هذا لانه اصحاب اصول فاختار ههنا ان هذا الصلح للعموم يستعمل فيه
ومقصود على البعض بواسطة القوية لكن يد عليه انه يتناول المسافة بلا طيل وزعم بعضهم ان المختار عند
هوان مثل هذا الجمع للعموم واما كونه للاطلاق فتحي ذكره في بعض مواضع الكتاب وفيه انه من انما نقلنا
من تصد على عدم العموم واما تفسيره للجمع المعرفه باللام بالاستغراق فذلك لاستقاده منها معونه
المقام لا ظهورها ولا معونه ههنا فافهم ان مراده ليس الاستغراق ولا الماهية بل اراد ان الذين قدروا
نطق في تناول الجرس صاحب حسب مفهومه ان يراد كله وبعضه لكن الجردل على تقسيمه فقولنا متساوي
من ميم على الكثر الى اخره ليريد به التناول حسب الاطلاق نظر الى اللفظ وحده واذا اعتبرت
القربة ذلك على تناوله حسب الاطلاق نظر الى اللفظ وحده واذا اعتبرت القربة ذلك على تناوله حسب
الارادة للمصنف فقط فتأمل **قول** وفي الشرع انكار ما علم الى اخره اعترض عليه بان الانكار يخص
بالقول مع ان الكفر يحصل بالفعل وبان ما ثبت بالاجماع قد يخرج عن الضروريات وبان المحسوس قد يكتفي
مع ان ابطال قوله ليس من الضروريات وبان الطاعن في راية عايشه يكتفي بها فيثبت بالقول ودلالة
الضروريات لقطعية لا ترجح العلم فخرج عن الضروريات واجيب عن الاول بما ذكره المصنف رحمه الله
بقوله واما ما عدل ليس لغيره الى اخره وعن الثاني منع خروج ما ثبت بالاجماع عن الضروريات لان المراد
بالاجماع الذي يكتفي القطعي وعن الثالث منع خروج الاطلاق عن ذلك وعن الرابع بان الادلة القطعية
بغير العلم بالقرآن وهي موجودة في رواية والغير بكسر الفين المحجة تعتبر للباس بان يحيط فوق الشيا
بموضع لا يعتد بالحجاطه عليه كالحق ما عالف لونه لونه ولبس والوزار بعض الزا المحجة حفظا على
فيه الوان سند في الوسط فوق الشيا علم ان الكفر قد حصل بالقول تارة وبالفعل اخرى والقول
الموجب للكفر انما يرجع عليه فيه نص على خلاف وهو ان الامور الظاهرة التي تشترك فيها العلم والحكم
كالركاة والصوم والحج ولا فرق بين ان يصدر عن اعتقاد او عن ادراك او استهزاء والفعل الموجب لذلك
هو الذي يصدر عن تعدد ويكون استهزاء صرحا بالدين كالسجود للصنم والقائم المصحف في القاذورات
وكان قول المصنف واما عدل ليس لغيره الى اخره اشار الى ان ذلك غير معتد قال في المواقف المحال
للمؤمن من اهل القبلة هل يكتفوا لاجمهور المتكلمين والفتا على انه لا يكتفي احد من اهل القبلة فان الشيخ
ابا الحسن قال في اول كتاب مقالات الاسلاميين اختلف المسلمون بعد نبهم صلى الله عليه وسلم في
اشياء مثل بعضهم بعضا فصاروا فئاتا بين الان الاسلام مجمعه وبينهم فئاتا من ههنا وعليه كثرها
وقد نقل عن الثاني رحمه الله انه قال لا ادري ما ده احد من اهل الاهوا الا هو الا الخطا به فانهم
يعتقدون حل الكذب وحكي الحاكم صاحب المختصر في كتابا مستقي عن ابي حنيفة رحمه الله انه لم يكتف
احد من اهل القبلة وحكي ابو بكر الرازي مثل ذلك عن الكرخي وغيره قال الشريف المحقق فيه واعلم
ان عدم كتمان اهل القبلة موافق لكلام الشيخ الاشعري والفتا كما مراد النساء عقايد فرق الاسلام
وجدنا فيها ما يوجب لكفر قطعا لعقائد ارا حجة الى وجوده غير الله سبحانه وتعالى والى حوله في مص
انحاص الناس والى نكاحه محمد صلى الله عليه وسلم والى دمه واستخفافه والى استباحه المحرمات
والسقاط الواجبات الشرعية قد يقال كان هذه المذكورات ما حدثت بعد زمانه والافلز مهم
تكثير **قول** واجتهد المعتزلة الى اخره يعني ان الذين كفروا استلوا اخبار عن لغزهم بصيغة الماضي

والاخبار

والاخبار عن الشيء بصيغة الماضي يقتضي كون الخبر عنه مقدما على ذلك الاخبار وحاصل الجواب انه لا يلزم
من حدوث التعليق وهو الكلام اللفظي حدوث التعليق وهو الكلام النفسي **قول** نعم به اي اجري
على ما ينصف بالاستواء كما يجري المصادر على ما ينصف بما لا ينفك عن ان يكون تعارفا كما في كنهه سواء لا
كما ذكره في هذه الاية فانه في موضع فاعل سند الى الانذار وعدمه اسناد الفعل الى فاعله والجزالي
مستداه **قول** رفع بانه خبران اعادته مع انه علم ما لم يعط عليه او انه خبر لما بعده وانت خبير
بان الوجه الثاني اول لانه اسم غير صفة فالاصل فيه ان لا يعمل وايضا المقصود من الوصف بالمصادر والمبا
في شان حالها كما نصارت عين ما قام به فمعني قولنا زيد عدل انه عين العدل كانه جسم منه واذا اولت
بمعني ام الفاعل كستوفيات ذلك المقصود **قول** والفعل انما منع الى اخره لما حكى بان قوله انه
ام لم يرد وهو من رفع المحل اما على الفاعل عليه وعلى الابتداع فقد يور الخبر توجيه عليه اسولة الاول ان الفعل
كيف وقع بخبر عنه وسندا اليه الثاني ان ما ذكرته يسهل تصدرا الاستقام الثالث ان المعززة وام موضعان
لاحد الامر وما يستدل به سوا جبان يكون متعديا فاجاب عن الاول بقوله الفعل انما منع الى اخره
قيل الخبر عنه ههنا هو المحلة لا الفعل وحده فقد جعل مع فاعله المضمر فعلا وهو شاع في عباراتهم
ولا حاجة الى ذلك اجيب بان الاخبار فيما نحن فيه انما هو عن الفعل واما فاعله فهو قيد للخبر عنه لا جزوات
خير بان قوله والفعل انما منع الاخبار عنه اذا اريد به تمام ما وضع له يشعر بانه اذا اريد جز ما وضع له يمكن
الاخبار عنه وفيه بحث لان الافعال باعتبار جز ما وضع له لا يكون الا الاخبار بحسب الوضع فاعلم في موضع
اللهم الا ان يراد المعني المعتد في المصدر اعلم ان امتناع الاخبار عن الفعل كما ينبغي انما يكون اذا كانت سند
الى مجموع معناه معبرا عنه بمجرد لفظه اما اذا الررد منه ذلك بان يراد به اللفظ وحده كما في قولك ضرب
مولد من ثلثة احرف ومع معناه متصلا بفا عله كما في قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا او يراد بطلو الحد
المذكور عليه ضمنا مع الاضافة كما في يوم ينفع الصادقين او مع الاسناد كما في شمع المعدي فلا **قول**
كالاسم في الاضافة الى خبره لا تخفى عليك ان هذا من انما عليه الحاجة من انما من خراسان فاسمل
والمعدي تصغير معدي منسوب الى معد واما حذفت الدال استقلا لا للجمع بين التشديد من مع التصغير
كما في اصحاب **قول** وحسن دخول الحزة جواب عن الثالث وبهم من جواب الثاني في قوله ان هاتين
الكلمتين قد السج عنها ههنا معني الاستقام بالمره حتى زال عنها الدلالة على احد الامر وصارنا مجرد
معني الاستواء فان اللفظ الجاهل لعنن قد مجرد لاحد مما يستعمل فيه وحده كما في صيغة الذكاة فانها
للانحصار الذي تجردت لطاق الاخصاص في هذه الاية كما حذفت لفظ الفعل واريد به الحدث
مضافا الى فاعله فصح الاخبار عنه لذلك حذفت لفظا المعززة وام مجرد تاع معني الاستقام المعني الاستواء
فقط اقتضا صدر الكلام وزال لو بنما لاحد الامر لا يقال فعلى ما ذكرته يور المعني الى ان سوا المستوف
وانه تكرار بلا فائدة لا نقول الاستواء الذي تجردنا هو الاستواء الذي كانتا متضمنين له عند حقيقة
الاستقام اعني الاستواء في علم المستقام والاستواء المستقام من سوا هو الاستواء في الغرض المسوق له الكلام
كانه قيل المستوفيان في علمك مستوفيان في عدم النفع قوله لما فيه من ايار الجحد اي لما في الفعل المراد
به المصدر والافالمجهد في الفعل ثابت حقيقة ثم على في امثال هذا اعتراض مشهور وهو ان اول واحد
الامر والتسوية انما يكون بين المقعد لا بين احده فالمناسب لو اوبدل ولفظا ومعني وكون او
بمعني الواو غير معهود وقد اشار بعض الفضلاء الى تصحيح التركيب مما لم يخصصه ان سوا في مثله خبره لا يحد
اي الامر ان سوا في الجملة الاسمية داله على جواب الشرط المذكور وان لم يذكر المعززة بعد سوا صرحا او المعززة
او مجرد تان على معني الاستقام مستعملان للشرط بعلافة ان المعززة يستعملان فيما يتبع حصوله

عند المتكلم والمقدّر ان كان الامر على النوال المذكور فالامر ان سوا الشبهة انما ترد اذا جعل سوا خبرا متقدما
وما بعد متقدما قال ابن هشام في المعنى قد خرج العبرة عن الاستقام الحقيقى فترد الفاية معان احداها
التوبة ولست بحققة بعد ذلك سوا الباطى والافتقار الى ما بعد ما عرفت لقله تعالى
الربك البتات ولكم البتون الثالث الانكار الباطى وهو يقتضى ما بعد ما عرفت فترد الفاية معان احداها
التقوى وجبان بلها الشى الذي تقرر الحاسر التمسك والادس الامر نحو السلمة اى سلوا السابغ النجيب
نحو البر الى ربك كيف مد الظل الناس الاستبطا نحو البرهان للذين امنوا **قوله** كاجردت حرفا لئلا اى كما
جردت الحروف الشبهة بالنداء او المنادي في باب الاختصاص والانداء فيه ولا حرفا لئلا قال في الفصل
وفي كلامهم ما هو على طريقه النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء اعم لان في الاختصاص لان
المنادي اذا صوته يسمع منه بعد عوفاذا قبل على واحد وقال يانلان فقد خصه بالنداء ثم لما فيه
من دعاء واختصاص جردوه في بعض المواضع للاختصاص دون النداء لان الالباس اذا الانسان لا يدع نفسه
لنعمي اللهم اغفر لنا ايها العصاة اغفر لنا مخصوصين من العصاة لانهم لا يريدون بالالا انفسهم فاي
وصفها مرفوع بالابتداء وخبره محذوف وخبر مبتدأ اخذ وفكانه قيل العصاة المذكورة من اريد اوس
اريد العصاة المذكورة ولا يقدربها حرفا لئلا بل هي جملة في موضع الحال العصاة بكسر العين الجماعة الذين
تغصب بهم الامراي يشد قوله السانية من من يعني بان يكون العبرة الاولى قوية والسانية من من
وهو لمن الى اخره تنوع في كونه خاصا صاحب الكاف وليس لمن بل هو صحيح قرابة نافع في السمع من طريق ورش
قوله لان المخبر لا يقلب محله في غير الاشباع الزايد على مقدار الف للفصل بين الساتين اما فيه فما
هنا فجاز مع ان المنع من الجمع بين الساتين على غير حده اما هو مدح البصريين كما نقله ابو جابر
قوله ومعدون استقامه اى مع حركتها وهي شاذة وقوله على الساتين قبلها اى في الوقت قرابة حمزة
وان قال الطبري انه شاذ **قوله** او حال مولدة اى حال من ضمير عليهم مولدة لما قبلها فيها فيه الاستواء
قوله مقصورة لاجال ما قبلها اى تقرر ما افاده قوله سوا الى اخره من ترك الاجابة الى الايمان ولذلك
لو يعطف لان ما بين الجملتين كمال الاتصال **قوله** او جبران والجملة الى اخره مجوز ايضا كما قال ابو جابر
ان يكون خبرا بعد خبر لان او خبر مبتدأ محذوف وناي هو لا يؤمنون والاعتراض عند الجمهور ان يوتي
في اثنا الكلام او بين كلامين متصلين يعني جملة او اثر لاجل لها من الاعراب لئلا يكون وقوله عليه السلام
يعنى الاستواء المذكور لعله لعدم الايمان قوله والاية مما اخرج به اى وما اشبه ذلك من حوز وهو اثر
اهل السنة يقال لهم اهل السنة اى طريق النبي صلى الله عليه وسلم والجماعة اى طريقة الاصحاب لمواقعهم
في السلوك **قوله** فلو اسوا يعني ان الله تعالى اخبر عنهم بانهم لا يؤمنون قط وامرهم بالايمان فلو صد
عنهم الايمان لروا تغلاب خبر الله الصادق لئلا بالكذب عند الخصم فبقي وفعل القبيح يستلزم اما الجمل
او الحاجة وما ملان على الله تعالى والمفتي الى المحال محال فتأمل فصدور الايمان منهم محال والتكليف
به تكليف بالمحال وايضا مثل الايمان بانهم لا يؤمنون لان الايمان يعتبر فيه صدق الله تعالى في
كل ما اخرعه وما اخرعه الله لا يؤمنون قط والايمان بانهم لا يؤمنون انما يحقق اذا لم يؤمنوا فقد
صاروا مكلفين بانهم لا يؤمنون بانهم لا يؤمنون قط فصح الصدق والتكليف به تكليف بالمحال فيلزم
التكليف على ما لا يطابق وهو المدعي وحصل الجواب ان التكليف بالمتنع لانه غير واقع بدليل الاستقراء
جاء عقلا وما ذكره ليس لا المتنع لغيره وهو الاخبار والاخبار بوقوع الشى وعدمه لا سعي القدره عليه
والا لوجبه ان لا يكون الله تعالى قادرا على نفي لان الذي اخبر وعلم وقوعه واجبا لوقوعه والذي اخبر
وعلم عدمه فمتنع الوقوع والواجب والمتنع لا يندره له تعالى عليهما فهو دليل لهذا الدال وان خير

بان قوله من حيث ان الاحكام لا يستدعي الى اخره اشارة الى جواب من منع ذلك اى التكليف بالمحال
لذاته مستدانه لا يظهر فائدة في طلبه من المكلفين واجيب ايضا بان فائدة اختياره هل
ياخذون في المقدمات فيثبت عليها التوازي والافعالقاب ولا يخفى عليك ان هذا جواب على سبيل
التنزل والحق قال المصنف فاما منع اول ظهور الفائدة لان ظهور الحكمة في العالم الله تعالى غير لازم
سيما على اصلا وان قوله وفائدة الانذار الى اخره اشارة الى فائدة ما وقع من التكليف بما لا يطابق واجاب
بعضهم بان من اراد فيه انه لا يؤمن لم يقصد ابدا عند ذلك حتى يكلف بصدق النبي صلى الله عليه وسلم
فيه دعاء للتناقض وانما قصد ابلاغ ذلك لغيره وعلام النبي صلى الله عليه وسلم به لياسر من ايمانه
فتأمل لنوح عليه السلام لن يؤمن من قولك لاسن قداس فتأمل قوله لا يخفى اى لا يؤمن ولا يخفى الاثر
قوله وحيارة الرسول اى حاطة ونقصه قوله ولذلك اى ولاجل ان فائدة الانذار ما يترتب على علم
الى اخره **قوله** والبوع اخره الى اخره قيل انه عطفت على الاستيعاق وفيه عطف على ثم له فتأمل
العصاة هي التي تشد المرأة وغيرها فوق ما عطفت به الراس يقال عصبت راسه بالعصاة تقصبا
والتمرن الملازمة والميل على سبيل الاستمرار قوله بنيت لما يشمل على الشى قبل الظاهر انه اذا كان في
قوله ولا تخم ولا تقشبه رد على من زعم ذلك من اصحاب الظاهر **قوله** انما المراد بهما الى اخره حاصل
ما ذكره في الاستعارة ان لفظة الخمر استعيرت من ضربا حار ترعى على الاوى قيل لعدم نفوذ الحق
في القلوب للآيات والادلة وحقق بنو الاسماع عن قوله المسلمين عن احداث الهية المذكورة
المسببة عن غيرهم وانما لهم في التقليد واعراضهم عن النظر الصحيح وقال المحقق الشرف لاهذا
هية في القلوب والسمع مانعه خلوص الحق اليها كما منع نفس الحاتم تلك الظروف من نفوذ ما صد
الانصباب فيها فيكون استعاره محسوس لقول جامع عقلي هو الاشتغال على منع القابل عما
ثانده وحقه ان يقبل ثم اشتق منه صيغة الماضي في الحتم استعاره بضميمة تبعية وان لفظ القاشا
استعير من معناه الاصلى لاجل في ابصار هو الغضبية لعدم اجلائها بالبات الله تعالى فهو استعاره
مصرح بها اصيله من محسوس لقول والجامع ما ذكر في تلك التبعية **قوله** بسبب عيهم الى
اخره اشارة الى سبب الهية الحادثة المانعة من نفوذ الحق وخواص الضماير فبقي تبعية على الشبه
التي الضلال قاله الجوهرى تعافى ذكره قوله فجعل قلوبهم الى اخره هذا لا يدل على ان القصور
تشبيه القلوب والاسماع كما يتبادر الى اليه وهو بل بمنزلة ان يقال لاجل لكونها دالة على كذا كان
ناطقة به مع ان المراد تشبيهه دلالتها بالنطق لا تشبيهها بالنطق والضمير في جعل راجع الى احداث
الهية فتأمل **قوله** او مثل قلوبهم الى اخره محمول ما قرر في التمثيل ان تشبه حال قلوبهم وانما
وابصارهم مع الهية الحادثة فيها المانعة من الاستدفاع بها في الاغراض الدينية التي خلقت
هذه الآلات لاجلها محال شيئا مخلوقه للاستدفاع بها في مصالح مهمة مع المنع عن ذلك بالحم والنعطية
ثم يستعار التشبه للفظ الدال على الشبه فيكون كل واحد من طرفي التشبيه مراد من عدة امور
والجامع عدم الاستدفاع لما خلق له بسبب عارض مانع فبقي فيه كالمانع الاصلى وهو امر عقلي منتزع
عن تلك العدة التي بعضها من كور وبعضها منوي فكون الاستعارة تشبيه وليس للاستناد الى
الخاتمة والغشى في هاتين الجملتين الفعلية والاسمية مدخل في هذا التمثيل كما لا مدخل له في قولك
اراك تقدم رجلا وتوخر اى اخرى المادة اى لمصاحبه بالافق من حيث الاول متعلق باسدت فاما ان
المانع متعلق بوردت ناعية اى مطهرة التي خبر الموت الوخامة التثنية يقال رجل وخيم اى يتنزل
بين الوخامة **قوله** واضطرب لهتم له فيه اى في اسناد المذكورات الى الله تعالى اعلم انه اختلف

الناس في هذا الختم اما القائلون بان افعال العباد مخلوقة لله تعالى فهذا الكلام في مذهبه ظاهر لان
المحركات بأسرها مستندة اليه تعالى كما قاله واما المعتزلة قالوا لا يجوز اجراء هذه الآية على المنع من الايمان
لانه يفتح تعالى عنه وقالوا ان الله قد كذب الكفار الذين قالوا ان عليا ثوبا كانا وغطا منعنا من الايمان وغير
ذلك من الآيات على ان الامام ابا القاسم الاضاري سئل عن تكفير المعتزلة في هذه المسئلة فقال لا لانهم
نزهوا الله تعالى فسيل عن اهل السنة فقال لا لانهم عظموه والمعنى ان كلا الفريقين مطالب بالاثبات جلال
الله تعالى وعلو كبريائه الان اهل السنة وقع نظرهم على عظمة فقالوا ينبغي ان يكون هذا هو الموجد على الاطلاق
ولا يوجد سواه والمعتزلة وقع نظرهم على جلاله فقالوا لا يخلق جلاله حقيقة القبا **قوله** الاول ان القو
المازلة يعني انه كايه عن قوط تمكن الشريعة فيصعد مدلول اللفظ لا يستلحق به الاثبات والنفي بل
ليقتل منه الي لازمه كما جعلوا الاستواء على العرش كايه عن الملك وبسط اليد كايه عن الجود وعلما عن
الجل ثم لا شأنا للكناية استعمل حيث لم يمكن اعادة الحقيقة مجازا فهو مجاز متعسف عن الكناية مجازا ان
يسمى كايه وان لم يجرأ ولهذا جعل صاحب الكتاب بسط اليد وعلما مجازا في سورة المائدة وكذا في
في سورة طه وحقق ما ذكرنا في قوله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يرحمهم فقال صلى الله عليه وسلم
المرحمة كايه ثم جازم لا يجوز مجازا بمعنى الاحسان **قوله** الثاني ان المراد بالمازلة غير المديعي وهو
ان لا يحمل الختم على الاستعارة ولا على التمثيل المذكور بل على تشبيه آخر يكون وجهان ثالثا في الآية وهو ان يشبه
حال قلوبهم فيما كانت عليهم من القبا والنبوة عن الحق بحال قلوب محقق ختم الله عليها فقلوبها بها يراو حال
قلوب مقدر رحمته عليها ثم استعار الجملة اعني ختم الله على القلوب ما حوذة بتمامها المشتمل على اسادها
من المشبه به للشبه اما على سبيل الحقيقة او التخييل فيكون المسند الي الله اسادا حقيقيا او مجازيا
ختم تلك القلوب لا ختم قلوب الكفار ولا فتح فيه لان الاسناد الي الله تعالى داخل في المشبه به فلا مدخل
له تعالى في تجا في ثوبهم ونحوها كما لا مدخل للمتردد الذي خاطبه بقولك اراك تقدر رجلا وتو
اخرى في تقدير الرجل وتأخيرها اذ كل منهما داخل في المشبه به كما ترى **قوله** سادس هو الوادي
المازلة ليس للوادي ولا للعقاة عمل في هلاله ولا في طول غيبه بحال من طارت به العقاة اعلم
ان المنقول عن الكلبي ان طيرة عظيمة طوله العقب كان تكتاب جلد مخ من اراضي اصحاب الارض تنقص
على الطير فتاكلها اي توي عليها فاجتعت يوما فانقصت على صبي فذهبت به فسميت بعنقا مغربا لا
تغرب بكل ما اخذته وحدثت الناس مغرب على طرفه قوله لحيحة ناضلة ثم انقصت على جارية فند
ترعرعت فطارت بها فتشاد اليهم فظلم من صفوا يدعا عليها فملك فصرها العرب مثلا في اشعارها
والحكاية مذكرة في سورة الفرقان بتمامها **قوله** الثالث ان ذلك في الحقيقة فعل الماخر اي يحمل
اساده الي الله تعالى مجازا من باب اسناد الفعل الي المسبب له فاحتمل في الحقيقة هو الشيطان او الكا
نفسه الا انه تعالى لما كان هو الذي اقره ومكنه اسدا اليه كما اسدا الي امير في قوله يعني الامير
المدينه وفيه انه يقتضي ذلك صحة اساد الشر والقيم اليه باعتبار الاقدار والمكن الرابع ان اعرا
هي جمع عرق يعني الختم عبارة عن ترك القصر والاحكام الى الايمان فهو اساده الي الله تعالى حقيقة
ومحيرة ان الختم على القلوب يستلزم ترك القصر والاحكام الى الايمان ثم يعني ختم الله على قلوبهم انه لو يفسر
عليه وليس هذا المعنى اعني ترك القصر مقصودا في نفسه فقط بل لينقل منه الى ان مقتضى جلاله
الاجمال لا يثبت التكليف على الاختيار وينقل منه الى الآيات والند لا يعني عنده وينقل من عدم
الاعمال الى تاهيم في الاصرار على الضلال فاعلم ان الختم على ترك القصر مجاز اسلاما كني عن ذلك التا
يكون هذا مستقلا كالجواب الثاني قوله وفيه اي في اساد الختم ورد هذا بان خال عن القرينة

قوله حكاية لما كانت الكثرة الماخزة المراد بالحكاية نقل بالمعنى لا بعبارة والاسناد اليه تعالى حقيقة
لان الكثرة مجوزون اسناد القيم الي الله تعالى واما الختم فحمل الحقيقة على ما ذكرنا قالوا انما يفت
سراهم اذوا في غيظه جليلة وفطرة والحجاز بنا على ما ذكرنا قالوا انما يفت كنه لانها مسيلات لنبوتهم عن
الحق **قوله** قوله تعالى ليركس الذين الماخزة نظير لما قبله في الماخر والاسناد وهو نقل بالمعنى لما كانوا
يقولون لا تفك مما نحن فيه من ديننا حتى يفت النبي الموعود به الذي هو مكتوب في التوراة والانجيل فلما
جاءهم بما عرفوا كفوا به وفيه ان سوق السابق بما عن ذلك لان القصد ختم الله الي تقرير السابق من حال
الكفار وتاكيد سوا جعل استينا فاولا **قوله** السادس الماخزة فيكون الختم استعارة تبعية حيث سمي الختم للوسم ثم اشق منه الفعل
الخامس قوله السابع ان المراد الماخزة فيكون الختم استعارة تبعية حيث سمي الختم للوسم ثم اشق منه الفعل
ورد ايضا بما رده الخامس وبانه غير مناسب لما بعده من قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة قوله قوله
تعالى وختم على سمعهم فديق على اللفظ على احد الاحتمالين في موضع لا يستلزم ان يكون هو الموعود في موضع
آخر وكذا الوقت باعتبار احد المحتملين وعباب بان المراد ان بعض الآيات من القرآن يفسر بعضا **قوله**
والغشاوة المحضة الماخزة وهي الغشاوة وبان الغشاوة لا تنفي عن خصوصية جهة الحادث بل ذكر لان الغشاوة
في امراض العين مشهور فهي نسب باوانت خير بان شهده كون الغشاوة مرضا في العين يصح ان يكون
جهة في اختصاص الغشاوة بجهة المجازاة لانها تكون بين اري والموي فاسل **قوله** وكما راجع اري في
قوله وعلى سمعهم وجه الادلية ان ملاحظه معني الجازي في كل منهما يقتضي ان يلاحظ مع كل واحد معني الفعل
المعدي به فكان الفعل مذكورا مرتين قوله ووجد الماخزة جواب عما يقال ان السمع اضعف الي الجمع
مثل الاخر فلم خال وانت خير بان الواوي قوله واعتبار الاصل بمعنى مع فالتعليل وقع مجموع الا
ليلا يعترض بجمع القلوب لا بصار على التعليل بان اللبس وحده قوله او تفكر بمرضا السمع على هذا
مصدرو على الاول اسم لادن وان اعتبر فيه المصدر به لوجده قوله ما هو محل العلم الماخزة قال في المقام
المبحث السادس على العلم القلب بدل السمع وان جاز ان خلقه الله تعالى في اي جوهرا الان الظاهر
ان ليس المراد بالقلب ذلك العضو يعني ليس المراد العضو المحصور الموجود في الجوفات بل الروح الذي
شبه اليه الانسان باننا وعبد الفلاسفة النفس الناطقة اي المجردة الا انه في الجريات ينسب الآلات
هذا الكلام للمحققين من الحكماء وبعضهم على ان يحل بالكلمات النفس المذورة وبالجريات هو المشاعر الظاهر
والباطنة **قوله** لما فيها من المكر اري فكان فيها كرتين وذلك اعون بي على الامالة بان مال له بالمال
قال الكرتي قيم موافقا لاهل المجاز في بنا محض اري الاحرف مستعمل لكونه في مخرجه كالمكر فاخبر
فيه البناء اخذ علما ان القرأت التي ذكر المصنف كتابها شواذ والمشهور غشاوة بكسر الغين المعجمة
مع الالف بعد السين وبالرفع وليرد ذكر المصنف عما دأب الشهرة **قوله** بالضم والرفع الماخزة الضم
للاول والرفع للآخر ولذا في البقية وقوله وغشاوة الماخزة حمل فتح اوله وكسره مع رفع اخره ونصبه
وهو ما خرد من عشي عشي اذا صار عشي او من عشي عشي اذا جعل كانه اعشى قوله يقول اعدب
عن التي الماخزة تعليل للمعنى لان البناء ظاهرا ومناكرا مثله لان النول ارتداع عما يرا دالاقبال
فان العذاب يردع المجاني عن المعاودة الي الجناية فتقوله اذا اسك شاملا لما وقوله ويردعه
عطفت تفسيره فالأخفى **قوله** نقاها النقاخ هو من مضمونه نقاها بعد ما الد فاعلمه لانه
سبح العطش اي كسره ثم اتسع في العذاب بالنعيم دون النكال قاذح يقال قد حده اي نقله قوله فهو
اعم منها اي العذاب الذي اتسع فيه اعم من العذاب والنكال قوله وقيل استغاثه من العذاب والنكال
اي نقله قوله فهو اعم منها اي العذاب الذي اتسع فيه اعم من العذاب والنكال قوله وقيل استغاثه

من التعذيب فان قيل اللذان في كلف يشق من الزيد فيه قلنا الزيد فيه اذا كان اظهر واشهر يقال
ان التلافي مشتق منه كما قالوا الوجه من الواحدة البعد به بالفاء والذال المعجمة من قذبت العين بقذ
افرن منها القذية **قوله** لكان الحقير الى اخره الفاجرة يعني اذا كان الحقير مقابلا للفقير والصغير
للغير يلم ان يكون الحقير دون الصغير فالعظيم فوق الكبير لان العظيم لا يكون حقيرا اذا الصدان لا يجتمعان
والكبير لا يكون حقيرا انما ان الصغير قد يكون عظيما لان كل منهما ليس بقصدا **قوله** ومعنى التكميل
يريد انه للمؤعية كما يشعر به قوله عشا ليس مما يتعارف الى اخره اي نوع غير متعارف فان العذاب
لما وصف بالعظيم كان المعنى نوعا عظيما فليس القصصان تكبير للعظيم واما تكبير عشاوه فعند صاحب
المنهاج للعظيم اي عشاوة واي عشاوة قوله وهي النعاني ذكر النعاني دون التي يتبعها على ذلك
من سوا اختيارهم وثامة اصراهم على انكارهم **قوله** وثني باصدا هو الى اخره هذا انما يظهر
اذا جعل التعريف في الذين كفروا اللهم سوادهم ناس هو اعلام الكفر واما اذا جعل على الجنس سوا جلد
عما خص بالجنس او مطلقا فقد به على ما مر فعبارة اشكال لتساو له المصرون من الماحضين والمناقضين
مقاو اجيب بانه لما افرد المناقضون وفصل احوالهم بما لا مزيد عليه علم ان المقصود الاسلي بذكر
ذلك المشترك بينهما الماحضين فقط لا على ان الماحضين هو المادون به مطلقا لا يقال فعلى هذا
لا يكون الماء الذي لا يصر على لغائه داخل في احكام هذه الايات لاننا نقول لا بأس به فاني
عدم دخول الماحض الذي لا يصر على كفه فيما تقدم ورود عدم دخول صاحب الكبر في المقيمين
مع كونه من المؤمنين عند الجمهور فالمدكور وساهو اعلامه قوله لغته بكسر اللام اي جانيه وفي
بعض النسخ لغته اي نظره موهبا من موهبة الشئ اطلبت به ذهب وقصده والمراد انهم ليسوا على المسلمين
بجمل اي حكمهم حكما قطعيا حيث قال ومقدم في لغتهم بهمون **قوله** وقصصهم الى اخره المراد
ان ذلك من عطف مجموع الكلام السوق لغرض على مجموع قوله لغرض اخر فلا يشرط فيه الاتساق
الغرضين كالتوافق في الكفر ههنا فلا يضر اشتراك المجموعين على ما يجتمع الاخر ومريان عن اخره في اول
هذه السورة فقامل قوله اصله اناس اي يضم الهمزة فوزن عال ووزن اصله فقال علم ان الزيد فيها
يرجع الى الدلالة على الاصل والزيد على الاصول وفيما يرجع الى بيان ترتيب الحروف على الفروع حقيقة
ما قاله المحقق الشريف في قول صاحب الكتاب ولان الزيد على الاصول هذا في الحدوث في المقصود بالز
فيما التمس على الحرف الاصل والزيد وكيفيه التدرج الى حصول الصيغة بالتصرف وقد يقصد
على تلميح حال فيقال وزن قاض قاع واما في المقابول فالزيد على الفروع فيقال ليس على وزن
عقل اذ يعرف به الاصل من الزايد مع كيفية التغيير ولوروي الاصل لا يتيسر الحال **قوله** هذا
في لوقته اي للتحقق واصل لوقته الوقت وهي الزيد بالربط قاله ابن الكلبي ونقل عن الكسائي انه الزيد
وحده يقال لوق طعامه اذا اكله بالزيد وفيه لغتان لوقته والوقه بالضم وحدهما قوله وهو اسم جمع
كخال هو بضم الراء جمع وبالكسر جمع رجل بضم الحاء هي الانثى من ولد الصنان والحمل الذكر والسحلة يقع
عليهما وقد يقال للرجل بالضم انه جمع اما يجوز او اما لقلب لكسرة ضمه قوله ولذلك لا يكاد يجمع هذه
العبارة يستعمل فيما يكون محالا او كالحال قوله ان المنايا الى اخره جمع منية وهي الموت الامنين من الان
بعده وتند وهو شئ وقد كانوا جميعا وافرسا اي وافرا البشرية والبشر ظاهرا جلد الانسان وبشره
الارض ما ظهر من بانه قاله الجوهري والاشنان الاختفاء **قوله** ما خود من الشئ الى اخره اقتصر
على الشئ وان شئنا على ما قاله ان اصل ناس اناس لكن ذكره غيره مع ذلك انه ما خود من النسيان او من
ناس نوس اذا تحرك فلا حد ف ولا همزة وعلى القول بانه من النسيان اصله شئ قلبت اللام قبل العين

فصار نيس تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء قال الامام الرازي واعلم انه لا يجب في كل لفظ ان يكون
مشتقا من شئ والاي هو من التسلسل وعلى هذا الاحاجه الى لفظ الانسان مشتقا من شئ اخر انتهى ولا يخفى
عليك ان ذلك جاري في كل لفظ انفرادا فقامل قوله انما هي الى الثانية فيه مبدله عن النون لانه جمع الانسان
وقياسه اناس فابعد لوامس النون يا ووقت يا الجمع قبلها فوجب دعاءها فيها لاجتماع المثنيين فقالوا اناس
لظراب وان اردت زيادة تفصيل فانظر في سورة الفرقان في قوله تعالى ونسفيه ما خلقنا انعاما وانا
كبر **قوله** واللام فيه الجنس الى اخره واعتز من عليه من وجهين احدهما ان مثل هذا الخبر لا يفيد فان قوله
من يقول مبتدأ ومن الناس خبر وهو متاينهما ان نقدر الجار والمجرور يفيد الاختصاص بكذا او افراد
والمعنى لا يستقيم على كلا التقديرين فان مخاطب لم يعتقد ان المناقضين من الناس ومن غيرهم يكون
حصرا افراد ولا انهم من غير الناس ليكون حصرا فاجب عن الاول بان فائدة التنبية على ان الصفات
التي لورة تنافي الانسانية فينبغي ان يحمل كون المنصف بالناس وتجب منه ورد بان مثل هذا
التركيب قد يأتي فيه مثل هذا الاعتبار ولا يقصد فيه الا الاخبار بان هذا الجنس طائفة متصفة بكذا
كقوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا لا أولي ان يجعل مضمونا جاروا والمجرور مبتدأ على معنى بعض الناس
من انصف ما ذكر فيكون ساط الفائدة تلك الاوصاف وعن الثاني جعله من باب اخراج الكلام لا على
مقتضى الظاهر عمل غير العقيدة لكونهم ليسوا من الناس كالعقيدة لذلك ولا يخفى ان الثاني يتدفع
بالاول واخصت من بالموصوفة على تقدير الجنس وبالموصولة على تقدير العهد لان الجنس لا يماه
باسب التكميل والعهد لغاية ياسب لتعريف علم ان وضع الموصول على ان يطلقه التكميل على ما
يعتقد ان مخاطب معرفة بكونه محكوما عليه علم حاصل له ولذا كانت الموصولات معارف خلاف
النكرة الموصوفة المحضة بواحد فان تخصيصها ليس بحسب الوضع فتقولك لغيت من ضرتك اذا كانت
من موصولة معناه لغيت الانسان العمود بكونه مضمونا بالك وان كانت موصوفة فكذلك قلت لغيت
انسانا مضمونا بالك فهو وان اخصص بكونه مضمونا بالك لانه ليس بحسب الوضع لانه موضوع الانسان
لا تخصيص فيه خلاف لموصولة فان وصفا على ان تخصص بضمون الصلة ويكون معرفة **قوله**
واختصاصهم بزيادة الى اخره وقع عما يقال على تقدير كون اللام في الناس للعهد كيف يحمل اصل التقييم
على النفاق بعض المصرون الذين وصفا بالحق والمناقضون المذكورون غير المحكوم عليهم اي غير من
اخبر عنهم فيما تقدم وما حكم لانهم حضوا الكفر طاهرا او باطنا كادل عليه قوله ثم شئ والجواب ان الكفر على سبيل
التقييم والاصرار بالحق والغشيه جمع الغريقتين الى المادحين المصرون والمناقضين المضمين معا
وصبر عما جشوا واحدا هو الكافر الذي لا يرعوي عن كفره اصلا لكن المناقضين امتا واعم المناقضين
بزيادة زادوها على الكفر الاصوري وبذلك لا يخرجون عن ذلك الجنس اجماع **قوله**
مخصص الى اخره هذه النكته وما بعده متعلق بمقالته لا بحكايتها والقطر بالضم الناحية والجانب
قاله الجوهري قوله والذان الى اخره وما بعده متعلق بحكاية مقالته اي في حكاية كلامهم على ما قالوه اذ
الي اخره وبيان الى اخره قوله كما يهود اي يهوديين يقال يهودي ويهود كزنجي وزنج يعني عذوق
بالاضافة واما يهود مغرور فهو علم اجري في كلامهم مجري لقبيلة دون الخي قوله وغير هائل انهم
يعتقدون ان اهل الجنة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينكحون يستلذون بالنعيم والارواح قوله
وعقيدتهم الى اخره اي عقيدتهم في الظاهر عقيدتهم في الباطن **قوله** لو يكن اياها قال صاحب الكتاب
فمن غير المصنف رحمه الله لما يرد عليه من ان قوله هذا الاعلى وجه النفاق مع العقيدة الفاسدة
ليس بغير بوجه من اوجه غايته انه ليس بايمان لفساد العقيدة قوله مجازا قيد لقوله يقال فيكون

بما في كل من المعاني الاربعة اما الاول فمن تشبيه المفعول باسم المصدر واما الثالث الباقية فمن تشبيه المفعول
باسم الدال **قوله** اي ما ينبغي قيل ان معنى اليوم عرفنا هو زمان طلوع الشمس من دابة اوقى الى غروبها وتو
هو زمان طلوع النور المائي الى غروب الشمس وكلما لا يتصور ان يكون المراد الوقت وهو اما محمد وداد وغير محمد ود
الاول اخر الاوقات الحمد وده وهو وقت العتور والحساب دخول هذه الجهة والجهة اهل النار والنار المائي بال
ينبغي وهو الابد الذي لا انقطاع له الا ان قال لا عايقا لا انقطاع فلان شعر غيره اذا ادعاه لنفسه
كذا في الصحاح قوله لسان الفعل اعني يقول اما الاول فتصرح بلسان الفعل لانهم كانوا يعلمون بعدم الايمان
فقالوا انما اي احدنا الدخول في الايمان ولو كان في لسان الفاعل لقلل عن انما اي دون غيرنا والاني
اعني وما هو بمؤمن ذكر لسان الفاعل لان الفعل لا يلا الضمير حرفا لئلا ينفك التخصيص على ما نقل
من كلام عبد القاهر اي فيما يليه حرف النفي القطع بانه يفيد التخصيص مضمرا كان او مظهر ايعرفا كان او نكرا
لكن غير مذهب صاحب المنهاج فانه قال اذا كان مضمرا انفك تارة التخصيص وتارة النفي للامية كسر
الكاف وحقيقا لا طائفة منسوبه الى محمد كرام لا يشهد بها **قوله** حجة عليهم اعلما ان هذه
الاية داله على امرن الاول انك لا تعلم ان من لا يعرف الله واقره فانه لا يكون مومنا وقال الكرامية
ان من المائي انما يدل على بطلان قوله من زعم ان كل المتكلمين عارفون بالله تعالى ومن لم يكن عارفا
به لا يكون مكلما اما الاول فلان هو لا المتكلمين او كانوا عارفين بالله وقد اقره به فكان يجب ان يكون
اقرارهم بذلك ايمانا لان من عرف الله واقره لا بد ان يكون مومنا واما الثاني فلان غير العارف لو كان
معدورا لما دله هو لا على عدم العرفان فبطل قول من قال من المتكلمين ان من لا يعرف هذه الاشيا
يكون معدورا والاني في تفسير الاسماء ارازي فعل هذا الاصل كلام المصنف عن حلق فليست **قوله**
المدح بفتح الحاء وكسرها قال الطيبي قد يكون المدح حسنا اذا كان الغرض استنزال الغير من الضلال الى
رشد ومن ذلك استدراج التزليل على لسان الانبياء قوله ان توه غيركم الى اخره اعترض على التعريف
بانه غير جامع لان المدح قد يكون للخالص عن المردود واجيب بان قوله من المردود يشهد على ملخصه
منه لان المدح وكبره خلاص عدوه الحارث عما يمله وشين محبة الصايد توارى خفي قوله ومنه المدح
وهو بضم الميم وكسرها بيت في بيت كان بانه جعله خادعا لمن زار ما فيه والخزائن كسر **قوله**
وخذ اعني مع الله الى اخره اعترض عليه بانه ذكر ان المدح هو ان يوه صاحبه والا بها وصفة المدح
فجاز ان يوه له وهو المدح لعل به وقد ذكر الله تعالى عنهم ما يدل على ذلك في قوله تعالى الا انهم
يشنون صدورهم الى قوله يعان ما يسرون وما يعلنون واجيب بان المدح هو المصاحب بالمردود من حيث
لا يشعرون او هو ولو هو فهو ياتي العلم فلا يفتق في حق علام الغيوب ورد بان المدح اذا كان هو
كان المدح مع مومنا بوه ولا المصاحب بالمردود من حيث لا يشعرون فلا يكون منافيا للعلم فتأمل **قوله**
ولانهم لم يصدقوا احد بعينه لان المنافقين لم يصدقوا وان الله بعث الرسول اليهم كذا قيل ورد بان المنافقين
هو اليهود الذين اخبر عنهم الله تعالى بانهم يعرفونك كما يعرفون اباهم في عدم الاعتقاد بحث فتأمل قوله
لم المراد اما حد بعد رسوله الى اخره فعلى الاول يكون من قبيل واسل القرية اي اهلها فيكون حقيقة
وعلى الثاني اساد مجازي فالمراد خذع الله خذع رسوله فالجاء حقيقة في النسبة الابقاعية لا في لفظ الله
والخلافة على رسوله صلى الله عليه وسلم للاطباء على ان لفظ الله لا يطلق على غيره لاحقيقة ولا عار كذا
الامير المدين **قوله** من حبا نكح خيمته فيه بحث وهو ان هذا من الوجهين مبدئيا ان على ان خادعون
ليس معنى خدعون لما ساقى من قوله وممكن ان يراد بخادعون خدعون وليس كذلك اذ خادع من
الرسول والمؤمنين ولا محال كان يكون من احد الجانبين حقيقة ولا خراجا للاتحاد اللفظ فان جعل مجازا

فيما لا يبقى الا الاحتمال الثاني فتأمل قوله واما صورة صفيهم الى اخره فالمراد بالخداع هذه المعاملة المشبهة
به فتكون استعاره تبعه وممكن ان يكون تشبيه قوله واستمال رسول عطف على صورة صفيهم واجرا محتمل
اخره عطف على اخفا حاتم قوله وممكن ان يراد الى اخره ويتوجه عليه السؤال بان خدعهم الله محال فيا في المجاز
الاولان بلا تغيير والمات بنوع تغيير فتأمل **قوله** او استمكن يعني كانه قيل لو لم يدعوا الايمان مع
انهم كاذبين فيه وما منعتهم في ذلك فاجاب بما يري ولا يخفى ما في خداعهم مع الله من التهور **قوله** الا انه
اخرج في زنه الى اخره يعني ان المعاملة في الاصل للمعالمه والفا على سبي غلب في الفعل اي عورض فيه لولا
اجتهاده فيه وقوي دواعيه الى تحصيله والمباراة المعارضة وان تفعل مثل فعل صاحبه لقلبه قوله
استحبت اي ارادته جواب لما قوله ما يري به اي يصاب به من التوايب قال في الاساس طريقة الزمان
اي نوايه يقال طريقة طوقا انه لا يلا قوله ويدعوها الى ما يدعيه اي يشيخواها الى محامهم بالعداوة
يقال ندب الى العدو وري اليه بالعدو ونقصه كان كلاس المتعاقدين المتطاهرين من عند الله الى صاحبه
او عند الله الى صاحبه ما في قلبه من العداوة **قوله** والمعني الى اخره قيل اراد الجواب عما يقال هل يريد
المخادعة الاولى المتعلقة بالله والمؤمنين او مخادعة اخرى فاجابوا لا انه يجوز ان يراد الاولى وانما
الي تطبيقه على الوجه الاخر وتخصيصه ان المخادعة مستعارة للمعاملة الجارية فيما بينهم وبين الله والمؤمنين
المشبهة بمعاملة المخادعين فتصورت هذه المعاملة ههنا على انفسهم بعد تطبيقها بما عرفت به سابقا
على ان ضررها عايد اليهم ونظيره فلان يضار فلا تار ولا يضار الانفسه ومثل هذا الاستعمال شائع في اللغات
كلها جازي بابا للمعالمه وغيرها فتكون العبارة على تصور هذه المعاملة مجازي مجازا في عايد او كايه عن مختصر ضررها
فيهم او جعل لفظ الخداع استعار مجازا من ضرره في المرتبة الثانية وممكن ان يقال لما اختصرت
نتيجة تلك المعاملة فيهم جاز ان يدعي ان نفس المعاملة مقصورة عليهم ويكون حديثا مختصا بضررها فيهم
مفهوما متبعالا قصدا فلا حاجة الى التهور والكاه فتأمل قوله ان دابة الخداع اي عقبة الزمان راجع
اليهم نوع اشارة الى ما ذكرنا ذلك ان تطبيقه على الوجه الاول وتانيا بانه يجوز ان يراد به مخادعة اخرى جارية
بين اثنين اي يراد المخادعة الحقيقية الجارية فيما بينهم وبين انفسهم حيث حدتهم بالاماني الى اخره واست
خير ان حقيقة المخادعة تقتضي فاعلين مختارين يقتصد كل منهما اصابة الآخر بمكره فلا يتصور هذه الحقيقة
بين المنافقين وانفسهم سواء اريد بها ذواتهم او دواعيهم قد يقال هذا جار على باب التزويد وهو ان
الرجل من نفسه مختصا وعاطفه غطابا لغيره ولا يخفى ما فيه **قوله** وقرا الباقر اشارة الى وجه اخر وهو
ان يراد مخادعة اخرى مقصورة على واحد وهو قراءة عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر والنواقي شاذة وفي
عند عون ومخادعون على بنا المفعول ينصب انفسهم بنوع الخافض يقال خذعت زيد انفسه اي عن نفسه
على طريقة واختار سوي قومه او على التمييز ان جوز كونه معرفة قوله والنفس ذات الشيء المتبادر ان
يكون حقيقة فيها ومجازا فيما سواها فابون قوله لان نفس الحي بيانا للعلاقة وكذا في سائر التعليلات
قوله لانه عمل الروح اي عند المتكلمين بنا على انه مجرد متعلق بالبدن تعلق التمييز والصرف
كما توهه الفلاسفة واختاره بعض المتكلمين بنا على انه مجرد متعلق بالبدن تعلق التمييز والصرف
بواسطه تعلقه بالروح الحيواني الحال في القلب قال الحكماء النفس الروح غير حالة في البدن ولا محاورة
لاله لا يجوز هو مجرد فلا يكون تعلقا بالبدن تعلق حلول تعلق الصورة بالمادة والعرض بالموضوع كعلق
السواد بالجسم والتعلق بمجواره كعلق الانسان بداره وثوبه برافقه تارة وبقارقه اخرى لانهما متعلقان
بالبدن كعلق العاشق بالمعشوق لا يمكن العاشق بسببه من مفارقة معشوقه مادامت مصاحبة ممكنة
وسبب تعلق النفس بالبدن توقف كما لا تار ولا انما الحسنيين والعقليتين عليه فان النفس في مبدأ

القطرة عاربه عن العلوم قايمة لما يمكنه من تحصيلها باللات وقوي بدنه وهي تعلق اولاً بالروح الحيوا
وهو الجسم البخاري اللطيف المنبعث عن القلب لمكون من الطفت اجزاء لا عديده فيفيض من النفس الناطقة
وهي الروح الانساني على الروح قوة با تروى الروح الى اجزاء البدن والعمارة فينشر الروح الحاصل لتلك
القوة في كل عضو من اعضاء البدن ظاهرة وباطنة قوة تليق بذلك العضو ويكمل بالقوة المارة في ذلك
نفعه وهذا كله عندنا للقادر المختار ايها الاحاج الى اثبات القوى بارادة العلم الذي لا يعزب عنه
مقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبره لبعض منكري تحركها افعال غير ما ذكر قال
ابن داود ي انا جز لا تجوز في القلب وقيل قوة في الدماغ مبدأ الحس والحركة وقيل قوة في القلب
مبدأ الحياة في البدن وقيل للنفس تلك قوي امد ما في الدماغ وهي النفس الناطقة الحكيمة لكونها مبدأ
للعلوم الحكيمة والانية في القلب وهي النفس الفعليه التي مبدأ الغضب والخوف والحزن والفرح وغير
والانية في البدن وهي النفس النباتية التي مبدأ التغدي والنمو والتوليد وفيه افعال اخرى مذكورة في قلب
الكلام اراد بقوله قيل اندجار متفرق على الاول والمراد بالقلب الحس الصور يري قال في شرح المقاصد
لا خلاف في ان مناط التكليف شرعية هو العقل حتى لا يتوجه على فائدة من الصديق والمجانين والباير
وسبحي لفظ العقل مشترك بين معان كثيرة فلهذا شيع على ان المراد به هنا العلوم ببعض الضرورية
اي تلكيات البدن به حيث يمكن من اكتساب النظريات والافعال العقل فوه حاصله عند العلوم الضرورية
حيث يمكن من اكتساب النظريات وهذا معني ما قال لا ما رانا غيره من متبعها العلوم الضرورية عند
سلامة الآلات وما قال بعضهم انها قوة با تتميز بين الامور الحسنة والقبيحة وما قال بعض علماء الاصول
انها نورضي بطريق ممداه من حيث يعني اليه درك الحواس اي قوه حاصله للنفس عند ادراك الجزئيات
بها يمكن من سلوك طريق اكتساب النظريات وهي التي تسمى الحكم العقل بالمملكة ثم ان العقل اي الصفة
التي يميز بها بين الحسن والبيس والنجس والقالب اوضح وهو معني بقوله الامام الشافعي رحمه الله انه الله التمييز
الناس في حله فيقول القلب وهو الصبح عندنا لثاقبه والتمسك بين وقيل الدماغ واليد ذهب بوضيعة
وجامعه من الاطباء وقيل مشترك بينهما الدائرة واحدا لدواير وهي شكل محيط به خط في وسطه نقطة جميع
الخطوط الخارجة منها اليه سواء المراد هنا ما يترتب على الخداع قال المصنف رحمه الله في سورة راء في قوله
تعالى عليهم دارة السواء دارة مصدر او ام فاعل من دار يدور يحيى بعقبة الزمان **قوله** فلان
يوارى نفسه قيل فان قلت لما كانت النفس معني ذات الشيء والشيء الواحد لا يكون له ذاتان فكيف جاز في كلام
فلان يوارى نفسه قلنا كما انهم ارادوا داعي النفس وما جسد اي ما يخطر في النفس ويدور فيها والخلق النفس
على الراي والداعي من قبيل تسمية السبب باسم السبب قوله او يشبهه باسكان اثنين وكسر الباء والخلق النفس
على الراي على هذا استعاره معنيته على المشاهدة **قوله** لاحسون لذلك الى اخره يعني فيه اشعار باخطا
عن مرتبه اليها يبر حيث لا يدركون اجلي المعلومات فيكون البغ واليق بالمقام من لا يعلمون ما وانه اي مصابه
الآفة الشعر كسر السين واسكان العين الغم اشعار العلامة **قوله** ويجاز في الاعراض علم ان المراد
قد يستعمل في القلب على سبيل الحقيقة بان يراد الا لركاد دل عليه قوله فان قلوبهم كانت مثله وكونه
مرضا حقيقة مما لا يشبهه فيه عند اهل اللغة فان لا يستعمل في المرض استمالا لثاقبه لكونه الصداغ
الروفي اعضاء الاراس **قوله** والاية تختمها الى حقيقة والجواز على المجاز اقتصر اكثر المفسرين لانه بلغ
من الحقيقة والصنف والصفحة المحقة واسادة بدال مملكة اي رضة **قوله** تخرقا ما خرد من حرق
الاسنان اي يحرق بعضها بعض حتى يسبح صريه وهو كما به عن شدة الغيظ لاس تخرق معني احترق وان
اشتهر ان الحسد كالنار والحاسد كالخطب في الاحترق لان استعماله يعلى مع هذا المعني ويجوز ان

يراد هذا المعني تعميما كما لا يخفى قوله فزاد الله عنهم تفسير لقوله تعالى فزادهم الله مرضا وانما لم يقل فزاد
الله لهم لان العزم مفضل الى التام قوله ونفوسهم كانت الى اخره بالنصب عطف على قلوبهم وهو واضح الى
المعني المجازي كان الاول الى الحقيقي **قوله** من حيث انه مسبب لاولي ان يقول من حيث انما مسببه
اي الزيادة تبع فيه صاحب الشفاء وهو جار على مذهب هذه اللاحقة ان يقول واساد الزيادة الى الله من
حيث انها خلقها واوجدها فان قيل المكرة اذا اعيدت تذكره كانت المانية غير لاولي فالمرص الثاني غير
الاول لان نفسه مع الزيادة قلنا نفس التي مع زيادة في الحس والكيف غير ذلك التي فان التي مع غيره لا
ان يكون كالتي لاس غير غيره فضلا ان يكون عينه وانت خبير بان الوجود المذكرة انما تأتي على ما اختاره
من جعل فزادهم الله مرضا جملة خبرية اما اذا كانت طلبية دعا اليهم فلا يحتاج اليها الجمن بضم الجيم مع ضم
البا واسكان صفة الجان والخوف بضم الواو والضعف **قوله** اي بولم يرفع اللام على صيغة المفعول
وانما اقتصر على ذكر الجار العقلي رد الما يقال من ان اليم معني المولود كسر اللام كالسمع معني السمع فانه
ليس ثابت **قوله** على طريقه حده اي على طريقة الاساد المجازي ولور دانه من قبيل الاساد
الي مصدر المسد قافي لثالك المذكور بعينه بل هو قرب منه كاري والذي من قبيله قوله الم الم الم
ووجع وجع قد بر **قوله** حية بيدهم الى اخره قاله عمرون معد ي كدب وصدره وخيل قد دلفتم
خيل المراد بالخيل الفرسان ودلفتم اي تقدمت وبأخيل للتقدمة والحمية مصدر رجيمه تحية
والمعني رب جيش قد تقدمت لهم بجيش والحمية بينهم الضرب بالسيف لا القول باللسان كما هو المعنى
قوله والمعني بسبب لذبهم اشارة الى ان السببية وما مصدرية واما كلة كان فلذلك لانه على
الاستمرار في الارضه فايدل يكدون على الاستمرار الجدي قوله او بدله اشارة الى جواز كون الباء
للمبدلية قد يقال كان المناسب ذكر المقابلة بدل البدلية فان المقابلة تقتضي المعاوضة والبدلية
تقتضي زوال المبدل منه وقيام المبدل مقامه بويده جازي حال كون العذاب لا ليعر عذاله **قوله**
وقر الباقون يكدون اي بالشدة بدا علم انه ذكر للقراءة بالشد يد اربعة معان اولها التعدية
معني انهم يكدون النبي صلى الله عليه وسلم اي يجعلونه كاديا بمعنى يصفونه بذلك ويعتقدونه لذلك
ثانيا المبالغة اي الزيادة في الكيفية بمعنى يكدون كذا عظيمات ثانيا الكثرة اي الزيادة في الكمية من
جهة كثرة الفاعلين رابعا انه ما خرد من كذب لوشي وهو مجاز عن الذي للتقدمة كانه يكدب زاهيه
فيترددون الشيء وبين انهم وفي المثال يكدون الصبح الذي عينين **قوله** وهو حرام كله فيده عث
لان من الكذب ما هو مباح وما هو مندوب وما هو واجب كاذكر في كتب الفروع كيف في حديث الطبراني
في الكبير كل الكذب يكره على اي ادم الاثنا الرجل يكدب في الحرب فان الحرب حدة والرجل يكدب
على المرأة فيبرضها والرجل يكدب بين الرجلين فيصنع بينهما وفي حديثه في الاوسط الكذب كله اثم الا ما نفع
به مسامحة او دفع به عن دين والصابغ ان الكلام وسيلة الى المقصود فكل مقصود محمود ان يمكن الوصول اليه
بالصدق فالكذب فيه حرام وان لم يمكن الا بالكذب فهو مباح ان كان المقصود مباحا ومندوبيا كان
المقصود مندوبا وواجب ان كان المقصود واجبا **قوله** كذب ثلث كذبات هي قوله اني سقيم وارا
به ساقم وقد علمه بامارة من الجور واوي سقيم لان بسبب غيظي من اتحادكم الالهة او غير ذلك
من الوجوه التي يذكر في تفسير ذلك وقوله بل فعله كبيرهم والمراد به انه لم يكد على دفع الضرة عن نفسه
كيف يفكر على دفعها عن غيره فكيف يصح ان يكون لها وان يعظمه كان هو حاصل له على كرها وقوله
لملك الشاملان سارة اخي وكان يكدن اي لا يغرض الا لذوات الارواح لانا اذا وضعت بالزوج فالسلطان
اولي واسا التي لازوج لها فلا سبيل عليها الا برضاها وارااد الاخوة في الدن اعلم انه اختلف في معني القدر بعض

فقل هو خلاف الصريح وهو توريد بالشيء الذي قيل هو ان يشارا بكلاما الى جانب والمراد منه جانب
آخر وهي تعريضا لما فيه من التعرج عن المطلوب لهذه الاخبار صادقة لكنها في صورة الكذب فسميت
كذبا **قاعدة** اشهر بين القوم ان صدق الخبر مطابقة اي مطابقته حكمه فان رجوع الصدق
والكذب الى الخبر اولوا بالذات والخبر ثانيا وبالواسطه للواقع وهو الخارج الذي يكون لنفسه الكلام
الخبري ولذنه عددا اي عدم مطابقته للواقع المراد بالكلام ما هو مصطلح الادباء ولا شك ان الكلام
الخبري يدل على نسبة تامة بين شين معين اعني تصديقا متعلقا بوقوع النسبة المعقولة بينهما
اولا وقوعا والصدق ظل متعلقا وحكاية عند شاهد به حاله وبذلك الاعتبار يدل الكلام على وقوع
تلك النسبة اولاً وقوعا في نفس الامر وذلك اعني حال النسبة من الوقوع واللا وقوع في نفس الامر
هو المراد بالخارج والواقع وغيرهما فان اريد بالنسبة ذلك التصديق الذي يدل عليه الكلام اولاً والذات
عليها هو محتار بعض الافاضل فعمى مطابقة وعدم مطابقة للواقع في غاية الظهور لانها ان كانا احدا
او شيين فمطابقان وان كان احدهما اجابا والاخر سلبيا فمختلفان غير مطابقين وان اريد بان يدل
عليه ثانياً ولغرض من الوقوع واللا وقوع فاحال في عدم مطابقة ايضا ظاهر لان التصديق اذا كان
مطابقا كان ما يشاهد به ويكون له الملاحظة من حال النسبة غير حالها الواقع وغير مطابق له ايضا واما
اذا كان مطابقا للملاحظة فحينئذ نفس الواقع والمطابقة لا تتصور الا بين شين وغايد ما يمكن ان
يقال ان تلك الحال من حيث انها متحدة بالتصديق ومدلوله للفظ الخبر غير هاهنا حيث هي وواقع
في نفس الامر فتعبر عن المطابقة بينهما بهذا الاعتبار اعلم ان ما ذكر من ان الكلام يدل على الصدق المذكور
اولا اي الادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة انما هو ما اختاره المتقدمون واما عند المتأخرين كالامام
الرازي ومدلوله اولاً الايقاع والانتزاع اي اخبار بوقوع وثبوت النسبة اولاً وثبوت وقوع اي وقوع
النسبة الخبر اولاً وقوعا وليس لكذب الخبر عند عدم الا بافتقار النسبة التي يشعور بذلك المدلول والصدق
خلقه وعند الفريقين المقصود بالافادة هو الثبوت والانتفاء اي الوقوع واللا وقوع صرح بذلك
المحقق الشريف في شرح المفتاح وان القول بان المطابق ظل للامرا خارجي ظاهر على مذهبه لما ذكرنا
خلاف مذهبه لتقدمه لان العالم لا يكون ظاهرا للعالم الا ان يبنى الكلام على اتحاد العالم والمعلوم
بالذات والتعريف بالاعتبار وفيه ما فيه فانه من مزال الاقدام وحقيق بان يتأمل فيه بالاهتمام **قوله**
عطفت على كذبون فخله نصبت لكونها خبرا كان فيكون جزا من السبيل الذي استحقوا به العذاب لا لغير
والقول فيه على صحة المعنى فانه لو قيل بما كانوا كاذبون وما كانوا اذا قيل لهم لا يفسدوا في الارض قالوا
انما نحن مصلحون صح ويجوز ان يعطف على يقول انما فلا يحمل من الاعراب لكونه معطوفا على صلته من الادب
اوجه لانه اقرب وينبغي تشبيهه للعذاب ويكون انشأه الى فتح الفساد وجوبه لاحتراره عند كذب بوليل
يلزم خلل البيان والاستدانة فيما بين اخر الصلة او الصفة على الوجهين المذكورين في من واث خبر
بانه اذا عطفت على كذبون بالشد يد يكون تأسيسا لان قولهم انما نحن مصلحون كذب قطعاً وهو غير
الكذب فاعطف بغيره ان العذاب لا يحق بهم لكنهم كذبوا وكذبهم بخلاف عطفته على كذبون بالتحقيق
فانه يكون تأكيد ان قوله انما كانوا كاذبون لعمومهم فيقول قولهم انما نحن مصلحون وغيره وعطف على قوله
انما نحن مصلحون وهو خبر من التأكيد فتأمل **قوله** وكان من فسادهم الاول ان يقول من فسادهم
لان اتحاد عدوا لما لا يفتش الاسرار فسادا وحصل هذا الكلام ان الفساد بالتفسير المذكور
للمحقق فيما كانوا المانفون عليه لاني الارض ولا فيها في واما المحقق منهم المتأثر والتمار في فسادهم
واغرا الكفار وذلك بما يودي اليهم الحروب والفتن وذلك يودي الي فساد ما في الارض فكان المحقق

منهم ملزم وما للشيخ وهو ملزم وفساد فكان الفساد كذا به من مذهب عن المحقق منهم ويجوز ان يجعل
من قبيل المجاز باعتبار ما يؤول اليه لا بفعل ما يودي الي الفساد وقاعدة في الارض تنبيه على ان
صغيرهم يودي الي فساد عام فيها اعني هم الحروب والفتن المودي الي انتفا الاستقامة عن احوالنا
في دينهم ودينهم واما لما لم يحل افسادهم على تحريف الكتاب ودعوة الكفار في السراي كذب المسلمين
كما حمله غيره لانه لا ظهور صنف تلك القاعدة يقال هاج الشيء بهج واحتاج وتهيج اي ناروا
غيره يتعدي ولا يتعدي قيل الاول ان محل هجاء على غير المتعدي لان المتعدي افساد والماله
المساعدة في الكتاب كانوا يملكون الكفار وما يولونهم اي يساعدهم ويعاونونهم وما يكون من الميل
وما يكون من مالات على الامر مما لا يساعدته عليه وتما لوالا على الاسرار اجتماعا عليه وتما لوالا على
رضي الله عنه ما مالات على قتل عثمان **قوله** ما يوجب لهج والهرج باسكان الراء فيهما يقال مرج
الدين والامراي اختلطوا واضطرب ومنه الهرج والهرج وهو الفتنة والاختلاط يقال انما يسكن الهرج
لاجل الهرج اذ ذوا الكلام **قوله** واما قالوا الى اخره الظاهر انه قصور قلب فكانهم توهموا ان المسلمين
اعتقدوا انهم معسرون وهو هو عنه فتعوا ذلك ويجوز ان يكون قصورا لادانهم توهموا ان المسلمين
اعتقدوا انهم خلطوا الا فسادا بالاصطلاح وهو هو عن الافساد فتعوا ذلك واختاروا الخامس ادوات
القصور تنبيه على ان ذلك مشكوك لاسوته عليه فلا ينبغي ان يشك فيه فردد الله تعالى بقوله الا انهم الى
اخره قصور قلب **قوله** رد لما قالوه ابلغ رد اي لما بالغوا في كونهم مصلحين بولع في كونهم معسرين
من جهات متعددة الاستيناف فانه يعقد به اي بالعدول اليه عن العطف زيادة ثقل الحكم في ذهن
السامع لو ردد بعد الطلب والسؤال وما في كلمتي الا وان من تأكيد الحكم وخفيته وقوله لا يشعرون
لانه على كونهم معسرين فكم ظهر ظهور المحسوس لكن الاحسن لم يرد ركه واما اوجه المبالغة في تعريف
الخبر وتوسيط الفصل فقد قيل الاول يفيد حصر المسند اليه في المسند والمالي فيفيد تأنيده هذا الحصر
وهذا ان كان مناسباً لرد دعواه هو الكاذب لما قصروا انفسهم على اصلاح ناسب في رد دعواه ان بقصر
على الافساد قصور قلب اي هو مقصورون على الافساد لا خلط لهم في اصلاح لكن يرد عليه ان تعريف
الخبر بلام الجنس يفيد حصره في المبتدأ انما هو المذكور في المفتاح والمتصور في الاستعمال وان ضمير الفصل
يفيد هذا الحصر ايضا او يكره وقد اجيب بما يدل عليه كلام صاحب الكتاب في القاموس من ان تعريف
المسند بغير حصر المسند اليه فيه وحاصله ان تعريف المسند قد يكون لقصر المسند اليه وقد يكون
لقصر المسند بحسب المقارفة يقال المبالغة في تعريف المسند على قياس ما سري في تعريف المنفيين
انه ان خلصت صفات المنفيين وتحققوا ما هو وتصوروا بصورتهم الحقيقية فالمنافقون لا يعدون
تلك الحقيقة فيكون الفصل مولد النسبة الاتحاد الذي هو اقوي من القصر على افادة المقصود **قوله**
فان همزة الاستفهام التي للانكار الى اخره يريد ان الاو اخها اي اما سر كنه من همزة الاستفهام وحررت
النيكي لكن مما بعد التركيب صارت كلمتي التبيين بخلاف على ما لا يجوز ان يدخل عليه النيكي كقولك
انما والان زيدا عا لولا يقول لا واما ان زيدا قايرو وهو مذهب كثير من النحاة والاندلس على ان الاحرف
موضوع للتبيين لا تركيب فيه وكذا انما يدخل على الجملة الاسمية والفعلية **قوله** افادت حقيقة
يعني ان الاستفهام للانكار ولا للنيكي وانكار النيكي حقيقة للاثبات اعترض عليه بان النيكي اذا دخل على
النيكي يفيد الاثبات لانها تنفيان وعند انتفاء احد ما يلزم وجود الآخر وليس الكلام في ذلك واما
الكلام في افادة دخول النيكي الحقيقي ورد بان الحرف قد يتركب فيستفاد منها معنى غير ما كان اوله
والاول ولا لولا والاول كذلك فليست **قوله** مما يلقي به القسري عجب وهو ان والامر وحرفا الني

والمراد باخت الا في قوله واخها اما هي معتبر منه طليعة الجليس باستقامته قوله وان المقرره عطف على
الا قوله وتقرير الخبر الى اخره عطف على قوله للاستيعاف اي رد لما ادعوه البغ رد لتقرير خبر وتوسط
الفصل الثاني وما في قوله الى اخره ومن في قوله من التعريض بيان لما قلنا من تمام النص
الي اخره يعني ان المؤمنين يصفوا المنافقين من وجهين احدهما الهني عن الفساد وهو عبارة عن التخلي عن الدنيا
وتأنيها الامر بالامان وهو عبارة عن التخلي بالفضائل وفيه اشارة الى ان الامر من الايمان هو المؤمنون لانهم لا يفتنون
بعضهم لبعض على ما ذكر في بعض التفسيرات فحينئذ يحل محل قوله من ثامن السفا مقولا فيما بينهم لا ي
وجوه المؤمنين والاكثار من المنافقين فان قيل كيف سندا الفعل الى الفعل فان الاسناد الى غير الاسناد
ممتنع وفاقت المستع هو الاسناد الى معنى الفعل اذا كان معبرا عنه مجرد لفظة على قياس اسناده الى معنى الاسر
معبر عنه بلفظه وحده وهذا الذي نحن فيه اسناد الفعل الى لفظ الفعل بل الى الجملة كما نه قيل واذا قيل
لهذه القول وهذا الكلام وحقيقته ان الالفاظ سواء كان مملها او مستعمله مفردة او مركبة مقسومة الى اربعة
في جهة الاسناد الى نفسها سواء كانت مجردة عن ملاحظه معانيها كما في قولك الف ضرب من ثلثة احرف وما خرو
معها كما قيل لا تقسده واومئوا اذا اسند اليه لفظها باعتبار الاله على المعنى وليست هذه الصفة
باعتبار ان الالفاظ اذا ذكرت واريد بها نفسها صارت اسما كما توهون الممهل لا يصير اسما بالاحراز
عن لفظه وكذا الجمل التي تجر عنها باعتبار الفاظها في انفسها كما في قولك زيد قائم مركب من لفظين
او مع ملاحظه معناها كما عرفت فان قلت قد صرحوا بان المبتدأ لا يكون الا اسما قلت ذلك لانهم اعتبروا
وضع الالفاظ بآثار المعاني ليستقام منها في التركيب فينبغي احوال الالفاظ في التركيب لا احوالها في نفسها
بل تقرر هذه بالمعاني لا بغيرها فلما وضع لبعده صارت لفظا في حاله بانها اذا كان مستعملا في
ذلك المعنى لم يصح الاخبار عنه وكذا اللفظ من خلاف لفظ زيد واذا لم يستعمل في معانيها جاز الاخبار عنها
كما قلنا فان قلت لم جعل النسبة التامة مضمومة الى المنسوب وجعل المجموع مدلول لفظ الفعل ولورضم الى المنسوب
اليه كذلك مع ان حاله بينهما ولا اختصاص لها باحد مما قلنا لعل السبب في ذلك ان النسبة قائمة بالمنسوب
متعلقة بالمنسوب اليه كالابوة القائمة بالاب المتعلق به بالاب فان قلت كان مجموع الفعل والفعل في مثل
قام زيد يستفاد منه نسبة غير مستقلة وطرقت ان ذلك نحو قائم فلو جاز الصفة محكوما عليها ودور الفعل
قلنا ان النسبة في الفعل نسبة تامة مفردة بنفسها غير مبروطة بغيرها اصلا والمقصود من التريفا فادة
تلك النسبة علاوة الصفة فان النسبة المستفاد منها نسبة تامة مفردة بنفسها غير مبروطة بغيرها
اصلا والمقصود من التركيب فادة تلك النسبة علاوة الصفة فان النسبة المستفاد منها نسبة تامة مفردة بنفسها غير مبروطة بغيرها
لا تقتضي افراد المعنى عن غيره وعدم ارتباطه ولا يكون هي ايضا مقصودة بالافادة من العبارة فلهذا جاز
ان يلاحظ جانب الذات تارة فيجعل محكوما عليها وتارة جانب الوصف فيجعل محكوما بها واما النسبة فيها فلا يصح
للمحكوم عليها ولا بان قلت ما ذكرته من ان مجموع الفعل وفاعله لا يصح ان يكون محكوما بها في ما ذكرناه
من ان المسند اليه قولنا زيد قائم هو الجملة الفعلية اجيب بان هذا محال لانها ليس بمفهومين صرحا
من هذا الكلام بل المقصود الاصل احدهما والآخر فهم للترادف فان كان المقصود هو الاول فريد باعتبار
مفهومه الصريح محكوم عليه والمسند هو الفاعل المتقدم بالاب وان كان المقصود الثاني فزيد ليس محكوما عليه
ولانه بل هو عين المحكوم عليه قوله كما ان الناس اي يائنا مقرونا بالاخلاص بعيدا عن التناق **قوله**
وما مصدر به او كانه يكن حرف الجر عن المثل فيدخل على الجملة لا يقال لا ضرورة تدعو اليه لان جعلها
مصدر به من الكاف على ما عدها من الفعل لا نأقول ان الكانه ايضا معهوده فجاز اهل عليها فعلى تقدير
كون ما مصدر به يكون التشبيه بين جملة ومفردة وعلى تقدير كونها كانه يكون التشبيه بين مضمون

الجلس

المجملين اي حققوا بما نكره كما حقق لما نهم قوله في وما اي في كونها مصدر به او كانه عن العهد **قوله**
فان اسم الجليس كما يستعمل في سماء مطلقا اي بلا اعتبار شي مع المسمى ولذلك اي ولا استعمال الثاني الى اخره قوله
ومن هذا الباب اي من باب استعمال الثاني قوله تعالى صم بكم حيث اثبت لهم هذين الوصيتين مع اتصافهم بتقيضهما
قوله اذ الناس ناس والزمان زمان اذ المراد بالاولين معناه الاول والثانيين الثاني قوله اول العهد يعني
العهد الحارجي وطريقه ان جعل كالمذكور سابقا بوجه خطابي وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم من
معه من المؤمنين كانوا انصب عينهم وملتفتوا اطرافهم لما كانوا يفتنونهم عند انظار المعجزات وتلاوة الايات
عليهم **قوله** ومن اس من اهل جلدتهم كان سلا واصحابه فانهم ايضا كانوا ملتفتين الى اطرافهم لانهم
من جلدتهم واما جسدتهم فكان اللفظ الحاصل لهم بسبب ذلك ما جعلهم كالمذكورين قليل ولكل واحد
ترجم انما ترجم الاول فلهذا المقتضى واما ترجم الثاني فلان زيادة الغيظ وتوهم من جلدتهم قال الجوهر
اجلاد الرجل جسده وبدنه واهل قعره والجلدة بكسر الجيم ونحوها النفس قال ابن الاثير وفي الحديث قورن
جلدتنا اي من انفسنا **قوله** واستدل به الى اخره والزيد بن عبد القيس لا يمتثل دينه وقيل من سبط
الكبريا لاصرار عليه ويظهر الايمان بغيره واختلف في قبول توبته والظاهر القول اذ لو تقبل توبته لما كان
للمتقيد بقوله كما ان الناس فائدة اذ المقصود طلب الاخلاص بعد اتصافهم بالافوار الساتية وكذا القول
في ان الاقرار باللسان ايمان فتأمل قيل الاية تدل على ان مجرد الاقرار ايمان فانه لو لم يكن ايمانا لما تحقق سمي
الايمان الا اذا حصل بالاخلاص فكان قوله امنوا كافيا في تحصيل المطلوب وكان ذكر قوله كما ان الناس لغوا
واذا كان موصفا فقبل توبته لان توبته المؤمن بقبل لغو الحديث واجاب الامام الرازي عنه بان الايمان
الحقيقي عند الله هو الذي يقترن به الاخلاص اما في الظاهر فلا سبيل اليه الا بالافوار الظاهر فلا جر
اقتضيه الي تقسيم بقوله كما ان الناس تد يقال الظاهر ان المستدل به الى ذلك هو الكرامة والخلان
معم فتم تقوله بالاشهادتين فارغ القلب عما يوافقه وينافقه واما من ادعى الايمان وخالف قلبه لسانه فلما
فكنا فوالفان ولعل هذا هو السر في عدم تقرر المصنف للجواب قال الجوهر في الزيد بن من التوبة مع
والجمع الزنادقة ولما عوص من ايا الحمد وفه واصله زائد بن قيل يعني الزيد بن الردي وهو اسم زائد
الذي ظهر في زمن قباد وباح الفروج ففعله ابوشروان قال في المطول الزيد بن الكاف الثاني في الصانع قابلا
لو كان له وجود لما كان الامر كذلك وقد الزيد بن القابل بالهين خالق الشر وخالق الخير فتأمل **قوله**
واللام مستأر اي الناس اي اللام في السفا للعهد والمعهود هو الناس سواء اريد به المعهودون والجلس
كما سبق لكن المعهود ههنا مدلول بلفظ اخر فوجه بوجهين احدهما ان يكون اليه بها معلوما عند السامع فيذكر
بالام العهد وان لم يسبق بهذا اللفظ ولما كان المناقون يعتقدون ان الدخول في الايمان سنة والداخل فيه
سفيه وصفوا الداخلين فيه بالسفا والما في ان يذكروا سم يهتدون في صفة فتذكر الصفة معرفة باللام كما يقال
ان زيدا سعيك فتقول او قد فعل السفيه ذلك فان قوله سعيك زيد يدل على سفاسته **قوله**
او الجليس الى اخره اي جلس السفيه بنا على ان اللام اذا دخل على الجمع يجعل عنه معنى الجمعة **قوله** وتكون الجليس
كما هو رأي الاولين وجلس السفا بوصف الجمعية على قانون العريضة وهذا ظاهرا من عبارة المصنف وانعم
هو القول بلا تثبت وتبين **قوله** اول الفصل وعدم الالتفات الى اخره قال الطيبي السفة في هذا الوجه
سفاقة دينهم والرشد الثبات عليه وفي الذي قبله يكون السفة هو الفقرة الرشدا راسه واليسار الفجلد
تختلف الاجلاد اي الصلاة كما مر والسفاقة خفة العقل ورقته **قوله** لانه انظر طبا في مطابقه
لذكر السفة لان السفة جعل في طابقة العار واد باللس الايمان بشرطه وحاصله ان امر الدين احزوي
حتاج الى دقة نظر ففصلت لذلك بلا يعطون وامر البقي والفساد ديوي فهو كالحسوس لا يحتاج الي

دفعه نظر فصلت لذلك فلا يشعرون **قوله** بيان لعاملتهم الى اخره جواب عما يهوس من ان هذه الاله
تكرر لقوله تعالى ومن الناس من يقول منا الله الاله لان معناها ثبوت الايمان لله ونفيه عنهم وحاصل
الجواب ان قوله من الناس الاله في بيان مدحهم اي بين ان مدحهم وظهرت فيهم انهم يؤمنون باللسان
وفي قلوبهم الكفر وان قوله واذا القوا الذين الذين الاله بيان انهم يكذبون المؤمنين اي يقولون لله الكذب
ويستنون واذا مضوا الى شطارد منهم صدقوا والسطار جمع شاطر والمساك بعض الميم وبالضمير او بعضها
والثاني مصدر رمي بمعنى السوق وفي كل منهما يجوز حقيقة الكلامان **قوله** لستون رويان
اي الى اخره رواه الواحد في غيره بسند ضعيف **قوله** سيد بني نيم وفي بعض النسخ بني نيم
وليس يصح فان ابا بكر هو عبد الله بن عثمان بن عفان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب
بن لؤي وحتى ارجل عبد العرب كل من كان من قبل المرأة وعبد العامة روح ابنته وكل منهما صحيح **قوله**
يقال لقيته ولا تقيه اذا صادفته واستقبلته هكذا وقعت العبارة في الكتاب ايضا قبل حتمها على لفظ
الخطاب واي صادفته واستقبلته بضم التاء اي المفسره وذلك انه اذا اردت تفسير الفعل المستند
الى ضمير المكلف فان اوتي بكلمة اي كان ما بعده تفسيرها لما قبلها فيجب تطابقها ويجوز في صدر الكلام
تقول على لفظ الخطاب ويقال على لفظ المفعول وان اوتي بكلمة اذا كان المصدر في موضع الجزاء فيجب ان
تكون ما بعده اذا على لفظ الخطاب يعني يقول لقيته اذا استقبلته ولا يقال لقيته اذا استقبلته الا اذا
قد ران الفاعل هو مخاطب لكن لا تخلو عن تصغير فحاصل الكلام اذا استقبلت تقول لقيته ولا يستقيم اذا
استقبلت يقال لقيته يرتدك بما قيل قول الشاعر اذا اردت باي فعلا تفعله فقم بآله فقه من معترف
وان يكن اذا يوافقه **قوله** ففقهه التامه غير مختل **قوله** من خلوت بفلان واليه بيان لاستعماله
وذكر ثلثه معان الافراد والمضي والسخره بقوله تعالى واذا خلوا الى اخره على معنى الافراد ظاهر لان
الي حشد صلته وكذلك اذا كان بمعنى مضي اي ذهب اليه واما اذا كان بمعنى السخره فتحتاج الى الضمير
لان هذا المعنى كان الاصل قد يتبدل بالاضمير معني لانها الخيالات انما السخره بالمؤمنين الى شيئا
كما ضمن احد اليك فلان اي اني اليك حده وذم مجده وبم شدة نقيض المدح **قوله** الذين ياتون
الشياطين اثاره الى انه استعاره وتصريحه لانه ذكر المشبه به وهو الشياطين واداد المشبه وهو المنافقون
واحتل العلماء في ان هذا القائل كل المنافقين او بعضهم فمن محل الشياطين على كل المنافقين محل هذا القول
على انه من صفاتهم كما يؤولون للمؤمنين امنا واذا عادوا الى اكارهم قالا انا معكم ومن محل الشياطين
على الكفار فخلص لم يمنع اضافته هذا القول الى كل المنافقين وانت خبير بان قوله او كذا المنافقين يعطى
على قوله المظهرين كقوله الى اخره وان اصل انا انا حذف نون الوسطي على القول الصحيح ومعكم ظرف قايير
مقام اخباري كايون معكم فلا يريد انه لازم النصب فكيف يرفع واعلم ان مع بفتح العين على اللغة المشهورة
وجوزا ساكنة في لغة حكاها صاحب الحكم والجوهري وغيرهما وهي للصاحبه قال صاحب المحرر مع اسم
معناه الصيغة ولذلك مع اسكان العين غير ان الحكمه تكون اسما وحرفا والسالكه لا تكون لاحرفا **قوله**
ولانه لو كان لهوا راعا الى اخره حاصله ان تركه لا يكيد كما يكون لعدم الانكار يكون لعدم راعا والحق
من جهة المكافاة لعدم الروح والقبول من جهة السامع وكذلك لا يكيد كما يكون لازالة الشك
ونفي الانكار فقد يكون لصدق الرعية ووفور النشاط من المكافاة وتلادواح والقول من السا
فلذا جاء الاول بالجملة الفعلية من غير تأكيد وانا معكم بالجملة الاسمية مؤكدة بان مع غير المكافاة
قوله على المؤمنين الى اخره قال صاحب الكتاب كلف يقولون ويظنون في رواجه وهو من طهر
الحرم والاضواء الذين منهم في التوراة والاخليل يعني مدحهم في هذه الكتابين باوصاف دلت على

رحمان عقولهم وشدة ذكائهم وصلاتهم في دن الله قال صاحب الكتاب في الفائق انه فلا من اظهر قومه
وظهر اعداؤهم بينهم وانجام الاظهر ليدل على اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم واما ظهورهم فقد
زيدت الالف والنون على ظاهره عند التثنية بالهاء كما زيدت في النسخة يجوز ان كان معنى التثنية
ان ظهورهم قد امد واخر وراه فهو مكفوف من جانبيه هذا اصله ترك استعماله حتى استعماله للاقامة
بين القوم مطلقا وان لم يكن مكفوف **قوله** لما قبله الى اخره يعني ان قوله انا معكم معناه الثبات على اليهود
والمستنوي بالنبي المستحق به فيكون اثباتا وقولا للفر بطريق الكتابيه وبينه صاحب المفتاح بعلم هذا
فاخذ الاول لازما وهو انا وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الايمان فيكون الاستهزاء والاستهزاء بدينهم
تقريب لذلك واما البديل فلا يحتاج الى اخذ اللزوم من احد الجانبين قال العلامة التتار في الظاهر انه
بمترله بدل الكل وارباب لبيان ما يقولون بذلك في اجل التي لا عمل لها من الاعراب ويعنون ما لا عمل له
ما لا يكون خيرا او صفة او حالا وان كان في موقع المفعول للمقول فلذلك كان الوجه هو الاستيفان فيه بحث
لان ارباب العرب يدعونهم باسمهم مجعول على ان اجل التي لها محل من الاعراب هي التي وقعت موقع المفرد لا كسائر
اعراب ذلك المفرد خبر كان او صفة او مفعولا او حالا وخصيصه بما ذكره تخصيصه بالاختصاص لعل الباعث
الى ذلك التخلص من السؤال الذي رد على اهل البيان في هذا الموضع وهو ان الكلام في الجملة الثانية
في كونها تأكيد او بدلا او غيرهما اذا لم يكن للاولي محل من الاعراب وهذا الجملة الاولى لها محل من الاعراب
لكنها مقول فان قوله انا معكم مقول فالواو يمكن الجواب عنه بدون هذا التحمل وهو ان مقول القول هو
المجموع اي انا معكم انا نحن مستنويون ولا يلزم من ثبوت الحكم لكل ثبوت لكل جزء وهو ظاهر **قوله**
يجازهم الى اخره فاعلم ان يكون من قبيل ذكر السبب وادارة المسبب مجازا اسرلا قول كما سمي جزا السببه
سببه مثل ذلك سمي مشاكلة قوله او يرجع مدح لفظ او هنا وفيما ياتي عطف على مجازهم ويرجع مدحهم
رجعه رجعا لا من رجعه رجوعا فيكون تقدير الكلام انا معكم رجوع وبال الاستهزاء عليهم قوله او يزل الى اخره
انه كايه **قوله** او يهملهم الى اخره استعاره تبعه حيث شبه صورة صنع الله من اجرا احكام المسلمين
عليهم طاهرا ومن ادحار العذاب لهم بصورة صنيغ الحارزي مع الميز به باطنا فاستعير لها لفظ الاستهزاء
ثم اشتق منه ليشتمهم بغيره فان يقع الى اخره ما خرد من حديث مرسل رواه ابن الدنيا **قوله**
وانما استنوت في اخره قيل ليس مراده ان ترك العاطف فيه لدفع توهم كونه معطوفا على انا معكم فيند
حفيد في مقول المنافقين او على ما قالوا فيقيد بالظرف اعني اذا دخلوا بل لكونه استيعانا وانما كان
كذلك لان شناعة ما ارتكبوا منافقون يتفاطرون على السماع على وجه ترك السامع ان يقول هو لا الذين هذا
شانهم ما مضى اسره وعقبى حالهم وكيف معاملته الله تعالى والمؤمنين معهم ثم هذا الاستيعان بصد
بذكر الله تعالى للفايدتين المذكورين وهذا اعلان كلام المصنف لاخلو عن مسامحة فليتا مل قوله على
التمادي حال من ضمير عليهم واستدراجهم وعلى معنى مع والمعنى جعل ذلك لهم في الدنيا مع التماذي في طغيانهم
اي طول مكثهم فيه قوله لا يوبه اي لا يبالى به قاله الجوهري **قوله** ابا بان الاستهزاء احدث الى اخره
يعني كونه فعلا متفيدا للجدد واحدث وكونه مصارعا صاحبنا في الحديث حال لا كونه مستملا في
مفاد لا يناسب التفسير حال دون حال تفيدا للجدد حال لا بعد حال وهو معنى الاستهزاء التجددي
لا التوقي كما في الجملة الاسمية قوله لاس مد في العزم يعني الاهل حيي يكون المعنى لطول عمرهم وتقدمهم
ليستينوا ويظفوا انا ارداد والاطفيا انا قوله من مد الجليل وانه مما يعني واحد قوله لانه تقدي
باللام يريد ان الماخرد من المد في العزم يعني الاهل في العزم يستعمل باللام وحده على الحدف والايصال
محال للاصل فلا يرتكب الالذيله قوله وتمد هراي بيمينه غير اللاتي المجدوي شادة **قوله** والمعتزلة

لما تقدم عليهم اجرا الكلام على ظاهره اي في زعمهم ان الله لا خلق النعيم المحبة العطية التوفيق مخلوق القدر
والداعية الى الطاعة وقال امام الحرمين خلق الطاعة والحد لان مقابلة فخلق القدرة على المعصية والداعية
اليها وخلق المعصية والتكاليات جمع كايه وهو العقوبة قوله قالوا لما منهم تحصيله انهم لما اصرروا على كفرهم
خذلهم ومنهم الطاعة الرن اي الدرس في فكلهم فسمي ما تزايد من الدرس مدد في الطغيان واسد الى الله
تعالى في المسد مجاز لغوي لا ساد مجاز عقلي لانه اساد الفعل الى المسبب له وقاعله في الحقيقة هو
الكثرة قد يقال جعلوا منع اللطاف بسبب الكثرة والاصرار عليه ولا شك ان الكثرة والاصرار عليه بسبب
منع اللطاف وهو دور فليست امل **قوله** او يمكن الى اخره يعني المراد منه معناه الحقيقي وهو فعل الشيطان
لكنه اسد اليه مجازا على يد صهم قد يقال ان المد ليس فعل الشيطان وقد يتوهم ان ايقاع المد عليهم
مجاز على كل مذهب لان حقيقة ان يقع على الطغيان ونحو مما وقع الزيادة فيه ويدفع بان المفهوم من
مد الطغيان اي طغيانهم ومد في طغيانهم واحد **قوله** او اصله عطف على قوله من يد الجيش فاداولا
ان المد متد وتانيا انه قاصر قوله ومصدق ذلك اي ما يصدق ان الاضافة لاجل هذه الفايده الى
اخره واجيب عن ذلك بما حاصله ان الذي فيه مفيد بالاضافة تقدير الان اللام للتمس وكان معناه والله
اعلم في غيبهم **قوله** او القدر بمد هو عطف على قوله من مد وما مستقرا وان كلتي في الصحاح لغتية
لغابا والمد ولقي بالضم والقصر ولقي بالفتح ولقي بالفتح واحد والهم في البصيرة كالمعنى في البصر
ظاهره اختصاص الهم بالبصيرة والمعنى بالبصر وهو ما ذكره ابن عطية في معجمه بآتين وقال الامام الرازي
وغيره الهم في البصيرة والمعنى عام فيها وفي البصيرة فمعجمها عموم وخصوص مطلقا قوله لا سار لها اي
لا علامه لها وهو كما مر في اول الكتاب علموا بطريقهم في المار الى مقصده **قوله** قال اي رويه
يصنف من مثل بين المامه اي المقارنه واوله وممه اطرافه في ممة اي رب مقارنه اطرافها في اخري
لا ينبغي معه بل اطراف من جوانبها في مقارنه اخري واعني الهدي اي خفي المنار بالقياس الى من لا يراه
له في المسالك جعل خفا العام على بطريق الاستعارة وقيل على صفة من عي عليه الامر بالنسب اي بلبس الهداية
اي طريقا على من جعل وتخييرا قد يقال اعني فعل باض اي خفي طريق الهداية او الهم جمع عم وعامة **قوله**
اختاروها الى اخره قيل ان قوله تعالى اوليك الذين اشتروا الضلالة بالهدى لاية تغليل لاستحقاقهم
الاستعزاء الابلق والمد والطغيان على سبيل الاستيناف او جملة مقرة لقوله تعالى ومدهم في طغيانهم
الناض بالشد يد الدناير والدراهم خاصة قوله واخذه باع قد يقال والاولي في التمس ما دخلت
عليه التمس قوله ولذلك اي ولجل هذا الاعتبار عدت الكلمتان هما الاشترا والبيع قائما وفي بعض النسخ
عدت الكلمات اي الاشترا والبيع والمشتري والبايع والعوض **قوله** ومنه اي من استعمال الاشترا في الاعراض
عاني يده محصلا به غيره الهم بضم الهم جمع شعور الدار وهي التمس الوفرة وهي الشعراي تخمى الاذن ثم الهم
ثم الهم وهي التي الت بالتمس كذا في الصحاح قوله والازعر القليل الشعرة والدر در ضم الدالين المهملين
مقارنا الثابا اي اسان الصبي قبل المراد به ههنا اصول الاسنان التي تشارت روسها والعمر عطف
بيان الطويل الذي هو صفة له في المعنى والجذر بالجيم والوحدة والذال المعجمة القصر والمسر هو
العمود وهو جملة ابراهيم العساقي من ملوك عسان اي كاشترا جملة الكفر من شعور وي الوفدي
ان عمر من الخطاب رضي الله عنه كتب كتابا الى اجناد الشام من جملة وردا في سدة قومه واسلموا فكرمه
ثم سار الى مكة فظا في البيت فوطي ازاره رجل من بني نزار فذله جملة فتمس بها الله وكس ثيابا
فاستمدى القاري على جملة فتمت اما العفو واما التقصير فقال التقصير مني وانا ملك وهو سوفي
فقلت تملك واباه الاسلام فافضلته الابا لافاقته فالجملة الناضرا الى العفو فلما كان من الليل ترك

في بني عمه ولحق بالروم سرى والاستشهاد في قوله كما اشترى المسلم او تقصير يعني اشترى لتقصر بالا سلام
ومعناه استبدله به **قوله** ثم اتسع فاستعمل للرغبة الى اخره ففي الاية استعارة تقصير به بعبه حيث شبه
الاختيار بالاشترى فاستعار له ثم يسري في الفعل كما يشتر عليها قوله بعد لما استعمل الاشترى في معاملة **قوله**
والمعنى انهم اخلوا الى اخره اشارة الى جواب ما يقال كيف اشترى الضلالة بالهدى وما كانوا على هدي
وحصل الجواب ان المراد بالهدى هو الهدى الجملي الذي جيلوا عليه وقد كانوا على هذا الهدى بلا شبهة
ثم استبدلوا به الضلالة فلا يجازي ثبوت الهدى لهم بل في لفظ الهدى ان لم يكن الغطره منذ رجه في حقيقة
قيل اذا كان معني اشترى الضلالة بالهدى اختارها عليه لا يحتاج الى هذا السؤال والجواب لان اختيار
الشي على غيره لا يستلزم الكون عليه فامل والضلالة المور عن القصد وفقد الامتداد فاستعمل **قوله**
عن الصواب في الدرس واستخير بان قوله او اختاروا الضلالة الى اخره ناكروا في التمس فيه الى اخره
كان المعنى الاول ناكروا في قوله ثم استعملوا الى اخره فليست امل **قوله** ترشح للمجاز الى اخره والترشح ترشح
الام ولد هاء بالسين القليل بجملة في فيه شيئا بعد شي حتى يقوى على المضي يقال فلان ترشح للوزارة اي
يرني ويوهم لها وقيل اصله ترشح النضبة ولد هاء وهوان تعود المشي وترشح المجاز في الاصطلاح ان يقرب
بصفه او تزويج كلامه بما لا ير معناه الحقيقي وهو في الاستعارة كبير وقد يوجد في المجاز المرسل كما يقال فلان
يد طويلا اي قد كالملة واغمران الترشح انما يكون بعد تمام الاستعارة بالقياس في التقصير والتمثيل
في المكينة وانه قد يكون مجازا عن الشيء كالمورد **قوله** ولما رابت العسرا الى اخره العسرا بالفتح والكسر
والاول اشهر طار يستعار للشيب واداية اي الغراب للشعر الاسود والداية من البعير موضع يقع
عليه خشبة الرجل فيعقره ومنه قيل للغراب ايداية وذكر الورك والغشيش اي اخذ الغش ترشح
وعش الطائر موضع الذي باخده من دقات العيدان وغيره للفرخ وهو في فنان الشعر فاذا كان في
جدار او جبل او نحوها فركوك واذ كان في الارض فهو حوس وادجي وللغراب وكران وكري الشاوك
في الصيف ومعني غر غلب وحاش اضرب والوردان استعارة للحية والراس والعشيش الخلول والغزل
قوله ولذلك يسمى شفا هو بكسر المعجمة وتشديد الدال الفاضل والروح ويقال للنعسان ايضا فهو من الاعداد
قوله واساده اي اساد الروح وكذا ان ترجع الى خسارهم في قوله وتشبلا خسارهم فيوافق ما في
الكثاف والاول اول ولا تخفي عليك ان الاولي معني على ان التي لا تدخل له في الاساد كما قيل في الفعل
اذا اسد الى غير ما عليه بلامه بهيما كالنوم الى الليل كان مجازا اعقليا سو كان الاساد مستبعا
او منغيا فاذا قلت نام ليلى وما ناولي كلاهما مجازان لان النوم قد اسد فيهما الى غير ما هو له اما
بطون الاثبات او بطريق النفي قال الشريف المحقق في شرح الكثاف هذا ليس بشي لان تشبها الفعل
قد تكون ثبوته وقد تكون سلبه وكل واحد منهما يعتبر في نفسه الا يري انك اذا قلت ما رحت النجاة
بل التاخر لم يكن هالك مجازا اصلا وعلى هذا حقته اي حتى صاحب الكثاف في هذا الموضع ان يقول كيف
اسد عدم الروح الى التجارة الا انه عدل عنه الى قوله كيف اسد اخضران تنبها على ان عدم الروح ههنا
كايه عن اخضران وان كان اعومنه فاسد وانا بذلك الى انه لو اقصر ههنا على انتفاء الروح كان
منسوبا الى ما هو محله حقيقة فلا مجاز فلو اذ كني به عن اخضران واسد الى التجارة كان مجازا ونايدة
هذه الكتابة التصريح بانتم مقصود التجارة مع حصول ضده بخلاف ما لو قيل تحسرت تجارتهم وكذا الخا
نما اذا قلت ما صام نهاره معني افطروا ما نام ليلة بمعنى سهر فانه يكون من قبيل المجاز وان قصدت
بما في الصور عن النار والنور عن الليل فقط كما في قوله ما صام النهار وما نام الليل لم يكن منه قطعا
والصابط ان الفعل اذا نفي عن غير فاعله وقصد مجرد نفيه عنه كان حقيقة واذا اول ذلك النفي بفعل

أخر ثابت للفاعل دونه كان مجازاً فتدبر والله الموفق انتهى كلامه فعلى هذا تأمل في كلام المصنف رحمه الله
ليظهر لك ما فيه **قوله** على الاتباع لتلبيها بالفاعل فيكون الاسناد مجازاً بقيل مجازاً مرسلاً وقوله ولما
يكون استعاره وصحها به واجمع الى الفاعل **قوله** وما كانوا هم من بطرق التجارة يريد دفع ما يريد من
عدم الاعتدال عطف على انتفا الخ بالواو ورتباً معاً بالفاعل اشترا الصلابة بالهدي فواجهها بغيرها
مع ذلك الترتيب على ان عدم الاعتدال قد فهم من اشترا الصلابة بالهدي وحاصل الدفع ان وجه الجمع
كون الثاني ايضاً تشبيهاً للاستعارة واما وجه الترتيب كونهما لازمين له اما لزوم الاول فظاهر واما
لزوم الثاني فلان معنى وما كانوا هم من على ما قالوا وما هم من في حال بطرق التجارة او ما يكون
هم من لما وقد كان المتبقي في اللزوم اصل الهدي فيجمع الجمع والترتيب بلا تكرار قوله الى ذلك الحق هذا
هو ارجح فاصنعوا من **قوله** لما حقيقته صغرت بالاعتدال واصل هذا التركيب بصفتهم
الحقيقة اي لانه فان حقيقته فعل من حتى اذا ثبت عدل عنه للاعتدال وكذا الثاني في يضرب
المثل يعني لا يبين بقوله ومن الناس من يقول اما الى ههنا حقيقته صغرت لما فحين اراد ان يكشف عنها
تشبيهاً ما ويرزها في معرض المحسوس المشاهد فعقبها بضمير المثل ما لغة في البيان والاداء بمهمة
شدد استديده الحضور وقبضته واقبضته اي قوته واذ للغة ولا مراً متعلقاً بشئها صغرت مازيد
للتبعية اي ان الله تعالى لا موزك لغيره عجيبه **قوله** ثم للقول السار يعني ما نقل من هذا المعنى استعمل
الى القول لادريس الناس المثل موضع ضربه موضع ورود ووهذا معنى قوله الاستعارة التمثيلية لما
فشي استعمالها سميت مثلاً والمراد بالمراد الحالة الاصلية التي ورد فيها الكلام بالضمير بحالة المشبهة
بها **قوله** ولذلك حوفظ عليه من التغيير فانه لو غير لما انتفى الدلالة على تلك الغاية والظاهر
ما قال صاحب المفتاح من ان المحافظة على المثل اما هي سبب كونه استعارة فيجب لذلك ان يكون
هو عينه المشبهة به فان وقع التغيير لم يكن مثلاً بل ما خرد اسنه واستار اليه بقوله كما في قوله في
الصيف ضيقت اللين على صيغة الخطاب مكسوراً فان سورده ان امرأة كان لها زوج شيخ فلم ترض
فطلقها وزوجاً ثانياً واحداً فبعثت تطلب من الزوج الاول الحلو في فقال في الصيف ضيقت اللين
فارسله مثلاً وضربه حصول حالة من يطلب شياً قد فوته على نفسه في وقت **قوله** ولا يضرب
الاما غايه الاولى لا والغاية اما بحسب اللفظ واما بحسب المعنى روي المبدأ في عن النظر في
المثل اشياء لا يجمع في غيره من الكلام مجاز اللفظ وحسن التشبيه وجوده الكافية فهو في غاية البلاغة
قوله ثم استعمل كل حال كما في هذه الآية او قصه كما في قوله تعالى مثل الحمد الآية اي وفيها قصصنا
عليك من الحجاب قصه الحمد العجيبه التي وعد المتقون او صفه لها شأن كما في قوله تعالى والله المثل
الاعلى اي الوصف الذي له شأن من العظم والجلال وقوله والذي يعني الذي وقد يقال في جمعه
لفظان الذين في الصب والرفع والجرو الذي عند النون قال والذي جانب بفتح داء وهو هو القوم
كل القوم وكل القوم افعال كما في قيل في اعراب القرآن للمهدي فلا حاجة الى هذا التوجيه وانت
خير بان الذي لو كان بمعنى الذين في الآية لم يجز انفراد العايد لانه مفرد وصف به مفرد ومفرد اللفظ
مجموع المعنى وهو الجمع او القوم فليست **قوله** والذي يعني الذين جواب عما يقال له كيف مثلت
الجمع بالواحد وحاصل ما اجاب ثلثة اوجه استعمال الذي بمعنى الذين وقصد الجدل وجعل بوصفه
لنظام مفردا كالقوم قيل لا وجه لهذا السؤال بعد التصريح بان المقصود تشبيه الحال بالحال واجيب
بان الاصل يقتضي رعاية المطابقة بين الحالتين في كونها للواحد والجماعة فان المماثلة حينئذ
والتشبيه اقرب الى القول **قوله** بل الجملة التي هي صلته قد يقال فعلى هذا يجب ان تجمع الصلة

وانت خير بان عدم الجمع يكون باعتبار ظاهر الذي وهو مفرد فتأمل **قوله** وهو صلة الى وصف المفرد
بها المتبادر منه اي بكامل اسم موضوع معرفته يتوسل به الى وصف المعارف بالمثل كما ذهب اليه كثير من المحققين
وظاهر ما ذكره صاحب الكتاب في الفصل بل صرح بذلك على ان اللام في الذي حرف تعريف وان هذه
الكلمة هي بعينها اللام التي تقدمت في الموصولات الا انها حذيت اسم لا حرف لكونه بمعنى الذي بحقيقته قال
في الصحاح الذي اسم من اسم المعرفة واصله الذي وادخلت عليه الالف واللام ولا يرفعان عنه قوله
واخوانه الاطيان يقال واخوانه اي اخوات الذي من وما **قوله** وكذلك بولع فيه اي عري وفي بعض
النسخ بولع من المبالغة قال صاحب الكتاب في الفصل لاستطالة اياه بصلته مع كثرة الاستعمال فحذف
من غير وجه فقالوا اللذان والذين حذف الحركة ثم حذفه راساً واجتزوا عنه بالحرف الملتبس به
وهو اللام اي لا التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمونة فقالوا اللت واللت وجمهوروا الحاء على ان اللام الى
تقدمت في الموصولات ليست مقصودة من الدرس بل هي اسم براسه الا انها لما شبهت حرف التعريف في الصورة
الترم ان يكون بدخلها اعماسبوكا من الجملة الفعلية فهي اسم في صورة الحرف وصلتها فعل في صورة الاسم فلذلك
كان اعواناً ظاهراً في صلته لا مفرداً في محلها **قوله** او قصد به هومع ما بعده عطف على قوله يعني الذي
قوله جمل المستوفين او الفوج الذي استوفى الفرق بين العبارتين ان مرجع الضمير في الاول نفس
الدرس لكن باعتبار كونه معنى جمل المستوفين فالمضاف لما كان عبارة عن المضاف اليه افراد ضمير استوفى
بملاحظة الجنس وجمع ضمير نور هو ملاحظة جميعه المستوفين وعلى الثانية الفوج الموصوف بالذي فانه
مفرد اللفظ مجموع المعنى النارجو هو لطيف ضفي محرق في المخزك بالذات والنور بالتبع لانه عروس وانت
خير بان المتألفين ظفروا بحققن او حوفظ دمايم وسلامه اموالهم عن الغنية واولادهم عن السبي وظفروا
بغنا جواهم فهو نور من انوار الايمان فكان يسير انتفاعهم في الدنيا يشبه النور وعظم ضررهم في الآخرة
بشبه الظلمة فلا يردان المتألفين ليس لهم نور فلا يصح التمثيل **قوله** اي النارجو المستوفين الى آخرة
يعني ان اصاب ههنا اما متفرد وما حوله معقول به معنى جعلت النارجو لها ضميراً واما لازم فلهذا
احد ما ان يسند الي ما حوله وما موصوله اي اصاب الاماكن التي حوله المستوفين والماضي ان يسند الي
ضمير النارجو ما اريد وحوله ظرف لغو او موصوله والظرف المستقر صلته وما حوله عبارة عن الاماكن
والموصول مع صلته معقول فيه حاصله ان ههنا اربعة اوجه فاعلم على الاول معقول به وعلى الثاني فاعلم
وعلى الثالث معقول فيه وعلى الرابع زائدة ويرد على الظرفية ان يقتضي اظهار في لا يتم جوداً وحالاً من
لفظ مكان حمل له على الظروف لكيانه المهمة لكثرة استعماله ولا لثري في الموصول المعبر عن المكان بل هو
قيل جداً فان قلت اذا استقر في الفعل ضمير النارجو وجب ان يوجد النارجو المستوفين حتى يفسدوا صاباً
واشراقاً فيه قلت النار وان توجد فيها حوله فقد وجد ضوؤها فيه فتجد جعل اشراق ضوئ النارجو حوله منزلة
اشراق النار نفسها فيه فاستدل بها اسناد الفعل الى السبب كما في حتى لا يبرأ المدنيه فان النار سبب لاشراق
ضوؤها حوله المستوفين وماله ما اشهر في العرف من ان الضوئ ينتشر من المضي الى مقابلة فيجعله مستضييه
قوله وتاليف الحول للدر وان اي تركيب حروفه كيف كان موضوع للدر ولان السامل مجازاً هو التغيير
والانقلاب بقوله حال الشئ واستحال اي تغير حاله العهد انقلب وحال وتحول الى مكان اخر تحرك
وحال الانسان عوارضه التي تتغير عليه والحالة اسم من حال عليه بدنيه والحيل اسم من حال الشئ
اردته والحالة بالفتح الجملة والاستحالة الخروج عن الاستقامة قوله جواب لما قال قيل جواب لما
يجب ان يكون سبباً عما دخله والاصاة ليست سبباً لادها لله تعالى فاستدل بما راجع الى الجرد والظرفية
كاذ **قوله** وجمعه للمل على المعنى لا تخفى ان دها لله نورين سبباً لاستيفاداً لظاهر ان جعل

الله بنورهم جواب لما الا ان فيه ما نفع لفظيا هو توحيد الضمير في استوفد وجوله وجمعه في نورهم ومعنويا
وهو ان المستوفد لم يفعل ما يستحق به اذهاب نوره بخلاف المنافقين فجعله جوابا يحتاج اليه في اذهاب نوره
اليه في اذهاب نورهم وقال لا ولا جمعه لظن على المعنى بيا نال ازالة المانع اللغوي ويقوم منه ان توحيد الضمير
على الحمل على اللفظ وثانيا اذ اذهب اليه اذ ازاله المانع المعنوي فذلك يقال فيه ثلثه موانع الاول
لفظي وهو ان الضمير في استوفد وجمعه في نورهم والماني معنوي وهو ان مقتضى الظاهر حديدان يقال
بناهم المالك ايضا معنوي وهو ان مقتضى الظاهر حديدان يقال بنصوبهم واما اسناد الاذهاب الى الله
تعالى فليس مانع عندنا فاشارة الى الجواب عن الاول بقوله وجمعه الى اخره وعن الثاني بقوله وعلى هذا الى
اخره وعن الثالث بقوله ولذلك عدل الى اخره ولما كان في الظاهر هذه الموانع وان كانت مدفوعة جاز
الصرف عن الظاهر ولذا جاز وجوب اخرين ذكر الاول بقوله واستيناف والساني بقوله او يدرك فلا يرد
ان جعله جوابا اولي لعدم الاستطالة فتأمل **قوله** وعلى هذا اي على تقدير كون ذهب الله بنورهم
جوابا للمتنقضي لجعل الضمير الذي قيد به لانه لو جعل استينافا او بدلا كما يأتي ليرد السؤال المشار
اليه في كلامه لعدم المتنقضي لذكر النار قوله واستينافا في اخره هو مع ما بعده عطفت على جواب لما قد
يقال الحمل على الاستيناف ضعيف لان السبب في تشبيه حالهم قد علمه ما سبق فلا معنى للسؤال عن
وجه الشبه وفيه بحث لان وجه الشبه لم يعلم على اليقين مما سبق لان الانطفا لحالين نارة بالكلية بحث
لا ينبغي له ان يروا به حيث ينبغي له ان يفي اي حالين شبه المنافقون بالمستوفد فتأمل **قوله** او يدرك من
جملة التمثيل اي قوله مثلكم كقول الذي استوفد نار اوانت خير بانه ليس المراد من البدل هنا البدل
الحقوي الباع الاول في اعرابه لان الجملة الاولى هنا لا محل لها من الاعراب بل المراد به ان يكون الجملة الثانية
مفسره للاولى بقاءه مقامها موصفا لها وقوله على سبيل البيان اشارة الى ان الاول ليس في حله الساقط
الذي صرف عنه القصد **قوله** والجواب بخلافه في اي خدت فبقوا خايفين في ظلام متحجبين متحجبين
على فوت الصوابين بعد الكدح اي المشقة في احيا النار مراده من قوله للاجازه انه لم يحدث للاستطالة
الكلام **قوله** وان الالباس وذلك لان كلمة ما تقتضي جوابا وفي ذهب الله مع وان السياق في التمثيل
لعدم المنافقين بانهم بعد اتفانهم بصيا كلة الاسلام واقفون في ظلمة الغفان التي يريهم في الظلمات العقاب
التدبير فلا بد من اعتبار الخوف ليضع التشبيه **قوله** لما فيها من معنى الاستعجاب فان الباء وان كانت
للتدبير كالمزلة الا ان فيها معنى المصاحبة والاصروف وانت خير بان يراد ان الضمير والنور لغة لا يتدح
في الالبسة لان الالبسة حسب استعمال لا الوضع **قوله** هي عدم النور ولو اجري عدم النور
على حاله لكان بين النور والظلمة يقال الاحباب والسلب وهو مذهب المحققين من الصوفية والاشراقين
ومذهب الحكماء ان بينهما مقابل العدد والملكه وهي عندهم عدم النور عاين ثابته النور وعند بعض
المتكلمين هي عرض ياتي النور فيه مما يقابل القضاء وتسمكات الكل المذكورة في كتب الكلام يقال
انطق الشيء اي محي وبان في منتهى قوله لا يترى منها شجان بفتح الباء واسكانا وضم النون اي طوبل وفي بعض
النسخ بفتح الباء وشجان بكسر النون تشبيه شيخي شخص **قوله** فخص معنى صير المفعول الاول على القول
بالضمين وهو الثاني في ظلمات وعلى القول بعدم الضمين هم مفعول ترك وظلمات لا يصرون حالان
متزادان او متداخلان **قوله** فتوكله حرزا لسباع مشته تامه ما بين قلبه راسه والعصم وقيل ثابته
ببعض حسن بانه والعصم وجرر بفتح جيم جزرة وهي الشاة التي اعدت للذبح ناشته ساوله الضمير
الاكل مقدم لاسان العصم موضع السواربين الساعد والمعنى فتكلمه وصيرته طعمه للسباع والبيت نص في
في كون ترك معنى صير لان حرزا لسباع معرفة لاحتمال الحال بخلاف الالة قوله والظلمة ما حوده الى اخره

في الاساس من المجاز ما ظلمك ان تفعل كذا اما منعك ومنه الظلمة لانه لسد بصره ومنعه من التفوق واستبعاد
العلامة التفتازاني ولعل وجهه ان الظلمة لغة ليس المنع بل النقصان فتأمل **قوله** ومفعول لا يصرون
اليه اخره كان الفعل غير مستند ما ظن اليه قوله من قبل المتروك يعني جعل الفعل ههنا بمنزلة غير المتعدي
وتول متولة اللانزمو وقطع النظر عن المتروك وقصد نفس الفعل كما قد قيل ليس له اربابا وهو مانع من
ان يفكر المفعول اي لا يصرون شي لان الاول يستلزم الثاني دون العكس وتوحيد الظلمة في الالة ظاهر
واما جمعها فبا اعتبار انضمام ظلمة الليل الى ظلمة الغمام **قوله** والاية مثل الى اخره اي قوله تعالى شام
كقول الذي قوله لما تضمنته الاية الاولى قوله تعالى اوليك الذين اشتروا الضلالة بالهدى الى اخره يعني
لما وصفوا بانهم اشتروا الضلالة بالهدى عقب ذلك بهذا التمثيل لتمثيل هدام الذي باعوه بالنار
المضمينه ما حوله المستوفد والضلالة التي اشتروها وطبع بها على قلوبهم بذهاب الله بنورهم وتولهم ايام
في الظلمات وهذا الوجه محتمل ان يكون من قبيل تشبيه المفراد بالفرق او المركب بالمركب فان قيل ضمير مستأنف
راجع الى المنافقين قطعافان العموم ليدخلوا تحت قلنا لا ساء ذلك بل يراد جميع الكفرة وعليه تقدير التسليم
العموم في المثال في حد ذاته فانه في نفسه شامل للمنافقين وغير المنافقين وهذا الاعتبار ضرب لعموم
ان يضرب بهذا الاعتبار لكل واحد من المدحولين ايضا قيل يستفاد من دلالة النص كافي قوله تعالى ولا
تقتل لما ات ذنبهم منه الذي عن الايداء ويدخل تحت المخصوص عليه او من اثاره فان المراد بالمثل
الذي معنى الخال صاعده الهدى وعدم التوصل الى الكمال قوله من حيث يعود عليه نحن الدما
اي المنع عن السفك فان المنافقون من اهل المدينة وهم كانوا مسلمين بالانفس والاعمال قلنا المراد
السلامة ما لا ايضا كما ذهبوا اليه دار الحرب واستولى عليهم المسلمين **قوله** ومن اثر الضلالة الى اخره عطفت
على قوله هو المنافقين وكذا قوله ومن صح قوله او مثل لا يمانهم الى اخره هذا محتمل ان يكون من تشبيه المفراد
بالمفراد مفرقا وتشبيه المركب بالمركب **قوله** هم بكم اي اخره هذان احول المناقذين سوا جعل ذهب
الله بنورهم جواب لما اولر حمل وكلامه يشعرون الناطقة من حمله الجاس والمشا عروكا ندس بالقلب
فمن ترك لا صفا الى الكلة الربانية وعرض عن الطريق الاخرية واشتغل عن تعرف حالها يستعمل هذه
الالفاظ في ثابته الا صا حه الاستماع قوله ويصرون الايات باصبارهم فيه اشارة الى ان مجرد النظر الاول
لا يكفي بل لابد من تكرار النظر والتمثيل **قوله** ايفت على بنا المفعول اي صيبت باقة يقال ايفت الشئ فهو
موف والمشا عرو جمع مشعر بكسر الميم اله وبفتحها موضع قال الشيرازي تقدم العم على البكرين واما اخره
العمي فلا نه شامل لعمي الفؤاد الحاصل من طرق المصبرات بعدم البصر والحاصل من عدم تبصره في نفسه
وهو هذا المعنى متأخر لانه مفعول صرف فاستحق التأخير لذلك فتأمل **قوله** هم اذا سمعوا همون ايا
الحاسه وهو لفتع وبقله اذ سمعوا به طاروا بها فوجا مني وما سمعوا من مصالح دفنوا وقيل قبله
ما بال قوم صدق لم ليس لهم عهد وليس لهم دين اذا يمتنوا قوله اذ نواس اذنت الشئ اذا اصغيت اليه
هو اصم عما لا يهواه وهو جميع لما يسه قوله اصم عن الشئ عدي بن لقصن معنى الذهول والاعراض اي نا
اصم ذاهلا واصم في البين صفة مشبهة واسمع الفعل التفضيل قوله والحلا في اي اطلاق الالفاظ البلية
قوله على طريق التمثيل يعني علمان مني الكلام على التشبيه فهو من اسلوب حمل المشبه به على المشبه
بحذف اداة التشبيه وهو عدا هذا العربية بتم تشبها بلغة انظر الى ظاهر جعل المشبه نفس المشبه به **قوله**
لا الاستعارة والاستعارة انما تطلق حيث يطوي ذكر المشبه بالكلية بان لا يكون مذكورا ولا في حكم المذكور
مخواري استدل بري ويكون الكلام خاليا عنه صالحا لان يراد باسم المشبه به معناه الحقيقي كالسبع
والمجازي كالرجل الشجاع لولا القرينة الحالية او المقابلة الدالة على ان المراد هو المعنى المجازي قيل اذا حذفت

القرينة لا يدل للفظ على المعنى المجازي واجب بان كون الكلام مع عدم القرينة صالحا لارادة المعنى
المجازي مبني على ادعاء حول المشبه في جنس المشبه به حتى كان من افراذه يصح له لفظه كما يصح لافراذه
الحقيقية واشترط في القرينة انما هو لصفة الارادة التي المعنى الحقيقي ويرد عليه انه يلزم ان لا يكون لفظا عن
ذكر المستعار له مدخل في الصلاحية المذكورة الا ان يجعل عبارة عن ذلك الادعاء ولا يخفى في بعده عن الالزام
جداء الظاهر ان خلو الكلام المشتمل على ذكر المستعار عن ذكر المستعار له معه يصح لصلوح المستعار ان
يراد به معناه المجازي اذ لو اشتمل على ذكره ايضا لمعنى المعنى الحقيقي فلا يكون صالحا للمعنى المجازي وان
عدم قرينة المجاز يصح لان يراد به معناه الاصلي اذ مع وجودها يتعين المعنى المجازي فلا يكون صالحا للمعنى
الحقيقي فالخلاف المذكور شرط لصلاح ارادة المعنى المنقول اليه وعدم تلك القرينة شرط لصلاح ارادة المعنى
عنه فتأمل فان قيل اذ كانا نجمع في الاستعارة التصريح دون الكنية فان المشبه مذكور فيها كلفا
المية قلنا مدار الكلام على ما ذهب اليه صاحب الكتاب وهو ما ذهب اليه السلف من ان المستعار باكتابه
هو لفظ المشبه به السكون عنه اعني لفظ السبع مثلا في قولك اظفار المنية اشبه بظلال المستعار للمشبه
المذكور الذي هو المنية في النفس المرموز اليه بذكر لانه مادي لازما للمشبه اعني الاظفار بان جعل كايه
عن لفظ السبع فالتعريف في كتابه هو الكنية عنه لا المكني به فالاستعار لفظ السبع وهو مذكور بلفظ الكنا
والاستعار له وهو الموت مطوي بمنزلة قولك اظفار السبع **قوله** شأني السلاح اختلف فيه فقال الطيبي
الاستعارة به لدلالة الحال على الاستعارة ولذلك قال الامام الرازي وقال المحقق الشريف بن عبد الله بن
عليه فحوى الكلام لان الشاكي السلاح يدل عليه وهو الظاهر لان شوكه السلاح هي ندة الباس وحده
السلاح والاصل شاكك وقد عرفت العيين فيقال شاكك السلاح بضم الكاف وقد ينقل الى موضع اللام
ويقال فيقال شاكك السلاح بكسرهما مع تدوير الهمزة كما تدور بالهمزة في قوله في الوقايح والحروب
المدجج ليدوه وهي ما يستلزم من الشعر على رقبته ليرتفع ليرتفع يعني لا يترتب به ضعف من قوه فلا
مقلوما الظفر في ضعيف والبيت مما اجتمع فيه مجردي الاستعارة وترشيح فالاول مذكور شاكك السلاح مع تدوير
فانما يلائم الاستعارة لان الاسد لا سلاح له ولا يري في الحرب والشاكي يذكرا الباقي لانه لا يراى استعارته
قوله ومن ثم ان الاستعارة يطلق حيث يطوي المستعار له ويجعل الكلام خلوا عنه تزي
الفلق بين اي الذين باتون بالفلق وهو الاسر العجيب يعني اللفظ الذي هو السحر الباني ويدعون على المسقا
له ما يصح ان يبنى على المستعارة لان المذكور للتشبيه هو ذكر الطرفين فاذا طوي احد ما ياتي لم تأسيه
قوله يصرون يعرضون صفحا اي اعرافا بان يقاسونه الثاني الروية من نفسه ان تشبهه فالصعود مسقا
للعلو الرقي وقد بني عليه ما بني على العلو الكافي وهو قوله بان له حاجه في السما واللام في لظن لوطية
القسم **قوله** اسد على جاز تعلق الظرف به بملاحظة ما يلزمه من الجرأة لانه مستعمل في معنى مجتري
فصائل والا كان مجازا امر سلاوات معني التشبيه بالكلية كما في قوله زيد شجاع او مجتري وكذا الحال في
النعامة اي بلا حظها معني الجبن والفرار وما قيل ان اسدا في زيد اسد مستعمل في المشبه اي ارجل الشجاع
فيكون استعارة مردود بان هذا المجموع ليس مشبها بالاسد فان الشجاع خارج عن الطرفين اتفاقا
والحق ان اسدا مستعمل في معناه الحقيقي وقد حمل على زيد بناء على دعوى كونه من افراذه والجمعت
لعمران حطان مفتي الخواص وزاهد ها قال حين خاطبها بحاج وبعده هلا برزت على غزاله في الوحي
بل كان قلبه في جناحي طائر حتى ان الحاج قتل شبيب بخارجي فخارته امراته غزاله حولا قبطا وخلصت
الكوفة في لمين فارسا وفيها تلون الفم مثل فصلت العدة وفترات سورة البقرة والنفخ استرحه
الجناح والنعامة كل ما هو موصوفه بذلك ومعناه هلا رجت على هذه المرأة بعد الحرب منها وحذف المسند اليه

سج
عني انت تطهير اللسان عنه قوله من صغير الصا فزاي صوته والنعامة يضرب به المثل لذلك بقي ههنا
حت وهو انه لا تراعى في ان تقدر بالاية هم صم لكن معني ذلك ليس المستعار له مذكورا لانه احوال مستعار
المناقبين وحواسم لادواتهم ففي هذه الصفات استعارة بتعريف مصرح بها فلا ينبغي ان يختلف فيها لانه
مصادرها تلك الاحوال ثم اشق هي سقا وغاية ما يتكلف له ان يقال تشبيه ذوات المناقبين بذوات
الاخصاص الصم منقرع على تشبيه حالهما بالصم فالقصد اليها بان هذا الفرع اقوي بالبلغ كان المشابهة
بين حالين تعدت اليه الذاتين فحمل الاية على هذا التشبيه رعاية للمبالغة والاثبات للآلة واليه اشار
بقوله كما انفت ساعدهم ولا فتقضي الصناعة الحمل على الاستعارة بتعريف المصادره قوله اذ جعلت
الضمير اي في بؤرهم والفعل كذا الشئ جملة بعد ذكر مفعلا والاكتفاء للاجتماع قوله غسان شانه
المباخره اي اعم من ان يكون من شأن جنسه او نوعه او شخصه على سبيل التميم في ما صدر به فلا يرد
ما يقرهم من عدم صدق التعريف على بعض الافراد **قوله** لا يعودون ذكر له وجهان احدهما على تقدير
ان يكون من تمة قوله اولئك الذين اشتروا الغلالة بالهدي وتكون الجملة التمثيلية وعلى الوجه الاول
لا بد من تقدير وصله وهي اما الى او عن فان قد راي في معنى الرجوع الاعداء على ما كان لكن يرد عليه ان
الهدي كان متقبلا عنهم وانما كان فيهم التمكن منه وعدم العود اليه التمكن يخرجهم عن كونهم منافقين
الي كونهم مصرين فامل وعلق لا يدرون عن العمل لتضمن معني لا يعلمون وانت خبير بان في الوجه من
الوجه الاول من الوجهين يرجعون معني يعودون وفي الثاني منه بان على حاله **قوله** عطف على الذي
استوفد لكن اعتمد على نهم السامع وقرينة المقام وجعل من عطف المفرد على المفرد فلو كان الكاف في
اصيب مرفوع المحل موطونا على كانه مثل والمثل المقدر على المثل المذكور والاصيب على الذي استوفد
لكن باعتبار تقدير ذوي وانما عدل عن الظاهر لوجهين الاول فاداة كالك لا يربط بين الجملتين فان
الارتباط بين المفردات يقتضي لارتباط بينهما بالاعكس والثاني الاشارة الى انه صاحب لفتح محالفا
لصاحب الكتاب من وجوب اعتبار المثل في النظر اعلما ان التمثيل الثاني ان حمل على التشبيه المذوق
ومعناه ان يكون المثل مركبا من امور والمثل ايضا لذلك بان تشبهه من الاسلام بالاصيب لان القلوب
حتى به حيا الارض بالمطوب وما يتعلق به من شبهات الكفار لرفع الاسلام بالظلمات وما في من الوعد
والوعيد بالبرق وما يصيب الكفار من العن من حجة الاسلام بالصواعق والمعنى كمثل ذوي صيب
والمراد تشبيلهم امر واحد ثم التماس على هذه الصفة فتعقد برذوي لازما للدليل وهو قوله لقلوبه
يجعلون الى اخره يدل عليه وان حمل على التشبيه المركب وهو الذي يشبهه احد الجملتين بالآخر
فمن غير نظر الى تشبيه المفردات وان لم يكن احدا للجملتين تشبيهه باحد اخرى وهما المقصود تشبيه
حيرة المناقبين في الدين والدنيا بحيرة من اخذه السما بهذه الصفة فتعقد برذوي ليس يلزم اذ لا
يلزم ان يكون ما يلى الكاف هو المشبه به لكن الراجع في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم لئلا
ذلك فتأمل **قوله** لقلوبه يجعلون اصابعهم يعني يدل على تقدير ذوي رجوع الضمير المذكور لان
التشبيه ليس بين ذوات المناقبين والاصيب بل بين ذواتهم وذوات ذوي اصابعهم بل بين صفتهم
وصفتهم كما يدل عليه قوله ومعناه ان قصة المناقبين الى اخره **قوله** او في الاصل للتساوي
في الشك دل كلاله ابا الكلام صاحب الكتاب على ان موضوعه في اصلها للتساوي في الشك
ولذلك اشتهرت بانها كلمة شك فكون مخصوصه بالخبر تراستعيرت للتساوي في غير الشك فاستعملت
في غير الخبر المعنى المجازي فقط كالسماوي في استصواب الحماسه ووجوب لعصيان وغيرهما وفي
الخبر بكلا المعنيين اعني الحقيقي الذي هو الشك والمجازي كالتساوي في الاستقلال بوجه التمثيل

في هذه الآية فيسفا وجه التمثيل بكل واحدة من هاتين القصتين وبهما معا لو عطف بالواو لربما أو
وجه التفسير مجرهما بالكل واحدة منهما وأما اعترض بان ما ذكره صاحب الكتاب ههنا لما ذكر في
الفصل من ان كلاً واحداً من مطلقاً ولا شك ان هذا المعنى يعبر عنه ههنا من الاشتراك والاختلاف كما هو
الشك والايام والخيوط والاباحه فليس شي فيها داخل في مفهومها بل يستفاد من موافقته في الكلام فاجيب
بان ما اختاره في الكتاب مبني على تبادر الشك منها في الخبر والتحقيق انما لاحد الاسر والمقرر في اصول
الفتحة ان او اذا وقعت في سياق النفي تكون لنفي احد الاسر لا على التقين فنفيد العمولان فنفيد كفي
الكرة وانما قال في وجوب العصيان بان على ان النبي عن الطاعة سألته الاسر بالعصيان كانه قيل اعرض هذا
او ذلك فانها متساويان في وجوب العصيان قوله يقال للمطر والسحاب خلافة على السحاب بحمل الحقيقة
والجواز لكن الجواز اولي لانه خبر من الاشتراك كما هو المقرر في كتب الاصول مع ما تقدم فيه **قوله** قال التمام
واسمحر ان الى اخره اوله غفارة لوجه الجنوب مع الصبا والجنوب رخ تهب من مابين من يتوجه الى المشرق
والصبا رخ تهب من جانب المشرق اذا استوي الليل والهوا والاحم الاسود ودان قرب من الارض
صادق الرعد اي غير حطب والسحاب حطب الذي لا مطر فيه صيب هطال اي كثير المطر المتتابع والاي
جمع آية مضاف الى ضمير الربع معناه محاملا لعلامات منزل الجحيم ورسومه اختلاف الجنوب مع الصبا وهو
وسحاب سود قرب من الارض هطال غير حطب ولا خفا ان هذه الاوصاف ما تحسن في السحاب دون
المطر وان يجوز فيها بان يقال طلعت اوصاف السحاب على المطر لتمامها غالباً يكون شاهد لاطلاقه
على المطر وانت خبير بان شبه اختلافهما بنسج الحايك لجعل احد ما يمتزله السدي والاخر يمتزله الحمة
قوله وتعرف السحاب يعني ان اللام في مثله بنفي الاستفراق لان الحقيقة من حيث هي صالحة للتجديد
والكثير فيكون الحكم استفراقاً او غير استفراق يرجع الى مقتضى المتأمر فاذا كان خطاباً حمل المعروف
باللام مفردا كان او جمعا على الاستفراق لعلها بما مر القصد الى فرد دون اخر مع تحقق الحقيقة فيها يورد
الى ترجيح احد المتساويين على الآخر **قوله** فان كل فن الى اخره يعني اذا كان كل فن من افانها سما وجب
مما على العمول لا يلزم الحد ورفا مل قوله فان ما يزيد والكاف بمعنى المثل يعني كل فن من افانها سما
مثل كل طغمة مما **قوله** ومن بعد ارض الى اخره اوله فانه لذكرها اذا ذكرها او كلفه فوج يستعمل
مع اللام ومن اي توجهت لذكر الجحيم ومن بعد ما يعني وبينها من قطعه ارض وقطعه سما فابل تلك
القطعة الارضية وهو شاهد على ان كل فن من افان سما فذكرها اذا لا يتصور بينهما جمع الارض والسما
قوله ايده جواب عما يقال ما الفائدة في ذكر السما والصيب لا يكون الامنة فاجاب بان انه ايده اي
زاد بذكر السما في صيب من المالف من جهة الاصل فان الصوب فوط الوقوع مع ان الحروف في الصاد
من التسليم والياء مشددة والباء من الشدة **قوله** والباء اي الصورة فان فيعلا من الصيغ الدالة
على التوب فانه صفة مشبهة والسنكبر لانه للتفخيم والتهويل كتذكير النار في التمثيل الاول فتمثل قوله
بالظرف وفاقا يعني مراده انه يجوز ذلك بالاتفاق فان جعل الظرف مقدما لا مانع عنه الا انه يجب
علائق ما اذا لم يعتد الظرف على الموصوف فان سبويه يجوز اعماله ورد بان ذلك مما يقع اذا اتقني
الحال القصر ان اذا اوقلبا والظا هو خلافة **قوله** ان اريد بالصيب لطرا الى اخره يعني الصيب
جمل مكانا بالجمع من الظلمات مطرا كان او حبابا واقله ثلثه فان كان مطرا فلهذا المذكرة قوله
وظله نكاته لان تقارب القطرات تقتضي قلة الهوي التحلل المستتير وان كان حبابا فظلاله تحجيه
بمهلين اولهما مضوم اي سواده ونظيعة فان السحاب لا يحور مطبقا يكون له ظلمان تحجيه ونظيعة
مضمومة اليها ظلة الليل وهي مأخوذة من قوله كلما اصلا لم يشوا فيه قد يقال والثالثة اعني ظلة الليل

ليست فيها ملل الاسر بل لعكس اللهم الا ان يقال بالجوز ولعل لاجل ذلك ما قال وظلة الليل فتمثل **قوله**
وجعله مكانا الى اخره جواب عما يقال اذا كان المراد بالصيب لمطر كيف يكون مكانا للامور المذكورة يعني لما
كان في علي المطر والموضع الذي يحد منه اي ينصب منه المطر وهو السحاب جعل مكانا لها فيه بطريق
استعارة كلفه في التكميل الحاصل من المجاورة الشبيهة بتكليس الظرفية الحقيقية كما يقال فلان في البلد
تشبيها لكونه في بعض اجزائه بالكون فيه نفسه لا باعتبار اطلاق اسم الكل على جزئ منهم من ذهب على
هذا وزعم ان الاعلى والصيب جزء من المطر وليس كذلك بل يجوز ان يكون المراد بالصيب المطر وبعضه
السحاب على طريقة الاستخدام **قوله** والرعد صوت الى اخره قيل اذا كان الرعد صوتا والبرق لعلنا
فلا يكونان في السحاب والمطر لهما عرسان وكذا الظلة واجيب بان معنى الظرفية التي بنفد هاتكة
في اعم من ان يكون على وجه التمكن في المكان كالجسم في الجرا ويكون على وجه الحول كالعرض في الموضوع
او على وجه الاختصاص بالزمان كالضرب في وقت كذا فتمثل **قوله** والمشهد الى اخره بيان لسببه
ولا يخفى ان ما قاله لا يناسب قول الحكماء في الاثار العلوية والسفلية على ما نقله صاحب المواقف وغيره من الحكماء
قال واما الدخان فما عا لط السحاب فجوزة اما في صعوده بالطلع او عند هبوطه للمكان بالبرد فحدث
من حرقه ومما كثر اياه صوت هو الرعد ويشغل بقوه التنجيم الحاصل من الحركة والمصاكة فليطيه نظيف
سريعا وهو البرق وتنبه لا ينطفي حتى يصل الى الارض وهو الصاعقة وعلى هذا ففي قوله والصاعقة
قصده رعد مساحدي قطعه دخان تحصل عند الرعد قال الطيبي والصحيح الذي عليه القوي وهو
ما روي عن الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت اليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها حيث شا
الله تعالى فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره حتى ينفذ حيث امرت قال يقال سوال اليهود
محول على ما في سورة الرعد من قوله تعالى يسبح الرعد بحمده فانه معنى الملك يعني عنه المقام ولا يناسب
ههنا ان لا يناسب وكصيب من السماء فلمات وملك من الملائكة موكل بالسحاب وفي استيعاده بعد
لا يخفى لانه اخرج احده الترمذي وصححه والنسائي وابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود
قالوا ذلك وصدقوا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم والسوال والجواب يشيران بعدم الاختصاص وكذا
عدم المناسبة في خراف المنع واخرج ابن ابي حاتم وابن حبان وخرايطي عن خالد بن معدان قال المطر يخرج
من تحت العرش فينزل من سما الى سماحي يجمع في السما الدنيا فيخرج في موضع يقال له الانزاع في السحاب ليس
في ذلك فتنشبه مثل شرب لا سقته فيسوقها الله حيث شا واما السحاب فخرج احد عميدان في الجنة فخرج
يثر السحاب قوله اذا حدثها اي ساقتا من الحد وهو سوق الابل والعنا لها **قوله** من الارصاد يعني
الرعد ما خرد من الارصاد قال صاحب الكتاب قد يرد المراد الى المراد اذا كان المراد يعرف بالمعنى
الذي اعتبر في الاشتقاق كالقد يراد بالوجه من الواجبه والمصنف تبعه في ذلك قبل كلفه من
اتصاله اي مما من جنس واحد مجعما الاشتقاق من الرعدة وكذا قوله من برق التي يربقا وصلكت الباب
اذا اطفئته **قوله** وكلاهما في الاصل يعني يراد بهما الاسمان لا المصدا ان لکنهما لما كانا في الاصل
مصدرين روعي حكما صلهما فاللفظ مفرد والمعنى على الجمع هذا جواب عما يقال لم افرد الرعد والبرق
مع ان الجمع بالغ لانه نفيد التهويل او النوعية معناه اشيا هائلة لا يعرف كنهها وانواع ما ينه
سما يكون في الكاينات **قوله** كما عول حسان بن ثابت رضي الله عنه بذكر زمان اتصال اللذات
والواشيه في عشرته مع الملوك الغسانين قوله يسقون هومن قصيدة مطلقها اسات رم الدارام لم
نساك وفيها لله در عصابه نادتها يوما علق في الزمان الاول وعلق بكسر الجيم ولا م مشددة

التجريد اي عن وجهي وانما شاب في السن وشيخ في التجربة او اشيب في غير اوانه لمقاساة الشدايد والهمم
في احاولت للامكار اي ما كان ينبغي ان يجتنب في الارشاد والتأديب والفتايل المحذوف اي لا تخاويل يا
شيا فان في العقل والدهر كفايه **قوله** وان كان من المحدثين اعلم ان الشرا على اربعة طبقات اجاهل
كاسر العيس وطرفه وزهير والمضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كحسان وليبد والمقدمون من
اصل الاسلام كالغزدي وجروزي الرمة وهو لا كلهم لشهدهم بكلامهم في اللغة والمحدثون من اصل
الاسلام الذين نشاوا بعد الاصل الاول من المسلمين كابي تمام والبحري والي الكلب والاستهني بديلا
واشعارهم لوجودهم بعد فساد الاسند الا بالوجه الذي ذكره وهو ان يجعل ما يقوله مترلا ما يرويه
واعترض عليه بان قول الرواية مبني على الضبط والوثوق واعتبار القول والاستسقاء به مبني على معرفة
اوضاع اللغة والاحاطة بقوانينها ومن البين ان الاول اي نقان الرواية لا يستلزم الثاني اي نقان
الدراية فلا يلزم من تصديق العلماء اياه فيما رجعه في احاسه من اشعاره من استشهد به بقوله المحدثون
جميع ما في شعره سمو عاصمه او استقطب من القوانين الماخوذة من استمالاتهم واجيب بانه صرح اولاه بكونه من
علماء العربية ومعلوم انه نقده باستسقاء العلماء في الاستدلال بالاثبات بقبولا في احاسه فانه يدل على وثوقهم
برأيه وانما خبره بان ذلك لا ينفذ سيما في اشعاره فانه محل الضرورات والانتهاز لا اعتناء يقال انه
الفرصة اذا اعتمدها **قوله** ومعنى قاموا وقفا بل وقوعه في مقابلة مشاومته قامت السواد اذ ارادت
اي لست وسكنت وقد مر استعماله بمعنى نفقت ما حو من القيام بمعنى الانتصاب فهو من الاصداد اعلم
ان في قوله نقصيف ارعادي شدة صوته وبومض لوقاي لعانه اشارة الى ان حمله ولو شاء الله عطف على
مجموع الجمل الاستيماء فيه اعني يجعلون وما بعده منظر الى حصول معناه فان الاول متعلق بالارعد وشدة
صوته والاخير بالبرق وقوة ضوئه وقيل عرضه من هذا القدر بيان ربطها المعنوي بتلك الجمل واما
عطفها فعلي قوله كلما اصناهم مشاومته ودعاهم ظهور كونا جوابا للسؤال المتقد هناك قد يقال العطف
لا يقتضي استعمال المعطوف في حكم المعطوف عليه لانه ان يكون الثاني من تنمة الاول ويكونا مشتركين
في حكم واحد لقولنا السكتين خل وعسل والمرحلو حامص **قوله** ولقد تكرر جده اي جذو المفعول
في شأوا راد ومتصرفاتهما اذا وقعت في حيز الشرط لدلالة الجواب عليه معنى وقوعه في محله لفظا لان في
ذلك نوعان الغدير بعدم الابا **قوله** الا في التي المستغرب فانه لا يكتفي فيه بدلالة الجواب عليه
بل يصح به اعتمادا بغيره ودفعها لذهابها لوهو الى غيره الا يرى انك اذا قلت لو شئت لبكيت دما
جاز ان يوهو ان تصدك الى تعليق المشبه بك الدمع على ما جري به العادة وان ما ذكرته من بكاء الدم
واقعه بده كانك قلت لو شئت ان ابكي دما لبكيت دما الا انك اعتمدت في جذو المفعول بذكر البكاء
في الجواب وفي تعيين متعلقه بالمعاد فلهذا وان كان مرجوحا لان بقيد البكاء في الجواب بالدم يدل
دلالة ظاهره على انه المراد لكنه محتمل فاذا برز المفعول والاحتمال وقام التفت عليك ولكن ساحة
اصبر واسمع اتى بالمفعول لان بكاء الدم مستغرب ونصب دما لتضيقه معنى النصب وهو من تصديده لابي
يعقوب مخزي يري بما حرم من عام **قوله** ولومن حروف الشرط اعلم ان ما ذكره المصنف في معنى اومارا
في الكتاب المعبر فان المذكور في المفتاح ان لو تعلق ما امتنع باستماع غيره على سبيل القطع يعني انها تعلق
ما امتنع من حيث انه متنع مما امتنع من حيث انه كذلك فهي عنده لتعلق الامتناع بالامتناع القطعي
وعلى ما ذكر صاحب الخضر لتعلق البوت بالثبوت فانه قال ولو للشرط اي لتعلق حصول مضمون الجمل المحصور
مضمون الشرط قرضا في الماضي مع القطع باستسقاء الشرط فيلزم استسقاء الجمل واعترض عليه ان المحاجب بان الاول
سبب الثاني مسبب والمسبب قد يكون اعم من السبب لجواز ان يكون لشي اسباب مختلفة فالحق في الامتناع

الاول لامتناع الثاني فان الشرط ملزم والجواب لا يملزم من استسقاء الاول استسقاء المأزوم وقال العلامة
القنار اني نحن نقول ليس معنى قوله لا امتناع الثاني لامتناع الاول انه يستدل بامتناع الاول
على امتناع الثاني حتى يد عليه ذلك بل معناه انها لدلالة علي ان استسقاء الثاني في الخارج اما هو سبب
استسقاء الاول بمعنى لو شاء الله هذا كراي استسقاء الهداية اما هو سبب استسقاء المسبية فهي عند العموم يستدل
للدلالة على ان علة استسقاء مضمون الجواب في الخارج هي استسقاء مضمون الشرط من غير التفات الى علة العام
باستسقاء الجزا اما هي حصل الكلام ان الشهود ان لا استسقاء الثاني لاستسقاء الاول وهذا لا يرمعها فانها
موضوعه لتعليق حصول امر في الماضي لحصول امر اخر مقدم فيه وما كان حصوله مقدر في الماضي
كان مستغنيا فيه وظعا فيلزم لاجل استسقاءه استسقاء ما علق به ايضا فاذا قلت مثلا لو جيتي لا كرسك
نقد علمت حصول الاكرام في الماضي لحصول نفي مقدر فيه فيلزم استسقاءه استسقاء ما علق به ايضا فلو لم يستدل على
تصديق لزم الثاني الاول مع استسقاء الاول لم يستدل به على استسقاء المأزوم لقوله تعالى لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدنا فان لو هبنا تدل على لزوم الفساد لتعدد الهة وعلى ان الفساد متيق
منتف فيعلم من ذلك استسقاء التقدير من هذا الاستسقاء بوهو ان احاجبان لولا استسقاء الاول لاستسقاء الثاني
ولم يدان ما ذكره معنى يقصد اليه في مقام الاستسقاء بالانتماء للمأزوم المعلوم على استسقاء المأزوم
المجهول وان المعنى المشهور بيان سببه احد استسقاءين معلومين للاخر حسب اوقافه فلا يصح هناك
استدلال فانك في اقلت لو جيتي لا كرسك لم يقصد ان يعلم المحاط باستسقاء الجي من استسقاء الاكرام
وكيف وكلا الاستسقاءين معلوم له بل قصدت اعلامه بان استسقاء الاكرام مستلزم لثبات استسقاء الجي ولما استدل
ثالث وهو ان يقصد بيان استمراره فيربط ذلك الشيء بالبعد التقيض عنه كقولك لو اهانني لا كرسك
ليبين استمرار وجود الاكرام فانه اذا استلزم الاهان الاكرام فكيف لا يستمر الاكرام فتأمل في هذا
المقار فانه من هذا القدر التمام قيل كلة لو هبنا لربط جزاها بالشرط مجردة عن الدلالة على استسقاء
الاول لاستسقاء الثاني فهي بمنزلة ان مراد المصنف بيان معنيها في الاصل **قوله** بزيادة البناء
على انه لا يجتمع بين ادائي التقدير وهو الاكثر ما خصت بالياء لان التقدير بهما انك قوله والتقدير
عطف بضمير ليدل المانع ابد المانع بالنسبة الى المناقذين انه تعالى اهلهم فيام فيه ليعتادوا
في الغي والفساد ليكون عذابهم اشد قوله مشروط الاول ان يقول مشروط قوله بمعنى شأ اي مرد فهو
اسم فاعل ومعنى شئ كيع فهو معنى اسم المفعول **قوله** فهو موجود في الجملة اي في وقت من الاوقات
فعلي يشتمل العدد والمراد بالياء في ذلك ما قرر في علم الكلام ان الشيء لا يشتمل العدد ومعهذا الاحباب
لان المراد ههنا بيان بدلوله اللغوي وما ذكر في الكلام معنى الشيء في الايمان المتميزة فيها
فان تعلم ان صدق الشيء بالمعنيين المذكورين على صفات الله تعالى محل تأمل وان الاول يعني اسم فاعل
اي المريد والثاني يعني اسم مفعول اي المراد قوله بلا مشيئة بغير الميم اي سكتنا للموجب والمسخيل لا
كلامه لم يدخل تحت الشيء المضرب الذي وجوده لانه خاص بالكن **قوله** الشيء باجمع ان يوجد قيل
فيه بحث لان ما انا موصولة او موصوفة او مصدرية والاول والثاني يستلزم احدا الشيء في تعريف نفسه
لان معناه الشيء هو الشيء الذي مع ان يوجد او الشيء شئ مع ان يوجد والثالث لا يتناول الوجودات
العقلية على ان مع ان يوجد كات في التعريف على هذا وانت خبير بان المذكورات ترد على التعريف
الثاني مع زيادة وهي ان المراد بالعلم ان كان الاخص يخرج من التعريف المحيالات والموهومات والظواهر
وان كان الاعم يكون التعريف مشتملا على الجاز او المشترك بل يقال ما مع ان يعلم اخي من الشيء لا محالة
فيكون تعريفنا لا خفي اوجب باننا نحن ان ما موصولة او موصوفة ونعني استماله على نفسه لان العرف

في اصطلاحه لا لغوي خلاف المعروف فليتامل ويحاذر ان العلم بالمعنى الاعم وهو ليس بحاج في هذا المعنى بل حقيقة اصطلاحه وعلى تقدير كونه مجازا او مستورا فاما لغويته فابده لان قوله ان يخرج عنه بدل على ان المراد الاعم لان صحة الاخبار عن الشيء لا يتوقف على معرفته وان الموجود والمعدوم يصدق عليهما ما يصدق بوجوده ويعلم لان مفهوم الصحة اعم ولا يخفى دفع الاعتراض الاخر بالاول فليتامل **قوله** فيقول المستمع قبل هذا انا في ما تقر من هذه هي من ان الحال ليس بشي واجيب بان الشيء اللغوي اعني المفسر بالفسر المذكور شامل للحال واما ذكر في الكلام فهو معنى المقرر في الخارج وانت تعلم ان هذا اينا في الجواب المذكور من السؤال المزبور **قوله** والقدرة هو التمكن الى اخره فيه بحث لانه لا يقبل ان لا يتمكن من اعدامه بعد الوجود وهو معتبر فيها ولا يتمكن من الابقا لانه غير احاد الله الا ان يقال يتمكن من الاعداد يستلزم التمكن منها والاعتقاد عليه لذلك وزيادة شرفه قد يقال المقدور ان يريد به ما تعلقت به القدرة فهو موجود وان اريد به ما يصلح ان يتعلق به القدرة يكون معدوما وانت خير بان طاهر التعريف بوجه كونه صفة اعتبارية لا لغوية قوله واشتقاق القدرة الى اخره الا وجد ان يقال واشتقاق القدرة من القدرة الى اخره **قوله** وفيه دليل على ان احاد الله الاول فلما قالوا ان توهيم عدمه مفكورة وريته انما نشأ من توهيمه لا من حصوله حاصل الحال لان القدرة صفة تشرعية وتوحيه لا ارادة وتاثيرها لا احاد واعداد الوجود بحال وليس كذلك لان الحال احاد الوجود بوجوده سابق وهو غير لازم والادوار احاد الوجود موجود وهو ازيد ذلك الاحاد وهو ليس بحال فديقال هذا ينبغي ان يستلزم معنى التاثير لا احاد وهو نوع يتأصل جواز ان يكون اعدامه بعد الوجود فالوجه ان يقال معنى كونه مقدورا ان الفاعل ان نشأ اعدامه وان شالو بعده واما الثاني فلما قالوا ان التمكن في حال بقاءه ايضا يحتاج الى العلة فيكون مقدورا بالصورة فان قيل ما فائدة افراد التمكن بالذکر قلنا كانه اشارة الى صفاته تعالى فانها تمكنه مع قدرا لكن كونه مقدورا في غاية الاشكال لما تقدم ان اثره لا يكون الاحاد فديقال الاول ان يقال حال عدمه وحال عدمه لان الشيء على ما مر اعني الموجود والمعدوم الممكن فامل قوله والظاهر ان التمثيلين اي مثله كمثل الذي سوف تدارا او لصيب من السماء قوله ما يكاد يصدق تنفع عليهم **قوله** وما يستوي لاعي شبه الكثرة لاعي الوهم الصالح بالصير والظلمات بالباطل والنور بالظلمة والظلمة بالظلمة والحور بالظلمة وذكر المشبه به وطوي ذكر المشبه فيكون استمارة خلاف فعل امر القيس في قوله كان فلو لم يطبق قال الطيبي وغيره والاول احسن لانه ادل على جوده ذهن السامع بان يراو كلامه الى ما هو والتاخر يصف عقابا بكثره الاصطباذ وهو مخصوص بانه لا يأكل قلب الطير ويطا ويابس معا حال من القلوب ي رطب بعضها ويابسها والعامل فيها كان وكذا الذي ذكرها حالها شبه رطب القلوب بالظلمة وبابسها بالخشف وهو ارجح من ان يقال حقت دمه اذا صنعت ان يصفك المكايه العقل بالرجح والطرق كالتك بقال طرق التاثير بولدها اذا نشب ولم يستعمل خروجه يقال صادقت فلانا اي وجدته قوله حقيقة لعلنا الانه والاعتناء قوله اريكت اي اختلطت الاهتزاز والتحريك الرنة العظمه يقال طم بصرد الى الشيء اذا ارتفع قوله يعين اي يظهر وقوله منه راجع الى الوجهين فتامل قوله مصارف ابورهم اي باصرفوا اليه امورهم فصرفوا المؤمنين الحواس الى العوايد الاجله والكفا راو خطوط العاجله **قوله** اقبل عليهم بالخطاب احدهم هذا الخطاب من قوله يا يا الناس فان المنادي مخاطب بمجموعة ضمير الخطاب وان كان لفظه في الاصل للغيره وهو التفتت من الغيبة الى الخطاب والهد التحريك وتحريك السامع بحاج عن تنبيهه والتفتت من النشاط وهو السرور وقوله واهتماما ما هو العباد الى اخره فان هذا الله تعالى من حيث انه من امور عظام حقها ان تنطق وتقبل بالقلوب كما سيجي **قوله** جبر الكلفة

بمعنى ان الايات المتقدمة كانت في حكاية احوالهم واسا هذه الابه فامر وتكليف وفيه كلفة ومشفقة فلا بد من راحة تقابل هذه الكلفة وتلك الراحة هي ان ترفع ملك الملوك الواسطه من بين وحا طبعهم بذا **قوله** وبما حرف وضع لهذا البعيد الى اخره قبل هذا الكلام يتضمن ثلثة اسوله مع اجوبتها الاول ان البعيد ولما ركبته كانوا قريبين وجوابه انهم لغفلة لم يزلوا منزلة البعيد الثاني ان المؤمنين منهم لم يكونوا غافلين وقد حو طوبوا وجوابه ان ذلك لما ليد ان الخطاب لوارد عقبه الذي يتلو حرف التدا ومعنى به وسطوب جدا الثالث ان الداعي قد يقول يا الله وليس بعيد وجوابه ان ذلك لفظه يعني ما ذكر للتواضع واستقصاء النفس اي نسبتها الى القصير قال الاسام الرازي ان يا هذا البعيد حقيقة تم استعمل في هذا القرب لفظا لئلا يلا منزلة البعيد استعمل في هذا لفظا لئلا يلا مقامه لفظا لئلا يلا علي ان ما حيزها معنى به وسطوب جدا ما كان متقطعا كان ينبغي ان يعرفه ولو رجع الى الخطاب والظلمة فحيث لم يعرفه فهو لفظا لئلا يلا نفسه الى هذا القرب لفظا لئلا يلا في المرتبة الثانية وهذا قد حسن **قوله** وهو اقرب اليه من جبل الوريدنا في ما ذكره في تفسيره من ان معناه وعن انما حاله من كان اقرب اليه من ذلك مجرد بقرينة الذات لقرب العلم قوله اول الاعتبار بالمدعوله لان البعيد يعنى بامر الكثرة **قوله** لانه نايب ساب فعل قال بعضهم هي اسم فعل وعلى كل تقدير ثبت المدعوله قبل على الاول لو كان هذا في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب وجاز ان يكون خطا ما مع ثالث لان الفعل الذي يذكر به كذلك وجواب منع الملازمين وانما يصدق لو كان الفعل المقدور به اخبارا في جميع الموارد ويجوز ان يكون من الصيغ المشتركة بين الانشاء والاخبار كلفاظ العقود نحو بعثت واشتريت **قوله** واي وصله الى اخره وذلك لانهم استدلوا بجماع التي التعريف فحاولوا ان يفسلوا بين ما باسم منهم محتاج الى بيزيل ايهامه فيصير المنادي في الظاهر ذلك المبهم وفي الحقيقة ذلك المخصص الذي يزيل الابهام ويعين الماهية فيصير المنادي مميزات الماهية معلوم الذات فوجدوا ذلك اذا قطع عن الاضافه واسم الاشارة حيث وضع اسمهم مشروطا بالانابهة الان اسم الاشارة تدير الابهام بالانابهة الحسية فلا يحتاج الى الوصف خلافا في كان ادخل في الابهام والاحكام اذ حال الشيء على الشيء وعنف **قوله** لاستقلاله باوجه من الما كيد معناه حرف التنبيه قوله للعموم حيث لا عمد قد يقال يجوز ان يكون لدلول الكلمة فقط بل هو الظاهر عند انتفا القدرة **قوله** ويدل عليه صحة الاستسنا اعترافه عليه اولابان صحة الاستسنا موقوف على التور لها دور وثانيا بان المستغنى منه قد يكون خاصا مثل عدي عشرة الاول حد او مثل سكوت زيد الاراسه وغيرهما واجيب عن الاول بان العلم يثبت بوقوع الاستسنا في الكلام من غير تكرر فيكون استدلالا بالاستعمال وعن الثاني بان المستغنى منه في هذه الصورة وان لم يكن عامرا كما لكن يتضمن حقيقة عموم باعتبارها يصح الاستسنا الدافع المنكسر **قوله** ان مع رفعة فلا الى اخره فيه بحث لان معنى ما نقل ان كل خطاب يزل فيه يا يا الناس فهو ياتي انه متعلق بشركي مكمه سواء نزل بها او بالدينه فبعد صحة الرفع يوجب التحصيل لا تردد على ان كون الرواية غير مذكورة في كتاب الاحاديث لا يضر لان الغيبة التي يذكرها وقد ذكر في التفسير كمال الغيبة والوسيط والواحي وغير ذلك وذلك علامة لونه مرفوعا فتامل **قوله** فان الماورد به هو المشترك يعني عبد واستعمل في طلب العباد في المستقبل لكن تلك العباد من المؤمنين زياده ومن الكافرين ابتداء وليس في من مفهومي الزيادة والابتداء داخل في مفهوم عبد وابل خارج عنهم من القران فلا جمع بين معنيين صلا بل استعمل في القدر المشترك **قوله** من العرفه والاقارب كصانع قد يقال مجرد العرفه والاقارب ليس كافيا في صحة العباد بل لابد من الصدق بالنبوة والاقارب وهو مشفق منهم واما لو كانا كالماتق وهو واحد فرق التكليفين

في
الاستسنا
الاستسنا

۷۳

[illegible]

[illegible]

من التوحيد بين قوله والمعنى ان نقول في جعل الله له الشرح خلاص ما في الخاف فان جعلنا قوله بمعنى كفي
وذلك والى ما قبل المراد بالاشياء السد الامرو والشيء والشيء والاستعظام والتمني والعرض قوله غير وجهه منق
الجم اي غير وجوده بمعنى ان المطلوب بها غير موجود عند ذكراها والمناوي من نارت الرجل ما واه وبها اذا عا
داصله العزم وقد يتوكل الحفا الاحاطة والتمويل **قوله** ايما جعلوا الجبل ههنا بمعنى المصير القول والاعتقاد
من قبل وجعلوا الخلائكة ومعنى الي منسوب الي المؤمنين بتمام قيل من يد وفيه ان يد في تكوير البند فلا يكون
ذات حال قاتل والنديد المثل اي لا يصلحون فلا الذي حسب ذلك لشيء الشهور بالاحساب **قوله** شابهت حاله
حال من يعتقد الي اخره وذلك لان ما يصدر عنهم من القرب والعظم والسمية المذكورة لما يليق من يعتقد
فيها انها آلهة مثل فادرة علي مخالفة ومصادته وفي ذكر شابهة حالهم حال العتق من اشارة الي ان هناك
استعارة تشبيه وليست بتمكيد اصطلاحية اذ ليس هناك استعارة احد الضد من الاخر بل احد المتشابهين
لصاحبه لكن المقصود منها التذكير بتميزه من شابهت حالهم حالهم **قوله** بان جعلوا العباد اسما على شئ
اي شئ عليهم واستطاع تائيم بدلائلهم جعلوا قبل ولا علم انه ليس في العالم احد يشبه الله شريكا يعتقد سارا
تعالى في الوجوب والقدرة والعلم والحكم هذا مما لا يوجد الي الان لكن التوبة يثبتون حين احد ما حكم بغير
الخير والياني من غير الفعل الزمانا اتحاد معبوده قاله اهلون الي ذلك كثير الاول عبده الكواكب وهما الصا
فانهم يقولون ان الله خلق الكواكب وهي يدورات لهذا العالم فوجب علينا ان نعبدها وهي تعبد الله الذي عبد
المسيح وعزير الثالث عبدة الاوثان ولادن اقدم من دن عبدة الاوثان وهو يقولون وجوها كلها يدور
عليان مرادهم ليس الا الواسطة بينهم وبين الواجب علي الاطلاق وذكروا اصحاب التاريخ ان عمرو بن لؤي افرغ
من امر البيت اتفقت له سفره الي القفا فرأى قوما يعبدون الاصنام فها هو قفا لواء هذه ارباب يستعبدونهم فنفسر
ولست في نفسي فالتس منهم ان يكونوا بواحد منها فاعطوه الصم المعروف بهم مثل فوضعت في القبة ودعا
الناس الي قطيعه وذلك في اول ملك ذي الكفوف ثم اعلن ان من سوت الاصنام الشهورة عمن الذي
بناه الصحاك علي اسم الزهرة محمد بنده صنعا وخر به عثمان بن عفان رضي الله عنه وسبها في نهار بلع الذي
بناه مؤشرا للملك علي اسم القمر كان لقسايل العرب اوثان معروفة مثل ود وبه الجندك وسواع لبي هذا
ويغوث ومن لم يدع ويعوق لهدان ونسور بارص حمير لذي الكلاب واللات بالطايف لتقيف وساء بيبتر
لخرزج والغزي لكانه بنواحي مكة واساف ونايلة علي الصفا والمروة وكان قصي جد رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها هرون عن عبادتها ويدعوهم الي عبادة الله تعالى وكذلك زيد بن عمرو بن نفيل هكذا قيل
قوله ولهذا قال لي ولاجل التذكير والتشجيع قال والمخ العظيمة ولهم يرد بالعباد رب خصوص العدد
بالكثره تنبيه علي انه اذا ترك التوحيد لم يأت القاطع فلا فرق بين الاشياء والمخ العظيمة العدد اذ بناي اطبع
من دان له اي نقاد له والخاصة قوله اذا تقسمت الامور اي جعل امور الدنيا افساسا واخذ كل واحد قسمه
وهو يصنع التا علي بنا الجبول **قوله** مطرح اي يتروك يعني هذا الفعل منزل منزلة اللازم وقد قصد
به اثبات حقيقة القاطع في مقام المبالغة ولذلك قال انهم من اهل العلم والنظر **قوله** وسوي يعني يجوز
ان عمل علي جذو المفقول لوجود القرينة القاطعة او الحالية محمد بن يكون معذرا لا ومرتوكا وما لم
يكن تعدية ظاهرة استشهد به بقوله هل من شركا يكفر من يفعل من ذلك من شيء **قوله** وعلي هذا اي علي
تقدير ان يكون قوله وانما تفعلون حال مطلقا اي بواجب جعل مفقوله مطرحا او متويا والتسبب لاستقصا
في اليوم قوله لا تنفذ الحكم الي اخره وهو النبي عن جعله الله اندا اجمال علمه العقلة الارض والمظلة
السموات والماكات المنة اعم لان المراد منها شي ينفع به **قوله** فان لكل امة ظهرا الي اخره هذا حديث
رواه الحسن مرسل لا يظهر لايه ما ظهر من معانيها لاهل العلم وبالطحا ما تضمنت من الاسرار التي اطلع الله

[illegible]

قال من ثاقا لحجة الاسلام الغزالي رحمه الله اودع الله تعالى في القرآن تحت كل اسم سماء الغمعي وتحت
كل معنى سماء الغمعي لئلا يبالغ العالم الكمال العارف الرباني في ذلك ووصل الى هذا المقام مع العلم في هذا
الله تعالى قال الله تعالى ما يعترفنا وبه لا اله الا الله وهذا وقد تأملت في وقبل طاهر ما تلاوة واطلها فيها واحد
القول قوله لما قرر وحدانية الياخزة يعني انه سبحانه وتعالى لما قام الدلائل القاطعة على اثبات الصانع
وابطل القول بالشريك وبين الطريق الموصل الى العارضا وهو علم من اقامة الدليل القاطعة في عقبيه وانت
خير بان عقبيه لغد قليلة والكثير عنقه بلا قول به ذلك معية شديدة اي بعدت قوله منطبق كسر
المير بفتح واخامه بالمرعطف على فصاحتها يسكنه ومرفي اول الكتاب بيان مصانع الطلسمات العرابة
فلا تعيد ونهاكم اي سا طهر الحارة بتشد يد الراي لجملة المغالاة المعارة بتشد يد الراي لجملة المغالاة
وهي في الاصل دفع الصوت واعوان المراد بالاعجاز ارتقاء الكلام في الاعتدال ان يخرج عن طرق البشر
ويخرجهم عن معارضة علي ما هو الراي الصحيح لا الاخراج عن المغيبات ولا الاسلوب الخاص ولا صرف
للعقول عن المعارضة وان ارد البشرا الذي يعرفه بتألي انه المستشعر بالابلاغة والمقصدي للمعارضة والا
فالمعجز ما يكون خارجا عن طوق جميع المخلوقات من الانس والملائكة والجن وانت خير بان ذلك لا يلازم بعض
الوجود المذكورة في كيفية تزييل القرآن وقيل نبوت الاعجاز بالنسبة الى الانس والجن لا بالنسبة الى الملائكة
فيمكن للملائكة الاتيان بالكلام المعجز كما يوجد من كلام المصنف فمما ساقى وفيه بحث كالا عني فان العلم بحلول
الاعجاز موقوف على قاعدة خلق الاعمال وان لا تأني لقدرة العباد بل لكونه في الوجود الله كما قال الحق
الشرع في حاشية شرح المحضر فتأمل قوله على ما يري عليه اهل الشعر الياخزة يعني كانوا
يطعنون في القرآن ورايون فيه من حيث انه كان مدحرا على نون الشعر والخطابه فانه ياتون
بشعارهم وخطبهم على قدر الحاجة شيئا يقولون لولا نزل عليه القرآن حمله واحدة فبطل الجوان
ارتد في هذا الذي اراد نكرانها نواتهم بنجوم من نجومه وسورة من سورة فانه اسر عليم من ان ينزل جملة
دقيقة وتحدى مجموع فقد جعل ما اتخذه سبب ربه سبب لونه حقا لا يجوز حول حواء شك وهذا غاية
الازار والفتك واعوان الاعجاز ومع تمام القرآن كما دل عليه قوله تعالى قل لمن اجتمعت الاسرار والجن
علي ان ياتوا مثل هذا القرآن لا ياتون مثله ويعشرون كما دل عليه قوله تعالى قل فأتوا بقوم مثله فمقتولا
وبسورة كما دل عليه ههنا وما بقدر راية او استين فلا يلزم كونها معجز من كاعلمه الكل فهو ربه من نعم اليا
الذين ضمنوا الاذاعة الا زاله تنوينا بذكره اي رضاء وتقطعا بذكره قوله هـ والسورة الياخزة يريد بذلك
تفسير سورة القآن لان مطلق السورة قد يكون من الانجيل ومن سائر الكتب قبل المراد بالمترجمة السمة
الملقبة باسم مخصوص سورة الفاتحة وسورة الاخلاص وبه خرج الايات المتعددة من سورة واحدة
او سور متفرقة ونقص اية الكري واجيب بانه مجرد اضافته لم يصل الى حد التسمية والتكليف وازاد
بقوله اقلها ثلاث ايات اي جنس تلك الطائفة السمة بالسورة تتفاوت وقد ولزة في افرادها وغاية ثقلها
تلك الايات وهذا ينكشف المقصود زيادة انكشاف فلا رد الى هذا القيد بوجوبه لا يصدق التفسير
على شي من السور وبه يعلم ان اية الكري على تقدير انها سماه بذلك الام خارجة عن تفسير السورة فتأمل
قوله مغزوة من الافراز وهو المنارة المحورة اي مجموع على حيلها على افرادها لا بحطه الياخزة فالقرآن
بين المخطط والمخاط على الاول بالاحمال والتفصيل وعلى الثاني لحتوي هو اللفظ والمعنى والحقوي المعاني
ولم يروى المعاني من مطلع وغيره فلا بد كون القرآن عبارة عن الالفاظ قوله قالوا لياخزة حاسب
في النسخ المولع عليها بالالمهله والتشديد وفي بعض نسخ الكائن بالراي الجمية وقد بالدا الملهه التشديد
ويظهر بالجملة وما راجلان من بني اسد ليس غرابا بخاراي بطار مجاز عن محمد الكامل السات يقال لارض

[illegible]

من اجاز حذف وعن الثاني بان الاحتراز عن التكرار اول قوله وتزل لازما الى اخره جواب عما يقال
ان ايقار النار واجب مطلقا لا يتوقف على شرط ولا يقيد بامر فاعني تعلقه بايقار انما هو بوجه من مثله
وقد يوجه بان الشرط حقيقة ان يكون سببا للحرارة وليس عدمه لان انما يذكر سببا للايقار لا لغيره
له فكيف يصح وقوعه جزالة وتقرر الجواب بان ايقار النار هو ما وقع كانه عن ترك العناد وانكار النية ولا يخفى
في كونه مشروطا بعدم الانسان بالضرورة واستينافه المجموعه وكونه مسببا ولا سيما مع انما في موضع
البلاغة والبلغ من القصص كتابين في موضعين فوايد خاصة الاول تقرر المعنى عنه لانه اثبات بالرها
الما في التحويل لثان العناد فانه اذا اقبلت النار سببا لتزل وابتدأت العناد في صورة ايقار النار
فقد اتمت النار العناد وابتدأت العناد في صورة النار ايقار النار فقد اتمت النار العناد وابتدأت العناد وابتدأت العناد
العناد في صورة النار وفي ذلك تحويل في ثابته ويخفف منه الثالث التصريح بالوعيد مع الاجاز لان تلك
الرباط التي صرح بها في توجيه ارتباط الجزا بالشرط مراد بحسب المعنى وان لم تكن مفردة في العبارة وقد
عليه انه لو قيل فارتد العناد لكانت الوسايط مراده ايضا فلا اجاز بسبب لكانه في قولين حيث انه اريد
بهذه الخاتمة مجموع المعنيين اعني ايقار النار وترك العناد معا فيتمثل الاجاز حينئذ كل كانه اريد بها
معناهما جميعا قوله ولذلك فاعني انهم معترضوا اي بقوله ولن يفعلوا قولهم تنكبا بهم توجيه التكرار
انذاره في معرض من ليشك هو في الفقيه عليه مع ظهور بطلانه فقد وصفت بالقوة استهزا قوله
علي حسب ظنهم اي انهم ياتون بمثله ولذا قالوا الوشيتا لثباته هذا الكن تقليله اعم من الظن والتك
اذ عدم التحقق صادق على الظن والشك قوله وتفعلاوا جزا الى اخره محصله ان ان مقتضى الاستقناك
ولو الماضي ورجع عمل لوما ذكر فيكون المعنى على المعنى دون الاستقبال قوله ولذلك ساع اي
ولكون ان لو كان لم يمتد وحرف الشرط كالداخل على المجموع جازا اجتماع ان مع ولو كان مقتضاها قوله
عوايه ابلغ بقول صاحبك لا اتم عدا فان انكر عليك بقول ان اتم قوله مقتضبه عند سبويه اي
مرحلا غير ما خود من بي بسط ثابتي الوضع قوله وفي رواية اخرى او من الخليل اصله لان حدثا لم يمتد
سببا للضرورة الاستعمال وسقطت الالف لثبات الساكنين وقد يستعمل نادرا قوله برجي الوسا لان
يلاقي قوله وعلي هذا الركن لتخصيص اعداد الياخره يعني النوع من العذاب متناول للتكرار وغيره
من الذين يكرهون الذهب والفضة ولا يتفقوا في سبيل الله تبع فيه الرخصي وهو مردود لانه دل
عليه الدليل وهو الاحاديث المصروفة بذلك في تفسير الآية عن ابن مسعود كما رواه الطبراني في الحاكم
والبيهقي وغيرهم ووجه الاعداد ان النار للتكرار بالذات والمؤمنين بالنوع فكانه قيل اعدت لهم ولا
بالذات قوله وقيل حجارة الكبريت وهي تخصيص اي بقيد المطلق اذ لا عموم ولا وفود بكل حجارة
بل المراد الحصى قد يقال حجارة الكبريت اشد حرًا واكثرها باوتد على غيرها من الاحجار لسرعة الايقاد
ونتن الرائحة وكثرة الدخان وشدة الالتصاق بالابدان على ان مقتضى قول ابن عباس رضي الله عنه
كما رواه ابن جرير وغيره والاصل عدم التاويل فتأمل بعام الامري عظم قوله ولما كانت الآية الياخره
جواب عما يقال صله الموصول بحسن كون معلومة للمخاطب ولذا النار فكيف علم اوليك ان النار توقد
بالناس واعترض اولان سماع الآية في التعميم لا يفيد علمه اذ لا يعتقدون الحقيقة واجيب بان
اذراكهم المحاصل من الآية كاف في ذلك ولا حاجة اليان يحرموا به وثانيا بان الصفة كالصفة يجب
ان تكون معلومة الانتساب اليها الموصوفون به اشتبهت الصفات قبل العلم بها اخبار بعد العلم
بما اوصاف فيعود السؤال بعينه في قوله تعالى نار او قدوها الناس والحجارة واجيب بان الصفة
يجب كونها معلومة للمخاطب لا لكل سماع وسافي التعميم خطاب للمؤمنين وهو قد علموا ذلك بما عمو

من اجاز حذف وعن الثاني بان الاحتراز عن التكرار اول قوله وتزل لازما الى اخره جواب عما يقال ان ايقار النار واجب مطلقا لا يتوقف على شرط ولا يقيد بامر فاعني تعلقه بايقار انما هو بوجه من مثله وقد يوجه بان الشرط حقيقة ان يكون سببا للحرارة وليس عدمه لان انما يذكر سببا للايقار لا لغيره له فكيف يصح وقوعه جزالة وتقرر الجواب بان ايقار النار هو ما وقع كانه عن ترك العناد وانكار النية ولا يخفى في كونه مشروطا بعدم الانسان بالضرورة واستينافه المجموعه وكونه مسببا ولا سيما مع انما في موضع البلاغة والبلغ من القصص كتابين في موضعين فوايد خاصة الاول تقرر المعنى عنه لانه اثبات بالرها الما في التحويل لثان العناد فانه اذا اقبلت النار سببا لتزل وابتدأت العناد في صورة ايقار النار فقد اتمت النار العناد وابتدأت العناد في صورة النار ايقار النار فقد اتمت النار العناد وابتدأت العناد والعناد في صورة النار وفي ذلك تحويل في ثابته ويخفف منه الثالث التصريح بالوعيد مع الاجاز لان تلك الرباط التي صرح بها في توجيه ارتباط الجزا بالشرط مراد بحسب المعنى وان لم تكن مفردة في العبارة وقد عليه انه لو قيل فارتد العناد لكانت الوسايط مراده ايضا فلا اجاز بسبب لكانه في قولين حيث انه اريد بهذه الخاتمة مجموع المعنيين اعني ايقار النار وترك العناد معا فيتمثل الاجاز حينئذ كل كانه اريد بها معناهما جميعا قوله ولذلك فاعني انهم معترضوا اي بقوله ولن يفعلوا قولهم تنكبا بهم توجيه التكرار انذاره في معرض من ليشك هو في الفقيه عليه مع ظهور بطلانه فقد وصفت بالقوة استهزا قوله علي حسب ظنهم اي انهم ياتون بمثله ولذا قالوا الوشيتا لثباته هذا الكن تقليله اعم من الظن والتك اذ عدم التحقق صادق على الظن والشك قوله وتفعلاوا جزا الى اخره محصله ان ان مقتضى الاستقناك ولو الماضي ورجع عمل لوما ذكر فيكون المعنى على المعنى دون الاستقبال قوله ولذلك ساع اي ولكون ان لو كان لم يمتد وحرف الشرط كالداخل على المجموع جازا اجتماع ان مع ولو كان مقتضاها قوله عوايه ابلغ بقول صاحبك لا اتم عدا فان انكر عليك بقول ان اتم قوله مقتضبه عند سبويه اي مرحلا غير ما خود من بي بسط ثابتي الوضع قوله وفي رواية اخرى او من الخليل اصله لان حدثا لم يمتد سببا للضرورة الاستعمال وسقطت الالف لثبات الساكنين وقد يستعمل نادرا قوله برجي الوسا لان يلاقي قوله وعلي هذا الركن لتخصيص اعداد الياخره يعني النوع من العذاب متناول للتكرار وغيره من الذين يكرهون الذهب والفضة ولا يتفقوا في سبيل الله تبع فيه الرخصي وهو مردود لانه دل عليه الدليل وهو الاحاديث المصروفة بذلك في تفسير الآية عن ابن مسعود كما رواه الطبراني في الحاكم والبيهقي وغيرهم ووجه الاعداد ان النار للتكرار بالذات والمؤمنين بالنوع فكانه قيل اعدت لهم ولا بالذات قوله وقيل حجارة الكبريت وهي تخصيص اي بقيد المطلق اذ لا عموم ولا وفود بكل حجارة بل المراد الحصى قد يقال حجارة الكبريت اشد حرًا واكثرها باوتد على غيرها من الاحجار لسرعة الايقاد ونتن الرائحة وكثرة الدخان وشدة الالتصاق بالابدان على ان مقتضى قول ابن عباس رضي الله عنه كما رواه ابن جرير وغيره والاصل عدم التاويل فتأمل بعام الامري عظم قوله ولما كانت الآية الياخره جواب عما يقال صله الموصول بحسن كون معلومة للمخاطب ولذا النار فكيف علم اوليك ان النار توقد بالناس واعترض اولان سماع الآية في التعميم لا يفيد علمه اذ لا يعتقدون الحقيقة واجيب بان اذراكهم المحاصل من الآية كاف في ذلك ولا حاجة اليان يحرموا به وثانيا بان الصفة كالصفة يجب ان تكون معلومة الانتساب اليها الموصوفون به اشتبهت الصفات قبل العلم بها اخبار بعد العلم بما اوصاف فيعود السؤال بعينه في قوله تعالى نار او قدوها الناس والحجارة واجيب بان الصفة يجب كونها معلومة للمخاطب لا لكل سماع وسافي التعميم خطاب للمؤمنين وهو قد علموا ذلك بما عمو

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا سمع الكفار ذلك الخطا بل ذكر انما رآه موصوفه تلك الجملة فجعلت صله فيها
به قد يقال به عليه ان سورة التمرير بدنية اتفاقا وايضا قد صح الاسناد العالي عليه هذه الآية عليه
المدنية على عكس ما ذكرهنا وايضا انتساب تلك الجملة الى المتكلم اذا كان معادرا على ما مر للمخاطبين اعني المؤمنين
بسماعهم من النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك المتكلم معهودا باعتبار هذا الانتساب فمقدان يعرف وجاب
عن الاول تلك الآية وحدها من التمرير جازا ان يكون مكينة وعبر عنه بذلك يدل على عدم الاتفاق
على كون جميع آيات تلك السورة نازلة بالمدينة لكن فيه بعد كالاخني وعن الثاني ما قد صح اسناد ذلك
القول الى علقه ولو تخذه صاحب لكتاب والمصنف مدحا عن الثالث انه لا يشترط العلم في صفات
التكرار حتى يلزم كونها معهودة بقي ههنا هي وهوان هذه الآية من جملة ما نزل فيها بالناس وقد سبق
انه يمكن لا يقال لا وجه لهذا السؤال لان المصدر بيان الناس الآية السابقة فلم لا يجوز ان تكون تلك الآية
وان كنتم في ريب من مدنية لا تقول انه تقرر ان هذه السورة كلها مدنية الا قوله تعالى وتقولوا يا رب
فيه الي الله فان هذه تزل بمر عرفة معني فتأمل وقد مر الكلام في اول الكتاب فيه **قوله** اعدت للكافرين
قبل هذه الجملة صله بعد صله بلا عطف بينهما على قياس ما يقع في الاخبار والصفات وقيل عطف
بترك العاطف فتأمل قوله للفصل بينهما ما الخبر وهو اجني غلات الفا صل بينهما على الاول لانه صفة لصاحب
الحال **قوله** في الايتين اعني وان كنتم في ريب فان لم تفعلاوا ما يدل على النية من وجوه الاول ما فيها
من التمديد والتمريض على الجهد الاول واجمع الى الاول والثاني واجمع الى الثاني ففدية لف ونشر مرتبا علم
انه لما اعترض على الاول بان غير طائفة مخصوصه لا يدل على اعجازه اشارة الى الجواب بان تلك الطائفة
مع تكرار هذه وهو بها لكم على العاقل كانه في غاية البلاغة ونهاية الفصاحة فلما عجزوا عن ذلك
علموا عذرا وانه يجوز عذر ابد الدهر فلا يصور زيادة على ما كانوا عليه من عدد المعاصي واسبابها
وعلى الثاني بان صدق الاخبار انما يعلم بعد انقراض الاعصار كلها اشارة الى الجواب بان خطاب مثانه
بمختص الموجودين واذا انقضى او لم يقعوا لسان صفة وكان معجزة بقي ههنا هي وهوان المستفاد للاخبار
عن القيب هي المانية فقط فلا وجه للتكثيرة ويمكن ان يقال معنا تقصيرها اياه ان لكل منهما مدخل في
الاخبار عن القيب اما المانية فلان الخبر اعني وان لم تفعلاوا جزا واما الاول فلان النبي لم يكن في الخبر
عن الانسان بالسورة المذكورة في الاول وانما عدل اليه للاعجاز والجمع بحجة وهي الروح والالف
الاكثر والذابين الدافعين والدمل لدفع والمنع قوله فيد حص حجة اي تطل **قوله** والمقصود عطف
حال من الي اخره العطف قد يكون بين المفردات واما في حكمها من الجمل التي لها عمل من الاعراب وقد يكون
بين الجمل التي لا عمل لها من الاعراب وقد يكون فامر بين القصتين بان يعطف مجموع جملة مستندة وسوقه
لمقصود على مجموع جملة اخرى مسوقة لمقصود اخر فيعتبر التاسب بين القصتين دون احاد الجمل الواقعة
فيها ونظيره في ذلك المفردات ما قيل من ان الواو المتوسطة في قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر
والباطن ليست كما يعتقد والمآخره انما هي لعطف مجموع القصتين الاخرتين المتقابلتين على مجموع الاولين
المتقابلتين ولو اعتبر عطف الظاهر وحده على احد السابقتين لم يكن هناك تناسب واذ عرفت ذلك
فقد صفا لمصنفنا صاحب الكتاب ان المعطوف ههنا حال من من القرآن ووصف ثوابه كما فصل
في قوله ويشراي قوله حال دون وقد عطف على حال من كثره وكيفية عناية به كما فصل في قوله وان كنتم
في ريب لي اعدت للكافرين كذا قال المحقق الشريف وقال العلامة الفخرازي ان المعطوف عليه
قوله فان لم تفعلاوا الي اخره وعلى التمديد فنون عطف قصه على قصه فلا حاجة في صفة العطف الى جملة
اتساعه سابقة ولو كان المعطوف الجملة الاسمية التي هي بشر لا يجمع الى ان تطلب ما يشاكله من المرواي

من اجاز حذف وعن الثاني بان الاحتراز عن التكرار اول قوله وتزل لازما الى اخره جواب عما يقال ان ايقار النار واجب مطلقا لا يتوقف على شرط ولا يقيد بامر فاعني تعلقه بايقار انما هو بوجه من مثله وقد يوجه بان الشرط حقيقة ان يكون سببا للحرارة وليس عدمه لان انما يذكر سببا للايقار لا لغيره له فكيف يصح وقوعه جزالة وتقرر الجواب بان ايقار النار هو ما وقع كانه عن ترك العناد وانكار النية ولا يخفى في كونه مشروطا بعدم الانسان بالضرورة واستينافه المجموعه وكونه مسببا ولا سيما مع انما في موضع البلاغة والبلغ من القصص كتابين في موضعين فوايد خاصة الاول تقرر المعنى عنه لانه اثبات بالرها الما في التحويل لثان العناد فانه اذا اقبلت النار سببا لتزل وابتدأت العناد في صورة ايقار النار فقد اتمت النار العناد وابتدأت العناد في صورة النار ايقار النار فقد اتمت النار العناد وابتدأت العناد والعناد في صورة النار وفي ذلك تحويل في ثابته ويخفف منه الثالث التصريح بالوعيد مع الاجاز لان تلك الرباط التي صرح بها في توجيه ارتباط الجزا بالشرط مراد بحسب المعنى وان لم تكن مفردة في العبارة وقد عليه انه لو قيل فارتد العناد لكانت الوسايط مراده ايضا فلا اجاز بسبب لكانه في قولين حيث انه اريد بهذه الخاتمة مجموع المعنيين اعني ايقار النار وترك العناد معا فيتمثل الاجاز حينئذ كل كانه اريد بها معناهما جميعا قوله ولذلك فاعني انهم معترضوا اي بقوله ولن يفعلوا قولهم تنكبا بهم توجيه التكرار انذاره في معرض من ليشك هو في الفقيه عليه مع ظهور بطلانه فقد وصفت بالقوة استهزا قوله علي حسب ظنهم اي انهم ياتون بمثله ولذا قالوا الوشيتا لثباته هذا الكن تقليله اعم من الظن والتك اذ عدم التحقق صادق على الظن والشك قوله وتفعلاوا جزا الى اخره محصله ان ان مقتضى الاستقناك ولو الماضي ورجع عمل لوما ذكر فيكون المعنى على المعنى دون الاستقبال قوله ولذلك ساع اي ولكون ان لو كان لم يمتد وحرف الشرط كالداخل على المجموع جازا اجتماع ان مع ولو كان مقتضاها قوله عوايه ابلغ بقول صاحبك لا اتم عدا فان انكر عليك بقول ان اتم قوله مقتضبه عند سبويه اي مرحلا غير ما خود من بي بسط ثابتي الوضع قوله وفي رواية اخرى او من الخليل اصله لان حدثا لم يمتد سببا للضرورة الاستعمال وسقطت الالف لثبات الساكنين وقد يستعمل نادرا قوله برجي الوسا لان يلاقي قوله وعلي هذا الركن لتخصيص اعداد الياخره يعني النوع من العذاب متناول للتكرار وغيره من الذين يكرهون الذهب والفضة ولا يتفقوا في سبيل الله تبع فيه الرخصي وهو مردود لانه دل عليه الدليل وهو الاحاديث المصروفة بذلك في تفسير الآية عن ابن مسعود كما رواه الطبراني في الحاكم والبيهقي وغيرهم ووجه الاعداد ان النار للتكرار بالذات والمؤمنين بالنوع فكانه قيل اعدت لهم ولا بالذات قوله وقيل حجارة الكبريت وهي تخصيص اي بقيد المطلق اذ لا عموم ولا وفود بكل حجارة بل المراد الحصى قد يقال حجارة الكبريت اشد حرًا واكثرها باوتد على غيرها من الاحجار لسرعة الايقاد ونتن الرائحة وكثرة الدخان وشدة الالتصاق بالابدان على ان مقتضى قول ابن عباس رضي الله عنه كما رواه ابن جرير وغيره والاصل عدم التاويل فتأمل بعام الامري عظم قوله ولما كانت الآية الياخره جواب عما يقال صله الموصول بحسن كون معلومة للمخاطب ولذا النار فكيف علم اوليك ان النار توقد بالناس واعترض اولان سماع الآية في التعميم لا يفيد علمه اذ لا يعتقدون الحقيقة واجيب بان اذراكهم المحاصل من الآية كاف في ذلك ولا حاجة اليان يحرموا به وثانيا بان الصفة كالصفة يجب ان تكون معلومة الانتساب اليها الموصوفون به اشتبهت الصفات قبل العلم بها اخبار بعد العلم بما اوصاف فيعود السؤال بعينه في قوله تعالى نار او قدوها الناس والحجارة واجيب بان الصفة يجب كونها معلومة للمخاطب لا لكل سماع وسافي التعميم خطاب للمؤمنين وهو قد علموا ذلك بما عمو

بما عرفت في الجواز قبله مجاز لغوي مرسل قوله صفه ثانية وقد بترك العاطف بيدها لما احاط به عليك فيها
قوله او خبر مبهك اعمد وف والفكر يرم او هي فبها جاز تحذف جزا جملة قبل فيه بحث لان كلما طوت زمان
اي كل زمن دون تجد داهم وظرفا زمان لا يكون خبرا عن جهة الله لان يقيد الزمان ولما قيل ان بعد الكلام
الي تلك الجملة المحذوفة المتدا فان جعلت صفه او استينافا كان نقدا للضمير مستدركا وان جعلت ابتدا
كلام لا تكون صفه ولا استينافا فليكن كذلك بالاحذف وقد يقال بتقدير بي يظهر معنى الوصفية وتعد
يتقوي شان الاستيناف اعلم انه جواز ابوابا ان يكون حال من الذين امنوا قال يجوز ان يكون حال من الجواز
لانها قد وصفت وفي الجملة ضمير يعود اليها وهو قوله منها الخلد بفتح الخاء والجملة واللام القلب قوله معقول به
اي معقول ثان لزوقا والمراد منه المورق قوله واصل الكلام الى اخره اراد به دفع ما يقال كيف تعلق حرفا
جر متحدي المعنى بعامل واحد غير عطف وابدال مع انه لا يجوز ان ياتي به منع انما متحدي المعنى لان العامل
ههنا اعتبر مطلقا اولاه مقيدا لقوله منها ثم اعتبر ذلك المقيد مقيدا بقوله من مرة فالابتداء في الاول
مطلق وفي الثاني مقيدا فصار المعنى المورق ابتداء من الحيات والورق من الحيات ابتداء من ثمره قبل اعلان
المراد بالثمره في هذا الوجه النوع لا الفرد اذ لا معنى لابتداء الورق من البستان من تفاحه واحدة مثلا
يوجب ان يكون المورق وقطعه منها وهو كذلك جدا وعلى الثاني يجوز ان يراد النوع والفرد اي موزونا
هو نوع من الثمرة او فرد من النوع ووزنا على الوجهين ثاني معقولي رزقا ومن مرة على الاول لقولنا لظن
الاول وعلى الثاني الاول لغو الثاني مستفوق مع ما من رزقا وانما لم يجعل من ههنا للتعويض لان الابتداء
او التبيين اصل لا يعدل عنه لا بقوله لقوله تعالى فاحر به من الثمرات رزقا لكونه لفظ الجمع معر ف
وتكرير رزقا فان تعريف الجمع وتكرير رزقا يناسب لتعويض ههنا المجرور بكونه مفردة على ان لو جعلت للتعويض
كانت في موضع المفعول ولزكون رزقا مفعول مطلقا لا شيدا الا التاكيد والموادبا حال في قوله المستكن
في الحال الحال الاول قوله ويحتمل ان يكون الى اخره هذا ايضا مع لوجه الاتحاد مراده ان من الثاني مجز
والخبر هو ان ينزع عن امر ذي صفه امر اخر مثله فيها اي ماثل لذلك الامر ذي الصفه في تلك الصفه
سالفه كما لما فيه اي لاجل المبالغة لكان تلك الصفه حتى تاند بلغ من الانصاف تلك الصفه الى حيث
يصح ان ينزع فيه موصوف اخر بتلك الصفه ففي قوله رايت منك اسدا اخر جرد من المخطب شي يشبه
الاسد وهي تعبد وجعل منك بيان له ولذلك جرد ههنا من ثمره امر وهو رزق لان الثمرة ذات اوصاف
فانزع منه المورق في اي الذي يقع الاكل عليه لكان لها فيها وجعل من ثمره بيان لها وانت خير بان
في قوله من ثمره بياننا فقد وحقا في قولك رايت منك الى اخره دلالة صرحه على ان من التجريد به بيان
وحديث نفوت المبالغة المطلوبة بالتجريد لان الاجمال والتفصيل بعيدا لبا لفة في التفسير لاني الصفه
التي قصد التجريد بلوغها الغاية في الكمال والعصم انما ابتداءه اي رايت اسدا كايضا من عاتك
ومن جعل هذا البيان على ذلك المنهج مبغيا على ان من البيان عكده راجعه الى ابتداء الغاية فلا بد
من اعتبار التجريد بان ينزع من المخطب اسد ومن الثمرة رزقا لرايت بشي يعكده الا يري له جعل البيان
قسيمه للابتداء وانه لا فرق على انزع الرزق من الثمرة بل هي في نفسها رزق فتأمل قوله وهذا
اشاره الى لفظ هذا في قوله قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وقوله وان كانت وصل لا تقتضي الجواب كما هي
وقوله وجعل ذاته ذاته هو لسمه بلع وفي قوله مستفرد عن غيره بحث فان التفرد من غير المألوف طاهر ابلا
فتأمل قوله ويتبين لما مرسته الى اخره لان الطبع اذا ظفرت بشي من جنس ما سلك له عهد وتقدر
مع الف وراي فيه من به وفضيله بيده وبقاونا بجمعه وبين ما عدا لفظ انتا جه وطال استقامته
وسين كذا التمه فيه تحقق مقدارا لفظ به وان كان جنسا لم يعهد وان كان باقيا حسب ذلك الجحش

لا يكون الا كذلك فلا يتبين موقع التمه حتى التبيين فحين ابصروا رائته من زمان الدنيا ومبلغها في الجواز ان
الكبري لا ينسل عن جد البطحه الصغيره ثم يصرون زمانا الجملة فيها تفاوت فاحش وكذا غير هاتان ذلك
ايمن المفضل واظهر للزميه واجلب للسرو والزميه الفضيله **قوله** بالصفه هي كما لتصفه والجمع صحت
قال الكسائي اعظم التصاع الجففة ثم القصعة وهي اشبع العشرة ثم الصفه وهي تسبع الخمسة قوله والاول
اظهر وهو ان القبليه كانت في الدنيا وقوله كل مره اي خلافة على الساني فلا ياتي اذا التوازي لك اول
مرة والتبع بالحا الممله والجمع الفرح **قوله** اعتراض بقدر ذلك يعني ان الله تعالى لما حكى عن اهل الجنة ادعا
تشابه الارزاق في قوله هذا الذي رزقنا فانه تعالى صدقهم في تلك الدعوى قد يقال بعد اسبني على
جواز وقوع الاعتراض في اخر الكلام وهو ما عليه صاحب الكتاب والجمهور يسمونه تديلا وهو تعقيب الجملة بجملة
تشتمل على معناه وتوكيد ولا محل له من الاعراب وقد مر الكلام في الاعتراض فليتل **قوله** وعلى الاول وهو
ان القبليه تكون في الدنيا قوله فانه مدلول عليه الى اخره لان هذا الشارة الى المورق في الاخره والخبر اي
الذي رزقنا اي المورق في الدنيا ومما استحدث ان جنسا فافرد الضمير العايد اليها نظر الى الوحدة التجميعيه
وصح جعل مستباحا لاعتد نظرا الى تعدد النوعي والجنسي فان دفع اشكال التداخ من افراد الضمير وارتقا
مشتابا حاله والتمثيل بقوله تعالى فاه اوليهما انه نبي الضمير فيهما مع ان المرحع المذکور بعد الامر
اعني قوله عنيا او فقيرا وان الضمير في الشرط اعني ان يكن مفرد نظر الى ما دل عليه الكلام من تعدد الجنس
والمعنى ان يكن المشهور عليه عنيا او فقيرا فلا يمتنع من الشارة على الاقربا عنيا وهو فقر وهو الله
اولي عنس الغني والفقير فترك افراد الضمير ليلالو ههنا اولوية الله بالنسبه اليه بالمشهور عليه فتم
على انها باعتبار الوصفين ليع المشهور عليه وغيره فيما نحن فيه افراد الضمير مع ان المرحع اثنان وفي التفسير
شي مع ان ظاهر المرحع واحد وقيل هذا الطريق لسمونه في البيان بالكتابة الايمان به فانهما مد لوران بلفظ
جامع كما تري والموادبا الثاني في قوله وعلى الثاني ان تكون القبليه في الجنة وقوله ان لا يه محلا استيناف
قوله كالحصن الى اخره المراد من تظهير ههنا انها مفرقة عن ذلك سواء بحث لا يعرض لمن لا التظهير الشرعي
معني ازاله البعض الحي والحلي الدور والوضع والدنس لذلك **قوله** قال سليمان بن ربيعة والعذاري
جمع عذرا وجوزا في قوله دارت بارزاق العفاة معاني بيدي من فاع العفار الجملة قبل في ذلك لعدم
صير الابكار مع رط حيايين وتصورهن عما يتدلف فيه غيرهن كدخان النار وعدم صبرهن الى طعم الطعام
بعد نصب لقتد وروا القايين في الرماد الحار وقد رايتني به انفسها من الحرود مع الجمع المفرد عن استداد
القطر يقول اذا البكار النساء صبرت على دخان النار حتى صار كالتعاق لها ولم يقدر على ادراك ما في العذو
بعد نصبها لشد الحاجة دارت قداح الميسر بيدي لارزاق هذا الحاجة ففصب لعتد واستجول على
التوسع وقوله تلك اي مشوت في الملكة بفتح الميم اي الرماد الحار العفاة بفتح العين الممله والمطاليل المعرف
اي الصدقة والمعاني بفتح الميم والعين المعجزة قداح الميسر الفتح بالكراسم قبل ان يراش ويركب بصله
وقدر الميسر ايضا والتمعة القطعة من السنام والعثار النوق الحوامل التي في الحملين ثامر عشرة اشهر
والجملة بكسر الجيم السمان من الابل حاصلة اذا اشتدت السه دارت قداح في الميسر بيدي لا قامه ازا
الطلاب من اسمه النوق السمان الكبار الحوامل التي قرب وضع حملها والبيت ثاهد للافراد في الجمع
عن الجمع فيه لانه الاصل **قوله** ومطوره بقتد بدا الطاووسا الى المختفد ومطوره بقتد بدا الطاووسا
والفعل اظهر امله نظرا دعت الثاني الطارحي بهمة الوصول والصدرا طوره بفتح الطاء وضمها الشدة
والاصل تطوره ادعت الثاني الطارحي بهمة الوصول للاسناد قوله ابلغ اي تنقيلا ابلغ التعدي
بذلك معجزة تاول ما يوكل او شرب **قوله** اثبات المد يد الى اخره اعلم ان الخلد عند المعتزلة هو

النبات اللازم والبقا الذي لا ينقطع واجتوا عليه بالاية والشعر اما الاية فتقوله تعالى وما جعلنا
لنفس من قبلك الخلد افان مت فم الخلدون فتق من البشر مع انه بعضهم عموما الطويل فالحمد البقا الذي
واما الشعر فتقول امر القيس وهل تمنع الاسعد فالحمد قليل الموم ما ينبت با دخال وعند اصحابنا هو الشيا
الطويل سوادا وله يد وراي القدر المشترك كما اشار اليه المصنف بخلاف ما لولي اخره واجتوا بالاية والعرف
قادره المصنف ولا يخفى ما فيه فاما **قوله** حر الذي لبقا بها بعد دروس الاطلاق كما قال الجوهري
والاثنائي مثله الامجار التي تنصب ويجعل القدر عليها جمع القدر بهم الهزة وقد تكرر قاله في القاموس
الجلد بالتحريك ابال يقال وقع ذلك في خلد ي اي في روعي وقلبي قوله فان قلت الابدان الى اخره هذا
على سبيل التمثيل وليس من مذهبنا لا شاعرة تركه من العاصم كما لا يخفى على المراد بقوله المتبع فاما
قوله ملاك ذلك ملاك الامر ما يقو به التشبيه الممثل بطلعا سوا كان في المفرد ام في المركب على وجه
الاستقارة او غيرها والابرار الاطوار والمراد بالحكاكة التشبيه والممثل وما هو الحق له اي لثابت له
من الاعتبار والقبول اي احسن **قوله** ولذلك شاعرت اي ولان المقصود من التمثيل ما ذكرنا
الي اخره اشارة ان ضربا من المثل واقفي كلاما للبقا وحكاوا الحكا والهيبة السابقة قوله لاما قالت الجملة
من الكفار يعني ان ضربا من المثل احسن شايع بين خيار الناس والكتب الالهية لاما قالت الجملة من الكفار
من ان الله تعالى اعلى واجل من ان يضربا لاسمال ويدرك الذباب والعنكبوت **قوله** على الصدور
الي اخره يقال لمن يقول بالبر ولا يعل كالمخل عرج المخول المختار ومسل الخالة يقال لمخلت الدقيق
اي غريبة الخالة ما عرج منه **قوله** بالحصة اي التي لا ينقصها النار ولا يلبسها الماء اشارة الى ان
لما في انارنا من العنكبوت حكما الامام الرازي في الاول لا يكون المخل عرج منه الدقيق الطيب ومسك
الخالة له نكاح لانه يخرج من احكامه من انا حكمه ويتعوق الغل في صد وكره وفي الثاني فلو بكره كالحصاة
التي لا تطلق النار ولا تلبسها الماء ولا تنقصها الرياح وفي الثالث لا يتبدل اي لا يتعرضوا ولا تحركوا الزنا بغير
فذلك حكمه كذلك لا يحلوا السقا فيشتركون **قوله** اسع من قراوا القزاد واحدا القزاد يقال قد بغيرك
اي تزع منه القزادان بزع العرب لانه يبع الممس الخفي من وقع مناسيم الابل اي احقافه على سيرة سبع ليل
فيقول اي يتحرك في الظل اي ما حول السير او الحوم من سائر الابل ويقصد الطريق فاذا رآته المصوم
تحرم ان القافلة اقبلت **قوله** والطيش من فراشه الطير الترف والخفة والرجل الطيار اي خفيف الاراس
الفراشه التي تطير وتهاوت في السرج وفي المثل الطيش من فراشه والجمع فرايش واغرض من البعوض يقال
كلفني بخ البعوض وهو مثل في تكليفه لا يطاق قوله وجعلها اي اقصاها اقل من الذباب في قوله تعالى
ان الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا الا به قوله وايضا لما ارشدتم الى اخره عطفت على المأكات
الايات السابقة منضمه **قوله** في جواب ما طعنوا فيه من جهد وقوع التمثيلات بالاشياء المحققة بانه
لو كان هذا كلاما لله تعالى لما وقع فيه هذه الاشياء المحققة الجارة الا انك امر قوله هو انحصار النفس المحصور
المنع وكل ما امتنع من الشيء ولم يقدر عليه فقد حصر عنه يقال حصرت الرجل اي حبسته **قوله**
اذا اعتك لتامد حشاة النساء بفتح النون والعصر عرق محرك من لورك فبستنبط الخلد اي يدخل
باطنه ثم بالعرف هو عصب عليا موقوف عقبة لانه من عرق النساء وحشاها اضطمت
اي شملت عليه الصلوع والجمع احشا قوله ان الله يستحي من ذي الشبهة ان يعذب به رواه البيهقي وغيره
قوله ان الله حي كبريا الى اخره رواه ابو داود والترمذي وحسنه قوله صفرا بالسر حاليا وفي بعض النسخ
حي والمعنى واحد **قوله** ونظيره اي في ان المراد بالحيا لا ربه اذا استحيى قاله السمين هو من صيد
مدح بها الفصل محمد بن العميد واستحيى اي اللون تركن رد الماء الكرع تناول الماء لغرض من محله و

والسبت يسرا بين الممثلة جلود البقر المدبوعة بالقرط وهو ورق السمر يدبغ به الجلد شبهه مشافرا لا
وعنى بالانا القرو والمنهل الذي فيه الماء بالورد اي لانه راي على جفاتها نصف الابل ولونه مياه الاطار
المحفوظة بالازهار فكان الماء يعرض نفسه عليها وهي تستحي رد الماء اذا تعرضت نفسها عليها فيلزم فيه
بمستوفى كانه السبب والشاهد ان استحيى بمعنى تركن لان الحيا لا يتصور في ثاب الابل **قوله** من التمثيل
اي الاستقارة التمثيلية وبين التشبيه في المصدر تقييها على ان استقارة تقييها وبه ظهر ان المستقار في الاستقارة
التمثيلية قد يكون لفظا مفردا او لفظا معنيا مركبا فان قيل هل ان اثبات الاستحياء تعالى كما في الحديث
حتاج الى تاويل واما تقييها كافي الاية فلا يحتاج الى ذلك كما في قوله الله ليس محمدا ولا عرض وقوله لا تأخذ
سنة ولا نور ولا يلد ولا يولد ويخذلك كافي حاجه الى جعل الاستحيى من قبل التمثيل والمقابلة اعني المشا
كلنا اذا انفتحت اسأل ذلك على الاطلاق معني ان ليست من ثابته وانه لا ينصف بها كما في الاستقارة التي ذكرها
لنخرج الى ما ويل واما اذا انفتحت على التقيد فتدريج النفي الى التقييد وانما ثبت اصل الفعل او مكانه
لا انك فاجتاج الى التاويل كما اذا قيل لم يلد ذكر او لم يلد في هذه الليلة وليس بعرض في الذات
قوله هو محتمل الاية خاصة الى اخره ليرد بالمقابلة المعنى المصطلح عليه في البدع وهو ان جمع بين الشين
الموافقين وبين منبذ بهما بل اراد المشاكلة وهو ان تأتي الشيء بلفظ غير لوقوعه في محله ولو تقدر
كما هي من قول الكثرة اما يستحي ريبا يضربا لمثل الذباب والعنكبوت وغيرها الاعمال الصانع
وما اياهم وهي التي اذا قرنت باسم ذكرها ايمته اياها وادركه شاعرا وعموما او مفعولا ليضرب
لا خفا في انه لا معنى لقوله يضرب بعوضه الا بضم مثلا اليه فكسبه مثل هذا مفعولا ومثلا لا بعوضه
جدا وهو كونه حالا لا موطيه غلط فان مثلا هو المقصود واما يستقيم لوجعل بعوضه حالا لا موطيه
مثل وانزلناه قرانا عربيا **قوله** تتدبرت عليه اي على لفظ بعوضه ولو انته الضمير كما انته في قوله بعوض
هذا الا ان كان السبب وقوله وعلى هذا ظاهره انها لا تحتمل الموصولة على قراءة الضم وليس كذلك فقد ذكر
بعض المفسرين ان محتمله قوله حذف صدر صلتها اي على مذهب الكوفيين فانهم يجوزون حذفه صد
صلة الجملة التي هي صفة **قوله** ونظيره اي نظيره علم من ان اذا ذكرت قاعة كلبه يندرج تحتها الحيات
فسال سائل عن بعض الجربيات لها النكر عليها كما لو قال احد محررا ربا في المطعوم فقال ما يد لنا يقول في
السفرجل والتفاح واللوز انك تقول له قد قلت انه محررا ربا في المطعوم فاسالك عما كذلك هذا
قال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا وهو نكرة في سياق النفي يعبر البعوض والذباب وغيرهما **قوله**
كالبعوض يقال بضعة اي قطعة منه وبضعت بضعا بفتح الباء والضاد الساكنة قطعته وعن بعضهم اشتقا
من بعض الشيء لانه جرمه وصغره لان بعض الشيء قليل بالقياس الى كله وقوله والعصب بالعين اليملة
والضاد المعجمة القطع ويقال للسيف القاطع وقوله كالتلوس هو بفتح الحاء البعوض في لغة هذا بل سمي به
لأنه حشته اي خلدته اي سعيه وعمله **قوله** كما به قصد به رد ما استلزمه اي من ضربا لمثل الذباب
والعنكبوت قوله فضلا عما هو البر منه هو الوجه هو الذي لا لايه المحققون لطا بقاء البلاغة ولما سبق
الكلام وفيه تزييد معنوية وهي التزيين من لادني الى الاعلى في الحقايرة قوله فانه صلى الله عليه وسلم
ضرب مثلا في الدنيا كافي في الدنيا فمدي من انه يقال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضه
ما سقي كافر منها شربة ماء قوله ما روي ان رجلا الى اخره رواه البخاري وغيره الطب جمع الطناب القسطا
بيت من الشعر الحزور وجمع الحاء المعجمة السقوط على الطب الفحة بالحاء الغصه والقصد وحديث ما اصاب
الي اخره قال ابن حجر لاجده وانت حبيب بان مثله مذكور في سورة النسا في قوله تعالى وما اصابك من
سبه فمن نفسك والكلام فيه فاما قوله ويؤكد ما به صدر بقول ويد ذاهب فاذا قصدت توكيد

ذلك والله ذاهب لا محالة قلت اما زيد فذهب **قوله** قال سيبويه الى اخره تحقيق هذا المقام على ما ذكره
العلامة التتاراني في المطول ان قولنا اما زيد نقا يواصله مما يمكن من شي زيدا فليس معنى ان يقع في الدنيا
شي يقع معه قيام زيد فذلك اجزى من وقوع قيام زيد ولزومه له لانه جعل لازما لوقوع شي في الدنيا وما
دامت الدنيا فانه يقع فيها شي فذلك الملزوم والذي هو الشرط اعني يمكن من شي وانما مقامه ملزوم
القيام وهو زيد ما بقي الفاعل المودن بان ما بعد هذا لا يربطها بالشرط يحصل العرض الكلي اعني لزوم القيام
لزوم والافليس هذا اموقع الفاعل لان وقوعه صدر الجزاء فحصل الضيف واقامه الملزوم في قصد المتكلم
اعني زيد امتا الملزوم في كلامهم اعني الشرط وحصل من قيام جزاء من الجزاء مقام الشرط ما هو المتعارف
عند من ان جريا التزم منه فنه ينبغي ان لا يشغل شي آخر وحصل ايضا ابقاء الفاعل متوسطه في الكلام
كما هو حقا اذ لا تقع الفاعل السببية في ابتداء الكلام ولذا يقدم على الفاعل من اجزاء الفعل والمفعول والنظر
وغير ذلك من المعولات ما يقصد لزوم ما بعد الفاعل ولا يستلزم اعمال ما بعد الفاعل فيما قبله وان امتنع
في غير هذا الموضع لان التقدير هذه الاغراض المهمة فحجز لتخصيصها الفاعل المانع قال بعض الافاضل
هذا الكلام مبني على ان مراد سيبويه بقوله اما زيد فمطلق معناه مما يمكن من شي فزيد مطلق انه
في الاصل كذلك وليس كذلك بل مراده بيان المعنى البحت وتصور ان ما يقيد لزوم ما بعد هالما قبلها
والاصل ان يكون في الدنيا شي فحدث الشرط وزيدت ما واد غمت النون في الميم وفتح همزة حرف
الشرط وان اردت الاحاطة تمام الكلام فعليك بالرجوع الى شرح بحر الابية الرضي للكا في **قوله**
معناه مما يمكن الى اخره هذا التفسير يدل بنا يد بين كونه توكيدا وانته في معنى الشرط قوله اجماد
يقال احدث فلا تاتي وحده مجزوا لا يسوغ اي لا يجوز انكاره بقا من الامري ثبت ووجب حقت
كله ربك وثوب محقق محكم للشيء قبل المراد بالقرن هو الذين امنوا وتسميه يعلمون انه الحق **قوله**
ليكون كالبهائم عليه لان في هذا التأكيد اثبات للهدى بالدليل مع جواز اداة اللزوم والملزوم جميعا
بخلاف المجاز قوله والمجموع خبر ما وان كان المتبدل انكم والخبر معرفة للجزء من ذلك في الاستفهام دون الخبر
قوله مثل ما اراد الله يعني في ان ما مفعول اراد فاذ في حكم ما وجد **قوله** والاحسن في جوابه الى
اخره وقد جوزوا على ذلك فاقول في جواب من قال ما راي خبر اي الموي خبر وفي جواب ما الذي راي
خبر اي راي خبر لكن فيما اذا اتى السائل والمجيب على الفعل وكان السؤال عن المتعلق بخلاف قوله
تعالى واذا قيل يا اهل الكتاب اذكروا ما انزل ربكم قالوا سايطر الاولين فانه بالرفع لانه في المعنى نفي الاتزال في هذا الذي
يزعم انه منزل هو سايطر الاولين فلا يصح تقدير الفعل قوله ليخاطب الجواب السؤال الذي في كونه جملة
اسمية على الاول وتعليقه على الثاني يقال نزع الى اهله نزع نزع اي اشتاق فالمراد بنزع النفس
شوقها **قوله** فليس ارادته اليه اخره هو قول النجاشي المعتزلة فالارادة عنده لافعال من الصفات
السلبية والافعال غير من الصفات الشبوتية وفيل عليه باشتا الى اخره هو قول الفلاسفة فان الارادة
عندهم العلم بالنظام الاكل واما بمعنى العلم بما في الفعل من المصلحة قول المعتزلة فالارادة عند
من الصفات الشبوتية **قوله** والحق انه من ترجع الى اخره الظاهر ان على هذا من الصفات الاعتبارية
الشبوتية وقوله وتخصيصه بوجه دون وجه احتراز عن القدرة فانما لا تخصيص الفعل ببعض الوجوه
بل هي موجودة للفعل مطلقا اعم ان احياها او ايا على وانما هاتم واتباعهما ذهابا الى ما صنفه زائدة
على العلم فذلك الصنف اما ان يكون ذاتية وهو القول الثاني للنجاشي واما ان يكون معنوية وذلك المعنى
اما ان يكون قد يما اي صنفه قد يما اي صنفه زائدة على الذات فانه به كاي الصفات الحقيقية وهو قول الاشعري
او محدثا وذلك المحدث اما ان يكون قابلا لله وهو قول الكراميه او قابلا به جسم اخر وهذا القول لم

سبل به احد او يكون موجودا لاني محل وهو قول ابي علي وابي هاشم واتباعهما وقوله او معني عطفت على ترجع
اي الارادة معني يوجب هذا الترجيح وهذا التخصيص هو قول الاشعريه كما مر وفي اي الارادة
معني ترجع النفس الى اخره قوله وفي هذا اي في لفظ هذا من قولهم ما اراد الله بهذا مثلا استحقا ر
واستردا كما قالت عائشة رضي الله عنها في عبد الله بن عمرو بن العاص حين اعني يوجب نقص الظاهر
في الاعتساف يا عجايب ابن عمرو وهذا قوله ومثلا نصب على التمييز فذكر في الكلام التمييز عن الضمير
وقد يكون عن اسم الاشارة وتماهما بنفسهما من جهة انه تمتع اضافتهما وذلك اذا كانا بهما من لا يعرف
المقصود بهما والعامل هو الضمير واسم الاشارة فقد جوزوا اعماله كما في ما راجع الى المصنف التامة
بالشون ونحوه **قوله** او الحال اي من اسم الاشارة بان يكون هو ذا الحال واما العامل فهو الفعل كما
في قوله لقيت هذا انما راسا اشارة الى زيد ولا حاجة الى جعل العامل اسم اشارة وذي الحال الضمير
المجوز اي الذي اشير اليه مثلا وعلى هذا فان قيل يقول تعالى هذه مائة كراهية في مجزئ الحال
اسم جامد والافعال في الحال اسم اشارة مثل هذا يعني سخا فامل قوله جواب ما ذا الى اخره
يعني انه سبحانه وتعالى لما حكى عنهم كفرهم واستحقا وهو كلام الله تعالى بقوله ما ذا اراد الله بهذا مثلا
اجاب عنه بقوله يعمل به كثيرا ويهدي به كثيرا لا يعني عليك ان الجواب محذوف على تقدير كونه يا
فامل **قوله** او بيان للجملتين الى اخره هذا اذا ذكره صاحب الكشاف في صورته محمد صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى ذلك بان الله بولي الذين امنوا وان الكافرون لا بولي لهم بعد قوله الذين كفروا الى اخره والله
اسم الى اخره وان مثل هذا الكلام تسمية علماء البيان بالفسر ولا يخفى في ان المراد بالفسر لبعض
محتاج اليه بيان من تعلقات الجملتين مثل تقرير فضل الكافرون عن سبيل الله وتكفير سيئات المؤمنين وهما
ما اشار به قوله وسخيل بان العلم الى اخره فامل قوله وثرة واحدا الى اخره يعني وصفوا بهما بالثرة لكثر
في انفسهم حيث لا يكاد يحصى عددهما واما اذا وصفوا بالقلة فذلك بالقياس الى اهل الضلال حاصله
ان كلاما من القلة والثرة قد يعتبر بحسب لاضافه **قوله** ويحتمل الى اخره يعني وان فرض قلته في
انفسهم ايضا فذلك من حيث الصورة فقط واساس حيث المعنى والحقيقة فتم كبر هذا القيا والواحد
مقام الاول من غير هو هذا على تقدير تسليم قلته في انفسهم فيكون مثل ما في اليعن من قوله كما قال
المتنبي في مدح علي بن ابي طالب وقوله وقال اي بولنا وهو اسما مرتبط بما قبله اعني قوله قالوا اتيلي على رسم
الديار فقلت لهم من فانه العين هذي شوقه الا من جمده جعل البكا على رسم الاحبة من ثناء الكرام والتعجب
واحد في من آخر من الكلام من غير مناسبة كما هو داب شعر الجاهلية والمختصرين وكثيرا ما يحكي ابو تمار
على طريقته قوله قل نعم القاف ولسر هادي قليل كرما **قوله** فواسقا الى اخره اوله يذهبن في خد
وعورا غابرا يصفت نونا متعسفات في شيهن جايرات عن الطريق المستقيم في المناور فواسقا اي خارا
جواير اس جاز عن القصد اي بال عنه وعورا عطفت على محل في مجزئ قال ابن الاعرابي لم يسمع قط في كلام
الجاهلية ولا في شعرهم فاسق وهذا عجب وانه كلام عربي قوله بارتكابا كبيرة ولو بالاصرار على
الصغيرة بمعنى لا كارتكابا واما استخلا للمعصية بمعنى اعتقاد حلالا لاذنبت كونه معصية بد
قطعي وهي من الامور الظاهرة التي لا تشك في معرفتها الخاضع والعارك لذكاة والصورة قوله ويخط خطه
الخطه الرض التي يخطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم ان ذكارتها لنفسه فاما
منه خط الكرمه فخط خطه بغير الحايجا وبقا عدا الربعة الحبل **قوله** لشارقة كل واحد
الى اخره لان حكمه كحكم الوثن في انه يباح ويوارث ويعزل ويدفن في مقابر المسلمين وهو كالكافر في الذم
واللعن والبراة منه واعتقاد عباده وان لا تقبل له شاة وانه لا يملك ولا يريد به الصلاة

لا تجري خلفه وفرض قوله نازلا من مترقي الركن والكاف ليدلوا بمكانه لا يكون في الجند ولا في النار على ما
سبق لي بعض الادرهام بل خلفه في النار عند هرقوله اي الضلال به اي بالمثل اي بان يضرب الروح
النبات قوله واستعماله في ابطال الهمد اي اخره اعلوانه انتقت كلمة القوم انه اذا شبه امر اباخر من
غير تصريح بشي من اركان التشبيه اي طريفة ووجهه واذا نه سوي المشبه ودل على ذلك التشبيه بذكر
ما يخص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطررنا في تفسير العمي الذي يطلق على هذا
اللفظ ومحصل ذلك يرجع الى ثلاثة اقوال احدها ما ينهم من كلام القدامى والى ما يذهب اليه صاحب الفتا
والثالث ما ذهب اليه صاحب الخفيض ذهب السلطان الى ان المستعار بالكناية هو لفظ المشبه به المسكوت
عنه اعني لفظ السبع مثلا في قوله اظفار المنية تشب بفلان المستعار للمشبه المذكور والذي هو المنية
في النفس المرموز اليه بذكر اظفار المشبه به اعني الاظفار بان يجعل كناية عن لفظ السبع وكونه مستعار
للمنية وجنيد تسميتها استعارة بالكناية او المنية ظاهرة وذهب صاحب المفتاح الى ان الاستعارة بالكناية
لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعائ المشبه عين المشبه به يعني ان المراد بالمنية في قوله واذا المنية
انشب اظفاراها هو السبع بادعائ السبع لها بقرينة اضافة الاظفار التي من خواص السبع اليها فتد ذكر
المشبه واراد المشبه به وادعائ ورد التسمية الى كنيته بجعل قرينة التسمية استعارة بالكناية على عكس ما ذكر
القوم في مثل نطقت الحامس انطقت استعارة لدلت والقرينة حال لها يعني اذا قلت نطقت الحامس بكذا
فالقور على ان في نطقت استعارة تابعة لاستعارة الدلت كانه استعمال النطق في الدلالة او لا شعر
اشتق منه نطقت بمعنى دلت وذكر الحال قرينة لتلك الاستعارة وعند صاحب المفتاح ان الحالا استعارة
بالكناية عن التكاثر وان تشبه النطق الى قرينة للاستعارة المكنية عنها وذهب صاحب المفتاح الى ان الاستعارة
بالكناية التشبيه المضمر في النفس بان يفهم التشبيه في النفس فلا يصح شي من اركانه سوى لفظ المشبه به
عليه بان يقبث للمشبه امر يخص بالمشبه به ويسمى ذلك التشبيه الضمر استعارة بالكناية فاذا عرفت فاعلم
ان المصنف رحمه الله ذهب الى ما ذهب اليه القدامى تابعا لصاحب الكثاف وقال استعماله اي استعمال النقص
من حيث ان الهمد يستعار له الجبل اي استعاره بالكناية لما فيه من ربط احد المعاهدين بالآخر يعني قد سكت
عن الجبل المستعار وبه عليه بذكر النقص حتى كانه قيل نقضون الجبل اي الهمد والنقص استعارة بحقيقته
تصريحه حيث شبه ابطال الهمد بابطال تاليف الجسم والخلق اسم المشبه به على المشبه لكنا بعد
اعتبار التشبيه اي تشبيه الهمد بالجبل فهذا الاعتبار صارت قرينة على استعارة الجبل للهمد وبهذا
ظهور الاستعارة بالكناية قد توجد بدون التخييل وان فريدنا قد تكون استعارة بحقيقته قوله
فان اطلق مع لفظ الجبل كان ترشحا للهمد اي الاستعارة اي اذا اطلق مع لفظ الجبل المستعار بان يقال
نقصون جبل الله اي عهده ذهب السلطان الى ان الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل
في معناه الحقيقي وانما المجاز في اثبات وهو مجاز عقلي ويسمونه استعارة تخيلية لانه قد استعمل للمشبه
ذلك الامر الذي يخص بالمشبه به وبه قال المشبه وقوامه للجبل انه من جنس المشبه به ويحكون بعد
انكسار الكني عنه عنها اعلوان صاحب الكثاف قد جوز كون ما اثبت للمشبه من خواص المشبه به استعار
بحقيقته بما لا ير المشبه حيث استعمل الجبل للهمد على سبيل الاستعارة بالكناية والنقص لابطال السيل
سبيل الاستعارة المصروفة الحقيقية كما هو الامر الذي ثبت للمشبه اعني الهمد من خواص المشبه
بد اعني الجبل فان قلت لو كان البعض مستملا في ابطال الهمد لم يكن شي من روافد المستعار المستعمل
عنه اعني الجبل مذورا فلا يصح قوله وان ذلك البعض مع الهمد كان رمزيا لما هو من روافد قوام
ان يكون النقص ونظيره من قران الاستعارة بالكناية مستملا في معانيها الحقيقية التي من روافد

الاستعارة الكوت عنه وحفيد يكون انما المستعار له على سبيل التخييل فنع ان الاستعارة المكنية
تستلزم التخييل فلت لما صرح استعمال البعض في ابطال العهد على انه اراد بدلالة الروادف ما هو اعلم من ان
يراد به معناه الحقيقي او يراد به ما هو مشبه بذلك المعنى ومتركة منزلة فان النقص من روادف الجبل
اما اذا اريد به معناه الحقيقي وعبر عنه باسمه صار روادف الجبل ايضا قاروادف على الاولين لئلا
لفظا ومعنى حقيقة وعلى الثاني لفظا حقيقة ومعنى ادعوا وكلاهما يصلحان قرينة للاستعارة المكنية
فقد يقال اذا كان النقص استعارة مصروحة قد شبه معناه المراد بمعناه الاصلي فكيف يكون كناية
عن استعارة اخرى وجاب بان هذه الاستعارة من حيث ان مترعة عن الاستعارة الاخرى صارت
كناية عنها فان النقص انما شاع استعماله في ابطال العهد من حيث تسميته للعهد الجبل فلما نزل
العهد منزلة الجبل ويسمى باسمه نزل ابطاله منزلة نقصه فلو لا استعارة الجبل للعهد لو حسن بدل
ليرجع استعارة النقص للإبطال كما هو قس على ذلك نظايره قوله كان اي البعض منزلا الى ما هو
اي اي شيء الذي البعض من روادف اي روادف الشيء وهو الجبل المستعار للمعنى عنه بدوفاً فصار
قوله تقولك شجاع الى اخره يعني ما نحن فيه لهذا القول في عادة البلغاء يسكنوا عن ذكر المسماة
ليريدوا اليه بدوفاً من روادف الاخر من الترميز قوله والعهد الموشق بنفخ الميم مصدر ربحي يعني
الوثوق واسم موضع الوثوق **قوله** وقيل عبود الله الى اخره قال للعامة العباد اني ما محصده انه
لا يجوز ارادة عهد الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانه لا بعض منهم ولا عهد العلماء لانهم ليسوا
الفاستين الذين اصله الله بضرب مثل ولان يراد البعض قديماً اليهود فتعين ان يراد العهد الاول
العالم لدرية ادوم عليه السلام فيعود الى الوجه الاول اعني ما رثني عقولهم من الحج الى التوحيد وفيه
بحث لجواز ان يكون المراد منه ما ذهب اليه بعضهم من ان المراد ميثاق اخذه من الناس وهو على
صورة الدر واخرهم من صلب آدم لذلك وهي معنى قوله تعالى يا شهادهم على انفسهم السبت ربكم كما
فسره ودل عليه الحديث الذي رواه مالك واخذ ابو داود والترمذي وحسنه ولان في ما مر
من اخذ الذرير من ظهرا دمر لان بني آدم من ظهرا دمر عليه السلام فالخرج من ظهوره فخرج من ظهري
فان قيل ان الله لا يواخذ العباد بعهد وميثاق لا شعور لهم به كما لا يواخذ بما صدر منهم بالسهو
والغفيا فكيف يجوز ان يعينهم بذلك قلت اقتداً بوجه الله الدلائل على وحدانيته ومصدق رسول
فيما اخبروا ان انكروا كان معانداً ناقضا للعهد وبخسبهم لا يسقط الاحتجاج والكلام مفصل لذلك
فيه في سورة الاعراف فامل قوله والضرب للعهد فهو من اضافة المصدر الى المفعول على تقدير كونه
مصدراً يقال وثقت واثقت اي احكمه وشدة الوثاق القيد **قوله** والميثاق اسم لما يقع الى اخره
فما لميثاق وهو في الاصل العهد عما وثق به على انه اسم الة اذ ليس ليؤمن معنى لقوله الذي يقتضون
عهد الله من عبده فامل قوله ويحتمل ان يكون بمعنى الصديق الذي لا يوثق به يريد انه ليس مصدر ربحي
يرد ان الخمين لم يذكروا مفعولاً في جميع المصدر واصله ان يكون وصفاً لقطاع وسماه قوله
تعالى شراي تناوله **قوله** وقيل مع الاستعلاء محصلة طلب العهد من هو الدعوى الى ديني من الاخر حقيقة
او زعم لا يخفى عليك ان الامر المعروف ههنا واحداً الامر وقد يطلق على واحد الامور كما اشار اليه
بقوله وبه سمي الى اخره اخلاق المصدر بمعنى المفعول به لانه كان ما يورثه من جهة تشبيه الداعي
اليه بالامر فهو ما يورثه بمعنى مدعوا اليه **قوله** فاقبل له شان يعني قبل له امر فاقبل له شان
او مشون والتشبيه بتمية شان ليس الا في كونه مصدراً بمعنى المفعول لانه المقصود حقيقة
وليس عما يورثه الا على طريق التشبيه قوله والاني احسن لفظا ومعنى اما لفظا لانه اقرب واما

معنى فلا ند صريح في المراد وهو كونه ماسورا به قوله وقطع الوصل وهو بضم الواو وبفتح الصاد قوله
الذي خسروا الى اخره يعني اطلاق الخاسرين عليهم على طريق الاستعارة المكنية حيث استبدلوا شيئا
بشيء لاقتصاص لاكتساب والاقتباس الاحد **قوله** استجيبوا لي اخره يعني قوله كيف يكفرون بالله
وان كان في صورة الاستجيب لكن المراد منه مجوزا انكاره فوجب لكفرهم بقوله المقام قوله بانكار
الحال التي الى اخره جواب عما يقال ان كيف سأل عن الحال فيكون انكار حال الكفر والمطلوب انكار
الكفر وحاصل الجواب ان انكار حال الكفر انكار الكفر بطريق رهاضي لان كل شيء يوجد لا ينفك عن حال
فالحال من لوازم الشيء واذني اللام في المأثور **قوله** فاذا انكر الى اخره هذا الكلام لا ينفك
بان كيف ههنا لانكار الحال على العموم اما لان وصفها العموم لاهواله وان توجه الانكار والتعني الى
مطلق الحال وحقيقته توجه لعموم اولاده وجب الجمل على ذلك مقتضى المقام لوجود الصارف للام
وذكر صاحب المنهاج ان للكفر مزيد اختصاص بالعلم بالصانع والجهل به فالعلمي ههنا في حال العلم
بالله تعالى فكفرون ام في حال الجهل والحال ان حال العلم بضمون القصة الواقعة حالا والعلم به
ان يكون للعامل علم بان له صانعا مستغفرا بالعلم والقدره وسائر صفات الكمال وعلمه بان له هذا
الصانع صارف قوي عن الكفر وصدور الفعل عن القادر مع الصارف القوي مظنه ليجب وتجب وانكار
وتوجه فكون سوق الاله لذلك وقيل هذا اولي لان كيف في مثل هذا الموضع تكون سوا لاهل العا
عند مباشرة الفعل لاهل حال الفعل نفسه مما هو مقتضى التبع له والرد على لا يرتبان معنى كيف
يجي زيد يكون اراجا ام راسيا وانت خير يا نبي لا يبعد ان يكون مراد المصنف هذا لكن في الكلام
على المسامحة فتأمل المراد بقوله لا يبعد من الحال قوله وكثيرا ما انما الى اخره القصة **قوله** اخره في
على اي حال فكفرون فيه اشعار بان كيف اذ وقع بعد كلامه فيكون في محله نصب على الحال ولهذا
جاء بالحال مثل راكبا في جواب كيف جازيد ويبدل منه الحال مثل كيف جازا اراجا ام راسيا بخلاف
مثل كيف زيد فان كيف فيه خبراي على اي حال هو جواب صحيح او سقيم والبدل صحيح او سقيم
لكن في الظروف لكونه في معنى الجار والمجرور حتى ان مثل كيف زيد ظرف وقع خبرا لمثل ان زيد وسبي
القتال لاسم مرفوع المحل كما يرمي بعض النحاة وانت خير بان قوله عنا صراحي اخره واقع على ترتيب الوجود
وسبل منه الى مذهب القائلين بالانفصال **قوله** بالفتور الى اخره لقائل ان يقول لا يجوز ان يرد
مطلق الاحياء بعد الامامة على ما يفرق الاحياء في القبر في المنور فان الفعل وان لم يدل على العموم لا يلائم
ان يكون للمرة غاية الامران الاحاسر لشدة ارتباطهما واتصالهما في الانقطاع عن ابد الدنيا وكون
القبور اول منزل من منازل الآخرة غيرهما بالمعنى واحد وحديد لم يرد السؤال بانه لم يزل ذلك
احد الاحاسر والاحياء آتت تلك فلم قال امثلا اثنين واحيينا اثنين **قوله** او يفترون
عطفت على بعد الحشر والمراد من الاول ابقاء يرجعون على معناه ومن الثاني بتفسير يفترون فاعجب
كفرهم مع علمهم بشاردة الى ان الحال هي العلم بالقصة ومن الثاني بتفسير يفترون فاعجب كفرهم مع علمهم
اشارة الى ان الحال هي العلم بالقصة لا كل واحد منها والاول فيه حاله **قوله** سيما وفي الآية الى اخره
فعلى التوجيه الاول اي يكون الخطاب مع الذين كفروا محتمل ان يكون متشا الا انكارا لاشتمال القصة
على آيات بينات بصرهم عن الكفر واشتمالها على نعر حصار حقا ان يشكروا ولا يكفروا على الثاني اي يكون
الخطاب مع القائلين متشاوه ههنا لاشتمال الآية على الثاني وعلى الثالث محتمل لاسرنا كالا تحفي
قوله انتم العامة وهي خلق ساني الارض لعموم الخاصة وهي قديم اسواتا اي جملها فاحيا الى اخره
قوله مع ان المعدود عليهم نعمه الى اخره لا يقال لانه اذ التعتد منه لم يكن له داخل في حصول

تعداد النعم لا يفترون الملازمة ممنوعة لجواز ان لا تعد من النعم ويكون لها دخل في لا يعني قوله لا يصح
ان يقع حالا لانها ليست حاضرة وقت وجود الحال وانت خير بان المراد بالمعنى المتبرع هو العلم
بالقصة كانه قيل كيف تكفرون وانتم عاقلون بهذه القصة من اولها واخرها ولا يعني عليك ان يارا
في هذا المقام بحسب ظاهره مخالف لما ذكر في صورة الصافات في قوله وبشرنا بما نحن فيها من الصا
اعلم ان المعبر في الحال المقارنة لزمان وقوع العامل لا الحاضر الذي هو زمان التكلم للقطع بصحة
قوله جازيد في السنة الماضية وقد ركب وسجي زيد ركب وفي التنزيل سيد خلون جميعه واخره فان
قلت فينبغي ان لا يشترط في الماضي قد وان لا يشترط في المضارع التجرع عن حرف الاستقبال وان يقع
حيث وقام لا يتردد ان اضمار قد وسجي زيد سيركب لصحة المقارنة والحضور وقت الفعل على ان قد انما
ينفك القربى الى الحال التي هي زمان التكلم لزمان وقوع الفعل بل زمانها لتعبد كافي في ذلك
جازيد قبل هذا البشهر بل دهور وقد ركب لا يبرك في اشتراط التعليق بقدر يشترط المحذور حال وقوع
العامل من جهة كونها في الاصل للتقريب الى الحاضر في الجملة فان الماضي لاستقلاله بالمضي لا ينفك
المقارنة وان كان العامل ايضا سا ضيا بل زمانا هو زمانه ما من بالنسبة اليه سابق عليه واشترط
التجرع عن علم الاستقبال لمثل ذلك ولكن بما يصح الحاضر كذا ذكره العلامة العناني في شرح
الكشاف فتأمل **قوله** والموت بارا يا الى اخره اعترافه الي جواب كيف قيل لم نتم اسواتا حال كونهم
جمادا اعلم انهم اختلفوا في ان الحلاق اسم الميت على الجماد حقيقة او مجازا والآخرين على انه مجاز
شهد الموت بالميت لان الميت ما يكله الموت لانه عدم الحياة عما هو من شأنه فلا بد ان يكون بصفة
من يجوز ان يكون حيا في العادة فيكون فيه الحياة والرطوبة والمعنى كتم كالاوت وقال الآخرون هو حقيقة
فيه لان الموت عدم الحياة مطلقا وهذا سروي عن قتادة قال كانوا اسواتا في اصلا بياهم فاحياهم الله
قالي ثم اخرجه ثم اقام الموت التي لا بد منها ثم احياهم بعد الموت لهما حياتان وسواتان والكلام الواوي
فيه سجي في صورة الملك ولا يعني عليك ان قوله وفيما نحن عطفت على قوله في العوة التامية وان الاستدلة
على اللغو والتشريف المرتب **قوله** خلق لكم الخلق مجازا ما يعني قد ركبوا غير المتحقق موضع المتحقق قوله
فانما خلقهم احياء قد رن الى اخره اي قادرين لا متفاع مرة بعد اخرى يحصله ان الانتفاع باق في الارض
بعد حصول الحياة ثم اتبعه بما في الارض كانه قال كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياهم فكفرون
بالله وقد خلق لكم في الارض جميعا **قوله** وهذه خلق ما يتوقعا الى اخره فيه بحث وهو ان ترتب
هذه النعمة على الاولى لا يصح لوجوب احدهما الترتب يقتضي التاخر واجرا لآخره لا يحصل الا في الآخرة
فكيف سأل عن الدنيا ونعيمها ان النعمة الاخرى اذا كانت خلق ما يتوقف عليه بقا وبركات
مستقومة على بقايم بلا مزبه فكون مستقومة على الاحياء الثاني لتاخرها عن البقا الاول فلا يصح
ترتيبها على الاولى لتقدمها على ما قبل اخرها والجواب ان المراد بالترتيب الترتب بالنظر الى القصد لا الوجود
فان الاولى لما كانت هي المقصودة بالذات والانية لاجلها مع اعتبار الترتب لتسدي قوله توسط
الاولى كادوية المركب والثاني كالنثرة والادوية المفردة **قوله** والتعريف بما يلايها اي يلايها لاد
يعني ان ساق في الارض من ساقب للذات والامر القائمين وبعد اية لآخره فيؤدي الفعل الى ما يلايها
من لذات والآية قوله فان الفاعل لعرض الى اخره قد يقال ان فعله مجوز ان يعمل بعرض غيره عايد
اليه تعالى بل الى غيره وجاب بان عود ذلك الغرض الى ذلك الغير هل هو اولي لله تعالى من عدم
العود ولا فان كان الاول فهو تعالى استغنى بذلك فيعود المحدث والمذكور وان كان الثاني لم يكن محصيل
ذلك الغير غرضا لله تعالى فلا يكون مورا فيه فتأمل **قوله** وهو يقتضي باحده الاشياء النافعة قبل

المراد من قوله
الاشياء

مقل عليه ان مدح هبة فقه من المعتزلة بنوه على التحسين والتفريق العقلين واجيب بانه مدح جماعه
من اهل السنة من الشافعية والحنفية واختاره الامام الرازي في المحصول وجعله من القواعد الكلية
فليس يختص بهم بل استدلال الفقه به على ان الاصل في المنافع الايجابية كما هو المذكور في كتب الأصول
اعلم ان كون افعاله لا تقلل بالاعراض وافق الاشاعرة وبعض الحكماء وخالفهم المعتزلة وهو الذي وجها
عليها وقال الفقه لا يجب لكن تابعه لمصالح تفصلا واحسانا **قوله** لان كل واحد لكل واحد فيه حصة
لانه يجوز ان يكون ذلك والاختصاص يكون لاسباب عارضة كما في الاول فلا فائدة في نفي ذلك كذلك
والاختصاص يكون لاسباب عارضة كما في الاول فلا فائدة في نفي ذلك قد يقال اذ دل على ذلك لا يخلو
عن مدلوله والايضا احتمال النقص في كلام الله تعالى وهو متعال عن ذلك وانت خبير بان المراد بيان
المدلول اي يدل على هذا الاختصاص يكون لاسباب عارضة وهذا ظاهرا من قوله **قوله** الا اذا اريد
به جهة السفلى فان قيل الجهات كيف تحددت سفلا وعلوا قبل وجود السموات والارض فكيف يفي في التحديد
جسم واحد محيط كروي وكان موجودا وهو العرش على انه كما جعل النور فوضيحا يمكن ان يجعل الجهات لذلك
قوله وجميعا حال عن الوصول الثاني وهو ما هو حال موكدة لا اتحادا في العوالم من قولهم استوي اليه
الي اخره يعني انه محاذ منه وقوله يلقي اليه اي يسيل اليه وهو هو في اي مصوب قوله والاول اوفى للا
والصله اي لفظه الى غلات الثاني فانه يعدي بعل **قوله** اوجبات العلوق بالعلامه الثاني
لا اري باعنا على تفسير السما بالجهات العلوية بعد ما فسرا استواءا بقصد اليه اي السموات السبع مشيئة
وارادته يعني حديد علوا والارض المدورة وانت خبير بان اثبات الايام والسنه والاربعه قبل السوا
مبنى على التقدير فاما **قوله** ولم تعد لتفاوت الى اخره جواب عما يقال ان هذه الآية تدل على ان
خلق الارض قبل خلق السما وكذلك قوله تعالى في سورة فصلت قل انهم لتكفرون بالذي خلق الارض
القول ثم استوي الي السما وقال في سورة الزمر ان الله اشهد خلقا امر السما بناها فرفع سمها بسواها
واغشى ليلا واخرج صماها والارض بعد ذلك دحاها وهذه الآية تعني خلاف ما يقتضي الاول
جوابه ان ثم ههنا تفاوت ما بين الخلقين اي في القدر والعظم وفصل الى اخره كما هو في سورة فصلت
قد يقال يجوز ان يكون خلق الارض قبل خلق السما لكن الدحواي البسط والمد بعدة لانه عباره عن
البسط وفيه حصة لان خلق لكر الاله تدل على ان خلق الارض وخلق كل ما فيها مقدم على خلق السما وخلق
الاشيا في الارض بحسب العادة لا يكون الا بعد التدحية وان كان يمكن على خلاف ذلك لعلنا قد نلسمه الى
الله تعالى لا يقال قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها لتقتضي تقدم خلق السما على الارض ولا
تقتضي ان تكون تسويتها مقدمه على خلق الارض لاننا نقول لا تخفى ان سوق الآية بحسب الظاهر يدل
على ان خلق السما وتسويتها مقدمان على تدحية الارض وتدحية الارض مستلزمه لخلق ذات الارض
فتأمل قوله لقوله ثم كان من الذين امنوا الي اخره هو في سورة البلد قال المصنف فيها عطف على التتم
او فكم يتم لتباعد الايمان عن الحق والاطعام في رتبة لا استقلاله قوله تعرفوا لارض الى اخره مما
فعلا امر العوج بالفتح في الاجرام كما ههنا والكسوف في الاعراض والظهور بالضم الشقوق **قوله** لانه
جمع واحد سماه وقيل سماوة قوله اوفى معنى الجمع يعني اسم جنس يصدق على المفرد والجمع وهو المراد هنا
وقوله يدل او تفسير الاول بالنسبة الى الاول والثاني بالنسبة الى الثاني على سبيل التذكير والتشبيه
فيه تقليل الى اخره يحصل الكلام ان التقليل هو الاستدلال بالعللة على المعقول والاستدلال
بالعكس وضمير فيه راجع الى المذكور الي وهو بكل شي عليم ولا يقال احسن يقال شي نقي اي حسن
مجا لزاله والازاحة الفتى الكبير يد الذي تفرقة لا يشد لا يتفرق العبد من الرب في الكف

فيه

فيه اربع لغات غصند وعصند فخذ وعصند وعصند كصفت وصف المراد بالملكوت الملكية
بقوله **قوله** بان امر هو السجود **قوله** وضع لسان لشبه ما صيد وقع فيه اخري مثل حيث اذا
طلعت الشمس قوله واستملا اي اذا التقليل والحجازة على الله والشر التقليل في اذ كبر خضرت
العبد اذا قال في الصراح اذ كله تدل على ما مضى من الزمان وهو اسم سمي على السكون وحقه
ان يكون مصافا الى جملة قول حيثك اذ كما زيد وقيل في كتب اصول الفقه اذا سمى للماضى طرفا نحو حيثك
اذ طلعت الشمس ومفعولا به نحو اذكروا اذ كنتم قليلا فكذلك اذكر واحدا منهم هذه وبدل من المفعول
به نحو اذكروا نعم الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا الآية اي اذكروا النعمة التي هي اعمل المذلول وروضا فالي
اسم زمان محوذا لا تزغ فلو بنا بعد اذ هديتنا والمستقبل في الامع نحو سوف يعلمون اذا اغللال
في اعنائهم ويرد للتقليل حرفا كاللام او ظرفا بمعنى الوقت والتقليل مستفاد من قوله الكلام قولان
وللغا حجة بان يكون بعد ضمنا او بين حرفا او ظرفا على قولين نحو ضمنا انا واقفا جازدا والمجازاة
اعلم ان تقليل امر بغير في اذ كبر لانها بمعنى لو وليس المراد بالمجازاة ما ذكر في الا ان اداس بنو اصيب
المضارع قال سيبويه الجواب والجواب قال الشلوبين دايم او قال الفارسي غاليا فاذا قلت لمن قال لا زورك
اذا لم يكن فقد اجبت وجعلت اكرامك جزا ذيا ربه اي ان ذرتي اكرمك انتهى قوله بالموصولة
من جهة انها لا يتان الا بالجملة قوله من الظروف الغير المتصرفه اي لا يتصرف فيه بحمله فاعلا
او مفعولا به وقوله لما ذكرنا اي للوضع المذكور **قوله** واما قوله واذكر الى اخره جواب عما يقال
اذا هذا ليس بظرف بل بدل من المفعول به ومحصل الجواب ان ذلك سول بان المعنى واذكر الحادث
اذا كان كذا فاذا باقية على ظرفيتها وهذا ينبغي ما قيل على قوله بحملها النصب بدان ان اذا وقع
اسما نحو اذ يقوم زيد اذ يقوم عمرو **قوله** وعامله في الآية قالوا واذكر على التاويل المذكور اي
اذا كان كذا كان كذا قد يقال قد جرد والونه اسما منصوبا مثل اذ من يا تيمنا بذكرك ومحرورا
باضافه النظرة اليه مثل يوسف ونحو ذلك ولو محوذا ورفعه على الفاعله لبعدها عن الظرفية التي
يلزمها في الغالب وانت خبير بان الاحسن ان يجعل هذا الامر عطفا على محذوف قبله اي اشكوا الله
في خلق السما والارض واذكر او اما على تقدير انصافه يقال فهو ظرف والجملة بما فيها عطف على ما قبلها
عطف القصة على القصة من غير ان يفتا الى ما فيها من الجملة انشا واجازا **قوله** لانه مفعول له صرحا
في القرآن نحو قوله تعالى واذكر اذ جعلكم خلقا من بعد نوح واذكر اذ جعلكم خلقا من بعد عاد
واذكروا اذ كنتم قليلا فكذلك وقوله وعن عمران مريد هو ابو عبيدة معمر بن النخعي الامام المشهور
قوله على الاصل اي الاصل الثاني وهو بعد تاخير الهزة لماسيا في من انه مقول مالمك اذ اجمع
على الاصل الاول وهو تقدير الهزة لقليل نال ذلك وما خذ وما جد وقوله كالتاويل اي في الجمع تعالى
بالهزة وقوله والثا لثابت الجمع معناه لتأكيد الجماعة وعبارة الفصل لتأكيد معنى الجمع ونظيره
التصاعه والتضاد **قوله** وهو مقول مالمك من الاول اي قلنا مكابنا خفف بعد قلبه
بقل حركة الهزة الى السلام فصار ملكا وفيه تنبيه على زيادة الميم وهو قول الجمهور وقيل باضا
وانه ما خذ من الملك بالفتح وهو القوة او من الملك بالكسر لقوته **قوله** او كما رسل اليهم اي توسط
الانبياء بينهم وبين الناس وانت خبير بان الاول على سبيل التقليل والثاني على خلافه فتأمل قوله
قد هب كثر المسلمين قال كثر المسلمين ان الملايكة ذوات مخبره لطيفة قادرة على التشكل اشكال
مختلفة سكنوا السموات وقال طائفة من عبدة الاصنام الملايكة في الحقيقة هي هذه الكواكب
الموصوفة بالاسعاد والاحاس فانهم يزعمون انها احيا ناطقة وان المسعد ان ملايكة الرحمة والمخصات

لها

ملأه العذاب وقال معظم المحوس والتوبة ان النور والظلمة جوهران حسان مختاران قادران متقنا دا
النفوس والصورة مختلفا الفعل والتدبير وجوهر النور خير وجوهر الظلمة علي ضد ذلك وجوهر النور لم
يرك يولد الملائكة لا على سبيل التنازع بل على سبيل تولد الحكمة من الحكيم والضوء من المضي وجوهر الظلمة كن
ليرز يولد الشياطين لا على سبيل التنازع بل على سبيل تولد السفه من السفه وهذه الاقوال سببها على
جعل الملائكة اجساما متخيرة جسمانية وعلى تقدير ان الملائكة ذوات قايمة بانفسها وليست بمختيرة
ولا اجساما قال طوايف من الصاري ان الملائكة حقيقة هي الانفس الناطقة المفارقة لاجسادها ان كانت
صافية خالصة واما اذا كانت خبيثة فهي الشياطين وقال الحكماء انها جواهر قايمة بانفسها ليست
بمختيرة البتة مخالفة لآلة انواع النفوس الناطقة البشرية وانما اقل قوة منها والشرع انما للنفوس
البشرية جارية مجرى الشمس الاضواء والعلامة الفعالة في وعدها بظواهر الكاب والسنة هو قول اكثر
الاية ان الملائكة اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل باجسام مختلفة كاملة في العلم والقدر
على الافعال الشاقة كانهما الطاعات وسكنها السموات هو رسل الله الي انبياءه وامانا وعلى وجهه والجن
اجسام لطيفة هوائية تتشكل اشكال مختلفة وتظهر منها احوال عجيبه منهم المومن والكافر والمطيع
والعاصي والشياطين اجسام نارانية شاذة الفاعل الناس في الفساد والقوايه بتدبير اسباب المعاصي والذنوب
وتحذ ذلك قوله على سبيل التمسك في كتاب المطالع قال المصنف في الطوالع الغاية اما ان تكون مؤثرة
في الاجسام او مدبرة اياها او لامؤثرة ولا مدبرة والاول هو العقول والملا الاعلى والساكني تقسم الي علو
مدبر الاجسام العاوية وهي النفوس الفلكية والملاكية السماوية وسفلية يدبر عالم العاوية وهي اما ان
تكون مدبر للمسايط وانواع الكائنات وهم يسمون ملائكة الارض واليه اشار صاحب الوحي صلى الله عليه
وسلم جاني ملك الجبال وملك الامطار وملك الارزاق واما ان يكون مدبر للافعال من الجورسيه وتسمى
نفوسا ارضية فالنفوس الناطقة والثالث تنقسم الي جز بالذات وهم الملائكة الكروبيون وشير بالذات
وهم الشياطين ومستعد للخير والشر وهو الجن ومنه هب حكما ان الجن والشياطين هم النفوس البشرية
المفارقة عن الابلان والتمسك بكون اندروا جواهر مجردة قالوا الملائكة والجن والشياطين اجسام لطيفة
قادرة على التشكل باشكال مختلفة هذا ما استنبطه من نوادر الانبياء والسفلية من نوادر الحكماء
واحاطه القول بان طرق الاستدلال لعله من قبيل الحالات قال تعالى وما بعث جنودك الا هو
وقال الامام الرازي ان هذه الجواهر على قسمين منها هو بالنسبة الي اجرام الافلاك والكواكب كنفوسا
الناطقة البشرية الي ابداننا ومنها مستقرقة في معرفة الله ومحبة واستغلة بطاعته وهذه القسم
هم الملائكة المقربون ونسبهم الي المديرات كنسبة اوليك المديرات الي نفوسا الناطقة ومنهم من ثبت
انواعا اخر من الملائكة وهي الملائكة المدبرة لافعال هذا العالم السفلي ان مديرات هذا العالم كانت
خبرات فله الملائكة وان كانت شره فهم الشياطين هذا على اصول غيرنا وانما على اصولنا اعظم جبريل
صاحب الوحي وسكان صاحب الارزاق واسرافيل صاحب الصور وعزرايل هو ملك الموت وايضا لا
تخصر حملتهم على ما قالوا بل منهم نوابغ عزرايل ومنهم حملة العرش ومنهم موكلون على النار واكرمهم بالملك
ومنهم موكلون على العباد وغير ذلك مما يعلم من الايات والاخبار وقوتهم زائدة غاية الزيادة فان
حملة العرش وهو ثمانية يحملون العرش والكسري الذي هو اصغر من العرش واعظم من سبع السموات
فانظر الي نهايه قد رتبهم وايضا علو العرش لا يحيط به الوهم ويدل عليه قوله تعالى تعرج الملائكة والروح
اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم انهم لشدة قوتهم يتولون منه لحظة واحدة وايضا صاحب
الصور بلغ من القوة الي حيث يتفرغ منه واحدة فصعق من في السموات والارض والنفخة الثانية منه يعودون

احيا وايضا شرح كثرة خارج عن طور العقل قال النبي صلى الله عليه وسلم اطاعت السما وحق لها ان تاطعها
موضع قدم الا وفيه ملك ساجد وراى روي ان بني اد مرعش الجن والجن وبني اد مرعش جوانات البر وهولا
كلمة عشر الطيور وهولا كلمه عشر ملائكة السما السائده وعلى هذا الترتيب لي ملائكة السما اليا بعد ثم الكلي
مقابلة ملائكة الكسري برزقيل ثم كل هولاء عشر ملائكة السراة والواحد من سرادات العرش التي عدوها
سماية الف طول كل سرادق وعرضه وممكة اذا قولت السموات والارض وما فيها وما بينهما فان كلها شي
يسير رايت في بعض كتب الذكر انه صلى الله عليه وسلم حين عرج به راي ملائكة في موضع منزله وشرف
منشي بعضهم تجاه بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراي من يد هبون فقال جبريل عليه السلام
لا اري الا اني اراه منذ خلقته راى ولا ارا احد اقد رايته قبل هذا ثم سالوا واحدا منهم فقيل له
منذ خلقت فقال لا ادرى غير ان الله تعالى خلق كوكبا في كل اربعماية الف سنة فخلق ذلك الكوكب منذ
خلقني اربعماية الف مرة فسجانه من الله ما اعظم قدرته وما اجل حاله **قوله** من جعل الذي له مقرون
فيكون معناه مصيرا دخل المفعولين وهما في الارض خليفه وقوله ويجوز ان يكون معني خالق يبتدئ الي
مفعول واحد وهو خليفه قوله والمراد به اد مر عليه السلام الي اخره فيكون في قوله اجعل فيها من نفسك
اخره والمراد به اد مر عليه السلام الي اخره فيكون في قوله اجعل فيها من نفسك اخره المراد ذرته وقوله
تعالى ولجعلناه ملكا لجعلناه رجلا قليل في لزوم العكس لهذه الشرطية تحت قنابل قال الجوهرية القوي
من العظمى لان وهو العنصر والفرجة الطبيعية قوله او خليفه من سكن الي اخره عطف على خليفه الله قيل
هو ملائكة الارض والبشر ومن معه وقوله او هو ذرته عطف على قوله اد مر قوله في قوله مضرو وهو
مضرب من تار من معدن عدنان وانما قيل له مضرا لحره ولاخيه ربيعة الفرس لانها انتم اميرات ابيها اعطى
مضرا الذهيب وهو يوث واعطى ربيعة الخليل **قوله** تعليم المشا وراي للعباد ليعلم عباد المشاورة
في امورهم قبل ان يفقدوا عولها وعرضها على تقاتهم ونفحاتهم وان كانوا عالمين بحيث لا يحتاجوا الي المشاورة
قوله واظهار فضله عطف على قوله تعليم المشاورة حاصله انه تعالى علماهم اذا اطلعوا على ذلك السر
يوردون عليه السوال فكانت المصلحة تقتضي احاطتهم بذلك الجواب فعرهم هذه الواضحة لكي يوردوا
ذلك السوال فينبعوا الجواب المذكور بسؤالهم متعلق باظهار **قوله** تعجب يعني ان المارة مستعجلة في التعجب
كاديل عليه اي علموا لا يعلمون اذ لا يجوز ان تكون للانكار كما هو المناسب بامثال هذا الموضع اذ
الملائكة معصومون من الاثم في ضمنه استكشاف عما خفي واستخبار عما يرشد وليس باعتراض على
الله ولا طعن في بني اد مر فاذ هب لهما من يجوز عليهما الاثم بهرب اي غلبت **قوله** لقوله تعالى
هذه الاية صريحة في برانهم عن المعاصي وكونهم متوقفين في كل الامور بمقتضى الامر والوجي وقوله انما عرفوا
الي اخره جواب عما يقال من ان عرفوا وانما ذلك غيب قوله او استنباط عما ذكر في عقولهم وان
خبر بانه يعود السوال بانه من ان ثبت ذلك في علمهم وانما حال في سوا هو غيب **قوله** وكذلك
السن اي بالسنة الممثلة يقال سنت الزمان صبيته على وجه الارض وسنت الما على وجهي اي
ارسله ارسالا بلا تفوق فان وقته في الصب قلته بالشيخ المعجزة قاله الجوهرية قوله فيكون الراجح
من يعني الضمير المخذول الذي ذكره بعد في فهم راجعا الي من باعتبار معناه قوله لا اله الا الله ولا اله الا الله
قاده اليه من ذهب الي الاولين اعني الاعتراض والطعن **قوله** وكانهم علموا ان المجهول خليفه الي اخره
قال في التلويح في قوله المصنف وكل النضائل محصورة في التوسط تقرير الكلامان الخالق تعالى فذكر
في الانسان قوي حديا مبداء اراك الحقائق والشوق الي النظر في العوالم والتميز بين المصالح
والمفاسد ويعبر عنها بالقوة النطقية والفعلية والنفس الطبيعية والملاكية والناية مبداء جذب

المتأخر وطلب الملاد من المأكول والمشرب وغير ذلك وتسمى القوة الشهوية البهيمية والنفس الامارة وحملها
جانب شمال القلب والبالغة مبدأ الاقدام على الاهوال والشوق الى التسلط والترف وهي القوة الغضبية
والسبعية والنفس اللوامة وحملها جانب على القلب ومحدث من اعتدال الحركة للادوية والحكمة والانسانية
العدلة والثالثة الشهادة فاهبات الفضائل هي هذه الثلاثة وما سوي ذلك منها هو من تعريفات وتركيبات
وكل منها محتوش بطرفي اواط وتفرط هارديتان اما الحكمة فهي معرفة الحقائق على ما هي عليه بقدر
الاستطاعة وهي العلم النافع المقبر عنه معروف لما هو عليه المشار اليه بقوله تعالى ومن يوت الحكمة
فقدوتي خيرا كثيرا وافرطها الجريرة وهي استعمال الفكر فيما لا ينبغي كالشبهات وعلى وجه لا ينبغي لحالته
الشرعية تعود بالله من علم لا ينفذ وتفرطها الغفارة التي هي تعطيل القوة الفكرية بالارادة والوقوف
عن اكتساب العلوم واما الشهادة فهي انقياد السبعية للناطقة ليكون اقتدارها على حساب الروبي من غير
اضطراب في النور الحائلة حتى يكون تعلما جميلا وصبرا محمودا وافرطها التهور والافتقار على
ما لا ينبغي وتفرطها الحين اي الحذر عما لا ينبغي واما العفة فهي انقياد البهيمية للناطقة ليكون تقوا
حسبا تقصا الناطقة ليسلم عن سبعا الهوي اياها واستعداد ام اللذات وافرطها الخلاعة والفجور
اي الوقوع في ازدياد اللذات على ما يجب وتفرطها الحمود اي السكون عن طلب اللذات بقدر ما رخص
في العقل والشرع اياها لاختلافها لا وسط الفضائل والاطراف الرذائل واد استرجت الفضائل
الثلاثة حصل من اجتماعها حالة مثالية هي العدالة فهذه الاعتراف بعبر عن العدالة بالواسطة
واليه اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خيرا لا سورا وسطا والحكمة في البهيمية بقا البدن الذي هو
مركب النفس الناطقة ليصل بذلك الى قائلها اللابن بها مقصد ها التوجه اليها وفي السبعية كسر
البهيمية وقرها ودفع الفساد المتوقع من استيلاها واشتراط التوسط في فعالها لئلا تستبد الناطقة
في هواها وتصرفها عن قائلها مقصد ها وقد مثل ذلك بفارس استودع سباعا وبهيمية للاسطياد
فان انقياد السبع والبهيمية للفارس واستعملها على ما ينبغي حصل مقصود الكل بوصول الفارس الى الصيد
والسبع الى الطعمة والبهيمية الى العلف والاهلك الكل بقوله النفس الحيوانية اراد بها ما هو اعز من البهيمية
والسبعية واما الكلام في ان هذه الثلاثة نفوس متعددة ام نفس واحدة متحدة به الاعتبار
ارثوي وكيفية للنفس الانسانية فهو من علوم اخواني كلامه قال في المواقف وشرحه الحكمة
هيبة للقوة العقلية العملية متوسطة بين الجريرة التي هي افرط هذه القوة والبلاهة اي الغفارة
التي تفرط هذه الاوساط الثلاثة اصول الفضائل الخلقية ومجموعها يسمى عدالة ومقابل العدالة
شي واحد وهو الجور وفي المختص قد ظن بعضهم ان الحكمة المذكورة ها هنا هي التي جعلت تسمية الحكمة
النظرية حيث قيل الحكمة النظرية واما عملية وهو ظن باطل اذ المقصود من هذه الحكمة ملكة تقدر
عنها افعال الجريرة والبلاهة والمراد بتلك الحكمة العملية العلم بالاسوار التي وجودها من افعالنا
والفرق بين العلم المذكور والملكة المذكورة معلوم بالضرورة وقد تبين مما قلناه ايضا
ان الحكمة المذكورة ها هنا مغايرة للحكمة التي قسمت الى النظرية والعملية لانها بمعنى العلم مطلقا سواء
كانت مستندة الى قدرتنا ولا وما يجب لتبنيه لادان الاواط المذكورة وانما يتصور في القوة
العملية دون النظرية فان هذه كلها كانت اشد واقوي كانت افضل واعلم واما العدالة المركبة
من العفة والشجاعة والحكمة تكون افضل من كل واحد من اجزاها لان الحكمة النظرية اذ لا لا لشر
من معرفته الله تعالى بصفاة ومعرفة افعاله في المبدأ والمعاد والاطلاع على حقائق مخلوقاته ليست
هذه داخلية في العدالة كما يظهر بادي في ما قبل في مقابلة لمن له فطره سليمة فتأمل فيه حتى يتكشف لك

ما فيه قوله بمدد اي مستند من التمدد مطواعة بامر المهي من الطوع **قوله** التسليم بعد الله
وهو متعدي بنفسه وباللام وكذلك التقدير فاللام في المعنى متعلق بالفعل وكذلك الحال على محمد
وقايدة الجمع بينهما وان كان ظاهر كلام المصنف ترادفهما ان التسليم بالطاعات والعبادات والتقديس بالمعاني
والاعتقادات يعنون ان مجرد وجود المانع فيهم والمخرج فينا كاف في ان لا يتحمل خلايف منا فكيف وقد
اجتمع فينا الامران **قوله** من سجد في الارض اعلم ان التسليم اصله من السج وهو سرعه الذهاب في
الماء فاستعمل لجرى الخمر في السج ثم جرى الغرس ثم السرعة التسليم والطاعة كذا قيل ومحمد في موضع
الحال ففي حال متداخلة لانها حال في حال وقيل هو متعلق بالتسليم اي سجد بالثبات عليك قوله عن
الذنوب لاجلك يشيران للام للعلامة قال ابو حيان الاحسن ان يكون معدية للفعل كقوله في قوله
يسبح لله وسبح لله وسجد لله **قوله** اما خلق علم ضروري لي اخذه اعلم ان المصنف قال في بيان
الاصول ولربيت تعيين الواضع والشيخ زعم انه تعالى وضعه ووقف عبادة لقوله تعالى علم آدم الاسماء
كلها ما اراد الله به من سلطان واختلاف المستنكر والواظم ولانه لو كان اصطلاحية لاحتاج الى تعليمها
اي اصطلاح اخر ولتسلسل وجمار الغير ويرتفع الامان عن الشرع ويحصلان فسادا هبوا الي ان الواضع
هو الله تعالى وهذا مذهب الشيخ ابو الحسن الاقرعي ومذاهب تالعه ويسي هذا لتوقيف بعضهم الى ان
الواضع هو الناس ويسي هذا اصطلاح وهو مذهب المعتزلة وبعضهم الى التوزيع وهو قول الانسائي
ابو اسحق الاسفرائيني فانه قال القدر المحدث في التعريف موقوف وغيره محتمل وقال الشيخ ان الله تعالى
وضع اللفظ باننا المعاني ووقف عبادة ابا بالوحى وخلق علم ضروري في بعض الناس **قوله** ما يدل
خمس ثلثة من قوله واثنان معقولان اما الاول من العقول انه لو كان اللغة اصطلاحية لاحتاج الواضع
في تعليمها غيره الى اصطلاح اخر ضرورة ان تعليمه ذلك الغير انما هو باللفظ وتعليم الكلام الى ذلك
الاصطلاح وتيسر عليه باننا لانسان ان اللغات لو كانت اصطلاحية لاحتج في تعليمها
الى اصطلاح اخر سابق حتى يلزم التسلسل بل التعليم يكون حثيثا بالترديد والقران فان في تعليم الواحد
الاطفال اللغات وتوقف كثير من العلماء عن القول بواحدتها وهو المختار ويترى اي من باين كلام المصنف
اذا اختار التوقف فيه ايضا وهو المختار لان الادلة لا تنفيها قطع فتقولوا لان الله تعالى خلق العلم
الضروري بان واضعا وضع بهذه الاسماء السبع من غير تعيين ان ذلك الواضع هو الله تعالى
او البشر وانما التي الله تعالى في روعه كذا لك من غير تعيين الواضع **قوله** فاعلم ان الواضع
النوعي قد يكون بثبوت قاعدة دالة على ان كل لفظ يكون بكيفية كذا فهو متعين للدلالة بنفسه على
معنى مخصوص بغيره بواضحة تعيينه له مثل الحكم بان كل اسم اخره الفأوى مفتوح ما قبلها يكون مكمو
فهو لفرس من مدلول ما حتى باخره هذه العلامة وكل اسم غير لي بخروج حال وسلمين وسلمات فهو مجمع
من سمات ذلك الاسم وكل جمع عرف باللام فهو مجمع تلك السمات الى غير ذلك ومثل هذا من باب الحقيقة
متمثلة الموضوعات الشخصية باعيانها بل اكثر الحقائق من هذه القبيل كالمشي والجموع والمصغر والمكسور
وعامة الافعال والمشتقات والمركبات وبالحكمة كل ما يكون دلالة على المعنى بالنسبة وقد يكون بثبوت
قاعدة دالة على ان كل لفظ معين للدلالة بنفسه على معنى فهو عند القرينة المانعة عن ارادة ذلك
المعنى معين لما يتعلق بذلك المعنى تعلقا بخصوصا ودال عليه معنى انه يفيهم منه بواسطه القرينة لا بواضحة
هذا التعيين حتى لو ثبتت من المواضع جواز استعمال اللفظ في المعنى المجازي لكانت دلالة عليه
ولم يمتد منه عند قارئ القرينة عما لها مثل ذلك فجاز لجاز لوجه المعنى الاصلي فالوضع عند الاغلاف
يراد به تعيين اللفظ للدلالة على معنى نفسه سواء كان ذلك المعنى بان يفرق اللفظ بعينه بالتعيين

دکتر آدم
لکھنؤ
المغرب

بالعلم

الحل
كل

جواب
خب

ولذا
فلا

قوله

الحكم
قوا

400

6 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043

مقدمه قصه
ما اعتق
و صد گفته

اسم مصدر بمعنى التسبيح قال فيها وقد استعمل علماء فقه عن الأصناف ومنع الصرف **قوله** في قوله
سبحان من علقه الفأخر صدره كما ذكره ثم قد قلت لما جاني فخره العرب بقوله سبحان من كذا اذا تعجب
منه قال الاعشى قد قلت لما جاني فخره سبحان من علقه الفأخر منه اذا فخره وتقصيل معنى هذا الشعر
سبحي في سورة الاسرى قوله وانت فصل اي لا يحمل له من الاعراب قوله ما كيدا لي اخره يريد انه يجوز
ان يكون انت تأكيد المنسوب ووقع بلفظ المرفوع لانه هو الكاف في المعنى ولما جازى مرت بات ولا
يلزم كون المرفوع مجرورا وقوله يسوع اي يجوز **قوله** علي وجه البسط حيث تفرص للتفصيل
وان كان سالا بعلون او جزوا مثل الله الا اذا خضعنا خفي من مصاح الاختلاف فمحدد يكون هذا
اشبه واقل والما قال البسط ولو يفكر بيان له لان معلومات الله تعالى لانها به لها معنى انها لا تقتضي
الي حد لا يقهر بعده فلا يخصر فيها ذكر من غيب السموات الى اخره قوله كالحجة عليه اي على علمه لا
تعملون قوله من المعصية الشاملة للكفر وغيره محصلا انه شر ما تدرون وما كنتم تكتمون بالاقوال
الثلاثة المذكورة **قوله** واعلم ان هذه الايات اي به وعلم آدم واية سبحانك واية يا آدم
يدل على شرف الانسان ومزية العلم فانه سبحانه وتعالى ما اظهر كال حكمة في خلقه آدم عليه السلام
الابان اظهر علمه فلو كان في الامكان وجود شي اشرف من العلم لكان من الواجب ان يظهره بخلق
الشي وشرف الصفة يدل على شرف الموصوف قوله لمن يحرق اي مكتسب به اي بالتعليم اعلم ان الجاهل
على ان الالفاظ توقيفية وهو المنقول عن الشيخ كما راي وضعا الله تعالى لعباده واعرضه بالتو
لادراكه به اي بالوضع بالوقوف **قوله** فان الاسماء تدل على الالفاظ خصوصا اذا ريد به العرفي
او عموم اذا ريد به العلامة على الشيء قوله وان مفهوم الحكمة زائد على مفهوم العلم اي لتباين
المعنيين المراد من طبيعة الاعلى طبيعة العقول **قوله** والله تعالى يعلم الاشياء قبل حدوثها
لانه اخبر عن علمه ما سماه المسمايات جميعا اي من جميع اللغات المختلفة التي يتكلم بها ولده اليوم
من العربية والفارسية والرومية وغيرها وتكون موجودة وقت الاخبار روي انه كان اوله ادم
عليه السلام يتكلم بهذه اللغات فلما مات آدم عليه السلام وتفرق اولاده في النواحي يتكلم كل
واحد منهم بلغة معينة من تلك اللغات فغلب عليه ذلك اللسان فلما طالت المدد ومات منهم
قرون بعد قرون سوا سائر اللغات **قوله** لما انشا هو الى اخره يعني ان الاسرى بعد تنويع خلقه لان
الاباء والعلم مستلزمين للتوابع فيه ان الواو لا يقتضي الترتيب كما لا يخفى قوله قبل ان يرمي الي
اخره وعليه اقتصروا بعض المفسرين لان القافي قوله تفقوا له ساجد للتقريب وعلى هذا التقدير
يكون تعليم الامم وما ظروبه مع الملايكة في ذلك حصل بعد ان صار سجود الملايكة **قوله** والاعطاف
عطاف الطوف اعني واذا قلنا الملايكة على الطوف السابق وهو ما قال ربك وقوله والاعطاف ما يند
عاملا اي مع ما تقدمه من اعطافا عوا الدال عليه مشجدا واثمجا وانفسه على الجملة المتقدمة
وهي قالوا وهو عامل في الطوف السابق ولا بعد ان يكون وقال يا آدم لكن لا يلازم الاضراب بقوله
بل القصة بارسها على القصة الاخرى يعني ما قال ربك الى اخره فتأمل قوله مع نظام اي يكون
وانقياد من الطائفة على القصة **قوله** ترى لا كرم الى اخره اوله بحيث ينقل البلق في حجراته
والا كرم جمع الكمة وهي احوال الصغيرة والبلق جمع البلق يقول كنت في جيش لغيري لولا اني جيت
البلق في خيامه لكرته وان خيلنا يستعني على الامان المرتفعة ولا تستعني عليها فكانا طبيعة
لها تباين الحوافر وهو جمع حافر الدابة وقد استعمله الشاعر في القدم ومحصله تلك الجبال الصغار كانت
مذللها لحوافر الخيل **قوله** وقال وقد نزل له اسجد لي يا عبد الله الذي قد نزل لها وهما اياها خطانه

معنى قوله
ثم الصديق
الشيخ اي عند
قوله يا سجدان
الاسم ضم للثاني

او شئ

صغير فذكر وقيل الحوافر القابضة للحالك وصغيرها لي اي لاجلها واليوم اجل الضمير وصغيره الجبل والاي
المستع والخطيم مقدم انشا الدابة واجد امره بولس لا ولم وقوله يا سجدان اي لاجل اناس اسجدوا لغيرها اطاعا
رايه ليركبها لم يدع من ابعدت الشئ اي اخر عته لا عن شي دفعة والله يدع السموات والارض
والذريعة الوسيطة قوله من الكالات اي استعادة العلم بواسطة ابائهم عليه السلام قوله الى طوف
ما بنايوا اي من هداه به بعضهم ومن ضلاله اخرين كما ليس واتباعه قوله اسجدوا لي يا سجدان لا اي
ارادة التذلل فيكون من قبيل يركب البرق خوفا وطعنا اي ارادة خوف وطع فلا يرد ما قيل من نقد
شرط حذف اللام من المفعول له مع ان ذلك ليس بمطرد **قوله** فاللام فيه كاللام في قوله حان
اي في مدح ابي الحسن علي رضي الله عنه اليس اولي اخره جواب عما يقال لا يقال صليت للمقبل
بل الى القبلة وانت خير بان المثلين على سبيل اللغز والنشأ وله ما شئت اعرف ان الامر منصرف
من هاتم ثم هاتم اي الحسن يريد ان اللام فيه التاكيد واما اللغوي الى اخره قال الامام اراؤ
واعلم ان القول الاول ضعيف لان المقصود من هذه القصة شرح تعظيم آدم عليه السلام وجعله
مجرد القبلة لا يفيد تعظيم حاله واما القول الثالث فضعيف ايضا لان السجود لا شك انه في عرف الشرع
عبارة عن وضع الجبهة على الارض فوجب ان يكون في اصل اللغة كذلك لان الاصل عدم التعبد
ولا محي عليك ما في القولين **قوله** فان قيل السجود عبادة والعبادة لا يجوز لغير الله تعالى
قلنا لا سلاما بها عبادة وبما انه ان الفعل قد يصير بالواضحة مفيدا كالقول ليس ذلك ان قيام
احدنا للغير بعيد صريحا من الاعظام ما يفيد القبول وما ذلك الا للعادة واذ ثبت ذلك لم يمنع
ان يكون في بعض الاوقات سقوط الانسان على الارض والعصاة الجبين با مفيدا صريحا من التعظيم
وان لم يكن ذلك عبادة انتهت ويتروا من ذلك ان القول الثاني هو وضع الجبهة على الارض
فما فعله اخوة يوسف عليه السلام لا مجرد التذلل والانتقاد اعلم ان وجود الشكر عند ما جاء
تغمر وان يدافع فقه اور ذرية يستل لعصاة اوبلية ويستحب اظهار الا في الاخرة وما تفعله كبير
من الجمل من السجود بين يدي المتنازع فحرام ولو الى القبلة او قصد لله تعالى وفي بعض صور ما ينفع
الكفر والعبادة لله قوله بالتسبيح هو التزك بالقرآن عنده يتكلم بذلك ويتزين بالباطل قاله الجوهري
قوله اي في علمه تعالى قال الامام الرازي في توجيه ذلك قوله الاول ان الملاك كان كافرا
سدا كان كايديك عليه ساظرة مع الملايكة بعد الاسراء بقوله اي اسما ان الما هو طالع وجدي
وهو خالق الخلق لكن لي على حكمة الله اسوة سبعة الاول ما الحكمة في الخلق سيما كان عالما بان الكافر
لا يستوجب الا الاثر الثاني ما العاقبة في التكليف مع انه لا يعود اليه نفع ولا ضرر وكل ما يعود الي
المكلفين فهو قادر على تحصيله لغيره غير واسطة التكليف الثالث هبة كلفي معرفة وطا عته
فلم كلفني بالسجود لادراك الرابع لعني بعد العصيان مع انه لا فائدة له ولغيره وفي فيه اعظم الضرر
الخامس فلم مكنتني من الدخول في الجنة والسوسة لادم السادس فلم سلطني عليه وعلى ذريتي
من اضلالهم السابع فلم امهلني مع ان بني ضررا وشرا وفسادا والما في قول صاحب الوفاء وذلك لان
الايان سوجب لاستحقاق الثواب لا بدوا والكفر سوجب لاستحقاق العقاب لا بدوا فجمع بين الاستحقاقين
محال وكذا انزاله احد هما للاختصاص لان مقال شرط حصول الايمان في وقت ان لا يصدر عنه
الكفر فقط فاذا كان الحائز على الكفر لا يكون ما صدر عنه ايمانا فالكفر ما كان موقفا على امره
قال شارح الاجمير فادعى الله تعالى اليه من تركات الجلال والكبرياء بعد ساظرته باليس
انك ما عرفنتي ولو عرفنتي لعلمت انه لا اعتراض علي في شي من افعالي فاني انا الله الذي لا اسال

عند

عما فعل قال الامام الرازي لواجب الاولون والآخرين وحكموا بتحسين الفعل وتقصيره لم يجدوا هذه
الشبهات مخلصا وكان الكل لازما اما اذا جازى ذلك الجواب الذي ذكره الله تعالى زالت الشبهات
واندفع الاعتراضات وكيف لا وكان الله سبحانه وتعالى واجب الوجود في ذاته وواجب الوجود في صفاته
فهو مستغن في فاعليته عن المورثات والمزجيات اذ لو انتمولكان فقيرا لا غنيا فهو سبحانه وتعالى
واجب الوجود في ذاته وواجب الوجود في صفاته فهو مستغن في فاعليته عن المورثات والمزجيات
اذ لو انتمولكان فقيرا لا غنيا فهو سبحانه وتعالى مقطوع الحاجات ومنتهى الرغبات ومن عده نيل
الغايات واذا كان كذلك لم يتطرق اليه الى صفاته ولم يتوجه الاعتراض على خالقيته الذي
ظهر في سابق كلامه انه سال عن الحكمة لاعتباره كائنا ما كان من لاحق كلامه قال في شرح المواقف
افعال الله تعالى ليست معللة بالاعراض واليه ذهب لاثنا عشره وقالوا لا يجوز تعليل افعاله
بشي من الاعراض وعلل الفاسه وواقفهم على ذلك جهابذة الحكماء وطوائف الاهلين وخالفهم
المعتزلة وذهبوا الى وجوب تعليلها وقالت القنبر لاجب ذلك لكن افعاله تابعة لصلح العباد
تفضلا واحسانا وانت خبير بان العرض والعللة الفاسه مما الباعته للفاعل على فاعليته والسبب
على انقاده والمصلحة والحكمة ليست كذلك بل شي يرتب على الفعل ومنفعة له وليست باعته
على الفاعلية فتأمل **قوله** او ما رتبتم وفيه ثلثة اقوال الاول كان الله عالما بانه سيكفر فضعفه
كان متعلقة بالعلم لا بالعلوم الماني انه كفي في وقت معين بعد ان كان يوما بعد مضي لغير
صدق عليه انه كان في ذلك الوقت من الكافرين الثالث المراد من كان صاري صار من الكافرين
اي من الذين بافقه في الكفر بعد ذلك او من الكافرين الموجودين على قول **قوله** لا يتركوا
وهو امره بالسمع ولادم عليه السلام فهو عطف على قوله باستقباحه امر الله تعالى قوله والاية
تدل على ان الله قال اكثر اهل السنة الانبياء افضل من الملائكة وقال المعتزلة بل الملائكة
افضل من الانبياء وهذا القول اختيار القاضى ابو بكر الباقلاني من المتكلمين واني عبد الله من فقهاء
وتمام الكلام فيه قد جي **قوله** من الجن فعلا ما ذكره من التاويل يمكن بحجة فيها ورد ان البشير
الجن فان ادم عليه السلام ابو الانس قوله وان من الملائكة من ليس بمعصوم هذا حسب الظاهر
سابق لما سبق منه من انه اعلى من ان يظن بهم ذلك الى اخره فتأمل قوله لما روت عائشة رضي الله
عنها الحديث رواه مسلم وصححه وخلق ادم ما وصف لكم قوله لانه كالمثل جواب لا يقال
المارج حسب النار الخالص من الدخان ومغور معلوبه ومحيط عليه من غيرة الما اذا علاه وحده
اي يحذر عنه وخاف للاعرا من الحذر بهذا المعنى ونكت اي رجعت وجدده هذا المعنى
ونكت اي رجعت وجدده بهذا المعنى يقال جدده فهو اجدد اي بين المجدد والجدد
سابق منه بعد القطع والظاهر ان يفسر باندا يقال فلان في هذا الامر جدد اذا كان احده منه
حديثنا اعلما ما ذكره المصنف هنا مخالف لما قالوا في كتب الكلام من ان النون من مقولة اليف
وهي من الاعراض لا الجوهر بل مخالف الظاهر ما ذكره في اوائل سورة يونس فتأمل **قوله**
وهذا الله اي جعل ما ذكره وانت خبير بان جعل ما ذكره في خلق الملائكة والجن على التمثيل وفي
خلق ادم عليه السلام على التحقيق لا على وجه الترجيح فتأمل قوله ومن فوايد الاية اي ما
قال الملائكة اسجدوا لادم الى اخره الاما الامتناع والتمسك بالشروع قوله في سواي في سر نفسه
قوله وهو الوفاة اي ما علمه تعالى من وقوعه للعبد اخر الانبياء النبي يوافق العبد اخر **قوله**
لاننا استقرار ولبث نعتي اسكن اخذ الجنة مسكنا يستقر فيه لا بمعنى ترك الحركة ولذا ذكره

معلقة

بدون في قوله على المقصود بالحكم اي السكن التي هي الاصل بالنسبة اليه ما عطف عليها من الاكل وغيره
والعطف عليه نعتي في الوجود اذ لم يكن من بولته في الجنة خلق حواس من خلقه الا قصر من جانه
الايسري اخذ ملكا منه ووضع مكانه طما وهو ما يروى انما استعطف وراها عده قال من انت
قالت انا امرأة قال لم خلقت قالت لتسكن الي فقال الملائكة ما اسمها قال هو قال ولم يمت حوا
قال لما خلقت من حي هذا ما فعله الذي عن ابن مسعود وابن عباس وناس من الصحابة وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بعث الله جنودا من الملائكة فخالوا ادم وحوي عليهما السلام على
سر من ذهب فاعمل الملوك ولباسهما النور على كل واحد منهما اقليل من ذهبي تاج مكلل
بالياقوت والولولو على ادم عليه السلام منقطة مكللة بالدر والياقوت حتى ادخل الجنة
واعلم ان هذا الكلام اما امر ابا حاد ام لا فيه خلاف والاصح ان ذلك مشتمل على ما هو ابا حاد
وعلى ما هو مكلف كما لا يخفى قوله ومن زعم انها لو خلق في اخره وهو من ذهب المعتزلة **قوله**
صفه مصدر رخصد وفي اي كلامه رعدا واسعا لا محرومة وقيل مصدر رني موضع الحال فان قلت
لم عطف ههنا فلا على قوله اسكن بالواو وفي سورة الاعراف بالثاني الحكمة قلت ان اسكن يقال
لن يدخل مكانا فيرا دمه الزام المكان الذي دخلته ولمن لم يدخله اي دخل اسكن فيه ففي
سورة البقرة لا سرور بعد ان كان ادم فيه فكان المراد منه اللبث والاستقرار فلا يكون الفعل
متمم للشرط لان الاكل لا يخص وجوده بوجوده بخلاف ما في الاعراف لان الامر قد قيل ان
يدخل فكان المراد دخول الجنة فلا يكون الفعل متمم للشرط لان الدخول يصل الى الاكل
متعلق وجوده بوجوده قوله اي مكان الى اخره اشار الى ان حيث للمكان المبهم بقصد المقار
وعدم المرجح ولم يجعله متعلما باسكن مع انه اظهر من جهة المعنى لوقوع الفاعل لا زاحه الازالة
قوله الفاعل المحصر اي التي لا تحصر فالحصر فيها فاعيت **قوله** فيه سالفات جري فيه ان قل
الجمع اثنان اذ لم يذكر الا بالفتن تعليق النبي بالترب وجعله سببا لان يكون من الظالمين ثم الظاهر
ان المراد بالشيعة واحد وحده تحصيله كما هي اللان مقام التوسعة وتحمل النوعه لئلا كان
قال الام في اي اسم الاشارة للجنس قوله لا يحول الى اخره اي لا يدور اطراف ما رم قوله قاري
جاء الى اخره رواه ابو داود في حفي عليك معاينه ويقسم عن مساعد ساويه سوا جعلته للعطف
على النبي اي على النبي فيكون مجزوما او الجواب له فتكون منصوبا والكرية الغيب **قوله** اصد
ازلها الى اخره اشار الى ان ازلها لاجل كون ضمير عنها الشجرة مضمين معنى اصد روع عن حفيد سببه
بجازا اي ان الشيطان انما قد رعى اصدار الزلة بسبب وسوسة في اكل الشجرة قوله ونظيره عن
هذه اي في كونه سببه وما فعلته عن امر اي ما صدر منه بسبب امر اي اختياري بل بالرها
من الله تعالى العثرة ازلها قوله شجرة الخلد اي التي تخلص من اكلها قوله لا يلى اي لا يعني **قوله**
من الكرامة والمعنى هذا التفسير على تقدير ارجاع ضمير عنها الى الشجرة ظاهرة اذ لو كان الجنة
لكان الاخراج قبل الازال او بعد فلا يجمع العطف بالفاء الا بتاويل موضع الاستقرار فيكون
اسم مكان او استقرار فيكون مصدرا قوله او دخلها الى اخره عطف على كان يقال عطف هو
اي تركه لا قوله حال استغني فيه الى اخره جواب عما يقال اذا وقعت الجملة الاسمية حال لا يجب
الواو والصير قال ان الحاجب فالاسمية بالواو والصير او بالصير وحده على ضعف فالاول
ان يكون مستغنى كما قيل **قوله** يريد وقت الى اخره لان اليتعلق بالنظر في الواقع خبرا
عن مستقر ومتاع والاستقرار ثابت الي وقت الموت بناء على انقطاع الاستقرار وانتمتع بالموت

اولا القيامة اي البعث بنا على بقا ذلك في القبر لان سكتي القبر استقراره في الارض **قوله**
استقبالها الى اخره قيل حقيقة التلقي استقبال من جاس بعد فاستعماله في الكلمات مجازية فان
استعماله في آدم عليه السلام على قراءة ان كبريا لم يرد بعد ذلك وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال يارب رواء الحاكرو صحى **قوله** اراجعي تخفيفا ليا اسم فاعل اضيف الى المفعول وانت
فاعله لا عتاده على الاستفهام او مستداخره فاقبله لكن وقوع الجملة الاستفهامية جزا الشرط
محل كلام الحكم بتسكين اللام قوله وقبول التوبة قال في المقاصد التوبة الندم على المعصية لكونها
معصية وقيل الندم لكونها لثما او طمع في الجنة او لفتح المعصية مع عرض اخر وانت خير بان
القسد بقوله لكونها معصية لان الندم على المعصية لجهة اخرى كاضرارها بالبدن واخلا
بعرضه او ماله لا يكون توبة **قوله** كبريا كيدا واختلاف المقصود الى اخره فان قيل على الاول
فلم تقدم ذكر تلقي الكلمات عليه وعلى الثاني الاستغفار المذكور حاصل من غير تكرير قلنا اما الاول
فلفظ الالهام بصلاح حاله والاخبار بقبول توبته والتجاوز عن هفوته وازاحة ما عسى
به الملائكة فيما رعو في حقه وقد فضله عليهم واسمهم بالسجود له واما الثاني فليكون بيان
حال فريق المؤمنين والكافرين كالدور قصدا حيث ستوقف له ذكر الاسرار المحبوبة ليعتد
عليه لا يتدبا تكلف قوله هذين الايتين اي العداوة والتكليف قوله وان كل الى اخره عطف
على ان عاقبة الاصل طالحا من العاقل قوله وهو كما ترى ارادته ضعيف لعدم استفادة المعنى
مع جعله الاستقرار في الارض والتمتع حال من الهبوط الاول قوله ولذلك لا يستدعي الى اخره
اي وكون جميعا حال في اللفظ دون المعنى قوله الشرط الثاني الى اخره قال بوجاهة لا يقين
ان يكون من شرطه بل يجوز ان يكون موصولة بل يتخرج ذلك لقوله في تسمية والدين كذا وكذا
فان في موصولة فيكون من مستداخره فلا خوف عليهم فتأمل **قوله** اكدت به ان التي هي داله
على تلك في الوقوع كما اكد الفعل بالنون ايم الى رجحان جهة جانب الوقوع قوله على لغة هذا
هي ان يقلل لالتفات المقصود اذا اضيف الى يا المتكلم كما لم يستطع كسر المضاف الى يا المتكلم
وتدعي في يا الاضافه لتكون احت الكسرة قوله ولا خوف في خبر قري فلا تعقل قال المصنف
في سورة الكهنة الطائفة الجامعة القليلة قال صاحب الكشاف في اخر هذه السورة الطائفة
اسم جماعة تطوف بالشيء او محيط به واقلها اثنان او ثلث ويسمى تفصيل الاقوال فيها في سورة
البراءة ان شاء الله تعالى قوله واستغاثا من اي كذا بالشديد بمعنى بين وقيل لئلا يسيء الي اي
بالاسكان قوله لانهما بين اي من اي بعضا من بعض قوله من اوي اياه اي زلا اليه وقد اوي
فلان اي يتر له ياوي اوي على قول ومنه قوله تعالى يا وي الي جبل بعضي من **قوله**
واصل اية بالشديد او اوي بسكون الواو على اللفظ والنشر المرتب قوله او اوي او ايه
بفتح العين فهما على اللفظ والنشر الغير المرتب قوله كثره بالثا المشاء وسكون الميم ابدلت
عينا الفاء للتحقيق لرمكه الا اني من الخيل قوله او ايه ذكره لصلها لئلا اقول وان كان كل من
الاولين منها مسترددين الشين والاول لئلا قول الفاء وثانها قول الخليل وسيبويه وثانها
قوله لكاي قوله هذه القصة اي قصة آدم التي ذكر بعضها هنا وبعضها في محل **قوله**
لوح عليه ما جري من روع اللباس والاخراج من الجنة واهباط من السما فقل بالبدن اعلم
ان المذكور في لسان الكلام انه لا يجوز على الانبياء الكفر وتعد الكذب في التبليغ ولم تعرف
في ذلك مخالفا واما غير الكفر فالكبار تمتنع عدا عند الجمهور سماعا عندنا وعقلا عند المعتزلة

دجوز سبوا عند الآلوس والصغار يجوز سبوا بالانفاق الاما بوجاهة كسره لفظه والتطيف
بحبه وكذا عند الجمهور خلافا للجباي لكن بشرط في العهد ان يفتوا عليه فيدنهوا عنه هذا
بعد الوجي واما قبل الوجي فلا تمتنع الجباير خلافا لآل المعتزلة كذا ذكره العلامة الفخا زاني في
شرح الكشاف وقال في شرح المقاصد والجمهور على وجوب عصمتهم عما ينافي مقتضى المعجزة وقد
جوز الاذات من الخواص با على يجوز من الذنب مع قوله ان كل ذنب كفر وجوز الشيعة اظهروا
بقية وكذا عن تعمد الجباير بعد ناسمها وعند المعتزلة عقلا وجوز الحثوبه وكذا عن الصغار
المعتزلة لاحلالها بالدعوة الى الاتباع ولهذا ذهب كثير من المعتزلة الى نفي الجباير قبل البعثة
ايضا وبعض الشيعة الى نفي الصغار ولو سبوا والمذهب عندنا منع الجباير بطلانها والصغار
عدا لكن لا يصرون ولا يفرون بل يفتون وذ هب امام الحرمين وابوهاشم من المعتزلة الى يجوز
الصغار عدا قال في جمع الجوامع من اصول الفقه الانبياء عليهم السلام معصومون لا يصدر عنهم
ذنب ولو صغيره سبوا وفاقا للاستناد الى نفي الاسفاري واني لفتح الشهرستاني والقاضي عياض
والشيخ الامام والمصنف يريد السبكي من الشافعية وقد اضطرب في الكسرة فقبل ما توعد
عليه في كتابه وسه وقيل ما فيه الحد والمجاز وفاقا لامام الحرمين انها كل جرمة تؤذن بقلة الكرات
موتكم بالدين ورفقه الديانة **قوله** لما فات عنه ضمن معنى ذهب تعدي بعض والا فتقدم
بنفسه قوله وفاقا له اي من قوله اي جاعل في الارض خليفه قوله ولعله وان خط عن الى اخره
كلامه شعر بان الاخطا اعم في المم لكن المتبادر من الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم رفع
عن امي اخطا والسيان الاختصاص فتأمل **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم اشد الى اخره
رواه بدون قوله ثم الاول الزمدي ومحمد ورواه الحاكم بلفظ اشد الناس بلا الايمان
العلماء الصالحون قوله ثم الاسفل الاسفل اي ثم الجبار والخيار اعلم ان المتبادر من كلامه
ان لا يهول اسبب ما يصدر منه فلا يلازم اسبب في سورة ثوري في قوله وما احاكم من
فيما كسبت ايد يلمن قوله ان الية مخصوصه بالكفار وما اصاب غيرهم فلا سبب اخرتها
تبريئة للاجر العظيم قوله لا يقال انه اي حمل الشا ول على النسيان قوله كاري ندي صلى الله
عليه وسلم احد الى اخره ورواه ابو داود وغيره بلفظ هذا ان حرمان قوله وانما جري جواب عما
لا يواخذ المجتهد اذا اخطا **قوله** تعظيما الى اخره اي اظهار الشدة شتا عما طلب الاجتناب قوله
ولذلك اي وكون سبكي اياه وان لم يكن المبني عليه صانعا في الحقيقة كما في القول المذكور
اذ الحرب والفكر ليسا بصلحين حقيقة قوله لقب يعقوب عليه السلام لكونه علما لشعره **ح**
ملاحظه الاصل اي صفوة الله او عبد الله مثل عبد الله علما اذا قصد به اشعار بانه عبد الله
لشرفا لشعره بالمدح ايضا كما لا يخفى قوله وان نظرا الى ما انعم به ذكران مع حقيقة اشعار بان
الانسان لقله نظره الى ما انعم به عليه كان نظره غير متحقق بخلاف نظره الى ما انعم الله عليه
فانه كبير فهو محقق الوجود على كل اعتبار **قوله** وعليهم عطف على اياه وفيه جمع بين
الحقيقة والمجاز حيث جعل قوله عليه السلام ما انعم الله عليه وعلى اياه فنفذني ان محل على
حد في وعلمهم او اعتبار معنى جامع بان جعل الخطاب لجميع بني اسرائيل الحاضرين والغائبين
على انه لا منع منه فاجوز الشافعية قوله وفريقا ذكره اي يقع الدلالة المبهمة وكسر الكاف قوله
والاصل امكروا والابدال للاصل بالعين والافلا ولي ان يقال الاصل اذ كروا كما لا يخفى **قوله**
والعهد بضاف الى اخره يعني انه نسبة نمزله المصدر بضاف الى الفاعل تارة والى المفعول اخرى
ولا خفا في ان الفاعل هو الوفي فان اضيف الى الوفي مثل اوفيت بعدد كفاي المفعول قوله

ووعده بالتواب لا ينسب بما قبله وما بعده وباللام وعنده لم قوله عرض عرض الى درجات
كثيره قوله حق الدم اي منه يقال حققت دمه اي منعت ان يسفك قوله الفوز الظفر الاولي
ان يقال لا فاره الذي يقادرس ظاهر كلامه انه اراد ما ضاها ذهب له الاثاغره من ان
الموت في الكاينات هو الله تعالى بلا واسطه والله حقيقه يعني كثرة العباد والمواظبه عليه
حاصل معرفه هذه الحال واذ حصل له تلك يفعل عن ما سواه ولا يعتقد حصول النفع والضرر
الاسند ويحتمل ان يكون مراده ما قاله اصحاب الكسوف والشهود من الصوفيه وهوان بعد الرياضه
والصفيه حصل للعارف حاله فنا الفناء ويرون ان بواسطه ظهور استيلا وجود الحق حصل له
لا يبقى في وجود العارف الا الله وبفعل عما سواه تعالى بالكليه فتأمل قوله الاماري جمع اصبر
وهو غيا تقبل بحس ما حبه في مكانه اي حل تقبل قوله وعن غيره اي غير ان عباس رضي الله عنه
رواه ابن عباس رضي الله عنه ايضا بسند صحيح قوله بالشديد للمالكه اي بالغ في الوفاء بعدد
كقوله من جاب الحسنة فله خير منها **قوله** وهو كذا في فائدة التخصيص من اياك تعبد لان اياته تسفوا
بعبادته فجمعها جملة واحدة وهما منصوبان بهما مقتضى الاستيفاء وهون مفعولهما جملة
والقدر ما يمكن من غير اياي فانه هون فكميرا يتعلق تأكيد الاختصاص وتعليقه بالشرط
العام الذي هو وقوعه في تأكيد على تأكيد لا يقال لا يجوز استيفاء فانه هون مفعول اي لا يصح
ان يجعل اياي فانه هون من باب لا ضمير على شرطه الضمير لان الفعل المشغول بالضمير لا يصح
تأنيده باللام على تقدير التسلط لا متاع توسط القابض المفعول والفعل لا يقول انه متوقف
بمحل ريك فكميرا وهو كذا في الكلام من غير خلاف في ان المنصوب مفعول الفعل فكميرا حذفت الا ان
موقع الجزاء حقيقة وحلفت القائل ان لا يترك المفسر له حقيقة المطابقة وذلك على الجزاء واقامه
لذلك لورقهم بالزم صدقة فتأمل **قوله** كانه قيل ان لستم راغبين شيئا وهون اعترض به انه لا
يجعل الجزاء مع ظهور كونهما عاطفة على ما ذهب اليه صاحب الكفا ولا يقدح فيه اجتماعا
مع الواو العاطفة لان الواو لعطف المحذوف على الكلام السابق مثل او فوا بعددي والفا لعطف
المذكور على ذلك المحذوف ووجه الفاعل ان المذكور الكلام ارضون ربه بعد ربه فله ربه
المستفاد من فانه هون بعد الرهبة المستفاد من اياي وهو في تقاير ان ورد بان ليس معني
فانه هون على تقدير الرهبة فلا وجه لجعل العاطفة مفعولة الى تعسفاته كثيرة مع ظهور الجزاء
الموافق المقصود ونقل الثقات قوله ويقصد المثل الى اخره هو استدلاله بتنبه الى اخره
قوله وفيما حالها عطف على في العطف الواعدي بطابق لها فيما عا لها من حيث اشتراك
الكل في ان كل واحدة منها حق الاضافه الي زمانها العلم ان كل واحد اذا كانت تجزوه بحرف
الجزا ليس فيها مقترحة والاني بالانه تورما سكن في ضرورة الشعر على الاول قوله ولذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه احمد وغيره **قوله** والمبشرين بزمانه يروي
بكر الشين ونحوها وفيه بحث لان العبادات الواقعة في هذا التعليل يقتضي رجوع الضمير
الي رسول صلى الله عليه وسلم وقوله الاتي فان من كثر بالقران فقد كثر ما يصدره مقتضى رجوعه
الي القران اللهم الا ان يقال لا يختلف في مرجع الضمير فكان المصنف اشار في الموضوع الى جواز الا
قوله واول كما فروع الى اخره جواب عما يقال فيه اشكال من جهة اللفظ لان اول الفعل التفضيل
بدليل الاول واقل اذا اضيف الي التكره لتفضيل الموصوف على المضاف اليه يكون التفضيل
الي ما هو عليه من العدد فيجب مطابقة له مثل هو افضل رجل واما افضل رجلين واما افضل رجلا
وهما موصوف جمع والمضاف اليه مفرد وحاصل الجواب تاويل الكافي بالجنس الصادق بالجمع

او تاويل لا يكونوا بان لا يمكن كل منكم قوله كما نأمله اي كل واحد منا قوله قلت المراد التعريض اي
بانه كان ينبغي ان يكونوا اول جماعة اسما عند من اسباب الاولوية بالتقريب من ههنا ابتداء
الحال كقولك لمن اسما انا قلت مجاهل وانت خير بان اتيان هذا السؤال بعد قوله ولذلك
عرض بقوله الى اخره لا تخلوا عن بشاعه على ان في جمع وجوه الاسم في الجواب بعد ذلك مع التعريض
المذكور محل تاويل فتأمل **قوله** من واليا علمان اولي فعل وفاوها وعينها واوان عند
سبيوبه ولم يتصرف منها فعل الاعتلال الفاعل والعين وثانها اولي واصلا وولي فايدت الواو
ههنا لانضمامها ضملا لا زواجر لم يخرج على الاصل كما خرج اقصت وجوه دراهمة اجتماع الواو من
وقال بعض الكوفيين اصل الكلمة من وال سل اذا تخلفا صلبا او ال ثم خففت الهمزة بان ابدت
واو اثم ادغمت الاولى فيها وهذا ليس بقياس بل القياس في تخفيف مثل هذه الهمزة ان يلغ
حركتها على الساكن قبلها وحذفت وقال بعضهم من ال يؤول فاصل الكلمة الاولى ثم خففت الهمزة
الساكنة فجعلت بعد الواو ثم عمل فيها ما عمل في لوجه الذي قبله فوزنه الآن افعول معني وال
لجان الالتفات يقال لجان اليه لجانا لثوبك ولجانا لثيابك اليه معني واحد **قوله** ولا
تستدلوا بربان الاشترا معني الاستبدال فانه استعارة حقيقة سببه على تشبيه استدلال
خطوط الدنيا بالايمان بالآيات والاشباع لها بالاشترا وجرت في الفعل بالتعبية الا انه وقع
التعبير عن المشتري بلفظ النش خلاف ما في الاشتراك الحقيقي فلهذا جعل قوله الاستعارة
ولو لم يكن الاشترا استعارة للاستبدال لم يستعمل لان النش لا يصح ان يكون مشتري وانما هو مشتري
في الاشترا الحقيقي فعلى هذا النسخ ما يقال ان الباء تأخذ على النش وهما دخلت على المبيع
لان الباء تدخل في الاستبدال على العوضين كما لا يخفى والشيء بالضم جمع رشوة **قوله** لما عذر
العالم والمعتد فان قيل هذا مخالف لما سبق من قوله خاطبا هذا العالم والكتاب منهم فانه يقتضي
ان يكون الخطاب بهما العالمين قلنا ان بني اسرائيل لكونهم اهل الكتاب عالمون بالنسبة الى الله
الا ان بعضهم عالمون بالتوراة وبعضهم معتدون بهم والي ذلك اشار رضيهم الكتابي العالم
في الاول والاطلاق العالم في الثاني واللبس بالفتح مصدر ليس بفتح الباء اي خطا واما بالضم فهو
مصدر ليس بالكسر ليس الثوب وبالكسر اللباس قاله الجوهر في قوله والمعني لا يخلو الى اخره
يريد ان الباطل ان يكون صلبه ليسوا وان يكون سببه **قوله** لا يجمعوا العرس الى
اخره لا يقال ليسهم وكنانهم ليسا بفعلين متميزين حتى يمتنعوا عن الجمع بينهما لانهم اذا لبسوا
الحق بالباطل فقد كتموا الا يقول بل هما متميزان لان ليس الحق بالباطل مادكرنا من ان اخراهم
الباطل وكتمهم في خلاص الحق وكنانهم الحق ان يقولوا لا نجد في التوراة صفة محمد صلى الله عليه وسلم
مثلا فبقا يكتمهم على هذا جوارز تكلمهم بدون الكتمان وعكسه كما في لا تأكل السمك وتشرب
اللبن لا يدل على جوارز البعض ولا على عدمه وانما يدل عليه دليل اخر ايا في مسله السمك
فلطلب واماني لا ية فلقم كل منهما وفايدة الجمع المبالغة في النبي واطار فيهم افعالهم من كونهم
حاصرين القبحين مع ان كل واحد منهما كان في التبع وقراءة الجز مروان ذلك على المبالغة لكن بقوت
فايدة النبي عليهم واطار فيهم افعالهم **قوله** واي واسكنتم بقوت زاد على الكشاف استمر
ليصير الجملة اسمية فيفسر من الاعتراض بان الجملة الفعلية الممتدة المضارعة اذا وقعت حا
لا تدخل عليها الواو خلاف لاسمها هذا قد يقال في حال قيد في الجملة السابقة ولم ينع عن ليس
الحق بالباطل بكل حال وفيه نظر لان الحال قد تكون لازمة كما هنا فان ليس الحق لا يقع الا في

الخو بون في هذا الحد ففقال لكاي لا يجوز الا ان يكون قد حدث الجار ثم حدث العايد ثانيا
وقال بعضهم لا يجوز الا ان يكون الحد في جلة الجار والمجرور معا وقالوا كذا اهل العربية منهم الاخفش
وسيبويه يجوز الاسمان والاقيس عندي ان يكون الحد قد حدث في الجار لا في العايد ثم من الضعيف
قوله الشاعر يوم شهدناه ثم حدث فلما عايد من الصلة ثم من الضعيف ثم من الجرح حتى انه ضعيف
قليل في السعة جدا **قوله** كما حذف من قوله اي قول الجار ثم حدث فلما عايد من الصلة ثم من الجرح حتى انه ضعيف
واحسنه قالها وقد خرج الى الشام فكش الى بني عده فلم يجيبوا وهي ايات من جملتها كقولهم كما با
سرا فلا خير يرجع اليها جواب فنادى في غيرهم ثنا هو عتاه اي يتابعك وطول العهد او ما اصابوا
اي اصابوه وانما قال ما اصابوا لان الغني في كذا الناس بغير الاخوان على الاخوان **قوله** اي من النفس
المانية العاصية ومعنى لا يقبل منها شفاعته انه ان جات بشفاعته شفع لا يقبل منها اعلان الخمار
ان يرجع الضمير الى النفس المذكورة ليلام قوله ولا هو يصرون فان الضمير فيه للنفس العاصية
ولكن في لا يوجد منها عدل على الاظهر ولو اني ما ذكر في موضع آخر ولا يقبل منها عدل ولا شفاعته
قوله اوسن الاول في اخذه فعني لا يقبل منها شفاعته انه لو شفع لها لا يقبل شفاعتها ولا يخفى بانيه
من اللث والشر الغير المرتب على عتوه عليه بان المقصود من سوق الية في نفي اندفاع العذاب وعدم
الخلاص لانه المناسب لوجوب الانتقام وانما في الدافع بالعرض مع ان عود الضمير في لا يوجد منها عدل
الى النفس المانية في غاية الظهور وان حمل ولا يصرون على ما ذكر مكلت والجواب عن الاول ان
الاية لا تترك لافناط اليهود ان ابا هر عاصيهم كان المقصود من سوق الية في نفي الدافع لا الاندفاع
وعن الثاني ان عود الضمير في لا يقبل منها شفاعته الى الاول في غاية الظهور بل اظهر من ذلك نين
الوجه وعن الثالث ان ما ذكر من فائدة التعيين خاصية انا دنها خصوصية التركيب مبني على فائدة
المعاني فكيف يكون مكلتا فامل **قوله** لان تصغيره اهيل فادلت هاره همزة توملا لان
الالف كاسري في اول الكتاب قوله وحسن الاضافة الى اخره يريد ان فيه تخصيص حيث لا يضاف
الى البلاد والحرف ويؤخذ ذلك ولا يضاف من العتلا الا الى من له خط من ارض الدس والدينا كمال
الشيء ان فرعون واعلم ان البصريين استدلا لاصله بالتصغير مرادهم ان التصغير يرد الاشياء
الى اصولها ولو لم يصغر في تصغيره الا اهيل ولو كان اصله غير اهيل لم يصغر في جملة على خلاف ذلك
لا يقال اختصاصه بالاشراف بنا في التصغير لانا نقول لاختصاص المذكور لا يستلزم اختصاصا
بالشراف فحوز تصغيره من له خط **قوله** لمن ملك العالمه قال الجوهرى العالمى والعالمى قوم
من ولد علي بن اودن ارمين سام بن نوح عليه السلام وهم ام تقو في البلاد وكسر لقب ملوك
الفرس هو بفتح الكاف وكسر هاء معرب خسرو وكان قيصر لقب ملوك الروم والنجاشي لقب ملوك
المجسته ومع لقب ملوك اليمن فرعون لقب ملوك عمالة **قوله** ولعمري اي عتوا الفراعنة
المفهوم من قوله وفرعون لقب الى اخره اشار به الى الاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر
لان الاسماء كاهنا علموا انه يشبه ان يكون مثل فرعون وقيصرو كسري من علم الجندس ولذا منع
من الصرف لكن جمعه باعتبار الافراد مثل فرعون وقيصرو وكاسرو يدل على انه علم خصي لسي
به كل من ملك ذلك وضعا ابتداء المراد بالبقاء عايد قوم هو عليه السلام كذا في الصحاح
وكلمة مانع من كبر او كبر او شاد فقد عتوا عتيا وعسيا وعتوا وعسوا قوله وكان فرعون
اليدى الى اخره هذا بظاهرة حال لما ذكر في سورة المؤمن في قوله تعالى ولقد جاءكم يوسف
من قبل من قوله علي ان فرعون فرعون موسى فليامل **قوله** يعقوب بكر يعقوب يسوونهم سو

العدا

معنى يطلبونه كقوي الصحاح بغيتك الشيء طلبته لك وفي الاساس اني صالني اي طلبا قوله من سامه
خسفا اذا اولاد ظلموا قال في الصحاح ويقال سامه الخسف وسامه خسفا وخسفا بضم الخاء اولاد
ولا يقال سمته المرأة المعانفة اردتها وعوضتها اقطعها اي شفعه قطع الامر بالضم قطعا فهو قطع
اي شديد شنيع جاوز القدر **قوله** ولذلك لم يعطها عتوس بضم عطاء في سورة ابراهيم والعلف
نقصني التقدير واجيب بان ما هنا من كلام الله تعالى فوقع بغير الما قبله وما هناك من كلام موسى
عليه السلام وكان ما مورا بعد اذ المحن عليهم فناسب ذكر العاطف والاستحقاق الاستحقاق فامل قوله
لان فرعون لان هذا هو المشهور لان ما قال في سورة القصص وان حمل التأويل من ان الكهنة قالت
لاراي في السام ان نادا قبلت من بيت المقدس حتى اشتمت على يوت مصر فاحترق القبط وتركت
بني اسرائيل واخرت بيوت مصر فندج السحرة والكهنة فسا لهم عن روياء فقالوا اخرج من البلد
الذي جاء بنو اسرائيل منه رجل يكون علي وجهه هلاك مصر فامر بقتل الفيلان سنة وركم سنة
قوله هرون في سنة لا قتل فيها موسى عليه السلام في سنة فيها قتل **قوله** حتى حصلت فيه
سالك لسلوك كمد كرفه وجوه ثلثة الاول ان يكون الباء للاستعانة والتشبيه بالاله
فيكون استعارة تبعيه في الاستعانة يعني انهم كانوا يسلكونه ويتفرقوا لما عدا سلوكهم فكانا
فوقهم كما يفرق بين الشين ما توسط بينهما واثنا بينهما السببية الباعثة ثمرة اللام وبالله
المصاحبة ويكون الطرف مستقرا وضعف الاول بان الة العتوق العصى يدل قوله تعالى اضرب
بعصاك الحجر ورتبان العصى ليست الة مستقلة بل هي بهم والنزق بينهما وبين باء الاستعانة والسببية
ان الاستعانة كلاله فان الحجر فرق بواسطتهم والسببية اذت بانه تعالى فرق لاجل انما ليس
فيه دلالة بانه فرق بواسطتهم او بشي اخر والملازمة ليس فيها خصوصية على شي من الارض **قوله**
كقوله تدرس اي قولنا في الطيب وقيل المتعني صدره مع ما قبله كان خيولا كانت تدريس
تسقي في حق نهم الجليسا فرت غير ما فرة عليهم تدريسنا الجاجم والتربيا الجاجم جمع جمعة هي عظم
الراس المشتمل على الدماغ والتراب عظام الصدر واحد هاتر سه والقحف جمع القحف وهو القفطر
الذي فوق الدماغ والعرب تسقي كرام خيولها اللبن يقول كان خيولنا كانت تسقي اللبن في قحف
روس الاعدا فالق في تظاؤوسهم ومردوم ويجري عليها ولا تتفرق وتسقي بفتح السين ولشد يد
القاف مفتوحة والبيت شاهد على ان الباء للاسبة **قوله** ذلكم الاغا او غرقهم الى اخره ذكر لقدر
منقول بنظرون حشيه اوجه اولها ذلك اي ما ذكر من الاغا واغراق فرعون قاله والبقية ظاهرة
من الكلام وضاد فوام يقال صادفت فلانا اي وجدتته ساطي البحر جانية كوي بالكر جمع كوي بالفتح
كده روي الصريح كوة بالضم والمراد بفتا قوله تسامعوا التسامع في كسب اللغة معدي بالباء انفسه
افتتم فيه روي بنفسه في البحر يقال نجم الامر نحو ما دي بنفسه فيه يقال لتطرا الاواج اي ضرب بعضها
قوله امور نظرية الى اخره قد يقال هذا دليل واضح على عظم نبيينا وشرف امته فان احسن ما خلق
في الانسان هو العقل واشهر ما يدل على نبوته متعلق بالعقل باستقامته فامل الجية المضطربة
قوله لانها عزا للشهور الى العربية لانهم عاصيون لسيرة القوم والملا لانا يدل بالليل **قوله** لانه
تعالى وعدة الوحي الى اخره فيه بحث لان اربعين ليلة لما مفعول فيه او مفعول به لا سبيل الى الاول
لان المواعدة لم تقع فيها وانما الكلام في المناجات في ايا كانت في كلها او في اهلها او في العترة الاخير
او بعد انقضاء ما كان در صاحب الكتاب في سورة الاعراف ولا الى الثاني اما بدون نقد بصفات بلاله
لامعني لو اعادة نفس الزمان واما مع نقد بصفات فلانه اما ان يقدر الامر ان لم يقدر في العربية

كأنه رأى

في قوله

نحو

قد عتوا

تقدريضا بين محمد وبين شئ واحد او بعد روا واحد منها فلا يصح تعليق المواعده به لان الوحي يعود
من الله تعالى لاسم سوي عليه السلام والحي بالعلم والما يصح ذلك في قراءة وعدنا اي وعدنا سوي عليه
السلام وحي اربعين ليلة واجيب بان على حد صنف يكون من الحائرين اي بين سوي وبين ملايكة
الوحي اعني وعدناه ملافا اربعين ليلة وانما يكون من الملايكة لاجل الوحي وسوي لاجل الاستماع
باربعين بان يقع في جزء منها او ما هو منزلة الخواي بعد انقضاء من غير تراخ وكذا الكلام في كل موضع
يتبين فيه اختلاف الطرفين في باب المعاملة فتأمل يقال درس الرسم يد رس اي عني وهكذا
قوله لكي تشكروا فترسل اليكم مع انه ضعفه فيما قبل اخذ اما قيل ان لكل في كل القرآن معنى
كي لا ياتي قوله تعالى في الشعر العلكم فخلدون لانه معنى كان واعتمادا بما سبق والوجه ما مر فذكر
قوله بين كونه قابا وحجة لقوله رابعا لغيت واليت يريد الرجل الجامع بين الجود والجرأة واد
الواو بين الصفتين للاعلام باستقلال كل منهما قوله برئاس القنات اراد به عدم تلايل الاجزا
والاعضاء فلا ياتي في التميز بالاشكال المختلفة قوله واسل التزييل يتركيب الحروف المذكورة في تاري
التعني التخليص **قوله** اوفقوا عطف على ما عرنا والمراد انه لا يفتد في الابه تمي يكون المعني
توفاقا لتعوا التوبة الشكامة لوتة قوله بالجمع بوحدة فمعه فمعه قتل الرجل نفسه وما حمله
على قتل بعضهم بعضا فجوز حيث جعل المقول نفس القاتل لما بينهما من التعلق والاتحاد في الاعتقاد
قوله روي ان الرجل الي اخره اي عن ابن عباس رضي الله عنه وغيره قوله ضابها بضاد معية شبه عابه
بغنى الارض كالدخان **قوله** فالتا الاولى للغيب لان الظاهر سبب للتوبة ناد في الكتاب لا غير
وتركة الصنف لما قبل انها للعطف ايضا حيث عطف بعد ما على انكروا لهم لان كلاهما مقول قول
سوي عليه السلام والما يد للتعقيب اي بتقدري حذف وهو ما عرنا على التوبة ان جعل القتل غير
التوبة لئلا يلزم عطف التي على نفسه او لا يتقدم ان جعل القتل تاما للتوبة لاشتمالها على القول
المتعارف والفعل المحض بقول يحيى هذا الاسراء للفتح واليحيى اذ ارسل اليه اذ ارسل اليه
ان جعله من كلام الي اخره يعني اليها بعينين احد ما سببه وقعت جزا شرط محذوف وثانيها
انها عاطفة على محذوف وعلى الوجهين تمي التا النصيبه وهي التي تدل على ان ما بعد ما متعلق
بمحذوف وهو سبب لما بعد ما قوله فقد تاب عليه اي بلفظ قد ليظهر دخوله لفا فان الجزا
اذا كان ما ضابها بغير قد لفظا او معي لم يرد دخوله لفا عليه **قوله** على طريق الالتفات اي من
الفية الى الخطاب حيث عبر عنهم بطريق الفية بلفظ قوله قال العلامة التفتا زاني وهذا
مع وضوح قد خفي على كثير من توهوا ان المراد الالتفات من التكاليف الى الغيبة في فتاب حيث قيل
فتكنا على ما هو مقتضى الظاهر وان لم يكن بعد وقوع التعقيب بطريق التكاليف قوله وترتيب الامر
عليه اي امر القتل قوله مثل في الغياوة في امثال العرب بالمدس ثور قوله بان يستتر منه اي بالجمع
به عليه قوله وفك التزييل يتركيب ذواتهم قوله الذي يكثر توفيق التوبة الي اخره مجاز لا
تأمل قوله استعيرت للمعانيه اذ حقيقته الجهر في الصوت وقايدتها قال لرويه قوله اوجع اي
جمع جاهر فذكر المعني مجاهرين **قوله** لفظ العناد الي اخره يعني ان لن للتاكيد فلا يقال
الاستدائكانهم قالوا او لا انوس لك حتى رزي الله جهده فرد عليه سوي عليه السلام وبين جهده ارد
لان النبي لا يرد على الامه ما علقوا به ايمانهم الا بعد بيان جهده ارد وهي ما ذكره المصنف بقوله ما هم
طوا الي اخره قيل جات نار في هذا الصاعقة ما صعبهم اي ما تم فينا جاني فلان سقنا اذا جا
يرطب رلتك قوله بحسبها اي صوتها الضعيف **قوله** كقوله تعالى بعثناهم فان البعث

فيه عن نوم لقوله تعالى فصورنا على اذانهم في الكف سنين عدد التيه الفارة الشامي تخفيف الميم
والقصير طار معروف وكذا السوي قد مر مع اندحوي والسوي عدا والعادة تقدر على الغداي على
الخلوي لان تروله امر حال للعادة ولعظه خلافا لطبورا الجوبلي ربح الجوب على اراده القول
اي قلنا لهما انما يصح العزة وكسر الراقية بالغور فربس بيت المقدس **قوله** فانهم لم يرد خلاوا
الي اخره يريد ان المراد بالباب باب القربة او القبة لا بيت المقدس بعينه بخلاف صاحب الكتاب فانه
جعل دليلا على ان المراد القبة فورد عليه ما قاله العلامة التفتا زاني من ان لو لم يرد خلاوا بيت
المقدس لا يفي الاكون الباب باب المقدس لا رجا حتى يتبين كونه بابا لقبة فتأمل **قوله** اي سلسنا
اي يعني حطه خبر سلسلا محذوف يدل عليه حال المتكلم اي سلسنا حطه اي ان حط اي شقظ الدنو ب
عنا او الحاطط الي امرك وشايتك يا ربنا ان حط الذنوب عنا وانما رعت ليعطي معنى الثبات
وهذه الكلمة كانت دعاء واستغفارا عند هرو ولون اليهود في امثال هذه المصادر التي ينفو
في الاصل رفعت للثبات ان جعل مبتدا خبره متعلقه مثل الحمد لله وسلام عليكم ليكون في معنى
الاصل اعني الجملة الفعلية ولا يرد عليه الا بالادلة على الثبات لا ياتي في العكس لوقوعه في كلام
القصصا كاذره صاحب الكتاب قوله وقرئ بالصب على الاصل اي في كونه مصدرا قوله وقيل اربا
حطه اي وقولوا امرنا ان حط في هذه القربة ونقيم بها حتى يدخل الباب مجددا مع التواضع فعلى هذا
ظهور ارتباط يغفر لخطاياكم به بلا كلفة فتأمل قوله ثم فعل بما اذا ذراي من فلكه لبا الفاء والمز
يا **قوله** واخرجه عن صورة الجواب جواب عما يقال كيف عطف وسنورد مع انه مرفوع على تغفر لكم
مع انه مجزوم جوابا للامر قوله بان الحسن يصدر ذلك اليوم اي جعل الامثال توبة للمنى وسبب
زيادة التواب للحسن قوله وانك يفعل لا محالة لعدم تعليقه شي من الفعل فقد يقال سبب
الاخراج ان الزيادة اذا كانت من وعد الله كانت اعظما اذا كانت مسببة اليه **قوله**
بدلوا ما امروا من التوبة الى اخره وليس التبدل ههنا معنى التغيير بل من بدل خوفه انا على حد
الصلة اي بدلوا بهذا القول قول غيره والباقي المتروك والزجر في الاصل ما يعاف عنه يقال عاف
الرجل الطعام والشراب يعافه عيافا اي كرهه فامر شربه **قوله** طور ياكعبا اي برعاله
اربعة اوجه قوله وكانت يعني اربعة اوجه وفي بعض النسخ وكان يعني المحرم وحسن الجدول
النهر الصغير وكان العطش والتطليل في التيه ودخول القربة بعده ولم يراع الترتيب في ذكرهما
قصدا الي خبر النهر قوله عما روه من الادره هي نخفه في الحصيد يقال رماه بكذا اذا عابه به
ولسبه اليه **قوله** وهذا الظاهر في الحجة لانه حج من الاحجار المعروفة بلا تعيين قوله افضينا
اي وصلنا الخلافة هي التي جعل فيها اكل الدواب يقال بالفارسية توبه قوله من اس الجنة بالد
نخوة المرسين روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انها كانت من عوج وهي ضرب من الشوك الواحد
عوججه قوله وله شعبتان لاويان يقال ولها اي للعصا كان اسمه عليق عشرة اذرع على طول
عليه السلام هذه العبارة جيدة بخلاف ما في الكتاب حيث قال وقيل كان اس الجنة طوله عشرة
اذرع على طول سوي الى ان قال وكان على حمار فان الاس سبيل الحجر وهذا الصنف العصا قال
العلامة التفتا زاني والحمل على الحمار وان لم يحسن في العصا ففي حطوله عشرة اذرع بعد
فيه بحث لان البعد غير مسلمة في المعجزة مع احتمال كون الحمار كبير الحجة والحجر خفيفا او قليل العرض
القرع الضرب قوله تتقدان اي تتسقلان قوله كافي قوله فتأمل الي اخره اي في كون فانجوت
متعلقا محذوف شرط او معطوف عليه وباقي في فاية ما قد مر في فتاب عليك ولا يخفى عليك

رواه
الترمذي
عن الامام
القاضي

انه من الاجاز الذي حذف فيه الجملة السببية اما الشرط او غيره **قوله** كل اناس ما ذكر من شدة
اثبات العبرة انما هو مع الكلام كالاناس لا سيما واما بدو وناشيع فصيح قوله وقيل الما وحده
وضعت بان ما كوله في التثنية لم يكن من ردوع ذلك الما ولا من ثارته وايضا فيه جمع بين الحقيقة والحجاز
لان المراد بالما حديد نفسه ونشأجه فقد يقال ان من لا يتعلق بالفعلين معارنا هو على الحدف اي
كلوا من رزق الله واشربوا من رزق الله فلا جمع الا لتجار الاشتقاق قوله ولا يعنوا من عني بكسر الميم
اي قصد قيل فيكون معسدين حال لا يوكدة لعاملها والمصنف حمل على التاميس **قوله** واما
قيد اي قيدا لغويا لغضا يري ان القول ليس محققا بالعبارة كما هو او طائلا بل قد يكون منه ما ليس
بعبارة حقيقة وان كان فسادا ظاهرا فالعقيد بعيدا احصاه بما يكون فسادا حسب الظاهر
والحقيقة وبالحال فليست الحال بوكدة على ما توهم ويقرب منه العيت اي لافساد قوله ولم تنسج الي
آخره هذا على سبيل التقرب الي الفعل والابعد شوت الفاعل على المختار والمعجزة لاجل الى امثال
ذلك قوله يريد به ما رزقنا في التثنية الاولى يريد واصيغ المفعول **قوله** ويوحده يعني
وان كان اسين لانه لا يختلف ولا يتبدل اي يكون كل يوم على حالة واحدة فيكون وحده
باعتبار العارض وان كان متغيرا حسب الذات قوله اجموا اي كرهوا قوله او ضرب واحد الى آخره
عطف على قوله لا يختلف يريد الحمل على الواحدة النوعية باعتبار الاشعار بوصف كونه لذي اهل
فلاحة اي محاربا لزعان يقال رجع الى اهله اي شاق قوله عكرم اي صلحهم العكر الاصل **قوله**
يظهر لنا ويوجد يعني الاخراج قد يكون من الاخفا الى الظهور وقد يكون من العدم الى الوجود والمراد
ههنا الاخراج بقية قوله فان دعوه يريد ان شرط الحرم بوجوده وهو السببية قوله وقيل يدل
بإعادة الحجاز فيه خلا لانه لا ينفذ معني المبدل منه مع ان الضمير راجعه الى جزء الصلة فتأمل
قوله والمراد اطايبه التي توكل من تخشع والكفر والكراث والكرم والاطايب جمع اطيب قوله
توالت اي خبروا قوله وقرى اذ فاس الدعاة فيكون على حقيقة **قوله** يقال هبط الواد
اذ اترك لي خبره اشار به الى ان هبط اذا استعمل متعديا بنفسه كما هيكون بمعنى النزول والافتد
واذا استعمل من يكون بمعنى الخروج من مكان الى مكان اخر ساوله او اعلى منه فيكون المعنى اتركوا الله
على ارادة القول اي يدعوا سوي عليه السلام فاستحيوا وقلنا هبطوا فنوا بحجاز لحد فله كثر جملة
اعلم ان اسماء المواضع قد يعبر عن حيث المكانيه فتدرو قد يعبر عن حيث لارضية فتدرو ومصر
ان جعل علما قاسما باعتبار كونه بلدا فالصرف مع وجود العلمية والنايت بسكونا لوسطا واما باعتبار
كونه بلدا فلا نايت وان جعل اسم حلت فلا سبب وهو الاو في قوله تعالى ادخلوا الارض المكتبة
يعني الشام وان جعل معرب مصر اسم بيان وفي بعض النسخ سا واحدة فانما جاز الصرف لعدم
الاعتداد بالمعجزة لوجود التعريف والتعريف ولعدم التنايت قال الجوهرى مصر هي المدينة
المعروفة توث وقد كرو عن ان سراج المصر واحد الامصار قوله ويؤيده اي ان المراد به العام
والو بمصر بالاضحة مصدر **قوله** احيطت بهم الى آخره يعني ان في الدلة استعارة بالكاه
حيث شبهت بالقبة او بالطين وضربت استعارة بعمية معني الاطاعة والشمول لعموم اللزوم والمصروف
بهم لا تخيله وعلى الوجهين فالكلام كتابية عن كونهم اذ لا متضاغرون فتأمل **قوله** وتقتلون الذين
لا يقال خبر يقتل الانبياء ونصرا رسل فكيف التوفيق لانا نقول الرسول غير النبي على انه يجوز
ان يكون المراد بالعلمة والنصرا الظاهر والاسم لا العصمة من القتل وانت خبير ان المصنف جملة
على الغالب والمقتضى انما فتأمل قوله اي جرم العصيان فلي هذا يكون سببا للسبب كالاغني

والثاني لثاني **قوله** قيل كذا الاشارة الى آخره يريد ان كل واحد منهما سبب بالاستقلال ولذا
اعد اسم الاشارة ولم يكتف بعطف احد السببين على الاخر اذ لما يوم ان السبب اجتماع الامر
وبالجملة فالسبب الاول هو الكفر والقتل والى الثاني لعصيان واعدا الحدود على الاطلاق **قوله**
قوله رويه اي في صفة البقرة البلق سواد وبياض وكذلك البقرة التوليع استطالة البلق وفي الا
شي يولع يلع وفي لونه توليع وهو استطالة البلق وقال لاصحى اذا كان في لوانه ضروب من الالوان
من غير يلق فتلك التوليع المهيض يضر بعنق الجلد تحالف لونه ليس من البرص قال الفاضل حبيب
الدين السمرقندي وغيره علامة البرص ان يكون ايض اللون وانما غايضا في الجلد واللم الى العظم
والشعر انابت فيه ايض وجلده اترك من جلد سائر البدن واشد نطاشا وان عرق فيه اسرة
لا يخرج منه دم بل يطوبه ايضا ولا عمو بالذلك خلاصا لهن الايض فانه لا يكون شديدا لياض بل
قربا من لون الجلد ولا يكون غايضا والاستسقاء في كتابه اذ كان القياس ان يقول كانا اشارة
الى الخطوط وكما ان اشار الى السواد والبلق قوله والذي حسن ذلك اني اخره اعلان كل واحد
من المضمرات والمبهات موضوع باعتبار يعقل او عام لكل واحد ماصدق عليه هذا الامر العام
فلكونهما تقريبا او جمعا امر عارض لهما بعد الوضع ليس معتبرا في اصل الوضع وذلك بان يعقل امر
كلي من الشخصات فتربط هذا اللفظ وضع لكل واحد من هذه الشخصات سواء كان الامر العام
المعتدل ذاتيا من انما كان في المعاني الجرفية او من عوارضا كافي المضمرات واسما الاشارة وذلك
الامر المنطوق به لا يلاحظ كونه مראה للاحظة تلك الافراد التي هي الشخصات الموضوع لكل واحد
اللفظ ولا يخفى ان كون الموضوع له مشا او مجموعا ليس ملحوظا في الوضع واما ما قيل ان اللفظ موضوع لذلك
الامر لكن استعماله في الشخصات فليس بشي كالحق في موضعه قوله واليا في نصري المبالغة في الدلالة
على انه مشوب بالي نصري غرس فيه كفا في امري وقال الجمهور قرية بالثام تنسب اليه النصاري
قوله قراناع وحده باليا اي من السبع والافقد واقعة من العشرة ابو جعفر وصبا اصله صبي **قوله**
من كان منهم في دسه الى آخره يعني من اس بالله واليوم الآخر وعلى ما عاينا ناخا الصافي دسه الى آخره
قيل النسخ مصدق بقلبه وبالبدن والمعاد عاملا معتق شرعه قوله وقيل من اس الى آخره حاصله ان
الذكور من يد يوجد باعتبار الوصف المذكور ويوجد باعتبار الكفر وحكمه المذكور اعلان
الرابط في الاول محتمل ان يرجع الى العطوف من علي الذين اسوا فوجه ظاهر لان المراد بالايان بالانبياء
واما احداث الايمان محمد صلى الله عليه وسلم وانت خبير بان حكم الماتق على هذا العمل فتأمل والي
الذكور من جميعا فيكون المراد بالايان الثاني في حق من كان خلاصا الداربه وفي حق الغير الاحداث
غايته ان يشار الى عموم الحجاز او الى الجمع بين الحقيقة والحجاز وهو جازر عند بعض الشافعية والمصنف
منهم لا يقال ان الوصف المذكور لا ينسج في حق الصابين لانا نقول المراد هذه الطائفة قبل سلام
عن الاديان المقولة قبل النسخ ولا يخفى المشي في حقهم ايضا فتأمل قوله ومن مبتدئ يريد ان من
شرطه في موضع المبتدأ والجواب فلهما والجملة خبر ان الذين والعابدين عذرة فتدبره من اس منهم
قوله او بدل من اس ان هو بدل لبعض لان من اس حقيقة من هؤلاء الذين يعق منهم فان قيل كيف
يكون المومن حاله بعضا من المنافقين والكافرين الجاهرين فكلنا المراد ان هذه الذوات بعض من
تلك ولا يلزم بعد الايمان ان يصدق عليهم ذلك الوصف فتأمل **قوله** والفاقن المنذرية
معني الشرط يعني في خبران مدك عن قول صاحب الكتاب والفاقن من لانه حال لما ذهب
اليه الجمهور ولو ذهب اليه سبويه وهو مردود عليه كما ترى قال الامام الرازي ترانه سبحانه

م

بين في هذه الآية الفرق الأربع انهم اذا اسوا بالله فلم الثواب والاجر ليعرفوا ان جميع ارباب الصلوات اذا
رجعوا عن صلاتهم لا يتم واسوا بالدين الحنيف فان الله تعالى يقبل توبتهم وطاعتهم ولا يرد عنهم عن حضرة البتة
قوله او عدوا به فهو على هذا من قبيل ذكر السبب وادارة السبب فيكون مجازا من **قوله** ويجوز
عند المعتزلة يعني ان لعلهم اذا كان تعليل الحذف واذا ذكر واكان على حقيقته لانه راجع اليهم واذا
تعلق بقوله المتدريكون تعليل لفعل الله تعالى فيجب قايده بالارادة على هذا المعنى لانها
عندهم تابعة للاسرافاتهم اعتقدوا ان الامر يستلزم الارادة والهي عدم الارادة فجعلوا ايمان
الكافر سرادقه غير مراد فلا يستلزم وقوع المراد وعند الاشارة بعبارة تابعة للعلم فيستلزم وقوعه
فلا يجوز ان تعلق بالقول المحذوف قوله اعرضت عن الوفا الى اخره تفسير المراد والاحتججه التولي
الاغراض بالحسد عن النبي بعد الاقبال عليه فيكون استعارة على طريقة قوله والذين نقصون
عبد الله فتأمل **قوله** ولو في الاصل لا امتناع التي لا امتناع غيره وقد سبق الكلام في لو تفصيلا
في قوله تعالى ولو شاء الله لذهب بسبعهم وابصارهم قوله تصد رستم اليهود اشار به الى ان المراد
الامتداد في ذلك خلاف لو قيل احكم في يوم السبت واصله القطع يقال سبت راسه اذا حلقه
وقطع شعره وشعر عوا اليه قيل اظهر وان شرع لكم من الدين كما بين ولا يخفى بعده وقيل جعلوا العباد
كالشارع المنهني اليه وليس من اللغة والحد الاول **قوله** حاسعين الى اخره هذا
التقدير رتبني على ان خبر المبتدأ لا يجوز تعدده لان حاسعين خبر اخراج لو كان صفة فودة للغير
حاسيه والاضح عند ابن مالك وغيره جواز ذلك قوله وهو الصغار قال الجوهر في الصغار بالغ
الذل قال مجاهد ما سخط صورته الى اخره رواه ابن جرير وقال انه مخالف لظاهر القرآن والاحاد
والاثر واما جمع المفسرين **قوله** لما قبلها وما بعدها من الامم بيان لما بين يديها وما خلفها على استعداد
للمعاناة واقامة ما وقع من تحقير الشانهم في مقام العظمة والكبرياء ولا يخفى عليك ما في باقي الوجوه
من المحاجة والحقيقة ومن كون اللام في البعض صلة وفي البعض صلة مع جواز العلة وما على الصلوات
قوله طعنا في ميراثه اي ميراث الشيع **قوله** بنواخيه لا ياتي في قوله غيره بوجه لان الضمير في
اخره راجع الى الاب لا الى الابن لكن ترجوا وابطالون بدسه لانياسه كبر مسابقة مع وجود الاب
فتأمل **قوله** بكان اشارة الى ان اخذوا بتعدي الى مفعولين ثانياها صا مصدرا فاجاب لكونه خبرا
في الاصل عن حنة الى تاريله حذف مكان او اهل او جعل المصدر بمعنى المفعول وجعل الذات
نفس المعنى بالغة نحو رجل عدل قوله لان الحزوني مثل ذلك المقام اي مقام التبليغ والارشاد
والجواب عما رغب اليه من القصص جعل رتبة خلاف الاحتقار وانهم كم مثل فيشرهم بعد ابيهم قوله
على طريقة البرهان اراد به الكتابية حيث نفي عن نفسه ان يكون داخل في الجاهلين فبقية سابقه
قوله وكان حجة ان يقول الى اخره لان ايا وكيف سوا لان عن الصفات والاحوال **قوله** اجروا محروا
الى اخره يعني فاستعملوا ما ايتا الى ان هذه البقرة كانت نوع او فرد مخصوص لها وصفات خارجة
عالمية حلت البقرة قوله ومنه البقرة والباقرة الاولى اول النهار والباينة اول الفاكهة ثم
التا فيهما لانها مختصان بالانثى كالحايض فالطائي هذا اذ هبل ليه الكونين ويطلق طرده
بقولهم امرأة حاملة وبرصعه وعلمه بقولهم رجل عاشق وامرأة عاشق وقال سيبويه اسأل هذا
يقدر لها موصوف من كرم مثل كشي وقال الخليل اسأل هذا من الكلمات التي تشابه السبع كاسر
ولان اي ذي ثور ذي لس والفرق بينهما وبين اسم الفاعل انه لا يثبت اذا كان بمعنى ذي كذا
يقال بقره لانا راض ولا كراي ذات فروض قوله نصف بفتح الون والصاد اي كاسيه بين حنة

ومنه **قوله** قال نواع اي طوماخ صدره طوال مثل اعناق الهوام في المراد بطول مثل طول
الاعناق كانه والمثل بفتح الميم باسترا العنق من شملت الثوب خطه والهوام جمع الهادي اي وابل
الوحش اراد به تشبيه اعناق النواحي والطيور النواع جمع الناحية اي الكريمة اللينة وعون جمع
عوان وهي المرأة بين الحدثة والسنه **قوله** وعود هذه الكايات اي الضمير اليه ما في ما هي
وما لوها وغيرهما يدل على ان المراد بها معينه قبل اذ لو عادت الى الجسد لذات ولا تخفى ما فيه
لجوار ان يكون المانيت باعتبار اللفظ بل المراد ان الضمير باعتبار ما قبلها يدل على ذلك كما
لا يخفى قوله من شق البقرة كسر الشين من تاحيتها والمراد بعضها قوله يلزمه تاخير البيان عن وقت
الخطاب وهو جائز وانما غير الجاز تأخيره عن وقت الحاجة وهو ليس باللام فكذلك لا يلزمه لا يلزمه ايضا
لانهم في الوقت الذي لم يروا فيه بدع البقرة المعينة كانوا محتاجين الى دعمها وليرد في ذلك
خلاف ما اذا لم يكن الما موربا معينه فان بيان غير البقرة يحصل بالاطلاق ولا يكون ساخرا
عن وقت الحاجة قوله يلزمه الشيع اي يلزم هذا القابل للنسخ فالعال على ان البقرة معينه ما
حسب لا محض قوله ظاهر اللفظ يريد لو انها سميه قوله ونقرهم الى اخره عطف على قوله ظاهر
اللفظ والتمادي التناهي **قوله** اي ما توردونه الى اخره يريد ان ما توردون اما موصوله
او مصدره فيبين في الاول ان اسرعتدي بنفسه نحو اسرك الخبز وان الاصل ما توردونه في
الضمير وفي الثاني ان المراد بالمصدر المفعول وهو يعني قوله واسركم فقوله اسركم مصدر يعطوف
على ما توردونه قوله الفوق نضوح الصغرة اي خلاصها قوله اسود حاله اي شديدا السواد وكذا
كل ما وقع موقع الماكيد معناه شدة في ذلك اللون قوله فصل تأكيد لان صفة التي كانت صارت
من الكمال بحيث سوت الى صفاته **قوله** قال لا عشي في مدحه فليس من معددي كرم ملك
يستلخره خيلي ومنه اي من المدوح حال والركاب لابل التي يارب عليها واحد هار حلة ولا يرد
لها من لفظها واولادها فاعل صفرا اي سود والتشبيه بالزبيب علم في الوصف بالسود وكون
البعض من الزبيب صفرا واحمر لا يدع ذلك وحل الصغر على الوصف بالصغرة وحل كالزبيب
خبر عن الاولاد بمعنى انها صفراء واولادها سودا احتمال بعيد لا يحسن الا بالطف فلان دنا قيل
ان الزبيب لغال عند العرب هو الطايغي وهو في الصغرة اقرب منه الى حمرة فانه لا يجوز ان يراد
من صفرا واهما سودا كزبيب فتأمل **قوله** وفيه نظر لان الصغرة الى اخره يريد قوله تعالى
لشرا لنا طون فان السواد لا يسر بل يورث المحلاروي ياكرو هذه النعالة السوداء فانها تورثهم
قوله تكرر السؤال يعني من جهة كونه سوا لا عن حاله وصفها ولا في هذا السؤال عن حال البقرة
الموصوفة بالوصف الاول وطلب زيادة البيان ووجه كونه في الموضوعين سوا لانه في نوع
المفعول ليس ان المعنى بين لنا جواب هذا السؤال **قوله** والابا قولي قوله متشبه عطف
على ما قد داخل في قري محضه ان في ام ان وجوها خمسة عشرة فاة ثلث في امها واثنى عشر في
خبرها **قوله** لو لم يستنوا لما تبين اي البقرة يريد كونه المعنى ان الماكيد وان البقرة المراد
ذبحا وكلمة ان ثا الله تسمى استنوا الصغرة الكلام عن الجزم وعن الثبوت في الحال من حيث الثبوت
بما لا يعلمه الا الله واخر الايد كناية عن المبالغة في المبالغة والمعنى الى الابد الذي هو اخر الاولات
قوله واحججه احججه الى اخره وانت خبر بيان الما موربه ذبح البقرة فادله عليه ان الله
يا سر كرم تدحوا بقره وسقن المشبه ليس ذلك بل الاخذ بالمراد ذي او العامل فليست
والمعتزلة والكرامة الى اخره اي اسد لوا المعتزلة والكرامة على ان الارادة حادثة ليست قد

بهذه الآية اعلوا ان هذه الصفات السبع او الثمانية اعني العلم والقدرة والحياة
والسمع والبصر والارادة والكلام والتكون موجودة اذلية قديمة بل انه تعالى خلافا للمعتزلة والكرامية
والجاء قال العلامة القزاز اني ولصعوبة هذا المقام ذهب المعتزلة والكرامية الى اني قدما
يريد ان اثبات الصفات وان دل عليه العقل لكن رده عليه الاشكالات من وجوه مختلفة منها ان
اما ان تكون حادثة فيلزم كونه تعالى عللا للحوادث واما ان يكون قديما فيلزم تعدد العدم
وقد اعتمد عليه المعتزلة فتعوزا عنه الصفات القديمة وجوابه ان ليس عندها ولا غيرها
فلا يلزم من وجودها وقد ما تعدد الواجب القديم ومنها انها غير مستقلة بالوجود وهو ظاهر
فاما ان يستند وجوده الى ذات الله تعالى فيلزم ان يكون الواحد فاعلا للشي وقابلا لايها واسا
الي غيره فيلزم احتياج الواجب الي غيره في انفعاله عنه واستكنا له به وقد استوفته احكاما فلو
يقولوا الصفات وجوابه منع استحقاقه اجتماع القول والفعل ومنها ان بعضها لا يعقل بدون تعلقاته
كالسمع بدون السمع والبصير بدون البصر والكلام بدون الخطاب وهذه المتعلقات حادثة
فيلزم حدوث تلك الصفات فالتمس الكرامية كونه تعالى عللا للحوادث وجوابه منع احتياج
تلك الصفات الى متعلقاتها بل المحتاج اليها تعلقاتها وهي امراضا فيه مستحقة اتفاقا فوجه الاستدلال
ان الاهتداء بالذبح امر حادث فالارادة المتعلق بها يكون حادثا ويحصل الجواب ان الحادث هو
فان التعلق باعتبار التعلق اي انه يستندون ان يخلق الارادة **قول** كذا بي لي لعل الارض
للحرف قال الجوهر كرس الارض فليكن الحرف قوله بمعنى غير ذلك اشارة الى ان لا معنى غير مكانها
ام على ما صرح به السامري لكن كونه في صورة الحرف ظهورا عما فيها بعد ها ويحتمل ان يكون
حرفا كما جعله لا معنى غير في مثل قوله تعالى لو كان فيها الهة الا الله مع انه لا قابل باسميتها واما
الاسية فحرف زيدت لتأكيد النفي والتأكيد لا ياتي في الزيادة ساعلي انه مفيد الصريح بعموم النفي
اذ يد بها رما جعل اللفظ على نفي الاجتماع ولهذا سمى المذكورة وصرح بان الفعلان صفتان
لدلالة اشارة الى ان تدرستي كونه صفة للنفي فيصع العطف عليه لا المزيد لتأكيد النفي وفيه
دفع الى ما ذهب اليه البعض من كون تدرضا على الحال وانت خير بان دلولا من صيغ الصفة
نفي وقوة موصوفا ممل **قول** وقرى لادول بنية اللام على ان تكون لا نفي المحسوس والمجرد
والجملة صفة دلوك كايه عن نفي الدل عنه كايها الدليل حيث هو كايه عن اثبات الدل له والدل
بالكسر ضد الصعوبة وهو اللين والانتقاد وبالضم ضد العز **قول** قالوا الآن الآن
لنفسه معنى الاشارة عند الزحاح وتقديره هذه الوقت ولتضمن معنى حرف التعريف المتدر
عند اي على لان الالف واللام لم يقد تعريفهما عنده ولا هو علم ولا مقدر ولا شيء من اقسام العارف
فيلزم تعريفه باللام القدرة وعلى كلا القولين فاللام هنا زائدة لازمة العيصه بفتح العين
المهملة والصاد المهملة هي الاجم وهي بعض ما وحمل نقصانه السوم ان تأخذ شيا لتشره نفي
اليه غيره ويقولوا سقره لا شتره منك كذا قوله ملاجلدها في بعض النسخ على سكا اي
جلدها **قول** وكاد من افعال المقازيه الى اخره ذهب الجمهور من الحاء الى ان كاد وضع لدنو
المجرد من حصول نفي كاد زيد في خبر عن دنوا الخير لعلك باشرانه على الحصول للنا على في
الحال فاعمله اسم مختص كما هو الاصل وخبره فعل مضارع ليدل على قرب حصول الخير من الحال
واذا دخل النفي عليه فهو كسارا لانفعال في انا دة ادوات النفي نفي مضنوا وذهب بعضهم الى
ان نفيه يكون للآيات مطلقا ما ضيا كانا مستقبل او قيل ما ضيا اما في الماضي فلقوله تعالى

وما كادوا

وما كادوا يفعلون فان المراد اثبات الفعل لانفيه بدليل تدحورها واما المضارع فلتخطبه الشعر
قول ذي الرمة وهو اذا غير البحر المحبين لم يكدر ريس الهوى من حب مبه يروح بانه يدل على وال
رئيس الهوى ولتخطبه تخطيتهم وتغيره لم يكدر بقوله لمراد فلو لا كان نفي كاد للآيات لما خطا
ولما غيره لتخطيتهم واجيب عن الاول بما ذكره المصنف والماني تخطبه بعض الفصحى ذي الرمة في
تشبيهه **قول** ولا ياتي قوله وما كادوا الى اخره فيه محنة لان الظاهر ان قوله تعالى وما كادوا يفعلون
حال عن فاعل ونحوها فيجب معارضة مضنونه مضمون العاقل فلا يصح القول باختلاف وقتها
واجيب بان اهل العربية صرحوا بان مضمون الفعل كبر مقتدا لما ضي لواقع قبله مدة طويلة
لكن اذا كان مستقما يصدر بقدر ليكر سورة الاستقبال بخلاف ما اذا كان متغيرا لان الاصل
استمرار النفي فحصل الدلالة على المعارضة عند الاطلاق قوله اختصم في ثانيا يعني انه محار من
الاحتصام او كايه عنه لكون معناه الحقيقي وهو التذلل من روادفة ولوازمه **قول** او تدافع
الي اخره قيل هو في معناه الحقيقي فيدان هذا ليس تدافعا لان التدافع دفع كل منهما للاخر واما
يصح هذا في المتعدي مثل طارحنا الكلام قوله فادعت الثاني العادل اي بعد ابد لهادا لا قوله
لا على الدلالة العدد والجملة الاسمية **قول** واعلم نخرج الى اخره قال في الكشاف فان قلت
كيف على نخرج وهو في معنى المضى قلت قد حكى ما كان مستقبلا في وقت التدكا كما حكى الحاضر في قوله
باسط ذراعيه يعني كما حكاه الحال الماضية كذلك ما حكاه المستقبل والماضي قوله او القتل
لادل عليه من قوله ما كنتم تكتمون المراد باصغرهما القلب واللسان العجب بالفتح واسكان الجيم
العظريين الا لغير اصل الذنب واعلم ان في فاعل الذنب قولان المشهور بينهما انه لا ياتي بعد
الصحيح ليس من الانسان شي لا يبي الا عطر واحد وهو عجب الذنب منه ربك خلق يوم القيمة
وفي رواية لسائر كل من ادم باكله الرابا لعجل الذنب منه خلق ومنه يركب وفي رواية للامام احمد
وابن حبان وقيل ما هو بول الله قال مثل حبه خرد **قول** وهو فضر به في معنى ان حدث
ضر به المعطوف على قلنا تابع مقرر في الفا الفصيحة في محي وهما قد حدثا قلنا انفسهم مع
بها ايضا لدلالة قوله كذلك على الله الموتي مع الاشارة الى ان حياة القتل كانت محض خلق الله
من غيرنا ثم لم يضره البعض **قول** من حضر حياة القتل بمعنى قلنا لم يضره الله الموتي
واما قد رنا ذلك ليرتبط الكلام بما قبله ويظهر وانت خير بان المراد انه يكون الكلام خطا
بهم وضمر ويكره لعل كره لآخره لخطاب في كذلك فانه خطاب لمن يتلقى الكلام ايما الى ان
الاحياء امر عظيم يحل مخاطب به كل من ياتي له ان مخاطب فليتا مل **قول** او تعلمون الى اخره
تاويل يفعلون يتعلمون على قضيه عقولهم مبني على كونهم يفعلون محققا لاني صورة المرجو لكن
جعلوا العدم الجري على نوجب العقل كانه لا يفعلون ولو قد رله مفعول ولم ينزل منزله اللازم
لوجه الى هذا التاويل والمراد بادا الواجب بان بالماور به قوله كما روي عن ابن عمالي اخره
رواه ابو داود والنجيب من الابل اخبارها قوله وان الموت في الحقيقة هو الله تعالى وليعلم
عالم من سبب الميت وحصول الحياة عقبه ان الموت هو الله اذ لا تصور حصول الحياة من الميت
من غيره الشره عليه الخرس قوله غير من الله لان ذمها في هذه الحالة سهل جدا والريق من كل
افضل وقد عطف فيقال ربي بنوه اي بعده **قول** ثم لاستبعاد معني انا يعني ان لا يقع
لوجود اسباب وقوع الصد كافي قوله تعالى ثم اتهم بتروا لا يعني بعد المربة كافي قوله تعالى
فكان من الذين امنوا وات خير بان في لفظه استمارة تبعه تمثليه تشبيها بحال القلوب

في عدم الاعتبار والاعتناء بالقوة والاعتبار هذه الاستعارة حسن التقديم والتعقيب بقوله في
الحجارة خلاف ما اذا جعل القلوب استعارة بالكاتب والقوة فائدة لا تحسن **قوله** والمعنى انها
في القوة مثل الى اخره جعل الكاف سائر الجس عطف على عطف المفرد على الجملة الظرفية
وان كان صحيحا وزايدا عليها اي لا يقدر المضاف **قوله** لما في اشد في المبالغة لانه اشد على تذكير القوة
لذلك لانه عليها نحو هو اللفظ الموضوع لها مع هيته موضوعه للشدة فيها اعترض عليه بان الاستدلال على
القلوب دون القوة فلا يفتقد قوتها اشد بل انها اشد قسوة واجيب بان المميز فالعنى في المعنى فقولنا
قلوبهم اشد قسوة في معنى قسوة قلوبهم اشد من غير تفاوت الاما يعطيه ظاهرا ساد اشد الى ضمير
قلوبهم من المبالغة فاقترن في موضعه **قوله** على زيادة اي على زيادة اشد ادا القلوب على اشد ادا
الحجارة والافاقى على بعد بر صفة تحببه من القوة وهي من الامور الخلقية او من العيوب ولا يجي منها
افضل مشتمل على زيادة هي زيادة القوة على القوة قوله اول الترتيب اشد في ذلك تاويل كلة الشك الواضحة
في كلام علام الغيوب على الوجهين حذف المضاف وبدونه فغناه على تقدير حذف المضاف اي من عرف ظاهرا
شبهها باحد الشقين وعلى تقدير عدم الحذف اي من عرف مدد رعه احد الامر من اما التشبيه بالحجارة
او القول بان اشد وليس هناك شك من المتكلم ولا من السامع قوله لتفصيل الى من جهة المعنى
واما محسب للفظ فحذف على جملة هي الحجارة او اشد **قوله** فان منها ما شق الى اخره اراد ان
الاولين الذات واحد لكن نظر جانبه كنافع والصفات لتاسبه المقام والنهر المجري الواسع قوله والحشية
بحاز عن الانقياد اطلاق الاسم المذموم على اللادرو حفيد فالظاهر تعلق من حشيه الله بالانفال
السابقة ولم يحذف على الحقيقة باعتبار خلق العقل والحياة في الحجارة لان المحبوظ والحشية على هذا التقيد
لا يحصل بان تكون الحجارة في نفسها اقل قسوة وبعضهم جعل الكلام على الحقيقة قوله وقرى ان على العالي
اخره اي في المواضع الثلاثة ويهبط بالضم اي يهبط بالقوله وقرى ان كبر الى اخره صوابه وقرى ان كبر بالغيب
وبقيته القراء بالخطاب مع ان على هذا لا معنى للضم كالا عني وفي بعض النسخ وقرى ان كبر بالاضم
الى ما بعده يعني ان يؤمنوا بالامر والباقيون بالتأويل ان يصد قوله كبر اي يصد قوله كبر اي يصد قوله كبر اي يصد قوله كبر
لغوي واللام زائدة قوله او يؤمنوا لاجل دعوتكم يعني ان الايمان مستعمل في معناه الشرعي من غير ان
يحتاج الى ذكر متعلق له واللام للتفصيل قوله يعني اليهود ضمير يؤمنوا تنبيه على انه ليس ليجمع
السالفين في مقامهم وان كان احداث الايمان لا يتصور الا من المعاصرين **قوله** طائفة من الاسلاف
فان قيل لا حاجة الى اعتبار المضاف على هذا الوجه بل لا وجه له لان محرف لفت والاية من المعاصرين
لا السلف قلنا المراد بالسلف من لم يبلغ قوله لاية لا من سبق عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان مقتضى
لفظ كان التقدير اخرج الى عباد فامثل **قوله** وقيل هو لا السبعين الى اخره يعني ان سماع كلام الله
تعالى على الاول من تنويع قاصع كل احد من القرآن وعلى الثاني من الله تعالى بلا واسطة كما سمع موسى
عليه السلام والتخريف على الاول الغير وعلى الثاني زيادة فيه افترا ولا تخفى ان فيها افترا وانا هاد
على ضاده حيث علقوا الامر بالاستطاعة والنهي بالمشاهدة وما لا يتقربان وكانهم اروا بالامر
غير الوجوب على معنى اضواءه ان شئتم وان شئتم فلا يفعلوا وضعف بان سماع كلام الله تعالى انما
خص به موسى عليه السلام والافاقى من به له عليه حتى قيل انه من احاديث التي رواها الكلبي
وكان كذا والسلف ساقط الناس **قوله** او الذين بانقوا عطف على الذين لم ينفقوا ثم فرغ
عليه فيناقوا الفرقتين اي المؤمنين واليهود قوله ليحجروا عليكم تفسير لقوله ليحجروا ومنه تنبيه
على انه ليس لعصا المشركه وقوله بما اترك ربكم تفسير للضمير في به وقوله في كتابه تفسير لقوله عند الله

وقد اوضحه بان حاصل قولنا هو عند الله كذا وفي كتابه وحكمه كذا واحد في الازادة **قوله** اذا لا
لا يافقه اي خفا ما بين لهم في التورية لا بد من الاحتجاج يوم القيامة حال مراعاة القضية الى الله
لان اليهود يعلمون انهم محجرون سواء اصدوا او لم يصدوا وانت خبير بان يجوز ان يكون مرادهم تعامل
الغير عند اتمام قوله فتحجروا اي يعزلونكم **قوله** وسنهم ايبون عطف على الجملة الخالية اعني وقد
كان فريق منهم يعني ان بعضهم عالمون بمعاندون وبعضهم جاهلون مقلدون وقوله استنسا منقطع
لان سام عليه من الاباطيل او سمعوه من الاكاذيب ليس من الكتاب وكذا اما يقررون تلغفا من عليهم
لما فيه من التزييف والافتراء الاي منسوب الى امة الذين لا يكتبون ولا يقررون او الى الامم يعني انهم
ولده انه وعلى المتكبرين وعلى كل يقدر يحصله الجمل **قوله** ولذلك يطلق على الكذب والى
اي ولانه في الاصل ذلك يطلق على الكذب ولانه مشتمل على المتكبر فان الكاذب ان كذب بعد كذا
وكذا المتكبر يقدر في نفسه وعمره ما يشاء واما العاري فقد رتب لكلمات بصورها المسووعة والكثرة
ان كان قاتبا والمسووعة فقط ان كان اميا قوله فارعه اي عن الوقوع **قوله** من قوله اي ما حوذين
قوله الشاعري في رتبة عثمان بن عفان رضي الله عنه قوله على رسل اي يهل وقوله ليله يعني ان يكون
بالاضافة وما الضمير لانا الوحدة على ما في بعض النسخ يعرف ذلك بالتاميل والزيغ الاخرات عن التي
قوله وهو لا يناسب ومنهم ما بهم ايبون فيدعوت لان معنى الاي انه لا يقر من الكتاب ولا يعلم الخط
كاذبه العلامة التنازلي واما على سبيل الاخذ فكثيرا ما يقر من غير علم بالعاني ولا يقور
الحروف بل يقال ربما يفهم من ظاهر كلام الكتاب ان لا يقر من الكتاب والقراءة وهو لا ياتي ان كذب
ويقر في الجملة فامثل قوله هلك بالضم والفتحة اسم من الهلاك **قوله** ومن قال انه واد الى اخره
رواه بلنظ واد في حضم الترمذي وغيره من نوفا واد بالمد وهو قولا على ان يسعد رضي الله عنه
قوله وهو في الاصل مصدر لا فعل له هذا هو المشهور وما قيل ان فعله وال فوضوح كقائل ابو جيان
قوله انما ساع الى اخره اي جاز قيد بكونه نكرة يخرج ما لو جعل اسما واد وجعل في جهنم فان الانتدابه
لا يحتاج الى يسوع قوله لانه دعا يعني محض بتسليمه الى المتكلم مثل سلام عليك هذا هو المشهور
فيما بين النخلة وقال بعض المحققين منهم مدار صحة الاخبار عن التذكرة على النخلة لاي على ما ذكره من
التخصيصات التي تحتاج الى توجيه الى التلخيصات التي كلفه في هذا الجوزان يقال كذا كذا نقص السام
لحصول القائلين ولا يجوز ان يقال رجل على السطح لعدم قوله ولعله اراد الى اخره يعني لئلا يراى اشترا
والكلام في الاستدراك ما مر **قوله** يريد الزنا الى اخره هو بضم الزا وكسر هاء جمع رثوه فيه اشعار بان
ما في ما يكون موصوله ولذا في ما كبرت لكن المصدر راجع لفظا ومعنى اما لفظا فلا يستغنايه عن بقدر
العائد واما معنى فلان مكسوبا لعدم في الحقيقة فعله الذي يعاقب عليه او ثاب كذا قيل وفيه عت
لان سببه الفعلن للفتا ب قد ثبت مما سبق من قوله تعالى فويل للذين كتبوا الكتاب الى اخره
لان ترتيب الحكم يدل على سببه له فلو جعل هذا عليه ايضا يلزم التكرار والتحقيق ان العهد كايضا
على نفس الفعل يعاقب على ثمة باعتبار اقتضائه الى حراما هذا قوله جواب شرط مقدرو وهو
المشهور وقيل لا يقدر في مثل ذلك بل ضمن الاستثناء معنى الشرط فاجيب بالفتا وقيل انه اعتراض
بين اخذ ثروا ويقولون فلا يحمل له من الاعراب **قوله** اي اخذ ثراي ان كتم اخذ ثرا وليس المعنى
على الاستقبال فان قلت فلا يقع جعل ثمن خلف الله عهد جوا الاستماع السببية والترتب لا
لن الحظ الاستقبال قلت ذلك ليس بالارضية الفات القضيحة ولو لم يرد فقد رتب عا د العهد لانه
بانه لا خلف العهد في المستقبل فاني قوله تعالى وما لهم من نعمه من الله قوله وقيل دليل على الخلف

في خبره محال ومحال لغيره فلا ياتي في ما ذكره في سورة المائدة في قوله تعالى وان تقولوا فاما
انت العز والحكيم **قوله** على سبيل التقرير اي على سبيل الاقرار لا لتفاد حقيقة الاستفهام قوله او
وعلى تقدير الانقطاع فالاستفهام في تحذير الانكار وفي اقراره يقولون للتقرير بمعنى التحقيق والتثبت
وان شئت فسمي الجمل على الاقرار قوله وما نأمنه بل طرف للاشياء وعلى وجه آخر احد من الاسمين
فيما بعد قوله على طرفه قوله تعالى فبشرهم اي على طريقه التحكم من يفعل السيئة قوله كالحاظا
اشارة الى ان فيه استعارة ومجازا والامكان الجهد والتمسك على القلب اي قلبا لمرءة يا قوله اولاد
لنا طويلا انت خير بان بعد ما قال وهذا انما يصح في شأن الكافر لا يناسب هذا الاحتمال وانما
محتاج الى ذلك اذا كان الاول فاما قوله والايدي كما تري يعني ان في حق الكفار والاول المراد باليد
الطويل اي على وجه الحلف فاما **قوله** وكذا الآية التي قبلها اي قبل فاوليك اصحاب النار وهي قوله
تعالى فويل للذين يكفون الكافرين لا يعني لحدس الاحتمالين قوله لما فيه من ايمان المنهي الى اخر
ففيه اعتناء بشان المنهي عنه وتأليده لطلب مثاله حتى كانه امتثل واخر عنه فان قيل ما ذكرنا
يصح لو كان الاخبار بلفظ الماضي قلنا وكذلك الحال قوله فيكون على ارادة القولاي وقلنا لغير
لا بعد واريد وجه الارتباط بما قبله قوله اي قوله طرفه من العبد الا بالتمام وان اشهد
الذات بمل انت محلي والشاهد في حصر حيث رفع بعد نصيبه بان يترد في معنى الاياه
الانسان تومني على حضور الحرب والشهود الذوات هل قلدي ان كنت عنهما واصله الاياه الزا
من ان احصر قوله او ممولاه عند الجار اي بان لا بعدون قوله تقديره وحسبون الى حصر
الاول بالفتنة الى اللفظ والاني الى المعنى قبل يؤمنه ان احسانا فهو مضروب على المصدر والمولد
لعمامة الحدوف مع ان حذف عامل المولد ممنوع او ناد فاما **قوله** اي قول احسانا على
صفة التسمية وحسن على المصدر رد الزجاج حيث منع هذه القراءة ومما منه ان حسني ثابت
الاحسن ولا تستعمل بدون اللام قوله كعشري قيل فهو ان حسنا وحسنا على الثنتين ليسا
بمصدرين وليس مرادفا لهما مصدران كالرشد والرشد **قوله** والمراد به ما فيه خلق وارتاد
لان المتكلم انما يكون من جهة نفسه فينبغي ان لا يصدر منه الا ما يدل على محكمات الاخلاق
او من جهة عاظمه فكذلك ينبغي ان لا يتكلم الا بما يشده الى طريق الحق والصراط المستقيم قوله على
طريق الالتفات يعني ذكر ان الاسرائيل انما وقع بطريق الغيبة والخطاب انما هي في خبر القول قوله
فمرعاد تكلم الاعراض يعني ان الجملة اعترض لاحال لقله فايدنا وان جاز متل وليتم بدرون قوله
على نحو سابق اي في قوله لا تقبلون الا الله **قوله** وانما جعل في اخره قيل الاول ما في الكائن من جعل
غير الرجل نفسه اما في اخره من نفسه فصرعا واما في لا يسكنون فقلنا لا والقول بان قل الغيرة قوله
قتل النفس لترتب القصاص يمكن اعتبار مثله في الاخراج بما يلحقه من العار والصغار قوله على اقرار
اسلافكم بشعران في الوجه الخنا والافعال المذكورة كلها انما كانت من اسلافهم لكن اسدت البهيم
لكنهم على طريقتهم ومنقولهم املاودينا **قوله** استعبدوا لما ارتكبه من القتل والاجلال والعدا
قوله على معنى انتم بعد ذلك هولاء الناقصون جواب عما يقال في قوله انتم هولاء في اشكال
لا قوله انتم القاصرون وقوله هولاء للغائب فكيف يكون الحاضر نفس الغائب مع انه في الحقيقة جمل للشئ
على نفسه يعني انكم قوما آخرون غير اولئك القومين من لا تغير الصفه منزلة تغير الذات كما يقول
رجعت بغير الوجه الذي خرجت به فلا يلزم منه محذوف فانه عدم باعتبار اسلافهم من الافعال
القبحة حضور افعالهم انتم باعتبار ما سيجي عنهم من قوتهم يقتلون انفسكم الى ويردون الى

اشد العذاب وما بعده عينا فقال **قوله** وقيل هو لا توكيد لا تحفي عليك ضعفة لانه ليس بنا
معوي ولا لفظي وقوله وقيل معنى اللذين والجملة صلبة ايضا ضعفا لانا اولادنا من قبل انا
الذي سميت اي خبره حتى قال المارزي لولا اشتداد موده وثقلته لردده واما انما قلنا انما بالبعث
ان مداهل بصيرين ان هو لا يكون منزله الذين وانما جازم الكونين قوله او كليهما اي لا شئنا ما ذكر
على ضميرها **قوله** رويان قريظة بنو قريظة وبني نصر قبيلتان من يهود خيبر دخلوا في الحرب وهم
على نسبهم الى صهرون ابي بوي عليه السلام والاولى المخرج من المشركين وكان بين اوس والخزرج محاربات
فثالث الاوس بني قريظة والخزرج بنو النضير فنصرهم ولهم بين اليهود محاصره وقتال وانما كانوا يجمعون
مع خلفاءهم اذا حاربوا معا تلك اعدائهم واذا اوس من اعداء القريظين جعلوا له حتى بعدد وهم فعيرهم العرب
وقالت كيف تقابلونهم فترفعونهم فيقولون ابرنا ان نقتلهم وجرر علينا قتالهم ولكننا نسقي ان نذل
خلقنا **قوله** في ايدى الشياطين اي الذين يشبهون الشياطين في ارتكاب المعاصي قوله واياي
جمعه اي جمع اسري فهو جمع الجمع قوله كانه شبه بالكسلان اي يجمع ان كلاهما يحوس عن كبره
قوله والنضير للثان الى اخره يفسره الجملة بعده قيل اخذ الله تعالى عليهم اربعة من اليهود ترك
القتال وترك الاخراج وترك المظاهرة وقد اسراهم فاعرضوا عن كل ما امروا به الا القتل اقره يستعمل
في كل سفا اي من قبل بني قريظة والنضير وضربا لجزية على غيرهم **قوله** لان عصيانهم اشد فيه
اشارة الى ان الماروا بشدة العذاب شد من العذاب اي عذابا لعدائهم اشد انواع العذاب لانه القتل
من الاضافه قوله وفرا عاصم قيل اي شادا قال الامام الرازي قرآن كبر وناقم وعاصم تا الخطاب والاب
بنا الغيب وقالوا بالبقا يردون باليا على الغيبة لان قبله مثله ويقربنا على الخطاب رد على
قوله فقلنا او مثله عما يعملون بالتا واليا قوله يدفها عنهم قال في الكشاف ولا يصير احدنا
الي ان التقدير في ولاهم يصيرون ليس للمصير للتقوي ورعاية الفاضل وانا اي اعطاء كذا قال
المجهر في قوله وقفا به اي بعد اياه اي اتبعه ذلك الشئ الذي دخله اليه جعله تابعا لما هو المفعول
بلا واسطه واصل الكلام فقينا سوي بالرسول فترك المفعول واقم لفظ من بعده بمقامه قال في الاما
ثنيته به وثقيته على اثره اذا اتبعه اياه وانت خير بان المراد الذين بالرسول بدلاله الجمع المعروف
مع القطع بعد الاستفراق قيل كانوا اربعة الاف وقيل سبعين العا لانه على دن موي فاعين
عليه السلام ساجدا بشريته فكذا اخبر بذكره قوله ذنبه بفتح الون اي جعله ذنبا قوله بالعبية
السوع معناه السيد **قوله** قال رويان قلت لزياري اخره بعده فليل هو الصبي تقدمه الزبير
وبالمر من الرجال الذي يكره زياره النساء والمر من النساء التي تحب محادثة الرجال لفظ عربي مشتق
من راو يراد افاق فيكون فعلا لا فعلا او لم يثبت الصيغة اعني فعلا ولا الماد مرور والجمهور
على ان مروره في اصل اعني معناه الحاد من لا يعتبر له اشتقاق وعلى التقديرين سمي بفتح من العرف
بسبب اذ الاسباب واما في البيت فام جنس وكذلك الضيف والاضيل الصال جدا صفة لزيد
استدالي تقدمه مجازا نحو تاري صابره هو النذر **قوله** بالروح المقدسه يعني ان المقصد من
الاضافة الى بليس الوضعية فيكون من اضافة الموصوف الى مصدر صفته ولا محاله يكون اضافة معنو
معنى اللام وثانيه الضمير في وصفها وتذكيره في اضافة مع كونه عابدا الى الروح سمي على ان الما
بالاول الروح والانسان يد والاني عيسى علي الروح يد كرويت **قوله** الطراست الخيص
سبي الاول على ان عيسى لم يمتهم الاصلاب والاني على ان مروره لخص وفي كل سبها بحث اما في
الاول فلان في الوسيط واللباب وغيرهما ان الله تعالى لما اخذ من طراد ودر ربه واخرجه من طراد

دفعنا عن الابل

سئل الذوق قال الست بركم فلما اقرروا دوا الي ظهور ادم الارواح على عليه السلام لم يرد لها شئ
حفظها الى ان قد ران عمل من روى في روى عليه السلام فخرج فحمله وذلك يدل على
ان الصلب منه اولاد اما الثاني فهو انه حتى في سورة مريم كغيره انما يحض ويحضر صاحب لكثاف عاذا
بصيفه قيل وهو احسن **قوله** ووسط الحزبة الى اخره يعني ان الفاعل عطف على الكلام السابق اعني
ولقد اتي موسى الكتاب والهمزة متوسطة بين المعطوف والمعطوف عليه التوضيح بالنظر الى الفاعلين
على تعقيبهم بالنظر الى السامعين فتفيد التوكيد وتخرج عن اصلها قوله والفا للمعطوف على بقدر
الغزة على ما هو الشائع فيما بين النحوس في مثل هذا المقام ابقا حتى الصدارة والمقدرة مثل الذوق النعمة
واستعمل الهوي فيكون حقيقة التعقيب قوله كوي وعيسى وفيه بحث لانه قال في سورة الحج
في قوله تعالى وان يكذبوك فقد لذبت قبلهم قوم نوح الي قوله وكذب موسى غير فيه النظر وهو ان
الفعل للمعقول لان قومه بنو اسرائيل اللهم ان يقال ان كذب في فريضة كذب اعم من ان يكون كذب
رسالة فامل **قوله** والفا للسببية اي سببية الاستكثار للتكذيب قوله بعد فيه اي في طلب
القتل الحول الحيلة قوله ولذلك سحرتموه على ما ذكر في تفسير المعوذتين قوله مستعار من الاغلف
اعلم ان غلف بالتسكين جمع اغلف وهو كل شئ جعلته في غلاف من غلاف بضم اللام ارا دمع غلاف
وليسكن اللام فيه جاز ايضا مثل كتب وكتب لاذ في تفسير غريب القرآن للسجستاني **قوله** للمبالغة
في التعليل يعني لانه لان ما في خبرها لا يتقدمها ولا يلازمها ان كان يكون معنى لا يومنون قليلا فضلا عن
الكثير لكن زياتهم سيما مع القدر بوزانهم لا يومنون قليلا كبروا اما المصدر ربه فلا حال لها واما
لوحمل قليلا من صفة الاحيان كما في قليلا لا سكر ولا هم لانه لم يوسوا فقط فمعنا اذا كانت التعليل في معنى
العدم فهو محتمل قوله لتخصيصه جواب عما قال صاحب لكثاف فان قلت كيف نصبها عن النكرة يعني
اذا كان ذوالحال نكرة وجب تفقد بوزانها وهما على خلافه **قوله** وجواب لا محذور وهو كقوله
به اشار الي ضعف ما يقال ان قوله فلما جاءهم ما عرفوا جواب لما اذبح في فصيح الكلام جواب لما لا
فعلا ما ضايدون الفا واما ما يقال ان ما لا يابده تكرار الاول فاعلم ان لا شعاعا بان محذور كان عقيب
استقناعهم به فليس بعيد لان ما عرفوا حاصل الكتاب وقوله وكانوا يستنقحون حال لما قبله واستقناع
النظر لما بين الكتاب والنبى المستنقح به من الاتصال حتى ان الاستفاح به استقناع به **قوله** والبين
للمبالغة الى اخره اي لا لا للطلب وقد طلبوا في انفسهم الفتح والشي بعد الطلب بلغ وفيه تحريم لانهم
جروا من انفسهم اشتياقا وسالوا يوم الفتح في السير في استعجب واستنسى **قوله** ما نكره معنى شي
الى اخره فقد يره ليس الشئ شيئا اشتروا به انفسهم واما حكمه بذلك لان ما على نعم وعين من افعال
المدح والذم اذا كان مظهر اشتراط ان يكون معونا باللام او مضافا الى المعرف باوانت خبر بان هذا
احد الوجوه التي قبل فيه قوله واشتروا فانا لا اشترا كان في حقيقة لان المكلف اذا خاف على نفسه
من العقاب في باعماله يظن بخلصه فكانه اشترا نفسه بها ورد هذا الوجه بقوله بغيا لانه
على انهم لم يطلبوا الخلاص بذلك فامل **قوله** طلبا لما ليس لهم قال في الكشاف حصارا وطلبا لما
ليس لهم قال العلامة القزويني فيه بيان حصة التعبير عن الحسد بالنبي وهو في الاصل الطلب
وحيوان يكون من البغي بمعنى الطمع فيكون مراد المصنفان اصله ذلك لكن يجوز ان يراد ههنا الحسد
ايضا فيكون قوله لان ول بالنسبة الى الاصل وقوله او حسدوه بالنسبة الى النبي وابت خبر بان
الاولان يقولون على ان ذلك في الكشاف قوله للفصل يعني ان المخصوص بالذم وان لم يكن اجنبيا
بالنسبة الى فعل الذم وفاعله ولكن لا حقا في انه اجنبي بالنسبة الى الفعل الذي وصف به ميز

الفاعل فيكون فضلا **قوله** فبا وبغضبي فصارا احقا بغضب مترادف وقوله بغضب حال على
غضب صفته له قوله حال عن الضمير في قالوا اي قالوا ذلك والحال انهم يكفرون لما وراءه وجعله حالا
اما على حذف المتبدا او حوزا الواو في المضارع المتبذ لم يجعله عطفا على قالوا لتقصدا لا حصارا ولا استرا
لان الحالا دخل في رد مقالهم اي قالوا ذلك مقارنا مستاهدا على بطلان التوازي الاستتار **قوله**
وهو الحق حال مازاه وتعريف الخبر لزيادة التفرع والتجديد يعني انه خاصه هو الحق الذي يقارن
تصدق كتابهم ولو لا الحالا اعني مصداقا لم يستقر الحصر لانه في مقابلة كتابهم وهو ايضا حق قوله اعتراف
فان قيل كيف يصح تقدير المضارع بقوله من قبل وعدم استغناء ظاهره فاعلم ان قوله هو حكاه الحال الماضية
كانه قيل فلو كنتم تعلمون انبياء الله **قوله** يعني الايات التسع الاخره في العضا واليد البيضاء والجراد والقمل
والصفادع والدم والنجار الماسن الحجر والغلاق الحجر وسق الجبل على بني اسرائيل قوله بعد في موسى فان
قيل ما فائدة ترو قد قال بعد من بعد فاعلم ان فائدة التنبية على ان ذلك منهم بعد تدبر الايات
والتمكين معرفة **قوله** حال بمعنى اخذ ترو الى اخره لوجعل اخذ ترو من قبل اخذ تروا بمعنى صنع
وعلمه ففائدة الحال ظاهرة وان جعل معنى عبد ترو العمل وحقيقته اخذ ترو معبودا ففائدة التوضيح
والتبصير واما الاعتراض ففائدة ظاهرة حيث لم يقيد ظلم بكونه في العبادات بل مطلقا وعلى سبيل
العادة قوله ساق الاية ايضا اي كان الاية السابقة لذلك اراد بذلك ان لا يرا الاية تانيا فائدة
غير التكرار المفيدة للتاكيد مع ان فيه زيادة وتغير فامل **قوله** ما احلم حبه يريد انه على
حذف المضاف وان من شربا ثوب والشخص الشربا اذا دخل اجزا وما فكون المضاف ان مثل فاخل
الصنيع والشربا بما خلم حباله وفي حذف المضاف واسناد الشربا الى انفسهم من المبالغة ما لا يخفى
كانهم اشربوا لمحمد العمل نفسه ترو ذرا القلوب على طريق البيان للمكان لا على ان يكون الى المشربة كاذلا
بطريق البدل مثلا قوله سول لهم اي زينه وحسنه **قوله** في الايات الثلاث اي هذه الاية والايتين
قبلها الاولى قوله فاذا قبل لهم اي قوله ان كنتم تومنون والى اية قوله ولقد جاءكم موسى الي قوله وانتم
ظالمون والى اية قوله واذا اخذنا منكم ميثاقا فكونوا الي قوله ان كنتم تومنون ولا يخفى عليك ان اسناد الامر الى الايات
تذكر ان اضافة الايات اليهم كذلك اما الثاني فظاهر في قوله ان رسولكم الذي ارسل اليكم ليجزون
لحقه واسترد الاول دلاله على ان مثل هذا لا يليق ان يسمي ايانا الا بالاضافة اليكم واما الاول فلان الايات
انما يروى عوا الى عبادة من هو عايد في العلم والحكمة فالخيار بان ايمانهم باسرع عبادة من هو عايد
في العبادة عايد التكملة والاستمرار سوا جعل بامر به بمعنى يدعوا اليه اول وسوا قصدا لاسناد السبب
الى احدث مجازا كما قد يتوهم ولا فاعلم ان **قوله** على الحال من الدار لان الخبر هو الطرف اعني لكم ومن لم
يجوز الحال عن اسم كان ساعيا على انه ليس بفاعل جعلها حالا من الضمير المستكن في لكم لكن اللان بالنظر
التحوي لانه فاعل او اسند اليه الفعل على طريقة القيام وان لم يكن قائما به ولما لم يعدوه في الملمات
بالفا **قوله** فاما على رضي الله عنه كان الامام علي رضي الله ما هذا بزي المحارس فقال يا بني
ابوك لا يالي على الموت سقط امر عليه سقط الموت اراد بسقوط على الموت ان يكون عالما باسبابه
وسقوط الموت عليه ان يفاجيه صفيح بكسر الصاد المهملة وكسر الفاء المعجمة مشددا ام موضع كان فيه
محاربه الامام اي الحسن علي رضي الله عنه مع معاوية **قوله** حبا به حبيب راد به الموت قبل راد به
لما الله تعالى اللهم ارزنا محمدا فضلك على فاته اي وقت حاجتي اليه لانه من يد مراراد به انه كان
يتمني الموت فمات على الموت حين جاءه قوله عبره عن النفس بارة تاهها والقدره اخري فاني قوله يد الله
فوق ايديهم **قوله** لانهم لو متوا الى اخره قد يقال عدم نقل منيهم الموت الى الان لا يدل على عدم

مضرب

بقيد الوحي كما في السحر قوله لما دل عليه من احد يعني لانه عام في سياق النفي يدل على الجمع
وقري نصاري الى اخره قال ابن جني هذا من بعد التوارد وذلك انه فصل بين المضاف والمضاف
اليه بالظرف الذي هو به فترجع المضاف اليه هو الجار والمجرور جميعا ولم يصلح ان يكون متحدا
لنكيد معنى الاضافة كاللام في بالكلام هذه اضافة لفظية الى المفعول ليست بمعنى من قوله
علي ما مر في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والمراد بالمعنيين الباع والشرعي **قوله** اذ مجرد العلم
كما قالوا اعتراضا على قاعده توقفنا شروع في العلم على التصديق بقاعدة الفعل الذي جاز ان يكون
نفس العلم فالاول ان يخص بالآخر فتأمل **قوله** والمنبت لهم على التوكيد لقسمي الى اخره جواب
عما يقال كيف ثبت لهم العلم ولا في قوله ولقد علموا الاية ثمرتي عنهم في قوله لو كانوا يعلمون
فان قيل انما يوجه السؤال لو كان متعلقا بالعلم في الموضوعين واحد وليس كذلك فان المنبت هو العلم
بان من استدل كتاب السحر وآثرها على كتاب الله تعالى فانه لا نصيب له في الاخره والمعنى هو العلم
بسوما فعلوا من استبدال كتاب السحر وآثرها على انفسهم فلما مال واحد **قوله** معناه لو كانوا
يعلمون الى اخره يعني ان المنفي هو العلم بموجبه العلم لا العلم نفسه والثابت اولاه العلم نفسه فلا ياتي
فهو محذور من العلم ان يكون من يدري العلم من له الجاهل كما قال صاحب المفتاح فتأمل وعلى القول
جواب لشرط محذور ما على الاول فالعلم بربهم لو كانوا يعلمون لعلوا بمضمونه وما على الثاني فالعقد
لو كانوا علمين بمقتضى علمهم لكان خبرا لهم فان قيل الشرط في مثل هذه المواضع يكون قيد لما
تقدمه فلا يقدركم جواب سوي للكلام السابق قلنا هذا اذا لم يكن معنونا الكلام السابق محققا
على الاطلاق من غير تقدير كما في قوله تعالى ولقد تمت به وهم بما لو ان راي رها ربه اما اذا كان
كذلك كذا في سائر مواضع انفسهم وجب لمصير الى التقدير ولهذا قال المصنف في تفسير قوله تعالى
ولقد علموا الاخره اكر لو كانوا يعلمون لا احتجوا بما يوجبهم الى بعد ابا علموا في الدلالة ولقد علموا
جواب للتفسير وفي من استروا ابتداءه متعلق العلم وليس ما شروا اعطى على جملة القيم والجواب على
الجواب وعطف على الاخبار كبير وان منع بعضهم قوله الفعلي العزيزي لا لاكتسب قوله ذلك صفة
لمحدوث في العلم الفعلي العزيزي **قوله** ليدل على ثبات المؤية قد يقال لاسمها المتأيد على
ثبوت مدلولها وهو كون المؤية خبرا لاسات المؤية وما ذكره انما يتم لو قيل المؤية لهم والجواب ان ثبات
كونها المؤية خبرا استلزم ثبات المؤية لان دوا الصفة يقتضي دوا الموصوف وقد حجب بانها صفة
تقدرا اذ لا يسل لا ثابته الله مؤية بعد لاي مؤية لهم لئلا يله على ثبات المؤية لهم وهو استقراها
على تقدير الايمان والتقوي ثم الى مؤية من عند الله خير محسرا على حرمانهم وترغيبا لمن سواهم
في الايمان والتقوي قوله وحده الفصل عليه الى اخره وانت خير بان خبرا ههنا لاسمها لافضلها
اذ لا خيرا فيها استروا به الامم الا ان يكون الكلام بالنظر الى ان اصل خير تفصيل بعيدا لافضلها لويول
بالعصبه الى علمهم فتأمل **قوله** وقيل لو لم يمت فيكون راجعا الى العباد بمعنى ان من عرف حالهم
قال ذلك فمتنوا المشورة بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الواو الشوري وكذلك المشورة بضم
الشين قاله الجوهري قوله سوب اليه اي رجع اليه يقال تاب رجلا يشوب ثوبا وثوبا نارجع بعد
دخابه قوله جعلهم جواب عما يقال وهم عالمون به الا فتراس الاعتراض فتر صوابا فتمتوا الموج
بفتح الحاء والواو والحق والتوسيع لفظي قوله بسبه علمه لقراءة السون فان قوله لما شابه الى اخره
علمه لغيره الى الرعن اي لا تقولوا قولنا عنا **قوله** واحسنوا الى اخره يريد انه لا فائدة في الاسر
ينشر السماع الحاصل عند سلاسه الحاسبة المشتقي عند اخلاها فوجبه على ما ينبغي وبوجهه

لمنه ومعني الثالث اسعوا امر تفرقه من قوله قولوا انظروا ولا تقولوا انا فانه امر بترك الكلمة قوله ومن
للمتقين لان الذين كفروا جسد تحت ثوبان اهل الكتاب والمشركين **قوله** ومن الاول من يده الى اخره
يعني التي في من خير من يده للاستغراق لان خبرا كذا في سياق النفي بالواسطه حيث وقع فاعلم ان ينزل
وهو مفعول لولوا لاصل عليه ما السابقه فيمنع من الاستغراقه زيادة في العموم وتأيد اوله من هذا
صله محصه **قوله** والعني انهم عسدد ونكره اي سبب لوجي والبا معني على لا يقال حسده بكذا
بل على كذا قوله يستنبه اي ختاره فيما يقال تحت الريح الا ترى ان الله وسخت الكتاب اي ثبتت
فيه قوله اذهاها عن القلوب اي لا يبدل كما صرح به صاحب الكتاب قد يقال لاية صريحة في الاية
بالخير او المثل للشيخ والنسوج جميعا فكيف يكون التسو لذلك والجواب ان المثل بهما لا يلزم ان يكونا
به بدل لان البدل هو الذي يكون له تعلق بالاية المنسوخة والماتي به لا يلزم ان يكون له تعلق بها
قوله على المفعول حاصله ان خلا من ما ونفع عامل في الاخر او اسم الشرط عامل في فعله باعتبار
تقدمه حرفا لشرط وفعل الشرط عامل في اسمه باعتبار تعلقه العلم ان ذلك الخبر والمثل ايا ان يكون كل
بالعصبه الى كل والظاهر ان في ان الاستماع في ان ياتي بعد الاشارة به يكون العلم بها الترتيبا فتأمل
والمراد بقوله وباتصم ككلمات لشرط **قوله** الشيخ بلا بدلي لوجوب وجود الناحج كما فيهم من قوله
تعالى نأت الى اخره قوله او بدلا ثقل يعني لان الناحج بحسب ان يكون خبرا من المنسوخ او مثله لقوله تعالى
خير او مثله قوله ونسخ الكتاب بالسنة ولان خبر نأت لله فالناصح هو الله تعالى قوله اذ يكون
عدم الحكم يعني ان نفي ذلك الحكم واسقاط التقدير به خير من تبينه في ذلك الوقت والذي يدل على
جواز النسخ لا ابيد لانه نسخ تقدر بر الصفة بين يدى الرسول لا ابيد قوله كذلك في النسخ بل
في الحكم وجوز ان يكون حكم السنة خبرا من الكتاب ومثلا باعتبار كونه اصل للعباد **قوله** خطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم وشارا بان العزة للقرير والشارا بان هشام الى ان الخطاب لغيره فقال رالا
جملها على الانكار التوحيي قوله والفرق بين الولي حاصله ان بينهما عموم وخصوص من وجه الا تراخ السور
بلا ربه والمعاد انهم يطلبون بلا ربه قوله لريك اي لصعودك والوحي الصعود قوله امرعا دله الى اخره
نفي هذا على الفعلين في الموضوعين اما محمد صلى الله عليه وسلم ولا يلزم الاختلاف لتسوية الاول النبي
صلى الله عليه وسلم والآخر المقصود الامة فتأمل **قوله** او منقطعه وانما ذكر التوسيه بلفظ او المنقطعه
بمعني بل والعزة الانكار رسالة في النبي حتى انهم كانوا يصعدون الارادة فلهذا عن الارادة فضلا عن السوا
وقوله كاسيل بلفظ المجهول ترشيح لهذا المعني بمعنى ان من سأل مثل هذا السؤال حقيق بان يمان
عن ذكره المعال وانت خير بان سألني كما في كلامه بحمل الموصولة والمصدر به قوله ومن ترك الفقه
الايات الى اخره تفسيره المراد لتاسب ما اراد من الكلام الذي سبق ويحتمل ان يكون كناية او محازا
قوله فان لو شئت الى اخره يعني لو هتأ مصدر به كان فلا يقتضي الجواب ولا ينصب ما بعده لان
النصب من اللفظ قوله وهو ما لا ي حال لازمه **قوله** يجوز ان يتعلق الى اخره وجه التعلق بوزان
يكون لغوا لان الوداد به عسدي من عند انفسهم وعسدد ان يكون مستقرا صفة له وانما جعله
مستقرا للبعد والاختصاص لا يكون الا من عند انفسهم واعلم انه ما ذكره التعلق في قوله من بعد
ايما نكره وفي من بعد سائين لهم الحق لانها طرئين لغويين لا المستقرين قوله الترتيب هو بذكره
نقاط الغيب والاستقصا في العموم في الاصل قوله اذ لا رغبه سلطان بل مقتدا بيا الاسر كما ترى
والحكمة بالغة بحسن الخلق في المعاشرة قوله والضمير لاهل الكتاب اي بذكره ليوافق وذكره
قوله تولى الغريقين اي جمع بين قوليهما والمعني وقالت اليهودي بدخل الجنة لان كان هوذا

وقالت النصارى ان يدها جنة الاس كان نصاري ولقال ان يقول لما كان الله بطريق الجمع كان المناسب
ان يكون العشر لذلك لان رد السبع مقل على كل من الى صاحبه فيما اذا كان الامر ان يقولين وكله اولا
منه لا يقول له احدا الامر والجواب ان مقل الجمع لم يكن دخول الفريقين بل دخول احدهما وانت
خير بان الله اذا كان اجاليا فالقاعدة كون العشر بلفظه او قاعليا اهل المعاني وهي جارية عليها
العوض بالعدل العشرة الحديثات الناج من الظلم والابل والجليل قاله الجوهري لا مانع ان يكون المراد
ملحات **قوله** امثال تلك الى اخره يريد ان جميع امانيهم في البطلان مثل امانيهم هذه والامنه
فعله اي في الاصل اذا اصلها امنوه فقلت الواو يا وادعت وكسرت النون لمساها الياء قوله فان
كل قول لا دليل عليه غير ثابت المراد بالقول الدعوي فان القول عام من اللفظ والمعنى وانت خير بان
هذا الدليل لا يدل على المدعي فليست مل قوله واصلة العضوي او حده وعبره عما ذكر لانه اشرف
الاعضا الطاهرة **قوله** ويجوز ان يكون الى اخره عطف على فيكون الرد لا خفا في ان على هذا الوجه
ايضا بل رد لقوله وقوله فله اجره كلام معطوف على يدها من اسما المراد المراد هنا قوله او مثل
ذلك الى اخره قال صاحب الكفاي مثل ذلك الذي سمعت به على ذلك المنهاج قال المجتهد التي
لا علم عند هو ولا خاب كعبه الاضام والمعطلة وغيره فعلى هذا يكون ذلك مفعول قال ومثل
ذلك مفعول مطلق ولا علم عند اشارة الى ان لا يعلمون ستر ولا المفعول وقيل صفة المصدر ومثل
قوله مفعول لا يعلمون او كذلك مبتدأ ومثل قوله مصدر ومفعول لا يعلمون الرد المراد على الاخير
رسولا ويجوز ان اسم قربة والمعطلة هم الذين لا يثبتون الصانع للعالم **قوله** بين الفريقين فتبينه
اللفظان يقال بين الفرق اي اليهود والنصارى والذين لا يعلمون لكنه خص الاولين بالذكر
لان المراد توحيها مع علمهما لكونهما في ملك من لا تعلم شيئا قوله ومن اظلم من مبتدأ خبره اظلم وفيه
استفهامية ومعنى الاستفهام اي لا احد اظلم من ذكر فان قيل ليس المشترك اظلم من منع
ساجد الله فلما ان المانع من ذكر الله تعالى الساعي في خراب السجد لا يكون الا كافرا متبعا في الكفر
لان الكلام فيهم لكن على التوهم كما الساجد ولا يخفى عليك ما في الاول بل الايمان عمل الكلام
على التشديد والبالغة فليست مل يقال فلان يرمى للوراءه يرمى ويوهل لها قاله الجوهري قوله
بالهدم والتعطيل الاول بالنسبة الى الاول والثاني بالنسبة الى الثاني من اسباب النزول قوله من
المسجد الحرام وغيره فتعنه فيه مطلقا وجوز في غيره بشرط ان سائر **قوله** ففي اي مكان قيل
يريد ان ظرف لا مفعول به اذ هو لازم الظرفية فتعولا به محذوفان اي فعلهم قوله وجوه شرط
القبلة بدليل قوله قول وجهك شرط المسجد الحرام وحيث ما كنتم قولوا وجهكم شرطه وقيل مفعول
قولوا ليسا مذكورين ولا معويين بل هو مفعول لا رادة الفعل نحو فلان يعطي ويسمع
فتأمل قوله وعن بن عمر رضي الله عنه ان ابي بن الله المشرق والمغرب فعل هذا لا يقتدر التولية
مفعول لكن لا يبقى نظيره ايما كبر معني فليست مل قوله وقيل يعطيه لما روي انها نزلت لما قال اليهود
ما وليهم عن قبلهم التي كانوا عليها قوله او مفهوم قوله كانه قال لا احد اظلم من منع ساجد الله ولا
من اخذ الله ولها **قوله** فانه يقتضي التشبيه والحاجة وسرعة الفتا قيل اما التشبيه فان
الولد لا بد وان يكون من جنس الوالد فانا الحاجة فلان الولد انما يتخذ للحاجة اليه في المكنونه
رجا الانتفاع بمعونه حال العجز واسرعه الفتا فلا يترك من الجسدية التركيب ولا يخفى عليك
ما في هذا الاقتضائين الجنت فالاولان يقال فانه توهم ذلك بدل الاقتضا والاستدلال فتل
قوله لان من حق الوالد ان يحاش الى اخره لا يخفى عليك انه بمعنى الفعل المتولد من الحار فليست مل

خبرنا

عقير لتأنيهم اي في مقام ما ينبغي ان الله تعالى جواب عما يقال كيف جاء الذي لعبر اول العلم مع
قوله فانتون قوله اي كلها فيها اراد ان الصانع له ليس كل واحد على ما هو الشايع في كل اذا كان سونا
لانه لا يسجد فانتون بلفظ الجمع لما في السموات والارض جميعا بقدرته سبق الذر او المعص منه
خصوصا بقدرته المقام فحاصل الفتوى على الاول لا نفي لادراكه وعلى الثاني لا امر الكليف قوله
من ثلاثة اوجه وهي لتزويد الملك وعدم المجاهدة التي تضمنها بهذا الترتيب سبحانه وبالله ما
في السموات والارض كله فانتون **قوله** ونظيره السبع في قوله اي فوك عروس معددي لرب يظهر
الشوق به اخيه رحانه وكان اسرها ابوزيد والطايع مرفوع على انه فاعل النظر قبله لاعتقاده على
الاستقام او على انه مبتدأ خبره الظرف والسبع صفة الداعي فانه يورقني وامحايي هجر اي يقطع
وامحايي يار هو حال وصفه على زيادة اللام والاشهاد ان السبع معني ستم ونظيره بان الاستدلال
فيه لان داعي الشوق لما دعا القائل صار هو متبعيا لدعونه فيكون معني السبع فتسب لكونه
سبحانا وقع الداعي اسم السبع لكونه سببا فيه على انه شاذ لا يقاس عليه قال الامام الرازي المبدع
والمبدع معني واحد قال القفال هو مثل الممعني مولود وحكيم معني محكم **قوله** او يدع سوانه
يعني هو معني المبدع فيكون من اصنافه الصفة فذكر شيئا من الخفاء ان الصفة اذا اضيفت الى
الفاعل كان فيه ضميرا يعود الى الموصوف فلا يبع الاضانه الا اذا صح الاتصاف مثل حسن الوجه
حيث يجمع انصافا لرجل الحسن لحسن وجهه فكذا في حسن الجارية وانما صح زيد كبر الاخران
لانصافه بانه متقو بهم فعلى هذا لا يبع يدع السموات لا متناع انصافه بذلك الا اذا اريد
انه مبدع لها وذلك صحيح لان من قال لانه معني المبدع لم يرد هذا المعنى بل انه فعل يعين
الفعل كالسبع معني السبع قوله اي حدث فيحدث على وزن اضرب فيضرب قاله ابو القاسم
الجمهور على الرفع عطفا على قوله وعلى الاستيفاء اي فهو يكون وقوي بالنصب على جواب لفظ الامر
وهو ضعيف من وجهين احدهما ان كس ليس باسم حقيقة اذ ليس هنا مخاطب به بل المعنى على
المتكون فلا يبعي الا لفظ الامر ولفظ الامر رد ولا يرد به حقيقة الامر كقوله تعالى سمعهم وانصروا
وما بينهما اي جواب لا سوانه ان حاله لا يري في الفعل والفاعل او فيما اما اذا اتفق تغير جاز
لان الشيء لا يكون شرطا لنفسه وانت خير بان المصنف جعله جوابا لاسري سورة النحل **قوله** بل
تمثيل حصول ما تعلقت الى اخره ووجهه انه شبهت احالا التي تصور من تعلق ارادة الله تعالى في
من الكائنات وسرعه اتحاد اياه من غير متناع ولا توقف حال الكائنات وتصرفه في الماورا المطيع
الذي لا يتوقف في الاستئصال فاطلق على هذه الحالة ما كان يستعمل في تلك من غير ان يكون هنا
قول قاسم هذا هو المفعول عليه عند الجمهور وذهب بعضهم الى انه حقيقة وقد جرت السنة الا
بان تكون الاشياء بكلمة كن ويكون الماورا هو الحاضر في العلم والماورا به الدخول في الوجود
هل يستطيع ربك ان ينزل الى اخره هذا مخالف لما سجي في اخر سورة المائدة في تفسيره قوله اي
يطلبون اليقين ذكر لقوله يوفون وجميع الاولانه منزل منزل الله واللازم اني انه متد مفعول
الحقايق قوله عن السوال اي عن حال ابوبه خبر ان صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه السلام
عن قرا بويه نكده عليها نكدها ندعي لها ومني ان يعرف حالها في الاخره فترت الا بالكن
الحز ضعيف والمخاراة نزلت في لسانه قوله المتخام هو مجسم من تاجت النار وفي بعض النسخ
المتخام وهو المكان الشديد بالحر **قوله** تعلما للجواب وجه كون هذا الكلام جوابا عن ما
انهم كانوا ادعوا ان ملتهم هي الهدي لا هدي سواها فتلبت عليهم القصيدة الزائفة لما يله عن الحق

لمية

واذا علم ان الشيء من ذوي العقول والعلم فرق من ذوي العلم وما بعده وهذا الاعتبار
يقال ان بالغير العقل واستدل على اطلاق ما على من ذوي العقول باطلاق اصل العربية على قولهم
يعقل من غير تجوز في ذلك حتى لو قيل من لم يعقل كان لغوا من الكلام بمقتضى ان الذي عقله كان
قيل ههنا بحسب الفرق بما ومن لان ما يعقل معلوم انه من ذوي العلم قلنا نعم لكن بعد اعتبار الصلة
اعني يعقل واما الموصول بنفسه فبحسب اعتبارهما مراد به شي ما يلحق في موقع التعبير بالنسبة الي
من لا يعلم مدلول من وليقع وصفه يعقل متغيرا غير لغوي كما مل اعلم انه قد تقرر ان ما يقع سوالا
عن مفهوم الاسم وعن ما به المسمى وعن الوصف فثاني الاية يجوز ان يحل على الاخر كما تقول ما زيد يريد
افقيه او طبيب **قوله** لقوله عليه السلام عم الرجل الى اخره ان مثله في ان اصلها واحد والصون
تخلان من عرق واحد والحديث رواه الشيخان قوله كما قال في العباس الى اخره قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين كان يطلب لزيادة في الصدقة وكان عباس رضي الله عنده لا يطيب
نفسا بذلك والحديث رواه الطبراني قوله هذا بقية القوم لو واحد بقي منهم ولا يقال بقية الاب
للاخ والحاصل ان بقية النبي يكون من جنسه **قوله** كما قال في زيد بن اصيل سلمى نحوه اسرن
وقوله وقد بينا بالادماج ا ب والالف للاشباع وفي الاية قد سقطت بالاضافة اي فكل جعل الله
ابا ناكرا قوله لقوله بالناسية الى اخره زيد انه جاز الابدل عن المعرفة وهو نكرة لانه وصفت
فاستقلت بالغايدة كما في السطر قوله من تكرار المضاف الى اخره يريد انه اعيد ذكر الاله لئلا يعطى
على الضمير المحرور بلا إعادة الجار قوله او نصب على الاختصاص لانه كالمعرف لوصفه ما بعده فقط
ما قبل من ان الخاء ضموا على ان المنصوب على الاختصاص لا يكون نكرة ولا بهما اي يريد باله ابايك
الحا واحد **قوله** ومحمدا ان يكون اعتراضا اي جملة معطوفة على زيد ومحمدا ان يكون جملة اعتراضية
مؤكدة اي ومن جالنا انه مسلمون فعلى هذا فالعدد والى الالسمية للعدد والاشارة مع رعاية العاصلة
وايت خبير ان وقوع الجملة الاعتراضية في آخر الكلام مما عليه نقص اصل المعاني وان معناه الخاء وقد
مر الكلام فيه قوله سمي بالجماعة يفهم من كلامه ان الاله لم يحمي حيث اللغة بمعنى الجماعة ابتداء وظاهر
كل الامور يري على خلافه فانه عدد من جملة معاني الجماعة **قوله** واما المنفوعون لمواثقتكم الي
اخره قال صاحب الكشاف فالمعنى ان احد الانبياء كسب غيره متقدما كان او سائرا اكان اوليك
لا يفهم الا ما اكتسبوا فذلك انتم لا تفهمكم الا ما اكتسبتم وهذا يشعر بان في لهما ما كسبت وكما سا
كسبت فصر المسند على المسند اليه اي لما كسبها لا كسب غيرها وكما كسبتكم لا كسب غيركم وهذا كما
قيل فيكم اي لادني ولا دن اي لادنيكم وجه ارتباط ذلك ما سبق من جملة المعنى هو انهم افتخروا
باويلهم فاجيبوا بذلك واما وجه الارتباط من جملة اللفظ ان جملة لهما ما كسبت الى اخره اسما صفة او حال
او استئناف **قوله** لا يا تبني الناس الى اخره رواية الجمهور لا يا تبني بالحيف فتوخى في معنى النبي مثل
به ههنا في فلان يقول كذا وتاوي منصوب على ان لو والجمع والنون للموقاية وقد حدثت بوزن الاعراب
اي لا تبني الناس الا بتان بالاعمال وسكونها بالانساب واما على رواية الشديده فهو صريح بنبي قوله
اي اصل ملة ذكر لنصب ملة وجهين وزاد غيره نصبه على الاغرا الى اخره قوله حال عن المضاف
اليه ذكره مع ان المضاف وهو الملة موصوفة بحال على المعنى لان الملة بمعنى الدين **قوله** او المضاف
اليه للاطمان على جواز ذلك اذا كان المضاف جزا من المضاف اليه او بمنزلة الجز من حيث وجه قيامه
مقامه بخواريت هذا اذا رايت وجهها خلافا رايت غلام همدانيه ثرا خلفوا في عامل هذه الحالة
تقبل معنى الاضافة لما فيه من معنى الفعل المشع به حرف الجر كما انه قيل ملة بيت لارهم خيفيا

والصحيح ان عامله عامل المضاف لما فيه من الاعداد بالوجه المذكور الخفد ولد الولد قوله افرد
بالذكر محكم ابلغ هو لانه لانه المفعول من لا تزال لكونه مقصودا منه **قوله** من ابله التغير والتبكي
لما كان ظاهرا لكلام ان الدين الذي من به المؤمنون مضافا الى الاصل كما حصل بداهة وليس
لذلك لقوله تعالى ومن جنت غير الاسلام دينا فلن يقبل منه دفعه باربعه اوجه احدها ان ذلك
على سبيل الفرض والتقدير وقصد الى التبكيت والارادة المحجة يعني ان حصولا دينا مثل دينكم في الاستقا
وامتوا به فقد اهتمدوا لكن ذلك منقذ لان طريق الحق واحد فلا طريق الى الاصل كما سوي هذا الد
فان قلت فعلى هذا يشكل ان قول المذاهب ويلزم ان لا يكون حقا الا احد هما قلنا ذكر في كتاب اصول
الفقه ان المصيب من المحدثين في العقليات واحد وهو من ماد فالحق لتعني في الواقع كحدوث
العالم وشيئ الباري ونافي الاسلام كله او بعضه محظي اثر كافر لانه لم يصاد فالحق واما المسئلة
التي لا تطلع فيها من سبيل الفقه فقال الشيخ ابو الحسن الاشعري والفاخر ابو بكر الباقلا في وابو
ومحمد صاحب الاسام اي حقيقه رحمه الله وابن شرح كل مجتهد فيها مصيب ثم قال الاول ان حكم الله بها
تابع لظن المجتهد فاطلعه فيها من الحكم فهو حكم الله تعالى في حقه وحق عقده وقال لثلاثة الباقية
فيها شي لوجه الله فيها لكان بذلك الشيء ومن فرقوا او ايضا فمن لم يصادف ذلك الشيء اصاب حقا
لا حقا وابتدأ لانتها فهو محظي حقا وانما ولا يخفى عليك انه من ملة حديث الاجتهاد والصحيح عند
الاسام الشافعي رضي الله عنه وفاقا للجمهور ان المصيب فيها واحد وهو تعالى فيها حكمه من الاجتهاد
وان عليه اماره وان المجتهد مكلف باصابتها وان المحظي لا ياتر بوجوب ابدله وسعه في طلبه كما دل
عليه حديث الاجتهاد واما التي فيها قاطع من نص او اجماع واختلف فيها لعدم الوثوق عليه فالمصيب
فيها واحد ونافا وهو من وافق ذلك الواقع ولا ياتر المحظي متى لم يقصر في اجتهاده وثانيا ان الباقية
صله اسما بل للاستعانة ومما يعني اوجده والايان الشري ودخلوا فيه من غير احتياج الى تقدير
صلة اي فان دخلوا فالايان بواسطة طريق يهدي الى الحق مثل طريقكم قولنا واعتقاد اعتقادا
وعلى الوجهين ما موصولة عبارة عن الدين او الطريق وقوله فان تولوا عن الايمان بالنسبة الى الار
وقوله عما يقولون بالنسبة الى الثاني والثالث والرابع ظاهر ان من كلامه ما صدر به وضرب به
له والجمع ما ذكر في قوله قولوا اساتوا الى اخره بتاويل المذكور والقرآن والمحمد صلى الله عليه وسلم
والتبكي كما لتقريع يقال بكه بالجمعة عليه **قوله** فسيفكتكم الله الضمير ان مفعولان تقول
فناه مومنه ودلالة السين على التاكيد من جملة كونها في مقابلة ان قال سيديون لن افعل نبي افعل
قوله او وعيد للمعرضين عطفت على من تار الوعيد والانفصال ليس بحقيقي بل بانواع الخلو فتجوز
الجمع **قوله** اي صبغنا الله في صبغه الله على الاقوال للملة استعارة اصلية تصور حجة حقيقته
والقرينة الاضافه الى الله واجامع في الاول ما ذكره بقوله فان خلقه الانسان الى اخره وفي الاخير
الظهور والبيان كما اشار بقوله لانه ظهر اثره الى اخره **قوله** اول الملائكة وهي ان يعبر عن النبي بلفظه
غيره لوقوعه في محبة بطريق المقال مثل تعامري في نفسي ولا اعلم ما في نفسي والحال كما في هذا
المقام وقد جتمعان فاذا قال لن نعمر الا تخارا عرس كما يغرس فلان سيرا الى رجل يعمل الكرم
بنفسه ويقرر ههنا انه سمي بالتطهير بالايان صبغه لوقوعه في محبة صبغه اهلى النار فتدبر
قوله على انه مصدر موكداي لنفسه لكونه مضمون جملة لا محتمل لها غيره وهي اسما بالله قوله وذلك
يقضي دخولها الى اخره حتى لا يلزم وقوع الكلام الاجنبي بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله**
ولن نصبا الى اخره جواب لصاحب الكشاف حيث قال وعن له عابدون عطفت على اسما بالله وهذا

العلف يرد قول من زعم ان صبغة الله بدل من صفة ابراهيم او نصب على الاعراب بمعنى صفة
الله اي انما فيه من تلك النظر الى اخره وحاصل الجواب انه لا يقع الفصل بين المعطوف اعني قولوا
المقدر قيل ونحن له عابدون والمعطوف عليه وهو انما او اتبعوا بالاجنبي لان صبغة الله بدل
من صفة ابراهيم قوله يدخونه اي يقصدون به لا يقال الفصل باق بين المعطوف والمعطوف عليه بل
بين المؤكد والأكيد بالاجنبي لان قوله فان اموا او قوله فيسكنكم الله لا يدخل شي بينهما في خبر قولوا
لاننا نقول ما ذكر من الفصل وان لم يتعلق بقولوا لفظا وتعلق بمعنى فلا تلك للنظر **قوله** يعني
ان الامر الى اخره والمراد بالاستعانة ان كل من الامر من مك يفتي لان يكون والا فاعلم حاصل خبر
الامر وكذا اذا جعلت منقطعة واما على قراءة ام يقولون يا الغيبة فلا يكون امر المنقطعة
لما فيه من الاضراب عن الخطاب فيحتاجنا **قوله** يعني شهادة الله قال صاحب الكتاب
كم شهادة الله التي عنده انه شاهد باو شي دته لا برهيم عليه السلام بالحنيفة قال العلامة
الشمس زاني ريد ان العالم من كلامه صفة شهادة اي شهادة كل من من الله بمعنى واصد منه
كأنه عنده من كثر معنى متحققه عنده معلومه انه شهادة الله والمعنى لا يظهر من اهل الكتاب
لانهم اتوا بالشهادة على التحقيق او لا يظهر من المسلمين لو كانوا على سبيل القرض والتدبير في الفصل
الماضي في الاول على اصله وفي الما في المقدم من محقق منه التمام كما في قوله لئن اشركت ولا
مخفي عليك ان المراد من الكافرين الكفرة في الوجه الاول لما في قوله ومن اظهر من منع ما جده الله
فلا بد من الشك والمانع ويجوز حمله على الاضافي او الادعائي فيصير الحكم في الوجهين قوله فاعلم انهم
اي عقولهم **قوله** وفائدة تقديرا لا اخبار الى اخره اي على الخبر عنه وهو قطعهم هذا ما عليه اكثر الفس
وذهب قوم الى ان الآية متقدمة في التلاوة متأخرة في النزول عن اية تدري تغلب رحمتك
وهو ما ذكره ابن عباس وغيره فمعنى سيقول السفهاء انهم سيقرون على هذا القول وان كانوا قد
قالوه ومعنى الاستقبال الاستمرار فتأمل **قوله** الحال التي عليها الى اخره اي لاهية ويقال
للجنة ايضا قال فلان لا قبل له اي لاهية ولا جهة له يمدد اليها قوله بارسان امره اي امتثال
قوله الى الصراط المستقيم المراد منه التوجه الى بيت المقدس تارة والعبادة اخري قوله اي خيار
هو جمع خيروهم خلافا لاشرارهم وقد يكون اختيارا من خيار **قوله** وهو في الاصل اسم الى اخره
والوسط بالخيار اسم لعين بين الجوانب كركز الدائرة والساكن ما بين الطرفين من الاماكن المهددة
ولا يقع الاظرفا نقول حلت في وسط الفتح وحل وسط الدار بالسكون الهوا الوتوح في التي يقوله
المبالاة **قوله** واسد على ان الاجماع لا يخفى انه يقضي اتفاق جميع اهل العصر لاجتماعهم
المدعي قوله لانتك بالمثلثة اي لا اختلفت قال الجوهر في ثلثة الكل في الحايطة وغيره قوله روي
ان الامم الى اخره رواه البخاري وغيره وهو هنا مروى بالمعنى **قوله** اي الجملة التي كنت عليها
اشار به الى ان قوله تعالى التي كنت عليها مفعول ثان محذوف الموصوف والقبلة مفعول اول له
وهو ما جزم به صاحب الكتاب وقيل عليه وقيل غير ذلك بان جعل صفة للقبلة المذكورة على
ان المفعول الثاني محذوف اي جعلنا القبلة التي كنت عليها ثابتة لا تتغير ابد الاقرنه عليه
قوله بينه وبينه احد الضميرين للشيء على الله عليه وسامه والاخر للبيت المقدس ولم
يكن ذلك بالمدينة اعلم ان ما بين مكة ومدينة **قوله** فلما كان الرسول في مكة توجه
الى بيت المقدس لكن جعل الكعبة بينه وبين نفسه كأنه توجه الى الكعبة وبيت المقدس
فلما ذهب الى المدينة توجه الى احد ما لاستئاع الجمع لحوال المدينة بينهما قوله والعني ان اصل

اسرك على ان الثاني **قوله** الا لمعنى الناس يعني قبل التحويل الى الكعبة قوله اليها اي الى بيت المقدس
وقوله او ليعلم الان ان زمان التحويل قوله وما كان لعرض العارض هنا الاستحسان وقد زال بامر الله
الى الكعبة وعلى الاول وهو المحبر به هو جعل الناحية في كلابه لتدبره كقولك يمشي بغير الناحية
وكسرها اي يرجع **قوله** فان قيل كيف يكون الى اخره حاصل السؤال ان قوله ليعلم ليعلم عدوت
علم الله تعالى مع ان علمه تعالى اذلي واجاب بثلاثة اجوبة وحاصل الاول ان المراد علم المتدين بالحاد
فاحذوث راجع الى القيد وحاصل الثاني التحويل في اسناد فعل بعض خواص الملك اليه تنبها على
كرامه **قوله** واخفاصهم به وحاصل الثالث التحويل بالطلاق السب وهو العلم بالسب وهو التميز
فان قيل ان اريد التميز في الوجود العيني فهو حاصل قبل التحويل او الوجود العقلي فما حصل في علم
الله بل عينه وغير مسبب عن علم الله في علم الخلق فكيف يعبر بعلم الله عن التميز في علم الخلق
واجيب بان المراد الاول ولا يخفى انه لا يكون الابد الوجود وممكن ان توجه الآية بوجه رابع
وهو التمثيل اي يعلم ذلك فعل من يري ان يعلم **قوله** ويشهد له فراه ليعلم الى اخره لانه قد
الي من وحصله ان يميز من فتأمل قوله والعلم اما بمعنى المعرفة على الترتيب لانه لم يذكره الامم
واحد من الوصول فان قيل كيف تكون العلم بمعنى المعرفة والله تعالى لا يوصف بها قلنا ذلك
لشيوعها فيما يكون مسبوقا بالعدم وليس العلم الذي بمعنى المعرفة كذلك اذا المراد الادراك الذي
لا يتعدى الى مفعولين **قوله** او معلق لما في من الى اخره يعني من استقامه واقعه موقع المتبادر
او وقع موقع الخبر فكون العلم من متعددي الى مفعولين معلنا بالاستقام ومن ينقلب حال من
بمع اي يميز امه وهذا يدفع ما ذكره ابو القاسم انه لا يجوز ان يكون من استقامه لانه
يلزم التعليل ولا يخفى لقوله من ينقلب متعلق اذ لا معنى لتعلقه بمتبع ولا وجه لتعلقه بتعلم
لان ما كان بعد الاستقام لا يتعلق بما قبله فان قيل لا ترسه على حذف الميز قلنا ممنوع بل محوي
الكلام ليس غيره على انه مشترك الا لزام اذ على تقدير الوصولية ايضا هو حال منه معنى متميزا
قوله واللام هي الفاصلة اي الفارقة بين الحقيقة والنافية لا يبيها وبين المشرقة كما قيل في
فيكون كان زائدا قد يقال ان المراد ان كانت مع اسمها زائدا كانت كبيرة خبر الاستدراك
الحقيقة واقعه بلا حمله وسلكه خارج عن القياس الاستعمال وان اراد ان كانت وحدها زائدا
والضمير باق على الرفع على الاتداف لا وجه لانه لا يخلو عنه لما وقع بعد كانت وكان
من جهة المعنى في موقع اسم كان جعل متصلا تشبيها بالاسم وان كان متبدا محققا والاولان
كثيره خبر مبتدأ محذوف والجمله خبر كان فتأمل والمراد بالكبرة الثانية **قوله** التابيت
على الايمان قديده لانه مقابل لقوله من ينقلب على عقبيه قوله او بنا كثر على تقدير الضا
او المجاز وقوله او صلاتهم اليها على تشبيه الكل باسم الحروا الخبر رواه البخاري وسلمه وغيرهما
قوله ولعله قد مر الروا الى اخره لان الاول يعبر الدنيا والاخره والثاني مختص بالاخره قوله
وقرأ الحريتان وبها نافع وان كبر قوله ريماني يعني ان اصل يد في المضارع للتعليل وقد استبر
هنا للكبيرة بما التقاد كرمنا ذكر وان رب للتعليل هو اصله تليستل في الكبيرة الحقيقة
وفي التعليل كالحجاز المحتاج الى القرينة كما ذكر في علم الخوارق بالضم والنقل والعقل وبالفتح
الفتح قوله مجوز ان يكون كانه وهو الظاهر وان يكون حاصل المعنى **قوله** على جهة قبل
هذا سبني على ان معنى ولاء دنامه واوليه اياه ووليته اذ يبعه يكون معناه قد نوا سبنا
ووصف القاصد بالصحة والموافقة بمشبهة الله تعالى اشارة الى ان ميلا الى الكعبة لم يكن من جهة

هو في النفس واجابه الله اليه بحمد مبله ومحبة بل موافقه ارادته وحكمته **قوله** اصرف وجهك
الى اخره محتمل ان يكون شرط مفعولا ثانيا وان يكون ظرفا والفعل قد ترك احد مفعوليه والظرف الضم
ثم السكون الناحية والجانبة كما مر قوله والبعد يكفيه مراعاة الجهة هذا وجهه ولا يصح انه
لا يكفيه الامراة العين ظنا لا يقيها كما في القرب لا يقال التوجه الى عين المسجد توجه الى
عين الكعبة لاحاطة بها كالدار والمجتمعة بالمرکز فانها لا تخرج عن المحاذاة وان تشرت جدا لا
تقول وما يتوجه الى طرف من المسجد لا محاذي عين الكعبة وهو ظاهر بل في الدوائر المحيطة بالشيء
وما يتوجه اليها بحيث يقع الخط من البصر على المحيط ولا يقع على الحائط فان قيل رد على وجوب العين
عدم صحة صلاة مع انها صحيحة وعلى وجوب التمسك صلاة المصلي الى حين ما جعله قبله
والي يساره فان الخط الخارج من البصر يقع على الخط المار بالكعبة ولا معنى للتمسك سوى هذا
اي يلزم منه عدم صحته مع انها غير صحيحة قلنا بل تمت الكعبة ان يصل الخط الخارج من حين
المصلي الى الخط المار بالكعبة على استقامه بحيث يحصل قايما وانقول هو ان يقع الكعبة
فيما بين خطين يلتقيان في الدماغ فيخرجان الى العينين كما في المثلث **قوله** في سجدة
هي بكسر اللام قبيلة من الانصار ظاهرا هذا الكلام يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اساما وتحوّل في الصلاة وظاهرا اخبارا وصرفها يدل على خلاف ذلك فقد روي البخاري وسام
عن ابن عمر رضي الله عنه قال بينما الناس يقفون في صلاة الصبح اذ جاءه ات من بني سلمة فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اترل عليه الليلة قرانا وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة فليست بمل قوله انه الحق بطريق القصر لا ترك
التحويل لاستلامه الكعبة في ثمان الانبياء **قوله** وما دسمد جواب الشرط ان لم يكن ههنا
ما نفع فهو ما من في معنى المستقبل ودخلت ما حمل على لفظ الماضي وحذفت الغائي الجواب
لان فعل الشرط ماض وقوله وما انت بتابع عطف على مجموع الكلام السابق لا على ما وقع في موقع
القسم والشرط ولهذا اعدل الى الامة قوله وقيل لهم وان تعددت الاثار جوارب عما يقال
لما ورد القبلة مع ان لليهود قبله وللنصارى قبلة اخرى لتصلب لا شدا يقال تصلب فلا
في الاسراف الشدة فيه **قوله** ولين اتبعهم مثلا يعني ان هذه الشرطية سببية على الفرض
والقدر والافلاحي استعمال ان الموضوع للمعاني المحتملة بعد التحقيق اي لا تتقيا بقوله
وما انت بتابع قبلتهم **قوله** لمن الظالمين اي المرتكبين الظلم الفاحش وقوله من سبعة اوجه
قال في بعض النسخ الاول لسان باللام الموطبة للقسم الثاني القسم المضمر الثالث حرف التحقيق
وهي ان الرابع تركب من جملة اسمية الخامس الايمان باللام في الجواب السادس جعله من الظالمين
ولم يقل انك ظالم قال في الاندراج معهم انها ما يحصل انواع الظلم لا العقيدة بحج العلم ولا يخفى
ما فيه من انه ذكره لاسبغه ثمة دسمة وفي بعض النسخ من عشرة اوجه كالقصر واللام
الموطبة وان الفرضية وان الحقيقة واللام في خبرها وتعريف الظالمين والجملة الاسمية
واذن الجزاءية واشارت بقرينة من الظالمين على انك ظالم والظالم لا فادنا ان ذلك مقرر بحق
انه معدود في زمرة اهل الاتباع على اسماء اهل المعصية بهمان ولا يدل
في ثبانه بيان قوله وان لم يسبق قبل بل سبق ذكره بلفظ الرسول مرتين فاما **قوله** يعرفون
بامانة الى اخره فان قبل هذا يشعر بان المعنى يعرفونه لشخصه مميزات اعداده ومعلوم ان
المراد انهم يعرفونه ان ذلك الشخص الذي وعد في كتابهم وان كان ذلك غير متبادر من العباد

كما لا يخفى فتأمل قوله واستثنائي بحسب المعنى اللغوي لا بحسب المعنى الاصطلاحي **قوله** واما خبر
مستد الى اخره لم يبين كون اللام عليه ما اذا قيل للبعد كما في ذلك الكتاب ومعناه ان ما جاء
من العلم او ما يمتونه هو الحق لا ما يزعمونه وقيل بالعكس والوجه جواز الامر من كالاخفى قوله وليس
بقصد الى اخره اي ليس من الافعال الاختيارية فلا بد من تحت التكليف قوله بل اما تحقيق الامر يعني
ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم على اليقين وفي بعض النسخ تحقيق امر بالامر **قوله** او امر لامة
عطف على تحقيق الامر وهو من باب بابا النبي اذ اطلقتمك النساء فظهر الرسول صلى الله عليه وسلم
بتوجيه الخطاب اليه والمراد امته لانه امامهم وقد وثق قوله على الوجه الابلغ لان النبي عن الله
على صفة ابلغ من النبي عن نفسه الصفة لذلك الاول بالانتماء الى النبي **قوله** هو سولها
وحصه الى اخره يعني فمخير هو جواز ان يكون لكل والمفعول المحذوف هو وجهه وان يكون لله والمفعول
المحذوف ضمير كل قوله والمعنى وكل وجهه لله سولها اهلا فالضمير على هذه القراءة لله فقط
اذ لا ذكر لغيره **قوله** واللام من بين في المفعول للتأكيد وجبر الضمير لفاعل اي لكونه اسم فاعل
وعمله ضعيف ولا يخفى ان هذا من قبيل الحذف على شريطة التفسير فلا بد من ايراد العامل
اذ تعدى ضمير الاسم كونه في ظاهره المحذور واللام لان عامله محذوف والمذكور بغيره
فتأمل قوله قد وليا اي ولي تلك الجهة والجملة مفسرة لما قبلها **قوله** من اي مكان الى ثاربه
الى ان الثاني قوله قول للبر لا ان من حيث خرجت في معنى الشرط **قوله** كره هذا الحكم الى اخره
اي يولي بشر السجدة الحرام حيث ذكر ثلاث علة تفسر الرسول بقوله فلو نيك قبله رضاه
قوله وجري لعادة الالهية الى اخره بقوله ولكل وجهه هو سولها **قوله** ودفع الحج المحالين الى اخره
بقوله لئلا يكون للناس عليك **قوله** فون لكل علمه معلوما اي قاري مع زيادة في الاول
امر لكل باتباعه واظهار عناد اعدايد وخيبة رجائهم فيما كانوا يفتخرون من اتباع اهلهم وفي
المانية عدم تفاوت الحال بحسب لسفوف الحضرة والتفرض حقيقة الامور والوعيد على من ركه
والما كيد فيها بالتكذار وفي الثالثة لشرفه بما تبعه صلى الله عليه وسلم **قوله** استثناس
الناس الى اخره يعني به الدول لانه المختار في الكلام اي غير موجب فيكون محذور النصب على
الاستثناء وفي كلامه اشارة الى ان اللام للبعد وان علم النبي متعلق بكل فرد لا بكل جملة مع وانه
لعموم النبي لا لثبتي العمود وان حجه اسم كان ولاناس خبره واما علمكم فيجمل ان يتعلق بالطرف اعني
لناس وان يكون خالاس حجه انه في الاصل صفة **قوله** لقولهم جنتهم الى اخره اشارة الى ان
المراد بالجملة ما يتسك به حقا كان او باطلا قوله كونه لا عيب فيه الى اخره التبع من قبل تأكيد
المذبح بما يشبه الذم والفلول واحدة الفعل بالفخ وفي كورة في حد القراع الضرب والكعبه
الجيش قوله على انه استثناس الى اخره يعني الذين ظلموا سيدها وخبره فلا يخشون قوله او لئلا
يكون عطف على قوله علمه مقدره يعني عطف على لئلا قوله وفي احدى مقام النعمة الى اخره رواه
الترمذي قوله متصل بما قبله كان على هذا التشبيه وعلى قوله او با بعد التشبيه والتقليل
وارسلنا على الوجين في موضع المصدر وعلى الثاني فجعلنا للناس العامل والمفعول مثل تركب تكبر
قوله تدبه باعتبار العوض التركيبي من التعلل الغائية وهي مقدمة علمه ومناخه وجودا
نظوه الى الاول ههنا والى الثاني ثم قوله جلس احرى باعتبار المتعلق **قوله** بل احيا يعني ليس
هو عطف على اموات ولا على اموات لانه ليس في جز القول بل هو اعراب فالجملة لا محل لها من الامرا
قوله على ان حياتهم ليس بالجدد الى اخره هذا اما عليه انكر المفسر قال بن عادل ومحل ان حيا

بالجسد وان لم يشاهد وايد بان حياة الروح ثابتة لجميع الاموات بالاتفاق فلو لم يكن حياة الشهيد
بالجسد لاستوي هو وغيره ولم يكن له مزيد ولا تخفى عليك ما فيه فلما مل روي المسافر عن سعاد
مرفوعا ارواح الشهداء عند الله في جوارح طير في انهار الجنة حيث شئت ثم تاويل الى قناديل تحت العرش
فولما ربه عشرين سنة من المجرى ثمانية من الانصار قوله انما قلله الى اخره يعني ان توسس النبي للتعليل
ويعجز ان يكون للتفسير على قول ذكره الامام الثاني رحمه الله **قوله** وانما اخبرهم به قبل وقته
الى اخره يعني كما يدل عليه لانه لم يشاهدوا ولا خصا صفة بالاستقبال قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اناف ولدا العبد الى اخره رواه البخاري وغيره قوله وبشر الصابرين عطف على ليلوكم عطف
المضمون على المضمون على الابتداء حاصل كقولك البشارة لكن لم يصبر **قوله** ما علمنا جيلين
بملكه قال القرطبي وذكر الصفا لان آدم عليه السلام وقع عليه وانتهى المروء لان حواء وقعت
عليها قوله من اعلام مناسكه اي سمعته انه التي شعروا الله تعالى اي جعلها شعارا اي علامه متعبدا
قوله وهي العلامة قال الجوهرى اعمال الحج وكل ما جعل علما على طاعة الله قال الاصمعي الواحد شعيرة
وقيل شعاره والملك موضع النسك في العبادة وبالجملة فاصانته الشعار الى الله يكون معنى اعلام
مواضع العبادة **قوله** كان اسات على الصفا كل من اساف وبالله ام يومهم وزعموا هذا الكتاب انما
كانا رجلا وامراة زينا في الكفة لشما حمر من فومنا عليهما ليعتبر بهما فلما طال المدة عبد من دون
الله قوله وهو ضعيف الى اخره وكذا الاستدلال بقوله ومن نطوع خيرا لان تقدس به نفسه يشعر
بان المراد به الاسان بالفعل طوعا فلا ياتي في الوجوب واما قراءة بن سعود رضي الله عنه فلا جناح
عليه ان يطوف بها فكيف تجمعه عند الشافية نعم لو لم يكن الاستدلال بوجه اخر لضعف ان يصبر
قوله انه ركن لقوله صلى الله عليه وسلم يعني ان الاسر بالسعي مع التعليل والاكيد بان الله كشي
عليكم بغيره عليه الوجوب بحيث يغوث الجواز بقوته وهو معنى الركن **قوله** كالايات الشاهدة
الى اخره فسر البيهقي والهدى ما فسرنا على ان من بعد متعلق بما قبلنا كما هو ولا يستقيم الا على
ما ذكره لزياد بالقافي الخبر اعني اوليك بالعلم ليلوكم انما هو هذا السبب بل لاسباب
جه ولذا عم بالوارد في قوله عن الكهان وساريا حبلان ياف عنه ومعنى لعن الله اباهم طردهم
وتعديهم عن الرحمة والنواب ومعنى لعن اللاعنين الدعا عليهم بذلك وفسر اللاعنين بالذين
يتابعيهم ذلك اشارة الى انه ليس على عومه اذ من اللاعنين من لا يعلمهم قوله وقيل الذكر
الاول لان يقول بدون الذكر قوله لا يعلمون الى اخره فسرنا جده ثلاثا مورا ولها من الاشارة
والاخر ان من النظر وقوله ولا ينظر اليهم بيان للمعنى لانه لاله على حذف حروف الجر **قوله** اي
سخر العادة الى اخره لا تخفي ان قولنا سيد كرسيد واحد وان معنى الوحدة ههنا الفرد بالسياد
ولا اله الا هو بحسب صدر الكلام نفي لكل اله سواه وبحسب الاستدلال اثبات له ولو هيته لان
الاستدلال النفي اثبات سيما اذا كان بدلا فانه يكون هو المقصود بالنسبة ولهذا كان البدل
هو المختار في كلامنا غير موجب بمزلة الموجب في هذه الكلمة حتى لا يكاد يستعمل الا اله الا الله
بالنصب ولا اله الا اله فان قيل كيف يقع البدل هو المقصود والنسبة الى المبدل منه سلمه
قلنا انما وقعت النسبة الى البدل بعد النقص لا قبله هو المقصود بالنفي المختار في المبدل
منه لكن بعد نقصه ونقص النفي اثبات **قوله** وما سواه انما فانه الى اخره فان قيل الكثر
والمعصية وسائر القبايح ليست بنعمه ولا شعروا عليها قلنا انما هي من حيث لتأليه والنا عليه
وما يرجع الى الوجود والسبب نفعه ورجع الشر والقبح الى لعدم ولهذا بيان في علو اخر

قوله لا نعلم طبقات الى اخره هذا قول الفلاسفة واما الاشاعرة فارضون عندهم طبقات
ستفاد صله بالذات بين كل ارضين ستيرة خمس مائة عام مثل السما كما ورد في الاخبار وذكر البغوي
حكمه ذلك ان السموات مختلفة الاجناس بخلاف الارضين لا عداد جنتها وهو الزاب وذكر بعضهم ان
الحكمة في افراد الارض ثقل جمعها للفظ وهو ارضون فلما مل **قوله** والملك التي عطف على خلق
السموات لا على السموات قوله ينبغي ان يشار به الى ان مصدره او موصوله والبا على الاول
للسبب والضمير الجري والجر على الثاني للمصاحبة اي تجري مصحوبة بالاعيان التي تنفع الناس
قوله لان مدنا بها الجري قال لا يرد هذا على راي الفلاسفة والاشاعرة على خلافه وهو ما
دل عليه الاخبار وحاصلها ان السحاب من جرم ممتدة في الجنة والمطر من تحت العرش وقد
سبق ذلك قد يقال يجوز ان يكون الكلام مبدئا على الظاهر لا على حقيقة الامر فلما مل **قوله**
لانه معنى السقيفة قال الجوهرى الملك بالضم السقيفة واحد وجمع يذكر ويؤن قال الله تعالى
في الملك المشحون لحاجته من الماء قال والملك التي تجري في الجوفات وتعمل واحد او جمعا
قال النحاة وعطف ذلك ما اجمع والواحد فيه متحد بالصورة جمع يصعد واحد عليه فان العبد لما
فيه اعم من ان يكون بحسب الحقيقة او بحسب التقدير فلهذا اذا كان مفردا ضمه فعل
واذا كان جمعا ضمه اسد قوله وتري بعضهم على الاصل اي بحسب السماع كالتعلق قوله وضمة الجمع
غير ضمة الواحد اي بقدر **قوله** عطف على ازل لا يقال منع هذا العطف وجود الفاعل
ما حسي وهو اله الارض او لا يتوهم كون بعض اجزا الصلة ما تعان العطف عليها قال ابو حيان
لا يصح عطفه على ازل ولا على حيالانه على التقديرين يكون في خبر الصلة فيحتاج الى ضمير
يعود الى الموصول ويقدر به وبث به فيها وحذف هذا الضمير لا يجوز لان شرط جوازه وهو
مجرور بالحرف ان يجري الموصول مثله وهو مفقود هنا والصواب انه على حذف الموصول اي
وما نعت وفيه زيادة فيها وهي جعلها مستقلة وحذف الموصول تابع في كلام العرب وقوله
فان الدواب اشارة الى جهه العطف وهي السجدة كما لا يخفى والحياء بالقصر المطر **قوله** فان
فيها ما اي قول لا وديور الجواو بما لا لا القول الصواب وهي التي تهب من مطلع الشمس اذا
استوي الليل والنهار والديور يقابلها والشمس هي تهب من جانب القطب والجوب يقابلها
والعقيم بالالفح نحو اولا عمل سطراروي بن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرخ سجونه في الارض لانه فلما اراد الله ان يملك عادا اسخا من
الرخ ان يرسل عليهم رحا يملك عادا قال يا رب ارسل من الرخ قد ربحوا النور قال له الجبار
اذن تكفنا الارض ومن عليها ولكن ارسل بقدر رحا من الدوايح جمع ملقحة على الشدة ودلان القيا
ملائكة وهي التي تلحق الانهار قوله واحوالها اي كونا حارة وباردة **قوله** مع ان الطبع يقتضي
الى اخره لانه ان ثبت يقتضي طبعه الزوال وان لطف يقتضي طبعه الصعود وان توسط يقتضي
طبعه الانكشاف وهو القسح وكانه ضمن الانكشاف ما يشهد الصعود وان خير بيان في فاجع
به الارض استعارة تبعه تصويره تشبيهه اعمان مذهب لا شعري ان الكائنات كلها صادرة
عن الله تعالى بالواسطة وسبب وهو الفعل لما يريد فعل هذا لا يخفى عليك احوال المثال
في امثال ما قاله والوقوف من الله المتقال السحرا الا حرا اعمان من ما خرد من الحريق من فيه
اي قد فسد ما سبغ لعد ما لكثير فيها كانه حفظها ولو لم يكن فيه **قوله** والكلام الجمل
الى اخره فحصل الاستدلال لانه لا خلاف في انما وجد كل منها بوجه مخصوص من وجوده مختلفة وانما

مختلفه اذ كان من الجازم مثلا ان تتحرك السموات على بقدر يكونها متحركة كذا او بعضها مثل الارض
وان تتحرك بعكس حركاتها على التقدير المذكور بحيث يصير المنقطع دايمة ماره بالقطبين على قدر
ان يكون خلاف ذلك وان لا يكون لها اوج وحضيض على قدر ان لها ذلك وعلى ما قررنا الدليل
لا يلزم كون الافلاك مستقيمة بالامور المذكورة كما هو رأي الفلاسفة قوله دايمة مارة بالقطبين
احد ما قطب شمالا في جهة بنات النعش وتاتي قطب جنوبي واحاط جمع نحو وهو الطريق **قوله**
وان لا يكون لها اوج وحضيض الشمس مثلا لها فلنكان كل منهما متوازي السطحين احدهما مسطح
وسمكه مركزه مركز العالم ومنطقته في سطح منطقة البروج وتاثيرها سمي خارج المركز وهو داخل تحت
المثل ومركزه نقطة غير مركز العالم لكن منطقة في سطح منطقة البروج وسمكه محدد بمسجد
سطح المثل نقطة مشتركة وهي سمي الاوج ومنقعه بمسجد ايضا بمقعر المثل وهو السطح الحضيض
قوله فان توافقا اذ هما فيه اندجوزان ريدا حدها لتسلمه الاسرار الاخر فاما **قوله**
لزم ترجيح بلا مرجح فيه انه يجوز ان يكون التسليم المذكور مرجحا فلا يلزم ما قال وما نقل من انه
لو كان فيها الهة اخرى قيل هي لا بد الا على نقيض ذلك لانه اقل الجمع عند أهل اللغة وفيه نظر
لان معنى الاله لو كان في السما والارض الهة غير الله واذ لم يكن فيها الهة غير الله لم يحتاجوا الى
ولا تخفى عليك انها تدل على انه ليس فيها الهة غير الله واذ لم يكن فيها الهة غير الله لم يحتاجوا الى
الالهة لان التسليم المذكور فاما والكل لا روي فيه في سورة الانبيا المراد من جهة
القلب سويده **قوله** هو الذي ظلموا الى اخره يعني ذلك اشارة الى متحدثي الانداد
وضعا للظلم موضع الضم للدلالة على ما يرون من قطع العذاب عما هو لاجل ظلمهم الذي هو الشر
المذكور على عظمه وبلوغه الغاية بالطلاق للفعل وترك المتعلق مثل فلان يعطي واثار الى ان
يرد متعدي الى مفعولين سدد مسددا ان القوة لله فهو معني يعلم ويرى من متعدي الى مفعول واحد
هو العذاب فيكون معني نصر ولنا هذا الا انه فسر يعاينوا دون ما معنون لان اذ لماضي
فترك منزلة الواقع واما على قراءة لوري بالخطاب فهو ايضا متعدي الى مفعول واحد هو الذين ظلموا
ومعني ان يكون يرون بدلائله وكذا اذ تبرا اذ لم يبعد الابدال من البدل وان القوة
له في موضع بدل الاشتغال من العذاب وجعله بمنزلة البصر المشاهدة من المبالغة لا يخفى
قوله والواو المحال في دون العطف لما دلت على بدل الا واد العذاب من اذ يرون العذاب
وليس فيه كبر فائدة ولان المحقق بالاستعظام والاستغناء هو ترويه في حال روية العذاب
لا هو نفسه واما بقطع بينهم من الوصل والاسباب فيستقل في ذلك لا يتبع للكبيرة الضمير فيه
ولي تقطعت بهم الاسباب للمتبعين والاتباع جميعا كضمير راوا فلا وجه لجعله الموجه للمحال
على العطف **قوله** اي مثل ذلك الا اذا قطع اشارة الى مصدر هذه الفعل على ما مر في
كذلك جعلنا كرامة واعتبر المصدر مجردا عن المبالغة في تذكير اسم الاشارة الى تأويل
وهذا اذ اريد عن سبب اذ اراه واقام واقامه ويحذف ذلك **قوله** فعدله الى هذه
الي اخره يعني ان تقدر المسد اليه سيما اذا كان ضميرا اذ اول حرفه النفي كذا ما يكون للا
وحصر النفي بما يلي حرف النفي مثل وماتت عليا بعز يزعمون ذلك وقد يكون مجردا التقوي
اذ المراد سبب الاختصاص المتعارفان قلنا بالاختصاص بالنظر الى مقابل هو الاكثرة من اصحاب
الكبار الذي ليسوا بكفار فاما لغة والاقاظا ظاهرا وان قلنا بعد الاختصاص بسبب
ان المقام ليس مقام التردد والتراجع في ان الخارج هم امر غيرهم على الشك او الانفراد بل اللا

نظام

خصاص

لنظام

بمقام ارادة اعمالهم حسرات عليهم القطع والبش ما هم لا يخرجون من النار البتة فاما لغة المذكورة
يؤخذ من التقوي فتأمل **قوله** نزلت في قوم الى اخره قيل هذا قول مرجوح والمشهور بانها نزلت
فيهم اية المائدة يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واسأله الله فانه نزلت في القبا
الذين حرموا الجبار والسوايب ونحوها ومن ثم عبر بها يا ايها الناس ومنه يا ايها الذين امنوا
فتأمل قوله رفيع الطبع في بعض النسخ الذي لا طبع له وهو ظاهر **قوله** ومن التبعية خاص
بجمل خلا لا حاله ان كان سفعولا في الاستعداد اي كانوا بعض ما في الارض حال كونه حلالا والمراد بخلوا
وسوايه قوله كانها عليها اي على الواو والواو المضمومة قد تقلب عن مثل ائتت قوله والشهوة
المستقيمة رديان ما ليس كذلك اما يستطبه الشرع فلا يمنع منه ولا يخرج بقوله حلالا قوله جعلت
ضمة التاكيد عليها اي على الواو والواو المضمومة قد تقلب حمزة مثل ائتت واجود في وقت
وجوه **قوله** واستعبر لترجمة الى اخره يعني شبه تربية ويعتد على الشراير لا امر كما نقلت
نفسه كذا فاسق منه الفعل فغية استعارة تبعية ورواها فيهم بمنزلة المأمورين له قد يقال
لاحاقه الى صرف الامر عن طاعة لان حقيقة طلب الفعل ولا ريب ان الشيطان يطلب السوء والخشا
من يريد اغواء الاعمال فتمالك من الغر كايضا في الكتب الاصولية يقال في هذا الحكم مطلوب
بما على الاجتهاد وكل مطعون بحال المل به لما علم من الكتاب والسنة فهذا الحد يجب العمل به فوج
العمل قطعي والنظر في طريقه قال في المغرب جعل يدركا بفتح الميم من مدارك الشرع والصواب
قباسا من الميراث المراد موضع الادراك فتأمل **قوله** عدل عن الخطاب الى اخره اي صرف عن
الخطاب وذكره واللفظ الغيبة كذا الاخرى على صلاتهم وانهم احق بان يعرف عنهم ويصرف
عن خطابهم لغير حيلهم فاندفع ما قوم من ان ترك الالتفات والحري على الخطاب نسب بالعدا
على صلاتهم قوله فحجوا اي بالواو المضمومة الى الله والقرية اي في قوله واذ قيل لهم اتبعوا ما امر الله
قوله والهمة للرد والتجزي لا ينبغي ان يكون اتباعا لهم ولم الجملة لا يستدون **قوله** على
حذف مضاف في شبهة المشبهة وفي الاية قوله اخره خاره الكراني شيخ الزنجري
يسمى بالاحتياط وهو حذف حراس كل طرفا ثبت نظيره في الاخره المتكدر وسئل الذين كفروا
معه يا محمد كمثل الناعن مع الغنم وما في مما معني على مغزاة بالزاي مقصوده نفع الراعي بالغنم
اذا صاح بها وما نفع الغنم بالنعن المعية وانت خبير بان التوجيهين الاولين من باب التشبيه بذكر
ارادته والتوجيهين الآخرين من باب الاستعارة التمثيلية لكن الاول بهما على حذف المضاف
مثل التوجيهين الاولين ويجوز ان يكون من باب تمثيل المفردات كما يتعبر به قوله الا ان جعل
الي اخره فتأمل **قوله** من باب التمثيل المركب في فلا يحتاج على تشبيه المفردات بالمفردات قوله
اي بالفعل اي المنفي عنهم فعل القلب وهو النظر لانه ثابت قوله وعن النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله تعالى الى الناس الى اخره بقاء البهيمية وغيره قوله اخرهما العرف اذ العرف
لا يطلق الميية عليهما **قوله** او استغنى الشرع اي في خبر احدث لنا ميثان ودمان السمك
والجراد قوله بالاستيثار الى طلب بوزن نفسه على ذلك المنظر الاخران يفرق بينهما في ذلك
الاخر قوله وقرأناهم وابوعروا الى اخره قالوا البقا ويقربا كبر الوان على اصل المعاني الساكنين
وبعضها اتباعا لفضة الطاء واخر غير حصين لسكونه وضمت الطاء على الاصل لان الاصل اضطر
ويقربا بسوا الطاء وجهها انه نقل كسر الراء الاولى اليها **قوله** فان قيل انما سدد قصره على
قصر افراد ان كان الخطاب للمؤمنين الذين حرموا المستلذات او قل ان كان للكل الذين حرموا

ر

نه

ب

السواب ويجوزها وعليها ما في لاحق **قول** كقوله أكلت دما إلى آخره يعني كئت أكلت دمه
ان لم أكله بوضو أو وجب عليك طهيرة العنق طيبه الرائحة ووجه الحلف بذلك ان أكلت الدية
عار عداكم وانه يتضمن قبل اغزته قوله مهوي لقرط محل سقوطه والقرط ما يتعلق في عجمه الاذن
فيكون مهوي لقرط كناية عن طهيرة العنق قوله ومعنى في بطونهم إلى آخره هذا حاصل المعنى واما
الحقق فهو انه جعل البطن تمامه محل الأكل منزله ما لو قيل جعل الأكل في البطن أو في بعض البطن
فهو ظرف متعلق بأكل **قول** كقوله كلوا إلى آخره في تمام زمانكم من حين اي لا تأكلوا ليوا حتى
يصل لكم العفة عن السؤال لان زمانكم من مجامعة قوله عبارة عن عصبه لما ثبت بالنصوص انه
يسألهم والسؤال كلام حل في الكلام على الغضب فهو كناية ويجوز بانه على ظاهره والنصوص محل السنة
الملايكة في حقه قوله يجب من حاله إلى آخره المراد ما يجب من تعالي يجب لخاصين وتقدم بهم
قد دخلوا محل من يجب منهم قوله وما إلى المذكور في التجب بانه اي لا يقتضي صله ولا يستفهم
عنه ولا شرط ولا جزاء ولا صفة وكون ما تامة مرفوعة بالابتداء أو تخصيصها لخصيص شرار انا ب
ما ذهب إليه سيبويه قوله واستفهامية هذا ما ذهب إليه العراقي قال بجم الاية الرضي وهو قوي
من حيث المعنى لانه كان جملة سبب حسنة فاستفهم منه بقوله ما احسن زيد وقد يستفاد من الاستفهام
معنى التجب قال الامام الرازي في هذه اللفظة قولان احدهما ان ما في هذه الاية استفهام بمعنى
التوبيخ ومعناه ما الذي صبرتم واي شيء صبرتم على النار حتى تركوا الحق واتبعوا الباطل وهذا قول
عطاء بن ريد وقال ابن ابي رية وقد يكون اصبر بمعنى صبر وكثيرا ما يكون اقبل بمعنى فعل نحو اكرم
ذكره واخره وخبر القول الثاني انه معنى التجب واعلم ان التجب مفعولين احدهما ما افعله لقوله
نقالي انا اصبرم على النار والماضي اقبل به كقولهم اصبرم وابقص قوله وما بعد هذا الخبر راجع إلى
الوجهين ما تامة واستفهامية والقريري شيء صبرم على النار لقوله لو لم يوصله إلى آخره هذا ما
ذهب إليه الاخفش وتقدم الكلام الذي جعله صابر على النار في عظيم **قول** وقيل عام لصور
والمسلمين يعني كثر خوض الطائفتين في امر اقبله فقبل لم ليس البر مقصودا إلى آخره وانت خبير بان
البر على الاول محمول على خلافة والخبر اعني ان تولوا على تقدير ان لا تم لم يزلوا ان جئت البر ذلك
بل فيه نفى وعلى الثاني محمول على التكامل الذي كانه كله والخبر على تقدير مضاف إلى ان تولوا
والجاء على ذلك والتراخ فيه لان المسلمين لا يزعمون ان في نفس قوله المشرق والمغرب يرجع
ينبغي ان يكون ذلك والجهت عنه فتأمل **قول** والاولا وفق إلى آخره لان السابق في الاية
انما هو نفى كون البر قوله الوجه والذي يستدرك انما هو من جئت ما يعني قوله كما قال صلى الله
عليه وسلم لا سئل عن صدقة إلى آخره رواه الشيخان قوله شجع اي يحيل قوله كما قال صلى الله
عليه وسلم وهو قوله صدقة على المسلمين صدقة وعلى ذي رحمتك اتقان لانهما صدقة
ورحمه رواه النسائي والترمذي وغيرهما وقوله والحلة هي بفتح الحاء المعجمة الحاحه قوله بفتح
به تقديره يعني يأتي به محصله يصل اليك من الطريق قوله أو حقوا فكانت في المال سوي الركوة
في المال قيل في مثل اطعام المضطرو وقيل صرف في صله الرحم **قول** وفي الحديث سمعت
الركوة كل صدقة رواه الداود قطي واليهمني والعني سمعت الركوة وجوب كل صدقة رواه الدار
قطني والبيهقي بقدره واما الذي ليس مقدرا فانه ليس بمنسوخ كوجوب الصدقة على العيال ودفع ضرر
المضطرو قوله صرحا اي اذا اريد كليا به او مضافا الى الركوة قوله طول بفتح الطاء فضل وتقبل
قال الامام الرازي واما العرب فتارة كانوا يوجبون القتل واخرى يوجبون الدية لكنهم كانوا

ظاهر

يظهرون التعدي في كل واحد من هذين الحكين اما القتل فلا يند اذا وقع القتل بين قتلين امد
اشرف من الاخرى فالاشرف كانوا يقولون ليقبل بالعبد من الحر منهم وبالمراة من الرجل منهم وبالرجل
من الرجلين منهم وكذا في المراحات والدية قوله ان يمتا ووالي يمتا وامن بالفلان بفلان اي صار فلانا
والبر السوا قوله فالمنوم حيث نحيث خبر فان قوله وقد بينا ما كان العرض اي في حكاية ما كان
بين الحسين إلى آخره العرض موافقة الواقع فلا يعتبر فان اعتبار المنوم مشروط بامور من حملها
ذلك قالوا المنوم بمعنى ذلك عليه اللفظ لا في محل النطق فان وافق حكم المشمل هو عليه اي حكم
المنطوق به فوافقه فحوي الخطاب ان كان اولى من المنطوق وحينه ان كان مساويا وان خالف اي
حكم المنوم حكم المنطوق به فخالفه وشرطه لتحقيق ان لا يكون السكوت ترك للحرف ونحوه كالحمل
حكم السكوت وان لا يكون المذكور خرج للنفا لولسوال عنه او حادثه او الجمل بحكمه دون السكوت
او خرج المذكور لغير ما ذكرنا يقتضي التخصيص بالذكر لو افقته الواقع كاني فلهذا صول الفقه قوله
قوله سوي احصاها الحكم اي سوي غير المذكور والقود يقتضي القصاص **قول** وللتفاس على الاطلاق
فانه يشترط لوجوب القصاص فيها الماتكة في المحل وفي الصفات المؤثرة في الارض قوله لانه حكاية
ما في التورية قد يقال المراد بقوله النفس بالنفس الاحرار لان اليهود المكاتب ذلك عليهم في التورية
لم يكن فيهم رقيق لان الاراقا ما ابيع لنبينا صلى الله عليه وسلم لانه من الغناير وهي لم تزل لغيره
قوله واجتبت الخنفية به إلى آخره ليس هذا التخصيص بل قوله عندك لتأخيه كما يدل عليه قوله ثانيا
بعد والثاني في المسئلة قولان بل هو الاصح عندم **قول** وهو ضعيف وهذا الضعف ضعيف
لان وجه الاحتجاج بالاية انه رسا لدية في على العفو عليها في القتل العمد فاعلم ان القتل العمد انما هو
القصاص قوله وكذا اكل فاعل إلى آخره اي ما من مشق من الكتب **قول** اي شيء من العفو إلى آخره جواب
عما يقال كيف ترتب فن عني من اخيه يعني انه في موقع المفعول المطلق المقيد بالوصف مثل ضرب
ضرب شديد لما في غير شيء من الدلالة على ذلك وله معقول به لكن يكون بواسطه حرف الجر كان
مساويا للمصدر وغيره جواز الاسناد إليه ومن اخيه يجوز ان يتعلق بالفعل وان يكون حاله في العلم
ان الامران يكون المفعول به تابعا عن الفاعل وان لم يكن في الكلام المفعول به اثير غيره من المصدر
او الاظرفا والمكان او الزمان او المجرور مقامه فالمصدر كقوله فن عني لمن اخيه عني لانه كناية عن
المصدر وهو العفو **قول** وعني بعدد إلى آخره يزيد ان عفا لا يرتفع في الفعل لكن تقديره
بمن قد يكون إلى الحائي مثل عفا الله عنك وقد يكون إلى الجانية مثل عفا عني عن ذنبه بمعنى اعرض
عنه وتركه وعند تقديره إلى الجانية اذا اريد الجاني ذكر باللام مثل عفا الله لزيد عن ذنبه حيث
انقص عني ذرا حائي باللام علم انه لم يقصد التقدير إليه إلى الجانية لكن لم يذكر استغنا عنه به
الكلام حيث ذكر بمن علم انه لم يقصد التقدير به إلى الجانية حيث ذكر جميعا مثل عفا الله عن
ذنبه علم انه لم يلقه إلى الاستغنا ودلالة الكلام وقصد المقصود قوله اي فليكن اتباع إلى آخره
يزيد ان اتباع مرفوع فهو ما بانه اسم لكن او خبر مبتدأ مقدر قوله فلا يعف بضم النون يقال عفت
به وعليه اي ترك الرقي **قول** وللتافني رضي الله عنه في المسئلة قولان اي في موجه لعد احدهما
القصاص وهو الاصح والاخر القصاص او الدية اعلم ان ظاهرا لاية دال على وجوب القصاص على جميع
المؤمنين بسبب مثل جميع القتلى لانهم اجعوا على ان غير القاتل خارج عن هذا العام واما القاتل
فقد دخله التخصيص ايضا في صور كبره وهي ما اذا قتل والد والدان والسيد عبده وفيما اذا قتل المسلم
حريرا او نعا هذا او نيا اذا قتل مسلما خطأ لان العام اذا دخله التخصيص سقي حقه فبما عداه قوله

له

ن

لا

كلام في غاية الى اخره من اجاز القصر وهو ليس بحدوث فان معناه كبير ولفظه قليل ولا حذف فيه
علي ما كان عند ام او جركلام في هذا المعنى وهو قولهم القتل انفي القتل بقله حروف ما يظهري الى اللفظ
الذي يماظر قولهم من قوله تعالى وهو القصاص والنص على المطلوب وهو الحياة وما يفيد تكثير حروف القصر
لمنع عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد فالمعنى لكوني هذا الجنس من الحكماء الذي هو القصاص حياة
عظيمة او النوبة اي لكوني القصاص نوع من الحياة اخاصه للمقتول الذي يقصد قتله والقاتل
بالارتداد عن القتل والطردة وخلوه عن التكرار واستغناءه عن بقاء برحمته والمطابقة وهو
من كوني كسالمعاني مفصلا قوله فيثور الفتنة جمع وتولد الفتنة قوله وعلى الاول فيه اضمار
تقد بره وكوفي مشروعية القصاص قوله وعلى الثاني تخصيص اي تخصيص القصاص بالقاتل قوله
له بواحد به في الاخرة فيه خفا لا يخفي بل خلافة ثابت فمائل **قوله** وتذكير فعلها الى اخره هذا
حسن التذكير واختاره والا فهو خارج في الموضع الغير الحقيقي بلا فصل واما تذكير الضمير في بعده فحذف
محتاج الى التاويل اعلم ان الوصية خفيفة يكون الباب عن الفاعل وقال ابو حيان الاحسن ما قاله بعضهم
ان تأويل الفاعل على كبر الوصية خيرة مبتدأ متكررا جواب السؤال وكان قيل ما المكتوب على احدنا اذا
حضر الموت فقبل الوصية **قوله** والفاعل في اذا بدل من كذا في الجاهل الله تعالى لكن المراد ما تعلقت
اثره وهو الوجوب لانه قد يراد بغيره بوقت الحضور فلا يكون عاملا قوله كقولهم هو عبد الرحمن
حسان ثابت وقيل كعب بن مالك وتامه والشرع عند الله مثله قوله وبقره صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى اعطى الى اخره رواه الترمذي وحسنه هذا الكلام مبني على الاصح من ان الكتاب ينسخ
بالسنة وان لم يتواتر فعلى هذا لا يخفي ما في قول المصنف فمائل **قوله** مصدر موكدا قال ابو حيان
فيه نظرا لان على المصنفين متعلقا بحقا او صفة له وكل منهما يخرج عن التاكيد ما على الاول فلان
المصدر الموكدا لا يعمل انما يعمل المصدر الذي دخل الى حرف مصدرى واما الثاني فلان حقا محققا
فلا يكون موكدا قوله حاشا محاملة اي ظهر **قوله** اي يوقع وعلا لا خفا في انه لا معنى للخوف من الليل
والاثر لا سيما بعد الوقوع والخوف ما يقع في امر مستظر الوصية وقعت فلذا هو اليان الخوف في مثل
هذا الوقوع مستعمل فيما يلزمه من التوقع والظن الغالب وان شئت قلت العارفان التوقع وان لم يستلزم
الجرم لورنا فيه فجاز الجمع بينهما نعم استعمال التوقع فيما لا جرم بوقوعه اكثر واظهر قوله من جمل ما يوتر
بالتحقيق من ائمة اي اوقعه في الاثر قوله عما يترجمه اي مثل قوله كذا في فرض **قوله** فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم الى اخره رواه الشيخان والحاكم من عروق الانبياء مع انما هو
نوع من الخصا قال الجوهرى الرمن الرمن الحرس وجرشت الشيء اذا ارتفع رفته والمشهور فان له وجاؤا
الحديث ما روي عن عبد الله انه قال قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النبيان من استطاع
سكرا الباء فليترجح فانه اعنى للمصير واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجايع
الصوم يقطع شهوة الجماع كما يقطعها الصائم قوله بال هيدا يصيب صبا من غير عد يقال هلتا لعدت
في الجواب صبيحة من غير كيل **قوله** او بكم اكتب الى اخره يريد ان نصب بكم اكتب على الظرفية
او غير انه مفعول ثان لكتب عليه على السعة فلا يراد ما قال ابو حيان وفلا القليل خطأ اما الاول
فلان الظرف محل الفعل والكتابة ليست واقعة في الايام وما الواقع فيها متعلقا واما الثاني فمبني
على كونه ظرفا لكتب وقد تقدم انه خطأ فمائل قوله كصومهم في عدد الايام فعلى هذا لا ماسين
والمراد ان يصوم الميراث الماشية قوله فخذوا الشرط يعني ان افطر المصنف اي الصوم والمصنف له
وهو ايا والمرض والسفر **قوله** او راكب سفر اشارة الى ان في كل على استعارة تبعية شبه تلبسه بالسفر

استدلال

باستعلاء الراكب واستعلاء به على الركوب يتصرف كذا لثا والافرد الظرف لا مدلا اعلى معني الكون
والحصول اي كايضا على سفر بعد به ويعد سفر او للدلالة على هذه المعاني او شر على سفر او قوله
اعلم ان الى اخره يعني في على سفر فانه يشعر بان راكب ما راكبه والعاين الذي يكمل به قوله
ثم نسخ اي بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال ابن عباس اي لا المصنع والحامل اذا افطرنا خوفا
على الولد فاننا فيه نسخ في حق ما قوله وفري يطوقونه بدناه للفعول بفعل من الطوق قوله ويطوقونه
بالادغام يعني اذ غام الثاني الطاس يطوقونه قوله ويطوقونه ويطبقونه الاول بضم الياء ويخفف
الطاو الثاني بفتح الياء ويشد الطاء الياء بعد ما من نطق سطق والاصل يطوقون ويطوقون
اجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما بالسكون فابدت الواو باو ادعت في الياء قوله من يفعل يفعل
اذ لو كان من فعل يفعل لكان بالواو دون الياء كما ان تد بدل لو كان يفعل على ما وقع في المفضل لكان
لا بد ولا نه واي **قوله** وهو الرخصة الى اخره حاصل الوجه الاول تطبيقه لان معناه تكلفونه
لان الصوم في نفسه مكلف والمطيق تكلف به اذ لا تكليف فوق المطابقة وحاصل الوجه الثاني
يطبقونه لان معناه تكلفونه او تكلفونه على جهدهم ومنه مشتقة اذ من التكلف بمعنى المشقة وبلو
الجهد والطاقة فلا يكون الالية منسوخة لان حكمه هو لا الاظهار والتدبير ثم قال وقد اول به
القرة المشهورة اعني يطبقونه **قوله** اي تصومونه الى اخره جاهد من غايه جهدهم ونهايه
وسهم فلا يكون منسوخة وانت خير بان خير الاول مصدر ويجوز ان يكون بمعنى المال والمالي
اسم تفصيل يعني ازيد خيرا قوله وقيل معناه الى اخره يعني ان الفعل يتول مبتدأ لازم فلا يقدر
له مفعول كما قدر في الاول وهو وال على الجزا لاسا قبله قوله تقديره ذكر الى اخره اشارة الى ان
معدودات بالتاويل او الى الصيام **قوله** او بدل من الصيام الى اخره لان ما محل متعلق بكسب
لفظا او معني وليس باجنبي والبدل بدل كل ويجوز ان يكون بدلا لاشتمال ان لو تعدد مضاف
قوله او على انه مفعول وان تقوموا اعتراض عليه بان فيه فصلا بين العامل والمفعول بالخرسما مع
هو بمنزلة جزا الكلمة لان المصدر ربه حرف موصول والفعل مع ما في خبره صفة له وفي بعض النسخ فيه
صفت فهو وجه الصنف فمائل **قوله** فعلى حذف المضاف وجاز الحذف من الاعلام وان كان من قبل
حذف بعض الكلمة لانهم اجروا مثل هذا العلم محوي المضاف والمضاف اليه حيث اعربوا الجزن
اعلم ان مجموع المضاف والمضاف اليه علم والامر بحسن اضافة شهر اليه كماله احسن انسان زيد
ولهذا الرقيم شهر رجب وشهر شعبان وبما جملة فقد اطبقوا على ان العلم في ثلاث اشهر مجموع المضاف
والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وفي الواقي لارضا شهر اليه وذلك
بعض حديث رواه الشيخان وهو من صام رمضان اياما واحدا غفر له ما تقدم من ذنبه **قوله**
اسما الشهور عن اللغة القديمة قال اهل اللغة كان اسما الشهور في اللغة القديمة ثم ناسج حوان
رمضانه حين دونه الاسم وعلى تابق عادل هواع بواك على الترتيب هي المحرم لعمور القتال فيه
وصفر مكلوكه عن اهلها الى الحرب والربيعان لارتباع الناس فيها اي لانهم وحاديان لمجود
الما فيهما ورجب لترجيبه لعربا ياه اي لتعظيمهم وشعبان لتشعبه لقتال فيه ورمضان لرمض
الفصل فيه اي ومدان الحرفه يقال رمضان الفصل اذا وجد حرا الشمس والفصل ولد الساقه
اذا فصل عن امه والجمع فصلان والفصل وشوال لشوال ذنابه للقاح فيه اي لونه والقاح
ما تلحق به وذوالقعدة للفقود فيه وذوالحجه لجمع فيه قوله ومن النبي صلى الله عليه وسلم عزت
صحتها الى اخره رواه الاسام احمد وغيره قوله والعا لوصف الى اخره قال ابو القاسم قيل الفاعل قوله

الاخفش زائدة وعلى قول غيره انما دخلت لانك وصفت الشبهة الذي قد دخلت الفاعلا تدخل في خبر
نفس الذي وسئل قل ان الموت الذي نفرون منه فاند ملائكهم فان قيل فان الغدير ارجع الى المتبدل
وقيل ومنع الظاهر موضعها قيل فيه بحث لان الذي هنا صفة لعلم فلا يخيل فيه عوز الفعل
الذي هو انزل ما من لفظا ومعنى خلافا لنظير قد يقال العلم فيه علم جنسي لا تخصي والمآخذي جامع
العموم فلا ينافيان قوله مما يهدي اي من جنس يهدي به فليس اشارة الى الهدى وفي ذلك دفع
لسوال التكرار قوله ولعل ترره اي تكرره ومن كان مريضا الى اخره لذلك اي للتخصيص قوله كاشح فتر
وهو وعلى الذين يطبقونه الآية **قوله** او لا نعال كل لفعله عطفت على الفعل بقدر ذلك شرع
الشاهد بصوم شهر وشرع المرخص بالقضاء وشرع الترخيص لتكملة العدة قوله او معطوف على
عده لمطدرة الى اخره عطفت على عمل قوله ويجوز ان يعطف على اليساري زيادة اللام وان
او جعل اللام بمعنى ان وفي كل منهما سكنت لا تخفى قوله وما يحتمل المصدر ربه والخبر الموصول وهو
تعبير غريب قال لا تخفى قوله اي ينقل لهما الى اخره انما فكر القول لان القرب لا يرتب على الشرط **قوله**
وهو منسلكا الى اخره يعني ان القرب حقيقة في القرب لمكان فيكون لفظ قربة ستارة تبعه
او مثله فان قيل هذا يدل على انه تعالى يجب دعوه الداعين ونحن نرى كبري الداعين لا يجاب
لهم قلنا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم دعى الله تعالى بدعوه ليس بها قطيعه
رج ولا اثر الا اعطاه الله بها احدي ثلث خصال اما ان يجعل دعوته واما ان يورثه في الاخره
واما ان يدفع عنه من السوء مثلهما على ان قوله الداعين شرط بالطاعة واكل الحلال وحصول القلب
وقت الدعاء وذلك لا يوجد الا في خيار الناس فاما **قوله** روي ان المسلمين كانوا الى اخره رواه
الامام احمد مقيدا بما بعد الزوم وغيره مطلقا كما قال المصنف قوله اذا ما الضمير الى اخره زائدة
والضيمع المصاحف شي عطفا اما رشفها وحاشا يقال تحت اي بالث والتا هدي في قوله فكانت
عليه لباسا وفيه ايضا في ان اللباس استعاره وليس على حد فاداة التشبيه والاختان ابلغ لان
زيادة البناء دل على زيادة المعنى كما مر قوله وفيه دليل جواز نسخ السنة رل نسخا لما كان في حد
الاسلام من تحريمه وتحريم الاكل والشرب بعد العشاء قوله وصل النبي عن العرب مقابل للقول
بطلب الولد لكنه عبر عنه بالنهي با على ان الامر بالنهي نهي عن صفة او مستلزم له قوله العبد
بالحرية البقية من الليل **قوله** ولذلك خرجا عن الاستعارة الى اخره المراد من التمثيل التشبيه
لان الاستعارة لا يدكر فيها المشبه كما ان قوله رايت سدا مجاز فان اردت فلان رجع تشبيها واما
زيد بن الفرج حتى كان تشبيها ولم يفرق بين الاستعارة التي هي ابلغ من التشبيه وادخل في النصاحه
لان من شرط الاستعارة ان يدل عليه الحال في الكلام ولو لم يذكر في الخبر لم يعلم ان الخطيب مستعاران
فاما **قوله** ويجوز ان يكون من الى اخره اي كانت فيما رل لبيان وعلى كل منهما فهي مع مدحها حال
والعبي على التبعين حال كون الحيط الابيض بعضا من الفوا الساجدة البياض المعتز من قوله ان مع قلعله
الى اخره لم يطلع على تصحيحه مع انه صحيح فقد رواه البخاري وغيره قوله ذلك اي في التشبيه
قوله فنفي صوم الرمال لانه جعل الليل غايه للصوم وغاية الشيء منه وهو مكروه مع خوف الضرر
او موت من ولا يكرهه ونما **قوله** وفيه دليل على ان الاعتكاف يكون في المسجد اي لا في غيره اذ ذكر
المسجد لا يجوز ان يكون جهلا شرط في منع مباشرة الاعتكاف لئلا يمتنع وان كان خارجا من المسجد
ومنعه ايضا منها فيا فنعين كونها شرط الصحة للاعتكاف **قوله** الاحكام التي ذكرت من اشراف
وسقوا واكلوا واشربوا للاباحه وانما الصيام للاجباب ولا يشاروهن للتحريم والنهي عن القرآن

في الحرام ظاهرا وما في الواجب والمباح مشكل وعن القندي وكون القندي عبارة عن ترك الطاعة
والعمل بالسرايع ومجازة خير الحق الى خير الباطل يدفع الاشكالين لكن لا بد من ادبي تاويل في اللفظ
وهو ان تلك الاحكام ذوات حدود فلا تقر بها لكيلا تؤدي الى تجاوزها والوقوع في خير الباطل
قوله كما قال صلى الله عليه وسلم ان لكل ملك الى اخره رواه البخاري وسام **قوله** ولا ياكل بعضكم
الي اخره يريد ان هذا ليس من مقابلة الجمع بالجمع كما في اركبوا دوابهم بل المراد نهي عن كل اكل رمال
الاخر فقوله بالباطل متعلق بتاكلوا ويذكر ايضا لذلك قوله او الحال من الاموال وضميرها للا
علي حد فاما لفظ في ثابها والحكومة فيها والمراد النهي عن التحاكر في ذلك الى مطلق الحكم وقيل
المراد القائل البعض منها الى حكما مسوعلي وجه الرثوة في الاساس ادلت دلو في اليد رسلها
ودلوها ترعتها **قوله** او نصب باضمار ان اي لا ياكل منكم اكل الاموال والادلا الى الحكم انت
خير بان مثل هذا الكلام وان كان الداعي عن الجمع لا ينافي كون كل من الامرين منها قوله با وجب
انما الى اخره بين ان الباطل السبب فيتعلى ساكوا او للمصاحبة فيتعلى محذوف ويكون مع مدح
حال من فاعل ياكلوا قوله صلى الله عليه وسلم للضمير الى اخره رواه البخاري وسام قوله والحن
من الحن الفتح الفظة اي قوم واقف عليها وحن القول بالسكون **قوله** يوقون يا ائورهم
يعني ان الميعات ما يوقت بها الشيء كما ان القند اربا يقدر به الشيء وقد شاع في معنى العلم قوله
والزمان مدة مقبومة هذا امل منه الى مدحها المشايين من الحلال والحق عند المتكلمين ان الزمان
عبارة عن متحد وهو متحد رته متحد داي سيم ازالة لايامه قال صاحب المواقف مدحها لاشا
انه متحد داي معاوم يقدر رته متحد داي سيم ازالة لايامه وقد يعارض اي القند ريم
ينعقد رتاره هذا يدل لك واخرى ذاك بهذا اوانا يتعاضد بحسب تصور الخطاب فاذا قيل ييم
حاز يد يقال عند طلوع الشمس ان كان الخطاب الذي هو السائل مستحقا للطولع الشمس دون
بجي زيد ثم اذا قال مبي طلوع الشمس يريد عليه انه ان جعل الزمان عبارة عن نفس ذلك المتحد
لزم ان يكون الزمان موجودا لا هو متناهما هو مدحهم وايضا اذا كان ذلك المتحد لزمان يكون
في نفسه وقتا فاذا بق مدح وهو واحد بعينه وجبان يكون مدح البقاء مبداء الابتداء وقتا
واحد او بواطل وطعا وان جعل عبارة عن الاقران والمعية فلا شك ان كل مقوتين انما يقترنان
في شي وان كان بعين ثانيا في امر ما معاين ذلك الشيء الذي فيه المعية هو الوقت الذي جمعهما ولكن ان
يجعل كل منهما دالا عليه بل يمكن ان يدل عليه بغيرهما من الامور الواقعة فيه فليس المعية نفس
ما يقع فيه الحوادث بل هي عارضة لها مقبوسه اي ما يقع فيه وكذلك القلبية والبعديه فاحا
هذا المذهب جعلوا اعلام الاوقات اوقانا قد يقال انه امر وهي حصل في اليوم من رايها جزا
الحركة فاما **قوله** كانت الانصار الى اخره رواه البخاري وغيره والفسطاط بيت من الشعر
كاسر القبط لطريق قوله سالوا عن الامر من اي عن الحكمة في اخلافا لقرو عن حكة دخوله يوتهم من
غيرا بوا قوله والمجاهرين اي المنايع الذين لم يقابلوا يوم قوله بنا صيون كراي يعاد ونكر يقال
نصبت لفلان نصبا اي عاد به والمسلمة بفتح الميم والنا العقوبة قوله التفتل لحدق حدق الصبي
القران والعمل حدق حدقا وحداقا ادا سهر فيه **قوله** قال فاما ما تنفوني الى اخره اي
تدركوني ابا الاعدا وقد رتم على تبلي فافتلوني فان من ادركته سكم فليس له طريق الى الخلود
اي لا يقال له بل اقتله وضمير ليس راجع الى من الهلك خرق السر عاراه قوله والمعنى حتى يقتلوا
الى اخره المراد مثل بعضهم يعني وقوع القتل في بعضهم كوقوعه فيهم حيث جمع الضمير العاديا اليهم من

عنه

ب

غير يقيد البعض مع ان القتل لا يكون الا في بعض خاصه فلا بد ما يتوهم من ان قتلهم فكيف
يصور منهم قتلهم بعد ذلك **قوله** الشك شرهنا به ليع العموم بالنفي ومنه ظر عطف ويكون الدين
له ونشر الانتهاء في الموضوعين بالانتهاء عن الشك لقربه المقام وفيه اليه القتال في الاول دون الثاني
جريا على مقتضى سنن الكلام **قوله** فوضع العدة اي علة العدوان وهي الظاهر موضع الحكم اي فلا يعتدوا
على المتهمين قال صاحب الكشاف فوضع الاعلى الظالمين موضع المتهمين لما كان في تركه على الشرط
اعني ان اتوا نوع خفا اذ كان الظاهر ان يقال فلا تعتدوا عليهم ذكره لكنه معان الاول انه كناية عن
المتهم عن العدوان على المتهمين لان ايمان العدوان على سبيل الحصر يقيد في العدوان عن المتهمين
اي العدوان عن كتمان الظالمين والمشتبهين ليس بظالمين فلا يعتدوا عليهم الثاني ان من باب المسئلة
وسمية جز العدوان عدوانا اي لا تظلموا الاعلى الظالمين ففي الوجوهين القصد الى النبي مجازا او كناية
لكن النبي في الاول عن قتل المتهمين لكونه ظاهرا حقيقته وفي الثاني عن مجازاة غير الظالمين مما هو في
صورة الظاهر بالسب الى الظالمين الثالث ان المذكور سب الجراي انتهوا فلا تعتدوا لهم لئلا يكونوا ظالمين
فيسلط الله عليهم من بعدوا لان العدوان لا يكون على الظالمين **قوله** فقتل لهم هذا الشهر بذلك
الي اخره اي انهم لما هتكوا حرمة شهر كرماء الصداي المنع عن العدة في سنة من سنة سبع
فان منعوا فقتلهم المراد من قوله فاهلكوا المشركون الي اخره الترامي بالسهم والحجارة على ما ذكر صاحب
الكشاف في سورة الفتح فلان في ما صح في كتاب الحديث بذكره يمكن قتالا لا انتصارا لا انتقام قوله ان كل
حرمة اشارة الى المعنى الحريات ذوات قصاص وفيها قصاص **قوله** ويؤيده ما روي عن النبي يوبالي
اخره رواه الامام احمد والترمذي والحاكم وصحاحه قوله كالتقرة والعسرة اي بضم الصاد والسين ولشديد
الوابعد هما والاصل التقررة وفي الضرر والسرورة وفي السرور لما كانت لتعقله بالعلم في المصدر
قليله استشهد بهما **قوله** ويؤيده هذا يدل على اخره يعني على بقدر يظهر اللفظ وهو الامر
بالانعام لا يدل على الاسر بالاصل الفعل الذي اسرنا تمامه لكن على تقدير ان يكون معني انوها اي توباهما
تأمين كالميلين باركانهما وشرايطهما يدل على الوجوب والقراءة بريدة لان الاصل توافق القرائين
وقد يستدل بظاهر الآية على وجوبها بانه اسرنا تمامها بطلانها غير يقيد بالشروع وانه لا يستلزم
الابا الشروع فيكون واجبا لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وفيه نظر اعلم ان المذكور في
كتاب اصول الفقه العقد والملك الذي لا يتم اي بوجدها الواجب المطلق اي الذي يجب في كل حال
الابه واجب بوجوب الواجب سببا كان او شرطا واما قال لاكثر من العلماء اذ لو لم يجب مجاز ترك الواجب
الموقوف عليه وقيل لا يجب بطلان لان العال على الواجب ساك عنه فقد يقال لئان باعمال الخ بعد
الشروع واجب مع ان الشروع ليس بواجب فليست امل **قوله** اهلكت بهما بقا لاهل المعتر اذا
رفع صوته بالتكليم والحديث الاول رواه الامام احمد والناي رواه ابو داود والنسائي وان كان
وغيرهم قوله لانه رتب لاهلاك الي اخره مع ان الرواية المشهورة فاهلكت بهما قوله ان حرمت بهما
من دوريه اهلك هذا فمن يكون من مكة على سافة ممكنة قطعها من غزه شوالا اي ما شرطي الحجة
قوله يقال حصره العدو واحصره الي اخره وان كان الاكثر في كلامهم استعمالا لا حصار
في منع يكون مثل الخوف والمرض والحصر فيما يكون من جهة العدو ولكنهما في الاصل لفظ المنع
وكذا اعتبر الامام ابو حنيفة رحمه الله في حق الحكم المنع المطلق على ما هو الوضع والامام الشافعي
رحمه الله وبالك المنع من جهة العدو والقيام الدليل قد يقال في قوله في حصر العدو ولا يصح دليلا
كما يقال في العام لغة لعدم اللفظ لا خصوص السب وكذا التفسير ربي المفسر لحصر العدو لان

مورد قول الصحابي ليس محمد عندنا لكن له ان يحجب بانه محجبه حيث لا دليل على خلافه لطلب الكتاب
وانت خبر بان تفسير ربي المفسر مع مقابلة الاحصار بقوله فاذا استبرأ الظن الذي
بذلك **قوله** من كسر الي اخره على لفظ المبني للمفعول اي اصابه كسري بعض الاعضاء وخرج
بالفتح بالفتح اي اصابه شيء في رجله فشيء مشبه العرجان واما اذا كان ذلك خلقه فهو عرج
بالكسر وهذا الحديث منسك للامام ابي حنيفة رحمه الله في اطلاق المرض لكنه موصول ما اذا
اشترط ذلك بدليل ما روي الشيخان وغيرهما ان لعل بالمرض يحتاج الى الاشتراط على ان هذا
الحديث مما ضعفت الحديث وان رواه ابو داود والترمذي وغيرهما فاقابل قوله وعلى كسر
الحا قوله ليس يمنع اليه وضمت السين بوزن سهل قوله بعث به الي الحرم **قوله** يوم امار الامار
والاشارة بالفتح العلامة وفي الفائق ابعثوا لهدى واجعلوا بيعة ويبيعه ابا يعقوب فاذا ذبح
الهدى نكحته حل وصيرته للام في المبعوث وهو فاقير مقام الفاعل لعلمهم في الغضوبه عليه
قوله لهدى وجد به الجدي به يتسكن الدالي بحسب تحت السرح او الرجل **قوله** لوجهه الي
الحلق فتد بهذا اليلام المعطوف اعني به اذ من راسه والا فاحكم عام من كل مرض يحوج الي شيء من
مخظورات الاحرام قوله واما قدرها الي اخره فقد رواه الشيخان المراد بقوله تعالى ولسن الذبح
قال من لا شير الهامة واحدة الهوام وهي الحيات وكل ذي سم يقتل **قوله** فمن استمتع واستمتع
الي اخره محصلة على الاول من اتفق بالشروع في العدة مستدا الى الانتفاع بالجموع وعلى الثاني من اتفق
بالفراغ منها مستدا الى الشروع في الجموع وذلك منع وهو ان يحرم بالعدة في اشهر الحج وياي مناسكهم يحرم
بالجموع من جوف مكة وياي باعمال قوله بين الاحرامين اي احرام الحج واحرام العدة **قوله** والاحرام
يصوم الي اخره منع فيه صاحب الكشاف والا فالاحرام عند الامام الشافعي رحمه الله صوم ثلثة ايام قبل
يوم عرفة بعد احرامه بالحج اذ الاحرام الحاج فظروا يوم عرفة قوله عند الاكثر قيد لايام التشريق
خاصه قوله وهو احد قول الامام الشافعي وهو الاصح يقال نفرا حاج من منى اذا خرج والعدلة
في الحسابان بذكر تفصيله ثم جعل فيقال بذلك كذا وقد مر **قوله** بدلتها من الهدى اي
السابق في قوله ما استيسر من الهدى والمراد ان صيام العدة بدل عن الهدى فاي مقامه حيث
لا يقصر بوابه عن ثواب قوله اي الحكم المذكور عندنا وهو وجوب الهدى او الصيام لانه اقرب **قوله**
اي وقت من العلوم بالضرورة ان الحج ليس نفس الاشهر فلا بد من تاول وفيه وجوه احدها ما قال
المصنف يعني حذف المضاف والناي الحج حج اشهر معلومات اي لا حج الا في هذه الاشهر لا يجوز في غيرها
فحذف المصدر المضاف اليه الاشهر والناي جعل الاشهر نفس الحج كما كان الحج فيها كقولهم ليل فابروا
مايم قوله بوقته وقت احرامه الي اخره الاول عند الامام الشافعي والناي عند الامام ابي حنيفة والناي
عند الامام مالك **قوله** ما ذهب اليه الشافعي رحمه الله من ان الاشهر المعلومات محل للاحرام
بالحج لان وقته اعماله ومساكنه ولا ما لا يحسن فيه غير الحج من المناسك مطلقا لان احرام الحج ليس الا
فكل الحج قوله وان من احرم الي اخره عطف على ما ذهب اليه الشافعي رحمه الله قوله والتطريب
بقراءة القرآن يوفي في الصوت مده وتخصيصه بحيث يخرج الحروف عن هياكها فينتج في كل كلام
لكنه في القراءة ايقع واما ترتيب القرآن بالصوت الحسن والعدا التي لا غل بالحروف فلا يقي ولا كرا
فيه **قوله** الاولين بالرفع الي اخره فقد فهم من يقع الخالفة في الحركات قصدا لانه في المعنى جريا
على قصده الياسه ولم يجمع جعل لا يعني ليس لشدة ودة وقد كان المعنى على النبي فحل على اصحابه
الفعل اي لا يكون رقت ولا منوق وبني الحد اخبارا محضاسا للمقام حيث كان اشارة الى ارتقاء

الخلاف والجدال بين العرب في وقت الحج ومكان الوقوف قبل حاصده انه حمل كالزحزحي لادب
علي معني النبي بسبب ارفع والالت على الاخبار بسبب السبق يقال ان ارفع والبنا لا يقتضيان
ذلك قوله وتزدوا الي اخره فيه استعارة تبعه قوله قبل نزلت في اهل اليمن الي اخره رواه
البخاري وغيره **قوله** قبل كان عكاظ الي اخره رواه البخاري وعكاظ سوق لغيب ومحنة
بفتح الميم مشهور من شعرها وفتح الجيم ويشد بيد النون سوق الكاهن نورا الظهران وذو الحجاز
بفتح الميم وبالزاي الجهم سوق لجدل قوله تاتوا اي خرجوا وقرعوا وبال لام **قوله** وعرفات
جمع محي به اي البغية مثل اذ رعات محي اسم بلد بالشام ينسب اليها الحمر في انه لا واحد لها اذ لم
يوجد اذ رعه ولا عرفه قال الزا لا واحد لها بفتح و قول الناس قلنا عرفه شبهة فلو لم يكن معني
في محض ما عرفه فاسم لليوم **قوله** وانما نون وكسر الي اخره يعني انها غير متصرفه للعلمية والنا
والنون للمقابلة لا للتمكن اي محي به ليكون مقابلا في جمع الموشاة الساكنة للنون في جمع المذكور
السالم ولذلك جمع مع اللام في قولنا سورت بالعرفات ومع هذا فيكون لان ذهاب النون من غير موضع
لعدم الصرف وهذا الرصد في النون فلم يحد في كسرة **قوله** اولان النابت الي اخره يعني
انها متصرف لعدم وجدان السين وفي قوله كافي سعادته الى ان اللام وان كان على الموشاة
حقيقته فتأنيته بتقدير التاملي هذا الوجه مثل زنبيل وسلمات على الاسرة وجب صرفه
لاستماع تقديرها وما ذكره من الحاجب من ان هذا يقتضي ان يكون سلمات علم امرأة غير
متصرف بخلاف عرفات ليس بشي قوله من الاسماء المركبة اي لاس الاسماء المتولة لان المعرفة
لا تعرف في اسم الاجناس قوله الا ان جعل جمع عارف قيل اي جمع عرفه التي هي جمع عارف قوله
لان الاقاصيه لا يكون الي اخره يعني ان في ثم اقبضوا دالة على تقدير اسر يعطف هو عليه كانه قيل
ايفضوا من عرفات لم يكن افاضوا من حيث افاض الناس **قوله** مقدمه للذكر لما سوره
يعني انه يدل على ان الذكر عند الاقاصيه واجب وهو يوقف على الاقاصيه وفيه على الوقوف
وما لا يتم الواجب لانه فهو واجب قوله وفيه نظرا اذا ذكر الي اخره هكذا على تقدير تفسير الذكر
بالنسبة والتبديل قوله والدعاء ظاهر خلاف صلاة العتات **قوله** والاسره غير مطلق يعني
ان وجوب الذكر مقدم كما تقول اذا حصل لك مال وهو لا تشيد وجوبا لتبديل الوجوب عند
حصول القيد ومخالفته ان الاقاصيه فيد للوجوب لا للواجب كالقول اسوا بدركا كان عند الاقاصيه
فتأمل قوله جبل يعطف عليه اي بالزود لغيره **قوله** وقيل بين ما زني عرفه المازين هو همة
بعده الميم الاولى ويجوز تركا للمرة كافي زاس والزاي بكسرة والماز من الضيق بين الجبلين والمواد
منه عند التقاء الطرفين الذي بين الجبلين وبما جبال عرفات ومزدلفه ومحسرا لشد يد
وكسر السين موضع يوتد فيه النار في الجاهلية والفلس بالعين المجهدة وفتح اللام فكله اخر الليل
يقال سفر الصبح اذا اضاء قوله ويوبد الاول الي اخره فانه يدل على ان اتان المشعر الحرام كان بعد
الركوب من الزود لغيره وكان الدعاء والتكبير به وما ذاك الا بالجميل والحديث رواه مسلم **قوله**
كاعلى الي اخره الفرق بين التفسير ان الهداية في السبي مطلقة وفي الاول مقيدة بما يفعل
من الذكر فكانت على السبي للتشبيه وعلى الاول للتبديد اي ذكر او على الوجه الذي عليكم
ولا تعد لوا عنه ويجوز كونه للتبديل **قوله** وما مصدرية او كانه اعتد من مشا
على كونها كانه بان فيه اخرجها عانت لها من على الحرف غير مقتضي تمام فان قيل لما قال
فاذ كونا الله عند المشعر الحرام فلم قال مرة اخرى واذ كونه وما الثانية في هذا التكرار قلنا

من مدحها ان اسما الله تعالى وتوحيته فقولنا اول اسرا بالذکر وثانيا اسرا بالذکر الاسماء والصفات التي فيها
للقوله جمع هو اسم للمزدلفة لاجتماع الناس فيه **قوله** وشركاوت ما بين الي اخره جواب عما يقال
ان الاضافتين كلاهما من عرفات فاعطت لاسرها بكلمة ثم الدلالة على الزايجي على الاسرا بالذکر
المقارن لما قبل المتاخر عنها اجاب بان شركاوت ما بين الاضافتين اذا الاولى اصواب والثانية الخطا
وبينما بين بعيد يعني لما سبق دلالة فاذا اقبضت منه على وجوب الاقاصيه من عرفات يكون
معني ثم اقبضوا من حيث افاض الناس لكن افاضوا منه لاسن المزدلفة وانت خبر بان التقاوت
والبعد انما يعتبر بين المعطوف والمعطوف عليه وهو ههنا عدم الاقاصيه من المزدلفة وفي
المثال عدم الاحسان الي غيرنا كرم لكن قد جرت عادة صاحب الكتاب انه يعتبر في مثال هذه
المواضع التقاوت والبعد بين المعطوف عليه وما دله النفي لا يبعد وبين النفي والمصنف تابع
نعم مردان هذا التاملي لما في المثال لو اريد اقبضوا الي سبي من غير تعيين عرفات اما يريد في المثال
المذكور احسن الي الناس كرم واما اذا جري الناس على الاطلاق وقد تقرر ان فاذا اقبضت يدل
على وجوب الاقاصيه من عرفات فلا مطابقة الا ان هذا لا يعبر بالمقصود وهو التماثل في موضع
ترو في الدلالة على تقاوت ما بين الفعلين **قوله** وقيل من مزدلفة اشارة الى وجه يكون
ثم على اصله وهو ان يكون المراد بالناس المعهود فيكون اسرا بالاقاصيه من المزدلفة الي سبي بعد
الاقاصيه من عرفات وفي قوله تعالى الاقاصيه من عرفات الي اخره دون ان يقول بعد الذکر
بالمشعر الحرام اشارة الى عطف على اقبضوا من عرفات المدلول عليه بقوله فاذا اقبضت لا على اذ
الله لكنه حمل على الاخذ بما حصل من حفظه على ما هو الظاهر من عطف الاسر على الامر فان قيل لاح
في هذا المعنى ان حمل الناس على المعهود لجواز ان يراهم اقبضوا من حيث افاض الناس اليه وهو المزدلفة
قلنا الظاهر من قولنا من حيث افاض الناس اليه وهو المزدلفة قلنا الظاهر من قولنا من حيث افاض
الناس من حيث افاضوا فيه لاسن حيث افاضوا اليه **قوله** وقرى بالكسري بكسر السين اقباه عن
اليه وجه ثم على هذه القراءة غير مبين وكأنه اشارة الى بعد ما بين الاقاصيه من عرفات والمخالفة
عما لان معني ثم اقبضوا لا محالوا عنها لكونه شرعا فاما **قوله** وقرعتم منها لان معني قضيت
الحج اذ به واقية والمساك جمع منك وهو الضيق اي العبادة ويجوز ان يكون اسم مكان فيكون
على حذف مضاف اي فاذا اقبضت اعمال مساككم **قوله** فاذا كروه ونا لغوامه هذا استفا
من قوله كذا كرا كرا لانه في موضع المصدر اي ذكر اسئل ذكر كرا اما كرا لا يام الوقايع والخرور
قوله يجعل الذراي المتد ر قبل قوله كذا كرا كذا كرا في المعنى وهو قوله فاذا كروا الله ذكر كذا كرا
ابا **قوله** والمعنى فاذا كروا الله الي اخره بل المعنى فاذا كروا الله ذكر كذا كرا اما كرا او قور
اشد منكم ذكر كرا فان قوله في المتد راو كذا كرا اشد منه لاسن سبب العطف على ذكر بل على ما اصنف
اليه ذكر وقد ذكره بعد قوله على صنف وهو العطف على الضمير المحرور بدون اعادة الجارة تد
منه صاحب كتاب في قوله تعالى لتالون به والارحام والمصنف تبعه فامل **قوله** وذكر ان قيل
الذکر اي في قوله اشد ذرا يعني من ذكر المجهول لاسن ذكر المعلوم حاصله ان ذكر مصدر للمعين
المجهول لاسن المعلوم بقوله اشد ذرا معناه اشد من ذكر اسن اياكم واما جعل ذرا يعني مذكرا فاما
عما يقال ان ذكر اسن وانما اشد تفضيل اذا استقرب ما بعد يكون غير الذي قبله يجوز ان يكون
وجها فاذا كان من جنس ما قبله اول مذكرا ليكون من غير جنسه فيصح نصبه قبله فيه بحث
اما لفظا لعدم دلالة قوله على ذلك واما معني فلان صنف معناه اشد من ذكره وله قال

معنى المذكور لكان الاول فاسم قوله تفصيل للذي ذكره ربط الكلام بما قبله **قوله**
اجعل اثباتا الى اخره اشارة الى ان المنقول الثاني يتروك لان همه الدنيا نفسها كان م طالب
الدارس في الحصة قوله اوسن طلب خلاق فان قيل الطلب ما هو في الدنيا وما في الاخرة فليس الاخط
او الحومان فكلما لفظه في الاخرة ليس طرفا للطلب بل بعينه ليس له في حق الاخرة وبالنسبة اليها طلب نصيب
اصلا قوله اي من جنته الى اخره اشارة الى ان قوله ما كسبو اسفروا بها لا نور الله وفي الاول والاولى
للتعويض وفي الثاني للسببية **قوله** عاصي ليعاد الى اخره يعني الما من سرعه الحساب ما قلته زنا
الحساب ليدل على كمال قدرته وجوب عذابه وهو الوجه الاول وما قبله حساب ليقادرا
الى الاعمال الصالحة ويستعملها فيها وهو الوجه الثاني واو شك من فعال المقاربة يقال لمحذ والمج
والتمه اذا البصر ينظر خفت والاسم للمحذ وقوله وعند ذك القرائين هي جمع قرآن يضم اوله الجوه جمع جوه
وهي الحصة قوله فن استعمل القرائين الخ والاولى ان يعمل لا يرايا لوقا السائر فاسم **قوله** يوم القدر
الذي بعد يوم القدر وانما سمي به لان الناس يتقون فيه نبي وهو اول يوم العشرين ويسمى يوم القدر
لانهم ياكلون رويس الاضاحي قوله عنده اي عند الامام الى حقيقته **قوله** الى الذي ذكر في الخبر
يريد ان اللام في من انقيا بالبيان كافي قوله تعالى حيث لك اي هذا الخطاب لك فالظن عند
التحقيق خبر مستند عندون ومخصيصه بالحاج المتقي لوجهين احدهما انه الذي يعرف له ذلك لم يفت
اليه وثانيهما انه الحاج على الحقيقة والعللة ووجهه ظاهر قوله ليعباكم اي يعبدكم ويجعلكم
من له الخير ومعه الخطاب **قوله** بروك بضم الباء ورا يقال رافعي اي اعجبي ويعظم
في نفسك عطف بغيره فيكون نفسا لنفس بالسبب قوله والتعب حيرة الى اخره الاظهر
ان يقال حاله تعرف من الانسان بسبب دراك لانور العزبة فتأمل قوله في نور الدنيا المور
حياة الدنيا وكذا قوله اني يعني الدنيا اي في مقصود حياة الدنيا قوله الحصة هي بضم الحاء من
الاحتباس اي بلكه قوله اولانه لا يوزن له الكلام يعني عدم الاعجاب باللكة او عدم الكلام
اسا **قوله** شديدا لعداوه الى اخره اشارة الى ان الخصام اما مصدر ليكون الد الصفة المشبهة
اي شديدا لعداوة فاصافة من اصافه الصفة المشبهة اي فاعلا كحسن الوجه واما جمع خصم
والمعنى شديدا لخصومه خصوصية لان جهة ان الدافع تفصيل بل من جهة ان اللد شدة الخصومة وكل
شديدا فهو بالنسبة اليه مادونه اشد فمعنى الاصافه مماها الاخصام كافي قوله احسن الناس
وجها وذلك لان اللد مما يعني منه افضل منه بدليل في جمعه ولداني مونه فلا يعني بتمام
تفصيل القطر المطر قوله حمله الالفه يقال نف من الشيء يا نفوا نفوا وانفعا اي استنكف **قوله**
وقيل معربا يفتل من الجمجمة الى العربية وتصرف فيها واصلة كصنام ابدلت الحاء جيا واسقطت
الالف قوله وقيل ما يوطا قال الامام الرازي وقال بعض العلماء المهاد الفرائش للنوم فلما كان المهاد
في النار يفتل على نار حية جعل ذلك ما دله وراشا قوله او يا مريا المعروف بالاولى بالاسم المعروف
والذي عن المنكر قوله وقيل انما تزل في مذهبها الى اخره هذا لا يكون بشري معني ببيع ويدل بل
معنى بشري ويجعل الله له معنى روف بالعباد ارا والخير حيث خلصه من ايدي الكفار **قوله**
الاسرار النعم والكرامات هذه الكلمة من الانقياد قال الله تعالى اذ قال له وبه اسرفا اسلمت والاسلام
المناسي اسلما بهذا المعنى وغلب اسم السامر على الصلح وترك الحرب وهو ايضا راجع الى هذا المعنى لان
هذا الصلح يقاد كل احد لصاحبه ولا ينافيه وانت خبير بان الاصول بان يقال ولذلك يطلق على
الصلح والاسلام فتأمل **قوله** حال من الضمير والاسلام لا توت اي السلم يوت كان كافه موت

بالها

بالها نظرا لاصلا تنبع في كوناها لاصحاب الكفاف وغيره واعتبر من اوجان بان الثاني كافه وان كان اصلا
للتاثير ليست فيها اذ اكات حال اس السامر وان هتاهم بان كافه مختص من يعقل فتأمل **قوله**
قال السامر با جدا الى اخره من في المؤمنين ابتداءه متعلقة بما قبلها لا يابيه او تعصية اي باحد من
ابدا ما محته وترضاه فلا تقاسم من طول زمانها والحرب بالعكس او يفتلك العسير منها وعده جرح من سرور
والحاصل انه عرضة على الصلح وينتظه من الحرب **قوله** او با تهم الله بانه الايمان متعلقات يعقل
واحد تقول بنية وقد تعدي الى الثاني بالها سئل اتبعه بالبعينة والاية محتملها وهو ظاهر الا ان
الصواب في قوله للدلالة عليه بقوله فان الله عز وجل علموا ان الله عز وجل وجه الدلالة ان العز
صفه ثم ثبنا سلب لاس اي العذاب وشده في الحرب وحكمة الحدوث التويل قوله وقوي فلالا ل
وي مع ظله كنهه وفلالا وجمع ظل قوله والأتون على الحقيقة بانه عطف على قوله الواسطة الى
اخره فذكر الله على هذا تمهيدا لذكر الملايكة كافي قوله تعالى غاد عون الله والذين امنوا **قوله** سيل
بنو السرايل وجه ربط هذا الكلام انه تعالى قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا الى اخره اي سرايا الاسلام
ونهي عن الكفر ثم قال فان رلتم من بعد ما جا كرا البينات اي فان عرضتم عن هذا التكليف صرتم
مستحقين للمهدي بقوله فاعلموا ان الله عز وجل حكيم غني ذلك بقوله سيل بني اسرائيل يعني سيل هولا
الحاضر من انما اتينا اسلامهم ايات بينات فانكروها لاجرم استوجبوا العقاب وذلك تنبيه لهما
الحاضر من على انهم لو راعوا ان ايات الله تعالى لوقفوا في العذاب كما وقع اوليك المتقدمون **قوله**
وكره خريه واستنها مية مقوره كواسم سبي على السكون موضع لعدو وهو راء يستعمل في الخبر راء
في الاستنهام واكثر لغة العرب لجره عند الجرح والنصب عند الاستنهام ومن العرب من يعكس فان قلت
على تقدير الحرب ما معنى السؤال لان فيه اقتطاعا للجملة التي فيها من جملة السؤال الذي ذكره في قوله
عنه بل اخبره بان كبر اس الايات اتينا هم وعلى تقدير الاستنهام كيف يكون السؤال للتقريب
والاستنهام للتقريب ومعنى التقريب الاستكثار والاستعداد ومعنى التقريب التحقيق والتدقيق فاعلم
الخبريه فالسؤال عن حالهم وفعلهم في مباشرة اسباب التقرب وعلى تقدير الاستنهام فمعنى التقريب المحل
على الاقرار وهو لا ينافي التقريب وكرا اتينا هم قيل في موضع المصدر راي سلم هذا السؤال وقيل في موضع
الحال اي سلم كايلا كرا اتينا هم واما لفظه كرا فمعقولان وقيل اول اتينا هم ومن ايه يميز على زياد من
فالواو افضل من كرا وميزها حسن ان يوتي من ليعلم بان من دخلها سمير لا معقول او رفع بالابتداء
على حذف العايد من الخبر تقديره اتينا هم اياها **قوله** او بالقرينة الى اخره قبل الاولى وقيل بالتحريف
الى اخره لانه ناظر على ان معنى من ايات اية في الكتب قوله ولذلك قيل تقديره فهدوا بها يعني ويعبر
في النظر فانه مراد ايضا في الاول للارتباط قوله فيعاقبه اشد عقوبة اشارة الى ان الجزاء محذوف عنه والله
موقه قوله ويحزون من الذين الى اخره معطوف على من وعدوا الى المضارع لتعبد الاستمرار **قوله**
واما قال والذين اتقوا الى اخره يعني معقني الطاهر بعد قوله من الذين امنوا ان يقول وهم وعلى تقدير
وضع المظهر موضع المضمرة ان تقول والذين امنوا الاية عدل الى والذين اتقوا ليشعر بان السعادة عند
الله بحيث يتقوا عن الكفار انما هي للمؤمن المتقي ولحرض على الانقياد بالتقوي وهذا الاياتي لما تقرر
من دخول الاعمال في الايات الصحيح المحي حيث خص الذين اتقوا هذه الفوقية فالذين لا يكونون موضع
بالقوي لاصح لعمد ذلك لان هذا يشك بالفهم فلا يكون اقوي في الدلالة من القومات التي وردت
في نجاه المؤمنين **قوله** وعن كعب الذي علمه الى اخره رواه الامام احمد سرفونا من حديث ابي
ذر قوله والذكر في القرآن باسم العلم الى اخره ثم ادم وادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم

صع

واسمعي واسحق وعيسى وداود وسليمان والياس واليسع وذو الكفل وايوب ويونس ومحمد صلوات
الله عليهم وذا القرنين وعزير ولقمان علي القول بنحوه الله **قوله** حاطب بن العباس رضي الله عنه
وسمعت عن النخعي لا ياتي في خصوص الضمير العائد اليه معونه القرينة ثم الاظهر عود الضمير في الحكم
الي الكتاب لا ياتي في عوده الي الله تعالى من تكلف في المعنى اي ليظهر حكمه والي النبي من تكلف في اللفظ
حيث لم يقل الحكم او انت خير بان العود الي الكتاب يقتضي عود حاطب بن العباس رضي الله عنه اليه
فيه الثقات لان هو لا ذكره بطريقه الغيبة في عموم النخعي والذين اسوا **قوله** ومعني الغيبة
اي الاستقام في رايه لا انكاره معني ما كان ينبغي ان يحسبوا له حسيمة اعلنوا امر استقام متوسط
كان هل استقام ما توهموا ان يقول هل عندك رجل ولا يجوز ابتداء عندك رجل واما اذا كان
متوسطا جاز سوا كان سبوقا باستقام اخر اوله القسرا الثاني في تقدير القسرا الاول فتقديره الاله
فهذا الله الذي اسما لما اختلفوا فيه من الحق فيصيروا علي استقامتهم بهم افتلكون سبيلهم امر
حسبون ان تدخلوا الجنة من غير سبيلهم **قوله** واسئل ما الاخرة ذكر الكونين من اهل النور
ان لما اتوا في الروما زائدة وقال سبويه ليست ما زائدة لان لما يقع في مواقع لا يقع فيها لم يقل
الرجل صاحبه اقدم فلان فيقول لما ولا يقول لم يفرده فتأمل **قوله** ولذلك جعل مقابل قدي
باعتبار وقوع الفعل بعدها عبارة الكثاف نظير قدي ولكن لما تفيد التوقع مع النبي جعلت نظير
تد في اداة ذلك مع الاشارة فان الفعل المتوقع بعد ما منفي غلان بعد تد وقد جمع بينهما بان
القابل بالمقابل نظرا لان الفعل بعد ما منفي في الماضي خلاف بعد تد قوله علي الاستيفاء الثاني اي
كان قابلا قال كيف كان ذلك المثل فقبل سبيله الباسا والفتا اي لفتا الشد يد والرض قوله ازجوا
اي اكلوا من مكانه قوله لتأتي الشدة يدل عليه قول الرسول لانه في كمال الصبر فلا يقول لا بعد انتظار
الصبر **قوله** وقرا تارة بالرفع الي اخيه وجهه ان حي اذا مضت المصارع يكون علي ضربين احد ما بين
الي وفي هذا الضرب يكون الفعل الذي حصلت قبله وبعد ها تد وجد ومعني يقول سر حتى اذ
فالسيرة والدخول قد وجدا وعليه النصب في هذه الآية لان التقدير وزلوا الي ان يقول الرسول
والزلة والقول قد وجدا وثانيهما ان يكون معني كي كقولك اطعمت الله حي ادخل الجحدي اي في ادخل
الجحدي فالطاعة والدخول لم يوجد واما الرفع فيقتضي ان يكون الفعل الواقع بعد حي علي سبيل حال
الحكمة التي وجدت لان هذا الرفع اعلي سبيل ان في ذلك الوقت كان يقال هذا الكلام كقولك
سر من حي لا يرحونه فهذا هو الكلام في تقرير وجه النصب والرفع واعلم ان الاثر اختار والنصب
لان قراءة الرفع لا يصح الا اذا جعلنا الكلام حكاية عن خبر عنها حال وقوعها والنصب لاحتاج الي هذا
الماويل فتأمل قوله اسعافا اي اجابه لم **قوله** استيناف علي ارادة القول فان قلت هل جعلوا
الي ان نصر الله قريب معول الرسول ومعي نصر الله معول من معه علي طريق اللزوم والشرقا اما
لفظا فلا لانه لا حسن تقاطع لفظين دون القولين واما معني فلا لانه لا حسن ذكر قول الرسول لا
ان نصر الله قريب في العامة التي قصد بها بيان تاهي لاسري الشدة قوله ان عمرو بن جوح رواه
الشعبان وغيرهما قوله مما بكر الها شيئا **قوله** وانصرتني بيان الشفق الي اخيه فكانه
قيل في الجواب المنقح هو الخراجي لما لا المنقح عليهم بولا وهذا طريق معروف في البلاغة ولم
طريق اخر في السؤال لانه انما سوال جدال وحقق ان يطابقه خواجه بلار زيادة ونقص واسوال
تقار وحق المعلم ان يكون فيه كطبيب تجري شفا سقم فيعطي علي ساسب حاله **قوله** لم ينسج
به وعلي من قال ان الآية منسوخة بغرض ركاة لانها لا تعطي للمالدين والاقرين معني المراد منه

هذا هو الذي اسما لما اختلفوا فيه من الحق فيصيروا علي استقامتهم بهم افتلكون سبيلهم امر

مصرفا لتطوع لا يصرح بالفرض قوله فان الطبع يكرهه لا يلزم منه كراهه حكم الله ومحمد خلافة
حيث ياتي التصديق لان معناه كراهه نفس ذلك الفعل مشتقة كوجع الصرب في الجدمع قال الرازي
بالحد وكما تصدور روي بالكسر روي اي منك **قوله** ما هو خير لكم يعني ان المفعول مراد لا يترك
فيقول منزله اللازم لكن لو جعل ما مرصوله كان الفعل من قبيل المتعدي الي مفعول واحد معني
المعرفة ولو جعل استقام مفعولي مفعولين علي لا لفظا قوله وبعد عرجه وذل بيحه وعين بعملة
وراسته دة اي مقربة الناس فيه قوله اساري يعني اسيرين **قوله** اي ذنب كبير فان قيل لم
يكره القتال في قوله تعالى هل قتال ومن حي لعمرة اذا تكررت حي باللام حي يكون المذكور اما
هو الاول قلنا نعم ان اللفظ اذا تكرروا كانا تكررين كان المراد الثاني غير الاول وهما كذلك لان
القتال الذي يكون كبيرا ليس هو هذا القتال الذي سيل عنه فان هذا القتال لغرض
نصره الاسلام واذلال الكفر فلا يكون من الجابر خلافا لاني فان الغرض منه هدم الاسلام
وتقوية الكفر ولا يخفى ان هذا مبني علي ان السؤال عن فرد معين انقد وعليه عبد الله بن جحش
والجواب عن قتال اخر وذلك غير صريح والظاهر ان ضمير لسا لكون المؤمنين والجميع والرسول عن نفس
القتال في الشهر الحرام **قوله** فان قتال فيه بكرة الي اخره فيه بحث لانه عام لغرض الوصف وبقره
المقام ولو سلم قتال المشركين مراد قطعهم غير مقتيد بالاشهر الحرام اي دوا دجهم بعملة اسم
حاربه قوله وبارتوقد اي كل ناروا لاستقام د فيه فانما حدثت المصاات وابتقت الصاات اليه
علي اعرابه السابق **قوله** اد لا تقدر والعطفا الي اخره المراد من الوصول وصدد يعني ان عن سبيل
الله صله للصد فيكون في المسجد الحرام ايضا صلة والصلة والموصول في حكم الشيء الواحد
فابتناع الاجنبي بهما لا يجوز فقد يقال ان الصد عن سبيل الله والكفر به كالشي الواحد في
المعني مكانه لا تفصل علي ما نقول ان موضع قوله وكفر به عقيب قوله والمسجد الحرام الاله
تد م عليه لفظ العتابة كقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فتأمل **قوله** ولا علي الها الي اخره
هذا با علي ما ذهب اليه الثر البصريين وذهب لائل والكوفيين ان جواز العطف بلا اعادة
الحاد قد يقال لم لا يجوز اضمار حرف الجر فيه حي يكون التقدير وكفر به والمسجد الحرام والاضمار
في كلام الله تعالى ليس بغرب فتأمل **قوله** والاشيا الاربعه الي اخره وهي الصد عن سبيل
الله تعالى الي اخره والكفر به والصد عن المسجد الحرام واخراج اهل المسجد منه قالوا بها وصد
مبتدا وعن سبيل الله صفة واخراج اهل معطوف عليه ايضا او متعلق به ولغو معطوف علي صدد
واخراج اهل معطوف وخبر الاسماء الثلاثة كبر قوله اجابا وعن دوا م عداوة الكفار لم اثار به
الي ان معني لا يزالون يد وسون لان الزوال نفي فاذا جعلت عليه لا كان ذلك نفيا
لنفي فيكون دليلا علي الثبوت قوله وحي للتعليل اي لا للفاية لانه انيد من حيثان فيه
ذكر العامل علي المعابة خلافا لفاية قوله وهو استبعاد الي اخره يعني استعمل ان مع الجزم
بعد ما الوقوع اشارة الي ان ذلك لا يكون الاعلي سبيل الفرض والعقد وقا يعرض المحال وهو
معني الاستبعاد فربما يكون القاف كقوة في السجاعة **قوله** قيدا الردة الي اخره اشارة الي ان مدار
جهة الامام الشافعي رحمه الله علي ان لا عمال لو احبطت مطلقا لكان للتقيد بقوله فيمت وهو
كافرا فيه لا علي انه جعل شرط في الاحاط وعند اتقا الشرط يقتضي المشروط قالوا واحدي
ومن يريد اظها ان الضعيف مع الجزم تكون الحرف الثاني وهو اكثر في اللغة من لاد غام وقوله
فيتم وهو كافرا فيه لا علي انه جعل شرط في الاحاط وعند اتقا الشرط جزم بالعطف علي يرتد

وجوبها فاوليك حبطت اعمالهم قوله كما هو مذهب الامام الثاني رحمه الله اي خلافا للامام اي
حنيفة رحمه الله حيث قال لردة بحجة الاعمال مطلقا لقوله تعالى ومن يكفر بما لايمان فقد حبط
عمله واجيب بانه محمول على المتقيد بعبادة الله لا على لا يتقيد بالمقيد والمطلق ورد بان ذلك
انما يكون اذا كان التقيد في الحكم واتحدت الحادثة واسما في السبب فلا يجوز ان يكون المطلق
سببا كالتقيد وتقام ذلك مذكوري في كتابنا لاصول علمنا انما يتقيد بما لايمان ان غرض الكتاب من ذلك
المقابلة ان يرتد والمسلمين عن دينهم ذكر بعده وعيدا استدعي على الردة فقال ومن يرتد عن
دينه فقد حبط عمله في الدنيا والاخرة واستوجب لعننا الله ابراهيم النار وبين بقوله لبطان
ما حبطوا اليه ان المراد من احباط العمل ليس بغير العمل لان العمل كما وجد في وزال واعدام
المعدوم ومحال والاحباط في اللغة ان ياكل الابل ينبتا يضرها فيعظم بطنها فهلك وسمي بطلا
الاعمال بهذا اللفظ كفساد الشيء بسبب ورود الفساد عليه قوله لحي يعبر اي عظم الخيبة والشفقة
واحدة فحاج الراس اي شقته **قوله** وبني حرا را علمنا من عند الثاني في كل شرابا سكر فوجرام
قليله وكثيره وهل يسمى الكحل بالخمونه كلام فان وجه القيمة وان كان سقرا العقل والسمو لكن
لا يلزم ما طراده وان الخنش الذي يسمى القنب الهندي لم يسكر فيها الاية الاربعه ولا غيرهم
من علماء السلف لانها لو كان في راسهم وانما ظهرت في اخر المائة السادسة واول السابعة وبعد
الظهور اختلف فيها هل هي سكره فحجب الحرام مفسده للعقل فحجب العزير والذي اجمع عليه
الاطباء انما سكره وبه جزم الفقهاء وصرح به الشيخ ابو اسحق الشيرازي في كتابه المذكور في الخلا
والنوري في شرح المذهب وقد نظره الادلة على حرمه السكر وروي الامام احمد في مسنده
وابوداود في سننه عن امرئله قالت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل سكر ومفتة
وبكل ما يورث الغرور والخذل في الاطراف وهذا الحديث اذ دل دليل على حرمه الخنش وغيرها
من المخدرات فانها وان سكرها لم يكن سكره كانت مفترة ومخدرة ثم اختلف هل يحرم
تعاظم السبب الذي لا يسكر فقال النوري في شرح المذهب انه لا يحرم اكل القليل الذي لا يسكر
من الخنش خلافا لغيره ويعقبه الزركشي بانه صحيح في الحديث انما سكر قليله وكثيره حرام **قوله**
سمى به القمار كان لخم عشرة اذاح لكل واحد منها نصيب معلوم من جزور يخرونا وعزونا
عشرة اجزا جعلوا في خريطة ويصنعونها على يد مدلي ثم يجمعها ويحرقها ويدخل فيه فخرج
باسم رجل رجل قد حاسها فن خرج له قدح مما لا نصيب له ليرى خدشها وعزها على الجزور كله
اعلم انه اختلف في الميسر هل هو اسم لذلك القمار المعين او هو اسم لجميع انواع القمار النقيع
شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبع قوله ما دون السكر اي ما لم يسكر **قوله** والبير
ايضا مصدر الى اخره يعني استقائه من البير لانه اخذ ما لا رجل ييسر وسهوله من غير سكر
ولا تقبل ومن البير لانه سلب يساره اي غناؤه الانتكاس الرجوع **قوله** من كسب مال
الي اخره قال الامام الرازي فيناغ الخمر انه كانوا يغالون بها اذا جلبوها من النواحي وكان المشد
اذا ترك الماكسة في المن كانوا يعدون ذلك فضيله وكان يكرار باهم بذلك السبب ومنها
انها تقوى الضعيف وتغنى الطعام وتعين على الباه وتسل الخمر وتنجس الجبان وتنجس الجليل
وتصفي اللون وتبهر الحرارة العزيريه وزيد في البه والاستعلاء وسناغ البير التوسعة
على ذوي الحاجة لان من لم ياكل من الجزور انما كان بفرقة على المحتاجين وذو الافرادي منهم
ففي المجلس الواحد مائة بعير فحصل له مال من غير كد وتعب ثم يصرفه الى المحتاجين فيكسب

الشأن والمدح **قوله** ليس كذلك لما مر من ان سببه نزول به انما الخمر الى اخره في بعض النسخ لما
مر من ابطال مذهب المعتزلة فيكون المراد لما ان القائل لكل فعل هو الله تعالى **قوله** قال
خذ العفوسين الى اخره قيل لاني لا اسود الدول غايط زوجته وقيل لاسما من الخمر ارجه الغزاري
احد حكماء العرب في عدي ماسهل ولم يشق على من الاموال ليستدعي بحجته اخره ولا تنطفي
سوري حين غضب وسورة الغضب شدة والحمد بالضم الطاعة وبالفعل المشقة وبالفعل
كلها بمعنى الطاعة واخذت باخره ليخصها بالاصابع قال لا زهر على ان تأخذها بين سبائك
وتري بها وتري بالحطب بين السبابة والاصابع والرواية الصحيحة بالحكمة والمهارة والحديث رواه
ابوداود والبخاري وغيرهما **قوله** عن طهر غني قال بن لا نير والظفر في اسك هذا قد زاد اشيا
للكلام ومكينا كان ممدقة مستندة الى طهر قوي في مال وظاهر اللفظ ان المراد القوي بالمال
فالقوي بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة جهدا العقل ان هذا انما اذا كان الفقر
جرح وقلة صبر بحيث يحتاج الى التكفيل اي مدكفه ويسال الناس وذلك اذا كان له شدة في
صبر وتوكل لا يثق الا على الله تعالى قوله فشق ذلك عليهم عطف على عتزلوا وصبر عليهم الله
اعتزلوا وان كان قد يتوكل لونه لليتاني والمراد بالمصاهرة التزوج فيهم **قوله** ويتسع له
الطاعة لا يخفى ان هذا اظاهرة بقضي بغير الاعاب بما لا يتسع له الطاعة اي شي لا يطاق
فيكون منافيا لما سبق من التفسير قال الامام الرازي الاعاب بالجل على شقته لا يطاق يقال
اعت فلان فلانا اذا اوقعه فيما لا يستطيع **قوله** اي ولا تزوجوهن الى اخره اعلم ان المفسرين
اختلفوا في هذه الآية هل هي ابتدأ حكم وشرع او هي متعلقة بما تقدمه لا كثر على انه ابتدا
شرع في بيان ما حل ومحرم وقال بعضهم هي متعلقة بقضيه الثاني فانه تعالى لما قال وان
تخالطوهم فاحذر انكم في الدن فادعوا لظه النكاح عطف على ذلك **قوله** والمشرقات نعم الكليات
رد لمن قال انها تخصه بالحرية وهو المختار للدليل على هذا ان لوضع الرواية ان هذه الحرمة
ثم زالت كما ذهب اليه المصنف جهدا قوله تعالى والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم
مخصصا لان سورة المائدة كما نأبته لم ينسخ منها شي قط وان صح ان الرواية جعلناه ناسخا كما
اليه بعضهم عناق اسم امارة كانت حليلة له في احواله فالتفت الخلو فعدوا ان الاسلام يمنع
قوله ولا امرأة مومنة فيه قول اخر وهو ان الآية على ظاهرها وهو الاو في سباق الآية وحرم
الحرمة مفهومه بالاولي والراد بالخبر هو لا يمنع الحسن في فعل هذا المعنى ان المشرقة لو كانت نائفة
في المال والجمال والغيب فالامة المومنة خرمها لان الايمان يتعلق بالدين والمذكور في الدنيا
والدين خير من الدنيا لانه اشرف الاشياء عند كل احد اعلم ان كلمة لوف في مثل ولوا عجبكم لا يكون
لانها التي لا تنفعا غيره ولا للضي وكذا اكله اي لا يكون لغرض التعقيب والاستقبال بل المعين
فيها ثبوت الحكم اليه ولذا يقال انه لا يكره والوارد عند البعض للعطف على مكره وموضع
الذكر اي لو لم يكن كذلك ولو كان كذلك وعند صاحب لكتاب الحال قوله وهو على عومه
فلا يجوز تزوج مومنة لكان اجماعا قوله تعليل للمعنى الى اخره والاول ايضا كذلك فهو من الاتقا
كما لا يخفى قوله اشارة الى المذكور اي على نوع من التعقيب وكذا قوله تدعون كما لا يخفى **قوله**
اي اولاوه قال ابو حيان انما حاصله على ذلك طلب ليعادله بين المشركين والمؤمنين في الدعا
والدمنة والبلغ في الساعد بينهما اجر اللفظ على ظاهره قوله حدثت لمصان واقام الصا
اليه مقامه ويجوز ان يكون من قيل جعل دعوتهم بمنزلة دعوته تعالى قوله لكي يتذكروا

اي يتظنون ويعتقدون عن المعاصي **قوله** والمحض مصدر الى اخره اعلم ان المحض في اللغة
السلان وفي الاصطلاح مخرج بعد بلوغ المرأة من انقضائها لربطها بغيره فاما الامام الرازي
هذا البناء في الوضع كالميت والميت والميت والميت ايضا بمعنى المصدر يقال حاض محضا
وحكي الواحد في التسيط عن ان السكت اذا كان الفعل من ذوات اللفظ نحو كمال كمال وحاض
محض واسماه فان الاسم منه مكسور والمصدر مفتوح نحو مال او هذا اميل بذهب الكسر
الى الاسم وبالفتح الى المصدر ولو فتحهما جميعا او كسرتما في المصدر والاسم حاز ولفظ المحض ايضا
اسم لنفس المحض واذا حلت المحض على المصدر على ما حمل المصنف يكون معنى لسا لونا عن المحض
يسا لونا عن كيفية المحض المعاش معن في زمن بدلول هذا المصدر ولكن الضمير الراجع اليه في قوله
هو اذ ي للدم فذلك من باب الاستدراك لا تخفى وانت خبير بان حمله على الموضوع اولى لانه لو كان
المراد المصدر لكان قوله فاعتزلوا النساء في زمن المحض مقيدا يمنع الاستمتاع فيما فوق السرة
ودون الركبة وهو غير ثابت واما اذا حملت على الموضوع كان المعنى فاعتزلوا النساء في موضع
الحض من النساء فاعلم **قوله** ولعله سبحانه وتعالى الى اخره اعترض عليه بان كان يجب على هذا
ان يدخل الواو على الاثنين من اللفظ الاخر لان اللفظ يكون في الماضي والماضي متما
واجب بانهم لما سألوا عما كانوا ينتفون فاجبوا بصرف اللفظ اعادوا وسوا لم يذكر سوا لم
بالواو والكيفية لان اتفاق قوله لقوله صلى الله عليه وسلم انما امرت ان تعتزلوا الى اخره فيلزم
اره بهذا اللفظ الا في بعض التفسير لغيره **قوله** وهوان يقتل الى اخره حجة الامام الثاني
رحمه الله عليه من وجهين احدهما ان القراءة المتواترة حجة بالاجماع فاذا حصلت قرأتان متواترتان
وامكن الجمع بينهما وجب فكري حتى تظهر بالتحريف والتشكيل والاول عبارة عن انقطاع
الدم والماضي عن التطهير لما اجمع ممكن فوجب حمل دلالة الآية على وجوب الامرين فيلزم
ان لا يفتي بحرمه الا عند حصول الامرين وثانيهما ان قوله فاذا تطهروا فانوهن على الاسان
على التطهير بكملة اذا وهي للشرط والمعلق على الشرط بعد ومعه عدم الشرط فوجب
ان لا يجوز الايمان عند عدم التطهير ومضى كان طاهرا فاوله فاذا تطهروا حكما عابدا الى اذا
المرأة وجب ان يحصل هذا التطهير في كل بدنها لاني بعينه وهو غسل الموضع كاذه ليدل جماعة
قوله وقال الامام اي حيفه رحمه الله ان طهرت الى اخره اكثره عنده عشر ايام واقله ثلاثة
ايام ولما لم يبين احج الامام المذكور بان قوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني عن قربانهن
وجعل غاية ذلك النبي يطهرن يعني ينقطع حيضهن واذا كان انقطاع الحيض غاية للنهي وجب
ان لا يبقى عند الانقطاع واجب بانه لو اقتصر على قوله حتى يطهرن لكان ذلك لازما لما مضى
اليه قوله فاذا تطهروا صار المجموع غاية وذلك بمنزلة ان يقول للرجل لا تكلم فلانما حجت بدخل
الدار فاذا طابت نفسه بعد الدخول فكله فانه محبان تعلق اباحه كلابه بالامر من جميعا **قوله**
شبههن بالطاهران تشبه النظف بالندور من قبيل الاستعارة بالكناية وتشبيه الارحام
بمواسع الزرع من قبيل التحليل وقوله فانوهنكم اي شتمتم تشبه حال ايمانهم بالناس الماي
حالة سان المحارث في عدم الاختصاص بحقه دون حقه ثم لا تخفى ما في هذا المقام من الكناية
فان الاذي كناية عن الشئ المستفاد وقصدا الى التفسير والاعتزال كناية عن ترك الجماعة قصد
الي التبعد عما وحيث امر الله كناية عن التخلي قصد الي كونه على وفق المأوربه وترغيبا
فيه عن الدخول ببيان الحرث كناية عن مجامعتهم حيث حصل الولد وقصدا الى ان هذا ينبغي

ان يكون عرض لاصل لاقتضا الشهوة ولا تخفى ان فيه تقريبا باليهود والنصارى ومن يجري مجراها
والحمد لله عني ان اليهود كانوا يقولون الى اخره رواه الشيخان قوله الكاظمين في الايمان ما خرد من السان
والعرضة فدل على اخره يعني انها حلت اسم لما تعرضه دون الشئ ان جعله بكلامه حيث يصير حازرا
او ما غامض من عرض العود على الانا يعرض ويعرض بالكسر والضم ولما يعرضه للامر من التعرض للبيع
ونحوه يقول عرضت فلانا للحرب فيعرض لها كالك قد سئل لك ونصبته **قوله** على الاول
اي على تقدير ان يكون العرضة بمعنى الحازر والمانع ولا يجعلوا الله حازرا لما حلفت عليها من الخوف
كالبر والافتاء والاصلاح ونحو ذلك لان لا تغفلوها فان الحلف على الشئ امر من ان يكون قد حلف
ان يفعل او ان لا يفعل الى ان يري الي قوله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت اي على امر محض عليه
على من فان الايمان حازر عما يتعلق بها ويتلصق من الامور المحلوف عليها بالترك واخذت روا
الشيخان قبل على زيادة اي اذا حلفت ميمنا ومحوران يعني حلف بمعنى الاستعلاء فعدي فعلي
اي اذا حلفت مستعليا على من وهي على حقيقتها **قوله** عطف بيان لما اي للايمان قال ابو جابر
ولو قيل انه بدل منها لكان اولي لان عطف بيان لا يفي لا اعلام قوله والامر صله الى اخره
يعني لا يجعلوه عرضة يعترض البر ويمنعه ويحول بينكم وبينه فيكون تعلقا بغيره
بالفعل **قوله** وتعلق ان بالفعل حوران وتعلق اللام بالفعل تعلق العلية فالايان على
حقيقتها وان تروا بصدق اللام متعلق بالفعل او يعرضه اي لا يجعلوا الله لاجل ايمانكم ولترة
حلفتكم به للبر حازرا او عرضة يعترض البر ويمنعه ويحول بينكم وبينه وحاصل المعنى ان جعل
الله للبر عرضة او جعل الله شيئا يمنع البر ويعرضه لاجل حلفتكم به مني ولا تخفى ان في قوله
بالفعل دون ان يقول فلا تجعلوا تنبيه على انه متعلق بالنفي لا بالثبوت والالكان التقدير ان
لا يبروا يعرضه فتد فصل لكم على حذف لا اعترض عليه بانه اذا علق لايمانكم بتعلقا وان
تبروا يعرضه فتد فصل بين عرضة وممولا بقوله لايمانكم وهو اجني بينهما لا يجوز قبول الجواب
وذلك لا يجوز فتأمل **قوله** وعلى اناني الى اخره اي على تقدير العرضة بمعنى العرض للامر يكون
معنى الآية ولا تجعلوا الله معرضا مائة الحلف مستمدا لايان تروا فالامر متعلق بعرضه والا
على حقيقتها وان تبروا معتدرا للامر على النبي اي طلبه لك لا الفعل اعني الجعل بالمعنى ان
عن ذلك ارادة الى اخره ويقتدر الارادة ببيان للمعنى لا احتياجا اليه في حذف اللام لكونه تاياسا
سطر داسع ان وبالحكمة فالنهي معلل وعلى الاول لمعلل مني فتأمل **قوله** ولغو الذين بالاعتقاد
اعلم ان الفتا اختلافها هو المراد بلغوا اليهم بعد اتفاقهم على تفسيره وبيان منه به ذهب
الامام الثاني رحمه الله على ان المراد هو قول لا والله وبلى الله وما يؤكدون به دلائلهم ولا يخطر
ببالهم اليهم ولو قيل لواحد منهم سمعتك اليوم علف في المسجد الحرام لا تكذب ذلك ولعله قال
والله الف مرة وذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله على ان المراد ان علفا رجل يا على طنه الكاذب
فعلى الاول عدم العلف طاهر واما على الثاني فتعاه عدم القصد الى الكذب في الذين قالوا
الوازي وقابله هذا الاختلافان الثاني رحمه الله لا يوجب لكفارة في قول الرجل والله وبلى
وبوجهها اذا حلفت على شئ يعتقد انه كان تروا بانه لو لم يكن ابو حنيفة يحكم بالصدق من ذلك
فتأمل **قوله** او كقول العرب لا والله الى اخره مائل خص بالعدوان الوارد في تفسيره لا يروي
الجاري عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت هذه الآية في قول الرجل لا والله وبلى والله وروي
ابوداود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في لغو الذين هو قول الرجل في جمعة

الشرع الاسلام

لا والله وبلي والله قوله الجحد بكسر الجيم اي المحقق بان يكون الميم مقصوده قوله على الاتساع اي التوسع
 اذا اصل تربصهم اربعة اشهر **قوله** ويؤيده اي قول الامام الثاني رحمه الله لان الفقه وعظم الطلاق
 مشروعا من قرآن عن انقضاء اربعة اشهر يعني ان الفاني قوله فان فاء او ورد عقيبا لا بلا عقب
 التربص فحسب ان يكون مدخولا لفاوا قبا بعد ما قوله اي رجوعا في الميم اي فوطا في الهمزة النون
 المقصود قوله والابانة الى اخره اي لانه كلما يمنع حقا فجازاه الشرح بزوال نفيه النكاح عند
 رضى هذه العدة **قوله** يريد بها المدخول بين الماخره محتمل ان يكون مراده ان اللفظ ساطق
 في تاول المجلس صالح لكلمه وبعضه وجا في احد ما يصح له كالاسم المشرك اي هو موضوع لجلس الجمع
 والجلسه معني قائم في النكل والبعض المعين جاس الدليل كما ذهب اليه صاحب الكشاف وان يكون
 مراده ان اللفظ عام فخص منه المدخول لما عليه الجمهور من ان الجمع المعروف باللام عام مستغرق لجميع
 الافراد قبل عليه العام النكاحن تخصيصه اذا كان الباقي اكثر من حيث انه جرت العادة بالطلاق
 لفظ النكل على الغالب يقال في التوبة نه اسود اذا كان الغالب عليه السواد وهذه الآية ليست
 كذلك فان يخرج من عمومها اربعة اقسام واجب بان غير المدخول بها فالقرنه خرج لان لفظ العدة
 لبراة الرحم وانما جاء ليعمل الا عند سبق الشغل والاولات الاحمال ومنع الحيض للمصغر المدخول
 والكبر المفطر خارجا عن اللفظ لان اجابا لعدة بالاقا انما يكون حيث حصل الاقرا واما
 الرقعة فتزويجا كالتاد رفعت ان الامم الاغلب باقي تحت العموم **قوله** هو خبر يعني الامر
 فان اصل الكلام ليربص المطلقات يعني ان هذه المضارع الواقعة جبر المبتدأ في معنى الامر فيصير
 مثل زيد ضربته ووجه هذا الجواز تشبيه ما هو مطلوب لوقوع مما هو محقق الوقوع في الماضي كما
 في رحمه الله او في المستقبل والحال كافي هذا المثال **قوله** وبنائه على المبتدأ الى اخره ما التكرار
 الاسناد اولئك لما ذكرت المبتدأ اشعرت السامع بان هناك حكما عليه فاذا ذكرته كان وقع
 واصل المقيد حاصل من تغيير العبارة بخلاف لو قيل ويترتب المطلقات ابتداء لترتب لفظا
 الطواغيع الواظرة قوله جمع توبيخ الغاف وضما **قوله** كقولنا لا عشي وله في كل عام انت جاسم
 غزوه في سنة لا قصاصا عزيم عراك سورته ما لا في الجي رفعه لما ضاع فيها من قرصا كاي
 من اطهار من ادلاجاج في الحيض فبذا التمسك لمن جعل الفرسما للظهور ومعني البيت انه
 يكر على نفسه طول غيبته عن الجي وركوبه كل عام مخاطره المحروب لكن المقصد الى استقام ذلك
 فهو اثبات لمقرر لتوبه انكار وجسمت الامر تكلفه على مشقة والظرف متعلق بحاشم والعزم
 والعزيمة والعزم الصبر سورته صفة غزوة اي ثبوت المال واجاه لاجل ما ضاع من اظفار النساء
 وسببا فهو علم للتزوت اي لاجل صرف الاوقات وترك الشهوات فكذلك طفرت بالامر وليس
 تعديلا للانكار **قوله** اي وقت عدتهن والسلام في مثل ذلك بعد التوقيت والتخصيص
 بالوقت قال في تفسيره وهو الطهر فان اللام في الارسان وما يشبهها للتوقيت وظاهره
 يدل على ان العدة بالاظار وان غلاق المعتمد بالافراعتي ان يكون في الطهر وانه محرم في
 الحيض والاولى مستقبلات لعدتهن كما في قوله لقيته لئلا يبقين من الشهر لا يدفع
 التمسك بل يقويه لانه انما يقال ذلك حيث يتصل الفعل بالاولى الثلاث واذا اتصل التعلق
 بالاولى العدة كان بقية الطهر الذي وقع فيه التعلق محسوسا من العدة وفيه المطلوب واما
 الاستقبال لاعلى وجه الاتصال بل مع تحلل الفصل فليس مدلول اللفظ لاشتهور الاستسما
 قوله ما رواه الشيخان حاصل الحديث فيطلقها اي في كل قوة تطليعه قوله فذلك العدة اي التي

دلت عليها الحديث الثاني العدة التي اسر الله تعالى ان تطلق لها النساء اما دل عليها الحديث
 الاول **قوله** ولكم يتوسعون الى اخره يعني انه جاز على السعة فلا استبعاد والرجح فاسير
 وهو كثره الاستعمال واما الانفس فكان النكته في تقليد اياها الى ان التعلق ينبغي ان يكون
 قليل الوقوع من الرجال قبل انما عدل الى صيغة قولان واحدة فوالفقه جمع فعل على فعال
 شاذ لكنهم اطلقوا في القر الفصح والضم **قوله** استسما لان في العدة الى اخره فانها اذا كانت
 الولد يكون عدتها ما تغزو وهي اقل من وضع الحمل ويقتضيان حق الرجعة وحصل ايضا الاستسما
 في العدة قوله ليس المراد منه بتقدير نفي الى اخره يعني حتى لو لم يوس حمل من ذلك **قوله**
 الرجعة فان قيل يعني الرد الرجوع يقال ردته اي رجعة نعتي في المطلقة الرجعية فهي
 مادامت في العدة فهي روجه كما كانت قلت ردتها من التبرص الى خلافه على انه عند الشك
 لا يجوز الاستسما بها الا بعد الرد والرجعة فيكون ردتها من الحرة الى الحل والمراد من قوله
 للآية التي يتلوها قوله تعالى الطلاق سرتان قوله فالضريح احض الى اخره قبل الاولي ان يكون على
 حذف المضاف فانه دل عليه الحكم بقدره رجعا من قتائل **قوله** والبعول جمع بعول اي
 اخره اعلم ان اصل البعل السيد المالك يقال من بعل هذه الناقة كما يقال من ربا وبعل اسر
 صمن كما نوا محمدون ربا وقد كان السائد عن اذواجهم بالسوا والسا لانيث الجمع ولا يجوز
 ادخالها في كل جمع بل في اربا واه اهل اللغة عن العرب وذهب بعضهم الى ان البعولة مصدر
 يقال بعل الرجل بعل بعولة اذا صار بعلا اي زوجا وباعل الرجل امراته اذا جامعها فعت به
 سالفه لرجل عدل **قوله** وافعل ههنا يعني الفاعل لان غير البعل لا حق له في الرد قبل انه
 على يابه اي حق سنن بانفسه لواين الرد ومن اباين قوله في زمان التبرص يعني ذلك انما
 الى التبرص والمضاف محذوف قوله وليس المراد منه سريته الى اخره الصارف عن اعتبار نفوس
 هذا الشرط الاجماع قوله لا في الجسد اذ ليس الواجب على كل منهما ما واجب على الاخر **قوله** لان
 حقوقه في انفسه الى اخره اشار الى ان الزيادة باعتبار ان حقوقه في انفسه وجو قن
 في المال والكناف وترك الضرر وذلك اريد وفي الثاني ان الفريقين يشتركان في الحقوق
 النفسية والرحال حصون تفضيله ما ذكر قتائل **قوله** التعلق الشرعي الى اخره اشار الى ان
 اللام للمعد والاشارة الى ما دل عليه قوله ويعولهن احق ردهن فالآية متعلقة بما قبلها
 فكان ذلك كالحمل المستقر الي الميم او كالعالم المستقر الي التخصيص فمن بايعني ان الطلاق العقب
 لرجعه اثنان فلا رجعة بعد ذلك فالتنبي على اصله والنا على ظاهرة والحد يث رواه ابو داود
 وغيره **قوله** التعلق الشرعي تطليعه الى اخره اي يحل ان يكون تطليعه بعد تطليعه على الترتيب
 دون الجمع والارسال دفعه واحده فيكون هذا الكلام وان كان لفظه لفظ الجري معني الامر
 اي طلقا مرتين اي دفعتين والتغير لمكة سبقت المقصود ان يطلق في كل طهر طلقه فعلى
 هذا الوجه المتن لحد التكرار كما في ليك وسعديك وانت خير بانه ليس في الآية ما يدل
 على الترتيب قوله ويجوز مطلق اي عن التقيد بتفسيره وتسرع بالطلقة الثانية او بان رجعا
 حين سبقت به تعليمهم فالنا للترتيب على التعليم اي اذا علم حال الطلاق الرجعي فاسم
 على الخيار في نسا كبر من الاساك بالمعروف والتسرع بالاحسان تسرع المرأة تطليقا قوله
 من الصدقات هي تضم الدال المهمود يقال للمهر صدقة تضم الدال وصدقة تضم الصاد وسائر
 الدال وصدان بالفتح والكسر **قوله** رويان جملة بنت عبد الله كذا في لكتان وفي بعض

التي تطلق على رخصه يعني
 ان المراد رخصه الى النكاح
 (الرجعة)

النسخ حيلة اخت عبد الله وكلاما صحيح لان ابا عبد الله بن ابي راس المنافقين واخرها صحابي
اسمه عبد الله بن عبد الله قال العلامة التقاضي انفقوا على ان الصواب تحت عبد الله قوله
والله لا اعيبه بوجوه العيب والمثابة التهمة الساكنة من العيب وبكون العيب والمثابة التهمة
المضمومة من العيب قوله ذكره الكوفي في الاسلام اي ذكره ان تمت عبده ان تقع فيما ينضم اليه الكفر
بعضا فيه ويحتمل ان يريد لقران العشير **قوله** وقيل انه اي الخطاب في جميع ما ذكره المراد من
وما بعده قوله تعالى فان خفت والقران المشهورة في الان عافا اعلوا من عدم الجناح لا يخص
في اخذ بعض ما اوتيت على ما يشترطها الاستثنا حيث كان في معنى الان عافا فانه على ان
ياخذ واسيا ما يتصور ولهذا لم يقتصر على الاستثنا بل ضم اليه فان خفت الى اخره لكن عموم
ما اقتدت يشترط ان الزيادة ايضا وان خبير بان ذلك على بعد يكون الاستثنا مستقلا ويجوز
ان يكون منفصلا كما لا يخفى قوله وابدال ان فصله الى اخره اي من العا لضمير فيجعل الحق غير
والجناح بالضم لا تم قوله وتزيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم والمحدثان رواهما البيهقي لكن
الناهي رواه سرفوعا قوله روي ان امرأة رفاعه الى اخره رواه الشيخان الذي يرفع النزاع المعجمة
والحقبة بنقطة هذه التوب يعني ذكره مثل طرف التوب لا قوة له والعسكة حجاز عن قليل
الجماع **قوله** ويحتمل ان يفسر النكاح الى اخره اختلافا للناس في نظره فقال اكثر اصحاب الامام الثاني
رضي الله عنه انه حقيقة في العقد قال الجمهور من اصحاب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في الرقي
قوله تد لعن الى اخره رواه الترمذي والنسائي وصححه قال الخليل والكا في مواضع ان يتراجعا
خفص باضار خافض يندره بان يتراجعا وقال لغز موضعها نصب بنزع الخافض **قوله** لان الناصب
اي الناصب للفعل يخرج ان الخفص من التثنية فانما تقع بعد العلم كقوله تعالى عذرا يكون
منكم رضي وانت خير بان ظاهر قوله تعالى فان طلقها فلا جناح اليه اخره يقتضي ان عند ما
يطلق الزوج الثاني على المراجعة للزوج الاول لا انه مخصوص بقوله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروا لان المقصود استبراء الرحم قوله قال كل حي اي قال بطراح
وسوداي وهالك من اودي اهلك والراد من اجله عمره فهو شاهد للمعنى الاول ويجوز للناهي
قوله على الاتساع اي العجز باعتبار ما يولاه او الاستعارة تشبيها للمعقار برفق لوقوع الواقع
في البعد عن القوة المختصة والقرب من حصول الامر **قوله** وهو عادة الحكم الى اخره جواب
عمائهم من ان هذه الآية اعادة لقوله الطلاق مرتان الى اخره ومحصله من ذكر حكمائنا
صورا كبره وكان اثبات ذلك الحكم في بعض تلك الامور بعد ان بعد دليل على ان في تلك
من الامتياز باليس في غيره قوله مني عند تعد الامر بصدقه مبالغه قد يقال الامر بالشي لا يند
التكرار ولا يتناول جميع الاوقات خلافا لابي فافا الذي رفع يوم ان المراد بالاول ما لا
يتناول ذلك فتأمل **قوله** واللام مستعملة بالضم والراء وهو المصارف ويجوز ان يتعلق بفعل
قبله ولا يجوز ان يجعل علة ثانيا لان المفعول له لا يتعد الى الابد العطف وهو مفقود هنا ولا يلا
اختلاف لاعراب ويجوز ان يكون علة لضرر على جعله حالا لقوله كانه مني عن النبي الى اخره فيكون
هذا النبي كايه عن ذلك الامر والحديث رواه الترمذي وابوداود في فيه الرجعة بدل
العاق **قوله** سياق الكلامين الى اخره لان الاساك انما يكون قبل انقضاء العدة والنهي عن العسل
بعد انقضاء لان التمكن من منع النكاح انما يكون حينئذ **قوله** الخطاب الاول كما يشعر به
قوله كانه مني عن النبي الى اخره فيكون هذا النبي كايه عن ذلك الامر والحديث رواه الترمذي

اذا تراخوا بينهم وازواجهن على هذا باعتبار ما كان وعلى الثاني باعتبار ما بول والحديث رواه
البخاري وغيره من غير تسمية المرأة واسمها جلا على ما قاله هنا وقيل اسما جليل بالصغير على ما قاله
في بعض النسخ وقيل فاطمة وقيل ليل **قوله** لم يكن لفصل الذي معني اعترض عليه بانه لا يجوز
ان يكون المراد بقوله لا تقصوه من ان علوهن وراهن في ذلك لان الغالب في النسا الايامي
ان يرجعن الى راي الاول في باب النكاح وان لم يكن يجب رايهم وتديبرهم وايضا ثبوت العسل
في حق الولي مشكل لا سيما ما عطل العزل واذا العزل لم يبق له اثر فتأمل **قوله** فانه تعليل
لنهي العبد بل تقصوه من عن من لا يوجد فيها بينهم العسل فان لا يعضلوا عنقضي مباشرة
كلام العسل يعني انهم كالبشر للعسل **قوله** اذا التثبت بكسر الشين المعجمة اذا تعلقت
قوله والخطاب للجمع الى اخره يعني ان الكاف في مثل ذلك واوليك وان كان حرفا لامضيا وكما
عن الخطاب لكن لا بد فيه من معنى الخطاب وهما افراده يمنع كونه خطا بالمرن خطا لا يعضلوا
وحاصل التأويل ان الكاف لخطاب الجمع بالتأويل المذكور او الفرد وهو كل احد او الرسول او مجرد
الخطاب والفرق بين الحاضر والغائب قوله على طريقه قوله يا ايها النبي الى اخره اي في مثل
على الجمع والافراد راجع الى ان خطاب الرسول خطاب لامة **قوله** غير عنه بالخبر لما لاه
وجها سري قوله والمطلقات يتربصن الى اخره وفيه ايضا بناؤه على البتة لا يزيد فضل تأكيد
كأمر هناك تركه للعلم به قوله ضمير اي موضع **قوله** وقيل يخفى من الى اخره بوجه قوله
المولود له رزق وكسوته فان الزوجة لو كانت باقية بوجوب على الزوج ذلك بسبب لوجبه
لا لاجل الارضاع والجواب عن قوله او الكلام فيمن ان هذه الآية مشتملة على حكم مستقل بنفسه
فلزم يجب تعليقه بما قبلها وعن التاميد ان النكاح والكسوة حبان في مقابلة التمكن فاذا استقلت
بالخصانة والارضاع لم يرتفع لخدمة الزوج فربما يوهان نفقا وكسوة سقطا لك فقطع
الله تعالى ذلك التوهم باجباب الرزق والكسوة لها **قوله** لانه ما يتساع فيه اي في ذوالالح
يتساع فيه فيطلق على الأقل القريب من التام فهد الاباني ما ذكره واسم اسم العدد خاص
في مدلوله لاحتمال الزيادة والنقصان لان معناه انه لا يطلق على التسعة مثلا عشرة و
التساع ان يجعل شي من ابعاض الاحاد مثلا منزله الواحد فيطلق العشرة ولا يراد منها الا عشرة
احاد لكن في بعض الاحاد بطريق التشبيه وتزويل بعض التي منزله كله كما يقال للقريب
من الحول قوله بيان للمقوجه اليه الحزم المراد بالحكم النذر او الوجوب وبالمقوجه اليه الاب
والام قوله او متعلق الى اخره معطوف على بيان والمراد الاب فقط قوله وانه يجوز ان ينقص عنه اي
كايهم من قوله لمن اراد الرضا عنه قوله وبغيره العبارة اي من الوالد الى المولود له **قوله**
او معتد نكاح اخره عن الشبهة وذلك في الرجعة وفي الباس اختلافا لرواية قوله ولا
يكتل كل منهما الى اخره اشارة الى الاسراك المفهوم من تقار قوله بالرفع بدلا عن قوله فيكون لانا
وعلى الاول ناهية والاصل لا يضار فادعت الراي الاول في الثانية وفتح الثانية لا لتقاسا
قوله وعلى الوجه الاول يجوز الى اخره يعني لما كان تقار في اصله متعديا بنفسه قد له
مفعول وجعل الباقي بولده للسببية فيجوز ان يكون معني يصير ليكون الباصلة له والمجوز في
المفعول قوله وقري لا يضار الاول شادة بل قرأها ابو جعفر **قوله** والمراد بالوارث الى اخره
اعلم انه لما قدم ذكر الوالد ذكر الوالد احتمال في الوارث ان يكون مضافا الى كل واحد من هؤلاء
فقال لمصنف المراد به وارث الاب وهو الصبي بويده ذلك الوجه عطف هذه الجملة على جملة قوله

كنين

ضع

وعلى الولود له رزقته وكسوته بالمعروف قوله ثمان بالضم في الثاني بعض النسخ **قوله**
وكلا القولين بوافق هذا الثاني فإنه قال كان له مال وجب لأخيه وإن لم يكن له مال جرت أمه
على أرضه ولا جرت على نفقة الصبي لا الوالدان والولد لهما المهر متعنا بما سمعنا وبصارنا واجعلنا
الوارث أي الباقي رزاه الزمدي وحسنه والمعنى جعل كلاهما في لزومه لنا هذه الحياة كأنه
باق بعد الموت والمراد فيها هذا الأصول وان علا والفروع وان سفل **قوله** لترضعوا المراضع إلى آخر
جري كما حبس الكشاف على أن استرضع يتعدى مفعولين بنفسه والجمهور على أنه يتعدى إلى الثاني
مخروجاً ويقدّر به هنا الأولاد كجري عليه المصنف في أول كلامه **قوله** يقال رضعت المرأة
إلى آخره قاعدة التصريف أخذ استعمل وتساير بوابه لمزيد من المجرى لكن لما كان المعنى ههنا
على طلب أن ترضع الأم من رضع الصبي جعله متعدياً لأن رضع لا من رضع وانت خير بان أفعل إذا كان
متعدياً إلى مفعول واحد فإذا زيد فيه السين يصير متعدياً إلى مفعولين يقال رضعت المرأة
الولد واسترضعت المرأة ولدها أي طلبت إرضاع الولد من المرأة فيكون المفعول الأول محذوفاً
وهو المراضع جمع رضع وحذف واحد مفعول باب عطيت جاريك ههنا بمنزلة الواجب فلا يوجد
في الاستعمال استرضعت لانه ولدهم لكن ههنا بمنزلة الواجب وما ذكرنا الاستغناء إنما هو عند
القصد إلى خصوص الرضعة وقد بحث حاجته إذا قصدناه **قوله** ما اردتم أساءه وإنما في ذلك
لأن ما حققنا به لا يتصور في المستقبل وكذا قرأه ما أتيت معناه ما اردتم فعله أو الاستعير
على ظاهره علاق ما أتيت **قوله** وليس اشتراط التسليم إلى آخره طريقاً شبه ما هو شرط
الأولية بما هو شرط الصحة في فوط الاعتناء به حتى كان الصحة بمعنى ما يتقاه فاستعمله العباد
الموضوعة لأفاده التعليق ويؤيد الصحة وهي إذا **قوله** أي وأزواج الدين والدين إلى
آخره يعني الظاهر أن الدين مبتدأ خبره رخص ولا عائد فيه فقد رخص المضاف في الأول
ليرجع إليه ضمير رخص فيكون هو المبتدأ وفي الثاني حذف ضمير محذور ليعود إلى الدين ضمير
على ظاهره وانت خير بان الربط حاصل بمجرى عود الضمير إلى الأزواج لأن المعنى يتوهم أن
التي رخص والكلام في يترخص ما مر في قوله تعالى والمطلقات يتربصن إلى آخره فتأمل **قوله**
وتأنيثاً لغير اعتبار الليالي يردان قوله عشر أمهات كقولنا تأنيثاً مع أن المواد عشرة أيام
فقال ذلك باعتبار الليالي والليل مائة **قوله** لأنها عز الشهور إلى آخره يعني أن العرب
يستعملون العدد بغير التأنيث في الليالي والأصل فيه أن التاريخ هو ضبط حرس الزمان
بالعدد والعرب رخصوا الليالي لأن شهرهم قمرية وأتداه من طلوع الهلال وهو في الليل
يكون الليل في تاريخهم سابقاً على النهار فلذا خصوا الليالي دون الأيام ومنهم من يقول أن هذا
من باب التعليق أي تعليق الموت على الذكر لأن كل واحد منهن يوم وليلة فغلب الليل **قوله**
ولذلك لا يستعملون الذكر إلى آخره قال أبو جيان ليس الأمر على ما ذكره بل استعمال الذكر فيه
كثير هو الأنفع وانت خير بان محذور القول لا يثبت المقصود بل يحتاج إلى البيان كما لا يخفى فتأمل
قوله ويشهد له قوله ان لبيتم إلى آخره وجهه أن قوله في سورة طه ان لبيتم إلا يوماً بعد قوله
ان لبيتم إلا عشر أيام على المراد بالعشر الأيام والمقابل له وان ذكره بعد على الليالي لأنهم اختلفوا
في مدة اللبث فقال بعضهم عشر وبعضهم يوماً وقوله ولعل المقصود لهذا العقد إلى آخره روي
عن أبي عاليا أنه سجدته وتعالى أنا هذا لعدة بهذا التقدير لأن الولد ينفخ فيه الروح في العشر
بعد الأربعه وهو متقول عن الحسن البصري قوله أي انقضت عدته من ثمانية أشهر بعد أن

حقيقة

حقيقته بلوغ آخر العدة **قوله** ولا جناح عليكم فيما عرضتم إلى آخره هذا حكم آخر مناسب للمقام والظاهر
أنه معطوف على جملة قوله فإذا بلغن إلى آخره بعلاقته أن لا ولي بعد عدم الجناح فيما يقبلن وقت
انقضاء العدة والثانية بقيد عدم الجناح في التعرض في العدة وقوله ولكن لا تواعدوهن سرراً
إشارة إلى عدم جواز التصريح في العدة وأن لهن من مفهوم قوله ولا جناح عليكم إلى آخره وممكن أن
يكون الواو استيعاباً فيه قوله لا بأس عليكم أي ومراده طلب الحاجة النكاح وبكسر النون جليل السيد
قوله أسراراً حالة أي الأمر والثاني يقال ما خطبك أي ما شاكك قوله نافقه أي راجعه يقال ينفق
البيع نفقا بالفتح زاج كما مر في أويل الكتاب وفيه نوع نوع أي مثل قوله تعالى على الله أنكم كنتم
تخافون أنفسكم **قوله** استاذك عن محذوف إلى آخره قيل استاذك من سكرته ومنه ومن
به وما قاله المصنف ولي في نفسه مناسبة ليست فيها قوله بما سمعنا أي يستعمل قوله أي لا تواعدوهن
إلى آخره إشارة إلى أن قوله تعالى فلا تعرفوا فاسمعه مطلق لأن لاواعده هي قول معروف
وبالساكن أي أنه مفعول بواسطة وعلى تقدير قيل يكون مفعول به بلا واسطة وهو غير معروف
بل هو واقع في الحال **قوله** واختلف في معتدة الغرائب البائن إلى آخره قال الإمام الشافعي رحمه الله
في الأم لا أحب التعريض لخطبة وقال في الأم لا والعقد يجوز لها ليست في النكاح فاشبهت العقد
عن الوفاة **قوله** معناه لا تعطفوا إلى آخره حاصله لا تبرأوا عقد النكاح بأن تنكحوا عليه فالفرق
معلق بنفس العقد من غير تقدير المصنف لأن الأبرار لا يندموا على ما فعلوا وحاصل
الأول لا يقصدوا الإيقاع عقد النكاح فالفرق غير متعلق بنفس العقد لأنه قصد والقصد
يتعلق بالأفعال دون الذوات **قوله** لا تبعه بكسر الباء لاواحدة من تبع الرجل يعني أعرس
أن إطلاق لفظ الجناح على المهر محتمل والدليل دل عليه فإن الجناح في اللغة المثل يقال جنى تحت
السفينة إذا ماتت تحتها والذئب يسي جناح لما فيه من الشغل والروماد المال مثل كان
جناحاً والدليل قوله تعالى بعد وان طلقوهن من قبل أن ينكحن إلى آخره كما سيذكر **قوله** وقيل
من وزر إلى آخره لا يقال ظاهره شعربان نفى الجناح عن المطلق مشروط بعدم المسير ليس كذلك
فإنه لا جناح عليه بعد المسير لا ما تقولان الآية دالة على إباحة الطلاق قبل المسير بطلنا
وهذا الإطلاق غير ثابت بعد المسير **قوله** أي لا جامعوهن قال أبو مسلم أنا كني الله تعالى
توسون عن الجماعة تأدياً للعباد في اختيار حسن الالفاظ قوله إلا أن يرضوا إلى آخره ذكرنا
أن أو نصباً لمصارح إذا كان معني إلا أن وقيل يعني إلى أن وعبر المصنف عنه بحج ولهم كلام
في أن نصباً باضماراً أو بنفسه أو بجملة فإيجاباً لمه منصف مدة عدتها الجماعة إلا أن سموا
المهر فحسبوا عجب فيصح معنى الاستئذان أو القابضة ورا في بعض النسخ ولعرضوا يعني يكون أو معني
الواو عطفاً على تسوهم **قوله** والغرض تسمية المهر والظاهر أن هذا محصله والألفا يعني بقدرها
مقداراً من المهر يوجه على نفسه لأن الغرض في اللغة هو التقدير **قوله** يقتضي الوجوب
على الجملة أنا قال هكذا لأن الواجب في الأولى من الأخيرة المسمى وهو المثل وفي الثانية نصفه
والثالثة هي التي تزوجت بلا مهر قوله عطف على مقداره إلى آخره والأولى أن يتقدم فلا تعطفون المهر
لأن طلاقهن معلوم من قوله ان طلقوهن الموسع من أوسع الرجل إذا اتسع حاله فصار داسعة وعني
والمقتضى القل من قتر إذا تفرق قوله في أحد قوليه هو أصحها قوله وغيرها أي غير المفوضة والموسوعة
قوله قياساً قال الإمام الرافعي وأما المطلقة بعد الدخول سواء فرض لها أو لم يفرض فصل
تسحق المتعة فيه قولاً لأن العقد يبرأ به قال الإمام أبو حنيفة لا تمتعه لها لأنها تسحق المهر المطلقة

منه

بعدا لغرض قبل الدخول وقال في الجهد يد لها المتعة وهو قول الامام علي المرتضى والحسن ابنه وابن
عمر رضي الله عنهما والدليل عليه قوله تعالى والمطلقات متاع بالمعروف وقوله تعالى تعالين استعيرن واسر
قال ذلك في شأ دخل بين النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما هم الا احرار اشارة الى ان الاسم الفاعل
لا يكون بمعنى المستقبل الا بتأويل قوله وهو دليل على ان الجراح الى احرار لانه كالمهر لانه للصف بعينه
قوله والصبيحة محمل الى احرار يعني من حيث هي والاهلاك لا محمل التذكير قوله اي الزوج الى احرار
رواه الطبراني والبيهقي وانت خبير بان قوله عما يعود اليه متعلق بقوله او يعفوا الذي قوله وقيل
الولي الذي الى احرار رواه البيهقي قوله يويدا الوجه الاول وهو الذي بيده عمة الكاح الزوج
لان اسقاط الولي نصف المهر ليس مستحبا جمعا فتنين المحل على الزوج قوله وعلى الوجه الآخر
وهو ان الطلاق مشطرب منه وهو الاصح عند الامام الثاني **قوله** اما المسألة اي لوقوعه
في محبة عفو المرأة فان نكحت صبيحة صح الطلاق لكن كيف لعطف على المستثنى ومكة ترك الواجب
وهما الزيادة عليه فلك من جهة ان اشتراكهما في ان ليس بهما اعطاء النصف اي بقلي الزوج
نصف المفروض لان يعفوا المرأة فلا يشترط او يكمل الزوج فلا نصف بقى الكلام في ان الاشتقاق
متصل او منقطع قوله وعن خبر الى احرار رواه البيهقي **قوله** بالاد التوبة الى احرار يعني ان الامر
بالحفاظه على جميع شرائطه وان كانا فيكون المعنى حافظوا على الصلاة بالاد التوبة والمداد عليها
فان قيل الحفاظ يكون بين الاثنين كالعامل فكيف المعنى فكيف يتصور بوجدين لاول ان يكون
بين العبد وبين ربه كانه قبل له حافظ الصلاة ليحفظك ربك الذي امرك بالانبات ان يكون منه
وبين الصلاة فكانه قبل له احفظ الصلاة اي عن الفحشاء والمنكر يحفظك ويشفع لك عند الله في
الخبري البقرة وال عمران كانا غامسا وليتهدان ويشفعان وسورة الملك يصرف عن المتعبد
عذابا ليعبر ويحادل عنه في الحشر ويقف في الصراط عند قدميه ويقول للمار لا يسيل لك
عليه علي ان الطاهران الحفاظ محاذ عن الاد او المداومة وانت خبير بان يمكن اعتبار ذلك
بينه وبين الحفظ كالاغني **قوله** وهي صلاة العصر الى احرار وهو من الصحابة بروي عن الامام
علي المرتضى وابن مسعود بن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم من الغناء الغني وقادة والفتاح
وهو بروي عن الامام اي حقيقه رحمه الله قوله يوم الاحزاب هم الطواغيت من الكفار ومن قبائل
شقي احاطوا بالمدنة فاشتغل النبي صلى الله عليه وسلم والاسلمون بحفر الخندق فقامت صلاة
العصر روي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق شغلونا عن الصلاة
الوسطى حين غابت الشمس صلاة الله بيوتهم او قبورهم ناروا والحديث رواه البخاري ومسلم وسائر الامة
لكن في صحيح مسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ومن الغنائم من اجاب عنه فقال
العصر وسطا لكن ليست المذكورة في القرآن فهما صلاتان وسطتان الصبح والعصر احدهما
ثبت بالقرآن والاخرى بالسنة كان الحرم حرم مكة وحرم المدينة فتأمل **قوله** وقيل صلاة
الظهر روي هذا القول عن عمرو بن زيد وابي سعيد الخدري واسامه بن زيد وهو قول الامام
ابي حنيفة واصحابه قوله احرارها بما سملها وزا حجة اي تشد لها والحديث رواه ابن لانير عن ابن
عباس رضي الله عنهما بلنظا سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاعمال افضل فقال احرارها
قوله وقيل الغزالي احرار هذا القول من الصحابة قول الامام علي المرتضى واعمر بن الخطاب
وابن عباس وابن عمرو وابي بن عبد الله وابي امامة الباهلي رضي الله عنه ومن التابعين قول
طاوس وعطاء وعكرمة ومجاهد وهو من جهة الامام الثاني رحمه الله عليه واصحابه استدلوا

بابه هذه اد لاقتوت الا في الغزو ومخبر سلم قال عائشة رضي الله عنها لم يكتب لها المصحف اكتب
والعلاء الوسطى وصلاة العصر ثم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطف بقبض
المغابرة نقل التروي عن الماوردي صحت الاحاديث في العصر خبر الماوردي في كتاب ومذهب
الامام الثاني رضي الله عنه اتباع الحديث ولا يقال فيه قولان كما توهم وقال في شرح مسلم
الاصح انها العصر كما قاله الماوردي قوله والواقعة في الحديث مشترك بينهما يعني ان هذه
الصلاة تنصلي في الغزاة والمواقع في الغلام فاشبهت صلاة الليل واخرها يقع في الضوا فاشبهت
صلاة النهار وقوله ولا انها مشهود يعني بجمع ملايكة الليل والنهار فانه صلاة الفجر قد اخذت
بطور في الليل والنهار من هذا الوجه فكانت كالشيء المتوسط **قوله** وقيل المغرب الى احرار وهو
قول عبيدة السلماني وقيصه بن ذؤيب قوله المتوسط بالعدد داي لان عدد هاتين
عدد الركنين والاربع قوله ورواه ربيعة عن صلاة ربيعة او ربيعة او ربيعة او ربيعة او ربيعة
وتزيدنا ضرورة ان الثلث بين الاثنين والاربع **قوله** وقيل العنا الى احرار قد يقال لا بأس
بين الصلاتين لا يقتصران الصبح والمغرب وعن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى العنا الاخرة في جماعة كان لتيام نصف ليلة **قوله** وعن عائشة رضي الله
عنها انه صلى الله عليه وسلم يقرأ الى احرار رواه مسلم ولا لاله فيه علي ان العنا هي الوسطى
هو الظاهر لا عطف صلاة العصر على الصلاة الوسطى والعطوف غير العطوف عليه والذي
قبل العصر هي صلاة الظهر فالتأمل فان الوجوه المذكورة اكثرها لا يدل على المدعي كالاغني
قوله وقوي بالنصب الى احرار قال ابو حنبل او بالعطف على محل الصلوات كما تقول سررت بزيد
قوله في القيام الى احرار قال في الصحاح القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى
والقائمين العائتات ثم سمي القيام في الصلاة قنوتا وفي حديث افضل الصلاة طول القنوت ومنه
قنوت الرزقي في معنى ان القنوت الاولين حقيقة بخلاف ما ذهب اليه من السبب قوله وقال
بن المسيب الى احرار فيكون هذا ادليا على ما ذهب اليه الامام الثاني رحمه الله في الوسطى **قوله**
فصلوا ما حللوا الى احرار يعني ان نصب رجلا على محله والعامل بخلاف والتقدير يصلوا ما حللوا
وراكبين والتقدير بالشرط هو المذكور من الصلاة ما لا اوركبا ناعلم ان صلاة الخوف فثمان احدها
ان يكون في حال القتال وهو المراد بهذه الآية والساني في عو حال القتال وهو المذكور في سورة العنا
في قوله تعالى واذا كنت فيهم فانت لم الصلاة **قوله** او رجل بعاء اي يعني راجل يقال شقي فلان
الي بيت الله حافيا رجلا اي راجلا لاراها السابقة لك قوله ما لم يكن الوقوف ينبغي ان يكون
في موقع البدل من حال الشقي والسابعة **قوله** ويؤيد ذلك الى احرار اي قراءة النصب قراءة كتب
عليكم الى احرار مكان والذين يتوفون منهم ويرون ارجوا وضيه لازواهم متاعا الى الحول
قوله وقرا الباقون الرفع الى احرار ذكر فيه لرفع وصيه حمسه اوجه في الاولين منها انه حذف من المتكلم
المصاف واقم المصاف اليه مقامه وفي الثالث انه حذف من الحزب المصاف واقم المصاف اليه مقامه
والرابع والخامس ظاهران من كلامه قوله وقوي ستاع بدلها اي بدل وصيه اي وقوي والذين
يتوفون منهم ويرون ارجوا متاعا لازواهم **قوله** نصب يتوفون الى احرار الاول
ان يقال باللفظ لبشكال الوجوه وانت خبير بان العمل صعيد للفظ لان الحذف غير لازم **قوله**
لان معنى التمتع اي انصافه كاستصاب جدا الثاكن لكونه معنى التمتع فان قيل كيف نصب
جدا الساكن كما جرد مع الفصل بالخبر فكذلك الخبر كان في الاصل مفعولا للهد في موضع المفعول قوله

بدل منه اي من متاع الدنيا و قيل على حذف المضاف في متاع غير اخراج **قوله**
او بعدد موكدا الى اخره قيل ان الوصية بان تمتع حولا بدل علي بن ابي طالب وكان غير اخراج موكدا
له كانه قيل لا يخرج غير اخراج لكن التمثيل بهذا القول غير ما نقول يستعمل بان من لا يملك لغيره
او مضمون هذا القول يحتمل ان يكون خلاف ما يقوله الخطاب وان يكون دافعه فغير ما يقول
لكن الفعل المحذوف لا يستقيم الاستغناء مثل لا يخرج قوله او المعنى بيان المقصود من الانية
على جميع الوجوه من الاعراب قوله قيل ان خصم واحد لما يؤتم ان في الكلام اثبات للوصية بعد
الوفاة لان الله تعالى ذكر الوفاة ثم امر بالوصية يعني المراد الذي يشارف على الموت اي الذين يقارون
الوفاة تسمية الشيء بامره اليه **قوله** ثم تحت المدة الى اخره قالوا كان الحد في الابد انما افادت
الرجل لم يكن لاسرائيل من الميراث شي لا النفقة والسكنى منه ولكنها كانت مخبرة في الوقوف في بيت
الزوج والخروج قبل المول ومضى خرجت سقطت نفقة قيل ان الله تعالى نزل في عدة المتوفى عنها
زوجا بيتين احدهما قوله يتروى بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والاخرى هذه الآية فوجه الترتيل
على ما قلنا فنقول انما ان لم تحت السكنى في دار زوجها ولم تأخذ النفقة كانت عدتها اربعة اشهر
وعشرا وان اختارت هذه لما ثبت في الاول انه متى وقع التعارض بين النسخ والتخصيص كان التخصيص
اولي لما يلزم من التزام النسخ من غير دليل **قوله** وسقطت النفقة الى اخره اي تحت لقوله صلى الله
عليه وسلم لا وصية لوارث وقوله والحد او يقال حدث المرأة اي شغقت من الزينة والحساب بعد
وفات زوجها قوله انتب النفقة الى اخره يروى ان هذه الآية انما نزلت لان الله تعالى لما نزل قوله
ومنعهن ان يتبعن حق علي الحسين قال رجل من المسلمين ان احببت ان افعل والا فلا فقال الله
تعالى والطلقات سماع بالمعروف حق علي المقين يعني كل من كان متقيا عن الكفر **قوله** وافراد
بعض العام اي في قوله ان طلقت النساء لم تسوهن او تقوضواهن فريضته الى اخره والمراد الواحد
منهن وهي المطلقة غير المدخول بها قوله الا اذا عجزنا الى اخره المراد من المنطوق منطوق قوله
والطلقات سماع بالمعروف الى اخره ومن المفهوم مفهوم قوله ان طلقت النساء لم تسوهن الى اخره
وهذا التوضيح من الاقوال قوله ولذلك اي ولان الافراد المذكور لا تخصه وجب الله لكل
الطلقات من تمسك بظاهر هذه الآية وهو سعد بن حير وابي العالية والزهري **قوله** واول غيره
الى اخره جعل التمتع اعم من الواجب والسحب له من استعمال مشترك في معنييه والجمع بين الحقيقة والجاز
اذ ليس هالسيعة امر وما يقال ان اللام في المطلقات للعهد والتكثير للتأكيد شديد جدا **قوله**
تجب وتقرر الى اخره اي جل على الافراد جعل سماع بقصته بمزله ورويتهم التطرية نحو اوالعلمية
وهو ظاهر وصله الآية ان كانت بمعنى الابصار فلا اعتبار بمعنى النظر وان كانت بمعنى الادراك
بالقلب فلقضى بمعنى الرينة على كمالهم وقد عاظم الى اخره والوجه عموم الخطاب دلالة على
شروع النصد وشهرتها بحيث ينبغي لكل احدا ان تعجب منها كانه حقيقة بان عمل على الافراد ورويتهم
وان لم يرم ولم يسمع بقصته ولو تكن من اهل الكتاب واهل الاخبار والاولين وحقيق جر هذا الكلام
يجري المثل انه شبه حال من لزمه حال من رآه في انه لا يخفى عليه القصة وأنه ينبغي ان تعجب
منه ثم اجري الكلام معه كما يجري مع من رآه وسمع بقصته قصد الي التعجب واشهر في ذلك
قوله الوف كبر يعني في جمع كثره مع التكثير فذلك على الكثرة وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه
انهم اربعة الاف رواد اعلم وصحبه وعنه ايضا انهم اربعون الفا وثمانية الاف رواد بن جرير **قوله**
لكونه كن فيكون يعني القول المذكور يدل على ان موته كان شبيها بماتل امر واحد من الرماط

لا يتوقف في مسئلته فيكون دفعه وخارجا عن العادة في موت الجماعات قوله وهو من وراء الجمل
اي كل واحد من المختلف والسابق من وراء التدريس بوقته الله الي سمي ثاقا لالطبي هو مثل يريد
ان الله تعالى لا يبدان عاري المختلف والسابق كما ان السابق للشيء من وراءه لا يبدان بوسله الي
ما يريد به والعني يستفاد من قوله سمع علم وهو كما يقولون يهدد انا انظر حاله واحاز نكته
قوله واقرض الله مثل لتقدير العمل الذي به توافد تشبها باعطاء العين ليطلب بدله وهو حقيقة
الاقرض والقرض بك يطلق معناه فاذا المصنف فكون مصدرا ومعني نفس ذلك المال المعطى
فلذا افترضه بالنفقة فيكون مفعولا به وبالجاهدة التي هي مرفوعة لغيره فيكون مفعولا مطلقا
اي من الذي ينفق نفقته في سبيل الله او بجاهد ساجد حقه طلبا للثواب لكثيرات خير
بان التشبيه مركب لانه من تشبيه حال مترفع من عدة امور حاله كذلك وانما صار مثلا لكثره
الاستعمال **قوله** اخرجه على صورة الغالبه اي لمفاعله فان الفعل اذا كان مع المقابل يكون
اقرض من ان يكون بلا مقابل كما مر قوله على جواب الاستفهام فان ان مقدرة فيه كمالا عنى قوله
ويوسع على بعض الاقربان يرا دما وسع اعني من الاول والقوي لسنطبق على الاتفاق والجماد
وذكر الوجود اليه دال على انه نعم في الدنيا والاخره اعلوان ببسط بالسبب هو الاصل وبالصاد
ابدال من السبب المجازية الطائي للاستعلاء **قوله** الملا الجماعة الي اخره واصلة من الملا الذين يملكون
العيون هيبة وهم الاشراف من الناس وهو اسم الجماعة كرهط وقوم قوله هو يوشع صنعتين عليه
لان يوشع فتي يوسي عليه السلام وبين داود قرون كثيرة اعلوان يوشع من يوشع وهو اوقام
ي يوسف عليه السلام واتمولى من بني هارون واسمه بالعربية اسمعيل وشمعون سمون والسبب بغير
شينا بالعبودية وهو ولد ولد لاوي بن يعقوب عليه السلام قوله ينقض اي يقيم **قوله** واليعق
افتوح جسمك الي اخره هذا صريح في ان الاستفهام **قوله** عن المتوقع على ما صرح به في قوله فاذكل
هل على فعل التوقع مستفهما عما هو المتوقع عنده ومعني التقرر والتثبت للوقع وان كان السامع
من التقرير هو اجل على الاقرار اعلوان الاصل ان يكون الاستفهام عماد دخله حرف الاستفهام وهو
ههنا التوقع والظن اعني مضمون عسي لا مضمون خبره الذي هو لا يقالون لكن لما كان التوقع
من الحكم ولا معني لاستفهامه عنه ولا على سبيل التقرير فانه مقر بحد دلالة الكلام جعله عابدا
على مضمون الخبر لانه المقصود جميع حالات اثبات وتكتم المقابل فبقده يكون على سبيل التوقع دون الحزم
ثم تكون مستفهما عنه فامل **قوله** اي عرض لما في ذلك لئلا لما كان الثاني في مثل هذا ان
يقال بالثقل لا يفعل او لا تفعل وقد اي ههنا كنه ان المصدر به جعله على حذف حرف الجر ليتعاق
بالظرف اعني لما كاد ذهب اليه الكساي **قوله** بدفعه منع صرفه لاقتضائه سبيلين وليا الا العلمية
والعجبة ولا عجمه مع الاستفهام من الطول لا بناويل وهو انه اسم مجي وافق عربيا هو فعلت من الطول
فحكمة الاستفهام نظرا اليها ظاهره لواقعة ومنع الصرف نظرا الي حقيقة العجبة فامل **قوله** والحال
اما احسن منه بالملك فكل وعنى احسن بالملك منه حالان الضمير في له لان العطف عليه لئلا يلزم العطف
على الحال مع اختلاف ذي الحال وانما جعل الواو الثانية ايضا للحال على الزاد لان الاصل
هو العطف والجمع فيها قصد اثباته جميعا **قوله** وليس يفاعول الي اخره يعني انها ليست فاعولا
من ثبت بل يفاعول بامن باب لعله نحو ليس فاعول اي فاعوله ولا منه من حسن واحد واسا نابه بالها
نفا عول لعدم فعلت بان يكون من التوب والبار اذ لا ان يحصل لها بدل لان انما يكون فاعولا
الا ان ابدالها من غير النافى انتفى ضعيف قالوا لولا البقاء الثاني الثابت اصل ووزنه فاعول

ولا يعرف له اشتقاق وفي آخره لما قد فري به شاذ فيجوز ان يكون الفتن وان تكون الها
بدل من التا قوله لا اشتراكا في الهمس الى آخره اي اشتراك التا والها في انه من حروف الميم والواو
يقال موهت التي طلبته بضمه او ذهب واست خير بان التوب هو الرجوع قوله من خشية التمسنا
وهو محسن الاول مكتورة بعمل منه الاستطاط قوله فتان من لا تين يقال ان الربيع بان انما قوله
فيوف من الوصف وهو السير السريع **قوله** لانهم ابناء عمي اي عم موي وهارون عليهما السلام لان
عمران موي بن بصير فانت بالقوا والبا المكنة بن لوي بن يعقوب عليه السلام وكان اولاد يعقوب
عليه السلام موي بن بصير قوله رماض الاواح اي قنا قوله فيظا وهو حارة الصيف اي شدة حره يقال
فاظ يوما اي شدة حره والتميز بين الهاء والهمزة في كل تلا في حنة حرف من حروف خلق
فانه جي على هذا الوجهين لقوله محي وشعر **قوله** اي لم يرد الى آخره لما استعمل لربطه في مقابلة
شرب منه نعم ان طعم شاي في معنى الاكل فشره بغيره فله يستشهد له بقوله لا تعرفان شيت
حرسا لتساوا لهما وان شيت لهما طعم نقا حار لا سردا قال في مخاطبة النساء لهما لهما طعم
عاطلة لواحده بالجمع والتفاح بضم النون وبفتاف وخامجه الماء العذب الذي ينفع الفؤاد اي
يبرده ويكسر العطش والبرد والنوم وقد جعله مفعول لهما طعم ولولا استعمال لهما طعم لم يرد
لم يصح ذلك فان قيل ينبغي ان يقال ومن لم يطعم منه فانه مني في مقابلة من شرب منه فليس
يطابق قلنا ان قوله من شرب منه ظاهره ان يكون النبي مقصودا على الشرب من المهر بلا واسطة
حيث لو اخذه بالكوز وشربه لا يكون داخل تحت النهي فزال ذلك الاحمال لا مضافه الى التا لاي
المهر فامل **قوله** كما تقدم الصابون الى آخره دلالة سورة المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالصابون
لا يجوز عطفه على كل اسم ان لان قيل الايمان بالخبر لا يجوز العطف فهو رفع بالابتداء وخرجه محذوف
فكان حكي الكلام ان يقول ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى لي قوله فلا خوف عليهم والنصارى
كذلك لكن ترسخت هذه الجملة بين اسم ان وخرجه للعناية **قوله** فكم عوا يقول لوع في الماء
بالفتح والكراد انا وله بغيره من موصفه من غير ان لشرب بكنهه او انا قوله ونعمه الاول الى آخره
جواب عما يقال لو ما قدرت في قوله من شرب منه فليس مني كما هنا يعني نعمه الاول لاجل اتصال
الاستدنا فان قيد بالكراع لا ينصل الاستدنا **قوله** فان قوله فشر بواحدة الى آخره مع صاحب
الكتاف قال بوجان ما قاله يدل على انه لم يحذف الاتباع بعد الموجب والمقرر في العربية انه
محذوف في الوجه لصب وهو الانصاف في الاتباع والاداة المظاهرة هي ظرف من ادب **قوله** اي القليل
الذي لم يخالقه يعني ان الذين امنوا وضع الظاهر موضع الضمائر الى القليل الذين لم يشربوا
وضمير قالوا المحرم اعتبار البعض والذين يظنون ان البعض الاخر الذين هم اشد يقينا واحصوا اعتقادا
او بصيرة فان المؤمن وان تساوا في اصل اليقين والاعتقاد جاز ان يتفاوتوا في قوة ذلك
ولا يلزم من ذلك خلل في ايمانهم وجاهلان يكون ضمير قالوا الكثير الذين انحروا وشربوا من الذين
يظنون من وضع الظاهر موضع الضمائر الى الذين امنوا يقال انحروا الشئ اي انقطع والاحمال
الانقطاع **قوله** ومن منعه على يده وكرهه وكرهه اي على يده يكرهه استغناء منه قوله
من فوات راسه فالحذوف لام الكلمة وقوله فوزنا الى آخره على اللغز والتمسك المرتب **قوله** وفيه
ترتيب بليغ الى آخره فان قلت فعليه كان ينبغي ان يوتي بالقنا في قوله وبنت وانصرا دون الواو
فالجواب ما قاله صاحب المفاتيح من ان الواو ابلغ لان تقويل الترتيب حديد سو كولي دهر السامع

دون اللفظ قوله فكسروهم بنصرة الى آخره اشارة الى ان يا باذن الله للمسيحية او للصاحبة الشئ
بكسر الهزة ابوداد عليه السلام قوله ثم زوجه طالوت اي داود طالوت بنت جالوت اعلم ان
ظاهر الآية لشعربان داود لما قتل جالوت اناه الله الملك والنبوة لانه ذكر عقيب ذكر القتل وتر
الحكم على الوصف المناسب لشعربا عليه سيما وقد نطق الاحجار معه وقال لا تزولن حصول
الملك والنبوة له تاخر عن ذلك الوقت سبع سنين على ما قاله الصحاح قالوا والروايات وردت
بذلك السرد لئلا يزداد **قوله** يدع بعض الناس الى آخره يعني ان ليس للهنس والنقصان ليسا على
الاهما بل البعض المدفوع من الكفار والمدفوع لهنسهم المفسدون ونساد الارض اما فساد الكفار
الكفار فيها وقيل المسلمين ونحو ذلك مما يقضي الى خرابها واما هلاك اهلها بشوم عموم الكفار وان خير
بانه يجوز ان يكون البعض على اهما مما بل البعض المدفوع من الكفار والمدفوع لهم من المملوك
وفساد الارض انا نساد الكفار فيها وقيل المسلمون ونحو ذلك مما يقضي الى خرابها واما هلاك اهلها
بشوم عموم الكفار وان خير بانه يجوز قوله ما يقضي الى آخره ان ذلك حرا على فضيلة القرب والمسا
وقد جعل الي جميع ما سبق من اول السورة قوله ليله الجيرة هي بفتح الحاء اي جيرة في معرفة طريقه من
سيره مدس الى مصر **قوله** والاباء لتقيم ثابته يعني في الغير عنه باللفظ الميم بتثنيه على انه
من الشهرة بحيث لا يذهب لوهو الى غيره في هذا المعنى الا ترى ان التثنية الذي يشترطه الاباء كبريا
يجعل علما على الاعظام والاحكام وكيف اللفظ الموضوع لذلك قوله وجعل معجزة سبب الى آخره
ليشعر ان الموجب للتفصيل هو ما فهم من الحسنات على تفاوتها لا مجرد التثنية والعناية على ما هو
داي اهل السنة **قوله** من بعد الرسل متعلق بمحذوف لانه صلته الموصول قال الامام الرازي اختلفوا
في ان من كلمه الله فالسموع هو الكلام القدير الازلي الذي ليس بحرف ولا بصوت ام غيره فقال لا
واتباعه السموع هو ذلك فانه لما لم يستمع روي ما ليس بخلق فكذلك لا يستبعد سماع ما ليس بخلق
وقال المازني سماع ذلك الكلام محال اما السموع هو الحرف والصوت قال العلامة القناري في
في شرح المقاصد واجمع المسلمون على ان افضل الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم لان امته خير الامة
ولانه سمعوا اليه التقلين وخاتم الانبياء والرسول ومجزة الطاهرة والباهرة باقية على وجه الرمان
وشربته تاتى جميع الاديان وشها دته قائمه في القيامة على كانه البشري غير ذلك من الخصا
لا نقد ولا حصي بالاحاديث الصحاح في ذلك كثير واختلفوا في افضل بعده فقيل آدم عليه السلام
لكونه ابا البشر وقيل نوح عليه السلام لطول عيادته وبجاهدته وقيل ابراهيم عليه السلام لولاه
توكله والطيبانه وقيل موي عليه السلام لكونه كلم الله وبجده وقيل عيسى لانه روح الله ومعه
قوله من بعد ما جاءكم الى آخره يدل من قوله من بعد ما او متعلق بما قبل قوله متفادته الانذار
اي المراتب قوله يولا ينفذ رون الى آخره اراد ان ذلك حدث ووضع العلم موضع قوله على تقدير
التعليم فان قصد التعليم ياسب الفع لا الرفط ظاهر الاله اذ اقلت لارجل بالفع فقد بقيت الماهية
واستغناء الماهية بوجه تفق جميع افرادها فطعا خلا ما اذا قلت بالرفط فانك بقيت رجلا مستغنا
واما الرفط فتستد بر الجواب لطابق السؤال **قوله** وايد انا بان ترك الزكاة الى آخره يعني عبر
عن ترك الزكاة بالكفر فقلنا عليهم حيث شبه تعليم الذي هو ترك الزكاة بالكفر وجعل تارة
على الكفر وتعبيرا للارزاق من الميز وحيث جعل ترك الزكاة في موضع اخر من صفات الكفار
ولو اذنهم فهو على الاول استعارة بتعبير او مجاز عن سائر فندو على الماي كما يدو مجاز عن لزوم قتال
قوله الذي يصح ان يعلم ويقد را علم ان الحي بحسب اللغة ذو الحياة ولا يقيم سنة الاقوة يقتضي

الحس والحركة ولما اتفقوا ان البارئ تعالى حي فسر المتكلمون بالذي يصح ان يعلم ويفكر ليصدق
على البارئ تعالى قوله لا شاعنة عن القوة والامكان اي عن الاتصاف بهما لانهما من صفات الحدوث
قوله قال بن الرقاق اسمه علي العاملي السنة اصلها وسنة لعدة وسن بالكرسوس فهو وسنان
قوله اقصد اصاف من رماه فاقصد اي قتله مكانه وورث النعاس اي خاص عينيه من ريق
الطائر وقت في الهواء ما جاحه يريد الوقوع دلا لبيت علي ان الوسن هو النعاس لا النوم الخفيف
وسنان صفة احور في البيت السابق وهو كناية بين النساء اعادها عينه احور من جاذر جام
قوله احور فاعل اعاد والمور شدة بياض العين في شدة سوادها وجاذر جمع جاذر بذال معجمه
ولدا البقرة الوحشية وجاسم قريب من قري لشار **قوله** على ترتيبها لوجودها لا بما تقدمه النوم
قيل تصد الي لا حاطة والاحصاء على طريقة لا يفاد صغيرة ولا كبيرة اعلم ان من عادته سبحانه
وتعالى في هذا الكتاب لذكر بيان غلط علم التوحيد والاحكام والقصاص بعضها البعض والقصور
من ذكر القصص اما تقرير دلائل التوحيد واما المبالغة في الزام الاحكام والتكاليف وهذا الطريق
هو الطريق الاحسن لان بقا الانسان في النوع الواحد كانه يوجب للملك خلافة اذا انتقل من نوع
المعلوم الي نوع اخر فكانه يشرح به قلبه **قوله** فان من احده النعاس يعني لا تأخذه سنة
ولا نوم تأكيد للقيام من جهة المعنى لانه من لوازمه واثبات اللازم بعد اثبات المزموم تأكيد
وجه الزموران من جاز عليه النوم لا يكون فيوما ويعكس بعكس النقيض الي من يكون فيوما
لا يجوز عليه النوم **قوله** فهو بلغ الي اخره اذا الظرف مع المطوف مفهوم في الاول بصيغة
واحدة بخلاف في الثاني فان الظرف فيه فهم من له السموات والارض والمطوف من وما فيهن
والاستكانة التواضع والمناصبة الخاصة قوله والضمير له ما في السموات فيكون اما على التغليب
واما على التخصيص فتأمل **قوله** تصور لعظمته وتمثيل مجرد يعني حاول ان تصور المعقول
بصورة الحسوس وبرز الغائب عن الحس في صورة الشاهد وحقيقته تمثيل عظمته بكون
له كرمي ليقين عن السموات والارض في الخلاق لفظ مركب الحسني المتوهم على المعنى العقلي الحق
وسئل ان يكون مجازا ام لا سئل قوله تعالى مطويات بحسب من غير تصور قبضه وتجلي وسجي الكلام
فيه **قوله** وقيل كرسية مجاز عن علمه او ملكه تسمية بكانه لان الكرمي مكان العالم الذي فيه
العلم فيكون مكانا للعلم بتبعيته وكذا الكلام في لونه مكانا للملك والسلطنة وفي قوله
محيط بالسموات السبع حسب لظاهرها مثل ما ذهب اليه الفلاسفة والحديث لا يدل على الاحاطة
كما لا يخفى والفلا الفلوات والجمع الفلوات قوله منسوب الي الكرمي قال الامام الرازي
فاصله في اللغة من تركب لشيء بعضه على بعض والكرس ابوالاداب وابعادها بتد بعضا
فوق بعض والكرس الدار اذا ائتت فيها الابعاد والابوال وتكبد بعضها فوق بعض وتكارس
الشيء التي اذا تركب ومنه الكراسه لتركب بعض اوراقه على بعض والكرمي هو هذا الشيء المعروف
لتركب خشبها بعضها فوق بعض والكرسي واحد الكراس وما قالوا الكرسي بكسر الكاف **قوله**
قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم اليه الي اخره رواه مسلم والمراد من قوله ليرسمه من دخول
الجنة الا الموت انه لم يبق من شرائطه الا الموت فكان الموت منع ويقول لابد من حضور
اولئك من الجنة والحديث رواه النسائي وابن حبان وغيرهما وقوله لا واضرب عليها الي اخره
رواه البيهقي في شعبه قوله ومن قراها اذا اخذها من مضجعه رواه البيهقي ايضا **قوله**
قلبت عينه ولا منه اي قلبا مكانا اذا اصله طغوت جعلت اللام مكان العين والعين مكان

اللام فصار طغوت تحركت اللام وانفجر ما قبلها ثم قلبت الفاء فصار طغوت وقيل مصدر ركوبت
وجرت ويكون واحدا سئل يريدون ان تخالوا الي الطغوت وقد امروا ان يكفروا به ومما سئل
اوليا وهم الطغوت يخرجونهم **قوله** وهي مستعارة لتعسك الحى عبارة الكثاف وهذا التشبيه كالتعسك
التعسك اني شبه الكسب بالدين الحى والنيات على الهدى والايان بالتعسك بالعودة الوثقى الي
من الجبل المحمل الماسون بقطعهما ثم ذكر المشبه به واداد المشبه قوله وقيل زلت في قوامك وازواه
الطبراني عن عمار انها زلت في قوامها يعني عليه السلام فلما بعث بها صلى الله عليه وسلم
كفروا به وهو غير القولين المذكورين قوله او حاح لاجله اشترك مع الاول لاجل ايتا الملك له
انظره واورثه الكبير والعنود في الثاني لاجل ان ايتا الملك له نعمه يقتضي الشكر فعمل المحاجة شكرا
على طريقه العكس فاللام للتعليل والسبب ليا حقيقة معنى ان ايتا الملك صار سببا للتكبر والعنود
كما في الاول واستعارة وتشبيه لاستعارة لآيتا المحاجة بالاستعارة لعللة المعلول كما في الثاني
قوله او وقت ان اتاه الي اخره عطف على لان اتاه الله الملك مراده ان الوقت مقدر **قوله** طرف
حاج يعني بالاستقلال وابدل من اتاه الله اي من الوقت القايير بموقعه فيكون قوله انا احى
استبعا فاجاب سوال قوله حفا للشاعنة جوابه ظاهرا بان يقال ان ما اثبت به ليس باحيا
ولا امانة لان الاحياء اعطا الحياة من الاحياء له والامانة اذا الت بها مباشرة الاسباب كالقتل
لكن قصد دفع المغالطة هي من الشعب بالتسكين وهو تيمم الشرا والمغالطة على اصطلاح المتكلمين
الشاعنة كما ان المغالطة على اصطلاح الفلاسفة السغطة **قوله** عدول عن مثال اي عدول
في الاستدلال عن استدلال مثال حقي الي الاستدلال بمثال جلي لانه عجز عن الحجة فعدل الي
الاخرى فان قلت ما كان ينبغي للنبي ان يستعمل كل عليه ان الذي الشبهة دفعا للنوم الا انهم
قلنا انما يكون ذلك اذا كان للشبهة قوة والتاسر على السامعين وقوله الامر كذلك فيه قوله
ولعل الي اخره بوجه اخر فتأمل قوله اعتقاد الحلول اي اعتقاد ورود ان الله تعالى حل فيه فيعتقد
بواسطته ان يفعل كل حشر بفعل الله تعالى **قوله** تقدره او اربا الي اخره ذكر ابو حيان وجها
غير ما ذكره المصنف فقال يحتمل ان لا يكون لعطف تاويل على ما ذكره بل يكون الكافا سما فيكون
موضع الجر عطف على الذين والتقدير المرتالي الذي حاج او الي مثل الذي سرقا واما عرض لهما
الاشكال حتى حاجوا الي تاويل من جهة اعتقاد حرفيه الكاف والاولى ما قلت وفيه تحت لان
عدم استقامته هذا ليس مجرد امتناع دخول كلفه الي على الكافا سميه كانت او حرفيه قال الفلاسفة
الفتا زاني وتقرير المقام ان كلام لفظ المرتو اريت تسهل لقصد التقيا لان الاول متعلق
بالمشبه منه فيقال المرتالي الذي صنع كذا يعني انظر اليه فتعجب من حاله والاشبه مثل التعجب
فيقال انت مثل الذي صنع كذا بمعنى انت من الغرابية بحيث لا يري له مثل ولا يصح المرتالي مثله اذ يكون
المعنى انظر الي مثل ويجب من الذي صنع فتأمل قوله ومخصيصه بحرف التشبيه اشارة الي ان الكافا
مشعرة بالاشبه **قوله** وقيل انه من كلام ابراهيم عليه السلام اي فلا يكون عطفنا على المرتالي على
حملة فان الله قوله والقريبه بيت المقدس يعني ليس المراد باهل القرية بل بنفسها بدليل قوله وفي
خاوية على عروشها اي ساكنة على سفوفها بان سقط السقف او لا ثم سقط الحد وان عليه قوله
القابل هو الله تعالى والتقدير من سواه له التنبية على ان حدوث الحادث من الخوارق والاقاليت
بعد موته لا يعلم مدة موته فكيف يسأل **قوله** لانه من هذا ليس على ما ينبغي لان الايمان
حصل بعد ثبوت الاسرار والكلام قبله فالاولي بحوز الكلام لتعدد الهداية كما جاز لكاهنه على ان

المستع هو الكلام في دار التكليف بطريق الملاطفة لما فيه من التذكير **قوله** كقول الطائفة يعني لم
انه يوم او بعض يوم واما على ما روي انه قال ذلك بعد ما راي من بقاء النمل فيحصل ان يكون او
يعني بل والغرض بتكليل المدة والافعال تقدر ان لا يري بقاء النمل فيكون المدة يوما ما لا يند
ما تسمى **قوله** والها اصله الى اخره يدل على ذلك ما كتبت مسامحة وعلى الثاني سؤات فعلى
الاول يكون الثاني لم يتسبه لأم الفعل وعلامة الجوز السكون وعلى الثاني لها السكت وعلامة الجوز
حذف اللام اذا اصل يتسبى من السد واصلا منه قوله وقبل اصله لم يتسبى الى اخره يعني انه
مقبول للام من اللون على انه مضاعف لا مقبوس لكن لا يوجد في معناه الا الحاصل المسنون أي
المتغير المتسبى **قوله** كيقضي الباري قال الجوهرى ان تصح الحايطة اي سقوط والنقص الطاهر انه
انقصا من التواكب ولو يستعملون منه بفعل الامد لا قالوا يقضي فاستقلوا تلك الصادات
فان لو اسن احد بين ياكافا لا ينظي من الظن قال الجراح يقضي الثاني اذا الباري كسرونا
البيت وبيان سجي في سورة التوبة ان شاء الله تعالى قوله ادل على الحال وهو طول المدة
واو فني لما بعده وهو قوله انظر الى العظام قوله كيف مضروب بنقش اري على انه حال من مفعوله
قوله فحذف الاول الى سقط من اللفظ وجعل موضع الضمير وهذا على قانون البصر
في باب التنازع وعندا كوفين بالعكس لكن ترك الضمير في العلم سمي كون الكلام على هذا
اذا التنازع في افعال المفعول واما فراه بين سببا للمفعول فمن تبيدت التي علمت بهما وقراءة
العامة من سبيل لا مرطوب ووضح قوله على طريقه التبيك فوس باب الحمد **قوله** بصيرته
عيا ناي ضروري حاليا عن مزاجه اليوم لان طويان الشك على الضروريات مستع قال لقاضي عيا
في الشفا ان اريم عليه السلام انما اذا اختار منزلة عند ربه وعلما جابته دعوته لسؤال ذلك
من ربه ويكون قوله او لم تومن اي بصدق منزلة مني وحملك واصطفايك قوله ليجب ما اجاب
فالاستقام للتقرب وجهه انه وان لم يطلب لا يتصور كيفيه الاحياء وهو مستعرا بالتصديق
بالاحياء الا ان طلب ذلك بالنسبة الى بعض الطالبين قد يكون لحصول العلم فاجاب بربهم
عليه السلام بما يري يعني بالمشاهدة يحصل الطالبان لا يكون مع العلم اليقيني لما فيه من الاضا
الذي تلمس الشك وان كان الاحمال كافيا في اصل الايمان على ما قاله او لم تومن لئلا
يفهم من كلام صاحب الكشاف وانت خير بان تجوز الشك مع العلم الاستدلال بما يصح اذا اراد
بالعلم الاعتقاد الجازم المطابق من غير اشتراط البناء هكذا قيل وفيه بحث لانا نقول بين وقوع
الشك وبين لازمة الشك فليست امل قوله لانه اقرب الى الانسان اي شبه كذا ويرار
والشي على رجليه **قوله** او جمع لعب قيل اي عند بعضهم او عند اكثر اسم جمع كركب قوله وقرا
حره الى اخره الاول بضم الصاد امر من صار يصور وهكذا كسر هاء من صار يصير وما لقان والجمع
اسال قال ابو البقاء فصر من اليك بقوا بضم الصاد وتخفيفا لاولها معنيان احدهما اسأل
يسأل اليك ثم قطعها والمعنى الثاني ان يصوره ويصيره بمعنى يقطعه فعلى هذا في الكلام محذوف
يتعلق به الى يقطعها بعد ان تلمس اليك والاحد عند ان يكون اليك حال من المفعول
المضمر تقديره يقطعها مضمر اليك او ماله ويحذف لك ويقرب بضم الصاد وتشديد الراء ومنهم من
يضا ومنهم من يفتحها ومنهم من يفتحها مثل مدح فالتام على الاتباع والفتح للتحقيق والكسرة على
اصل التماسكين والمعنى في الكل من صره يصوره اذا جمعه قوله ولكن الى اخره صدق واما

صيره الاعناق فبهم انما هي من الرماح والصور الجبل وهو شاهد للاول **قوله** قال وفتح بصير الى
اخره اي رب فرغ وهو الشعر التام والحيد منصوب بفتح الحاء اي يميل في طرفي الحيد والوحيد
بالحا المملة الشعر الكثير الاسود وهو صفة لفرع والبيت بضم اللام وثا فوقه صفحة العنق
والقنوان جمع قنوة وهو العنقود والدواج بالحا المملة من دح اذا شئى محله على منسبط الخط ولتقله
عليه نصف مجبوسه بكتافه الشعر وسواده فشب الفرع بالقنوان المتقلات بالحل وهو شاهد
لثاني الضراعة الخضوع يقال صرع الرجل صراعه اي خضع **قوله** على حذف مضاف اي اعتبار
الحذف ما في التشبه او التشبه به يحصل بلا مية المثل المثل وان كان التشبيه من المركبات
لا عبرة فيه بتشبيه المفردات الذرة بالتحفيف المغلة اي كبر المغلة لا فوات عديدان الفات
البعير الحلس كسارق يجرى بجرى البرد **قوله** تلك المصاعفة يعني على ترك المفعول به لكن مع
اراده خصوصية المفعول المطلق ليكون المعنى ان تلك المصاعفة التي الى سيم المايه يكون لبعض
المتقين دون البعض ويجوز ان يكون على حذف كما قال صاحب الكشاف فيكون المعنى انه يريد
على ذلك اصفا فالن لئلا من المتقين قوله والمن ان يعتد من عدة واعتد اي صار معدود
ان تعدى بالنا فقال اعتد به اي جعله معدودا به على المنع عليه والاعتقاد والتسامح **قوله**
والتامح الابد الى اخره قال ابو البقاء قول معروف مبتدأ ولغفوة معطوف عليه والتقدير
سبب مغفرة لان المغفرة من الله ويجوز ان يكون المغفرة محمولة المزي واحتماله للمغفرة فلا يكون
فيه حذف مضاف والخبر خير من صدقة ويقيمها صفة الصدقة وقبل قول معروف مبتدأ اخره
محدد وفيه مثل من غيره ومغفرة مبتدأ وخبره وانت خير ما فيه من الابتداء بالنداء بلا حقا
وبان الاحتجاج الى الاحتصاص بقول الجمهور والحق خلافة كالا عني ولا يتطدا اخرها يعني انه على
حذف المضاف والخبر قوله او مما تلمس الذي الى اخره عطفت على كابطال المانق يعني ان كان متفق
في موقع الحال من فاعل لا يتطاولوا وعلى الاول كان في موقع المفعول المطلق على حذف المضاف **قوله**
والضمير الذي اي لا يفكر دون يعني انه حال من الذي نفق واستيقنا والضمير عايدا اليه فكان
الواجب وزاده فاجاب بان الذي نفق يعني الجمع بان فقد رصوفه الجلس والجمع كما في قول الاشهب
وان الذي الى اخره تمامه ام القوم كل القوم را ام خالده قوله حانت هلكت وفتحها مفتوحة ولام
ساكنه وجم موضع بطريق البصرة وما واهم نفوسهم والشاهد فيه حيث عاد ضمير الجمع الى الذي
با اعتبار المعنى ويجوز ان جعل من باب السيل مع المعنى كما قال صاحب الكشاف مثل فاصدق واكر لانه
كثير ما يقال من نفق في موضع الذي نفق فكانه قيل من نفق واريد الجمع فتأمل **قوله** او تصد بقال
عطفت على وتندبنا بعض انفسهم فعلى الاول من انفسهم في موقع المفعول ومن تعضيد وعلى الثاني المفعول
محدد وهو الاسلام والجزا من ابتدائه ويجوز ان يكون مستقرا اي كايانسا **قوله** اي ومثل نفقه
هو الى اخره قد مر ان التشبيه وان كان مركبا لانه في اضافته المثل من رعايه المناسبة فالتشبيه على
الاول حال النفقة حال الحمد على الروية في كونها كية مكثرة المتاع عند الله تعالى وعلى الثاني حال
حال الحمد على الروية في ان نفقه كثر او قلت زكاه في حسن حاله كما ان الحمد نصف اكلها فوي المطر
وضميرها فهد ايضا تشبيه مركبا لانه لو خط الشبه فيما بين المفردات كما قاله العلامة القناري
فليست امل **قوله** اي مثلي ما كانت الى اخره هو تفسير للضعفين وظاهر ان التشبيه تشفع الواحد وقال
ابو حيان محمل ان التشبيه اي ضعفا بعد ضعفا ياضعا فاكبره لان النفقة لا تضاعف بحسب فقط
بل بعشر وسبع مائة قوله اي فصيها فطل على هذا فاعل فعل محذوف وعلى الثاني خبر مبتدأ محذوف

وعلى الثالث استدلال الوجود المجردة **قوله** تعالينا لما قيل ان المعنى له جهة من كل الاطراف المتجهة فجمع
ان في كل الثبات سقوط ما قبله اذ اكان الحجة من الخلل والاعباب كدله في كل الثبات
قوله ويجوز ان يكون المراد الى اخره اي ملاحجة الى الغلب لعدم ورود السؤال المذكور **قوله** جلا
على المعنى انما قال ذلك لان المعدوم وان كانت صاحبة للدخول على الماضي مثل عجت من ان قام
كذلك انما نصبت المصارع كان للاستقبال قطعاً فلم يصح للماضي فلم يصح عطف ما به على كونها ما
اولا بان الواو لما لا يتقدم وقد وثاها باللفظ جلا على المعنى نظير ذلك قوله فاصدق واكن
ما جزم على تعين فاصدق معنى لشرط فيعطف عليه جزم وكان قد قيل ايودا احد كركوا كانت له جهة
واما به الكبر لا يقال انه ليس المعنى على دخول ما به الكبر في حيز التثنية لا نأفول انه داخل في حيز
التثنية المذكور التي اي لا يودا احد كركوا ذلك ولا يتواءم وكذا اسبابا اعصارا فانه عطف على اسباب الكبر
حيث ان معنى حصول الحجة الموصوفة ايضا مستلزمة باعتبار هذين العطفين والحاصل ان الكلام انكار
واستعداد لتعني هذا المجموع الزور والظلم لهما القار الذي يربط بين قول من جلاله او حياده
فيما يجوز ان الطيب خلاف الخبيث والخبيث الغاية العينية **قوله** ليس طبيبات ما اخرجنا في اعاده
حرفا مجردا لانه على استقلال كل من الانقياس كاذبة في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لا يثق
الاتفاق من المخرج واجب محال او رد بان لا يكون هذا على حد المصاف لا نأفول اذ اكان الامر للمخرج
لزم حمل الكسوة ايضا على مال التجارة والجهد والرد في سواها لا اعتبار بالمخرج فهو ان كان جديدا
فيحتمل ان يكون الاتفاق كذلك وكذا في العكس قوله اي ولا يقصدون الردي ثانيا ان في الخبيث ايضا
محذور كالا على قوله حال معتد به الى اخره لان الاتفاق من الخبيث يقع بعد التصديق لا معه اي
معتد به ايضا فاقبل قوله وحالكم انكم الى اخره فهو حال بعد حال على التداخل او الترادف وقيل ستا
قوله الان بما يحرفه الظاهر انه على حد الجاراي بان يتساخا فيه فيكون قوله ان تقصوا
على حذف الجار متعلقا باحد معني لا تاخذوه بوجه من الوجوه الا بالاعراض كل شي كقصة غفصته
حذف الجار اذ هو **قوله** اي يحلون على الاعراض قال العلامة التفاريزي واما اعترضه بمعنى
ادخلته في النفس او بمعنى وجدته مضمنا على ما حابه قارة فتاوة فلا يوجد في كتاب اللغة نعم في تفسير
الحسن ما يدل من جهة انه اعتبر الاعراض من جانبها لا من جهة دون الاخذ حيث قال لو وجدته
في السوق باع ما اخذتموه حتى يهضم منه **قوله** والوعد في الاصل تابع الى اخره قال القرطبي
وعنده خيرا ووعده شرا فاذا سقطوا الخير والشرفا لوان في الخير الوعد وفي الشرا الاعداد والوعيد
قوله ويعزكم الى الفعل يعني في ما ركب استعارة بعبه قوله خلقنا افضل في الاساس خلق الله عليكم
عوضك ما ذهب منك خلقا قوله اي خيركم الكثير مستفاد من الوصف والتعظيم من التشكيك قوله
او خير من الحجاز وهو الجمع اي جمع له خير الدارين قوله وما يعظ الى اخره الاول مجاز مرسل والثاني استعارة
فما مل وانت خير بان قوله من نفعه ومن نذر بان نفي ناكدا للعموم ومنع الخصوص **قوله** من نصر
فان قيل نفي الانصار لا يوجب نفي الناصر فلما هو على تقدير المبالغة والتوزيع اي لا ناصر لظالم فقط
مثل ما ركب بظلام للعبيد قوله فمقر شيا ابدا يري بان ما في تاويل شي لا يلا فمقتضيه بالثبوت ابي
قال الامام الرازي ما نصب على التبعوا والمقدور من شيا ابدا الصدقات فمقتضى المضاف لدلالة الكلام
عليه قوله وهو انفس فان ركب الخلة من اللان في قليل قال لا يخفى قال ابو البقاء نعم قيل جامد لا يكون
منه مستقبل باصطلاحهم كقولهم وقد جاء على ذلك في الشعر لانهم اسكنوا العين ونقلوا حرفه الى النون ليكون
دليلا على الاصل ومنهم من ترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم من كسر النون والعين اتباعا وبطل قد

مؤكد ولا يخرج من ثابته ثابته الحال عن ان يكون الحال مؤكدة وانت خير بان مراده ان الاصل تذكير
الضمير باعتبار لفظ ما اي وضعت ما في بطنه اي ولكن انما ثابته الحال المؤنثة والضمير في الاصل المذكور
وليس مراده من ثابته ثابته الحال عودا للضمير على الحال حتى يلزمه ان يكون الحال مؤكدة قوله او على
تاويل يوث عطف على لان ثابته اي على تاويل المذكور بالموث والحيلة مبهمة وموجدة او غير موجدة
مكسورة ثين ثم لام مستددة **قوله** وانما قال عسر الى اخره جواب سوال مفترى اذ اكان علم الله
محيط بما وضعت فاي فائدة في هذا القول قوله استيناف من الله تعظيما لموضوعه اي لمداهم الله
وضعه وتجيلا لاهلنا فاقبل بوجه انه تعالى حكى حالها لغيرها وشكى عنها بحسرها وحزنه على
الموضوع والمعنى اسمعوا قولها وانظروا الى تحسرها بحسرة المولود العظم الثاني فاحكموا بحسرتها بذلك
قوله على انفس كلامه الى اخره فعلى هذا لا يكون قوله والله اعلم بما وضعت تجيلا لام مرهم بل
نقيا لعل لان العبد ينظر الى ظاهرها حال ولا يعرف مراءه في كل شي قوله بيان لقوله والله اعلم
اخره وذلك ان قوله والله اعلم بما وضعت وارد على فهم المولود وفصله على الذكر يعني انه تعرف
بين الناس فضل الذكر على الانثى والله سبحانه وتعالى هو الذي احقر بعلمه التاميل فضل هذه الانثى
على الذكر فكان قوله وليس الذكر كالا في بيان لما اشتمل عليه الكلام الاول من التعظيم **قوله** واللام
فيها للمهدد اما التي في الانثى فمهدد بقولها اي وضعتها انثى واما التي في الذكر فيقولها انثى بذكرت
لكما في بطنه محررا لان المحرر لا يكون الا غلاما او طلبة ان رزق ذكرا **قوله** وما بهنما اعتراض
قبل هذا انما يصح على قراءة وضعت على الغيبة لانه من كلام الله تعالى واما على التكرار فلا لانه حديث
من كلام ام مريم قال العلامة التفاريزي فان قيل فعلى قراءة الغيبة او الخطاب يكون المعترضتان
من كلام الله من غير حكاية وما فيه الاعتراض اعني اني وضعتها ما في سميتها من كلام الله اسارة
عمران فكيف ذلك فلما هما ايضا من كلام الله لكن حكاية عن امرة عمران ولا بعد في الاعتراض بكلام
غير محكي بين كلامين محكيين والمخبر ان هذا الاعتراض في ثنائ الكلام واحد من متكلم واحد وهو قوله
قال رب الى اخره قال يقول ضرب زيد عرا وبع ما فعل وكذا او خالدا نيا مل **قوله** ما من مولود الا
اخرجه الشيطان من حديث لي هريره وقوله والا والشيطان تمسه كقوله وما اهلكنا من قبله الا
ولها كتاب معلوم في ان الواو داخل من الصفة والموصوف تذكير للصوق فيعيد المصراع الثاني
كما سمع في سورة الكهف **قوله** ومعناه ان الشيطان يطعم الى اخره مع الزمخشري في تاويل الحديث
واخرجه عن ظاهره وهو ما من على مذهبه في ذلك على منتهى المعتزلة فانهم اكروا الحديث وتدخلوا
في صحته بانه خبر واحد على خلاف الدليل وذلك ان الشيطان انما يدعوا الى الشر من له تمسك وبانه لو
يمكن من هذا الجاز ان يهلك الصالحين وبانه لم يرض عيسى وامه دون سائر الانبياء وبانه لو وجد
النفس لدا امر اثره وانت خير بان مثل هذه الوجوه لا تقارض الخبر الصحيح ولا بعد ان خضع عيسى عليه
السلام وامه بهذه الفضيلة ويجوز ان يمكن الله تعالى من المس مع عصيته من الاعوا وليست
تلك المس للاعوا ليعيد نفع بانه لا يتصور في حق المولود حين يولد ثم تاويل الزمخشري على تقدير
صحته الحديث لا خلوا عن شي وهو ما تكذيب الحديث بعد تسليم صحته واما قوله بتعليل الاستدلال
والقياس عليه فانه راي ان الطمع الى غوايه واستدناسه وادبها لعصيته لما لم يخض بها عمر
الاستدلال لكل من يكون على صفتهما والمصنف قصر عليهما مع ان الضرورة داعية على هذا التاويل
الى ذلك قيل قد يقال على ظاهر الحديث ان اعادته ام مريم كانت بعد الوضع فلا يصح حملها على
الاعادة من الس الذي يكون حين الولادة وحجاب بان الس ليس الا بعد الانفصال وهو الوضع

ومعد الاعادة غايته انه غير عنه بالمضارع لقصد الاستمرار خلافا للوضع والسمية **قوله** فزني بها
فسر القول بالرضي وذلك ان من يهدي الي احد شياء جوامه قوله بوجه حسن فشيء الذي لا
ورضوان الله بالقول قوله او يسلم عطف على اقامته قوله للسيد انه هي بالكر الحاد منه يريد حذره
بيضا لمفكس قوله روي ان حذره لما ولدته الي اخره بيان يسلم اخره ابن جرير عن عكرمة وقاد
والسدي لتنافس التنارع والترغب **قوله** صاحب قريتهم هو الذي امر القرائن في البيت الذي
تزل فيه التارجم مزان بالضم وهو ما يقرب به الي الله قبل هو في الاصل حليس الملك وخاصة قوله
انلام اي سهام القرعة فظفي اي ارتفع ورسبت اي قامت في سفلته **قوله** ويجوز ان يكون مصدا
علي بقدر يضاف الي حاج اليه لان القول بالغنم لما يتقبل به التي كالسقوط والكدر ولما سقط
به ويكدي اي يذوي قولاي بامر ذي قول حسن وهو الاحتصاص قوله تجاز عن ربهما يعني بطريق
ذكر المزمع ووارادة اللان من او بطريق الاستعارة اذ الزارع لم يزل يتعمد زرعته قوله في به اخره
قد يقال في به ليجاز به الناس وبنافسهم فيه وهو مقام الامام من المجد قوله روي انه كان لا يدجل الي
اخره اخره ابن جرير عن الربيع ابن النضر **قوله** وهو دليل جواز الي اخره ويدل عليه قصه اصحاب الكهف
وكيفهم فيه مسان بلاكل ولا شرب وقصه اصف من اياته بعرض بقدر قبل ارتداد الطرف ورأه
عمر جيسه بنهاره بن جين قال باسار به الجبل الجبل وسماع سار به كلامه في مسانه شرب خالد
السم من غيران بضره وبالجملة كرامات الاوليا حتى انكارها ليس الا بدع واهوا وان كان للمناقشة محال
في بعض المذكورات فادري عن بعض الفقهاء من سماع بعض الناس راي ان ادم يوم التوبة بالبصرة
وفي ذلك اليوم روي مكمن من الطعن والانكار فلا اعتداده بل المعتبر ما قال الامام العسفي حين سئل
عما حكى ان النعمية تزود بعض الاوليا حرق العادة علي سبل الكرامة لاهل الولاية جازع عند اهل السنة
قوله قيل تكلمت صغيرة قد جمع الذين كلوا في المهد فبلغوا احد عشر نفسا وهو محمد صلى الله عليه
وسلم ومحي وعيسى والحليل وبربر ومصاحب حرج وشاهد يوسف وطفيل عليه ربما لانه التي يقال في
ولا تكلم وطفيل ما شطه فزعون كاسي في سورة يوسف وفي زمن الهادي المبارك وطفيل الذي لا يحد
قوله وكانت رزقه يورث الي اخره ابن جرير عن عنباس قوله روي فاطمة رضي الله عنها اهدت
الي اخره اخره ابو يعلى في مسنده من حديث جابر قوله من جنبه الي اخره هو علي طريقه نسبة الحكم
الفرد من المجلس الي مجلس نفسه ففلان ركب الجبل ويلبس الدياج وان لم يرتك ولا يلبس الا واحد
قد يقال لانه العام المراد به الخاص قوله فان المنادي كان جبريل وحده اخره ابن جرير عن ابن سفيان
قوله اي قائما يريد انه حال من ضمير نادته **قوله** علي ارادة القول اضماره هو مذهب البصريين
قوله اولان الدانوع منه هو مذهب الكوفيون قوله وقرا حرة والكاسي معشوك اي يفع اليها
وسكون الباء ومن الشين قوله الجبريد له لقب لنا عرجا هلي اسمه قطبة بن اوس ويقال له الحاد رده ايضا
قوله ادب كتاب الله عطف على قوله بعيسى المراد بالبدعيات الخزععات وبها لاهل الامور الذي وجد
بكله الله اي بقوله كن قال الجوهرى وعيسى كلمة الله لانه لما انتفع به الدين كما انتفع بكلامه في
به كما يقال فلان سبنا الله واسد الله **قوله** مام بمعصية اي خلاف غيره من الناس والمراد بالنا
كلام غير الانبياء ويحتمل ان اراد ما يشهد بمعني انهم هموا بها لكن عصمتهم الله من فعلها وهما رتاسهل
من عبارة صاحب الكتاب وهي قوله في انه لم يرتك سنة قط واحتصاصه بهذه الفضيلة لا يقتضي
كونه افضل الانبياء قوله روي انه مر الي اخره اخره عبد الرزاق في تفسيره عن قتادة موقوفا
واخره ابن عساکر في تاريخه عن معاذ بن جبل موقوفا **قوله** ناشيا منهم الي اخره من علي الاول للائكة

وعلي الثاني للتعريض قوله اي يفعل ما شاء الي اخره ذكر لكاف كذلك اشارة اوجه الاول انه مفعول مصدر
معد وذلك الثاني انه حال من ضمير يفعل وذلك اشارة الى حال ذكره وامرانه كانه قال علي اي وجه يكون
لنا ولد ونحن حال كذا فقال له كما انما يكون لكنا ولدا لانه الثالث انه خبر لما بعده الرابع انه خبر لمعد وفعل
الاول جملة وعلي الاخيرين **قوله** واحسن الجواب ما اشفق الي اخره اي انتزع منه يريد ان الجواب بعد
انطبق معناه علي معني السؤال ينبغي ان يراعي فيه حسن المناسبة بين الالفاظ كانه لما سأل به ليلقي هذه
النعمة بالشرا حيب بان اسكن لا يبعد رجلي عن الكلام الا الشكر قوله الامور الخري لم يحركه واضطر به
قوله والاستئناس منقطع الي اخره تعقب من الشكر في انما اليه النصب علي الاستئناس قوله ولكنه مفعول
به بتقدير جرد فاحاض فلا صلا ان لا يكلم الناس لارزاي تحريك الشفتين باللفظ من غير ان يدبر
فالعامل الذي قبل الامنع في هذا القول لعل في ما بعد ما يدل لك لو حدثت الا وحرفا لفي استقام
الكلام تقول في نحو الفيت لا زيد القيت زيدا وكذا الوقت انك لا تكلم الناس من استقام ليس
كذلك الاستئناس لا لو قلت ليس القوم في الدار لا زيدا او لا زيد فحدثت النفي والافتك القوا
في الدار زيدا وزيدا لم يستقم وكذا المنقطع نحو ما خرج القوم الاحمارا لو قلت خرج القوم حمارا لم يستقم
قوله والمراد بالكلام اي علي الثاني ما دل علي الضمير اي علي ما قبله قوله حال من اي من فاعل تكلم
وهو ضمير زكريا ومفعوله وهو الناس **قوله** سني تلقني الي اخره قال ابن النجاشي في انما كان عماره
من زياد العنبر محمد عنده علي جماعة الا انه كان يظهر تحقيره ويقول لقومه انكم قد كنتم من ذكره
ولو وددت اني لقيته خاليا حتى ارحمكم منه فبلغ عنده ما يقول عماره فقال ايات من جملة ذلك
ويروي خلون اي خالين قال من الفاعل والمفعول ويروي برزني اي بارزني وترحفت تضطرب
والرافعة طرفا لالية التي تلي الارض اذا كان الانسان قائما ومعني تستطارت التحف وهو محتمل
من الاعراب احدهما ان يكون مجزوما معطوفا علي جواب الشرط واصله تستطاران فسرقت بونه لجرم
والا لث عابدي الرواف وان كانت جمعا لان المراد منها التثنية لانه ليس للذين الاربعان
والمعني رافعا البيتك وتاثيرها ان يكون نصبا علي الجواب بالواو بتقدير يروان تستطاران فاللث
للاطلاق والتاثير الخطاب وهي في الاول للتاثير **قوله** لا يفيد التكرار اي كالا يقتضي التكرار
هو المقرر في اصول الفقه قوله وارها صانعة الهرة تأسيس النبوة بطريق الخوارق كذا البعنة
كاظلال النعام لتبنيها محمد صلى الله عليه وسلم في طريق الشار هو في الاصل التأسيس والاحكام
من الرهص وهو الساق لا سفل من الجدار والاساس قوله فان الاجماع علي انه الي اخره ليس
فان الخلاف في نبوة الغسوة موجود خصوصا في مريم فان القول بنبوتها مشهور بل قال تقي الدين السبكي
من النافعية الي ترجيح وقال ان ذكرها مع الانبياء في سورة الانبياء قرينة لذلك **قوله** قوله
اليهود وهو بالقات والاراء القبايل قرنت الرجل عسبه وهو يعرف بكذا اي يري به وفي بعض
النسخ مما قد فيه اليهود بهذا الحجة مما رمت اليهود من الزنا والاولي ادخال هذا في الاصطفا الاول
كانعك بعض المعسر والاحبات بكر المزة والتاثير المشاة السكون والطائفة **قوله** وامر او تقرب
كونه وحيا الي اخره جواب عما يقال ان مقتضى الظاهر ان يقال ذلك من ايا الغيب وما سمعت هذا
البيان احد ولا قرأته في كتاب لان هذا يحتاج الي ارفع لان المشاهدة لا شك في استقامتها فمقتضى
وتول ذلك وتقربا الجواب ان المراد من ذلك اثبات الحجة علي اهل الكتاب بطريق التفسير الحاصر ولا
شك ان عدم السماع والقراءة محقق عند اليهود لا ريب فيه وانما كانوا انكروا الوحي فارتد اثبات
الطلب بطريق برهان فغلب طريق العلم في ذلك كما السماع واما القراءة واما الوحي والاهام واما

المصور والمشاهدة فالاولان مستقيان عند كونه في ثالث فني تكاثرهم وانما خاض هذه دون الاول
لان لو فني الاول لم يكن من التكم في شي حال الوصف فيه دونه **قوله** متعلق بمحذوف الى اخره لانه لا يعني
تعلق الاستقام باللقاء ولا بما في من الجمل قال العلامة القفا ذاتي تعلقه بالقول لا تفيد فائدة
بعدها قوله بدل من اذ قالت قبل منه بعد لكثرة الفاصل بين البدل والمبدل منه قوله علي
وقوع الاختصاص الى اخره انما احتج الى هذا البيع الابدال لاقتضائه اتحاد البدل والمبدل منه وهذا
وقت الاختصاص مقدم على وقت البشارة بمده فيكون قوله اذ يخصمون اشارة الى جميع ذلك الزمان
وكذا اذ قالت الملائكة قوله ايتبع اي السيد **قوله** اي تكلم حال كونه طفلا الى اخره قال
العلامة القفا ذاتي اشارة الى ان الحال مجموع العطف والمعطوف عليه لان كلاهما مستقلا
بالحالية والذي ذكره ابو حيان ان كلا حال فان قلت ما الفائدة في البشارة بكلامه كهذا
والناس في ذلك سواك قلت التذكير بخاتمة الى من الكهولة قال الجوهر في والدفعه من الطر
وغيره بالضم مثل الدفقة والدفعه بالفتح المارة الواحدة قوله كلام مبتدأ قالوا واستقيا فيه
لاعطفيه ولا زيادة **قوله** او عطف على بشرى او وجهه فيل القولان فيدان بطول الفصل
ولا يقع مثله في لسان العرب قال العلامة القفا ذاتي انما يحسن بعض الحسن على قراءة الياء واما
على قراءة النون فلا يحسن الا بتقدير القول الى ان الله يشرك بعلمي ويقول بعلمه او وجهه فيل
فيه بعلمه **قوله** او منصوب بضمير على ارادة القول الى اخره قال العلامة القفا ذاتي لا يعني
هذا على عطف بعلمه على بشرى او يكون التقدير ان الله يشرك ويقول عيسى كذا عطفا على
الجزء لا رابط الا بتكليف عظيم وقال ابو حيان هذا الوجه ضعيف اذ فيه اضمار شين القول
ومعوله وهو اسهل والاستغناء عنها باسم منصوب عن الحال لو كدة فالاولان يكون على ما
جعل تقديره وجعله رسولا حكى ان عادلا وجهها انما منصوب بمضمر لا يتقيا بمعنى تقديره
وجعله رسولا وهو اول اذ لا يكلف فيه انما احتاج الى ما قاله من التقديرين في نصب رسولا نصيبا
للمعنى واللفظ اذ لا يقع عطفه على ما قبله من المنصوبات لان الضمائر في خبرها للغائب وفي
خبره لكثرة **قوله** مضمنا معني النطق قال العلامة القفا ذاتي لا يخفى ان في هذا نوع من وج
عن قانون التفسير قوله الضمير لكثاف قال ابن هشام وقع مثل ذلك في كلام غيره ولو كان
كان عوا ليسع مررت بك لاسد فامل قوله الذي ولد اعني تفسير لا كدة انما خاض هذه الرصين
لان الاطبا لا يقدرون على علاجها فيظهر كونه معجزا قوله روي تدنما كان مجتمع الى اخره
اخرجه ابن جرير عن وهب بن منبه **قوله** عطفا على رسولا الى اخره قال ابو حيان هو عطف على بآية
اذ الباء الى اي وجهكم منصوبا بآية من ربكم ومصدقا ومنعوا كونه معطوفا على رسولا او جها
لانه يستلزم حذو كون ضمير بين يدي غايبا الا ان قد روي رسولا باضمار ارسدت قوله معذ
باضماره اي باضمار فعل دل عليه تدجينكم اي وجهكم لاجل **قوله** او مردود الى اخره
المراد بالمرود المعطوف فهو على الاول معطوف على اي تدجينكم وعلى الثاني على بآية وعلى
كل منهما فظاهره انه من عطفا للقرات لكنه في الحقيقة من عطفا على اي وجهكم بآية وجهكم
لاجل اذ لا وجه لعطف المعطوف على المعطوف به قوله والرب جمع قوب وهو مخمرد شين
يعني الكرش والامعا **قوله** بالمعجزات الظاهرة وفي بعض النسخ بالمعجزات القاهرة اي المتعجزة
قال الجوهر في تفهيم الرجل في المال اتع فيه واراها حكم احباب التقوي والطاعة قوله صلى الله
عليه وسلم اخرج الامام احمد والبخاري في تاريخه وسلمو الترمذي والنسائي وابن ماجه

عن الشافعي ان رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام لا اسال احد بعده قال قل انت بالله
ثم استمع قوله ومجوز ان يتعلق الجار الى اخره فالظن على هذا القول على ما قبله مستقر قوله من
الحوادث الى ان الحواري مضروب الى الجور وما خوذ منه فزيادة الغد من تغييرات العتب
قوله وقيل تصارون اخرج ابن جرير عن اي رطاة **قوله** فانهم شهدوا على الناس اخرجوه العربا في
يستدحج عن ابن عباس وما قيل في توجيهه من وجوبه من حقا وجه الدلالة على هذا المعنى
م بان هذه الامه لم تزل مشهورة بين الامم بهذا الوصف كما دلت عليه الاحاديث والاثار وانت
خير بان امه محمد صلى الله عليه وسلم اخرج عطف على الالباب قوله غيلة هي الكرا النوع من الا
وهو ان حذو فبه الى موضع فاذا صار فيه قتله **قوله** والمكر من حيث انه الى اخره
ذهب بعضهم الى ان اللفظ ليس عتابة وان الكرا عبارة عن التدبير المحكم الكامل فواضح
بالكذب في بطلان الشرح فيه وذلك غير مستغ الا سائدا بل المستغ المحض وانت خير بان التراع
صحيح يكون لفظيا فامل **قوله** اي مستوفى احلك الى اخره بغير بدل لانه كايه عن العصب
لان التوفيق لازم لتاخير الى اجله وتأخير لا زل منه فمما هذا انما هو مثل منه الى الاعتزال
فامل قوله توفيت ما لم يوصو له اي الذي لي قوله اذ روي انه رفع الى اخره اخرج ابن جرير عن
الربيع قوله وقيل انما الله الى اخره اخرج ابن جرير عن ابن ابي عمير قال انصارى يزعمون انه توفاه
سبع ساعات من الهارم احياء قوله بعلومهم يريد ان التوفيق رتبته وشرفه لا يمكنه قوله والي
الان لم يسمع الى اخره زيادة على الكثاف وهو ساف ظاهرا قوله قيل في غايها لا ارا الا ان عمل على
ما يعم بعد الان قوله تفسير الحكم اعترض عليه بان الحكم مرتب على الرجوع الى الله تعالى وذلك
في القيامة لا محالة فكيف يصح في نفسه العذاب في الدنيا واجب بان مقصود التامد وعد
الانقطاع من غير نظر الى الدنيا والاخره كافي قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض
فامل **قوله** حمله مفسره للتمثيل قال الطبري انما بيان لما يدل على وجه التشبيه باخذ الزبد
والخلاصة التي يعطىها التركيب وهي كونه وجد من غير ان يعنى كايه ايا ينفذ قوله فاقبله من التراب
هو بفتح اللام في صورة جسده من التراب ثم ينفخ فيه الروح فعلى هذا خلق معنى صورته على انما
معنى تدروا التبيين التبريك قوله اي من البينات الموجهة للعلم بربان اللام في العلم للعهد
وهو تخليص الدليل الموجب لان عيسى عليه السلام مخلوق من مخلوقاته ولا تقاربت بين آدم
وبنيه ويدل على ان البينة الموجهة للعلم ذلك قوله الحق من ربك فلا تكن من الممترين يعني اذا
عاندوا الحق بعد ذلك لم يسبق الا الدعوة الى الملا عنه وتجهيزهم بالمباهلة فقوله الحق وقوله
العامر معمران عن كخص الدليل قاله الطبري **قوله** من قولهم هلك الناقة اذ اترجها بلا صوار
وهو خيط لتدبده صرع الناقة ليلايضعها ولدها قوله روي انه لما دعوا الى اخره اخرج ابن جرير
في الدلائل من طريق عن ابن عباس وغيره مغرقا بالفصل اي بالجملة والبينة يعني ما به تشير اليه
قوله الحق الذي فيه ممترون فصل بينكم وبين اليهود حيث قلتم عيسى ابن الله وثلاثة ثلاثه وقالوا
هو ساحر كذاب وقول الحق هو عيسى عليه السلام قوله فلما خالوا الى خلا بعضهم بعض قوله فان
ايهم الا الف وتكم الاستدلال منفرغ لان في اي معنى النفي يعني ان لم يقتلوا من الاسلام ولغيره
في اي الالف دنتكم فوادعوا الى اخره في النهاية المواد عه بكسر الدال المتاركة واعطاكها
الاخر عهد الا لئلا تترك **قوله** نقلا لاسمهم هو اسم سرايى لروى انصارى وعلمهم قوله ولا
صرداي شغل الصرا بالكر اشتغال النار لاستيقظا لا قطع من الاصل بحيث لا يبقى فيه شي

قوله محله اي اللام مع الجمله وهو المستند والخبر قوله روي انه لما نزلت اخذوا الي اخره اخره
الزمدي وحسنه من حديث عدي بن حاتم قوله تارعت اليهود الي اخره اخره ابن ابي عمير
جرو عن ابن عباس قوله وكان ابراهيم قتل موسى الي اخره ظاهره ان ابراهيم قتل عيسى بالقياس وليس
كذلك بل قبله ثلاثه الان سنة ولو قال غيره كان بين ابراهيم وموسى وبين موسى وعيسى لفا
سنة بدم من ذلك ووافق غيره وعبارة الكشاف وان احملت الامر من الكفاية الى عبارة الغير اقرب
قوله اي انتم هو المحقق يعني قصد باسم الاشارة اعني هو لا تحقير شأنهم وتركك عقولهم قوله
جادلتم فيما كنتم به علموا قال الامام الرازي لم يقصد بالعلم حقيقة وانما اراد هبة نعم مستحزون
محااجة فيما يدعون علمه فكيف يحاجون فيما لا علم لهم به البتة قوله وقيل هو لا معنى للدن
هو مد هبة الكوفيين قوله وقيل هاتم اصله انتم الي اخره قبل ابدال حمزة الاستهارة لم يسمع
ولم يحفظ من كلامهم مقتضرب زيدا بمعنى انصرفوا لاني ببيت نادوم الفصل بين الحكماء المبدل منها
وهو انتم لا يناسب لانه انما يفصل لاستقلال اجتماع الممترتين وهما قد زال بابدال الاولى ها
قوله والله يعلم ما الي اخره فان قلت لم زيد علم قلت ليس الكلام في التهديد وان الله يعلم
محااجتهم فيما زعمهم على عنادهم بل انزاله المحمل وبيان حقيقة المجادلة وبطلانها وكذلك استمع
ذلك بقوله ان اولي الناس بار هي الى اخره قوله وليس المراد انه على ملة الاسلام لانهم يقولون
ملة الاسلام حدثت بنزول القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وكان ابراهيم قبل مده طريلا
الذي في الكشاف ان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم على ملة الاسلام اي التوحيد
قال الطيبي وينصرف قوله وما كان من المشركين قال الجوهري اللبس بالضم مصدر وقوله لبست
الثوب واللبس مصدر وقوله لبست عليه الامرا البس خلطت قال الظاهران الاول من الثاني والثاني
من الاول فتأمل **قوله** كقولهم كلابس ثوبي زورا وله المتشعب لما لم يعط اخره مسلم من حديث
عائشة رضي الله عنها هذا مثل يضرب لمن يظهر من نفسه شيئا وليس ذلك فيه والمتشعب
يظهر انه شعبان وهو جابح والمراد هنا الكاذب المضل باللبس عنده قال ابو عبيدة المراد
ان يلبس ثيابا زهادا ليظن الزاهد وليس وقيل هو ان يلبس ثيابا يصلح بكم كمين اخرين
يريد انه لا يلبس قميصا وقيل هو ان يلبس ثوبين من الزور وان يدي واحد هما وان يراهما
قوله ولا يعرفوا الي اخره اشارني الوجهين الي ان لا تنفع استئناسا مقبلة واللام ليست
برائدة قوله او حبران عطف على قوله متعلق بمحذوف **قوله** اي الا ان مويي حد در ثمر
قيل على هذا ايزد وقوع احد في الاحجاب لان الاستفهام الانكار احباب واجيب بان حقيقة
الاستفهام ليس مراده بل المراد صورته فتأمل قوله وقيل اثنا عشر من الاحبار الي اخره اخره
بن جرير عن السدي وقيل عامل اليهود رجلا من قرش اخره ابن جرير عن ابن جريح قوله
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند نزولها اخره ابن جرير وابن ابي حاتم عن سعيد
بن جبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هو مثل لابطال النبي **قوله** وعموم المتقين
نابا لراجع اي نابا لراجع الي اخره قال بن هشام الظاهر انه لا عموم فيها وان المتقين المساوي
لمن تقدم ذكره وانما الجواب محذوف وتقدم به محبة الله فليست قوله قيل انزلت في احبار
الي اخره اخره بن جرير عن عكرمة قوله وقيل نزلت في رجل اقام الي اخره اخره بن جرير عن
مجاهد والشعبي واخره البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن ابي واثق ان رجلا اقام
معه له في السوق فحلف بالله لقد اعطيت بها ما لم يعطه ليقوم بها رجلا من المسلمين فنزلت هذه

الاية ان الذين يشرون الي اخره قوله وقيل في ترفع كان الي اخره الامة السد وغيرهم
من حديث بن سعد **قوله** يعكفون اي يفتنون الاستد في القارة ليصير الصخرة محروفا وحسب
المسلمين ان المحرف من التورية قيلت عليهم الامر في اساس قلته صرفته فانفتل قبل القرن
بين العطف والفتل انهم على الاول يتكون النص وعلى الثاني لا يتكون بل يحكونه مما هو خلاف
المراد **قوله** وهذا لا يقتضي ان لا يكون الي اخره جواب عما يقال نفى الله تعالى التحريف عن عباده
وهو فعل العبد فلا يكون فعل العبد محالوا لله وحاصل الجواب ان النبي هو الاثر فتأمل قوله
ان ابارافع الي اخره ابن ابي عمير وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم واليه مقي في دلائل النبوة
عن ابن عباس يلفظ فقال معاذ الله ان نعبد غير الله او ان نمر بعبادة غيره والمروي في معارج
التزويل للمعوي يلفظ فقال معاذ الله ان نمر بعبادة غير الله اعلم ان صاحب الكشاف قال
فيما نقله الطيبي بامر بعبادة غير الله احسن طبا قالما سبق في المتن لان الكلام لم يقع في نفهم
عن انفسهم الامر بعبادة غير الله بل بعبادة غير الله الا يري الي قوله صلى الله عليه وسلم بعد
غير الله ولم يقل ان نفعل غير عبادة الله وانت خير بان لما صار الرواية ان يقول ان قوله
ايريد ان يعبدك ويحذرك وما يحتمل انهم يؤمنوا بالشركة في العبادة بين الله وبين رسوله فتفي
ذلك على الوجه الابلغ اي معاذ الله ان نمر بعبادة الله يعني امري مقتضورا بالامر بعبادة الله
لا يتجاوز الي غير عبادة الله فكيف امر بعبادتي **قوله** وقيل قال رجل رسول الله الي اخره اخره عبد
الحديد في تفسيره عن الحسن الجواليقي واثر الحجة والرفقاني غليظ الرتبة قوله ويكون لاس برة
اي لا يوسسه لانه يصير المعنى جدي ما كان له ان لا يامر بعبادته وان يكون له الامر بالاعاد وهو
فاسد قوله دليل على ان الخطا الي اخره يريد ان هذه الفاصلة ترجع قول من قال ان الامة نزلت
فيهم لاني اري رافع والسيد قد يقال يجوز ان يقال للنصارى ان يامر بعبادتهم مسلمون
مستفادون مستعدون لقبول الحق ارجا للعنان واستدراجا قوله سبحانه يمين تكلم قيل هذا
بغير جدا اذ لا يرفقه تبيين ذلك قوله موطيه للقسر اي مبهمة له معني انما سببه فيهم جوابه على
السامع من وطو الموضع صار وطيا اي سهلا **قوله** سادسد جواب القسم والشرط يعني انه جواب
للقسم ومعنى عن جواب الشرط كما سيوضح به في سورة الاعراف لتصرعهم بان الشرط اذا تفرعن
القسم حذف جوابه استغنا عنه لجواب القسم قبل الامر بالتوطيه انما يكون مع ادوات الشرط واني غا
مع ان السامع الموصول فلا يجوز في اللام ان يكون موطيه وان يكون للابتداء ثم ذلوا الوجهين حملنا
كل واحد على ما يليق به وفيه تأمل **قوله** ويحتمل الخبر به اي الموصول في مبتدا والعائد محذوف
اي تبتكوه وفي الحق الخبر محذوف اي يوتون به ولتؤمن سادسد جواب القسم وخبر المبتدا
بحسب الظاهر قوله معني الاستخلافاي لا بمعنى العهد حتى يكون غنيا عنه قوله ثم يحي رسول الله
الي اخره قال الطيبي انما اصل ان اخذ الميثاق واذ علي بن ابي طالب وجان احد هما قوله لما اتيتكم من كتاب
وثابتهما قوله ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به **قوله** لاجل ايتاي الي اخره قيل ظاهره ان الامر
منفلقه بقوله لتؤمنن وهو ممنوع لان الامر بالقسم لا يتقبل ما بعد هاتين ايتاها قال العلامة الشافعي
ذلك بيان للمعني وانما عطف للفظ شغلنا بضم المحدث وصرح به في الكشاف في قوله فيما
اغويتمني لا تعبدن قوله وقري لما معني من الي اخره سكت عن بقدر جواب لما وتكره صاحب الكشاف
بقوله وجب عليكم الايمان به ونصرتة قوله اولما حل عطف على من اتيتكم واللام موطيه على ما قاله
بعضهم ومن قيل يزينه وقيل سببه وانت خير بان الموطيه لا تدخل على حرف الجر انما تدخل على

ادوات الشرط وكونها بمعنى من خلاف مذهب سيبويه قال ابو حيان **قوله** فخذوا حذركم
الميات قال ابن حبان في اللام في قوله لعبير وعبيد يقال ناقة عبر سفار وهي المعدة للسفار قوله
جمع اصار هو جمل قصير يعتقد به اسفل الخيا الى الوراء **قوله** عطف على الجملة المتقدمة
وهي فاوليك هم الفاسقون قال ابن هشام في المعنى الاول هو مذهب سيبويه والجمهور
وجزمه الزمخشري في مواضع وجوز هنا هذا الوجه الثاني وتضعفه ما فيه من الكلفة انه
غير مطرد اما الاول فلقد عوي حذفا لجملة فان قيل يتقدم بعض المعطوف فتدقيقا
انه اسهل منه لان المعترض فيه على قوله اقل لفظا مع ان في هذا المعترض تنبيها على اتصاله
في شيء اي صالة العزة في الصدر واما الثاني فلانه غير ممكن في نحو ان هو قاتل على كل نفس
ما كسبت وردا منه اي مانع من تقدير الامور للموجودات فمن هو قاتل على كل نفس على الاستقام
القرري المقصود منه تقرير ثبوت الصانع والمعنى اي يقتضي المدبر فلا حدقا ير على كل نفس
ما كسبت لا يمكن ذلك بل المدبر موجود قائم على كل نفس وبأنه يجوز ان يعقد رايهم صالون
فمن هو قائم على كل نفس ما كسبت لم يوجد واما العزة للانكار التوحيدي **قوله** وتقدم القول
الي اخره يعني ان المقام يقتضي انكار ايجاد المعبود من غير الله ليكون الدرس كله لله بدليل
قوله وله اسكن من السماوات والارض فوجه لتقدم قوله كسفا لجل اي زعمه اي تحركه
قوله اوبان سكر الى اخره عطف على قوله بان يحبر عن نفسه الى اخره قوله كانه قد فعل الى
اخره جواب عما يقال لمدعي هنا يعني في سورة البقرة بالي وحاصل الجواب جواز الامر
قوله والعباد عليه بكرة العين الملهمة بمعنى العباد والمواد انه المعتمد عليه قوله او مخلوق
قال العلامة الغفاري هو تفسير للاسلام المعدي باللازم مع التقدم قوله
والجواب انه الى اخره حاصلة انه يجوز ان يكون الايمان غير الاسلام لكن لا يجوز ديناً غيره
لاشتمال الدرس على الطاعات والدين في اللغة الطاعة وفي التعارف وضع اليه بيان به
الناس الى النعيم الدائم قاله الراغب والحايد المائل **قوله** ونظيره فاصدق واكن
اي في كون اكن معطوفا على محل فاصدق كاذكره المصنف ولونظره بخو قوله ان المصدقين
والصدقات الى اخره كان الاول لانه في قوة ان الذين صدقوا او اقرضوا انظر ظاهر عبارته
ان الاول موك لاجل الثاني وليس بظاهر بل ينبغي تاويل الثاني باسم ليصح عطفه على الا
الصريح قبله بما يقتضيه المصدرية اي وان شهدوا اي شهداءهم قال ابو البقاء القدير
بعد ان انوار ان شهدوا قوله وهو على لوجهين الى اخره يعني لتغاير المتعاطفين **قوله** وذلك
يقتضي معنى تفسير الامة على قول قيل يقتضي ان لا يتقبل توبة المرتد وذلك لان التوبة على
وجه الاخلاص لا يحصل له وهذا احتمال الاعتراض وغيره ومفهومه ينبغي جواز لعن غيرهم اي
من الكفار الذين لم يتركوا بعد ايمانهم فلا يلحق الكافر الاصل المعين حيا او ميتا ما لم يعلم بتركه
على الكفر وكذا الاصل المرتد **قوله** واصحوا ما افسدوا يعني ان مجرد العدم على ما مضى من
الارتداد والعزم على تركه في الاستقبال غير كاف بل لابد من تدارك لما اخلوا به من الخوف
على ان اصح ما سجدت وذا الفعل اوسن احوال في الصلاح في الاسرار الظاهر والباطن على
انه لا يرد من قيل اصحوا اي دخلوا في الصباح قوله قبل انها تزلت في حادث الى اخره اخبره
النسائي وابن ماجه والحاكم عن ابن عباس قوله اخلاص قال صاحب الكتاب بالحقين وقيل
بالشد يد **قوله** اولقوا الى اخره عطف على التقدم قوله كاليهود فكانه قيل

الوعد لقوم كاليهود الى اخره اولقوا ارتدوا الى اخره قوله رسلا لمنون هي حوادث الدهور
فكنى عن عدم راي اخره بفتح على الشقين قبله والعني انه ليس المراد من ذلك انهم يتوبون
ولا يتقبل توبتهم بل انهم من قبل من لم يحصل له قبول التوبة بناء على عدم التوفيق للتوبة فهو من
قيل الكاية دون المجاز حيث ارتد بالكلام معناه ليتقبل منه الى المزمور قوله اولان توبتهم
الي اخره عطف على لانهم وكذا قوله لا ارتدادهم وزيادة كفرهم وانما في ذلك لانه علم ما
قبله ولا يلازم من الرد والازدياد عدم قبول التوبة فذلك يدخل فيه اي ان يتقبل توبتهم
قوله لما كان الموت الى اخره جواب عما يقال ما الفرق بين ما ههنا وما رآنا حيث ادخل
هنا الفادون ما روي وحاصل الجواب وذلك ان المرتد قد رجع الى الايمان فلا يثبت
عليه عدم التوبة بخلاف ما ثبت على الكافر ان عدم قبول التوبة يثبت على الموت حال الكفر
لا محالة **قوله** يحول على المعنى الى اخره جواب عما يقال ان الوصلية تدخل على بعد الارتداد
لغيره ان الحكم المسكوت عنه اولى ولا يخفى الغد فيه علا الا ان بعد عن الحكم المسكوت عنه
وهو عدم قبول سلق الفدية ولو امتد في ملك الارض فاجاب بانه وجه الاول ظاهر
والثاني والثالث ان يخرج لوعن الوصلية بقى الكلام في قوله او المراد فلو امتد في ملكه
من تقدم الكلام ليستقيم المعنى وهو ان يقال ولو امتد في ملكه ومثله وقال ابو حيان لاحاقه
اي بتقدمه في قوله ولو امتد في ملكه وكان الزمخشري يحيل ان سابق ان يتقبل لا يمكن ان يشك
به فاحتاج الى ضمائر مثل حي حصل التقاير بين ما في قوله وبين ما تقدم به وليس كذلك
لان ذلك على سبيل الغرض والتقدم قوله على البدل من بلا الى اخره قال العلامة الغفاري
لا بد من تقدم يوصف لحسن البدل ولا دلالة عليه وجعله خبر محذوف انما حسن اذا جعلت
الجملة صفة او حالا ولا يخفى عن ضعف **قوله** اي لن تبلغوا حقيقة البر ببيان اللام الجهنس
والحقيقة ومعنى بيله الوصول اليه والانصاف به او للمعوض عن تعريفه لضافه فيقع على
نوع من الجهنس ومعنى بيله اصاحته ووجدانه قوله روي بالمازلة الى اخره اخبره الشافعي
والنسائي من حديث انس رحا يفتح الباء وكسرهما ويقع الرأ وضما مع المد والقصر اسم صفة
بالمدية ومع كنهه تعالى عند المدح والرضي بالشي وكسرهما ليل الفقه وهي بديهة على السكون
فان وصلت لمرت وثبت وربما شددت وما زال رايه بالابقاء لصيغة الانسان اذا كانت
قربة من بلده وراعي بالياء اي روح نفعه وثوابه اليه وروي بالراء اي دورج كقولك لان
وتاسري يكون على النسبة قوله وجازيد بن جارية بنفس الى اخره اخبره ابن المنذر عن محمد
ابن المنكدر روي لا يقال له سبل ورواه ابن جرير عن عمرو بن دينار روي عن ابوب
معصلا واسمه هون زيد بن جارية **قوله** اي الطعومات اثارها الى ان اللام في الطعام
للاستغراق فلا حاجة الى تقدير وان جعلت الجهنس اجتمع الي تقديره صان هو جمع عام كل انواع
الطعام وكل لانكيد العوم المستفاد من اللام او الاضافة لا تقوم الا جزا كما هو مصدر رعت به
فاطلاته على الطعومات معني الفاعل او على حد الاضاف اي داخل قوله قبل كان به الى
اخره اخبره الامام احمد والحاكم وغيرهما عن ابن عباس روي عن ابي سعيد صحح وعرق النسابة
العصا بالصدر عرق خرج من الورق فيسقط الفخذ قوله يعني عليهم من يعني عليه لصفوة شربها
قال الجوهر في النجى خبر الموت قوله وفي منع السم عطف على دعوى البراء قوله بموا هو على البناء
للمفعول اي جبروا قوله وفيه دليل اي في اخباره عما في التوراه **قوله** كالبيط والتميط قال

قال ابن هشام بكة علم للدبل الحرام ومكة لغة فيه كما قالوا النبط والنبط في ام موضع بالد
قاله الجوهرى لنبط والنبط قوم يزلون بالبطائح بين العراقين اي الكوفة والبصرة قوله
اذن احمد هو من الزاحمة وامر راسباي دار ثابته قوله روي انه صلى الله عليه وسلم سئل عن ابي
اخرجه الشيخان من حديث ابي ذر عن ابي بن ابي راسعيل عليه السلام له لعنه الله قوم من ولد
مخلف بن لاود بن راسعيل بن فوح عليه السلام وهم ام تفرقوا في البلاد **قوله** فاطس اي يحي
قوله وقيل هو اول بيت بناءه ادم عليه السلام اخرجه الاثر في تاريخ مكة الضراح الصاد
المجته ومن رواه بالهله فقد صحف ذكره الطبري في ذلك لضرحة من الارض اي بعده **قوله** وقيل
عطف بيان رذبان ايات نكرة ومقام ابراهيم معروفة ولا يجوز التحالف في عطفه لبيان اجماع الصوفين
والكوفيين فليتام **قوله** على ان المراد بالايات الى اخره جواب عما يقال كيف يصح بيان الجمع بالواحد
وحاصله ان المقام مشترك على ايات كاري والصا الشديدة **قوله** وسبب هذا الاثر الى اخره
بن المذروان اي حاتم عن سعيد بن جبير قوله جملة ابتدائية الى اخره قيل هذا واضح لان بعد
وامن الداخل مومرفوع عطف على مقام ابراهيم وقترها الايات والجملة من قوله ومن دخله كان امنا
لا موضع لها من الاعراب فتدفع الان اعتقاد ذلك معطوف على محذوف ويدل عليه ما بعده
فيكون التوجه فلا يعمل قوله ومن دخله كان امنا في معنى وامن داخله يسكون الميم الامن حيث تفسير
لاتفسير الاعراب رذبان لجملة من كانت في تاويل المفرد مع عطفها عليه **قوله** اوفيه ايات قيل
الصواب في ايات بيتات الان يكون او معني اي ونسخ المتن هنا مختلفه ففي بعضه ما ذكره وفي
بعض الاخر اوفيه وفي الاخر قيل قوله اوفيه اي وسما من دخله **قوله** كقوله صلى الله عليه
وسلم حيث الى اخره اخرجه الامام احمد في كتابه من حديث ابن مسعود وهو يخرج في السد
واخرجه النسا في سنة والحاكم في المستدرک وقال انه صحيح على شرط مسعود والبيهقي في السنن
ولفظه عند الجمع حيث الى من دنيا كذا النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وليس فيه لفظ
ثلاث الذي يستشهد به المصنف وفيه بحث لان التثنية في الاقتصار لا في التفصيل فليتام
فلي هذا الاثر من هذا الباب وحده للنساء الكثرة التماس ونقل بطون الشرايع مثل احكام نسبي
من الذر وظهورها ليكمل النقل ولذا جوزه تكاح اكثر من اربع لاقتضا الشهوة وخبه للطيب
لان يقوي القلب ومن حديث معني في هذه الاورد من الدين امنا **قوله** قال صلى الله
عليه وسلم من مات في احد الحرمين الى اخره اخرجه ابو داود في مسنده والبيهقي في شعب الايمان
من حديث الشرايطي في نسخة الكبر والبيهقي في نسخة من حديث حاطب **قوله** ولكن الخ
الى الخروج وفي بعض النسخ بل يعني لا يوزي ولا يطع ولا يسقي حتى يضطر الى الخروج فيقتل
وعند الامام الشافعي رحمه الله بقتل لا امر في خبر الشجين بقتل ابن احطل وكان قد ارتد
وتعلق باساد الكعبة واما قوله تعالى من دخله كان امنا وخبر من دخل المسجد من معناه بغير استخفا
قوله فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الى اخره اخرجه الترمذي وحسنه
ماجد من حديث بن عمر والحاكم وصححه على شرط الشجين من حديث الشرايع قوله وكل ما في بوزن
اي كل ما ياتي به الى من الاسباب فهو سبيل اليه قوله من مات ولزم الى اخره اخرجه الترمذي
وضعه من حديث علي بن علقمة عن مالك زاد او راحله بلفظ في بيت الله تعالى ولزم فلا عليه
ان موت يهوديا او نصرانيا والداعي في مسنده من حديث ابي امامة بلفظ من لم يمنع من الحج
حاجه ظاهرا او سلطان جابرا او مرض جالس ولم يحج فليمت ان تا يهوديا وان شافيا وان قد

أورد ابن الجوزي في الموضوعات وتعب عليه الحفظ **قوله** في رسالة الحسن البصري ان الدنيا
هنا في خمسة عشر موضعا في الطواف وعند المنبر ومحب الميزاب وفي البيت وعند من روى
المقار وعليل الصفا وعليل المروءة وفي عرفات وفي المولد وفي منى وعند الجمرات انه يستجاب عند
روية البيت وفي الخطم لكن الباقي بمحبة الميزاب **قوله** ويمنيه وتكرير المراد مما مع ما قبلها
وبعد ما عطف على الدلالة لكن عطف تأنيها على اولها عطف تفسير قوله يدل عليه اي على
ما ذكر من المقت والحذان حيث وضع المظهر العام موضع المصراع الخاص كما اشار اليه بقوله لما فيه الي
اخره وفي بعض النسخ يدل يدل عليه يدل عنه بمعنى ان عن العالمين وضع موضع عنه الجمع
الي من كثر **قوله** علي الاستغناء اي استغنى الله تعالى من ترك الحجة قوله بالبرهان وهو انه تعالى
سبي استغنى عن العالمين استغنى عن من ترك لانه لا يكلف شاق الى اخره اي يكون
السخوط في تركه عظم قوله روي انه لما ترك صدر الالية الى اخره سعيد بن منصور وروى
عن الصحاح مرسل وانه ان حسن الملل المشركون واليهود والنصارى والصايون والمجوس قوله
لها عوجا اشار بتقدير الجار الى ان عوجا في الالية هو مفعول بفعل لانه مفعول لا سبيل الله
التمس الاغراب من القوم وكذلك بين الكلاب **قوله** تزلتي لغرس الارض الى اخره اخرج
جرير عن زيد بن اسلم مرسل وروى عن يوم مبعوث يوم مشهور وفيه جرب بين الارض والخروج ويوم
البا الموحدة وبعين مملدة ومثلت اخره موضع بالدمه وقيل ام حبس الارض قوله فقال الله
اجاه عليه مع فيه الكثاف وهو محريف ولفظ الحديث يد عوي لجاهله اي تاخذون بالمال
في الالية كما نويد عون بعضهم بعضا عند الامر احداث السديد والحد يث رواه الطبري
وغيره قوله تزع من الشيطان اي افساد واغوا **قوله** ومن تمسك او لمحي الفرق بين التغيير
ان في الاول بقدر المضاف دون الباقي والباقي الاول للتقديم وفي الباقي معنى الى قوله
فقد اهدى لانه اهداه من محي الماضي مع قد قوله من نقواه الى اخره يريد ان من هذا
من حق معنى وجب وثبت اي الذي ثبت ووجب من التقاه ومن في نهايان ما يجباي تقوا
الله التقاه التي يجب وحق له **قوله** لقوله فاتقوا الله ما استطعتم مع فيه الزمخشري وقد قال
الطبري انه قال ذلك بنا على من هبه من انه لا يجوز التكليف ما لا يطاق ابتداء والذي ذكره الز
وغيره ان اتقوا الله من تقاه مذبوح بقوله فاتقوا الله ما استطعتم قال ولهايتن الاتين
اسوه بقوله لا تكلف الله نفسا الا وسعها فانما ناسخه بقوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
محاسنكم به الله **قوله** وعن ابن مسعود هو ان يطاع فلا يعصى الى اخره اخرجه عبد الرزاق
والعرياني وابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه في تفسيرهم والطبراني في معجمه والحاكم في
المستدرک وصححه وابو نعير في حلية قوله كاني توده قال الجوهرى ناد في مشيه وهو فعل
من التودة واصل الثاني انا داو ويقال ابتد في امرك اي ثبنت والتمه بالتسكين ام من دم
يغال وخيم اي ثقل بين الوخامة **قوله** وقد توجه نحو الجمع دونها اي دون التقيد والتبد
منفردون وهو هنا توجه الى التقيد وحده كما يقول لمن يستعين على لقاء العدو ولا تاتيني
الاوانت على حصان بكر احافلهم عن الاتين ولكنك تنه عن خلاف حال التي شرطت
عليه قال في سورة البقرة في قوله تعالى ان الله امر طغي لكم الدين فلا تؤمنوا الا وانتم سلبوا
ظاهره النبي عن الموت على خلاف حال الاسلام يعني ذلك غير مقدور لهم والمقصود بوليهم
عن ان يكونوا على تلك الحال اي خلاف حال الاسلام اذا ما توادوا الامر بالثبات على الاسلام

كقولك لا تصل الاوانت حاشع ويعبر العار له للدلالة على ان موتهم لا على الاسلام كقولك لا تصل
الاوانت حاشع وان من جهة ان لا يصل قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من جمل الله الى اخره
اخرجه الترمذي من حديث علي رضي الله عنه والحاكم وصححه من حديث من سمعوه رضي الله عنه
قوله استعاره الجبل الى اخره قبل فيه استعارتان اولهما الجبل للدين والكتاب فيكون استعار
مصرجه اصله حقيقة او تخييلة والقرينة الاضافه الى الله واخرهما استعاره الاعضاء
للوثوق به والتمسك فيكون استعاره مصرجه بتعبه بحقيقته والقرينة اقتران تلك الاستعار
ولا يخفى عليك انه يجوز ان يكون استعاره واحدة تشبيهه بان شبيهته حاله بالحالة بجامعات
الوصف بين الجاهل واستعاره حاله المستعار له ما يستعمل في الاستعار من الالفاظ فقول
واعظموا جمل الله قوله وللوثوق به عطفت على له قوله والاعضاء بالنصب مفعول لاستعار
المعقد ر قوله تفرقة منصوب بفرع الخافض اي لاستعار المعقد راي تفرقة في الجاهلية قوله
مستغني اي مشرف كافي بعض النسخ **قوله** والصبر الجفر واللنا والشفاعة قبل الحسن عوده الى
الشفاعة لانه لحدث عنه قوله وتايدته لثابت الى اخره قبل المصاف لا ينسب من المصاف اليه
الماضي الا اذا كان معصاة نحو يلقطه بعض السيرة او يغله نحو عجمي مشي هذا وصفه
نحو عجمي حسن هذا بل مشروط بحسن ترك المصاف واستقامه العيني لا نحو عجمي غلام هذا
والجفر البؤس والواسع والاني الحفرة **قوله** من التبعض قال العلامة النفاذاني يعني ان فرض
الكفاية انما يجب على البعض من غير تعيين كالحقير بعض منهم من الامور المعينة قال وهذا
مذهب يردود واختار انه يجب على الكل ويسقط بفعل البعض بدل من ان لا يجمع ولا
يعني الوجوب لانه استحيى بان كلام المصنف ليس بصرح في التفسير المذكور فعمل على اختيار
قوله يعني ولو نزلوا امه يامرون بل اخرج من الكل الامد فيكون من باب التخييل قوله وعطف الامر
بالعروف الى اخره قبل لكن الجبل لا يعد وما لا ياتي لا يتجاوز ما قاله وان يقال ذكرنا الخراجا
وفصله وفيه من العناء ما لا يخفى الا ان يثبت عرف يخص الامور المعروفة والني عن المنكر
ببعض انواع الخير وما اري ذلك فيما بيننا فامل قوله روي انه صلى الله عليه وسلم سئل عن خير
الناس الى اخره اخرج الامام احمد وابو يعلى من حديث دارة بخت ابي حبيب وامرهم بفتح الميم
انقل بفضل قوله والني عن المنكر واجب كله الى اخره فيه بحث اذا المكونه من كونه له ولا يجب
قوله والاطهر ان النبي مخصوص بالعرف في الأصول دون الفروع لقوله صلى الله عليه وسلم
اخلاف مني رحمه عزاء الزكشي في الاحاديث المشتهرة الى كماله في الشرح ضرر المعنى في
بذل سنده ولا صحاحه وروي لطبراني والبيهقي في المدخل بسند ضعيف عن عباس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما او تيمم من كتاب فالعمل به لا يدر احد
في تركه فان لو كان في كتاب فسته مني ما صنفه فان لو كان مني سنده مني فاما الاحاديث ان اصحابي
بمترلة النجوم في الساقا بما اخذتم اهتديتم واختلفوا اصحابي كجمه وقالوا سبكي هذا الحديث
ليس يعرفه عند الحديث ولما نقله علي بن سعيد صحيح ولا ضعيف ولا موضوع الا ان يكون من
كلام الناس ورايت في تعليق القاضى حسين في كتاب الشهادات قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخلاف مني رحمه وقسره بعضهم باختلاف الهمز والحرف وقيل انها لامية لامة النورين قال الحلي في
تفسير قوله صلى الله عليه وسلم اخلاف مني رحمه قال اراد بذلك اخلافهم في درجات والكراتب
والماصب بالاحرف والاعلان الاختلاف على ثلاثة اقسام احد هاني لاصوك ولا شك ان الاختلاف

ولكن منكم من لم يدع عن الامم ما روي عن النبي
الاصح
الاصح
الاصح
الاصح

اخلاف مني رحمه

الختلاف على ثلاثة اقسام

فيها ضلال والتالي في الاراء والحروب وهو ايضا حرام والثالث في الفروع كالاختلاف في اطلاق الاحكام
وختوما والاتفاق فيه خير قطعا ولكن على ما لا اختلاف فيه ضلال كما لا يلين فيه خلاف واما
عند الشافعية فيجوزون التقليد للجاهل والاختلاف في بعض الاوقات عند الحاجة والرخصة من قول
بعض العلماء من غير تنوع الرخصة ومن هذا الوجه قد يقع ان يقال ان الاختلاف رحمة فامل **قوله**
ولقوله صلى الله عليه وسلم من اجتهد فاصاب الى اخره اخرج البخاري وسلمو وابودود والنسائي
وابن ماجه من حديث عمرو بن العاص بلفظ اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
واخطأ فله اجر قوله امره انما اعلم ان في ذواستعارة بتعبه تخييلة وفي العذاب استعاره مكينة حيث
شبه العذاب بشي يدرك بحاسة الذوق تصور به بصورة ما يدان في ثبوت لذوق تخيلا **قوله**
بسبب كبرهم الى اخره اشار بالاول الى ان الاستقللة بد وقوارب الماني الى ما متعلقة بخلاف قوله
نعيم الجبه قيل انما فيها الرحمة لانها مقابل له لقوله ام خالده ون قوله وكان في الترتيب الى اخره
ان الكلام من الملك والفرسكن على غير ترتيب بنا على تلك النكتة **قوله** دل على خوتهم الى اخره اشار
به الى انه لا دلالة لكان الناقصة لا على انقطاع ولا دوافع هذا يستعمل فيها حوادث نحو كان زيد
راكبا وفيما هو دابر نحو وكان الله غفورا رجا فاقوله كتم خراجه لا يدل على انهم لم يكونوا خيرا فاصا روا
خيرا وانقطع ذلك عنهم فهذا انان الناقصة وهي عبارة عن وجود الشيء بصفته بخلاف التامة
فانما عبارة عن وجود الشيء بمعناه صادر وجودا قوله وقيل كتم في علم الله الى اخره قصد به الاقوال
البلالة عقيب معني المعنى **قوله** يتضمن الايمان بكل ما يجب الى اخره ذكر الايمان بالله واربدا لاي
يجمع ما يجب الايمان به لان الايمان انما يحكم به اذا استوعب جميع ما يجب الايمان به فلو اختلف
منه لو كان من الايمان بالله والمقام يقتضيه لكونه تعريضا بهل الكتاب وانهم لا يؤمنون بجميع
ما يجب الايمان به قوله واما اخره فانه ان تقدم الى اخره يعني انما اخر قوله ويؤمنون بالله
ليكون تلوعا الى مكان التعليل فانه حديد من باب لا خراج عن حصول الحملتين ولو قدم بوجه
لذلك النكتة **قوله** وهذه الجملة اي جملة من حصول الحملتين ولو قدم بوجه منهم المؤمنين
وما عطف عليها والتي بعدها اي جملة من حصول الحملتين ولو قدم بوجه منهم المؤمنين
اي بدليل انهما لم يعطيا على الجملة الشرطية قبلها اعني ولو ان لهما معطوفتان على كتم خراجه
مرتبطه بالمعنى لو ان اهل الكتاب كما امنوا واما المعروف وهو ان المنكر كما امروا ولو كان كان
خيرا لهم واما لم يعطيا لاستطراد الماني على الاول لئلا يعمد ما يدر ما دون كلاهما نوعا اخر
قوله في اضارهم اي بقوله لن يضر وكرا لا اذ ي قوله وقر ذلك اي بقوله وان يقال لو لم يولو
الادبار قوله تراخى رايه اي بقوله لا يصحرون يقال هدر دمه اي بطل **قوله** استغنا
من اعلم عام الاحوال المراد باع عام الاحوال ما لا اعم منه وهو الشيء بخبر ما ياتي الا بديلا ياتي
شيئا لا يدر وهذا الاستغنا يقع في جميع متعلقات الفعل كفاغله ومفعوله وحالها والاريد
في المثال المذكور استغنا من اعم المفعول والاركانها لقيمة الاركانا استغنا من اعم عام احاطه
والا تاديبا فاضربته الاقاديها من اعم عام اغراضه قوله احاطه البيت المنسوب الى اخره فيه تشبيه
المسكة بالقبلة استعاره بالكتاب ثم اثبات الضرب عليهم بتخيلا المساوي المعاصي قوله عبرة
باللواة الى اخره وجهه انه في ذلها وذل الدليل تصور لتلك الحالة في احسن صورة فكانه دعوى
الشيء بالبرهان خلاف لوقال انه يتجدد ون **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم اخرها يعني
العتا الحديث رواه الامام احمد والنسائي وابن جابر عن ابن مسعود وغيره بالصب خيل ليس

ما احمد ما
قد ارجاه

فمن اهل الادب ان يكون حاله ان يقول اي الموصوفون تلك الصفات الى اخره قبل اصلاح موجو
الشي على حال سقامه وكونه مستغابه وانما فسرهما هذه المعاني لانه موجب للصفات
الذكورة من قبل والابدان بالاحباب توسط اوليك لانه اعلان ما بعده حد من قبله لاكتساب
ما بوجه فالتعريف في الصالحين المحسنين اي الكمالين فيه **قوله** سمي ذلك كذا في اخره يريد انه
لا يجوز ان يضاف الى الله الكثرة لانه ليس لاحد عليه نعمه حتى ينفرد لكن لما وصف سبحانه وتعالى
على سبيل التاكيد الكفران الذي هو محار عن تنقيص الثواب قوله وتعديته الى مفعولين احدهما
ضمير مخاطبين القايير مقام الفاعل والاخر الضمير المنصوب والاصل ان يكون له اي جزاؤه يحجب
ان يترك توثيقه ولو لا تضمين الحومان لكان الواجب ان يترك مثل شدة لله نعمه **قوله** بشاره
لعمري في ايراد العلم بعد الاحمال المذكورة بشاره لان الله تعالى اذا علم منهم احوالهم ومجاهداتهم
منها لا يضيع اجرهم فهو فيهم احسن ما علموا وفي وضع المتقين موضع الضمير اشعارا بعلية ابدان
بانه لا يجوز عند الا اهل التقوي **قوله** فهو في الاصل مصدر راي اخره جواب عما يقال اذا
كان الصبر بمعنى الرخ الباردة فمعنى ربح فيها صريح بارده وحاصل الجواب ان الصبر في الاصل
مصدر بمعنى البرد في ربحه على اصل اللبابة او لغت بمعنى الباردة وصف به البرد لللبابة كقولك
برد بارد فكذا يقال ان ذلك من باب التجريد استخرج من الرخ رجا بارده ما لعله في رده ما قوله
وهو من التشبيه المركب الذي هو تشبيه حاله امور حاله امور قوله ولذلك لعمري بالابلا
كله التشبيه الرخ دون الحرابي وان كان هو المشبه به اذ لا يترك في التشبيه المركب ان
يكون ما في الاداة هو المشبه به قوله ويجوز ان يقدركم اني اخره اي يكون المشبه به وهو
الحرث ولي كلمة التشبيه في هذا يكون تشبيها بليغا **قوله** وقوي ولكن قال العلامة التفتازاني
فان قيل في كل من التراتين اشكال وهو ان اظلم الله كلام في الفعل ولكن انفسهم يظنون في المعنى
انما على الاولى فليقدر المفعول صرحا واما على الثانية فلا تبي الكلام على انفسهم حيث جعلوا في
موقع المتبادر مع انه مفعول في المعنى والذي يقتضيه ظاهر النظر ان يكون الكلام في الفاعل
اي ما نحن ظلمناهم ولكن اظلموا انفسهم كما يقول ما انا لك هذا ولكن غيري قاله قلنا قد يراد المفعول
في الاولى لرعاية الفاصلة للاختصاص ولقصد الى الفعل من حيث تعلقه بالفاعل اي اظلمناهم
ولكن ظلموا انفسهم واما على الثانية فبما الكلام على انفسهم من حيث فاعليتها للمفعول كما بينا
ان يقول ولكن لم لا يظلموا **قوله** كقولك اي قول المتبني هو من قصيده ممدوح اما سيف الدولة
صدرة وما كنت ممن يدخل العنق قلبه والجنس جنس العنق قوله قال صلى الله عليه وسلم لا تشار
شعار والناس دثارا اخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم والشعار ما والى الجسد
والدثار ثوبه قال الجوهرى والدثار كل ما كان من الثياب فوق الثياب وهو ما والى الجسد من الثياب
قوله والحمل الاربع اعني لا ياتونكم واما اعنتم قد بدت البغضاء قد بينا الايات دون
وما نحن صدورهم لظهور حال قوله مسافات على التعليل على طريق الترتيب بان اللاحق
عنه ان يكون الاول عليه الذي ويتم التعليل بالجموع اي لا يحدونهم بطائفة لا ياتونكم
خالا لا ياتونكم دون غدة ضرر كبريد ليل انهم قد بدت والبغضاء من افواههم وان كانوا يخفون
الكبر لكن لا يحسن ذلك في تدبيرنا اذ لا يصلح تغليلا للهدو والبغضاء يصلح تغليلا للهدى باننا
بيننا الايات الدالة على وجوب معاداة عدوك الله وان كان الاحسن ان يكون ابتدا كلام **قوله**
بيان خطايهم يعني لما قال ما انتم اولاي انتم هو لا المشاهدون وحقيقوا لثانهم لما شهدتم

ما يوجب خطيتهم به بين ما به استحقوا هذا الحقير فقال بحجبتهم ولا يحسن قوله وهو حال الى اخر
اي يتعدى المبتدأ اي انتم تؤمنون لان المضارع المنبذ اذ وقع حالا لا يدخل واو الحال وانما
لم يجعله عطفا على بحجبتهم مع ظهوره لان ذلك في معرض الخطية ولا كذلك الايمان بالكتاب فانه
مخص الصواب **قوله** وزيادته ايضا عفت قوة الاسلام ليشير الى ان هذا من اكابه الكايبه عبر
بدعائوتهم بالغيط عن ملزومه الذي هو دعا ازيد عظيم الى خيرا هلاك وبه عن ملزومه
الذي هو قوة الاسلام وعزاهله وذلك لان مجرد الموت بالغيط واذا يده ليس ما يحسن ان
ان يطالب ويدعي فالمراد بزيادة الغيط كما في الكثاف زيادة ما يغيطهم من قوة الاسلام
وعزاهله وما لم في ذلك من الدلالة لغيط شدة الغضب وهي الحرارة التي يجدها الانسان
من ثوران دم قلبه والحق رادفة الشامة الفرج بلبه العبد وقوله والمس مستعار للاصابة
جواب عما يقال من عدم التقابل بين القريبتين يقال در رب بالشي اذا عاده جريا على
الخصم اي ذو جرة ومعد ما قال الجوهرى الفرج ايضا البطل لقوله ان الله لا يحب الفرجين
قوله وضمة الالاتع يعني كضمة الامر المضاعف وكل محروم من الضاعف مضوفا العين
فانه يجوز ضمة للاتع كما يجوز فتحه للحنه وكسره لاجل تحريك الساكن قوله وقولان كبرياي اخره
قال ابو البقاء بضم كسر الصاد واسكان الراء على انه جوابا لشرط وهو من ضار يضرب ويقتل
فيه ضارة يصوره بالواو ويقرب الضاد ويشد يداها وضمة وهو من ضرب يضرب ويقتل
على الاتع اي من غير ملاحظة القعود والقيام **قوله** روي ان المشركين زلوا الى اخره اخرجه
بن جرير والبيهقي في دلائل من طريق ابن ابي عمير ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن عمر بن الخطاب
عن عمرو بن قنبر عن كسر الباء اي كان لاما ولا طعام ذابا لسيف طرفه الذي يضرب به
يقال في السيف تلموذي لاننا نلما اذا كسر من شفة شي وجواب فان رايتم محدوقا في افعالوا
واللامه موزنة الفرج وقد حذفت بركا لعمرو والشعب بالكسر الطرس في الجبل عدوه بالعين
المهملة جانية وانضموا عناء فزوا النبل فم كالا المضجوح ذابن عنا اي ما عن عنا **قوله**
متعلق بقوله سمع الى اخره اي على سبيل التنازع قال العلامة التفتازاني في اي جمع بين سماع
الاقوال والاعمال لاضاير اذ لا معنى لتعديله كونه سمعا عليها بل لالوقت ومعنى اذ همتا بفتان
منكم ان تتشالا خطر لهما ذلك وحدت به انفسهما لان عزسا عليه قوله روي انه صلى
الله عليه وسلم خرج في زها الى اخره اخرجه بن جرير عن السدي وزها بضم الزا المعجمة والذائي
القد روي رواية تزل في زها الف في تساميه وخمس الشوط بفتح المعجمة وسكون الواو حابط
عند جبل احد بالمد ينة يقال تشده بضم الشين المعجمة تشدا اذا قلت سالتك بالله قوله قيام
الحنان اي الطائفتان قوله قلته الرابك قبل كانوا ملتصقين وبضعة عشر ومركوبهم فرسا واحدا
وكان عدوهم زها الف مقاتل ومركوبهم مائة فرس **قوله** اولعلكم نعم الله عليكم يعني انه
كافية او مجاز عن قيل نعمة اخري بوجه لشكر قوله انكار ان لا يكفهم ذلك قال في الكواشي
ادخل حمزة الاستفهام على النفي تويحنا لم على اعتقادهم انهم لا ينصرون بهذا العدد ونقله
الى اثبات الفعل على ما كان عليه مستقبلا فقال ان يكفكم وجه الاشعار ان لن فيها معنى رد
انكار مستر بقول لصاحك لا اقيم عدنا فان انكر عليك قلت لن اقيم عدنا ول باسم من الضرورة
المكسر قوله وهو في الاصل مصدر فاراد الى اخره قال الراعي لغور شدة الغليان ويقال ذلك
في النار نفسها او اهاجت وفي القدر والغضب لا ريث بنات مثله لا بطو قوله لقوله صلى الله

عليه وسلم لا يحابه تسووا الي اخره اخرجنا ان اي شئيه في المصنف ومن جرد عن عمن احق مراسلا
قوله بكر الواوي واوسوسين بالمعنيين اللذين ذكرهما في تحتها والمعني معلمين او مرسلين انفسهم
وقال الكلبي يعاير صفرو عن الضحاك معلمين بالصوف لا يصح في نواحي الدواب واذا نأى
متعلق بغيره الى اخره اي في قوله وقد نصره الله بعد رعي بقدر ان يجعل اذ يقول ظروفا لنصره
لا بد ان نأى من اذ عدوت لان ذلك يوم واحد فيكون اجنبيا فيلزم الفصل واما تعلتها بقوله
وما النصر الا من عند الله فيصير على تقديرين لكن العامل النفي المنقوض بالا او النصر الواقع
مبتدأ فيكون فيه تردد والظاهر من كلامه هو الاول ان كان اللام فيه للمعنى اي في النصر بان
يراد نصر يوم بدلان المراد بالقطع هو الواقع يوم بد والصناديد جمع صنديد وهو السيد
التياء **قوله** عطف على اوبكتهم قال العلامة التفتازاني وجه سببه النصر على تقدير يتعلق
اللام بقوله وما النصر الا من عند الله ظاهر واما على تقدير يتعلقها بقوله ولقد نصره الله
بد رلان النصر الواقع بد ركان من اظهر الايات واهوا لبيانات فيصير سببا للتوبة على تقدير
الاسلام والتعديتهم على تقدير البقاء على الكفر ليجرد بهم بالايات وان اريد التعديب في الدنيا
بالاسراف لا مرطا هو فان قيل هو لا يصح سببا لتوبتهم والكل لا مرطا فلا يصح سببا لاسلامهم
الذي هو يصح سببا للتوبة عليهم فيكون سببا بالواسطة **قوله** ومحتل ان يكون معطوفا
على لام الى اخره الفرق بين الوجهين انه على الاول سلب ما يتبع التوبة والتعديب منه صلب
الله عليه وسلم بالكلية من القول والرد والخلاص من العذاب والمنع من النجاة وعلى الثاني
سلب نفس التوبة والتعديب منه يعني لا يفكر ان يحرمهم على التوبة ولا ان يمنهم عليها ولا
ان تغفوا عنهم فان الامور كلها بيد الله تعالى قوله روي ان عتبه الى اخره اخرجنا عبد الرزاق
وابن سعد وابن جرير عن قتادة وهو في الصحيح من حديث سهل بن سعد وليس فيه ذكر عتبه
وقال الواقدي ثبت عندنا ان الشاح عبد الله بن قيس والكاسر عتبه والشيخ الشنقي واعلم
ان الانسان على ثمانية لفظه اثنان وثلثون ستمائة اربع في الم وهو التي تسمى ثمانية اثنان من اربع
وثلاثين من اسفل وثلثا اربع من اعلى واسفل يقال لماربا عيان بفتح الراء وحقيق ليا ثم اربع
ضواك ثم اربع انياب واربع نواحد قبل في اس الاضراس وليس كذلك بل في اخرها وفي جملته
الاضراس وهي اثنا عشر ويسمى الناجد ضرر العلم اي العقل لا يثبت الا بعد البلوغ وكما للعقل
واما حديثه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده فالمراد به الانسان لان محكمه كان
تسما **قوله** كالمنا في له لنفي وجوب التعديب لان المغفرة لو قبلت بالتوبة لا سفت عند عدل
فيلزم التعديب والعرض عدم لزومه اما قال كالمنا في الجواز ان يكون ثبوت التعديب باختيار
بلا وجوب كعديب كذا الطيف لقليل **قوله** وذكر العرض للمنا لانه الى اخره يعني ليس
العقد الي حد يد عرض الجنة ليمتنع كونا في السائل كناية عن غاية السعد والبسطه مما هو غاية
في ذلك في علم السامعين قوله وعن ابن عباس رضي الله عنه كسب سموات الى اخره اخرجنا
بن جرير قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من نظر عينا الى اخره اخرجنا عبد الرزاق والادام
احمد من حديث ابي هريرة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هولاء اسمي الى اخره رواه
الثعلبي في تفسيره عن مقاتل بلاغا اي بقوله بلغنا ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال هو لا
الي اخره والعلوي في سند فردوس من حديث النسي نالك والاستئناس منقطع وهو ظاهر
او متصل لما في الفقه من معنى لعدم كانه قيل ان هولاء اسمي لا يوجد والامن عصم الله

بوجد في امتي **قوله** ولم يقموا على ذنوبهم الى اخره غير مستغفرين حال من الضمير في تقويموا والجملة
تفسير لقوله ولم يصروا لان عدم الاصرار هو ان لا يقيم على القبح من غير استغفار بل يرجع عنه
بالنوبة قوله ما اصر من استغفروا الى اخره رواه ابو داود والترمذي من حديث ابي بكر الصديق رضي
الله عنه قوله حال من يصروا اي من ضميره واثار ذلك الى ان قوله وهم يعلمون قيد للمنفى لا للنفى
لعدم العائدة لان عدم الاصرار موجب للاجر والجزاء سواء كان مع العلم بالقبح ام مع الجهل به
بل مع الجهل اولى فاذا كان قيدا للمنفى فله معنيان احدهما وهو لا يفر ان يكون النفي راجعا
الي القيد فقط وبذلك اصل الفعل مثل ما جيت راجعا بمعنى حيث غير راجع وهذا ليس مراد ايضا
اذ ليس المعنى على ثبات الاصرار ونفي العلم وثانيهما ان يقصد نفي الفعل والقيد معا بمعنى
انتفاك من الامر من مثل ما جيت راجعا بمعنى لا يجي ولا ركوب وهذا ايضا ليس مراد اذ ليس المعنى
على نفي العلم او معنى انتفاك الفعل من غير اعتبار لنفي القيد او ثباته وهذا هو المناسب
في الاية اي لم يصروا عالمين بمعنى ان عدم الاصرار مستحق البسه **قوله** ولا يلزم من اعداد
الجنة الى اخره قصد بذلك الرد على المعتزلة الذين يخشون حيث قال هذه فاطمة بان المصير لا يدخل
الجنة وذلك ان الاية دلت على ان غير المصير يغفر ذنوبه ويدخل الجنة واما المصير فالاية لا دل
على ان لا يغفر ذنوبه ولا يدخل الجنة ومن عدم الدليل لا يلزم عدم المدلول قوله في سالف
السنن اي الام **قوله** اي انه مع كونه بياننا الى اخره اشار الى ان المراد بالناس المذكورون الخاطبون
بقوله قد خلت من قبلك وبالمؤمنين الذين سبق ذكرهم من المؤمنين والتائبين والاولياء يرا
الجنس اي بيان جميع الناس لكن المستغفرين المتقون لانهم يمتدون به قوله تسليما لغيره الى اخره
اشار الى ان قوله تعالى ولا تنهوا متعلق بما من قصه احدهم من جهة المعنى واما بحسب اللفظ
فالظاهر انه عطف على سيرا في الارض فانظر او توسط حديثا اربابا بعده قبل استطراد
وقيل اشارة الى ان هذا النوع اخر من عداوة الدين ومحاربة المسلمين يقال سلا في من يسلية
قوله ان كنتم مؤمنين متعلق بالمهي قال الطبري اي تتم له كالتقليل لان الخطاب مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من الصحابة الكرام تسليما لما اصابهم يوم واحد فلا جاسر
ان يجري على حقيقته بتقدير بران مح لكن فيه قلة ادب فتأمل واجراج بالكسر جمع جراحه قوله
كقوله اي قول المؤمنين قول لا حسن ان قد روي ما يكون الامر علينا اي بالاضرار او يوم النائي
بالنفع فيكون يومنا ظروفا ملايا لقوله ويومنا لسان سي فلان اصيب نحن من ساء اخرته
ويومنا لسان سره اي جعله مسرورا **قوله** والمد اوله كالمعاودة في الهية يقال تقاور
القوم فلا اذا تقاوتوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد قوله ليكون كيت وكيت هو كناية
عما يقصروا الوصف عن بيان اي ليرفع درجته لان الايام دول ولا سدر راجع ولتميز التابو
من المتروكين قال الطبري قوله ولتميز النابتون فيه اشارة الى انه يجوز ان يكون العلم مجازا
عن التميز من باب اطلاق السبب على السبب وان يكون من باب التمثيل للمعنى على شبهة الحال
بالحال وعليه اقتصر صاحب الكتاب حيث قال وهو من باب التمثيل بمعنى فعلنا ذلك فعل من
يريد ان يعلم النابت على الايمان سنن من غير النابت والا فانه لم يزل عالما بالاشيا قبل كونها
قوله ويكرمنا يا اي كني بالاعتقاد عن الاكرام لان من يتخذ شيئا حجة له لينفع به او يضر به
قوله بل الحسنة ومعناه الاكثار بمعنى ما كان ينبغي ان يكون ذلك وحقيقته التي عن
الحسان قوله ولما جاءه فسر به ما قبله لانه لما كان عليه تعالى بالنبي من لوازم حقيقته

جعل عدم العلم به كناية عن عدم ذلك الشيء بغير العلم به كما هو حال من لم يعلم الله جهادهم لم يجاهدوا لله
على ان الواو الحال يعني هذا حال من يقول يعلم ولا يعلم حال من فاعل يدخلوا فيها حالان
متداخلان قوله وتري يعلم بفتح الميم اي اخره خرج به على انه من العلم بك بالفتح عند التقاء
الساكنين اتباع اللام وابقا للميم اسم الله ولم يرتك هذا الوجه البعيد في ويعلم الصواب لان
الوجه الصحيح التابع قوله على ان الواو الجمع اي بين الجهاد والصبر والمعنى اظنتم ان تدخلوا
الجنة ولم يكن منكم علم بالجهاد وعلم بالصبر **قوله** وتري بالرفع على ان الواو الحال هو تقدير
المبتدأ لان واو الحال لا تدخل على المضارع اي حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يبق منكم جهاد
مقيد بالصبر عليها ولم يعلم حال من تدخلوا ويعلم الصواب من يعلم الله الذين جاهدوا
على المداخل **قوله** وقيل القائل للشيء الى اخره اي جعل قوله فان مات مسيحا عن قوله
وما محمد الا رسول قد دخلت من قبله الرسل قد خلت همزة الانكار بغيرها لا عظام مزيد
الانكار الذي يصفه قوله وما محمد الا اخره وذلك ان التركيب من باب قصر القلب لانهم لا
اقتلوا فكانهم اعتقدوا انه رسول لا كابر الرسل فلا يجاب باع دينة بعد موته فود عليهم
بانه ليس الا رسول مثل الرسل فترفع الانكار بقوله فان مات وادخل الجنة فترد ذلك
يعني اذا علم ان امره امر ساير الانبياء فلم عكس الامر فان لم يجعل ذلك العلم سببا للثبات
فلا أقل من ان لا يجعل سببا للانقلاب واسا كلام صاحب المفتاح ان التركيب من باب قصر
الافراد اي محمد مقصور على الرسالة لا تجا وزها الا بعد عن الهلاك يعني انهم اثبتوا له صفته
الرسالة واخذوا استعطافا لالهائه فقصر على صفته الرسالة فبعد من جهة عدم اعتبار
الوصف يعني قد خلت من قبله الرسل حتى كان له جعله وصفا بل ابتداء كلامه لبيان انه ليس
سيرا عن الهلاك كما يراد الرسل اذ على اعتبار الوصف لا يكون الا قصورا للقلب ومن زعم انه
يلزم من جملة على قصر القلب ان يكون مخاطبون سكنوا الرسالة فقد اخطا خطبا بينا ودخل
عن الوصف **قوله** روي انه لما روي عبد الله بن شبة الحارثي الى اخره اخرجه بطوله من
جرح عن السدي هكذا وردت الفاظه موصولة من طريق وانت خير بان هنا عبد الله
بن شبة مخالف لما سبق عند قوله تعالى ليس لك من الامر شيء من انه عتبه ان اي وقاص
وقد مر الكلام فيه والذيل لدفع والمنع قوله وصريح صريح اي صوت ثقل هو الميم قوله
فانكفأ الناس اي ولوا وتفرقوا قوله فاعاز اي اجتمع قوله شد يسغره اي عضده به قوله
بل صرغته هذا استفاد من يقيد الفعل بالمفعول ورجوع النفي الى التقيد فيكون المعنى
انه صدر عنه ضرر لكن لا بالنسبة الى الله ومعلوم انه ليس غير نفسه **قوله** الامشية
يعني استعير المشية الاذن على التمثيل بان شبه حال من يحارب من يتوصل الى موته
من طلب شهيد ولا يجد لذلك سبيلا لا يتيسر الله تعالى من يتوحي لوصوله الى قرب من هو
محتاج عنه لا يحصل مطلوبه الا باذن منه وتسهيل الحجاب له وهذه الآية موقعها موقع
التدليل للكلام السابق واخرجت المثل نفسها الى المؤمنين التي يصح على المثال والى
الرسول صلى الله عليه وسلم الوعد بالحفظ كما اشار اليها للاحجام والمنع الكف الاحراز
والمنع التمسك الغنية قوله فاشتهوا المشركون اي اعتنوا الغرضه **قوله** الذين شكروا الله
الله وضع الشاكرين موضع التابين على الاسلام تسمية للنبي عليه السلام قوله في الخط
على غير قياس لان القياس عدم موته لان النون لا يكتب قوله كما ابدلت من طاي اذا اصله

ط جفت اليا الثانية تخفيفا تفرقت الاولى القائمة جي بيا النسب علوان المشهور من القراء
كأن همزة بعدها باسند دوهي الاصل وتري بكاس الف بعدها همزة مكسورة من غير
ومن وجه ذلك ما ذكره قوله منسوب الى ابيه مني ان كسرا لانه اصلي اسما على انه من غير
النسب كما ياتي في كلامه وهو المشهور فهو منسوب الى ابيه بفتح قوله ويؤيد الاولانه
بالشد يد اي شد يد انا فالظاهر ان لا يكون فيه ضمير النبي لان قبل بالشد يد مقتضى ان
يسند الى الظاهر يعني رسن لان الواحد لا يكثر فيه لانه بمعنى الجماعة يعني المراد باليه
الجمعة فالتكثير بالنسبة الى كثرة الاختصاص ولا ينافيه ارجاع ضمير معه وذلك باعتبار اللفظ
والمعنى قوله عند الارحاف اي اخره اي لا خوار الكذب من قهر ارجعوا في المدينة هكذا اي
اي اخبروا به عن ان يوقعوا في الناس الاضطراب من غير ان يصح عند الله واصله الاضطراب يقال
ارحفت لبحر اي اضطرب **قوله** والالف من شاع الفقه قبل هذا الاشباع لا يكون الا في
الشعر وهذه الكلمة في جميع تضاريفها بنيت على هذا الحرف بقول سكان يسكن فهو سكن
وسكنان له والاشباع لا يكون على هذا الحد فالظاهرة استعمل من اكون فيكون اصل
الفه واوا ومن كانه يكتبه اذ خضعه كاقال لاهري وابو علي فعلى قولهما اصل الالف باقوله
الا هذا القول وهو اضافته الى نفعهم والاسراف الى نفعهم والمراد بحجة النسبة التواضع ونفعهم
النفس الرغب الخوف **قوله** كقوله اي قول الشاعر في وصفه مغارة بانه لا وحش بها والمراد
نفي الضرب والتجارة لانني انجازه فقط فان المراد من الآية نفي النزول والسلطان لانني
السلطان فقط يعني لا نزول به حتى يكون به سلطان صدره لا ترفع الارسل مواها
السليط الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن دهن السمسم وايضا يقال رجل سليط
اي فصيح حديثه اللسان **قوله** بشرط التقوي والصبر يريد ان المراد بقوله ولقد صدقتم
الله وعده هو الوعد بالنصر المقيد بالصبر والتقوي في قوله بل ان تصبروا وتتقوا الآية
فلما لم يوجد الشرط وهو الصبر فقد اشترط وهو الصبر فلابد على هذا من قوله تلك الآية
الرسول اري قوله ونفرا لباثون اي خرجوا من موضع الوقوف قوله ادبل لهما اي جعلت الدواب
لهم **قوله** يقال اصعدنا من مكة اشار الى ان يصعدون مضارع اصعد لا يصعد يقال اصعد
الي مكة وفي الارض يعني وصعد في السلم بكر العين صعودا وصعد في الجبل تصعيدا وليرجع
فيه صعد قاله صاحب الفاسوس وغيره لكن قول صاحب الكتاب صعد في الجبل مخالف قولهم
لم يسمع فيه صعد وقوله ثم ارجع البصر كرفق قوله وظفر الشكرين قبل لوقال وعليه الشكرين
كان احسن لان الظفر للوسمين قوله او تجازا كرمع الى اخره فعل هذا الباني نعم متعلقه بالانتم
وعلى الاول محذوف لانه ظرف مستقر قوله ليقرنوا الى اخره لابد من هذا التأويل لان الجازاة
بالتم بعد الف سبب الجزن لا لعدم الفم مدة الجزن الذي يكاد يأخذ النفس التمرن للملازمة
والاستمرار **قوله** وقيل الضمير في انكم للرسول قبل هذا اطلاق الظاهر لان المسند اليه في الا
السابقة هو الله وذلك في قوله صدق الله وعده ثم صرفتم لبيدكم ولقد عفا فيكون هذا
كذلك وذكر الرسول انما هو في جملة خاليه قوله واسا كرمع الى اخره اي جعلكم اسوته
فيه قوله ولم يترككم الترتيب في الاصل الاستقصاء في اليوم قوله وعن اي طمعه عشيتا الى اخره
اخرجه البخاري قوله دفعا ساد كل من كل بالنظر الى ما صدر فيهما وقيل بذلك اشتمال لان كلا
منهما قد يتصور اشتماله على الاخر قوله واسمه حال منه والاصل انزل عليكم تعاسادا منه

فكم

فقال

لان الناس ليس هو الاسم بل هو الذي حصل به الاسم **قوله** او مفعول له زاد الزحشر
معنى نعمت الله قبل هذا فاسد لا خلال شرطه وهو اتحاد الفاعل اذا فعل الاتزال هو
الله وفاعل الاسم المتزل عليهم وفيه نظر فان الزحشر قد رله عالم لا يتحد فاعله مع الله
فكانه استغنى السؤال على انه قد يقال ان الاسم من الله تعالى يعني انه او قهرهم كانه
قبل اتزل عليهم الناس ليؤمنوا به وامنه كما يكون مصدر والمن وقع به الاسم يكون مصدرا
على ان هذا الاشتراط في محل المنع كما قال نجم الامة الرضي قال العلامة التقطاري ان اراد
انه يتقدم بفعل هو نعمت فليس للفعل موقع حسن **قوله** قد اتممتهم يقال الله الامر قلعه
واخره وامنه الامكان لهما له معنى لثباته فالاول من الاول والثاني من الثاني والحصر
ستفاد من المقام قوله صفة اخرى ان جعل قد اتممتهم انفسهم صفة لها اولي الاخر جعل
خبرها محذوف واي ومنهم طائفة والا فلا يكون اخرى بل ولي كما لا يخفى قوله وغير الحق نصب
على الى اخره قال الامام ان الحاجب غير الحق وظن الجاهلية مصدر ان احدهما للتشبيه واخر
توكيد لغيره والمفعولان محذوفان اي يظنون ان اخلاف وعده حاصل **قوله** وهو الحق
المختص الى اخره قيل في اضافة ظن الجاهلية وجهان احدهما ان يكون من اضافة الموصوف
الى مصدر الصفة ومعناها الاختصاص بالجاهلية كما في حاتم الجود ورجل صدق على معنى
بصفتين من كورين وثانيهما ان يكون من اضافة المصدر الى الفاعل على حذف المضاف
اي ظن اهل الجاهلية اي الشرك والجهل بالله **قوله** هل لنا الى اخره شي ما مبدأ اخره لنا او بنا
لنا لا عمادة على الاستعانة ومن عليها زائده ومن الامور حال من المبتدأ او الفاعل وهو
لكونه مرفوعا حقيقة قوله فلم يبق لنا الى اخره اسما الى الاستعانة لاننا رقله ولم يروح
ولم يزل عن مكائنا والمضارع جمع المصروع وهو المكان الذي يجمع فيه الماء والجم الكبير وهو المراد هنا
جه عطف على قوله لتفاد القضاء والجهة المكان الذي يجمع فيه الماء والجم الكبير وهو المراد هنا
والثاني ما يث قوله لتمر من المؤمنين اي لاستمرارهم على الاخلاص **قوله** جمع غار الجحيم
شد يد الزاي وهو جمع غار والقياس غزاه كقضاء وقضاء لكمد جاعلي فعل نحو شاد وشهد
وبقر الجحيف كانه اراد فراء الجماعة فحذف في الزان قوله ان الذين تولوا منكم
الى اخره قال الطيبي اعلم ان تاويل هذه الآية من المذاهب والتركيب من باب التردد في التعليق
لان قوله انما استرهم الشيطان خبر ان وزيد ان التوكيد فطول الكلام وما تنكها عن
العمل واصل التركيب ان الذين تولوا منكم يوم النقي الجمعان انما تولوا الان الشيطان ولا م
بسبب قرآن الذنوب لقولك ان الذي ذمك انما اكرمك لابل تتحقق ثم قوله استرهم
الشيطان اما ان يراد به ذنوبه تفرها قبل التولي فصارت تلك الذنوب سببا لهذا التولي
فيكون من باب طلاق السبب على السبب وان يراد به هذا الذنوب الخاص وهو التولي يوم
احد وهو المراد من قوله وقيل انما استرهم الشيطان قولهم والمعنى ان الذين اتوا يوم
احد انما ارتكبوا هذا الذنب لما تقدم لهم ذنوب والتوكيد على التوكيد من باب
تحقيق الخبر كقول ان النبي صوبت بيما ما جرة يكونه الجند غالت ودها غول وليس من باب
ان الصلة علة للخبر كقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم لان قوله
بعض ما كسبوا باه وحقق التحقيق **قوله** لكمد جاعلي حكاية الحال لما صفة قال العلامة
التقاري معناه ان فقد نفسك كانك موجود في ذلك الزمان الماضي او يتد ر ذلك

الزمان كانه موجود الان وهذا كقولك قالوا لك حين يصرون والمعنى حين ضربوا الا انك
جيت بلفظ المضارع استحضار الصورة ضربهم في الارض واعترض عليه بوجهين الاول
ان حكاية الحال انما تكون حيث تؤدي بصفة الحال والمذكور هنا صيغة الاستقبال لان
معنى اذا ضربوا حين يصرون فيما يستقبل الباني ان قولهم لو كانوا عندنا انما هو بعد موتهم
فكيف يتقيد بالضرب في الارض وكيف اعتبروا بما هو حال حياتهم واجيب عن الاول بان
اذا ضربوا في معنى الاستمرار كما في واذا القوا الذين تفيد الاستحضار نظرا الى الحال وعن
الباني بان قولوا لاخرهم في موضع جزاء الشرط من جهة المعنى فتكون المعنى لا يكونوا كذا
كعدوا واذا ضربوا في الارض في الارض ثابوا كانوا اغرأ فقتلوا قالوا لو كانوا عندنا انما هو
فقتلوا الضرب والقتل كلاهما في معنى الاستقبال وتقيد القول بالضرب ما هو باعتبار
الجزء الاخير وهو الموت او القتل فانه وان لم يرد كلفظ لاله قوله ما ماتوا وما قتلوا
عليه فهو مراد معني والمعتبر بالمقارنة عرفا كما في قوله فاذا انقضت من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام **قوله** متعلق بقاوا الى اخره قال الطيبي تلخيص الوجه الثلاثة هو
ان التعديل في الوجه الاول داخل في خبر الصلة ومن جملة التشبيه والمعنى لا يكونوا مثله
في القول الباطل والمعتقد لغايد المودين الى الحق والهداية والدنار في اعاقبه
وفي الباني العلة ظاهرا عن جملة التشبيه به لكن القول والمعتقد داخلان فيه اي لا يكونوا
مثله في النطق بذلك القول واعتقاده لجعل انتفاكهم في ذلك القول والا
حسرة في قلوبهم خاصة وفي الثالث الكل خارج عن ذلك والمعنى لا يكونوا مثله لجعل الله
انتفاكهم حسرة في قلوبهم فعلى هذا قوله تعالى وقالوا ان هذا كلام مرعوط على مقدرا
شئنا كما يقتضيه اقول المناقذين واحوالهم فاعلم فان قلت فانه ايضا له بالشيء
تلك المقدرات قلت لما وقع التشبيه على عدم الكون عن جميع ما يصلح لهم من الزوايل
وخص المذكور لكونه اشنع واين لتفاقم اي انهم اعدوا الدين لم يقصروا في المصارفة
بل فعلوا الميت وكنت وقالوا كذا وكذا **قوله** على ان الامور العاقبة لما كان ايقاع
الحسرة مرتبا على قولهم ذلك من غير ان يكون الباني مطلوب بالاول شبه ما يرتب على
امر يكون الاول غرضا في الباني على التكم والتوخي فقرأ استعير للميتا المشبه كله الترتيب
المشبه به وهي الامور قوله من مات يمات اصله على هذا موت بسوا الواد ومقلب الحرة
كافي خاف وعلى الاخرى موت بفتح الواو وقلت كما في قال قوله وهو سادس الجراد
انه حذف لدلالة عليه ونماز الكلام امثاله سبق في قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتابي في هذه السورة قوله لا يعبودكم كل من الامور والي
حرف والحرف وان دخل صورة على الحرف فهو في الحقيقة داخل على الجملة **قوله** وما يزيد
للتأكيد الى اخره قيل لا بد من تقدير وحذف لبعض الكلام لان الحصر مستفاد من تقدير
الجار والمجرور على العاقل والتوكيد من زيادة ما قال المعنى ما يزيد للتأكيد والجار والمجرور
مقد ولله لاله فهو من باب التوكيد في قوله وهو انطه الى اخره قال الجوهري يقال
فلان رابطا حاش اي شد يد القلب كانه يربط نفسه عن الغرار لشجاعة وحاس القلب
روعه اذا اضطرب عند النزاع **قوله** وتوفيقه عطف على ربطه واثارها الى ان قوله
فيما رجمه من الله الى اخره افا مع الحصر فانه من ما يدل على شجاعة وما يدل على رفته

حيث لم يحاط به من يوم واحد بعد عودهم بالتقليط بل بالبين فهو من باب التكليل قوله
فأذا وطيت لي آخره أشار إلى أن التوكيل ليس هو مال التديير بالكلية بل بمراعات الأسباب
مع تقويض الأمر إلى الله تعالى قوله روي في نظيره حرا إلى آخره روى أبو داود والترمذي وحسنه
من حديث بن عباس قوله أو ظن به الرباه إلى آخره ذكره الثعلبي والواحد ي عن الكلبي ومقاتل
قوله وأما المبالغة في النهي يعني أحرى بحري الطلبي ورد هذه الصيغة نهي في قوله
ما كان ينبغي أن يكون له أسري وقوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وإنما كان
لهم أن يؤذوا رسول الله واستماعا عقليا في قوله تعالى ما كان الله أن يتخذ من ولد وقوله ما كان
لهم أن يتنبؤوا بشئها قوله وروي أنه صلى الله عليه وسلم بعث طلوع إلى آخره أخرجه ابن أبي
شيبه في المصنف وابن جرير عن العطاء بن الساجي عن القوم الذين بعثوا ليطلعوا
طلع العدو وكالجواسيس واحد منهم طليعه وقد يطلق على الجماعة والطلايع الجماعة **قوله** مبالغة
تأنيده أي أحرى به فيه صاحب كثرة وقد استجبت منه هذه العبارة فإن عاده لطفه
تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرت باللفظ نحو عفا الله عنك حيث بدأه بالعفو فالعفو ب
أن يقال أنه تعظيم لحابه العظيم صلى الله عليه وسلم حيث عد ذلك علولا قد يقال الأولي
أن يكون ذلك على حد لين أشركت خطب وأريد غيره ممن يعقل مثل هذا بعد النهي عنه
قوله عمله على عنقه كما جازي الحديث روى الشيخان من حديث أبي حمزة الساعدي بلفظ
والذي نفس محمد بيده لا يغفل أحدكم شيئا إلا جاءه يوم القيامة على عنقه **قوله** شبهوا باله
أي وضع درجات موضع متفاوتات الألقا للمزود على اللازم على سبيل الاستعارة أو جعلهم
نفس الدرجات مبالغة في التفاوت فيكون تشبيها محذوف الأداة قوله والله بصير قال
الأزهري البصير في صفته العباد ما هو المدرك ببصره الألوان وسمع الله وبصره لا يكتمان
والأعدان والإقرار بها واجب كما وصف نفسه وهو المناسب بما ذهب إليه الأشعري
كما سطر أن شاء الله قوله درجاتها بالجر عطف على عما هو ونصب ما ذكره على الحال قوله
وقرى من الله أي من الحارة ومن الشدة يد بالجر **قوله** أن بني الخنف واللام إلى
آخره ذكره مثله إلا أنه قال لا تقدر وإنما كانوا من قبل فجعل اسمها ضميرا عابدا على التثنية
قال أبو حيان وكلا الوجهين لا يعرف حوبا ذهب إليه إنما نقر عندنا في ثبوت الخبر والشيخ
أنك إذا قلت أن زيداً قام يترخف فذهب إليه البصريين فيها وجهان أحدهما جواز الإعمال
ويكون حالها وهي تخففه حالها وهي شدة إلا أنها لا تعمل في ضمير ومع ذلك الكوفيون
وهم يحوون بالسماح الباب من لسان العرب والنا في وهو الأثر عند من أن سهل فلا يعمل
في ظاهر ولا ضمير لا يلفظ به ولا يمدد البتة فإن دلها جملة اسمية ارتفعت بالابتداء والخبر
ولزم اللازم في ثاني مصحوبهما أن لا يمدد وفي أولها أن تأخر فقول أن زيداً القامير ومدلوله
مدلولان زيداً قامير وان دلها جملة فعلية فلا بد عند البصريين أن يكون من نواحي الابتداء
كما فعل القلوب وان جاز الفعل من غير فهو شاذ لا يقاس عليه عند الجمهور وأوجب بأن ما صرح
بأن اسمها محذوف فقد يكون هذا التفسير معني لأعراب **قوله** المزة للتقريع أي مزة
أولاً للتقريع معني التثبيت أو التحليل على الأقرار والتقريع قوله والواو عاطفة إلى آخره
قبل أما العطف على محذوف فهو قول صاحب الكتاب والجمهور على خلافه وأما على مذهب
سبويه وغيره فالواو أصل التندير وعطف الجملة على الاستعانة به على ما قبلها قوله مثل

أفهم كذا أي لفتل الشارع والعصيان والخروج من المدينة واللاحاح على النبي صلى الله عليه
وسلم **قوله** ولما طوف قال أبو حيان هو مذهب بني على الناري ومذهب سبويه وهو الصحيح
أنها حرف وجوب لوجوب قوله من أن هذا قيل الظرف إذا وقع جوازا فقد حرف جر غير في لانه
أما انصب على إسقاطها وأوجب بأنه لو فقد رغب في مع أي حتى يلزمه ذلك إنما جعل في قوله
من أن في المعنى قوله واختيار عطف على مخالفته الأمر قوله عن علي رضي الله عنه باختياره إلى
آخره أخرجه الترمذي وحسنه والنسائي قوله وحسنه الكفار إلى آخره وجه الاستعارة
هنا أن التكليف لما بني على الاختيار والابتلاء استعير هنا الأذن لتحلية الكفار وعليهم على
المسلمين فكان التكليف يستدعي العقوبة ويطلبه لتكسيرا للابتلاء هكذا قيل في خبر
الأنسب أن يكون كايه قوله من لوازمه أي لوازم الأذن المراد به هنا الأداة **قوله** فهو كما
بقضائه قال العلامة التقاضي أشار إلى أن الظرف خبر مبتدأ ودخول القائلين معني الشرط
وجه المسببه ليس بظاهر دليلة الأصابع سبب التحلية بل العكس فهو من قبيل ما ذكر من نية
فإن الله أي ذلك سبب للاختيار بكونه من الله فإن قيل فقد يهوكا في مخالفة ما يفرض أن
الظرف مقدر بالفعل عند البصريين قلنا هو بيان للمعنى والألفا التقدير فإن يكون وحصل
أو كلاهما مبتدأ قال الطيبي لما ذكر الله تعالى أحوال المؤمنين وما جرى لهم وعليهم في الآيات
وبين أن الدائرة إنما كانت للابتلاء وتميز المؤمنين عن المنافقين وليعلم كل واحد من الفريقين
أن ما قدره الله من أصابه المؤمنين وما جرى كان لا محالة أو رد نصه من قصصهم مناسبة لما
المقام مستطرد به وفي بالواو لا تلازمه لأصل الكلام والتعاقب على هذا اسطرقت معارف
أن يكون وقيل لمع عطف على ما قبله يكون بياناً له وأنه تفان خاص ظاهره في ذلك المقام حيث
قالوا لو لغم فثالا لا تبعاً كقوله يسودع أي خوف **قوله** لو لغم ما يصح إلى آخره هو من باب
أخراج نوع من جنس إذا خاله في جنس آخر بالأداة مبالغة كقولك ليس فلان أديلاً هو
اسد قوله أو لأحسن قال لا المنفي على الأول لقنال وعلى الثاني لقدرة عليه لأن التقدير
لوحسن ما دعونا إليه لا تبعاً كقوله فلان لأحسن القتال أي لا يعرفه معرفة حسنة تحقيق
وايقان قوله دليلاً بالخبر أي يساد أقوله لا حراً المحر في الأساس قدم على الأمر أي حراً
أي ارتد وضعف يقال حذله حذلاً إذا ترك عونه ونصرته قوله بد لاس وأريكمون
المعنى والله أعلم بما يكتم الذين قالوا قوله بد لاس الضمير إلى آخره أي يقولون بأفواه الذين
قالوا لا حراً هم فيكون من باب التجريد قوله أو قالوا به المعنى ما ليس في قلوب الذين قالوا فهو
تجريد أيضاً قوله على نحو قولهم لم يبق فيها دار الخلد **قوله** كقوله على جوده لضم المالحام ومدره
على حاله لو أن في القور حاناً وحاماً بالجر بدل من ضمير جوده على حاله حال من ضمير الاستقراء
وضمير سبي المعقول وهو ما لا أي لو أن حاناً مستقر في القور كما ينع وجوده وهم تلك الحالة
أجل ما قوله وقعدوا معك ويقعد يعني أن الواو المحال لأن العطف ليس بمقصود قوله ترك
في شهد أحد آخره الحار عن بن عباس وقيل في شهدا بد وهو غلط إنما تلك أية البقرة
قوله أو بن حسب عطف على الرسول والتقدير على أسأده إلى ضمير بن حسب والمعنى ولا يحسن
حاسب قوله أو إلى الذين إلى آخره عطف على أي ضمير الرسول قال الذين قلوا ما على حسين
والمنقول الأول هو أنفسهم أي ولا يحسن الذين قلوا أنفسهم أو أنان قيل كيف جاز
نبي القولين قلنا لا أنهم أحيا ونفوسهم بأفواه مدركة قال أبو حيان هذا التقدير لا يجوز لأن

فيه نقد ير المصنف على مفسره وهو محصور في اسكن لا يتعدى وليس هذا احب اليه سلم لكن
الذي فاعل وعودا الضمير على الفاعل المتأخر جاز لان مقتضى المعنى وانما هذا مما يتعدى
فيه فعل الظاهر في ضميره وهو جاز في ظننت واخواتها وحسب منها وقد نصر السيراني وغيره
على جواز ظن زيد منطلقا وظهرها الزيدان منطلقين وهذا ما ذكره المصنف وكذا قال الامام
بن هشام في المعنى بعد نقله رد ابي حيان على الزمخشري وهو غريب جدا فان هذا الموضع
مقدم الرتبة قال الطيبي حذف احد المفعولين في باب احسان مذهبنا لا خفى خلافا لسيبويه
قوله بل احبهم احبا موحجا الزجاج وقد رده عليه الفارسي بان الامر يقين فلا يورثه
عحسان قال العلامة النفا زاني لا منع من الامر بالاحسان لانه ظن والتكليف بالظن واقع
كقوله تعالى فاعترفوا لي ولا يصار فان فيه امرا بالقياس تحصل الظن على ان حسب مقتضى
الليقين كقوله حسب التقي والجود خير عبارة **قوله** ذو زلفي يعني ليس عند هذا القرب لكما في
لاستحالة ولا معنى في علمه وحكمه كما في قوله هو كذا عند سيبويه لعدم مناسبة المقام بل
بمعنى القرب شرفا ورتبه اعلم ان يستشرون معطوف على فوجين لان اسم الفاعل صا يشبه
الفعل المضارع ويجوز ان يكون المقدر يوم يستشرون فيكون الجملة حال من فوجين او من
ضمير المفعول في انا هم من خلفهم متعلق لمحقوا ويجوز ان يكون حالا تقديره متخلفين عنهم
بدل من الذين اي بدل الاستعمال لان الضمير في عليهم ما يدل الى الذين لم يحقوا بهم وقد ضم اليه
السلامة من الخوف والحن والمعنى ويستشرون بعد من الخوف والحن على الذين من خلفهم
من المؤمنين والخوف غم يلحق الانسان مما سوسعه من السوء والحن في الجملة من فوات ما غم او حصول
ما رقبه عن بن عباس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ارجعوا الى الله الى اخره
الامام احمد وابوداود والحاكم وصححه على شرط مسلم قيل اراد صلى الله عليه وسلم بقوله ارجعوا
في ارجعوا طير خضر انا روح الانسانية المتميزة المخصوصة بالادراكات بعد مغادرتها البدن
بها لها طير اخضر فينتقل الى جوفه لتعلق ذلك الطير من ثمر الجنة فيجد الروح بواسطه روح
الجنة ولذا في البهجة والسور وقيل حصل لها تلك الهيئة اذا تشكلت وتمثلت بامر الله تعالى
طيرا اخضر كمثل الملك بشر او على اية حال كان التسليم واجبا عليها **قوله** كرهه للتوكيد ولما
لم يدخل عليه واو العطف قوله ولتعلق الى اخره يعني كره ذلك لتعلق به قوله نعمه من الله
ونضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين بيان ونفي لقوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لما عرفت
من معنيهما قوله على انه استئناف قيل ليست هذه الجملة اعتراضا لانها لم تحذف من السنين
احد متعلق بالاجروا جيب بان الذين استجابوا يجوز ان يكون تابعا للذين لم يحقوا انما اورد
فيصور الاعتراض على ان الطيبي قال قول الزمخشري على ان الجملة اعتراضا اي تذهل للذات
الساكنة من قوله ولا يحسن الذين يتلوا في سبيل الله وقد مر الكلام فيه في اوائل سورة البقرة
وفي ذل المؤمنين شعار بان من ومنهم المؤمنين كما يان كان شهيدا مقربا ومن اصحاب
اليمن فان الله تعالى لا يضيع اجره قوله صفة للمؤمنين الى اخره فعلى هذا الجواب يكون ان
الفتوحه مع ما بعد ما معطوفه على النعمة والفضل فتكون للذين احسنوا الآية مستانفة
قوله او مبتدأ خبره الى اخره اي الذين استجابوا مع ما في جوارحه صلوا مبتدأ وقوله اجر عظيم مبتدأ
بان للذين احسنوا خبره والجملة خبر المبتدأ الاول **قوله** ومن للبيان فالكلام فيه تجريد
من الذين استجابوا الله والرسول الحسن المتقي والمراد من الوصفان لاحسان والتقوي قوله

روي ان الاسفيان الى اخره اخرج بن جرير عن عكرمة والسدي وغيرهما واخرجه البيهقي في دلائل
النسب عن بن اسحق عن شيوخه الرواحي ومنع بن بكه والمدينيه قرب منها بدل لا سرفا بدل له
اي دعاه فاجاب قوله جوسنا اي وقفتنا في اساس ذكر في ايام العرب كذا اي في وقايها قال
العلامة النفا زاني ليست مما بدرا الصغري على ما قبل لان ذلك كان عقب وقعت احد
وبدرا الصغري بعد ما لبسه **قوله** فيجاءوا في اساس تحملت التي حملته على مشقة قوله
لم الناس الناس لما في في الآية غير الاول اذا اللام للجهل به فيه ليست اشارة الى ما ذكر
صريح بل الى ما يعرفه الحاطبون اذا عدا الاثاعة والانتشار وقوله روي انه ما دي عند انصر
الى اخره رواه بن جرير بعضه عن مجاهد بغيره عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد الطبراني موضح
يعرف لان بطن مرو الميرة الطعام قوله وقبل لقي نعيم بن مسعود الى اخره ذكره بن سعد في الطبقات
الشريد المطرود قوله ويقصده قوله الى اخره اخرج النفا في نفسه يقال وافي فلان
اي ابي **قوله** والشيطان خذ لكم الى اخره قال الطيبي ذكر في الآية زوجها احد هان الشيطان
خوذ لكم والظاهر ان المتأخر الى الناس المذكور وهو نعيم بن مسعود والمراد بوليائه ابوسفيان
واصحابه على مقتضى جواب سائل وتاثير ان يكون الشيطان صفة ونحو الخبر وحديث جوز
ان يراد بالمتأخر الى الناس المذكور او لا او الثاني وهو ابوسفيان والمراد بخوفه في سفيان
بداوه عند انصرافه من احد يوم مومم بدرا لثاقل ولما كان الوجه الاول لمكان التخصيص
بتعرف الخبر وقع الاستئناف وكان نعيم ظاهرا خفي به وثالثا ان يكون المضاف محذوفا
والمراد بالشيطان اليه كاصح به وعلى هذا الوجه المفعول الاول محذوف والمراد بالاوليا
ابوسفيان واصحابه ويجوز ان يراد بالاوليا القاعدون والمفعول الثاني محذوف والمراد
بالخوف ما وقع الشيطان في قلوبهم من الخس من ان اراد بالاوليا ابوسفيان واصحابه والخطاب
بقوله خوفكم المؤمنين الخالص كان قوله ان كتمه مومنين في معنى التعديل فلا يقتضي الجواز ان
اريدوا المتخلفون كان المعنى ان كتمه مومنين مخافوني وجاهدوا مع رسول لان الايمان يقتضي
ان يوثقوا بالله على خوفه من الناس ينطه عن الامر بشفله عنه **قوله** يقولون فيه سر يعايشون
اليان يبارعون مضمين معني موقوفون لان المسارعة تعدي بالي قوله يحمل المفعول والصد
لان المعنى شيئا من الضرر او بعض الضرر قوله وفي ذكر الارادة اشعارا الى اخره قال الطيبي مع
فيه الكثاف حيث سأل واجاب والبول والجواب مبني على مذهبه والسؤال من اصله غير
موجه لانه عدول عن الظاهر فان قوله يريد الله ان لا يجعل لهم حظا استئناف لبيان لو
كانه قيل ليرى رعون في الكفر مع ان الضرر عابدة اليهم فاجيب انه تعالى يريد ذلك منهم
فكيف لا يبارعون **قوله** تكرر لنا كيد لان هذه الآية مساوية لما قبلها لفظا في
الله ومعنى في لما في لان يبارعون في الكفر مساو ومعنى شتروا الكفر بالايان قوله وهو يتوب
عن المفعولين اي لبدل لاس حيث انه بدل بل من حيث انه مركب من المصدر ربه وبدرا
قوله او المفعول الثاني عطف على قوله بدل منه قوله على تقدير يضاف اي في المحول والمحل
عليه ليصح المحل كما يقع الطول بدرا الطاء وقع الواو وحل بطول للدابة رعي فيه **قوله** واللا
لام الارادة قال السجاوي رادة رادة لا تم جازية عند اهل السنة ولا عن حكمه
والمراد بالمعتزلة القائلين بان الله لا يريد التبع قوله وقوي انما الفتح وكسر الاول الى اخره
قالا الطيبي هذه القراءة مائة ومع ذلك غير محال له لذهاب اهل السنة وتقريرها جارئة

علي البعث علي التفكير المعني لا يحسن الذين كفروا ان مطلق الامانة حقهم لاجل الاذنب يا صبي
الانم فقط حتي يسارعوا في الكفر والاضار بعني الله فيهلكوا بل يتركون الانظار للنظر المودي الي
الانصاف فيذكر الله بالتوبه والدخول في الاسلام والفرق بين القولين ان املا الله علي قلوبهم
مقصود علي الارادة للتوبه موعاة للاصلح وعلي قولنا الارادة كما تتعلق بالتوبه تتعلق بازيد
الاخر قوله روي ان الكفرة قالوا الي اخره اخرجهم بن جرير عن السدي قوله وعن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عرضت الي اخره قال السويطي لم ارفق عليه **قوله** وان جعل الموصول كان المفعول
الي اخره نقل الطبري عن صاحب الكشاف انما يجوز حذف ما هو مفعول حسب اذا كان الفاعل والمفعول
شيئا واحدا في المعني كقوله ولا يحسن الذين الالية علي القراءة بالياء التحتية وانما حذف لقوة الدلالة
وهذه الالية ليست كذلك فلا بد من التاويل وذلك ان الموصول اشتملت علي محلول فاعل علي
مشتمل علي معني الحمل قوله فكان الجميع في حكم واحد ولذلك حذف والية الانارة بقوله والد
سوغ حذفه دلالة محلول عليه قوله والمعني يستلزمون الي اخره اشارة الي ان قوله سيطون
الي اخره تشبيل ولا طوق حقيقة وقيل هو علي حقيقة وانهم يطوقون الحيات او اطوا قاس النار قوله
سان رجل لا يودي الي اخره اخرجهم البخاري من حديث ابي هريرة والترمذي والمسي من حديث
ابن مسعود نحوه التمام ضرب من الحيات قوله قاله اليهودي الي اخره اخرجهم بن جرير عن الحسن
البصري قوله روي انه صلى الله عليه وسلم كتب مع ابي بكر الي اخره اخرجهم بن جرير
وابن ابي جابر عن بن عباس نحوه وقوله مع ابي بكر اي كبا باصحبوا بابي بكر رضي الله عنه
مبعوثا علي يده **قوله** والمعني انه لم يخف عليه الي اخره اشير الي ان قوله مع الله كتابة تلويحية
عن الوعيد لان السماع لا يزيل العلم بالسبع وهو لا يزيل الوعيد في هذا المقام وانه اعد
له عطف تفسيرية قوله او استخذه يعني ان الشبه هنا حقيقة والنحو في الاسناد واستاره
والاسناد علي الحقيقة قوله بان يقول لعمري وقول عطف علي سكتب والباء فيه كالتا
في تبت بالتمام اي ينتقم منهم بواسطه هذا القول ولم يوجد هذا القول لا وتد وجد العذاب
فالكلام فيه كتابة قاله الطبري قوله وفيه بالغات اي في قوله ونقول ذو قوا عذابا حريق
وبين هذه بقوله والدوق اذ ان الي اخره فتأمل **قوله** وسببه العذاب الي اخره جواب
عما يقال من ان الجهة الجامعة بين المعطوف والمعطوف عليه واجب وذلك منعقد ههنا لان
الذي عليه المعطوف استحقاق العذاب لكونه تعليل لقوله ذو قوا عذابا حريق وهذا
كيف يتصور في قوله ليس بظلام للعبيد وتقريرا الجواب ان مفهوم الالية دل علي انه عادل
والعدل مستلزم لعقاب المسي وانما به المحسن كانه قال ذلك العذاب بسبب فعله
ولسبب ان الله عادل لا يترك معاقبة المسي فحصلت الجهة الجامعة وانت حيران
المبالغة لمقابله العبيد فلا يحيل ان يقال في المبالغة لا يستلزم نفي دونه علي ان الظلام
للمسب كالبرار والعطاري لا اظهر اصلاح انه يجوز ذلك لان الله تعالى في بابه الكمال
فلا ينبغي منه الا الافعال الكاملة فتأمل قوله وهو ان يقربا يذبح ذبيحة والقران مصدق
سبحي ما يقرب به الي الله تعالى قاهها قوله شرع اي سوا قوله بالنصلي يصب الموت
مع ثوبن ذابفة وعدم توبه لفظا لانه **قوله** لتقوله ولا ذكر الله الي اخره هو لابي
الاسود الدولي ومصدره فالنبي غير مستغف وقيل فذكرته ثم عا تبت عتابا رفيقا
وقولا جميلا والاصل ذكر التوبن بالجر عطف علي مستغف ولا اضافه لان الله مضروب

واسم الفاعل معتد علي النفي وعلي المسند في التقدير كما نقول انت غير ضارب زيدا اي لا ضارب
والمعني ذكرته ما كان بيننا من اليهود والمودات وعما تبتك ادني عتاب فواجده طالب
رضائي يقال استغفرتك فاعتقني اي استغفرتك فارضائي قوله ويؤيده قوله صلى الله
عليه وسلم القبر وضه الي اخره رواه الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري وقال غير
لا تعرفه الا من هذا الوجه واستدرك عليه الشيخ ولي الدين العراقي بانه ورد ايضا
من حديث ابي هريرة اخرجهم الطبراني في معجمه الاوسط والبعث بالضم ويجوز ان يكون المقصود
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من احب الي اخره اخرجهم سائر من حديث عبد الله بن عمر
رضي الله عنه الضمير المستتر يوتي راجع الي ما في الاساس في اليه احسانا اذا فعله
اي يحسن الي الناس ما يحسن اليه المستتر قوله ما غاب بلاغ اي مبلغ بالذنا
الي اخره قوله حتي لا تهفم اي يغتاهم وتكفهم زولاهم وغيره من اذ العالم ينزل
البلاء عليه لا يعطوهم وعنده كونه عند غيره **قوله** من يجوز ان الاسود جعل المصدر
في تاويل المفعول وجمعه لاضافته الي الاسود قال العلامة المتنازلي ان العزم مصدر
معني المفعول الي المعزوم عليه والفاعل هو العبد معني انه يجب عليه ان يعزم علي ذلك
او الله تعالى اي راد وفرض وذكر المروزي ان حقيقة العزم توطين النفس وعقد القلب علي
ثابري فعله ولذلك لم يحرم علي الله قوله اي اذ كرفت اخذه بشعره ان اذ مفعول به لا ظرف
الا ان يكون المراد اذ كرا حدث وقت الاخذ الحطام ما سكر من المس قوله من كتم علما الي اخره
ابوداود والترمذي وحسنه وانما جده من حديث انس والجاهل ومحمد من حديث عبد
بن عمر ولفظه عندكم من سبل عن علم فكتنه الحمد الله بلحمار من بار وقال الشيخ ولي الدين
العراقي ولما جده في لفاظه من كتم علما عن اهله قوله وعن علي رضي الله عنه ما احب الله
الي اخره رواه الثعلبي في تفسيره من طريق عمار بن ابي سامة وهو في سند الفردوس
مرقوعا الي النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ومن ضم الباطن الي الباطن اي في الباطن اذ الاول
لا ضم لان تقان القرائن علي النفي فيه والخطاب في الباطن لا ياتي في قراءة الضم لان هذه القراءة
مخصصة بالغيبة قوله وقراه الي اخره نسخها بكتفها زيادة في القراء ونقص منها وكما قاله
للمقول في اللغظ ان الاول منهما يقرأ به بالالف المذكورون وابو جعفر ونفع الماكل القراء
والثاني منهما يقرأ به بالياء ويضم اليه ان كبروا ابو عمرو ونقط **قوله** والمفعول الاول محذوف
قال العلامة المتنازلي هذا اذا جعل التاكيد مجموع فلا يحسنهم اعني الفعل والفاعل والمفعول
فان جعل الفعل والفاعل علي ما هو الانسب ذلهم المذكور سابقا لا الفعل والفاعل الضمير
المضروب لتصل بالتاكيد هو المفعول الاول ولا حذف واعاده ابو حيان سارعة السا
في اية الشهاد من ان هذا الحذف عزيز عند الاكثر ممنوع عند البعض فمنه عنه القرآن
وانت تعلم ان النافيه للاشعار بان افعال المذكورة عليه تمنع الحساب والنبه عنه قوله
سالا اليهود الي اخره اخرجهم الشيطان من حديث بن عباس لعنه الله وقيل نزلت في قوم
تخلعوا الي اخره اخرجهم الشيطان عن ابي سعيد الخدري وعبد بن حميد في تفسيره عن رافع
يقال سجد طلب منه ان يحده **قوله** فهو يملك امرهم فيه تهديد لليهود والقاب
شرط محذوف والمراد بالسوات والارض جميع العالم والعهد اذا كان مالكا للعالم وهو
من جملته وقادر علي كل شيء وهم بعض مفكر ورائه فيلزم ان يكون مالكا لارهم وقادرا

على عقابهم قوله او حربه هذا ليس متلامه اذا الفلاسفة كما هو من قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقرأها الى اخره اخرج بن جابر في صحيحه من حديث عائشة قوله وعنه صلى الله عليه وسلم
وسلم من اجل ان يرفع اليها اخره رواه ابن ابي شيبة والطبراني من حديث معاذ قوله صلى الله عليه وسلم
الي اخره اخرج البخاري واصحاب السنن الأربعة من حديث عثمان بن حصين وليس فيه ذكر
الاية قوله لا عباد الا اخرجوا البيهقي في شعب الايمان وبن جابر في الضعفاء من حديث علي بن
الله عنه وضعفه قوله بيمين رجل سئل الى اخره اخرج ابو الشيخ بن جابر والعلوي من حديث
ابي هريرة ولا يخفى عليك ان المراد من باي قوله بما لاجله خلقت السموات والارض هو النظر
والاعتبار فيها قوله ونظيره من ادرك الى اخره اي ادرك سرعي ليس بعد مرعي يعني غايه السرعي
وبنيته والصلحان جبل فيه سرعي عظمه قال العلامة التتار في الالبغية مستفاده من جعل
الجزا امر اظهرا للزوم الشرط حيث لا فائدة في ذكر ما دام محمولا على العلامة فيجعل على اخص
المقصود لغيره قوله ليعلم ما معنى انها الغاية والاختصاص لان من انتهى الى الشيء اخص به فكل
سما راجع لابي واللام او الاول راجع لابي والثاني للام فقيه على الثاني لثبوت وترتيب
وفي بعض النسخ ليعلم ما معنى الاختصاص والانتهاية في معنى الثاني لثبوت وترتيب
بالصفة وصف المسع وهو سادس قوله اي بان امنوا اقتصر على ان مصدره رجوعه الى الخبر
ان يكون تفسيره ورجحه ابو جابر وعادة الكشاف ان امنوا او بان امنوا قال الطيبي الاول
على ان مفسره لان في بنيادي للايمان معنى القول والثاني على ان مصدره وصلته
بالامر **قوله** فاعرفنا ذنوبنا الى اخره فرق بين معنيهما فيكون من باب التتميم والاستيعاب
لقولهم تعالى ارجع الى رحمتي ارجع الى رحمتي لان المناسب بالذنب الكبار لانه ما خرد من الذنوب وهي الذنوب
الملا ما لان الشكر ليس ذنبا ولا يسمى سبه ولان العفوان متصل بفعل الله والتكثير قد يستعمل
في فعل العبد ولا سيما ما قبله الحسنة كقوله تعالى ان الحسنة بذهبن السيئات ولا شك انها صغار
قوله محض من يصحبهم الاختصاص مستفاد من استعمال التوفى مع الارادة وذلك ان التوفى
مع هو محال لان نقصانهم بقدر ونقصانهم بغيره فلو كان الامر على ما في سلكهم على سبيل الكفاية
فانه اذا كان محوطا في سلكهم لا يكون مع غيرهم **قوله** من احب لقا الله الى اخره اخرج البخاري
من حديث عباد بن الصامت والحديث بتمامه مذکور في سورة البقرة في قوله تعالى
الذين يظنون انهم ملائكة اوتواهم وانهم اليه راجعون قوله والابرار جمع بر الى اخره تنوع فيه الكشاف
قال العلامة التتار في الجوهري على انه لم يثبت جمع فاعل على افعالي وان اصحاب جمع صحب
بالسكون او صحب بالكسر تخفف صاحب عن الالف وانت خبير بان ذلك محال لما قال في
الطول والمختصر حيث قال لا طار جمع طاهر كصاحب واصحاب والاستكنا له الخشوع وعلى
سلك متعلق بوعده تانما علم ما تقر **قوله** ويجوز ان يعلق الى اخره قال ابو جابر هذا
لاجوز لان الفاعلة ان متعلق الظرف اذا كان لوقا مقيد الاجوز فذنه وانما عذوف
اذا كان مطلقا وايضا فالظرف هنا حال وهو اذا وقع حالا او خبرا او صفة او صلة متعلق يكون
مطلقا لا مقيد ولا يخفى ما فيه منع اخصار المتعلق في كون مطلق بل به او مقيد اذا كان عليه
دليل كما في اول الكتاب قوله وفي الاناس جريه الى اخره قال السيوطي لو اقرت عليه حربه
اصابه **قوله** وهو اخص من الى اخره اي بلغ لانه بعد حصول جميع المطلوب لان كثرة الباء في
تدل على كثرة المعاني ويجوز اخذها من الاستفعال كما لا يخفى قوله وقري بالكسر

ان الاجابة منقضة للقول مراد قوله ولا تها من اصل واحد اشار الى ان من في قوله بعضكم من بعض ايضا
والا تها ما يحسن ان يكون المراد بقوله من اصل واحد او بسبب محبتكم وهو المراد بقوله
اول فطر الاتصال والاعتقاد واما باعتبار الاخرة في الاسلام وهو المراد بقوله واللا اجتماع والافتاق
الدين **قوله** وفي جملة معتزله يعني بالاعتراض انما هي من قوله عمل عامل وبين ما فصل به
عمل العامل من قوله فالمدس هاجروا قوله روي انما سلمه قالت الى اخره الترمذي والحاكم
وصححه من حديثهما قوله لا اعمال العمال قال الطيبي والمجل هو العمل المضاف الى عامل قوله وكان
حق الظاهر ان يقال فالما جره حكمه كذا او عمل شقة الجلاء عن الاوطان اي وعمل اذى الكافروا المحامدة
في سبيل الله كذا لان تفصيل العمل هذا فعدل عنها الى عادة ذكر العامل وعلى العمل من يد التقرير
تلك الاعمال صلها ليدل على العامل وعلى العمل ونصير الملك الحالة السنية تعظيما للعامل ونجما
لستانه ثم في بنا الخبر وهو لا كفرن عنهم سياهم على المسند اليه الموصول مع ارادة القسم وتكرار اللام
لادخلهم اشعار بان هذه الكرامة لاجل تلك الاعمال الفاضلة وان لا بد من تحقيق كل من هذين
الوعدتين على سبيل الاستقلال قوله والثاني افضل اي يافيه من يقدر بالفضل وهو الشهيد
على غيره **قوله** تروى للسبب الى اخره السبب تقطعهم في البلاد اي غره والسبب المغرور به
فبقى تقطعهم ليعتق غرورهم به يعني لا يكره حيث شاهدت ذلك وقعت في الغرور وهو على بنوا
لا اريدك ههنا كما جي قال العلامة التتار في الثاني والنهاية في الظاهر عن الاول والمراد الثاني
محامدا او كما به قوله ما الدنياء في الاخرة الى اخره رواه مسلم من حديث السور من بغداد اي في منها
وبالاضافة اليها وهو حال عاملها معني النفي وقد يقدر رضا في ما يقدر الدنيا واعتبارها
فهو العامل **قوله** قال ابو السعدي الى اخره الجاهل هو المستلط بالحديث ضايقا اي تزل بنا ضيقا والباقي
بالجيش لتقديره اول المصاحبة والفتا الرياح والمرهفات السيوف جعل الفتا والمرهفات تولا
على التمهك بقوله اذا جعل الجيش ضيقا لانا او اذا صار مع الجيش ضيقا جعلنا تلك تولا قوله تزل
في ابن سلام واصحابه اخرج بن جرير عن جريح قوله في اضمه الحاش الى اخره اخرج بن جرير
وابن عدي في الكامل من حديث جابر والتعليق والواحد من حديث بن عباس النعي خبر الموت
والنعي في الاصل القوي الغليظ من الكفار والتجاش يعق النون وتخفيف الجيم والبا ساكنة لقلب
ملوك الجند واشحه بالحا المملة والحسنة بقوله بالحا المعجزة ذكر المعاني في نوادر التفسير في قوله
ان اسمه محمول من ضعفه توفي في رجب سنة تسع **قوله** وانما دخلت اللام الى اخره اعلم ان ان
المكسورة لا تغير معنى الجملة فيدخل في خبرها واسمها اللام التي لا كيدا جملة مثل ان يدرجها
في الاسم مشروط بالفتل يجوز ان في الدار لزيد قالوا وانما اخص هذه الصور لان فيها عدل الى اخره
يلزم توالي جري الماكيد والابتداء كرهوا ذلك واختاروا التقدير ان ترجح للعامل قوله وتخصيصه
بعد المراد الى اخره قال الطيبي لان المصاحبة نوع خاص من الصبر فهو من باب قوله وملاكمه
وجبريل **قوله** من ارباط انتظار الصلاة اخرج بن مسلم والترمذي والنسائي من حديث ابي
هريرة نحوه والربط الاثبات والمعروض الخافه من فزع البلدان قوله من رابط يوما الى اخره
اخرج الطبراني من حديث بن عباس قوله من قاسورة ال عمران اعطى بكل اية الى اخره اخرج
الامام احمد وان ابي شيبة في المصنف من حديث سلمان هذا اللفظ واصله عند مسلم
معناه العدل بالفتح المتكلم من غير الخشوع والكسر الجنس المصغر المشقة الفصل الانصراف قبل
العلاج البقائي التمهك وقال الفلاح ان بلغ الرجل نهايه ما يملكه قوله من قرأ سورة النجم

الي اخره اخرج الطبراني من حديث بن عباس **قوله** من قرأ سورة النور اعطى بكل اية الي
اخره هذا من الحديث الموضوع الذي روي عن النبي في فضائل القرآن سورة سورة بحسب
سورة النساء **قوله** خطاب عام يعني اذ كان في اخره يعني بعد المكنين الموجودين منهم
في سنة صلى الله عليه وسلم من العرب وغيرهم وقبل يخص العرب قوله عطفا على خلقكم الي اخره
ذكر صاحب كتابه ان كان الخطاب عاما فالعطف على محذوف وان كان خاصا بالدين بعث
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العرب ذالنا غدا بالله وبالرحم مخصوص بهم فالعطف
على خلقكم والخاصا الي التقدير لا يكون قوله وبث منها مكرار لقوله خلقكم وهو معطوف
عليه ليصلح ان يكون بيانا له واما عطفه على العدد فيكون المقد رصده مبدية والمعطوف عليه
داخل في حكم البيان ولا يلزم التكرار في الوجه الثاني لمضوم الخطاب واعتبر من يانه يجوز ان
يعطف على خلقكم من غير تخصيص الناس ولا تكرر اذ لا يفهم من خلق بني آدم من نفس واحدة
خلق روحها منها وكان المصنف نظرا في ذلك فاقصر على العموم في الناس وجعل العطف على
خلقكم المذكور وجوز العطف على محذوف لانه ليس بغرب في الكلام الفصيح فلا يراد ما قيل
ان المصير الي احدث تكلف **قوله** وذكر كبريا الي اخره يريد ان كبريا لغت لرجال ولم يوثق
لانه حمل على لفظ الجمع وهو محذوف قوله وترتيب لاسرا لتقوي الي اخره جواب عما يقال ان الاصل
في ترتيب الحكم على الوصفان يكون ذلك الوصف مما يكون له صلاحية العلية وخلقهم من نفس
واحدة كيف يصلح فيه العلية وحاصل الجواب انه دال على القدرة والنعمة وكل من الامر موجب
للتقوي وداع اليها فيكون لاسرا لتقوي في ذلك عامه او المراد تقوي خاصه فيما يتعلق بحفظ
حقوق ذوي الارحام فقط وعلى هذا لا يرد السؤال لان المذكور موجب للحكم بلا تارة بل قوله بطرحا
الي لما لا يانه لان النقل عند ما حصل لان الاولي حرف مضارعة **قوله** وهو متعريف فقد جرد
الكوفيون وكيف يكون متعيفا والقراءة متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأوا بها سلفا
وانضمت باكثر الصحابة الذين يلقون القراءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطه
وهم علي وعثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت مع ان حذفنا التي مع القرينة جاز وكان روي
اذا قيل انما يصح بقول خبر عاتك الله اي يخبر بحدوث الدلالة الحال عليها وتعليقهم عدم
الجواز بكونه كعصا كانه لا يقتضي احاطة به في عدم جواز العطف مع انه قياس في اللغة وهو
على المشهور **قوله** وفري بالرفع على انه مبتدأ محذوف الخبر لان المعطوف على الصلة لا يكون الا
حمله بخلاف ما اذا قلت زيد ركب وذهب وعنه صلى الله عليه وسلم والرحم معلقه بالعرش الي
اخره اخرج الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها قال لكرياني في شرح البخاري في قوله
يصل الرحم معناه حسن الي قرابته وصله الرحم الاحسان الي الاقارب على حسب حال الواصل
والوصول اليه فتارة يكون بالمال وتارة بالخدمه وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك قال في
وضع اخر وصلة الرحم وهو شريك ذوي القرى في الخيرات واختلاف في ارحم فقيل هو كل ذي
رحم محرم بحيث لو كان احدهما ذكرا والاخر انثى حرمت ساجتها فلا تدخل اولاد الاعام فيه
وقيل هو عام في كل ذي رحم من الميراث محرم وغيره **قوله** لما جرى مجرى لاسما الي اخره قال
العلامة القناري اني يعني ليس في اللغة فعل على تعالي بل على تعالي فعل وفاعلا وفعل
كلام وكروا ورضي وتكررتي جمع بيني وهو جمع بينهم كما جمع لسير على سري ثم على اساري
فبين فتح الغزاة او مغلوب يتاير قلنا كما جاء في تفسير فان فعلا اذا كان اسما جمع على افعال كقيل واقا

وقيل ذلك في الصفات لكن المصنف اجري مجرى لاسما كصاحب وفارس ولهذا قيل ما يذكر معها الموصوف
وقد ورد الاصل في قول الشاعر اطلال حسن بالبراق اليان سلام على اجماركن القدماء والقدابر
ايضا لما جرى مجرى لاسما كذا الموصوف لهما ياتي لنا **قوله** لكن العرف خصصه اي عرف
الشرع حديث لا يبعد احتلام قوله او الانتعاش اي التهور وهو المعنى لطيف وهو ان لا يجر الايات
عن البلوغ وتسمى هذا الف في الاصول بآثاره النص وهو ان لسان الكلام يعني ويضمن معنى اخر قوله
روي ان رجلا من عطفان الي اخره ذكره التعليق والواحد من مقال والكلبي الجواب للعلامة
والاخر لا لقطع واعلم ان هذا التبدل في اخره الفرق ان التبدل ما دخله التبدل وهو معدى اليه
الفعل ما خذ وفي التبدل بالعكس والمراد من الآية الاول دون الثاني نعم للتبدل استعمال اخر
ستعد الي المفعولين بنفسه مثل اوليك يدل الله سبحانه حسنات بمعنى جعل الحسنات بدل
السيات قال الجوهر في التبدل التي تغيره وان لم يات بدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله اذا
اخذه من مكانه **قوله** بقيد الذي بالمعنى للدلالة على عامه فتح فاعلم حيث اكلوا اموالهم
مع الفتي عنها ولم يميزوا بين المالكين كمال البهايم ولشبههم ما كانوا عليه من ارتكاب الامر بالبيع
واذا كان التمسيد لهذا من الغرضين لا يلزم للعامل المضموم جواز اكل اموالهم وحدها **قوله** اي
ان ختم ان لا تقبلوا الي اخره فسرهما بوجوه ثلثه وقد رتب الشرط والجرا على ما يعطيه الوجه من الفتي
اولها ان ختم ان لا تقبلوا في تاي النساء فاجزأ ما حل لكم من النساء ولا تحرموا حول المحرمات
ثانيها ان ختم ترك العدل في حقوق النساء فيخرجتم منها فاقوا ايضا ترك العدل بين النساء
فقلوا بعدد المنكوحات الصن اخل قوله روي انه تعالى لما عظم اموال الي اخره اخرج من حريم
قوله واما عبرة عنهم الي اخره يعني قد تقرر ان ما لا يستعمل في ذوي العقول واذا استعمل فيهم
اريد الوصف والذي يقتضي هذا المقام من الوصف هو ما شعبه بقى اخرج والتضيق
اي قاتلوا الموصوفات بغير ذلك **قوله** وقيل لتكرار العدد مقابل لقوله للعدد والصحة وهو
سبب زائد على انواع الصروف المعروفة وحاصله انما صنعت الصروف لتكرار العدل لا اخرجت
عن اوزان الاصليه الي وازان اخر عن تكررها الي التوحيد وزاد بعضهم في علمه منع الصروف
العدل من غير جهة العدل لان باب العدل ان يكون في المعارف والعدل والجمع لانه يقتضي
التكرار فصار في معنى الجمع ذكر من الصايغ في شرح الجمل **قوله** مضبوطة على الحال من فاعل الي
اخره قال العلامة القناري اني لاس النساء اذ لا يعني له واما المعنى فتسديد نكاح ما طاب بكونها
معد ودات هذا العدد ومفصلات هذا التفصيل نعم لو جعلت ساسه لا تعيضية لو بعد
جعلها حال لاس النساء لكن الظاهر هو التبعيض في العدة بفتح الباء الموحدة وسكون الدال
المملة عشرة الالف درهم قال الجوهر في قوله ولو افوتت اي المثنى واخراجه عن العدل
العدل على التكرار بان قيل اثنين ثلاثا واربعاً قوله كان المعنى يجوز الجمع اي لكل احد حتى
يجوز له ان يزوج نسوة ليس يراد قطعا قوله ولو ذكرنا بالذات هيا شتى يجوز الاختلاف بينهم
في العدد وبعض اتفاقية فيه لان اولاد الام من المتع بقع الميم والنون ما يقع به قوله
وتعول لغرضه اي في الميراث **قوله** لجواز القول فيه اي في القرى لاني التزوج وفي بعض
النسخ فمن اي في السراي وهذا خلافا مشهورا او المشهور عندنا نفي جواز القول مطلقا
في الوجه والامه باذن وبغير اذن وهو اخرج المذكور عن الفرج وقت الارزاق قوله وهو من
قال الجوهر في الصدقات والصدقات هذا المرأة ولذلك الصدقة ومنه قوله تعالى واتوا النساء

مدقائهم غلله والصدق مثله بالضم وتسكين الدال قوله وبضمها على التوحيد اي على ضمها
في واحدة لظلمه اي بضم الطاء واللام اي لغه في ظلمه بضم الطاء وسكون اللام خلافا للتور قوله
لانما في معنى الايتا في صدر النوع وصعت موضع الايتا **قوله** الضمير للصدان اي في منه
وكان الاصل منها لغوره الي صدان لكن راعى المعنى وهو صدانين قوله اردت كان ذلك
بمقول قوله يعني روده اردت من قول كان ذلك ليكون الضمير جاريا مجري فاك لان
هذا رجع الي شياء في الخطوط قوله قال اي الله منه لفظ منه بعاملين على تعديل الموهوب
اي زيادة على ما افاده اي لكونه سكر تكثير تعديل فن للتبعض والبعض على التقليل للمدح
لا للوجوب فلهن ان يهن الجميع خلافا لبعضهم التوليع استطاله البلق اوله فيها خطوط من سواد
وبلق ساع الشراب سهل مد جلده في الحلق من غير غص اي مثلا قوله يتامون اي يحرمون قال
الموهري تامة اي تخرج عن الامم وكلف **قوله** او وصف بها المصدر الى اخره قبل كلاما فاسد
لان مدح سبويه والجماعة حال فابنه مقام فعل محذوف فني من جمله اخرى لا تتعلق لها
بكلوا من حيث الاعراب وقال العلامة النفاذاني وصفا المصدر زعمها على الاسناد المجازي
اذ النبي حقيقه هو المأكول **قوله** وانما اضاف الاموال الى اخره اضاف الاموال الى الثاني في قوله
واتوالتا اي اموالهم ولم يصفه اليهم ههنا مع ان الاموال في الصورتين لم يردن بتوالتا حكم على الو
فيهما فان تسميتهن يتا اي ههنا يناسب قطع الطع ففقد المبالغة في رد الاموال اليهم واما النفا
ههنا فينا سببان لا خصوصية من المالكه يقال قوله الله الشئ اي ملكه قوله وتبعثوني اي
حصل لكم الرفعة بها **قوله** واجعلوها مكانا لوزنهم الى اخره جعل الاموال نفسها مكانا للوزن
فيلزم ان يكون الاتفاق من الراجح لان المال الذي هو الطرف ولو قيل متا كان الاتفاق من نفس
المالك قوله لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استعمل المولود الى اخره اخرجه البيهقي في الخلافيات
من حديثه وقال سادة ضعيف قوله وعنه صلى الله عليه وسلم ان رجلا الى اخره اخرجه
الثعلبي عن حديث بن عباس وابود اود والنسائي ومن ما جده من حديث عمرو بن شعيب
عن ابيه وجده والماثل اتا المال انه اي اصلا ويرا هذا التقسيم بعد قوله الى اخره
يعني يدل على انه نهي للاعتناء بهم ان ياحد والانفسهم من سواد اليائي شيا وللغفرا مناهج
ان ياحد واستأشبا بغير المعروف كما ان قوله ولا تاكلوها سرافا ويدا اي مسارعة ان يكر
يدل على ان نهي للفرقة عن اكلها قوله وكذا اي لضمون جمله للرجال نصيب قوله لقوله فويضه
اي في انه مصدر وسوك لضمون جمله بوصفهم الله قوله او على الاختصاص اي للغوي ذنط الا
التعريف **قوله** روي ان اوس بن الصامت الى اخره اخرجه ابو الشيخ بن حبان في تفسيره عن بن
عباس بطوله لكن سماه اوس بن ثابت وقال ترك اثنين وابا صغيرا بن عبد خالدا او فقه
وقال في اخره فاعطى المرأة الثمن وقسم ما بقي للذكر مثل حظ الانثيين وليس فيه في سجدة الضمير
وقال العلامة النفاذاني في الكلب العبرة والروايات الصحيحة اوس بن ثابت وهو اخو حسان
بن ثابت استشهد باحد انتهى وفيه بحث بانه لو كان اخا لحسان لو كان لان الم مع الاخ سيل
وفي الاصابة لابن حجر شارح البخاري ذكر بن مده ان اوس بن ثابت هذا اخو حسان وهو خطأ
لان اوسا للسر له احد من اخره ولان اعماه لسي عرقطة ولا خالدا ثم قال وقد رواه مقاتل
في تفسيره فقال ان اوس بن مالك توفي يوم واحد وترك امراته اربعة وبنين فذكر القصة
واما المرأة فلم يحلف في انها ام محمد بضم الكاف ونشد يد ابا المملة الاما عني ابو موسي يدي

عن المستغفري انه قال امرجه بسكون المملة بعدها لام والاساروي عن جرح انه بنت كنه
ان يكون كنيها وافقت اسمها واما انبتا في رواية جرح امره **قوله** نروي روي
بالا الهجة اي حملا وقصنا وسجدة الضمير بالصاد واخا المجتنب موضع المد منه قيل لفظ المسجد
الذي يسكنه اصحاب الصفة لانهم كانوا يرشون فيه البوي والرمح والفضة من واحد ولا يور
في كتب اللغة من الضمير سوى انه منبذ من البسر المفضوح ويدب اي يمنع الجور والوع
قوله ولم يبين الى اخره اي ولم يبين النبي صلى الله عليه وسلم حتى بين الله **قوله** على معنى يحش
الذين الى اخره قيل انما ارجل صغار رثا فوا قوله خافوا عليهم والخوف يكون قبل ركعتهم اياهم والا
لكان يلزم نقد الجواب على الشرط وانت تعلم انه بعد ان في جعل الجوابه صله الوصول مزيد
تقريب للحث على الحشمة والمراد بالاسر في قوله وترتيب الاسر عليه اي على قوله ولحش الى اخره
قوله فارز قوم قوله او على وجه الظاهر يريد انه حال او حين وقال ابو الباقلا مفعول له
او مصدر في موضع الحال قوله لي بطونهم اي وضع هذا مكان ذلك وقايدقه المبالغة كانت
جعل بطونهم مكان النار ومستقرها والدليل عليه قوله في بطنه وفي بعض في بطنه قوله
وعن اي رده انه صلى الله عليه وسلم قال بعث الله الى اخره اخرجه بن ابي خزيمة في سنده
ومن اي حاتم في تفسيره ومن حبان في صحيحه قوله ما حي اي يتلذذ **قوله** وهو حال الى اخره
يريد ان الجملة في موضع الفصل والبيان لا مفعول ليو صيكم الله قوله والمعنى للذكر منهم
يريد به ان حصل الارتباط ويصح البيان قوله خبرتان قيل هذا امر دود للاحتياج الى هذه الصفة
لان الخبر لا بد ان يستعمل به فائدة الاسناد ولو اقتصر على قوله فان كن لسابا فوق اثنين
لم يقد شيا لانه معلوم واجيب بان مراده جعله خبرا على معنى فان كانت البنات والموالات
نا خلاصا ليس معهن رجل وهو مفيد **قوله** يدل تكرر العامل اي بدل بعض من كل فالمدح
مبتدأ ولا يوجب خبره وقايدقه البدل وقع توهم ان يكون اللاب ضعف مالا مالا اخذ ان قوله
تعالى للذكر مثل حظ الانثيين وهذا اندفع ان البدل ينبغي ان يكون بحيث لو اسقط استقام
الكلام معني وهذا لو قيل لا بويه السدس لم يستقر فان الحكم للعاق بالمتني او المجموع قد
تعلقه بالمجموع وقد يقصد تعلقه بكل فرد فبين بالبدل ان القصد الى الثاني قوله تحب قيد
به بقوله المقام لا بد لالة اللفظ **قوله** وانما قال باد التي للاباحه كذا عن الزجاجة قبل وفيه
نظر لانه محال في الفصل ان اوتي الخبر للذكر وفي الامر للخير والاباحه وجوابه ان الخبر هنا
في معني الاسر لا سبق ان معني بوصفهم الله يعهد اليهم وباسرهم في اولاد كريمة فان معا ثم اولاد
بالاباحه ههنا التسوية وعدم اختلاف الحكم سواء كان في ذلك الاسر ام في غيره فلا حاجة القول
بان الخبر هنا معني الاسر قوله المندوب اليها الجميع اي جميع الناس الذي يطلب منهم الوصية قوله
روي ان احد المتوكلين اذا كان ارفع الى اخره اخرجه الطبراني في الكبير ومن سر دويه في تفسيره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل الجنة سال عن ابويه وزوجه
ولده فيقال لهم لم يلقوا رجلك وعملك فيقول يا رب قد عملت لي ولم تنور باحافهم به
قوله اوس بن يريم عطف على من يرتك قوله اوس اوصي بفتح الميم مخففة وفي نسخة اوس
اوصي فهو على الاول بدل من ابع وعلى الثاني عطف عليه قوله اوس لم يوص عطف على
سوا مني والمغني ان من اوصي منهم وس لم يوص اقرب لكم نفعا اخره ويا باجارتكم في الاول وديو
يتوكل المال في الثاني **قوله** فهو عراض يعني بالاعتراض انا واقعه بين قصة الموارث لان

هذا الاعتراض غير مراد النحويين لا يتم لا يعنون بالاعتراض في اصطلاحهم الا ما كان بين
متلازمين كالاقتراض بين المتداوخره والشرط وجزائه والقسر وجوابه والصله وسو صولها
وتدبر الكلام في امثال ذلك قوله لا امر القبه والرب جمع ربه قوله مصدر وسو كذا في لغون
الجملة السابقة لان معنى بوصيكم بقرض الله وقيل في حال موكله لان فريضه ليست مصدر
تولد بورث منه بمعنى من الملا في المجر والمبني المفعول لان الزيد قوله وبورث من اورث
اي لمزيد المبني المفعول **قوله** ويجوز ان يكون الى اخره قبل فعله هذا بورث خبره وكلايه حال
فان قلت لم يجر على هذا ان بورث صفة رجل وكلايه خبر كان كالاول قلت لان الترتيب
حفيد مشا به لبايا لتنازع لان الناقصه تستدعي خبرا وبورث مفعول به ولما كانت الكلام
اقرب الي بورث فالانصاع اعلم فيه فلا يبقى لكان خبرا ولا يصح ان يقدركلايه مثل المدلو
لان كلايه اذا كانت مفعولا به فالرجل حفيد من ليس بولد ولا ولد واذا كانت خبرا لكان
فالرجل من لم يخلط ولدا ولا ولد واذا كانت خبرا لكان في ذلك خلف فاعلم ان كان اذا كانت
تامة جاز ذلك وبه قال ابو البقاء كان في تامة ورجل فاعلمها وبورث صفة له وكلايه حال
من الضمير في بورث والكلايه على هذا اسم الميت الذي لم يترك ولدا ولا ولد ولا تحفي
عليك ان لكلايه تطلق على من لا خلف ولدا ولا ولد وعلى القرابة من غير جهة الولد والوالد
وعلى من ليس بولد ولا ولد في غير القولين لذات وعلى قول لعبي **قوله** وفي بورث الى اخره
قبل بورث رجل الوارث الحال فخذ من المفعولين لان يقال ان كلايه مفعول بورث والكلام
الغيب قوله قال الاعشي فاليه في مدحه اي النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد الوفاة وادى الورث
عليه فصدقه قرش عن ذلك فالت لا ارثي لها اي كراحتي من كلايه اي اعيان وتعت وماتته
ولان خفاحي تلا في محمد قوله فاليه اي خلفت لا ارثي اي لا اشقي خفاقة الرجل قوله قرا
ارعب وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاس قوله ومفهوم الاله اي انه كلايه فاما تدل على انهم
لا يكون مع الاصول والفروع قوله فخص فيه اي في ارضهم ذلك مع الام والجد **قوله** او قصد
المضارة الى اخره اشار الى ان من المضارة ان يوصي بالثلث او به وبه قاصدا للورثه
لا القرية قوله والاقرار بين الى اخره عطف على الوصيه ولو عطفه با وقال بالادان او مع
قوله وهو حال عن فاعل يوصي قال ابراهيم هذا يودي لي الفصل بين هذه الاحوال وعاملها
باجنبي منها وذلك غير جائز لان العامل فيها يوصي وقوله اودين اجنبي لانه معطوف على
وصيه الموصوفه بالعامل في الحال فتأمل **قوله** وبويده اي كون وصيه منصوبه بغير مضار
لان قراءه غير مضار وصيه بالاضافه من اضافة العامل الى المفعول وبقي قراءه الحسن قوله وليست
صفتين الى اخره وجوبه براء الضمير على هذا البصر من ويجوز عند التوفيق عند ابن اللسان
هنا وقد جوز في هذه الآية الزجاج والتميز في قوله يستوفي ازواجهن الموت الى اخره اشار
بالاول الى ان في توفاهن استعاره تبعه بربا في الفعل بعد تشبيه الموت بالشخص المتوفي
استعاره مكينه وحمله بآيات التوفي للموت معناه الحقيقي وهو الاخذ لامعناه المجازي وهو
الموت وبالماتى الى ان في ذلك اسادا مجازيا واحمال له كالكاف على ذلك ما يقال ان التوفي
وقرأ كبر الى اخره قال ابو البقاء وقرأ اللذان تخفيفا للنون على اصل التثنيه ولنفذ بها
على ان احدا النون عوض عن اللام المحذوفه لان الاصل اللذان فحذفت اليان لان الامم بهم

المهم

والمهمات لا غنى التثنيه الصانعيه والحذف موزن بان التثنيه هنا محالنه للناس والقبح
التعريف والتعريف التثنيه قاله الجوهري **قوله** وقيل الاولى في المساحقات الى اخره قال
الامام هذا القول اختار ابي سلمه الاصمعي واصح بان قوله واللاي باين الماحقه اشارة
الى النسوان وقد ذكر فيها من نسائهم وقوله واللذان اشارة الى الرجال ومذكور فيها منكم
وعلى هذا الاحتاج الى الفصح وانت خبير بان اللواطة مقتضية للجد عند التثنيه يرجع الفاعل
ان كان محصا ومجمل ويغير بان لم يكن بخلاف المفعول به فانه لا يرجع عنده وان كان محصا لم يجلد
ويغرب والمساحقات النسوان اللواتي يضربن القبل على القبل **قوله** كالمحومر على الله الى اخره
قال الامام انه سحابة وثقالي وعد بقبول التوبة فاذا وعد شيئا لا بد ان يخرجه عنده لان الخلف
في وعده محال قوله من باب عليه الى اخره لاسن تال بعد بمعنى رجع اليه قوله ولذا قلت ان
اخرج من جرور عن ابي العاليد ان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون كل ذنبنا عليه
عند توبتنا له قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل التوبة اخرج الترمذي وحسنه وابن
ماجه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث بن عمر واخرجه بن جرير من حديث ابي ايوب واسه
لشهر بن لعب وموتنا يعني فهو مرسى وهو الذي ورده في الخفاف عز عن المريض اذا تردد روجه
في حلقه والمراد من سلطان الموت عليه وظهورا تارة **قوله** كان الرجل اذا مات الى اخره اخرج بن
جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قوله كان رهاات او مكرهاات يريد انه مصدر بمعنى ام الفاعل
من المجرود واسم المفعول من الموبدين في موضع الحال من المفعول المشور عدم اطاعة الزوج وخروجها
عنه قوله عصفت الدجاجة ببيضها اي تعسخر وجا **قوله** والاستثناء من اع عام الطرف
الى اخره المراد باع العام ما لا اع منه وهو الشيء فاذا قلت ما رايت الا زيدا كان ذلك ما رايت
شيئا الا زيدا وهذا يقع في جميع مقتضيات الفعل من عوفاعله ومفاعيله فالاستثناء فيما رايت
الا زيدا من اع عام المفعول به ونيلها لغية الاراجاس اع عام احواله وفيما صرته الانا ديبا
من اع عام اعراضه قوله باهتين فاهتين بين يمان يمانا وانما حالان ومعني باهتين باهتين
باليمين والاي يمانية في كلامه بنت خنجر والافضا كانه عن الجماع لتسرع التطبيق **قوله**
ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله احد توهن الى اخره وروي بن جرير من حديث بن عمر
ايها الناس ان النساء عن في يد يد احد توهن الى اخره العواني الاسري جمع عاينه قوله ومن اللفظ
يعني انه من قبيل تأكيد الشيء بما يشبه تقويضه **قوله** ولا عيب فيهم الى اخره هنا للتأنيف الدنيا
فلو جمع كل وموكر في حد السيف والقراع الضراب والخاب جمع كتيبه وبقي الجحش والمع
اذا لم يكن العيب فيهم الا الشجاعة وهي من اخضر وصف المدح فلا عيب فيهم قوله لانه مقدر
اي في الشرع المقتضى البغض قوله ان امك كذا ان تكلموا اي لا يمكن ذلك والعرض المبالغة
في تحريمه وسد الطرق الى اباحة ما تعلق بالحال في نحو قوله تعالى حيي على الجملة في سم الخياط قوله
اسرها بفتح الميم والراء المشددة اي اجراها والمراد من الاوجه الثلاثة من الاب والام ومن الاب
فقط يقال در السحاب المطراي صبه قوله قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع الى اخره اخرج
الشيخان من حديث عائشة عن عباس **قوله** واستثناء اخبر ان الرجل الى اخره واعلم انه
استثنى صور احر من الغيب ولا عزم من الرضاع وهي ام الاخ وجدته الولد دام الحفيد وهو
ولدا الولد واحبا الولد وحذف في التخيير ام الحفيد وزاد لانه سائل الاول والاولى وام الخال
واخواله بن وصورتها في امرأة لها ابن ثم ان ابنا ارتفع من امرأة اجنبيه لها بن فذلك لانه ابن اخوان

المرأة المذكورة اولاً ولا يحرم عليها ان تزوج بهذا الذي هو احوالها وقال النووي قال المحققون
لا حاجة الى استئذان الصور المذكورة اولاً لان ام الاخ لم تحرم لكونها ام الاخ وانما حرمت لكونها اما
او حليله اب وكذا القول في الثاني **قوله** مقتدة للفظ الى اخه اي لفظ رباكم واحكم وهو
تحريم بالاجماع فقصه للنظر على التمسيد اي لا تقتضا نظر الابه ذلك يريد دفع ما يقال
كيف جعل قيد الحكم ان لا يقيد به على الراجح فاجاب بان مقتدله من حيث انه جمع عليه
قوله لان من اذا علقها الى اخه قال الطبيب من البيان مقتضى اتحاد الثاني بالاول والابتداء
يوجب الثاني الاول من الثاني فيبينها تاف **قوله** الله الا اذا جعلها للاتصال قال ابو حيان
لا يعلم احدا ذهب الى ان من معاني من الاتصال والندب موصول قوله فاني لست منك
البيت للمناجاة وصدره اذا حاولت في سده فخر يقول لعبد من حصن القزاري وكان
قد دعاه وقرمه الى معاطعة بني اسد ونقض حلفهم فاني عنه واراد بالفجر نقض الحلف
يريد ان من هذا المعنى يكون ابتداءه وبنايه على هذا المبالغة قبل اذا جعلها من نساك
متعلقات بالنساء والرباب فلا بد من صلاحية لكل من النساء والرباب ما تركيه مع الرباب
ففي غاية الفصاحة والحسن وهو نظر الآية واما تركيه مع قوله واما ان فانه يصبر واما ان
اللائي دخلن من هذا لا يمكن ان يقع في القرآن ولا في الكلام النصب لعدم الاحتياج في افاده
هذا المعنى الى قوله من نساك قتال **قوله** لكن الرسول فرق بينهما الى اخوه اخرجهم الترمذي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قوله روي عن علي رضي الله عنه الى اخوه رواه ابي
حاتم قوله في احصائكم يريد ان في حوزكم يستعمل في حقيقته ونجازه لدخل التي ليست في حوز
بل يصددان يكون فيه وحاضته الصبي الذي يقوم عليه في تربيته قوله اي دخلتم معهن
اثاره الى ان الثاني من معني مع فاني قوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق قوله قال عثمان
وعلى اخرج قول عثمان لانام مالك في الموطا وقول علي بن مردويه في تفسيره قوله ولقوله
ملى الله عليه وسلم ما اجتمع الخلا الى اخوه قال العراقي في مخرج احاديث منهاج الاصول الاصل
لهذا الحديث وقال السبكي هو كما قال البيهقي حديث رواه جابر الجعفي رجل ضعيف عن شعبي
عن من سعود وهو منقطع غير انها قاعدة صحيحة في نفسها وقال محمد الجويني في اسلسله لم يخرج
عنها الا ما ذكرته يقال هو معارض ما رواه ابن ساجه والدارقطني حديث عن عمر لا يحرم
الحرام الحلال ومجاب بان ليس بمعارض لان المحرم به في الاول اعطاء الحلال بكم الحرام تغليبا
واحتياطا لا يصير ربه في نفسه حرام قوله في غير ذلك اي في غير الاختيار وفي معنى
الباقلوع غير ما كان اوضح **قوله** او منقطع قال الطبيب بحقيقته ما ذكره ابو القيان ما في ما قد
سلف مصدره والاستئذان منقطع لان النهي للمستقبل وما سلف ما من فلا يكون من جنسه
وهو في موضع نصب ومعنى المنقطع انه لا يكون داخل في الاول بل في حكم المساندة ويقد ربه
الا يمكن اي لا تجمعوا بين الاثنين لكن ما سلف من ذلك تفهونه نحو ما روت برجل الامارة
اي لكن بامارة والغرض منه بيان معنى زيد لان قولك ما روت برجل صريح في نفي الدور
برجل ما غير متعرض لاثبات الدور بامارة او نفيد فان قلت لفرق بين هذا والاستئذان حيث
جعله منقطعاً وبين ما سبق حيث جعله من باب ولا عيب فيه الى اخه قلت لا مقتضى المقام
والفرق بين نكاح الامهات والجمع بين الاثنين واستدعاك من التعديل **قوله** لقول ابي
سعيد احسا الى اخه اخرجهم مسكر قوله وايه عن اخيه اي جازاكم المسبيات ذوات الادراج

قوله المحرمات الثمان صوابه الاربع عشرة المذكورة قوله اراده اي يتبعوا مقتضى الارادة لاجل صحة
كون ان يتبعوا مفعولاً له لان شرطه اتحاد العامل ويتبعوا الارادة حصل الاتحاد فاعاد عليها
هو الله تعالى بخلاف عدم التقدير اذا فاعل احل هو الله فاعل يتبع الخطاب وقد عرفت حال
هذا الشرط **قوله** واصلح به الحنفية الى اخه اي فلا يجوز ان يكون المنفعة كنعلم قران وحده
عبد وعبارة غيره لا بد ان يكون ابو الا فلا يجوز ان يكون بدوهم او درهمين قوله ولا حجة فيه
لان الآية دلت على ان لا يتبعوا الاموال حايرو ولا دلاله فيها على ان لا يتبعوا الاموال لا يجوز الا
بالفقير وهم لا يقولون به والعامل به اجاب بان قوله باسوالكم من مقابلته الجمع بالجمع فيقتضي
التوزيع وبانه معارض بالاحبار الدالة على الجواز بغير الاموال كنعلم القران والمنطوق مقدم
على المفهوم **قوله** او صفة مصدر ومحمد وثاني يتامروا او مصدر موكد قال الطبيب الفرق
بين هذا والاول ان هذا منصوب بفعل مقدّر ومعناه والاول وصف منصوب بفعل مذكور
غير لفظه قوله ويجوز ان لا يقدّر الي رغب مفعول ويجعله تاييما عن الفاعل انهم كلامه انه قد
في القول الاول ولم يصرح فيه وقد صرح صاحب لكتاب بتقديره **قوله** وقيل قلت الا
في المنفعة الى اخه اخرجهم من اي جاز عن ابن عباس قوله روي انه صلى الله عليه وسلم اباحها
الى اخه مسلم من حديث سيرة الجهمي يلفظ اني كنت اذنت لكم بدل ما تركتم بالاستمتاع قال النووي
والصواب لما راى التحريم والاباحه كائنا برتين وكانت حلالا قبل خيبر حرمت يوم خيبر اي
يوم فتح مكة وهو يوم او طاس لاتصالهما حرمت يومئذ بعد ثلثة ايام نحو ما هو بدل الى يوم القيمة
واسم الخبر قوله وجوزها ابن عباس قبل ما اذا صنعت قال ما افكت الا لمنظر قوله ومن اصحابنا
من حمله الى اخه يعني اعتبار المفهوم بخلاف الاول فانه لا يعتبر المفهوم كما اشار اليه بقوله ما يحمله
صداق حره لانه جاز على الغالب قوله حتى يحجج به الحنفية قالوا الحسن ان يشارن العقد بانفسهم
لانه تعالى اعتبر ان الوالي لا عقد ثم قوله انهم وارفا وكما الى اخه يريد ان من بعض الاتصال
قوله عفاك حال من ضمير فانكروا من وهو محمول على النكاح بن علي جواز نكاح الزواني قاصو
المشهور قيل المسافحات اللواتي يزني مع اي رجل اراده من وذوات احدان هي اللواتي يزني
مع معين وذلك بحسب ما كان في احوالهم **قوله** وهو بدل على ان جد العبد الى اخه استكمل
وجوب تصفية الحد عليهم بتزويجهم اذ تصفية العذاب لا زمر للامه الزانية تزويج
او لا واجب بان ذكر الاحصان المفسر بالتزويج ليس للتقيد فيه بل لبيان ان المراد تقليد احد
الزنا عند التزويج واذا كان احدا لانه مع الزوج حسين فليكن في غيرها اولي قوله قال صلى
الله عليه وسلم احرار من صلاح البيت الى اخه اخرجهم التعليلي والديلمي في مسند فروس
من حديث ابي هريره **قوله** فاني قول نفس بن سعد اي حين احضره معاوية لتبايع به
في الطول اي لو فوالد من نعمتهم اليه عظيم الروم قوله اردت اي اردت تخلف سراويل حضور
الوفود والباسا اطولهم حتى يعلم اني اطول منه اي لا يظن انها سراويل غيري **قوله** وان
يدين مفعول يريد واللام الى اخه قال العلامة التقى زاني المقصود بان اللام زائدة بقرع
بان المذكور بعد ما مفعول به فلا يرد ما يقال ان اراد ان يريد متعدي فلا بد من مفعول
واما حمله على حدثا لمفعول وجعل اللام للتعليل اي يريد ايراد هذه الاحكام ليس لتبليس
بسد يد من جهة المعنى وهذا الذي نقاه ذكره المصنف بعد قال صاحب الفوائد قبل لا
يجدان يكون مفعول يريد محذوفاً للعلم به كانه قبل يريد ايراد هذه الاحكام ليس وكذا

في قوله تعالى يريدون ليطفوا نور الله اي يريدون كيدهم وعنادهم ليطفوا وقال وهذا الوجه
اقرب الى التحقيق لانه فعل فلا بد من مفعول به وقال ابن الحاجب في شرح الفصل يجوز ان يريد
وامتنع ضربت لزيد لان التقضي اذا تقدم كان اقوي منه اذا تأخر والجواب ان المقام اذا اقتضى
التاكيد لا بد من المصدر اليه واذا كان المعنى على ما قاله يريد الله ان يبين لكم ما هو اخفى عليكم
من مصالحكم وما ضل اعمالكم وان يهديكم سابع من تقدمكم الى اخره فخلوا الكلام عن التاكيد بعيد
عن قضا حى البلاغة والمناجاة جمع من جمع وهو الطريق **قوله** او يريد ان يبين لكم الى اخره اشارة
الى ان قوله ويوب عليكم من وضع السب موضع السب قوله والمقابل له اي لمقابلته قوله ويريد
الذين يتبعون الشهوات ان يملوا الابتداء الاستال قوله ورخص لكم في المناجاة الى اخره هو كما
خفف الله في هذه الشريعة على هذه الامة ولوح ذلك في الشرايع اخرج عن ابي شيبة في الصنف
ون المذنب في التفسير عن مجاهد قال ما روى الله به على هذه الامة نكاح الامة والنصرانية
واليهودية قوله وعن ابن عباس رضي الله عنه ثمان ايات الى اخره اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب
التوبة ون جزي في تفسيره قوله هذه الثلاث وهي يريد الله لبيبيكم والله يريد ان يوب
عليكم يريد الله ان يخفف عنكم **قوله** استغنا مستغنى اذ لم يسبق لفظ او تقدم برافد يصح
وقوع التنازع استغنا عنه قوله وبالجملة صرفة هو قرب في المعنى من قوله فيل ويجوز ان يراد
بالاستغنا مطلقا الصع القيل قوله ما روي ان عمرو بن العاص الى اخره رواه ابو داود ودون جاز
والحاكم وحده قوله ويشاريت ظن لغوي مصدر به معنى سا عذ في الغرب مبدلة في التلخيص
والمقدار وهو المراد هنا التقلية بالاستغنا اي بعد الاستغنا لم يستكث النفوس واستغنا نصا لها
قوله تقبل الانفس اي لحصل التوبة حيث قال فتوبوا الى باركم فاقبلوا انفسكم كما سري سورة
البقرة ثمة بصلية اي مشوية قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انا سبع الى اخره اخرج من
سرد وبع من حديث بن عمر قوله وعن ابن عباس الكا راي سعيه اخرج من ابي حاتم محصدا ما قال
ما حبا لكاتب وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال له الكا راي سبع فقال لي اي سعيه
اقرب لانه لا صغيره مع الاصرار ولا كبيره مع الاستغناء ارجع معركه قالا لكاتب قوله ان
ام سلمة قالت الى اخره رواه الترمذي والحاكم وصححه من حديثهما قال الطيبي لا بأس ان يكون
السبب خاصا والحمد عاما اذا كثرت الاحكام وارده على هذا المنهج فان قلت هذا ممن محمد فكيف
يكون عنه قلت كان المتقن ان كتب عليهن الجهاد كما كتب على الرجال وهذا متقن غير جاز لانه
كتب لكل منهما على حسب حاله ولذلك استدرج بقوله فاسلوا الله من فضله اي اسئلوا
الله كما لا تري كيف ذيل بقوله ان الله كان بكل شيء عليما **قوله** بيان لكل من الفصل الى
اخره اي بين الموصوف والصفة لا يقال الفصل به مستمع كما منع لكل رجل جعلت در ما فقير لانا
نقول يتوسع في الظروف لا يتوسع في غيرهما قال الطيبي يريد ان في قوله ولكل ركة جعلنا الى
اخره المضاف اليه محذوف وهو تركه والمفعول الاول جعلنا هو موالي والماني لكل ومما ترك متعلق
محذوف وهو صفة والمعنى جعلنا لكل مال تركه والدان وارثا محذوف **قوله** او ولكل ميت
جعلنا الى اخره فعلى هذا لكل احد مفعول جعلنا وهو موالي ومعنى الوارث ومما ترك صفة المعنى جعلنا
لكل موروث وارثا خيرا تركته ثم قيل من الوارث تقبل الوالدان والاقربون قوله فان لا قربون
لا يبقوا ولم قال العلامة التقي اني ما حصله بل يبقوا والجميع وانما ترك التصرح بالاولاد
لظهورهم وصرح بالوالدين مع تناول الاقربين لهما الشرف فمما زينة الاحكام **قوله** او لكل

قوله الى اخره قال الطيبي فعلى هذا لكل قوم خبر والسبب متعلق بمما ترك وهو نصيبه لمقدروا جعلنا
صفة لكل ومفعوله الاول محذوف وهو ضمير الموصوف وموالي ثاني مفعوليه المعنى لكل من جعلنا
وارثا نصيب من تركه قوله موالي الموالاة هو تفسير للذين عاقبت ايمانكم اي جمع بين معني
القسم والهداية فخلوا الذين عاهدتم في الجاهلية على النصره والارث قوله او منصوب بضمير
معطوف على سبب النصبة انه مرفوع قال العلامة التقي اني ينبغي ان يكون هذا هو المختار لانه
يقع الخبر جملة طلبية قال وكان اما لم تحتره لان مسئله فلما يقع في غير الاختصاص وهو غير مناسب
هنا وكذا الوجه الثالث وهو العطف على الولدان لشهوة الوقت على الاقربون دون ايمانكم **قوله**
والضمير للموالي اي في قوله تعالى اي اخرا لايه وهو قوله تعالى فاتوهم نصيبهم ولكل جعلنا موالي
فالضمير على هذا القول يشتمل الذين عاقبت وعلى الاولين يخص بالذين عاقبت وعلى هذا الوجه
الفا جزا شرط مقدور من صفة موالي جعلنا لكل موروث وارثا جازا تركه تقبل من ثم قيل ان
والاقربون والمعاقدون ثم قيل واذا كان كذلك فاتوهم نصيبهم قوله معني عاقبت عهودهم
اي عهود الموالي وهو مفعول معقدت وفاعله ايمانكم الشعار جمع شعيرة وهي العلامة والمراد
علامات الدين مثل الاذان والخطبة وغيرهما قوله روي ان سعد بن الربيع الى اخره ذكره التقي
والواحد عن مقاتل واخرج بن مردويه من حديث علي رضي الله عنه نحوه واخرج بن ابي
شيبه في الصنف وابود اود في المراسل من مرسل حسن نحوه **قوله** لواجب العيب قيل الوا
جمع الموجب والمراد بوجه العيب ما يوجه العيب اي ما يحجب لحاظه عليه في حال غيبه الزوج
قوله وعنه صلى الله عليه وسلم خير النساء امرأة الى اخره اخرج بن جزي من حديث ابي هريرة
لكن يلفظ في مالك ونفسها وروي النسائي عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن خير
النساء فقال التي تطيع اذا امرت وتطيع اذا نهت وتطيع في نفسها وناله ورواه الحاكم بلفظ ما لها
وقال الطيبي اراد بها مال الزوج ولما كانت هي المتصورة فيه في حال الغيبه وانه مما يتقن عليها
منه كانه ما لها **قوله** اي حفظه الله الى اخره اثار به ونما عطفه عليه الى ان ساني ما حفظه
ان يكون مصدر به وموصولة والحفظ على الاول حقيقة وعلى الثاني من باب تكاويه والمالك
انه يجاز من باب حلاق المسبب على السبب والذنب لمنع الشر المكان المرتفع مبرج هو شدة
الاذي يولر قوله فانها لو كانت مصدر به الى اخره قال بعض انا مصدر به والتقدير
تحفظ من قبل هذا خطأ ولا يلزم خلوا الفعل عن الفاعل وقد يصوب هذا القول ويجعل الفاعل
فيه المجلس وهو مفرد من كذا فلا يظهر له ضمير **قوله** والامور الثلاثة مرتبة الى اخره قيل الترتيب
غير ما خرد من الامة لانها وارده بواو العطف وانما استغنى من لادلة وانت خير بان هذا
قول والاصح جواز جمعها لظا هو الاية قوله الماني من الدنيا الى اخره اخرج من راجع من حديث
بن مسعود رضي الله عنه والطبراني من حديث ابي سعيد الدلمي في مسند الفردوس عن ابن
وابن عباس قوله وللعين الاسراي لا الجمع والتفريق كما ذكره بقوله ولا يليات الى اخره ولو
قال فلا يليات كان ولي **قوله** الضمير الاول قال الامام الزاري وهذا قسم رابع وهو ان لا
للزوجين والماني الحكمين اي ان ياردا الزوجان اصلا ما يوفى الله بين الحكمين خلافا لما حكي
يملأنا الصلاح وانت خير بان عادة الجارية في القوي سني على ان الكلام مع عاطف غير
عالم بالاستقلال خلافا في سورة البقرة فتأمل قوله وعنه صلى الله عليه وسلم خير النساء
الى اخره اخرج الحسن بن شعبان والبرقي مسند بهما وابو الشيخ في كتابه الثواب والوعيم

في حله من حديث جابر بن عبد الله بن عدي في الكامل من حديث عبد الله بن عمرو
ضعف يقال ان من الذي يافتنا في استنك قوله يدل من قوله من كان قال
ابو حيان بن عدي ولم يذكره ان يكون معناه **قوله** او مبتدا خبره محذوف فان قلت
ما الفرق بين الوجه المذكور من كونه بدلا ومضوبا وسرنا بدلك قلت على ذلك فيقول
مخالا فخرنا عديهم باهم الله لا يحسن الله وهو بلغ من البدل ما يود ان كان العمل احسن
او صالحا وهو الذي جعلهم على ان سكرنا عن ارام اقامهم واصحابهم وانهم معروفون بكونهم
مخالفين فخورين لما تقرر ان النصب والرفع على المدح او الذم يقتضي ان يكون مبتدا خبره محذوف
والجمله منعطفه عما قبلها **قوله** الذين يحملون ما سخر الا تخفي ما فيه من العلاقة حيث وسط
بين اخراصله المبتدا وبين خبره وهو احقا بكل ملامه وكان حقه ان يقول لقد يره الذين
يحملون ما سخر به ويأمرون الناس بالجلية ويكفون ما اتاهم الله من فضله احقا بكل ملامه
قوله والاية تلت في طائفة من اليهود الى اخيه ابن اسحق بن جرير بسند صحيح عن ابن عباس
قوله وقيل في الذين كتموا صفة محمد اخيه بن اسحق بن جرير بسند صحيح عن ابن عباس
عن ابن عباس قوله وانما تاركهم اي الذين يحملون ليوافقة التعليل بقوله لان الجمل والسرف
الي اخيه وانما لم تعرض لشاركتها للكارن بتقدير عطفه عليه لظهورها قوله مدلول عليه
بقوله الي اخيه فتقدرد فربهم الشيطان **قوله** اي وما الذي لي اخيه اشار بالاول ان ما بين
والا بمعنى الذين وعليهم صلته والذي مع صلته خبر ما وجوز العكس وبالماني ان ما اذا لم يحد
سبلا وعليهم الخبر التبعية بالضم وبالفخ ايضا الضرر والوبال قوله وانما الصبر لما ثبت الخبر
لا يقال تأنيده انما يصح بعد اعتبارنا بنبث الاسم لانا نقول الحسنة والسبة الحقيقية لا سيما
وليس دخول التانيهما مبني على تأنيث ما جريان عليه ولذا نقول الصوم حسنة قوله ايضا عن
ثوابا حمل مضاعفها على ايضا عنه ثوابا لان مضاعفة نفس الحسنة بان يجعل الصلاة الواحدة
صلتين مما لا يفعل وما جاز في الحديث من ان الثمرة يربها الرحمن تبارك وتعالى حتى تضرب مثل
الجبل يحمل على هذا للقطع بان الثمرة آكلت ولم يرب على ان الحسنة هي الصدقة لانفسها
وما يقال ان مضاعفة ان يكتب ثوابا مضاعفا في حقيقة العمل او انه يترادف لثوابا ايضا ما جاز
الي مضاعفة الثواب **قوله** ويعط صاحبها من عده قال الطيبي جعل من لده معنى من عده
وقد قال الزجاج لده لا يمكن تمكن عند لانه نقول هذا القول عند ذي ثواب ولا نقول لده
صواب ونقول عند ذي مال ولا نقول لذي مال والمال غائب قوله وانما ساء اجرا الي اخيه قال
الطيبي هو محاذ عن الفضل وهو مبني على ما قرره الزنجري من ان تضاعفها على بتقدير مضاعف
اي تضاعف ثوابا وانما بالاستحقاق لا بالفضل وتسميته بالاجر تسمية للشي باسم محاوره
ويوحيه وتاويل للقران بالاراي والذهب واما اذا جعلنا الحسنة بنفسها مضاعفة
كادل عليه حديث تربية الصدقة وترك من لده اجرا عطيا على ظاهره ليعلم ان الاجر
بفضل منه تعالى وان من لده لا باستحقاق العمل كما عليه مدحها على الحق فاي حاجه الي
ارتكاب تلك النقائص وكان لنا خلاصا من تلك الورطات قال والعجب من القاضي صاحب
التقريب كيف قرأ في هذا المقام كلامه فليكن مثل حتى يظهر لك ما فيه **قوله** مضمون المبتدا
الي اخيه اي المبتدا المقدر وهو حال هو لا الكثرة والخبر وهو كيف قوله لوسوي لو انما على بابها
ومفعول يودحذوف اي يود الذين كثر واتوا به الارض بهم وجواب لو محذوف اي لسروا واما

صدره

صدره في وما بعد ها في محل مفعول يود ولا جواب لها قوله فتسوي الي اخيه الباعلي هذا
بمعنى علي والسببية اي سبب دهم وعلي ما بعده بمعنى مع قوله ولا يكذبونه قال الطيبي
هو عطف تفسير لان معنى لكتان هو محمد بن الشرك قوله اذ روي انهم اذا قالوا ذلك الي
اخره اخذه الحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنه قوله روي ان عبد الرحمن بن عوف الي اخيه
رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم ومحمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب الي
به بضم الدال وفتح طعنا محمد بن عيسى سبب ومثلا لمثله اي سدا **قوله** الا فرط في الشرب
اي شربا لسكرو ولا تخفى ان كل من الافراط والنهي عنه ليس مراد بل المراد بني غير السكران عن
الاصالة حال السكر فالنهي في الآية راجع الي القيد والتقييد معا ليعلم ان سكراري جمع سكران ويجوز
ضم السين وفتحها وقرئ بضم السين وفتحها بغير الف وري صفة مفردة في موضع الجمع كما قال الصنع
قوله والحال الي اخيه بيان لصفة عطفه وهو مفرد على حال عن ضمير الجمع **قوله** تجري مجري
المصدر قال الطيبي من هذا ليعلم ان كل اسم يقع موقع المصدر يجري فيه ما ذكر ولا يختص به
المصدر كرجل عدل وامرأة عدل قوله استثناس اعراضا الي لا يفر بها وانتم جنب
علي فقد ير من التقادير وفي حال من الاحوال لاني حال السفر قوله وذلك اذا لم يجد الماء ولم
الي اخيه جواب عما يقال كيف يصح صلاتهم على الجنابة لعدم السفر يعني ان يرد بالجنابة لانه
لم يفتشوا فكانه قيل لا تقربوا الصلاة غير معتسلين حتى يغتسلوا الا ان يكونوا مسافرين
سببهم قوله ولشهد له الي اخيه يريد ان يستثناه لحي حكة بعده وهو كون الهم من سباب الطاهر
قوله او صفة الفرق بين ان يكون حالا او يكون صفة هو انه على الحال بعد ان لا يجوز قربان
الصلاة في حال الجنابة فط الا ان يكون مسافرا فدل الحصر على العدل غير متعدد ثم جي قوله
وان كنتم مرضي او علي سفر سئل بمعنى الحصر خلافة اذا جعل صفة ويكون المعنى لا تقربوا الصلاة
جنباً متقين ليجس وان كنتم مرضي او علي سفر يجوز ترادف القيد **قوله** ومن شر الصلاة
الي اخيه فعلى هذا الاشهاد التعقيب لكونه مع التيمم كالاخفى قوله فاحذر الي اخيه
اشار به الي ان الايتان المجرى المفهوم ليس مراد بل المراد الايتان مع الحديث يعني اوجبا احذر من
المكان المعد لهما الحاجة فاحذر من خروج الي اخيه قوله او ما سئمت بشرتهن بشرتهن الي
قوله وقيل او ما معقوهن ما اورده من حكاية القولين في الملامسة هل هي ماسة البثرة
او اجماع اطلق عليه الناس والحق ان الله اخلاف وان التفسيرين بحسب القرائن فمن قرأ المسمة اراد
الس للبثرة ومن قرأ الاسم اراد اجماع قبل وهذا يحقق حسن مدح به كثير من حكايات اخلاف
في التفسير قوله فلم يمتكنوا الي اخيه يريد دخول كل ما سبق فيه حتى لا يحتاج الى تخصيص غير الاول
به وانما خير بيان الاول ترك قوله لا يحذره فيه في قوله او علي سفر **قوله** والحال المنقضية
له اي المرض يعني لترخصه وله ما وط من بعض النسخ قوله ويان العذراي عذر التيمم من كونه
مرضا او مسافرا لما خرد من قوله مرضي وعلي سفر قوله محملا اي من غير ضابط المرض والسفر
المنقضى للتيمم والمراد بالاسباب بعض اسباب حدث من كونه تقوطا او ملامسة قوله الذي
يكون الاول الذات والماني بالعرض قوله فتعذر اي فتعذر قوله واليد اسم الي اخيه محمل
ان يكون على سبيل الحقيقة الي الكوع في قوله فانظروا ايديهما والكتف والذراع الي المرافق
في قوله وايديكم الي المرافق وان يكون مجازا في الاخير من اطلاق اسم الكل على البعض والكتف
يجمع عظم العضد والكتف قوله وما روي انه صلى الله عليه وسلم تيمم الي اخيه رواه ابو داود بسند

ضعيف عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غايط
او بول فسلم عليه فلم يرد عليه شي كان الرجل يتوارى في السكة فضرب بيده على الحائط وسمع بها
وجهه ثم ضرب ضربه اخرى ثم راعيه ثم رد على الرجل السلام وزاد احدهم عبيد الصغار في
سند من هذا الوجه نسخ ذراعيه الى المرفقين ومداره على محمد بن ثابت القدي وهو
ضعيف وقد انكر البخاري عليه هذا الحديث قال النووي في شرح المذهب بل جمع اصحابنا بشيا
كثير لا يظهر الاحتجاج بها واقربا ان الله تعالى لم يرسل اليه من المرفقين في الوضوء وقال في
اخر الاية فلم يجدوا ما يقيموا فاسموا بوجوهكم وايدكم وظاهروا ان المراد الموصوفه اوله بنو
الي المرافق وهذا المطلق محمول على ذلك المتعدي سيما وهي اية واحدة وقد اجمع المسلمون على
ان الوجه يستوعب في التيم كالوضوء فكذلك البيان قال سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه
والبيهقي اخذنا حديث الذراعين لانه موافق لظاهر القرآن والقياس والاحوط **قوله** فلذلك
نشر الامر الى اخيه يريد ان قوله ان الله كان غفورا لا لتعديله للترخص المستفاد مما قبله لكن
الغفوة والغفران يستدعيان سبق جرم ولم يسبق هنا شي منه فالوجه ما سلك صاحب الكتاب
ان ذكر ذلك كناية عن الترخيص والتيسير وجهان ايتا الترخيص والتيسير من لوازم
الغفوة والغفران فذكر المذموم ليتقلل الى لازمه **قوله** والما يراى الى اخيه يريد ان يقال
الاستاذي حاصل بكفي الله لا يقال الفعل بفاعله والاضافي بكفي الله زيادة الباقية موكده
للاضال الاول **قوله** بيان للذين اتوا الى اخيه قال بوجيان اذا كان الفاري قد منع الاعراض
محملتين فاطنك ثلاث وفيه نظرفان الجمل هنا متعاطفه والعطف يصير الشين شيا
واحدا **قوله** اوصله لصراقال لعلامة التفخا في يقال نصرته على عدوه ونصرته منه
لما فيه من معنى الغلبة والاستيلاء عليه والمنع والامتناع منه قوله اي يميلون الى اخيه يريد
المطابقة بينه وبين ما قال في سورة المائدة من قوله تعالى من بعض مواضعه والحاصل انها
متقاربان في المعنى فتأمل قوله او حفظك منه في بعض النسخ او حفظك منه والاول اولى
قوله جمع كله يريد انه جمع حقيقة كالكل كاذب ليه جمع وعلى القول بانه ليس بجمع
كاهو المشهور يراد بالجمع ما هو على حد تروك ما يطلق عليه لفظ الجمع نظر الى المعنى والى
اللفظ يطلق على الواحد مثل كلمة ثمرة وراكب وان لم يكن هو صيغة جمع بدليل رجوع
الصغير اليه مفرد استل مواضعه ووقع المفرد صفة له مثل الكلام الطيب وحيث سمي عنه الجمع
يراد انه ليس بجمع على حد رجال واقراد قوله خفيف كله اي ينقل كسرة اللام الى الكاف
قال الجوهري الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون اقل من ثلاث كلمات
لانه جمع كله والتميم يقول هي كلمة بكسر الكاف قال وحكي الغرافيا ثلاث لغات كله وكله
وكله مثل كبد وكبد وكبد **قوله** وانما قوله نقا قال صاحب الكتاب هو قول ذو وهين
وهو المسمى في البدع بالتوجيه ويراد الكلام محتمل لوجهين مختلفين بالذم والمدح فالوجه
الاول ذم ظاهره او طاءوا لاخير مدح ظاهره اذم باطنا وقوله غير مستمع حال على كل من التقا دير
الا راعه كما قال والفعول الماني من اسم محذوف والقيل الثقيل قوله ولو ثبت قوله لم
الي اخيه يريد انهم قالوا مصدر يرتفع يثبت وهو قول المبرد وهو مرجوح عند النحاة سيما به
يري ان بعد لومع ما علمت فيه بغيره باسم مبتدأ والخبر محذوف ولا يحتاج الى تقدير خبر
قوله ويجوز ان يراد به القلة قال بوجيان ما ذكره من ان القليل يراد به العدم صحيح

في نفسه لكن ليس هذا التركيب الاستثنائي من تراكيبه فاذا قلت لا اقوم الا قليلا او لم يوضع هذا الاستثنا
القيام البتة بل يبدل على استثناء النام منك الا قليلا واذا قلت فلما تقدم احد الاريد وفل رجل يقول
ذلك محتمل ان يراد به القليل المقابل للكثير ومحتمل ان يراد به النفي المحض اما ينبغي ان يوجب ويصير الاجاب
بعد النفي والاعلى النفي فلا يكون الا وما بعد ها على هذا التقدير يرجح بها لغوا لا فائدة فيه اذ
الاستثنا قد فهم من قولك لا اقوم فاي فائدة في استثنائك يراد به الاستثنا المفهوم من الجملة السا
وا ايضا فانه يودي الى ان يكون ما بعد الاموافقا لما قبلها في المعنى وما لا يستثنا لا يكون كذلك
قوله لقوله اي قول الشاعر قبل ما رط شرا وقيل ابو كثير هذا في تمامه كبر الهوى شت الهوى
والسالك والمهم من لم معنى الحزن والقصد والمعنى انه صور على الزايب لا يكاد يتألم او يشكي
كثير الهوى يختلف الوجه والطرق لا يقف اهله على فن واحد بل يتجاول الى فنون مختلفة فاستعمل
لفظ القليل وقصده نفي لكل قوله والافليلا الى مره فعل الاول لا قليلا مستثنى من مصدر
يؤمنون وعلى هذا من فاعله قوله يعني الاستثنا الى لا يراى الا قفا جمع قفا وذلك بان جعل صبه
الوجه كسبة الاستثنا المانعة المرسومة والادعاءات كسر الاموضع الثام ينسب اليها الحر قاله
الجوهري والذين على طريقة الالتفات اراد الاستثنا من الخطاب المستفاد من النفي في قوله
يا ايها الذين اتوا الكتاب الى الغيبة في قوله او ليعلمهم قوله وعطفه على الطس المعنى الاول وهو
قوله او يخبرهم بالسميح الى اخيه يريد الجواب عما يقال فان وقوع الوعيد قوله او وعيده بالرفع
عطف على بعد رمس للامر والمقد يروكان امر الله اي ما سوره او وعيده البت النطق قوله
عنه انما لا ياتوا به وبالا سلام **قوله** او ليس عوم الى اخيه يريد ان التعيد بلا دليل
لا يترك في ايات الوعد لمحافظة الغرض فلا يترك لذلك في ايات الوعيد قوله وبعض لم يذهب
عطف على تشديد قوله والاقتران كما يطلق على القول الى اخيه قال الطيبي لا يعلم من كلام القاصي
انه مشترك او مجاز او حقيقة والظاهر من قول الكتاب انه استعارة تتبعية شبه ما لا يصح
كونه من الفعل لما يصح ثبوته من القول ثم استعمل في الفعل ما كان مستعملا في القول من الاقرا
قوله وقيل يارس من اليهود الى اخيه ذكره التعليبي عن الكلبي **قوله** وفي معناه من ترك الى اخيه
قال في الكتاب لا اذا كان لغرض صحيح في الدين وطابق الواقع التسلل ما يكون في شئ الزوا طولا
والنقد النقرة التي في ظهر النوا والظن ظنرها قوله وقيل في حيزي ان احط الى اخيه اخرجه الظن
والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه قوله ويجوز ان يكون المعنى انكار الى اخيه الفرق
بينه وبين ما قبله ان الانكار فيه على شين ان يكون لم نصيب من الملك وانهم لا يؤنون احدا
شيا وفيما قبله لم نصيب من الملك فقط قوله فالعني عليه هو نصيب من الملك وعلى ما بعده
انهم اتوا نصيبا من الملك ليتكروا وينفقوا في سبيل الله فجعلوه سببا للاسماك فالعنا سببه
نحو اللام في النقطة ال فرعون ليكون له عهد واو حزننا الاعراق الاستيعاب والاستثنا **قوله**
لا لتريك مفرد اي اذا لو كانت له لتعين الفاعل وعدده اذن حديد لكن بتسديد التريك
بالمفرد ليس بقدر اعلم ان اذن حرف ينصب للفعل اذا لم يعمد ما بعده على ما قبلها اي ان لم يكن
ما بعده اسمولا لما قبلها وهو المعنى بعدم التريك وله مواضع بلغا فيها وهو شبه في عواسل
الافعال بظننت في عواسل الاسماء والنون اصلي فيه وليس يتنوس فلذلك يكتب بالنون واجاز القرا
ان يكتب بالالف قوله فاهلهم ورشداهم بدل من الناس **قوله** وما شرا الرذائل والقيها وان
كان الحسد اجمع من البخل كما دل عليه الاضواء لغاد بام لانه غل بما في يد الغير مع شبه

اعتراض علي ما هو كامل في الحكمة وعادل في القسمة المسعورة الموقودة **قوله** بان يعاد ذلك
الحل بدعيه قال الطبيب المعاري في الصفة لاني الذات وقال الامام الرازي المعذب هو الانسان
والحل ليس منه بل هو كالتسليم المتكسب به فاذا جدد الله تعالى الحل حتى صار سهلا لوصول
العذاب اليه لم يكن تعديا بل العاصي وقال الطبيب وهذا ايضا منقول عن القاضي والراجح
وهو سني علي ان الانسان غير البدن فانه تعالى لا يسأل عما يفعل بل انه قادر الي ان يوصل اليه
ابداً الاما عظمه من غير ادخاله النار مع انه ادخله النار واعلم ان الاقوال المتكلمة في سبيلة
العاد لا تزيد علي حسمه الاول ثبوت العاد الجسدي فقط وهو قول اكثر المتكلمين السابقين للنفس
الناطقة والساني ثبوت العاد الروحاني وهو قول الفلاسفة اللاحقين والساني ثبوتها معا وهو
قول اكثر المحققين كالحلي والقزالي والراغب والبيهقي والزمخشري وغيرهم من قداما المعتزلة وجمهور
من متأخري الامامية وكثير من الصوفية فانهم قالوا الانسان باحتيائه هو النفس الناطقة وهي
المكلف والمطيع والعاصي والمثاب والمعاقب والبدن عوي مجري لا له والنفس باقية بعد فساد
البدن فاذا اراد الله تعالى حشر الخلائق خلق لكل واحد من الارواح بدنا متعلق به وسفر فيه
كما كان في الدنيا والرابع عدم ثبوت شي منهما وهذا قول القداما من الفلاسفة الطبيعيين والناح
التوقف في هذه الاقسام وهو المنقول عن جالينوس فانه قال لم يثبت لي ان النفس مزاج فقد
عند الموت فيستحيل اعادة تاروي جوهرها بعد فساد البدن فيمكن العاد الجواب بضم الجيم
وضع الراوي جوبه بفتح الجيم واسكان الواو وهي الفرحه والنعيم الازالة **قوله** وان تركت يوم النعيم
الي اخره اخرج من مرد وبه عن ابن عباس نحوه قوله وتزل جبريل واخر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان السدانة في اولاد عثمان ابداً لكن عائلته ما ذكر ابن كثير في تفسيره ان عثمان دفع الفتاح
الي اخيه شيبه فموت في ولده الي اليوم قوله اي وان عثما الي اخره اثارا الي تعامل في اذا عثما
مفسر بان عثما لا يحل له من الاعراب ولا يجوز ان يعمل بموت في اذ لان معمول المصدر لا يتقدم
عليه قوله ولا ان الحكم الي اخره الواو فيه ليست للعطف بل للاستينافاي ولكون الحكم وظيغه
الاولا قبل الخطاب في ان الله يامر كماله لاجمع المتكلمين قوله علي طريقة الالتفات اي
من الغيبة الي الحضور فلا يؤيد الوجه الاول لان التنازع حينئذ بين اولي الاسر بعضهم مع بعض
قوله عن ابن عباس ان ما نفاخا من الي اخره اخرجته التعلبي والواحد ي عنه بلفظ واسم المسافر
بشر قوله حتى يرد اي مات قاله الجوهر في اعلان الطاغوت علي الاول حقيقة في مفهومه الوضعي
وعلي الثاني استعارة وعلي الثالث حقيقة في مفهومه العلي وانما الجواز في النسبة بين الفعل
ومفعوله بالواسطة واستدل للثالث بقوله وقد اسروا ان يكفروا ان يكفروا من جهة انهم اسروا
ان يكفروا بالشیطان لا يكفرون اشرف ويقوله ويريد الشيطان لانه عطف علي الجملة الحالية
بوضع المظهر موضع المضمرة علي معنى يريدون ان تخافوا الي الشيطان وهو مصدر اضلالهم قوله
بانهما علمه فهو في محل النصب علي المفعول الساني لاري في قوله بان راي بصرية واما علي القول
بعدم ون غيره قوله انج اي يكون شدة تأثير قوله وبوتر فيه عطف تفسير بقوله صلى الله
عليه وسلم منهم يعني تمكن منهم من جهة الابلاغ **قوله** وتعلين الطير في اخره رد علي صاحب
الكشاف وجه الرد بقوله لان معمول الصفة لا يتقدم الموصوف اذ حق المفعول لا يعمل الا في
حل حل فيه العامل مثلا اذ انك هذا رجل صاوب زيد العرجان يقول هذا زيدا رجل صاوب

اح

اجيب بان ذلك مذهب البصريين والكوفيين يجوز به علي انه متفوض بقوله تعالى فاما البعير فلا
تغير واما السائل فلا يتغير حيث قدم فيها النعم والسائل علي عاملها والعامل فيها لا يجوز تقدمه
علي لا اذ يجوز ولا يتقدم علي الجازر فقد تقدم المفعول حيث لا يتقدم العامل والبعير علي القول
بان في انفسهم متعلقا بملفعا من البلوغ والوصول ولذا قال موزاني قالوا لم يجعل لانفسهم طرفا
وسمي فيه الكلام ورجعا الي اخره لا يختص بالتفسير الساني بل يجري علي الاول ومع ذلك يجوز ان
يكون ضعفه لنوا **قوله** لانها زادت ايضا في الايات الي اخره يريد ان لا يرد لانه جاء لتوكيد معنى
النعم لا لتوافق لانه لا يؤمنون لان اثبات لانه القسم سواء كان الجواب منقيا او متبعا جازا فلو كانت
لتظاها جازا في المثبت وانت خبير بان القسم في الاول مدخول لا فقط وفي الثاني ان التظاها
لا مع مدخولها قال العلامة النقا زاني ان قيل لم يجوز ان يكون زيدا لظاهرة لاني يؤمنون ومعا
والنعمية من اول الامر علي ان المقسم به نفي فالجواب ان محله قبل القسم سواء كان الجواب نفي او اثباتا
يدل علي اننا كدنا القسم لا لظاهرة النفي وذلك لان الاصل اجر المحتمل علي الحق والتكثير
علي المقطوع وايجاد نفي اللفظ علي نفي المعني وتزل القصور في الحرف وهذا ان دفع اعتراض صاحب
التقريب بانه يجوز ان يكون في المعني لظاهرة النفي وفي المثبت لتأكيد معني القسم ما يقال انه
يجوز ان يكون في النفي لتأكيد وفي الاثبات لتأكيد فليس علي ما ينبغي **قوله** صفا الي اخره من
ما ذكر ان ما يجوز ان يكون موصولة او موصوفة وان يكون مصدريه وخارجا علي معناه الحقيقي
او المجازي قوله علي اصل التحريك اي لا نقا الساكنين اي التحريك لاجله قوله او للاتباع اي
لما اخرجوا قوله المتصلة بالفعل اي بالفعل المضموم اليه قوله وقولان عامرا النصب علي الاستثنا
اي من واو فعلوه قوله او علي الافلا قليلا اي علي انه ضعفه لمصدر رحدوف والمستثنى المصدر
والاستثنا فيه مفرغ اي ما فعلوه فعلا ما الافلا قليلا واما علي قراءة الرفع فقيل بدل من
فعلوه وقيل معطوف جعل الاعاطفه قوله وقيل انها والتي قبلها ذلك الي اخره في شراح وهو جمع
شرح بفتح الشين والواو هي مسيل الماسن الحز الي السهل والحرارة ارض ذات احجار سود والحد
الحداد الصغير والمراد به ما يحيط بالزرعة وقيل انها والتي اخرجها الائمة السنة الا ان فيه خام
الزير رجلا من الانصار ولربما قاله الطبيب تسمية حاطبان اي بقلعه هذا خطأ وحل جانب
حاطبان تكلمنا يتغير به رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه من شهد بدرا واحد بيده
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد شهد بدرا او احد بيده وشهد الله تعالى
له بالايان في قوله يا ايها الذين امنوا لا تأخذوا عدوي وعدوكم اوليا وقيل ان خصم الزبير لما كان
مناقرا واجيب بان ذلك صدر منه حال الغضب وذلك ليس مستبعدا من غير المعصوم كيف
والقصه اخرجها ابن ابي جاتم من مرسل سعيد بن المسيب بسند قوي وفيه تسمية حاطب بن ابي
بلتعة وقال بن حجر في شرح البخاري ذكر جماعة انه حاطب بن ابي بلتعة لكن اعترض من بانه من الي
لا من الانصار اللهم الا ان يرد من الانصار المعني لاعم اي نسبيا لا دينيا فامل **قوله** اذن جواب
وجزاي هنا كما هو الغالب والافتد يكون جوابا فقط وما ذكره فليل للتقدم برعي لما قال
الله تعالى لكان خير الم واشد تنبيها اجد لسائل ان يسأل عن جزا التنبيه علي الايمان فاجا
بقوله اذن الي اخره اللام في لا تنبها هم جواب لتوكيد انه حاطب بن ابي بلتعة وحل في ذلك الله لا تنبها
والواو استينافا فيه او عاطفة جملة اذن لا تنبها هم علي جملة ولو انهم فعلوا قيل فيه تنكلمات شتى
احد هاتقد ير السوال وهو مستغن عنه وثانها حذف لولا الظاهر انها معطوفة علي قوله لكان

خير المهر يكون جوابا اخر لقوله ولو انهم فعلوا ما يعطون به كانهم قيل ولو انهم فعلوا ما يعطون
لكن خيرا لهم في الدنيا واشد تنبيها في الدين واذ لا يتقنا في الاخرة اجرا عظيما نقضنا
من عندنا **قوله** قال صلى الله عليه وسلم من عمل الى اخره اخرجه ابو نعيم في الحلية من حديث
انس قوله روي ان ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره ذكره ثعلب في تفسيره
بلا اسناد ولا راو وحكايا الواحدي في اسباب النزول عن الكلبي وروي الطبراني في معجمه
الصغير عن عائشة وبن مردويه في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنه والبيهقي في شعب
الايان عن الشعبي عن جرير بن عبيد بن جابر الخول الهزال قوله وقيل ما عذر ربك اني اخذت
محرورا بايقاع العدو وبكم اخذ العدو فهو على الاول كما يدعي قال **قوله** جمع ثم في الجا
من الرجال فوق العشرة وقيل الاثنان والثلث فاكثروا واخذوا وف ثا بالثابت والخرم ضبط
الرجل امره كوكبه التي معظمه وكوكبه الروضه نورها قاله الجوهرى والمراد هنا انفسهم وانفسه
واحدة فهو كالنور كذا قوله من بطا اي يتقدم بابا لتسهيل تطه عن الارشاد عنه **قوله**
والقسم جوابه صلة من اي ان جعلت موصولة وصفه لها ان جعلت موصولة وبدل لك علم
ان الجملة القسمة مع جوابها خبرية مؤكدة بالقسم فلا يمنع وقوعها صلة للموصولة وصفه
للموصوف والاشباه انما هي مجرد القسم اعني قسم بالله قوله على فوط محرم الاول على فوط
محرمه اي المبط لان الكلاسية قراة الافراد قوله وقري بالصم اعاد الي اخره قال ابن جني
وذلك لان قوله وان سمك لمن ليطين لا يعني رجلا واحدا ولكن معناه ان هناك جماعة هذا
وصف كل واحد منهم فلما كان جميعا في المعنى اعيد الضمير الي معناه دون لفظة قوله وقيل
انه ان كان لم يكن بينهم وبينه سورة المراد بالجملة الاولى قال قد انعم الله على القسمة
الاغرا قال الجوهرى ضري لكتب بالصيد ضراوه اي يعود واضراوه صاحبه اي عوده
واضراوه به اي غراه وكذلك القسمة **قوله** او العطف على ثبوت يكون الكون معناه والغور
سمك قوله اي الذين يبعونها الى اخره والكلام في بيانه مذكور في اوائل سورة البقرة
في قوله تعالى اذ لك الذين اشرروا الضلالة بالهدي فليطلب فيه قوله ويجوز نصبه على
الاخصاص زاد صاحب الكتاب يعني واخص من سبل الله خلاص المستضعفين قال ابو حيان
ولا حاجة الي تحذف ذلك اذ هو خلاف الظاهر وقال بن المنذر فيه على هذا اسما لغه من حصين
التخصيص بعد التعميم والنصب على الاخصاص كانه قال اخص هؤلاء **قوله** فاسجدوا لله
وعام الى اخره فان قيل ان كان قصدهم الى المع بين الدعوتين فلم يجابوا اليها وان كان احد
لكنها كانت في المقصود كان الناس لعطف باو قلنا ان قد روي قولنا اجعل لنا علي يعني انه
كان فيهم الدعوى فلا اشكال وان لم يبد رفقوا ان يكون ذلك على سبل التوزيع ولو سلم
فما وردان المقصود الاصيل والمطلوب الاصيل هو الحاجة من الظلم والوصول الى خير ديني وناصر
ابن اسيد بفتح وكسر العين وكان حين جعله اميرا على مكة بن ثمان عشر قوله لا يوبه اي
لا يبالى **قوله** من اضافته المصدر الى اخره يعني لا يعتبر المصدر من المبني للمفعول حيث تكون
الاضافة الي من هو قائم مقام الفاعل كما في قوله من بعد عليهم اي مغلوبينهم وذلك لانه
حنيد لا يكون لاضافته الاصل اليه ليرفعه منزلة قوله حال كونهم مثل اهل حمود الله
بل المعنى مثل اهل حمود الله من الله واما الخافون فليكنه للفرق بين المصدر والمبني
للمفعول والصفات في المفعول **قوله** عطف عليه الى اخره اي على خشية الله اعلم ان افعل

شأن

بضاف الى ما بعد ها اذا كان من جنس ما قبلها كقولك ذكر ك اشد ذكر اي اشد الافكار واذنا
ما بعد ها كان غير الذي قبلها كقولك زيد افره عبد انا لفراة للعبد لا زيد والمذكور قبل
خشيتهم اي خشية من خشية غيرهم يعني ان خشيتهم اشد خشية من خشية غيرهم وهو مستقيم
وعلى تقدير المصدر ربه ان خشيتهم اشد خشية من خشية غيرهم يعني ان خشية خشيتهم اشد وليس
مستقيما الا على طريقة جديدة ويكون كقولك زيدا حذره خلافا لما اذا قلت او اشد خشية البحر
فانه يصح عطفه على خشية الله بتقدير المصدر ربه ايضا فان معناه تفصيل خشيتهم على ارجاسات
المعقوفة قوله استراة اخذه من لولا لتفصيها معنى الطلب والوال **قوله** ويحتمل انهم الى اخره طلت
على بخشون لم تكن سوال عن وجه الحكمة في فرض القتال لا اعتراض بدليل انه لم يوجب عليه بل
اجبوا بقوله قل ساع الدنيا الى اخره الفصيل ما يكون في شئ النواة قوله لعدم الغيبة يعني في قوله
المرزالي الذين قيل لهم كفوا قوله كافي قوله اي قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت وقيل قوله كعب
بن مالك تمامه والشرع عند الله مثلا ان قوله وايضا متصل اي اتصال بمعنى لا اتصال على
والا فالشرط لا يتقدم عليه عامله اعلم ان اي شرطها وما زائدة وبكر دخلها على الشرط
لشوي معناه في الشرط ويجوز حذفها ويدرك كالمجواب وقد فرغ يدرك كالمرفع وهو شاذ
وجهه انه حذف الفاعل فان اصله فذكر كقولك وقري شيدة اي كسر اليا **قوله** كايغ خشية
الي اخره قال العلامة التفتازاني يجوز ان يكون اشتراكا معنويا اي ما ينبغي وبلاير طبعنا
ولا ينبغي وبلاير كذا قوله قال صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة الى اخره ارجو ان
يخبر قوله كما قالت عائشة رضي الله عنها ان حديثها رواه البخاري برواها بلنظا من مصيبيه
تصيب المسلم الاكفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها وحديث غيره رواه الترمذي عن اي سوي برواها
بلفظ ما يصيب عبد تكة ثا فوثا او دونها الا بدنس وما يغفر الله عنه اكثر الرضا لمرض
والنصب لتعب التسليم واحد شيوخ العمل التي لشدالي زامها **قوله** والاسان كما يري
الي اخره وبما نكل كل من عند الله وما اصابك من حسنة فمن الله الى اخره لانه لما في اتصال العبد
مخلوقه لله والمعتزلة في ان افعاله مخلوقة له لتعارض الاستين والحق انه لا تعارض في افعال
العبد مخلوقه لله تعالى عللا بالاية الاولى ويقول الله خلقكم وما تمهلون وما الالة المانية
فجعله على القسبة العادي كاحل عليه قوله تعالى وتلك الجنة التي اوتوها بما كنتم تعملون
قوله رسول حال قصدها التاكيد اي ذرالة قوله والنعيم ان علق بها اي رسول الناس
الي اخره يريد ان تقدم للناس على عامله وهو رسول لا يفيد في هذا المقام معنى التصور القليل
وبينه ان اللام في الناس للاستغراق وهو في مقابلة البعض لانه رد لزعم اليهود انه مبعوث
الي العرب خاصة قوله فارواي خالطه او كسبه **قوله** كقوله اي قول الفريز قد صدره
على خلفه لاشتم الله هرسما خارجا بمعنى خروجا وهو منصوب بخذوف معطوف على
لا شتم اي خلفت بعهد الله لاشتم الله هرسما ولا يخرج من في زور كلام خروجا قوله
لانه في الحقيقة الى هذا التعليل يفيد لفظ الرسول لانه من وضع المظهر موضع المضمر لا
بقوله احباب لطاعة له ويدل عليه البيان وهو قوله من تولي ثا ارسلك عليهم حفيظا
وكان مقتضى الظاهر من تولي فقد عصي الله في مقابلة قوله فقد اطاع الله فوضع ذلك موضع
ليدل على ما لفته قوله روي انه صلى الله عليه وسلم قال من اجبني الى اخره قال الشيخ ولي
الدين العراقي لمرافق عليه هكذا **قوله** زورت ضبط بتقدير جوارا المعية على انما اي

شعار

احسن و هيأت و بتقدم الراي المملد على الراي يقال روي في نفسي كلاما ثم قلته اي دبر
قال العلامة القناري كلام اللغتين ما اثبتته القاء قوله خلاف ما قلت لها الى اخره يعني
قوله محتمل ان يكون الخطاب والعدول الى المضارع لقصد الاستمرار والاستحضار وان يكون
للفيه سندا في ضمير طائفة وعلى كل تقدير العايد الى الوصول بمحذوف والمعنى المذكور
قوله ولو كان من كلام السر الى اخره قال صاحب الكشاف لو جد وانيه اختلافا كبيرا الى مكان
الكثير منه مختلفا قد تفاوتت نظره وبلاغته وكان بعضه بالغاحد الاعجاز وبعضه قاصدا
عنه واعترض عليه بوجه الاول ان الظاهر من الآية ان الكثرة صفة للاختلاف وقد جعلها
صفة للمختلف من غير ضرورة فان كون البعض مخالفا لبعض صفة للكلمة لا معنى لتخصيصه
بالكثرة السانين الاختلاف المذكور واقع في القرآن ايضا فان مقدار اية واستين لاجبان
يكون معجزا بالاتفاق فلا يتم الاستدلال الثالث ان قوله بالغاحد الاعجاز فعد ثبوت
تدريه غير الله على الكلام المعجز وهو فاسد ولا معنى ورود بعض هذه الوجوه على المصنف
فلما مل قوله على راى صحابه اي المجتهدون منهم قوله او الاسرار الوجهان مبنيان على
تفسير قوله تعالى اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم بفضل الله عليكم الى اخره سبي
على ان الاستدلال من الجملة الاخيرة لاسن قوله اذا عوا به ولسن قوله لعل الله يدرك من الى اخره
ثم فسروا القليل من كان قبل البعثة واقتصر في تفسير الفصل والرحمة على ارسال الرسل وانزال
الكلام ومحدث قول الكتاب والتوفيق اندفع ما اورده عليه من اقتضائه ان العبد المستغنى
حصل له ترك اتباع الشيطان لا يفصل الله قوله ان مدطوا اي فقدوا عن القبال وتكلموا
فيه قوله روي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى بدرا الصغرى الى اخره اخرج بن
جرير عن ابن عباس رضي الله عنه **قوله** لم يزل على احد اي لم يزل من لوي عليه اي عطف
قاله الجوهري ولا يخفى عليك ان لا يكلف في موضع نصب على الحال والانتفاء مفعول
ان الباسر لصوله والسطوت قوله وقري لا يكلف بالجزم اي جوابا للامر قوله قال صلى الله
عليه وسلم من دعي لاجبه بظهور الغيب رآه سلم من حديث اي لدر د بالفظ اذا دعا
الرجل لاجبه بظهور الغيب قالت الملايكة من ذلك مثل ذلك والظهور قد يراى في مثل هذا
الكلام اشياء عاله وقد سبق **قوله** وذي صنع اي الزبير بن عبد المطلب وقيل غيره اي
رب صاحب حقد على كفت السوء عنه مقينا اي مقتدا قوله لما روي ان رجلا قال اي
اخره اخرج الامام احمد في الزهد من جرير وابن ابي حاتم والطبراني في الكبير وابن
سردوب من حديث سلمان الفارسي قوله وهذا الوجوب على الكفاية الى اخره اصح الاول
وجوبه لرد حالة الخطية والساني استحقاقه والمالك جوازه واما القاري فنقل النووي
في اروضه عن ابي الحسن الواحدي من الشافعية ان الاول ترك السلام عليه وانه ان سلم
كفاه الرد بالاشارة ثم قال وفيما قاله مطروا الظاهر انه يسلم عليه ويجعل الرد باللفظ والمراد
من قوله ونحوها اي كالاكل والمصلي وحال الاذان والاقامة والجماع قوله ومنه قيل الى اخره
اي ما ذكرني الحديث قبل هذا تاري في المسامحة واولي الابدان في المسامحة عليه
فلا يرد ما ذكرني الحديث ما قاله هذا القائل فليست بل قوله انكار ان يكون الى اخره عبرة
لقوله تعالى ومن اصدق والا فاللائق انكار ان يكون احد مساو له في الصدق وهو المراد من
الاية بلا شك قوله وذلك ان ناسا الى اخره رآه الامام احمد من حديث عبد الرحمن بن عوف

الاجواب الجي مصدر اجوي اي استوحم قوله او معصين اليه عطف على من قور كروكدا ما بعده قال ابو
البقاء في يوم القيمة قيل المقد يفي يوم القيامة وقيل اي على اي اي ليعتد في القبول ومن القبول
فعلى هذا يجوز ان يكون مفعولا به ويجوز ان يكون حالا اي ليعتدكم معصين الى الحساب يوم القيامة
قوله وقيل تركت في المتكلمين الى اخره اخرج السجستان من حديث زيد بن ثابت قوله اوسى
قوم اخر الى اخره فارق الاول بان القوم فيه موصوف بالهجرة والاشتيان الى الوطن بخلاف الاول
فلا يرد ما قيل هو بعينه الاول فلا فائدة في عاده قوله او عاملا يعني او عاملا بحال عامل لفظكم
وهو استقر وما يكون مبتدأ ولكم خبره قوله او قوم اظهروا الاسلام الى اخره اخرج بن جرير
اي حاتم عن ابن عباس **قوله** واصل الركن الى اخره عن الكافي وغيره الركن والنكر تلبس
على راسه او ردا له على اخره وقال الراغب معناه الركن الذي لا يزل الركن ما جعل اسفله
اعلاه والركن ما جعل رجعا اي روي بعد ما كان طعنا ما قوله ولو نصب على جواب التمني الى اخره
لم يرد بالتعني المفهوم من ودوا حتى يرد ان يكون التمني بلفظ ولا يتعين له الجواب بل اراد المفهوم
من لو قوله حي يومتوا جعل حي غاية للمقدروا وهو الايمان لان الهجرة غير نافعة بدونه قوله جاسوم
راسا بيان المعنى الاستمرار المعاد سكر فلا يتخذ واسمهم اوليا ولا يتخذ واسمهم وليا **قوله** استمنا
من قوله الى اخره من الضمير في فخذوهم لاسن الضمير في لاخذوا وان كان اقرب لان الاتحاد منه حرام
قوله فانه صلى الله عليه وسلم رآه ان اي حاتم من رسل الحسن نحوه قوله والظاهر
الى اخره لان الاستمنا يشعربان سبب ترك التعرض امران الاتصال بالمعاهد والافتصال بالكان
عن القتال ان كان العطف على الصفة او الكف عن القتال ان كان العطف على الصلة لكن قوله فان
اعتزلوا كوشعربان الكف بان معناه ان كفوا عن قتالكم فلا سبيل لكم عليهم فينبغي ان محل الاستمنا
على وجه يفيد ذلك اي قتالكم الا الذين اتصلوا بالمعاهد والذين كفوا عن قتالكم كما
هذا تقرير له وذلك في العطف على الصلة او معنى العطف على الصفة اقتلوا الا الذين اتصلوا
بالمعاهد والذين كفوا **قوله** اويان فزاد في الكفاف ويدر وضعت الاول بان ايان
لا يكون في الافعال والثاني بانه ليس كلا ولا اشتمال واجيب بانه لما كان الاتمنا الى المعاهد
والاوصال بهم حاصله الكف عن القتال صح ان يجعل محم الي المسلمين بهذه الصفة وعلى هذا الفرع
بيان الاتصال بالمعاهد او لا كلا او بعضا او اشتمالا قوله او استمنا اي بيان كانه قيل لولا
الى المعاهد من ومن ان علم ذلك **قوله** اويان مجاوزة من جهة ان المراد بالحي الاتصال بالمعاهد
وترك القتال للاحق في الحي ومن جهة انه بيان كيفية الحي ويجوز ان يكون بذلك شمال قوله
اي جاز كروما حضرت الى اخره فعلى هذا اقوا حال سوطه لقوله فانا عريا قوله بؤميد بضم
الميم قبيله من كابة قوله اقم قلب فتره بذلك لان معنى اركبه قلبه على راسه كما تر قوله ويعد
فتره يلقوا اليكم والاسباب تفسير غيره بقوله اليكم الاستسلام والانتقاد قوله فانه على عرشه
اي الخطا وقع على عرشه المومن معني انه عرضت الخطا من قوطه بلان عرشه للناس اي لا يزالون
يقعون فيه قوله ما لا صامه اي لا جماعة قوله والاية تركت في عياش الى اخره اخرج بن جرير
عن عكرمة **قوله** والركا لعين اي بيان وضع كل منها للكدم من الشئ ديا كان وغيره العنينة
النفس قوله لقول صياك اخره اصحاب السنن الاربعة واسم بشن معناه ساكنة ثم تحته مفتوحة
والعنينة بصاد معجمة وموحدين بينهما الف والعقل الدية قال الاصمعي واما سميت بذلك
لان الابل كانت تعقل بغنا ولي المقول ثم كثر استعماله هذه الحرف حتى قالوا عقلت المقول اذا

اعطيت دية ذمام او دناير وعاقلة الرجل عصبية وهم القرابة من قبل الابل الذين يعطون
دبه من قبله خطأ وفي نسخ المتن الغساني وهو تحريف وكذا وقع الضحان بن ابي سفيان وانما هو
ابن سفيان **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة رواه البخاري من حديث
جابر وسائر من حديث حديثه قوله فهو في محل نصب الى اخيه قال ابو حيان كلا التمرين خطأ
لان الفعل لا يجوز وقوعهما حالا ولا منصوبا على الظرف منصوبا عليه فالصواب انه في محل
النصب على الاشتقاق المنقطع قبل قد روي ان مالك لا بان تصدقوا فعلى هذا يكون مقصدا
وليس فيه الا حذف حرف جر وهو مطرد وذلك ان بعضهم استشهد على وقوع ان وصلتها
بوقع الظرف بقوله فقلت لها لا تنكح فانه لا اول ستم ان يلا في جمعا في الاول زمان فانه
وقد روي ان يلا في كاتد ربي لا ية **قوله** قال بن عباس لا تقبل ثوبه الى اخيه اخرجه
الشحان قوله والجمهور على انه الى اخيه فيكون الية من اسلوب التعليل كقوله تعالى ولسبيل
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الى اخيه فانه قال ومن كذا في لرحم فليطاع على
تاركه قوله ويؤيده انه تزل في مقبس الى اخيه اخرجه بن جرير عن عكرمة مرسلا لكن روي
ابوداود عن عكرمة قال كل شئ اقول لكم في التفسير فهو عن عكرمة فعلى هذا يكون مقصدا
الحكام المكرهين والنقاد الفاراد والقال يقال حل عليه في الحرب ارغمت ارض الحرب
تارنها اي اغزاها قوله روي ان سرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غزرت الى اخيه اخرجه
التعلي عن بن عباس بن ابي حاتم عن جابر رضي الله عنه التاقتا لتساقت قطعة قطعة
وتأقت الفراش في النار تساقطوا لقا قول من النهرو من الواوي اخرجه البزار من حديث
بن عباس رضي الله عنه **قوله** لانه لم يقصد به قوم باعيا منهم اي بل الجند كاتي قوله
ولقد امر علي الكرم ليسبني فضع جعل غير صفة للقاعد من قوله وعن زيد بن ثابت انها
تزلت ولم يكن رداء البخاري وابوداود والترمذي والنسائي قوله ان رضها اي يكسرها
قوله سوي عنه اي زال وكشف ما به من رحا الوحي قوله والقاعدون الى اخيه اي من
المراد به غير اولي الضرر وذلك لان المراد به وما عطف عليه من قوله وفضل الله الثاني
كلما بيان وايضا في الجملة الاولى منه وهو قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون ولا بد من التماثل بين البيان والمبين وفي المبان ذكر اولي الضرر
فالواجب ان يقدر ما يوافقه والمراد بما بقي الاستواء فيه التفضل والقاعدون مبتدا
وعلى التفسير السابق خبره والمراد به بتفسيرهم بانهم غير اولي الضرر **قوله** واجرا على حال
هذا لا يظهر لانه لو تأخر عن درجات لرحزان يكون نفي لعدم الطابفة لانه جمع واحدا
مفرد قوله باضمار فعلها اي لا بالعطف على اجرا وان صح معنى لما فيه من عكس ذي الحال
بين الاحوال المتعاطفة والاضرار جمع مفرغ ومعنى مضروور قوله وعليه قوله صلى الله عليه
وسلم رجعت من الى اخيه قيل لا اصل له **قوله** محتل الماضي والمضارع فان الزجاج حذف
اوجه في التامين لاجتماعهما وعليه السامي يكون المضارع من باب حكاية الحالا الماضية ولذا
اوقع قالوا اخر لان قوله تزلت في ناس من مكة الى اخيه رواه الطبراني عن بن عباس قوله
او اخبرنا لواعطف علي خبران اي فاوليك خبران واخرها قالوا بالتقدير الذي قاله
قوله وهو جمله اي فاوليك قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من فريدينه الى اخيه رواه

التعلي من حديث الحسن مرسلا واستوحيت قبل معناه وحيب وحقيقة طلب له الحجة
الوجوب ويرى استوحيت مجهول **قوله** اذ لا نؤفت فيه اي لا نقن فيه فكانه نكرة
فيصح وصفة بالجملة كاتي توهم ولقد امر علي الكرم ليسبني فلا يرد ما قال ابو حيان من ان
هذا اهدم القاعدة المشهورة وهي السطاب في التعريف والتكثير قوله وقوي يدركه
بالرفع قيل في هذا اعطى الجملة الاسمية على الفعلية والاولى خلافة مما وجد اليه سبيلا
وعندي انه من فروع العطف على ما يقع موقع ما يكون الفعل الاول معه مرفوعا كانه
قال والذي يخرج من بيته ثم يدركه الموت وقد ذكر الزخري عند قوله ايما تكونوا يد
فمن قرأ بالرفع وهو هنا اقرب منه لقوله والحق بالحجاز هو لغيره اوله سائر كاتر ليبي
ثم قال بن جني الية على كل حال قوي منه لتقدير الشرط قبل المعطوف قبل نصبا للحق
ضعيف لانه ليس في جواب الاشياء الستة واجب بان فعل المضارع كالتمني والترجي قوله
والاية تزلت في ضميره الى اخيه اخرجه بن جرير عن سعيد بن جبير نحوه وقد اختلف في اسمه فقيل
ضمرة بن جندب وقيل جندب بن ضمرة وصححه صاحب الاستيعاب **قوله** اللهم هذه لك
قالا العلامة التفتازاني الظاهر ان هذه اشارة الى المؤمنين وهذه الى الشياطين لا يصدق
اسناد اخرجه الى الله تعالى بل على سبيل التصوير وتيسيل متابعه الله على الايمان والاطاعة
متابعة رسول الله اياه وقيل اشارة الى البيعة والصفقة والمعنى ان بيعته كبيعة رسول
الله لا كبيعة الناس قوله ويؤيده انه صلى الله عليه وسلم امر ابي السراخرجة الامام
الثاني رحمه الله في لامه وابن ابي شيبة والبرار والدارقطني عن عاتبة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقص في السفر ويم قوله وان عاتبة اعترفت
الى اخيه رواه النسائي والدارقطني وحسنه والبيهقي ومحمه قوله لقول عمر صلاة السفر
الى اخيه المخرج النسائي وابن ماجه قوله ولقول عاتبة اول ما فرضت الى اخيه رواه الشحان
البروجع يريد وهو اثنا عشر سبلا فيكون المجموع ثمانية واربعين سبلا وهو المراد بقول الفقهاء
مسافة القوس ستة عشر فرسخا لما شئ يعني دهايا لا ياكل فرسخ ثلاثة اسيال **قوله** يعلى
مفهومه من خص الى اخيه قال العلامة التفتازاني قيل هو ابو يوسف ولما اختلف في ثبت
الفقه والخلافات فيه بحث لانه موجود فيها قال النووي في شرح المذهب قال الشيخ ابو حامد
وساير اصحابنا مشروعية صلاة الخوف واستمرارها الى اخر زمان هذه الامة الا ابو يوسف
فقال ابو يوسف كانت تحضه بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن يصلي معه وذاهبت بوفاته
وقال المزني كانت ثم تلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قوله كما فعله صلى الله عليه وسلم
في بطن نخل رواه الشحان قوله كما فعله رسول الله بذات الرقاع رواه الشحان **قوله**
جعل الحد را له الى اخيه جواب سوال مقد رتقبره ان اخذ الحد رحاز والاسلمة حقيقة
فلا جمع بينهما وحاصل الجواب ان اخذ الحد حقيقة تنزيلا له منزلة الالة على سبيل الاستعارة
بالكتابة كما فعله فالجمع انما هو بين الحقيقةين على ان الجمع بين الحقيقة والحجاز جازي كما عليه التا
قوله على سبيل التفظ اي على انهما من الرسم وهو الاخر قوله منسابقين اي صار بين بالسوف
ومقارعين اي قارعين بالراخ مخنيين اي مكش من الدم قوله ويكون قوله الى اخيه يريد انه
عنه على هذه القراءة واما على الاولى فهو جواب لشرط قوله تزلت في طمعه الى اخيه اخرجه
بن جرير عن بن عباس واصله عند الترمذي والحاكم من حديث قتادة بن النعمان معناه

عنه

نعمه

طعمه بفتح الطاء عن الصفا في وروي بكسرهما قال العلامة الفتازي بكسر الطاء فتحها قوله ما عرك
الله يريد ان اراد من الراي الذي هو الاعتقاد وانت خير بان منه صلى الله عليه وسلم بعد ثبوت
القوم كما يدل عليه قوله فانهم شاركوه فالاستغفار في راما لا ينبغي ان يصدر عنه **قوله**
لاجلهم يعني ان اللام ليست صلة خضيا والذبا منع قوله للبراءة متعلق بخضيا وهو بضم
الباء المد قبل الهمزة مفرد بمعنى يرى كالياء لان المراد به اليهود لكن الاصح الفتح على ان المراد
به الجمع ويجوز ان يكون على صيغة الجمع حكما قوله او اجعل العصية خيانه لها عطف على كونها
وكانه اراد بالخيانة في الاول بقاوها على معناها وان تضمنت العصية وفي الثاني انما العصية
ولا تخفى بانها اذا خيانه معصية ولذلك لم يركب صاحب لكشاف بل جعل ذلك تولا واحدا
حيث قال كونها بالعصية كقوله تعالى علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم جعلت معصية
العصاة خيانه منهم لانفسهم كما جعلت ظمنا لان الضرر اجمع اليهم قوله روي ان طعمه هرب
الي اخره اخرج الطبراني في حجة من حديث قتادة بن النعمان **قوله** لا تخفى عليه الى اخره
يريد انه ليس المراد المعية الجسدية لاسيما على الله تعالى قوله وصله عند من الى اخره
هذا ضعيف لان مذهبا بصريا ان اولاه هذا لا يكون بمعنى الدن واجاز الكوفيون
وانت خير بان قوله لوقوع او لا خرافة لما يترجم من عدم التقارب بين المبدأ والخبر وفي توجيه
ذلك كلام مذكور في سورة البقرة في قوله ثم انتم هولاء تعتلون انفسكم قوله صغيره او لا اعيد
فيه نرا الخطية باحد هذين العنيتين وصاحب لكشاف قصر على الاول وهو المناسب لير
عليه قوله فقد احل بها ما انا الى اخره اذا ما لا يعد فيه لاهتمام ولا ان فيه خبر وقع عن
امتي الخطا والفساد قوله بسبب روي البري الى اخره يريد ان في لفظ التبريل لنا ونشر ان
غير ترتيب والاسكوت من باب تكرير الشرط والخبر فيبغي ان يحمل التكرير في هذا ما انا واما على
التهويل والتعظيم وفي قوله لاله على بعد مرتبة الهتان من ارتكابه لا تفر نفسه **قوله** على
الانقطاع الى الاستثناء المنقطع المذهب لظهور قوله وسائر ما شره يعني بكل جميل قوله
بني الكلام على الامر اي قوله امر بصدقه جواب عما يقال كيف قال لان امر ثم قال ومن
يفعل ذلك اي فعل المذكور قوله ورتب الجزاء على الفعل اي فعل الصدقة وما عطف عليه قوله
ادخل فيهم لانه ما شره الامر والاولا قبل الدال على الخبر كذا علمه قوله من صلاة يريد انه
من المتعدي لاسيما لا يرد فيقال صلى فلان بالنار والكراحت **قوله** لان ترك اتباع سبيلهم
الي اخره لا يقال لانه ذلك اذا لا يستمع ان لا يسمع شيئا من السبيلين لانا نقول المتابعة للغير
الايمان مثل ما فعله فمن ترك اتباع سبيل المؤمنين فقد اتى بمثل ما فعل غير المؤمنين فلزم
ان يكون متبعا لسبيلهم قوله كرهه للتاكيد اي الله حيث ذكره قبل عقب وكان امر الله مفعولا
قوله او لتصد طعمه اي لتكون كالكيل يذكر الوعد بعد الوعيد قوله وقيل حاشية الى قوله
الله صلى الله عليه وسلم اخرج الثعلبي عن بن عباس رضي الله عنه قوله طرفة عين يقال طرفة
بصره بطرف طرفا اذا طفق احد جفنيه على الاخر الواحدة من ذلك طرفة يقال اسرع من طرفة
عين قال الجوهري **قوله** كما قال لاي لنا عرو وما ذكر اي جوار ذكر فان من فانتني اي فنتاني
شد يد الامر اي العجز او اللزوم يقال لزمه اي عجزه واذما رجل بصاحبه اي لزمه
قال الجوهري والاستتهاد في خلاف انني على حكمه باعتبار الاسم قوله ضاهت اي شابهت
قال الجوهري والروي على فعل بالضم التا التي وضعت حد يثا وجمعا باب بالضم والمصدر

باب بالكسر وهو قرب العهد بالولاء وانتاج انيت قال الزجاج انني جمع انات كثال ومثل والمراد
بالخفيف والتفصيل السكون والضم قوله وهو جمع وش قال الزجاج الواو اذا ضمت جازا لها همزة
نحو اذا رسل اقتت المراد الخارج عن الطاعة ظاهر الشر **قوله** جامع بين لعنه الله الى اخره وذلك
لان الواو حين دخلت بين الصفتين افادت مجرد الجمع دون المعارة قوله يسقونها الى اذان
الانعام الثالثة اذا اولدت حمسه ابطن وجا الخامس ذكر المحرمون الانقطاع بها الحامي الفصل الذي
طال مكثه عند ام فاذا القي ولد ولده حمي طهره فلا يركب ولا يجز ويره ولا يمنع من الموعى والنفق
القلع الوشم هو ان يغرز الجلد بابه ثم يحشي بجلد والوشم بالراي عند المرأة اسنانها ويرفعها ويحق
ان تغرب المرأة قبلها بقبول امرأة اخرى **قوله** لكن الفتاة رخصوا الى اخره اطلعت وفيه تفصيل عند
النافعية وهو انه لا يجوز خضاجوان غير ما كولا مطلقا ولا ما كولا لغير لظاهر الآية ويجوز في كولا
صغير لغرض طبيب اللحم ذكره النووي في مجموعه قوله والحمل الاربع الاول والخمس والها لا يجوز قوله فلا
يعمل ايضا فيما قبله ردا بان ما قبله هنا جار مجزور وعمل المصدر فيه جازا اذا يتوسع في الطرف والجار
والجور وما لا يتوسع في غيرهما قوله لا يجوز حتى يقال يجوز الشيء بالكسر يجوز اي يقضي وفي قوله لان
مضمون الجملة الاسمية وهي والدين اموا وعدا اذا الوعد هو الاخبار عن افعال المتابع قبل وصولها
وهو حاصل تلك **قوله** والماي بولد لغيره لان تلك الجملة من حيثها خبر محتمل غير الحق فيكون
حقا لتاكيد الغيرة اي لاجل دفع الغيرة وهو الباطل وتحقيق ذلك ان مضمون تلك هو الحق وغيره
احتمال عقلي بنا على ما قاله المحققون من ان مدلول الخبر هو الصدق والكذب احتمال عقلي بنا على
ان ما يكون مدلول اللفظ لا يتركان يكون ما سا وتداستقصيت الكلام فنه في اوابل سورة البقرة
قوله ووعده الله عطف على الموصول وكذا قوله حقا ولا تخفى بانها من التثنية **قوله** جملته بولده
بمعناه وذلك ان الجملة بدليل الكلام السابق والتذييل بولده المذيل واما المبالغة فمن الاستعارة
وتخصيص اسم الذات الجامع وبنا الفعل وايقاع القول تمييزا وكل ذلك اعلام منه بان حديثه
صدق تحضر وانكار ان قوله الصدق يقال احق قوله وقيل ليس الايمان بالتمني الى اخره اخرج
ابن ابي شيبة في المصنف عن الحسن موقوفا عليه والبخاري في تاريخه من طريق يوسف بن عطية
عن قتادة عن الحسن موقوفا عليه والبخاري في تاريخه من طريق يوسف بن عطية عن قتادة عن
الحسن عن انس مرفوعا مع زيادة وقري في القلبا ترفيه وقتل فيه ببت فيه من الوفا وما كان
الكذب نقصور ما لاحقيقه له واره باللفظ صار المتني كالمستدلي بالكذب فمع ان يعبر عن
الكذب بالتمني قوله روي ان المسلمين واهل الكتاب فخر والى اخره اخرج ابن جرير عن سروق
مرسلا وقيل الخطاب مع المشركين ويدل عليه تقدم ذكرهم يعني في قوله ان يدعون من دونه
الا انما واقفا للشيطان ولا ضلهم ولا مغيهم ولا مرمهم قوله روي انه لما تولت قال ابو بكر
الي اخره اخرج الامام احمد وابن حبان والحاكم واللا والشوك وشيا منها عطف للمفسر **قوله**
واذا الرضع نواب الى اخره جواب عما يقال كيف حصل الصالحون بانهم لا يظلمون مع ان غيرهم
كذلك وحاصل الجواب انه اذا الرضع نوابا لطبع مع انه لا ضرر في النقص فالاولان لا يزداد
في عقاب لعاصي لزيادة ضرره والمجازي رحم الراحمين والتغير النقرة التي في ظهور النواة
كان القطر لثافته النواة قوله او الملة مع جعل جميعا حالا عن الملة لانه فعل يستوي فيه
التذكير والمذكر قوله اصطفاه وحضه الى اخره يريد انه استعاره بمثاله الود الحب
قوله من اجل بفتح الحاء المعجمة في ارمه اي شدته يقال سته ارمه اسك فيها المطر قوله

مما راي يطلب منه الميرة اي الطعام والفرار جمع غزاره التي للثمن وغيره حواري بضم الحاء وشديد
الواو ونحو الراديق غل مره بعد مره من التحوير وهو التبييض **قوله** روي ان ابراهيم عليه السلام
بعث الى خليله الي اخره عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفسيرهم عن زيد
بن اسلم انه قال اول جبار كان في الارض نمود وكان الناس يسمون منه الطعام فخرج ابراهيم عليه
السلام يمشي مع الناس فاذا مر به ناس قال من ربح قالوا انت حتى مر ابراهيم قال من ربح قال الذي يحيي
وميت قال انا احيي وميت قال ان الله ياتي بالناس من المشرق فانت يا ابن القرب فميت الذي كذب
فوده بغير طعام فخرج الي اهله فوضع ثيابا فقامت امراته ففقت فاذا هي باجود طعام ففقت منه
انفسهم فاخذ منه فاتي اهله فوضع ثيابا فقامت امراته ففقت فاذا هي باجود طعام ففقت منه
فقرته وكان عنده باهله انه ليس عندهم طعام فقال من اين هذا قالت من الطعام الذي جيت به
فغفر الله رزقه فحمد الله **قوله** وقيل هو متصل بذكر العالاي بايه ومن يعمل من الصالحات
ويكون كالنعليل لوجوب العمل ويكون من احسن دينا اعتراضا بين العلة والعلول حتى انما
في العمل وزجرا عن المعاصي قوله او بسبب زوجه الي اخره رواه الحاكم بمعناه عن ابن عباس في بعض النسخ
حصين موضع حصن قيل وهو الصواب وساع اي جاز قوله لاختلاله لفظا الي اخره قال الزجاج
اما لفظا فلان اليهودي لا يجوز العطف على الضمير المحرور ولا اعاده الجار والكونيون يجوزون
ذلك واما معني فلا انه يصير التقدير يفني في حق ما يتلى عليه ومعلوم انه ليس مراد واما المراد
انه تعالى يعني فيها سألوه عن المسائل قوله كانه قيل وانتم قيل المناسب فتم بدون الواو **قوله**
صله سئل ان عطف الي اخره قال ابو حيان هذا لا يتصور الا اذا كان في تايي بدل من الكتاب ويكون
في السبب ليل لا يعلق حرف جر معني واحد بفعل واحد وهو لا يجوز الا ان يكون بطريقه البدل
او بالعطف قبل لا الا ان يكون في الكتاب متعلقا بمتلى واما اذا كان حالا فلا انتهى وجوز صاحب
الكتاب على هذا الوجه ان يكون بدلا من فيس واسقطه المصنف لانه يلزم الفصل بين البدل
والمدلول منه قوله والا فلا بد لاي بدل بعض لان ضمير فيس يعود الي الناس **قوله** عطف على
يتالي الي اخره فان قيل هذا لا يستقيم الا على تقدير كونه صلة لا بد لا قلنا بل هو مستقيم
على البدل لانه ليس التقيد بعطفه على البدل ان يكون في موقع البدل على ما هو مقتضى الحال بل في
موقع البدل منه باعتبار ان البدل هو المقصود بالنسبة لان المبدل مع ضمير مجرد لا يصح العطف
عليه بحسب اللفظ قوله ويجوز ان ينصب الي اخره قيل فيه شكك اضمار من غير ضرورة تدعو اليه
فتمثل النسخة من الانصاف قوله توقعته منه استعمال الحرف في معني التوقع شاعرا في كلام
العرب كما قاله العلامة التتاراني والمخايل جمع تخيله وهي الظن والانارة والعدل الروح
وعلى هذا اجاز ان ينصب الي اخره اي على زرع الحار والاصل يصح اي يتي بصطلمان عليه قوله
بل يان انه من الجوراي من الحيرات معني المصدرا والصنف على وجه التفضيل قال صاحب التتاراني
الخبر ورد في كلامه ففقت فاذا هي باجود طعام فقامت امراته ففقت فاذا هي باجود طعام فقامت
وقوله وان محسوبا فانما عطفان متعاطفان قوله جعلها حاضره مطبوعه عليه عدل عن قول
صاحب الكفاي السمع جعل حاضرا لا يغيب عنها ابداء ولا ينكف لان من باب القلب وليس
جديلا لان النفس هي الفاعل وهي الفاعل قبل دخول المفعول وان كان محتملا لانه من
انامه المفعول الثاني مقام الفاعل لكن الاول حمل القرآن على الانفع المتفق عليه والشمس الحمل
شدة **قوله** ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر بين الي اخره اخرجه الامام

احمد والاربعة وابن حبان والحاكم وصححه من حديث عائشة قوله من كان له امرتان الي اخره
اخرجه الامام احمد والاربعة وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابي هريرة قوله او لم يبق
هو في سواه من العشر اي رعد قوله ويساق الالية لانه لا يرد الا خلاص والمراد بالامر حال
السابقة اي المذكورات يعني انها وصية قد يمه ما زاد يوصي الله بها عباده لستم مخصوصين لانهم بالتقوي
ليعدون عندهم بها يبالون النجاة في العاقبة قوله على ارادة القول الي اخره لان الجملة الشرطية
لا تقع ان تقع بعد ان المصدرية او المفسرة فلا يصح عطفها على الواقع بعدها سوا كان انشا
امرا خارا قيل في هذا الكلام نظر لان تقدير القول سفي كون الجملة الشرطية مصدرية في
خير الوصية بالنسبة الي الصاعه الخيرية وهو لم يقصد تفسير المعنى فقط بل قصد هو
وتفسير الاعراب قال الطيبي يمكن ان يقال انه من باب عطفها تيمنا وما باردا **قوله** او
اخرى الي اخره قيل هذا لا يجوز ان يكون مدلول اخر في اللفظ خاص بجنس ما تقدمه فلو قلت جاني زيد
واخرى لم يمكن الاخر الا من جنس ما قبله وهذه الاخلاف غير فائده تقع على المغايرة مطلقا في
جنس او صفة فنقول اشتريت ثوبا وغیره وزيد غيرة ثوبا وثوبا واجاب عنه بعض الفضلاء بانه
لام ذلك بل يحتاج الي سند قوي ولكن قد يرد ذلك من طريق اخر وهو ان اخر من صفة توصف
محدوف والصيغة لا تقوم مقام موصوف الا اذا كانت خاصة بالموصوف محذورة بكانت
او بدل عليه دليل وهنا ليست خاصة فلا بد ان يكون من جنس الاول لحصل بذلك الدلالة
على الموصوف المحدوف قوله منع العدمه انما قال ذلك ليجي فكر على فعل والتخصيص ذكر الامم
الجامع والاشارة بلغظ ذلك مع ان المشار اليه قرب **قوله** وقيل خطاب لمن لا اخره وعلى الاول
وهو خطاب عام تابع للكلام السابق قوله لما روي انما تزل يعني وان يتولوا يستبدل قوما
الي اخره رواه سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي هريرة قوله وقيل في بعض
الخواشي لما تزل ان تلتد همكوا يا الناس وهو **قوله** كما نجا هذ قبل المناخضة بالذكر
لانه اقدم لان بدلا لروح والمال اقرب الي الربا قوله موطن الي اخره ما جرد من قوله قوامين
لدلالة على ابا لغة المراد بالجاب قوله فلا تمتنعوا الي اخره قوله لوجده اي لكون العطف باد
قوله وليشهد عليه انه قولي الي اخره وهو قراءة اي اي تشهد على ان المراد الجلس لان الجمع
والطلق يلتقيان في العموم قوله وان تكون معني ان وليتم الي اخره عدل لما في لفظ الواو يعني
انك على هذه القراءة من اللفظ المفروق وعلى الاول من اللفظ المفروق والاولى من لوي يقال
لويت الخيل فتكته والتاينه من لوي والمعني وان يقيموا وقيل ان التاينه كالاولى واصلا تلووا
فكنت الواو والاولى همزة ثم نقلت حركتها الي اللام قوله روي ان ابن سلام وامحابه الي اخره رواه
العقيلي عن ابن عباس **قوله** انتموا على الايمان الي اخره لما كان الاسرا لايمان لمن اخرجوه
اي ايمانهم طلبا لتحصيل الحاصل بين تغاير الايمان الحاصل والايمان المطلوب فهو راجع الي الخطا ب
المسلمين كان قوله او امنوا بقاؤكم الي اخره راجع اليان الخطاب للمنافقين وقوله او امنوا اي ايمان
عام راجع اليان الخطاب لومني اهل الكتاب ففي كلامه لف وشرب **قوله** ومن يكفرني
من ذلك اشار به اليان الحكم هنا متعلق بكل من المتقاطعات بالواو لا بالجمع بقراءة القام
القام اذا لادن بالكل واجب والكل يمتنع بانفعا البعض فلا يحتاج الي جعل الواو معني او قوله
ضربت اي عتادت بحيث لا يصبر عنه قوله وجركان في امثال ذلك محدوقا الي اخره اي لان
الفعل منصوب بان مضمره بعد اللام وهي منصوبة في تقدير المصدر والمصدر لا يصح وقوعه

خبر الانه معني الخبر عنه جنة ففعل الخبر محمد وفا واللام مقوية لتقديره الي المصدر وهذا عند
البريين واما عند الكوفيين فالفعل هو الخبر واللام زائدة فيه للتأكيد وهي الناصبة بدو
اضماران وطمع فيه بامر فلذلك اصله المصنف قوله ايتمون زون الي اخره يريد ارتباط
فان العرق لله جميعا فاما **قوله** والقائرون معا فاعلم الي اخره اي علي القرارة الاولى واما علي الثانية
فهو مفعول المراد بالغاية حتى نحو صواني حديث غيره والتدكا وبالكسر الحفظ قوله واداملفات
جواب عما يقال ان المختار بعد ها الجملة الفعلية قوله بحال وهو ان يصنع بصاحك مثل
ما صنعه في جري اوسقي ومنه قوله الحرب بحال خذله خذ لا تترك عودته ومضرة قوله
والعني سرودون حاصلة وهم الشيطان والهوي بين الايمان والكفر وهم يتوددون بينهم ويخبرون
فبين اسم الفعول وترك فاعله اعلان بعض الصور مستدنا من قاعدة فساد شرا الكافر والاسلم
كلما مذكرة في كنية الفقه ففصل الحلي صوت قوله في ديه بضم الدال ومثله يد الموحدة
قوله ثلاث من كن فيه الي اخره مسلم من حديث في هريرة قال العلامة النفاذاني
ثلاث سيد او الجملة بعده صفة له من اذا حدث خبره علي حد فاعله اي حصول من اذا حدث
والاحسن انه جعل ثلث خبرا بعد ما او مستدلا خبر وحاصل من اذا مفسد له اي في الوجود ثلث قوله
بعضها فوق بعض لان بعضا اسفل من بعض وما ذكرنا ما هو تفسير للدرج قوله والتمرك اوجه
الي اخره خلافا لسلوك لانه لا يجمع علي ذلك الاثا ذاقا لزوج الدرك والسكون لغتان حكاهما
اعل اللغة الا ان الاختيار الفخر لاجماع الناس عليها ولان احدا من محدثين من رواها الا بالفتح
ولان فعلا لا يكون جمع فعل بالسكون الا في التثنية ودواما جمع فعل بالحركة **قوله** اعني
الي اخره قال ابو البقاء با وجها اصحهما انما استفهام في موضع نصب مفعول وبعد اكرم والمعني
متعلق بفعل والناهي انما فاعله والتقدير يا يفعل الله بعد اكرم والمعني لا بعد اكرم قوله واما
قدما الشكر الي اخره مع صاحب الكتاب والامام الرازي وقال صاحب التفسير فيه يجب لان
الايمان لا يوجب عرفان المؤمن به بذاته بل بعارضه فكان حاصلا حين ما عرف لا نعام فاما
اوجه الشكر اوجه الايمان فالاولي ان يقال في الكلام ان الشكر المذكور شكرهم بوجه
فهم سابقه مستتبعه لمعرفتهم بهم والايمان المذكور ايمان مفصل مستتبع لشكر مفصل غير
مذكور كذا قيل **قوله** ان رجلا استضاف الي اخره بعد اكرم الرازي وعبد بن حميد
وابن جرير عن حماد بن عمار في اكثر النسخ صاف يقال صفت الرجل ضيفا فاذ ائزل عليه ضيفا
قوله تشيب له الي اخره اي تمهيد للعفو يعني ذكر عانا وهو ابداء الخبر واخفاوه ثم ذكر خاصا
وهو العفو عن سوء الاول توطية للثاني للتنبه علي شرفه قوله ثم الكاملون الي اخره اخذ
من توبيخ ضمير الفعل بين المستد والآخر المعروف بالامر الجش **قوله** سولده لغيره هو ما
نقته ما قبله من قال كفرتم اي قولنا هذا كفر كما ملحق لا باطل قوله او صفة لمصدر الي اخره
اي كفر احقا فحقا علي الاول مصدر سولده لغيره وعامله محذوف وجوبا وعلي الثاني صفة لمصدر
محذوف وعامله مذكور وهو الكافرون قوله ومقصده به سوف لتوكيد الي اخره وذلك لان الفعل
الذي للاستقبال موضع لعني الاستقبال بصيغة فاذا ادخل عليه موضع سوف والسين
اكد ما هو موضع له من ايات الفعل في المستقبل قوله علي تلويح الخطابي في تنويحه والمراد
من الخطابي ككلامه لا مقابل الغيبة والشكواذ لا خطاب بهذا المعني في الآية قوله زلت في
اجارا اليهود الي اخره اخره من جرير عن محمد بن عبد القزطي لا متراح الابتداع اعني السوال بلا

تأمل

تأمل قوله بسبب سياتهم ليعقلوه وهو ما ذكر في سورة البقرة وهو ان سوي عليه السلام لما جاء
بالنوراة فواو اتيك من الكتابين لانه كبرت عليهم وابوقولها فامر جبريل بقلم الطور وظلاله
فوقهم حتى قبلوا **قوله** لان ما دل عليه عطف علي بالفعل المحذوف لا علي قوله بسبب
النقض قوله مثل لا يؤمنون مثل ما دل عليه بل طبع الله عليه قوله علفا وعنه يعني علف
جمع اعلف وهو كل شيء جعلته في غلاف وهو محتمل الاحتمالين المذكورين وعامر الكلام فيه مذكور
في سورة البقرة قوله منهم كعب الله الي اخره انما واليان قليلا يجوز ان يكون صفة للناس او صفة للمعد
قوله ويجوز ان يعطف بمجوع هذا الي اخره ولا يلزم عليه عطف الشيء علي نفسه لان الصفة الاجتماعة
اعتبارا غير اعتبار الافراد والواو الداخلة عليه علي هذا غير الواو ات السابعة واللاحقة
لان تلك العطف المفرد علي المفرد وهذا العطف المجوع علي المجوع قوله يزعمون في بعض النسخ
اي يزعم عيسى عندهم **قوله** قالوا استهزا اي لا اعتقاد لانهم كانوا كافرون بعيسى عدا له
عامدون بقوله روي ان رهط من اليهود الي اخره اخره النسي عن بن عباس نحوه
حسانهم اي ظنهم انهم قتلوه او في الامر عطف علي بين قوله ولذلك اي يكون لفظ الشك
مشتركا والمراد التردد المطلق الذي الي اخره قوله قتلنا نقينا يجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
وان يكون حالا علي التقديرين يعود المعني الي عدو وتعين القتل منهم قوله الناسوت الانسانة
واللاهوت الالهية قوله كقولنا اي قولنا عراثا هدي في يقينا حيث نصب معني علي اي
يقيني ذلك يقينا فيكون مصدر موكدا **قوله** من قولهم قبلت الشيء عليا الي اخره اي علمته عليا
بحرته اي علمته عليا احد التميم من التكبير وانت خبر بان يقينا علي الاول صفة مصدر محذوف
وعلي هذا المصدر من غير لفظ الفعل بل معناه قوله ليؤمنن جملة تسمية الي اخره اطلق عليها تسمية
لكون اللام فيها جواب قسم محذوف اي والله والا في جواب قسم والقسمة مجموع القسم والجواب
قوله روي انه ما ينزل من السما حتى يخرج الدجال الي اخره رواه ابو داود وابن حبان حديث
ابي هريرة بدون قوله فلا يبقى احد من اهل الكتاب الا يؤمن به وروي هذه الزيادة من جرير
والحاكم وصححه عن بن عباس وقولوا لا يعارضه ما في مسلم في قصة الدجال ان الله يعط عيسى
عليه السلام فيها كبره ثلثين سنة بعد سبع سنين ليس بين اثنين عداوة لان المراد من قوله نشر
يلبث الناس بعده بعد موته قوله ويصدق الي اخره عطف علي يظهر عداوة الباقية للفصل
بينها بالعامل **قوله** فان ابراهيم اول اولي العزم لا يقال هذا مخالف لما قال في سورة الاحقاف
من ان مشاهيرهم نوح وابراهيم وسوي وعيسى فان مقتضاه ان نوحا اول اولي العزم لا يقال المراد
بذلك ان ابراهيم اول المذكورين من اولي العزم قوله قد وعليه يعني قد وعليه الايمان بالله واليوم
الآخر تسمية اشيا وهو الايمان بالانبياء والكتب وما يصدق الايمان المذكور مع الايمان بالله مقدم
لذلك **قوله** نصب ضمير دل الي اخره اي باوجبا فانه لا يجوز ان يعمل في رسلا لانه يعدي الي
الي المفعول به ولا يبين لما فيه من التكليف فنقوله كما رسلنا رسلا مادل عليه او حينا وقوله ضمير
عطف علي دل ويمكن ان يقال بالحدث والايصال لان الكلام في الاعا لاني لارسال النبي هذا
قصصنا ثم ولم نقصصهم صفات لرسلا قوله خص به سوي عليه السلام اي عن ساير الانبياء غير
محمد صلى الله عليه وسلم بقرينة قوله وقد فضل الله محمد الي اخره ولا يلزم من تخصيص الطعن
في نبوه غيره كما لا يلزم من تخصيص بالرسالة النبوة عليه دفعة واحدة طعن في نبوه من ائزل عليه
الكتاب مفروفا ولا من تخصيص عيسى باحيا سوي الطعن في نبوه من لا يحي وهو ظاهر **قوله** وفيه

تنبه على ان الى اخره جواب عما يقال لانه قد علم ان الناس حجه على الله قبل البعثة في ترك الطاعة
مع انهم يجوزون بما نصب من الادلة الموصولة الى المعروفة قوله استدل عن مفهوم الى اخره
اي عن المفهوم من قوله انا اوصيا اليك الى اخره وهو ان هذا الكتاب لما سألوا انزال الكتاب من السما
ويعتقدون ذلك واحج عليهم بقوله انا اوصيا اليك الى اخره قال لكن الله يشهد بما اقول اليك بمعنى
انهم لا يشهدون به لكن الله يشهد به والى ذلك اشار بقوله وكان الى اخره **قوله** لانه مصدر
اي ومعمول المصدر ولا يتقدم عليه قد يقال يجوز هنا لانه يتوسع في الجار والمجرور ما لا يتوسع في
غيره اذ انهم انكروه عطف على انهم لا يشهدون وعليه فبا ما جئ به نظر اللفظ لشهد قوله
روي انه لما نزلنا الى اخره اخبره بن جرير عن ابن عباس قوله او حال عطف على ما بعده قوله
او يعلمه عطف على يعلمه الخاص به قوله وهذا النوع الى اخره اي العلم بصفه دعوى النبوة من
غير نظر واما **قوله** او ايتوا خبرا لكم هذا ما ذهب اليه الخليل وسيبويه فهو مفعول به لانه
لما امرم بالايان فهو يريد اخرجهم من امر وادخالهم فيها هو خبر منه وعلي الاول نعم المصدر
محدوف ولا يجوز التقدير ان كان لا يحدف مع اسمها وبزيد ذلك ضعفا ان
يكون المصدر جواب شرط محذوف فيصير المذوق للشرط وجوابه وقيل هو حال ومثله انتم
خبر في جميع وجوه قوله لغير رنده بكرر الادب فمما صدقته فالعطف ولدا لانه اي الزنا
قوله وكلمته الى اخره قال الله وعيسى كلمة الله لانه لما انتفع به في الدنيا كما انتفع بكلامه سمي به
كما يقال فلان سيف الله واسد الله الا قانم الاصول جمع اقنوم قوله اذا تحمته اي سعت واصغر
قوله رويان وقد جازان الى اخره غراه الواحد في اسباب التور الى الكلي وقد قالان على
الاسم اي ورد رسول الله في الجحيم وقد قوله والمردس الذي تحت امر الرئيس قوله وهم الكلدانيون
بجفيا لاسادات الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل وهم المقربون من كرباذا قرب
قربا لافاد اياهم كافي احري قوله او القرآن فالور على هذا القرآن ايضا فاعطف لاختلاف
اللفظين كافي قوله اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قوله ما ذا اياهم الى اخره الضمير فيهما
للمؤمن المفهوم من اموا والاولى جمع قوله رويان جابر بن عبد الله الى اخره اخبره الائمة
من حديثه قوله وهي اخرا من الاحكام اخبره الائمة الحسنة عن البراء بن العازب **قوله**
وليس له ولد صفة او حال الى اخره سبقة الى الحال ابو البقاء وقيل الذي يقتضيه المظان
ذلك مستنع وذلك ان المسئلة حقيقة انما هو الاسم الظاهر المعلوم للفاعل المحذوف فهو
يقضي ان يكون التقدير له انما الضمير فانه في جملة مفسرة لا موضع لها من الاعواب فصار
كالمرتكبة كما سبق فاعلم انما هو للمركبة او هو معتمد الاسناد الاصيل قد يرجح باننا اذا جعلنا ليس
ولد صفة لا مرزوم الفصل بين الفت والمنعوت وان كان حال من ضمير هلك لولم ير الفصل
فليتامل ومنع صاحب الكتاب كونه حال من امر وجهه الطبيعي بانه نكرة غير موصوفة لان هلك
مفسر للفاعل المحذوف ولا صفة قبل يصح كونه حال من هلك صفة قوله لانه جعل اخرها
عصية اي في قوله الاتي وهو وان كانوا اخوه رجالا ولا نسا فلذلك كرسن حظ الاثنين فانها تترك
بالعصية بالغير وهو اخوه **قوله** والولد علي ظاهره اي ثمولة الذكر والانثى **قوله** لانه الضمير
اي فرضا وهذا التقدير ارجح اليه محال لانه قول الزمخشري المراد بالولد الابن وهو اسم مشترك
بحوز ايقاعه على الذكر والانثى لان الان سقظ الاخت ولا سقظها الفت الاتي به من عباس
قوله سقوطهم به اي بغير الولد الصادق بالاب **قوله** وقد دللت السنة على انهم الى اخره اشار الى

خبر الحقوا الغرابين باهلها فابقي فلادى رجل والاب ولي من الاخ فامسند ثبت حكم انتقا
الوالد والكتاب بين حكم انتقا الولد قوله ان فرت بالميت لاحاجة الى هذا الشرط بل هو مضم
لان الكلاله كما قال صاحب الكتاب يتنا ولا انتقا الولد والوالد جميعا وهذا صادق بتفسيرها
بالميت بالورث لان كلاهما مقيد بانتقا الوالد والولد كما صرح به المصنف نفسه في اوائل
السورة **قوله** الضمير اي يتنا كما تاتي في كاتوا الاتي قوله لمن يرث بالاخوة اي المقد راذ التقدير
فان كان من يرث بالاخوة اثنين وتنتهيته اي وجمعه بعد محموله على المعنى اي على المعنى
المفهوم من قوله وله اخت او على معنى من المقدرة لانه على لفظها قوله وفائدة الاخبار الى
اخره جواب عما يقال الا ان كان يقيد ما لم يقيد المتنا وهذا ليس كذلك اذ ما افاد الخبر
هنا مفاد من ضمير كاتوا وحاصل الجواب ان الاثنين يستحقان الثلثين بحوز هذا العدد
من غير اعتبار بتقسيد بصغر او بكمرا وغيرهما من الاوصاف ورد بان هذا التقدير مفاد
من ضمير كاتوا ايضا ومن تراجيب بان ضمير كاتوا للوارثين وان اثنين صفة محذوفة بهانيد
الخبر ما لم يقيد الضمير والتقدير بان كاتوا للوارثين اثنين من الاخوات **قوله** اي بين
لكم ضلالكم الى اخره ذكر كلمته اقوال الاول المخرج في صاحبنا لنظر في اي بين الله الضلالة
لتعلموا انها ضلالة فتجتنبونها والساني للبصيرين قالوا المضاف محذوف في كراهه ان يضلوا
والسالث للكونيين قالوا حرف النفي محذوف ولا يخفى عليك ان الضلال في الاول مفعول
بيان على الوجهين الاخرين محذوف اي بين لكم الخفي قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ الى اخره رواه الثعلبي والواحد من حديث اي بن لعب وهو موضوع قوله ورث
صفه لكل مومن ومومنه محررا في رقيقا وحرره نفيه بحوز **سورة المائدة**
قوله قال الحطبة الى اخره مدح به بني ابي الناقة وكان هذا ابتداء في غاية الشنا
فابرره في صورة المدح وكال الرياسة قال العلامة النقاد ان فيه اشارة الى ان كون
العقد بمعنى العهد مستعار من عقد الحبل حيث رشح ذلك بذكر الحبل وما يتعلق بهما
والعناج حبل شد في اسفل الدلو ترشد الى العراق فيكون عنوانها ولو ذكر فاذا انقطعت
الاوذ امر اسك العناج والعراقيتان الخشبستان المعتزستان على الدلو كالصليب والاذن
السيور الذي بين اذان الدلو اطراف العراقي والكر بالجل الذي شد في وسط العراق
ثم بيني وبينك ليكون هذا هو الذي لي لما فلا يعفن الحبل الكبير **قوله** واصنافه الى
الانعام الى اخره زاد في الكاف وهي لاصنافه التي معنى من قال العلامة التفناني
قد اشترطوا فيها كون المضاف اليه من جنس المضاف كالنصفه الخاقرو وهذا الامر بالعكس
قوله ومعناه البهيمه الى اخره قال العلامة التفناني ومن فيه ساسه فقط وفي خاتمة
قصه ابتدائه او تبعيضه والارواح التامية التي في سورة الانعام والخز هو المركب
من صوف وحرير **قوله** في الاجرا هو اخرج الجرح وهو ما حو النعوس العلف من الكرش
الى الغر فمضعة ثم يتبعه وفائدة زيادة البهيمه دون ان يقول احلت الانعام على
القول الثاني لما هو على الاول قصدا لاهام والتفسير وافراد لفظ البهيمه لقصدها
قوله الامور ما سئل الى اخره انما قدر ذلك لانه لا بد من المناسبة بين المستثنى والمستثنى
منه في الاتصال فقد راوا مصافا وثانيا الفاعل فقال لا البهيمه التي يتلى عليها
تحررها ثم حذف المضاف الاول وهو ايه ثم الثاني وهو تحريم واقيم الضمير المحرور متغايه فانقلب

سورة كما شذ
ه

الضيق المحرور من فواته واستوفى في تلي فيكون ما عبارة عن الهبة المحرمة لاعتنا بالنظر المتلو
حال من الضيق في كمال لا يقال مفهوم هذا مع بقية بقوله وانتم حرم الله اذا انتمى عنه
عدم الحلال وحرره حرره عليهم بهية الانعام وليس كذلك لانا نقول المراد بهية الانعام
اما الوحي كالظواهر هو ظاهر او ما نعمة والانس واجلاها على العموم مختص بحال غير هذا الامر
او مع تحريم النقص على انما نقول المفهوم هنا متروك لدليل خارجي وكثير في القرآن وغيره
مفهومات متروكة لما رخص فامل قوله عما استكن الى اخره فهو مع غير محلي حالان متداخلان
قوله كجدي في جمع جدي السوح هي الجيم والدال المهملة قال الجوهر في الحديث يستكن
الدال في نحو كد في السرح والرجل اي جانيبه وما جديتان والجمع جدي وجديان
بالتحريك قوله او الحاجر بلا وواحد مهملة ومد فشر الشجر قوله والجملة في موضع الحال الى اخره
اشارة الى ارد على صاحب الكتاب حيث اعرب صفه قال العلامة المتقار اني انما ادا ان
امين ويقتون صفتان لموصوف محذوف ولم يروا ان يقتون صفه لامين قوله او رد
ان الية تزل الى اخره اخرج ابن جرير عن عكرمة المراد بعام القضية قضاء العمرة عام
قابل الحد بيه والسرحة المال السائر **قوله** قال لا يه منسوخه بما فيه من حرمة القتال
في الشهر الحرام وحرمة مع الشركين عن المسجد الحرام والاول منسوخ بقوله تعالى قتلوا المشركين
حيث وجدتمهم والاني بقوله تعالى فلا تقتربوا المسجد الحرام بعد عامهم فقوله الآية منسوخه
متول على هذا لكن اذا قلنا بسنن المسلمين والمشركون انما يكون النسخ فيه في حق المشركين
خاصة وهو في الحقيقة محض لانه في نفسه شائع قوله دلالة الامر على الاباحة اذ لا يلزم من
اعتبار الاخر وجوده اعتبار الامر ووجوده **قوله** لا محله في اخره اني بالاول والاول كالفعل
صاحب الكتاب لما قيل من منع ان يكون مدلول حرم حمل وكسب في استعمال واحد لا خلاف مقتضا
فيمنع ان يكون يعتد وان في محل مفعول به وحمل مفعول به على سقاط حرف الجر كليا من مصدر
لواء يدركه ليا ناي مطلق قوله فانه يتعدى الى واحد الى اخره هذا ان الاستعمال مع اللد
يعني كسب قوله جعله مفعولا الى اخره قال العلامة المتقار في ذهبي هذا انظر الى ان
الاصل بان تكون المنة للتعدية والافخوز ان يكون من حرمة ذبا للمبا لغه والاعضا
ادنا الجنون لا تخفى ما في قوله تعالى حرم عليكم المسكة من الاحار الذي دل على جده الفعل
اذا اكلها وتناولها السفوح المسنوك قوله للنقل اي من الوصفية الى الاسمية والخلق مجري
النفس والمري مجري الطعام قوله عقل لاسمه عليها المواد بالاستقسام المجوز وتسميتهم وهو
البعير يقع على الذكر والانثى القدر بالكرههم قبل ان يراش ويركب فضله قوله وقد ترك بعد
العصر الى اخره اخرج الشبان وغيرهما عن عمر رضي الله عنه احوها بالجم ادا رواها الصرد
الحيث الخالص يقال اجه حاصره قوله او بالتصحيح الى اخره قال الامام الرازي المراد بالخال
الذي انما يقال بين جميع حكم الوقائع بعضها بالنص وبعضها بطريق يعرف حكمها وامر
بالاستنباط وتعدا المكلفين به وكان ذلك بيانا في الحقيقة قوله احرمه كذا المنسوب
الذي بعد وصية محتمل ان يكون حالا متبينا وان يكون مفعولا ثانيا على نصيب الضيق
قوله وما يبدى ما اعتراض وهو سبغ حمل ولها ذلك فسن واقصر المصنف بعضها حيث
قال وهو ان يبا ولها فسوق الجاهزة قوله اوقع على الجملة يجوز ان يكون ايقاعه عليها لكونه

علق

علق عن العمل بالاستسقاء وكقوله تعالى ايم بذلك زعيم لنصم على ان فعل السؤال علق وان لم
يكن من افعال القلوب لانه سبب للعلم فعلق كسببه قوله سابع اي جاز **قوله** وصيد ما
اي يصيد فانه الذي احل فعلقه على الطيبات من عطف الخاص على العام وقابله برفع
توهما يصيد الحارجه ليس من الطيبات قوله حمله شرطية الى اخره فيه يجوز او الشرط حقيقة
مدحول ما او الشرطية كان حمله على الشرط مع جزاءه شرطية وبه علم ان في قوله حمله شرطية
الى اخره فيه يجوز او الشرط حقيقة مدحول ما حمله الشرط مع جوابه لا يوجبها كما تقر قوله
ومضمونها التقوية الاعرابي الاساس سبع صارا صله ضاري وعد ضري بالصيد صراوه واضر
الصيد الكلب والجارج **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلما من تلاكما د
في الكاف فاكلة الاسد قال الطيبي الحديث موضوع معاذ الله بل صحيح اخرجه الحاكم في المستدرك
من حديث نون بن اس بن عقيب عن ابيه قال كان لهب بن ابي لهب سب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلما فخرج في قاتله يريد التام فتروا من لا يقال
ان اخافه دعوه محمد فخطوا اساعه حمله وقصدوا محسوسه فجاء الاسد فارتدعه وذهب به قال
الحاكم صحيح الاساد قوله يعلمون حال ثانيا اي من ضمير علمهم لكن الحال الاول يرجع الى ان
معلم الجارحه ينبغي ان يكون مدحولا يقال ذرسته الشدايد حتى قوي عليها في تلك الصيغة
يعلم لطايف الحيل وفائدة الحال الثانية الاشارة الى انه ينبغي ان يكون فتيها عالما بالشرائط
المستورة في الشرع لحمل الصيد المخمخ العظيمة قوله او ما علمكم الى اخره عطف على ما علمكم
الله من الحيل وان تعلموه مفعول ثان لعلمكم والضيق المنسوب في تعاقبه عابدا الى ما مفعوله
الذي يحذون في ان يعلموه الجارحه قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم الى اخره
رواه الية الستة من حديثه وقول بعضهم هو امام الحرمين قوله واستغنى عن رضي الله
اخرجه عبد الرزاق من طريق ابراهيم الخفي عن علي رضي الله عنه انه كان يكره ذبا عن نصاري
بني تغلب وناسهم ويقول من العوب وروي الامام الشافعي رحمه الله باسناد صحيح عن علي
رضي الله عنه قال لا تأكلوا ذبا عن نصاري بني تغلب قوله لقوله صلى الله عليه وسلم وسفوا
بهم الى اخره الامام مالك في الوطا **قوله** يريد بالايان الى اخره اخرج الامام مالك في الوطا
قوله يريد بالايان الى اخره لان الكثر انما يكون بالموسن به لا بالايان نفسه وهذا
قاله دليل لقوله تعالى احل لكم الطيبات تعظيما لثان التحريم والاحلال وتحريضا على الحما
عليها وتقليظا على الحما لغه قوله اذا اردتم القيام الى اخره جعل كالكتاب لاطلاق القيام
الى الصلاة على ارادتها وجهين احدهما انه عبر عن ارادة القيام بالقيام والسبب عنها
والثاني انه عبر عنها بالقيام اللازم كل منهما للتوجه الى الصلاة فهو في الاول من اطلاق
احد الملازمين للشي على الاخر والارادة والقصد وان تغايرا لفظا متحدان معنى فعمل
القيام مجازا عن ارادته بعلافة كونه مسببا او عن قصد الصلاة واداءه بعلافة كونه
من لوازم التوجه الى الصلاة تعلموا لان ابا عبد الله هذا يجوز انه ليس المراد وجوب
الوضوء في الصلاة حال القيام الى الصلاة لانه ان ارادته بمتابعة الصلاة عقبة لقيامه
لزم ان يكون الوضوء في الصلاة او بعد ها وان اراد القيام المستقي الى الصلاة او متوجها اليها
لزم ان يكون الوضوء متصلا بالصلاة بعد القيام فلا يمتثل من الصلاة وثانيا ان الاول ان
عمل على مطلق الميل من غير الداعية الخاصة التي تستلزم النية فيتغيرا لفظا ومعنى

علم

نظ

قوله وظاهر الآية يوجب الوضوء في قوله قال العلامة التقاضي نظرا الى عموم الدين
 انما من غير اختصاص بالحد ثين وان لم يكن في اللفظ دلالة على تكرار الفعل وانما ذلك من
 خارج قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم صلى الحرس الى اخره اخرجه سائر الابه الاربع
 عن ربه قوله والمعنى اذا قم الى الصلاة الى اخره اي بقوله دالة الحال واشراط الحدث
 في البدل اعني التيم **قوله** وقيل الارضية للندب زاد في الكفاية وبهم الوجوب للمحدث
 من السنة قال العلامة التقاضي وهذا بعيد جدا لما فيه من مخالفة ظاهر الامر المطلق
 للايجاب واطباق العلماء على ان وجوب الوضوء مستفاد من الآية مع الافتقار الى تخصيص
 الخطاب بغير المحدث ثين من غير دليل ضرورة انه لا ندب بالنسبة الى المحدث فالوجه
 هو الاول قال صاحب الغرائب لا يجوز ان يكون للندب لان الاجماع منعقد على ان الوضوء
 للصلاة فرض ولان الامر للوجوب لا للمانع **قوله** كقوله صلى الله عليه وسلم المائدة
 من اخر القرآن الى اخره رواه الامام احمد والحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها سقوف
 قوله لانه صلى الله عليه وسلم صلى الى اخره رواه سائر من حديث الغيرة بن شعبه **قوله**
 وجوه الباقين على الجواز الى اخره اعترض عليه بان المعروف في النحو اختصاص الجواز بالنعف
 والتاكيد وانه في العطف ضعيف لان حرفا العطف جاز بينهما وبطل المحاور واما في عطف
 البيان لانه كما نعت والتاكيد وقد نعت عليه ابو حيان وقال ان الحاحب الحذف على الجواز
 ليس بجيد اذ لربما في الكلام الضميمة واما يوشا دني كلام من لا يوجب به من العرب وقال
 الامالي وهذا الاسلوب يعطى حكمه على بروسه مع ارادة كونه معمولا من باب الاستيعا
 باحد الفعلين عن الاخر والعرب اذا جمع قولان متقاربان في المعنى ولكل واحد متعلق
 حوزت ذكر احدهما الفعلين وعطف متعلق المحدث على المذكور على حسب ما يقتضيه لفظه
 حتى كان شريك في اصل الفعل لقوله عطفها متعلما بما راد قبله من وجوب الاول
 ان العطف على الجواز انما يكون محذورا اذا وقع الالتباس واما انتهت القرينة على المراد
 فلا بأس بانه تعالى لما عطف على الروس وادغم الكلام اشراكا في المسح استدرك ذلك
 بضرب من العامة ليوذن ان حكمهما حكم المفعول مع رعاية الاقتضا في صلبه لان
 التحديد بعيدا لفعل كافي قوله تعالى الى المرافق ولو ارد المسح لم يخرج الى التحديد
 كما قال فاستحواروسكم والماني ان ما ذكر في الامالي والعطف على الجواز متقاربان
 في المعنى لان صاحب المعاني اذا سئل عن فائدة اضمار قوله حاملا في قوله جازي متعلما
 للسيف والروح والاكتفاء بقوله متعلما لا بد ان يزيد على فائدة الاعجاز بان يقول ان
 الروح صار في عدم التكلف في جملة كالسيف لاسيما في كلام الحكم سبحانه وتعالى قال
 ابو البقاء في اعرابه وحور عين علي قراءة من حر معطوف على قوله باقواب واه ريق والمعنى
 مختلفا ذليل المعنى يطوف ولدان مخلدون بحور عين والجواز مشهور عندكم في الاعراب
 والصفات وقلب الحروف والمانيث وبين اسئلة الكل والاحسن ان يقال انه معطوف على
 المسح لان افادة مسح على الخف كما افادت قراءة النصب غسل الرجلين بلا خف فيكون
 كل قراءة افادت حكما مستقلا ومن ذهب من العلماء الى انه خير في الرجلين غسل المسح
 فلا اشكال ويمكن تغييره ان ذلك كان مشروعا فترسخ بتعين الغسل وبقيت لقراة ثابتهين
 في الرسم كالتسليم الصور والقدية بتعين الصور وبقي رسم ذلك ثابتا قد يقال المسح هنا

الاجل
 ح

لمعني

معنى الغسل قال ابو علي حكى لنا من لا يتوهم ان ابا زيد قال ان المسح الخفيف الغسل قالوا سمعت
 للصلاة وانت خير بان تشبه الكعب وجمع المرافق لان الاثنين من الواحد تشبها بلفظ العتبه
 ومن الاثنين وهو جبراله تشبها بلفظ الجمع فالمعنى غسلوا ايديكم كل واحد منكم يدكم الى المرفق
 ورجلكم كل واحد الى الكعبين فتأمل **قوله** ففعل ريدان في الموضعين محد وفا هو الا
 بالظهاره او الاسرا بالتميم قوله حين تابعهم الى اخره اخرجه الشنجان من حديث عباد بن الصامت
 قال في النهار المشط مفعول من النشاط وهو الامر الذي يشط له ويوترفعه وهو مصدر
 بمعنى النشاط قال بن الجوزي كانت هذه المسألة في العقبة الثانية في ثلث عشر من النبوة
 واما العقبة الاولى ففي سنة احدى عشر الملة الغسل على وجه التعديب بخوان يقطع عضوه
 عضو حتى يموت والصبيه بكسر الصاد جمع صبي **قوله** الى الغسل توب الى التقوي قال الرا
 ان قيل كيف قال ذلك والفعل يقتض الاشتغال في امر واحد لا حد مما سريه وعلما ان لا ي
 فعل الخيرات الا وهون جملة العمل له قيل وان كان الامر كما ذكر لكن قد يستعمل على تقدير
 بنا الكلام على اعتقاد المحاطب قطعاً لكلامه فاقبال لمن اعتقد ان زيداً فاضل ولكن لا ي
 ان نكران عمرا افضل منه اقدم عمره فافضل من زيد التايرة العداوة والشحار اراها النا
 وفي بعض النسخ التايرة المثلثة من التوراة والمقصود واحد **قوله** فان الوعد ضرب
 من القول قال الرا جاج وعده مثله قال لان الوعد لا ينفقد الا بالقول قيل امر او عده
 قال من عده كوفين لا يصيرين لانه لا يحكي المحل عندكم الا بصريح القول قوله روي
 ان المشركين الى اخره اخرجه سائر من حديث جابر والتومذي والنسائي من حديث ابي هر
 وبن جبرير حديث بن عباس روي انه صلى الله عليه وسلم راي قريظة الى اخره اخرجه
 ابو نعيم في الدلائل عن بن عباس وان اسحق والبيهقي في الدلائل عن زيد بن رومان والذي
 رواه ائمه ان المقولين كانوا معا هدم لاسلمين وان الخروج الى بني النضير الى قريظة
 ومعنى يستقرضهم يطلب منهم ما لا يرضوا وقيل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا ي
 اخره اخرجه الشنجان من حديث جابر **قوله** يقال بسط الله الى اخره اصل البسط فيها
 المدد واما البسط اي الاخذ بالعنف والشم حاصل المعنى فلا يكون بسطون من الجمع بين
 المعنيين المختلفين للفظ واحد النقيب الطريق في الجبل والنقيب لعريف سمي به لانه يعرف
 سابقه القوم وهو طريق الى معرفة امورهم قوله روي بن اسرائيل لما فرغوا الى اخره اخرجه
 ابن جرير عن السدي حو الذي القوم الذي هو انا ديت لان فيه ذبا اي دفعا قوله جاب
 للقسم الى اخره قال ابو حيان ليس كذلك بل جوا جواب القسم فقط وجواب لشرط محذوف
 وقال الحلبي اذا اجتمع قسم وشرط اوجب سابقهما الا ان تغد مرد وجر جواب الشرط
 مطلقا وقوله لا تفر هذه الامام هي جواب القسم لسببه وجواب لشرط محذوف
 لدلالة القسم عليه وهذا معنى كلام صاحب الكشاف لاما فهمه ابو حيان ورد عليه **قوله**
 المعلق به الوعد الى اخره هو لا كفر لانه المتعلق بالشرط صراحة ومعنى وقول صاحب
 الكشاف المتعلق بالوعد العظيم صحيح ايضا لانه اراد به اني معكم وهو متعلق بالشرط
 معني فلا مخالفة بين الكلامين في الصحة قوله اذ لا ضمير فيه اي في لفظه الحال فيها
 والاولي فيها ورد بان يجوز ان يراد بالقلوب الاشخاص واما عبرها لا محل التحريف
 بالتفاد فند فحوز ان يكون حال من القلوب قوله نصيبا وايضا اشار به الى ان التكرير في

خطا للكثير قوله لما روي ان بن مسعود قال قد نسي الى اخرجه الامام احمد في الزهد معا
قوله جانيه اي فيكون مصداق كالعاقبة قوله اي واحدا نا الى اخره يريد به بيان صحة
الحل فيقد رثارة المشبه واخرى الموصوف **قوله** انما قالوا الى اخره وحاصله انه لما
كان المتصور من ذلك ذمهم بنقص الميثاق الاجود عليهم بنصرة الله اي بما يدل على انهم
لم يوفوا بما عليهم من النصرة فاصد ربههم فلا بد لعل واما فائدة القول عن يقولون
نضاري لي ما ذكر تصوير تلك الحالة في ذهن السامع وتقدير انهم ادعوا بنصرة من الله
ومخو قوله وراوده التي هو في بيئتها عدل عن اسمها الى ما ذكر لزبادية تقرير المراد دة قوله
يعني القرآن بتفسير الكتاب والنور بما على ان العطف فيه للتفسير وقيل المراد بالنور الاسلام
وعليه لما ذكر تفسير الكتاب للاهوت الذات **قوله** فانه انكشاف الى اخره تعديل
لتنمية القرآن بالنور وبالكتاب ففي كلامه لف وشررتب وقيل يريد بالنور محمد الاول
او فن لتقرير قوله قد جاء كغير عاطف فاعلم به اول وصف لرسول وثانيا وصف لكتاب قوله
فمن يمنع من قدره فسر كصاحب الكفاف هنا بملك يمنع وفي الاحقاف سيقدر وكل من
التفسير مجازا وحقيقه الملك الضبط والحفظ يقول ملكك التي اذا دخل تحت ضبطك
دخولا تاما وهذا يستلزم قدرة من التصرف ومنع الغيرة ويحتمل ان يكون تفسيره
بالقدرة حقيقة يقول ان الملك راس البعير اذا لم يستطع فيكون الملك مشركا قاله
العلامة التفناني لا زاحه الازاله **قوله** كما قيل لا شيع الى اخره اشباع ابن الزبير
اتباع عبد الله من الزبير الخبيثون لانه كان با حبيب باسمه وقد روي بلفظ التثنية
يريد بن الزبير وابنه ولفظ الجمع يريد ابا حبيب واتباعه قوله واخا واد العطف محتمل
ان يكون على بانه يتقدم المضاف اي ابا رسل الله واحباوه وان يكون على التفسير اي
اشباع ابنه فتأمل قوله والمجمل في موضع الى اخره اي حمله بين كثر قوله على حين تفر
شيرا الى ان شغلته عما كثر تعلق الظرفية قوله من الضمير اي في اثنين ومراده بالتعلق فيه التعلق
المعنوي لا اللفظي والافعال متعلق بخلاف واجبا لخلاف ولو قال وحال لكون عطفها
على متعلق كان اولي واذا ادعوا بالثنا على فتح **قوله** كراهه ان يقولوا شيرا الى ان في
موقع المفعول له ولو لم يقدر المضاف جار حذف الامر لانا ويل لكن لابد من تقدير اي
ليلا يقولون قاله العلامة التفناني قوله او خمس مائة وتسعون قال غيره او خمس
مائة وستون وقيل خمس مائة واربعون وقيل اربع مائة وبنفس ستون قوله وواحد من العرب
هو ما في الكاف وغيره وقال غيرهم اربع مائة وسرايل وواحد من العرب **قوله** وقيل لما
كانوا مملوكين الى اخره فعلى هذا المجاز في لفظ المملوك وعلى الاول في الاثبات للكل واما
كان لبعض قوله وقيل المراد بالعالمين عالمي زمانهم يعني ان جعلت العالمين عامما واجب
تخصيص بالبلاد زمانهم او بزمانهم لربوت هذه الامة من الكرامة والفضل وغير ذلك
وان خصصته بعالمي زمانهم فاما بانه على عموها اذا اخذوا قوله وبعض الاردن في بضم
الدا ل وتشديد النون اسم كوره اي مدينة ونهر با على الشار قاله الجوهري كالب بفتح
اللام وكسرهما قوله من الاصهار اي من الدخول في الصحرا الكراجم الى مقابل في الحرب
قوله باغثوهم اي خذوهم بغته قوله صاعظوهما اي خذوهم بالثدة في المصنق البيت
الهم الذي لا يفد والصبر معه **قوله** ورفعه عطف على الضمير الى اخره زاد صاحب الكتاب

وجاز الفضل قال ابو حيان يلزم من ذلك ان يوي وهرون عليهما السلام لا يملكان الانفس
سوي فقط والمراد ان سوي عليه السلام يملك نفسه وامراجه فقط قبل هذا ليس شي لان
القابل بهذا الوجه صرح بتقدم المفعول بعد الفاعل المعطوف وايضا الكسري ما مون فان
كل احد يتبنا در دهنه الى انه يملك امر نفسه والمراد بالظرفا ربعين سنة اربع بفتح الهزة
وكسر الواو بالحاء قريبة بالغور ترسبه من بيت المقدس كما مر الروح الراحه فلاناس اي لا تحزن
قوله او يدك على جذوف مصاف فاما قد والمضاف ليضع كونه متلووا والافح والظرف فيه
كاف في الابدال لحصول الملاسة قبل اذ لا يضاف لا الى الزمان وبالسبب زمان فتأمل والتوا
من ولد مع الاخر قوله ارداهوا فعل من الردي والمراد بالضرع الماوي قوله حملا هو كما يله
وبفتح الميم الواحد من الضان قوله انما اتيت من قبل نفسك قال الجوهري يقول اتيت الاسر
من مائة الى مائة من وجه الذي يوتي منه فعلى هذا معناه اتيت القران من قبل نفسك لان
ما تاته وهي كونه على التقوي وقوله لاس قبل اي كما اتيت انا فانه من مائة لاس قبل نفسه
قوله قال صلى الله عليه وسلم من عبد الله المفعول الى اخره اخذه من بعد في الطبقات من حد
جواب بن لارث **قوله** وانما قال ما انا الى اخره جواب عما يقال لرجا الشرط بلفظ الفعل
والجواب بلفظ اسم الفاعل والمراد بكونه جوابا للشرط بحسب المعنى لانه دال عليه لاحب
الصناعة والا هو جواب قسم محذوف قبل الامرين وكثيرا ما يتكلم صاحب الكتاب من حيث
ما يعطيه المعنى قوله الى اخره مخو مبتدأ خبره ما بعده اي ومخو في ان الباوي بالسبب عليه
انتم سبه ومثل انتم سب صاحبه لانه كان سببا فيه المستبان الى اخره هو حديث اخرجه مسلم
من حديث ابي هريرة والمستبان مبتدأ خبره الجملة الشرطية بعده وهي ما قاله اي المستبان
هو تثنية اسم الفاعل اي شي قاله فعلى الباوي ومخو ان يكون ما موصوله فيكون مبتدأ خبر
فعلى الباوي ودخلت ان فيه لتضمن معنى العموم وما في ما لم يعمد مصدرية فيها معنى المد
والمعنى المستبان الذي قاله استقرضه على الذي بدا بالسبب ما دام لم يظهر ولم يحد
حد الكفاة فاذا جاء واستقرضه ما قاله عليه ما معا قوله لان يكون لاحيه وان ظالفة
ظاهر قوله اريد ان يكون لك لا ولي ولذا قال بالذات **قوله** او على اي قبل اخيه الى اخره
عبارة الكثاف لانه دعا نفسه اي كان قبل اخيه دعا نفس القاتل الى لانه اريد ان يقاتله
والنفس تابه فكل من القتل والنفس كانه يريد من صاحبه ان يطاوعه الى ان غلب القتل
النفس بطاوعه عليه والحاصل ان المصنف كالكاف حاول ان فاعل في قواة طاوعته
بمعنى فعل بالشد يد اوباق على معناه يا لتقرير المذكور **قوله** وله زيادة الى اخره
اي على التفسير الباوي لزيادة الربط لان المعنى عليه فامتثلت نفسه قتل اخيه فلا يكون
له زيادة الربط بخلافه على الاول لان المعنى عليه فوسعت له قتل اخيه فلا يتم المعنى
بدون له قوله حفظت لزيد ماله اي حفظت ما لزيد قوله عقبه حوا بكرا حوا والممد
والنوس **قوله** روي انه لما قتله الى اخره رواه عبد بن حميد عن عطية الغزني قوله
فاواري عطفا الى اخره اشار الى الرد على صاحب الكاف حيث جعله منصوبا على جواب
الاستفهام قال ابو حيان هذا خطأ فاحش لان الفاعل الواقع جوابا للاستفهام ينبغي ان
الجملة الاستثنائية والجواب شرط وجزا وهذا لا ينبغي كقولنا تزويجي فاكرك فالمعنى
اتزويجي اكرمك ولو قلت هذان اعجزان آكون مثل هذا الغراب واواري سوة اخي لم يصح لان

الوارث لا ترتب على غيره وسبقه الى ذلك ابو البقاء وابعه بن هشام وقال العلامة المتقار
الظاهر هو العطف على كون لاجواب الاستفهام اذ من شروطه كون الاول سببا للثاني والآخر
لا يصلح ان يكون سببا للوارث ولا يقع ان يجزى واديت **قوله** او على تشكيك المنصوب
عقبا قال بوجان الفتح لا تستقل حتى حذف وتشكيك المنصوب عند التخييل ليس بلغه
كأنه من عطية وليس بجائز الا في الضرورة فلا عمل القراءة عليها اذ اوجد وجه صحيح وهو ان
يكون استيفاء اي فانا اذ اري قال المبرد هذا من الضرورات الحسنة التي يجوز سلكها في الشر
قوله وعدم الظفر فاعلم الى اخره عطف على المحر وفيه قلة او جها فقد يتركب لالود
والتراعله يقال كادت الامراء ان تاسيت شدة الهتك فرق السور عواراه والهلل
بالضم اسم الهلال يقال حاسيت عنه فحماه قوله وقيل المكارة الى اخره اي العلة بالصورة
لان هذا اللص قاطع الطريق والزلفي القرب قوله وفي الحديث الوكيل مع مثله معه فلا فاقا
قوله اولان الوادي الى اخره لا يقال هذا ابودي الى ان يصير الوكيل مع مثله معه فلا فاقا
لذكره لا نقول فابده التوكيد مع ان التقدير ليس كالنصرح كقولهم رب شاة وخلتها
فانه جائز مع تقدير رب في العطف وان امتنع النصرح بها اذ لا يقال رب خلتها **قوله**
تشبه للزور الى اخره قال العلامة المتقار اني لم زد في الاستعارة التشبيه بل اراد
مثال وجه يفرق منه لزوم العذاب لم وهذا الاعتبار يقال انه كتابه ويمكن تركه على
التشبه **قوله** الاصطلاح ان يقال ان حاله في عدم المعنى عن العذاب مستوله
حال من يكون له مثال ما في الارض حاول بعضها التخلص من العذاب ولا يقبل منه ولا
خلص **قوله** اذا التقدير الى اخره اي تقدير الجملة الاول وهي السارق والسارقة
والسانية وهي فاقطعوا ايديهما ولا يجوز عنده ان يكون فاقطعوا هو الخبر من اجل الفا
وانما يجوز ذلك فيما اذا كان المبتدأ الذي وصلته الفعل او الظرف لانه يشبه الشرط
وما نحن فيه ليس كذلك قوله في مثاله اي في الوقوع خبر المبتدأ الثاني **قوله** لان
الاشياء لا يقع خبر الى اخره محو قولك مغول فنيه اقطعوا اسود خلت الفا على الاشياء
الاية اركا في زيد اضربوا علمان ما اختاره تبع الصاحب لكتاف من نصب جرحه
على ما اذا جرد الاثنان عن الفا او لم تقض الفا استحقاقه للمبتدأ كزيد فاضربه اما اذا
اقتضت ذلك فالخيار الرفع كما في الاية وكما في قوله تعالى لزانين فاجلدوا
فالتصديق في الرفع مع وجود الفا استحقاق الرفع للخبر كما مر وفي نصب مطلقا الاختصاص
مع التوكيد كما في قوله وايي فارهبون **قوله** ولذلك ساع اي ولاجل التعبير بانيانها
وليس لهما الايميان وان كان لهما ايد جاز وضع الايدي موضع اليدين لان المراد الايمان
وليس لهما الايميان وهذا مع نظير ذلك بقوله فقد صغت قلوبكما قوله لقوله صلى الله
عليه وسلم اقطع الى اخره رواه الشيخان عن عائشة بلفظ يقطع اليد في ربع الدينار فضا
قوله فواه ابن سعد اخرجه جروان المذموم قوله لانه صلى الله عليه وسلم اي سارق في
اخره اخرجه البغوي وابو نعيم في معرفة الصحابة من حديث الحارث بن عبد الله بن ابي
ربيعه والرسع مابين الكوع وهو ما على الاصطلاح والكسوع وهو ما على الخضراء اعني الموضع
المستدق الذي بين العظمين قوله ودل على فعلها الى اخره اي لان اقطعوا في معني جاز
وما وكلوها قوله عن التبعات اي الاشياء التي تتبع بها من الظاهر **قوله** منصوبان

على المنقول له قبل المنقول له لا يتعد الاحرف العطف اذا كان الجزاء هو النكال فيكون
ذلك على طريق البدل قوله فذكر التقدير الى اخره يريد ان في الاية لفا وشرا اي مع تقدير
القطع على قوله اولان استحقاق التعذيب مقدم على ان استحقاق العفو وانما قدم لان
السايق للموعيد قوله باسما لفساد المعنى لفظا ومعنى وهو طاهر قوله والضمير للمذنبين اي للذين
قالوا اسما بافواههم ولان هادوا والذين ينادون لا معاريه بين القولين لا باللفظ اما في
المعنى فاما واحد اذ المبين عن المبين قوله او مزيدة للتضمن الى اخره طاهر او مزيدة للتضمن
وكذا قوله اول العلم وفيه تسامح لان اللام عليها ليست زائدة فينبغي ان يكون التقدير
للتضمنين واللعلم يحصل المعنى على تقدير التضمنين فابون لما يقتضيه الاخبار ويقتضيه
الكتاب على الله وتحريف كناية التباين قوله من بعد مواضع لفظ بعد زائدة فهو كونه
في لسان محقق الكفر عن مواضع قوله روي ان شريفا من خبر الى اخره رواه البيهقي في الدلائل
عن ابي هريرة لكن فيه انما من خبر والتحيم لزيد الوجه من الحمة بالضم والتشديد وتبي اسوا
قوله فو ثبو اي ظفروا قوله كاري بالضم والفتح جمع الرشوة استأصله اي تعدل من اصله
الدال لدفع قوله على لفظ المصدر وهو معنى المفعول **قوله** ان رفعها بالظرف اذا بوالبعاء
والعامل ما في عنده من معنى الفعل وحكم الله مبتدأ او مفعولا للظرف قال العلامة المتقار ان
وجعل التوبة مرفوعة بالظرف المصدر والواو الحالية محل نظر قوله وان جعلتها مبتدأ الى اخره
اي من ضمير التوبة المستكن في الظرف الخبر قوله كونه نظيرا الى اخره انما قال هذا لان التوبة
اسم اعجمي وتا النابت انما تكون في العربي **قوله** كونه قال الجوهر في المعاني والجمع الموصوف
واصله توبوه على فعله وهو صفت قلبه واداه الفا لتركها وانفتاح ما قبلها قوله ودوداه
قال العلامة المتقار اني في الارجوحه التي تلعب بها الصبيان **قوله** وهذه الاية تشبه
القابل بدقا لا امام الرازي وتقريره انه سبحانه وتعالى قال في التوراة هدي والمراد
هدي ونور في اصول الشريعة وفروعه ولو كان الحكم غير معتبرا بالكلية لما كان فيه هدي ونور
ولان هذه الاية تزلت في الرجم فبيان بدخل الاحكام ايضا في الهدي والنور ولا يخفى ما فيه
لانه يكتفي بصدق كونه هديا ان يكون هدي قبل الفسخ واما مسيله الرجم فانه صلى الله عليه
وسلم امر اول الرجم فلما ابود غايا لتوراة بقوله **قوله** صفه اجريت الى اخره اعترض عليه
بان النبوة اعظم من الاسلام فكيف مدح بني ادم بذكر رجل مسلم واجب بان المراد انها اجريت
على طريق المدح دون التخصيص والتوضيح يعني من جملة صفاته ذلك وقصد به التعريض
باليهود بانهم ليسوا على مله الاسلام التي هي دين الانبياء كالم **قوله** بسبب امر الله الى اخره
بيان حاصل المعنى من تعليق الحكم بالوصف لا كون ما مصدرية والافاء جعله من التبيين
المقتضي بحمله موصولة بقرينه قوله والراجع لما حذف قوله يداهنوا اي يلبسوا **قوله**
هذه في مسلمين الى اخره اعترض به بلزم على هذا ان يكون المسلمون سوا حالاس اليهود
والنصارى واجيب بان المسلم اذا نسب اليه الكفر حل على التعذيب والكاف اذا وصف
بالظلم والنسب شعر بعونه في الكفر وتمرده فيه قوله مغفوه يقال فقات عبيده محقت اي
عورت قوله محذومه اي منجدة اي مقطوعة مصلومه اي مقطوعة يقال وقد صليت
اذ نداء صلما صلما اذا استأصلها قاله الجوهر في قوله بالظرف اي بالحار والمجور وهو النفس
قوله والحار والمجور اي في المعطوفات على الضمير المستكن قوله على انه اجمال الحكم لا يخص

هذا بقراءة الرفع بل يأتي على قراءة النصب أيضا **قوله** فحذف المفعول لدلالة الرفع إلى المزة إشارة
إلى أن الأصل تقيينا على أنارهم كقولك تقيينا بفلان قال أبو حيان هذا الكلام يحتاج إلى
تأمل فإنه جعل تقيينا متعديا إلى مفعول بنفسه ثم عداه إلى بان بالباء وذلك قل أن
يوجد حتى يظن أنه لا يجوز وقد سبق الكلام في ذلك في أوّل سورة البقرة في قوله وتقيينا
من بعده بالرسول قوله وإيتناه إلى آخره عطف على تقيينا فلا محل له أو على مصداق فحذف
على الحال **قوله** عطف على محذوف تقديره وإيتناه الأجل مفصلا وهذا وهو عطف
أي لأجلها قوله أو تعليقا به أي بالفعل المحذوف تقديره وإيتناه الأجل هدي
وهو عطف لأجلها قوله عطف ولحكم أي على تقدير جعلها مفعولين لما قرأه حمزة بكسر لام
لحكم ونصب وإنما ذكرت اللام في محذوف هذه وهو عطف لغوات شرط نصب المفعول
له دونها وهو اتحاد مع عامه فاعلا وزمانا أو فاعلا على الحكم أهل الكتاب وزمانا مستقبل
وفاعل إيتا الله وزمانا ماض المراتب الأولى نصبها ما لا قوله موصولة بالامرأي بلام الامر
مع كبرها **قوله** وأمرنا بان الحكم فوضع ان ومدخلها من الحكم الطلبي نصب عطف على
الأجل أي وإيتناه الأجل والحكم الطلبي يقال فسق عن أمر ربه أي خرج قاله الجوهري
قوله أي هو من علمه ثمما بفتح الميم على قراءة الثانية لا ضمير فيه وضير عليه للكتاب
الثاني في الآية وكبرها على القواعد المشهورة فيه ضمير يعود إلى الكتاب الأول فيها وضير عليه
راجع إلى الكتاب الثاني قوله أو الحفاظ إلى آخره هو على المشهور صناعة هو الكتاب الأول في الآية
وحقيقه هو الله تعالى لقوله أنا نحن قلنا المذكور أنه لحاظون وبجاء الحفاظ في كل عصر قوله
وقرئ على يمينه المفعول أي صيغة **قوله** لتضمينه معني لا يخوف لا يقال هذا مخالف
لما عليه الممول في التضمن من إتياع المضن جالابان يقال ولا تتبع مخروفا عما جاز من
الحق لا نقول ذلك غالب لكل قال العلامة النقيزاني لم في التضمن عبارات متكررة
جعل المضن جالابا أو العكس أو غير ذلك مثل أحمد اليك فلا تاتي أي أبيك حده لأن المقصود
اعتبار معنى التضمن كيف ما سبب المقام قوله إلى المأخض المأبأ لذكر لأنه سبب الحياة البديهة
فناسب للتشبيه المذكور **قوله** واستدل به على أن غير إلى آخره وجه الدلالة أن الخطاب بعم
الأم والمعنى لكل أمة من خصها ولو كانت متعددة بشرعية أخرى لو يكن ذلك لأخصا
والجواب بعد تسليم الدلالة التزاما على الإخصاص مع الملازمة لجواز أن يكون متعددين
بشرايع من قبلنا مع زيادة خصوصيات في ديننا ما يكون الإخصاص وعلى تسليم دلالته الآية
الدالة على عدمه لقوله شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا إلى قوله ولا تتفرقوا فيه وكقوله
أولئك الدين هذا أم الله فهداهم اقتده لأن هذه الآيات في أصول الدين والآيات الأولى
في فروع قوله ومفعول لو نشأ محذوف في آخره تقديره لو نشأ الله جعلكم أمم واحدة جعلكم
إلى آخره قوله استهزاء للمفسر أي اعتسأما للتوبة قوله أو حيا من جاز شيا إلى نفسه
حارة **قوله** عطف على الكتاب قال الطيبي لوجعل عطف على فاحكم من حيث المعنى
ليكون التذكير لانا طة قوله واحد من أن يقتضوا كان أحسن قوله أحبار اليهود إلى آخره
رواه البيهقي في الدلائل عن ابن عباس وابن جرير وابن أبي حاتم قوله وفيه دلاله أي
آخره أي كان التذكير يدل على ذلك كذا حكاه وهو استعارة مملوكة صرنا التكمية قال
الطيبي قوله ونظيره أي نظيره للتعبير بالنقص عن العظم **قوله** قول لبيد أوله أو لم تكن

١٥٥
١٢٢
تذري نوارباني وصال عقد حابل حذاها والامكنة إذا المراد منها نوارب محبته والحبل جمع
حبل على غير قياس والحدام القطاع وترك بالرفع تبعاً لوصال وحدام أو يربط عطف على رضا
أي لم تذري مجبوتي أي وصال عهدي من يربطه في قطع لمن يقطع مجبوتي أي جوالا للبيان
قطاع الهامة وإني ترالامكنة إذا المراد منها أولي يقرر أي موت بها يعني أنه مجتهد في إرجله
إذا التريق عابق قال الطيبي أراد ببعض النفوس نفسه أي إلى أن يموت من هو مشهور معروف لا
على أحد **قوله** الذي هو الميل إلى آخره بيان حكمه الجاهلية الواقع في الآية قوله واستضعف
ذلك إلى آخره قبل حسنة في الآية شبه بغيرون براس لفاصله قوله أي عدمه بغيره للادري
لقوم مع كونها كما ذكر بقوله للبيان إلى آخره فهو من باب استئمال الشتر في معنيته وإنما لم
يجعل اللام صلة لأحسن لأن حسن حكم الله لا يختص بقوم دون قوم وجوز بعضهم تعلقا
عكسا **قوله** فعملون أن لأحسن إلى آخره فيه إشارة إلى أن الاستعفاء مني قوله ومن أحسن
الانكار والجلد حال مقرر لما قبلها أي يمتنعون حكم الجاهلية والحال أنه لأحسن حكمنا
الله لمن له إيمان يتدبر به حكم الله ويعلم أنه لا عدل منه قوله كما قال صلى الله عليه وسلم
لأمرني إلى آخره روي أبو داود وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا بري من كل مسلم
تقيم بين أظهر المشركين لا تراهي نارهما قال ابن الأثير التراهي تغافل من الردية يقال راي
القوم إذا راي بعضهم بعضا أو ساد التراهي إلى النار محاز من قومه داري نظري إلى دار فلان
والمعنى لا ينبغي لسلطان يقر بالوضع الذي إذا وجدت فيه ناره تظلم نار المشرك إذا أوتد
من قوله **قوله** وتكون الدولة للكفار قال الطيبي لم يعرف المصنف بين الدولة والدأ
وفرق بينهما الراغب حيث قال الدائرة الخط المحيط بغيرهما عن الحادثة وإنما يقال في الكو
والدولة في المحبوب وقد سبق معني الدأير وبأنه في أول سورة البقرة في قوله تعالى اتحاد
الله إلى آخره قوله روي أن عبادة إلى آخره رواه الطبراني من حديث عطية وابن أبي
عن عبادة بن الصامت قوله ثأفه اليهود معجده وفاي أصلهم قوله الأمربا لأظهار إلى آخره
عطف على قوله أو أمر من عهده بقطع ثأفه اليهود فعلى الأمر معنى الثاني وعلى
الثاني واحدا لا مورد **قوله** على أنه كلام مبتدأ المعنى عسى الله أن يأتي بالفخ فيصير
الكتاب من ناديين ويقول الذين آمنوا تنفيا عن الغيظ هو الذين آمنوا وكيت وكيت
قوله باعتبار المعنى زاد على الكشاف ليصح العطف إذ بدونه لا يصح كقول المعطوف عن
الرابط وهو عود الضمير على الله بخلافه في المعطوف عليه الذي هو جبر عسي وباعتبار المعنى
يصح العطف إذ المعنى عسى الله أن يأتي بالفخ ويقول الذين آمنوا فيكون عسى تامه لا ساد
إيان ومدخلها فلا يحتاج ضمير إلى رابط ويجوز العطف بدونه زيادة ذلك تقدير
الرابط أي ويقول الذين آمنوا به وأمت خير بان الأولى أن يقول عطف على يأتي قوله
أو يجعله بدلا عطف باعتبار المعنى قوله من الحديث أي الخبر لا شتمال ذلك على سبيل
وسند الله **قوله** أو على الفخ قبل هذا لا يصح لأنه قد فصل بينهما بقوله أو أمر
من عهده والمعطوف على المصدر من ثأفه فلا يتصل بينهما بقوله فتصيحوا على إلى آخره
وذلك اجنبي بين المتناظرين لأن الظاهر عطف فتصيحوا على يأتي والفصل بالاجنبي
لا يجوز قوله ولذلك ساع أي ولكنه أتم مقام الفعل الذي هو معنى النكره قوله لأنه
معني ائتموا إذا المعنى ائتموا ائتموا اجتمعا في الإيمان قوله قراءة على الأصل وهو فلك لا دعام

يرتد **قوله** وهو كذلك في الامام تبع فيه صاحب الكتاب فونقل غيرهما انها في مصاحف الشام
والمدية يرتد دبدلين وفي الباقية يرتد بديل واحدة وكل قاري وافق مصحفه قوله
والعيسى يفتح العين وسكون النون منسوب الي عيسى وهو يزيد بن مروح بن اد د الحارثي
المملوك قال العلامة الفتاوي كان له حمار يقول له قف فيقف وسرفيسر وكانت لسا احبا به
يقطرون بروت حماره وقيل بعدد وون دونه حمر من قبي هذا الحمار بالحا المجهة قوله فبعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصواب فبعث اليه ابو بكر رضي الله عنه **قوله** جله
بن ابيهم الى اخره روي انه مات على ردة وهو ما عليه الجمهور وذكر طائفة انه عاد
الي الاسلام يقال هو من ابناء الناس اذ لم يعلم من هو قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم
اشار الي اخره وراه الطبراني في المعجم وصححه من حديث عياض بن عمر الاشعري قوله صلى الله
عليه وسلم رسل عنهم الى اخره قال الشيخ ولي الدين العراقي لم ارفق عليه هكذا اولعله وهو
وانما ورد ذلك في اخسورة القتال وان يتولوا يستبدلوا الى اخره اخرج الترمذي بن
حديث ابي هريرة والخو الشافعية قوله اولم يلقا بله اي لقا بله اعز على الكافرون **قوله**
او حال بمعنى الى اخره الفرق بين كونه حال او كونه معطوفا ان اذا جعل حالا كان قيدا لجاهد
فيكون تعريضا لمن يجاهد ولم يكن حاله كذلك واذا جعل عطفا كان تقييما للمعنى بجاهد
فيقتد الاستيعاب للمعنى العطاف قوله بالفتان اذ ينبغي بانتفا الجواب من اللومعة الواحدة
خوف جميع اللومات لان الكثرة في سياق النبي مع وان انتم اليها تنكبوا علمها يستوعب تنقبا
جوف جميع اللوام قوله لما هي الى اخره اشارة الى وجه الاتصال بما قبله **قوله** وانما
قال ونفكم قيل ما ذكره بعد عن قاعدة الكلام لانه جعل ما يستوي فيه الواحد والجمع جمعا
وهو الولي قوله فانه جري مجري الاسم انما قال ذلك لان الوصف لا يوصف الا بواحد اذا جري
مجري الاسم كالومن قوله فمخشعون يريد ان الواو المحال من فاعل يقومون ويوتون حالا
عامة قوله وقيل الى اخره قالوا والمحال من فاعل يقومون قوله وانما زلت في علي رضي الله عنه
اخرجه من مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه وابن ابي حاتم وعمر بن ياسر عن سلمة بن
عن ابي ذر والحارثي في علوم الحديث عن علي رضي الله عنه قوله حرهم اي اصابهم قوله تنويلا
اي رضا قوله زلت في رفاعه الى اخره اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن
عباس رضي الله عنه وفصل المستتر الى اخره اي بينهم بما قاله في البيان مع انما للبيان
ايضا على قراءة نصب الكفار قوله او المناذرة قيل فيه بعد اذ لا جاد تدعوا اليه مع التصريح
بما يصلح ان يعود الضمير اليه بخلاف قوله هو اقرب للتقوي لعدم ذلك فيه فاسل قوله
روي ان نصرانيا بالمدية الى اخره اخرج ابن جرير عن السدي وجد الدلالة لانه لما دل
على ان اتخاذ المناذرة ههنا من التذات دل على ان من يعرفه فانه **قوله** عطف على ان
انما فحلما نصب ولما لم يصح عطفه عليه ظاهرا لانهم لا يسمون فسقوا لانه لم يصح
فقال وكان المستتر في لازم الامر من قوله او كان الاصل الى اخره اي لا يقيمون الايماننا
واعقنا دنانا لانه فاسقون قوله او علي ما الى اخره فحل ان اكثرهم علي هذا الذي بعده
جر ولو قال او علي اسم الله كان اولى قوله او نصب عطف على مقدمه اي محل ان اكثرهم فاسقون
نصب بالعطف على ان انما او نصب باضمار فعل **قوله** واخره جازي وفيه ثواب ثابت
معلوم عند كرم تبع فيه صاحب الكتاب قال العلامة الفتاوي جازي جازي جازي اذا كان

المبتدأ

المبتدأ ان المعنوية مع اسمها وخبرها محل بحث لان عدة امتناع وتوعدا في اول الكلام وهي لا تبار بان
التي بمعنى لعل قايه ههنا ثم قد رتب الخبر متاخرا عن المبتدأ انما هو لبيان المعنى وعلى تقدير التغيير
عن المبتدأ بلفظ المصدر والافلا بد ان يقدر الخبر مقدم ما الي ثابت معلوم انكم فاسقون لان
الاصح ان لا يبتدأ بها متقدمة الا بعدها اما قبل مقتضى الامر المقدر يريه ما يقتضي في القنط
لا سيما وهذا جار مجري تفسير المعنى والمراد اظهار ذلك الخبر كيف ينطق به قوله والاية خطاب
للهود الى اخره اخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه **قوله** على طريقه قوله الى اخره قال
العلامة الفتاوي اني في انكم وان كان ما في الاية استعارة لذكر الشبه وما في الفت تشبيه
انزع وجهه من المضاد على طريق انكم لذكر الطرفين بطريق حل احدهما على الاخر قوله فيهم
او يبينهم فيصير المعنى من لعمري وصار الطاعون معبودا فيهم **قوله** وعبد الطاعون قال ابو
البقاء يقرأ بفتح العين والباء ونصب الطاعون على انه فعل معطوف على لعن ويقرأ بفتح العين
وضم التاء وجر الطاعون وعبد ههنا اسم مثل لفظ وحدث وهو في معنى الجمع وما بعده مجرور
باضافة اليه وهو منصوب ويقرأ بضم العين والباء ونصب لعمري وجر ما بعده وهو جمع تشبيل
سقف وسقف وعبد مثل قبيل وقيل او عابد مثل نازل وتزل او عباد مثل كتاب وتنفك
قبيل وقيل او عابد مثل نازل وتزل جمع الجمع مثل تمار وترو ويقرأ عبد الطاعون بضم العين
وفتح الباء وتشد بد ههنا مثل صارب وضرب ويقرأ عباد الطاعون مثل صابرو وصوام ويقرأ
عباد الطاعون وهو طاهر مثل صايم وصيام ويقرأ عابد الطاعون وعبد الطاعون على انه
صفة مثل حطرو ويقرأ عبد الطاعون على فعل لم يسم فاعله والطاعون مرفوع ويقرأ وعبد
مثل طروني صار ذلك الطاعون كالغريزي ويقرأ وعبد واعلي انه فعلوا والواو فاعله والطاعون
نصب ويقرأ وعبد الطاعون وهو جمع مثل قاتل وقتله فاذا حفظت المذكور احطت بباقي
المتن فقدر **قوله** وقيل مكانا منصوبا بمعنى المكان منصوبا بفتح الما قوله ابلغ في الدلالة
لان مكانا اذا وصف بالشر وهو في الحقيقة ليس به محلوهم فيه لزم ان ياتي به هو بالطريق البهائي
لانه كناية عن ذكر الشئ بلا زمة قوله والزيادة مطلقة قال غيره ان صيغتي التفضيل باقتنا
على معنييهما والمفضل عليه طائفة من الكفار لم يصف جميع الصفات المذكورة من العن
وغيره والمجملان حالان فيه حالان مترادفان وكل واحد مشتمل على حال فكونان متداخلين
قوله ليصم ان يقع الى اخره اي لتكرس سورة استيعار ما بين الماضي والحال في الجملة والافتد
انما يقرب الى حال التكم قوله من الحال الى حال وقوع صفون العادل في الحال لا حال التكم وقد
انما يحتاج اليها ههنا في الجملة الاولى لكونه فعلية ما صوبه دون الثانية لكونه اسمية قوله
لظنه اي لظن نفاقهم ويتوقع اظهار ما كتم قوله عن قوله لا ثم قيل هذا الاستدلال لا يصح
لان الامة بقول محمل لونه كذا وشركا اجيب بان قوله انما فاسقون على ان المراد الكذب فخص به
يقال درب بالشيء تدرب اذا اعتاده قوله ترواي تفكر **قوله** مجاز عن الحارثي فيمن لا يصلح
له الحقيقة كناية عليه وكذلك يستعمل الى اخره بخلاف قوله يد فلان مغلوله او مبسوطة
فانه كناية عن ذلك به عليه العلامة الفتاوي اني قوله كقوله اي التاعون قبل بسط اليد
بضمين فاعل جاد الحارثي وبلاغة فاعل سكرت بسط اليد من السحاب والواو اللفظ التنديد
والعدا العطاف واللاع جمع تلعه وهي ما ارتفع من الارض والوهاد جمع وهذه وهي اطان
منها بقول جاد الحارثي السحاب بالمطر وشكرت الملاع والوهاد عطاه والحارثي الموضع الذي تحمي الملائكة

الله بالكسر الشكر كايه عن طوله **قوله** وملاحظه الاصل اذ الاصل في القول الشنيع ان يقال
بالدعاء على قايده ولان السب في الاصل القطع قوله سبني سب الله وابره فان المطابقة فيه
حسب اللفظ وملاحظه الاصل فان المراد من سب الله قطع دابره وهو دعاء بالقطع على سب
وهذا نوع من الشك كلفه لطيف المسلك قوله ناكذ لك يعني ان في شق كيف يشاء ناكذ لك
بالسب او دلاله على انه لا ينفي الاعلى مقتضى الحكمة كما اشار اليه بقوله ومقتضى حكمه وهو
الاول فيهم الاحوال المستفاد من كيف وجه الثاني التعليل بشبه الحكيم الذي لا يشاء الا
ما هو حكمه ومصلحة قوله والاية تركت الى اخره اخرج ابو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس
وان جبر عن علمه قوله عظم معاصيهم الى اخره الاول اخرج من المقام والاشارة الى الجمع
في سبائهم فزطر بالقول والاول قوله بحال يغيب قوله غيره فاعلم اي محاوره عن الحد بالافعة
التامجة الاذاعة الاشاعة **قوله** وفيه معنى التعجب هو مستفاد من المقام وما فيها
يعلمون نكرة تميز او موصولة فاعلم ما والمخصوص بالذم محذوف في ساعده قوله ناد
الي اخره جواب عما يقال كيف جازا اتخاذ الشرط والجزا اذ معنى وان لم تفعل فما بلغت رسا
وان لم تبلغها فما بلغت رسا وهذا هو معنى حاصل الاول انه اذا لم يبلغ جميعها فكانه لم يبلغ
شيئا منها من جهة ان كان البعض يضمن ما ادى شيئا لعدم حصول القرض بمزلة ترك
بعض ركان الصلاة وحاصل الثاني انه اذا لم يبلغ جميعها فكانه لم يبلغ شيئا منها وهو في غاية
الشاعة قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الله الى اخره رواه احمد بن حنبل
في مسنده من حديث ابي هريرة واخرجه ابو الشيخ بن حبان في تفسيره من مرسل حسن قوله
فصحت رسالته ذرعا اي لم اطبقها يقال فصحت بالامر ذرعا اذا لم يطقه ولم يقو عليه
قوله وعن انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج ابو يعقوب والبيهقي
كلما من حديث عائشة رضي الله عنها والطبراني من حديث ابي سعيد الخدري وعصمه
بن مالك الخطي وله طرق اخرى قوله ما حرم اقتناه قيل هذا مستتر صوفي قال رباب
المعارف ولذلك قال الله تعالى بلغ ما اترك لك ولم يقل ما عرفناك المندوحه الاستغناء
قوله والصائبون رفع الى اخره قال ابن هشام في شرح الشواهد قد يستبعد هذا
الترج لان فيه تقدير الجملة المعطوفة على بعض الجملة المعطوف عليها وانما يتقدم المعطوف
على المعطوف عليه في الشرع كذا ينبغي ان يكون بتقديمه على بعض المعطوف عليه واجبا ايضا
بان الاول للاستئناف كما بر الواو المقتربة بالجملة المعترضة لقوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فانما تقرأ النار **قوله** كقوله اي ضا في جملة وسوادة بعد هاهنا من الحارث
البرجمي بجم اوله ومن يك اسى المدينة رحلة في الاساس الثاني رحلة اي في منزله وسواوه
ومما رآهم فرسه لفظ البيت خبر ومعناه التحسر على الغربة والتوجع من الكربة والشاهد في
قيار فانه مبتدأ حذف خبره والقد يراني لغرب وقيار عزب لتقصدا لاحتضار والا
عن البعث قاله حين حلبه عثمان رضي الله عنه بالمدينة لجرما قتره وانت خير بان
الجملة بأسرها معطوفة على جملة الذين آمنوا **قوله** وقوله اي قول لثوان اي خازن
غناور اعجميين الاسدي قبله اذا جرت نواصي الك بدرفاد وهما واسري في الوثاق وسب
قوله ذلك ان نواصي الك بدرفاد نواصي من بني لام فجزوا نواصيهم وقالوا مسنا عليهم
ولم يفتكهم فغضب بني قناره لذلك لئلا يقال بشر ذلك ومعناه ان قد جزوا نواصيهم فاحملوا

صف

يت
لته

حورار

ال

الينا واحملوا الاسري معهم والافانا متعادون ابدا والناهد في انتم فانه مبتدأ حذف خبره
والقد يرانا بغاه وانتم كذلك **قوله** وهو كالا اعتراض اي لكونه جملة في اثنا الكلام
لقصده التاكيد ولم يكن اعتراضا حقيقته لتحقيق العطف قوله ويجوز ان يكون النصاري الى اخره
قيل قد يستبعد هذا لان فيه حذف من الاول لدلالة الثاني واجيب بان قد وقع وان كان منكره
المر فوله كقوله نحن لما الى اخره اي قول عمرو بن امر القيس الانصاري وقيل القيس بن الخطيم
تخالفه من عدي بن عرجاه عليه والناهد في انت فانه مبتدأ خبره راض وخبر عن محذوف
دل عليه راض قوله ففتح عليه عاملان وهما مبتدأ وان تبع صاحب الكاف ورد ما ان
يلزم ذلك ان لو لم يوافقنا خبر وكان المذكور خبرا لما انا على به الناحية واعتبار بتقديم
الخبر فيكون المذكور معلولان وخبر المعطوف محذوف **قوله** وقيل ان معنى نعم قال بوجان
هذا ضعيف وعلى تقدير وثبوته محتاج الى بي يتقدم ما يكون تصديقا له ولا يجي اول
الكلام قوله بالما اي معها كما في نهين وسنين حور مع الراو كما هنا قال ابو البقاء القول ثو
النايع ان محمل النون حرفا عراب فان قيل فابوا على اننا انا ذلك مع اليا لامع الواو
وقيل اجازة غيره والقياس لا يدع ذلك قوله صبوا اي بالوا قوله جوابا لشرط وهو كلما
سما شرطا لانتصابه جوابا لشرط والافوليش لشرط بل منصوب على الظرف لاضافته
الي المصدر ربه الظرفية قوله دل عليه ذلك اي فزيقا كذبوه الدبدن العاده والدا
قوله وقري بالعلم فيهما اي على تقدير فعلين متعديين يكون عوا وصموا بالضم مبتدئين
للفعلين منهما قوله وقري وهو كليل اي يجي عوا وصموا بالتضعيف قليل في اللغة قوله مستع
اي لانه فعل والفعل اذا وقع خبرا مستع قد يمد لا لقياس ببعده بالفاعل ورد بان ذلك
انما يستع اذا كان الفاعل مستترا وهذا ظاهر فان قلت هما ايضا مبتدئين بالفاعل في لغة الكوا
البر اغيت قلت انها لغة ضعيفة لا يابليها قوله منع من دخولها يعني ان حرمة الاية استمرا
تبعه من المنع **قوله** وهو محتمل الى اخره اي قوله وما للظالمين من انصار من كلام علي
عليه السلام على معنى ولا ينصركم احد فيما بقا لكون لا سحالة ومن كلام الله على معنى انهم
طلبوا وعدا عن الحق وقالوا ذلك تعظيما الى اخره قوله بالاقا نيم البلاية اي الاصول واحدا
اقوم واحسبا رومية قاله الجوهري قاله العلامة التفنيزاني الاقامة الثلاث هي الوجود
والعلم والحياة وصموا الاب والابن وروح القدس وزعموا ان انومر العاقر قد لتقل الى يد
عليه السلام **قوله** قوله يزيد للاستغراق لانها تدخل لا بد المجلس الى انتهاء
فقوله هل من رجل يقدره هل من واحد هذا المجلس الى انتهاء الا انما اكتفى بذكر من
عن ذكر الى لدا لهما عليها التزاما لعمدة لاجتماعا في لداله على القاية لان من لا بد القاية
والي لانها يا قوله يلا من الصدق قيل القياس يقتضي انه من صدق البلاية المحذولان اسئلة
المها لغد يطود منه دون المزيد المراد من غير رنده الزايدة بكم كرا لبا اي تابعهم
قوله لاني بعضهم بعضا الى اخره اشار الى انه غير عن يفعلون يمتنعون لهما لغه قوله
عن معاودة اي اخره انما ارجح الى بعد بذلك لان الثاني عن منكر مضي حال قوله تعجب
الي اخره المخصوص بالذم محذوف اي فعلهم هذا **قوله** هو مخصوص بالذم قال بوجان
انما يصح هذا على يد هبة لغوا الفارسي ان ما موصوله وقد مت صلته او على يد هبة من جعل
في يد من هبة او ما ميمنا بمعنى شيئا وقد مت صلته اما على يد هبة سيديوه انما اسم تام معرفة

معنى الشئ فلا يصح ذلك بل المخصوص بالمدح محذوف وقد استصفه له وان محظ بجل منه
والقدر ليس الشئ شي قد سمعته لم اتفقهم ان يحفظ الله عليهم **قوله** والمعنى موجب محظ
فيلزم من المحاسن ما لا يخفى على سائر الناس فان نفس السخط المضاف الى الجاهل لا يبقا
مخصوص بالمدح انما هو المخصوص بالذم اسبابه قال في القاموس الشك في الانفة والانتصار
من الظاهر قال فلان شدة التهمة اي انقضى لا تنقاد قال الجوهرى فلان شدة
النفس اسباب الانفك الجدة والحاجة والكون الميل والتمرن الاستمرار **قوله** قالوا انما نصا
والما اسند تسميتهم اليهم دون تسمية اليهود لانهم سمو انفسهم نصارى قوله فوضع موضع الاستلا
قال العلامة الفزازي يعني ان المجاز على الثاني في اسناد الغرض الى العين كما في جري
النهر والدمع مصدر روي في الاول في المسند والدمع عين ذلك الما قوله بوجه انية
ظاهرة ان القولين بغير ان الله وتفسيره بالثاني كاف لغوله وذكره توطئه وتقطيما
فالمناصب له ما ذكره غيره من انهما تفسيران للحن **قوله** ويضع عطفا على توس
اي لا على لا توس كما وقع في الكاف اذا العطف عليه بالثاني ويل يقتضي انكار عدم الايمان
وانكار الطمع وليس يراد ان المراد انكار عدم الطمع ايضا قوله متديها والماتيد بذلك لانها
اذ ازلت القيد قلت وما لنا ونطمع لو لم يكن كلاما ساسا لما هالناهم لا يكون الطمع مطلقا
بل الطمع في حال عدم الايمان والحال ان على الاول مترادفان وعلى الثاني مترادفان والاي
الاربع هي من قوله واذا سمعوا الى هاتين على ان يقولون مسانف وهو الاظهر روي بان ترك
الى اخره اخرجه من اي شديده وان اي حاتم والواحد من طريق شهاب عن سعيد بن المسيب
واخي كثر عبد الرحمن الحارث وعروة بن الزبير وسلا وقيل ترك في نفس الى اخره
ان جبر عن سعيد بن جبر الوباء لوارد رسولا قد سبق بيانه في اول سورة ال عمران **قوله**
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لفته الى اخره روى بن جبر معنى وهو متخرج
من احاديث واصله في الصحيحين من حديث عائشة وعثمان بن مظعون بطا معجمه وعين
مهمه يعني ابا السائب فرقي في ثوب بعد عشر رجلا وهاجر هجرتين وشهد بدرا واول من
سار من الهجرين على راس ثلاثين شهرا من الهجرة وقيل بعد اسنين وعشرين شهرا ومن
بالقيع والودك دم اللحم والمسوح جمع مسح وهو البلاس ويحوي الي يلاذوا اذكارهم وهي
جمع ذكر على غير القياس قوله او حارسه اي من يوحى كراى فاعلمه او من اللغو فهو عطف على
صله يواحد كذا التثنية نقص قوله فخذوا الى المقد روي احد الامر من قوله لقوله صلى الله
عليه وسلم من حلف على ميم الى اخره اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة **قوله** من
اقصده في لاس من الحمار قصده في معيشته وقصده في الامر اذا الرجا وزاحله ورضي بالقو
قوله كارتون اي يسكنون الرافى مثله وزناو جمعا من حيث انه جمع المذكور الساكن غير
اجتماع شروطه قوله كالا لاني فيها اخره الف كعصا قوله او من اوسطان جعل الى اخره
اعترض بان بالعطوف على البدل بدل واجبال كسوتهم من الطعام غلط لا يقع في التنزيل
واجب بالمنع بل وجد ويكون المقصود الانتساب الي ما انتسب اليه البدل بحاله في حكم
الحنى وكانه قال وكفارتهم من اوسط ما تطعمون الى اخره **قوله** وهو ثوب يعطى العوز
تم فيه صاحب لكاف والوافى للثانعة ما ليس كسوة كتمص واراو منديل ومقنعة
قوله وكاسوتهم اي وقرى كاسوتهم قوله او يصيروا تواسون الى اخره اي لا ينفصونهم عن مقدار

مقدار نفقة اهليكم ولكن تواسون بين الساكنين والاهلين **قوله** والكاف في محل الرفع هذا
ان قد مر في وسط في محل الرفع والافى في محل النصب مثله قبل هذه القراءة حتى اكوم من الكفا
وانت خير بان الكاف زائدة وعلى هذا خير بين الاطعام والخمر قوله المخرج سنة يعني المخرج
من اثم الحلف والنفس الجلى قوله قد روي في بيانه قال الراغب الجرس والنفس متقاربان لكن
النفس يقال فيها يستعد ربا لطبعه والجرس انما يقال فيها يستعد ربا لفعل التوسيل التزيين
او المضاف محذوف وفي اخره بالجر عطف على الجر والقد يراد به خبر الجر والمضاف المحذوف
وهو فيما قد روي في قوله لا حاجة الى المقد روي الحكم على الاربعه بانها رجب المبلغ من هذا
المقد روي قوله انما المشركون نجس النجس بفتح النون الواحدة وسكون الحاء الملهة وشاء فويه
الحال والشرارة بكسر الميم قوله لقوله صلى الله عليه وسلم ثار ربا لجر الى اخره روى البخاري
وروي بن حبان بلغظ من الخمر وقال يشبه ان يكون فمن اسقطها **قوله** اتقوا المحرمات
الى اخره تعليل في الجناح بهذه الامور ليس على سبيل اشتراطها او عدم الجناح في تناولها
لا يشترط بشرط بل على سبيل المدح والدلالة على انهم بهذه الصفة قوله روي انه صلى الله
عليه وسلم لما نزلت تحريم الخمر الى اخره روى الامام احمد بمعناه وابن جبر بلغظه واصلة في
الصحيحين من حديث انس المراد من الاوقات الثلاثة الماضي والحال والمستقبل التي يقع
فيها الاعمال المذكورة قوله في تفسيره اي بغير الاحسان من قوله ان تعبد الله كأنك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قوله تركت عام الحمد بعبه الى اخره اخرجه بن ابي حاتم عن مقاتل
بن حيان بدحض الاقدام برفعها ونزل بها الحاش القلب قوله كداح وردح قال الجوهرى
في المراتب القتيلة الاوراك والجفنة العظيمة وكلمته رداح نقيلة السرا كثرنا **قوله**
ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم خمس يقتلن الى اخره روى الشيخان قوله وفي رواية اخرى
الحية الى اخره اخرجه مسلم قوله يلقي حكم الدع الاصح عند النافعية الفارة قوله وطعنه
ابو اليسر بل ابوقتا ده والحد يث تخرج في الصحيحين من رواية دانه هو الذي فعل قال
الطبري وما وجدت حديثا في اليسر في الاصول قوله والمثل قراه اي مع تنون جزا يقال
عن لي كذا اعرض قوله فان متعلق المصدر الى اخره ورد بان منع المصدر الموصوف ذلك
محله في المفعول الصريح اما على شبهه كالحار والجرور ثا يكتفه راحه الفعل قوله ونجرا
مثل ما قيل اي رفتهما قوله واللفظ للاول والوقت اي ان قوله نجرا مثل ما قيل من انعم حقيقة
فيه في جعله القيامة ارتكاب المجاز مع التكلف قوله او منه اذا اصفته او صفته ورفعه
اي فيها على الفا عليه وهو يدل على ان نجرا حين اضافته الى مثل يجوز ان يكون فاعلا للجر
المحذوف كما اذا اوصفه وقالوا بوايقا ويقرا في الشهور باضافة جزا الى المثل واعراب
الجزا على ما تقدم وعكس في موضع رفع صفة لجزا اذا نوسه واسا على الاضافة فهو
موضع الحال والعامل فيه معنى الاستقرار المقد روي خبره في قوله ومن مثله
ويحتمل ان يكون حاله ايضا اذا اقد جزا مبتدأ محذوف في قالوا احبوا واللازم وان
يكون حاله اذا انصب ورفع مبتدأ عند من جواز حاله **قوله** او من جزا قيل هذا
انما يسبق على مدح لا خسر وهو ان يكون المقد بفعليه جزا مثل ما قيل هذا في حال
من فاعل على الجار والجرور من غير اعتقاد قيل هذا غير واضح بل حاله جارية مطلقة سواء
سرفعا او سرفعا سؤنا او مصفا فاقوله وقوي بكسر العين الى اخره قال الراغب لعدله العدل

مقتاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام وعلى ذلك أو عدل ذلك صيا
والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة كالوزونات والمعدودات والمكيلات فالعدل هو
التقسيم على ما هو على هذا روي بالعدل قامت السموات بتبنيها على أنه لو كان ركاس الار
الأربعة في العالم زابدا على الآخر أو ناقصا عنه على خلاف مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظما
أي فعلية الجزاء إلى آخره قال أبو حيان هذا لا يجوز إلا على قراءة من أضاف الجزاء أو نون ونصب
مثل وأما على قراءة من نون ورفع مثل فلا يجوز أن يتعلق اللام به لأن مثل صفة الجزاء إذا وصف
المصدر لم يجر المفعول الآخر عن الصفة لو قلت أعجبتني ضرب زيد الشاذلي عمر العرجان
تقدم المفعول على الوصف جاز والصواب أن يتعلق على هذه القراءة بفعل محذوف أي جازي
بدل لك ليدون أي خروجه ووقع لبعض الناس أن يتعلق بعدل ذلك وهو غلط قال الحلبي
وذلك لوجوه بدلا أيضا وخبرنا قديم من أنه يلزم أن يتبع الموصول ويجرعه قبل
تمام صفة وهو موهوم واعترض على ما جاز أبو حيان بأنه لا يجوز أن يكون ليدون من تمام
صلته المصدر وقد عطف عليه أو كثره أو عدل فيلزم أن يعطف على الموصول قبل تمام
صلته وذلك لا يجوز وانت خبير بما في سطر أبو حيان فإن عروا فيه مفعول به وهو ليس
كالجزء وإنما قوله أو قبل القوم في تناسب هذا الوجه للفتوح لا عني **قوله** فهو
يتقاربان ولما لم يتقاربا خبر مبتدأ محذوف كما صرح به صاحب الكتاب قال العلامة
الغفار الذي لم يعمد دخول الفاء لأن الجزاء إذا وقع مضارعا لم يصح الفاعل المريد والمبتدأ
وكذا المنفي لا قوله كما حكى عن ابن عباس إلى آخره أي اتفاقا لأن الانتقام من العايد منع
وجوب الكفارة بخلافها لا يذوق الامام الرازي والدليل على أنه أعظم من أن يكفر
بالصدق بل الله ينعقم منه لأن قوله فينعم الله جزاء الجزاء كاف ولو أنه كافيا منع وجوب
شي آخر قوله لقوله صلى الله عليه وسلم في البحر لم يأت في آخره رواه أبو داود والترمذي ومحوه
من حديث أبي هريرة والدارقطني وابن حبان والحاكم من مالك والامام الشافعي والنسائي
وابن ماجه وابن خزيمة قوله ما تقدمه أي رماه البحر من السمك ميتا قوله أو نصب أي ذهب
عنه **قوله** وقيل الضمير للصيد إلى آخره فالصيد على هذا الاصطلاح والمعنى أكل
لحم الاصطلياد وأكله قوله نصب على الغرض أي المفعول له قوله لقوله صلى الله عليه وسلم
لحم الصيد إلى آخره رواه الحاكم وصححه من حديث جابر قوله لتكفيه أي ترضيه قوله علي حقه
المدح قبل شرطه في عطف بيان الجود والحمد ليس فيه اشعار بمدح اللهم إلا أن يوجد
من التوسيع لا انتعاش العين المملة الترفع والتهوض قوله كما أعلن في فعله وهو قمار إذا صله
قوله فقلت الواد الفاتح كما وانفتح ما قبلها وأعلن عينية لأنه واوي فقلت الواديا
لناسبه الكرة **قوله** ونصبه على المصدر إلى آخره ذكر ذلك بعد أن فسر جعل بمعنى صير
لكن الذي قاله أبو البقاء أنه إن كان جعل بمعنى صير فقيما مفعولا ثان أو بمعنى خلق فهو
حال قد يقال ما قاله ليس يلزم بل كل منهما جائز والمراد لقراءة الكعبة والهدي والقلاد
قوله وقبل الجند أي فيبتدأ ولا أشهر الجود الأربعة الباهمة اسم للبلاذوق الجوهري
والباهمة اسم لجارية زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام والمراد بلادها وكان
اسمها الجوهري باسم الحارثية يقال بصير زرقا الباهمة قوله لمعان ما منع السؤال بحله
إذا سلم عن شيا من زمن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل القرآن بأبدانها ومشي أبدا لها سائر

فلا تستعملوا أو تركوا السؤال قوله الشرطية أي الأولى وما عطف عليها أي الثانية وقوله وأشا
اسم جمع أي لاجم وان كانت بزمته لأنها غير منصرفه كما في الآية فيكون مزمته الثانية للثاني
ولذا لم ينصرف فهو مفرد يراد به الجمع **قوله** غير أنه قلبت إلى آخره المراد باللام مزمته الأولى
التي هي لام الكلمة قلبا مكانا فاصل شيئا بوزن فعلا فجعلت بعد القلب مفعولان
جعلت المزمزة الأولى التي هي لام الكلمة قبل الشين كراهة للمزمين بينهما ألف خصوصا
بعد الألف فلذلك كانت اسم جمع لطرفا وذلك مذهب الحليل وسيدويه وقال الكاسي وز
أفعال لان فعلا جمع على أفعال كقول وأقوال قوله وقبل فعلا أي صله شيئا بمزمين بعد
مكسورة بوزن فعلا حذف لامه وهي المزمزة الأولى حقيقة فتم تحت الألف المحمودة لآلئ نصار
ورنه أفعلا فهو جمع شئ على أن أصله شئ كمين وفيه جمع هذا الجمع قال ابن السجزي في أماليه
ذهب لأخفش والقوا إلى أن أصل شيئا شيئا بوزن فعلا فحذفت المزمزة التي هي لام الكلمة
فوزن الان أفعلا فعورضابان الواحد مثاله فعل وليس قياس فعل أن الجمع على أفعلا فاجزا
بقوله في جمع سمح سمحا وروي عن القراء أن أصل شئ شئ كمين فحذفت كخفف هين أي حذفت
بأهين إلا أن شيئا لمزم المحذوف ولما كان أصله فعل جمعه على أفعلا وهو نادرا لا عني عليك
أن القول لا آخره المنقول هو الذي عزاه أبو البقاء إلى أخفش والعزاة ذكر قول آخر وهو أن أصل
في شئ مثل صدم من تخرج على أفعلا كما صدقنا ثم حذفت المزمزة الأولى ثم قال وقبل جمع
كبيت وأبيات وهو غلط لأن مثل هذا الجمع ينصرف وعلى الأقوال الأولى لم تنص صرفة لأجل
النايت أعلم أن مذهب الحليل وسيدويه أي لا يلزم منه محال فله الظاهر الأمن وجهه و
وهو القلب مع أنه ثابت في لغتهم في مثله كمين ويلزم الكاسي مخالفة الظاهر من وجهين
الأول منع الصرف بغير صلة والنايت أنها جمعت على شأوي وأفعال لا جمع على فاعل ويلزم
العزاة مخالفة الظاهر من وجوه الأول أنه لو كان شئ شيئا كمين لكان الأصل شأيا كمين الأثر
أن بينا أكثر من بين وميتا أي من ميت والنايت أن حذف المزمزة في مثله غير جائز القياس
بودي إلى جواز حذف المزمزة إذا اجتمعا بينهما ألف والمالك تصغيرها على شيئا فلو كانت
أفعلا لكانت جمع كثرة فوجب ردها إلى المفرد والرابع الوجه الثاني الوارد على الكاسي
فإن أفعلا لا جمع على فاعل ولا يلزم الحليل وسيدويه شئ من ذلك لأن منع الصرف لأجل ذلك
النايت والتصغير لأنها اسم جمع وجمعها على شأوي لأنها اسم على فعلا فجمع على فعلي كصو
وصحاري **قوله** أذروي أنه لما تركت والله إلى آخره أخرجه ابن جرير عن أبي هريرة رضي
الله عنه لكن فيه أن القائل عكاشة بن محض قوله وعن ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم
خطب إلى آخره رواه بمعناه البخاري وهذا اللفظ أخرجه القزويني في تفسيره قوله الضمير
للمسئلة أي فيكون في محل المصدر لا المفعول به فيلزم التعدي به بعن أو تناول عذرها
وأيصال مدخولها بالعامل أو بغير ذلك قبل لا يجه ذلك إلا على حذف مضاف أي قد
سأل أمثال هذه المسئلة **قوله** فإن طرقت لزمان إلى آخره قبل هذا محله في ظرف زمان
المجرد عن الوصف وأما إذا لم يجر عنه فيصح أن يكون صفة للمثنية أي جالسا أو خروا عنها
وقبل وبعد وصفاني الأصل فاذنلت جازي بعد قبل عرو والمعنى جاني زمان قبل زمان
بحسب أي متقدم عليه ولهذا صح وقوعه صلة للموصول ولو لم يلاحظ فيه الوصف لم يجر
ذلك قال الله تعالى والذين من قبلهم ولا يجوز والذين اليوم قوله فلا يدع لها الذراي

فلا بد من لها الذكر اي فيكون وصيلة قوله ولا مرعي فيكون حاشا **قوله** ما شرع قيل لم
يذكر الخيون في معاني جعل شرع فالاول جعلها بمعنى صير والمفعول الثاني محذوف اي ما
صير الله محيرة شرعه بل هي من شرع غير الله **قوله** الاول الحال قال العلامة القناري
الزحشري جعل الواو في مثل هذا الموضع الحال مع ان ما دخلته الواو ليس حال من جهة المعنى
بل ما دخلته الواو ولو كان الحال ان اياه لا يعلمون وجواب لو محذوف بقدره افكارا يتبعوه
واعلم ان عليه اي الجار والمجرور اسم للفعل والكاف والهم في موضع جر لان على وجه الاستعمال
اسما قوله على الابتداء والخبر عليه مقدم ما قوله قال صلى الله عليه وسلم من راي الجارح
رواه مسلم من حديث ابي سعيد قوله قري لا يصير كراي بضم الكا في بعض النسخ لا يصير كرا
وهو غلط قوله على الجوابي جوابا لاسم عليه قوله من قرا لا يصير كراي بفتح الكا ولا يصير كرا
على ان حقا الجزم وحركت بالفتح الحقة الفتحة قوله ولا يصير كرا بفتح الكا وضما مع جزم
الرا الحقة **قوله** اي فيها اسرتم الي اخره اعرب شيئا مبدئا خبره محذوف وجوز بعد
ذلك اي في قوله وجوز ان يكون خبره ان يكون خبره اثنان على حذف مضاف ومنكره محذوف
به على الاتباع وقيل هذه الاية وما بعد هاس اشكل القرآن اعرايا وحكا وبغيره قوله
وقوي شيئا بالانصب على اخره وقوي ايضا بالرفع والنون ويذكر على القرآن من منصوب
والشهادة في الاية على ايضا او المراد بها الوصية كما افادها المصنف **قوله** على ليقدر
اي ليقدر شيئا اثنان جعل الاثنان فاعلا ليقدر فيه صاحب الكاف ورد بان حذف
الفعل دون الفاعل لم يحز الا ان لشعره ما قبله ارجح في قوله تعالى يسبح له في العباد
والاصال رجال فمن قرا بفتح اليا اي بسجدة رجال وان محاب به في كل زيد في جواب ما قام
احد اي بل قام زيدا او استقام كزيد في جواب من قرا اي قرا زيد وذلك هنا ليس من البلا
قوله على حذف مضاف اي من شيئا مبدئا خبره محذوف اثنان اوس اثنان بقدر
شيئا مبدئا خبره محذوف على رغب شيئا مبدئا خبره محذوف على فعل مقدم قوله او ستر العين
الي اخره واما من شره بغيره لا قارب من المسلمين فيتعين تفسيره وعدل كونهما من اثاره
المسلمين والمراد بجوابه المحذوف الي اخره هو ما شهدوا اخرن قوله من الذين جني الي اخره
قال العلامة القناري في تفسيره ان اسحقا الان في عليهم كما به عن هذا المعنى وذلك لان
معنى اسحق الشيء لا يلق به اي ينسب اليه والحاجي لا انما المرتكب له يلق اي ينسب اليه الالم
اي جني عليهم واركتب الذنب بالنسب اليهم هم الورد **قوله** وقرا حمزة الي اخره قال
ابو النعمان الاوليان يقرأ بالالف على تشديد اولي وفي رعدة خمسة اوجه احد ما هو خبر مبتدا
محذوف اي ما الاوليان والساكن هو مبتدا خبره اخرن والساكن هو فاعل اسحق والاربع انه
بدل من الضمير في يؤمنان والخاسر ان يكون صفة لاخرن لانه وان كان نكرة فقد وصف
والاوليان لم يقصد بهما قصدا اثنان باعيانها ويقرأ الاولين جمع اول وهي صفة الدين
اسحق او بدل في الضمير في عليهم ويقرأ الاولين وهو جمع اولي ولم يذكر المصنف بل ذكر
تشديد الاول قال واعرايه كاعرايه لا ولن ويقرأ الاولان عند فاليا تشديد اولي واعرايه
كاعرايه لا وليان **قوله** اذ روي نعيم الي اخره رواه الترمذي مطولا وقال ليس اساده
بصحيح ورواه البخاري وابوداود ومحمد بن عباس بفتح الباء الموحدة وتشديد ما
المسألة مع المد لم يختلفا روايات في ذلك قوله بديل قيل هو بديل موحدة وراسف

140
101
ووقع في روايه بعض يدال هذا الزاكا قال المصنف وفي نسخة صححه من تفسير الطبري بديل
ما يغير نقطه بنوهم قبيلة من قرش والمراد بالحكم الذي تقدم رد العين على الورثة **قوله**
طرف له قيل فيه حب لانه لا يهدى بيم سلقا لاني ذلك اليوم ولا في الدنيا قيل وفي تقدير
الزحشري لا يهدى بيم طريق الجنة بل الي مذهب من ان في الهداية المطلقة لا يجوز عن الله
ولما احصى المذهب الي اليه ولم يذكر ذلك غيره والذي سئل ذلك عنده ايضا كونه في
يوم لا تكليف فيه واما في دار التكليف فلا يجوز ان ينسب اليه نفي الهداية مطلقة قوله بد
الاشتمال للمبدل منه على المبدل لا كما شتم الى نظوف والمظروف بل بمعنى انه يستقل
الذهن اليه في الجملة وينقصه بوجه اجمالي مثلا اذا قيل الله بقا دار الف من الي انه من اي
اسم من اوره واي يوم من افعاله محل لا تقا يوم المرسل والام او غير ذلك فلا يراد ما قيل
من كونه لا يصح لعدم الشمول فيه قوله محذوف الجار وهو الباء واستقامه وعلى ما قبله صد
قوله على الاختصاص قيل يعني به النصب على المدح لا على الاختصاص الذي هو
شبه بالنداء فان شرطه ان يكون حشا قوله والنداء زاد صاحب الكتاب وصفه لاسم ان قيل
فيه نظولان اسم ان ضمير لا يوصف واجب بان بعضهم جوز ذلك وانت خبر ما هم اجتمعا
على ان ضمير المتكلم والمخاطب لا يجوز ان يوصف واما الخلاف في ضمير القاب قوله على طر
ونا دي الي اخره اي في ان الماضي اتم مقام المضارع قوله ويؤيده اي يتابع قوله تكلنا
في الي اخره يؤيد ان المراد بروح القدس الكلام اما يا نا الجملة الاولى او استينا فاكما بوت
الامر فاستيت شدة **قوله** ومحمل الافراد اي الصفة والجمع وقيل اسم الجمع كما قروا حاسل
قوله فيكون يديها الي اخره قال الحلبي هذا القول خارق للاجماع وقال ابن عطية لا خلاف
احفظ انهم كانوا اوسيين كيف لا وصفتهم بالحواريين ينافي ذلك دون الله امر المؤمنين بالقية
٢٧ والاعتقاد يستقيم في قوله كانوا انصار الله الاية والنبي صلى الله عليه وسلم مدح الز
بقوله لكل بني حواري وان حواري الزبير فليست امل واما الاية فقيل معناها هل يفعل ذلك
بك وهل يقع احابه منه لذلك ومنه ما قيل لعبد الله بن زيد هل تستطيع ان تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا اي هل يحب ويجوز ان يكون من باب الكناية بارة
الوقوف منه وان يكون من الناس المتبع بالذات بالمتبع بالعادة فتأمل **قوله** وقيل
العبد السرور الي اخره فعلى هذا الضمير عابد الي المائدة ولا يحتاج الي تقدير المضاف قوله
لمقدمينا اي الاتحاض الموجود في زمان نزول المائدة وسنا اخرنا اي الاتحاض الذي
سبوه ودا قوله وقيل باكل منه الي اخره عطف على بدل فقوله لا ولنا اخرنا متعلق بمحذوف
صفة لعبد اي يكون لنا عيدا باكل منها فيه اولنا واخرنا فليكون التكرير في قوله اولنا
واخرنا لرفع التناقض بين قوم قورم لا تزال البركة فيه ومثله في التكرير المعنوي قوله تعالى
ولم رزقهم فيها بكرة وعشيا يريدان اليومين قوله تعديا يريدان العذاب
اسم مصدر كمال السلام **قوله** ويجوز ان يحذف مفعول به على التسعة فان جعل اسم المصدر
مفعول به لا يكون الاعلى السعة قوله ان يريد ما تعذب به الي اخره قيل الحلاق العذاب
على ما تعذب كثيرا لكن لعل لعل ان يقول كان الاصل بعد اذ لم حد فاجار فاستقب
المجوز به لان ذلك لا يطرد الامع ان وان بشرط اسن اللبس قوله مثله وعقوبه العطف
للتفسير والمراد بالعقوبة العربية قوله بالانوس اي بالاقشور كالانوس قال في القاموس

وشي مفلس اللون على جلده لمع كالفضة **قوله** حتى اذا قال النبي اي رجوع قال الجوهرى
والنبي ما رجوع بعد الزوال من الظل وانما سمي فاعرجوعه من جانب لي جانب قوله وعن محمد
ان هذا قبل اي قوله من كبر بعد ذلك قوله الحوامه اي نازعوا قوله لك شريك اشارة
الي ان اخذ ما المعلن لشريك لما معك في الا لوهيه لا افراد لما يذ لك اذ لا شبهة في
الوهيتك وانت متزه عن الشرك فضلا ان تحدا لما ن قوله بقرير الجليلين مما تعلو به
نفسى ولا اعلم ما في نفسك **قوله** باعتبار منطوقه الى اخره اي منطوق انك انت علا
الغيوب ومفهومه لا يدرك على انه تعالى يعلم الغيب فيكون مقرر القول تعالى يعلم ما
نفسى ويدل بمفهومه على انه لا يعلم الغيب غيره فيكون مقرر القول ولا اعلم ما في نفسك
قوله عطف بيان الى اخره قال بن هشام في المعنى لا يجوز ان يكون عطف بيان على الباني
به لان عطف بيان في الجوامد منزهة النعت في المشتقات فكان الضمير لانعت كذا لك
لا يعطف عليه عطف بيان وهو ان تحشري حيث اجاز ذلك واعترض عليه بان تنزل
منزله التي لا يلزم ان تثبت له جميع احكامه الاتي ان المناذلي المفرد المعين منزل
منزل الضمير والضمير لا يثبت خلاف المناذلي **قوله** وليس من شرط البدل اخره رواه
منع الزحشري ذلك معلا يلزم ذلك وحاصل الرد ان جواز طرح المبدل منه ليس
بلازم مطلقا بل جواز زيد القيت علامه رجلا صالحا ولو اهدرت الاول لم يستبد
كلامك قوله فان المصدر الى اخره قبل يجوز على حذف المضاف اي باقتل لهر الا القول
الذي مررتي به قول عبادة الله اي لقول المتضمن عبادة الله **قوله** ولا يكون ان
مفسره رد بانه يجوز ان عسى عليه السلام نقل معنى كلام الله بهذه العبارة كانه قيل
ما قلت لم شي سوي قولك لي قل لهر عبد والله ربي وربكم قوله والقول لا يفسر اي على
قول الاكثر والافتد جوز بعضهم ذلك قوله الا ان يول الى اخره قبل يجوز ان هه مفسره
لا يبع لاجات بعد الاكل ما كان بعد الاستغنى بالفلان ان يكون له موضع من الاعراب
وان الفسويه لا موضع لها من الاعراب قوله او مشاهير يدان شهيد يجوز ان يكون
حققه معنى مشاهد او محارز معنى رقيقا كالشاهد على المشهود عليه قوله وقراناغ الي
اخره اعلم ان هذا على غير هذه القراءة مبتدأ ويوم بالرفع خبر وهو معرب لانه مصنف الي
معرب فبقي على حقه من الاعراب **قوله** ظرف لقال اي قال الله تعالى هذا القول في
يوم منفع والقول هو يا عيسى بن مرام انت قلت للناس وجا على لفظ الماضي على نحو وادي
اصحاب الجنة وليس ما بعد قال على الحكاية في هذا الوجه كما في الوجه الاخر **قوله** واقع
يوم منفع هذا على تقدير ان يوم ظرف مستقرا ما على انه ظرف لقال فالمعنى ما مر اعلم انه على
التقدير الاول في هذا وجهان احدهما انه مفعول كما مر والماني انه مبتدأ ويوم ظرف
للخبر المحذوف في هذا يقع او يكون في يوم منفع الصادقين قاله ابو البقاء وكلام المصنف
يدل على انه ظرف لقال فيكون المعنى قال الله يوم منفع الصادقين الى اخره هذا القول
وفيه بعد كالاغني **قوله** وليس يصحح الى اخره وهذا على مذهب البصريين واما الكوفيون
فجوزون ذلك وان كان المضاف اليه متروكا قوله اتيا عالم الى اخره اي الحاقا للعتلا
بغيرهم بغيرهم مفعول اتيا قوله في غايه التصور صفة لغير اولي الفعل قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المائدة الى اخره موضوع **سورة الانعام**

سورة الانعام
٩

قوله وقد بها الشوا اي قد راو عظام وان كانت الارض اشرف من حيث انها مسكن الانبيا
قوله الذي له مفعول واحد اي لا الذي له مفعولان وهو الذي بمعنى صير قوله والجعل
فيه معنى التضمين قال العلامة الفخار اني جعل في في من في بان حصل منه والطلب والنور
كذلك فان الاول جامد من اجسام كنيته والماني من النار او يصير باه او ينقل منه اليه
والجمله فيه اعتبار شين وارتباط بينهما وفي الحلق معنى الاعاد بدتد ونسويه اعلوا
جعل ورد في القرآن على خمسة اوجه معنى احدث وانشا كما هه ومعنى بعث كقوله تعالى
وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ومعنى قال كقوله تعالى وجعلوا الله اندادا ومعنى
بين كقوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا ومعنى صير كقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة
قوله وجمع الظلمات الى اخره بيانه ان لكل من الاجرام الكثيفة له ظل وظلها ظلمة
خلاف النور فانه من جنس واحد وهو النار ولا يرد عليه الاجرام النيرة كالنواكب لان
مروج كل نور الى النار على ما قيل من ان النواكب اجرام نورية نارية وان الشهب منفصلة
من النار النواكب **قوله** او على قوله خلق الى اخره معنى الكثر يبع ان عمل على معنى الشرك
نارة وعلى لقول النعمة اخرى وتحسب هه من المعنيين به ورعني بعد لون وعلوق
الباقا اذ جعل معنى الكفران محسبان يعطف على الحمد لله لان الحمد بآثار النعمة ولا نعمة
اعظم من اخراج النجات الى الوجود فيعد لون على هذا من العبدول والباقا صله كفروا
على حذف المضاف اي كفروا بعبادته واذ جعل معنى الشرك محسبان يعطف على خلق
السموات لان كفرهم بتسويتهم الاصنام خالق السموات والارض فيعد لون معنى يسبون
ليستقيم معنى الشرك والباقا متعلقة به وعلى الوجهين قوله بزم مظهر اتم مقام الضمير
للمبالغة وعلى الاول معنى التزيه وعلى الثاني المالكية والقر والحمد على الاول محمول
على الشكر للماني وعلى الثاني الحمد على الجليل قبل العطف على الصلة بوجه لدخول
في حله ولو قلت الحمد للماني الذي لذن كفروا بزم يعد لون لوليتهم واجب بان هذا
من قبيل وضع الظاهر موضع الضمير تخفيا اي الذي يعدل به الذن كفروا والذن الذي لذن
كفروا بزم يعد لون به فيصح صله **قوله** ومعنى تراستبعاد عد ولم الى اخره انما
حمل عليه ولم على التراجيح مع استقامته لانه او في المقام قوله الباقا على الاول
اخره قبل هذا الخصاص من غير تخصيص لا يتان التقديرين على كل من الوجهين قوله
والاستيناف به الى اخره قبل هذا لا يوجه ليقدر وقد ورد وعنده علم الساعة والمراد
تعظيمها واجيب بان ما يكون معظما يكون هه لثانه فالاهتمام بوجه ليعتد **قوله**
فالاية الاولى الى اخره يعني من اول السورة الى يعد لون والماني هه الذي خلقه الى يتوزن
ولخص الاول ان احاد السموات والارض والظلمات والنور مقتض لزالة الشرك والعدول
واثبات التوحيد ولهذا سبب ان يستبعد منهم الشرك والعدول والماني احاد الانفس وما
عطف عليه مقتض لوصول اليقين ولهذا سبب ان يستبعد منهم الامتوافيه **قوله**
متعلق باسم الله اي بمعنى اسم الله نظرا لاسبقا من الالهيه اي المبوديه قوله معنى انه
تعالى الى اخره نعتي كونه فيها اي بالقران فيها لان العالم اذا كان في مكان كان عالمه وما
فيه بحيث لا تخفى عليه فيد شي قوله ونقر رله اي لقوله وهو الله في السموات وفي الارض
القول بان في السموات والارض ظروفا اما على القول بانه متعلق باسم الله فيعلم سر كروجه

تبع فيه صاحب الكاف ورد بان المصدر ههنا ليس مقدرا نحو مصدر ري وصلته حتى
تستقيم مع قوله عليه مع ان المراد ههنا ما يكتم ومقابلته كما جوزه بعد وان كان المصدر
في الاصل على انه يتوسع في الطرف ما لا يتوسع في غيره فالظرف متعلق بالمصدر
التنازع قوله والناحية الى اخره اي للتفصيل عليه لان الامة الواحدة وان استغرقت
في حكم النبي فهو بعض من جميع الايات **قوله** دليل قط يتبع فيه صاحب الكاف ورد بان
فيه ادخال قط على المضارع وليس محيد لا يظرف مختص بالماضي قبل اختصاصها بالماضي
بمع الماضي معنا ههنا كذلك لان ما للنبي فاشبهت بقدرته المقام لم يبق قلبها المضارع
الى الماضي قوله والقرن مده قال في سورة الفرقان قبل اربعون سنة وقيل ما به وقيل
عشرون سنة قوله واشتقاقه من قوله لرجل زمانه وعيانه غيره من الاقتران والظلة
بضم الميم السامغرا من الغرير وهو الكبر الحصب بكسر الحاء خلل غلا والحق ارض فيها
زرع وحصب الفحصل **قوله** كما مثل جبريل في صورة الى اخره رواه النسي بسند
صحيح عن ابن عمر قال كان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية
الكلي واخرج الطبراني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان جبريل عليه السلام
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلي وكبر الدال وكفي فخصا كان رجلا جميلا فلما
في لزوم عكس الشريعة قوله اهلكوا لاجله اثار به الى ان قوله ما كانوا به مستهزون من
اطلاق السبب على السبب سببه لان المحيط بهم هو العذاب لا المستهزاة قوله فانظروا
يريد ان السيرة سبب وعلة للنظر فاسب لانيان بالالف الدالة على السببية والعلة
قوله في اثارها لكن اي فاسب لانيان بم لا لانيان على التباعد بين الواجب
والمباح قوله ففروا الى الجاه الى الاقرار بان الكل لله لان هذا من الظهور بحيث لا يتدر
احد بكرة وانت خير بان الجاه والمجور في محل الرغ خير مستلما محذو رثاي هو ذلك
لله والمراد بالتبكي التقرير والتعنيف والتبكي قوله عطف على الله محذو رثاي هو ذلك
على الفرد اعني الخبر على الخبر والبتدأ على التبتدأ وان من عطف الجملة على وان كان التبتدأ في
الاول محذو رثاي والاول هو الظاهر والعرض ان يدخل هذا تحت قل ليكون احتجاجا ثانيا على
المشركين قوله وتقد به نفي الى اخره يريد ان سكن من السكني جاسم تدبيا بنفسه ونفي
قال في الاساس سكنوا الدار وسكنوا فيها **قوله** فلذلك توذوا الى اخره تحريمان بتقديم
المفعول افاذا الاختصاص والبلاده حرف الاستعانة فاذا رجوع الانكار الى الفعل قوله
وعن ابن عباس ما عرفت الى اخره اخرج ابو عبيد في فضائل القرآن بان جبريل في تفسيره
قوله فانه معني الماضي اثار الى ان الاضانه في فاطر السموات ليست لفظة بل معنوية ليصح
صفه لله قوله يرزق ولا يرزق معني ليس المعنى على خصوص الطعام بل مطلق النفع معناه
بمعظمه **قوله** وبعبس اي بعكس الوجه الاول وهو بنا الاول للمفعول والماني للما
قوله على ان الضمير لغير الله اي في قوله وهو يطمع على بنا للمفعول ومع جعله لغير الله
مع ان منه الاصنام وهي لا تطعم تغلبا الذي يطعم كالسبع على غيره قوله وبناهما للما على
اي وتري بيننا ههنا الانفال قوله اول من اسلم اي بسند هذه الامة او استسلم لاس
او اخلص قوله وقيل لي عطف على امرت لظهور انه لا يصح عطف لا يكون على اكون اذ لا وجه
لالتفات ولا معني لقولك امرت ان لا يكون قوله وجوابه محذو رثاي الى اخره تقديره ان

عصمت

عصمت ربي سمعت العذاب العظيم قوله عذابي لمصافي عذاب يرمي قوله نجاة
وانتم عليه لما اتخذ ظاهرا للشرط والجزا احب الى الناس من العذاب **قوله** فكان قادرا الى
اخره يريد ان قوله فهو على كل شيء قدير جواب للشرط مقابل لقوله تعالى فلا كاشف له
الا هو وكان من الظاهر ان يقال فلا اراد لفعله كما في سورة يونس لكن جي به ههنا
ليشتمل ذلك وغيره ويتصل به قوله وهو القاهر فوق عباده قوله تصويره لظهوره الى
اخره يعني ان استعارة تمثيله فلا يلزم الجملة قوله قل اي الى اخره اي قل لم اي في عظم
شهدة فان اجابوك بشي نظرفيه والا فقل انه اكرشها **قوله** ويجوز ان يكون الله الي
اخره قال العلامة النقا زاني كانه قيل معلوم ان الله اكرشها دة ولكن الكلام الانسب
بالمقام هو الاخبار بان الله شهيد لي ليدفع مع قولنا الله اكرشها دة ان الاكرشها دة
شهيد لي قبل هذا الوجه ارجح من الاول لانه لا اضمار فيه مع صحة معناه وفي الاول
اضمار اولاد اخر قوله الذين انبأهم الكتاب لي اخره مبتدأ وخبر وكذا قوله الذين خسروا
انفسهم الى اخره وقيل الذين خسروا نعمت للذين اتيناهم الكتاب وقيل خبر مبتدأ محذو
وقيل منصوب على الذم **قوله** من اهل الكتاب لي اخره قال العلامة النقا زاني
يعني اشارة الى الذين اتيناهم الكتاب خاصة ولذا كان مبتدأ خبره فهم لا يؤمنون ولا نصبا
على الذم ما ورد فاعلم اني ما تقدم قوله وقد جمعوا بين الامر من معني ذلك انهم ذموا
اليهم جميعا لكن ورد في النظر كله اولان المعني انه لا اظلم من ذهب الى احد الامرين كيد
من جمع بينهما الخلل النسل قوله منصوب مضمرا الى اخره اي ما خسرته تقديره ويومر
مخسرهم يكون كمت وكيت ويجوز نصبه مضمرا مقدم اي واذا ذكر يوم مخسرهم وعليه فيوم
مفعول به وعلى الاول ظرف **قوله** وانما ساء قتله الى اخره يعني انما ساء الجواب فتنة
لان قوله ما كاشركين كان كذا بدالكذب سبب للوقوع في الفتنة فعلى هذا قوله والله
ربنا الى اخره مجري على ظاهره وفي التراخي في الرتبة يعني ان جواب هذا اعظم من توخا
ايام بقولنا اي شركا كره هذا هو الداعي الى وضع الفتنة موضع الجواب وعلى الاول لا يفسد
الفتنة بالفتنة ولم والله ربنا الى اخره كناية عن التبري عنهم وانتفا الذين به وفي مجري على
ظاهرة قوله ثم لم يكن عاقبة كفرهم **قوله** والتائيت الخبر قيل فيه يجب لان من تذكر
وتوئت واجب بان من انما تذكر وتوئت باعتبار مدلوله واباهمه وشبهه كالمشرك واما
لفظه فليس الامد كقولك عند انفسنا اي ما علمنا انه خطا قوله وهو لا يوافق الى اخره فان
قوله بعد اصدق فلا يوافق قوله تعالى انظر كيف الى اخره الا ان يصرف الى الدنيا وهو
تفسيره في اخذ على غير الطريق الا ان يصرف الى الدنيا عليه بوجه لا نهائي ثان خسرهم
وامرهم في اخره قيل تحصل الموافقة بان يكون قوله ههنا على الكذب والخيرة والهدية
فتأمل قوله واضرارهم اي امثالهم الوقوف على الثقل في الاذن **قوله** خرافات هي جمع
خرافة قيل اصل الخرافة ما اخترف من الفوائد من الشجر اي عتيق منه ثم جعل اسما لما يلقى به
من الاحادث وقيل رجال من خرافة استنوتة الحق فارجع الى قوله عذبتهم بالباطل وكانت
العرب اذا سمعت ما لا اصل له قاله حديث خرافة ترك كبري فيل للباطل خرافات روي البزار
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث ذات ليلة ساء حديثا فقالت امراء منهن
هذا حديث خرافة قال النبي صلى الله عليه وسلم انك روون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من

عده اسرته الجن فكنت عندهم دهرهم ردوه الي الانس فكان يحدث باراي فيهم من
الاعاجيب فقال الناس حديث خرافات وتخففات لا ابا بطل قوله في موضع
الجره سبي علي ان اذا عده ليس بلازم الظرفيه بل مجري عليه اعرابا لا سما **قوله**
واساطير الى اخره هي جمع واختلفت في واحد ها فقبل هو اسطورة وقيل اسطارة وقيل واحد
اسطار وهو جمع سطر بالتحريك واما سطر فيكون الطائفة سطورا سطورا وقوله والجملة اذا الي
اخره اي والجملة هنا اذا وجوابه مع ما بينهما قوله ويناد عنه اي بعدد ون عنه بالنفس
قوله من وقف عليه وقوله قال صاحب لكان وقوله علي النار وردوها حتى يعاينوها واطلعوا
عليها الخ لا عايي خسرهم او ادخلوها فعدوا مقدار عذابها من قولك وقفته علي كذا اذا فتمت
وعرفته قال الجوهرى وقفت الدابة تقف وقفا وقفتها انا وقفا وقفتها علي ذنبه اي
اطلعتها واوقفتها بالالف لغة وليس في الكلام اوقفت الاحرف واحد اوقفت علي الامر الذي
كنت اي قلعت **قوله** علي وجه الاثبات اي دون التخييل فهو ليس عطفا علي نرد له دخل تحت
العتي ويكون المعنى ليقين لا كذب بل عطف علي التخييل عطفا خارجيا علي التا وهو جاريا باعتبار
المقام قوله اجرا لما مجري الفارد بان نصب الفعل بعد الاول وليس عليه جهة الجواب لان الواو
لا يقع جوابا للشرط انما هي واو مع عطف ما بعدها علي المصدر المتوهم فلها تمام قوله
وعلي انهم الي اخره فهو عطفا خاصا علي العام قوله مجازي لا سحالة حقيقة فهو استعارة
تشبيهه قاله الطيبي **قوله** لان حركاتهم لا غاية له قيل يمكن ان عمل علي قوله وان
عليك لعنتي الي يوم الدين اي انك مذبذب مذبذب عليك باللعنة الي يوم الدين ثم
بعد ذلك كلفت ما تلتني اللعن معه اي خسروا الي يوم قيام الساعة بانواع المحن
والبلاء وبعد ذلك يقولون فيما يشقون مع هذا الحشران وذلك هو الحشران البين
بل هو اقرب مما قاله المصنف لان قوله وهم يحملون اوزارهم الي اخره معان بالتحسر
المذكور في الآية وهو غير مناسب لا بالحشر **قوله** اي تعالى قال الجوهرى والنعما
الارتفاع ويقول منه اذا اسرت تعالى يا رجل يفتح اللام والمرأة تعالى والراي تعالى
واللعنوه تعالى قوله وان لم يجد ذكرها اي في هذا المقام وبالعنسه الي هو لا تعالى
واما قوله وقالوا ان مي لا حياتا الدنيا فقال جزوقم اخرين قوله الا صار جمع اصبر
وهو ما يحمله الانسان علي ظهري وقيل بل هو حقيقة كما وردت به الاثارة خارج من جري
وابن اي حاتم عن السدي في تفسير هذه الآية قال ما من رجل ظالم يموت فيدخل قبر
الاجاه رجل فيجاء الوجه اسود اللون منتقن الراحه عليه ثياب دسسه حتى يدخل معه
قبره فاذا رآه قال له ما ابيع وجهك قال كذلك كان عليك فيجاء قال ما امتن وعك
قال كذلك كان عليك منتقنا قال ما ادنس ثيابك فيقول ان عليك كان دنسا قال
من انت قال عليك فيكون معه في قبره فاذا بعث قال له اني كنت اهلك في الدنيا
باللذات والشهوات فانت اليوم تحلني ببرك علي ظهري فيسوقه حتى يدخله النار واخرج
ابن جرير وابن حاتم عن عمرو بن نفيس للون عكسه في جميع ذلك في تفسير يوم يحشر الميعين
الي الرحمن وهذا **قوله** متقون تخشعوا الي اخره وذلك لان الظاهر ان يقال وما الحياة
الدنيا الا هو ولعب وما الدار الاخرة الاحد وحق لا بطل زائل فوضع موضع خيره للذين
يتقون اخلاقا لا سم المسبب علي السبب قوله اي وكثرته اي زيادة متعلقات الفعل

لي
بين

اي

اي علمه والاعلم لا يتقبل الكبر كما قاله المحققون قوله اي كما في قوله اي قول الزهير مدح و
صدره احاطة لا يهلك الجزالة وبعده تراه ما جيت منهللا كانك نغصه الذي است سايه
واراد ان جوره ذاتي ليس ما حدث بالسكر والشاهد في قوله لا لكما علي زيادة اهلاك الا
للسايلين وكثرته والنائلة الاعطاء **قوله** وكذا محمد ون الي اخره لما كان ظاهرا الكلام كالمستأ
بنا علي ان الجود بابا لله المتزلة لصديق النبي صلى الله عليه وسلم كذب له فيما يدعيه
من النبوة اصرفا لغيره عن الظاهر وقال المراد ذلك قوله روي انما جعل الي اخره رواه الترمذي
والحاكم وصححه من حديث علي رضي الله عنه قوله وفيه دليل الي اخره لانه لا يصح مع نفي الكذب
سطلقا اي عم من ان يكون تخشعا صلي الله عليه وسلم لان هو لا يكذب بكونك فحقك ان
نصير لان من قبلك كذبوا فاصبروا وانت اجدر به التام لا نقلا **قوله** اي من قصصهم
الي اخره قيل هذا التفسير يعني الاعراب لان من لا يكون فاعلم بتقدير ولقد جاك نبا وانت
تعلم بجواز كونه من اسمه فهو تفسير اعرابا بظا قوله وان كان كبرالي اخره انما هي فيه بل قد كان
ليست الشرط علي الضر ولا ينقلب مستقبلا لان كان ليقع ولا لته علي المضى لا يقبله كذا ان الي
الاستقبال خلاف ساير الافعال **قوله** والمعتزلة اولوه الي اخره يريد ان اسناد مشبه
الجمع الي الله ظاهر في ان الله هو الهدي والمفضل والمعتزلة لما قالوا انه يفعل العباد اجرا الي
التاويل قوله تدب بكر الهمة اي تشي النطق لرزعه والنقص قوله في الهوا الصواب في
الهوا فانه ممدود اذ المراد به ههنا ما بين السماء والارض واما المقصور فهو النفس فليس المراد
قوله وصغره للقوم كلام في انه هذا من قبيل الصغرة او التاكيد او عطفا لبيان والاول هو
الوجه وكذا في قوله لا تتخذوا الهين اثنين انا هو اله واحد قال العلامة الشناراني
وقد يكون الوصف لبيان المقصود وتفسيره ومنه قوله تعالى وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجناحه حيث وصف دابة وطائرا هو من خواص الجنس لبيان ان القصد منهما
الي الجنس دون الفرد وهذا الاعتبار اذ هذا الوصف زيادة التعميم والاحاطة قوله
بني الي الكتابي فلا يتعدي بحرف اخر قوله كما روي انه ياخذ الي اخره رواه الشيخان يقال
ثاء جمالي لثون لها وعن عباس جسر ها الي اخره اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم **قوله** اي
خابطون تخاطبهم وموحده من خط الرجل اذا طرح نفسه حيث كان ليان نفعي خطهم انفسهم
فيها انهم يخالون عن تاملا والتفكر فيها وظلمات كثرهم خزيم وضرب الجزية عليهم وعلمهم في العدا
قوله وهو دليل الي اخره اي في قولنا ان الهدي والضلال ليس الا من الله خلافا لقوله انما الهان العبد
قوله والكاف حرف خطاب الي اخره قالوا بوالفاظا التا نصير فاعل واذا انقلب الكاف
التي للخطاب كانت اللفظ واحد في التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه المعاني علي الكاف
نقول في الواحد ارايك وفي التثنية ارايكم وفي الجمع المذكر ارايكم اي اخبروني وفي الموث
ارايكن والتاني في الجمع مفعولة والكاف حرف خطاب وليست باسم قوله للتاكيد هذا اللفظ
موجود في بعض النسخ ولا فائدة فيه لانه علم من كذا والمراد بالفعل ههنا راي لا اري لان
هزنة للاستفهام قوله ان يقال ارايتوكم اي وهو باطل لان ضمير التا على لا جمع في هذا الباب
بل لان لا معنى لهذا الكلام فتمام **قوله** بل الفعل يعلق اي بالاستفهام فلا ينقصي المفعول
لا بالشرط وجوابه قد حصل معنى المفعول فلا حاجة الي مفعول قوله او المفعول محذوف و مرادة
الجنس والاحقة ان يقول المفعول محذوف وان دانت خبر بان الهتم في مفعول اول ويفهم ساد

ل
نفس

مدي
ب

سدا المفعول لاني اعلم ان المصنف لم يفرق بين جواب الشرط وهوان انا كره قبل اذ انتم قد
لدخل الهمزة عليه ورد بان المقدم ممنوع عند البصريين وقيل عند من بعدهم من يدعون
وجوز صاحب الكتاب كونه جملة اعتبارا لله تدعون ورد بان جملة الاستفهام المصدر بالهمزة لا يجوز
ان يقع جواب الشرط والاولى انه محذوف بقدره فاحذر من عهده دل عليه اذ انكم لا تدعوا
قال ابو حيان ان المسئلة من باب التنازع وان راى الشرط تنازعا في هذا الله فاعمل التنا
وهوان انا كره فارفع هذا الله فاعمل الاول كلفه او كلفه التنازل فليتم **قوله**
او يمتون الى اخره يريد ان يمتون مجازا عن ترك او حقيقة قوله معناه نفي تصرفهم الى اخره افاد
لذلك لا تصيد الدوم والدم وذلك انما يجب في ترك الفعل عند قوله مراوحة
بالرا والحا المملتين العمل باحد العلمين مرة وبالاخر مرة من راجح بين رجلين اذا قاما على احدهما
مرة وعلى الاخرى مرة قاله الجوهري روي انه صلى الله عليه وسلم قال بالقوم مكر قبل لواقظ عليه
مرفوعا اخرجه ابن ابي حاتم بزيادة اعطوا حاجتهم فراحوا وعن قول الحسن وروي لام احمد
والطبراني والبيهقي في شعبه الايان من حديث عتيق بن عامر مرفوعا اذا راى الله يعطي العبد
في الدنيا وهو مقبض على معاصيه ما يجب فانما هو استدرج ثوابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما سوا ما ذكره الابه **قوله** والحمد لله رب العالمين الى اخره قال الطبري هذا ابو ذر ان
الحمد لله الى اخره اخبارا بمعنى الامري احمد والله وكلا ورد في القرآن كذلك لانه تغليم للعباد
ومقول علي السني قوله اي بذلك يريد ان ضمير به عائد الى السمع والابصار والقلوب يتناول
الام الاشارة وافراد اسم الاشارة بتناول المذكور وان تغمر ان كيف في الابه منصوب بنصرف
على سبيل التشبيه بالخال وباطراف وهي معلقة لا نظر **قوله** او جهده بفتح الهاء والنقابة
بفتحها من حيث ان معنى جهته من غير شعور فكانا بمعنى خفيه قوله هلاك تحت خطي الى اخره فقد
بذلك ليستقيم الحصر في غير الظام ايضا بذلك لكن لا يحط بالانابة ورفد درجده قوله ولذلك
اي وكون الاستفهام بمعنى النفي قوله ويطلب ليحوي يلعب ويستتر هو وجه الانتقال بقوله
لولا انزل اليه من ربه الا فتراح الارواح وهو متدا الشئ من غير تبينه قبل ذلك قوله جعل العذاب
ما الى اخره اي كانه حي بفعلهم ما يزيد من الالام وعليه فمجلس من قبل الاستعارة بالحكاية
قوله وهو من جملة القول قال العلامة القناري لا فائدة في الاخبار باني
لا اعلم الغيب وانما الفائدة في الاخبار باني لا اقول ذلك ليكون نفي الادعاء الامور الدين
من خواص الالهة ليكون المعنى اني لا ادعي الالهية ولا الملكية ويكون تكويرا في ملك دون
اعلم الغيب اشارة الى هذا المعنى ولا في اعلم زيادة مذكورة للنفي وفي لا اقول جعل المذكرة
والثانية **قوله** من جنس الملائكة قد رد ذلك لان البشر يستحيل ان يكون ملكا ولا يستحيل ان
يكون من جنسه بمعنى مماثلة له اعلم انه استدلل به على ان الملائكة افضل من الانبياء لان
معنى الكلام لا ادعي منزلة اقوي من منزلة علي ولا الملائكة افضل ليرجع ذلك واجب بانه
انما قال تواضعا واعترافا بالعبودية حتى لا يعتقد فيه مثل اعتقاد النصارى في المسيح
وبان المراد منه نفي القدرة عن افعال لا تقوى عليها الا الملائكة **قوله** والملائكة كونه
البشر ملكا مستغنى لما يربا بالعباد من المستأنفة قوله فيهم دون الى اخره كلامه تبعا للكتاب
كالصرح في ان في تفسير قوله هل يستوي الاعمي والبصير ثلثة اوجه وان قوله ان لا يتفكرون

مفسر على كل وجه بما ياسبه وقد ذكره على سبيل اللذوالشر المرب غلاف صاحب الكتاب قوله
ام المؤمنون المعطون لاحقا في ان الاذبالقران والوجهي لقصد ترتب التقوي عليه انما ينبغي
يوثر فيمن يكون له تقصير ويوقع فيه اعتقاد ان محترم غير ولي ولا شفع فلذا انفس الدس عافون
بالمؤمنين المعطون في العمل او بالكثرة الظاهرين من المحشر وجعل قوله ليس لهم من دونه ولي ولا
شفيع حال من المحشر ولا يتصور حصول الاتقا للمؤمنين المعطون ولا يوزن الا انذار في الكفرة المنزلة
ولا في الذين بعدون مجرد المحشر من غير اعتقاد ان لا ولي سوى الله تعالى ولا شفع قوله روي
انهم قالوا لو طردت الى اخره يقولون انا عبد فلان صاحبنا وساو يريدون الدوام العبدوة
في اللغة ما بين صلاة العبد وطاوع الشمس والعشي والعشية من صلاة المغرب الى العتمة اي
العتا والمراد ما ذكره **قوله** وان كان لم يات في اخره قيل كيف يعرض هذا وقد اخرج
الله باخلاصهم في قوله يريدون وجهه واخباره هو الصدق الذي لا ريب فيه فتأمل قوله
وجوز عطفه على فطردهم الى اخره دفع عما يتوهم من انه لو جعل عطفا على جواب النفي ليعلم ان
يقع جواب النفي وليس كذلك لا معنى لقولك ما عليك من حسابهم من شي تكون من الظالمين وحا
الدفع انه عطفت على فطردهم على وجه التشبيه بسبب كونه ظالما عن طردهم فاعطفت من
حيث انه سبب لامن حيث اند جواب النفي **قوله** وفيه نظرا قال الطبري وجهه ان قوله ما عليك
من حسابهم من شي فطردهم الى اخره موزن بان عدم الظلم لعدم تفويض الحساب اليه فيهم
سنة انه لو كان حسابهم عليه وطردهم كان ظالما وليس كذلك لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه
والجواب انه اراد بذلك المبالغة في معنى الطرد يعني لو قدر تفويض الحساب اليك مثلا ليعلم
ملك طردهم لم يصح ايضا فكيف والحساب ليس اليك نظيره قول عمر رضي الله عنه نعم العبد صديق
لو لم يحفظ الله لم يحفظه قوله وقيل ان تواما جاوا الى اخره اخرجهم بن جبر وعبد بن حميد عن ما كان
رسلا **قوله** او لم يمتسا بفعل الجملة الى اخره فالجمله على الاول حقيقة وعلى الثاني مجاز
وقوله كرهنا اشارة الى من اجابه الكفر الى ما سألوا ولم يفعل انما مضى وقوله ومثل ذلك التفضيل
سبه به على ان ذلك في الابه اشارة الى ما سألوا احوال الظوا ايضا لا ريع الاول المطبوع على قلو
وم من في الابه والذين كذبوا باياتنا والناية المرجو لاهم وم من في الابه واندر ربه الذين عافون
ان محشر واليهم والملائكة المطيعون وم من في الابه ولا تطرد الذين يدعون وهم الى اخره والرا
علي التفسير السابق الداخلي في الاسلام كهم لم يحفظون حدوده وم من في الابه واذا جاك
الذين يؤمنون باياتنا فعلى هذا قوله وليستين سبيل المحرمين اذا قدر المعلن فضلا ذلك
التفصيل بدلا له السابق عطفت جملة على جملة **قوله** اي في شي الى اخره قيل في تفسير هذا
بالحاج لان هذا الاسلوب في الاثبات يقتضي ان يكون المدخول ليس من له حظ قليل
في ذلك الوصف بل له خطوط وافره وفي السلب ان يكون له حظ ما فيه قال صاحب الكتاب
في قوله تعالى اني لعلمكم اني قولك فلان من العلم ابلغ من قوله فلان عالم لانك تشهد
له يكون عالما معدودا في زمركم معروفا مساهمة لهم في العلم اوجب بان افادة معنى
الاستفراق في نفي الهدى ليست من هذا القبيل بل من قبيل كون قوله ضللت اذوتنا
ان من المبتدئين جوابا عما دل عليه قوله قل لا تتبعواهم على سبيل التعريض كانه قيل
ان اتبعواكم قد ضللت منكم موغلا في الضلال لا اكون من يهدي في شي تا انهم عليه
قوله ويجوز ان يكون منه الى اخره اي جعلها بمعنى حجة واما على الاول فهو متعلق

الحكمة والصواب ليصح الاخبار عنه بظرف الزمان اي يوم يقول قوله والمعنى انه الخالق الي
اخر بيان للمعنى لا الاغراب قوله كالفعل كنهه الشئ بحمله وجمعه تاريخ بنافوقه وينفع
الادراك بملكه قوله او المعوج بضم الميم وسكون الميم له وشدة الجهم قوله حمل علي موافقه هو
افعل كاد م ومنع صوته للجمجمة والتعريف قوله او نعت مشتق الي اخره فهو عربي ومنع صوته
للتعريف ووزن الفعل والازار القوة والظهور ومنه اشدد به ازري اي ظهري والوزر
الانتم والثقل قوله عذو الصافي عابداز قوله بفتح الفزة الي اخره اي بعد مزة
الاستقام وراسا كنه وراس صوبه مبنية قوله وهو اسم زاد صاحب الكتاب ومعناه انقيد
ازر علي الانكار فزال سخدا اصناما الهة تتبينا لذلك وتقريرا وهو داخل في حكم
الانكار لانه كالبان له انتهى وبعضه علم من ان المصنف قبل قوله ومثل هذا التصور
تصوره بين به ان الاشارة بذلك الي هذه الآراء لا الي غي خربته به كما في نظائره
واورد بدل الآراء التصورات كيراسم الاشارة وتبنيها علي انه من روية البصر لكن
استعيرت لنظر البصيرة لان الملكوت بمعنى الربوبية والالهية ليس مما يصبر بالحسنة
عليه العلامة التقارزي قوله دلائل الربوبية يريد به تفهيم التائيد في روي قوله
وبيان لذلك اي لقوله ولذلك روي ابراهيم الي اخره قوله وقيل عطف علي الي اخره تبع فيه
الزحخشري والاولي علي اذ قال ابراهيم كما عبر غيره قوله فان اباه الي اخره ثقليل لعطف
ما ذكر علي قال ابراهيم منع جعل وكذلك روي اعتراضا **قوله** او علي وجه النظر الي اخره
عطف علي قوله علي سبيل الوضع وحاصل الاول انه ارشاد لقومه علي طريق النظر والا
لنفسه قال صاحب الكتاب والاول اظهر لقوله لين لم يهديني ربي وقوله يا قوم اني بري
نما تشكون قال العلامة التقارزي بيانه له ورد اللثاني لان قوله لين لم يهديني ربي
يدل علي انه كان عا و فابان له ربا يستحق لعبادة ومنه الهداية وان تومد علي الصلاة
ويشعربان محاجته كانت مع منكر ما بلغ في الانكار حيث اوجب الي القسم فان اللام في
لين موطبة للقسم وفي لا كونه جواب وقوله يا قوم اني بري ما تشكون صريح في ان الكلام
مع القوم وحمله علي حصولا ليقين من الدليل خلافا لظاهر قوله علي سبيل الوضع
الموافقة للحض والتزل معه ليقطعه بالحجة **قوله** لتعدد دلالته لان غيبوته
تكون في وقتها المعناد وقد يكون قبله محلوله محاب بخلاف طلوعه قوله لما روي
ان الاية الي اخره رواه الشيخان وغيرهما **قوله** حيره تلك والمحدوف ان جعل الي
اخره اي ان جعل محجبا له لاسن تلك واتيناها هو الخبر علي الثاني وخبران علي الاول
ولا يتعين ثقله محدوف علي الثاني بل يجوز ثقله محجبا وعلي تقديره ثقله محدوف
وهو حال من ضمير اتيناها قوله وقر الكوفيون الي اخره فمن ثلثا مفعول يرفع ودرجات
نصب علي المصدر او الظرف والتمييزان جونا بقديمه **قوله** لان يونس ولو طأ
الي اخره اجب عنه بان يونس من ذرية ابراهيم عليه السلام وان كان من الاساطير وهي جمع
سبط اي ولدا الولد ولما كان لو طأ ابن اخيه واسن به وهاجر معه امكان ان يجعل من الذرية
علي سبيل التغليب فتأمل قوله في قوله اي قول الروح ان يونس قصيده مدح بالوليد
المرواني والاعبا جمع عبي بالكرم وهو الجمل والكاهل ما بين الكفتين رفعه لشدة بدو والتأ
حيث ادخل عليه الد وفي البيت استعارة تزييل المعقول منزلة المحسوس ويصح ان يكون

بها جعلها بمعنى البيان قوله اي العضا الحق فيكون الحق صفة لمصدر مقدر قوله او يصنع
الحق فيكون الحق مفعولا به يقال قصر اثره اي تبعه وقد اقتصصت الحديث رويته علي وجهه
قوله مستعار من المفاتيح الي اخره اي استعارة بالحقانية تشبيها للغيب بالاشياء المستوفى منها
بالانفال واثبات المفاتيح بحسبها كاظفار النسيه وفي التفسير الاول استعارة ممكنه ايضا حيث
جعل الغيب محارن او دعامه واما بهي عنده فلا يطلع عليه غيره قوله ويؤيده الي اخره فان
مفاتيح جمع مفاتيح بالكسر **قوله** المتوصل بفتح الصاد اي المتوصل به ذيل لا يجوز اطلاق
المتوصل علي الله بما هو من تحديد الوصول ولان اسما الله تعالى متوقيفه اي لا يطلق عليه
اسم الا توقيفه الشرع واذنه وقال العقوله يجوز ان يطلق عليه الاسماء اللاتين معناها
به وان لم يرد بها الشرع وما لا يفي ذلك القاضي ابو بكر الباقلاني وحجة الاسلام الغزالي قال
في شرح الحواشي وليس الكلام في اسما الاعلام الموضوعه في الغناء انما اقرب في الاسماء انما حوده
من الصفات والانفال قوله من الاستعارة الاول وهو الا يعطى لها متع فيه الكتاب ولور يرض به
العلامة التفتازاني وقال انه كالتكرار لقوله الا يعطى لها يريد من جهة المعنى اما من جهة اللفظ
فهو صفة للمذكورات فان لا يعطى صفة لورقة **قوله** بالف ماله اي علي ارادة الجمع لانه
مذكور والقراءة الاولى بالما ثبت علي ارادة الجماعه قوله ويومذ ولو اكسبني شئت ظلمته حتي عاد
كالدليل قوله والمعنى واحد فان التشديد والتميز للتقدميه قوله اعلا تا واسراا يريد انها
مصدران والعامل يدعون من غير اللفظ بل معناه قوله غلطكم يعني خلطكم انشا القتال
بينهم فخلطوا في اللام القتال قوله فيشباي تعلق قوله وكثيره في عشاة الجيش اي ورب
جيش خلطه جيش فلما اخلطوا نقصت يد اي تركها وشا منها وهو يدل علي انه فنان
قوله لان من حسابهم يا باه يريد انه حال من شي تقدم عليه فعنا رقيب العاقل فاذا عطف
ذكرني علي حال من شي عطفا المفرد علي المفرد كانت جهة التقيد معتبرة فيه وبول المعنى
الي ان عليهم من حسابهم واعترض عليه بانه لا يلزم من وصف المعطوف عليه بشي وصف
المعطوف به واجيب بان ذاك في عطفا الجملة علي الجملة نحو ما جاني رجل من العرب ولكن امرأة
فلا يفيد كون المرأة من العرب واما في عطفا المفردات فمثلتم نحو ما جاني يوم الجمعة او في الدار
او اكلنا او من هذا القوم رجل ولكن امرأة فيلزم ان يكون محي المرأة في يوم الجمعة او في الدار او بصفه
الرؤس ويكون من هذا القوم فتامر قوله ولا عظم مثلك ولا يتصدق انت بحاسكك لهم
قوله ان تسلمين به ان السبل يقال للاسك الي الهلاك واللعن والتشجيعه والحرار
وكلها ما خرد من الصحاح قوله لان نريسته اي تجاعته لا تغلب اي لا تصروف عنه قوله وهما
اندا اي المراد بالعدل ههنا اندا قوله لا الي ضميره اي ضمير العدل لانه مصدر وليس
عما خرد قوله فانه المعدي به فان قيل كيف صح اسناده علي تاويل المعدي به ولم يصح في كل
عدك فان الفعل متعدي اليه بغير واسطه ولو كان مفعولا به لتلجج عدك قوله بخروج
اي يصوت قوله من هوي بالفتح هوي بالكسر هويها المهامة المفازة قوله يقولون له اي بنا
اي فلا يحسبهم قوله واللام لتعكيل الامر هذا سبني علي ان الاسر يلزمه الارادة **قوله**
عطف لا تسلم الاول به ان اللام وهو مراده بقرنه ضميره بما بعد قوله علي او موقفه
يريد انه عطف علي مجموع اللام وما بعدهما وانت خير بان الظاهر انه سبني علي زيادة
اللام في تسلم قوله قد مر فيه الخبر الي اخره بنا علي ان المراد به المعنى المصدر ي يعني قضاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

استقارة بالكاهن حيث شبه فيه الخلافة بالجسم الذي شغل حمله وانبت لها الاعبا تخيلا
وذكر شديدا ترشحا قوله او هدينا الى اخره الا نسب بقوله او نوحا ان يقول او هدينا نوحا
وبعض هؤلاء **قوله** فاحض طريقتهم الى اخره تنصب طريقتهم باختصاص اي جعله منفردا
بالمعنى جعل الاتقاد مقصودا عليه فان قيل الواجب في الاعتقاد واصولا لمن هو
اتباع الدليل فلا يجوز سيما للشيء ان يقوله غيره فاما معنى امره بذلك فلما معناه الاخذ
بمن حيث انه طريق العقل والشرع ففيه تعظيم لهم وتبني على طريقتهم في الحق الموافق
للدليل **قوله** على انه كايه المصدر اي ضمير راجع الى المصدر اي اقتدا قوله
وما عرفوا حق المعرفة الى اخره يريد ان قوله وما قدروا الله حق قدره محتمل ان يكون ضعفه
لطف وصفه قبرا البطش الاخذ بالعنف قوله وانما في الثاني ان يكون الى اخره فيكون التقانا
حيث جعلوا غيبا لا رتباهم شاعبه ذلك الفعل قوله وروي ان مالك الى اخره روى الطبري
والخبر بالفتح والكسر وهو الاضغ العالي تحييرا الكلام والعلم وتحسينه الذي بعده المنتشرة
قوله وقيل الخطا بالي اخره مقابل لما افهمه كلامه من ان الخطاب لليهود قوله هووا سكتوا
وتخيروا قوله او حال من المفعول اي مفعول درهم وهو الم اول **قوله** وهو ما دل عليه
مبارك قال العلامة الفخرازي لا ابي حاجة الى هذا التقدير يجوز ان يكون عطفا
على صريح الوصف اي كتاب مبارك وكان للاندازه وسئل ذلك اي عطفا لظرفه على المفعول
في باب الصفة كغير قوله والضمير محتمل اي النبي والكتاب بتزليل الضمير منزله اسم
الاتارة قوله كسسه الى اخره قد سبق حكايته في سورة المائدة في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه قوله كعبه الله من بعد الى اخره هو جدينا جدينا جدينا
عن السدي بدون قصه تارك الآية قيل تشفع ابن ابي سرح بعثمان رضي الله عنه فقبله
سلي الله عليه وسلم بعد تلوم وحسن بعد ذلك اسلامه ومات ساجدا قوله شديدا من
عمر الى اخره يريد ان اصله ذلك فاستعمل للشدة الفالبة المتقاضى الملازم لغزوه الذي
لا ينفارقه جعله من محارز القسيه والاولي حمله على الحقيقة وبها ورد الاثر **قوله** وقوي
فراي بالتون على انه اسم صحيح يقال في الرفع فراي وسئل رجالا ويجمع قليل وسهم
من لا يصرقه جعله بعد ولا تخولك والرجال بضم الراء وكسر هاء جمع رجل بكسر الحاء وهو الاثني
من ولد النضر والذكر رجل قوله او حال ثانية اي بالنسبة الى فراي فانما حال اولي كما اشار
اليها بقوله قيل منفردين وفي بعض النسخ ثابتة بالنصب فهو حال وقوله او حال عطفا
على بدل والعراء العربان والحفاة بالفتح وخوة والعزل والقلعة اي بلا قطع راس الذكر
قوله بهما بضم الباء اي ليس بهما في والمعنى وقع التقطع الى اخره يريد ان الفعل المبني
للفاعل اللازم اسدا في ضمير مصدره بمعنى وقع التقطع كما ان المبني للمفعول يستند
اليه مثل جمع بينكم اي جمع الجمع بمعنى وقع الجمع واعتراض بانه واقع في الكلام مثل جيل
بينهم خلاف هذا وانت خير بان هذا ما ذهب اليه الاخفش قيل هذا ليس محيد لان
الشرط الاسناد مفقود فيه وهو عاير بما ولد ذلك لا يجوز قام ولا جلس واستزيد قام
هو اي القيام والقعود واجب بوجود التقدير لان وقع اعم من التقطع ولو سلمنا التقطع
معروف بلام الحشر وتقطع سكر في فيه شي وهو ان بين لازم النصب فكيف يكون ثابت
الفاعل لكن اعتذر بعض النحاة بانه اسناد على لازم النصب وجا على ما هو عليه في

الامر

الاكثر وما منع لزوم نفسه فتأمل قوله على اضمار الفاعل وهو الوصل قوله لدلالة ما قبله
وهو شركا لان الشك لشرك الوصل والمعنى لقد تقطع الوصل بينكم قوله حملا على قال الحب
اي وعلى قالق الاصباح وجا على الدليل وانما عدل الى المضارع في مخرج الحي للدلالة على تصور ذلك
واستحضاره ولو قعد موقع البيان كما اشار اليه اعلوان اخرج الحي من الميت اولى في الوجود
واعظم في القدر من اخرج الميت من الحي لان الغاية العناية به اتم فلذلك جعل بيانها
قبله دون اخرج الميت من الحي فخرج الميت من الحي وان كان معطوفا في الظاهر على مخرج الحي
من الميت فهو في الحقيقة معطوف على قالق الحب وانت تغفلون قالق الاصباح يجوز ان يكون
معرفة لانه ما من وان يكون نكرة على انه حكاية حال وجا على ايضا كذلك وسكا مفعول
جا على اذا لم يعرفه وان عرفته كان منصوبا بفعل محذوف اي جعله سكا قوله في معنى لما
اي فلا يعمل والعيش بالتحريك البقية من الدليل قوله على ان المراد منه الى اخره تبع فيه الكسبا
واعترض عليه بانه نص في مالك يوما لادن على انه حديد يكون منزله الما هي فيكون
اضافته محضه فلا يعمل واجيب بانه اذا كان معنى الاستمرار في النظر الى الماضي جعل اضا
محضه كما في مالك يوما لادن وبالنظر الى الحال والاستقبال يكون اضافته لقطعته كما في جا
الدليل سكا ليل يلزم مخالفة الظاهر بقطع مالك يوما لادن عن الوصفية الى المدلية وجعل
سكا منصوبا بفعل محذوف **قوله** او موضع استقرار الى اخره اشار به الى ان يستقرا
وسموا عنا اسما مكانين وما قبله الى انهما مصداق قوله ثبت كل صنف لما كان المضاف
غير المضاف اليه عبر عن النبات الذي هو السابق بالثبت وجعل كل شي عبارة عن النبات
قوله على يكون الخطاب اي يكون الكلام حيث لم يقل فخرج على وقول اول وهو النفات
القتوي الفصل كالعقود في الحرم قوله عن مقابلها اي البعيد **قوله** ولا يجوز عطفه على
توان قيل لما كانت معروضة تحت اشجار الفصل جاز وضعها بكونها مخرجة من الفصل مجازا
لكونها مدرجة من خلاها كما يدرك القنوان قوله من الجمع الى اخره قيل لا يجوز منهما وان اجاز
بعضهم لانه لو كان حالهما كان التركيب مشبهين وغير مشبهين لا اعتداد بوجه البعد
قوله اذا تم التفسير بقوله هذا لا شعرا بانه حديد ضعيف غير مستفيع به فيقال حال
البيع وبدل قال التفات على حال الفكر في قوله صبيلا اي ضعيفا بضمه بفتح النون
وضمها ادركه قوله وقري بالقم اي بضم الياء الاجتنان الحفا التوسيل التزين **قوله** كما
هو اي التوبة فان قيل ليس هذا قول المعتزله بعينه قلنا لان المراد بكل صار ما يعبر
الاعيان الصار كالحيات والافاعي والمعتزلة لا يقولون بذلك قوله والجن بدل من
شركا اعترض عليه بانه لا عمل محله بعد تحييده ولو كان بدلا منه لكان التقدير وجعلوا الله
الجن وليس له كبير معنى ورد بان ذلك لا يلزم في كل بدل وليس المبدل منه في حكم التحيه
بالكلية كما في تفسير قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به الى اخره في سورة المائدة قوله
وما تخلقونه اي تخلقونه قوله من اضافه الصفة الى اخره نحو قوله فلان يدع الشعير
اي يدع شعره **قوله** كقولهم ثبت العذر اي ثابت في عذره في الحربا اشار ما قاله الى ان
الامانة حقيقة بمعنى في ثم وجد الظرف فيه بقوله معنى عذرا لظهور فيها اشارة
الى ان كونه بدليا فيها لا يستلزم كونه فيها المراد بالفضل لفظه له الواقع بين كين
وصاحبه **قوله** ليطلق التخصيص الى الاول اي الشيء الاول فانه مختص بالمكات خلاف

النافي فانه شامل للممكن والواجب والمستغفل وقال وهو به عليه لا وهم يطرق التخصيص
الي الثاني ايضا وهو باطل قوله يكون البعض بدلا الى اخره اي غير الله تعالى ليس بصفة
الشيء الظاهر المأرب لمقاصد قوله لانه ليس الادراك مطلقا الروية اي بل الروية على
جمع الاحاطة بخواتم المري قوله كالا بصار فانها لا تذكر نفسها والله تعالى يد رها
قوله كالصبر للبدن قيل فيه بيان لربط هذه الالية بما قبلها يعني لما في ادراك
البصر عن الكلفين انك لم البصيرة ومن عليهم بما قوله على لها اي يظهر ويكشف قوله
وانما انما يدرا الى اخره يريد ان تقدم الضمير ويلا حروف النفي المحصور وان كان الخبر صفة
لا فعلا اي الحفيظ غيري لا انا قوله وليقولوا درست اي الكتب المتقدمة صرفنا بين
العامل فيما قبله اي وصرفنا الايات ليقولوا درست وتغيير صاحب الكاف بقوله
يصرفنا اوضح والنسب بالاية قوله والسلام لام العاقبة فيكون المعنى امرهم بصيرنا الى هذا
قوله وقرا ابن كثير وابوعمر ودرست اي بالالف وفتح التاء قوله وابن عامر ويعقوب درست
اي يعنى الدال والراء والسين وسكون التاء قوله عفت اي درست وحث قوله وقوي درست
بضم الراء ما لفته في درست اي اشرك درستها وهي مستعارة من نقل ذلك الى باب الذي
انفعله طبيعته وهو ليس من افعال الطابع لكن جعل كذلك سالفه **قوله** ودرست
الي اخره اي وقوي كذلك قال العلامة التفاريزي كما درس لازما ومتعديا بالعينين
فلا يردهما قيل اما قرب فظاهر لان درس بمعنى كذا القراءة متعد واما بمعنى بل ومحي
فلا احفظه متعديا على انه يقال درس التي دروسا ودرسة الريح قاله الزبيدي
قوله اللام على اصله اي انه حقيقة خلافا للاول لان الايات صرفت للتبيين ولم تصرف
للقول المذكور لكن لما حصل بتصرف الايات كما حصل للتبيين شبه به فسيق مسافة
قوله اعراضا كد به الى اخره لما في كلة التوحيد من التسك بحمل الله والاعتصام به والاعراض
عما سواه قيل هذا بناء على جواز كد الجملة الفعلية بالاسمية وهو نادى وقوله ولا تحفل
اي لا تأتالي **قوله** وقرا يعقوب عدوا بضم العين وتشديد الواو معناه قوله المشبه
به الى اخره اي المشبه بزين الشرح قوله اي لا تدرون انهم الى اخره اشار به الى ان
المفعول الثاني ليس بمرادهم اذ احاطوا به الى اخره والمراد بالسبب له رايه بيا
والسبب بياهم احيانا لا تدرون هذه المسئلة فلهذا تطعون في بياهم قوله
كفلا بكسر الكاف وفتح الباء قوله وانما جاز ذلك لعمومه اي فيكون شبه المعروف قوله
ولذلك اي ولكون المعنى ذلك اشك الجمل الى اخره اي الى كثرهم اي لا اليهم
لان بعضهم معاند قوله الموهبة اي الطلبة يقال موهبت التي طليته بفضله اذهب
وتحت غاس واحد يد ومنه التوبة وهو التلبس **قوله** والعزلة لما اضطروا
الي اخره بمعنى ان الله لم يجعل الشياطين عدا للانبيا ليعني اليه افيدوا الذين لا يؤمنون
لكن لما حصل الصفوة هذا الجمل كما حصل العرض من التي شبه به فاستعمل فيه اللام
وكذا في بوضوه وليعترفوا قوله وضعفها اظهر لانه لم يجر حيث لم يجر فاعرف الفعل
المعقل قوله فيكون من باب التبيين شبه بالامتنان التبيين اي التخصيص يعني الحث
على الامر وهو جواب عما يقال هذا الكلام مني عن الامتنان في حقيقة القرآن وهو لا يتصور

لاني

من النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بذلك وبان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم كالخطاب لامة
فيكون الخطاب له والمراد استهوان الخطاب لكل احد قوله عتلت التميز اي من ريك على الاسناد المجازي
قوله ذابعا اي منتزعا **قوله** لا ينصب لظاهر في مثل ذلك اي مثل ذلك التركيب قالوا بقا
فعلى هذا على ان يكون من موصول او موصوفة تكون في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم لا ينصب
اعلم لان الفعل لا يعمل في الام الظاهر النصب والتقدير يعلم من نصب وهو اظهر من عبارة النصف
قوله او مات حقا فله يقال مات فلان حقا فله اذا مات من غير قتل وضرب **قوله**
الاما اضطروا في موضع النصب على الاستئناس من الجلس من طريق المعنى لانه وبهم على عدم
الاكل ما سمي عليه وذلك يقتضي اباحة الاكل والتفصيل يقتضي حرمة الغضل اي لا تاكوا ما فصل
الاما اضطروا فانه حلال حال الاضطراب قوله في الحوائث جمع حائوت والمراد به السوق قوله
وقال مالك الى اخره قال العلامة التفاريزي ذكر صاحبنا لانتفاء وهو ما لكي ان ما لكا
يوافق اما حيفه قوله لقوله صلى الله عليه وسلم ذبحه المسلم الى اخره رواه عبد بن حميد عن
راشد بن سعد سلا **قوله** واولوه اي بالك وباب حيفه والتا في رجم الله لكن التا ويل
مما ذكره لايم الا على مذهبه لثاني حيث لم يفرق بين العبد والعتيان هذا اقل لتمامه وفي
بعض النسخ واولوه اي ابو حيفه رحمه الله قوله والضمير لما اعاد في المضاف اي ان اكله لا يحل
ما لم يذكر كمنفس النفس مبالغة لرجل عدل قوله لان الشرط يلفظ الماضي يعني حذف
الفاش حين يكون كذلك تبع ابو البقا ورد بانه يوم ان جوابا لشرط هو الجملة وليس كذلك
لانها انما هي جواب قسم مقدم وقبل الشرط قدمت سد جوابه والفا لا تدخل جوابا القسم
قوله مثل من عداه الله قال العلامة التفاريزي الظاهر ان من كان ميتا ومن شبه
في الظلمات من قيل الاستعارة التمثيلية اذ لا ذكر للمشبه صرحا ولا دلاله بحيث ياتي لا
وهذا كما يقول في الاستعارة الافرد انه يكون الاسد كالغلبا في الشجاع كالحال اعلم
ان اصل ميت ميتة على فعله اذ غم ثم خفف فقيل ميت **قوله** وجعلنا بمعنى صيرنا
الي اخره قال العلامة التفاريزي كما يجر مجازا مفعول اول وليردوا هو الثاني انتهى اعلم
ان القولين الاولين قد يردان بان الفعل التفضيل لا يجمع الاعم واللام والاضافة وهو على القول
حال عنهما قوله زاحما وافقنا قوله كفري رها اي فري السابقة وهو عبارة عن شدة
الموافقة وتشبيه لها قوله وهو اعلم بالمكان الذي فيه الى اخره تبع فيه صاحب الكشاف
قاله العلامة التفاريزي هذا يشعر بان تعلق حيث تعلق المفعول به وفيه اعمال الفعل
التفضيل في المفعول به واخراج حيث عن الظرفية وقضية كلامه ان الفعل التفضيل
يعمل في المفعول به وصرح غيره بخلافه بل هو ساني ما سبق بقوله فان الفعل لا ينصب
الظاهر في مثل ذلك وانه منصوب مما دل عليه اعلم وتقديره تعلم وانما اخرجت حيث
عن الظرفية هنا لان المعنى بصيرناه اعلم في هذا المكان ومعلوم ان علمه تعالى لا يحصى
ولا يغيره قوله بحال الاحالة الادارة اي محله ومقر **قوله** والله انا صلى الله عليه
وسلم حين سئل عنه رواه الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير من حديث ابي جعفر بريلا
والحاكم والنسائي في شعبه الا ان موصولا من حديث ابن مسعود قوله وقرا ابن كثير ضيفا لا تحذف
ومن حقهما جاز ان يكون وصفا كيت وميت وان يكون مصدرا اي ذا صيق والجرح الضيق
قوله والباقون بالفتح اي فتح الراء يقال بنا يبنواي بجافا وتباعد فيه خلافا له وهو رام

المزاولة المباشرة قوله في صناعته كقولهم لفلان عدي حتى ولا ينسي قوله بسبب اعطاه
 الى اخره يعني ان كان الولي بمعنى المحب والناصر فالسبب وان كان بمعنى يتولى الامر
 ويصرفه فللملازمة على حذف مضاف وهو الجزاء قوله من العليل اي وغيرهم كما في الكفا
 المحذرة الناقصة او بدل من ذلك عطف على تقليل الحكم قوله مراتب ارا داعم من الدرجات
 والدركات تعليلها او نظرا الى اصل الوضع قوله على ما به تكسرها الى اخره فيكون المكان
 على حقيقة معناها المصدر اي او على ما حيثكم وحيثكم فيكون مجازا عن التي بمعنى المكان
 قوله كان المهمل وبكسر الدال يريد تعديب المهمل دبغ الدال مجعلا عليه اي تعديبا
 مجعلا عليه كما ما يوربه يريد ان الامر للمهدي من قبل الاستعارة تشبيها لذلك المعنى
 بالمعنى الما يوربه الواجب الذي لا بد ان يكون قوله بمعنى ان يكون له هذه عبارة الكفا
 وتفسيره ما ذكر في سورة القصص ان الله وضع الدنيا مجازا الى الاخره وارا دبعاده ان لا
 يعلموا فيها الا الخير ليسلفوا خاتمة الخير ومن عمل خلاف ما وضعه الله فقد حرف فاذا عاقبت
 الاصلية في الخير واما عاقبة الشر فلا اعتداد بالانسان من نتائج خزيه الفجار وهو ما ش
 على مذهبه والحق ان عاقبة الدار كناية عن خاتمة الخير فكانه قيل من يكون له عاقبة الخير
 سواء كان الظرف في الدنيا او الاخرة قوله معلق عنه اي عن الله في من قول **قوله** وفتح
 الانذار انصاف في المقال اي حيث ذكر العليل بطريق واحد وحسن الاب اي حيث لم يحاش
 في الكلام ولم يصرح بالعدا ب ومع هذا فنوق يعلمون وعيد شديد ويبدل على ان
 المنذر وانما بان العاقبة الحسنة له قوله سديتها اي خدمتها واحدة سادن اي خادم
 قوله وقر الكفاي بالضم في الوضوع اي بضم الكافي برفعهم والباقي متعلقه بقا لواءها
 فعلق به الله من نحو مستقر قوله كالدخول محتمل الحركات الثلاث قوله مثل ذلك الترتيب يريد
 ان الترتيب به ذلك ما يعلم من قوله وجعلوا له ما ذرا الابه قوله بالواو يقال وادابته
 سداها واداهي مودة اي دفنها في القبر وهي **قوله** وهو ضعيف الى اخره منع فيه
 صاحب الكفا وقد امكن عليه جمع بان القراءة المذكورة متواترة وتركيبها صحيح في القربة
 ولا يجوز الطعن فيها ولا فيها فليقال ان ما ذكر في شرح كافيته اضافة المصدر الى الفاعل
 مفصلا بينهما بمفعول المصدر جازية في الاختيار اذ لا محذور فيها مع ان الفاعل كجرح
 عامله فلا يضر فصله **قوله** كقولهم فرحمته اي الكتيبة اي دفعتها متمكنا في بعض النسخ
 مخرجه وهي كسر الميم الريح القصير كالمرزاق والناهد فيه انه اضاف المصدر وهو زج
 الى فاعله اي الزيادة وفصل بينهما بالمفعول وهو القتلوص اي الشاة من النوق واي
 مراده كنية رجل قوله دل عليه من اي المبني للمفعول تفديده زينة شركا ومن
 اشارة الى ما جعل وهو التلذذ الابه وهي العام وحرمت وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكر
 اسم الله قوله وقرى بالضم اي بضم القاف ايضا مع سكون الجيم فيل هو مقلوب خرج اي
 قلبا مكايا فهو معناه قوله نصب على المصدر قبل الحال اولى للملازمة قوله نصب اي مية
 كغيره اي غير هؤلاء اللثة والحاصل ان في ذلك اربع قرات حيث قرأ ابن عامر وان كان
 مية بالثاني والثاني وعاصم في روايه اي كبريا لتاثيره والنصب ابن كبريا لتاثيره والنصب
 والباقيون بالذكور والنصب ووافق ابن عامر لكن يشهد بكسبه هذا مع ان نسخ المتن
 هنا مختلفه وفي كلها فاق قوله هو ابن كبريا بالنصب عطف على ضمير خالفه اي وحالت

عام

بحقيقته فغلب فيه الزرع
 لان اصله يعلق الاكل على الفم والحياة

عاصم ابن كبر قول والنافع عطف على وتأنيث الخالصه قوله كما في رواية الشعر معناه كبروا
 قال الجوهري ورجل راوية الشعر والتأنيث الخالصه قوله خففه عطف على اشار الى ان سفا مفعول
 لكن عطف وجعلهم عليه انما هو لبيان المعنى والافتقار لغير علم في موضع الحال قال الطيبي
 ليس بجيد لان العطف بالواو لا يجوز افراد ضميره فالظاهر عوده الى اقرب مدكور وهو الزرع
 ويكون قد حذفت حال الفعل لالة هذه الحال عليها والتقدير والخل مختلفا اكله قوله
 وان لم يدرك الي اخره فيكون فاعله الا باحده من وقت الظهور **قوله** في المصدق قال
 العلامة التفتازاني اي يعزبه القرب ولو علقه بالاكل والمصدق بقربه الاطلاق فكان
 اقرب واما اذا اريد به الزكاة المفروضة في مقداره لا محتمل الاسراف قوله او فعل دل عليه
 عطف على كوا اي دل عليه كوا قوله وهو جمع ما عرنت فيه صاحب الكفا وقال الجوهري
 انه اسم جنس وقال ابو البقاء المعز بنج العين وسكونها لغتان وانه خير بان المصنف صرح
 في سورة الحجر ان حرا اسم جمع ومعزي اسم جنس قاله الجوهري **قوله** والمعنى انكار الله
 الى اخره يعني ان المقصود انكار نفس التحريم لكنه اورد في صورة انكار المفعول ليطابق ما كانوا
 يدعون من انفصال في المفعول والتزديد فيه فيكون الانكار بطريق برهاني من جهة انه
 لا بد للفعل من متعلق فاذا انفي متعلقا به اللازم له لزم نفيه لان استنفا اللازم مستلزم
 للاستنفا اللازم ومن قوله طعاما محرما الاول كما حرمتم ليستقيم الكلام اذ ليس نفي المحرم على
 عمومته ولا على ما سبق بعد الاستنفا الملازم لوجود سخرات اخر قوله فان الحزب الى اخره
 الاول باعتبار التجوز والماضي باعتبار الحقيقة فان الحديث ضد الطيب قوله عطف على لم
 الاول بان يقول او على مية قوله ولا على جمل الاشياء الى اخره اي لا يصح الاستدلال بها
 على جلي يد وراستهما بالاصل والحافز واحد حوافر الدابة وهو ما لا اصعب ولا شق فيه
 قوله تعيم التحريم فان البعض كان حلالا لم يملكوا ظلوا حراما **قوله** الترويب وهو تخميد
 عشي الكرش والامعارق قوله والاصاندة لزبا دة اي في قوله ونحوهما فان اصل الربط
 حاصل بدون الاصاندة مثل ومن البقر والغنم حراما عليهم التحريم لان من تعلق بهذا الفعل
 واما من جعل ومن البقر عطفا على ذي ظن وجرحنا عليهم نحوهما تبينا للمحرر فالاصاندة للربط
 المحتاج اليه **قوله** وقيل هو عطف على نحوهما الى اخره قال العلامة التفتازاني على
 الاول كان عطفا على المستثنى يعني حراما جميع نحوهما الا هذه الثلاثة فكان المناس
 هو الواو دون اولان المحرر من حكم التحريم نكثتها لا احدها فقط واجيب بان الاستنفا
 من الاثبات نفي واو في النفي يفيد العموم لكونه منزلة النكوة في سياق النفي فيصير المعنى لم يحرم
 واحد من اللثة لا على التعيين وذلك ينفي المجموع من زوده وهو معنى اباحه الكل وفيه نظر
 لان الاستنفا انما يفيد نفي الحكم من المستثنى بمنزلة قولك استنفا التحريم عن هذا او ذاك
 والعموم انما يوجه نفي الحكم عن هذا او ذاك بمنزلة قولك استنفا تحريم هذا او ذاك والحاصل
 ان النكوة اذا تعلقت بالمنفي عنه ضرورة ان نفي ايجابها لم يمتد لا يتحقق الا نفي الكل واما
 اذا تعلقت بالنفي فلا يفيد سوى تعلق النفي بفرد منهم فالوجه ان يقال كله او في العطف
 على المستثنى ايضا من قبل جالس الحسن او ابن سيرين كما ذكر في العطف على المستثنى منه
 يعني انها لا فائدة للتساوي في الكل بمحرم الكل وحقيقته ان مرجع التحريم الى النفي كانه
 قيل لا تاكل احدا اللثة وهو معنى العموم فتأمل العصص بالضم عطر الذب ببالا انه

سغاندا

وتفاته الي اخره هي ثلثه ثم فاته ثم موحده والمنقح بكر الميم العالم الفطن وروي بالقائه
بدل الموحده يقال عالمه ثقف في ذوقه وذكاء قوله وعن جديفه والبراءه مسلم بن جديفه
قوله والايان برهاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من
مغربها تاب لله عليه ومفهوم هذا الحديث واشباهه ان التوبه لا يقبل بعد طلوع الشمس من
المغرب في هذا فقال جامع لا يقبل التوبه بعد طلوع الشمس من المغرب في يوم القعود
مفهوم هذا الحديث واشباهه من الاحاديث لكثيره الواردة في هذا المعنى وقال جماعة
بل هذا مخصوص بمن شأه طلوع الشمس من المغرب فمن شأه لا يقبل توبته ان كان بعد
ولا يقبل ايمانه ان كان كافرا لان الايمان والتوبه بالغيب مقبول وامانا لما شاهد به غير
مقبول فعنده القائلين بالاختصاص فلو تاب بعد ذلك شخص او اذا كان غير بالغ ثم بلغ
او كان كافرا فامان او من شأه فليقبل ايمانه وتوبته لانه لم يشأه طلوع الشمس من المغرب
وقد جاني بعض الروايات ان الشمس تطلع من المغرب ثلثه ايام والاصح انها تطلع يوما واحدا
قوله وقرئ تنفع بالتا لا تخفي عليك ضعف هذه القراءة لان الكتاب المضاف التاينث
منه مشروط بحسن ترك المضاف واستقامه المعنى على ما قيل في موضعه **قوله** وهو
دليل لمن لم يعتنر الي اخره لانه تعالى قال واكسب الي اخره اي هي مقدمه ايمانا غير كاسيه
في ايمانا خيرا فانه يفهم منه ان ثبوت الايمان المحرود عن العمل لا ينفع ويحصل الجواب ان ذلك
من باب الله التقدير في العمل لكلامين وجعلهما كلاما واحدا مجازا وبلاغه فالقدير
لا ينفع نفسا ايمانا ولا كسبا في الايمان لم يكن امت من قبل واكسب فيه خيرا متوافق الادله
الشاهده بان محرود الايمان ينفع قال العلامة التفتازاني وذهب جمهور المحققين ان
الايمان هو التصديق بالقلب واما الاقرار شرط لاجرا الاحكام في الدنيا لان التقدير
امرباط لا بد له من علامه فمن صدق بقلبه ولم يقر بلسانه فهو من عند الله وان لم
يكن مومنا في احكام الدنيا ومن اقر بلسانه ولم يصدق بقلبه كالمنافق فبالتعكس قوله
لا تخفي ما فيه لانه مستلزم لاستدراكه لم تكن امت من قبل فتأمل **قوله** بدوه
يقال بدوه بدوه بدافقه والتبديد المفرق قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت
الي اخره رواه ابو داود والترمذي والحاكم وصحاحه قوله يا بنو اناخذ من البين وهو الفراق
قوله باعتبار الزنه لانه صفة مشبهة دالة على الثبوت قوله باعتبار الصيغة لان صيغة
الكثره وفا قوله زجل بفتح الزا والجيم فوه قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الي
قوله بالتسليم والتحيد رواه الطبراني وما بعده موضوع **سورة الاعراف**
قوله والمراد به السورة او القرآن مريبا بها في ادليل الكتاب قوله فان التاك
خرج الصدر يريد انه اطلق الحرج واراد به الشك الذي هو لازمه فيكون من باب
الكتابة يقال مكان حرج بفتح الحاء كسرهما ضيق قوله للمبالغة اي لان الحرج منتهي
والمراد انهي عنه **قوله** لقوله لا ريبك مما يريد ان في كل منهما كايه وهي ذكر اللزوم
وارادة الملزوم فالنهي هنا عدم كون المخاطب في هذا المكان وقد عبر عنه بعدم الرو
اي روى المتكلم اياه ويجوز ان يكون مجازا مرسلانا لان المذكور في الموضوعين سبب والمراد
السبب قوله متعلق بازال او بلائس قيل في تعليق المحرور والظرف لكانا لما قصه خلاف
سناه على انا هل يدل على حدث ام لا والصحيح دلالة على الحدث **قوله** واخبر المحذوف

سورة الاحقاف
۷

فان قلت ما الفرق بين اذا كان عطفا على كتاب وبعده اذا كان خبرا مبتدأ محذوف قلت
المعنى على الاول هو جامع بين كونه كتابا وكونه ذكر المومنين بعد ربه وعلى الثاني
عطفت جملة على جملة لي هو كتاب منزل من عند الله لانذار الكافرين وهو ذكر المومنين
ولبشارة لهم فيكون كل من المومنين مستقلا بنفسه قوله وقري ولا يتفقوا من الابتعا
قوله وان جعلت مصد ربه لان بعد المصدر لا يعمل فيها فتأمل فان فيه
تفصيل قبل لا يجوز ان يكون مصد ربه لان قليلا لا ينبغي له ناصب قوله استعبرت
للمصل جواب عما يقال انما ليست حرف عطفت والا يلزم ان يكون ما قبلها حالا فيجيبها
نينا لا يمكن ان يكون حالا دليل على انما ليست واو عطفت لان المصنف لم يجعله للعطف
بل يقول في الاصل كذلك ثم استعبرت للمصل **قوله** فانه غير متضح قيل مع فيه الز
سلاسة الى مذهب الفراء وهوليس شاذ بل كبير وقوة في القرآن وفي كلام العرب
وكذا رجع الزمخشري عن ذلك وذهب مذهب الجمهور والمراد من التعبير بينا وما
بعده قوله وقت دعه اي خفض والمأخوذ عوص من الماوي قال ودع الرجل بالضم فهو
واحد اي ساكن وانت خبير بانه يجوز ان يكون دعواهم اسم كان والا ان قالوا جره ويجوز
العكس قوله وبطلانه عطفت على ظلمه اي بطلان ما كانوا عليه قوله والمغني الى اخره جواب
عما يؤم من المتعارفين بين الكلامين **قوله** ويؤيده ما روي ان الرجل الى اخره رواه
معناه الترمذي وابن حبان وغيرهما والنطقة بالكسر رتعة صغيرة يجعل في طي الثوب
يكب فيها ثمنه قوله فطاشت اي خفت قال الجمهور وكما استدار فهو كفة بالكسر نحو
كفة الميزان قوله وقيل يوزن الاشخاص رواه الشنخا من حديث ابي هريرة قوله
نيكدون يريد ان يظلمون فمن معنى الكذب عدي بالياء **قوله** وعن نافع انه مره
الى اخره لانه سكن الياء في معيشته فصارت مشابهة لعيشته لان الياء بعد اللمع انما يجوز
جعلها مره اذا كانت زائدة لا اصل لها في الحركة نحو صحيفه وصحائف لانه من الصحف
واما ما بين من العيش فالياء اصلية والعيشة جمعها معايش بلا مره اذا جمعتها على
الاصل واصلا معيشة وتقدر بها مفعله والياء اصلية متحركة فلا يغلب في الجمع مره
وكذلك مكابل ومبايع ونحوهما وان جمعتا على القمع امرت وشبهت مفعله بتفصيله
قاله الجمهوري قال المصنف في سورة الحجر وقري بالهمز على التثنية بالتمثيل **قوله**
وقيل لو قلنا الى اخره يريد ان تزلزلت لاجباري لا الوجودي بناء على ان قوله للملائكة
مقارن للخلق والتصور قوله ولا صلح اي زائدة الا ان عمل ما منعك على ما حملك قوله
وقيل المنوع عن الشيء مثلا المنوع عن الزنا مضطرا الى تركه فاما الملائكة ممنوعون عن ترك
السجود لاداء عليه السلام فمضطرون الى السجود له فكانه قيل وجه الانكار ما اضطر
الى ان لا يتحد وهذا اقرب من تضمن منعك حملك كما مر وانما كلف الله ابليس بواسطة بعض
الملائكة لوكله على وجه الاها نه فلا يلزم شرف ابليس بكلام الله مثل شرف موسى عليه السلام
قوله دليل على ان الى اخره الاول سلسله وجاب عن الثاني بان الفراء لما حصل ما دل
عليه الامر هنا بقرينه وهي الاشارة بانه ولقد خلقنا كره قوله جواب من حيث المعنى اذ
الجواب الحقيقي معني كذا وكذا واما قوله انا خير منه فاجاب ايضا او لها على حركته الاصلية وزائدة الالف في الاخير
فضل عليه والجواب بذلك من اسلوب لاهمق لقوله ثم وانا احبي واميت **قوله**

مختصري

اعتبار

قوله اعتبار الجبر الغالب والافضل واحد متما مركب من العاصم الاربعة ولا يذهب عنك
ان هذا ميل منه الى ما قاله الفلاسفة اعلم ان المصنف قد سئل في هذا الكتاب في ما ذهب
اليه الفلاسفة اذا لم يكن مستسا في اصول الاشاعرة واظن ان هذا اسان فانهم ذهبوا
الى ان الاجزاء متماثلة اي جوهرها واحد في جميع الاجسام واختلاف الاجسام انما يكون بالحوار
نقط وهو سند الى قدره الفاعل المختار خلافا لما يبين بتركها من العاصم فانهم يقولون
بالتحالف بالحقيقة ويتفقون بالتأثير للعاصم في لا يتزاح قوله من تواضع رواه البيهقي وهو
ساقط عن بعض النسخ يقولوا سعت الرجل عاجته اذا قصديتها له قوله بسبب عواذك
اشارة الى ان الثاني في السببية قوله تسميه بيان لعموم الظروف المذكورة بقوله باي
طريق ممكن والمعنى لا جتهد في اعوانهم بحيث يسو اعوان لا رتكا بهم الفاء او بان
احلهم على الفاء اي ازينه لهم او بان اكلفهم اي ازمهم بفعل ما عوت لاجله وهو المعصية
السائلة ابا السبيل وقد مر في سورة الفاتحة **قوله** لقوله كما عسل اي ساعدة
ابن هويه في وصفه الرمح اوله لدن هذا الكف بعسل مسته اي من الرمح بقوله هذا الر
يضطرب صدره بسبب هو الكف معه وذلك دليل على كثره لينة فيه كما عسل الطريق
التغلب في كاضطراب التغلب في الطريق وانت خبير بان ضميره راجع الى الكف فالاول
فيها ما ثبت كما هو المشهور وقد يقال هو راجع الى المخرم فهو على ما به **قوله** وقيل بقدر
على صراطك الى اخره قيل لا اختلاف بين التخرين فيان على محذوفه وفي التخرج الاربعة اشكا
لان حكم موت المكان حكم غير الظروف فلا عذر في فيه والهيئة شاذ للتحويل تحسين
الشيء وتزيينه ليفعله او بقوله قوله وعن ابن عباس رضي الله عنه من بين ايديهم
الى اخره اخرج من ابي جابر **قوله** لما راي فيهم سبدا الشرمعة داسق بانه
في سورة البقرة في قوله تعالى وعن نوح عموك الآية والمراد بالشرط من تبعك قوله
وهو سادس جواب الشرط لا يقال هذا اينا في ما ذكر في سورة آل عمران في قوله تعالى
واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم الآية من ان ليومن جوابا لقسم والشرط لما عرفت
انه المراد منه ثم **قوله** علي معنى لمن تبعك محذوف دل عليه لاملان سقط ما
لاملان جواب قسم محذوف فلا عمل له من الاعراب فلا يصح جعله مبتدأ لاستلزامه ان له
محلالة قوله من دانه يدانه اذا عابه وحقره ودما معناه قوله اي ولما قد رد ذلك
ليعلم ان هذه القصص معطوفة على قوله فلما للملائكة وجه ذكر الثاني في كلام من حيث
شيقا والواو فيه في سورة البقرة سبق فيها فتأمل قوله على الجواب اي جوابا لثني الهيئة
الصوت الخفي والخصنة صوت السلاح وغيره **قوله** لتصغيره على ذيا اعلنا اصل
واذي من حي فانه ثلاثي فحذفت الالف الثانية عفيفا ثم اعلم انه لا يصغر من غير الممكن
الاربعة افعلا في التمجيد والركب المزجي وسبويه في لغة من يابما وتصغيرها تصغير
الممكن وسمع من اسم الاشارة خمس كلمات وهي ذاوتنا وذاوتنا واولا وسمع من بوصول
خمس كلمات وهي الذي والحق وتثنية ثما وجمع الذي ويوافق تصغير الممكن في ثلثة
اورد اجلا ليا الساكنة والتمزام لكون ما قبلها مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها
عن ثلاثة ومخالفة في ثلثة ايضا ايقا او لها على حركته الاصلية وزائدة الالف في الاخير
عوضا من ضم الاول وذلك في غير المحذوف بزيادة ثلثة اوجع وان الياء قد تقع في الثانية

ض

ع

ل

قيل

قوله غيرهما اي عن عورتيهما المنومين من اضافة العورة الي المتي قوله تبع مستحق
معني ان الفصح مدوم غير ملائ للعقول السليمة ومثل هذا لا يتوقف على الشرع عند نادون
المعتزلة قوله تصغير اصل جواب عما يقال اذا اجتمع واوان في اول الكلمة يقلب لو او
الاولي همزة كافي او يصل فلو لم يقلب في ووري وتغير الجواب انه انما يجب ذلك اذا
تحركت الهمزة كافي او اصل واوان جمع واصلة وواو اصلهما واصل وواو على و
فواصل واما اذا كانت الهمزة ساكنة كافي ووري فالقلب غير واجب لان الاول يشبه و
واوي من حيث انها و او بعد هاء مبدية وكما شبه و او و يصل من حيث انها و او بعد هاء و
منقلبه عن الف فان و يصل اصله واصل لا تغلابل لالت واو الا انضمام ما قبلها فبالشبه
الاول لم يقلب وبما وجدنا انما يقع ان يقال شبه وواوي يقتض امتناع القلب وقوة
القلب تنافيه فانه جاني فراه عبد الله او وري بالقلب **قوله** وجوابه انه كان الي اخر
اجيب عنه ايضا بانه لا يلزم من اعتقاد بلين ذلك ان يكون الامر ما اعتقده ووسو
به بل هو كاذب فيه ولم يقر الله عليه بل اشار الي كذبه بقوله تعالى فداها بغرور وقوله
علي زنة المغاللة للمبالغة كانه اقصر واجتهد فيه اجتهاد والمقاسمة قوله وقيل اشتماله
بالقول اي اتم لها بالصيغة و اتم له بالقول فيكون على بابها قيل انما يتم هذا القول بذكر
المقسم عليه وهو النصيحة واما اذا ذكر فلا يتم الا بان يسمي قول النصيحة المقابلة كقوي
وواعده ما سوي حيث التزمه بالوعد وحضوره وبعده **قوله** وقيل اشتماله عليه قال
صاحب الكفاي كانه قال لما اتم لكما اي لمن الناصحين وقال له اقسم بالله انك لمن الناصحين
والكلام من قبيل لف فان آدم وحوالا يقسمان بلفظ الكلام بل بلفظ الخطاب قال الطيبي
هو الي التقلب اقرب قوله فتايت اي نظاير يقال هفتايتي هفتايتي هفتايتي هفتايتي
وخصفان اي يفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد والاصل خصفان ادغمت التاء بعد ثبوتها
ماد في الصاد فاعتقت الخالصا في حرثها قوله للتحريم قد يقال يجوز ان يعاتب الانبياء
بالمباح فلا يخفى بليتها بل قوله وقالت المعتزلة ذهب بعض الي انه اذا اجتنب الكبار لم
يجز تعذيبه لا بمعنى انه مستمع عقاب بل بمعنى انه لا يجوز ان يقع لقيام الادلة السمعية
قوله ليعلم انهم قرأوا اي في العذاب لفهمه ما بعده قوله وروى ان العرب كانوا الي اخره
رواه مسلم بمعناه من حديث بن عباس واخرجه عبد الحميد عن سعيد بن جبير السمت
الطريقه **قوله** وذلك صفته قيل الوصف بذلك غير مدعي على الظاهر لان حق الوصف
ان يكون احص او ساديا وذلك احص من لباس التقوي وقد صرحوا بان عامهم هذا جاز
والعام هذا الاجوز والمضاف الي المعرفة باللام احط درجه من المعرفة باللام قال ابو البقاء
جوز ذلك على التاويل المذكور اما المشار اليه وقال صاحب الكفاي كانه قيل ولباس التقوي
المشار اليه خبر كما يقال زيد هذا قائم **قوله** ولباسا انما عطف ريثا على لباسا
ليؤذن بان الزينة ايضا غرض صحيح وما موربه كما يفهم من قوله حذوا زينكم الآية قوله
كما نحن ابو بكر يريد ان قوله كما اخرج ابو بكر وضع موضع كما نحن ابو بكر وضعا للسبب موضع
السبب اي اوقعه في المحن والبلا بسبب اخراج قوله لا راي في الجملة اي بوجه دون وجه
قوله لا يقتض امتناع بل يقتضيه بقوله من حيث لا ترونهم اي من الجملة التي تكون
فيها على اصل خلقهم من الاجسام اللطيفة يقتضي جواز رؤيتهم في غير تلك الحالة والمحذوا

رويتهم حتى من تلك الجملة كما هو ظاهر الاحاديث الصحيحة وتكون الآية مخصوصة بان يكون
سرسين في بعض الاحيان لبعض الناس دون بعض الحفاة بلا تغل ولا نحوه والغفارة بلا لباس
والعرف بلا سنة وهو القلند وسر معني القند لكه مرارا **قوله** عنه الطبع السليم اي لما
هو مدوم للعقل في حكم الله تعالى والعقل حكم الاول دون الثاني خلافا للمعتزلة قوله عند
وقت كل سجود اشار به الاول الي ان سجدا في الهم اسم زمان السجود وبالي الي انه اسم مكان
وبقي الي ان المرادة بعدد البشارة بتخمين والها الا كما روي الطعام فيكون العطف للتفسير
قوله وعن ابن عباس كل اخرج ابن ابي شبيب في المصنف وعبد بن حميد في تفسير قوله
اما حطائك الي اخره اي ما ارفع عنك الخصلتان الذنوبتان وما سرف اي صندا القصد
والتوسط ومجيلة وهي الكبر المخصوص بالخلل قوله وانتصبا على الحال اي من ضمير ما تغلق
به للذنوب وفي الحياة الدنيا اذا جعل حالا او خبرا قوله موكده له معني يريد ان يصفه
لازمه فلا يريد ما يتوهم قوله وتثنيه على ولا يخفى بانه **قوله** تكلم بالشركين اي
لانه اجري مجري ماله سلطان الا انه لم تنزل فانه يعني ان ينزل ولم ينفذ السلطان وبقائه
ان يكون قوله اقصر وقت يريد ان يقدر الساعة ليس للتخدير بل للتقريب بانصر وقت اذا
يقصرون في تقديره ولا تافرو فلا يتوهم ما توهم قال ابن الحاجب في الامالي فلا يستأخرون جواب
اذا وصحة كونه جوابا واضح لانه قد يتوهم التاخير فتفي هذا التوهم واما قوله لا يستعدون
فالاول ان يكون جملة معطوفة على الجملة الكبرى الموكمة من الشرط والجزاء جميعا ولذلك حسن
الوقف على قوله ساعة وانت خير بان الظاهر ان قوله انقضى على سبيل الترتيب لما
لكن في ارتباط لا يستأخرون ولا يستعدون على الثاني محل تردد **قوله** كما ظنه اهل
التعليم اعلم ان المذكور في الكتب الكلامية ان النظر الصحيح كان في معرفة الله تعالى ولا حاجة
الي معرفة وان يوقش فيه بان الظاهر ان المراد معرفة الذات والصفات بالنسبة الي جميع
الكلمين لكن كون جميع الكلمين متمكنين بالتعليم محل بحث وقال الاسماعيلية يجب نصب
الامام وحلوه لظواهر زمان عن وجود امام معصوم يهدي الخلق الي معرفة الله تعالى
ويقولون لا يمكن المعرفة الا من قول المعلم المعصوم ولهذا سموها بالتعليمية ثم انقروا قولين
قوله قالوا العقل لا يهدي الي معرفة الله تعالى اصلا وفوقه قالوا ليس مستقلا ولا بل
الكلم المذكور في محلها ثم اعلم اختلف في مسابيل الاعتقاد به كحدوث العالم ووجود
الباري وما يجب له ويمتنع عليه من الصفات وغير ذلك فقال الكيرون ورحمة الامام
الرازي والامدي لا يجوز التقليد فيها بل يجب النظر وقال العنبري وغيره يجوز التقليد
فيها وقيل النظر فيها حرام لانه مظنة الوقوع في الشبهة وانت خير بان المعتزلة النظر على طر
العامه واما النظر على طريق المتكلمين من تحرير الادله وتدقيقها ودفع الشبهة فنقض
كفايه في حق المتأهلين له يكفي قيام بعضهم واما غيرهم فنحن نحشي عليه الحق من فيه الوقوع
في الشبهة والضلال فليس له فيه الخوض وهذا محل تبي الامام الثاني رحمه الله وغيره
من السلف الاشتغال بعلم الكلام وعلى كل من الاقوال الثلاثة يصح عقابا المتكلم وان
كان اما يترك النظر على الاول وقد سبق ذلك **قوله** ثم انظر من اقترى اعلم ان معني
الاستفهام في امثال ذلك التي اي لا احد اعلم من ذكره وهو محمول على المتكلمين فلا
يتعارض وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة قوله وقيل الكتاب اللوح المحفوظ الفرق

عليه وبين ما قبله سيجي ان شاء الله تعالى في سورة الرعد في قوله تعالى لكل اجل كتاب تحو الله
ما نينا وبقيت وعنده ام الكتاب ثم اعلم ان المشهور بين المسلمين ان الحوادث كلها مكتوبة فيه
اجلا لان قلت ان وجودها فيه وجود كتي لها وهو لا يكون الا بحاجه كل منها فيه تفصيلا لا يقال
الوجود الكتي يمكن ان يكون اجلا مثل ان يكتب ان كل من مزاجه كذا فموتته كذا الى غير ذلك
لانا نقول هذا في ما اشهر في الاله من كل جليل ودقيق فهو مكتوب في اللوح المحفوظ
وايضا ورد في الانوار اللوح المحفوظ ينظر اليه ملك الموت فاذا جاء اجل شخص سقط ورقه
من شجر باسمه فعرف بذلك انه جاء اجله وايضا يستلزم ان يكون علمه كتابا لا جزئيا وهو ما ذهب
اليه الفلاسفة مخالف لاهل الملة قلنا يمكن ان يكون المكتوب فيه قضايا كلية ولا ياتي بها
اشهر اذا الكتابة لا تقتضي التفصيل واما الانوار فله حاله يكون للملك بها يعرف حكم
كل جزئي من ذلك علمت جوابا لثالثه اذ يجوز ان يكون للملك قوة يستخرج بها احكام
الجزيات من الكلليات ويجوز ان يكون المكتوب حال كل شخص على حدة لكن على الوجه الكلي
المضمر في جزئي وان دفاع الاعتراضات عنه ظاهر وذلك ان تقول المكتوب حال كل شخص
على الوجه الجزئي والمراد بالاجمال ان وجوده فيه بلا ترتيب ولا تعاقب واما الترتيب
في الوجود العيني الشهودي **قوله** اي سوفون ارواحهم هذا مبني على وجه
النفس والروح وسيجي ان شاء الله تعالى في سورة الزمر كلام بن عباس الدال على المغايرة
وان كان المصنف اوله وكذا كلام حجة الاسلام القرابي في الدرة الفاخرة في كتبه علوم
الآخرة يدل على المغايرة ايضا لقاعدة المتبوع قوله على الانفصال اي انفصال كل اية
عن الاخرى المناسب ذلك لنفسه **قوله** ورتبه عليه اي على وجه السبب لان اخبار
الله تعالى بقوله لكل ضعف سبب لعدم المساواة وحملهم على ان يقولوا واذا كان كذلك
فقد ثبت ان لا فضل لكم علينا في استحقاق الضعف قوله حتى يلج الجمل الى آخيه هونق
الجيم والميم الجمل المعروف قوله وقري الجمل يضم الجيم وفتح الميم المشددة وهو جمع مثل صوم
وقوم ويجوز ان يكون واحدا في اللفظ والجمل اي وقري والجمل يضم الجيم والميم مع التخفيف وهو
جمع مثل اسد واسد قوله والجمل اي يضم الجيم وسكون الميم وذلك على التخفيف المصور والجمل
بسكون الجيم والاحسن ان يكون لغة لان تخفيف المفتوح ضعيف قاله ابو البقاء قوله في سم
المخيط اي وقري في سم المخيط بسكون الميم وسكون الحاء قوله فيه للبدل اي عن الاعلال اي
عن من عن اليا التي هي حرف علة وتفصيله مد لور في كسب المعرفي جواز وقيل عن حركة قوله
وللصوف عند غيره اي لرواد صيغة فواعل لصيرورته على وزن فعال قوله وقري
عواش اي بالرفع والمجذر واليا قوله عليه ما قبله وهو ما كالتنديد وتقدره لولاهدا
الله لنا وجوده لشقنا او ما كما سئد من المراد بالواقع الخمسة التي هي الماذاة والما
قوله واما لم يقل ما وعدكم اي آخيه يعني ان الله وعد المؤمنين الثواب والكافر والعقاب
فلو قيل وعدكم لاحتض بالعقاب لان المخاطبين اصحاب النار كان وعدنا مختص بالصواب
بدل عليه ذكر الجنة والنار في قوله ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار فاطلق ليعتدل
الثواب والعقاب وما يتصل بهما يعني هل وجدتموا عهدا كليا صديقا قتل هو صاحب
الصورتين هو المنقول عن ابن عباس قوله علي القليل في كتابي وهو نقد يرحل على آخر
قوله ان سلام اي انه سلام ويجوز ان يكون مفسره اي سلام **قوله** اي اذا نظروا

الآخرة

الي آخيه ان قوله ونادي اصحاب الجنة جواز شرط محذوف لدلالة قوله تعالى واذا صرقت
ابصارهم تلقوا اصحاب النار قالوا ربنا وكلناهما كالتفصيل لقوله كما يعرفون بسيماهم واما تقدير
نظروا دون صرف للقاء بله ليوذن بان النظر الى اصحاب الجنة وحدهم على سبيل الرغبة وسيل
النفس واصحاب النار خلافه **قوله** ليلام الاضافه يريدان الاضافه اصل استعمالها في
الما وما جرى مجراه من المايعات فقد درس سائر الاشرية ليصح تسليط الاضافة عليه قوله
ومن الطعام الى آخيه اي التاميل للشرب والمأكل يتضمن انفسوا القول ليصح انصافه على
الشراب والطعام معا او على تقدير فعل القول بعد او والوجهان جاريان في البيت تمام البيت
حتى عند نهماله عيناها اي فايضه قبل تمامه حتى شئت مما له عيناها **قوله** يفعل
لم فعل الى آخيه يريدان قوله تسام تمثيل لانه تعالى متعال عن ان ينسب اليه كنهه شبهه معا
مع هولا المتكرن بمعاملة من ينسب عبده من الخير فلا يلتفت اليه فيل النسيان ياتي بمعنى
الترك كما سلمه بعد في تفسير قوله تعالى يقول الذين نسوم وفيه عت قوله هاهنا عاينه
يريدان فصلناه صفه للكتاب لاحال لعدم تحريكها **قوله** عالمين بوجه الى آخيه
يعني اوقع على علم حاله ان عالميا يفعل متقنا فيه جافله حكما مستقيما قولناستو
ذي عوج لان الفاعل اذا كان عالميا يفعل متقنا فيه جافله حكما مستقيما قولناستو
امره اي استقر امره او استولى اي غلب وظهر اعلم ان المتكلمين جوزوا وجوده لآخر ما
لهذا القائل وقال الحكماء لا عالم غير هذا العالم اعني ما يحيط به سطح محد الجاهات اي العرش
كذا في المواضع قوله ولان اللفظ عمتها اي محتمل ان يكون الفاعل ملحقا بالليل وان يكون
الليل ملحقا بالها **قوله** وعده عطفه بالواو اشارة الى ان خلق الارض لم يتبين
تاخره عن السما فيوافق ما مر من تحريمه في سورة البقرة قوله بصور نوعه الى آخيه ميله
الي ما ذهب اليه الفلاسفة قوله المواليه الثلاثة الحيوان والنبات والمعدن والمراد
بالاولين اللذان خلق فيهما السموات قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم يكون قوم الى آخيه
رواه ابو يعقوب في مسنده من حديث سعد قال في آخيه لا ادري ان قوله وحسب المراد ان يقول
من قول سعد اوس قول النبي صلى الله عليه وسلم روي صدره ابوداود وابن حبان وغيرهما
يقال سئل رجل اذا كثر من الكلام **قوله** والقريب من غيره اي حيث يجلس لما نيت في
الاول فيقال فلان قربه وقرب مني اي في المكان وهذا تبع فيه الفراء وخطاه الزجاج
بان سبيل المذكور الموت ان مجريا على افعالها فنجب لما نيت هاهنا مطلقا او لما نيت جاز
في المحلن اعلم ان الفعل الذي يعني المفعول يستوي فيه المذكور والموت كخرج واسير
وفيل وقيل هو نفسه فعيل بمعنى مفعول والرحم بضم الراء قوله تعالى رحما الاحسان قوله
تثراي ترغ الدرة الصب قوله يستقله اي يجعله ثقبلا قوله فاما اللالاق في الاول
اي في لفظه في الاول وللظرفية في الثاني اي في لفظه في الثاني قوله فيها اي في كلا
لفظيه **قوله** لاجله قال ابو حيان جعل اللام لام علة وليس بظاهر الفرق بين قوله
سقت لك ما لا وسقت لاجلك ما لان الاول معناه او صلت لك وابلقته والاني لا يلزم
سند وصوله اليه بل قد يكون الذي وصل اليه المال غير الذي علل به السوق الا يري
اي صحة قول القائل لاجل زيد سقت لك المال فامل قوله مخرج الموتي الى آخيه هذا موافق
لما لا اهل الملة لانا قال هو في سورة الروم في قوله تعالى فانظروا الى آخيه

كما سجد ان شاء الله تعالى بقول طريث التوبيا ذا ليعنه بالما قوله غيره من كثرة النيات كانه
قال حسنا كبريا وافيافانه في معانيه قوله تكذرا الفزارة الكثرة الحق بالحا الملهه ارض ذات
حجارة سود كانا حرقا بالمار والجمع الحار وحرور جمعه بالواو والنون السباخ الارض الملهه
قوله وتكذرا علي الصدر راي بفتح الكاف في بعض النواحي لامت متوشح بضم الميم وفتح النون
والواو وسكون الشين وكسر اللام اعلم ان قوله غيره فيها كم من له غيره مرفوع المحل كانه قيل
سالكه له غيره وعلى الاستدلال يكون معنى ما لكم من له الاياه رواه في الروايات **قوله**
اي شي من الضلال قال صاحب الكتاب الضلالة اخض من الضلال كما لو قيل لك انك تفرقت
ما لي ثمرة قوله كما بالغا في الاثبات كما يفهم من التوضيف قوله استدر اكر الي اخره جواب عما يقال
لكن حقا ان يتوسط بين الكلامين متعابدين بنيا واجبا فان هذا المعنى في الاية وقدر
الجواب ان التعادل حاصل من حيث المعنى لان معنى قوله اني رسول الله اني علي هدي قوله
والاول ابلغ اي لانه صفة مشبهة والاني اسم فاعل **قوله** استانت به ولم يعط
الي اخره يعني ان الواو وان كان رابطا للفظي فالاستدلال رابط معنوي قال صاحب الفرائد
انما حسن هذا الانقضه نوح عليه السلام ابتداء كلامه فالسؤال غير مقتضي الحال واما انقضه
هو عليه السلام فكانت معطوفة على قصد نوح عليه السلام فيمكن ان يقع في خاطر السامع
اقال هودنا قال نوح عليهما السلام امر قال غيره فكانه مظهرا ان يسأل ماذا قال هود لقومه
فقبل ما قال نوح لقومه وكذلك جوابهم وهو قوله بعد ما قال الملائكة من قوم نوح اي الي
الذين **قوله** ولذلك قال الملائكة الي اخره تمهيدا لما بعده وجواب عما يقال له وصف
ملائكة هود عليه السلام بالكفر دون ملائكة قوم نوح عليه السلام وتقرر الجواب به وصفهم
ببشار الذين كفروا من الذين اسوا منهم كما اشار الي ذلك بقوله ولذلك قال الي اخره علائم
في قوم هود لما لم يكن فيهم من لم يحج الي التفرقة ورد بقوله تعالى في سورة المؤمن فقال
الملائكة الذين كفروا من قومهم فانه واد في قوم نوح عليه السلام وحجاب بان ما ذكرنا ساسه
لا يشترط فيها الاطراد ووصفهم بالكفر للبيان لا التقيد فليست بالمواد بالاس من النقص
والا لانه قوله وقرا ابو عمرو الي اخره ساقط من بعض النسخ ولا يخفى انه شبه تكرار ما سر
في تفسيره ابلغكم رسالات ربي واتبع قوله الي اخره ان هو بفتح الشين المعجمة وبالها الممله
ساحل البحر عنان بالتحفيف وعدن اعلم ان هذا يعارض ما قال صاحب الكتاب في اخر سورة
التكوير من انه قتلهم مائة من ذوات القرنين سليمان عليه السلام وكان ان تحت نصر
ونعد وفتايل **قوله** قد وجب وجوب عليهم ان اشار الي ان استعمال وقوع الرجز عليهم
محاذ عن وجوب العذاب او لونه حقا لازما لهم من الخلاق السبب على السبب قوله او ازل
عليك اشار الي ان في وقع استقارة تبعه بان شبه تعلق الرجز والغضب بهم بوقوع جرم من علو
فاستعداد لتعلق لفظ الوقوع ثم اشق منه وقع قوله لا يوبه بقوله اي لا ياتي قوله وضعها
ظاهرا لان الذم عليهم انما وقع باخذهم المسماة الهة يعبدونها لا لمجرد التسمية الاستيصال
القطع من الاصل حيث لا يفي **قوله** تعريض من امن منهم يعني اذا سمع المؤمن ان الهلا
اخض بالذين وعلم ان سببا للحياة هو الايمان يزيد رغبته فيه ويعطو قدره عدله النظر
المطروح واحد قطره قوله جهدهم اي اوقعتهم في المشقة والقبينة الامة مغنيتها كانت او غير
مغنيتها والجمع تيان قاله الجوهري قوله الجوادتان فيه تغليب اذ اسم احد ما ورده والاخرى

جواده وح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب قال القاضي ما كلمتان استعمالهما العرب بمعنى التعجب
والنوح قال سيبويه وويل كلمة من وقع في هلكة ونوح وحكي عنه دفع زجر لمن اشرف على الهلكة
ولكن النوح والتعجب وروي عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال وقع كلمة رحمة وقال الجوهري
ونوح من وقع في هلكة لا يستحقها فيرحم عليه ويرثي له وويل للذي يستحق ولا يرحم قاله شارح
سليم **قوله** فسيم اي اخفا له عا والمراد من الغمام المطر قوله فان عجم اي قلعهم وادي
المغيت بالمثلثة قوله او با اعتبار الاصل وهو انه اسم لا يسم الاكبر والملا القليل فانه لا
فيه حديد الا العلمية علائم الاول فان فيه علمية وتابعت قوله وكانت مساكنهم الحجر بكسر
الحا موضع من الجار والساير الي وادي القوي قوله العتب هو الكلال على الاطلاق فان كان
رطباً فهو الحلال فاذا دبس فهو الحشيش والاجر الذي يبي به فارسي معرب والذين كذلك
والاول مستوي والاني خلافة قد يقال اجرا له **قوله** على حال المقدرة اي لان
الجبل لا يكون بيوتاً حال الخت جوفاً وراي ذات جوف وروى قوله بوجه اي ستره على صور
البعير قوله تحصنت الصخرة اي تحركت للولادة قوله فاصعدت اي انشفت حتى يتقدم الحما
المملد على الجيم وهو ان يفرج بين رجله قوله عشرين اي عشرين الي اي عليها من يورثها في الغل
عشرين اشهر قوله وتشتوي اي يقيم في الشتاء قوله عنيرة اسم جارية قوله سبقها بفتح السين
المملد والقات الذكور من اولاد الابل ارقا بالمد صوت ذوات الخف وقد دعا البعير برغو
رغا اذا صاح قوله او نجت بتشد يد الجيم اي انفتحت قوله تحطوا اي استعملوا الحوط وهو
طيب بعل الميت والاطاع جمع نطع اعلم ان فيه اربع لغات مشهورة اسهرها كسر النون
مع فتح الطاء والمائة بفتحها والمائة بفتح النون مع اسكان الطاء والاربع بكسر النون
مع اسكان الطاء قاله شارح سليم **قوله** واذا بدل منه قبل على هذا عطف جملة القصد
على مثلها والاول هوس عطف مغرقات الجملة على مثله اي لقد ارسلنا نوحا ولو طوا واذطر
لارسلنا معناه الزمان او القرن الذي ارسل فيه لوط قبل ان الوقت الحقيقي لقوله تعالى
اتاتون الفاحشة هو الجزء المعين من الزمان الذي وقع فيه هذا الكلام وذلك الجواب
ان يكون طرفا للارسل لكن كان ذلك الجزء زمان هذا القول فكذلك ذلك اليوم وذلك
الشهر وذلك السنة وذلك القرن فيحقق من هذا التقرير معنى الاين الحقيقي وغيره
وعلى عطف القصة على القصة واو بدل يكون افيده وذلك لان ذكر الانبياء المتتبع قلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اذكر تلك الحالة ومصورها في نفسك لتعلم احوالهم
وتصور على ما انت عليه فتأمل قوله المتبادرة اي المتشابهة **قوله** والبال للتقدير قبل
معنى التعدية هنا تلو حيد لان التا المعدية في الفعل المتعدي الي واحد جعل الاول بفعل
ذلك الفعل فهي كالمرأة فاذا قلت صرحتك الجري بالجر فعناه اصلحتك الجري جعلت
الحجر يصكك الحجر فلفعل الاول تاثير في الثاني ولا ياتي هذا المعنى هنا الا بتكليف فتأمل
الصك الضرب قوله والمائة للتبعيض فيكون بدل من محل من احدي ما سبقكم به بعض
العالمين اي انتم تقرؤم بذلك **قوله** والجملة استيفاء اي لقوي وقيل ياتي فيه
بعد قوله وشبهوه معقول له الفرق بينهما انه اذا قدرها لا كان المطلوب محو الدم في سا
الشهوة واذا قدره مفعولا له يعود معناه الي تقييد توجي قلبها حكمه لان الحكمه في رمنها
ان تكون دربعه الي بقا النوع وتكثير الفعل او وسيلة الي التعنف والتحلي للعبادة

فإذا جعل العرض الأصلي هو الشهوة كان الفتح من طلب مجرد الشهوة **قوله** ترك بالاردن هو
 الهمة والعدل ولشد يد النون بالوردية أي يد يدها على الشام وسد ومرفق السين قريب قوم
 لوط والوال في الجملة في رواية الأزهري دون غيره وصوب القاموس ما روي بالأزهري وغلط غيره
 في رواية كونه ماله قوله وكان يقال له خطيب الأنبياء أخرج بن عساكر عن ابن عباس رضي الله
 عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر شعيبا يقول ذلك خطيبا لأنبياء الحسن من أجمعه قومه
 وما روي عن حارثة عتيبي موي عليه السلام إلى آخره أي في غير القرآن دفع عما قاله صاحب الكشاف
 من أن تلك الأمور مجازات لشعيب والتعجب ضرب من الحيات الدرع بوزن مرد وهي الغنم المني
 أو يلها سواد أو آخرها ياض والأرض علامة تظهر قبل النبوة قوله كما قال في سورة
 هود أي من قوله ولا تنقصوا المكيال والميزان **قوله** أو صلوا إلى أنبياء وأتبعهم والفرق
 بين القولين أن الأضافه في الأول على حدثنا المضاف إلى إصلاح أمر الأرض وأهلها علافاً للماني
 واليه أشار بقوله والأضافه إليها إلى آخره بمعنى أن الإصلاح واقع فيها فلهذا كان علافاً للماني
 المتقاربان في الظرفية والألفا لحققت أنه من أضافه المصدر إلى ما عليها حيث جعل الأرض مفعلة
 على الأسناد المجازي كما جعل الليل والنهار ما دون قوله مطلقاً أي زيادة الحاصل من الفعل
 التفضيل وهو جزاء أحدية أي ما يحدث به **قوله** كالشيطان قال الطيبي يعني التعود
 على الصراط تمثيل مثل أعوانهم الناس عن دين الحق بكل ما يمكن من الخيل من يريد أن يقطع الطر
 على السبيل فيمكن لهم من حيث لا يدرون قوله قبل كانوا جلسوا إلى آخره فعلى هذا لا يكون
 تمثيلاً ولا يكون بصدور حال ولا سبيل الله من وضع الظاهر موضع المصغر كما في الوجه السابق
 ويؤيدون استئناف بيان المقضي كأنه لما قال لهم ولا يتعدوا أبداً إلى آخره قالوا ذلك
 فاجيب لأنهم توعدوا إلى آخره والأظهر أنه حال كما قال لا تصف العبد بالفتح الإحصاء والعبد
 بالضم الآلات **قوله** لكن علموا إلى آخره فإطلاق العود على ما ذكر مجاز وجري بعضهم على
 أنه حقيقة لأن عاد يستعمل بمعنى صار كما يستعمل بمعنى رجع فلا يستلزم الرجوع إلى حالة
 سابقة بل هو انتقال من حاله سابقة إلى حاله ساقطة استلزم رجع فلا يستلزم الرجوع إلى حالة
 لا يصدر عنهم ذنب ولو صغيره فهو أوفقاً للاستدلال بالآية التي لا يفتقر إلى الاستدلال بالآية التي لا يفتقر
 والقاضي عياض والسبكي لكرامتهم على الله تعالى والآية على جواز الصغيرة عنهم سيهوا إلا
 الدالة على الحثية لقرينة التطفيل ثمرة ويجهلون قوله تعبدوا الله واثابوا الله المان لوها
 بمعنى أن لأنه للمستقبل خلاف الوجه الأول فإنها على أصلها بمعنى التطفيل نقص المكيال
قوله وهو ما سد جواب سبق الكلام فيه في سورة آل عمران في قوله تعالى وإذا أخذ الله
 ميتات النعمين إلى آخره قوله ولعلها كانت من ما ديا يعني الصيحة كانت ما دى الوجوه
 فيما سقانا قال العلامة المتقاربان في الوجوه في الأرض الزلزلة مجاز عن الصيحة التي يفيض
 إليها فعلى ما قاله مما سقانا قوله استوصلوا أي فلقوا من أصل قوله والمعنى المتزلاي
 لم يزلوا في منزلهم قوله واستأنف أي حيث لم يأت بها بعد طغى قال الطيبي أنه تعالى لما
 رجع العذاب ما أخذ الرجوع على التكذيب والعناد وتوكل من لا حال لهم أي لا سبيل
 أن يقول ما إذا صار ما لم بعد ذلك فتقبل الذين كذبوا شعيباً ثم سألوا أحصنهم أم لا فيقبل
 الذين شعيباً كانوا أم الخاسر من قوله ثم أنكر على نفسه أي جرد من نفسه تحضراً وانكر
 عليه حزنه على قومه لا يستحقونه البأس العذاب قوله فيه من البلا والشدة من قبيل اللذ

والنثر المرتب **قوله** الذي يضمن اللام وكسر هاء جمع حية بكر اللام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
 وأعفوا الخبي أي وفروها وأكروا شعرها قوله ويسرناه إلى آخره يعني أن ذكر السماء الأرض للتميم
 الجاهل لا لتبين ناسه البركات كما هو رأي من يفسرها بالمطر والنبات قوله عطف على قوله إلى
 آخره قيل هذا الشكل ما قبل أن الهمة الاستقها م صدر الكلام فليجز عطف ما بعده على
 ما قبلها وإنما جازان بقدر المعطوف عليه بعد الهمة وقبل الفاء وقال العلامة المتقاربان في
 اختلاف كلمته في الواو والفاء والواقع بعد همة الاستقها م فتقبل عطف على مذكور قبلها
 وهو قول سيديويه والجمهور وقيل على تقدير بعد ها وهو قوله صاحب الكشاف وجماعه بديل
 أنه لا يقع ذلك أي المذكور من العواطف قط في أول الكلام بل بالعكس لأن الاستقها م له صد
 الكلام وصاحب الكشاف يحملها في بعض المواضع على هذا وفي بعضها على ذلك حسب مقتضى القاء
 ومسايق الكلام ولم يذكر بطلان صدارة الهمة إذ لم يتقدم ما من الكلام التي دخلت عليه
 غاية الأمر أنها توسطت بين الكلامين المتعاطفين لفائدة انكار الجمع الثاني مع الأول أو وقوعه
 بعده متراجها أو غير متراج **قوله** أو وقت بيان يريدان بياناً إذا جعل معنى العيشة
 لا بمعنى التبعيت فينصب على المصدر من باتهم كما أشار إليه بقوله أو وقت بياناً لكونه
 نوعاً منه أو على الحال من ضمير باتهم ويتوهم لكونه معنى اسم المفعول أو من باسناً لكونه بمعنى
 اسم الفاعل وبجى بمعنى التبعيت كما أشار إليه أولاً وأخيراً أنت خير بان الأولان يتاخر تبعيتاً
 أو تقدم قوله وبجى **قوله** أو منقطع عنه قال العلامة المتقاربان في معنى الانقطاع في هذا
 الوجه أنه استئناف واعتراض ولا يعتبر في مثله معطوف عليه معين خلاف الأول قوله وأما
 عدي يهدى هذا أحسن لظاهر مناف لما سري بورة الفاعلة من أن أصله أن يعدي باللام
 أولى وقد سبق الكلام فيه فنامل قوله ولا يجوز عطفه على أصناف استدلال صاحب الكشاف على
 تقي كوره عطفاً على جواب لو بان يستلزم انتفاء كونه مطبوعاً على قلوبهم لما يعطيه كماله من
 انتفاء حملتها والأمر باطل لقوله تعالى فيهم لا يسمعون أي مصرون على عدم القول وقوله
 لذلك يطبع على قلوبهم الكاف من على ما يملأ القري من الوارثين والمورثين وقوله فما
 كانوا يؤمنوا بالآية على أن حالهم متأثر بالآية وأنه لا يجي منهم البتة وهذا لا يندفع إلا
 بأن غاية الأمر كونهم كفاراً مذبذبين ولا يلزم كونهم مطبوعاً على قلوبهم لأن معناه الأمر
 على الكفر بحيث لا يجي زواله **قوله** حالاً جعل القري قال العلامة المتقاربان في
 لا خفا في أن الكلام فيها يريد الجنس لا تلك القري المعلومه حالها وقصها أو تلك القري
 الكافية لا قصاصاً في شأنها مثل ذلك الكافية فإن الكافية معتزلة الموصوف واعتراض بأن
 الحال راجعه إلى بقيد المبتدأ لأن العامل فيه ما في اسم الإشارة من معنى الفعل ولو ساقط
 أنما يندفع على تقدير كون نقص حالاً لا خبراً بعد خبر **قوله** أو فيها كانوا يؤمنوا أشرك
 المتعاطفان في أن ما موصوله واقع على الآيات فيها وافترقا بأن الباقي الأول للتعدي
 والتعديب واقع على الآيات وتكذيبهم لها قبل مجي الرسل وفي الباقي الباقي للتعديب
 واقع على الرسل قوله والدلالة على أنهم إلى آخره تفسير لقوله لتأكيد النفي بمعنى جأ اللام
 لتأكيد هذا المعنى الذي يعطيه التركيب لشكهم بالنفس يقال فلان شككهم إذا
 كان شديد النفس أي انتفاء **قوله** والاية اعتراض أي أن كان الضمير للناس وإن كان
 للام المذكور من فهو من تم الكلام السابق قيل فيه نظر لأنه إذا كان الأول خاصاً ذكر

عراض

شيء مدرج فيه ما بعده وما قبله كيف جعل ذلك العام معتبرا بين الخاصين قوله لغا
من بابا لظروا والعكس ان شربا لنا كثر يقال ان ذلك وحفاظ اذا كانت له حمية او انفع قوله
فقلبي الكلام او الاصل قول الحق حقيق عيا بالشد يد فقلبي حقيق عيا ان لا قول علي الله
الا الحق **قوله** كقول اي قول خد اش بن زهير الاصل وتشتي الضياطرة بالرواح وجه
التشبيه بينه وبين الاله جعل كلام مكان اخر اوله وحقق خيل لا هوادة بينها الهوادة الصلح
والميل والصيطرة الرجل الضيق والحر الجح لان الثقرة غلبت عليه وانت خبير بان مراده من
هذه الوجوه دفع ما يقال ان الصلح لا يلائم الموصول اعلم ان الناس في القلب ثلثة مذاهب
الجواز مطلقا والمنع مطلقا والتفصيل بين ان يفيد معنى بدعي فاجزوا لا يمنع **قوله**
اولا ما لم يكن في اخره عطف من حيث المعنى عيا حمله وكان اصله حق عيا والحاصل ان صحة
هذا القراءة اما للقلب ولان ما لم يكن فقد كثر منه اي فلا كان قول الحق حقيق عليه كان
هو حقيقا على قول الحق اي لازما له قوله اول اعراق اي للاستيعاب يعني كيف ينسب اليه **ب**
ولو كان الصدق مما يعقل لكان الواجب عليه ان يجعلني قابله اي يجتهد لتفصيل ما يوجب
ان اكون انا قابله فيكون من الاستعارة المكنية قال ابو حيان لا يتضح هذا الوجه الا انه يكون
علي ان لا قول صفة له كما يقال انا على قول الحق اي طريقي وعادتي قول الحق قوله فاعوا
اي فاعته في قوله انتك ايا سالك بالله واحلفك وقد سبق الكلام فيه في سورة العنبر
في قوله تعالى ذهبت طائفتان الائمة السورة **قوله** واصله ارجح ذلوني هذه
الكلمة ست قرأت ثلث بالهمزة وثلث بدونه وقوله وكذلك ارجعوا على قراءة ابن كبراي
وهنا مر وقوله وحقق الصواب تركه لان عاصما يقرأ بذلك من طريقه وانت تعلم ان النسخ
فيه مختلف ولا يرد ذلك لا على الجمع بين عامه وحقق واما اذا كفي بواحد منهما كما في بعض
النسخ فلا وانت خبير بان المراد بالاصل اشباع على مناسبة حركة ما قبل وقوله فالتشبيه
المفصل بالمفصل اراد بالمفصل او واخاه لا تفصا لما عن جه وبالمفصل محلا بل لا تفصا لما
بما قبلها وعليه فتقوله وجعل جه كابل عطف تفسير لما قبله وفي ذلك مع العلاقة قصورا كان
حقه ان يقول وجعل جه مع الواو كابل وقوله واما قراءة بن عامر رواه من ذكوان هو الصواب
وفي بعض النسخ حذف رواية ابن ذكوان وهو ما سب حذف هشام فيهما من شرط بضم التين
وفتح الواو اي من اعوان الولاة وخواصها قاله في القاسوس قوله ما سده نمر وهوان
لما لا جرا **قوله** او تؤكد لم يجمع المصنف بين العيارتين نظرا الى انه ليس في الاله الا
لفظ عن فاما ان يكون من باب ضمير الفصل او من باب تأكيد الضمير المتصل بالمفصل ولا يثبت
الجمع لانه على الاول لا محل له من الاعراب وعلى الثاني له محل منه كما لو كان فان قلت ما الفرق
بين ان يكون سوكتا وان يكون فصلا قلت التوكيد يقع الخبر عن المسند اليه فيلزم التخصيص
من تعريف الخبر اي عن تفعل الالف لا غيرنا والفصل يخصص لا لتمامه لانه لخصيص
المسند بالمسند اليه فيعري عن التوكيد لا زورا المحقق **قوله** وارهبهم اشار الى ان استقلال
معنى افضل للاستدعاء والطلب كما قال صاحب الحاشية لعدم ظهوره هنا اذ لا يلزم منه
حصول الاستدعاء والمطلوب ذلك الهمزة الخوف **قوله** فثبت استعبر للمثبوت
الواقع ما لعله لانه في مقابلة بطل الباطل زائل فابيد تماثلة الروح والناظر لان الواقع
يستعمل في الاحكام قوله يهدم اي عليهم **قوله** او سألغه عطف على تنبيهها وهو تمثيل شبه

حالم في سرعة الحروا الى السقوط وشدته حال من لقي قوله على الاخبار قال في الكتاب وتوحي
لم قال العلامة التتاراني يعني ان هذا الاخبار العنبري لقصد التوضيح على ما يقتضيه الفا
فان الفا الجملة خبرية قد يكون لاغراض اخرى في فادة الحمد اولامه **قوله** انضار ايا
الي ان افراغ استعاره تبعه والغرض من الاستعارة لا يستعمل فيه الافراغ وبالمالي الي ان في صورا
استعارة اصلية ممكنة وفي افراغ استعارة محضه قوله ثم فرغوا الى الفوا اليه خوفا قوله عطف
على نفسه اي على تقدير فتح الرا قوله وتري بالسكون كانه قيل قال العلامة التتاراني يريد
انه من قبيل العطف على التوهم فان جواب الاستفهام كذا ما يكون بالجزم وترك الفا فكانه هنا
كذلك عطف عليه ويذكر بالجزم كما جعل في اصدق بالنصب على جواب التخصيص من كلامه
اصدق بالجزم فقطف عليه واكن وانت خبير بان لصنف ما شئ في بيان ذلك في سورة المنا
الاعلى مذهباني على الفاري والمنقول عن سيبويه عن الخليل هو الذي ذكر العلامة فنا
قال ابن جني هو بقره ابي عمر واستقلا للضمة عند توالي الحركات اعلم انه على تقدير
الاستيفان والحال يفيد وهو فعل الاستيفان تكون الجملة معتزلة وعلى الحال مقررة للمعنى
قوله وقري لا هتكا اي مثل العيادة والزيادة وهي العيادة قوله وقد روي ان
صورا في اخره قيل كان بين يوسي ودارد خمس مائة وتسع وستين سنة قوله ثم اشق منها ففعل
قال الجوهري السنة اذ اقلته بالما وجعلت نقصانه بالواو فهو من النقص يقال اسني لانا
يسنون اسنا اذ البتة في موضع سنة واستنوا اذا اصابهم الجد وبه يقلل الواو في الفرق بينهما
فقال المازني هذا اذا لا يقياس عليه وقال الفراء هو ان الها اصلية اذا وجد وبها تالته
فقلبوها ياقا لا بوا لبقا الاصل في سنة سنة فلاها ها كقولهم عامليه مائة وقيل لاها
واول قولهم سنوات واكثر العرب جعلها كالزبدون ومنهم من جعل اللون حرفا غراب وكثر
سيما ايدانا با جمع على غير قياس الحذف بنقصان الحذف وبمصدر قوله لعا
اي الاقات قوله يدل على العرايك اي يلبس الطبايع **قوله** اي بسبب خرم ذكر فيه
وجهن بناها على معنيين للطاير فانه يقال للخط والنصيب جيرا كان او شرا او للقتام
فاستعمل المعنى الاول في الوجه الاول والمالي في الثاني قوله ما الشرطية ذكر فيه وجهن
وهو مركب على كل منهما والمعتد الذي جرى عليه وغيره انه لسيط لان دعوى التركيب لم يثبت
عليها دليل ووزنه فعل والفعلة لا حاق اولها ثبت قوله يصوب به الكاف اعني عن التي
اذ معني مه الكنت قوله والاضهر في به وبها لهما وفي بعض النسخ لما وهو تخفيف **قوله** وقيل
الجدر ري وهو بضم الجيم وفتح الدال وبفتحها فروح في البدن تنعوط وبفتح الموحان بضم الميم
موت في الماشية والقردان بكسر القاف جمع قرد قوله تراقهم هي عظام الخلق الضفادع
جمع صفدع والانتى صفدعه وناس صفدع بفتح الدال قال الخليل ليس في الكلام فعلا
الا اربعة احرف درم ومخرج وهبلع وقلم قاله الجوهري الممثل التوده الزجر العذاب
قوله او الطاعون اخرج عبد الرزاق في مصنفه وابن ابي شيبة واحمد ابن حنبل في سننهما
وابن ابي الدنيا والبراز وابو يعلى والطبراني وابن جرير في صحيحه والحاكم والبيهقي في الديلا
من طرق عن ابي يوسي الاسعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما استي بالطعن والطاعون
قيل رسول الله الطعن قد عرفناه فاما الطاعون قال وخراعه ايم من الجن وفي كل شاة قال
ابن الاثير الطعن القتل بالروح والخرطعن بلاثفا دفنور حمة بالنسبة الي هذه الاله وطلبه

م
ول

نفس

س

هات

من
ع

يل

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامة اخرج احمد والطبراني وابن مسعود وابو نعيم والبيهقي في الدلائل والحاكم في المستدرک ومحمد بن عيسى بن ابي برده اخي ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لنا امي قنلا في سبيلك بالطعن والطاعون واعلم ان الفرار من الطاعون حرام اما الدخول في موضع به الطاعون ففيه خلاف لا يصح ان يذم كونه وقد صح ان يخرج من الله عنه خرج الشام فبلغه ان به طاعونا فاستشار من دعاه من الصحابة في الرجوع فاختلوا ثم دعا غيرهم من مشقة فخرجوا بالرجوع فخرج عمر رضي الله عنه عليه ثم جاء عبد الرحمن بن عوف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بارض فلا تقعدوا عليه واذا وقع بارض وانتم فيه فلا تخرجوا فرار منه فحمد الله تعالى ثم انصرف قوله وهو النوبة شهدت النبوة عند الان الله تعالى عهد ان يكرم النبي اولادها كلفه كما بين المتعاهد من اولادها حقوقا يحفظ كما يحفظ العهد قوله مثل اسعنا يقال اسعفت الرجل حاجته اذا قضيت كما له لجد الما معطه نكت نقض **قوله** الى جدم الزمان اعلم ان من شر الابل الموت او الفرق يحتاج الى تقدير المصاف اي فلما شقنا الرجل الى قنلا جلم بالغوه لان بين موتهم وغرقهم حصل منهم الكثرة فلا يتصور بعد موتهم او غرقهم قوله فاجوا الكثرة انما قال كذلك لحفظ على ما ذهبوا اليه من ان ما يلي كلمة لما من الفعلين يجب ان يكون ما ضيا لفظا او معني قوله فاردنا الاستقام انما قدر ذلك لان ما يعقبه الاعراق عين الاستقام ومنهم من يجعل الفاعل في التفسير لقوله تعالى فتوبوا الي باركم فانقلوا انفسكم قوله وكطراي كسر قوله رضا ضا اي قطعنا لا يمكن كسره سره اخري التبارك واللاه لا ادب واللاحق فالادب متعارف المعني **قوله** وتقدر الخبر الى اخوه تنبع فيه صاحب الكائن نظرا الى المعني المناسب للمقام المتضمني المحض اذا المعني مستر لا ثابت وباطل لاحق وهذا انما يستفاد من تقدير الخبر على المستدرج ذلك على جعل خبره وباطل خبري ان وما بعدها فاعلم انما لا اعتماد على المستدرج وانت خبير بان المراد التفضيل على من سوام من عالمي زمانهم لا ما خصه العقل من الانبياء والملائكة قوله وقيل امره مقابل لقوله فاعلم لصوره فلتين الى اخوه ففي الماضي امر الله تعالى موسى عليه السلام بالحي للعبادة فدون الاول **قوله** بان مكنتي من ربيك دفع عما يقال من ان الرويه مسببه عن النظر لانه يقلب الحدقة نحو الشئ انما لا رويته في الادراك بالها صره قوله ولن ننظر الى الفرق بينه وبين ان تراي لرويه مسببه عن النظر فلا يلزم من اتقا السبب اتقا السبب بخلاف العكس قوله اذ لو كانت الرويه الى اخوه فيه تحت الفرق الظاهر بينهما قوله او جماله حقيقة الرويه قد يقال حقيقة الرويه وبما يكون باعتبارها الى هذه الدعوي لاشعارها بالجمه فتأمل **قوله** قيل جبل زبير بنع الزا المعجزة قال الجوهرى الزبير اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام فتلى هذا الاضافه بيان قوله دكا اي ارضا مستويه انما قدر ارضا لان الجبل يذكر قوله بدل من الجار والمجرور ولم يجعل موعظه مقعوله وان كانت شرايط النصب حاصله لان الظاهر ان تفصيلا عطف عليه ولا معني لقوله كتيبا من كل شئ لتفصيل كل شئ واما جعله عطفا عن محل الجار والمجرور فيقيد من جهة اللفظ والمعني قوله من زبرد برأيه ومنه بقية الحروف وعن الانهر بنع الزا قوله او سقيا اي جعلها سقايف وهي الالواح وفي بعض النسخ شققها بالثين المعجزة **قوله** والعقوب الاضافه الى الانصار تنبع فيه صاحب الكتاب قال العلامة التفتازاني هذا بياني ما تقرر من ان المكتوب على نبي اسرائيل

هو النوبة

هو النقص قطعاً واجيب بان ذلك مثال للاحسن لا لما في التوريه بعينه فتأمل قوله كقولهم الضيف اخر من الشئ اي في حره المبلغ من الشئ اي برده فكذلك هنا المأموره المبلغ في الحسن من المعني عنه في القبح وما قاله هو بالنظر الى ما لا يام الشا والافني بعضها حرفا للنسبه اليه افعلى عليه كذا لا يخفى **قوله** واضراهم ليعتبروا الى اخوه قال الطيبي اشار الى ان قوله سار يكمد دار الفاسقين يؤكد لامر القوم بالاحذ باحسن ما في التوراة وبعث عليه وفي بعض الآراء موضع الاعتراض قائمه السبب مقام السبب وفيه تأمل قوله وقري سار يكمد اي يوا بعد العزوة وهي ناشيه عن الاشباع وفيها بعد كما قيل ولا يخفى ما فيها لان الواو في الكلمة كما هو قال المصنف رحمه الله والاضراب لا مثال قوله اور الزند اي اخرجت ناره والزند العود الذي يقودح وهو الاصل والبرده السفي **قوله** وهو الوحيد الاول وهو ان المراد بالاضرب الطبع على قلوبهم قوله ولقايهم الدار الى اخوه اشار بالاول ان اضافته لقا الاخره من اضافته المصدر الى المفعول به وبالثاني الى اياهم من اضافته الى الطرف يتزيله من مزل المفعول به كما في ما لك يوم الدن قوله واتخذ قوم موسى الى اخوه اماران متعلقا باتخذ وجاز ذلك مع احادهما لفظا لاختلافهما معني لان الاول لا يتعد الغايه ويجوز ان يتعلق الثاني بخذوف على انه حال من عجلوا وانت خبير بان واخذ قوم موسى الى اخوه عطف على ووجد عطف نفسه على قصه والحي اسم ما يتخذ به من الذهب والفضه قال الجوهرى والحي حل المراه وجمعه حلي مثل ثدي وثدي وهو فحول وقد تكرر الحال كما كان الياسم على قوله كذبت فيهم الدال جمع وهو جمع دلو كثره لكن تكرر الاشباع قوله وقري جوارا لجم والهمزة من جارا اذا صاح **قوله** واضعين الاشياء اللام للاستقرار اي كل شئ في غير موضعه ولهذا رتب عليه قوله فلم يكن اتحاد العمل بدعا منهم قوله وقري سقط على سا الفاعل جعل الفاعل ضمير العصف دون الهم لانه اقرب الى المقصود لان كونه كايه انما هو حيث يكون السقوط على وجه العصف ثم لا يدعي على هذا احتجبه والكلام كما يده قاله العلامة التفتازاني قوله شديد الغضب اخذه من الاسف فانه جاء بمعنى الغضب ايضا قوله يفسر المستكن الى اخوه يريد انما مفسر لفاعل يس لا فاعل يس لان فاعله يلزم ان يكون مضمر امضرا بالكنم او مظهر امضرا باللام او بالاضافه **قوله** ارتفع الى اخوه ذكر العمل من حيث التقديم وجصين احدهما انه يتعدى عن يقال عجل عن الا لكن ضمه معني سبق فعداه تقدمته والثاني تقدم نفسه يقال عجلت الشئ اي سبقته قوله اعجله وعدركم فاقير مقام اموركم ما موره قال الطيبي هذا الميعاد غير ميعاد الله تعالى في قوله وعدنا موسى ثلثين ليلة وانما هاهنا ثمانية الفرج بليده العدد وقوله او تشبهه خمسة عشر اي في بناء على النسخ **قوله** وفي هذا الكلام ما لفة الى اخوه اشار الى ان في قوله فقامت عن موسى الغضب استقاربت استقاربه بالكايه في الغضب عن الشخص الما طوع واستعارة تفرجه او تحيله في السكوت عن طفر موسى وسكون هيمانه وعلينا انه الرجفه الاضطراب الشديد القلق القلق والارتاع والتحاسن الجراه قوله بيان اي تفصيل قوله فواغواي ما لواله الخايل جمع تخيلة وهي الظن والامارة فارتنا اي كسبا قوله وسد لها بالحسن بدأ ما ذكره في سورة الفرقان بقيل قوله على لغة من يقول عود من الهيا دة وقيا سه عيد المريض كما يقال قولنا لقول فان الناس قبل الفرق قيل واذا اعتلت عين الما ضي وهو تلاي كقامر وابع فلك كسرا قبلها با خلاص او اتمل الصم فقلب يافها ما خلاص الصم فقلب واوا وهي لغة قليلة وتقرى لفتن ودير قوله خاصه منهم من متعلقه خاصة في تداسه او محذوف اي خاصه

اراد الاصل

بالموسى منكم في بيانه **الآية** ارتفاع الذكر **قوله** واصل الاصول الى اخره اشار الى ان
الاصول لا غلال تمثيل لثقل تكليفهم وضعونه كاشتراط لكل انفسهم في جهة توثيقهم وكف
التصاميم في الهدى والخطا وغير ذلك والقصر بالصاد المهدى القلق بالطفرة وبالاصابع والمعج
القطع وهو المراد احوال الحركة قوله مع بونه فبعد حال من صير ذلك قوله ويجوز ان يكون معه
متعلقا الى اخره ويكون ظرفا لقوله وسائر الرسل اي قوامهم هذا حسب الظاهر في ما من قوله
تعالى ثم بعثنا من بعدهم سوي يا تاتالي فوعون وملايه قوله مما هو متعلق بالمضاف اليه المراد
بالمضاف رسول وبالله الله اي المضاف الى الله قوله لانه اي المتعلق وهو **قوله** او
منسوب قال صاحب الكتاب لانه الاحسن قال العلامة العساراني اما لفظا فلهذا من الفصل
بين الصفه والموصوف وان كان بغير اجنبي واما معني فلما له من نوع اصاله واستقلال قوله
بيان لما قبله وزاد صاحب الكتاب على البيان الذي يدل على الاشتراك في العلامة العساراني
ولا تاتي بهما ولم يجعل عطف بيان لتغاير المدلولين ولانه ليس بخود الايضاح قال توجان
ابدال الحمل من الحمل غير المشترك في عامل لا تعرفه واما عدل عن التكرار ان قال في بدل قوله
قوله اثر الامر اي الايمان والاتباع قوله خطط الصلابة والخطه بالسر الارض التي تحتها
الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامه بالخط ليعلم انه اختارها ليعلم دارا ومنه خطط
الكوفة والبصرة **قوله** على ان كل واحدة الى اخره جواب عما يقال من ان كل واحدة
مفردة فيجب ان يقال سبطا قوله وتري بكر الشين الى اخره صوابه بكر الشين وفيه كمال
اذا سكتا ليس تشا دل هو المشهور وقوله وعلى الثاني بدل من اساطا اي لا تصد اذ به يصير
اسباطا غير مميز لاحتياجه الى التفسير **قوله** او بدل منه بدل الاشتغال قيل هذا يجوز
لان اذن من الظروف التي لا تصرف ولا يدخل عليها حرف الجر وفي جعلها بدل لا يجوز لدخول عن
عليها لان البدل عليه تكرارا لعملي واورد ذلك ايضا على قوله بعد او بدل بعد ذلك فتأمل
قوله فان تجست اي فان تجرت قوله واما تقدير قولوا الى اخره جواب عما يقال هذه الابهة
لايه سورة البقرة حيث وقعت على العكس الحيثان جمع حوت ابدلت الواو بالسين وانكار
ما قبلها قوله والابهة بغيره بعدون صوابه بغيره هو بالاسبابه واما صدره اي بغيره
بسبب شيعة **قوله** عطف على اذ اي لا يعلو اذ تاتي لانه اما ظرفا وبدل فيلزم ان يدخل
هو لا في حكم اهل العدد وان وليس كذلك قوله ارعوي عن الوعظ اي كف عنه قوله فخرهم
يقال فخرهم الدهر وفخرهم اي اقتطعهم واستاصلهم قوله التماذي اي التماهي الضيف
الاسد الانساب جمع نسب وهو القريب مطروق مردود وسأكتهم اي سكتهم قوله
وقري من يفتح الباب واليا من غيرهم واصلها ساكنة ومهززة مفتوحة الا ان حركة الهزة
التي على الباء وحده ولم يقلب الف لان حركتها عارضة قاله ابو البقاء **قوله** لان العاز
على التي يؤمن الى اخره اي يعلم نفسه بعد رده فبه حزمه بد فيكون كايه لاطلاق الا
وهو الايمان على الملزوم والضمير في معناه اما راجع الى علموا الى الاعلام المفهوم منه
قوله يسومهم اي يسعونهم كما في سورة البقرة قوله وقيل مقاتلتهم والمقاتلة بكسر التا
القوم الذي يصلحون للقتال قاله الجوهري لفظا ناحيه والجانب والجمع اقطار **قوله**
الى اخره هذا محال لما في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم ليس بشيء ان ينزل فيكم
ابن مريو كما سقط في كسر الصليب وتقل الخنزير ويضع الجزية وتغني المال حتى لا

نقله

قبله احد قال النووي والصواب في معناه انه لا يقبلها ولا يقبل من الكفار الا الاسلام
او القتل ولا يعارضه ما هو حكم الشرع من الكافي اذ ابدل الجزية وجعل لقول ولورع قتله
ولا اكرهه على الاسلام لان هذا الحكم مفيد بما قبل نزول عيسى عليه السلام **قوله**
وهم الذين استوا بالمدسة قال الطيبي الظاهر خلافه بما يقتضيه النظر لقوله فخلت من بعد
خلت بالناس قوله ومنهم ناس الى اخره اشار الى ان منهم خير مستدا محذوف وهو ناس وان ذلك
صفته قال العلامة التتاراني قد شاع في الاستعمال وقوع المبتدأ والخبر طرفين واستمر الخا
على جعل الاول خبرا والاني مبتدأ بتقدير موصوف دون العكس وان كان ابعده من جهة
المعني والتا خبرا بالخبر اجري وكانهم يرون المصير الى المذهب في افادته اول قوله اي يرون
الى اخره اخذ الرحاس قوله يقولون لان القول فيه معني الاعتقاد والظن **قوله** فانه
تقريبه انه عطف عليه وان اختلفا خبرا وطما لان الاستدلالهم واد على القول في قوله
الاخبر عن الثاني فصح العطف المراد للموسى الالتفات الى ارتفاع قوله بدل البعض اي
من قوله من بني آدم باعادة الجار قوله على طريقة التمثيل اي لاستعادة التمثيل اي
الركبة من مدة امور سوية وهذا يتبع فيه صاحب الكتاب واجراه قوم على ظاهره وقالوا
لان ترك الحقيقة مع امكانها والاحاديث الصحيحة مصرحة بذلك وقال الطيبي وجب
على المفسران لا يفسر برأي اذا وجد من جانب لسلط الصالح نقلا معتمد ائمتنا بالفض
القاطع من النبي صلى الله عليه وسلم وانت خير بما فيه فان قيل كيف يلزمهم الحجة
واحدنا لم يذكر ذلك الميثاق قلنا قد اوضح الله تعالى الدلائل على وحدانيته وصدق
رسوله فيما اخبروا من انكره كان معاندا ناقضا للهدى وبغضائهم لا يستطاع الاحتجاج
قوله حديث عمر رضي الله عنه الحديث رواه الحديث مالك في الموطا واحده
مسنداه وابود اود والجاري في تاريخه والترمذي والنسائي وابن جابر والحاكم
والبيهقي في كتاب الاما والصفات عن مسلم بن اسار الجعفي ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قيل عن هذه الابهة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال
ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح طوره بميمه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون فمرسح طوره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار وبعمل
اهل النار يعملون **قوله** من الكنعانيين وهو قول والمشهور انه من بني اسرائيل كما جري
عليه صاحب الكتاب وغيره قوله بان كثر الى اخره قيل اخذ المبالغة من السلب فانه
حقيقته هو كسب الجلد عن السلوخ واذا لته عنه بالكلية قوله حتى لحقه الى اخره القول
ببعضه ان الاول متعدي في معنول واحد والاني الى معنولين اي على طريقة التجريد
السفالة بالضم تغنيض العلوي بالفتح البداهة اي احسه قوله ان عمل عليه اي سدد بالظود
والزجر يقال حمل عليه اي شد عليه وهجم بالظود الادلاع الاخراج قوله في موضع الحال
اي من الكلب قوله والمعني لاهتا اي شبه الكلب لاهتا في كل حال قال العلامة التتاراني
ثم ان الخوئين في وقوع الشرطية حال من غير ان يجعل خبرا مبتدأ او مصدر بواو وهو ان
عمل عليه كلاما لا اذا قصد التسوية بعطف النقص على النقص مثل ايتك ان يا تني
اولر تاتين والنا كيد مثل ايتك وان لم تكن سمي واما جاهنا لانا في معني عطف النقص على
النقص اولانا في موضع المفرد اي دليلا **قوله** مثل التوراة بمعنى ليس وقاعه ضم

اي ما المثل ومثلا مفسر القوم اي مثل القوم ولا بد من هذا التقدير لان المخصوص بالذم
من جنس فاعل ليس والفاعل المثل والقوم ليس من جنس المثل فلم ان يكون التقدير مثل القوم
الي اخره بقدره تامل القوم مثله قوله او منقطعاً وعلى هذا الكلام لا بد من دليل وتأكيد لمعنى
الجملة قوله وقرا حجة بطلان اي يفتح الياء واحا قوله لان المراد منه فعل هذا اهله الابه
من الادلة على انه لا يحصى عن محمد في قيام الساعة لان المجتهدين اصحاب الاجماع قوله
لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي الي اخره رواه الشيخان عن المغيرة بن شعبه وسماه
بن ابي سفيان التواتر التقدير قوله عطف على الحال الي اخره فيه مسامحة لا تخفى قوله روي انه
صلى الله عليه وسلم علا الصفا الي اخره اخرج من جرير عن قتادة بلفظ يصوت وهو معني
يهوت يقال هبت به وهوت به اي صاح قاله الجوهري ومعني الفخذ سجي ان الله تعالى
في سورة الحجرات وقد مر معني الملكوت في سورة الانعام **قوله** وان مصدريه الي اخره
تبع فيه ابو البقاء اقتصر صاحب الكتاب على المحقق قال العلامة القناري ان المصداق
لا تدخل الافعال غير المتصرفه التي لا مصادرها لها قوله مغافضة الموت اي مقاجنة قوله
ورسالة النبي اليه الي اخره المراد بالاستقناق هنا الاخذ والاقتناق في غير المتصرفه
مما ياباه الاكثر من قوله لان البعض لا اخره اي بعض الوقت او اي كلمها واشاره
الي ان اي بعض اويت فاصلها اوي فقلت لو اوباد اذ عنت في الياء نصارت ايام زيد
النون نصارت ايان قوله واللام للتاقيت الي اخره قيل لا يول غيره معني في قوله قال
صلى الله عليه وسلم ان الساعة يبعث روحه المعناه الشيخان وهذا اللفظ من جرير من
قتادة قوله ولذا لك عدي بمن فكانه قيل عا من حجة الجرح عينا **قوله** وقيل في
اي لفظ عينا كانك خفي اي من لفظها فقد مر واخر قوله بحجة عبارة الكتاب بحجة وثا
اي انك تكره السؤال عنها لانه من علم الذي استأثره الله فمعناه يسألونك لوعهم انك
حبل السؤال عنها وليس كذلك بل تكره السؤال لعلك بان الله استأثر بالعلم والبراد
بالزيادة قوله كانك خفي **قوله** لينا سب تذكرة الضمير في قوله فلما نغشاها اي لينا
يوهروا انفسه نسبة السكون الي الاثني وعامها ولا نه خلق اولاً وحلفت هي الاله لا يستحق
فكانت نسبة الموانسة اليه اولى قوله على حدنا لضاف الي اخره اي في الموضوعين قوله
ويدل عليه الي اخره وجه الدلالة انه جمع الضمير في لشركون وادم وحوي عليهما السلام
بريان من الاشراك قوله وقيل لما حملت الي اخره فعلى هذا قوله فتعالى الله عما يشركون
ابتدأ كلامه واريد به اشراك اهل مكة قوله فمما منه هو بعض المهادتة يد الميم من المهاد
به الحزن **قوله** وامثال ذلك لا يبين الي اخره نظري رده الي الظاهر والافتقار رواه الامام
احمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وهو قول كثير من عباس ومجاهد وسعيد بن المسيب
وهذا كما قاله البغوي ليس اشراكا في العبادة ولا ان الحارث ربهما فان ادم عليه السلام
كان نبيا معصوما من الشرك فانه قد يطلق اسم العبد على من لا يرا به مملوك **قوله**
وحمل ان يكون الخطاب الي اخره قال العلامة القناري اني استبعد هذا الوجه بان الخا
لوجعلنا من نفس نفس كلامه وانما هو مجتمعت قرين ولعنكن زوجته عريه قرينه بل بنت سيد
مكة من خزاعة وقرئت اذ ذاك متفرون قوله ولعنبت مثله اي عند الجمهور والافتقار
جوز المبرد قوله وهو يتولي اي ينصر قوله ويهل الي اخره العطف فيه للتعبير ولذا قال

بعضه

بعضهم العفو المساهلة وترك البحث عن الاشيا قوله تاريهم من المارة وهي المحاذلة يقال
ماريت الرجل اماريه مر اذا جادلته قوله ولا يكافهم همزة ساكنة فهو مخروم بلا كالذي
قوله التكرار التامل الاسم الفكا والفكا اي لا يعتريك تامل فيما امرتك فانه لا حاجة اليه
قوله شبه وسوسه اشار الي ان في الآية استعارة تنبيه حيث شبه الاغرا على المعاني
بالترع فاستعير للاغرا لفظ الترع ترعش من ترعشك الازعاج الاقلاع والمراد عن الطاء
قوله سمع باقوالكم الاولي لا قوله وفي بعض النسخ سمع باقوال من اذاك قوله لمة منه اي
شئ وشي قليل قال الجوهري يقال صاب فلانا من الجملته وهو المسموع والشئ القليل طيبا خيرا
بحجه قوله كلين من لان يلبس ايها قوله وهين من هان يكون هينا هو خفف هين اي سهل قوله
ولعنك جمع ضميره اي في قوله واخوانه الاختلاق الكذب **قوله** وهو ضعيف اي مردود
خبر الصحاح لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قوله باوقات العدد وانما تذكر ذلك
ليطابق العدد والمردد الاصال الجمع قوله مطابق العدد وايضا انهما يكونان مصدرين قوله هو
تقرين لمن عدا هو اي يتقرب بالمولد لكون ما عدا الملائكة لا يحصى به بالعبادة بل يد
شكون قوله لقواته اي لقواته من قرأه فيها ذكر السجدة وبسط ذلك يطلب من كتب الفقه
لذلك قيل قتال **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم رواده مسامح وغيره
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاعراف
الي اخره موضوع وان رواه التعلبي عن ابي **سورة الانفال** **قوله** الفناير
الفنية المال الحاصل من الكفارة القتال واجماله تحيل والركاب قوله لانه عطية اي عطية
بفضل الله تعالى هذه الامه دون غيرها كما قال الامام الرازي لتفضل والنا فله عطية النور
حيث لا يحب قوله لتفخر خطراي رام بنفسه الي المملكة والتفضل بالنور والنا زيادة ما
على سبب الفنية لشرط الامام او امير الجيش لمن يقوم بامر فيه زيادة نكابة في الكفارة او توقع
ظفراود نفع شر **قوله** وسبب نزوله الي اخره رواه بن جابر وغيره قوله وقيل شرط رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن له رواده ابو داود وغيره وصححه الحاكم وقوله عيا بفتح العين المله
والما كعقل وفتح المجده والمدا المنقطع قوله ردا اي عونا قوله يحارون اي يرجعون قوله
ولهذا لا يلزم الي اخره هذا في مطلق الوعد لا في خصوص فانه لا يرد عند الشافعية فالاولي
ان يكون قوله غير معتد كما في بعض نسخ الكشاف قوله وعن ابن ابي وقاص الي اخره رواه الامام
احمد وغيره قوله سعيد بن العاص قال ابو عبيدة والمخوف عدا العاص بن سعيد القيص
بفتح عين ما قيص من الفناير والمشارحة المارة **قوله** او ان كنتم كاسي الايمان فعلى هذا
الامور الدلالة اجز الخلق الاول فانما اعلم من ذلك قوله لزيادة المؤمن به الي اخره اشار اليها
هو المختار قال الرازي في شرح البخاري مذهب السلفان الايمان قول وعمل وسنة وزيد ونقص
ومعناه الايمان يطلق على الصدق القلبي وعلى النطق باللسان وعلى الاعمال بالجوارح وانكر
اكثر المتكلمين زيادته ونقصه وقال المحققون منه نفس الصدق لا يزيد ولا ينقص المختار
خلاته وهو ان نفس الصدق ايضا يزيد ونقص كثرة النظر وظاهر الادلة وتفضل
المذاهب فزيد مذ لور في اول سورة البقرة **قوله** بمعصية هو بضم الميم اي يزيد
وهو مقابل لقوله فرعت لذكره والفرق بينهما ان الثاني مختص من المعصية خلا
الاول قوله العيا رعليها اي المعيار على مكارم اعمالها لكتاب قوله الصلاة والصدقة

سورة كوتقال

٨

بالنصب بدل محاسن وعطف بيان لما قوله خبر مبتدأ محذوف في آخره ذكر صاحب الكتاب
في قوله تعالى كما أخرجك إلى آخره وحسن الرفع والنصب قال العلامة الفنازي لا خفاء
أن الوجه هو الرفع لأن الناصب بعيد والناصب كغيره خارج عن المحذوف وجعل كما أخرجك
دخلا في خبر قل ليس بحسن الاستظام وانت خبر بان هذه إشارة إلى قصة الغنم قوله في موضع
الحال أي من كذا أخرجك **قوله** وذلك أن غير قولش إلى آخره هو مذكور في سورة ابن
هشام من قول ابن إسحق وروى عن جرير بعضه عن ابن عباس وبعضه عن عروة بن الزبير
وبعضه عن السدي وغيره لا كسر الأجل إلى محل الميرة أي الطعام قوله الغنم بالمد لا سرا
وهو مصدر مضروب بفعل مضمر أي أسرع أو على الأعواي أو المواضع الأسراع قوله
على كل صعب إلى آخره أي أسرعوا مجتهدين لا تنفعا لأن مختارا للركوب ذلولاً وصعب
قوله ثم خلق بها أي ربي بها إلى الفوق التاهب للهيب **قوله** عدن ابن ممد منه معروفة
بالمين ويصح وزن ابن ممد من جرير عدن بها أقام وقيل ابن ممد قصصه بينا وبين عدن
ثمانيه فزاعج بطلب منها إلى عدن العواك والحصوات قوله فاحسنا أي الكلام وأما لا
الضبي إلى بعد وأشار إليه بالمد وأشار عليه بالراي قاله الجوهري قوله كانوا يعدونهم أي
الهم قوله وقد شرطوا إلى آخره بوضع ذلك قوله صاحب الكتاب قالوا له حين يبعثونهم
برامن ذمامك حتى تصل إلى ديارنا فادأوصلت إليها فانت في ذمامنا فنمك ثمانين به
أبناؤا ولسانا ذمامه أي حرمته قوله قال جل أي تعز قوله دأوصلت بالمد منه أي عشيده
قوله استعصمت أي طلبت أن تقطعه عرضا فشرعت شرع معك الصبر جمع صبير قوله
صدق عند الله أي صلب عند ملاقات الأعداء قوله ففتشه أي قوله جعله قوله مسرورا
قوله وقيل أنه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بدر إلى آخره رواه الإمام أحمد والترمذي
وحسنه وأما قوله والوثاقه بفتح الواو وكسر هاء القيد وكان العباس حينئذ أسيرا
مقيدا قوله الأفارسان قيل هما المقدادون الأسود والزبير بن العوام قوله فأنكر لمركن
إلى آخره وانت خبر بان الحصار لا دخل لها في التعليل وإن الكراهية من بعض الصحابة
فلا ينوزم التدح في كيارهم والرايحين في متابعهم والتغير القوم الذين يتقدسون فيه
يقال جات نفرة بني فلان ونغيرهم أي جماعة الذين يتفرون في الأمر قوله ليسنا مسلم
أي يقطعهم من الأصل قوله وليس يتكبر أي مع قوله تعالى ويريد الله أن يحق الحق بكلماته
فمن الأحبار الذي حدثنا حملة السبب فهذا السبب مذكور حدث سببه **قوله**
أو متعلق بقوله إلى آخره هذا الوجه لأن زمان الوعد غير زمان الاستعانة إلا على تأويل
أن الوعد والاستعانة وتعا في زمان واسع كما يقول لقبيته سنة كذا قوله لا يحصى أي
مهاب ولا تخلص قوله وعن عمر رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى المشركين إلى آخره
رواه مسلم وغيره العصابة الجماعة من الناس قوله أخرجني أي أخرجني من قلوبهم
أي دعاك قوله ممد كراي مغيبكم من الأمداد **قوله** متبعين المؤمنين إلى آخره ملخصه
أن اتبع سندا استعدائي واحد ومخففا إلى اثنين وأدفعني عنهما ومفعول المشدود محذوف
وكذا مفعول المحذوف فيعند ربنا يصح بد المعنى وقد ذكر لك أربعة أوجه الأول أن يتقدم
الشدود والآخر أن يتقدم فيقول قوله متبعين أي للملائكة بمعنى تابعين المؤمنين
وقوله أو بعضهم بالرفع أي يتبع الملائكة بعضهم بعضا بان يكونوا بعضهم تابعا لبعضهم

قوله

وقوله أو متبعين بعضهم بعضا المؤمنين أي يتبع الملائكة بعضهم بعضا منهم المؤمنين وقوله أو انفسهم
المؤمنين أي أو الملائكة فتبعون انفسهم المؤمنين وهذا وإن اتخذ مع الأول معنى معاير له بقدر
وما أخذوا أهبة الحرب عدوا والاه والجمع أهبة ساحة الجيش موضع **قوله** أو متعلق بالنصر
فيل فيه ضعف من وجوه أحدها أنه مصدر معروف وفي عماله خلاف والساقي أنه موصول وقد
فصل بينه وبين معموله بالخبر الذي هو الأمن عند الله وذلك لا يجوز إذ لا يقال ضرب زيد
شد يد عمرا والمثل أنه يلزم من ذلك أعمال ما قبل الأفعال بعد ما من غير أن يكون ذلك المفعول
مستقيا أو مستقيا منه أو صفة له وأذا ليس واحد من هذه الثلاثة فلا يجوز ولا يقال ما قام
الأزبد يوم الجمعة وانت خبر بان ذلك جواز الكساي والاختص **قوله** أو ما عند الله قيل
هذا ضعيف من جهة المعنى لأنه يصير استقوارا التصرف بقيد بالظرف والنصر من عند الله
رطل في وقت عتي الغنم وغيره واجب بان المراد النص والحاصل المقيد بذلك الوقت
كما لا يخفى قوله باعتبار المعنى أي لا شرط أن يكون فاعل فعل المثل والعللة واحدة أو أنها
ذلك الأيهذا التقدير أي تقولون لا منكم قوله ويجوز أن يراد بها أي بالأمه على قراءة نصب
الغنم كما صرح به صاحب الكتاب لايمان بمعنى الأمان أيضا إذا انقاس الأيمان بالمعنى
المذكور فله تعالى **قوله** فعل الغنم على المحار قال الطيبي أي على أنه من الاستعارة
المكتنبة شبه الغنم تخلف طالب للأمن خيل به الإنسان بعينه حيث أثبت له على سبيل
الاستعارة التحليلية الأمه التي من لوازم المشبه به وجعل نسبة إليه قرينة ما منه من أراد
الحقيقة وفيه اغتراف في الوصف لأنه جعل الغنم الذي هو سبب الأمن بسبب غنماهم أي
ملكه للأمن منهم **قوله** كقوله تعالى النور إلى آخره قيل هذا البيت للزخري قوله
قوله تبارك صفه عيون وصغير نور أجمع إلى النوم ونغار صيغة تبارك من نفرت الدابة
نغار أو شرود من شرذ البعير ونفروا المعنى نحاذا النور أن يدخل عيون أعدائك فهو كذلك
نغار شرود والحاصل أن أسادا الأمه في الآية على طريقة التمثيل كاسناد الحرف إلى النوم
في البيت قوله وروى أنهم تروا إلى آخره أخرجه من جرير وابن مردويه وابو نعيم في الدلائل
من حديث ابن عباس معناه وليس فيه فاحتملوا أكثرهم وكثير غفراي رمل أبيه يعلم
حرمة التوبخ أي يدخل وغيب والعدو الشطراي شط الوادي قوله فاستغفوا أي غفروا
قوله جعل الخطاب فيه أي في قوله فاضربوا قوله أما على تفسير الخطاب بان جعل
الخطاب في مقتول الملائكة وفي فاضربوا المؤمنين قوله وهو محاسن كل واحد من العدو
والخصم بالصم قال الجوهري الخصم بالصم حاسب بعدل وزاوية قوله على طريقة الالتفات
من الغيبة أي شاقوا قال العلامة الفنازي في فيه إرشاد إلى أن الخطاب للمعبر في الالتفات
أعم من أن يكون بالاسم على ما هو الشائع كما في ياك صمد أو بالحرف كما في قوله بشرط أن يكون
خطابا لمن وقع الغائب عبارة عنه والشقاق خلاف والعداوة **قوله** تقرير للتعليل وهو
قوله ما نهم تافوا الله يريد أن ذلك استدلال بالسبب على المسبب فان الشقاق سبب للمنازاة
بذلك كما لا يخفى قوله أو نصب بفعل دل عليه إلى آخره أي على الاشتغال قالوا أبو حيان لا يجوز
ذلك لأن الاشتغال لما يصح أن جونا صفة الاستدلال إلا أن كان المستدرك موصولا أو مذكرا موصو
وفيه تأمل **قوله** أو عليكم قال أبو حيان لا يجوز ذلك لأن عليكم من أسماء الأفعال
وهي لا يضمر واجب بان المصنف تأش على مذهب الكوفيين فانهم يحرونه بحرفي الأفعال

مطلقا ولذلك معلوم ما أخر الحكاية لله عليكم قوله عطف على ذلك أي على أنه خبر مبتدأ
مخذوف ومعه قوله ووضع الظاهري وأن للكافرين موضع المضمر أي وأن لكم قوله وتري
وأن بالكرام إلى آخره قال الطيبي فالجمله تدل على اللام للجنس قوله رب على مقعده أي على
قوله محله أي غير منسوخه قوله لكم مخصوصة بقوله يعني بما إذا الرزق الكفار على الضعف
قوله ويجوز أن ينصب لي آخره إشارة إلى أنه حال من المفعول ويجوز أن يكون حالا من
الفاعل أو مفعلا مع الكرا الرجوع قوله محرفا أي منقطعاً بقوله أو محذوف أي مضافاً قوله لما روي
ابن عمر رواه معناه أبوداود والترمذي وحسنه وقوله الكارون وفي بعض النسخ الكارون
ومعناها المتقاطعون إلى الحرب يقال لرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا إليه عكر واعتكر
قوله والألف لعل لها أي في اللفظ لا في المعنى أو المعنى فلا يولوه الأديان حال
من الأحوال المستقرات لا للعلامه المتنازاة في اللفظ حتى أعراب ما بعد ما حلت في نصب
على الاستثناء فان الفاعل أو ماله للفاعل أو واسطه في العمل قوله ووزن مخير يريد أن
أصله مخير بالياء والواو لا يجوز والواو من زاد في الكساف كالمند في اللفظ لا في المعنى
وذكر المراد في أن تدري بفعل نظري شيوخ ديار بالياء قال وعلى هذا يجوز أن يكون مخير بفعل
نظرا إلى شيوخ الخبر بالياء ولهذا الترخي تدور ولا يجوز **قوله** روي أنه لما طلعت إلى آخره
أي جري عن عوده مرسل وليس فيه امر جوسل بذلك وروي أن جري وابتدأ مرد ودية امر جوسل
له بذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ولم يبق الطيبي فقال ولما وجد من أمة الحديث
أن هذه الرواية كانت يوم بدر لما هي يوم حنين واعتزف العلامة المتنازاة في ذلك وقال
المحدثون على أن الرواية لم تكن إلا يوم حنين وليس كما قاله وللطبي وأن كان له المام بالحد
لكنه لم يبلغ فيه درجة الحفاظ ومنتهى نظره الكساف والموطاء ومسند الإمام أحمد
والداري لا يخرج من غير ما ذكرنا ما يورد صاحب الكساف الحديث المعروف فلا يحسن ترجمه
ويعدل لي ذكر ما يوفى معناه بما في هذه الكتب وهو قصور في الترجيح العتقل هو الكساف العظيم
المتداخل الرمل قاله الجوهري **قوله** والفا جواب شرط إلى آخره روي ابن هشام أن جواب
المنفي لم يدخل عليه الفاء فقام قوله على السمي كما هو القالب ومنه ربيت الماني قوله وفي
ما هو قاله ومنه ربيت الأول وروي الثالث قوله وتيل أنه تزل في طعمه إلى آخره أخرجه بن
جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب والزهري قوله أوردته سم إلى آخره أخرجه بن جرير
وابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن خبير قوله يجوز أن يضعف **قوله** معطوف عليه أي
عطف خبر على خبر ويجوز أن يكون عطف جملة على جملة أي الأمر ذلك والأمر أن الله موهم عليه
كلام أبي البقاء قوله على ولأن أي على نقد بولان الله مع المؤمنين ويكون تعليل لقوله كان
ذلك قوله أو شرابا بر الأول محمول على عرف اللغة والماني على عرف العام قوله لا يفعلون أباه
المعنى لا يفعلونه فاعبر به صاحب الكساف **قوله** ولو علم الله فيهم خيرا إلى آخره جواب عما
يقال أن الاستدلال بالآية على ههنا قاس اقتراني وهو لو علم الله أن فيهم خيرا لسمعهم ولو
لتولوا مع لو علم الله فيهم خيرا بقدر أن يعلم الله فيهم خيرا هو الانقياد لا التولي وحاصل الجواب
أن الوسط مختلف كما يعرف من كلامه قوله لما سبق أي في تفسير قوله ولا تولوا عنه قوله وقال
لا تعجبين إلى آخره هو لا يفي الطيب وقيل لا تخشعي **قوله** كقولهم ونحن أقرب إليه من جبل
الوريد الشبيه في جبل الوريد لأنه قال في سورة في القرآن يجوز تقربا لذات لقرب العلم

لأنه

لأنه موجه وحمل الوريد مثل في القرب قوله كما قرأ المتكرف الطيبي أي تكين الفعل المتك
من المسلمين من أقره في مكانه فاستقر قوله على أن قوله لا تصعبين إلى آخره تبع في لزوم صاحب
الكساف واستكمل بأن الشرط المقد والجواب لا يكون ممنون الأمر مثل سلم حتى تدخل الجنة
أي أن تسلم تدخل الجنة فحسب أن يكون المقد رها أن يتقوا الأصعبين القائلين منكم خاصة بل
يعلمون وضاده بين واجب بأنه على رأي الكوفيين حيث يقدر من ما ياسب الكلام ولا
يلتزمون بل يكون المقد من جنس الملقوط فقي مثل لا تدن من الأبد يا كلك لا يأت أي أن
تدن يا كلك وفي مثل اتقوا فتنة لا تصيبكم النجى أي أن تتقوا مصيبتكم والمصنف قد ر
شرطا يستقيم به المعنى لا ممنون الأمر ولا تفصيحه بل متوردا بينهما فلا يثبت به كون
الذكر جوابا لأمر وبأن ظاهرا النهي وأن كان للفتنة لكن المراد نهي القوم عن التقرب للظلم
الذي هو سبيل صابه الفتنة فتأمل قوله هو متوردا أي بين الوقوع وعدمه **قوله**
وأما صفة لفتنة إلى آخره قال ابن هشام في المعنى وقوع الطلب صفة للمكروه ممتنع بوجوب
اضمار القول أي والتفتوا فتنة مقولة في ثناء ذلك قال الدماميني هذا هو المشهور وقرره
بعض المحققين على وجه لا يحتاج حمله الاضمار يقال لا شك أن طلبا لضرب مثلا صفة قائمة
بالمكروه وليست حالا من أحوال الرجل مثلا في قولك مرت برجل أضربه إلا باعتبار تعلقه به
أو لونه منغولا فيه واستحقاقه أن يقال فيه فلا بد أن يلاحظ وقوعه صفة له هذه الحقيقة
فكانه قبل مرت برجل مطلوب ضربه أو مقول في حقه ذلك لا على معنى الحكاية بل على معنى
أنه يستحق أن يقال فيه **قوله** مدق يفتح الميم وسكون الهجاء أي يلبس مخلوطا لونه
كون الذئب في كونه يضرب إلى الغيرة مراده مقول في ثناءه هل رأت الذئب قط فيكون
التقدير فيما نحن فيه مقول في ثناءه لا تصيبين إلى آخره المراد بالوجه الأول كونه جوابا للأمر
وحمله الضرب والآخرين كونه صفة أو نسيا للذين ظلموا أي لا يصيبهم الظالم الذي هو
أنتم قال صاحب القرب وفي تخصيص من التبعض في الأول والتبيين في الثاني حراره إذا العطف
يصح في كل الوجه مع التبعض والبيان قبل إذا حق النظران المحاطين في الأول لكل الأمه ورا
الفتنة بعضهم فمن لا حاله للتبعض وفي الثاني بعض الأمة الذين باثروا الفتنة بعضهم فمن
لا حاله للتبعض وفي الثاني بعض الأمة الذين باثروا الفتنة بعضهم فمن
روي أنه صلى الله عليه وسلم حاصرا إلى آخره رواه البيهقي في الدلائل من طريق ابن أبي عمير
عن سعيد بن كعب ومن طريق سعيد بن المسيب نحوه وفيه أنه حاضر خمسا وعشرين ليلة وأم
أبي لبا به رفاعه عن عبد المنذر وقوله أنه المدح يريد أن حكم سعد هو القتل صحابي معروف
وفي حديث بن السبابة تصديق ذلك ما له ثم تاب فلم ير منه بعد ذلك لا خير حتى فارق الد
قوله لتقصيه آياه أي لتقصي صدق الأمانة القص يقال غلب من الغنم غلوا أي غان
قوله أو مضموبا إلى آخره أي مضموبا بان مضرة بعد الواو على جواب المني أي لا تجمعوا بين الجيا
كقوله لا تشبه عن الخلق وتأتي مثله قوله أو أنتم علما إشارة إلى أن مفعول تقولون لما مقدر
أي أنكم تحذرون أو غير مقدر ومثله اللامروا سيوطا أي علما قوله وندب صديقك مثلته
أي بشئره والصديق الذي ذكر الجليل وهو داوي والمناقلة وأوديا لا تكاد ما قبلها سطح ظهر
قوله يدك ما نذر إلى آخره يعني بعد أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر
قرش بنامة ذكره مدحا لهم معه لغيره فيمنعونه بيان لتوفيق النظر الوثاق القيد

نبا

سين

فقال احسن الجراحه او هنته لاجل ابي لا حركه فيه والبراح مصدر قولك روح مكانه اي
زال قوله وذلك انهم لما سمعوا الى اخره اخرجهم بن هشام في السيرة الكبرى وابن جرير والبيهقي
في الدلائل من حديث ابن عباس معناه واني بعد في الطبقات من حديث عائشة وابن
عباس ولم يحسن الطبري شرح الحديث على ما ذكره فقال انه في مسند الامام احمد وليس فيه
ذكر الحديث اساسا والحديث بتمامه في الكتب التي اشرفنا فوقها في جافوا ودار الحديث بمكة باها
وقضى لجهنم فيها المشاورة لن يقدروا لا يقدروا اذ لا يوبه اي لا يبالي قوله للمزاح
اي المشاكلة قوله انما يحسن المزاح الى اخره اعترض به لا يتعين في مثل ذلك المشاكلة بل
يجوز ان يكون استعاره لان اطلاق المكي على احد الله ما عد لما استوجه ان جعل باعتبار صور
شبه صورة المكي استعاره او باعتبار الوقوع في محبة فتاكله قوله انتموا اي سا ودا قوله
وتوهم اي غفم به قوله فلم يعارضوا سواه اي سوي السيف وفي بعض النسخ سورة اي من القرآن
مع انفسهم اي شد تم وتكبريم والمراد بالمعلق به القرآن قوله والادب تأكيد
النفي الى اخره يعني ان اللام في تعدبهم لتأكيد النفي وللدلالة على ان تعدبهم عداب استفعال
وانت فيهم خارج عن عادة الله تعالى وتفضيه حكيمه ان لا يعذب قوما عذابا يستحق
اي انقطاع عن الاصل ويقيم بين اظهريه فيه اشارة الى انهم مرصدون بالعذاب اذا هاجروا
على انه الخبر المتقدم فيه دليل على كون خبر كان المقدم معروفا والاسم كره وهو جاز
عند حسن يكون مرابجا عمل واما اعلم ان صاحب المفتح جعل ذلك من باب القلب وقال ان
ان يكره الجنس بقيد مضافا ومعرفته فانك اذا قلت خرجت فاذا اسد بالباب واذا الاسد بالباب
لم يحد الفرق بينهما لانك لا تريد بالصورتين اسدا معينا فانه تعالى قال ما كان صلاتهم
عند البيت الامسا وتعدبه اي هذا الجنس من الفعل ثم قال ويجوز ايضا مع النفي جعل
اسم كان كره ولا يجوز مع الاجابة لترك مقول ما كان انسان خبر اسلك ولا يقول كان انسان
خبر اسلك الصدي ما يتكسر في عقب صوتك من الجبل وغيره الجوز والمذبح من الابل والاستبصار
اتحاد الجنس منه ثانيا يقال تاريت القليل اي قلت قاتله قوله وفي عاقبة انفا
فما بالغة قال العلامة الفخار زاني المراد انه من قبيل الاستقار المركة حيث شبه كون عا
انفا حيرة والحق المشبه به على المشبه قوله محالا اي ساجدة تارة لم وتارة عليهم قوله
واللام متعلقه اي على القولين المذكورين قوله او ما انفعه المشركون عطف على قوله واللام
متعلقه على القولين المذكورين قوله او ما انفعه المشركون عطف على قوله الكافرون المومن
قوله قال الكافرون فانهم مردادون به عذابا وان لم يتفقوا في عداوته صلى الله عليه
وسلم كما في قوله فتكوي جباههم وجنوبهم قل لاجلهم انما قدر اللام بذلك لانه
لو كانت للتبليغ يقال اي تنهوا بالخطاب وجوز بعضهم انما للتبليغ بمعنى انه امر ان يقال
لم هذا الذي تضمنه الفاظ الجملة المحكية بالقول سواقاله بهذه العبارة ام غيرها قوله
اما تم للمباشرة اي لا يان وتوابعه قوله انما مقتضى من المومنين والمقاتلة بكرة التا
القوم الذين يصطرون للفناء لقوله للنسب اي تسبهم في انما الكفر عن كفرهم بالجماد وغيره
قوله خبره محذوف عن صاحب الكتاب وعليه فاجله خبران في انما غنم والقامز في الخبر
لتضمن المبدا معني شرط ولا يضر دخول الناصح وهو ان عليه لانه يغير معناه قال ابو القاسم
ما انما غنم بمعنى الذي والعابد محذوف ومن في حال من العابد بقدره ما غنم قوله قليلا

ادكر

او كبر فان الله حشمه بقرا بفتح الغزة وفي الفان احد هما ان دخلت في خبر الذي لما في الد
من موضع المجازاة وان وما عكست فيه في موضع الرفع خبر مبتدأ محذوف بقدره فالحكم ان الله
حشمه والاني الفان زائدة وان بدل من الاول وقيل ما مصدرية والمصدر بمعنى المفعول اي
واعلموا ان غنمكم اي غنمكم ويقرا بفتح الغزة في ان المانية على ان يكون ان وما عكست فيه مبتدأ
وخبر في موضع خبر الاول **قوله** وعن مالك اي اخره ليتأمل في الفرق بينه وبين قوله مل
فيل الى الامام قيل لعلة انما ذكره لبيان قابله وصاحبه لكثافت ما ذكر ذلك على هذا الوجه
قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان ياخذ قصصه الى اخره اخرج ابو عبيد القاسم بن
سلام في كتاب الاهوال وابوداود في المراسيل وابن جرير عن ابي لهاعليه مراسله لما روي
مسي للفاعل والضمير راجع الى ابي لهاعليه قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم قسمهم الى
دوايه ابوداود وابن ماجه من حديث جابر بن مطعم في صحيحه والطبري على عادته
خرج هذا الحديث لكونه في الاصول المذكورة ولم يخرج الحديث الذي قبله لغزبه عليه
قوله وانما نحن وهم بمنزلة الى اخره اي لان هاتما والمطلب وعبد عمر بن نوفل الاربعة
اولاد عبد مناف وشبه صلى الله عليه وسلم يعني اليه فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف واما عثمان فهو ابن عفان بن ابي لهاعليه بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف واما جابر بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله مخصوص بقريتهم اي فقرا
ذوي القرى والضمير فيهم عائد الى ذوي القرى قوله متعلق بمحذوف وقال الطبري يريد
ان جواه محذوف **قوله** من الايات والملايك قال العلامة الفخار زاني تفسيره بد
شبه الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو جازع عند النافعية واست جابر ان ليس مراده انه
تعالى لم يرد كرمه قول ما ازلنا ليشمل جميع ما يناسب ان ينزل في ذلك المقام كما تقوم قوله
يوم التقي بدل من يوم الفرقان او منصوب بالفرقان لانه مصدر وقوله بدل من يوم الفرقان
اي ومن النفي الجماع او منصوب بالفرقان او بان لروا مقدرا والعدو ودي جانب الوادي
والدنيا القرى يريد ما يلي المدينة والقصوي ما يلي مكة **قوله** تعرفه بين الامم والصفه
فان واو فعل بالضم يقبل ياتي الاسم دون الصفه على الاكثر وقيل العكس وعلى الاول للقصوي
وان كانت صفه للعدو في الآية كما لدنيا لكن غلب عليها الاسمية لتزل الوصف بهما في
اكثر الاستعمال كما قاله ابن جني فالقصوي بالواو على القولين شاذة نظرا الى اسميته في الاول
والي وصفتهما في الثاني وسأل الاسم الحالص جروي اسم مكان فهو بالواو شاذة على الاول
مقتبس على الثاني والدنيا ما خوذ من ذنوت دنوا سميت الدنيا لدنوها قوله كالتقود
يعني القياس ان يغلب واوه كاشا هه قوله من العصا وان كان تلك هو القياس **قوله**
والجمله حال الى اخره وكذا الجملة قبلها قالوا وفيها حاليتان وقال بعضهم الاحسن انهما
عاطفتان على انتم والمراد بالظرف اذا تم والرب جمع في المعنى لاني للفظ قوله على الفان
عنها اي الغير قوله بالثالث او لا وارا اختلاط الاسر قوله لسوح اي تدخل وتغيب قوله
وكذا قوله ولو تواعدت اشارة الى ان فيه الفائدة المذكورة في قوله والركبا سفل سفل
فوق عطف على قوله ولذا ذكرنا ذكر الفريقين قوله لتحققوا يعني فابدا بالدلالة على ما ذكر
لتحققوا ان الى اخره قوله بدل منه اي من لتعني باعادة الحرف وانت تعلم ان المراد من بدخل

عن في الجملتين اي وكلام المصنف واحد وغايريهما لفظا نقننا قوله والمراد من هلك الي
اخره اي على القول الثاني **قوله** وقرى ليهلك بالفتح اي يفتح اللام قال ابن جني في المحتسب
هي تارة مرغوب عما اي حسب الظاهر لان ماضيه هلك بالفتح ولا ياتي فعل بفعل الا اذا
كان حرفا لعين او اللام فهو من اللغة المتداخلة اي فلا يكون مرفوعا عما قوله او بدله من
يوم الفرقان اي ويوم النقي الجمعان على سبيل الالتفات او من اذ انتم قوله اكله جزو ربي جمع
اكل اي قليل لشبههم جزو واحد هذا يضرب به مثلا في القلة والامر الذي لا يعاين بالافتقار
الا لخصا في قوله حتى يرونهم مثليهم اي كما ذكر في سورة آل عمران البتة المحرقة مع التساوي
في الشروط اي شروطا اريد وهي ان لا يكون الموي في غاية البعد ولا في غاية القرب ولا
في غاية الصغر والظافة ولا يكون ملونا مضيا ويكون في جملة البصر ومقابلاته ولا يكون
في لالة ضعف **قوله** لا خلا في الفعل المفعول به فان المفعول سقيا الله اسرا او اجتماعهم
بغير سعاد وتانيا لتدليل المومنين قبل الاتمام ثم يكبرهم في اعين الكفار قوله ولم يصنعها
اي لم يقل فيه كافي مع انه المقصود قوله لشراره اي بنفسه شوقا ومحبة وقد مر ذلك
قوله جوابا لابي اي فيكون منصوبا قوله وقيل عطف عليه اي فيكون مجزوما قال ابو البقاء
فتشوا في موضع نصب على جوابا لابي وكذلك ذهب ربحكم ويجوز ان يكون جزما عطفا
على النهي ولذلك قري ويذهب ربحكم بالجزر **قوله** والزع مستعارة الى اخره يعني
شبهها في نفوذ امرها بالزع فراد حل المشد في جنس المشبه به ادعا واطلق اسم المشبه به
على الشبه المتروك استعاره مصرجه قوله فان النصره لا يكون الى اخره اخرج عن الجي جازم
عن زيد قال لم يكن نصر قط الاربع بيعتها الله تعالى يضرب وجهه العدو واذ كان كذلك
لم يكن لم يوازم واخرج بن ابي شيبة عن ثمان بن مقرن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان عند القتال لم يقاتل اول النهار بل ان تزول الشمس وتقبل الرياح وينزل النصر **قوله**
وفي الحديث نصرت بالصبار رواه الشيخان من حديث بن عباس رضي الله عنه الكلام بكسر
الكاف والمد المحذوف العرف اللقب بالمعارف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب به والقياسات
المغنيات يقال واني فلان اي اتي القهر الرجوع الى الخلد لاحد بالجملة الحقة والعقاة
قوله يبينهم اي يردم قوله لتغاير الوصفين هما النفاق والمرض قوله لما لا يدري اليد
اصلها يدري على محل ما كذا العين لان جمعها يد ويد يد قوله زها الذي قد رالف **قوله**
ولورابت الى اخره قال العلامة النفاذ اني لا بد ان محل معنى المضي هنا على الفرض والمقد
كانه قيل قد مضى هذا المعنى ولم تزد ولورابت لرايت امرا عظيما فظننا والافتقار لان
المعنى هنا على حقيقة المضي قوله والجملة حال اي جملة الملائكة يضربون وجوههم قوله استغفر
فيه بالضمير عن الواو وهو ضعيف عند ان الحاحب وقال لا بد لي ان كان المستأصير صاحب
الحال وجب لو اياها نحو جاني زيد وهو راكب وان لم يكن نظرا فان كان الضمير فيها صدره
سوا كان مستلزا او خبر فلا يحكم بضعفه مجردا عن الواو لكون الربط في اول الجملة وان كان في اخر
فلا شك في ضعفه وقلة الاستاء هي جمع الاست وهو العجز اي بوخر التي **قوله** باضمار القول
الاحتجاج الي هذا التقدير ليس مجرد عطف لا لئلا على الاخبار بل لان المعنى عليه لان
هذا من كلام الملائكة نطقا واما الكلام في ذلك بما قدمت ايديكم حيث يحتمل ان يكون من كلام
الله تعالى هكذا اقبل وفيه بحث اذهب الاحتمال آت ايضا في قوله تعالى ذو قعدة بالجر

بل هو المواتي بقوله تعالى في آل عمران ونقول ذو قعدة بالجر من المقام جمع المقامه هي جد
يضرب على راس الفيل مثل الحن وهو شي شبيه بالصولجان قوله محذوف لقطع الامر وتوله
اي كانه قيل ارايت شيئا يستحق ذكره ويخاف المراد بالرسالة قوله عن فرض الآيات والرسالة
السابقة على محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** وليس السب عدم الى اخره حتى يكون فعله سببا
عن فعله اي بين به ان سبب ساحل لم ليس هو عدم بغير الله تعالى على ما انتم عليه الى اخره كما
هو ظاهر الاية بل المفهوم من ذلك عرفا وهو جري عاداته تعالى على غيره مني بغير حاله
قوله قبل الاول لتشبيه الكفر الى اخره قال صاحب الفرائد هذا ليس بكسر لان معني لا ارجال
هو لا محال ان فرعون في الكفر والكذب فاحذم ايامه بالعذاب ومعني الثاني حاله لا محال
الفرعون في غيرهم النعم وغيير الله حاله بسبب ذلك لتغيره وخص المصنف المعنى في
الاول لتشبيه الكفر والاحد والثاني تشبيه التغير في الله بسبب تغيرهم ما بانفسهم
فتأمل قال الجوهري والرحم رحم الاثني وهو موصوفه والرحم ايضا والرحم ايضا الغزابة والرحم
قوله فلا يتوقع منهم الى اخره قال الطيبي يعني دل قوله انهم لا يؤمنون لما فيه من بيا
يؤمنون على م المنع ليعقوب الحق على عدم توقع الايمان منهم وذلك لترتب هذه الجملة
على قوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا حيث وقع الذين كفروا وهو معرفة خبر لان
وجعل اسمها شوالدواب قوله لا ما لو اي لا تساعد وقوله وركب كعبا اي اطلق قوله سبه
العدو بضم السين عاده قوله عن منا صبتك اي محاربتك وابت خيرا بان فرق وتكمل تارعا
في بفسله قوله والنكايه فيهم عطف على قتلهم يقال سكب سكبلا اذا جعل نكالا وعبر
لغيره قاله الجوهري شذر يعني شرد اي فرق قوله ولا ياجرهم الحربا لا يادهم **قوله**
او على سوالي الخوف والعلم يعني خوفكم ينقض العهد يكون مساويا فسا على كل من التقاد
صغره موصوف محذوف قوله قوله ضمير واحد اي احد امور مفهومة من الكلام اي ولا يحسن
هو اي المومن والرسول والحاسب قوله محذوف للتكرار اي التكرار المعنوي اذ انفسهم
م الذين كفروا في المعنى قوله او على يقدر ان سبقوا عطف في المعنى على قوله والمفعول
الاول انفسهم اي اذا جعل الذين كفروا افعالا فمفعولا حسب الاول انفسهم والثاني سبقوا
او يتقدروا وي مع مدحها سادس المفعول قد يقال لا ليست مصدرية بل محقة
من التقييد فتأمل **قوله** او على ايقاع الفعل الى اخره عطف على قوله على يقدر ان سبقوا
وان مع مدحها قائم مقام المفعولين قوله من قتل المشركين اي من المنهزم منهم والقيل
اسم المنهزم واحدا كان او اكثر قوله وعن عقبه بن عامر سمعت صلى الله عليه وسلم الى اخره رواه
مسلم قوله ومن رباط الخيل اسم الخيل الى اخره اي رباط الجمع اسم الخيل الى اخره اعترض عليه
بانه يبرز من اضافته اضافته التي الي نفسه ورد بان الرباط اسم للربوط الا انه لا يستعمل
الا في الخيل فالاضافه باعتبار عموم المفعول لا يصح لاني ضانه ثانيا **قوله** او صد
هذا اسباب للقوة معني لري قوله وتابيت الضمير اي لها الخيل السام الى اخره مع انه مد
على تقصيصها الاول على تقصيصه والارضده وهو الحرب قوله فيه اي في الثانية قوله السام
باخذ الى اخره الشاهد في قوله ناخذ منها حيث انت ضمير السام جلا على صدره وهو الحرب
قوله وكافيك لعطف تفسير قوله قال ان جرراي جره بني اميه بن سعد العاصي بان
همهم مقصوده على الماكل والملايس قوله حسبكم اي حسبكم وان لم يسوا فاعلمه وحرا الشيا بضم

الرجوع عن الذنب والتوبة مثله وقال لا خفى التوب جمع توبه مثل عوم وعومه **قوله** اولهم
بما شئته اي اجتمعت يقال ثاب الناس اذا اجتمعوا قوله استثنى من المشركين قيل اي قوله الذي عاهد
ولا يضره خلل الفاضل اعني قوله واذا من الله الى اخره لانه ليس باجنبي لكونه امرا بالاعلام قال العلامة
المفتي زاني في جعله استثناء من المشركين بل من خلل الفاضل لا جني مع منافاته لعموم
المشركين في قوله ان الله بري من المشركين الا ان عمل على المعهود اعني المشركين الذي استثنى منهم
غير الناكثين واما على الانفصال ليس باجنبي بالكلية لانه امر بالاعلام كانه قيل لهم قولوا لهم
سبحوا واعلموا ان الله بري منكم لكن الذين عاهدوا لم ينفصوا عهدهم انما اقيم عهدهم ولا يجعل
في حكم الناكثين الذين لا رخصه في ما لهم الا بعد اشرارهم قوله واستدراك اي استثناء منقطع
قوله **قوله** وهذا محل بالنظر الى اخره اي بنظر الابه او نظرا يقتضي بوالا لا شهر المذكورة
قوله فانه اي ما قيل يقتضي بقا الى اخره لانه يفهم من قوله فاذا السمع ان السمع مع ولا يجوز فيها
خلال ما قلنا فانه يقتضي ان يقال مع الكفار بعد الشهور المذكورة في كل شهر اعلم ان يكون
الاشهر الحرم غيرها قوله اذ ليس فيما رل بعد اي بعد هذه الابهما ينسجها بل النسخ ثابت بهذه
قيل رد ذلك بانه قد جاء النسخ كما ذكره الزحشر وغيره وعبارته فان قلت ما وجه اطلاق اكثر
العلماء على ما في هذه المشركين في الاشهر الحرم وقد صاها الله عن ذلك قلت قد نسخ وجوب الصبا
واصح فقال المشركين **قوله** على طرف قال ابو حيان سبقة الى ذلك الزواج ورده ابو علي لان
المصد المكان الذي يرصد فيه العدو وهو مكان مخصوص لا يحد بالحرف منه الاسما ما واجب
بان قوله واقعد والمهر الى اخره ليس بمعناه حقيقة التعداد بل المعنى ارصد وهو في كل مرصد
يرصد فيه ولما كان المعنى على هذا جازيا سا ان يحد منه في لان العامل في الطرف المحض
اذا كان من لفظه او معناه جازا ان يصل بغيره ولساطه في قد يقال محتمل ان يكون المصد من
لفظه او معناه جاز مصدا لان اسم الزمان والمكان والمصدر من فعل واحد قوله من عوامل
الفعل اي فلا يدخل غير الفعل والربث الانطباع قال رات علينا الخبر اي بطا قال ابن الاثير
الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه فرائ عليه نعمي رثما بطيما يستمعون اي يندرس
وقد سبق الكلام فيه الوعر بالتسكين العداوة **قوله** والمصدر يد يقال لها زمانه بعد
فاستقمو اليه مدة استقامتهم لكم قوله وحذف الفعل الى اخره وهو يكون والمراد بهذا
العهد الحد يسه قوله للعامة اي من قوله كيف يكون للمشركين عهد قوله كما في قول كعب
العمري في سوسه اخيه اي المغوار اخبر ثمانى روي خبر ثمانى هضبه وقلوب قبل ما جلا ان
بالباديه والمعنى اخبر ثمانى ان الموت محقق بالخير فكيف مات اخي بالباديه والشاهد في كيف
حيث حذف بعده الفعل وهو مات للعامة لما قبله قال صاحب لكتاف في شرح شواهد
سيدويه اي قلنا في ان من سكن القرى مرض الوباء الذي فيها فكيف مات اخي في ربه وهذه
هضبه اي جبل وقلبي اي يرا ثارا لي بوضع مات اخوه قبل هضبه جبل مستطو على وجه الارض
قوله لعمر بالخطاب لا يي سفيا يعني لا فزابه بعينك وبمن قولك لا اقرا به بين السقب
وهو ولد الناقة المذكور الال بالاله **قوله** وهو لا النعام قوله ولعله لول بالكر
اسبق للحد من الال بالفتح والجواز يضم الجيم والمهم رفع الصوت قوله وقيل اشتقاقه من ال
الشيئ مثله لامات بوزن فعل اذا جده اوسن الالبق اذا لمع بالالامين بوزن فل
قوله لانه قري بالا الى اخره قال ابو البقاء والجمهور بلام مستدده من غير يا وقري ايلامك ر

ونفيها وجمان احد مما انه ابدل اللام الاولى بالمثل التضعيف وكسر الهمزة والماني من البول
اذا ساس ومن البول اذا صار الى الامر وعلى الوجهين قد قلبت الواو بالسكون وانكار ما قبلها
لان بعد الاعد ما ذكر كان اوله والاول في العبره بمعنى الاله **قوله** مستردون لا عقيد
الى اخره جواب عما قبل لان الكفر اقم من النور فامعني وصفا لكفار في مقام الذم بالنسب وان
الكفرة كلام فاسقون ثما وجه اخراج البعض بقوله واكثرهم فاسقون قوله ترعهم براهمة مفتوح
اي يكفرهم قوله من التفادي بالفايقا تفادي الرجل من كذا اذا عاهاه قوله استبدلوا الي
اخره سبق بيانه في اول سورة البقرة عرضا بالسكون متاعا الصدا منع قوله لا تكرر اي لقوله
وكيف وان يظهر والى اخره قوله اعترض اي بين فان وتكونوا الشارة بالفتح وبالكسر ما يتطير
من النار **قوله** والصريح بالباطن تبع فيه صاحب لكتاف وهو مردود فالجمهور من الفاء
والفرا على جواز قلبه لانه حرف لين فبعضهم على قلبها با خالصه هكذا قيل وقال الحليم وجه
لانه انما اشتهر من القراء التسهيل بين بين لا الابدال المحض حتى ان الشاطبي جعل يذهب
التحويين لا القراء مراده من الحفي عند القراء الحلي الذي يغيثه قواعد النحو قال البراء البقاية
جمع امام واصله امه مثل جواد اخيه فيقلب حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وادعت الميم
الاخرى في حق الهمزة اخرجها على الاصل ومن قلبه لثانيه بالفتحة المنقولة اليها ولا يجوز
هنا ان يجعل بين بين لان الكسر هنا متقوله الوثوق بالاعتماد قوله تشبث به مشكته اي تعلق
بقال صدمه صدم ما ضرب بحصده **قوله** فان قصيه الايمان ان لا تخشى الى اخره وذلك لان
المؤمن اذا اعتقد ان لا ضرر ولا نفع الا الله فلا يخاف لامنه البطون جمع بطن وسجي يابني و
الحجرات قوله وقري ثوب بالنصب الى اخره حاصله ان عطف ثوب بالنصب عطف على الجوز
من حيث المعنى لكونه منصوبا بقدر اي فان ثوبهم فيعذبهم ويثوبهم على عكس فاصدق واكن
حيث قد رتبة المنصوب مجز وما اي لولا اخرتي اصدق نعطف عليه المجزوم اي اكن والمراد
بالطائفة الاولى قوله روي انه لما اسرا العباس الى اخره رواه ابن جرير وابو الشيخ عن الضحاک
بلنظرة وابن جرير وابن المنذر رواه ابن جابر عن ابن عباس نحوه والجمع المحاج جمع الحاج الفاء
الاسير **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى بيوتى قال ابن جرير تاريخ البخاري
لما جده هكذا في الطبراني عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من توصاني بيته
فاحسن الوضوء اتي المسجد فهو زيار الله وحق على المزور ان يكرم زيار قيل اخرج عبد الله راق
وابن جرير في تفسيرهما واليهي في شعب الايمان عن عمرو بن ميمون قال كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقولون ان بيوت الله في الارض المتاجد وان حقا على الله ان يكرم زياره **قوله**
لما علم ان الايمان يعني انه مذكور بطريق اللفظ قبل المراد من امر الرسول واصحابه فلما كان هذا خلا
في لفظ من لا حسن ان يقال ورسوله قوله لا يكاد الرجل الى اخره اي فلا يكون في بحث التكليف
قوله بل لا بد من اضمار اي في المشبه او المشبه به كما بين بقوله بقدره الى اخره قوله قلت في
المهاجر الى اخره اخبره التعلي عن ابن عباس رضي الله عنه قوله وقيل قلت نسي الى اخره
رواه التعلي عن مقاتل **قوله** وحرضوه عليه من الحرص قوله فانه لا يدخل تحت
التكليف فيكون التكليف به التكليف با سباب يحصله كما مر في الايمان قوله وقت نقاها
اي رواج التبرص لا انتظار قوله ومواطن يوم حنين تبع في بقدره صاحب لكتاف لكون
من عطف مكان على مكان او زمان على زمان وهذا طلب كالا لانسبه والانقطاع لانسبه

في

خلا

الزمان على الكان وعكسه جازي محضوب زيد عمر يوم الجمعة وفي المسجد **قوله** ولا يمنع ابدال
الي اخره جواب عما يقال ان الابدالي ابدال من يوم حنين بمنع عطف حنين على موضع في موا
لان احدا المتعاطفين لشاركا اخر فيما قيد به وهذا المعطوف مقتد ما قيد به البدل لان
ما صدقهما واحد فاجاب بمنع المثار له حيث قال فانه اي العطف لا يقتضي تشاركهما فيها
اضيف اليه المعطوف كعكسه وانما قيد به لانه الواقع ههنا ويدل على ذلك صحة قوله اضرب
زيد اليوم وعمر واقعدا وغير ذلك قوله وحين وادالي اخره رواه نعماء مسلم **قوله**
من ثعلب اليوم الي اخره نفي للقله عما يابا بالكثره يعني ان وقع معلومه فليس عن القله المراد
بالقله الاساري الذين اخذوا يوم الفتح واطلقوا الفل المهزم الصيت ربيع الصور اصحاب
الشجرة هم اصحاب بيعة الرضوان المذكورون في قوله تعالى رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونه
تحت الشجرة واصحاب سورة البقرة المذكورون في قوله من الرسول لما اتوا اليه من ربه والمؤمنون
وقيل الذين اتوا عليه سورة البقرة وقيل الذين حفظوا سورة البقرة فانهم عظماء الصالحين **قوله**
فكر واعنقا بضم النون وسكونها اي رجعوا جماعة واحدة قال الجوهري يقال عتق اليك اي ياتيك
اليك قوله حي الوطيس قال الجوهري الوطيس الثور ويقال حي الوطيس اذا اشتد الحرب قوله
من الاغنياء الي اخره يريد ان ساء مصدر ربت قد ير المتعلق او مفعول به كذلك قوله روي ان
اباه كواكب ذلك عن اختيار الداراي والنسائي استرجاع الاسواق لان تركهم في ذلك الاسر
بغضني الى الطعن في احسانهم قوله فثانده بالنسب اي ثلثه ثمانه وامر قوله واكثر ما جا
اي محسوس النون وسكون الجيم وما مصدر ربه ما بعد الرجب اي نيفا رجب محسوس ان قوله
واكثر ما جا الي اخره من قبيل واخطب ما يكون الاسير قايما فانه اسم بفضيل صاف الى المصدر
بعد ياء بعده حال قام مقام الخبر فحذف الخبر وجوبا لغناه واكثر ما جا محسوس اذا كان
ما بعد الرجب فحذف حاصل كما حذف متعلقات الظروف ثم حذف اذا مع شوط العامل في
الحال واقام الحال مقام الظرف لان فيها معنى الظرفية فيكون الحال قايما مقام الظرف القايير
مقام الخبر فهو قائم مقام الخبر المدرك ليدل على المطر **قوله** اهل سالة اي بفتح التاء
وجرث بفتح الجيم وفتح الراء ويشين معجمة قريتان من اليمن قوله واما زواجر اي جابوا لغير الطعان
قوله مواثي اي موافقة قوله ويوجها عنقه يضرب على عنقه بالميد قوله ولذلك منع من التو
هذا قول ضعيف والمعتمد خلافه قوله ويوبده ان عمر رضي الله عنه روي له البخاري
واخره وهو والله قال لي اخي الامام مالك والثاقبي رحمه الله قوله لما روي الزهري اخرجه
عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عنه قوله غير موصوف به اي فلم يحذف النون ابدالنا
بان الاول مبتدأ وما بعده خبر وليس بصفة **قوله** اما لمنع صرفه قيل فيه نظر لان
مكروه ساكن الوسط ومصغره اولى بالصرف قوله تشبيها له الي اخره اي او حذف النون
للتشبيه المذكور قيل انه محالف لما يقرر من ان الوجد عند ملاقاته التوطين لما كان التوكل
لا حذف قوله اولان الان وصف فيكون مع الموصوف كشي واحد قال الشيخ عبد القاهر
في دلائل الاعجاز طاعنا في هذا الوجد الاسم اذا وصف بصفة ثم حذف عنه فمن كذا انصرف
الي الخبر وصار ذلك الوصف سلبا فلوك ان المقصود بالانكار قولهم عز رب الله معبود لهم
الانكار الي كونه معبود لهم وحصل تسليم كونه ابن الله وذلك كقول الامام الرازي هذا

الطعن ضعيفا ما قوله انه يتوجه الانكار الي الخبر فسامر واما كونه سلبا للموصوف لانه لا يلزم
من كونه مكثرا بالذات الخبر كونه مصدقا لذل الوصف لان يقال تخصيص ذلك الخبر بذكر
ان ما سواه لا يثبت به وهذا ما على دليل خطاي وهو ضعيف **قوله** اما تاكيدا لي اخره ليرد
هذا الوجد صاحب كتاب وقيل انه غير مناسب قال الطيبي فان قلت فصلا يعتبر التاكيد نحو
رايته بعيني وقلت بعيني وكتبت بيدي قلت المقام بابه لان المقصود الاخبار عن ذلك القول
الشيء الذي يخرج من افواههم من غير ما لاه ولا يقال ذلك الاسلوب لاني امر بغير مثاله
وبغير الوصول اليه ليرد نفيه وحصوله فثانله **قوله** ومنه قولهم اسراء صهبا ردبان
الاشبه ان لا يكون مشتقا منه لان الياء في صهبا اصلية والهمزة زائدة قال ابو البقاء
تقاهون فالجهور على ضم الهاء من غير همزة والاصل ضاهاه والالف مقبلة عن ياء وحذف من اجل
الواو وقوي بكسر الهاء و همزة مصفوفة بعدها وهو ضعيف والاشبه ان يكون لغة في ضاهاه
وليس مشتقا من قولهم امرأة صهبا لان الياء اصل والهمزة زائدة ولا يجوز ان يكون الياء زائدة
اذ ليس في الكلام فعل بفتح الياء الاحبار العلماء الرهبان العباد والزهاد والاول محسن اليهود
والثاني بالنصاري **قوله** وقيل انه تمثيل الي اخره هو استعارة المصراحة لمثلية والاستعارة
عمله الكلام لان حاله في محادله ابطال نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بالكذب هو المشبه
وهو مطوي والمثبه به حال من يريد ان ينفخ في نور عظيم منبت في الافاق المعني بقوله يريد
وان يطغوا نور الله بافواههم وهو الظرف المذكور وقوله وبابا الله الان في نوره ترشح للاستعارة
لان اتمام النور زيادة في استنارة وتشرؤبه فهو يفرغ على الاصل اي المشبه به قوله هو
الذي ارسل رسوله بالهدى الي اخره تجرید للاستعارة وتفرغ على الفزع وروي في كل من المشك
والمثله به معني الافراط والتعريض حيث شبه الابطال بالاطفاله والتمسك بالوارثي الله وما
ثان نور يضاف الي الله السبيل الي اطفائه لاسيما بالتم وتم كلاما من الترشيع والتجريد بقوله ولوك
الكانون والمتركون واوهما التاسب بين الكثرة والاطفاله لان الكثرة تعظيما والتمسك بالتمسك
ودن الحق لان من الحق التوحيد ويجوز ان يجعل نور الله استعاره حقيقة والقرينة الاضافه
والمراد بالنور رسول الله صلى الله عليه وسلم شبه بذلك لما جلي به من ظلمات الشرك اطلق اسم
النور على المشبه المتروك ثم رشح الاستعارة بالاطفاله لانه صفة ملائمة للمشبه به ولذلك قال
با فواههم واما قوله وبابا الله الان في نوره وقوله وهو الذي ارسل رسوله كما سبق في الاستعارة
الاولي قاله الطيبي قوله نور عظيم مستفاد من الاضافه قوله منبت بنون ثم بموحدة ثم مشكته
مشكته اي منكتة **قوله** بالري هو بالفتح جمع رشوة ويجوز الفتح والض الجمل الاقتضا
الاخفاط قوله تعنتونه اي تكثرونه وحفظونه قوله لما تزل كبر المسلمين الي اخره اخرجه ابو
داود قوله وقوله صلى الله عليه وسلم ما ادي زكوة رواه البيهقي وغيره واما قوله صلى الله عليه
وسلم من ترك صغرا الي اخره اخرجه البخاري في تاريخه الاوسط وان جر رواه ابن مردويه من
ابي ذر والطبراني من حديث ابي امامة قوله كما قال علي رضي الله عنه اربعة الانا الي اخره اخرجه
ابن ابي حاتم وابو الشيخ ابن حبان عن علي رضي الله عنه موقفا عليه **قوله** فاقنوا قول
قال الجوهري القوانين الاموال والواحد قانون وليس بمعري قوله اول الغصه قال الراغب
صنورا واحاجه اليها اس ومنه المصنوع اجلب والزور والتزيك الميل قوله وهو صفة الي
اخره اي ليس بممولا لعدة لان المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر لهدم حرف الستر

عماداه قوله وعن عطاء الى اخره قال العلامة الفتازاني اذا اطلق عطاء فهو اني رباح قوله
وقع موقع الحالين من القائل او المفعول ومنهما الرخص لترك **قوله** وقري النبي اي يسكن
السين وما تحفته بعد ما على الابدال ايضا عندنا اي عندنا الامنة والنبي اي يسكن السين
والامنة بعد ما هو مصدر ونسب قوله والنسب اي بالمد وتليق بها اي بالقصر قوله او ح
اي من الذين لقوا والمراد بما دل عليه مجموع الفعلين مثل يفعلونه او يرتكبونه قوله وقري
حمزة والكسائي الى اخره قراءه الاولى بفتح الباء وكسر الصاد والقاعل الدن قوله انا فله قال
ابو البقاء والماسني هما معني المضارع اي ما لكم تتماثلون ويوضع النصب اي اي
لكم في التماثل وفي موضع جري على راي الخليل وقيل هو حال اي ما لكم تتماثلون اعلان اصله
تأقلمت كقائه فارداد والحقيف ففعلوا لما تابعدا لادعائهم زادوا الامنة لتفسير لا
بالساكن يقال فاطر يومنا اي شدد حره الشقة السفر البعيد الشديد **قوله** وقيل
الضمير للرسول وعلى الاول لله ويؤيده قوله عقبه الاستصروه فقد نصروه الله وان لم تنصروه
الي اخره عطف على قوله ان لم تنصروه فستنصروه الله والحاصل ان الجواب على الاول محذوف
وهو فستنصروه لا قامة ما يقوم مقامه وعلى الثاني مذكور بالبعد يرا الذي ذكره اعترض
على الثاني ان اجاب النصرة امر سبق والماسني لا يترتب على المستقبل والجواب ان نصرة ثابت
مستمر في الزمان فيصح ترتيبه **قوله** بدل من اذا خرج فكون ظروفا لنصرون قال الهاميل
في البدل غير لعمري في المبدل قد هنا فعلا اخراي نصروه اذا هما قوله ان المستعمل في الاخره
رواه الشحان الي قوله تا لهما قوله فاعلم الله الي اخره رواه ابن سعد والبخاري والطبراني
وابو نعيم والبيهقي في الدلائل من حديث انس قوله وقيل لما دخل الى اخره رواه البيهقي وغيره
قوله وهو الاظهر قال العلامة الفتازاني ولا ينافيه كون ضمير وايد للرسول لانه عطف
على بقدر نصرة لا على قوله فارتل الله قوله منزعجا اي مضطرا باخايقا عليه المبدل بفتح الميم
المتنا **قوله** سادس جوازي القسم والشرط قبل ان هذا مخالف لما عليه النسخة
فان لم يحر في هذا امده من الاول ان خرجنا جوازا قسم وجواب لو محذوف والماسني ان
جواب لو خرجنا وجواب القسم هو لو مع جوابا واجب بان مراده انه لما حذفت جوابا لو ودل
عليه جوابا القسم جعل كانه سادس منه وقد سبق ذلك في سورة النور واعوان قوله
وهو بدل من يحلفون الى اخره اي بدلا شتما وذلك لان الحلف سبب للاهلاك فهو
شتم عليه **قوله** كتابه عن خطابه تبع صاحب الكتاب في ذلك وهو محظ في قوله
هذا وان كان صدورا الصغار عن الانبياء كما جوزه الكيرون فان قوله تعالى عفا الله
عك بتقدير العفو تعظيم لرسوله وتوقير حرمة كما يقول لمن تعظمه عفا الله عك
ما صنعت في امري ومن يستغني رضي الله عك ما جارك عن هذه المسئلة فتأمل قوله
اخذه للفقد اراد المذكور في سورة الانفال وهو قوله تعالى ما كان النبي ان تكون له امري
الي اخره **قوله** ليس من عادة المؤمن ان يفي العادة مستفاد من نفي الفعل المستقبل والمراد
منه الاستمرار على نحو قولك فلان يقرئ الضيف ومحكي الحرم وحاصله حمل ذلك على نفي
الاستمرار قال العلامة الفتازاني ولو حمل على الاستمرار لكان في اكثر المواضع اي ما ذم
عدم الاستدلال لم بعد قوله شهادة لم الى اخره فيل اخذه من موضع الظاهر موضع الضمير
قوله وعده لهم ثوابه اي ثواب الله لان مقتضى العلم بعد ذكر الاعمال خيرا او شرا اما

الوعد بالثواب واما العقاب وهنا بعد ذكر عمل الخير الوارع الخالص **قوله** كقوله واحلفوك
الي اخره اي قول دهر اوله ان الحليط اجد دوا البين فاجرد والحليط المحالط والمين الغراق
والاحواد المضي في الامر والشاهد في قوله عد الامر اذا اصل عدة الامر الاصة مثل الالة
والزاد وغير ذلك والنهوض لقيام قوله لا عوا كذا في بعض النسخ والاولي جردن الالف
جعل الضمير راجعا الى العاقدين قوله ما اعتبارا ام العام اذا التقدير يرا زاد ولم يشيا كذا ذن
مثل لا مازادوكم خبر الاخبار لا يكون منقطعا قوله وليس كذلك اي الاستثناء منقطعا لانه
لا يكون منقطعا قوله وليس كذلك اي الاستثناء منقطعا لانه لا يكون الاستثناء على تقدير
كونه منقطعا مفرعا مع انه مفرع **قوله** ولا سرعوا الى اخره يعني ان في قوله ولا وضعوا
خلاكم استعارة بتعبه شبه سرعة افسادهم لذات البين بالتمام لسرعة السير ركاب
السماة بالايضاع وهو اسراع البعير استعارة لسرعة الافساد لفظ الايضاع ثم اشتق منه
اوضعووا اصل الاستعارة ولا وضعووا ركابهم خلاكم ثم حذفت التمايز واقام المصان
اليه مقامها الدلالة الكلام على ان المراد التهمة ثم حذفت الركاب قاله الطيبي وقال
العلامة الفتازاني ولو قد رولا وضعووا التمايز على انها استعارة مكسبة والايضاع محيل
لكي والركاب جمع ركاب وهو الابل والضمير لافراد الترخيب والتشتيت التفرق والمراد
بالانسان انه لو خرجوا وادبوا لقتلوا لقتلوا الفتنه من قبل قوله مولى اي راغب قوله بمالي اي يفتلوا
ففيه التخصيص مستفاد من تقدير الطرف والتحقيق من قصد الجملة باداة التنبه **قوله**
جامعه لهم الى اخره المجاز على الاول في محطه حيث استعمل في الاستقبال وعلى الثاني في جهم
حيث استعمل في الاسباب والكلام تمثيل شبه حاله في حاطه الاسباب محال في حاطه
الشار قال العلامة الفتازاني التبع السرور وقوله الاما احتضنا ما شانه يريد ان اللام في
لما للاختصاص ويجوز ان يكون للتعديل كما قال وما كتب لي اخره قوله وقري هل يصيبنا
كلاما بهل يدل ان ويرفع بدل الضب والاول من اصاب والماضي من صوب وهو ان الماسني
من فيل لاسن فعل قوله لانه اي يصيبنا من مات الواو اي تحفته يصوبنا الصواب والنزول
قوله كلاهما حسبي الى اخره فان قيل كيف كل من بين احسن من جميع العواقب
وفيه لزوم ان يكون كل منهما احسن من الاخر فكيف يجوز ذلك بحسب اختلاف جهات احسن قوله
السو من قال الطيبي هذا هو المناسب مجملين تشبيه السواي بقصص الحسين لانه في مقابله
الحسيني خلافا ما في بعض النسخ وهو السو من تشبه سورة والقارعة الشدة من شدايد
الدهر قوله متناقلين يعني ان الجملة في محل الحال قوله يكابدون اي يعقون في الشدايد
والغيران جمع غار وهو الكهف في الجبل والمغار مثله وكذا المغارة قاله الجوهري **قوله**
او مد خلا قال ابو البقاء بقرابا الشدايد فيضم الميم وهو مفعول من الدخول وهو الموضع الد
يدخل فيه ويقرابضم الميم وفتح الحاء من غير تشديد ويقرابضمها ومما مكان ايضا الاتحاد الد
في الجحر وهو مكان الضب قوله وخمرون هو من الجحر وهو صنب من السير فوق الحق وهو صوب
من سير الدابة والحجارة بالضم مدرعه اي كساء من الصوف قاله الجوهري قوله قيل انزلت
في اي الجواظ قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه قوله وقيل في ابن ذي الحويصرة ورواه الشحان
وبروي بدل اي ذي الحويصرة ذوالحويصرة وهو رجل اسود احدي عضديه مثل ثدي
المرأة الفقرا بالغف واحدة فقرا الظهري عظامه قوله لا يكتفيه اي يقع موقع الحاجه كن

لا يكونه **قوله** وانه صلى الله عليه وسلم الى اخره مما حديثان روي الاول منهما الترمذي
والحاكم وصححه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم احبني مسكينا وامسني مسكينا
واحشرني في زمرة الساكين والساني ابو داود من حديث ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم كان
يدعو الله اني اعوذ بك من الكفر والفقر يقال رب ارحل اذ افتقر ولا تخني عليك ان هذه
الادلة لا تدل على المدعى اما الاول فليوازن ان يكون بموايد لك العجز عن دفع الملك ولزمانهم
كما ذكر المصنف في سورة الكاف في موضعه اما الاول فليوازن ان يكون مراده صلى الله عليه
وسلم خشوع القلب في طاعة الله وغناه صلى الله عليه وسلم فاما الثالث فليوازن ان يكون
المخصص من التوضيف فتناسل **قوله** للمصنف لا للفقيه ولذا لا يجوز للمكاتب صرف
الصدق في غير الحق فقول له صلى الله عليه وسلم لا يحل لي اخذه رواه ابو داود وغيره
الكراع الخيل كما مر المصنف المحضون قاله الجوهري قوله واليه ذهبنا في رحمه الله في
انه لا بد من صرفها الى الاضاف لان تعالي جعل جملة الصدقات له ولا الاضاف فاما ان
صدقة زيد بعينها يجب توزيعها على الاضاف كلها فلا كان قوله تعالي فاعلموا انما غنمتم
من شيء فان الله خمسها الآية بوجوب خمس الحسن على الطوائف من غير توزيع بالانفاق قوله اشتق له
عطف على شيء يعني اشتق له صلى الله عليه وسلم وصف بوزن فعل في مصدر بوزن اذن
اذنا **قوله** للفرقة بين الايمان بالاخرة معناه ظاهر من كلامه لكن ظاهره ان التسليم فيه
هو التصديق بالله دون التصديق بالمرسوم وظاهر كلام صاحب الكتاب عكسه قوله وتوي
اذن جري بمتوهمها ورفعها قوله على ان خير صفة فهي فعل اي اذن الترخيص انتم قوله او يحلفون
الا وفق بكلام صاحب الكتاب في دلالة اشارة الى ان المذكور جازي الاول لانه المتزوج وفي كلام سيبويه
انه للماني لانه اقرب مع سلامة الفصل بين المتزوج والغير قوله على حد ما لم يعي ان الفاداة
في جواب الشرط فيقتضي جملة وان له نارجص مفرد في موضع رفع على الابتداء وقد روي عنه
لان ان اجبت لها **قوله** او على تكرير ان التاكيد اعترض عليه بان فيه الفصل بين المؤكد
والمؤكد باجتناب نصب نارجص بان لا يجوز لا زيادة للتاكيد فلا يعمل قال العلامة القفاري اني
ليس هذا من التاكيد الاصطلاحي وفي مثله لا بأس بالفصل سيما بما يكون من متعلقاته لان
هذا المكرر محض وجوده كالتعدي لا عن ضعف واما الشك في نصب نارجص فالحق
انه قوي لان ان لما كان تكرارا الاول لم يقتضي الاما اقتضاه ولم يعمل الانباء على من غير ان
ينفرد بعمل قوله روي ان ركبنا لسانين الى اخره اخرجه ابن جرير عن قتادة قوله ذهبا
الى المعنى الى اخره اذ الوجه في امثال ذلك التذكير لان المستد الى الطوفان يقول سير
بالدابة ولا يقال سيرت بالدابة لكن ان ذلك نظرا الى المعنى قال صاحب الكتاب وهو
عزيب لشيخ الحرص على المال **قوله** فركبهم من لطفه وفضلته جعل النسيان في الجملتين
بما لا يستحال حقيقة على الله وامتناع الواحدة على نسيان البشر خبر رفع عن اسمي
الخطا والنسيان **قوله** الكاملون في التمر يدان اللام في العاسقون للادلة
على ان العاسقون هم الناس الذين يفلت انهم فاسقون او لا اشارة الى ما يعرفه كل احد من حقيقة
العاسقون وخصوصا انهم قد دل على حال هذا المعنى فيهم ونظيره واولئك هم المفلتون
المحدد الناقصة قوله اليهم اي اشتغالهم قوله كالتدري خاضوا الى اخره ذكره الذي في

الاية ثلاثة اوجه كلها راجعة الى جعله موصولا اسميا وبقية رابع وهو جعله موصولا حرفيا فيقع
مع صلته بمصدر راي نحو ضمه والفرح الجماعة وبوم الظلمة مدد لور في سورة الشعراء **قوله**
وقيل قربات المكذبين المتمردون الى اخره قال العلامة القفاري الاول اولى لان حقيقة
وهو ان جعل عالمه وسافلته انا وجدت في قوم لوط لا غير **قوله** في مقابلة قوله النافقون
الى اخره لا يخص المقابلة بذلك بل بالي ايضا فيها بعده او قوله يا مرون بالمعروف وينهون
عن المنكر في مقابلة يا مرون بالمنكر وينهون عن المعروف وقوله توتون الزكاة في مقابلة
ويقبضون ايديهم بالمعبرية عن الضل وقوله يطيعون الله في مقابلة نسوا الله والوعد في مقابلة
الوعيد فان السنين موكدة للوقوع اي بمعونة المقام ليس مقام التأخير لكونه وعدا ويشارة لمحض تأكيد
على الوقوع مع التأخير فاذا كان المقام ليس مقام التأخير لكونه وعدا ويشارة لمحض تأكيد
الوقوع **قوله** وفي الحديث انه قصور الى اخره اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن
طريق الحسن قال سالت عمران بن الحصين وابا هريرة عن تفسير قوله وساكين طيبة
في جنات عدن قال علي الخليل سالتنا عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قصرون
لؤلؤة في الجنة في ذلك القصور سبعون دارا من يا قوتة حرابي كل دار سبعون بيتا من زمررة
خضرا في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة من
حور العين في كل بيت مائدة وفي كل ما يدع سبعون لونا من كل الطعام في كل بيت سبعون وصيفا
ووصيفة فيعطى المؤمن من القوة في كل غداة ما ياتي على ذلك كله الوصف في الاصل الخاد
علاما كان ام جارية **قوله** اقامه يريد انه علم جنسي وقوله وعنده صلى الله عليه وسلم
عدن دار الله الى اخره يشعرا به علم شخص وقد ذكر في سورة مدثر عند قوله تعالي جنات عدن
التي وعد الرحمن الاية والحديث رواه الدارقطني وغيره وقد سبق بيانه فرق البيت
في سورة النساء عند قوله تعالي فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء الاية قوله ومرجع العطف فيها اي في الاية من قوله وساكين قوله وعنده صلى الله عليه
وسلم ان الله يقول لاهل الجنة الى اخره رواه الشيخان من حديث ابي سعيد قوله روي انه
صلى الله عليه وسلم قام في غزوة تبوك الى اخره رواه الدارقطني في الدلائل عن عروة بن الزبير
الخير جمع حمار وليس هو ابقيله في اليمن وكان الملوك منهم فيه لان ذلك مستكر قوله ولا عا
اي لا تسامحهم ولا تراعيهم الجلاس بالجمع المضمومة **قوله** وهو ان خمسة عشر منهم
الى اخره رواه الامام احمد من حديث ابي طهليل قوله لسم اي علا الخطاب الزمام والقعقة
حكايه صوت السلاح قوله بان يتزوجوا من المواخاة الصنك الضيق قوله اثروا بمثلته
اي كثروا ما لهم بالفياير قوله والاستلثنا من اعم الى اخره بعد الاول بان تقوا شيئا والباقي
ما نفقوا التي قوله تولت في تعلبه من خاطب الى اخره رواه الطبراني وغيره من حديث
ابي امامه قوله كما ينبغي حري على ان ناي اي وهو لا كثر وحكي انه وادي فعليه يقال بنوا
وح كمله رحمه وقد سبق فيه الكلام قوله محتو هو بالواو ويقال يحيى بالياء هو وادي **قوله**
هذا عملك قال الطبراني في معجمه اي في قول صدقك جزاء عملك المراد بالضمير ضميرنا على
اعقب قوله للخل قال العلامة القفاري اني ما فيه كون الضمير سابقا لاحقا لله فالملامير
لبساق النظر لكونه لله والمراد بالوجه من حلت الوعد بالصدق والصلاح والكذب بالارام
سند قوله او المقال مطلقا عطف على ضمير فيه ومطلقا عن العتيد عما وعدوه يقال بناجوا

الياء واقله في ستم فيكون محرورا **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم حدث علي الصدقة
الي اخره روي قصه عبد الرحمن بن جبر وغيره وقصه مصالحة احدى امراته الطبراني وقصه
عاصم بن جبر وقصه ابي عقيل الزاهد قوله صولجت احدى امراته يدل على انه ترك زوجتين
وهو المشهور وكلام صاحب الكفا يدل على انه ترك اربعاً الواسق سقون صاعاً والصاع اربعة
امداد والمد رطل وثلاث رطل البغدادي والاول كيل والماني وزن قوله بالجرير بالجبر
الجبل والباردة اي اجر الجبل لاستقام الناس قوله روي ان عبد الله بن ابي ابراهيم رواه
معناه الشيخان من حديث بن عمر **قوله** لانه الاصل رد علي صاحب الكفا حيث قال
مد لوله بحسب تقاض الكثرة لا العدد ولا يخفى عليك ان قول صاحب الكفا لا يلائم
ظاهر قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا الا ان ياتوا بالبرهان
والشهادة وقوله علي جملة اقسام العدد اي كثر اقسامه كالروح والفرد والاول اي
ما لا يبعد الا الواحد والمراد ما يبعد غيره والفرد الاول كالملة والزوج الاول والمراد
والمجد وراي حاصل الضرب في نفسه والحد راي المضروب والاصم معنى غير المحذور كما
ومعني الاول ايضا والمنطق معنى مقابلها كالاربعة والتمام ما اجزاه مثله كالملة والباردة
ما ينقص اجزاه عنه كالاربعة والزيادة ما زادت اجزاه عليه لاشتمالها على الملة والاربعة
الحاصل من ضربها اثني عشر سبعين غايه الغايه اذا احادها غايته العشرات وكان المعنى
ان يستغفر بعد ابداء قبل اي على جميع اقسام العدد فان العدد ينقسم اي روح وفرد وكل
واحد منه له اول وثان فاذا ضم اول الزوج وهو اثنين الي ثانيا الفرد وهو خمسة يكون سبعة
والعكس ايضا كذلك وقيل اي على عدة مراتبه الاصلية والفردية مع ذكر اولها والراتب فزوج
فزوج وهي سبعة احاد الوف الوف وانت خير بان المراد اول ما اشتمل وبان العطف في الخفض
للمفسر قال الجوهري خفض الدعة يقال عيش خافض وم في خفض من العيش والمعنى
ايتا والراحه والسكون **قوله** وكذلك رتبته الي اخره قال ابو البقاء ابا طريف
لتصل والمجموع مع مجرهم وهي الزوج قوله للدلالة على انه ختم الي اخره لان الامر لا يحتمل الصدق
والكذب كما حكاه الخبر قوله روي بن ابي دعاء الي اخره رواه الحارثي وصححه والبيهقي في الدلائل
من حديث اسامه بن زيد والشعار ما ولي الجسد من الشيا ب قوله وانما لم يرد عن السكتين
اي على القول الاول وقوله لانه كان مكافاه الي اخره رواه البخاري قوله طامحه اي
يرتفعه الزهوق الخروج قوله بان اسواي ايمانهم فان ان صدره على الجار ويجوز ان
يكون مفسره لان فيما قبلها معنى القول **قوله** وهو جمع خبر لان اسم الغضيل لا يثنى ولا
جمع فتأمل قوله كما يفعل الواو الي اخره يريد ان النقص لله مستعار للايمان والطاعة والاول
والحب والبغض فهما قوله والنعال المحضوف الحصة لتعل ذات الطراق وهو ما اطبقت فحوت
قوله الجوهري مرادهم ان محلهما بالحقائق المعروفة والنعال المعروفة بالاكواب وقوله وهو
البلغ من نقص الي اخره قال العلامة التنفاري ما يحقيقة ان معنى بولك نقص العين نقص
شيء من اشياء العين كما ان معنى بولك طاب زيد طاب في من شيا زيد والتميز رفع الايام
من ذلك الشيء ومن الدمع قام مقام دمعاً فيكون من الدمع في محل النصب على التمييز فالأ
مستقاده من اسناد الغيض الي العين ومعناه الكثرة والسيلان فهذا الاعتبار جعلت
كأنه دمع فابيض **قوله** وخاتمة العاقبة سواه ورواهما الكبير قوله مغيبه اي عاقبه

لسته
قص

من

رضاهم بالعقود والمناجيات التعريف قوله اهل الورع والمد اشار بالاول الي البادية والماني
الي اهل القرى لور شعرا لابل والعرب سمي القرية مدرة والمد روي المشهور الطبراني والابن
جمع نايبه وهي الداهية قوله اعتراض الي اخره قال العلامة المغناني اي بين الكلامين لا يفي
اشا الكلام ولا في كلام اخر القرية القرب **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم صل لي
اخره رواه الشيخان وغيرهما قوله ذي الجاوس بالوحدة قبل الجمع هو عبد الله ابن السهم
سمي به لانه حين اراد السير الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه عاذا اليها وهو كما
شقت به باثنين فاستورد بواحدة واراد ان ياتي بالآخر ومات في عصره صلى الله عليه وسلم قاله
عبد البر قوله انا ابن حلا الي اخره اي يحتمل من شيل الريا محي عامه معي اضع العامة يعرفوني
اي انا ابن رحلا حلا الامور ووضحا خلا الامور فعل وقيل مصدر مقصور وهو انحصار الشعر
عن الراس اي انا ابن باشر الحروب لان من كثر وضع البصير على راسه انخر شعره والشا ما
الجمال يقال فلان طلاع الشا اي يقصد عظام الامور سمي العامة يعرفوني اي يافقه
المد كورة التي هي انحصار الشعر ورواها ابن حلا لكثرة مباشرتي الحرب وان كنت بغير عامة
التميز الاسرار والملازمة التميز من المارة قوله وبوقته بنون بعد التوبة اي تروى
اي في صلاحهم ومخفهم فيه في غاي اي في حمايه والرعاية مواقع التميز جمع تميز قوله وذلك
الابدان اي عقوبتها **قوله** بعث الشاه ودرهما قال تارح الباب الواو فيه معنى الباء
لان الواو والجمع والباء للاصاق والجمع والاصاق من واو واحد قوله اوله لانه على ان كل واحد
الي اخره قال العلامة المغناني اي ياريد ان الواو كما اصبح في حلق كل بالاحرف علات الباء
فانما يدل على خلط احد هما بالآخر صرحا وعلى اختلاط الاخر اكثر من قليل هذا من لطايف
البديعيه وبسبب الاحتياك قوله وم طايغه من المتخلفين الي اخره رواه البيهقي وغيره
قوله روي انهم لما اطلقوا الي اخره رواه ابن جرير والبيهقي في الدلائل من حديث ابن عباس
قوله وان من ثابته قبول التوبة الي اخره اي وان من ثابته لاثان الغير كما افاده
ضمير الفصل فانه يفيد التخصيص كما لا يخفى قوله والتدبير للعباد اي لانه يعلمه بالواقع
والعقبي لكن امرهم عند كونه في الخوف والرجاء قوله وفيه دليل على ان كلا الامر من الي اخره
وانت خير بان علي هذا اما التردد الامر بحسب المشية بحسب الظاهر لا تلك العباد
فهو مثل او التويعيه وانه لا حاجة الي الصوف الي العباد **قوله** والمراد هو الاخره رواه
الشيخان من حديث كعب بن مالك سطوا قوله روي ان بني عمرو بن عوف الي اخره قال
الشيخ ولي الدين ذكره التعلي هكذا من غير سند ولا راو وروي بعضه ابن جرير وابن مردويه
قوله ومات يقتل من هو كسر الفاف ولشد يد النون مفتوحة ومكوره بلد بالشام قوله
فلما قتل اي رجع من السفر قوله الا الحصله الحسنة يريد انها مغفولة به قوله والاراده
الحسنه يريد انها مصدر **قوله** لانه اوفق للنقص او المسجود ان يبقيا بقيا فاما وانه
يبينهما اولي من الموازيه بين ما بقيا وما بالمدنيه وقبا بضم الفاف وبالمد منصوف وغير
منصوف فزيه من قري المد منه وقبا بضم الفاف وبالمد منصوف قوله لقول ابي سعيد الي
اخره اي يعم كونهما ابتداء لكل منهما وهذا ضعيف لانه راي الكونيين ورحمهم المتأخرون
والبصريون ممنوعون بحسبها لانه الغاية في الزمان وتقدر دون ههنا من تاسيس اول يوم
ومنع الزجاج لان التاسيس المقدر ليس يمكن ان يكون من ابتداء الغاية فيه **قوله**

كقوله اي قول زهير بن ابي الدار الكاهن بقوله الحجر هو بكر الحاد وسكون الجيم اسم موضع اقوس من حج
ومن دهر حال من الدار اي خلون والقند بضم القاف ويشد بدا النون اعلا الجبل والحج بكسر
الحاء جمع حمدة وهي السدة والشاهد في اول البيت واخره ومن الاول لا ينال المكان والاسم بقسمها
لا ينال الزمان واللام في اوله لا من ثم حذف وقال ابو عمرو والحجر بكر الحاد وسكون الجيم حجر ثود لاد
هو ذلك ام لا وحج الجاهلية **قوله** قبل ما نزلت مني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخيه رواه
صدقه اي قوله وربك لكعبة الطبراني وعمر بن موديه فهو مطلق من حد شين الاطلس الحجر
والدرس الحجر الصنعاء را نادم قوله بالفتح اي فتح الهمة وبالكسر اي كسر الهمة قوله
كثري اي في ان الفة للاحق فهو وتقوي سكونين ملحقات بجمع قوله صدق را ريد به الي
اخره اي النبي ولا بد فيه من تقدير مضى في بناء بنائهم لان مني ليس ربه وجوز بعضهم
انه مصدر محال فلا حاجة الي التقدير قوله قطعا بكسر القاف وفتح الطاء جمع قطع قوله ويقطع
اي يفتح الباب فانه يعقب **قوله** وهو نايبة المبالغة فانه نايبة عن الرتبة باقية
ستمكنه فيهم غير زايده الا ان يفرض ان تكون قطع ويقطع قطعا وفتح الطاء يخرج الريبه
فترول قوله والاستثناء من اعم الازمنة فيكون استثناء مستقلا اذا المعنى لا يزال الرتبة في قلوبهم
في شيء من الازمان الا في زمن تقطعها **قوله** مثل لاثابة الله قال صاحب الكشاف لا
ترغبنا في الجهاد احسن وابعد من هذه الاية قال العلامة الفراء في حيث برز في صورة
عقد جعل فيه احد العاقدين دانه تعالى لشرفه والبدل بالاعين رات ولا ادركت
ولا خطري قلب بشر ولم يجعل المعقود عليه ان يصبروا بمقتولين البتة بل يقتلون ايضا وفيه
انتقام من الاعمال في الدنيا وجعل الوعد حقا ثابتا في كتبه التي لا ياتيها الباطل والوعد
من لا وفي العهد منه واجبه لا يستثنى هذا السبع دلالة على غايه الروح وحكم بان ذلك
الاستثناء اليه المقدر هو القود العظيم كانه لا يفرز عظيم سواه **قوله** صدق را وعدا وجقا
وصف له قوله ومن اوفي احدا في عهد من الله قوله ما ثبت في القرآن اي احزاب
هذا الوعد الذي وعده لهم حين في سبيله وعدا ثبت قد ذكره في كاسه ما ثبت في
القرآن وفي تفسيره في الاولين يذكر الوعد وفي الثالث بثبوت اثاره الي ان الثالث لا يبدل
خلافا لما ثبت بيان الملائكة في سورة الانعام قوله من حيث ان السبع قد سبق بيانه
انفا قوله وفي قوله تعالى واحاطون الي اخيه عطف على قوله فيه للدلالة اي والعاطف فيه
قوله وتبيل انه اي العاطف قوله مما جعل كسر الجيم اي يعظم قدره **قوله** روي انه صلى
الله عليه وسلم قال لا يطي طالبا الي اخيه رواه الشيخان قوله فقال لا زال استغفر لك الي
اخره اعترض عليه بان موت النبي طالب كان قبل الهجرة بمدة ثلث سنين وهذه السورة
من اواخر ما نزل بالمدينة واجب بحوار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مستغفرا له الي حين
نزولها فلا تشديد مع الكفار انما يظهر في هذه السورة قوله وقيل لما افتتح مكة الي
اخره رواه الطبراني بسند ضعيف والابو بفتح الهمزة وسكون الباء والمدحيل بين مكة
والمدينة وقوله مستغبرا بكسر الباء الواحدة اي تاكيدا ليقال لا مستغبرا بكسر الباء اي بالغ فيه والمراد
بالاستغفار ما كان للنبي الي اخيه وما كان استغفارا برهيم وفيه دليل على جوار الي اخيه هو كذا
لكن منسوخ او سول بان المراد بالاستغفار التوفيق والاصلاح كما تشير اليه بقوله فانه
طلب الي اخيه **قوله** ويدل عليه قراءة من قرا اياه قبل قد عدوا هذه تصحيحا لقراءة

رايت في بعض الكتب ان ابن مقفع صحف في القرآن ثلثة لوقري لها كان لكل منها وجه قال عن موعدة
وعدها اياه بالموعدة هنا والاسم غرة وشقاق بالعين المعجمة والراء المهملة وفي ثمان يعني
بفتح الماوعين مملوءة وانت خبر بان المراد بالدلالة الصريحة والافاق القراءة المشهورة
تذكر عليه ايضا **قوله** مع شكاسته عليه اي مع صغوبته خلق ابرهيم عليه السلام عليه
قوله اول من استغفر عطف على الرسول بزيادة التصريح باللام والتقدير بيان لعذر الرسول
ولعذر من استغفر قوله ابرهيم عطف على مقدر مفسر لتأنيب الله تعالى الله على الذي
اي وفقام التوبة من اذنبهم لما تفقن في التخلف ابرهيم من الذنوب **قوله** وفي
كاد ضمير الثاني الي اخيه اذ لا سبيل الي جعل قلوبهم اسم كاد لا متاع لعذر خبرها على اسمها
ولا الي جعله من تأنيب التنازع واعمال الثاني والالقبيل كادت الغظما الكرش قاله الجوهري
قوله تاب عليهم اي اخيه اي تاب عليهم لاجل كيد ودهم الزرع لانه نوع جرمة محتاج ما
اليان يتوب منها والكيد ودهم مصدر كاد كالكينونة واليبسونة الرجل الوسع **قوله**
قلوبهم ففسر الانفس بالقلوب لانه لا معنى لتغير الذات سيما على الذات وقوله روي
ان ابا جهم بلغ الي اخيه رواه بمعناه اليه في المايخ قوله في الفصح الضم كالمملوء
الشمس اذا استمكن من الارض قاله ابن الاثير وفي القاموس الضم بالكسر التمس وضوؤها والبرار
من الارض ما اصابته الشمس ومنه جاء بالضم والفتح اي بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه
الريح قوله يزهاه السراب اي يدفعه وهو عابره عن السرعة **قوله** يجوز النصب
اي عطفا على محذوف او الجزم اي على ان لانه فيه قوله او جوب السابقه اي المتابعة عطف
على النهي السطوة القهر قوله علاقه بكسر العين المهملة علاقه القوس والسوط قاله الجوهري
منعرج الوادي من عطفه منه وسره قوله انبت لعمرك ان ضمير كتب عائد الي الاتفا
وقطع الوادي بتاويل ذلك المذكور **قوله** من كل جماعة الي اخيه اشارة الي ما دلت
عليه الاية من الفرق بين الطائفة بالفرقة اكثر من الطائفة لان القياس
ان ينزع القليل من الكبير لكن قول الجوهري والفرقة طائفة من الناس يقتضي استواء
قال صاحب الكشاف في اوابل سورة المور الطائفة الفرقة التي يمكن ان تكون جماعة او
ثلاثة او اربعة وهي صفة عالية كما انها الجاهل الحاقه حول الشيء ذكرها ان الطائفة اسر
لجاءه بطوف بالشيء ويحيط به واقامها اثنان او ثلث وعن مجاهد الواحد ثمانية وهذا
ابن عباس رضي الله عنه هذه الاية لانه اسم لقطعة من الشيء واحدا كان او اثنين قال
لجشمة اي تكلفته **قوله** وهو محتمل لاحرار الي اخيه الدعاء لوق بال مقام وعليه اقتصر
صاحب الكشاف المعرة الاثر القبيح المكروه والاذي مفعله من العرو وهو بضم العين وفتحها
الحرب قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل القرآن الي اخيه حديث منكرو محالف لما
مرعن ابي مران اخر ما نزلها ان الايتان اي اية لقد جاكروا يده فان قولوا ومخالف ايضا
لما اورده في فضيله سورة الانعام من انزلت جملة الا ان يحل على تخصيص العام ان جوزنا
ذلك اي تخصيص العام بعد استثناء البعض والمراد من الحرف هنا الجملة المفيدة سواها
ايضا ام اقل ام اكثر **سورة يونس** **قوله** اشارة الي ما تضمنته اي اخيه يريد انه
مقصود فيسار اليه بهذا الاعتبار فلا يرد ما قيل كيف اشار اليه وهو مترقب قوله ووصفه
بالحكيم الي اخيه قبل فيه اشارة الي ان في الاية استعارة مكنية شبه الكتاب بالحكيم الناطق

حكمتها واشتات الحكمه قرينه او يقال انه على معني ذو حكمه قوله اولانه كلام حكيم فيكون
اسنادا محاذيا له صاميم قوله لم يمتع شيئا محمول بانه لم يمتع بكتاب خر **قوله** واللام
للدلالة ان اللام للناس ليست متعلقة بعجا على طريق المفعوليه كافي في قوله عجت لزيد
من كذا بل على طريق البيان معني ان هذا التعجب هو كما في هبت لك يعني ان هذا الخطاب
لك قال ابو البقاء ان اوجبا اسم كان وخبرها عجا وللناس حال من عجا لان المقدري كان عجا
لناس وقيل هو متعلق بكان وقيل تعجبا عن التبيين وقيل عجا ههنا معني معجب والمصدر
اذ وقع موقع اسم مفعول وفاعل جاز ان يقدم مفعوله عليه كاسم المفعول **قوله** من
افاد حله هو بفتح الهزة وبالفاء والمداي بالاشارة له بحال وعجاءه ولو يريد بالاحول
في النسب لانه صلى الله عليه وسلم كان من عظام المشاهير كما برهن اكار قيل الاول ان يفسر
رجل منهم اي مشهور بينهم يعرفونه تشبيهه وحالته وامانة وعفته وكان بينهم من قد يمر
الزمان بدون ان يدعي ذلك كما قال في اخر السورة التي قبلها لقد ما كرم رسول من انفسكم
فان هذا هو محل التعجب قوله وحفته الحال اي من المال وجمعه قوله في هذا الباب باب
الوجي لان الحففة من ذلك اعون على تحصيل الامور الدينية قوله في الاندراي في الناس
حيث لم يخصصه باحد الفريقين قوله وخصص البشارة اي بالمؤمنين **قوله** سابقه
الي اخره اي لم يسموا سابقه سو قدما اما لكون المجاز لم يطرد او اطرد لكن غلب العرف على
صدها قوله على ان الاشارة الي اخره لا يتعين ذلك فتأمل قوله اي الموصوف بتلك الي اخره
فيه اشارة الي ان في اسم الاشارة اشعار بان ما قبله حقيق بما بعده كما سبق في اول سورة
البقرة قوله لا الي غيره الحصر مستفاد من تقدير المفعول قوله لقد يدان الي اخره قوله
الضائف لان الابد ليس بعود قوله وهو الاوجه لانه لما علل جزا الكاف من الكفر فاسب
ان يعلل جزا المؤمنين بعد لعمري انما يفسر قوله ويجوز ان يكون منصوبا على اللذ والشر
المرتب كما انفع عنه عبارة الكثاف قال ابو البقاء انه يبدأ والجمهور على كسر الهمزة على الاستيناف
وقري بفتحها والتقدير حق انه يبدأ فهو فاعل ويجوز ان يكون المقدري بانه يبدأ وماضي يبدأ
بدا وفيه لغة اخرى يبدأ **قوله** بتقديم اللام على العين اي الهمزة على العين وهي
الواو قلبت الواو وهمزة لتطرفا بعد الف زائدة ككسا قوله لما عرفت اي في سورة
البقرة في قوله تعالى ذلله لله بورهم من ان الضياء اقوي من النور ولذا جنب الضياء الى
الشمس والنور في قوله وقيل ما بذات الي اخره فالاول كما للشمس والمائي كما في وجه الارض
وانت تعلم ان في اللغة شاع نور الشمس ونور النهار قوله وقد شبه الي اخره هو ما ذهب
اليه الفلاسفة فانهم يدعون فيه الحدس قوله الضمير لكل واحد قيل بتقديم الما بالمراد
الي القمر خاصة لان القمر يعرف الاحكام لا بالشمس قوله مقصور بضم الميم من اقصا رعيه
اقلعه القمرن الاستمرار والملازمة قوله اولادراك الحقائق الي اخره اللام فيه وفيما بعد
معني الي ومدخولها فيها معطوف على سلوك سبيل **قوله** ومفهوم الترتيب
اي ترتيب الهداية على الايمان والعمل الصالح قوله على المعني الاخير وهو ان المراد
بالهداية ما يريدونه في الجنة قوله حتى كان استعجالهم الي اخره قال العلامة البفتازاني
يعني انهم يستعجلون بالخير فحب الله لهم اسرع اجابه حتى كان استعجالهم نفس تعجبله
تعالى لهم وقال الطيبي كان اصل الكلام ولو يجعل الله للناس الشر تعجبله ثم وضع موضع

الاستعجال

الاستعجال ثم نسب اليهم فقبل استعجالهم بالخير لان المراد ان رحمة سبقت غضبه فاريد مزيد
المبالغة وذلك ان استعجالهم بالخير اسرع من تعجيل الله لهم الخير فان الانسان عجول والله حلير
يؤخر للمصالح الجمية التي لا يمتدني الانسان اليها ومع ذلك يسرع اجابته **قوله** عطف على فعل
يحد وفيما يحد اي لا يعلل الشرط والمجاز لان حكمه الثبوت وحكم الشرط والمجاز لا يتفقان قلت وعطفه
على الحدوف عطف على المنهي قلت ليس معطوفا على المنهي على ما هو ظاهر كلامه بل على النفي
قوله كما قال ونحو مشرق الي اخره المجرى موضع القلادة من الصدر والاصل حقتان بالتأنيته
حقته بالضم حذف على خلاف القياس وهي وعاس خشب وضيرت بياضه للخير بتقدير المصنف
اي تدبها صاحبه والتشبيها بمجرى بطلان عمل كان المحققه لا الاعتبار ضمير لانه ليس
فيها لوجود المبتدأ والخبر بعد كان قال ابن هشام في شرح التواهد البيت اوردته سبويه بلطف
وجه مشرق وروى له وصدرا قالها راجعة اليه لا بتقدير **قوله** وكيف معمول
يعلمون ظاهرا لكلام ان كيف معمول ليعلمون كما يقطع عنه قوله اتعلمون خبرا ام شرا وجمهور النحاة
على انه حال اي على اي حال قال العلامة التفنيزاني والخويزي على انه معني على اي حال واذا
تعلق بالفعل لا يكون الا كما لا فانه جعله مستمرا بمعنى اي شي ومحمول ان ما ذكره حاصل
المعني وملخص المقصود وانه في محل الضرب على الحال اي ينظر على اي حال يعلمون الامور الكائنة
على حال سواء لا ثم الظاهر انه معلق لكن كون المعلق عنه في المعني والاصل متعلما بفعل اخر
محل نظروا ممل **قوله** كي يسعهم اي يحبسهم اليه يقال سعفت الرجل حاجته اذا
قضيتها قوله ولا ادريكم من دريت قوله وعن ابن كثير الي اخره والاوليان يقال وقرا اي كبر
اي خلاف عنه من رواية البرقي قوله لا يحبس عنه اي لا يهرب عنه قوله وقوي ولا ادرا
ولا ادرا تكما الهمزة فيها على لغة الي اخره قيل هي لغة بلخارت بن كعب وقيل من الهمز يلقون
النبا الساكنة المفتوحة ما لها نحو دريت الفاحشي يحملون العتنية في جميع الاحوال بالالف
قاله العلامة التفنيزاني وقد ذكر المصنف ذلك في سورة طه في قوله تعالى ان هذا ناسا
قيل هي لغة ابن عقيل نقلها ابن جني عن حكاه قطرب يقولون في اعطيتك اعطاك تسكوا
في القراءة ولا ادريه قلبت النبا الفاصلا رادرا تكم ثم همز القريض الشعر قوله يذب بذاك
معجمة مشددة اي غلبت المنطق البليغ **قوله** تغاد ما اضافوا الي يبرون حام يقال
تغادي فلان من كذا اذا غاماه وارتوي قاله الجوهري وفي الاساس ومن المجاز تغادي منه
يعني اذا غلق من الظلم من افترى على الله كذا بقوله فقد ثبت نكاح عمرا الي اخره جوابا عما
دسوه تحت قولهم ايت بقران غير هذا من اصنافه الا فتر اليه كان احترازا او تخاميا مما
اضافوه اليه من الاقتران اليه وحج بالعام لكون بلغ واذا غلق بقوله ولقد اهلكوا القرون
من قبلكم لما ظلموا كان المراد اقتران المشركين في قولهم انه لذو شريك وذو ولد ويكون قوله
ثم جعلناكم خلائف وقوله واذا نبي عليهم الي اخره اعلاما بان المشركين استنوا سبق من قبلكم
في التكذيب وقد سبق الكلام في فن الظلم الي اخره في سورة البقرة والحيا بالقصر الحصب والمطر
قاله في القاموس والسفن جمع سفينة **قوله** للملأ لغة كانه الي اخره اي في تقبيح حالهم
بمنزله ما اذا عرض المتكلم عن مخاطب وحكي لغيره سو صيغته وقوله حياه قوله شديدة
الخبوب تقصير لعاصف يقال عصفت الريح اذا اشتدت قوله وهو يدل الي اخره قال
العلامة البفتازاني اورد عليه انه لم يجعل استنباطا جوابا عن قول لسائل اذا

صنوا بعد هذه الحالة اوجبا بالشرط وجاء حال على اسلوب فاذا ركبو في الفلك دعوا الله
واجب عن الاول بان البدل اذا دخل في الاتصال بالكلام والدلالة على كون المقصود مع اناد
ما يستفاد من الاستئناف مع الاستغناء عن تقدير السؤال وعن الثاني ان هذه الاحتياج الى الجواب
تقتضي صرف ما يصح له اليه لا الى حال الفضله المفتقرة الى تقدير مع ان عطف طوعا على جاتا
بالي محال والفرج بالرح الطيبة لا يكون حال محي لما صنف والمعنى على تحقيق المحي الا على تقدير
لجعل حالا مقدرة الزخرف الزينة والبهجة **قوله** وادبته اي بفتح الهمزة وسكون
الراء مفتوحة بعدها الموزن الحقيقي والما قوله من غير اعلال اذ القياس اذيت كاشاع
الحديث المنقول عنه عن بقوله كاشعته اي اسقت المرأة ولدها الغلبه وهي اللبن الذي
يسقى الولد وقت الجماع قوله وادبته اصله وادبته مثل احمارت لكن حركة الالف وانقلب
همزة وانت خير بان قوله واخذت الارض زخرفها استعاره وقتت في ظرف المشبهه فالمشبهه
من امور حقيقه وامور مجازيه فانه شبهت الارض بالعروس وحذفت المشبهه به وانتم المشبهه
مقامه على الكنيه جعلت القرينه اضدها الزخرف فهو ترشح ثم فرع عليها وادبته قوله
ما يحاجه اي ليسا صله ويقطع من اصله قوله كان لم تكن زرعنا في المضاف فانقلب
الضمير المحرور مرفوعا واستمر في الفعل **قوله** والمضاف محذوف الى اخره اي الزرع والمو
نجلها ها وكان لم تكن قوله فيما قبله اي قيل امرنا لا قيل الاس على ما يورده كلامه والخطا
المكروها والعرض الطري وانت خير بان قوله وهو راجع الى ما مثل الحياة الدنيا وقوله
لا الماعطف على مضمون الحكايم والمراد بما يلي حرف التشبيه **قوله** فانه من التشبيه
الركباني حيث شبه حال الدنيا في سرعه تقصيرها وانقراض نعيمها بعد الاقبال بحال نبات
الارض في جفافه وذهايمه خطا ما بعد ما التفت وتكاثف وزر الارض بخضرتها واختلاطه
بالماء قوله بالمشبهه دليل الى اخره لان الدعوة ثابته للفرق بين الارادة والمشيء مخصوصه
بالمبتدئين وانت خير بان الامرا خو من يد عود الارادة من ثباتها وان المشبهه التدرج
التقصير والتلبس **قوله** وقيل الحسي الجنه الى اخره قيل ما انصف المصنف حيث جعل هذا
القول اخر الاقوال واضعفها وهو الثابت في تفسير الاية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما اخرجه سلمه في صحيحه وعن اصحابه اي بكونه حديقه واي بوي وعبادته ابن الصامت
وغيرهم رضي الله عنهم قوله عطف على قوله للذن الاول ان يقال عطف على الذن **قوله**
على مذهب من يجوز الى اخره اي من يجوز العطف على معمول عامين وفيه ثلثة اقوال واحد
الجواز مطلقا وهو قول سيويه والثاني التفصيل بين ان يتقدم الجواز فيجوزها او لا
فيستغنى جوازان زيدا في الدار وعمر القصور وسيويه مخرج كلما اورد منه على انصار الجار
قوله والذن مبتدأ والخبر الى اخره هو من عطف جمله على جمله وما قبله من عطف مفرد على
مفرد **قوله** وفيه تنبيه الى اخره يعني ان فيه اشعارا بان معنى الزيادة في الاية السا
الفصل او التصغير كما مر قال الطيبي تفسير الزيادة بالانظر كما عن سيد المرسلين فهو
واجب لمصير اليه قوله والعامل في الموصوف الى اخره جري على ظاهر كلام الخاء من ان
الصفة والخبر والحال وغيرها هو الظرف لاعامله المقدر والافعال عامل فيه غير العامل
في الصفة كما يورد منه من قوله او معنى الفعل في من الليل اي يحصل فعلى هذا لا يرد
عليه ما اورد صاحب المقرب وهو ان من الليل ليس معمول اغشيت فصلا عن الليل

بل هو صفة لفظا فيكون العامل فيه معني الاستقرار والحصول المضمون كما في الظروف المستقرة
ولو سلم فذو الحال هو الدليل وهو معمول للخيار لا للفعل او عيده به ام القائلون بوجوب انابه
الطابع وتعديب العاصي **قوله** الزموا مكانكم قال ابو حيان تقديره بذلك وان مكانكم عمل
الضمير منه ليس محذوف لانه لو كان كذلك لكان مكانكم الذي هو اسم الفعل متعدي كما يستدل
الزموا لان حكم اسم الفعل في التقدير والذم ومركب الفعل لا يخفى عليك ان المصنف جري
على ان مكانكم ظرف للزموا اقيم مقامه وان معرب لانه اسم فعل وان معني وحركته حركة
بنائما هو راى على ان مكانكم ظرف مبني لوقوعه موقع الاسرائي الزموا وفيه
ضمير فاعل وانتم تؤكد له والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعند الاخرين الكاف والخطا
لا موضع لها كالكاف في يا لرب **قوله** وقيل من لبيان من الى اخره اي خلاصتها في الاول
فانه فيه لا بد الغاية قوله من اهل السما الى اخره التقديره انما يبين بجل من بيانكم كما
قد ربه من جعلها تبعية واما على هذا التقدير فاللايق نحو مالك قوله ان من استطاع
فسر الملك بالاستطاعة او لحفظ جواز عن احدي المعنيين اذ المالك مستطيع حافظ لما
يملكه وانت خير بان الاول ولي لتقم الحالقة مع الراية فيه **قوله** هو ربه الثابت
بسيوئيه قال العلامة الفخار في تفسير الحق بالثابت بوسيوئيه لان الحقية والنبوت انما
يعتبرا باعتبار الوصف الذي يضمنه الموصوف به قوله فاني بصرفون اي فيكون بعد كون
عن عباد الله وانتم مقرون بالله هو الحق قوله وانما لم يتوجه نحوه الى اخره لمراد به
ونحوه فاعل يتوجه والمعنى انما ياتي في مثل ما ذكره للام على سبيل الاتفاق فهو جواب
عما يقال ما ذكر في اللام ياتي في اي ايضا قوله ولذلك الى اخره ولاجل ان اللام بدل وضعا
على ان المنتهي غاية الهداية دون ان ينقص بانه عدي الى انما استدل الله في قوله
ان من يهدي الى الحق ويحبه ايضا بان الاسناد الى الله في من يهدي الى الحق ليس صرحا خلا
في قوله قل الله يهدي للحق وقد سبق الكلام في الهداية في اول الكتاب **قوله** وقرا
كثيرا الى اخره فيه نقص وتعمير يعرفان ابن الجوزي في تفسيره قرا ابن كثير وابن عمار وورش
وابو عمر في احاد الوحيين ابن لا يهدي بفتح الياء والها وتشديد الدال وابو جعفر خلاف
عن ابن حمز وقلون في حد وجوه كذا مع اسكان الها وتخفيف الدال ويعقوب
وحفص بفتح الياء وكسرها وابو بكر كذلك مع كسر الياء وقرا ابو عمرو وقلون وابن حمز في
وجهم السامي باختلاس لفظة فقول المصنف وقرا ابو عمرو والادغام المحذوف الى اخره يقتضي
ان ابا عمرو ونافع قرا ما سكان الها مع الادغام في الدال وهذا المربعا احد ابو عمرو ومن
ذكر معه انما قراوا باخلاص حركة الها واختلاصها مع تشديد الدال وكان جعل الاختلاص
سكونا وهو بعيد وحكي في التفسير الاسكان عن قلون ولا يخفى بعده ولهذا قد انشا
ويعتق كلامه ايضا ان ابا عمرو ونافع المربعا لا بوجه واحد وليس كذلك الاس غير طريق
التأطية واصلا واما طرعا فقرأ ابو عمرو باختلاس فقط ونافع به بالاشباع
قوله وابن عمار يهدي اي من لا يهدي قاله الطيبي وقرا ابن لا يهدي بن كثير
ورث وابن عمار بفتح الياء والها وتشديد الدال وقلون وابو عمرو كذلك الا انما خفيان
حركة الها وابو بكر بفتح الياء والها وحفص بفتح الياء والها وحزبه والكسائي بفتح الياء واسكان
الها وحفص في الدال قوله وقرا لان يهدي اي بفتح الها وتشديد الدال المقتضى لانه

س
طبي

قوله والمراد بالكثر الجمع فهو كما يستعمل في العدد والانتقال الاسناد قوله عيا في المغرب ليعاير
والمعيار الذي يقاس به غيره قوله وهو خبر ثالث اي كان المقدار بعد لكن قوله ايقولون
اشارة الى انهم في المنقطع والتميز للانكار ويجوز ان يكون للمقرر فاذا كانت للانكار كان
المعنى انه سفيان يقولوا انه محقق وهم عاجزون عن لاثبات مثل فاذا كانت للمقرر
كان المعنى انه قد علم انه احق به فانما الصورة مثله **قوله** بل سارعوا الى اخره قال العلامة
التفتازاني استفيد ذلك من قوله بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله فان التصديق والتكذيب
بالشيء ينبغي ان يكون بعد العلم به قوله فزاروا اي جربوا ففاضلت بالمدة اي ضعفت قوله كذلك
اي مثل ذلك التكذيب قوله او فيها يستقبل عطف على قوله في نفسه فالايان على الاول التصديق
القلبي والصيغة للحال وعلى الثاني بمعنى الايمان المتعارف الحقيقي دون اللساني والصيغة
للاستقبال قوله وان اصرروا الى اخره اشار الى ان اصل التكذيب حاصل فلا يصح الاستقبال
قوله انك رت اي رت عند رهم قوله ما وفده اي مصابه بالانه قوله متابعه الالف اي
متابعه وسرد الالف ط يتابعها الحدس سرعه الانتقال والفظنة جودة النباه الى النفس
للقصور ما يرد عليها من الغير **قوله** والايه كالتعليل وهي ومنهم من يستعملون اليك الى اخره
الايان يقول والايان قوله للشهادة الى اخره اي هذا القول لشهادة الله تعالى على خسرانهم
والمعنى انهم خسروا في محاربتهم وبيعهم الايمان بالكفر فاللام للبيان كما في هيت لك ولهذا
ذكر الزحري ان قوله قد خسرنا دة من الله على خسرانهم والتعب مستفاد من المقام كانه
تعب ما خسرهم قوله على ارادة القول اي يتعارفون بينهم فابليس ذلك الذي لعل **قوله**
وجواب نرينك محذوف قبل فيه وجه اخر اظهر وهو انه جواب لنرينك وتوحيك معا فيه
محت لان المصنف يرى ان المرجع لا يترتب على اراده بعض ما بعد ثم فذلك قد رله جوابا
قوله مثل ذلك قال ابو حيان فذلك اسم مفرد والجواب لما يكون جملة اجيب بان المراد فهو
ذاك وحذف المبتدأ في جواب الشرط كبير قبل هو مبتدأ محذوف والخبر لانه المعنى عليه اي
تلك المراد قوله ولكن ما شاء الله الى اخره اشار بالاول اي الاستثناء مقصود وبالنسبة الى
منقطع **قوله** وجواب الشرط محذوف في اخره رد هذا التقدير بان الجواب انما يقدر
بما تقدم لفظا او نقدا وقال الذي يسوغ ان يقدر ههنا فاخبر وفي لانه بمعنى ارايت قوله
وجوز ان يكون الجواب ما ذا الى اخره قال ابو حيان هذا غير صحيح لان جواب الشرط اذا كان
استفهاما فلا بد فيه من الفاء ولا يجوز حذفها الا في الضرورة وقوله لعل ان اتيتك ما ذا فطبع
ليس من كلام العرب وفيه بحث لقوله تعالى قل ارايت ان اتاكم عبد الله بعتة او حصرة هل يملك
وقوله ارايت ان اتاكم الله سمعكم وابصاركم وخيم على قلوبكم من الله غير الله قال الطبري علم ان جواب
الشرط اذا كان محذوف فاستفاد الكلام اخبر وفي اي نوع من العذاب يستعملونه او اي شيء عظيم
يستعملون منه ثم قيل تقرير الانكار ان اتاكم امارات ما يستعملونه ورايت احوالها وشدها
يعرفوا الخطا فيه ففي الكلام التقات ووضع الظاهر موضع المضمرة عطف قوله ثم اذا ما وقع
استمته على الخبر المحذوف بعد ما بين المرتبتين وادخل همة الانكار بين المعطوف والمعطوف
عليه وان كان الجواب ما ذا يستعمل منه فالنقد اخبر وفي ان اتاكم عذاب الله فاي نوع من
العذاب يستعملونه فيذ وقوله ونظيره قوله ان اتيتك ما ذا انطعمني اي شيء من المطعومات
الشهية والمأكولات اللذيذة ونظمي وان كان الجواب ما يدل عليه قوله ثم اذا ما وقع

استمع به فالتقدير ان اتاكم عذابا استم بعد وقوعه حين لا تفقهكم الايمان ثم اذا دخلت همة
الاستفهام بين المعطوف والمعطوف عليه لمزيد الانكار **قوله** ويكون الجملة متعلقة باريتم
فيل كيف يصح مع جعلها جوابا للشرط وان عني بالجملة جملة الشرط فاريتم بمعنى اخبر وفي بعض
المفعول ولا يقع جملة الشرط موقع مفعول اخبر وفي قوله ثم اذا ما وقع الى اخره قال ابو حيان
هذا ايضا غير صحيح لما ذكرنا من وجوب الفاعلي ايضا معطوفه ثم والمعطوفه لا تصح ان تقع
جوابا للشرط وايضا فاريتم يحتاج الى مفعول ولا يقع جملة الشرط موقعه واجيب عن الاعتراض
بان المراد به جواب الشرط معنى لا عرابا والجواب على الوجهين محذوف ولهذا جعل جملة
ثم اذا ما يدل على تعليقها باريتم فتقد ير الكلام فاخبر وفي اي نوع من العذاب يستعملونه
او اي شيء عظيم يستعملون منه هذا بالانفس الى الوجه الاول واما بالنسبة الى الوجه الثاني
فالتقدير ان اتاكم عذابا استم بعد وقوعه حين لا تفقهكم وانت خبير بان قوله او قوله
ثم الى اخره بالنسبة عطف على ما اذا بعد قوله ويجوز ان يكون الجواب **قوله** على اذ
القول قال العلامة التفتازاني لا يحتاج الى تقدير القول وان كان هو جوابا من جملة المعنى
قوله تكذبا واشتهر اريد ان قوله استم الا ان يقتضي ان يقال بعده وقد كنتم تكذبون
لا يستعملون وانما جاز وضعه في موضعه لان المراد الاستعمال السابق وهو قوله سبي وان
كان هذا القول تكذبا منهم وتكذبا واستبعادا وفي العذر ولا يستحقار لتلك المقالة الشبهة
فيكون ابلغ من يكون قوله ونصن لها اي نحلها والمراد من الضمير ضمير قوله
فان اسم الاشارة الى اخره يريد ان لا يكون الواسطة المانعة بين المفسر والمفسر **قوله**
فليتقوا دل على تقديره فليقرحوا الان المعروف به معنى لثانه فلا يريد ما قيل ان
دليل على تقدير ذلك قوله وفائدة ذلك التقدراي بقوله فذلك فليقرحوا مع ما قبله
اذ التقدير بفضل الله وبرحمته فليقرحوا فذلك فليقرحوا وانت خبير بان فيه جمعا بين
المفسر والمفسر فاولي لا يذكر قوله فذلك فليقرحوا فاصل قوله التاكيد والبيان
الى اخره التاكيد مستفاد من التكرير والتخصيص من تقدير المفعول كافي اياك بعد قوله
بعد الاجمال اي في قوله بفضل الله وبرحمته من حيث حدث متعلقة قوله واجاب
اختصاص الى اخره بالرفع عطف على التاكيد فان قيل الواجب ان يقال اجاب اختصاص
الفرج بالفضل والرحمة فان تقديره فذلك على الفعل بقيد ذلك كانه قال
قبل ان قرحوا بما لا يغير مما قلت اذا احضر الفرج بما فقد احضا بالفرج مبالغة وجوز
ان يكون من باب التعليل قال المصنف في سورة الاسرى في قوله قل لو انتم تملكون
خزان ربي وفائدة هذا الحذف والتفسير المبالغة مع الاجازة والدلالة على الاختصاص
وقد ذكر وجه ذلك هذا قوله بفعل ذلك عليه قد حاكم اي لا حاكم المذكور والتفصيل بينهما
بجمله قل **قوله** فاذا هلك الى اخره هو لمراس اس نوب لزوجه حين لا تمتد على
عقره لاضيا فداربع فلا يصحده لا يخبرني ان نفسي اهلكته والمعنى لا يخبرني على
ما اتلفته من المال فاني احصل لك اسئله ولكن اجري اذا هلكت فانك لا تحسن
من تخلف عليك سني **قوله** وعن يعقوب فلتقرحوا بالناس على الاصل قال ابن
جني قراءة التاخرت على الاصل وذلك ان اصل الامر ان يكون لجره وهو اللام فاصل
اضرب ليضرب كما هو الغايب لكن لا تكرارا لما ضرح فوا حرفا مضارعا خفيفا وانما

صين

له

س

الحق في الأكثر العزلة لا يقع الا بعد السكون ولم يجد قوام من الغائب لانه لا يكثر كثرته
والذي حسن التاهما على الاصل انه امر للضرب بالفرح لان النفس يقبل الفرحة فذهب بها
قوة الخطاب فاعرف ولا يقال قيا على ذلك فذلك فلحق نوا الان الحزن لا يقبله النفس
الفرح الا ان يريد صفارهم وارغامهم **قول** وقد روي مرفوعا اي الي النبي صلى الله عليه وسلم
دواه ابو داود والخطام ما كسر من العسر قوله وقول ابن عمر اي بانك الفوقه والباكون باليا
قوله وما في موضع النصيب الى اخره هي على الثاني موصولة وعلى الاول استغناء مبهمة لانه الكلام
على انكار اي اي تي اول الله من الرزق فبعضه وقلة هذا حلال وهذا حرام والمنكر ان
ما هو سبب لغوهم الرزق اي ليس لاحد ان يحرم شيئا على شيا من رزق الله لانه يخص به
قول ويجوز ان يكون المنفصلة اي القضية المنفصلة وهي مدخول لفظا قل الثاني
مستقلة بارتام قال صاحب كشاف الله اذن لكم متعلق بارتام يعني على انه منقول على تاول
ما حجب عنه والمعنى اخبروني الله اذن لكم قوله وان يكون الاستغناء مراد الى اخره والمعنى انه
تعالى لما استجبر بقوله ارايت ما اتزل الله الى اخره على سبيل التقوية بارتام على ان يكون ذلك
باذن الله بقوله الله اذن لكم ترا ضرب عنه بقوله ام على الله يغفرون تقربوا للافتراء
ان العزلة على الاول اي كون ام مستقلة للاستحسان وقيل لا يجوز ان يكون ام مستقلة لانه
يصير المعنى اي لا من واقع الاذن ام الافتراء وهو موهوم لان الاستحسان بقوله اخبروني وهو موهوم
بانهم مقررون للوعد وطلب الاقرار منهم على التكذيب والافتراء لا يجرى المحمدين
او للقران عطف على له يعني ان ضمير منه للثان والقران قوله تعميم للخطاب اي بجمع المخاطبين
قوله بعد تخصيصه من وهو النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وما تكون في شان وما تتكلمون
ما فيه لتمامه جملته مفعول ذكر والمراد منه الثاني من الثاني العمل اعلم ان شهودا جمع شهد
بالسكون وهو جمع شاهد قوله ولا تافيه الى اخره قيل فيه نظرا لانه لو كان اسما لالا التي تلي
الجمل كانا لواجبا لنصب لانه مضارع للمضارع نحو لا جازا مسهم قائم ولم يرد كذا احد الا لفتح
قال الزجاج ههنا وفي سائر في موضع خفض لانه لا ينصرف وقال جهم الابهة
ونحو قوله تعالى لا تنزيب عليكم اليوم عند سببويه وجمهور النحاة الظرف بعد المنفي
لا يعلق بالمنفي والا كان مضارعا لاضاف فان نصب كما في اخيرا من زيد بل الظرف متعلق
بمحدث وهو خبر المستلزام في قولك عليه تنزيب قوله ومن عطف على محله اي محل متعلق
ذره اي اذا قري اصغر مرفوعا وجه امتناع الصرف في اصغر واكثر لوزن الصيغة ووزن
الفعل **قول** جعل الاستثناء منقطعا لان في جعله متصلا اشكالا اذ تصغير
المعنى ان ما في الكتاب لغرب عنه تعالى وهو فاسد وانت تعلم انه يجوز ان يجعل متصلا
ومعنى لغرب مصدر كما قال في الكواشي لا يصدر عنه شي بعد خلقه الا وهو فيه
وجوز ان يكون من قبيل قوله لا يد وتون فيها الموت الا الموت الاول قوله هذه الجملة
اما الاول في قوله لا تبدل بكلمات الله اذ معناه لا خلاف لما عبيد فيكون موكدا
ومحققا للمعنى الوعد في قوله لهم البشري واما الثاني في قوله ذلك هو القود العظمير
اذ معناه ان البشارة في الدارين ذلك فتكون موكدا لهذا المعنى لا يخفى عليه انه لو جعل
الاولي معتزلة والباقي قد سلا للمعنى لا يعترض فيه وسكدة كما كان احسن ويجوز
ان يكون شركا الى اخره فهو على الاول مفعول مع وكذا فسر بقوله اي شركا على الحقيقة

الى اخره قوله كقوله اوليك الذين الى اخره التشبيه في ان كلا من المشبه والمشب به لا يفتي
من ربه الاوسيلة قوله فتكون الزمان اي قوله وما يتبع الذين يدعون الى اخره قوله بعد رها
هو قوله الا ان الله من في السموات ومن في الارض قوله وما بعده وهو ان يتبعون الا الظن الى
اخره قوله مصروف عن خطابهم اي على قراءة من قراءة يدعون بالخطاب لحرر التقدير والرا
بالظن الذي هو سبب وهو الليل لانه سبب للسكون واسناد الا بصار الى الله ويجازي
كقولك نه ره صاير بالعد في بصارهم الاشيا قوله ان بيما اخذ من اخذ من الحق بالمد
اي جمعا ما جها بتقد برصاف او وصف بصفه متكلمها سالفه **قول** او بعد
الى اخره قيل فيه تعسف لانه يلزم منه الفصل بين العامل العنوي ومفعوله باجنبي فتأمل
قوله نفسي الى اخره يعني المراد من قوله معاني ما المكان او المصدر فان كان الاول فهو كايه
عن النفس ان كان الثاني فاما ان يكون المراد الملك مجازا او حقيقة القيام لانهم كانوا
اذا وعظوا الجماعة قاسوا قوله وعن نافع واجمعوا اي بوصول الممة وفتح الميم وانت خبير
بان ذلك في غير العشر فوشاد قوله او ثم لاكن الى اخره الغم والغمة الكربة قوله او والي
اخره يريد ان معناه نفسي الذين فالمعنى او والي يا هو حق عليكم في معتقدكم فبعل هذا فيه
استعاره كانه في معتقدهم ان اهلا ك نوح عليه السلام كالحق السات للرجل على غم
فلا بد من استيعابه قوله وانه ما اى حد تكلم بالحصى وزجرهم **قول** فاصروا اناس
بذلك لان قول نوح عليه السلام ان كان كبر الى اخره تشريه لانه يمكن الا عن بكذب سابق
منهم فعمل ان المراد استمرار التكذيب تشكيه الطبيعة والنفس وقد سبق ذلك الازاحة
الازالة قوله والمحكي مغفور قوله فتكون قوله اسمر هذا مفعول ليقولون لانه المحكي جفيدة
وان كان معني قوله القالة العيب قوله قد كرم اي ليقولون لانه المحكي عيبهم اذ الذكر
في معني لقول قوله فليستغنى عن المفعول اي الذي هو المحكي فكان الاول ان يقول عن المفعول
قول اخوان قال الجوهرى فتكلم عن وجهه فانكسر اي صرفه فاضرب وهو قد لفت
قوله وقرأ ابو عمر وأخبرني بالمد ووافقه عليه ابو جعفر قوله ويجوز ان ينصب ما الى اخره
اي على تقدير كونه استغناء وجسمه بغير المحذوف والسخر خبر مبتدأ محذوف وفيه هو السحر
او يكون الخبر محذوف اي السحر هو قوله هو موهوبه لاحقيقه له محمول على ما يفعله اصحاب الجمل
معونه الا لا والادويه والاند حقيقه عند اهل السنة وهو علم كيفية استعداد
تقد رها النفوس البشرية على ظهورها لما في عالم العاصم قوله وهو بذلك منه اي من فر
لقد بره على خوف من فتنه فرعون واراد بالضمير ضمير الفاعل في قوله ان يفتنه والاسباب
اولاد الاولاد **قول** وليس هذا من تعليل الحكم اي فعلية توكلوا اعلم ان ههنا ثلاثة
اشيا الايمان والتوكل والاسلام والمراد بالايان التصديق والتوكل اسناد وتغويض الامور
اليه وبالاسلام استسلام النفس اليه وقطع الاسباب فعلى وجوب توكل بالتصديق
لان الجزاء متعلق بالشرط الاول وتفسير الجزاء الثاني كانه قيل ان لهم مصداق فيجب عليكم
التوكل ولا يحصل التوكل الا بالاسلام قوله والمشرط بالاسلام حصوله اي حصول التوكل
لا اجابه فانه لا يوجد الامع الا خلاص قوله ونظيره اي نظيره ان الحكم ليس متعلقا بالشر
المناة المتروك **قول** وقيل اللام للعاقبة قال الطيبي ان القائل كانه يدعوا الله ان يامر
وهو غيب بان يصلوا والقدر يربوا اضلهم قال في الانتصاف ان هذه تكملة معتزلية

فان كان لا يكون كمن يدعي على ان الله قد علمه الاضلالا استدراجا فغدا الموشري من هذا وجد
سوي على معتقده فتأمل **قوله** وعن ابن عامر الى اخيه ذكر عنه ثلاث قوائم تشديد
التابع بحديثه لنون وعفيف التابع تشديد النون وعفيفهما المشهور عنه الاول فقط قوله **قوله** و
للتابع السالكين قال صاحب الحاشية بنون النقية قال الرجاء موضع يتبعان جزم الا ان
النون التشديد دخلت للنهي بركة وكسرت لكونها وسكون النون اليه قبلها واحصوها الحس
لانه بعد الف تشبيه نون الاثنين قال ان الحجاب هذه القراءة مشككة ووجهها ان لا نافية والفعل
يرفع على وجهين احدهما ان يكون جملة خبرية معناها التي كقولها تعالى توؤمنون بالله ورسوله
والساني ان يكون الواو والها اى مستقيما غير متبعين والجملة الفعلية المنفية يجوز ان ياتي
بالواو وبغير الواو وقول من قال لا لله في النون نون التوكيد الحفيفة كسرت او الثقيلة حدثت
الاولى منهما ضعيف لا ينبغي ان يولد قراءة صحيحة عليه لانه لم يثبت في اللغة **قوله** وق
جوزنا وهو من فعل المراد في اخره يعني هذه من اجاز المكان اى قلعه فيعدي بالياء لانه لا
يقال جزم المكان واجزته وجاوزه وتجاوزته وليس من جزم معنى بعد لانه لا يحتاج الى
التعدي بالياء قال ابو البقاء الباقى بالتعدي به مثل النمرة لقولك اجزت الرجل امر قوله نك
اي عدل النجمة المكان المرتفع قوله في موضع الحال اى على كل من الاقوال الالوية والباية الال
الاولى منها التعدي به وعلى الاخرى المصاحبة قال فيه بمعنى مع وان فوق بينهما بان مع اثبات
المصاحبة ابتداء بالاستداس مع ان في الفرق بذلك نظرا **قوله** او كما لا يوافقا يعني
لو انه صرح على قوله نك لا يحتمل النقصان من قطع داس او يد او غيرهما فزيد يد نك لرفع ذ
النهر والحال بركة قوله كان مظهرا اى مطابقا بجمعا يقال ظاهرا بين الدرعين اى ليس
احدهما على الاخر قوله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا تنك الى اخره عبد الرزاق وابن
جبر عن قتادة قوله على المشهور اى المشهور من القراءة فذلكا كانت الى اخره قالوا لا حرف
معناه في الجملة الاسمية امتناع جوابه لوجود شرطه وفي المصدر عهده التخصيص والماسية الترخ
مخولوا لاجا واعليه باربعة شهداء فحتم الله على من ادعى بالشيء ما قاله لو اسن الا ذلك وهو في الحقيقة
محل الترخ قليل وترد للنفي كاية فلو لا كانت قوية امتنت اى ما امتنت قوية اى اهلها عبد
العباد فتعقبا ايمانا الاتوم بولس لما امتوا والجمهور ولو يثبتوا ذلك وقالوا اى في الية للقول
على ذلك الايمان قبل في العذاب كانه قتل فلو لا امتنت قوية قبل مجبه فتعقبا ايمانا والاستد
فيه منقطع والاذية بمعنى لكن قوله ويؤيده قراءة الرفع على الدال اى من اهل القوية والمسيح الال
والجمع اسباح ومسوح قوله في اى استاق العجم الصياح قوله لا استد بكون السنين وضمها بمعنى
لا يخرج **قوله** وهو دليل على القدرة بمعنى ان الية دلت على عدم مشية الله الاعمال
من الجميع وانما شاس من اسن فيكون لغز البعض مشية فهو خالق الخير والشر لا الخير فقط كما عوا
قوله والتعدي مشية الا كما اى الاضطراب جواب عما قال ما شاء الله ايمانا ثم مشية الاحا
وكذلك ما اسن قوله فلا محمد نفسك اى لا تعب يقال اجد في الامر اى بلغ فيه بانه طامته
قوله العذاب والحد لان يعنى انه على الاول مسمى على قوله الذين حقت عليهم كلمة العذاب
الى اخره كان قوله وما كان لنفس ان تؤمن الا بادن الله مسمى على قوله ولو شاربك لاسن الى
اخره والمعنى اذا كان ايمانا معلقا بمشة الله فلا يصح ان يؤمن احد الا بادن الله ومشة فلا

نقد على الاكراه واذا سبق كلمة العذاب على الكفرة فلا بد ان يجعل الرجز على العذاب عليهم
الباقي على المقابلة فانه قابل الاذن بمعنى التوفيق الرجز الذي يعنى الحد لان اى عدم التوفيق
والنفس المعلوم ايمانا قابلية الذين لا يعقلون وعبر عن الحد لان الرجز لانه سبه قوله كذلك
الاجا الى اخره قال ابو البقاء فيه ثلاثة اوجه احدها ان كذلك في موضع نصب صفة لصدر
محدد وفيها كما كذلك وحقا بدل منه والباقي ان يكونا منصوبين على وجهها والباقي
ان يكون كذلك للاول وحقا للتانيه ويجوز ان يكون كذلك خبر مبتدأ اى الامر كذلك وحقا
منصوب بما بعده **قوله** فهذا احلاصه ديني لا يتاويل وهو قوله فهذا اخلاصه ديني
العلقا الى اخره فان كونهم ثاكين معرضين عن دن الله سبب لاقامه دعوته صلى الله عليه
باثبات التوحيد واسماعه اياهم لتعرضه على عقولهم **قوله** وحذف الجازم ان الى اخره
محرره ان امرت ان اكون فيه اعتبارا فبالظن لفظه ان من غير اعتبارا كونا بعد لفظه
الامر مع تقد بر حذف الجازم يكون من حذف المطرد وباعتبار لفظه الامر فانه محذوف بعده
الجازم نحو امرتك الخير من غير نظر الى لفظ ان يكون من الحذف غير المطرد **قوله** لقوله اى
عمرو من معدي كرب وغيره امرتك الخير فافعل ما امرت به تمامه فقد تركت ذامال وذا
تشبه لفتحة العطاء والمال فتوسع عطفت ذاتك على ذامال خلتا للفظ لقوله اولىك
عليهم صلوات من وهم ورحمة قوله عبران اصله ان الى اخره اعلم ان الموصولة على ثلاثة اضرب
ضربا تفق على اسميته وهو الذي واخواته وضربا تفق على حرفيته وهو وان ويا
وضربا خلت فيه وهو المصدر ربه والالف واللام وانما سمي الباني بوصوله لانه
متصله بالفعل مفيدة معناه معنى المصدر **قوله** جزا الشريط الى اخره اشار به الى
ما ذكره ان الحجاب لغيره من ان الجواب قد يكون جوابا للنقد يرتب امر قوله لك اناتك
فبقولك ان امرتك وقد يكون جوابا للنقد يرتب امر قوله كذا مستنى اذن امرتك لانه في
نقد بر جواب منك كمال ما اذا يكون مرتبطا بما كراي فاجاب بارتباط امره به **قوله**
ولو ليشتكى اى مع الارادة كما استثنى مع المسر بان يقول لا هو لان ارادة قدومه لا تغير
علافا من الضر قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة بولس الى اخره موضوع عند
ابن الجوزي وان رواه ابن مردويه والتعليق الواحدى عن ابي **سورة هود**
قوله او منعت من الفساد والفسخ قيل هذا بالنسبة الى توجيه الاول علافا
الوجه الاخر قال قوله الا اى او جعلها سورة بالنسبة الى غير التوجيه الاول قال ابو القاسم
نصبه الله بن سلامه في النسخ والمنوخ فيه منسوخ وقد سبق ذلك في اول الكتاب فليسا
قوله وقرى ثم وصلت اى بالفتح والحفيف قوله ما ينبغي الى اخره محصلة ما ينبغي باعتبار
الظاهر والباطن **قوله** ويجوز ان يكون كلاما مبتدأ اى غير متصل بما قبله اتصالا
لفظيا كما في الوجوه قبله بل اتصالا معنويا كانه لما قيل له انا انزلنا اليك كتابا بهذا
الصفات انك الله قال فماذا احب على فقيل ان تشتغل بما امرت به من البشارة والندوة
وتقول لا منك الزموا التوحيد والاستغفار فان اما تحفقه من قبله او انا صبه للتعقل
قوله لتقاوت بين الامر من حسب الربية علافا لاولس فانما للتراخي بين المامور به بحسب
الزمان والدعاء الراحة قوله او لا يهلككم الى اخره عطفت على تعظيم الاستئصال
القطع من الاصل **قوله** والارزاق والاحمال الى اخره اى لا عارا حد ذلك من قوله تقا

الى اخره فانما ينبغي ان يكون
الشرط وهو قوله لا يهلككم
من قوله ان لا يهلككم
على قوله ان لا يهلككم

سورة هود
11

استغفروا ربكم ثم توبوا اليه معني ان مرتبه عليها عادة ولقد قيل ان فرعون عاش اربع مائة سنة
مجازاه لما استغفروا منه من الكرم قوله بالاضافه الي كل واحد فلا يتغير فالقادر من الاعمال هو الا
مده العزم على زيادة البركة او زيادة في الكتب لما روي عنه بقوله لكل اجل كتاب نحو الله ماينا
لا في ام الكتاب لا يقال ليس قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا من الموت وحده الكافر
وقال ايضا خسر الابلا لا نبيا الا اوليا الا مثل قال لا مرو قال تعالى لعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة فهذه النصوص دالة على ان فضيل المستعمل بالطاعة في الدنيا
هو النعمة والسلبه ومقتضى هذه الاية عكسه لاننا نقول المستعمل بالمعصية في الدنيا
بما فعل في الدنيا لصفاة ورحا توابه والمستعمل بطاعة يكون قاي للقلب
حاشا لآخره فيحصل له القوم وحرف ووال نعمه اذا المراد انه لا بعد لهم عذابا لا سيما
كما استاصل اهل القوي التي كفروا او يوصل اليهم رزقهم كيف كان فتأمل **قوله** وهو
تاد عن القياس لان المصادق فعل بفعل كسر العين في المضارع انما يكون بالفتح قوله وهو
عنه الى اخره اعلم ان في المصدر راي عطفا كايه عن الاعراض والاحرف عن الحق على الا
وحقيقه وعلى الثاني مجاز على الثالث قوله وقوي تنوي بالماضي في اوله واليا في اخره
ورفع صدد وهو قال ابن جني قراها ابن عباس وهو يفعله من ابنه المبالغة لكره العين
كقولك عشا بلدا فاذا كثر قلت اعتشبت **قوله** ويثنون اي وقوي بالياء مفتوحة
وسكون التاء ونون مفتوحة وبعدها همزة مضمومة بعد ما نون مشددة مفتوحة مثل
يقرون وهو من ثنيت الا انه قلبا ليا واولا انضماما ثم همزة لانضماما قوله وتثني بوزن
ترعوي قوله وتثني بوزن تقول اصله تثني بوزن بلزم الادغام لكره العين اذا كان
غير ملحق قال ابن جني روي عن ابن عباس قوله وتثني اي يفتح التاء والنون وهمزة مكسورة
بعدها نون مشددة قال ابن جني روي عن عمرو الاعشي وهو بفعال مثل مخار
واصله تثني فحرك الالف لسكونها وسكون النون الاول فالتاء الالف همزة قبل
الاصل بفعل من التثنية كالاول الا انه ايدل لاولا المكسورة همزة كما فعلوا في اياض التثنية
قوله قبل ان تزل في طابفة من السركين الى اخره في صحيح البخاري انما تزل في انار
من المسلمين كانوا يستحيون ان يحلوا وجامعوا فيقصوا عن وجههم الى السماء ففعل هذا فثني
الصدور لا تاويل فيه قوله حين يستغيثون ثيابهم الطرف متعلق بغير المذكور بعد اخذ
اي ويبدون الاستخفاف حين يستغيثون فاقدر صاحب الكتاب قوله بلفظ الوجوب
اي لفظ يدل على الوجوب وهو على قال الطيبي وفلت وكل في كتاب مبين كالتميم لمعني
وجوبا لكل من قرئ في ذمته ثم كتب عليه صكا قوله لا اختلاف في العلويات الى اخره
وقد سبق الكلام في سورة البقرة **قوله** كخلق من خلق الى اخره اي كخلقته تعالى من
خلق انما ربه الى تميم خلقه وعدم قصوره على خلق السموات والارض ولو غير فيه بما يدل
من كان اول قوله ليعامل الى اخره اراد ان التركيب من الاستعارة التبعه الواقعة على
طريق التمثيل شبه حال الملك المتكلم المختار مع تعلق علم الله بفعاله حال المختار ثم استغنى
بجانبه لمسه ليلوكم موضع ليعلم والقرنه علم العالم الخبير لما ظهر وما يطن **قوله**
وانما جاز تعلق فعل بالوي الى اخره اي عن العمل اعلم ان المصنف صاحب الكتاب جعلها
هنا تعليقا وما في نظيره في سورة الملك ليس تعليقا وفيه نظير وجهاين الاولان في

الوجهين كلا ما واحد فالحكم المذكور حكم والماضي انه انما يكون تعليقا اذا وقع بعد العامل
ما يبد منه منصوبه اي ان لا يذكر في من المفعولين قبل الجملة وهذا سبق المفعول الاول وهو
الضمير المنصوب فلا يكون تعليقا الا ترى انه لا يفتقر الى حال بعد مقدم احد المنصوبين بل في
ماله الصدور وغيره ولو كان تعليقا لا افتراقا افتراقا في علمت زيدا مطلقا وعلمت ان زيدا
مطلقا مثالا لتعلق علمت ايما زيد وعلمت ازيد مطلق واجيب بان المراد بالتعلق هنا ان
قوله ليلوكم سبب لما علق عمله بالاستفهام وهو العلم وقد اتفق السبب وهو الاستفهام
وهو العلم وهو المراد من قوله لانه طريق اليه كما ان النظر والسمع طريقان اليه فتقدير الكلام
ليلوكم فيعلم اي احسن عملا فوجد شرط التعلق وهو عدم ذكر في من مفعوليه قبل الجملة واما
في سورة الملك فتجوز على التضمن حيث قال تضمن معني العلم فكانه قال ليعلمكم اي احسن عملا
وبين التضمن والتقدير يرون بقيد ولا بعد حل الكلام الواحد على الوجهين المختلفين باعتبار
للتضمن وهذا كما ترى لا يدفع الاعتراض الاول قيل مع فيه صاحب الكتاب في الموضوعين جريا
على احد القولين هسا وهو لا كثر وعلى الاخر منه فتأمل **قوله** كالنظر والاستماع نظير
ليلوكم في جواز التعلق ويجوز ان يكون نظير لقوله من حيث الى اخره قال ابو حيان لا اعلم ان احدا
ذكر ان استمع تعلق وانما ذكره من غير افعال لقادوب مثل وانظروا انت خير بان في راي البصر
بين خلاف فيه قوله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يكون احسن عملا الى اخره رواه
الحاكم وغيره قوله اي ولين قلت علمكم الى اخره فان قلت هذا مخالف لمعني القراءة المشهورة لا
معناه والبت بالبعث وعليه المعني فلت يحل على كلام المصنف والاستدراج اي يفكر وانبه
ولا يتصور القول بطلانه فانما نحن ان نذكر ثم نذكر ثم نذكر على الجزم بوقوعه وهو ادع عن المصنف البت لا نقا
قوله ما لا حقيقة له سبل منه الى ما ذهب اليه المعتزلة **قوله** ويوم منصوب الى اخره
قال ابو البقاء يوم ظرف لمصرفه اي لا يصرف عنهم يوم تانيهم وهذا يدل على جواز تقدير خبر
ليس عليها قوله وفي اختلاف الفعلين كنه لا تخفي وما اذناه ومسته من حيث الاسناد
الى الله تعالى في الاول والماضي في الثاني قبل والنسبة هي ان النعمة صادرة من الله تعالى
تفصلا من خبر ما يدل على احد الجاه الا برحمه الله تعالى قبل ولا انت رسول الله قال ولا انا والضمير
صادر من العبد كسبب لانه السبب فيه باختلافه اياه بالمعاصي عالميا لقوله تعالى ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ولا ينافي ذلك قوله قل كل من عند الله كما سبق فان الكل
منه اعاد اعوان الحسنة احسان وامتحان والسيئة مجازاه وانقام لخير ما من مسلم يصديه
وصباي مرض ولا مضاي يعقب حي التوبة لثباته وحي شمع نعله لا بد من وما يعنوا الله اقر
وقد سبق الكلام فيه **قوله** بطرقه الى الرابع لفرح المنتصر الصدور وبذلك عاجله الامور
بضم الهمزة وسكون النون مثالا للنبي وسجي الكلام فيه قوله والاستفهام من الانسان فهو متصل
على موال ان الانسان لفي خيرا الا الذين استوا قال الامام الرازي هذا هو الوجه بخلاف القول
بانه منقطع قوله يجوز ان يكون هو تامه اي يوجد التبريق الشعر قوله مطلقا اي بلا قيد
بوجه من وجوه الاعجاز من كونه بحسب النظر والخبر عن العيب والاسلوب الخاص كما مر **قوله**
قوله وان اتاه الى اخره اي قول زهير قوله مسغبة اي محامه والجرم بكر الاحمران اي
يعطي كل خليل اناه ولا يقال مالي عاسا وحرمني بعض النسخ كرم بدل خليل قوله ويجوز
تعلق الطرف في تعلق فيها الى اخره فهو على الاول متعلق بخرط قوله وما اياها مديرة ابن جني

ما زائدة قال ابو البقاء اطل خبر مقدم وما كانوا المستند والعائد محذوف في علمونه قوله اوسى
معنى المصدر بمعنى وبطل بطلانا كما نوايماون قوله ولا خارج من في الى اخره الشاهد في خارجا
فانه بمعنى المصدر اي ولا خرج من خارجا من في قوله والمزلة لا تنكار ان يعقبها الى اخره معا
امن يريد الحياة الدنيا من كان على بينة فهو عطف بحرف التعقيب على من كان يريد ودخلت
الهمزة بينهما لمزيد الانكار وان هذا التعقيب منكر قوله وهو الذي عني الى اخره اي الانكار
الواقع بعد الهمزة قوله او البينة عطف من حيث المعنى على قوله برهان من الله والتقدير البينة
برهان من الله او القرآن ورتب على الموقوف قوله وسئلوه من التلاوة الى اخره قوله وهما الشك
اي يريد بالكسر ويريد بالضم **قوله** لا احل بين واكثر الى اخره اي هم العاملون في الخبر
ان كان خسران غيرهم ليس بخسران وذلك لاحد من تصدير الجملة بان وتعرف الخبر بلام الجنس وتوسط
ضمير الفصل افعران المصنف ما ذكره معنى لاجرم هنا وفيه وجوه ثلثة اخذها ان لا يفي ما ظنوا
مثلا وجرم فعل بمعنى عني وان مع ما في خبره فاعلم المعنى لا يفيهم ذلك لظن حقهم في الاخرة
م الاخرون وذلك ذكر المصنف في سورة المؤمن وهو مذنب سيبويه وثانيها جزم معنى
كسب وان مع ما في خبره مفعوله والفاعل عليه الكلام فالمعنى ما حصل من ذلك الاظهور
خسرانهم وقال لهما لاجرم بمعنى لا بد المعنى لا بد انهم في الاخرة هم الاخرون وفي الكواشي محل
لا جرم رفع مبتدأ خبره انهم في الاخرة ولا جرم كانت في الاصل منزلة لا بد فحولة الى معنى القسم
نصارت بمعنى حقا فلذلك يجب انهما باللام بقول لاجرم لا تنبذك **قوله** والعاطف الى اخر
اي على التشبيه السابق بقسمه لعطف الصفة على الصفة خلافا على الاول بقسمه فانه
لعطف الموصوف على الموصوف وتعبير عنه بعطف الذات على الذات قيل انما تقدم الاول
على الاخير لان تلك المسار الى اوارده على هذا الترتيب وكان ذكر المؤمنين فيها كما استقلا
لذكر الكافرين ولهذا اوجبا لتأخير قوله قوله الصالح فالعاطف الى اخره بقدم بيان في ادا
سورة البقرة قوله فلهذا من باب اللغا الى اخره اما اللغز في كالا عي والاصم والبصير والسمع
ويقال للغة البشر المشهور وهو هذا ذكر الفريقين الكفار والمؤمنين في قوله ومن اظلم ممن
انقري على الله كذبا الى اخره وفي قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الى اخره واما الطاء
ففي مقابلة الاعي والبصير والسمع بالاصم **قوله** مثلا عبارة الكثاف تشبيها وكل منهما
منصوب على التمييز او صفة مصدر محذوف في استقلا او حال من فاعل يستويان قوله
على طريقه حد جده اي حيث نزل في الاول وصف الشخص منزلة الشخص وفي الثاني الطرف
منزلة الشخص لكثرة مباشرة الصوم فيه فكانه واقع فيه فها من الاستعداد المجازي قوله
فانه بالقلية الى اخره قال ابو البقاء جمع على هذه الزنة وان كان وصفا لانه غلب نصار
كالا سماء والمراد بالغلبة انه لا يكاد يذكر معه الموصوف الرذل الدون الخسيس قوله اوارذل
بضم الذال المعجمة عطف على اودل بقضها فادل جمع مفرد اوجع جمع **قوله** وانصا به
بالطرف مراده ما صرح به صاحب الكشاف ان انصا به على الطرف يعني هو طرف وجا على
فاعل كاجل على فعل نحو قرب وبعد وان اصله وقت حدود ظاهر ايتهم او ادل را بهم محذوف
ذلك واقيم انصاف اليه مقامه قوله والعامل فيه اي في نزك والاراذل **قوله** فحقت
فحقت يريد ان نسبة العمى الى البينة على طريق الاستفارة كما ورد عليه في قوله وانصا
نمود الناقصة مبصرة اي انه مبصرة قوله وتوحيد الضمير يريد ان المذكور انسان وهما البينة

والرحمة مقتضى الظاهر التشبيه قوله فحقت اي بالتشديد والضم قوله انكم انكم الى اخره الانكا
فيه للمكذوب في المستقبل يعني لا يكون هذا الا لزام قوله الفصل والوصل بان يقال بدل
انكم انكم ايها قال ابو حيان هذا موافق لقول ابن مالك في التسهيل وقال ابن ابي ربيع
حبا لا اتصال كانه وشهد له نص سيبويه وقال الحلبي باذهبا اليه الرخصي هو ظاهر قوله
سبويه وان كان ما قاله منعه بعضهم الما به المرجع قوله من ثالثة حاله اي هو حاله قوله
شرط ودليل جوابي فيه شرط وهو قوله ان اردت ان انصحكم ودليل جوابه وهو قوله ولا
ينفعكم نصي **قوله** بقدر الكلام ان كان الله الى اخره قال ابن هشام في المعنى ذكرنا
انه اذا اعتزض شرط على شرط اخر نحو ان اكلت ان شربت فانت طالق فان الجواب المذكور ليسا
منهما وجواب الثاني محذوف بدلول عليه بالشرط الاول وجوابه كما قالوا في الجواب المتأخر عن
التسمر والشرط ولهذا قال محققوا اللغة في المثال المذكور ان لا تطلق حتى تقدم المؤخر وهو قوله
وذلك لان العند يرتفع ان شربت فان اكلت فانت طالق يعني هذا من باب اعتراض الشرط
على الشرط فشرط في وجوب الحكم وقوع الشرط الثاني قبل وقوع الاول هذا كله حسن ولكن
جعلوا منه قوله لغالي ولا ينفعكم نصي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيه نظر
اذ لم يتوالى الشرطان وبعدهما جواب كما في المثال المذكور اذ الآية الكريمة لم تذكر فيها
جواب وانما يقتضي على الشرطين ما هو جواب في المعنى الاول فينبغي ان يقتدر على جانبه ويكون
الاصل ان اردت ان انصحكم فلا ينفعكم نصي ان كان الله يريد ان يغويكم **قوله** الفصل
هو ولد الناقة اذ فصل عن امه والجمع فضلا من قوله اذا شرب من كثره شرب اللبن والبشر النخلة
قاله الجوهري والاستحمال عدالتها خفيفا لاري قوله او حمل الى اخره اشار الى ان في
الكلام استعارة بتعبه شبه حكم الله تعالى بقوله انهم مغرورون في قصايه بالدين وازمه والا
محتل العذاب ووقته او قوله كن قوله اوحي هي مبتدأ بعد ما الى اخره يعني ان ابتداء قوله
عطف على زوجين اي على قراه حفص ويؤنس كل قوله او اثنين على قراه الباقين وانت
خير بان من كل على قراه حفص حال لانه صفة للمكرة قدمت عليها ومن كل زوجين حال
على قراه الباقين لئلا يدلى على الاول زوجين مفعول واسين على الثانيه قوله قتل كانوا
شعوه وسبعين اشار بقول الى ضعف هذا القول فانه جزم في سورة الاعراف بان من اس به
كانوا اربعين رجلا واربعين امرأة **قوله** ايك خفوا النجم اي وقت غيبوبة فيكون
المقدور وقت ارساها واخرها قوله عاقد رثاء وهو مسان او قايدين بسم الله قوله رفعها
على الفاعلية قوله المراد بهما المصدر اي استقر بسم الله اجرا وها وارسا وها وان خير
بان الطرف عند علي ذي الحال ففي الكلام لف ولشعر غير مرتب ثلثا مل قوله والخبر محذوف
نقدية اجرا وها وارسا وها حاصلان بسم الله قوله مقتضية اي من حله مقتضاه غير
متصلة مما قبلها وفي الاساس مقتضت الكلام ارتحل **قوله** او حال مقدرة من الواو
الى اخره اي اركبوا فيها مقدرا لاجرا لا رسا لانها لم يكونا حال الركوب فيها كقوله اركب
الفرس سايرا على اسم الله لا تخفي عليك انه يجب تأويل الجملة بالمفرد لئلا يروا ان الحال المقدرة
لا تكون جملة على ان ابا البقاء اذا كان يكون الجملة حالا مقدرة قوله ويجوز ان يكون الاسم
مفردا في الكشاف ويراد بالله اجرا وها وارسا وها اي بقدره قال الطبري اي يجوز الانحام
على ارادة تقدير قدره الله ومفهومه انه لا يجوز على تقدير سمين او قال ابن اذ لا معنى لقولنا

قائمين وسمين بالله هذا على تقدير المصدر واما على تقدير الزمان والمكان فيكون من باب
ثارة صياح وطرس سائر **قول** حمل اللات على الوقت والمكان والمصدر وقوله اي لولا
مغفرتي الى اخره قال الطبيب يريد ان جمله مستأنفة بيان للموجب ولا يصح ان يكون علة
او كذا لعدم المناسبة وقوله وما قبل من الى اخره جواب عما يقال من ان الموح ما يقع فوق
الماء عند اضطرابه فاذا كان مطبقا كيف تصور ذلك قوله لغير رثده اي لانه يقول هو
لرثده خلاف قوله لانه قوله على الندبه اي على كون المنادي منده وما قوله سوع حدث
الحرف قوله جود ذلك من قرا ابنه بل الف قوله من فعل للكان هو بكرة الرا مضع وبالف مضم
قول والجمهور كسر اليا يائي بكسر اليا اصله يني بالتصغير اي وبياهي لام الكلمة اصلها
واو عند قوم وباعند اخرين واليا بالسينه بالمستكسر وكنت له لالة الكسرة عليها
فرا من تولى اليا لان اليا موضع التحفيف قوله من الالف البدل من الاضافة اي في
قوله يابن كاصح به صاحب الكتاب وذكر وجه اخر للكسر والفتح وهو سقوط اليا في
الكسر والالف في الفتح **قول** وقيل لا عاصم لا اذا عظمة فعناء لا معصوم الا المرجوم
قوله وقيل الاستثناء منقطع لعني على اللات الاول متصلة بالقد الذي ذكر في الثاني
والثالث قال الزجاج فعلى هذا موضع من نصب والمعنى لكن من رحم الله فانه معصوم والمعصوم
ليس من جنس العاصم قوله يؤد يا مينا ديا الى اخره قال الطبيب الاسر بعد التدا ههنا ترشح
للاستعارة شبه السموات والارض بالماور الذي لا ياتي في منه العوصيان كمال ههنا الابر
وادعا لها في جنس ذلك الماور فخر خيل انما ما سوران بعصهما فقبل يا ارض وبما وجدت
القرنة الخطاب للجادم نسي التشبيه راسا وبني على الفتح الذي هو المشبه ما يعني على الاصل
المشبه به فائلا اللفظ وانما قوله لانك علم الى اخره بين هذا الوجه ان الفعل على يابه
والاحسن منه ما قال بعض الاعيان ان الفعل قد يقصد به مجازا وصاحبه وتابعة عن
الغير في الفعل لا بمعنى تفضيله بعد المتاركة في اصل الفعل فيفيد عدم وجود اصل الفعل
في الغير فحصل حال التفضيل وهو المعنى الاصح في الافل في صفاته تعالى وهذا المعنى
ورد في قوله تعالى حكايه عن يوسف رب السجين احب الي مما يدعوني اليه وقول الامام علي
رضي الله عنه لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر من رمضان ومثله اكثر من ان يحصى
قول علي ان احب الي اخره اي علي ان يني من الحكمه حاكم معنى النسبه على مذهب الخليل
يقال رجل كاسري ذو كبر وطاع عراي ذوا كرا قال الخليل ومن هذا التفسير طالق وحايض بمعنى
ذات طلاق وذات حيض اي ان ذلك ثابت وحاصل لئلا من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى
لو ارادوا الاجرا على الفعل لا يوافقا لافعالها حايضه لان وطا فقه عدا وحمله سبويه على
انه صفة انسان او شي لان المرأة شي وانسان نقله الطبيب وانت خير بان علاهها علاوته
قول كقول الحسن البيت من قصيده تروى بها احاها حيث تقول فاعجل على
بسطيف بد لها حينان اصغاروا اجارا العول لانه الوالعة التي فقدت ولدها والبولعة
تفصل بحثي لاني لو خذ لبيتها بسبب ذلك تسليما منها بدو تطيف من الاطافه في الصحاح اطاف
به البرد وصغير تطيف راجع الى العول والمجوزة الى البو والاصغار والاكبار جعل التي مقبلا
وكبرا وهما بمعنى المنعول بيان لجنس تقول ليس العول المذكور شي في فراق احي وهو الدلو
عليه في بيت اخر منها وهو باجرع مني فارتقي صحوا للدهر اخلا وامرارة قوله بين وصفين

اي وصف نوح ووصف ابنه **قول** استخاره اي قضاه يقال نحر الامراء قضاءه قوله اما
ثانيا اي كادم في كثره لسله وانما صوفه لانه الان في معنى الكثرة قوله وقوي بالحري لفظ غيره
قال ابو القاسم زائدة واله مستأركم خبره والخبر بعد وقاي بالكم من اله في الوجود ولكم
تخصيص وتبيين وغيره بالرفع فيه وجهان احدهما هو صفة لاله على الموضع الثاني هو بدل
من الموضع مثل لاله الا الله ويقرانا نصب على الاستثناء والحرف صفة على اللفظ قوله وعلى
اهمهم الذين الى اخره يريد ان من يباينه قوله او على ام ناشيه الى اخره اشار الى ان من ابتدائه
قال الطبيب وهذا الوجه لما يلزم على الاول من تسمية الجماعة القليلة باللام قوله لا ينجح اي لا يوفق
يقال وللشهاب درة اي صلب والمراد المطر والجمع در قوله ما يقول الا الى اخره يريد ان اعترا ك
الى اخره مقول القول قيم مقام المصدر كما صرح به وانت خير بما لا خلاف في ان المقول هل هو مفعول
به او مطلق مطلق وقد سبق معنى الحركات في سورة الانعام **قول** والالغوي لفظه الا
لغوي لا عمل لها في اللفظ لكن لها عمل في المعنى اما انه لا عمل فلانه بوي لعا وانه الفعل في غير
الاستثناء المفعول ذكره في التقليد ولا حاجة هنا الى المعونة والواسطه لان الفعل فرع للمعمول
واما ان لها عملا في المعنى فلان المراد ما يقول قول الا هذا القول وهو اعتراك بعض الهنات
ابن الحاجب ليعمل الاستثناء ما قبله بواسطة الا اذا كان فضله **قول** عن اخرهم وقد
سبق معناه في اول سورة البقرة النكاح ان ياتي الرجل صاحبه وهو عار عاقل حتى يقتله قوله
ممثل لذلك اي يكون كل دابة في قبضته وفيه كلام اخر يحكي في سورة الزمر ان ثا الله قوله
استيقان اي ليس بداخل في خبر الجملة الشرطية جزاء عنه فاني الوجه الثاني بل جملة مسعلة
براسها مقطوعة عن الجملة الشرطية موزونة بان الحجة تدلهم باطلاع الرسول ما عليه من
التبليغ وتوليم عنه وان نهلكم ويستخلف في ديارهم قوما غيرهم **قول** فقد اذنت الى
اخره جواب عما يقال من حق الجزا ان يكون سببا عن الشرط والسبب مقدم على المسبب فاما
بالد موحا قوله ويستخلف الجمهور على رفع هذا الفعل وفيه وجهان احدهما انه مستأنف والاني
انه عطف على ما قبله يكون الفلان القايض ان من العمل فنيا بعدها قاله الهادي قوله
نكر لبيان الى اخره الحاصل ان النكر يرتفع اسر زائد على الاول اما بحسب الامام والتفسير
نحو اعجبني زيد ودمه او بحسب التقاري في الذات الردى لهلاك قوله دعاهم الى اخره فهو منصوب
على المصدر اي بعد ههنا من رحمة فيعد واسما بعد **قول** وقايد ته ميمم الي
اخره قيل هذا ضعيف لانه لا ليس ان عاده هذه ليست الا قوم هو لمصرح اسمه وتكريره في
القصة اعلم ان عاد الاول قوم هو داولاد عاد ابن ارم من سام بن نوح عليه السلام وعاد الثاني
قوم لقهم من هلال بن هذيل قوله هو كوكبكم الى اخره الحصر مستفاد من تقدير الفاعل المعنوي
لانه مثل انا كنييتك مهلك واما فضيت حاجتك قوله والايما الى اخره قال الامام الرازي
المبالغة في التخصيص بدل على مزيدا لما كذب ومجوز ان يكون لتاسيل لاي والعواصل
قول وقيل هو من العمري قاله الجوهري عمره دارا وارضا او ابلا اذا اعطيه اياه وقلت
هي لك عمري او عمرك فاذا امت رجعت الي واللام عمري قوله بمعنى عمره الى اخره اي اعطاك عمره
ديار كرمه عمره كرمه الانقطاع قوله او جعلكم عطف على عمره كرمه والسعدير وقيل من
العمري الى اخره او بمعنى جعلكم ممرس والمخايل جمع محله وهي الظن والامارة قوله او ذوي
الربة اشار بالاول الى ان اربا متعدد وباللاني انه لازم وقوله على الاسناد المجازي لاجع

قوله على قراءة الرغ اي له خوفا في عوم احد قال ان نالك في توضيحه امر انك سيدا والجملة
بعد خبر والاعمى لكن قوله ويوبده الاصل وهو المعنى الحقيقي قوله نباح الكلب
بالنون والياء المعجس وبالحال المملة صوتة قوله او شدا اذا ما بضم الشين المعجمة وبالنون
المعجس اولها مستددة الذين ليسوا من اهلها **قوله** او من السجل قال الزجاج هذا القول
الافعال لان في الكتاب دليل عليه قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار في محجج وسجل في معني
محجج النصف الثاني والاجتماع قوله وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال جبريل عليه السلام
قال النبي ولي الذين ذكره التعلبي بغيا سادا ولم اقف عليه قال الطبري معروض حراي
معروض له قوله وقيل الضمير اي ضمير في القرني خلافة في الاول فانه للحجاز قوله علي تاويل
الحجاز الى اخره اي على ان فعلا لا يستوي فيه المذكور والمؤنث **قوله** صرح بالامر الى اخره
قيل من المصنف ان النبي قبل الامر بالوفاء وهو عطفه منه واجيب بان الفعل حاصله
من المعترض من انه فان قوله او فوالا التحيل والميزان متقدم في اللفظ على قوله او فوالا التحيل
والميزان ولا يخفى عليك ان الفعل ناشئ من قوله ولا يخشوا الناس الى اخره ولا يمكن من
الفاصل قيل القوم الفساد فيكون الحال سوكة وانت خير بان المصنف حمله على غير الموكد
في سورة البقرة قوله لان الرجل لا يورث قليل لتقدير المضاف وهو التكليف لان التوكيد
الكتار والماسور يصلوا بك ما موك شعيب عليه السلام اي صلواتك ما موك بتكليفك اياها
ان تترك وانت خير بان معني الاستقام الاسترا كما يشعريه كلامه **قوله** وقيل كان
بينها هو الى اخره طاهرة انه مقابل لما ذكر في القراءة بالنون هكذا قيل لا يخفى ما فيه قوله جواب
الشرط وحدوثا الى اخره عدل عن قول صاحب الكتاب جوابا رايتم الى ما قاله لان ما قاله
هو المقصود واما ارايم فطلب مفعولين والغالب في مثل ذلك ان يكون جملة استفهامية نحو
ما اذا فعل اي خبروني به والمراد من الاجوبة الثلاثة اجوبة شعيب عليه السلام لقومه
وهي قوله ارايم الى اخره وقوله ما اريد وقوله ان اريد الى اخره **قوله** على هذا النسق
الى اخره قيل وهو عطف بعضها على بعض بعد الايات السابقة فعلى هذا التنبيه يكون
بالاجوبة مع ما سبقها على وجوب مراعاة الترتيب ذكرها والاول مفاد من قوله اعدوا الله والنا
مفاد من قوله ولا تقصوا الكيال والميزان والثالث مفاد من قوله ولا يخشوا الناس الى
اخره ولا يخفى عليك ان الظاهر ان المراد بالنسق ذكر الاجوبة على ترتيب التبليغ في الاراس
وحصول التنبيه بالاجوبة انفسها فالاول مفاد من اول الاجوبة وهكذا بل هو الاول قوله
بدل اي بدل اشتمال على اول التفسيرين وبدل بعض على ثانيا بينهما والمراد بالخبر به الموصوف
وشرائره لنفسه وجملة حرصا ومحبة والجسم القطع **قوله** لاضافة الى المعنى
اي قول اي ليس ان رفاعة او قول الشماخ او غيرهما وضميرها كذا حله وفي عبارة قلب
اي لم ينعها من الشرب لانه سمعت صوت حمامة فتفكرت يريد انها حد يد الحس وهي محمودة
فيها والا وقال جمع قل وهو الحجازي عضون ثابته بارض ذات احجار وقيل بحر المغار والاستقفا
في لفظه غير قوله ولا بعد ان يستوي في امثاله الى اخره يعبر عن هذا بان فعلا لا يستوي
فيه المذكور والمؤنث ويجوز تذكره للفظ القوم يعني الصحاح القوم المذكورين وكذا
اما الجمع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للاد من كرهط ونفرا الصهيل والصفاء

صوت الغرس الدبدن العادة **قوله** والفرق بين الى اخره فان القضا والشهادة يعتبر
بنهار وبه المتقضي به والشهود عليه خلاف لا استعنا قوله لاني ثبوت الغرة اي في كون التردد
في الفاعل لاني الفعل بان يكون هناك وجود فعل او شبهه وعالمه لكنه محط في فاعله وانت
تقصدان ترده الى الصواب وهذا يقتضي ان يكون اصل الكلام ما عرفت انت فقد م
انت للاختصاص وانما التزم التقدير لان ما لني الحال وللحال اختصاص بالزمان والقياس
ان يكون مدحها فعلا او شبهه وجه واحد الا انه لا سيما الضمير دل على ان التقدير
للاهتمام والاختصاص قال صاحب المفتاح وما قال صاحب الايضاح من ان لا لخران ايتلا
الضمير حرفا لني اذا لم يكن الخبر فعليا فعند الحصر فقد عرفت ان دفاعه بما بينا من ان بناء
علي ان مدحوله فعل او شبهه فاما مل **قوله** ولذلك قال اي وكون الكلام فيه لاني ثبوت
الغرة الى اخره قيل هذا الاستدلال ليس لني لجواز ان يفهم غرة من قوله ولو لا رهطك لخران
ونفي الغرة عنه من قوله وما انت عليا بعز وفيقا الاستدلال بالافادة التخصيص على سطر
الجواب بل يقول الجواب ما يطابقه لانه يفيد الاختصاص وافادة الاختصاص لسبب التقدير
والايدل بالاعتراض من ليس لني لان ما انت عليا بعز بقدر يراد به طرد الى اخره على الطرد
والعكس عناداهم فلا بد من اعتبار دلالة المنطوق والمفهوم في كل من اللذين واستقلا
فيهما **قوله** من تقصيرات السب زطيره قوله في النسب لي لا مسمى قوله بان الاصرار
اي منهم على ما هو عليه والتمكن منه صلى الله عليه وسلم لذلك اي الجزاء المقاد بقوله سوف
معلوم قوله لانه جواب سائل هو المسمى في علم البيان بالاستيغاف البيان قال صاحب
المفتاح الاستيغاف لا يصار اليه الالفاظ لطيفة اما التنبيه السابع على موقعه اولها
ان يياك اولها يسبع منه شي وليلا يقطع كلامك بكلامه او للتقصير الي كثير المعنى مع
قوله اللفظ اوترك العاطف والبعد اي يقتضين **قوله** هو المعجزات القاهرة عليه
يكون عطف السلطان على الايات عطف تجريد بخبر مرت بالكرم والشفقة اي لنفس المباركة
كانه جرد من الايات بمعنى المعجزات المحجة وجعلها غيرها وعطفها وبني ي يقال فيه سكة
من خبر بالضم اي يقتضيه وانت خير بان قوله وما امر فرعون برشد بحمل لم تبعه لان
الظاهر ان يقال امر فرعون غي وصلاحا لعلهم ان اللعنة سميت عونا لانا اذا تبعهم في الدنيا
بعد تم عن رحمة الله واعنتهم على ما هو عليه من الضلال وسميت رندا اي عونا لهذا المعنى
على الهكم كقوله بحميد يدين منوب وجمع وسميت معانا لانا ارفدت في الاخره بلعه
اخرى لمكونا هادسين اي طريق جهنم قيل كان القياس ان يسد الى المرفود بان يقال
يسر المرفود لان اللعنة تبعته في الدنيا والاخره لكن اسد الى المرفود على الاسناد الحجازي
موجود حده وانت خير بان الاسناد في الحقيقة الى المرفود بوصف ارفده قوله على
الازاي ما حي قوله والجملة مستترة اي استتينا فابيانا وما يدنا الا شعارا الى اخره
وذلك لان الكاف التشبيه واسم الاشارة دالان على ان التشبيه ممثلي والمثبه
به تلك القرى السابقة الظاهر انها يكون التقدير هذه الحال لمريد التوكيد والاشارة
ما ذكره الا تؤذح بعض الممررة وسلون النون مثالا لشي وفيه كلام مذكور في سورة
الروم قوله والتفسير للدلالة الى اخره بالعدول من الفعل الى اسم المفعول يعني في وصف
اليوم باسم المفعول واسادة الى الناس داله على ان اليوم موصوف بذلك الوصف وصفا

لا مساوان الناس لا يتفكرون عن الجمع لان كلا الاسلوبين يجري على غير الطاهر للمبالغة
ومقتضى الطاهر للغة ومقتضى الطاهر ان يقال ذلك يوم جمع له الناس فان الفعل متر
والناس غير مجزعين لان واللام فيه كاللام في يوم الجمع معني لاجله كادل عليه قوله الجمع لما
فيه الاخره **قوله** كقولهم في محفل من الى اخره مواضع الناس روسا وهم مشهودا في
اوله ومشهد قد كتبت العاين به اي رب مشهد عظيم الشأن تكلمت فيه ونبت عن
العاين وكان ذلك في مجمع للروسا مشهود فيه واليه اشار بقوله اي لم يشاهدوه اي
المحفل قوله ولوجعل اليوم الى اخره راجع الى تفسير الآية بقوله اي يوم مشهود فيه الفرق
بين المشهود فيه والمشهود ظاهرا لا يقال مشهود فيه الا يوم شهد فيه الخلايق من كل ادب
لا مره ثان بخلاف الاعباد وعرفه وحرب وقد وم السلطان واما يوم مشهود فعنه
مدرك كما يقول ادركت يوم فلان ومنه من شهد منكم الشهر فليصمه **قوله** اي الجوالي
اخره قال ابو البقاء على بن ابي ضمير يرجع الى يوم مجموع له الناس ولا يرجع الى يوم المضاف الي
ياي لان المضاف اليه كجر المضاف فيودي الي اضافة الشيء الى نفسه ولذا قال ابو علي ايضا
قوله احترعها بالكر قال الزجاج حتى سبويه ان العرب تقول لا ادري بحر يا بسره بكثرة
لكثرة الاستعمال والذي اختاره انما اختاره لمتابعة المصحف وقال ابو علي لا يكلم محفل
ان يكون حاله من الضمير في ياي وان يكون صفة ليوم وعلى الوجهين لا بد من تقدير ضمير
اي لا يكلم فيه وان كان حاله من الضمير في ياي وان يكون صفة ليوم وعلى الوجهين لا بد من
تقدير ضمير اي لا يكلم فيه فان كان حاله من الناس ياي لانه كلام مستقل فشيء بذلك
الواصل وان جعلته صفة جاز ايضا لان الصفة قد يستغني عنها بالفعل لان من الصفات
ما لا يحسن ان يحد في فيه ولذلك شبه بغير الكلام انما **قوله** اوباسها المحذوف
اي في قوله الا لاجل بعد وداي منهي لاجل يوم ياتي قوله مدلول عليه بقوله الى اخره
قال الطيبي في هذه الاشارة الى ان الآية من باب الجمع مع التقوس والتقسيم فالجمع قوله لا تكلم
نفس لا متعددة معني لان التكرار في سياق النفس يعبر والتقوس فيهم شقي وسعيد والتقسيم
فاما الذين شقوا واما الذين سعدوا والتهني صوت الجار قوله بد واسما اي دوام السموات
والارض وهو المراد في قوله بعد انقطاع دوامها ولو غني الضمير فيهما لكان اولي قوله لان
دواما كالمزوم عليه لقوله ولا يلزم يعني لا يلزم من زوال المزوم زوال الدائم ولا من زوال
الدائم دوام المزوم فله يلزم ما ذكر بحسب المنطوق بل بحسب المفهوم لا يخفى عليك ان
المنطوق هنا قوله خالدين والمفهوم ما يفهم من التقيد بدوام السموات والارض **قوله**
لا يدوم من سطر ومثل تظلم وتظلم الاول اشارة الى السماء والماضي الى الارض لان كل ما
اظلك فهو سما وكل ما اظلك فهو ارض قوله لانه تشبيه بما لا يعرف رد بانه ليس كذلك
بل عكسه اي تشبيه ما لا يعرف بما يعرف لانه شبه تلك الدار بهذه الدار وان ثبت لها
ما لهذه الدار من المظلمة والمظلمة والجامع كونها خضراء وبساتين الدوام المشبه به من
على العادة والعرف فتأمل فيه **قوله** لان لا يبد من سدا معين اراد بالمدا الدخول
الناهي عند الخلود وبالاتها استقام الدخول والخلود ففساق الموحد من كما استقنوا
من الاستقام في هذا الشق استقنوا من الاستقام في الشق الثاني قوله اول ان اهل النار
اخره عطف على قوله لان بعضهم ومن فساق الموحد من قال ابو حيان ما ذكره في اهل النار

قد سمى لا هم يحزجون من النار الزمهرور فيصح الاستثناء واما اهل الجنة فلا يحزجون من الجنة
ولا يصح وقال الخليلي الظاهر انه لا يصح فيهما لان اهل النار مع كونهم يعدون بالزهرور
في النار ايضا لان النار غلب على دار العقاب والجنة كذلك فتأمل **قوله** او من اصل الحكم
المراد به كونهم في النار وهو عطف على من الخلود في النار قوله ولا حلة فرق بين التوازي الى اخره
اي حيث ذكر غير محدود في الثواب دون العقاب فانه قد لا يكون سويها قوله استقنوا
اي يباي من مقدار السوال قوله فانك تقول وفتنه الى اخره قيل هذا هو فان التوفيق
لنفسه عدم النقصان فالاولي ان يجعل حاله موكدة بقرضه من الجملة لدفع توهله المحذور قوله
وقرأ ابن كثير قال ابو البقاء وان كلا يقرأ من يد النون ونصب كل وهو الاصل وبقرابا الخفيف
والنصب وهو جيد لان ان يحمله على الفعل والفعل يعمل بعد الحذف كما قبل الحذف لم يكن
ولم يكن **قوله** اللام الاولى يوطيه الى اخره قال صاحب التقريب فيه نظرا لان الموطيه
لا تدخل الا على شرط فالوجه ان اللام الاولى هي الداخلة على خزان والماتية جواب القسم
وما مزيدة لئلا يتلوا اللامان تقديره ان تكلموا الله ليؤتيهم قال الطيبي ونظر صاحب
التقريب لثامن قوله اللام الموطيه للقسم هي اللام التي في قوله والله لئن اكرمتي لا كرتك
كما في المفصل وهو قوله اي على في الحجة وقال ابن الحاجب في تفسيره اللام الموطيه للقسم
هي اللام التي تدخل على الشرط بعد تقديم القسم لفظا او تقديرا لئلا يكون الجواب له
لا للشرط فهذا معنى يوطيه وليس جواب القسم وانما الجواب ما ياتي بعد الشرط ويمكن
ان يقال معني التوطيه فيها هو انما توطات مكان القسم وانت خير بان لام القسم
لا تدخل لمعارض الامع النون الموكدة **قوله** فاجتمعت ثلاث سمات الى اخره قال
ابن هشام في المعنى هذا القول ضعيف لان حذف مثل هذه الميم استقنا لا يرتبت
واختار ابن الحاجب انما الجازمه حذف فعلها والتقدير لما هموا اول ما يتوكلوا الدلالة
ما يعدم من قوله تعالى فلهم شقي وسعيد ثم ذكر الاشتداد والسعدا وما زادهم ولا عرف
وجها شبه من هذا وان كانت النفوس تستعبد من جهة ان مثله لم يقع في التنزيل
والحق ان لا يستعبد ثم قال ابن هشام وفي تقديره نظروا الاولى عذري ان بعد لما يوتوا
اعمالهم اي نعم الى الان لم يوتوها وسيوفونها ولا يخفى عليك ان قول ابن الحاجب يحسن
ونظرا ابن هشام منظور فيه لانا لانا ان ما قدره ليس يتوقع فان الكفار يتوقعونه ولذلك
ليسترون في الافعال القبيحة ولا يبالون بارتكابها مناهي مع ان نجم الآية الرضي صرح
بان توقع التوبة في معني لما غالب لا لانه قال الدماميني والاستضعاف ضعيف
لا يلتفت اليه وكيف ياتي التعديل الذي اسند اليه مع ان في كتاب الله تعالى ما يرد
قطعا وذلك ان قوله تعالى يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن لم يذك
اجتمع ثمان سمات في اللفظ متواليه لا فصل بينها لان في امم سميت وسوات فلت ميم الملاقاة
ميم من ونون فلت ميم الملاقاة ميم من وهذه النون فلت ميم الملاقاة ميم مع فحات
التمانية وهذا من عجائب لغزان حيث لا يتقبل على اللسان ولا يذوق السمع عنه **قوله**
وقري بالنون قال ابن جني على انه مصدر وكلية في قوله تعالى وبيا كلون الترات اكلوا
لما اي اكلوا جامعا لاخر الماكول وكذلك نقدر بهذا وان كلالا ليؤتيهم ربك اعمالهم
لما اي يؤتيه جامعا لا اعمالهم جميعا قوله مثل ما اسرها اي مثل استقامه اليه امرها اليه

صلى الله عليه وسلم على طريقه الحق غير عادل عما قوله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
شيعتي الى اخره رواه الترمذي وحسنه بلنظ شيعتي هو ذوالواقعه والمرسلات وعمر
بنها لون واذا التمس كورت الركون المليل **قوله** لانه صنف الى اي اليها روي ذلك
قوله صاحب الكتاب وانتصاب طرفي النهار على الطرف لانها مصافان الى الوقت لتلك
اقتت عند جميع النهار واوله واخره نصب هذا كله على اعطاء المصاف صم المصاف اليه
وفي الحديث ان الصلاة الى اخره رواه مسلم بلنظ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
كفارة لما بينهما من اجتناب الجوارق وفي سبيل نزول ان رجلا الى اخره رواه الشيخان
من حديث بن مسعود والترمذي والنسائي والحاكم والبيهقي من حديث معاذ بن جبل
قوله ويؤيده انه قرأ بقبه اي بحقيقه **قوله** ولا يقع اتصاله الى اخره بان يقال
ما كان من القرون البقره الا قليلا خلافا اذا جعل استثناء من ظاهر الكلام فانه فاسد
لان ذلك لا يكون حصصا لا في بقية على النبي عن الفساد الا للقليل من الناجين وانت خير
للخصم فاذ احمل على ظاهره في هذا المقام كما يقال ليهتم كانوا من عن الفساد الا
تلياسهم لم يوافق المعنى واما اذا حمل على النفي والانكار كما يقال ما كان الرقية
الا قليلا مع المعنى اعلم ان الجمهور انهم ذواتهم واصل وفتح التا والبا اي وابتعوا
الشهوات وتزي بضم الهمزة وقطعها وسكون اليا وكسر اليا والمقد يرجزا ما اترقوا **قوله**
ويصنعه بقدم الى اخره اي احيا الناهين لان تقدمه يناسب ان يبين هلاك الذين لم يترقوا
التباغي الفساد من البغي عن الاخفش يقال خرجت المرأة تباغي اي ترائي ومن ذلك تقدم
الفتح محل في حال الحية قوله فالاشارة الى الاختلاف الى اخره قال الامام الرازي وفيه تلا
اقوال قال ابن عباس وللرحمة خلقهم وهذا اختيار جمهور المعتزلة والمائي للاختلاف خلقهم
والثالث وهو المختار انه خلق اصل الرحمة للرحمة واصل الاختلاف للاختلاف خلقهم
الحق يريد ان الحق صفة مشبهة واللام فيها موصولة **قوله** فيرجع لاحاله امرهم
الى اخره يريد ان هذه الكلمة جامعة فيدخل فيها تسليبه الرسول صلى الله عليه وسلم
وتهديا لكتار والانتقام منهم دخوله اوليا قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
سورة هود الى اخره اورده بن الجوزي في الموضوعات ورواه ابن مردويه والواحدي
عن ابي قال في الصحاح بان النبي ما انقص فهو بين وكذلك ابا ن النبي فهو بين وابنه
انا اذا وصحته معدي ولا معدي فالمبين ههنا محتمل ان يكون من بين اللانم وبين المعدي
واذا حمل على الاول محتمل وجهاين لان ظهورها ما حسب لا لغاظ من كونها معجزة ظاهرة
الاعجاز لا تخفى على ارباب البلاغة ان البشر لا تطيق الاسان محتملها فهو المراد من قوله
الظاهر امرها في الاعجاز او حسب المعاني واليه اشار بقوله او الواضح معانيها واذا حمل
على الثاني محتمل الوجهين ايضا احدهما ان الظهور والبيان بمنزلة المبين المفسر حيث
حمل المتدبر على التدبر وهو الذي عنه بقوله او المبينة لمن يدبرها اناس عند الله
والثاني من جهة ان الله ابا ن فيها وادفع مطلوب اليهود واليه اشار بقوله اول اليهود ما لا
نعلي هذا الاسناد المجازي قوله سمي البعض المراد به السورة **قوله** اما توطئه للحال

معناها

معناها ان تنبي ان ما بعد ما حال مقصودة بالذكرا لا حال لا لا تدل على المستفاد من
قوله لانه مصدر بمعنى مفعول اي مجوعا ومجوعا قوله مفعول نقص اي ومفعولا وحينا محذور
اي وحينا اليك قصه يوسف وهو عكس قول الاول قوله لان المشهورة اي من الغزوات قوله
وعنه صلى الله عليه وسلم الكريم الى اخره رواه البخاري وسلم الترمذي عن ابي هريرة قوله
فعرص عن اليا الى اخره قال الطبري هذا قياس بعد لا يعل به عند الحدائق فانه تسمى شبه الطرف
قوله وكسر هاء في بعض النسخ باسكان السين **قوله** لانه حركة اصلها وهو الما لان اصلها
التريك وانما سكتت تحفيا لانه حرف لين قوله جمع بين العوض الى اخره خلافا لبقائه جمع
بين العوضين قوله الاسما الموصوفه بربك انه حنيد يكون شبه الما في المفرد المعروفة
قوله روي عن جابر الى اخره رواه الحاكم والبيهقي وغيرهما لكن ليس ثابت كما نقله ابن حجر
شارح البخاري بل قال ذكر ابن ابي حاتم في العلل عن ابي ذرعه انه سكر وقال ابن الجوزي
موضوع وقال الحاكم هذا مذهب صحيح على شرط مسلم والعلل عند الله قوله مجري العقلا
اي يعود ضمير ههنا اليها ويجمعها مع العقلا المراد بالوصف السجود **قوله** وهي انطباع
الصورة قال صاحب المواقف قال الحكماء المدرك في اليوم يوجد في الحسن المشترك وذلك لان
الحسن المشترك يجمع محسوسات الطاهرة والقوة الحقيقية التي من شأنها تركب الصور اذ اركبت
صوره فبما انطبقت في الحسن المشترك فصارت متاهدة لها على حسب شاهدة الصورة
الخارجية ومن طابع القوة المحسوسة التصوير والتشبيه دايم حتى لو خليت وطباعها لما
فترت عن هذا الفعل اي رسم الصور في الحسن المشترك وثانيهما تسلط العقل او الوهم فاذا
استغنى المانع تفرعت لفعلها ولا شك ان في اليوم منقطع توارد الصور عن الخارج فيدفع
انتقاس الصور من الداخل فاما يدركه التاير مرتبه في الحسن المشترك موجوده فيه ويرون
ذلك الارشام على وجهين الاول ان يرد عليه من النفس لما طقد وهي من المبادئ العاليه
لان من شأنها الاتصال اتصالا روحانيا فينتقش بعض ما في المبادئ بما كان او يكون
بعدها مستغرا عن تدبير البدن ثم ان ذلك لا يراعي المنقش في النفس تلبسه القوة
المخيلة صور اجسده اما قرينه من ذلك او لا فيحتاج الى التفسير وهو ان يرجع المعبر
فهم قري مجرد المارة التاير عن هذه الصور الجزئية حتى يحصل له ما اخذته النفس فيكون
هو الواقع وقد لا يتصرف فيوديه كما هو بعينه فيقع المائي ان يرد عليه اما من الخيال
ولذلك من دام فكره في شي يراه في المنام واما مما توجه مرض كثر ان خلط او تحارولذلك
الدوي يري الاشيا الطمر والصفر والي لغيره والاشعه والسودا والي الجبال والاوخته والبلغم
المياه والالوان البين وهذا بقسمة اصغاف احلام لا يقع هو ولا يعتبره اما الروا عند
جمهور المتكلمين فيجاء باطل عند المعتزلة لفقد شرايط الادراك حاله النوم وعند الاصحاب
لان النوم عند الادراك ولما كان ما ذهب اليه المتكلمون بحسب الظاهر مخالفا للكتاب والسنة
سال المصنف الي ما ذهب اليه الحكماء على ان في اليهم نظرا لانه يجوز وجود الصدف في حزن
كما قال بعض منهم والحدود واليهبوط قال حجة الاسلام الغزالي رحمه الله القلب مستعد لا يحل
فيه حقيقة الحق في الاشيا كلها وانما حيل بينه وبينها بالاسباب فهي كالحجاب بين سراه القلب
وبين اللوح المحفوظ الذي هو منقوش بجميع ما قضى الله تعالى الي القية فيرتفع الحجاب
يخيل فيه بعض ما هو مسطور فيه ويكون ذلك تارة في المنام واخرى في اليقظة اما سري

الزوال وبطيه الى حد ما وذلك نادى وقال العلامة القنطاري غرائب الاحوال والافعال
التي تظهر من النفوس الانسانية فيما يتعلق بافعالها مثل المعجزات والكرامات والاصابة
بالعين وما يتعلق بادراكها حالة النوم واليقظة نحو مشاهد ما لا حضور له كحصول خلق الله
تعالى عند نامن غيرنا تثير للنفوس خلافا للفلاسفة فتأمل بكشف لك محل الخلاف وقال
ايضا ومعنى المعبر والتخلل بالعباس كقول التخلل حتى يندني الي ما شاهدته النفس عند
الاتصال بعالم الغيب فان التخلل لما فيها من غرابة الحكاية والاتصال ترك ما احده
النفس ونور وشبهه او ضده او ماسية وربما تبدل الى اخر واخر وهكذا الى غير النقطه
فالمعبر ينظر في الحاضرات صورة لاية صورة وبذلك لاية صورة اخرى الى ان يندني الي ما
ادركته النفس فان لم يكن هناك ما يستند توقف عليه فتلك اضعاف الاحلام **قوله**
لا بالوجه اي لا يمنع اجتهاد او هو بالضم والفتح والتوسيل التبيين الاشارة البعث قوله
وهو اسم جمع المحدث قال في الصحاح والمحدث الحبر ياتي على القليل والكثير ويجمع على احا
على غير قياس قال الفراءني ان واحد الاحداث احد وثمة ثم جعلوه جمعا للمحدث وقال
ابو حيان رد ذلك بانه ليريات اسم جمع على هذا الوزن بل هو جمع تكسير لحد شغل
غير قياس كاطل وابطال وقال الطبري قد ناقضنا في كلامه فقال في موضع اخر
من كثرة الاحداث تكون جمعا للمحدث ومنه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم
وهنا اسم جمع وليس جمع احد وثمة وقال في المفصل قد يجمع مبداء على غير واحدة المستعمل
نحو اهيض وابطال واحداث قبل كانم جمعوا على احد وثمة ثم جمعوا الجمع على احداث كقطع
واقطعه واقاطيع فهو مبني على واحدة **قوله** اوله عطف على سار بهيمة قوله
وعلى اسحق الى اخره رجع في سورة والصفات ان الذبح اسم جعل عليه السلام قوله المراد
باجريه علامه قديمه بالعلماء المراد بها الاخوة من الاب يخرج بنما من فانه اخو يوسف
من الابون يعني شقيقه قوله من بنت خالته المذكور في التفاسير ان يعقوب تزوج
بنت خاله ليأوي حاله يوسف واما كلام المصنف على ما راينا لاح عن بني كانه سهو
من الناح لان حاله لا جماله ولا سبق في سورة البقرة في قوله وصحي برهم بندي ويعقوب
بابي الى اخره قال ممة اخوه يوسف في عشر وهنا عدد ثلثة عشر فتأمل قوله خلافا لغيره
اي اخي افضل من ربهما المحلى باللام كالا فضل والمضاف كفضل القوم قوله لان الامور
تقصب بهم اي يستدبهم والعصاة ما يعصب به الراس والعمامة المحاييل جمع محيلة وهي
المظنة وما به كيا بعلش **قوله** ولذلك لا يلاجل سكرها وايها ما قوله في الظروف
المبهمه وهي بالبين له حد ود محصرة ولا اقطار نحو به نحو فوق وكحت وارضاني الابه كذا
نلا بر ما قاله ابن عطية من ان هذا خطأ لان الظروف شرطه الابهام وهذه ليست كذلك
بل هي ارض بقية سعيد قال بذلك ايها واقرة ابو حيان وايده بان لو قلت جلست فارا
بعيد الريح المصباح لا بواسطه في قوله لم يحا فاعليه قال الطبري فترا المنفي في قوله
لا ساجها فما المتيقن حيث عدي بعلال لان الامن المتيقن لا بعدي بعلي قوله ننسبر
عده يحفظ منهم لا لاستنزاله عن رايه وفي الحديث لما تنسوا روح الحياة اي وجدوا
نسيمها قوله والمشهور ناسا الى اخره موضحة قول صاحب الكشاف قري باظرا النونين
وبالادغام باثمام وغير اثمام وحقيقه الاثمام في ذلك ان ثارا بالحركة الى النون لا بالعضو

الح

الي فيكون ذلك خفا لا ادغاما صحيحا لان الحركة تسلب اسما لم تضعف لصوت فيفصل بين المدغم
والمدغم فيه كذلك قال الطبري هذا قول عامه امتنا وهو الصواب والاستباق من سبق
وهو يكون بالفرس وغيره والاتصال لاري قوله مذهب اي ذات ذيب قوله سند علي يوسف
اي حمل عليه حمله واحدة **قوله** وقد مرها على الاصل الى اخره قبل وقد مرها
على الاصل ان ليرونا في رواية قالون وعاصم وابن عامر ورجا وحمزة ورجا النكا ب
هنا تختلف بزيادة ونقص واقربا الى الصحة ما ذكرته مع ان ابن عامر ويوسف من روايه الدور
قال الطبري وقرا الذب بالهمزة كهمز الاورش والكسائي وابو عمرو قوله واستفاده من مداب
قال الطبري قد عكس ما قاله ابو علي اذ قال الذب بضم زاي الاصل يقال نداسا لروح اذا جات
سترا منه من كل جانب كان المعنى فيه انا انت كما ياتي الذب والنيه عوده تعلق على الا
قوله ضعفا مغبون والحسار مجاز عن ذلك خلاف قوله او سحوقون الى اخره فانه
على الحقيقة لكن المراد به الدعا به قوله اتواري به اي تستريحه قوله مئارس اي طالين
الميرة وهي الطعام والعشبي صمد الاعشي وهو الذي لا يصبر بالليل والاحداث الصغار
قوله في موضع النصيب الى اخره ان كان قبل جاد انق فيصه بد قبل في كونه
ظرفا للمجي ويقال للمعنى المقصود حرارة وقال ابو حيان لا يسا عد المعنى على نصب فيصه
على الظرف بمعنى فوق لان العامل فيه اذ ذاك جادا وليس فوق ظرفا فهو لا يخفى عليك
انه لم يجعل الظرفية باعتبار الفاعل بل باعتبار المفعول قال الطبري ويجوز ان يقال ان فيصه
حال من جاد او ان فيصه معنى الاستعلاء اي يستولن على فيصه وبدم حال من فيصه اي يلبسها
بدم كذب قوله من البول هو يفتح السين والواو قوله فامري صير جميل الى اخره يريد انه
يجوز ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف او مبتدأ اخره محذوف **قوله** وفي الحديث الصبر
الجميل الى اخره رواه ابن جرير عن ابن جابر بن جليله مرسل بذكر الحام الممثلة وبالباء الوجه
قال ومن قال بفتح الحاء وبالباء المثناة من تحت فقد وهم وهو تابعي ثقة الرفع ضم الرا
الممثلة وفتح القاف الجماعة تراقيم في سكون والرفع بالضم كونه مادي البشري لا
اخره قال الزجاج معنى المدا في هذه الاشياء التي لا يحب ولا تفعل انما هو تنبيه المخاطب
وتوكيد القضية قوله وقرا غير الكوفيين قراها نافع وابن عامر وابو عمرو وانما فحشا يا
من اجل الالف والكوفيين بالبشرى على وزن فاعل وامال صفة الاخيرة والكسائي قال لا يقول
والوجه في افرادها عن المتكلم هو ان بشرى بكوه ههنا فنداها كايادي لندوات نحو
قوله يا رجلا يا رجلا اذا جعلت النداة ياعني جنس البشرى ولم يخصه فليكون موضعها
نصبا مع النون الان فعلى لاسبيل اليها للنون **قوله** وتري بشرى الى اخره اي يا
مستدده من غير الف قال ابو البقاء وقد ذكر في قوله هدي في البقرة والمعنى يا سارة اهو ي
فهذا او انك قال فيها ويقرا اي لهدي مستددا لها وهو جمع هديه وقيل يقبل بمعنى يفتو
قوله واستفاده من البضع قال الراغب ايضا عه قطعه واخرة من المال تقني للتجارة
وقال الجوهري ايضا عه طابيعه من مالك سعيها للتجارة بقول ابضعت الشيء واستبضعت
اي جعلته بضاعة قوله بضع من المال اي قطع منه الجنس الناقص الزيف الغير الخالص **قوله**
لان متعلق الصفة لا تقدم الى اخره وذهب ابن الحاجب الى الجواز وقال في قوله تعالى اني
لكامن الناصحين الظاهر ان كمانا في هذا ونحوه متعلق بالناصحين لان المعنى عليه فان

اللام انما هي بالتحصيل معني النفع بالمخاطبين وانما فلا لا تكون لان صلة الموصول
لا يعمل فيها قبل الموصول والفرق عندنا ان الالف واللام لما كانت صورة صورة الحد الممثل
جزا من الكلمة صارت لغزها من الاجزاء التي لا تمتع المقدم وكذا لم يوصل بحلة اسمية لتعد
ذلك فيها وهذا واضح فلا حاجة الي التعسف **قول** والايد من قبل الى اخره اي قوله
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات قوله واسورة الريان وهو ان تكتنن سنة واتاه الله
العلم والحكمة وهو ان تكتنن سنة قوله واختلف فيها اشتراه الى اخره اي في قدر
ما اشتراه به قوله من جعل فاعل اختلف غير الاولاي غير لشر الاول ولا يخفى عليك ان هذا
لا حاجة اليه لان شرا العوز غير شرا الوارد واصحابه وقد رثا في كلامه فتأمل
قوله دليل مثل فضه اي في الوزن قوله راعيل اوزلحنا قبل الظاهر ان راعيل قبل قوله ولذ
قبل الى اخره رواة الحاكم ومحمد عن ابن سعد رضي الله عنه قوله لما يفرس الى اخره اي علم
رشده بالفراشه قوله ما بين التكتنن والاربعة وسجي بيان الانسان في خروسة ليس ان
شا الله تعالى وهو العلم الموي بالعلم قال الطبيب هذا احد الحلة ولا يغير عظماء بمجرد العلم
فان من علم علما ولم يعمل بمقتضاه لا يسمى حكما وانما عمل بما يقضاه به عندها لا حكما
قوله في عنقوان امراء اي في اوله قوله تحلت اي جعلت حيلة ومذاقنا لعل اي حال قوله
وسما رايدا اي طالب الكمال والمال قال الراغب الرود التردد في الشيء بالرفق والمداودة
ان تارخ غيرك في الارادة قال في الاساس غيظ اذا مد الصوت بالصراخ قال ابو البقاء
في هبت لك قرات احدها فخرج لها واليا بيديهما والباية كذلك الا انه كسر الباء والثا
لذلك الا انه ضمها وهي لغات فيها والكلمة اسم للفعل فمنهم من يقول هو خبر معناه ثيابا
وهي كاسي شتان ومنهم من يقول هو اسم للامر اي قبل او هلم فمن فتح طلب الحفد ومن
فعل التقات الساكنين مثل خيرون ومن ضم تشبه بحيث على هذا التفسير مثل التي في قوله
سقيالك والقرأة الدابة بكسرهما وهمز ساكنة وضم التاء وهو على هذا الفعل من قايها
مثل ثا و هي مثل ثا في المعنى ثيابا لك او حلت ذات هذه لك واللام متعلقة بالفعل
والقرأة الخامسة هبت لك وهي غريبة والسادسة بكسرهما وسكون الهمزة وفتح
التاء والاشبه ان يكون الهمزة بدل الهمزة او تكون لغة في الكلمة التي هي اسم للفعل وليست
فعلا لان ذلك بوجهان يكون الخطاب ليوسف وهذا قاسد او حصص احدهما انه لم
يصلها وانما ثيابا هي له والباية انه قال لك ولواراد الخطاب لكان هبت قوله
قوله واستار فد الهمة عطف على مثل الطبع **قول** معنيتك اي عاقبتك قوله
لشبق الفلح اي لشدة سهوة الضراب قوله ولا يجوز ان يجعل الى اخره اي عند جمهور
المفسرين والافقير هم بحوزة يقال ساحه الدار اي وسطها والمراد بالنفس والمواناة
الاسان والمراد اجماع قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا الى اخره رواة الامام
احمد والحاكم وابن حبان ومحمد بن عبد بن عباس وروي الحاكم ايضا حديث
ابي هريرة لم تكلم في الهدى الا اربعة عيسى وثا هدي يوسف وصاحب حرج وان ما شطه
فرعون عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري في مرة به واحد طيبة
فقلت يا جبريل ما هذه الراحة قال ما شطه بنت فرعون واولادها كانت تمتطها فسقط
الشط من يدها فقالت لبيم الله فقالت ابنة فرعون اني فقالت بل ربي وربك ورب ابيك

هذا هو
المراد
بالتفسير
في قوله
لشبق الفلح

قوله

قالت اول رب غيري قالت نعم قالت فاخبرني لك اي قالت نعم فاخبرني ندعها فقال
الك رب غيري قالت نعم ربي وربك الله الذي في السما فاسرقه من حاس فاحميت
ثم امر بها لتلقي فيها واولادها قالت اي لك حاجة قالت وما هي قالت جمع عظام وعظام
ولدي فتد فنه جميعا قال ذلك لما لك علينا فالقوا واحدا واحدا حتى بلغ ذنبيها
فنه قال فني يا امه ولا تعاسي فانك على الحق فالتقيت ي ولدها وكان حرج رجلا من
اسرايل صلى جانه امه فدعته فقال احببها او اصلي فقالت الهمة لا تمتد حتى تربه وجوه
الموسسات وكان حرج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلته فاني فانت راعيا فامنت
من نفسها فولدت علما فقالت من حرج فاقوه ففكر واصومعته فانزلوه وسبوه فتوضا
وصليتم اني الغلام فقال من اول قال الراعي قالوا انبني صومعتك من ذهب قال لان طين
الصحن من حديث ابي هريرة لم تكلم في الهدى الا اربعة عيسى بن مريم وصاحب حرج
وصب كان يرضع امه فورا كب حسن الهمة فقالت امه الهمة اجعل ابني مثل هذا فقال
الصبي اللهم لا تجعلني مثله وهذا الاعتبار صاروا خمسة و زاد الثعلبي سادسا
حي بن زكوا واد غيرة على ذلك ولعل المصنف ما ذكر قبل العلم به فلا نسا نص **قول**
فيعتري مقادير فبصه اي تسقط قوله والشرطية محكية الى اخره يعني ان الجملة الشرطية
فيها معني الترتيب والتعلق بفعل الشهادة بتقضي الاداء والافنا فيقضيها تانف واجاب
بحجوا من احدهما ان القول محذوف كانه قبل وشهد شاهد فقال ان كان فبصه الى
اخره وثانيهما ان فعل الشهادة من اطلاق الخاص على العام كانه قبل قال قائل ان كان
فبصه على طريق اذا الشهادة قوله والجمع بين ان وكان يعني فيه تانف من حيث ان
ان للاستقبال وكان الماضي قال الطبيب يعني ان الشرط وان كان ما ضيا لكن في تأويل
المضارع لان المراد ارشاد العوز الى ظاهر الحق قال العلامة الفخار اني في شرح الخفيض
المفتاح وذكر كبر من النجاة انه اذا اريد ابقا معني الماضي مع ان جعل الشرط لفظه كان
مخو قوله تعالى وان كان فبصه قدس قبل وذلك لقوة كان على الماضي لمحضه له لان
الحدث الذي هو بدولة مستفاد من الخبر فلا يستفاد منه الا الزمان الماضي **قوله**
فنعامن الصوفى بالعلم والمنايث قوله حذف منه حرفا لهذا القرب الى اخره قال
الطبي عا حرفا لهذا الامر ان المنادي بعيد فيطلب قبالة واما لانه قرب
سأه بليد ويوسف عليه السلام لم يكن كذلك قوله واصل فني فاني قاله من قبله
عن يا وقوله والفوه تاد قال سيبويه ابدلوا الواو في الجمع والمصدر ريد لا شادا قوله
لصوفى الفعل عند الاصل قد شغفها حبه وبالجملة ان ذلك كناية عن الحال الشد يد
والعشق العظيم هنا اي طلاء بالقطوان قال ابن جني معناه وصل حبه الي قبله
وكان بحرفة حديثه قوله فنعف ابدل يان الى اخره لان المتكلم اذا بهت لشيء وقت يده
على يده يقال كبه بالحجة اي عليه **قوله** من فاقا لا ترفنه التهمة اي اطفئه
قوله ولذلك نبي عند اخر حقا ان اي شبيه في مصنفه عن جابر قال نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل لثما له وان ياكل منكبا وكلام المصنف لشعره
عن الشرايبا ايضا وهو كذلك الا ان الرواية به عزيزة الجلال لا السند وقل جمع قله
وهي الحرة تقول طعمنا واخذنا منك شي عليه الجز القطع قوله كسراخ معني مشر

يقال ان من خرج من كذا الى بعد منه **قوله** بكذا اي قطعه قالوا لبقا الجمهور على استدلال
الناس والمؤمنين غير مد واصل الكلمة بكونها لا من نكات وراية المجلس الذي يتكلم فيه فابدا
الواو يا وادعت وتري تادابا للمد والهمز والالف فيه ناشية عن اشباع الفتحه ويقرا
بالمؤمنين من غير همز والوجه فيه انه بدل الهمز الفاء منه في السكون وقال ابن جني يجوز ان
يكون من اولت السقا فيكون الالف بدل من الهاء ووزنه مدفع من ذلك ويقرا تخفيف
الياس غير همز ويقال المتك لا ترج قوله وهب اصله هاب قوله وعن الشيخ صلى الله عليه وسلم
رايت يوسف عليه السلام رواه الحاكم وغيره من حديث ابي سعيد الخدري **قوله**
وقيل كان يرى الى اخره اخرج ابو الشيخ في تفسيره عن ابن جني عن عبد الله قال كان اذا نسي في
اوقه مصر يري تلالا وجهه على الجدار تلالا للماء والنفس على الجدار قوله والها ضمير
المصدر راي يكون الاكبر وما قاله اول من قول صاحب الكتاب والها السكت اذ قيل تحرك
السكت على وان اعتد رعينه بانه اجري لوقف بحري لوصيل **قوله** خفا الله الى اخره
وفيه ذاب بدل حاصت قال الواحد ي يقال سرجا لك يرفع ترسله على وجهك
فانك اذا اظهرت ذابا الشواب في جرد ورمز اي استورهن عشقا لك قوله وهو حرف
نند يعني الى اخره قال ابو حبان هذا الذي ذكره غير معروف عند النحويين ولا فرق
بين قوله قام القوم الا زيدا وقام القوم حاشا زيدا وقال الحلبي انما لم يذكر كذا لان غالب
نحوهم في صنائه الالفاظ دون المعاني قيل اضافة حاشا الى الله رفع كونه حرفا لان الحرف
لا يضاف ولا يبداه الكلام خصوصا اذا كان حرفا مستقلا واجيب بان قوله موضع موضع
التزييه مدع ذلك لكن صرح الزجاج وابو علي انه ليست بحرف وقال ابن الحاجب انه اسم
من افعال المعاني الله من السور **قوله** او هذا هو الذي الى اخره الفرق بينه وبين
الاول ان المحذوف هنا بعض الخبر ويصل هذا منزله ذلك وفي الاول المحذوف المبتدأ
وذلك على معنى فهو من الاجاز الذي دل على حذف الفعل وعلى تعيينه العادة اذ لا يعين
للموم على ذات الشخص اي جهة العريك الطبيعية قوله وتري ليكون اي بالمشهد يد
قوله وتري يعقوب بالفتح اي يفتح السين بقول الله عليه في ذلك الامر موثاته اذا وافقته
وطاوعته قوله اذا استعمل الى اخره اشار الامام الرازي الى رد ذلك حيث قال انما اجاز
هذا قولنا ولن لم يفعل ما امره للشيخين وتقديره ان كان لابد من الالزام باحد الامر
الزمان والشيخ فلهذا **قوله** ولذلك رد الى اخره اي بقوله سالت الله البلا فاساله العا
رواه الترمذي عن معاذ قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم
اسالك الصبر قال صلى الله عليه وسلم سالت الله البلا فاساله العا فلهذا قوله مضمر بفسره
الى اخره عبر عنه بقوله يعود على الشيخ بفتح السين اي ظهر له حشيه وقيل فاعله جمله
لشيخين وقيل مضمر يعود الى المصدر راي بدل قوله وعسى الى اخره هو لغه هذا
وتعريف النحويين واليهن اخذوا من تقدمه الاسان يقال اسعفت الرجل حاجته اذا
قضيت حاجته قوله ذلك التاويل الصواب ذلك او ذا التاويل والحاصل الساقط الذي
لانه هله الاقتباس الاحد والك **قوله** كتوله يا سارق الليلة الى اخره فكما
ان الليلة مسروق فيها غير مسروق فكذلك الشيخ محبوب فيه غير محبوب وانما المحذور
غيره كيوست عليه السلام قد سبق معناه في سورة الفاتحة في مالك يوم الدين قوله

هو

لهم او لا اي بقوله ارباب متفرقون الى اخره قوله على طريق الخطا به اي الدليل الاتقاع في
الاساس وبرهن بولد قوله ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله اباي الى اخره رواه بمعناه
بن المنذر وغيره قوله سبعا بعد الحسن هذا مخالف ما قاله في قوله ليس منه من قوله فليت
في السج سبع سنين قوله وانما استغنى عن بيان حالها اي حال سبلات من ان الياسات الموت
على الحصر قوله ما نص اي به او لسيبه فانه مستغنى عنها على الميراي كبراليا وهو بقرات
دون الميز بفتح اليا وهو سبع قال الحلبي بحقيقته انه يلزم من وصفه التميز لشي وصف المميز
به ولا يلزم من وصفه المميز بذلك الشيء بانه انك اذا قلت عندي اربعة رجال حسان
بالرجال معناه اربعة من الرجال الحسان فيلزم حسن الاربعة لانهم بعض الرجال الحسان
واذا رفعت الحسان لم يكن فيه دلاله على وصف الرجال بالحسن وانت خير بان ضميرها
عائد الى السمان **قوله** فانه بيان الجنس الى اخره قال الحلبي بحقيقته ان اسما العدد
لا يتضاف الى الاوصاف بدون الموصوف لاي الضرورة وانما يحاجها ما نعه لاسما العدد قال
الطبي يعني ان التميز لبيان الجنس ولا بد لا لصفة على الجنس لان الوصف لا يدل على الحقيقة
وانما يدل على شي ما يصف لشي فلا بد من ذكر شي يدل على الجنس وهو الموصوف يعني البقرات
اعلم ان الاصل كان سبع بقرات عجم لقضيه المعادل فلما حذف المميز اجاز العدم للبس
انقلب الوصف تابعا للمميز فارتفع الاعتناء بشان الوصف **قوله** كاسم الفاعل كما قال
هو عابر لروا قوله ينددون اي يحبون يقال ونديه الامرا فتدب له اي دعاه له فاجاب
قوله فاستعير للروا الى اخره قال الطبي اي استعيرت الاضغاث للتخاطب والاباطيل شئت
تخاطب الاحلام وابطالها بما جمع من اخلاط النبات وحرم والجامع الاختلاط من غير تمميز
بين الحميد والودي ثم استعمل اضغاث في موضع الاباطيل وجعلت القرينة الاضافة **قوله**
وانما جمعوا الى اخره قبل لما كانت اضغاث احلام مستعارة لما ذكر وهي غاطيلها وابطالها
وهي بحقيقته في رواية واحدة محسب ما متركبة من سبائل واحد منها حكم كانت احلاما
فلا افتقار الى ما ذكر من التكلف وانت خير بان كلام المصنف مبني على ان الحمار والروا
متراد فان كما لا يخفى الحمار يضاف الى الحمار براه النام قوله كقولهم فلان يركب الخيل اي لمن لا يركب
الافوا الخيل ايضا الخيل قوله الجوهر ي قوله وامه قالوا لبقا بفتح الهمزة والميم
وهما مفتوحة وهو النسيان قوله اما اي بفتح الميم والسكون خطأ ولا يخفى عليك ما في قوله
فارسلني يوسف الى اخره من الاجاز المحذوف التمر من جمله ما قد رده المصنف بقوله اي
فارسل الى يوسف **قوله** لانه حرف احواله الى اخره قال الطبي لا يقال لاحد صدق الا
اذا حارب وشهد منه الصداق مرة بعد اخرى قوله احترم اي هلك قال الجوهر ي يقال
احترمهم الدهر اي اقتطعهم واستأصغرهم قوله اخرجه في صورة الخبر ساقية اي في اجاب اجاد
الماوربه فجعل كما ند يوجد فهو مخبر عنه قوله لقوله فما حصد ثم الى اخره دليل على كون
يزرعون في معنى الامر لو وقع فما حصد ثم الى اخره جوابا له قوله فاسد اي لاكل اليهن
اي الى السنن من المعبر وهو ياكله سبع عجم والمعبر به وهو ياكل ما تقدم من المعبر الغيث
الطر قال اراغب الغيث يقال في المطر والغوث في الضرورة وهذه الامة وايه الكمد محتملها
قوله اذا انجاه الى غايته **قوله** او من اعصرت السحابة الى اخره طاهره انه عطف
على منه فيكون مفعولا على تارة المبني للفاعل والموافق لكلام صاحب الكتاب وغيره ان يكون

عطفا على عصره فيكون مفعلا على فراه المبني للمفعول وهو الظاهر لقوله فتدري بنوع الى
اخرة اي تدري الى المفعول وهو او يعصرون بنوع الخاضع بقدره يعصرون عليهم قال الجوهر
وعصرو القوم مطروا ومنه فز بعضهم وفيه يعصرون والجدب لغلا والخصب خلافة **قوله**
وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت مكانه الى اخرة رواه الطبراني واصله في الصحيحين
واشار صلى الله عليه وسلم الى وصف يوسف بالاناء والصبر ولا وصف نفسه الكريمة بالجملة
والمبادرة في الامور وانت خير بان ذلك قال تواضعا كما قال لا يفضلوني على يوسف بن مكي
قوله تنبها الى اخرة لان فاساله محتمل ان يكون معني اساله عن حقيقة ثابته وان
يكون معني اساله ان يفتش عن ثابته فاساله بما لي سالة فباع عن حقيقة التي ليهجه
ان يحرك للمفتش عن حاله لان الانسان حريص على تحصيل حقيق الشئ وليست كذا ينسب
الى الجدل به خلافا لما قاله ان يفتش اي يطلب منه فانه لا يبالى بهذا الطلب ولا يلتفت
اليه سيما لما قاله الطبراني قوله ما عرف به اي عيب قال الجوهر يفتش في الرجل
اي عيبه **قوله** اذ القى باركه اي ما يرك به ليناح اي ليبرك قوله تحصيل اي التبعير الصفا
ام موضع والنفقة المبادر جمع نفقة وهي ما ولي الارض من كل ذي ارباع اذ ارك ونا بالجل اذ انقله
والنقص المضي الامر بقول هذا البعير التي نفقته ثم قام بسلي وقصد لسفرو سار فيه
وعن ابن عباس انه لما قال الى اخرة اخرجته ان مردويه عن انس بن مالك عن ابي
سوقا **قوله** الا وقت رحمه الله قال بوالقافية وجهان احدهما هي مصدرية و
ضعفها نصب على الظرفية والنفقة ان النفس لا مارة بالسوء الا وقت رحمه الله والآخر
ان يكون ما معني من النفقة ان النفس لا مارة بالسوء الا لمن رجم وفيه والانتفاها
وي فانا لا مارة بالسوء **قوله** وقيل الاية حكايه قول الى اخرة وهي قوله ذلك ليعلم اي
ذلك ليعلم اي ذلك الذي قلته من اني راودته ليعلم يوسف لولا كذب عليه في حال
غيبته والمفتري في المعجب والدعا بالمدح جوده الراي قظفير هو وزير الملك ليرة الطعا
الحداثة الشبا به قوله واو قركا بجمعي اجملا دوا به جمع ركوبه والعين الجاسوس قوله
معطوف على محروم معطوف على الجزاء اي على عمل فلا كل لكم قوله يعني قال يوسف عيب
الجلوس تعبه ونعت اذا هانته في مواضعه قال الجوهر يفتش اي يفتش في حاجته وقصر
قوله رجع يعني جوابا لامر هذا موضع موضعه تكمل لان يوسف عليه السلام
لما علق المنيع من الكيل بعد اتيانه اخيه في قوله فان لم نأتوني فلا كل لكم كان ارساله
دفع ذلك المانع موضع موضعه واصل تكمل تكمل فليت الما الغالتموك وانفتاح ما
فالتعا السا كان فحدث لا لفت وما ضيه اكل قيل سال الما في ان السكيت في عكس
الخليقة الواثق بالله عن وزن تكمل فقال تفعل فقال الما في فاذن ما ضيه كل بارونه
تفعل **قوله** والحال قال ابو حيان ليس جعله حالاجد لان فيه نفس خيرة هذه
الحال وقال الكلبي لاخذ ورفيه فان هذه الحال لازمة لانه لو كدة لا سبديه قوله مقل
كسرت الى اخرة اي كسرت قبل الادغام اذا اصل رددت قوله اولنا طلب ود الى اخرة
هو ما بعده عطفا على ما اذا نطلب والحاصل انه جوز فيها ان يكون استفهامية او ثانية
وتقديره انما فيه جوز ان يكون المعنى لا نطلب زيادة على احسن به ولا يطلب زيادة
على مدح حاله قوله غير اهله اي نجيب لطعام اهله **قوله** هذا اذا كانت الى اخرة

اي ما ذكر من كون جملة هذه بصا عتنا موصحة لما ينبغي ومن جعل غير معطوفا على مقدمه
الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحار الكتاب جمع ركوبه معني ركوبه قوله
والمصنفين لهما اي للمصنف وجمع الضمير للمعني قوله على الجزاء اي على عمل فلا كل لكم يعني
ان يصنع والادام جمع ادبير وهي الجلود قوله اوس اعم العلل الى اخرة اخضر هذا بالنفي لان
المستغنى مسكون عنه والنفي عام او يلزم من نفي الاتيان نفي عوارضه فكانا مذكورا خلا
الاثبات فلا استعار له بعموم الاحوال **قوله** لقولهم ائتممت بالله الى اخرة قال الطبراني
روي عن صاحب الكتاب انه قال ائتممت اثبات في الظاهر وليس به لانه في معني النفي
وقسم ليس بقسم لانه في معني الاستدعاء والطب وظاهر لما الوقت وليس بوقت لانه في
معني الاستدعاء وما بعده فعل وليس بفعل لانه في معني الاسم فالكلام كله اذن ليس على
ظاهرة بل مول ولذا لم اعط على سبب به حتى قال سالت الخليل عن قول العرب ائتممت
بالله لما فعلت اليها الحسن الكوكبة الدفعة قوله منها العين اي العين للامه التي تصيب
بالسوء **قوله** صلى الله عليه وسلم في دعوته الى اخرة اي يعويده نفسه او غيره
رواه البخاري وغيره قال ان الاثر الهامة واحدة المقوم وهي الحيات وكل ذي سم يقتل
واللامه ذات اللحم ولم يقتل مله طلبا للادوية والعين اللامه التي تصيب بالسوء قال
البخاري واصحابنا السنن لاربعه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين
رضي الله عنهما فنقول عدي كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين
كامة ويقولان ابا نعيم يعود بها سمعنا واسحق قوله فان اخذ ولا يمنع القدر ما خوذ من
حدث لا معني حدث من قدر رواه الامام احمد من حديث معاذ بن جبل المراد بالحر
الواو والفا قوله وحذار انه اخذ او المحاذرة من اخذ روي بعض النسخ وحرارته
من الحرز **قوله** او انكم لما ترون هذا كما في بعض النسخ تكرار لانه عكس من الاول
وفي بعض النسخ استقام فلا تكرر فيه قوله كقوله صلى الله عليه وسلم يا خيل اللهالي
اخرة اي في حديث رواه البخاري يا خيل الله اركبوا اي يا قرسان خيل الله اركبوا قوله تفعل
به ما تفعل الى اخرة قال الجوهر جمع الابيض بيض واصله بيض ابدلت الضمة لسرة
ليصح الما قوله مجوز به الى اخرة اوله تفقني انه في الاصل لغير فافله الحبر وهو مخالف
لقول صاحب الكتاب وغيره وقيل هي فافله الحبر ثم كثر حتى قيل فافله غيره قوله
والفقد عيبه الى اخرة اي فقد بعد وجوده كما قاله غيره ليميز عن العدم وفيه
دليل الى اخرة وهو عكس التا نعيه على المشهور في الاول وعلى قول ضعيف في الثاني قوله
كم الدواب ليسكون الممثلة ربط افواهما فقال كتمت البعير اذا سدت فمة في هياجه
اي شهوته الضراب لسوق والسرقة معني **قوله** كانه قيل جزاءه الى اخرة راد صا
الكتشاف موضع الجزاء موضع هو كما يقول لصاحبك من اخرويد فيقول لك اخرة من يتعد
اي جنبه فهو هو يرجع الضمير الاول الى من والثاني الى الاخ ثم يقول فهو اخرة مقبلا
للمظهر مقام الضمير اعلم ان الكيد المذكور اخذ بعه وهو ان يؤم غيرك خلافا ما تخفيه
وهو في حق الله تعالى محمول على التثنية **قوله** فالاستغناء من اعم الاحوال الذي فهو
مستقل والنفقة بربا كان ليا حذا خاه في كل حال لا في حال التباسه بمشبه الله العناق
الاتي من ولد المعز قوله وقيل ان الاول انه اي الضمير في سرها المراد بالكتابة الضمير

اعلم ان في محل الدم والمثانة لا عمل على وضع اللسان فلا يعبر ما يقتضي صفة الفعل وهو
وجود اصل الشرف له شكلان مشكلة اي جزن ياك على احبيه **قوله** فانه احسانك الى اخيه
فالجملة على الاول استدلنا فيه لبيان الموجب وعلى الثاني معترضه وببانه على الاول فخذ
اخذ ما مكانه كما كنت تحسن اليانا فمسلت فكون هذا الاحسان من تيمنه وعلى الثاني
احسانه على العموم في كل الناس قوله لصحة اي لصحة من وجد الصاع في رحله ورضاه
اي الله قوله وما يزيد من متعلقه بالفعل اي فوطم من قبل ذلك المدي الاجتماع قوله
او الرفع عطف على نصب قوله اذا كان خبرا اي وصفا او حالا قوله او الرفع عطف على نصب
قوله حتى لا يمتدح اي فلا يصلح به الفائدة ومن ثم قيل انما يمتدح ذلك لعدم القا
لعدم العار بالمضاف اليه فينبغي انه اذا علم بحوز ذلك وهو هنا كذلك قوله وان يكون
موصوله عطف على ان يكون مصدرية قوله وحمله اي محل كونه في موضع النصب والرفع
ما ذكره البرزنجي الباكروها فقال درست التي في التراب خفيته فيه الروا المصيبة
قوله عضا اي طريا لا صفا بالقلب **قوله** وفي الحديث لم يوط الى اخيه رواه الطبراني
في كتابه الدعاء من مردود من هذا الوجه اي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس
ورواه الثعلبي ايضا بدون قوله الاتري الى يعقوب وقال البيهقي ليس بشي العبر
بالتحريك حقه ثلثها وبالفتح تحلبت الدروع غيرة عينة ومعت والعبارة بالباكر
ان البكا وكثرته صيغت العين النسخ المصيبة قوله ولقد بكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اخيه رواه الشحان قال الطبراني الرواية عن البخاري ومسلم عن الشحان العين
تدبرع والقلب حشع فلا يقول الامير في ربه وانا بفراقك يا ابراهيم محزون **قوله**
من نظر السقا الى القربة والمشدك اعلم ان اشرف من الانسان هذه الثلاثة فخير تعالى
ان كانت غريفة في الغيرة للسان ان كان مشغولا بقوله اسفا والعين بالياض من كثرة
البكا عليه والقلب بالغم الشديد الذي يشبه الوعا الملو الذي يشد فلا يمكن خروج
المامة يقال جرع غصص الغيظ اي بلغ وصبر عليه والجرة بالكسر ما خرج به البعير
عند الاحرار **قوله** كما في قوله اي قول امر القيس بن حجر السكري فقلت ميم الله
بالنصب لي لزم وبالرفع علي انه مبتدأ خبر محذوف اي على قوله ابرح اي لا ابرح
وهو محل الاستفهام تمامه ولو قطعوا راى لديك او صالي جي جمع وصل بكسر الواو
وهي الاعضا وقيل المفصل وهي ملتقاة كل عظم في الجسد قوله علامات الاشياء وهي
اللون واللام يقال اشقي عليه اي اشرف وانت خير بان القائلين هم الحاضرون عند
يعقوب عليه السلام قوله والنعت بالكسري النعت منه قوله كذبت وذيف فانه النعت
مصدره وبالكسرية والنعت بالتحريك الموضع الملازم **قوله** قيل راي ملك الموت
الي اخيه اخرج ابن ابي حاتم عن نضرة ان يعقوب عليه السلام مكث اربعة وعشرين عاما
لا يدري يحيى يوسف ام ميت حتى تمثل له ملك الموت فقال له من انت قال انا ملك الموت
قال لشدك باله يعقوب هل تبصرت روح يوسف قال نعم ذلك قال يا يحيى اذهبوا
فتسوسوا من يوسف واجبه قوله تطلب لاساس اي تطلب لشي باحاسه وهو شبه
الشمع والتبصير لا يقطون انكار سعة الرحمة فانه لفر خلاف استبعاد العقول للذوق
يقال نفس الله كريمة اي فوجها الاقط بفتح الهزرة وكسر القاف وبحوز اسكانه مع فتح

الهزرة وكسر هالبن يا ليس غير مزوع الزبد حبه الخضرا قبل في النفس السوق المغلي اي الدغ
نعلي وهو دق الشعير اي شوي قوله واختلف في ان حرمة الصدقة الى اخيه اخرج ابن جرير
عن سفيان بن عيينة انه سئل هل حرمت الصدقة على احد من الانبياء قبل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لم تسمع قوله تعالى فاوت لنا الكليل وتصدق علينا الابه فاسئل الظن
خفه الراي قوله برواية بضم الراء بمظرة والتمايل جمع شمال وهو الخلق قوله وكانت الاول
ان يقال وكانت سارة حدة يوسف وزوجه ابراهيم عليه السلام قوله لا تائب عليكم
اي لا لوم ولا عتاب عليكم انما تائبنا عنقه ولا له الا لاله كالتخليل خبر لقوله تفعل
والتخليل بدل الك وبلا في اخيه على ما في بعض النسخ يعني ان كلا منهما لازا له يقال جلدت
الثاة اي ازلت جلده وجللت البعير ازلت جلده **قوله** اليوم متعلق بالمتوهم
فيه صاحب الكشاف واعتبر من بانه تنويعا حذيرا شبيها بالمضاف فيجب نصبه وبانه
مصدره وقد فصل بينه وبين معموله بعلية وذلك لا يجوز لان معمول المصدر من تمامه
قوله والمعنى بيان للقول الاول والحاصل ان المتوهم لغة ازاله ثم استعمل في المقدم
الذي ذكره الصفيح الاعراض قوله وقيل القيص المتوارث الى اخيه قال صاحب الكشاف
في تعويده في تعويده يوسف عليه السلام في تيمنه وهي عوده التي علفت عليه لحفظه
قال وكانت في الجنة امرة جبريل ان يرسله فان فيه روح الجنة لا يقع على مبتلى ولا تميم
الا عوفي **قوله** ما عني الى اخيه يقال عني به الطب بالكسري لوق قوله لما اتهم
اي حصل وقام والارادة امراة الاب قوله والمشيئة متعلقة الى اخيه اي دخلوا صوامين
ان شا الله وهو جواب عما يقال ان الدخول قد فهم من قبل التحليل الاعراض لقوله يقال
نفس الدابة يعود ونفسه محسنا قوله دون اي عندها اعلم ان اللام في لانا ان علفت
بلطف يكون للتفليل وان علفت بالفتح يراد الذي يذره يكون صله له **قوله** ما اعتك
من الاعاقة لاس العقوق اي ما عاقك في رواية ما قل اهتمامك لبيك ويوبدها ما
في بعض النسخ ما اغفلك قوله فملا حفتي فيه اعجازا ذا المعنى فقال يعقوب لجبريل
سل الله فاك له فقال قل لعبيدي يعقوب ارايت اليوم الذي قال لك بول رسلك معا
الامية وانت قلت اني ليجري ان يذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب ولهم ذكر في فملا
حفتي اذ ذاك قوله تافت اي شافت قيل ان تمنى الموت مكرهه الاخوف لفتته في
الدين قال في الروضة لا بأس في فتاويه غير المشهورة انه ليس بحدديد ونقله عن
الامام الشافعي وعمر بن عبد العزيز رحمه الله والظاهر كما قال لا زرع ان تمنى بالشهاد
من القرب كما صح عن عمر رضي الله عنه وغيره ونقل تمنة في طاعون غواس عن معاذ
فقال قوله شرعا يسكون الراوي اي سوا **قوله** وهو جدي يوشع طاهرة عود الضمير
لمشاكلون بنون ولده وليس كذلك والذي في الكشاف وغيره انه ولد افرايم نبيهم
عود الضمير لا فرايم قوله وانما حذف هذا الشق وهو انك ما لقيت احدا سمع بذلك وا
الشعير ان علمه بذلك ما حجي ويعلم من غيره والباي منقذ فثبت الاول قوله فكون
لما ضمير في عليا خلافا الاول لانه للايه قوله وبالنصب الى اخيه فيكون ممدوح في موضع
التفسير قوله ويميزه بذلك اي بالاحاطة قوله ولدا حال الى حال الاخره لان الناس جالين
حال الدنيا وحال الاخره قوله تادي يا ام اي تاتى هيا اي وصلها الي غايتها قوله

متوفين اي يتوسعون في الراحة والعيش قوله من غير واذع اي كاف وما نفع **قوله** وظنوا
انهم قد كذبوا يخفف الدال وبالها المفعول كما يعرف من كلامه وحاصله ما رتب عليه ان
الضمان الملاية للرسول وقيل ثانيا هو والاحزان للرسول اليهم وقيل الاول للرسول اليهم والا
لرسول بقوله في الثاني وقيل الضمير اي ضمير ظنوا كذبوا وقوله في الثالث وقيل الاول اي ضمير
ظنوا الثاني ضمير كذبوا وقوله وما روي عن ابن عباس الى اخره قيل ما صحه فقد روى البخاري
في صحيحه فيمنعني ان يحل على التوهم قوله فقد اراد الى اخره قيل لا يجوز ذلك ايضا لان الرسول
معصوم من وسوسة فتأمل قوله ما يحس اي يحظر يقال محس في صدره اي
حس قوله وقرا ان يامر الى اخره قال ابو البقاء يقرأ بوزن واحدة وتشد يد الجيم على انه
ما ص لم يسم فاعله ويقرا كذلك الا انه ليسكون النافذ فيه وجمان احدهما ان يكون ابدل
اليون الثانية جها وادعى وهو مستقبل على هذا الثاني ان يكون ماضيا وسكن النافذ فيها
لحذف واكتسار ما قبلها قوله للمؤمنين عيم مفقوحة وبون ساكنة وستين مجع وياستد
مكسورة وهم المتبادرون بقوله من لسا قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم علمه ووضوح
سورة القدر **قوله** قيل معناه انا الى اخره يريد ما ذكر في اوائل سورة البقرة
من قوله واشاره الى كلمات في سائر الاقسام قوله السورة الكاملة اخذ التام من
المصنف كما دلت عليه فيمنعني ان لا يذكرها فاما قوله السورة الكاملة اخذ التام من
تعريف الكتاب باللام لان خبر المبتدأ اذا عرف بلام الجمل فادى الى ان هذا قوله
عليه السبب من الفضيلة ما يوجب جعله نفس الجمل انه ليس بوعاء من انواعه وهو
في الظاهر كما تمتنع وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة في قوله تعالى فاولئك هم المفلحون
قوله كاهاب هو الجمل بالترديد واهب بفتح هاء جمع اهاب والقياس اهاب بضمين
قوله صفه بعد اي على جعل النفي متنا والوصف والصفة معا كقوله ولا يري
الضرب فيها يحجر قوله او استئناف قال الطبري اي جمله منقطعة واردة لبيان موجب
ان السموات رفعت بغير عمد كانه لما قيل وما الدليل وما الذي شهد به لذلك فقيل
بروية الناس لها غير معجوبة واليه الاشارة بقوله للاستشهاد بروية السموات لذلك
اي بالحوط والتدبير اي استولى عليه وقد سبق الكلام فيه في اوائل سورة الاعراف **قوله**
صفه اجل قيل الاولى صفه الجبال قوله مكانه اي مكان النصارى بلبس اللبس مكان
صوبه بدل عليه تربت قوله فصور مظلم ما كان مضيا قال ابو البقاء يجوز ان يكون
حالا من ضمير اسم الله فيما يصح من الافعال التي قبله وهي رفع وسخروا ويروى بغير فصل ومد
وجعل المجاهرات المتلاصقات قوله وبساتين تفسير لقوله جنات قوله كفتوان اي
اخره اي صنوان كفتوان جمع فتو **قوله** في التمر تفسير للاكل قال الجوهري لا اكل
تمر الخلل والشجر وكل ما ياكل فهو اكل قوله يا محمد من انكاره الى اخره قيل سمع فيه صاحب
الكشاف واعتزض بان ذلك ليس بدلول للفظ وانما مدلوله ان يقع منك تحجب ولكن
من قولهم ابدأ الى اخره ويلزم منه احاد الشرط والجر اجاب بان اجاب مستضمن بالتعظيم
الناهي من قولهم ابدأ الى اخره وكأنه قيل وان تعجب من سطق انكاره البعث فاعجب
من قولهم هذا المذكور العظيم فهو مثل شعري شعري فليتامر بقوله والعامل في اذا الى اخره
ولا يجوز ان ينصب بكتا لان اذا مضافه اليه تقديره بعت **قوله** لانهما مثل المعاني

عليه اي في ان كلا منهما مبدوم قوله ومنه المثال للتصا صر لما فيه من المماثلة قوله
الى اخره قوله قال ابو البقاء ويقربا سكان النافذ فيه وجمان احدهما مخففة من الجمع المصغر
فوا راس ثقل الضمة مع توالي الحركات والناهي ان الواحد خفف ثم جمع على ذلك ويقرا
بضمين وضم الاول واسكان الثاني وضم الميم فيه لغة واما ضم النافذ يجوز ان يكون لغة في
الواحدة وان يكون اتباعا في الجمع واما سكانا فعلى الوجهين **قوله** والمثلث على ان
الى اخره والركبة معروفة جمع ركبات وركبات ولكن ركب وكذلك كل ما كان فعله الا في ثبات
البا لانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم قاله الجوهري وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا
عقوا الله الى اخره اخبره ابن ابي النعمان والواحد من حديث سعيد بن المسيب مرسلنا
بالهمز سبق معناه في اول سورة النافذ وقيل الثاني اي حمله الله احري شيخ الى اخره
قال في شرح الفصول ان امرأة جات بحمسة في بطن واخرى بسبعة واخرى ثلث عشرة واخرى
بسبعة عشر واخرى باربعين ولا تعجب في امر الله **قوله** العظيم الثاني قال الطبري
معنى الكبير المتعال بالنظر الى مرد وفد وهو عالم الغيب والشهادة هو العظيم الثاني الى اخره
ليضم مع العار العظم والقدره بالنظر الى ما سبق من قوله ما تحل كل انبي الى اخره ان يقال
كبر عن صفات المخوفين لمعدها عما يقوله النصارى قوله وهو عطف على ما قبله
عطف احد الموصوفين على الاخر ويحتمل ان يكون الموصوف محذوفات واصله باقية اي ومن هو
سار بالنها واذ لك جاز **قوله** كقوله من الى اخره قوله الفوز في وصف الذئب
الذي في فقره التي اليه ما ياكله اوله تعالى وروي ثعلبي ان عاهدني لاختوني وطيحان
صله من ويا ذئب معترض بينهما وتنبيه الضمير في بطنان على معنى من لان معناه التنبيه
اي عاهدني لاختوني كما سئل رجلين بصاحبان قوله فيكسبون اي يقولوه ويقوله والانسب
بكلامه فكسبون اي اقاله واغاله قوله او اعطيت عطف على عقب قوله فادعيت
الناس الى اخره اي في معاني ورد بان التا لا تدغم في القاف ولا عكسه **قوله** والناس
للمبالغة اي في مفرد معقبات وهو معقبة للمبالغة كعلامه اي ملك معقبة ثم جمع
هذا الجمع لعلامات وهي التا نكت كما ذكره بقوله اولان المراد الى اخره قوله جمع معقبة
او معقبة بضم الميم ولشد يد القاف فيهما قوله من اجل امر الله اي من اجل ان الله امر
بحفظه قوله وقيل المعقبات الى اخره الحرس حرس السلطان وهم الحراس والجلاد و
اعوان السلطان جمع جلاد وهو الشرطي اعوان والحكام الظلة **قوله** اراده خوف
الى اخره ويد تصحح حذف اللام في المفعول له قوله او الحال من البرق اي ذا خوف وطع
قال صاحب الكشاف كانه في نفسه خوف وطع قوله للمبالغة عليه لاطلاق المصدر في بعض
النسخ يصحون من الضمير وهو الكثير في الصوت قوله وعن ابن عباس سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الرجل يروي الحديث في مسجد قال ان لا يروى الخار من جمع مخراق وهو
في الاصل ثوب يلبس ويصرب به الصبيان بعضهم بعضا وهي الى جرحها الملائكة السما ب
ولتوفه الصاعقة فارخرج من السما **قوله** فانه روي ان عامرا الى اخره رواه الثعلبي
من حديث ابن عباس الفدة دأشبه بالبرق وهي طاعون الابل والبلوتية قيل من هذان
وهم يومر الماحله الماكرة والمكايدة قوله اذا تكلف قال صاحب الكشاف ومنه تحل
لكذا اذا تكلف استعمال الحيلة واجتهد فيه قوله وقيل تعالى من المحل الى اخره يقال

عمل به اذا علمه نفعي هذا عينه زائده قوله وقيل من فعل من المحول ففاده زائده قوله اعل
على غير قياس فان منفعلا لا يعمل في لغة العرب قال ابن مالك ومنفعلا صحيح كالمفعول
قوله ويجوز ان يكون معنى الفقد في الاساس فترى المحال وهو الفقد بالفتح اي عطا
الظهر الواحد محاله والميم اصله قوله كقولهم فدا عبد الله الى اخره هو نظير ما ذكر من قوله
متلا في القوة والقدرة يقال ادي راسه اي جلق والمواشي ما خلق به قاله الجوهري قبل هو
مرفوع الى لواراد الله سبحانه لشي اذا خلقها كذلك فانه يقول لها كن فيكون واذا نفعه
الي اخره يعني ان الحق صفه الدعوة بمعنى العباد فاضعنا في ما بيننا من الملازمة لانها
غير دليلين قوله وانا ويل دعوة الي اخره قال ابو حيان هذا ليس بظا هزلان سالكه الي بقدر
لله دعوة الله والذي يظهر ان هذه الاضافة من اضافة الموصوف الى صفته والعقد برب
الدعوة الحق بخلاف غيره لان دعوتهم باطله ورد بان ما في الحق زيادة معني لان الحق وصف
في الاصل ولذا قال دعوة المدعو الحق وانت خير بان هذا الاعتراض وارد على قوله
وقيل الحق هو الله ولا يرد بهذا الرد فتأمل والمراد بالجميلين شديدا المحال وله دعوة الحق
قوله والاصنام الذين الى اخره قال ابو البقاء فدية قوله ان احد مما هو كايده عن الا
اي الاصنام الذين يدعون المشركين الى عبادتهم لا يستجيبون لهم يعني جمعهم جمع من
منفعلا على اعتقادهم فيها والناهي انهم المشركون كما قال المصنف قوله كاستجابة من
الي اخره اي كاستجابة الما من بسط كفيه اليه يطلب منه ان يبلغ فاه حاصلة ان المصدر
مضاف الى المفعول وقابل هذا المصدر بضمير وهو الما والاجابة ما كايده عن الانقياد
واما قوله ليبلغ فاه فاللام متعلقة باسرها والفا على ضمير الما اي ليبلغ فاه **قوله**
وقيل شبهوا نفعه الى اخره قال الطبري هو على الوجه الاول من التشبيه التمثيلي شبه
حاله عدم استجابة الاصنام دعاءهم وانهم لم يقرضوا من دعائهم الاصنام بالاجابة والنفع
اجابة الدعاء مع العجز عن ايصالا لنفع فهو كايده من متع من عدة امور وعلى الثاني من التشبيه
الركب العقلي شبهوا في عدم انتفاعهم بدعائهم المتعجزين بروج من الما الشرب وينفع لا
منه على تبي والوجه فله جدي ويؤخي المطلوب حاصلة ان التشبيه به فيه ثم انفسهم
وفي الاول حاله عدم استجابة الدعاء مع العجز عن ايصالا لنفع فهو كايده من متع من عدة
امور وعلى الثاني من التشبيه المركب العقلي شبهوا في عدم انتفاعهم بدعائهم المتعجزين
تولم من الطلبات هي جمع طلبه بكسر اللام وهي بالطنية من تبي القناه التي محفودون اليه
قوله بالعرض اي تعاقبال فلفظ الظل وفلفظ الما اذا ارتفع من البير **قوله** ويؤيده
انه قري الى اخره قال ابن جني هو مصدر اصلنا اي دخلنا وقت الاصيل قوله انتفاع الغير
يؤن ثم فاقيل هذا الميم سموع فكانه حقه ان يقول فكيف يستطيعون نفع الغير قوله
جعل اخلق موجب العباد به بقوله خلقوا خلقه ثم نفي من سواه بقوله الله خلق كل شيء في قوله
فان الما دي منه اي من السماء هي توت وتذكر كما استعمل المصنف الاول في قوله والما
نفسها والناهي في قوله منه الوضرا لورن **قوله** نعم الفلزات هي جمع فلز بكسر الفاء
واللام وتشديد الزا في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة قوله علي وجه
الما ون ما حو من قوله وما توتق ون عليه النار لان العدو ولا يه من ان يقول من الجوا

تصويرها

وتصويرها باخر حاله يدل على استنجاها بالمائع الفاف جمع منفع بالحر وهو محل نفع الما اي
اجتماعه وفي بعض النسخ ساعه بالما وكل ما صحيح لانه محل نفع ونفعه **قوله** كذلك مضروب
الي اخره اي مثل مثل السابق مضروب الله الامثال للسكر في كل القرآن لا يوضح المشتبهات قوله
مضروب المثل لما في قوله للذين يجوز او المعني لثام قوله تعميم بعد تخصيص قال الطبري
يعني عطف قوله ولا تقصصون الميثاق وهو عام لان التعريف فيه الجنس على قوله يوفون بعدد
الله والمراد ما عقدوه على انفسهم من الشهادة بربوبية وهو خاص فاعطف ونحشون
وهم على قوله يصالحون على هذا لان خشية الله سلاك كل خير واما عطف ونحشون سوا الحساب
على نحشون فمن عطف الخاص على العام ومن ثم قال ونحشون سوا الحساب خصوصا **قوله**
الاقامة يريد الله علم جنس كما في سورة البراءة في قوله تعالى وساكن طيبة في جنات و
سحى في سورة مريم قوله هو بطنان جمع بطن المراد اواسط الجنات قوله متعلق بعلمكم
اي متعلقه قبل لوجه له والصحيح انه انما يتعلق به عليكم فليتا مل قوله لا سلام الي اخره
نوع فنه قوله اي البقا لا يتعلق بسلام لانه لا يفصل بين المصدر والمول محرف مصدر ري وفعل
لما في الكشاف من جواز ذلك ورد بان الممنوع منه المصدر المول محرف مصدر ري وفعل
وما نحن فيه ليس كذلك قوله والما للسببية الى اخره اي هذا الثواب بسبب صبركم او ببل
ما احتمل من مشاق الصبر **قوله** والاصل في القرائن نعم يفتح النون وكسر العين فكأن
فيها ما ينقل حركتها الى الثاني الاول ويعبر عن نقل في الثانية قوله لعمالة الراكب قال صا
الكشاف وهي ما يتجمل من مميزات او شريد سون ونحو ذلك قولهم انهم اشروا اي بطروا
النزول العللي الثانية قوله ويجوز فيه الرفع اي لخصب على اند مصدر لطلب الخبر المتدا
طاب لاطوي في قوله ولا فخره طوي يجوز وانت خبير بان ذكر الرفع نكر اذ قال ابو البقاء
الذين امنوا وعملوا الصالحات سبدا وطوي لخصر سبدا وخبره في موضع خبر الاول ويجوز
ان يكون خبره سبدا محذوف فيهم الذين امنوا فيكون طوي لخصر حالا مقدرة والعامل
فيها امنوا وعملوا ويجوز ان يكون الذين امنوا بدل من ايات او باضمار اعني ويجوز ان يكون
طوي في موضع نصب على تقدير جعل دوا وهما سبدا له من الاثمن الطرية بدلت واوا
للضمة قبلها وحسن ما قبله هو على ضم النون والاضافة وهو عطف على طوي اذ جعله
سبدا وقري يفتح النون والاضافة وهو عطف على طوي في وجه نصبها ويقرا شاد انفع
النون والاضافة ووقع ما ب وجس على هذا على هذا افعال نقلت ضمها سبدا الى الحاء وهذا
جائز في فعل اذا كان للمدح او الذم **قوله** بالبلغ الرحمة اشار به الى فائده ذكر
الرحمن بدل الضمير لان قوله وهم يلفزون بالرحمن حال من قال ارسلناك اذا القدير
ارسلناك والحال انهم يلفزون بها قوله وقيل ان قرنا الى اخره اخرجه ابو يعلى في سنده
من حديث الزهري عن العوام نحوه قوله الجواب مقدم اي جواب لمقدم هو على مذهب
الكوفيين او دليله هو على مذهب البصريين قوله نفعهم اي نصيبتهم الفلق الاضطراب
قوله حل على النعم اي ترك ملاة بتكليف الميم برهه من الزمان اي مده طويلا الدعاء
الراحة او لم يوجد وه عطف على ليس كذلك بقدره يكن كذلك او كن لم يوجد وه قوله
والعني صغوم حل التسمية على الوصف وكلام ما حبا لكشاف يقتضي انما ياذيه على معا
قال فتموه له من ثم وبه باسماهم **قوله** اصحاب بليغ الى اخره قال الطبري اي هذا

الاحتجاج مبني على فنون من العلم اولها ان هو قائم على كل نفس بما كسبت كمن هو ليس كذلك
احتجاج عليهم وتوحيدهم على القياس الفاسد لفتد ان الجملة الجامعة ثانيا جعلوا الله شركا
من وضع الظهور موضع الضمير للتنبيه على انهم جعلوا شركا لمن هو فرد واحد لا شريك له احد
اسمه ثالثا قتل موهوم فلو انكار لوجودها على وجه برهان كما يقول ان كان الذي يدعيه موجودا
ففيه وهو من اسلوب الكتابية الاثمانية رابعا ام تنبؤاته ما لا يعلم احتجاج من باب نفى النبي
لازمه وهو نوع من الكتابية خامسها ام بظاهر من القول احتجاج من باب الاستدراج والمهم
للتقريب ليعتد على التقدير يعني يقولون بافواههم عن غير روية وانما لما فتقدوا ليقعوا
على بطلانه سادسها التدرج في كل من الامرات على الطف وجه **قول** ثم خالوها اي
طونها حقاً وهو اسقط من بعض الشخ والتوبة المديس قوله وصد وبالفخ اي بفتح
الصاد قوله وقوي بالكسري بكون الصاد مقول حركة الدال في الاصل الميم فان اصله صد
بضم الاول قوله وصد بالتموز اي قوي صد قال صاحب الكتاب وقوي وصد بالجرم
الثالث وترا ان اي اسحق وصد بالتموز **قول** على طريقة قوله صد زيد اسم
اي بقدر برائه اسم زبادة الصفه قوله وقوي مثل الجملة جده قال ابو علي بغير المثال
بالجدة غير مستقيم الحسرة القطع قوله فانه الميم اي الجمع والكافي في ذلك قوله او ثبت ما را
عطف على وتوكل قوله ما يتعلق اي باليسر حسنة ولاسة قوله وهو اللوح المحفوظ هذا
ما عليه صاحب الكتاب والبعوي وغيرهما قتل المكتوب في الاول لا تتغير ولا تبدل خلا
المكتوب في غيره كالمحفوظ يريده ان تبدل وتغير وفيه بعد من وجهين الاول
انه مخالف لقول المحققين المذكورين والماضي مستلزم بغير نقض الله تعالى فانه عبارة
عن وجود جميع الكائنات في اللوح المحفوظ عمله كما قال شارح الطوالع لكن فيه ما فيه الكلام
في قد سبق في سورة الاعراف قال البعوي قال علمه عن ابن عباس ما كانا بان سوي ام الكتاب
محمودة ما لنا وثبت وام الكتاب الذي لا يغير منه شي وعن عطاء بن رباح قال ان
الله لو احاط بجميع حركات من دوة بيضا لها دفنان من باقوت لله ذنبه كل يوم ثلاثا
وستون لحظة نحو ما استاذن ثبت وعنده ام الكتاب وهذه الرواية مما لا يشعربقول قيل
لكن لا يدل على ان يكون لوحا متاركا مع اللوح المحفوظ في الاسم على انه يجوز تعلق المحو
والاثبات بغير المذكور بل المناسب عمل على ذلك ليوافق الروايات فليسا مل **قول**
واما زنيك الى اخره فيه ادغام الشرطية مع ما الزائدة وجوابا لشرط الاول بخلاف
اي فذلك والماضي قائما عليك الى اخره قوله فلا يحتفل باجرائهم اي لا يتبالي يقال احتفل
الوادي بالسبيل اي امتلا قد يقال لا يخفى عليك ان فيه اشارة خفية الى صمد جواب
الشرط المتضمن لاحد الشرطين اللذين هما ارسالك في الدنيا بعض الذي تقدم بكونه فيناك
بقوله فاما عليك البلاغ وعليها الحساب قيل واولي منه ما قدره ابو حيان من ان
جواب الشرط الاول قد لك شافيك من اعدائك وجواب الشرط الثاني فلا لوم عليك
ولا عتب **قول** وهذا اي ما ذكر من ارسالك في الدنيا بعض الذي تقدم من
طلاح عذابا لاخره وهي جمع طليعة يقال طليعة الجيش لمن سعت ليطعم طلع العدو
قوله لانه يفتقوا اي يتبع قوله لا يوبه اي لا يباي قوله كما عرفت اي في تفسير قوله تعالى

اولك لم عقيب الدار وكفى بالذي يستحق العباد الى اخره يعني اذا عني من عنده علم الكتاب
الله عز وجل يلزم العطف على نفسه فاوليك اسم الذات ما يعطيه من معني اسحقا العباد
لكنها جامعة المعاني الاسماء **قول** ومن عنده بالكسري من اجماره قوله وعلم الكتاب
علم الاول لا ولي ان يقال على الاول اي القراءة الاولى لينا سب قوله بعد وهو متعين
للتأنيد اي للقراءة الثانية قوله ومن عنده علم بالحرف اي اخوه اي على ان يكون من حرفيه
وعلمه مبنيا للمفعول قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الرعد الى اخره موصو
سورة ابراهيم **قول** هو كتاب يريد ان يد اسم للقرآن ويجوز ان يكون
اسما للسورة ايضا قوله والويل يقتضيان الى اخره يريد ان كلمة عذاب قوله لانه كالعالم يوسني
على ما اختاره من ان يد في الاصل صفة قوله فان المختار الى اخره هو بيان رد المجاز قوله اذا
تذكر اي اذا عدل عن النبي قوله عن تكلف التعديده تبع في ذلك صاحب الكتاب وقد قال
الطبي هذا مبني على عاده بان القراءة ليست موقوفة على السماع بل على الاجتهاد والمنهج
السعة يقال نذحت النبي اذا وسعة القدر الحلال قوله محتمل الحرف صفة هذا مبع على ان
الموصول والمعروف في مرتبة واحدة في تعريف قوله ويترجموه يقال قد ترجم كلامه اذا
فسره بلسان اخر العشرة القرب **قول** وما في تعاب عطف على فصل الاجتهاد
القراع الطبايع جمع فرسخ قوله من القرب بيان لما قوله وذلك ليس صحيحا اي انزل الكتاب
كلها بالعبودية قوله ضمير القوم وهم العرب فيؤدي الي ان الله انزل التوراة بالعربية ليس
للعرب وهذا فاسد كما اشار اليه بقوله والتوراة والاجيل الى اخره قوله معني القول
كانه قيل ارسلناه وقلنا له اخرج يريد ان مفسرة او مصدريه قوله فان صيغ الافعال
الى اخره يريد ان المقصود من ان لنا صمد ان يكون مع الموصول في تأويل المصدر والافعال
والاسر وغيرهما فيه سواء والدارج المتفرقة سال دج القوم اذا انقروا **قول**
انما ذكرنا الى اخره فعل في هذا اذا جاز طرف للتمه بمعنى الانعام قوله مستقرة اي ظرفا
مستقرة متعلقة بخلاف والمعنى اذروا نعمة مستقرة عليكم وقت انجاكم قوله ليس
يعقوبكم والاسحق الاستيقا والمراد بالاذان الاعلام قوله فاعلم ان جواب دل عليه
قوله ان عدل اي لشدة الي والكلام في انه للقسم والشرط قد مر مرارا قوله وسقط نعمته
ذرايا المخلوقات اي كل ذرة من ذرات الموجودات جمع ذرة وهي صغار النمل **قول**
جملة وقعت اعتراضا قال ابو حيان فيه بحث لان جملة الاعتراض يكون بين جزئين يطلب
احدهما الاخر وكذا في قوله ثانيا ان قوله لا يعلمهم الا الله اعتراض واجب بان الزحشري
يمكن ان يعتقد ان جاتهم حال مما تقدم فيكون الاعتراض واقعا بين الحال وصاحبها الكلام
في امثال ذلك قد سبق قوله ولذلك لا يعلمهم الا الله قال ابن مسعود
كذب لنا بون في دعواهم علم الانساب وعن ابن عباس عدنان واسمعيلى تلبون اما لا يعرفون
قوله سوت في اربعة الى اخره وقد سبق الكلام فيه في سورة هود **قول** لان الكلام في
المشكوك فيه الى اخره قال الطبي يعني من حق الاستفهام ان يدخل على فعل الشك لا على
الطرف الذي هو متعلقه وانما ادخل لان التردد انما وقع في المشكوك فيه لان الشك بوجوه
لا كلام فيه قوله لتوكل دعوته الى اخره اراد الى المدعو اليه في الاول الايمان وليعقوبكم
تقليل قصد وفي السامي المدعو اليه المغفرة والتقليل لا مر لكن من غير قصد الجب القطع

سورة ابراهيم
١٢

وانت خير بان ان اتم الاثر مثلنا من قبل تنزيل غير المذكور من قبل فصول لان
الرب لا يتركون كونهم بشرا مثلهم وقول الرب من باب المجازا وارضا العنان فلا يرد ما قيل
فتأمل **قوله** بمعنى الصبر ورواية اي مع نعمة الدخول لتعديته بني ولولا ذلك لعدي
بالي الفتاحه بضم الفاء المحذوف والقضا قوله عطفا على لهنلكن قال صاحب الكتاب اي اوجي اليهم
وهم وقال لهم لهنلكن وقال لهم استقموا قوله كل عام من العتوق يقال عنه يعته عتاقا اذ ارد
عليه القول مرة بعد مرة قوله مرصدا اي محضه مع صاحب الكتاب في تعديده بالماضي باوكا
بنيا على فتح الهم من رصدا والاضمة تقتضي ان يقال لها والواحد الرابح يقال وادست
الشي اي احببته قوله تجرعه اي يلهه الجرع والبلع والجرع تاول المشروب جرعه جرعه
قوله تعصيه اي يتكلم بالماضي **قوله** وقيل الآية اي واستغنى الى اخره منقطع قال العظيم
وقوت بالعاطف لان متصلا بقوله في مفتتح السورة وقيل لكاف من عذاب شديد
الذين يستحيون الحياة الدنيا والمراد اهل مكة وتوسطت قصص الانبياء بين الكلامين
بذكر الهروا اعتبارا وتسلية للرسول صلى الله عليه وسلم قوله في سبهم بمنشد يدا يدا
لام الفعل بعد اسقاط الناصب لان اصلها سوه واجتماع الواو والياء مع سبق احد لهما
بالسكون فابا الزا العرب جعلها كالزبدون **قوله** او قوله اعمالهم الى اخره قال
الطبري على بعد يضاف ليستقيم ايقاع اعمالهم اذ ما خروا عنه قوله من المتكلم اي يدل
اشتمال او يدل كل تقدير يستل اعمالهم الملهوث المظلم المستغيت وقد سبق معنى الفعالة
المليون الالقاء قوله واقعه موقع الحال اي من شئ ويجوز تقدير الحال على الجور وعبد
ان مالك وان منعه غيره فلا يرد ما قيل من البيان حقا التقديم على المبين فتأمل **قوله**
والناية للتبعيض اي واقعه موقع المفعول اي بعض الشيء الذي هو عذاب الله ويجوز ان
يكونا للتبعيض اي بعض هو بعض عذاب الله هكذا ينبغي ان يقرأ الكلام ليوافق ما في الكتاب
وغيره وبه يعلم ان قوله اي بعض شئ هو بعض عذاب الله تفسير للمقول بان من في الموضعين
للتبعيض لا لقول بان الاول للبيان والناية للتبعيض على ما اقتضاه كلامه قوله والاعراب
ما سبق اي في هذا القول وهو قول من الاول للبيان الى اخره **قوله** ولكن مثلنا المواقف
لهذا انا اصلنا وكما بعد ذلك رعايد للادب في عدم تشبه اسأله اليه قوله واعني
عنكم اي ادفعوا العذاب عنكم وحتم ان يكون في الكلام قلنا اي واعني عذابا وعابرة
الكشاف لا عنينا عنكم التبريل التزيين كما مر قوله محبة الى اخره قد سبق بيانه في سورة
البقرة في قوله تعالى ولست الذين امنوا الى اخره وغيره في قوله تعالى قل هذا انبيكم بشر
من ذلك موقبه **قوله** على الاصل في التقا السالكين والاستعمال المستفيض
فتح الما للاحتماع الكسبان واليا قال صاحب الكتاب وكانت قد رما الاضانه سألته
وقلها يا سألته وبني الجمع لانه جمع مصرح نحو كذا بالكر لا لتقا السالكين **قوله** وهو اصل
سرفوس قال الزجاج قرا حمزة والاعش مصرح بجر اليا وعبد جمهورا لانه هذه القراءة
ستروكه واحا زها القرا لان الاصل في التقا السالكين الكسروا الشد لشعرا دليلا عليه
لكن رد عليه ونقل ابو علي عن الفراء عن القاسم ان معنى انه صواب وكان ثقة بصير او زعم
قطر بانه لغة بني يربوع زبدون على الاضانه ياوا الشد الشعرو وجهه في القياس ان
اليا لا علوا من ان يكون في موضع نصب وجر فاليا في الجرد النصب كالحا فيها وكالكاف

في كسر

في كسرك لكان لها قد لحقتها الزيادة في هذا هو اصله هذا والكاف في اعطيت كاه و
وما اختا ليا اصلها اعطيتك واعطيتك كذلك الحقوا ليا الزائدة واذا كانت الكسرة
في اليا على هذه اللغة وان كان غيرها فشي بها وعصدها القياس لبحران يقال هذه نحن
فانما سوازة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** اجرا لها الى اخره اي ان كلامها الضمير
وكانه يتبع حرف لين من حركته كما نقلنا ونسب له **قوله** وحذف اليا اكتفا بالكرة
فيه خفا وبحران اصل مصرحي مصرخي ثلاث يات بالجمع ويا الاضانه ويا الصلة كذا حذف
لاجتماع اليات وبقت الكسرة ليدل على اليا المحذوفه قوله الي مفعول ثان وهو الما المقدر
في اشركوني كما قد رها بقوله اشركوني **قوله** فيكون قوله باذن رهم ظاهره ان باذن
رهم ممول لقوله بحسبهم قيل هذا لا يجوز لان فيه بعد بمفعول المصدر والمحل بحسبهم مصدر
وفعل عليه اجيب بان قوله انه منحل بحرف الى اخره يقتضي ان يكون المقدر ان يحيا فيها بسلا م
وليس كذلك فليس كذلك ولو سافر فالمراد التعلق المعنوي ويكون العامل فيه فعلا دل عليه بحسبهم
اي يحيون باذن رهم قوله كيف عتده اي جعله مما يعتد عليه قال الجوهري وضرب الله
اي وصف ومن قوله اول مفعول ضرب وثانها مثلا الاثنان المفعول **قوله** على
الي اخره قال ابن جني لانك اذا قلت ثابت اصلها فقد جريت الصفة على شجرة وليس الثبات
لها انما هو للاصل وانت خير بان الابدعه اخذ من المجاز في الاسناد والمراد بالشجرة الطيبة
النافعة كالخلخلة وغيرها الاستيصال القطع من الاصل قوله وروي ذلك سرفوعا رواه الترمذ
والنسي وان حبان وصحاه والحاكم وصححه من حديث الشرفوعا واكتوت مثلثة في اخره
قال الجوهري ثبت تتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بفرق في الارض قال الشاعر
اكتوت فلا اصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثم **قوله** فلا يتلعثون اي فلا يتوقفون
ولا يتأنون يقال تلعث الرجل في الارض اذا تملك فيه وتأني قوله رويانه صلى الله عليه وسلم
ذكر قبض روح المؤمن الى اخره رواه ابو داود والحاكم وصححه من حديث البراء العازب قوله
اي شكونتم كثر الى اخره السدل على الاول يعتبر في الوصف فالنعمه يا فيه لكنها موصوفة
بالكفران وعلى الما في يعتبر في الذات فالنعمه زائلة سدلها بالكفران لا بحسب تبيينه
قوله انجر قوله احاوا الى زلوا والمراد بالمهدد عليه تمتعهم والمهدد به المدلول بصيرهم
الي النار والمهدد بها الجوف وهو اع من الانذار قوله تنوي اي رفعا **قوله** ويجوز ان
يقدر بلام الامر اي في قوله لمقيموا المفعول هو قال صاحب الكتاب وانما جاز حذف
اللام لان الامر الذي هو قل عوض منه قال ابو البقاء فيه تلا ناه اوجه احداهما بقبول الصلاة
جواب قل وفي الكلام حذف تقديره قل لهم اقيموا الصلاة بقبول اي ان يقل لهم اقيموا الصلاة
الاخفش الثاني تقديره قل لهم اقيموا بقبول المصريح به جوابا فيقول المحذوف هو جلي
عن المبرد وهو فاسد من وجهين احدهما ان جواب الشرط مخالف جواب الشرط اما في الفعل
او الفاعل او فيهما فاما اذا كان مثله في الفعل والفاعل فهو خطأ كقولك قم قم والمقدر
ان يقيموا بقبول واليا في ان الامر للمواجبه ويقوم على لفظ الغيبة وهو خطأ اذا كان الفا
واحدا والمالت انه محذوف بلام محذوفه تقديره لمقيموا فهو امر مستأنف وجاز حذف
اللام لدلالة نك على الامر وسبقوا مثل يقيموا سرا وعلا فيه مصدران في موضع الحال **قوله**
ولم يحسن قوله الاول في قوله والبيت الشدة سيوبه نثر خصه بالشعر قوله فقد اي بعد

قوله تعالى اي يسمي اي يكرم به المحالة المصادقة قوله على النبي العام اي غير مقيد بشي من الاشياء
كما هو مقتضى اللفظ فان معنى لا رجل في الدار لاس رجل لانه جواب لن بقول هل من رجل من الاستفرا
جوان الرفع نحو لا رجل او يجوز ان يقال لا رجل بل رجلان **قوله** اوس الثمرات بيان له اي لوز
اقصر عليه صاحب الكتاب واعتبر من ان من النبي للبيان انما هي به بعد الميم واجيب بانه
اراد البيان من حيث المعنى لاس حيث الاعراب واليد اشار المصنف بقوله وحال منه اي من
رذقا قوله ويحتمل عكس ذلك فمن على هذا التبعيض اي بعض الثمرات قوله ويجوز ان ياد الي اخره
عبر بربا ليعيد ان كون رذقا بكرة المصداح ايجازا والمصدر حقيقة انما هو بعض الثمرات قال الجوهري
الرزق ما ينفع به والجمع الارزاق قوله ببيان اي اخره اي عدا في فيه يقال داب في العمل اذا
حد وتعب السبات الاستراحة **قوله** فانه غير متناهية اي بحسب العرف قوله اجعل هذا البلد
اعلم ان جعل هو معنى صبر واما مفعول ثان والبلد وصف للمفعول الاول خلافا لما في البقرة
فان هذا المفعول وبذلك المفعول الثاني واما مضاف للمفعول قال المصنف هناك ذا من كونه
عينه راضية او اما اهله كقولك ليل يا **قوله** جنبني شره فصار في المادة ثلث لغات
جنب واجنب وجنب قوله يدرون اي يطوفون بها اسبع لشيئها لها بالبيت قوله وسموها
دوار يضم الدال مشددة وقد يقع قال الجوهري دوار يضم ضم وقد يقع قوله اي بعض
لا يريد ان تبعضه وان صرح بالبعض بل هي اتصاله كما في قوله تعالى المشركون بعضهم
من بعض قال الطبي **قوله** ولودعا الي اخره اي لودعا الي اخره جواب عما يقال كيف سماه البلد
في الدعاء ولوركن حين تقدم بلده قوله فنادته اي حلفت ابراهيم بان قلت حلفك بالله قوله
ان جوهري عجمي من اليمن وهو صاحب اسمعيل عليه السلام قوله لاسيت قال صاحب الكتاب
لا يكون فيه شيء من الزرع قط قال الطبي هذه المبالغة ليعيد معنى الحكاية لان بني ذي
الرجع يستلزم كون الواو دي غير صالح للزرع ولانه نكرة في سياق النفي بلقع هو الارض التي
الذي لا شيء في المفاضة الذي لا نبات بها ولا ما في المرتقى المنقوع **قوله** الاقامة قال
الطبي هذا الخصر وتلك الغوايد انما يقيد بها تكريرا لانه لا اهتمام لبيان المدعو المطلب
قوله انما يقيد من انبذة الناس انما تكرار المضاف اليه ليكون المضاف وهو فدية نكرة كما في الا
قوله كاد يرا اصدله اذ روى الواد المصومة يجوز ميمها فصار اذ رجع على القاموس المعين
فصار اذ رلان الهويين في كلة ان سكنت التانية وانفتحت سا قبلها وجب قلبها القاء يقال جلد
ادراي بين الادرة وبني النخلة في الخصية **قوله** من اندت الرحلة بالكرسي يند اندا
اي عجلت فتواند على فعل اي مستعجل والرحلة السفر والارحال قوله وان كان الوجه فيه
ولي اخره قبل فيه نظرا لان الممررة الساكن سا قبلها انما يكون مخففة بالحدوث ولا تكن
فيها بين بين المشهور ولا غير لان بين بين الساكن او قريب من الساكن على اختلاف المذاهب
فلو جعلت هذه الممررة بين بين لزم البقاء الساكنين او ما هو في حكمه قوله ويجوز ان يكون من
انداي على القراءة الاخيرة السروع بالسكن المملة الاستباق يقال سرح الي هله اي استباق
الليم قوله وجد الغرفة بفتح الواو وسكون الجيم اي جزاء **قوله** ومن الاستفراق
قالوا النصيب العموم نحو ما في الدار من رجل فتوبدون من ظاهر في العموم محتمل لنفي الواحد
نقط قوله وقد تقدم عند استفادة اي في سورة براءة في قوله وما كان استغفار ابراهيم لاهيه
الي اخره لكن الذي تقدم انما هو اعتد ارعن استغفاره لاهيه فقط فان الام لا حاجة لها اليه

لانه كانت موصفة قوله مستند من القيام شبه الحساب في الوقوع والثبوت بالانساب اذ كان على قوي
حال وهو القيام ثم خيل له ما يلائم الانسان في هذه الحالة وهو القيام ثم شبه هذا التحمل مثله
من المحقق ثم اطلق لفظ المحقق على ذلك التحمل ثم اشتق منه يقوم ثم استعاره مكنية مستند
للتحليل المتبعية قاله الطبي قوله والوعده بانه عطف على تنبيه **قوله** وقيل انما قيل
يريد ان الخطاب لا يختص من ذكر بل هو عام لكن مخاطب وهو ابراهيم الظاهر والمطلوب يقال يخص
بصرف لان اي فتحة فلم يعضه قوله فلا يقر في اما كما يريد ان من باب الحكاية قوله بطريق قال
الجوهري طرف بصره بطرف طرفا اذا اطلق احد جفنيه على الاخر الواحد من ذلك طرفه
قال زهير الظلمان بكسر الظا وضمة الميم ولفظهم ولفظهم قوله جوجه بالهمز وبدونه
الصدر من النعام والسنية كان الرجل منها فوق صعل الصعل الصغير الرأس من الرخاء والنعام
من غير قصر العنق نصف رطبة بالفتح اي لاسراع والارتفاع من المكان بقوله كان هذه
المطربة فوق ظليم اي نعامه لا قوة في قلبها خائفة لتسرع فان النعام يضرب به المثل في الجبن
قوله حاويدة اي ساظله عنه قوله على الطائفة اي لا تهمه دون الحكاية اذ لو كان عليها
لغلب ما لنا **قوله** اي لا زالون يضم الماي لا تزول حياتكم قوله كقر الي اخره فان قوله
عني واقام كلمه لتستعمل في ذات تعلم ان عني بكسر الهمزة معني اقام وسوع عطف ما بعده
عليه اختلاف لفظيها التبوذوم يقال تبوذاوا اي يلزمه ويأخذ الاقامة فيه قوله
ومعدي اي لا زالت الجبال وهو ضمير لقوله قوله وقيل ان ما فيه الي اخره القول الاول ان
ان شرطية والواو قبلها للموصل وحكي هنا قولين اخرين ان ما فيه او مخففة من المقيده **قوله**
وقر الكسائي ليزول الي اخره اي يفتح لام الاولى وفتح ام اخره قوله فتقدم المفعول الثاني
من حلف قوله اذ انما الي اخره في اول الامر فيكون مثل ان الله لا يخلد المعاد قوله مقدم
بازكر بربده انه منصوب بمقدّم نحو اذ لا يخلد وعده قوله وعليه بدل لنا جلودا غير ما
هذا مخالف لما ذكر في تفسيره في سورة النساء قوله العكاظي عكاظ اسم سوق للعرب بناحية
مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهرها ومثاليعون وبنوا شداون شعرا وشفاخوت
فلما جاء الاسلام هدم ذلك واديم عكاظ منهم ما ليها قاله الجوهري والامة المكان المرتفع
قوله متعلق بمقرنين يكون طرفا لغوا وهو لشر لقوله قرن بعضهم من بعض او قرنا
مع الشياطين قوله او حال من ضميره فيكون طرفا مستقرا وهو لشر لقوله قوت ايد ييم
دار جهر قوله قال سلامة الي اخره هو ثا هذان الصفا اخذ من الصفا وحتمل انهم
لغتان ولا سانية ظاهر قول الجوهري الصفا بفتح الفاء الوثاق والصفا دما يوثق به و
في البيت ان زيد بعض علي باعده تارة وعلي باعده اخرى لمخلص عن الوثاق وزيد هو الذي
سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيدا الخير **قوله** وجاء في قطران لغتان الي اخره بل ثلث
قال صاحب الكتاب لقطران فيه ثلث لغات قطران وقطران وقطران فتح الفاء ولسرها
مع سكون الطاء يعني في الاخير بين الابهل يضم الميم قوله فنهنا يضم التاء اي فتدهن
يقال لدعته النار اي اخرته قوله وعن يعقوب وقطران اي فطره للتوسن وان بالمعد والسون
اصله اني والجملة حاله تانية اي من الضمير في مقرنين قوله او حال مفردة من ضمير مقرنين
اي على القول بان قوله في الاصفاد متعلق بمقرنين والمشا عجمي لقوي الدراك جمع مشعر
الميم وكسرها **قوله** فتكون اللام الي اخره اي اللام في لند روا متعلقة بالبلد اي تعلق

التقليل لا يعلق التقدمة قوله وقري بفتح الياء مع فتح الدال ولم يستعمل العرب له مصدر ركانه
من الفروع المجهولة الاصول كعني وليس قوله من هذا راي كسر الدال لردى الهلاك كذا راع المتكلم
قوله مما عظمهم اي بما عظمهم في خطوه بكرها ومنها اي معرة والعوايد المذكورة مفاد رده من
قوله من قوله ولست ذروا اوتنا لئلا نقتل قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ابراهيم
الي اخره موضوع **سورة الحج قوله** وحقق ان يدخل الماضي لان التقليل ما
ثبت وحقيقه وقيل لتقليل المحقق وهو بالماضي احد رفاق ابن هشام ليس معناه التقليل
دايم خلافا للاكرن ولا الكبر خلافا لجماعه بل ورد للكثير كثيرا والتقليل قليلا انتهى وقيل
لا يدل على شي منهما الا بقونه واختار ان مالك لا كثيرا اكثر قوله كقوله اي قول الشاعر
يكره الي اخره يريد ان ما اسم وليس حرفا كاف والدليل على اسمية عود الضمير في قوله اليه اي رب
شي يكره النفس وله فزع سريع **قوله** ومعنى التقليل فيه اي اخره جواب عما يقال من ان الكافر
الاسلام كبر مقتوح به ورب بعيد النظر والتقليل وخلاصه الجواب على ما قاله الطبري ان يقال
لاشك انهم يكثرون الودادة ولكن استعمال رباني معناه التقليل لقليلها على الاستعارة اي
نقل واداءهم الاسلام حديد على ارادة انهم سالفون في الودادة ويكثر من سلفهم راع
المعنى بعده كما هو عادة العرب لا تقتنط برفقة الكاثر الايمان به وهي اخذ الودعة والخالصة
من المجموع معني توحى اشهر رخصة الاسلام اي اغنى ما فرضه الاسلام وسارعوا فيه فانكم لو كنتم
تودونه كل ساعة قال ابن ابي عمير ما نقلت من التقليل الي المحقق وانت خير بان تقول
يودون محذوف بدل له قوله لو كانوا مسلمين علي ان لوليتني حكايه لودادتم جي به على لفظ
الغيبه لانه مخبر عنهم كما تقول حلف بالله ليفعلن ولو قيل لا فعلن لكان ايضا سديا حسنا
واساس راع ان لو الواقعة بعد فعل يفهم منه معنى التمني حرف مصدر ربه فنقول يودونه
هو قوله لو كانوا مسلمين ولا يخفى على من الجواب سبي على ان رب التقليل دايم كما قال الزجاج
قال العلامة الفارابي دخول لوعلى المضارع في نحو لو تزي ذو قنوع على النار لتزيله منزله
الماضي لصدوره عن اختلاف في اخباره كما عدل عن الماضي الي المضارع في رما يود الذين
كنوا لتزيله منزله الماضي لصدوره عن اختلاف في اخباره وانما كانت الاصل هنا هو انما
ومعنى التقليل ههنا انه يد هشم احوال القيامه فيهمون فان وجد منهم افاقه ما تموا
ذلكا علم ان سارعون مبتدا وبالجر خبره وهو مصدر والبا غير زائدة اي المسارعة ثابتة
بالجري واذا جعل صفة مشبهة قالها زائدة وبالجر خبره مبتدا وان سارعوا خبره كقولك
محسبك زيد وان جواب لو محذوف والفاء في بنا لجرى جواب بشرط محذوف يعني لو كانوا يؤمنون
الاسلام مرة واحدة لكان الواجب المسارعة اليه واذا كان كذلك فبالجري ان سارعوا اليه
فكيف وهم يودونه في كل ساعة وان فيها قول اخر اوضح من المذكورين وهو ان التكرير لانه
كثر ذلك منهم يوم القيمة اذا راح حال المسلمين وحالهم **قوله** من ارعوا هم اي انزجار هو
عن التبع قوله وفيه الزام للمجته اي في قوله تعالى فذرهم الي اخره اي فلا حاجة بعد البلاغ
سعي الرسول في اسلامهم قوله ادخلت اي لواء وكذا الاعلما اي على الصفة وبهذا التدفع
ما يقال ان الالات دخل من الموصوف والصفة لان ذلك في الصفة المحضة وبهذا في
صفة مشبهة بالحال قوله للعلم على المعنى اي كما ان الاول محمول على اللفظ **قوله** امتناع
التي لوجود غيره هو معني لو فاتها لا شناع الاول اعني الشرط والكلام فيه قد سبق في سورة

في قوله تعالى
انما ارعوا هم

البقرة قوله والخصيص اي الطلب لان ما دخل على المضارع وانت خير بان الحاة يفسرون حروف الخصيص
بالطلب اذا دخلت على المضارع قوله او نفي لظرف الى اخره عطف على قوله وقري وقيل على جعلنا والمراد
بالجملة المتقدمة له قوله كذلك لتلك في ثوب المحرمين يقال غلاني الامر فغلوا غلوا اذا جاؤوا الحد فيه
قوله من السكر اي بفتح السين وسكون الكاف وهو مصدر سكوت الهوا سكرة سكر اذا سكرته
قوله بالخصيف معناه حب عن المظرو سد دت قوله او حشرت من السكر بضم السين وسكون الكاف
قوله سكوت بالشد يد اي بمعنى حارت وحيرت **قوله** مع بساطه التما قال الاسام
الرازي ان الساموك قوله بدل من كل شيطان يريد ان الاستغناء متصل قبل ان ما قبل الامر حب
ورد بان وحفظنا من كل شيطان وجم في معنى النفي كقوله تعالى فشربو اسبه الا قليلا منهم فظان
بضم الفاء وشد يد الطامع فاطن بمعنى قائم قوله او بالاسد لا الى اخره عطف على ما بينهما والبا
سببه قوله يجوز ان يكون لها اسباب خزاي غير الاستغناء كالزمن والدلالة على التوحدانية والا
للطريق يقال ري الشئ رسواي تمت **قوله** بالشمال قال ابو البقاء يجمع شمال ولو جمع على
اتمه وتما جاز وانت خير بان المنة فيه ليست اصلية خلاف معاش فانما متقدمة عن الياء المتقدمة
واحدة البقاع قوله حدة الحكمة محتمل ان يكون حد مصدر ايضا فالله الضمير على انه مبتدا خبره
الحكمة وان يكون فعلا والحكمة فاعله وعلى هذا فالاولى الحكمة اي بينة **قوله** او لمحات
عطف على جوابه قال الفصحاء واصل هذا من قوله لفتح المائة والقي الفصل اذا القي الماخذ
فكذلك لارج جاريد بحري الفعل للمحاب فلي ملتحات قال ابو البقاء في اللوامح ثلثة اوجه احد
اصلها ملاح لانه يقال القم الرمح المحاب كما قال الفم الفصل الا نفي اي جعلها وحذفت الميم لظهور
المعنى ومثله الطوامح والاصل المطامح لانه من اطاح الشئ الوجه الما في انه على النسب اي
ذوات اللقاح كما قال طالق وطامث والمالث انه على حقيقة يقال لفتح الرمح اذا حملت
الماء وفتح الرمح المحاب اذا حملها اي كما تقول القم الفصل الا نفي فلتقت وانتصابه على الحال المقد
وانت خير بان المراد وقع لقال ان الرمح ملحقه **قوله** في قول لبيد او غيره في برته زيد
بن نمشيل اولد ولبيك زيد صارع لخصومه لبيك علي يا المغول يريد برفع على انه مغول
يا الريم فاعله صارع عاجز دليل وهو فاعل مقدر راي سله صارع بقرنه سواك مقدر وهو من
سكه لخصومة متعلق بصارع اي سله من يجوز عن مقاومته الخفاء لانه كان ظهيرا للجيرة والمحيط
السائل من غير وسيلة والاطاحة الاهلاك والبطواح جمع سطحه وهي المهلكة على غير قياس
اذ القياس ان يجمع بالطححات وانت خير بان لوامح على الاول جمع لانه على الجاز في القياس
وعلى الثاني جمع ملحقه على غير القياس **قوله** نفي عنهم بالاي اخره قال الطبري هذا يؤذن
اي قوله وارسلنا الرياح لواء عطف على قوله وما تنزلة الا بقدر معلوم عطف جبريل على ملائكته
العدان جمع عدو وهو مقطوع من الما يفادرها اي يتوك السبل والمراد موضع قوله وقيل
رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا لاولا لاي اخره قال السيوطي لرافقه عليه قوله وقيل
ان امرأه حسا الي اخره رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان وصححه من حديث
ابن عباس قوله من سده بضم السين وشد يد المون اي صورته قوله او سبين عطف على تصور
قوله ويجوز ان يراد به الجش اي الصارت بالجر واسم المراد من المادة الواحدة
النار في الحن والطين في الانس قوله بفعل بفسره يريد ان من باب لا شتغال سام البدن
نقشه قوله ولا تمتع خلق الحياة اي اخره جواب عما قال كيف يفعل الحياة لها وجوابه ظاهر

متدا

على هذا لان النعمة ليست شرطا لامكان حصول الحياة **قوله** باعتبار القالب والاداء
فالخلق من العناصر الاربعة هذا اسهل منه الى هذا لفسادها والاطباء القائلين بان النعمة
مركبة من العناصر الاربعة والمنكثرون لا يقولون به بل زكوا من الجواهر المفردة كما هو المذكور في كتب
الكلام قوله وساق الاربعة وهي بنو ولد خلقنا الانسان الى اخره قوله المقدمة السابقة وهي قد
تعالى على خلق العنق ثانيا واما الاول فينبى قد رتبته تعالى على خلقه الاول المراد من المواد العظام
واللحم والاعصاب وغيرها والشرائح في العروق والناصة ومنها من القلب هو لفظ يوناني
يقال بالفارسية رك جان وهو انسان في البدن ينتشر القوة الحيوانية منهما الى اعناق البدن
قوله كما في النسا الى اخره اي في قوله تعالى انما المسح عيسى بن مريم رسول الله وكلته
القها الى مريم وروح منه قال فيه وروح صدر منه لا يتوسط ما يجري تجري الاصل والمادة
قوله لا تأكيد يريد ان حاله يقتضي ان يفيد افادة الحال مع انه يؤكد فلا سافاه بينهما
الارتياب وقال جادى جميعا في حال مع انه يفيد التأكيد المراد من النوع البشرية والاصل
الطبيعه قوله او شيطان يرحم تعالى الاول مجاز وعلى الثاني حقيقة **قوله** وما في قوله
تعالى فاذن مودن الى اخره جواب عما يقال كيف عيا الله يوم الدين مع انه اثبتها فيه
بقوله فاذن مودن الى اخره قوله اخذ الى الارض الى الدنيا وفي اعتقاد القسوس الى اخره
اعلم ان الفتا قالوا القسوس صفات ذات الله تعالى صحيح كونه نعتا لا غنى عنهم واما
صفات افعاله كما هنا اختلافه **قوله** والمعتزلة اولوا الى اخره اعلم ان اصحابنا اخرجوا
بهذا الآية على ان الله تعالى قد يربط خلق الكفر والمعاصي في الكافر والعاصي بغير ان
الله اعزاه الله على ذلك واما ما لا الله له ولم يكن له لا غنى والمعتزلة لما رجموا ان الله
ما اراد من الكافر والمعاصي الكفر والمعاصي ولما اول بان معناه انك تسبني الى العبي
من رحمك لا يجهلهم بالدعا الى الكفر والمعاصي وثانيا انك جعلت لي سببا لغى ثالثا
بانك قاصد منهم عن طريق الجنة اضلهم ايضا بالدعا **قوله** وضعت ذلك لا يخفى
اما الاول فلا بد خلاف الظاهر مع وجود وجه الظاهر واما الاخير فلا لا سيما ان الاعتقاد
احال عند وجود البس وعدمه بل به هذه العقل شاهدة على خلاف ذلك قوله وقول الرب
الى اخره قد مر في سورة يوسف مع زيادة يعقوب قوله وبغيره الوضع وهو جعله على الاول المراد
بالاستثناء بين قوله لا غنى عنهم اجمعين لا يعبادك الى اخره وقوله ان عبادي ليس لك الى اخره المحاط
المخادع من الخداع قوله على يقد يربط في مكان بوعدهم **قوله** وغير ما اي
غير الكفر والفواحش من الصفات والكفر بفتح الفاء اي بغيرها الصلاة وغيرها بالمشبه عندنا
خلافا لبعض المعتزلة قوله ولن خاف الى اخره الذي يرواى من ذلك ان الموضعين بالنسبة
الى طائفة فخالف ما ذكره في سورة الرحمن الركون الميل قوله فلا يكبر النون اي في عبود قال
ابو البقاء يقرأ على لفظ الامر ويجوز كسر النون وضمة وقطع الهمزة على هذا الجوز ويجوز انهم
الهمزة وكسر الحاء على انه ما من فعل هذا الجوز كسر النون لانه لم يكن ساكنا بل مجزئ
على القاصم الهمزة عليه ويجوز قطع الهمزة قوله وعن علي رضي الله عنه وقد سبق ذلك في سورة
الاعراف **قوله** او حال بعد حال اي ان جعل متقابلا حال لا قوله او حال من الضمير اي
ان جعل متقابلا صفة وقد سبق معنى التذكير مرارا قوله وفي عطف بعبهم الى اخره يعني لما
اشتمك الاثنان على ذكر الوعد والوعيد عطف عليه القصة عليها على سبيل الاستطراد

لاشتملا

لاشتملا لما عليه قوله مستندة في كل القرآن قبل سبق قلنا ان يشعرون ليرتكز فيه قوله على حذف نون
الجمع هو احد الوجوه لما ذكره والاخر المحذوف نون الوقاية لحصول النقل بها وكسوت نون الرفع
ليدل على المتكلم قوله وقول ابو عمرو الى اخره فري بالحركات الثلاث في النون ابو عمرو والكساي ويعقوب
بالكسر والباء نون بالفتح والضم ناد قال ابن جني في قراءة الاشهب **قوله** وعلى هذا اي على ما ذكر
من انما يجوز من قبل ان لوط وان الاستثناء منقطع قوله من ضمير من ان بني نوح من آل لوط قوله
لا خلاف الحكمين اي في المستثنى والمستثنى منه لان الال متعلق بارسالنا او بحريين والامارة
تم تعلق بمجره قوله وانما علق الى اخره قد رتبنا بقرابا لضعف والشد يد وبما لغتان كثر
ان ههنا من اجل اللام في خبرها وهي من معلقات افعال القلوب ولولا اللام لفتح بطرقي
اي مضربوني وصموني بشرا لا مترا التذكير قوله وتري من السري لبلل ونهرا **قوله**
قال انبي الى اخره كانه طال عليه الليل فحطب جميعه بذلك بح طول الدليل للوصل قوله
بهم اي ذرطه شديد فوهلته وذهم بالمعجمة في اوله اي سوتهم قوله على الاشاع هذا
لاناسب قول صاحب الكتاب وعدي وامضوا الى حيث تعدت الى الظروف المهمة
لان حيث بهم في الامكنه وكذلك القمير في يامرونه بهم نظرا الى بقدره وهو راجع الى
حيث ولو كان موقتا لقليل يوسرون فيه فانها وكلامه ان تعدته الى حيث لا اشاع فيه لانه
جعل من الظروف المهمة فكان في تعدته امضوا اليه بدون في توسع حيث جرى مجرى
المهمة قوله والمعني انهم الى اخره الاستيصال لقطع من الاصل وقد سبق معنى عن اخره في اول
سورة البقرة **قوله** وجمعه اي على بقدر يكونه حال من الضمير قوله فان داره ولا
الى اخره فيكون مقطوع بمعنى مقطوعون **قوله** سددوم بسين ممد نال هجة كذا في
تهذيب لا زهري قبل واخطا من قال سددوم قال الجوهري يفتح السين والدال غير هجة فيمد
من مدان قوم لوط كما سبق لوطا واحدا المراد ما قول لكر نكاح بانته عليه السلام **قوله**
وهو لغه في العراي غير يفتح العين وسكون الميم لغه في غير ههنا الغنيمة الاجمعه وهي بعض
ما يحتج اي موضع بعض ما يثبت فيه الشجر الظلة السحابة كما يجي في سورة الشعرا قوله وطور
البنا المطر والمطر اخطا لينا بعد ربه قاله في القاموس قوله لانا الاول لانها كانت
الكثاف وفي بعض النسخ فسي به اللوح وطورا لينا لانا قوله لسكونها الاول بسكونه
قوله وسبقها بوحدة بعد هاقاف مفتوحة اي ولد هاد والاراضه الازالة الصفر المعروض
قوله او خلقكم الى اخره الوجهان مبدان على تفسير فاصح الصنف الجميل لانه كالتعديل
له فالوجه الاول مبني على ان من باب المخالفة وهي غير منسوخ والماني على ان من باب العادة
والاصطبار قبل وهو الظاهر قوله ولذلك لم يفصل بينهما الى اخره هو وجه من الوجه المذكور
فيه قوله ولقي لاسباع ربي به القرآن فانه سبعة اسباع قوله فمن عطف الكل على البعض
على ان يكون القرآن اسما للجموع قوله او العام على الخاص على ان يكون اسما للتعدد والاشتراك
سبق ذلك في اول الكتاب يقال اطم بصره اي رفته **قوله** وفي حديثه اي بكم رواه
من ادني قال الشيخ في الدرس لرساقت عليه من حديثه اي بكم رواه احسن رواه
في مسنده من طريق الطبراني في مسنده من حديث عبد الله بن عمرو عن العاصي وافي اي شرف
با ذرعات موضع البر هو امتعه التزار قوله فهو وصف لمفعول لا تد وهو عدا با تقدس به
اني اندر عدا ابا من العذاب المنزل على من الذين افسدوا قوله واهل الكتاب امنوا بعض الي

المرء عطف على اهل الكتاب الذين جعلوا اليه اخره **قول** ما عزا مدامها وذلك لان التسلية
التي اشار اليها اذا وجد الحزن وهو يحصل من جهة المشهورين ومن جهة الالتفات الي ما بين الكفا
من زهره الحياة الدنيا قوله اصله عصوه قال الطيبي بفتح الصاد اذا عزا صاحب الكتاب فعله
وهي مراد المصنف بقرينه ذكره بعد وهي يقتضي تكون الصاد لكن نقل اليها حركة الواو فصار
عصوه قال الامام الرازي ذكر اهل اللغة في واحد عصيين قولين الاول ان واحدا عصاه
مثل عصاه ومرة وثبه واصلا عصوة من عصيت الشيء اذا فرقته ما نقص منها او والنقص
التجربة والفرق والماني ان واحدا عصاه واصلا عصاه فاستقلوا بين هاتين فقالوا
عصاه كما قالوا شفه والاصل شفه وهو ما خوذ من العصاه بمعنى الكذب فكان المعنى
جعلوا القرآن مغفري قوله وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخره واه ابو يعلى
في مسنده وان عدي في الكامل العاصية الباهية والمستعصية المستهتة **قول**
لما حذف منه وهو الواو في الاول والها في الثاني قوله اذا فرق الي اخره قال صاحب التحف
واما مختلفان واما **قول** هو المستعار منه الي اخره نحو فاصدع بما تورقان المستعار منه كسر
الرجاجه وهو حسني والمستعار له التبليغ والجامع النابذ ومما عتق اليان والعني ابن الاسر
ابانه لا تنجي كما لا تتم الرجاجه قوله قيل كانوا احصوا الي اخره واه الطبراني وان مروده
وابو نعيم واليه في الدلائل من حديث بن عباس النبالي بالشد يد صاحب النبل وهو
السهم والاحص ما دخل في باطن القدم فلم يصل لارض والمخاط ما يريد ان قوله فصح امر
بازال ما كان يلحقه من ضيق الصدر وفي الحقيقة المزج هو القمع الي الله فوضع الحيا
والها الي الحق بالدخول في كنفه والحق بالتمتع اليه بالذكاء والخصوع بين يديه
بالسجود المتوالي قوله يفتيك جوابا لامر وهو فصح قوله وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان
الي اخره بتقديم في سورة البقرة قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحديد كان
له الي اخره بوضع **سورة النحل** **قول** والمعنى ان الامر الموعود به الي اخره
يريد انه مجاز وقد سبق وجهه قوله علي بن ابي طالب في التقات كما مر قوله علي ان الخطاب
للمؤمنين اي في قوله فلا يستجلبوه قوله فوثب في ظفروفا مخونا قوله بالوحي والقران
في التعبير بالروح والقران استغارة حقيقة مصرحة حيث شبه الوحي والقران
بالروح لاحد الامر من الذين ذكرهما بقوله فانه حي الي اخره ثم اقيم المشبه بمقام
لفظ المشبه **قول** اي علوا من الي اخره فسر الانذار بالاعلام ليلام اي قاعه على قوله
انه لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله قوله بامره الي اخره يريد ان من تغلبه
قوله ان مفسره انت خبير بان بعد ما جعلها مصد ربه في التفسير لا تناسب تقدم هذا
الوجه بل تجوزة قال ابو البقاء اي اندروا ان الوحي يدل على القول ولا موضع لها ويجوز
ان يكون مصد ربه في موضع جريد لاس الروح او يتقد ير حرف الجر على قول الخليل
او في موضع نصب على قول سيبويه وانه لا اله الا الله الجملة في موضع نصب مفعولا اندروا
اي علوا التوحيد المنطق بالبلغ الكافي المدافعة والمصاربه والرياء على من العظام
قوله وانصبا الي اخره يريد ان من باب الاشتغال **قول** ليتنا ذاك عوضا في بعض
النسخ عوضا اي نفعها فانا الدار ما استدس جوانها والجمع انفيه قوله حافله الصروع
اي مثلي لبنا الخطاب بجمع حظيره وهي موضع يعمل للابل من الشجر ليقبها البرد والريح

وصلا من ان يحملوها اي الا نقال بوضع ذلكم قول صاحب لكتشاف فان قلت كيف طابق قوله
ليركوا بالغيه وتحمل نقالكم وهلاككم ليركوا بكونوا حاملا اليه قلت طابق من حيث ان معناه
وتحمل نقالكم ليركوا بكونوا حاملا اليه قد علمت ان لا يباعونه بانفسهم الا بمحمد وشق فصالان
عملوا على ظهوركم نقالا الا صدق الشق بالنبات والعيون قوله وسروا الي اخره يريد ان ور
مصد رلفعل معطوف على ليركوا **قول** وبغير النظر اي بين المنافع طبعين حث عبر
في الاول باللام والفعل وفي الثاني بدونها لا تنقش شرط في الاول وهو عدم ايجاد الفاعل
فان في نفيه بالفعل واللام خلافا لربه قوله حرمت عام خبير اي وذلك كان في مدينه قوله
كانه اي سئل القاصد فيكون القصد مصد راي بمعنى القاصد قوله ولذا لما ضا في اخره
يعني دلت الاضافه وقوله ومنها جابر علي ان المراد بالسبيل الجسد وهو من اضافة الخاص الى
العام نحو خاتمة فضله لان السبيل اما مستقيم وهو المراد من القصد واما معوج وهو الجابر قوله
ويعتبر الاسلوب الي اخره اي حيث قال في الاول وعلا الله قصدا للسبيل في الثاني ومنها جابر دلت
وعليه حارها قوله ولا بأس به الي اخره فعلى هذا الاعتبار لما قال للفلاسفة في سبابه **قول**
علقها الي اخره ظاهر كلامه ان البيت شامدا على اطلاق الشجر على كل نبات تناولته المواخي
وبد صرح غيره وقد يقال ينبغي ان يكون شامدا الاول لان المواخي لما تناولت من النبات
الكل وهو العشب على الاطلاق فان كان رطبيا فهو خلافا لابس فهو حشيش وفي بعض النسخ بدل
الضرر فخر قوله من راي اللانق اي لسقي اللبن اذا جذبت الارض لا اللحم السومد بضم السين
قوله يورثا ربي علامات اي تفي في الارض علامات بالرب **قول** اذ لم تفت الي اخره
اذ منها ثمارا الجنة بل هي اصلها وعبارة الكتاب لان كل الثمرات لا يكون الا في الجنة وانما ائنت
في الارض بعض من كليها للذكر اي لم يذكر في الجنة ثمارا الدنيا فيعرفون ما يدينهم من العقاب
قوله عندا حيوانا اي بعد ان كان غدا نباتيا قوله هو اي العدا الجبر في عني المراد من اثر
الاعداء من الاربع وما عطف عليه قوله ومن هذا اي من كون كل من الذكورات اشرف
مما بعده والاكمام جمع كرم بالكسر وفيه وعلا الطالع قوله او مصد رسمي بمعنى التسخير اي جعل سخرا
مفعولا مطلقا على تاريل سحر بمعنى التسخير **قول** فتكون تقيما للحكم اي في التجوم بعد
تخصيصه اي ما قبلها ويقال به تارفعه ابن عامر فيكون تقيما للحكم في الشمس والقمر والنجوم
بعد تخصيصه مما قبلها قوله في ما رعا في باح قوله محروما اي بوسط صدرها قوله روا
اي ثوابت قوله لان الارض قبل ان تخلق الي اخره ميل منه الي ما قال للفلاسفة قوله من راي
تضطرب قوله لان التي فيه معناه اي يعني جعل قال الطيبي لا يقال التي فيها انما ولكن لما
نقص التي يعني جعل مع عطفا راعي رواي قال ويجوز ان يكون من باب قوله علقها ثمتنا
وما بار داي واجري فيها انما السبيل المختلغة الثريا بمنزلة سته النجم مضمة
لشبه عقود الكرم ونبات النعش سبعة ذاك اربعة منها نقش وثلاث نبات والفردان
نجان يوقدان من نبات النعش والجدي نجم عند القطب يعرف به القبلة اهل الكوفة يجعلون
الجدي خلفا لعتا والنجوم ليومنه جد يا علي التفسير فقا يمينه وبين البرج **قول** فخص
بلاستها الي اخره اي وقوا حصن لسرون وتقلون وتدون بالواو في قوله صحبه عنه في يدعون
واما البراق في فلا عرفوا ولعلها قراءة شاذة عنه قوله اسوات الي اخره يريد ان اسوات خبر
مبتدأ محذوف قوله حال كثر يرا وما لا كعبني قوله ليتنا ذاك الي اخره جواب عما يقال ان اسوات

جربته المحذوف قوله حاله كذا وما لا كسر ما لا كسر قوله لفتاوى الى اخره جواب عما يقال ان اموات
يعني عن احياء القايمة في ذكره وانت خبير بان هذا بابا في تفسيره في الاول فالاول
ان يحل على التاكيد قوله وهم لا يعلمون الظاهر انه يريد ان عطف على اموات وايمان محمد عن الاستدلال
معمول الاستدلال قال ابو البقاء ان منصوب بعقوب لا يشعرون قوله مع تكرير قوله لاله
الا ان يكون الميل اعلم ان المصنف ذكر اللفظ بجم في سورة غافر في قوله وانا ادعوك الى العز
الغفار معان نكت من جملة انه فعل معني حق وقد بينا هناك وزادها كونه مصدرا وانت
بان الانسب لعكس فاعلم قوله الاول وهو عدم الايمان والاحسان هما الاكثار والاستكثار
حيث ذكر مرتين على قوله فالذين لا يؤمنون بالآخرة وانت خبير بان ذلك قوله وهم وبابعد
عطف على قوله عدم ايمانهم الوافد الوارد وقد سبق ذلك ومعنى اساطير الاولين ايضا
قد سبق في سورة الانعام اعلم انه قيل يا ذا اسنوب بآل يعقوب اي شجرة اكل صاحب الغرا
الوجه ان يكون مرفوعا لا يتأيد عليه اساطير الاولين بالرفع لان جوابا المرفوع مرفوع
وجوابا المنصوب منصوب ولم يبق احد اساطير الاولين بالنصب **قوله** قيل لهم المقتسمون
وهم الذين اقتسموا اهل مكة لتفروا الناس عن الايمان بالرسول قوله حال من المنقول قيل
قال غيره حال من الفاعل وهو اهل مكة وهو المحدث عنه والمستدله الاصل ان جهلاهم لما
يسحقونه من العذاب لتداند على ذكر الاصل ان فاعل المنصوبات جمع منصوب وهي الجملة
تولدت من جهة العهد الى اخره اشارة الى ان من ابتداه قوله على سبيل التمثيل يقال في علمهم الله
اي انما الصرح العنصر وكل ما قال قوله يمكن ان يكون قوله صعبت اي عذبت قوله والذلة
معني الذل التناهي الفرج عليه العدد **قوله** وحكاية عطف على فائدة قوله في فائدة
ذلك حكاية لذلك عطف لان يكون اطفالا من جملة حيث نجاه الله من ذلك قوله الاوجه الثلاثة
اي بالنصب على الدم والرفع على الابتداء جعل الخبر فاعلموا السلام والخبر نعم لما قبله اويانا
له قوله زاد عليهم ان في قوله على الى اخره قوله وفي نصبه الى اخره اي نصيب خبر محذوف اساطير
الاولين والتكليم التوقف في الكلام كما سبق قوله دار الآخرة يريد ان يكون محصورا بالمدح **قوله**
وهو يريد الى اخره اي قوله ويجوز ان يكون المحصور الى اخره والمراد بالوجه الاول جعل للذين
احسنوا بما بعده عدة لاحكامه قوله وقيل هذا التوقف الى اخره قال الامام الرازي واكثر
المفسرين على ان هذا التوقي هو نقص الارواح وان كان الحسن بقوله انه وفاته الحشر التدبير
الاهلاك قوله وتحرقوا الجاهل جمع غير قد سبق في اول سورة المائدة قوله لا اعتدرا عطف على
استهزا اي قالوا ذلك استهزا او عنادا وانكارا لا اعتدرا **قوله** من الشبهتين وما
ان ما شاء الله يجمع وما لم يشأ لم يجمع وان الامور الصادرة منهم لو كانت مستقيمة لما شأدها
ولما خلافة الطاغوت الشيطان والاصنام وقد سبق في او اخر سورة البقرة والمواد باليه
الاخري في قوله ان يحصر على هذا الامية **قوله** وقرا غير الكونين لا يهدي الى اخره
قال ابو البقاء ان الله لا يهدي يقرا بفتح الباء وكسر الدال على تشبيه الفاعل ولا يهدي خبر
ان ومن يضل مغول يهدي ويقرا لا يهدي بضم الباء على ما سمع فاعلمه وفيه وجهان احدهما
ان من يضل مستدا ولا يهدي خبره والساني ان لا يهدي من يضل ما سره خبرا لكونه زيدا
لا يضر ابوه قال الطبري معناه ان زيدا مكان من الشرف بحيث استحق ان يدعى ابوه ثم ما في المنز
مع ذلك العبد بواقع جزا الشرط ولو يصح الابتداء بالاعلام والاخبار وقد يقران مثل

الوجه الثاني ان يكون مرفوعا لا يتأيد عليه اساطير الاولين بالرفع لان جوابا المرفوع مرفوع وجوابا المنصوب منصوب ولم يبق احد اساطير الاولين بالنصب

هذا الاسلوب ما يرد للتقريع والتنبه على امر خطير حتى على السامع ولا سيما في جعل اسم ان الام
الجامع للاسماء الحسنى كلها كما قد قيل ان تحضر انت او كل مخلوق على هذا يد من اراد الله اضلاله
فانعم انت حاولت من اوله امر حال فقد علمت المغيبة فاعلم وانت خبير بان الراجع الى المو
محذوف **قوله** من ينصرون فيه دليل على ان المراد بالاضلال الخداع الذي هو نقص
النصرة وانت خبير بان الي اثبات لما بعد النبي قوله بين الامر بين انكارهم التوحيد والكتابة
البيعت قوله والامر للمسلم فيه بحث فاعلم قوله عطف على يقول الى اخره قال ابو البقاء فيكون
يقربا للرفع اي فهو يكون وبالنصب عطف على يقول وجعله جوابا لا مر بعد لان كسر ليس بامر
على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب لانه اما موجود فلا يرد عليه الخطاب لانه حاصل واما
معدوم فلا مخاطب وايضا جوابا لا مر لانه اما في الفعل او الفاعل او فيهما
ما به حسنة الى اخره يريد ان حسنة اما صفة مكان محذوف قوله ومحمد النصيب يتقدي
الفعل او الفاعل اي يتقدي بامتنان قوله ورد بما روي انه صلى الله عليه وسلم راي الى اخره ورد
هذا الرد بان رويته لجبريل في هاتين الحالتين لا تاتي ذلك القولا ذروني في حالتي
البيعة والرسالة بل رايه كما راي سائر الملائكة وغيرهم من عباد الملائكة قوله وعلى وجه اخر
عطف على انه تعالى باعادة العاقل قوله ويجوز ان يعلق الى اخره قال ابو البقاء فيه ضعف لان
ما قيل الا ليعلم فيما بعد ها قال ابو حيان هذا الجوز على يد هب جمهور البصريين لانهم لا يحيزون
ان يقع بعد الاستثنى او مستثنى منه او تابع السوط الذي يضرب به والجمع اسواط **قوله**
على ان الشرط للتمكين لان ان استعملت في امر مقطوع وهو عدم العلم وذلك ان الكلام مع تبيين
وقد علم انهم لم يكونوا عالمين بالبيئات والذين يرتفعون بفقد التبت والالزام يعني لا يرتاب
في انهم غير عالمين ولا يحصل من العالمين الا ما ذكرنا من ان ما ارسلنا من قبلك الا رجالا يحوي
البيهم فخر من كل طريق سوي للتبلي والادعان وعليه قول الاحرار كت عطف على قوله
قال شاعرنا ابو بكر قال الجوهري قال ذوالرمة الخوف في السقف وضرب سها راجع الى ان الله قوله
تاكيدا فزاد اي سنا ما مرتفعا سحاب قد راي ركب بعضه بعضا النبعة واحدة الشبه وهو محر
يتحد منه القسي والسفن بفتح السين والفا ما تحت به التي قبل المبرد وهو فاعل محقق ومعناه
عود ومعني البيعت ان رجل تامر بنقص سنا ما المرتفع كما نقص السفن عود النبعة **قوله**
بها تقبونه نقص وعبرة الكشاف بيان من غير تقبولا لاله قوله ظلاله متقونه اي متراجعه
من جانب الى جانب يقال انفت الظلال اي رجعت قوله طار اياه اي خضع قوله لما في الارض
عطف على بيان لما عليه قال الملائكة تكريرا الى اخره وفيه نقص عما في الكشاف اذ حاصله
انه اذا جعل من دابة ما في الارض وحده فقد براد ما في السموات الروح وقد يبراد
به الملائكة فيذكر ذكرهم لانهم اطلعوا الخلق واعبدواهم وقد يبراد به ملائكة السموات والملائكة
ملائكة الارض قوله وبالجملة حال من الضمير الى اخره قبل الي ما في مح لان الحال يعطي انما لا وهو
تقدير او الواقع عدم استكثارهم مطلقا غير مقيد **قوله** ذكر العدد مع ان الى اخره
جواب عما يقال لهن لا يد وان يكون اثبات فاما القايمة في قوله اسبين فاجاب عن جوابين
الاول بقضيه ان قوله لهن لفظ واحد يدل على امرين ثبوت امرين ثبوت الاله وثبوت
التقد فاذ قيل لا يتخذ المصنف ليعرف من اللفظ ان النبي وقع عن اثبات الاله او عن اثبات
التقد داو عن مجموعهما فلما قال اسبين ظهر ان النبي واقع على التقدي فقط كذا استعمل عن صا

صول

ون

ت

ح

المفتاح والى ان فيه اشارة الى ان الامانة تنافا لوجهه في ههنا في وهو ان المين لا بد
ان يكون اثنين في محل المتع كيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فمأواذ نمتا فليومكما اكثر كما
فان ضمير يومكما الواحد لان احد التحصين اذا كان اما ما فالما يوم واحد وايضا قد يرا من العينة
بحرود التقد دوا التكر كما في قوله تعالى فارجع البصر كرتين فتأمل قال الطيبي واما بيان النظر فان
قوله والله الاية معطوف على قوله ما خلق الله من شي على موال قوله وقال الله الاية معطوف على قوله
او لم ينظر والى ما خلق من الاليل المنصوبه على وحدانية اوله ليسعوا اليها اوحى الله في الكتاب المنزله
من بيان التوحيد ونفي الشركا كلفه التنب والمشفقة **قوله** سالفه في الترهيب قال الطيبي
لما انك تجد في الاستقبال من الغيبة الى المواجهه هار من نفس الخاطب بالاجتهاد اذا استمرت على لفظ
الغيبه قوله باعتبار الاخبار جواب عما يقال كيف رتب من الله على الشرط والشرط ليس سببا له قوله
اذا كان الخطاب عاما اي في قوله وما يكمن من نعمه فمن الله وامثاله قوله ويجوز ان يكون للتبعض اي على
القول بان الخطاب خاص بالمشركين **قوله** وقد يفتقروا قال ابو البقاء الجوهري على انه امر ويقربا ليا
وهو معطوف على يفتقروا قوله محذوف للعامة فقد بره لما لا يفهم قوله والنصب بالعطف
الى اخره قال ابن هشام في المعنى انما يصح في الاية العطف المذكور اذا قد ران الاصل ولا يفهم
ثم حذف في المضاف وذلك تكلف قال ابن الجراح الفراء والزمخشري والحو في قد ردا العطف المذكور
ولم يفتقدوا المضاف المحذوف ولا يصح العطف الابه المراد ضمير الفاعل او ويجعلون والمفعول
ان في محذوف الكثرة قوله لا بعد محذوف في المعطوف لكونه تابعا فيفتقروا فيه ما لا يفهم في المتنوع
كما في قوله رب شاة ومثلها والمراد ضمير الفاعل الضمير في يجعلون وضمير المفعول في يفتقروا وهو
الكتف قوله او دام النهار قوله ظل لا تتران مضمون الجملة بوقتها فاذا قلت ظل زيد سارا فغناه ثبت
له ذلك في جميع ناره ومعني صار والضمير المحمل المسلك الترك قوله وسده اي يد فنه حيا **قوله**
وبعد كبر الضمير اي في الالفاظ الثلاثة وهي به ومسكه ويدسه قوله فيما اي في الاخرين لانه
الاول الاساق الاتقار والمراد بالمثل الاعلى الصفه العليا قوله كاد الجعل يضم الجهم وضع العين
دوبه قوله واراد الالوال اي احبسها وقد جعلوا ما يذره من ذلك لله ويجوز ان يكون الي
اخره استبعد هذا الاختلاف الضار بلا ضروره ولذا قوله وان فقد مضاف لانه لا حاجة
اليه بل الضمير راجع الى لام فتأمل قوله اي في الدنيا يريد ان التعريف للهدى والمراد باليوم
الزمان الممتد والولي للقرن وليس في هذا الوجه الحكاية والاستحضار **قوله** او فهو وليهم
الى اخره يريد ان ذلك على الوجهين احدهما ان يريد اليوم السابق استحضار الما جري على الكثرة
كان السامع حذيد يستحضر ذلك فينتج منه والولي ايضا القرن وثانيهما ان يكون النيامة
فيكون الاخبار عن المكان لجعله منزله الواقع الساب فتستحضر السامع ما يجري عليهم في النيامة
والولي حذيد معني الناصر واثبات النصرة على سبيل التحذير واليه اشار بقوله نفيا للناصر
على ابلغ الوجه قبل هو راجع الى الالوجه الثلاثة وان اتقني كلام صاحب كتاب رجوعه الى
الاول فقط وجه الالبعده انه حصر الالاية في الشيطان وهو عدوهم **قوله** معطوفان
على محل الى اخره بوجه قول صاحب كتابنا فيهما معطوفان على محل لنبيين الا انهما انصبا على
مفعول لهما لانهما فعلا للذي ازل لكتاب ودخل اللام على النبيين لانه فعل الخاطب قال
ابو حيان هذا ليس بصحيح لان محله ليس نصبا فيعطف عليه منصوب وانته تغلغل المصنف
لم يجعل النصب لاجل العطف على المحل انما جعله لوصول الفعل اليهما لا لجاد الفاعل وانما جعل

المطف

العطف لاجل التشريك في العلوية لا غير اي انهما علقان فان لنبيين عليه وليس لسانا انه نصب عطفا على
المحل فلا يصح ذلك وقوله ليس محله نصبا فيمتنع اذا خلا فان محل الجار والمجرور النصب ولهذا حازوا من
زيد وعمر او اجازت بختنه وشان محبة ضرب من الثياب يغزل من قوته رسما اي قد وما **قوله**
من المربين يفتح الميم اي مرة هضم الطعام في الكرش ومرة هضم صافيه في الكبد قال الامام الرازي الحق ان
الحيان اذا تناول وصل ذلك الى معدته والى كرشه ان كان من الانعام وغيره فان طبع وحصل الحضم
الاول فيه فاما كان منه صافيا لمحمد بل الكبد وما كان شيفا لا لا الامعاء ذلك الذي يحصل
منه في الكبد ينطبع فيها ويصير دما وذلك هو الحضم الثاني ويكون ذلك مخلوطا بالصفر والسودا
وزيادة الماسية اما الصفر فيفيد هبال المرارة والسودا الى الطحال والماسية الى الكبد ومنها الى المثانة
واما الدم فانه يدخل في الاوردة وهي العروق الباردة من الكبد وهناك يحصل الحضم الثالث ومن
الكبد ومن الصرع عروق كثيرة فينصب الدم في تلك العروق الى الصرع والصرع علم عددي وهو
ابيض فيقتل الله الدم عند انصبا به الى الكبد اللحم الغدي الذي الرخا الابيض من صورة الدم الى صورة
اللبن **قوله** والاية ان كانت سابقه الى اخره هذا يقتضي انه متروك في سبقتها محذوف الحمر
وقوله في اول السورة انما مكية وفي المائدة انما مدنية يقتضي الحزم اسبقها قوله نداله على كرامه
لا يعرف وجه الدلالة لان حسا لشعركون ذلك غير حسن وهو اعين من الداهية فتأمل قوله بان
الغتاب والمه العتاب بالنسبة الى السكر والمه بالنسبة الى الرزق الاعراض جمع عرض قوله
با عرضهم اي جعلت اعراضهم نقلا وطعا يعني جعلت شتمهم وسبهم نقلا يطع به ويلتذ منه
والنقل بالغم ما يقتل مع الحر قوله وقيل مع السكر قال الجوهري والسكر مصد سكرت النهر
اسكر سكر اذا سكر دته **قوله** ويجوز ان يكون مفسره قال ابن هشام في المعنى رده
ابو عبد الله الرازي بان الوحي ههنا الهام بالانفاق وليس في الهام معنى القول وانما هي ضد
اي باتخاذ الجبال بيوتا فتأمل قوله على ذلك اي على ما فيه من حسن الصنعة الى اخره قوله وقد ي
يؤاقل ليس قراة شاذة على ما يقتضيه طرقتة بل هي مشهورة قراة قالون وابن كثير وابن عاصم
والكوفيون غير حاضرين في سورة البقرة قوله من كل ثمرة يريد ان من ابتداه **قوله** ما اكلت
الى اخره من لقوله فاسلكي جرها ملكة الاول معنى الادخال والاخر ان معنى الدخول قوله لا يوعر
اي لا يكون الصعب عليك قوله على خطاب لاسراي اي ما يتعاقبهم وذكر الخطاب للمساكلة قوله
اجرا طلبة اي بمنوبة الى الطل وهو اضعف لمطراي اخره طرية قوله او الفصل اي فصل من فصل
السنة قوله وعن فتاده ان رجلا جاء الى اخره رواه الشيخان من حديث اي سعيد الحداد في مجمع
وليس في اخره فكأنما الشراطين عقال اي بعد منه وكذب بطن احك من باب المساكلة لقوله
صدق الله قوله ليصير لي حالة يعني قوله ليحلا الى اخره كتابه عن النبي لان النبي يعلم اليه
ان يبيانه فلا يعلمه بعد ما علمه وهذه صفة الاطفال لا يهتدون لشمع القاني والمرأة بهمة
قوله ويجوز ان يكون واقعا الى اخره قال ابو البقاء الجملة من السبب والجرها واقعه
موقع الفعل والفا على فالعقد يرثا الذين فضلا برادي ورتهم ويجوز ان يكون مرفوعا عطفا
على موضع برادي فما الذين فضلا براديون فليستون وقوله والبا لتفني الجود الى اخره اي في الصفة
الله فانه متعلقة بمحذون مع انه متعدي بنفسه قوله او نبات اي او واحدة نبات فكل من المعطوفين
بغير الحفدة **قوله** الاختان بفتح الهمزة القايون على النبات وهو ارجن على قول
العامة واما العرب فيطلق الاختان على ما كان من قبل المرأة وذكر الجوهري لاسر فقال الجن

كل من كان قبل المرأة مثل الاب والاخ و... الاختان هكذا عند العرب واما عند العامة فمن الرجل زوج
ابنته قال في المغرب لا نموذج بالفتح والضم يعرب بوند وسجي لهذا زيادة توجيه في اول سورة الرق
الجاء بشقوفات الاذن والسواب اي محرمات الاتباع يا وهذا مذكور في اخر سورة المائدة
قوله ان تملكه الى اخره يريد ان من باب الترتيب فان قوله لا يملكه الى اخره دل على نفي ملك الرزق
وهذا على نفي الاستطاعة قوله او عظم الى اخره عطف على فساد ما يقولون الحرة الشجاعة
الفتح والحاج الظفر بالحواج **قوله** كرجع الظرف قال الامام الرازي الفم النظر بسرعته والبيع
ما رقيام اليه في السرعة الاكطرف العين يقال طرف بصره يطرف طرفا اذا اطلق احد جفنيه
على الاخر قوله وقرا الكسائي يكر الى اخره قرا تده وقرا حمزة عتقه مقيد فان بالوصل فان
استدلا بالمفصول منه تعني ضم الميم اعلم ان اصله اراق يقال اراق يريق اراقه
وهو ماي واما قالوا انا هريقه وهما لا يقولون انا اربعة لا يستغفها الميمتين وقد زال ذلك
بعد الابدال قال الجوهري ام الشيء اصله والاصل منه ولذلك جمع عليها قوله وقت رحا كرم
هو مصدر للتكثير كما ترد ادموا منه الموافقة قوله فيها الاولي فيه اي في الجواز قال الامام الرازي
السرايل النقص واحد هاسر بال قال الزجاج كل ما لبسته فهو سربال من تيسر او ذراع
او جوش او غيره والذي يدل على ذلك جعل السربال على شمين الوافي من الحروا البرد والواقي من
الناس والحرب لباس الشدة مطلقا والمراد شدة الطعن والضرب والذي ادوع جمع درع
وهو درع الحديد والحواشي جمع حوش قاله الجوهري وغيره والظاهر ان العطف للتفسير فتا
قوله وهذا من اقامة السب وهو البلاغ مقام السب وهو عدم الضرر والعذوي
فان تولوا فان لا يضر ذلك لانك بلغت قوله ممنون اي مبتلون به قال الجوهري ممنون ومنيته
اذا ابتليته قوله التزهدي المبالغة في التعبد والاعتقاد عن الناس ومنه الرهبانية قوله
يا نكر على متعاطيه قال الراغب المنكر كل فعل محو العقول اسلمية يتجده او يتوقف في استنباط
فمحكم بفتح الشريعة الاشارة الى الجحان قوله ما غزله اي اشدت ما غزله قوله جمع نكت وهو
ما نكت اي حل احكامه فيكون نكت العهد محاز من نكت الحبل الحقا **قوله** سائده
اي مقاتله الشوك الحدة والقوة المحي الطرق والسبل اعلم ان التمثيل الثاني بجملة توكيد لقوله
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وهو اما استعارة ممكنة بان يكون الاستعارة في الايمان
والنقض القرينة وتوكيدها الترشيع او تمثيله والتمثيلان اعني لا تنقضوا ولا تكونوا الى اخره
واردان على الامر بالوفاء اعني اوفوا بالعهد موكد لمفهوم النبي عن النقض وبالعكس وظهور ان
العرض من التشبيه او ارحال ناقض العهد بان خارج من جملة المذكور والعقلا داخل في زمة
النسابة في ادونها حاله انقصها عقلا وانت خبير بان قوله واما التوقع عليها الى اخره موافق
لما ذكر في سورة اذا زلزلت لكن بحسب ظاهره محال لما ذكر في سورة الزلزال قوله تعالى والذين
كفروا اعمالهم كسراب بقيعة الى اخره فتأمل **قوله** ولا تستبدلوا الى اخره والكلام فيه
قد سبق في سورة البقرة قوله بالتعانة فيه احجاف وعجاف صاحب الكشاف وان كان مقصدا
فعله ما يطلب عينه وهو التنازع والرضي بقضه الله قوله وعن اس مسعود قرا الى اخره
اخرجه الثعلبي والواحد قوله كقولهم حاتوا الجرد اي في كون كل منهما من اضافة الموصوف
اي الصفة والمراد الروح المقدس وحاتوا الجرد **قوله** تقتضي السبيل ايضا حاتوا في الكفا
من ان في منزل وزله لما في من النزيل شيئا تشبها على حسب الحوادث والمصالح اشارة الى ان

السبيل

التبدل من باب المصالح كالنزيل وان زل العنق بمنزلة انزاله دفعه في خروجه عن المحلة قوله معطوف فان
المباخه او رده ابو حيان ما تقدم ترسباني قول المصنف وهدى ورحمة لقوم يؤمنون معطوف فان
على محل لنسب قتال قوله عن الاستقامة اليه اي لرجل وهو متعلق بمملون ولسان العجي خبر
لفه الرجل وبه علم ان في عبارته فلما حصل له لغه الشخص الذي يملكون اليه بان يعلمه العجي خبر
خلان القرآن فانه عربي مبين **قوله** والمجلتان قوله لسان الذي يملكون اليه العجي خبر
لسان عربي مبين اعلم ان الاخر هو الذي لا ينصح بالكلام فان العرب لم يكن كل من لا يعرف لغته ولا
تكملم لسانهم العجي قوله اما ط شهنتم اي محاسنها وصرفه قوله اي الكاذبون وصرفه قوله اي
الكاذبون الى اخره محتمل ان يكون الاولان بالنسبة الى الاول والانيان بالنسبة الى الثاني
والثالث محتمل العهد والحسن وان يكون الاول بالنسبة الى الاول والانيان بالنسبة الى الثاني
والثالث محتمل الاسر والاربع للعهد والكلام فيه قد سبق قوله تعالى واولئك هم المفلحون
الصدق والمنع والدفع **قوله** يدل من الذين الى اخره قال ابو حيان هذه الاوجه الثلاثة
عندي ضعيفة لان الاول يقتضي ان لا يعتري الكذب لاسيما بعد الايمان والوجود يقتضي
اعم من ذلك بل من لم يرس قط لم الاكثرون المعتزون للكذب واما الثاني فلهذا لان الاشارة
اليهم واما الثالث فلهذا لان الخبر طعن الاشارة ولا يخفى يا فيه فان قلت كيف يصح البدل وان
قوله انما يقتضي الكذب ودل قوله قد شئت انما انت منسوخ ما كفوا بعد الايمان قلت المراد من كان
ستكاس الايمان ثم اعرض للمفسر والتمرد قوله دل عليه قوله الى اخره وهو تعليل غضب من الله
او فاسحق العذاب **قوله** اعتقده وطاب به نفسا قال الطيبي بن هذا مال يحكي الكلام
واغرابه اما المعنى فلان الشرح هو الكشف بقول شرحه العام من اذا فسر فان العاصم مما
يضيئ به الصدر ولا يطيب به النفس واما الاعراب فلان نفسا منصوب على التمييز ولذا صدرا
قوله زوي ان قلت الى اخره رواه الثعلبي عن ابن عباس قوله وجي بحربه اي ضرب قوله لما روى
ان مسلدا احد الى اخره اس اني شبيهه عن الحسن سرسلا وعبد الرزاق في تفسيره عن محمد
مستقلا قوله فقد صدق بالحق اي بكلمه يقال صدق بالحق اذا سكنت به جهارا قاله الجوهري
الراهنة الياس **قوله** بالولايه والنصر متعلق بقوله الذين هاجروا بمعنى هاجروا معي
بالاسر او هاجروا بسببها قال بوليعا ان ربك خزان اي في قوله ثم ان ربك للذين وان الثاني
واسما اي في ان ربك بعد هاتيك بوليتوكيد ومثله في هذه السورة ثم ان ربك للذين غلوا السور
بحاله وقيل لا خبر لان الاولي في اللفظ لان في خزان الثانية اغنا عنه ارجح قلعه من مكانه
قوله عن ذاك جواب عما قال ان شرط المصاف وان يكون معار المصاف اليه وهما متحدان في قوله
عن نفسي فاجاب بان المراد بالنفس المضافه الذات قوله جمع نعمه قال الجوهري والنعم بالضم
خلافا للوس يقال يوم نعم ويوم بوس والجمع النعم والبوس والباس الشدة في الحرب **قوله**
استعار الذوق الى اخره اي شبه ما يدرك من اثر الضرر الا انما يدرك بالذوق من طعم المروا شبع
ثم ادخل المشبه في حلس ما يدرك من الطعم ثم اطلق على ما يدرك بالذوق اسم ما يدرك بالذوق استعارة
بالكناهه والباس بطرحه قوله ذاق لا ذاقه الى اخره بيان لنفسه احدي الاستعارتين الي
الاخرى يعني ان شبه الاستعارة الاولى الى الثانية بعدما جعلت حقيقة في الاصابة والاولى
بسبب كثرة الاستعمال شبهه بقرع شي على اصل ولما كانت الاذاعة التي هي معنى الاصابة
ملايمة لغتيان الجمع جعل تجريدا لها **قوله** بالنظر الى المستعار له ولو نظر الى المستعار منه

فقال كما لم يرد الجوع والخوف قوله غير الرد اكناه عن كذا الاعطاء يقال غلب الرهن في يد الرهن
 اذا لم يقدر على دفعه وانفكاكه ومعنى البيت اذا اضمحلت السؤل علفت رقابا سواه في ايدي السائلين
 حاصله ومعنى ان السائلين باخذون اموال الممدوح من غير علمه ويجيبون في حضرة فقير ولا
 باخذ منهم فيملكونه قال صاحب تكميل المفتاح والاستعاره باعتبار اخراي غير اعتبار الطرفين
 والجامع واللفظ ثلثة اقسام مطلقة ومعنى بالمرقون بصفه ولا تقرب كلام بما يلائم المستعاره
 والمستعار منه نحو عدي سدا والمراد بالصفه المعنوية لا المقت وبجوده وهي ما قرن بما لا يبر
 المستعار له كقوله اي قول كبير غير الرد اي كبر العطا استعار الرد للعطا لانه يصون عرض صاحبه
 كما يصون الرد ما يلقي عليه ثم وصفه بالمر الذي يلائم العطا يادون الردا بحريه للاستعاره
 المصروفة والقرنه ساق الكلام قوله اذا تيسر ما حكاي ثار فاته قال العلامة الفنا زاي
 وعليه قوله تعالى فاذا اقرن لباس الجوع حيث لم يقل فكما لان الترشيع وان كان المبلغ لكن الادراك
 بالذوق ليستلزم الادراك باللسان غير ممكن فكان في الاذنه اشعار بشدة الحاجة والذي يلو
 من كلام القوم ان في لباس الجوع استعارتين احداهما بقرينه وهو انه شبه ما غشي الانسان
 عند الجوع والخوف من نقص الحوادث باللباس لا شتماله على اللباس ثم استعيره اللباس والاخر
 كنيه وهو انه شبه ما يدرك من اثر الضر والامر بما يدرك من الطم والمرو البشع حتى اوقع عليه
 الاذنه ممتله الاظفار المنه فلا يكون ترشيعا اي للاستعاره الممكنة بل محسنة وهي ما قرن
 لما يلائم المستعار منه وفيه تحت من وجهين الاول ان الاستعاره بالكناه لا بد ان يذكر فيها
 المشبه ومثبت لها شيء من لوازم المشبه به وهو مفقود ههنا فالظاهر ان اذنه ههنا تبعه
 تصرحه والجواب انه ذكر المشبه لكن بغير لفظه الحقيقي الذي ينبغي ان يقول فلا يكون تحريدا
 لان ساق الكلام على ان اذنه تحريدا للجواب ساق الكلام على انه تحريدا للاستعاره المصروفة
 لا للاستعاره الممكنة لانه ذكرها وانما التوهم ان يكون ترشيعا لها لكونه ملائما للمستعار منه
 في هذه الاستعاره وهو طم المرفد في هذا التوهم وانما لا يكون ترشيعا لان فيه قرينة الاستعاره
 بالكناه فلا يسي وانما لا يكون ترشيعا لان الترشيع انما يعتبر بعد عام الاستعاره والقولده منها
 من تكميل المعروف العطا **قوله** سار عني ردا اي الرد اكناه عن السيف والاعتبار بالرا
 المملة لعل العامة على الراس يقول بخاري سيفي عند عروبيديان ياخذ مني فقلت رويديك
 اي اقبل في النصف الاعلى منه الذي في يميني وحد انت الاخر منه فلفه على راسك ولو نظرت
 الى المستعار منه لقال فاقطع **قوله** مثلهم بفتح الميم والثاني اي في قوله تعالى ضرب الله
 مثلا قرية اتخذت بغيض الحقبة قوله وانصابا لكذب اي بان يكون مفعولا به او مفعولا
 مطلقا قوله فيقول هذا حرام وهذا حرام والقافية كالف في قوله فتوبوا الي يا ربكم فانكوا
 انفسكم في التعتيق قوله وما مصدر به اي واللام بمعنى لاجل وعلى الاول موصولة واللام
 صلة لقوله لا يقولوا قوله وجهها نصف الى اخره اي في جملة وساحرة قبل ايرادوا المبالغة
 في وصف الوجه بالجمال والعين بالبحر عبروا بذلك **قوله** بدل من ما اي مع مدخلها
 وعدل اليه عن قول صاحب الكشاف صفه المصدرية ليس من الاعتراض بان المصدر
 المتبذل من الحرف المصدرية ومدخلها لا يوصف فلا يقال يحجب ان تمت السمع وعجت
 من ان تمت السمع خلافا المصدر وقوله والنصب على الذم الى اخره قال ابو البقاء الكذب
 بقرينة الكان والباء كسر الدال وهو منصوب بنصب وما مصدر به وقيل في معنى الذي

والعبد

والعابد محذوف والكذب بدل منه وقيل هو منصوب باضمارا عني **قوله** تعليل لا سقين
 الغرض من المرتب على قوله لان ذلك لا يفترا ما كان عروضا له بل هي لام القافية كما في قوله تعالى ليدرك
 لغيره ردا وحزنا وقيل سقين عرضهم الفاسد وقيل لغيره ردا من لما وصف قوله لتسبها الي
 اخره يريد ان الباس سببه واما ملائمة حاله وقوله ليم تتلقوا بالاف في قوله كان امه اي
 وحده امه لئلا ياله الى اخره قوله كقوله اي قول اي في مدحه ابا الفضل بن الرستم والمرا
 جمع العالم صفاته الدامعة التي تفتن الدماغ قوله عقب ذكره سره في اخره اي جعل ذكره
 عقب السر في اخره قال الجوهر في الرحلة بالضم الوجه الذي يريد به يقال انتم رجلتي اي
 الذي ارسل اليه والاحكام بالاختيار والحقبة مثل الحقبة يقال جاني في حقبة من اصحابه
 اي في خيارهم **قوله** وشدد الامر عليهم حيث ابتلاهم بخرير الصيد فيه قوله واحالوا
 الى اخره اي الجليل اليه وسوس له به الشيطان لقوله ان الله لا ينهاك عن الاصليا دبل عن لا
 وكقوله انما ينبغي عن الاحد فاخذوا حاضيا على شاطئ البحر وسوتوا الحيان اليها يور السب
 ثم خذوها يوم الاحد ففعلوا ذلك زمانا وهو مذكور في سورة الاعراف قوله شقيهم اي مغلطا
 والمثابة الغالطة على اصطلاح السككين يقال نصب فلان نصبا اذا عاده من القدرج
 الطعن وانت خير بان الابه من باب المشاكلة قوله وقيل انه صلى الله عليه وسلم راي حمزة الى اخره
 رواه الطبراني وغيره قوله وقد مثل به اي قبل عقوبه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
 النحل الى اخره موضوع **سورة الاسرى** **قوله** اسم بمعنى التسخيم الظاهر
 انه اراد انه مصدر كما قال في سورة البقرة في قصة ادم عليه السلام ومحمل سرجو حانه اراد
 انه اسم مصدر قال ابو البقاء سجان اسم واقع موقع المصدر وقد سبق منه سجت والتسخيم
 لا يكا ويستعمل الاضنان لان الاضنانه تكتفي عن المطهر فاذا افرد عن الاضنانه كان عملا
 للتسخيم لا ينصرف للتعريف والالف والنون في اخره مثل عثمان وما يضنانه ليه مفعول به
 لانه التسخيم ويجوز ان يكون فاعلا لان المعنى تخره واستفاده على المصدر بفعل محذوف نحو
 سجت الله لتسجها **قوله** قال لا عني في مدحه عامر من الطفل وذمه علقه من علاته
 ففعل ذمه قبل اسلامه قوله فخره اي عامر من الطفل قوله سجان من علقته الفاخر اي العجب
 منه اذ اتخر والعرب يقول سجان من كذا اذا تعجب منه قاله الجوهر في السجان
 حيث جعله على علي البزعة فمنعه من الصرف وعلقه المذكور صحابي قدم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو شيخ فاسلم وباع واستعمله عمر رضي الله عنه على حوران فمات بها قوله
 واسري وسري بمعنى قال الجوهر في وهو السيرة لليل قال الله سجان الذي اسري واركان
 السري لا يكون الا بالليل للتاكيد كقوله سوف اسس بنا **قوله** لما روي انه صلى الله
 عليه وسلم قال بيانا بالاسجد الحرام الى اخره رواه الشيخان وغيرهما قوله لما روي انه كان
 نائما في بيت الى اخره رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى في مسنده من حديث ام هانئ قوله
 لان كله مسجد اي في حكمه او محسب للغة والمراد بالمنتقي الى المسجد الاقصى واستغف طائفة
 اي طلبة امنه نعمة الاور من الابل الذي في لونه بياض الى سواد وهو اظيبا لابل لما قاله
 الجوهر في الشدة العدد والندبة اسم موضع قوله فساد فوا اي وحده **قوله** قبل المهرقة
 بسنه هو قول ابن سعد وجرم به التووي وقيل ثلاث سنين وقيل خمس سنين ورجحه
 القاضي عياضا لما فيه تفسير الليل والار الى اربع وعشرين ساعة والساعة الى خمس

سورة الاسرى
 ١٧

وعشره درجة والدرجة الى سائر دقيقة والدقيقة الى سائر ثانية فهو من سائر جواهر الدقائق
النفاذ زيادة على العقد كما مر الحذف الاحاطة والدور يقال حقه بالشئ حقه كما حقت
المودج بالثياب البرهة المدة **قول** وقول ابو عمرو وقال ابو البقاء بغير ابا على الغيبة
والنقد رجلا هدي ليل لا يحذوا وابتاعوا من الكتاب ليل لا يحذوا وابتاعوا من الكتاب ليل لا يحذوا
وفيه ثلاثة اوجه الاول ان المعنى اي مفسره لما تضمنه الكتاب من الامور التي لا تافى
ان ان زائدة اي قلنا لا يحذوا والثالث ان لا زائدة والنقد يحذفه ان يحذوا وقد حرج
في هذا من الغيبة الى الخطاب **قول** وهذا يتعدى الى مفعولين احدهما دريه
والنقد يران لا يحذوا ذريه من حملها وكلا من دون يجوز ان يكون حالا الى من وكلا او مفعولا
له او متعلقا بمحذوا والوجه الثاني المفعول الثاني من دون وفي ذريه ثلثة اوجه احدها
هو ما دي والثاني هو منصوب باضمارا عني والثالث هو بدل من وكلا اوسن سوي قوله
فيكون كقوله اي وكلا ذريه مفعول محذوا وكقوله ولا يامر كقوله اخرى **قول** او بدل
من واو محذون الى اخرى اي على قراءة الغيبة اذ لا يجوز ابدال المظهر من ضمير الخطاب كالا يجوز
من ضمير المتكلم لا محتملان غيرهما بخلاف ضمير الغائب والكلام في الدرية قد سبق
في سورة البقرة في قوله تعالى قال اي جاء على الناس انما قال ومن ذريتي قوله محمد الله تعالى
عليه وسلم قال كان نوح لا يعمل شيئا صغيرا ولا كبيرا الا قال لهم الله والحمد لله فما عدا ذلك
واخرج ابن ابي جرير والطبراني عن سعد بن مسعود الثقفي الصحابي قال لما سمى نوح عبدا شكورا
لانه كان اذا اكل او شرب اوليس ثوبا حمد لله قوله مبتونا بالثامنا **قول** اي مقطوعا
ارلها محالفة التوراة مخالفا لما في الكتاب من ان الاول قيل ذكرها وحسب اربابا والمانية
ليل يحيى نذكرها وقصد قيل علي عليه السلام قوله وجوده محتمل نصبه عطفا على تحت نصر
وجوه عطفا على لهما سلف وكلاهما مخالفا لما في الكتاب من وجوده الخزي فخالفهم ودا
مفتوحين فوالنسبة الى خزروه وهو ضيق العين في صغر قوله وقولها حال المملة قال ابن جرير
المحتمل فوالسماك فاسواها حال المملة قال ابو زيد قلت له انما هو فاسوا فقال حاسوا وحا
واحد قوله والنفس من سفر يريد انه فعل بمعنى الفاعل **قول** فخذ في الى اخرى بعثا وهو
جواب اذ بدليل قوله فاذا اجا وعدا لهما بعثنا عليهما فعل هذا قوله ولما خلوا عطف على
ليسوا ولا نقا قوما قوله واللام في قوله هذا فم من كلامه فكان الاول ان يقول ولما خلوا المحيد
عطف على ليسوا وقوله مما علبوه الى اخرى يريد ان اسما بوصول او ظرفه قوامين جمع قربان
قوله فاهدا والي استكر من غلبا نك قوله وفيل المراد آدم عليه السلام اخرج من جرمه
عن ابن عباس **قول** روي انه صلى الله عليه وسلم دفع اسيرا الى سودة الى اخرى قال
الشعبي ولي الدين لم اقف عليه لسودة واما وقتت عليه لعائشة رواء الوادي في المعاري
من طريق سوكاها عنه النهض القيام قوله فارحت كانه اي وثاقه يريد ان ارسلته قوله صبرا
قال الطبري يقال قتل فلان صبرا اذا حبس على القتل حتى قتل قوله والاضافة فيها اي في اية
الدليل سكت عن تفسير الاضافة في اية النصارى للعلم به من ذلك قوله مصبه محتمل الخماز
والكتابة قوله سطوسه البراي بحاه يقال وانطس الشئ وانطس اي اجمي ودرس قوله مظه
الي اخرى سلمه اليه هذا فلا سعة عش الطائر موضع الذي يجمع من دقات العبدان

وركا الطائر عشه قاله الجوهري قوله لها ملكان جمع ملكه وهي كهيئة راسه في النفس اعدوان
الكيفية ان اخضت بذوات الانفس لبي كهيئة نفسانية وحديد ان كانت راسه في موضعها
ليسي ملكه والاسمي جالاحره الخجل **قول** سوح الطائر اي برودة اي كهيئة وبرودة بضر
البا اي برودة الي لياره قوله هو ضمير الطائر اي في مخرج ومخرج اي على البيا للنعول قوله اي
كفي نفسك قال ابو حيان ولا تحفظ عدم محي كفي بوننا اذا كان لنا على بوننا محمورا بالنا قال الخليل
وقد يقال حاشا على احد الجاز من فان النابت عازي الصرم اي الناطع وضر سيقا الجوهري
الاضرب الذي يضرب بالقدح وهو الموكل بالقدح مع تدح وهو سبهم الميسر قوله لانه
يكفي اشاراة الى الخبز **قول** ولا يرد اي لا يهلك الردي الملاك قوله مترونها اي متبقيها
قوله على ذلك اي على تقدير مفعول اسرنا بالطاعة قوله وساقيله هو ما كاسد من حتى نعت روكا
قوله وما بعده هو نفسا فيها الى اخرى لان النفس مقتضي النهي فيلزم ان يكون مقتضي الامر الطاعة
اذ دليل الحذف كما يكون بالموافقة لقوله اسرته فقام واسرته فقرا يكون بالتحالف او بالصد
او بالتقيد كقول الماسرته فقام كقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار وما تحرك وسرايل تقليم
الحري والبرد قوله علي ان الامر مجاز الى اخرى لان حقيقة اسره ان يقول لموسى وهوليس مراد
بل المراد اما الخليل اي بعث بان حلق فيهم الانفعال القبيح واما التفسير بان نصب عليهم النعمة
صلا ليشكروا ويعلموا فيها الخير فمفعولها ذريعة الى المعاصي واتباع الشهوات فكانهم ماسورون
بذلك فكان ذلك سبب لذلك **قول** اسرته التي الى اخرى قال ابو عبيدة اسرته بالمدة
واسرته لغتان بمعنى كثرته واسره اي كثر قاله الجوهري قوله وفي الحديث خير المال الى اخرى
رواه الطبراني وغيره والسلك بكسر السين وتشديد الكاف الطريفة هي طول ما يكون من الخجل
المصطفة اي الخارجة من عرق واحد والمأمورا بالملقة تلحق الخجل هو ان يوضع شي من طلع
فخل الخجل في شقوق طلع الاناث قوله ماسوره والاصل ماسوره لانه من اسركن اتبعها ماسوره
للسمع **قول** ويؤيده اي قول القليل قوله فراه يعقوب سرائي بالمدة قوله من اسرا لضم اي ضم
الميم احماته فله العقل قوله لكر اشراي من فيه بياضه واساني قوله من بعد نوح ابتداءه
اعلم ان كثره يميزها من القرون فالوا اذا فصل بين كثر الخبر به ويميزها بفعل متعدد وجب
الاتيان من ليل لا يتكسر بالمفعول ومحل كثر الضم على انه مفعول اهلكتا والمتشبه والارادة
متدا فان **قول** الجامعون للشرائط البلا تدي ارا دتم الاخرة بهمتمهم وسعتهم لها
فيما كلفوا واما بهم الصحيح والملائكة شروط للسمعي المشكور قوله بدل من كلا قال ابو حيان
لا يصح ان يكون بدلا من كلا على تقدير يركل واحد من الفريقين لانه يكون بدلا من كل من بعض
فيلزم ان يكون التقدير يركل الفريقين فكون بدلا من كل على جهة التفصيل ويجوز ان
يكون بدلا من متعلق بمد وهو اظهر **قول** وجعل الانفة الى اخرى عبارة صاحب
الكتاب وجعل الانفة منه اي من العطاء بمد السالف لا تقطعه فيدرك المطيع والعاجي
جميعا على وجه التفصيل انتهى والاسانف الا بتلا احد من قول الجوهري الاستعداد لا ابتداء
وكذا الا بتلاف وكذا التا والتا قوله فيصير نسر لصاحب الكتاب يعقل بذلك وهو قول
الفراء الجوهري على انه بان على معناه فيفقد تامه ويكون بدلا من ما حذوا ولا حاشا كقول النصارى
النسب هنا لا تخفي قال الاسام الرازي هو معنى مكث في الناس على اسوا حال **قول** شحذ
الشفرة اي جدا السكين حتى صارت حربة قوله ويجوز ان يكون الى اخرى اشارا الى في الاول

تأنيده ولا تأنيده وجوز غيره ان يكون مخففة واسمها ضمير الشأن ولا تأنيده ايضا وظاهر ان قوله
كالمصلي لسعي الاخره لا يخص بالقول الاول قوله او احسوا ايديكم معطوف على قوله لا تقربوا
الي وان تحسوا عطف الشا قوله ولا يجوز ان يتعلق الي اخره فيه تحت مجاز ذلك في الظروف وشبهها
قوله ولذلك مع لحوقه ولو افردت لم يعم دخولها وانت خبير بان علامه الحزم لا يظهر مع النون
لان الفعل سعي عند الحوق **قوله** ولذلك لم يجوز ان يكون تأكيد الي اخره والا يلزم عطف
على البدل وهو غير جائز لانه لو اريد تأكيد التشبيه لتقبل كلاهما بلا والعاطفة والتقديره
التي في ظاهر النواة والظهير لهما فتشروها وقد سبق ذلك قوله ولذلك منع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي اخره قال الشيخ ولي الدين لو اتف عليه لاشرايه فيه اي لا غلاظه فيه قوله
فما اضع فيها الاولي ان يقول بذلك وتواضع لهما **قوله** جعل لذلك حاشا الي اخره فيه استعارة
بالتأنيبه حيث شبه الدليل بالطير ومحمد حيث اتبع له ما يلزم الطير عند الخطاطة والتحقا
قوله الجناح قوله بيد الشمال الي اخره شبه الشمال بالانسان على سبيل الاستعارة بالتأنيبه
نحو اصنافه على سبيل التحليل ما يلزم الانسان عند التصرف وهو البذر ومثل ذلك
بالحق في زمان الفترة وهي كسر القاف البرد **قوله** او اراد جناحه عطف على جعل لذلك
جناحا اي اراد جناح الولد قال الامام الرازي ذكر القائل في تقريره وجعل الاول ان الطير
اذا اراد ضم فزعه اليه للتزبيح خفض له جناحه فلهذا السبب صار خفض الجناح كما يه عن حسن
التدبير كما قال للولد اقل والدك بان يضمهما الي نفسه كما فعلا ذلك بك حال صغر
والسنان الطير اذا اراد الطيران والارتفاع لشر جناحه واذا اترك ذلك خفض جناحه فصار
خفض الجناح كما يه عن التواضع من هذا الوجه فان قيل كيف صارت الجناح الي الذل والذل لا جناح
له قلنا فيه وجهان الاول انه اضيق الجناح الي الذل كما يقال حاتم الجود وكذا المراد هناك
حاتم الجواد فكذا هنا المراد جناحك للذل والذل وانما في ان مدار الاستعارة على الخيال لا
فيما تحلل لذلك جناحا واشتبه لذلك الجناح خفض كماله لا مر هذه الاستعارة **قوله**
وقوي لذلك بالكرام كسر الذال المعجمة قال ابن جني الذل بالكر في الدابة عند الصعوبة
وبالضم للانسان وهو عند الصعوبة قوله من فوط رحمتك جعل من بين من الرحمة ابتداء لايها
اذ لو بين الجناح هنا رجعت الاستعارة الي التشبيه التخييلي كقوله تعالى حيي يمين كبر
الخط الى اخره روي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخره قال الشيخ ولي الدين
لو اتف عليه قوله ما فرط منهم يعني لما كان قوله كان للاداءين غفورا جزا قوله ان تكونوا
ما حين ولم يستقر بحسب الظاهر لعدم السببية بقدر يقو منه المقام ذلك قوله السيد
الغفران قال الراغب اصله القائل بالذ وطرحه فاستعمل لكل مصنف لما له **قوله** وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لسعد الي اخره رواه الامام احمد وابن ماجه عن عبد الله بن عمر
وقوله انما لهم في الشراة يعني ان قوله اخوان الشياطين اما محمول على معنى التشبيه اي قتالهم
واما حجاز كما جاز في الاساس بين السماحة والتجاعة ناهي فهو اما بمعنى الصدقة وذلك في الد
لانهم لا يطعمونهم فيها يارسونهم او بمعنى القرن وذلك في النار قوله ومشارون عليها اي يتوسلون
عليها في القمار السعد الذي **قوله** فينبغي ان لا يطاع يعني ان قوله وكان الشيطان لربه
كقوله تدبيل الكلام ولذلك جاز في التخييل قوله وان اعرضت الي اخره قال الامام الرازي
والمعنى انك اعرضت روي انه صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيئا وليس عنده عرض عن السائل

ذكر

وسكت قوله لا يستطاع درون الي اخره يريد انه يجوز ان يكون مصدر اتي موضع مفعول له وان يكون اسم
فاعل في موضع الحال **قوله** ويجوز ان يتعلق بالجواب ورد بان ما بعد فاعلا لا يعمل فيها قبلها
واجيب بالمنع فان ذلك واقع كقوله تعالى فاما القيمة فلا تقرب فان هذه العنا لا يمنع ذلك لانه
كالزيادة وقوله وقيل القول الميسر الدعاء الي اخره فعليه الميسر مصدر بمعنى الذي يري قوله
ذا اليسر وعلى الاول اسم مفعول على بابه قوله مستطاع الي اخره بفتح الطاء يقال انقطع المسافر
اذا انقطع زاده فهو مستقطع به قوله اذا بلغ منه اي اترقى في السفر الدرع مملات التقيص
قوله من ساعه الي ساعه متعلق بمحذوف اي اخر سوالك من ساعه ليس لنا ذرع الي ساعه
يظهر لنا فيها ذرع قيل قال ابن حجر شارح البخاري هذا الحديث لمراده المودة المدفونة
صية وقد سبق وجهه تاخيرا كما مر من رزقهم هنا وعكسه في سورة الانعام **قوله** وقيل لعله
كمثل ومثل يعني ان خطايا الفتح ليس من الصواب بل هو خطايا بكر لعله بمعنى واحد وهو
الامر قوله وهو ان لم يسمع الي اخره قال ابو عبيدة قوله تحاطات النبل احشا يدرك على
حاطا لان تقابل مطاوع فاعل القصاص الصيا والمعنى اخطا الصيا فلم اجد حتى وجدته
فيما ذكر والمنع بالفتح موضع يستفتح فيه الما يقال رسب الشيء في الما رسوبا سفل فيه قوله
وهو سبي عليه اي على حاطا لانه مطاوعه كما مر **قوله** وهو الغضب على الايضاع الي
اخره فانه استيلا على حق الغير عدا وانا وان رضى المرأة قوله الا باحدى تلك الي اخره تنوع فيه
الحصر في التثنية خبر القاصص لا محذور امس سلم الا باحدى ثلاث وحل كقوله ايمانه وزنا بعد
احصان وقيل نفسا بغير نفس والاجماع عليها فلا يرد غيرها نحو تارك الصلاة واللابط
والساحر الخلاف فيه المشكك بالضم العقاب **قوله** ويؤيد الاول قوة الي اخره وجهه
ان الكلام في مناشيات الاو والمذكورة قوله اوليا لالعهد المنكوث بالانسان سطلوم وتوهم
انه هو ترائف اسم المشبه على المشبه به ثم خيل المشبه ما يلزم المشبه من السؤال عنه
تقريبا فتقبل له لم تكت قبل لفظ التحليل غلط فالصواب بدل به بالتمثيل ويقصد سوال
العهد على وجه التمثيل وقوف الرحم بين يدي الله تعالى وسواها عن وصلها وقطعها وكما
جاء في الحديث فنامل **قوله** وقوي لا تقف قال ابو البقاء لا تقف لما في منة فقا اي
منع ويقو اضم القاف واسكان القاف مثل تم وما ضيه قاف تقوفا اذا منع ايضا ومنه
القافية في بعض النسخ القافه قال الامام الرازي وسميت قافية الشعر لانه تقفوا البيت
وسميت القليلة المشهورة بالقاف لانه لا يتم بتبعون اثار اقوام الناس وليست لكونها على
احوال الانسان **قوله** ويؤيد قوله صلى الله عليه وسلم من قفا مومنا الي اخره وقا
بهذا اللفظ ابو عبيدة قاسم بن سلام من يرسل حسان عظمه ورواه الطبراني من حديث
ابن عمر بن نوفع بلظ من قد سوسا او سوسه حبس في درعه الخبال حيي ياتي بالخرج ورواه
ابوداود في سننه من حديث بن عمر رضي الله عنه بلظ من قال في سوس مالمس فيه اسكده
الله درعه الخبال حيي يخرج مما قال ورواه الحاكم وصححه من حديث عبد الله بن عمرو بلظ
من قال في سوس مالمس فيه حبسه الله في درعه الخبال حيي ياتي بالخرج ورواه البيهقي
في شعبه لايمان وابو نعيم في الحلية من حديث معاذ بن السبلظ من قفا مومنا مالمس فيه
يريد شبيهه حبسه الله على جسر جهنم حيي يخرج مما قال درعه الخبال يسكون الدال وفتحها
عصاة اهل النار اي باسبيل من العصور والدرة طين وحل كقوله قوله يخرج مما قال اي

من عندته فما جاء في بعض الروايات يريد الله علمه انه عمل عليه من ذنوبه لثبات فيعذب بالنار
على مقداره ثم يخرج به منها او ليسب الخواص الضالقات وتنفيا بينا للمفعول **قوله**
كقوله اي قول جبر صدره ذم المنازل بعد منزله المواقف فيه ارجح من فتحها ومنها قوله
بعد منزله الله الى بعد مفارقتها والاضافة في منزلة الله اليه وهو ممدود ونظرها
للضرورة والعيش عطف على المنازل والايام مفعول لام الاشارة او عطف بيان له ويروي
الاقدام بدل الايام بل قيل انه الاصول والمراد بالثبوت كان وعده مسوكة قوله مسوكة عن نفسه
الي اخره حاصله صاحب كل من مفعول مما اذا فعل به قوله مسوكة عن نفسه الي اخره حاصله صاحب
كل من مفعول مما اذا فعل به قوله لمصدر لا ينفك صوابه لمصدر ونقف **قوله** لان الفاعل
الي اخره روي على صاحب الكتاب في جوبه ذلك محققا بغير المغضوب عليه وجهه انما ياب
الفاعل موحى في غير المغضوب عليه من تقدم في مسئلتنا ووجد بعضهم كلام صاحب الكتاب
بانه لما جازى بقوله مع انه فاعل لا ماله ظرفية لا لغرض فاعلية ولان الفاعل على الاستد
لا تشابه بالمتبادر ولا التباس هناك لانه ليس بفاعل حقيقة بل هو مفعول في المعنى قوله
وقري برحالة صاحب الكتاب وسر حاله اي داسر وقرير حار وفصل الاخضر المصدر
على اسم الفاعل لما فيه من التاكيد اي لان المصدر به يدل على الفعل قاله الزجاج قال الامام
الرازي المرح شدة الفرح والمراد الذي عن ان مسمى الانسان مشيا يدل على الكبرياء والعظمة
قوله اشارة الى الخصال الخمسة والعشرين الي اخره فاولها لا تجعل مع الله الها اخرها ثانيا
وقتي ربك لا تعد والاياء لا تشمله على تكليف الا ربعا دة الله تعالى والنهي عن عباد
غيره رابعه وبالوالدين احسانا خامسا فلا نقل لما افادها سادسا ولا تهرما سابعة وتل
لها قول كراما ثامنا واخضر لما جناح الذل من الرحمة تاسعا وتل ربا رحما عاشرها
وات ذا القرني حقه حادي عشرها والمسكين ثاني عشرها وابن السبيل ثالث عشرها ولا تزد
تدبرا رابع عشرها نقل هو قول امير المؤمنين عشرين لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك سا دس
عشرها ولا تبسطها كل البسط سابع عشرها ولا تنكروا اولادكم من عشرها ولا تقتلوا النفس
تاسع عشرها ومن تنكروا فقتلوا فقتلوا لانه سلطانا عشرها فلا تسرف في القتل حادي
عشرها واوقوا بالهدى ثاني عشرها ولا تقف ما ليس لك به علم خاس عشرها ولا تشتر
الارض من رحا وكل تلك تكليفات بعضها اوامر وبعضها نواهي كما لا يخفى **قوله** وقرا
الحجرات الى اخره فالقراءة الاولى باضافة النون الي ضمير كل واحد من اربعة اجزائه
قوله الى الاحكام المستفادة اي من قوله ولا تجعل مع الله الي هذه الاية وسماه حكمة
لانه كلام حكيم اولانه محبة لا يدخل فيه للنفس وقوله ويجوز ان يراد بهذا القرآن الي اخر
فيكون من قبيل اطلاق اسم المحل على الحال لانه لما تكرر هذا الابطال في القرآن سمي باسم
القرآن بهذا الملا لانه قوله عن قولهم وهو ان معه الهدى وجزا للوظاهر كلامه ان الجواب
والجواب اجمع اذا مع ما بعده وكلام صاحب الكتاب لا فقد حيث جعل اذا دال على ان ما
بعدها هو الجواب والجزا **قوله** بالمعازة هي من العزة هي القوة والفطنة محصلة لوجود
الهدى مع الله لقلب بعضهم على بعض فهو راجع الي دليل التمام وهو قوله تعالى لو كان
فيها الهة الا الله لقد تناقروا تعالى يريد ان العلم مصدر لتعالي بحوله تعالى وانتم
ناتوا قوله وهو لو انه واجب الوجود قال المحقق الشيرازي على سبيل الوجود ديد نفس الوجود

فان لا يفيك لا يمكن ان يعرف فيه خلاف ذلك فانه يمكن فرضه وان كان محالاً ولهذا
المحققون من المتكلمين والحنابلة الصوفية الى ان ذاته تعالى هو الوجود قوله وعليهما اي
يجوز ان يحمل التسبيح على اللفظ والدلالة عند من الي اخره فهو عطف على قوله على المشرك
والفرق بين هذا وبين ما قبله ان التسبيح على هذا على معنيين وفيما قبله اولا على الدلالة
وثانيا على التقدير المشترك قوله سبيل مستعمل في عينة من انتم الاناملات وهو اللذان
قبله على لفظ اسم المفعول والمراد اسم الفاعل فان الحجاب هو الساتر والمستور ما وراء السيل
منع والوادي منهم فنعكس ما لفظه في ذلك فهو من الاسماء المجازي **قوله** او مستورا عن
الحس اي هو مستورا فهو عطف جملة على جملة مجيم والمعنى ان مستورا اما اسم فاعل بمعنى
حاجب واسم مفعول بمعنى محجوب قوله ويجوز ان يكون الي اخره قال الطبري معنى ان يفتوه
اما مفعول له على تقدير يفتون ومفعول به على تاويل الجملة بمعنى المنع لقوله تعالى يفتون
منه لا تليلا منهم فانه في معنى لم يطيعوه قوله اثبت لتكريره الي اخره اثبت الاول بقوله
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه والماني بقوله وفي اذانهم وقرا **قوله** مصدر
وقع موقع الحال قال ابو حيان هذا اخلاق مذهب سيوييه وحده عند ليس مصدر راجل هو
اسم وضع موضع المصدر الموضوع موضع الحال فوحده عند ه موضع ايجاد واجاد موضع
موجود وعند يونس منصوب على الظرف وذهب قوم الي انه مصدر لا فعل له وقوم الي انه مصدر
لا رحد على حذف الزيادة وقوم الي ما ذهب اليه المصنف نجا لصاحب الكتاب واذا ذكرت
وحده بعد فاعل ومفعول محضرت زيدا فذهب سيوييه انه حال من الفاعل اي موحدا
له بالصوره وحده فاعل موحدا انه يجوز ان يكون حال من المفعول فالتقدير على مذهب سيوييه
واذا ذكرت ربك موحدا له اعلما ما اذا المصنف احدا الوجهين المذكورين في كتابه الخ قالوا
اما انه مصدر لفعل محذوف واي منفرد وحده اي انفراذه فهدى جملة فعلية وقعت
حالا وهو منصوب على المصدرية واما معرفة موضع النبرة اي منفردا فالصورة
وان كانت معرفة فهو في البعد بمسكرة وانت خير بان المقصود منه دفع ما قاله لانه معرفة
كيف تقع حالا شرطها ان يكون نكرة **قوله** هو با الى اخره بين اولا انه مصدر من غير
فعل بمعنى هو با وثانيا انه كذلك لكن بمعنى توليه وثالثا انه جمع واقع موقع الحال قوله جمع
نحو اي كقتل وقيل قوله او بدل من اذ ام بجوي الي اخره اي بدل كل او بعض قال ابو البقاء
هو بدل من اذ الاول وقال الطبري اذ يستمعون ظرف لقوله اعلما وما يستمعون متعلق
به واذا هم بجوي عطف على الظرف على ان يقدروا ما يلايه مما قرأ بالمعطوف عليه ليستقيم
المعنى فالعقد يحو اعلما بما به يستمعون وبما به يتناجون وقت استماعهم وقت تناسلهم
وانما كان اذ يستمعون متعلقا باعلما لا يستمعون لقوم فساد المعنى من حيث المفهوم ثم المنا
ان يكون قوله اذ يقول الظالمون بدلا من المعطوف لا المعطوف عليه لان قوله ان تنبئون
الارحلا سمحوا كان خطا با منهم مع اصحابهم على الحد واما الاستماع الي النبي صلى الله عليه
وسلم فكان على سبيل الاستمارة فينبغي انما تناق **قوله** وقيل الذي له محرمهم السنين
دفعهم مع سكون الحاء وقيل قوله وهو الرية بالهمزة في الثاني موضع النفس والرع
من الاذي وغيره التثنية التناظر وقطعه وقطعه والخطم المتكسر في نفسه النفسا ضد
الرطوبة والمطر وقوله وما هو بعد منه من الحياة وهو رابعا لعدم قوله اي يوم يحكم

الى اخره اشارة الى ان قوله يدعوك فتسبحون تشيل على سوال كن فيكون في ان قوله لا دعاء قد
يقال لا داعي الى هذا التأويل والحديث ورد ان اسرافيل عليه السلام سخر في الصور يقول يايتها
العظام النازحة والجلود المتمزقة والاشعار المنقطعة ان الله يامركم ان تجتنبوا لفصل الحساب
قوله كما قيل انهم يعقون الى اخره اخرج عبد الحميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد
بن جبلة قال خرجون من قبورهم وهم يقولون سبحانك اللهم محمد قولك ولا تحاسبوا الاولي ان يكون
بالخاتمة من اجتنابهم قوله تعسهم اي تكبرهم قوله فذاريهم فذاريهم من الذرات قال
ابو زيد في فلان ذراري اعراض وفي الحديث نذر النساء على اذواجهن قوله وسكره هنا الى
اخره قال ابو البقاء بورايقا بالفتح والضم وقد ذكر في سورة النساء وفيه وجان احدهما انه
عنه يقال زبور او الزبور كما يقال عباس والعباس والماني هو تكبره اي كما بان جملة الكتب
قوله كالعباس الى اخره الزبور في كونه معرفا تارة وسكنا اخرى وكونه صيغة مبالغة
في الاصل او مصدر امثال العباس والفضل قوله بالموت والاستيقاض اذ في الكتاب قيل
الملاك للمصالح والعذاب للطالح وبه علم ان القول الاول احسن من لاحد في الطاهر
قوله ذات ابصار الى اخره اي يستبصره اي يتلقى الابصار والعلم اسم فاعل اطلق للمفرد
اشعارا بان لفظة اجلالا للابصار بحيث يكاد يبصر او يعلم نفسها لو كانت بما يبصر ويعلم
قال الامام الرازي الاول قال الفراء مضية الماني ذات ابصار اي فيها ابصار لمن تأملها
بصيرة يستدل بها على صدق الرسول قال في سورة النمل اذ ذات تبصر يعني انها
تبصرهم اي تجعلهم البصائر هو المراد بقوله هنا وجا علمهم ذوي البصائر **قوله** وقرى
بالفتح اي بفتح الصاد اسم مفعول وقرى بفتح الميم والصاد اي محل ابصار وقوله والبا من يري
ما يتكلم في وما سمعنا ان نزل بالآيات وممكن جعل كلامه هنا مثالا لما قوله لما روي في
اخره رواه مسلم نحوه من حديث انس قوله وقيل راي قوما الى اخرهم اولاد حكمهم بن ابي العاص
روي معناه عن جماعة مثل ان جرروا بن سودة وبه غيرهما يقال زلف القوم في مشيهم اي
اسرعوا وانزوت الجلود في النار اجتمعت وتقبضت قاله الجوهري **قوله** بالسلامة اي
اسلامهم الظاهر اذ السلوة اخذت عن التصديق بالقلب قوله من قد ران يحي الى اخره ايضا
ذلك قول صاحب الكشاف تعجب انك ما ذكر في هذا وبر السمد وهو ذو يد يلاذ الترك
مخذه منه اي من يورثه ساد بل اذا التفت طرحت في النار فذها لوسخ وبقي المديل سالما لا
فيه النار ويري النعمة بمنع الجمر وقطع الحديد الجمر كما جربا حيا النار فلا يضرها بل السمد
يري نفسه في النار ولا يوقد به **قوله** وقد اولت بالشیطان الى اخره قيل بعده قوله
طلعتا كانه روي الشياطين وقوله فانهم لا كلون منها واجيب بان هذا القائل لم يذهب
الي ان هذه الشجرة المذكورة هنا على هذا التأويل هي شجرة الزقوم بل ذهب الى الجاز وسمي
الشیطان بالشجرة وان لعنة في كانه في غير موضع والحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف وولده الذين ملكوا بعد معاوية بن ابي سفيان او لم يروا من الحكم بن عبد الملك
انه ثم ابنه الوليد قال الامام الرازي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ان ولد
مروان يد اولون منبره ففصل الرواية على اي يكره عمر رضي الله عنهما وقد خلا في بيته معهما
فلما عرفوا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم بن عمرو بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
فاستد ذلك عليه وانه ثم عمر رضي الله عنه في انتشاره ثم ظهران الحكم كان ينسب اليهم ففان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب هذا التأويل قوله عايشة رضي الله عنها مروان لعن الله ابا له وانه
في مله فانت بعض من لعنه الله **قوله** او منه اي من الموصول والفرق بينه وبين ما قبله ان
الحال اذا كان من الموصول يكون قد لا يجحد واذا كان حالا من ارجع يكون قد خلقت وانت
خير بان المفعول الماني ما دل عليه لم يركب على اي من فضله التكملة شدة النفس يقال
صكت الدابة اذا صبت حكا بالجمام والرس قول مع القرير اي تقرير الله تعالى للملائكة على ما قاله
له **قوله** ذارهم الى اخره ولم يفعل وعقل لان الله في الجملة على الاحتساب دون الفعل
قوله وهو طرد الى اخره يريد ان ليس المراد الذهاب الذي هو نقص المحي قوله من قوله فواسا
الرا المحففة من وفريقا وفرت عوضه اقلته قوله لعله موثوقا لان الجرم هو صوف بالموتور
والحال الموطية اسم جامد موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة فكان الامم وطا الطريق لما هو حال
في الحقيقة لمحبة قلبها موصوفا بالحالة اصحاب الخيول **قوله** ويجوز ان يكون شيئا حاصلا
ان الملبس منبت حاله في تسلطه على من يغيره بمغوار صوت على قوله واستقرهم من اناكم واجلب
عليهم بجده حتى ساقطهم يقال رجل مغوار اي مقاتل قوله وفرا حفص ورجلك بالكر
اي بكر الجيم على ان فعلا بمعنى فاعل محو بعث وباعت ورجلك بالكر اي بكر الجيم فوكندس
وندى اي ثم فهو فعل من رجل اذا صار رجلا قوله رجلا لاول بكر الراوي وخفيف
الجيم جمع رجل والماني بضم الواو سند بيد الجيم جمع راجل اضارب وضرب **قوله** عطشني
اي عطاشه كعطاشني في المعالي اي في علو المراتب قوله فاعرض الى اخره اي فالتع في عدم
الاتيان بالشكر مع انه في مكافاة الله تعالى واستطال في ذلك هذا ان كان مراد التاخر
دم تحصى وان كان مدح نفعه فالتع في المكافاة واستطال في ذلك فامل قوله لا معقل
لا لملح قوله عن الصورة الى اخره يريد انه من باب حذف المتعلق ليتناول كل التأويل قوله
والمزاج هذا حسب الظاهر قوله الفلاسفة قال الاطباء ان الاركان وهي النار والهوا الاولي
حارة يابسة والثاني جارية رطبة والثالث الارض الاول بارد رطب والثاني بارد يابسة اذ
تصغرت اجزاها وتماست فعمل بعضها في بعض بقواها المتصاعدة وكسر كل منها سورة كيفية
الاخر فاذا انتهى الفعل والانفعال بينهما الى حد ما حدث لذلك المركب كيفية مقتضية
في اجزاها في المزاج خلاف ما قال الفلاسفة وانت خير بان المراد من الاعدل ما يسميه
الاطباء معتدلا بالعرض لان المعتدل الحقيقي مما لا يمكن عددهم قوله على الذوات الى
الاول حقيقة والماني استعارة تبعه **قوله** والمسيلة موضع فطر يعني والحال ان الله
ما ثبت بالقاطع قال في جمع الجوامع المفضل على العالمين من الانبياء والملائكة وغيرهم محمد
المبعوث الى الخلق اجمعين وهو الانس والجن وبعده الانبياء والملائكة فهم افضل من البشر
غير السماوية العلية لانهم محل النزاع بيننا وبين المعتزلة كما قال صاحب المواقف قال الامام
الرازي قال اكثر اهل السنة الانبياء افضل من الملائكة وقال المعتزلة الملائكة افضل من الانبياء
وهذا القول اختيار القاضية ابي بكر الباقلاني وابي عبد الله الحلبي من ثقاتنا وفيها بعض تفصيل
ذكر في عقاب النسخي وانت خير بوقوع التكرار بين كرسنا وفصلنا والاولي ان يوجه بوجه
لا يقع التكرار لان جعل من باب التثنية وباب منفع على المقوم فحوزان يكون المقوم
من المقومات التي تعد شرطها اعتبارها وباب لا يدفع المساواة مع ان اخلاف المذهب وباب
يجوز ان يكون المستثنى غير الملائكة من الذين لا يعلمهم الا الله وبان المقوم لا يصح هذا القول

الكثرة وبعد التخصيص لاحاجة الى ذلك لان معناه فضلنا بعضهم ولا يؤمن كون من يابنه
لان المراد تفضيلهم على الكبر المقيد مع ان المصنف ينبغي ان يكون مستقلا كما هو المتبادر
من موارد الاستعمال ويلزم حمد الكل على الجزاء **قوله** وتري يدعوا الي باليوبريا
اي على البناء المنقول ويدعوا اي يفتح العين قال الفراهيدي العربيه لا يعرفون
لهذه القراءة المنقولة عن الحسن ولعله قرأها بفتح مزوجه باصمه فظن الراوي انه قرأ
يدعوا قال ابو البقاء قرأ الحسن يا مضمومة وادعوا بعد العين وفتح كل وفيه وجان احد هما انه
اراد بدعاهم الالف فقلها وادعوا الثاني انه اراد يدعون وحذف النون وكل بدل من الضمير
قوله الذين ظلموا فانما على اسرار **قوله** كما في قوله يدعي قالوا المضارع المعتل للاخرا بالواو
واليا بعد ياء في حال الرفع لان الضمير على الواو واليا تقيده بقوله يدعوا ويدي وانت خبير
بان الاول نزل التسلط في تفسيره ولقد ذكرنا ليلنا في قوله وفضلنا الانتاج والفتح
السرور الفصيل القصة التي لفت انتباه قوله فانه الحاسه لمن لا يفتكر في طريق الفتح
قوله تلت في تعريف ذكره الفعلي عن ابن عباس قوله لا تعتراني لا تأخذ سنا العشر ولا تحتر
لا يدعي الي الغزو قوله ولا يحيي بالجم المفتوحة وبالوحدة المستددة اي لا يركع وقيل لا يحمي
وايدلنا على ما ثابت لما قوله وان تمسكنا باللات اي بالصم الذي تعبد به الاستلام
اللسان بالقبلة او باليد والتمس القبلة والركون الميل **قوله** وان كان اهل مكة الانسب
بكلامة اول ان يقال وان الثاني فادب اهل مكة قوله ليعلمك اي ليعلموك قوله وقيل الاية
نزلت الي اخره رواه البيهقي وابن ابي حاتم قوله وتري لا يلبثوا منصوبا فهو على الاول من نوع
لوقوع خبره كقوله عفت اي اندرست قوله خلاهم اي خلفهم التواطع للنسالة ليستقن
الحريد ليعمل منه الحصر والتطبع سقنا لفضل الاخصر صنف د روس ديار الاحبه بعد هم
وانا غيرت منكم كما تلبس بها سقنا **قوله** ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل الي اخره رواه البيهقي في المعرفة من حديث من سعد الانصاري واسحق بن
داود وابن مردويه في تفسيره الدخ بالتحريك والجم السراول الدليل او اخره والدخ به
وبالحا المشي بالحل القيل ويدعوا والدخ الخروج كخرج اللسان من الفم والدخ المشي يديا
يقال دخل الشئ اذا مشى وقارب الخط والدخ الهدر والتخبر قوله ولا دليل بها الي اخره
اجيب بانه لو لم يكن ركا لخرج اطلاقه كالكروج والسجود والقيام لانه من باب اطلاق معطوف
الشي على كل الشئ او المندوب وليس كذلك فامل وانت خبير بان المناسب لا اعتراضه ان يذكر
وجه التسمية نقول **قوله** والاية جامعة الي اخره اي لانه اذا بين المبدأ والمنتهى فقد رزق
بما بينهما قوله صلاة الليل وحدها ينبغي ان ياد بالظهار المعني اللغوي ليكون صلاة الصبح
من الليل فامل قوله فترك اليهود يقال تجد وتجد اي سهر ونام وهو من الاضداد وممنه
قيل لصلاة الليل التجد والتجد بالنوم وفي المصنف عن عائشة رضي الله عنها ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيدي في رمضان وغيره على احدى عشر وهو الف الف ركعة زاد عليها
لعمركم وراكزها دة سائر الروايات والفقهاء صرحوا بانفق عشر ركعة من حضا يصح صلى الله عليه
وسلم فضا بموه التجد وفي المصنف ايضا عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم صلى الروايع
ليالي فصلوا معه ثم تآخروا في بيتها في الشهر وقال خشيت ان يفرض عليكم تسجروا فامل

قوله فريضة زائدة لكالي اخره الفرق بين الوجهين ضعيف فالاول ما قال صاحب الكشف
عبارة زائدة على الصلوات الخمس وانت خبير بان من الدليل لا بد له من متعلق والثاني فامل
به لا بد له من متعلق عليه والسجود رقم بعض الدليل فامل **قوله** معانا محمودا
قال الجوهرى واما المقام اي يفتح الميم والمقام اي يصحها فقد يكون كل واحد منهما بمعنى
الاقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام لانه اذا جعلت من قام يقوم فمفتوح وان جعلته
من اقام يقيم فمضموم لان الفعل اذا جازا والمضارع فامل موضع مضموم قال صاحب الكشف في اواخر
سورة الدخان فري في مقام بالفتح وهو موضع والمراد المكان وهو الخاص الذي وقع استعماله
في معنى العموم وبالضم وهو موضع الاقامة قوله لما روي ابو هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال
هو المقام الي اخره رواه الترمذي قوله باصمارة فعله الي اخره فهو على هذا نصب على المصدر
قوله وتري يدخل ويخرج بالفتح الي اخره يريد انهما مصدر بمعنى الدخول والخروج
فيحتاج الي بعدد برما قدر فامل قوله ليظهره اي فاستجاب له بقوله ليظهره الي اخره وكذا
ليستخلفهم الي اخره قوله عن ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم دخل الفتح الي اخره رواه
الشيخان بمعناه والمضرة كالسيوط وكل ما احضره الانسان بيده فاستدركه عن عصا ونحوه
قوله وصعد اي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الي اخره الاعراض عن التي ان
يوليه عرس وجهه والى بالجانسان يروي عند عطفة ويوليه ظهره قوله وترا ابو عامر
ونا اي بتقديم اللام على العين من روايات من ذكر ان **قوله** الذي عني به بدن الانسان
والاخر على انه الروح الذي في كل الحيوان قال الامام الرازي للمفسر فيه اقوال واظهرها
ان المراد منه الروح الذي هو سيبا حية قال حمزة الاسلام الغزالي رحمه الله هو جسم لطيف
منبعه تحرف القلب لجسماني وينتشر بواسطة العروق والاضراب الي سائر اعضاء البدن فضا
الحياة والحواس منها ايضا فيض ان النور من السراج الذي يدار في زوايا البيت الي جميع
اجزا البيت وانت خبير بان اول كلام المصنف مشعر بذلك حيث قال عني به بدن الانسان
واخر كلامه لشعر بانه النفس الناطقة حيث قال ويديده وايضا قال حمزة الاسلام الغزالي
رحمه الله وهي لطيفة وبانية روحانية هي حقيقة الانسان وهي المدرك العالم للعالم
من الانسان وهي مخاطبة والمقاب والمقاب ولها علاقة مع القلب الجسماني وقد جازع
المرء الخلق في ادراك وجه علاقتها وتعلقها به نصا في تعلق ستمل الاله بالاله وشرح ذلك
بما توفاه لان حقيقة يستدعي انسا الروح ولو تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صاحب النفوس الانسانية مجردة ليست جسمانية ولا جسماني واما تعلقها بالبدن
فتلق التذبير والصرف هذا مذهب الفلاسفة واقدم من المسلمين الغزالي والراغب
وبدع ما لا كثر الصوفية الذي يروا اي من كلام حمزة الاسلام انه اراد بان النفس المجردة الروح
الانسانية قال في درة الخيرة في كشف علوم الاخره ان في بني آدم نفسا وروحا اي غير
الروح الحيواني والنفس عند الموت ومعارفها مقارنه بالمادة وهي اليه احابت حواب
السمت برهنا كما مروي بوجه الاعراف والروح الذي احب به النفس الناطقة في ذلك الوقت
وهذا الشعر كلام ابن عباس في سورة زمر عند قوله تعالى الله يتوفى الانفس من موتها الي اخره
وهو ان في بني آدم نفسا وروحا يبعثهما شجاع الشمس فالنفس اليها العقل والتميز والروح
اليها النفس والحياة فيتوفيان عند الموت ويتوفى الانفس وحدها عند النوم **قوله**

ج

ن

ل

لك

من الادا عيات الى اخره يريد ان السؤال كان عن حقيقة فاجاب بالخبر ان لتفسير العلم بالكنه
كانه قال انه موجود غير جسم ولا جسماني بل هو جوهر بسيط مكون بامر ذي وهو كنه وهو
جواب تفيد العلم بالوجه وكذلك قال وما اوتيت الا قليلا وانت خير بان المراد بالاسم
في الوجه الثاني الفعل اي هو موجود بفعل الله تعالى وقوله وما اوتيت الى اخره بيان محدودته
يعني انه في مبدأ الذرة خاليه عن العلوم ثم حصل له بالتدرج فنولا يزال في التغيير حال
الى حال وهو من امارات الحدوث **قول** لما روي ان اليهود قالوا الى اخره اخرجنا الى ياف
في دلائل النبوة قوله روي انه صلى الله عليه وسلم لما قال له ذلك الى اخره اخرجنا من ياف
بحر عن عكرمه **قول** لانه لا يد لها فيه مساحه ومعناه ان لا ينهي الى حد لا يتصور
بعدها معان لا ان تحت الوجود غير متناهيه فانه يتطهر به ان التطبيق والكلام فيه سجي
في اواخر سورة الكهف قوله ثابت ثابت من ابواب الشرط وقد سبق الكلام فيه قوله ولوي كان
اي لا يتون مسئله جوابا لشرط بل اجزم اجاب عما يقال فيلزم جزمه بقوله بل اجزم الى اخره
قوله لقوله زهير اي في مدحه هدم من سنان المراد من الحليل العقبر قوله ولا حرم بكسر الراء
اي ممنوع وبفتحها ولا حرام ان يعطي منه ويوم مسئله اي سوال وفي بعض النسخ مسغنه اي عناه
قول ولعله لم يذكر الملائكة الى اخره انما كان كذلك لقوله على الايمان بالمعجزات يقال
فحينئذ دلاله المعجزة على الرسالة مشكل فامل والحق ما قال بعض الفضلاء وافراده البشر
بالله لان المشهور بالبلاغة والمتصدي للعارضة والا فالمعجز ما يكون خارجا عن طرق
جميع المحلوقات من الجن والانس والملائكة قوله ويجوز ان يكون الاية الى اخره فيه تحت لان
الاول شامل للملائكة ايضا بخلاف هذا التامل قوله سول بالنفي اي تكاد قيل فيكون رضاء
الافتراق قوله عن لانسب ما وها بصم الفضا المعجزة اي لا يفور ما وها قوله اذا جرى ارتفع
قول مقابلا اي بحيث يراه بلا شبهه قوله مناسا لذكره اي ضامنا لانك ادركته وحققته
قوله في قوله تعالى ان الذين استوا الذين همادوا الصابون والنصارى الى اخره قوله والاول
او في لانه يفيد صرحا ان محبتهم لاجل الرسالة قوله روي انه قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف تمثيرون الى اخره رواه الترمذي وحسنه من حديث اي هيريه قوله ويجوز ان
يحثروا الى اخره لقوله عميا الى اخره يحار على الاول والحشر بمعنى البعث وعلى الثاني حقيقة
والحشر بمعنى السون وفي جمع يوف وهو الذي اصا به **قول** بان يدل جلودم قال
في سورة النساء بان يعاد ذلك لجلد على صورة اخرى كقولك بدلت الحام قوطا او بان يزال عنه
ان الاحراق ليعود احساسه للعذاب قوله سرفوع بفعل يفسره الى اخره يعني انهم سرفوع فان
اصله لو يملكون فابدل من الضمير المتصل الذي هو الواو والمنفصل وهو انتم لسقوط ما متصل
به فانه فاعل فعل المضمر ومملكون تفسيره اعلم ان المصنف جري فيه على مذهبه انه فنين
من ان يوليها الفعل مضمر كما يليها ظاهرا اذا بصريون ممنعون بالله لها مضمر الا في الشدة
قول كقول حاتم الى اخره اصل هذا المثل ان حاتما كان اسيرا في بلاد عترة فامرته ام المثل
ان يفسد فخر الناقة والصد عند ان تقطع عرقا من عروق الناقة ثم جمع منها فيسوي
وكان عطلا من الحلي والهيبة فلدت حاتما على عرق الناقة فقال ذلك وبقي المثل وقيل
اصله ان المرأة المدفونة لظمت رجلا فقال لها لو ذات سوار لطنتي لاحتلتها فصار مثلا
يضرب كرم بظله الذي وانت خير بان اصل الكلام لو لطنتي ذات سوار قوله لتخلم يريد ان

نكر

اسك لازم معني نحل للاقتضي مفعولا **قول** المبالغة في انهم مستصفون بالشمع الكمال
قوله والدلالة على الاختصاص لان التقديم بالذكر يدل على التخصيص في قوله لولم
يملكون دلاله على انهم المختصون بهذه الحالة الحسية والشمع المتألف قال صاحب
الكتاف فيه دلاله على الاختصاص وان الناس المختصون بالشمع المتألف لان الفعل
لما سقط لاجل المفسر في الكلام في سورة المائدة والخبر يعني كان قولنا انما سمعت في حاجتك
وهو سبب او خبر يفيد الاختصاص كذلك الوانتم تملكون تكونت مثله في الصورة قبل فية تحت
وهو ان البروز المذكور على قياس انما سمعت اختصاصا بالملك بالمخاطبين واما
اختصاصهم بالشمع المتألف المستفاد من قوله تعالى اذا لاسكنتم خشيته الاثقال فلا تفسد
البروز قطعا وفيه تامل كالا عني على المصنف قوله اذا لاجل الى اخره عليه جواب عما قيل
كيف يصح الحكم مع ان فيه الكرم الغنية البخل **قول** وعن صفوان ان يهوديا الى اخره
رواه جمع منهم الترمذي وقال حسن صحيح قال الطبري فيه اشكال لان المذكور عشرة
والسوال عن شمع قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعلوا معاشر اليهود ان
الايات التي اوتيتها موسى عليه السلام ولم تثنى شريعه عن وانتم فيها سوا هذه المدورات
لكن انه احري يختص بكم وهي هذه وهذه الزيادة كما لا يخالف التتم يعني حذوا ما سالتوا في
عند وازيد كرم ما يختص بكم لتعلموا وقوفي على ما يشتمل عليه كتابكم ونسق الطور دفعه
فوق بني اسرائيل **قول** نقلنا له سلم اي طلبهم من فرعون قوله ارسلهم من حاله
الاولي عن وعبارة الكتاف ولسلم عن ايمانهم ويؤيده قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصار الى اخره اخرجهم سعيد بن منصور في سنه والامام احمد في الزهد عن ابن عباس قوله
وعلى هذا اي على القول بان المضمر يا محمد واما على الاول وهو ان المضمر يا موسى فهو نصب
بقوله محمد وفي اي قلنا لم يملح من جاهر او يسال في القراءة الثانية قوله نافع طه لطفه
اي عارضه به قوله يحوم حولا ليقين اي يدور حوله قوله ولا خال له ولا طمك المراد
من الاسحقاق الاخراج **قول** الا محفوظا بالرصد قال الطبري تفسير لمعني الحق
وتوضيح محله وانه نصب على الحال قوله فلا عليك الى اخره قال الطبري يريد ان الترتيب
من القصور الافراد ترك صلوات الله عليه حرصه على ايمان تومه منزله انه مبشر ونذر
ومع ذلك مكره على الذين ايضا تقصروا على البشارة والندارة ونفي كونه مكرها وانت
خبر بان قرانا منصوب بفعل يفسره فرقناه فقوله فوقناه لا موضع له من الاعراب
وجوز ان يكون المقدر وذا يتيناك قرانا فعلى هذا موضع فرقناه نصب على الوصف **قول**
قائي قوله ويوم شهدناه مامه سلما وعامرا قليل سوي الطعن الهالك نواهلها ل
الرياح والتهل الشراي يروي منه الرياح العطاش ونواهلها فاعل قليل وسلم وعامر
فيلتان من فليس الغيلان والاستشهاد في شهدناه اي شهدنا فيه قوله في نقا عيف
عشرين سنة اي اثنا عشر هذا قول قتاده وقيل في عشرين سنة **قول** على مهل
بالسكون والفتح التودة وقيل بالسكون التودة وبالفتح الاسراع قوله وقوي بالفتح
اي بفتح الميم ففيه لغتان الضم والفتح وفيه الكسر لكن لم يقرأ به قوله ولا تكثرت ايلايلا
قوله عا فتر من الرسل اي فتر من الارسل والنقطع من الوجي قوله وذكر الذين لانه
اولا الى اخره اي لانه اذا ابتدا الحز وناول ما يلقي الى الارض اي بقاها منه الذوق والا

ناول ما ينبغي ان يتصل به من الجهة او الانف قوله الخور به اي بالذوق وفيه جود كالاخفي
وهو جمع الخفين قوله رل حين الى اخره اخرجه ان جرد ان يرد به عن ابن عباس **قوله**
وعلى الثاني الى اخره اي وان كان ذكر الرحمن في القرآن اقل فمما سياتي في حسن الاطلاق
قوله بمعنى التسمية اي لا بمعنى النداء قوله واد للمحيوي اي في قوله او ادعوا الرحمن والمراد بالصل
الزيادة قوله لان التسمية له الى اخره اشار به الى ان المراد بالله والرحمن الاسم لا المسمى فمع
ادعوا الله سمو المعبود بالرحمن الله والرحمن قوله للمبا لفيه فتم المحس بالليل والليل
خير بان ايا منصوب بيد عون وقد عواجزوم بايا وهي شرطية فاما فرائده للتوكيد قيل
هي شرطية كدلت لما اختلف اللغزان الجلال العظم والارام الصغ والاعراض عن الذنوب
قوله ولا تخاف اي ولا تترا لقتصاد العدل يقال فلان مقتصد في الاتفاق اي
بين الاسراف والقتير قوله ان ابا بكر كان الى اخره رواه هذا اللطاف ابن جرير عن محمد
بن سيرين واصله عند الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث اي قتادة الواسان الناب
قوله اختيارنا طراي لم يحد ولدا قوله اضطارا نا طراي ولم يكن له شريك في الملك قوله
وساعدوه نا طراي ولم يكن له ولي من الدل **قوله** وفيه تنبيه الى اخره قال اما
الرازي ما حاصله ان كثيرا من حمل وجوها اولها تكبير في ذاته وثانيها تكبير في صفاته
وثالثها في افعاله ورابعها في احكامه وخامسها في سمائه وسادسها ان يعرف ان عقله
لا يفهمه حلاله ولسانه لا يفي بشأه وجوارحه لا يفي بحكمته فذكر الله عن ان
يكون تكبيره ذاتيا بكنهه وعزته **قوله** وحياته ميل الله عليه واسم كان
اذ انصاع الى اخره اخرجه السني في عمل اليوم والليلة من حديث عمرو بن شعيب ورواه
محمد بن ابراهيم وابن ابي شيبة من حديث عمرو بن شعيب مفسلا يقال افضع الصبي في
منطقه ثم ما يقول قوله وعنه صلى الله عليه وسلم في سورة بني اسرائيل الى اخره موضوع
قوله كان له قطارا اي من الاخر **سورة الكهف قوله** رب
استحقاق الحمد على اتراله الى اخره قد يقال ما ينهم من الترتيب لانه نعمه واما كونه اعظم
النعم فليست امل قوله لانه الهادي الى اخره وانت خير بان هذا صادق على ارسال الرسول
والملائكة قوله كالعوج اي بالفتح يعني العوج بالكسر كالعوج بالفتح في الاعيان مع فيه
بن الكبر وغيره وهو المشهور قال الجوهر في العوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشيء الكسر
فبوا عوج والاسم العوج بكسر العين قال ابن السكيت كل ما كان منكسبا كالحايط والعود
فيل فيه عوج بالفتح والعوج بالكسر ما كان في ارض او دس او معاش يقال في دسه عوج
قوله مستقيما قد سبق الكلام فيه في اواخر سورة الانعام قوله او فيما نهوا من
يقوم بالمصالح قوله وقرى فيما اي بكسر القاف وفتح اليا مخففة على انه مصدر نعت به فكان
قياسه قوما كعوض فاعل لا غلال فعلة كالقيام كما في اواخر سورة الانعام قوله بدلا له
القرنه اي نحو المقابلة قوله من سمع اي ليسكون الباء واصلة بضمها مع الاسماء اي اسماء الله
قوله واما لم يذكر المند ربه الى اخره لا تخفي عليه ان المند ربه فيه اشد مما ذكره لفظ
الذنب فكان ذلك من الاستغناء بالنوع قوله من غير علم بالمعنى الى اخره قد يقال مفهومه بناء في
منطق كون اسم الله تونقده قوله هو الهوا العمل فيكون مجازا اعتقليا وانت خير بان المحول
صوت حقيقة فتأمل قوله وقيل صفة محذوف اي مقابلتهم التي تخرج فهو مرفوع قال ابو البقاء

في

وفي خرج وجان احد هما هو في موضع نصب صفة بكنهه والماضي في موضع رفع بقديره كلمة
خرج لان كبر معني بفسر فالمحذوف يعني مقابلتهم بخصوص بالذم وانت خير بان ذلك من القسم
الذي فاعله مقدر بكنهه الوجد الحق وانت تعلم ان ذلك استعاره بكنهه عند الجمهور
وعند السكاكي بكنهه **قوله** وقرى كبرت بالسكون مع الاتمام اي يسكون السامع
اشتمام ضمها لا تخفي ما في لزوم التسمية والسريل فتأمل قوله للتاسف الى اخره اشار بالاد
ان اسما مفعولا له محذوف اللام وبالماضي انه حال قوله فلا يجوز اعمال با جمع الى اخره يعني
على تقدير قراءة ان بالفتح يكون ان لم يؤمنوا مفعولا لما خع كان نفسه كذلك وهو لا يجوز
لان معناه على المعنى وعمل اسم فاعل مشروط بالحال او الاستقبال فلا يجوز الاعمال الا اذا
جعل حكاية يكون حالا او استقبالا ومعني الحكاية ان تذكر المتكلم باسم الفاعل العامل
بمعنى الماضي كأنه موجود في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان كأنه موجود الان وانت
خير بان المصنف بين معنى لعل في سورة الشعرا واما هنا مراده ههنا فتأمل خلاف قراءة
الكسر فانه جملة شرطية الحاصل انه سرت على قراءة ان بالفتح لان مدحها بمعنى الماضي
خلافه مع الكسر لان الشرطية تجعل الماضي مستقبلا **قوله** لتبليوهم انهم الى اخره حاصله
جعل ذلك لجعل من جعل ليعلمهم معاملته المستبلى لاحلهم كيف يعملون فيكون التركيب
من الاستعارة التبعية الواقعة على طريق التمثيل شبه حال المكلف المتمكن المختار مع تعلق
علم الله تعالى بافعاله حال المحترق استعير بحال المشبه لتبليوهم موضع ليعلمهم والقرنه
علم العالم الخبير بما ظهروا مابطن وقد سبق ذلك مع الكلام في تعليق فعل البلي في سورة
قوله يرحي به ايامه من ارحي يرحي اي يوق نقال ترجيت بكذا الكفيت به قوله بل احسبت
اراد به ان ام هنا مقطوعة محصلة ما ذكر صاحب الكتاب وهو انه ذكر من الايات الكلية
تزين الارض ما خلق نوقا من الاجناس الى لا حصر لها وازالة ذلك كله كان لم يكن ثم قال
ام حسبت يعني ان ذلك اعظم من قصه اصحاب الكهف وابقا حيويتهم مدة طويلة **قوله**
وقصتهم الى اخره مبتدأ من الاجناس والانواع بيان لما وس مادة متعلق خلق ثم رد الى اخره
بالجر عطف على خلق ايها الارض ليس تجيب جوا المستد البر القليل التافه قوله قال امه
الى اخره استشهد بقوله او كلمهم بقول ذلك لتاعروا القيم الكلب وصيدهم بكسر الصاد
المهملة مفعول محاوراي فنام ويخذي نوام قوله وقيل اصحاب الرقيم الى اخره اخرجه عبد
بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهم قوله يرثا دون اي يطلبون
الكهف والخوة والفصيلة الاثني من ولد البقر **قوله** فانصدع اي انشق المراد بالمعروف
الصدقة لا الواجب والهوا كسر الشخ الثاني والمرأة ممة في بعض النسخ هومان قوله
فلهوا رح اي راحت قوله ارادهم الى اخره ضمن اراد معنى حل فعدى بعل قوله من الامر
الذي عن فيه الى اخره فعلى هذا من تبعيضه قوله او اجعل امرنا الى اخره فعلى هذا من
يجري به والرشاد الهداية قوله اغناهم الى اخره يريد ان المذكور مجاز من هذا **قوله**
يحي على امراته اي بنا عليها فبه قوله طرفان اصبرنا اي احدهما مكان والاخر زمان قوله
المختلفين منهم اي من اصحاب الكهف فانهم لما انتهوا واختلفوا والحراب لطافة الاملافا
قوله علق عني اي عن الهل في اي قوله وقيل اسم بضم السين هذا ما ذهب اليه سيبويه واما
الجمهور منعه ويقولون باسع منه من الشوا **قوله** كقولهم هو احصي الى اخره بن الملق

بكر الام رجل من بني عبد شمس وابوه واجداده معروفون بالافلاس وبروي بالزوا والذلال
بفعل دل عليه اي احصي الذي هو اسم المفضل بنا على انه لا يعمل وبعضهم نصبه به قوله كقول
اي قول عباس بن مرداس قبله فلم ار مثالا في حيا مصباحا ولا مثالا يوم التقينا ثوارسا اذ
الحقيقة منهم والمصباح المعاصر عليه وقت الصبح يقول لمار معازا عليه كالحق الذي صحبناهم ولا
مغيرا مثلكا يوم لقيناهم ومنصب حيا وصباحا على التميز او الحال وحقيقته الرجل بالزينة الذي
من اهل بيته والقوات مع قولن وهو علا البصيرة وقولن الفرس ما بين اذنيه والشاهد
في قولن حيث نصبه بما دل عليه اضرب وهو يضرب لاما ضرب لكرته افعل بفصل **قوله**
قال صبي الى اخره قال الجوهرى الصبي الغلام والجمع صبيبه وصبيان وهو من الواوي ولهم قولوا
صبيبه استغنا بصبيبه كما لم يقولوا غله استغنا بغله والشبان جمع شاب قوله والله قد
فكنا اذا جواب جزاي لقد فكنا فولا شططان دعوانا من دونه لما قوله وان التقليد
غير جائز الى من لم يقدره علي البرهان اعلم ان اختلاف في اصول الدين ان سبيل الاعتقاد
كجود الباري فقال لكثيرون لا يجوز بل يحل النظر وقال بعضهم يجوز ولا يحل النظر
اكتفا بالاعتقاد الجازم وانت خير بان المراد النظر على طريق العامة واما على الخاصة من تحرير
الادلة ودفع الشكوك فنافية **قوله** اي واذا عتزلتموه الى اخره قال ابو البقاء
فيها ثلاثة اوجه احدها ان اسم بمعنى الذي والا لله مستغني من ما اوس العابد المحدث
والثاني هي مصدر ربه والتقدير عتزلتموه وعبادتهم الالوهية والالتفات اليها حرف نفي
فخرج في الاستثنا وجهان احدهما هو منه قطع والثاني هو متصل والمعنى واذا عتزلتموه
الا لله او ما يعبدون الا الله فقد كانوا يعبدون الله مع الاصنام قوله ما يرتفعون به
قال ابو البقاء مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء لانه يرتفع به فهو كالفعول المستعمل مثل المورود
والمخل ويقربا لعكس وفيه لغة تامة وهي فخمها وهو مصدر وايضا مثل المضروب قوله لمصوع
نفسهم اي خلوصا قوله وهو مصدر راي ارتقا وقيل ما يرتفع به كالأول وقوله فان تيسره
الفتح اي فتح الفاعل مع الميم **قوله** لان الكهف الى اخره يريد ان باب الكهف كان مفتوحا
الى جانب الشمال فاذا طلعت الشمس كانت على مين الكهف واذا غربت كانت على شماله
فوضو الشمس ما كان يصل الى داخل الكهف فكان الهواء الطيب والشمس المواتق يصل اليه
والمقصود ان الله تعالى يطلعهم من ان يقع عليهم ما يفسد اجسادهم بهذا الاعتبار قوله
اولان الله تعالى الى اخره يريد ان ليس المراد ذلك وانما المراد ان الشمس اذا طلعت منع الله من
الشمس الوقوع عليهم وكذا القول حال غروبها وكان ذلك فعلا خارجا للعادة كرامة
عظيمة خص الله بها اصحاب الكهف والجنوب ما يقابل القطب الشمالي **قوله** الجحمة
ذات اسم الميم قوله ويصرم عنهم اي يحاربهم قوله كرم لعماري عفونة التي تحصل بالنفس
قوله وذلك لان الى اخره في بعض النسخ لان باب الكهف فهو عطف على لان الكهف كان جوهرا
اعلم ان ذلك لبروح وهو الفلك الى اخره من عند اصحاب علم الهيئة منقسم على اثني عشر قسما
سته منها وهي حمل ونور وجوزا ووسطان واسد وسنبله شمالية فيها مسارات النجوم والشمس
وزياد النجوم ونقصه في غير خط الاسطر فيها اصول لربيع والصف وستة منها وهي ميزان
وعقرب وقوس وجدي ودلو وحرث فيها مسارات النجوم والشمس وزيا دة الليل ونقصه
فيها اصول الحزب والشتا وبنات نعش سبعة كواكب اربعة منها نعش وثلاث بنات **قوله**

والتعريف بالشمس

اداره دار

اداره دار الشرح الى اخره المراد كونهما آية بالنسبة الى القول الثاني والا على القول الاول فهو امر
جار على العادة فتأمل قوله حكايه حال ما ضيق جواب عما قال في اسم الفاعل مع انه
للماضي وعلمه مشروط بكونه للحال والاستقبال وانت خير بان باسط جوارحه المتبادر واعية
مضروب به فاما الدار ما امتد من جوارحه قوله فاما من النوم قال الجوهرى النوم معروف
وقد نام نيام فهو نائم فيكون اسرا يعود عن الفعل لعدم المنع **قوله** ورد المد عمر
قال صاحب الحشاش وعمن ان يحصى انه كسر الواو واسكن الواو وادغم وهذا غير جائز لالتقاء
الساكنين على غير حده اعلم ان يورق في موضع الحال والاصل فتح الواو وكسر الواو قد تروى
به وبما ظاهرا لثقافت على الاصل وبما غلبها لتقرب مخارج الكاف والهمزة لادغام كثر المخارج
والكسرة ويقربا ساكن الراء على الخفيف وبما ساكن الواو على فعل الكسرة اليها
قاله ابو البقاء **قوله** على ان المورود راي المتوكلين او حقيقة التوكل تسمية الاسباب
واعتقاد ان لاسباب الاسباب لا الله وانت خير بان هذا غير متوكل خيار ربي آدم فانهم
لا ينظرون الى الاسباب ولا يعتبرون بها كما نقل عن ابراهيم عليه السلام حين رموه الى النار
لكن ذلك هو لما سوره قوله طرسوس يفتح الراء في القاسوس وهو كوراي مدسده ويحي
او سنيه بكسر الميم وتخفيف الحاء الثانية وقد تشددوا بالنسبة اليها ارمي بفتح الميم والميم
قوله اي اهلها ليشهد بها ليا وعبارة صاحب الحشاش اي اي اهلها قوله وقيل كانوا
الى اخره اي فيكون العود على ما هو المشهور قوله ليرفع الخلاف قيل اي ليل سقي الخلاف
فلا يرد ما قيل كيف يرفع الخلاف مع انه مذهب لواحد من المتألفين قوله والمورود الذي
الى اخره يريد ان الوعد بمعنى المفعول بخلافه في الاول فانه على معناه وحذف متعلقه
قوله او امر الفتية حين ما تم فعل هذه المقصود تعلق العلم بالبعث والساعة حين
اما تم تانيا لاساني حصول العلم قبله لجواز حصوله محمدا وعلى انه يجوز ان يحصل العلم
الا في هذا الوقت لازا دة ذلك قوله بان اثبت العلم اي بقوله ما يعلمه الا تكمل قوله
فان عدم اراده رابع الى اخره دليل قوله بعد ما حضرا الى اخره قوله ثم رد الاولين عطف
على قوله بان اثبت العلم قوله بان ادخل الواو الى اخره قال الامام الرازي ان الواو في قوله
وثانهم هي الواو التي تدخل على الجملة الواقعة صفة للمرة كانت دخل على الواقعة حالها
المعرفة في نحو قولك حالي رجل ومعه اخر ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم وقاديتا توكيد لصوق الصفة بالموصوف والدلالة على ان انصافه بها
امر ثابت مستقر فكانت هذه الواو دالة على ان الذين كانوا في الكهف كانوا سبعة
وثانهم كلهم قالوا انه تعالى خص هذا الموضوع بهذا الحرف لزيادته وهو الواو فوجب
ان يحصل به قايده زايده صوبا للحفظ عن التخطي وكان من اثبت هذه الزيادة
فان المراد منها تخصيص هذا القول بالاثبات قال ابو حيان كون الواو تدخل على الجملة
الواقعة صفة دالة على لصوق الصفة بالموصوف وعلى ثبوت انصافه بها شي لا يعرفه النحويون
بل قد روي انه لا يعطى الصفة التي ليست لجملة على صفة اخرى الا اذا اختلفت المعاني
حتى يكون العطف دالا على المغايرة واما اذا لم تختلف فلا يجوز اني الاسما المفردة واما
الجملة التي تقع صفة فيها بعد من ان يجوز ذلك فيها وقد ردوا على من ذهب في قوله سبعة
واما ما جاء بمعنى وليس باسم ولا فعل صفة لقوله معنى وان الواو دخلت في الجملة بان ذلك

ليس من كلام العرب وما قوله تعالى اولها كتاب معلوم فالجمله حاله وقال صاحب الفرائد
دخول الواو من الصفه والموصوف غير مستقيم لاحكامها واما ما ذكرنا فكيف الاصول عايد
ما في الباب من تعدي الجمع وقد ذكر صاحب المفتاح ان قول من قال ان الواو في قوله تعالى وما
اهلكنا من قومه الا اولها كتاب معلوم داخله على الصفه وهو وقد عجب عن ذلك ان المقصود
ان الواو مستعار للبا بنقل شراح الباب عن سيبويه ان الواو في قوله تعالى وما عجب
البا اي بدو وهو وحقيقه ان الواو الجمع والاشراك والبالا لاصان واما من ادوا احد فيسلك
به طريق الاستعاره فتأمل قوله وعن علي رضي الله عنه لما اختلف عليه امارا بينه عن ابن مسعود
رواه ابن ابي حاتم وعن ابن عباس رواه بن جرير **قوله** ومن تلحقنا قال بن جرير في شرح البخاري
في لفظ اختلاف كبير ولا يقع الوقوف من ضبطها بشي وهذه الاما عن ابن عباس رواه
الطبراني في معجم الاوسط باسناد صحيح عنه قوله والسابع الراعي في قوله لغش طيوش
قوله والتكثير منهم اي في قوله تعالى كما يعلم الا تكثير من اهل الكتاب لمندوجه اي استغنا
وسعه **قوله** قالت اليهود الى اخره اخر جرد من المنذر عن مجاهد البضع ما بين التثنية
الى التسع قوله اي قوله ولا تقول اشارة بالعدد الاول الى ان محل المستثنى نصب على الحال
وبالتالي الى ان محله نصب على الاستثنا بنقد الوقت قوله ولا يجوز تعليقه اي بان
يكون استثناء من فاعل لا نه يصير المعنى اي فاعل بكل حال الاحوال وقت اقتران مشبه
الله بالفعل فيصير المعنى ان يقول في فاعل ان شاء الله **قوله** واستثنى اعتراضا
المراد منه عدم اقتران مشبه بالفعل قوله لا يينا سبب لئلا يذاع من قوله ان فعل كذا الا ان
يقارن مشبه الله دون الفعل اي غير الفعل قال ابو البقاء في المستثنى منه ثلث اوجه احدها
هو من النهي والمعنى لا يقول عدا الا ان يوحى لك في القول والماني هو فاعل اي يقول
اي فاعل هذا حتى يقرن به قوله ان شاء الله والباء ان منقطع وسومع ان شاء الله نصب
على وجنين احدهما على الاستثنا والتقدير لا يقول ذلك في وقت الا وقت ان شاء الله اي
بان فاعله الوقت وهو سراد والماني هو حال والتقدير لا يقول فعل عدا الا ان يوحى
ان شاء الله فاعله القول وهو كبر وجعل قوله ان شاء الله في معنى ان شاء الله وهو ما حمل على المعنى
وقيل التقدير لا بان ان شاء الله اي يملكها يقول ان شاء الله **قوله** كما روي انه لما نزل الي
اخذه اخرجه من سرده من حديث بن عباس قوله وعن بن عباس ولو بعد سنة الى اخره
رواه الطبراني وغيره قال في شرح الجوامع ومجيبا اتصاله اي الاستثنا بمعنى الدال عليه
بالمستثنى منه عادة فلا يصير اتصاله بنفس ومعال وعن ابن عباس يجوز اتصاله الى شهر
وقيل سنة وقيل بدا قوله ساله لم يحت مثلا فقلت والله لا صوم عدا فاكل لا يجوز تاخير
لحصول الامم **قوله** ولذلك يجوز تاخير الاستثنا عنه اي عن المستثنى منه في هذا المقام
كما دل عليه الخبر بان اللام متصل بما قبله قوله وليس في الآية الى اخره دفع لثامه
بن عباس يعني الآية والخبر لا يدلان على ان الاستثنا المتدارك به من القول السابق لجواز
كونه من مقدم ردل عليه بذلك مقدم برفاعلان شاء الله تعالى ومن القول خبران وهي مع
الاسم والخبر ليس **قوله** يدلني الى اخره اشارة بهذا الى ان با اصحاب الكنف ومعناه
لعل الله ان يوتي من البينات والنج ما هو اعظم في الدلالة واقر بن رشا من با اصحاب الكنف
وقد هداه لا عظم ما قال فيه والبناء الخبر قوله او ادني خبر الى اخره عطف على اقوت رشا

والعطف للمفسر كما في قوله واظهر دلاله ومعناه عسي ان يهدي الله بشي اخر بدل المسمى اقرب منه
رشد او ادني خبرا وسفقه والمراد بالمسيح الما خرد من قوله تعالى واذا نسيت ومن متعلقه بالفعل
الفصل في المتعاطفين المذكورين **قوله** وقيل انه حكاه كلامه الى اخره رفع بعضه الخلا ف
حيث قال وهذه الستون لئلا يثابره عند اهل الكتاب تمسيه وعند العرب تزييه ويزيد
القرية عليها بقسم سنين قوله موضع الواحد اي في التميز قال الامام الرازي واما وجه تسميته
حمزه والكافي هو ان الواجب في الامانة ان يقال ثلثا فانه سنة الا انه يجوز وضع الجمع
موضع الواحد في المميز لقوله بالاضمن عملا قوله خبر لما هو حذف في البا في السنة قال ابو البقاء
ثلثا فانه سنين بقرينة سنين ما به وسين على هذا بدل من ثلث واجاز قوم ان يكون بدلا من ما به
لان ما به في معنى مات وبقرا بالامانة وهو ضعيف في الاستعمال لان ما به يضاف الى المفرد
ولكنه حمل على الاصل او الاصل ما به العدد داي الجمع ويقوي ذلك ان علامة الجمع هنا
جبر لما دخل السنة من الحذف لكانا تامة الواحد تسعا مفعل او اواد واد واد مستعد
الى ان ين فاذ اني على الفعل تعدي الى الواحد قوله فلا حلق عني الى اخره في هذا المعنى
تأمل كما لا يخفى قوله ونحله اي لها وذكرنا اعتبار الضمير قوله لعدم ساق الى اخره فان الال من
به صيغة العاقب **قوله** والبا يزيد عند سيبويه في هذا النقل حلال لان المنقول
عنه كون معناه اخبارا لا اثنا والقول بالاثنا معنوي الى الزواو الزجاج وصاحبه لكتا ف
وان كيسان وان حروف وايضا كون الفاعل ضميرا لما سور بهذا المعنى خلاف ما ذهب
اليه الاخفش بل هو ما ذهب اليه صاحب الكشاف قال ابن هشام في التوضيح هذا باب
التعجب وله عبارات والمبوب له في الخواشا ان احدهما ما افعله نحو ما احسن زيد افا ما
فاجعوا على اسميتها لان في احسن ضمير يعود عليها واجعوا على انها مبتدأ لانها جرد
للاستاذ قال سيبويه بكرة قامه معني شي وابتدي بها لتضمينها معنى التعجب وما بعدها
خبرها ثم صعد رفع وقال الاخفش هي معرفة ما قصه بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا
يوضع له او بكرة ناقصه وما بعدها صفة فحاجها الرفع وتليها فالخبر محذوف وجوبا اي
شي عظيم والصيغة السابقة افعل به نحو احسن بد واجعوا على فعله افعل قال البصريون
لقظه لفظ الامر ومعناه المبر وهو في الاصل فعل ماض على صيغة افعل بمعنى ما ردا لثا خبر
غيرت الصيغة ففهم اسناد الامر على الاسم الظاهر فزيدت البا في الفاعل ومحصول معناه
لا يمكن ادراك بصره وسعه لذلك وقال الزواو الزجاج والزحشري وابنا كيسان وحروف
لفظه ومعناه الامر والبا للتعديد ثم قال ابن كيسان الضمير للمسن وقال غير المحاطب وانما
الزم افراده لانه كلام اجري مجرى مثل قال بحم الائمة الرضي والمنا الزم افراده لانه كلام
اجري ومما صيغتان ما افعله وافعله وهي غير متصرفه مثلا احسن زيد احسن ريد
ولا يبينان الا ما بيني منه افعل الفصل ويتوصل في المستع مثل ما استند استخراج
واشبهه باستخراجه ولا يصرف فيهما بتقديم ولانا خبر ولا وصل واجاز الما في الفصل
بالظرف وما ابتدأ بكرة عند سيبويه وما بعدها خبر وموصوله عند الاخفش والبا
للتعديد او زائدة ففيه ضمير قوله على بني الى اخره فالاول بالما ضم الكاف على الخبر
قوله لتضمن معنى ما ريد انه متعدد بنفسه مقال عداه اذا جازة زادها
الكتاف علا فقال والمنا عدي بعن لتضمنه معنى ما وعلا من قوله ثبت عنه عتيه

وغلّب عنه عيبه اذا اضمحصر وازدرته ولم يعلق به عيبك اذا رفعت عنه عيبك لكونه
رويا ولا ادراك الاستدلال قال ابو حيان التميمي لا نقاس عبد المصيرين واما يد هباليه
عند الضرورة واما اذا امكن اجرا للفظ على يد لوله فكان الاولي فليتا مل قوله عن رثائه
فيهم الرث التي البالي يقال اطل فلان بصره اي رقبته **قوله** ولا تعد الي اخره اي المتد
والتحقيق اي لا يصرفهما المجرى والسكون في ذلك كما قال ابو حيان ليس للتعد به بل لولا
افعل وتعمل للفعول المجرى ولانه اذا كان مجردا كان متعديا فلا يصح ان يعدي اليه لاسيما
قوله حال من الكاف في المشهورة اي القزاة المشهورة قبل مجيئها لاسيما الكاف المجرورة بالا
مشكل لا خلاف للعامل في الحال وذي الحال واجارة بعضهم اذا كان المضاف جزا او كاف
وحسن ذلك هناك لان المقصود منه صلى الله عليه وسلم عن الاعراض عنهم والميل الي غير
فغيرها عن صاحبها والمعنى ولا تعد انت عنهم النظر الي غيرهم بل لصناديد جمع صنديد
وهو السيد الشجاع **قوله** والمعتز لما غاظم اي اضطرب قوله اول بقوله واتبع هواه
يعني لو كان الله اعقل في الحقيقة فليهم لم يحزن بضاف ذلك اليه باعهم هواه قوله
وجوابه سائر الى اخره يعني ان الدليل دل على انه متع كون العبد موجد الاضالة فوجب
ان يحل على الحقيقة في الاول والمجاز في الثاني للفظ بالتحريك الذي تقدم الوارد فيه
لم الارسان والذلا وهذو الحياض ويستقي لغير **قوله** وقرى غفلا قال ابو حيان
على اسكان اللام وقلبه بالضم ليعلم ان غفلا عقيب له او وجدناه غافلا ويقرب
اللام وقلبه بالرفع وفيه وجهان احدهما وجدنا قلبه معرض عن الدنيا في عمل اسرار
عن يذكرونا لاقبال حقيقة هذا الكلام اي من ثاقل من الي اخره التخيير بين الايمان
والكفر ويلزم منه اباجه الكفر وبني ادبي ما يستفاد من الامر بل وجوبه حلا على الايمان
في الوجوب لانا نقول رثا الحقيقة لدلالة السياق وهو قوله انا عتد بالظالمين الى اخره
فيكون المراد التوخيح القسطا بين من شعروا به اليه الى اخره فيه استعارة حقيقة
قوله وقيل السوادق الحجة التي الي اخره فيه ايضا استعارة حقيقة والاحاطة بحصيل
في الاستعارتين **قوله** وقيل سوادقها دحانا اي دحان حطط فيل دخولها النار
او فيها نغمة ايضا من الاستعارة قوله كالجسد المذابي ما اذ يب من جواهر الارض
قوله وهو على طرفة فوله الى اخره اي قوله تعالى بغا ثوبا كما لمهل على طرفة فوله
ليشتر حاتم الاسدي في انه لعلكم واوله غضب يتم ان يقتل عامر يوم العشاء والعشا
بكسر الزون ما لبني عامر كانت عنده وقعة لبني اسد ودسان على بني حنظل بن معاوية
والصليح الداهية والامر العظيم والسيف واعتبوا اي اريد عيب ميم بان ارضوا جعل
الداهية او السيف بهم فكان العتاب الذي يجري بين الاحبة والمعنى ان ميم عصب
بفتار عا مرفا عتبتا لغير اي ارضيتا ميم بالقتل والسيف جعل الاحاط ارضا تمتكادا
والاستغناء بحمل الاسر فتأمل **قوله** او اوليك الي اخره عطف على قوله في لما
قوله وهو جمع اسود او سوار في جمع سوارين رقة كل من اسود وسوار قال الراغب سوار
المرأة معرب اصله اسواره وكيف ما كان فقد استعمله العرب واشتق منه سورت الحارثية
قوله لان الخضره احسن الالوان الى اخره اخرج من السني والويعيم في الطب النبوي عن النبي
قال كان احب الالوان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضره قال في سورة الدخان

الاسود

ان استبق معرب او شقيق من البراقه قال ابو البقاء والسندس جمع سندسه واستبق جمع
استبقته والصياح جمع صبيحة والعتار بالفتح الارض والخليل ونحوهما عبد الاسدي
بهملة وقيل محمده قوله او موزاها اي محمدا وقويا بالفتح والتمادي التماهي **قوله** الامر
ما شاء الله الى اخره يريد ان ما بمعنى الذي خبر مبتدأ محذوف ومنبتا اخره محذوف واد
شرطه في موضع نصب لتا والجواب كان قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من راي
شيئا الى اخره رواه البيهقي في شعب الايمان من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من راي
المعجب منه عين والراي قوله والمراد به السعد يقال صاحب الفوائد هو سعيد ويعني
اسم مفعول اي شيئا ما يدخل في الحساب ويقدر من انواع العذاب التي تقع بسبب
الكفر قوله تردد اني رده بغير طلبا **قوله** وهو ما خوذ من احاط به العدو قال
صاحب الكشاف واصل من احاط به العدو لانه اذا احاط به فقد اهلكه واستولي
ثم استعمل في كل اهلاك فعلي هذا يكون مجازا مرسل لا قوله لتقدمه اي تقدم الفعل
عليه فاعلمه التام حيث قوله يتدرون على بصره فهو من قبيل ومنع المأزوم موضع اللام
قوله او صمد فيها عطف على قوله لا يتدرون عليها **قوله** لا تعد غيره الى اخره
اشار به الى ان قوله هناك الولاه لله ستمس لطلب الاضال في العباد له وهذا قال
كقوله تعالى فاذا ركبوا قوله وقرأوا حمزة ذكر حمزة مع الكسائي وهو صوابه ابو عمر
مع الكسائي كما في بعض النسخ قوله عما دهاه اي اصابه قوله هو كما الى اخره يريد ان
اصوب اذا كان بمعنى اذكر فتدري اي مفعول واحد فيكون كما اترناه خبر مبتدأ
محذوف قوله او جمع في النبات عطف على النخف وفي بعض النسخ او جمع وبما لفتان
قال ابن الاثير في التماهي جمع فيه الدوا وجمع واجمع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه
او جمع وانما راي تصدق ما في الصحاح الجوهرية انه لا يقال او جمع وفي القاموس جمع بالشد
قوله رقي اي رقي وتلا **قوله** وعلى هذا كان حقه الى اخره قال صاحب الفوائد
حق المذهب هو المذكور لان الساء هو المحذور فان الفعل له من جهة اذ هو كاذب
لما قوله هشيم اي يا بسا سقره اجزاء الهشم كسر التي اليه قوله وقوي بذهبه
من اذ ركي ذريت التي اذا التفتد كالتفتد الحب للزرع قوله والمشي به ليس الى اخره
يريد ان الاصل في نحو الكافان بليد المشبه به وقد يليه غير المشبه به مثل هذه الابه
فانه ليس المراد تشبيه حاله لذيها لما ولا ينفرد اخره يحتمل بقدره بل المراد تشبيه
حاله اي بهجتا وما يعقلها من النبات حاله لهلاك من الما يكون اخضرنا ضرايم ييس
فتظهره الرياح كان لم يكن الاملا ما برجوه الانسان والمها المنبت الغبار المنكسر
البادي الظاهر **قوله** لما عاده السيل في بعض النسخ عذره والمعنى انه اسر
لما تركه السيل خلفه قوله تشبيه حاله الى اخره اراد به الاستعارة التمثيلية لا التشبيه
لا يصطلي عليه **قوله** مصطفين الى اخره يريد انه حال من الواوي عروضا اي ظاهرا
تري ما عتد كما ترى كل واحد لا يحل جدا احد قوله على وجه يكون حالا اي من فاعل عروضا
اي مقولا لم لقد جئتوا قوله او عاملا في سير تضيئه عطفه انه مقار وقضية كلام صاحب
الكشاف وغيره ان المصروع كونه حاله في يوم ليرى ويكون قولانا لثا فيما شاق به
يوم ليرى لما قدمه من انه تعالى ما ذكر ما علق به عند ريل **قوله** ويل للخرج من

قصه الى اخري يريد ان لا يتقال من عرض الى اخرنا قبل بل فيه على حاله وليس بالحق
هكذا هذا من قبل تقديم الفعل اللازم الى المصدر وبلا واسطه المجازي هلكوا
خسوا الهلاك واصفوا الى انفسهم قائلين يا ويلتنا على الاستعارة فان الويل الهلاك الهنه
الشيء المثل الذي يحسن ذكرها واصله هو ابدلت الروايات قوله الا عندنا الى اخري يريد
ان السكبر للاستيعاب لتسويل التزيين والعرضه فعله والمراد بها معرض الزوال اعلم ان
من اسمها ضمير منها والمخصوص بالعدم محذوف اي من البدل هو وذرته والظالمين حال
من البدل وقيل متعلق بقوله وقد سبق معناها في سورة البقرة العصفه ما بين المرقق
والكتف واستعمل للموت كما قيل قوله اي اغواها قال ابو البقاء عصفه يفرق العصفه بين
الضاد وينفع العين وضما مع كون الضاد والاصل هو الاول والاني تخفيف وفي الثاني
نقل ولم يجمع لان الجمع في حكم الواحد والمعنى ان الجميع لا يصح ان يكون بمنزله الواحد
قوله ملكا بنح الميم اشار به الى ان الموتى اسم مكان وقوله عداوه الى انه مصدر
كما ذكره من وضع السبب موضع السبب لان العداوة سببا لهلاك وانت خبير بان الاول
لا يلاء نعيم الشوكا فتأمل قوله لا يكن حلك كلفه اي لا يكن حلك محرم
اي التكليفات وبفضلك الى التلذذ وكذا يصرفا محتمل ان يكون مصدر والواو اسم مكان كما
ذكر قوله من كل حشر قال ابو البقاء ضربا لم يزل من كل جنس من الاستال فالنوعول
محذوف او محذوف على قول الاخفش ان يكون من زائدة قوله اويا في منه الجدل قال ابو
البقاء فيه وجان احد هما ان شيئا في معنى محاول لان اصل ايضا في ما هي بعضه
ومعبره بعد لا تقتضي ان يكون الاثر محاولا وهذا من وضع العام موضع الخاص وثانيهما
ان في الكلام محذوف فاستدركه وكان جدلا الانسان المزمع ثم يبره وانت خبير بان
فابوسوا مفعول منع وان تأنيده فاعله وفيه حذف مضاف كما ذكر والاستعانة مستعمل
الاستيعاب لا لقطع من الاصل وانت خبير بان وما نزل المرسلين مضارع محكي به والكلام
في من اظهره قد سبق في سورة البقرة وانت خبير بما في قوله وذلك قوله للمرسل الى اخري
بعد قوله باحراج الايات الى اخري فتأمل الاكده الاعطيه والوقر الثقل وانت خبير بما فيه
جمع بعد الافراد في قوله من ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه عملا بلنظا
من معناه والمراد من قوله ابداه هذه التكليف كلها قوله كما عرفت اي في سورة الحج **قوله**
فان حرمه على الاسلام قال صاحب الكشاف واذا جواب جزاء فعله على انتفاء اهتدائهم
بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى انهم جعلوا ما عجب ان يكون سبب وجود الاهتداء
سببا في انتفائه وعلى انه جواب للرسول صلى الله عليه وسلم على تقدير قوله ما لي لا ادعو
حرمه على اسلامهم فتأمل وان تدعوهم الى الهدى فلو استندوا وانت خبير بان لو يوخذهم
مضارع محكي به الحال وقيل هو بمعنى الماضي والوعده هنا محتمل المكان والمصدر رواه بيل
كذلك قوله اذا جاء قال الجوهرى جات انه محابا لتحريكه ولجاءا بمعنى واحد والموضع
ايضا محابا وقوله اضراهم اي استألفهم قوله ولا بد من تقدير مضاف في اخدهما اي في
الوصف والصفة بان يقال واهل تلك القرى او تلك اهل القرى **قوله** ويجوز
ان يكون الى اخري يعني المراد من الاية هذا الكثر ان تصور فعل هذا استعمل الخبر فعل خاص

بغيره المقام وهو السري لا يبرح سيرا سري حتى يبلغ على الاسناد المجازي لا يقال يلزم حلو
الجملة الواقد خبرا عن سيري في الاصل من رابط يرتبط به الا ترى انه ليس في قوله
حتى يبلغ ضمير يعود الى المضاف المسير وذلك لا يخفى به لانا نقول العايد محذوف
تقديره حتى يبلغ به اي سيري **قوله** فانقلب الضمير والفعل اي من الغيبة الى التكلم
قال صاحب الكشاف فلما حذف المضاف واقى المضاف اليه مقامه وهو ضمير المتكلم فانقلب
الفعل عن لفظ الغائب الى لفظ المتكلم ولا يخفى عليك ان الخبر محذوف على هذا قوله بكرر
الميم اي لانه قوله من يفعل اي بالفتح قوله كما اشرف والمطلع اي من يفعل ما اضم **قوله**
او حتى يبلغ عطف على حتى يقع اي والمعنى حتى يبلغ جمع البحر الى اخري فاونيه بمعنى الا كما
في قوله كبرت كعبا او مستقيما اوله وكنت اذا عرفت فوات قوم في مضارب واسع الحديد
قوله وقيل ثمانون سنة ما صنعته هو ما شئ عليه الجوهرى وصاحب القاموس وعبارة
القاموس طبع بالاضم وضمين ثمانون سنة واكثر والدة السند او السنون قوله وقيل
سبعون قال المصنف في سورة عم او سبعون الف سنة او السنون قوله وقيل سبعون قال
المصنف في سورة عم او سبعون الف سنة قوله روي ان سوي عليه السلام الى اخري اخرج
الشيطان من حديث ابي ان كعب وليس فيه بعد هلاك قطر ودخل مصر خطبه بليغه
فاغبر منها **قوله** وكان الخضر الى اخري قال لكرمان في شرح البحاري المصنف
الحا وكسر الصاد المعجمة ويجوز ان يكون كسر الحاء او فتحها كما هو نظايره وسبب التثنية
ما جاني في هذا الصحاح في كتاب الانبياء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمى خضر لانه جلس
على زوجه ايضا فاذا أي تترس خلفه خضر او الفرة وحده الارض وقيل لثبات الجمع اليها
كنية ابو العباس واسمه بالبا بموحدة مفقودة ولا م ساكنه ومثناه من تحت ان يلكان
بفتح الميم وسكون اللام وبالكا وبالكاف واخبرنا انه قيل انه سمي على قولين يرسل او غير يرسل
وقيل انه ولي وقيل انه من الملايكه وذكر العلي ثلثه اقوال في ان الخضر كان في زمن
ارهم عليه السلام ام بعده كبير او قليل وقال انه سمي سري على جميع الاقوال المحب عن الامار
وقيل انه لا يموت الا في اخر الزمان حين يرفع القرآن وفي اخر صحاح مسلم في حديث الدجال
انه يقتل رجلا يقال ان ذلك الرجل هو الخضر وقال ابن الصلاح جمهور اهل العلم والصالحين
على انه حي والعامه معهم في ذلك وقال النووي رحمه الله الا لزوم من العلماء انه حي وجوز
بين اظهرنا ذلك متفق عليه عمدا لوصفه واهل الصلاح وحكاياتهم في رونه والاجتماع
به والاخذ عنه وسواله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة اكثر من ان يحصر **قوله**
وقيل ان موسى عليه السلام سار به اخرجه من جريدان الهند روان اي حاتم في نقاسيرهم عن
ابن عباس قوله على الاتساع اي التجوز كما سري في مالك يوم الدين قوله سريا اصله بارزا
ظاهرا قوله ارايت ما دهاني اي خبرني ما اصابني وقت او ساء الى الصخرة قال صاحب الكشاف
فان قلت ما وجه التيام هذا الكلام فان كل واحد من ارايت واذا وينا وفاني نسبت الحوت
لاشتماله قلت لما طلب سوي عليه السلام الحوت ذكر يوسف ما راي منه وما اعتراه من شيا
الي تلك الغاية ندهش فظنك يسأل سوي عن سبب ذلك كانه قال ارايت ما دهاني
اذا ونا الصخرة فاني نسبت الحوت فحذف ذلك قوله يتبعان انا رما انا قال صاحب
الكشاف قصصا مصدر وفعل مضمر بدل عليه فارتدت لان معنى فارتدى على اثارها

واقفاً الا واحد قوله او مقتضى الى اخره اشار به الى ان المصدر بمعنى اسم الفاعل منصرف
على الحال قوله الى الوحي الى اخره اي في قوله وفي اخره الولاية وعليه اكثر العلماء **قوله** وهو
مفعول يعطيني ولا يجوز ان يكون مفعول علت لانه لا يعيد اذا عطف الذي وليس حال من العا
المحذوف لان المعنى على ذلك يرد قوله بمعنى لم يخبره بقوله من ان خبرت اي من ان علت والا
الخبر بالضم وهو العليم بالشيء ظاهره وابطا قوله بالذي ليس به ذكره معان ثلثه احدها
انما موصوله وثانيها انما موصوفه وثالثها انما مصدرية **قوله** ولا يغني لي اية واحدة
ولا يصير علي سبيل يفتك ومرا ففتك ويسرها علي باعضا وترك ساقته على المنى قوله مع قيام
المانع وهو النسيان وانت خير بان فضله ليس بجواب كما يدل كلامه اذ الماضي الواقع في جواب
اذا لا يكون بالغا بل الجواب قال افكت قوله والاول ابلغ اي لانه صفة مشبهة قوله لعل
تعبير النظم اي في ابي خرقا السفينة وقيل الغلام قوله مكانه قال لان لا يبر الكافي في الموا
والمضار به والاشعار الانتباه من قال انما زار الرجل اي يقتضيه قوله وله بر عواي وله ريك
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي الى اخره اخرجه من سردويه من حديث ابن
عباس واصله عند سلمه روي داود بنحوه استحي وفي بعض النسخ استحي قال لا خفي استحي
بما واحدة لغة نيم وبيان لغة الحجاز وهو الاصل لدعامة الوقاية قوله كقوله قد في
الي اخره قوله قد في اي كفا في كفا به تمامه ليس الامام بالتحمل المحرر اي كفا في نصرة هو لا
ولا حاجة الي نصرة عبد الملك وليس عبد الملك التحمل الظاهر بالامام ولا ساسه لاسامه له
وصفه به حميد بن تالك الاروط لعبد الملك بن مروان بقاعدة عن نصره عبد الله بن
الزبير واصحابه وحيد احدا بن عبد الله بن يحيى ويروي الحسين بن علي بن ابي ربيعة
واخيه مصعب والحديث على الجمع على ارادة عبد الله ومن على رايه وكلاهما على الغلب
والشاهد في قد في حيث حذف منه بن الوقاية وهو تأكيد الاول قال ابو البقاء قد في
يقربا يستدعي النون والاسم لدن والنون الساكنة وقاية وتخفيفها وجان احد مما كذا
الا انه حذف بن الوقاية كما قالوا قد في وقد في والثاني صله لدون في لغة والنون الوقاية
وعذر ما مفعول به كقوله بلغ الغرض **قوله** اسكان الصاد من عصبه اي كقوله
حاصل مع اتمام ضمها وعنه ايضا اختلاس ضمها ابلة بضم الهمزة والموحدة وتشد يد
اللام بي بعد ارض الله من السماء علم انه اعاد الالهي في قوله استطعما اهله لانه
لواضرا كان مدلوله مدلول الاول ومعلوم ان مدلول الاول جميع الالهي الا ترى انك اذا
قلت اتيت اهل قريه كذا انما يعني وصلت اليهم فلا خصوصية لبعضهم خلافا للاستطعا
فانه في العادة يكون لمن ياتي النارك هم وهم بعضهم الغرض بالتحريك المحذوف الذي يري
اليه **قوله** يريد قال الخ الى اخره ذكر في الاول دليل استعارة الارادة للمشارفة
وفي الثاني دليل استعارة المهر لها وجل اسم محبوبة التمل التفرق بقوله ان الدهر الذي جمع
بيبي ويبيها زمان قصدة الاحسان لا الاشارة ولو قال بدل قال في الاول في قوله
وقال في الثاني وقوله كان اوضح وانت خير بان الصاد اصلية في الاول زائدة في الثاني
قوله ان نقص من النقص قوله ان سفاض بالصاد المله اي والتخفيف قوله اي يعود عند
اي عهد به والجعل بالضم ما جعل للانسان من يعلني بفعله وكذلك لاجتماعه بالكسر **قوله**
واخذنا نعمل قالنا اصله قوله عند البصريين اي خلافا للكوفيين فانهم يقولون انه من

الاخذ قالنا زائدة قال ابو البقاء لحدث يقربا بكسر الهمزة وتخفيفا وهو من عهد محمد اذا عمل شيئا
ويقربا بالتشديد وفتح الخاء وفيه وجان احد مما هو افتقد من عهد النبي انه من الاحد واصله
اتخذ فابتدأ ما يادادعت واصلا لياهمزة وقد سبق الكلام فيه قوله على سبيل التقيد
والتميم العطف للتفسير يريد انه طيات بالنتيم وهو ان يوتي في الكلام لا يوم خلافا للنقص
لكنه كالمبا لفته قوله او يعيد بها الى الكفر بفعله وفي الحديث لا عهد دي اي لا يعدي شيئا
قاله الجوهري قوله او بما لانه اي لمساعدته **قوله** وعن ابن عباس ان عذرا الى اخره
اخرجه ابو يعلى في مسنده ومسلم معناه قوله كيف قتله اي كيف قتل الخضر الغلام قال الجوهري
وحرور اسم قريه يمد ويقصر نسبت اليها الحور وبه من الخواص كان اول محنتهم سقا قال اللعلا
المقتدر ان في م الخواص نسبة الي حرور اسم قريه محذوف لانه زائد خروا على الامام علي
الله عنه لما رضي حكيم الحكمين ابي سوي الاشعري وعمر بن العاص في امر علي ومعاوية بعد ما عظم
الخطب وطال الحرب بصفتين وقالوا لاحكم الاله ورسوله لا تخفي عليك ما في قوله باخذ كل نفسه
عقبنا من الاجاز محذوف الصفة اي صحبه وان كلام ابن عباس لا يندفع الاعتراض لان الظاهر
ان المراد بما علمه ما حكاه فالاول ان يجب انما اجاب حصون قوله فعليه عن ابي الى اخره **قوله**
وابن عمار ويعقوب فيه سهو فانما يقران بالتقيل وواقفهما ابو جعفر والباقر يقولون
كعاصم فلا وجه للاقتضا وعليه قوله ذلك سر فوعا رواه البخاري في تاريخه والترمذي
والحاكم وصححه قوله لمن يودي ركاها اخرج الطبراني عن ابي الدرداء في قوله تعالي وكان تحته
كثيرا قال احلت لهم الكوز وحرمت عليهم الغنائم واحلت لنا الغنائم وحرمت علينا الكوز
وقد سبق الكلام فيه في سورة براء **قوله** وقيل من كتب لعمر رواه الحارث ومحمد عن ابن
عباس قوله وقيل كان لوجا الى اخره رواه ابن مردويه من حديث الامام علي رضي الله عنه
سر فوعا رواه البزار عن ابي ذر السياح الذهاب والتردد في الارض قوله سر حوسن
من ريك يريد ان رحمه يجوز ان تكون حالا او مفعولا قوله الي نفسه اي في قوله فارد
ان اعينها وثانيا اي في قوله فاردنا وثالثا اي في قوله فارد ريك قوله عن راي الى اخره يريد
ان عن سببه كافي سورة البقرة في قوله فازلما الشيطان عما فحمل المعنى باصدره بسبب
اخرى اي اختياره بل بامر الله والهام منه **قوله** قري الدنيا اي جانيه قوله في ايامه
قرآن قد سبق بيانه في سورة الانعام قال صاحب كتاب ذوالقرنين هو الاسكندر
الذي ملك الدنيا وكان من الروم ولد عجوز ليس لها ولد غيره قبل ملك الدنيا سوسان
ذوالقرنين سليمان وكان من نوح وحدث نصر قوله ذات حاه من الطين الاسود المواد
بالوصفين كونهم الطين ولو ناكحهم قال ابو البقاء ويقربا لانه من غيرهم ويخفف من
المهور ايضا ويجوز ان يكون من جملة النار اذا اشتد حره لقوله نار حامية وقيل ان ابن عباس
مع الى اخره اخرجه سعد بن منصور في مسنده وحرير وابن المنذر رواه في حاتم في ثناء
والاسراب جمع سرب وهو بيت في الارض **قوله** من الطرون المتصرفه قال الخليل في الاصابة
في قوله تعالي هذا افوان بيني وبينك وانت خير بان قوله حتى اذا بلغ وحيا اذا سار
وحيا اذا جعله نار من المواضع الذي يستعمل اذا الماضي **قوله** قيل جيلان في اخر التمثال
قد يقال هذا اصوب لان ابن الرودي من ايمه الشافعية ذكر في الجريدة ان الواثق بالله
من خلفا بني عباس بعث سلاما ترجمان اليه فرجع بعد سنتين وادبعه اشهر فاجره انه سار

هو ومن معه حتى وصلوا الى صاحب السرب بكاتب خليفة فآذروهم وارسل معهم ادا وساروا الى
ارض طويله كونه الواحه فقطعها عشرة ايام وكان معهم ثي ثمنه لان الواحد كانت تات
بالقلب ووصلوا الى حصون بالقرب من جبل السند وهناك مدته عظمه اسم ملكها خان
ركان بين المدنه والسند فخرجت ثاروا وادعهم اناس منهم حتى وصلوا الى الجبلين فواوا بينهما
باسن جديد طوله مائه ذراع وخمسون ذراع وقد اشغفه عضدا بين عرض كل عضده
خمسه وعشرون ذراع وعتبه العليا طوله مائه وخمسون ذراع من جديد وفوقها
شرافات من لبنات الحديد والحاس وكان الباب مصراعين عرض كل مصراع خمسون ذراعا
حته خمسه اذرع وعلى الباب قفل من حديد طوله سبعه اذرع وعظله ذراع ونصف
ذراع وارتفاع القفل من الارض اربعون ذراعا ونوقه خمسه اذرع على الحلقه مفناح
معلق طوله ذراع ونصف ذراع وعتبه السفلى طولها مائه ذراع وممكه عشرة اذرع
من حديد وعري السد حصن طوله عشرة اذرع في عشرة اذرع ومع الباب من الجانبين
حصنان كل واحد منهما مائه ذراع في مائه ذراع وبين هذين الحصنين ما عذب وفي احد
بقيه الات البنادري قد ورس حديد ومعارف ومقاييس من حديد وقد لصق بعضها
بعض اما الباب ومقاييسه فكانا فرع الصانع من عمله الان وقد دعت بادهان الحكه
المائيه من الصدا فامل فيه قوله لتفتتم اي لتفتتم يقال تلتمه الرجل في الارض
اذا تمكث فيها وتاني قوله من الحيل زاد صاحب الكشاف الديلم في طائفه مثل الديلم
قال الجوهرى جيل من الناس اي صنف ترك جيل والروم جيل العظيم هو ذل من ولد النعمان
انولاجه السفين والمراكب **قوله** لان الايتان بمعنى المساوئه اي لا الاعطاء قوله
نعمدي جمع فاعل كظله جمع ظالم قوله امر بفتح السين اي يضم بعض ذراعا حديد في بعض قوله
حد من الالباس فان في الحدف يحصل الالباس لانه يتوهم ان مفعول الفعل الثاني معا
للأول قال ابو البقاء مفعول اتوي ومفعول فرع محذوف في قوله وهو محذوف به
جواب للام وهو الكوفون هو مفعول فرع ومفعول لا وحذوف المراد بالمقار بين التا والطا
قوله وقوا حمزه بالادغام اي بادغام الثاني الطا يقال حمز صلد اي صلبا ليس قوله بكلا
قال الجوهرى السكوب المشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب والمشتال حديد يشل
بالهم من القدر **قوله** مزدحمين في البلاد قال صاحب الكشاف يا تون البحر فيشربون
ماه وياكون ذرايه ثم ياكولون النجوم من طغزوايه من لم يحض من الناس ولا يقدر ان
ياؤامكه والمدنه وبيت المقدس ثم سعت الله النعم في اقطابهم فيدخل اذا هم فيموتون
قال الجوهرى النعم بالتحريك والعين معجمه الدود الذي يكون في انوف الابل والغنم عن الا
الواحد نعه قال ابو عبيدة هو ايضا الدود الابيض الذي يكون في النوى اذا نفع
وما عدا ذلك من الدود فليس نفع وفي الحديث ان يا جوج وما جوج يسقط عليهم النعم
فياخذ في رقابهم حار حار حيره وجها اي يحرق في اسره فهو حيران وقوم حيارى غطاب في اذانهم
وقرلكن انظري الايات العاله على القدره الباهره سبب لذرايه عند مشاهدتها
كما يقال وبما خلقت هذا باطلا سبحانه فاطاق المسبب واريد السبب قوله ما معهم
بالكلية فهو الخ من الاسم قوله وفري فحسب لي اخه قال ابو البقاء فحسب يقر اكبر الحسن
علي انه فعل وان محذوا سد مفعولين ونقرا بسكون السين ورفع الباء على الابتدا

الجز

والخبر ان محذوا قال ابو حيان الذي يظهر ان هذا الاعراب لا يجوز ان حسب ليس باسم فاعل
فيهل ولا يلزم شي لشي ان يجري عليه جميع احكامه وقالوا لطبي في توجيهه اي حسب بمعنى حسب
فيكون اسم فاعل واراد بالنعته ههنا حسب نظرا اليه بمعنى حسب ليكون اسم فاعل التزيل النصف
قوله لانه من اسم الفاعلين اي جمع على وان كان يصدر لانه بمعنى اسم الفاعل اي عامل اولان
لفظه لا يدل على الانواع فانه جمل **قوله** علي الخبر المحذوف اي هو الذي ضل سعيه لا
جواب عن السؤال كذا في الكشاف قوله فتردوي بهم اي يحقون فتردوي ذلك محاذ قوله اعلي
درجات الجده قال صاحب الكشاف الفردوس البستان الواسع الجامع لاصناف النعم وروى ان
الله تعالى بني جنه الفردوس لبنه من ذهب ولبنه من فضه وجعل خلالها المسك لاذقوا
ذرا احد طيبه وفي روايه لبنه من مسك مدري هو اسم موضع وغرس بينا من جده الفاكه
وجيد الرمان **قوله** ويجوز ان يراد به تأكيد الخلود اي في التحول وتأكيد الخلود كما في الكشاف
ولا تخفي ان ذلك عامه الوصف فان الانسان في اي نعم كان فهو طامع الطرف الى ارفع منه
قوله وهو اسم ما يمد الشيء اي اسم شي يعاون به الشيء غيره قوله كالجبر للذرة فان الجبر حاصل
للذرة اي يكتسب به او يعاون الذرة غيره وكذا السليط وهو ريت على عامه العرب وعند
اهل اليمن دهن السمسم فانه يعاون به السراج غيره وانت خير بان الجبر اسم لما يكون في الجبر
والمداد **قوله** فاما غير متناهيه لا تنفذ لعله لا تخفى عليك قوله قبل ان تنفذ شعر
باتها فاما سببان يقال ما في الوجود متناهيه للذرات المتناهيه لانه في الموجودات
ومعني عدم التناهي فيها انا لا تنتهي الى حد لا يمكن التناهي عنها كما هو المذكور في الكتب الكلاسيه
ويمكن ان يقال هو يجري على طريقه العرب كما سري قوله تعالى جالدين فيها ما دامت السموات
والارض قوله للذرات لعل لا يلحقه التطيعه قال الاستاذ المحقق اعني العلامة الارسل خلافا للحكا
المحمد في الابعاد الجسمانيه والمتكلمين في الابعاد الغير الجسمانيه فوق العالم قال صاحب
المواقف قال المتكلمون القائلون بالخلاب بالبدنيه انها الاجسام اي كل واحد منهما
الى ملا او خلا ومنكره الحكماء في النافون للخلاب ويقولون هذا من الاحكام الوهميه الكاذبه
اعلم ان الخلا خارج العالم متفق عليه والنزاع في التسميه بالبعد فانه عند الحكماء عدم
وتفي محض مقتنه الوهم وعند المتكلمين بعد فاخللا الذي وجب المتكلمون انها الاجسام
الميه او الى ملا غير الخلا المكاني فان اخر الاجسام وهو المحذوف مثلا ليس متناهيا الى شي منها
عند هرقلا يصح القول بانها الحكماء لان ما وراء المحذوف عدم كذلك فامل **قوله**
روي ان جندب بن لي اخيه ذكره الواحد في سياحه النزول بغير اسناد عن ابن عباس وله
طريق اخر اليه ايضا قوله وعنه صلى الله عليه وسلم انقوا الشوك الا صغرا في اخره رواه
ابن مردويه في السفيروالا صنف في الترغيب والترهيب من حديث اي هريه قوله
وعن النبي صلى الله عليه وسلم نراها اي خائنه الكهف قاني بعض النسخ رواه البزار
وبغيره قوله وعنه صلى الله عليه وسلم نرا سورة الكهف من اخرها رواه الامام احمد
بلطرس في اول سورة الكهف كانه نورا في اخره اخرج من السني في عمل اليوم والليلة
من حديث معاذ بن انس الجيني **سورة** **قوله** **سورة** **قوله**
وابن عاصم وحزه الماء وافتقما السوي في روايه ولا تخفى عليك بعضهم قال بكهيه الاحمد
والا فخلت من بعدهم خلف الا سني قوله علي ان الرحمه فاعله اي فاعله لذكر ما صافته

سورة مريم
١٩

الي والمقد يدكرت رحمه ربك عبده قوله كنوك ذكرى الى اخره اي في جعل جودا علا
لذكر في على الاتساع فهو مجاز عتلي الاحبات الخشوع **قوله** في ايان الكبر هو بكر المنة
وتشديد الموحدة اي وقته يقال كل الفاتمة في ايانها اي في وقتها قاله الجوهرى المراد بالوا
بوجه قوله وحسن وسون كما في بعض النسخ وكذا قوله وخس وسعون وخس ومانون كما في بعض
النسخ قوله والوهن الضعف قاله الراغب هو الضعف من حيث الحلق والحلق قوله ويخصيص العلم
الى اخره قال الطيبي يعني ان اصل الكلام ضعف يد في وانما كني عنه وهو العظم وحسن العظم
بالذكر لانه كالاساس للبدن والعمود للبيت واذا وقع خلل في الاساس وسقط العمود بدا الخلل
في البناء وسقط البيت فالكناية مبنية على التشبيه وان العظم اصل ما في الانسان فيلزم
من وهنه وهو جميع الاعضاء بطريق الاولى فالكناية غير مسبوقة بالتشبيه **قوله** وتوحدة
لان المراد الجنس قال العلامة المغنراني يعني ان الواحد هو الدال على معنى الجنسية فنقصه
الى ان هذا الجنس الذي هو العمود والقوام وانما ما تركب الجسد قد اصابه الوهن ولو جمع كان
الضعف الى معنى اخر وهو انه لم يكن منه بعض عظامه ولكن كلها يعني لو قيل وهنت العظام كان
المعنى ان الذي اصابه الوهن ليس هو بعض العظام بل كلها حتى كان وقع الشك في التمول والا
لان التقيد وهو كل في الكلام ناظر الى تقييدنا بانه وهذا المعنى غير مناسب للمقام لان السامع
هو الله تعالى قال صاحب المفتاح انه ترك جمع العظم الى الافراد لطلب التمول فزاد في الصحة
وهن الجمع بوهن البعض دون كل فرد يعني نعم اسناد الوهن الى صيغة الجمع عند حصول الوهن
لبعض من العظام ولا يصح ذلك في المفرد وفيه تحت لا تالام صحة قولنا وهنت العظام باعتبار
وهن البعض دون كل فرد بل الجمع المحلي بلام الاستغراق لشمل الافراد كلها مثل المفرد كما ذكره
الكرايم الاصول والحق فليست مل **قوله** بشواظ النار اي لبها الذي لا دخان فيه
الخبر يغشونوا يشد يد الواوي ذاع وشاع واشتعال النار اضطرابها والدعامه بكسر
الميملة عماد البيت قوله يخرج الاستعارة الى التمثيل فان التشبيه منقطع من عدة
امور ان كانت في التاميد تبعه قوله واسد الاشتعال الى اخره المبني لانه بسبب لاجمال
والفصيل وبذكر الشيباء خلاف الحد انه للتظيم وباسناد الاشتعال الى الاراس
الشيباء حال به الذي هو الاصل وقوله محل زاهد او مصدر سمي بمعنى الخلول **قوله** المدعو
اي لاجله وهو حصول تولد قوله فاجابه معادة اعترض عليه بان ذكره عليه السلام
طلبه ليرثه ويحيى قبل موته فلم يحج واجيب بان اجابه الدعاء منهم اكثر فانه قد تخلف
لقضا الله خلافه كدعا ابراهيم عليه السلام في حق ابنه قوله وعن ابن كثير المد والقصير بفتح
الباي اي فيما لكن التاميد شاده دون الاولى قوله وقري خفت اي بغض الحاد وتشديد الينا
من الخفة او من الخوف وهو السير بوجه قول صاحب الكشاف وقرا عثمان وعبد بن علي وعيل
بن حسين خفت الموالي بن وراي وهذا على معنى واحد هما ان يكون راي بمعنى خلفي ويعدي
فيثقل الظرف بالوالي اي قلوا وعجزوا عن اقامة الدين فسال ربه تقويمهم ومظاهرتهم بولي
برزته والباي ان يكون بمعنى يد اي فيثقل خفت ويريد انهم خفوا فقامه ودرجوا اي
انقرضوا ولم يبق منهم من به تقوا واعتصموا وهو متعلق بمحذوف ولا يتعلق بخفت لئلا يد المعنى
لانه لو تفان به يكون الخوف بعد الموت وهو محال **قوله** فان الانبياء لا يورثون المال
ما خرد من ان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا ديارا ولا دولا وما داموا ورثوا العلم فمن اصابه

لا يشك
في

نقد اخذ بخط وافر واه الترمذي من حد يثاني له رد او انت خير بان الارث هنا مجاز
كان خبرا هو بالفتح والكسر وهو نفع يقال للعالم بخير الكلام وتحسينه قوله وقري رثي وارث
ال يعقوب على انه اسم فاعل قوله وهذا اليمى المريد الى اخره وهو ان يرفع من مصنف بصفه
اخر مثله ما لقه لكانا فيه تحلفت من فلان استدوها جرد وارثا من وليا مع انه كان في قوله
تعالى لهم فيها دار الخلد وهي نفسها دار الخلد قوله تنويه للمسمى اي رفعه له **قوله** قيل
سميا شيئا يريد به انه كناية فان نفي الشك في الاسم مستلزم لنفي المشابهة والمماثلة
لان المماثلين يشتركان في الاسم قوله جسد جسد من جسد النسخ جسد اذا
بلغ غاية السن ونحوه من نحل التي نحو ابلس جلده والعاقبة المرأة التي لا يحل قوله الاسر لانه
اشاره الى ان كذلك خبر مستند محذوف قوله وبوبد الاولى اي كون ذلك مستندا محذوف
قوله اي الاسر حاققت الى اخره جعل اسم الاشارة رجعا الى قوله ذكرها عليه السلام او الى ما
تقدم من وعد الله وهو صادق علمها وفي قوله او كما وعدت الى الامر الماني فقطر عا
المقد برن لا يخرج ذلك لانه على الوجه الاول على ان الواو لا ينافيها ان يكون ما بعدها
مفعولا لما قبلها خلافا **قوله** سوي خلق يحصله قال اي انك ان منع من الكلام
تلاطيفه وانت سليم الجوارح سوي خلق ما يجر حرس ولا يمل قوله وقيل كتب لغير الى اخره قيل
بوخذ من هذا ان تحرم الكفاية خاص بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم دون سائر الانبياء
فليست مل قوله وقيل النبوة قال الامام الرازي لا قرب هذا لانه ذكرها هنا المنا قبل لثرفه
لحمي عليه السلام على سبيل المدح ولا يشا بان اشرفنا النبوة فوجب حملها عليها وقد ورد
ذلك عن ابن عباس قوله وحان حن في معنى ارباح واشاق ثم استعمل في العطف والرافد
قوله من ان ماله الشيطان الى اخره هذا يطا هره مناف لما ذكر في سورة ال
عمران في قوله واني اعبد هابل وذريت من الشيطان الرحيم فتامل قوله بدل من رب
قيل نصب اذ يا ذكر على جهة المدح لانه يقتضي التصرف فيها وهي من الظروف التي لا يتصرف
فيها الا بما صانه ظرف زمان اي في الاول ان تجعل ثم يعطون محذوف دل عليه المعنى وهو
العامل في اذ سبق على ظرفية اي ذكره من وما جرى لها اذ ابتدئت واستند ابو البقاء هذا
القول قال لان الزمان اذا لم يكن حاله عن الحنة ولا جبراعها ولا وضعها لم يكن به لاسا
قال ابو حيان هذا ليس لني لعدم الملازمة **قوله** او طرف لمضاف مقدر فتد سيرة
خبر من وهو اول من كونه تدلان محذوف مفرد اول من حذف جملة قوله وقيل اذ معنى
ان المصدرية الى اخره قال كقولك اكرمك اذ لم يدرى في قوله فيكون تدلان اي بدلا شتم
اي اذكر مرم وانما ما قال الجوهرى وبيت المقدس يشد ويخفف والارض المقدسة المطهر
والمشرقة موضع القعود في الشمس **قوله** ولعله يبع قبل كان في غيبة عن هذا الكلام
الفاسد ولكن هذا مرة التوغل في الفلسفة قوله تحتل اي بالي الدرع القميص قوله
بالباي ليهب لك قوله فان هذه الكنايات اي في ان يكون لي غلام وفي لس لانها كناية
عن النكاح والحلال وعبر بالجمع جريا على ان اقل الجمع اثنان قوله ويعضده الى اخره اي لان العطف
تقتضي التماثل قوله واللفظ كطالق المدح في كتب الخواص قد ليستغني قالبا في النسب
عن بانه نبينا الاسم على ما قل معنى صاحب كذا نحو تارو لاس ونبينا به على فقال وهو في
الحرف غالبا كقول ويزاد وقد ليستغني ايضا بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل طم وليس

وعمل وفعل فندح لنسبه التي اي اصله نحو ثمة اي نسبه الي ثمة واما فعل فندح كورثها
فماثل **قول** علي طوبقه الالفات اي من الغيبة الي النكاح قوله كقول جروس الي اخوه
الجامع جمع حجه وهو عظم الرأس المشتمل على الدماغ والترتيا اصله تربيه واحده التراب
وهي عظام الصدر وقوله كان خيولنا كانت قد بما تشقي في خوفهم الحليبا فرت غيونا فزه عليه
جروس الي اخوه والحناء العطر الذي فوق الدماغ والمعني كانت خيولنا ونحن على ظهورها ندور
ابو البقا الاصل جهاثم عدي بالهزه الي ثان واستعمل معي الجهاثم قوله خص به اي بالاجا
وتدس ذلك في سورة البقرة في قوله تعالى واذ فرقتا البحر قوله كافي اي بالمد **قول** وكانت
كالمتعالي المعلوم عند الناس الروعة الفزع والخوف قوله هو خرسه الفضاخا معي وهو
طعام النسا وهو مراد الجوهري بقوله طعام الولادة قوله من مات يموت والاول من مات
يموت وفي بعض النسخ وقرا ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وابو بكر من مات يموت يعني بضم الميم فغيره
يقرا بكره من مات يموت كما مر قوله علي الاتباع اي اتباع كسوة لكسرة السين قوله وقيل
حربل بصل الولد في الكتاب زائدا عليه كالتاليه قال الجوهري والقابله من النسا معرو
يقال قبلت القابله المرأة تنكحها اذا قبلت الولد تنكحه **قول** وقيل الضمير في تحسها
للخلة فهو علي الاول المراد **قول** اي لا تحزني اشار به الي ان انفسه او مصدر ربه بتقدير
الجارا جدد ولا تنهر الصغير قوله روي سرفوعا ذكره الجاهري تعليقا سرفوعا علي البراء بن عازب
واسنده عبد الرزاق ومن جريه ابن مردويه في تفسيره عن البراء سرفوعا عليه قوله من السرا
الرفقة ومنه رجل سري قوله او انفعلي النهر الي اخوه يعني زل المتعدي منزله اللازم للمبالغة
نحو فلان يعطي ويمنع عدي كما يعدي اللازم قوله والنهر التحريك هو تفسير مراد للميل قبله
والاقاميل والنهر معان ان تذكر الميل سلفا في الاول ليتبادر الذهن الي زيادته الناقلة
وقرأ يعقوب بالياء اي يشهد يد السين والقابله على وجه الخلة او الثمرة **قول** وسقط
بالنا والياضهما مع ضم القاف وبضمها مع كسوة القاف قوله او مغفول هو للتوبيخ ايان قري
بنفع الباء واليا فهو غير نحو تصيب الفرس عوقا وان قري بضمها فهو مغفول به اي تا فظ الخلة طبا
الجي ما اخذ من الخيل مستويا كما لا قوله وانه ليس الي اخوه عطف على قوله ان من الي اخوه الصغير
للاخبار قوله طيب نفسك فاندك كناية **قول** او من القري بضم القاف وهو البرد قوله
وقري بن اي بالهزه قال ابن جني روي عن ابي عمرو وي صغيره قوله علي لغد من يقول
لبات يا ح اصله لببت ابدلت الباء الساكنة بالياء المتحركة قوله لتاخ اي ذللا لا يبال
لتاخ بينهما قوله وكانوا لا يتكلمون في صياهم قال القاضي ابو بكر بن العربي في شرح الترمذ
ان من قبلنا كانوا يتكلمون في الصلاة لاني الصوم فجا شرعا على عكس ذلك قوله مع ولدها
تفسير للبا والضمير في قوله فانت به قوله حامله اياه اشار به الي محله حال اي منها او منه
او منها حصول الضمير في الجملة التي هي حال **قول** بدعا سدا لانه مقطوع عن نظائره
قوله من قري جلد اي قطعه فبمع فيه الخفاف والاولي من افري لان المعني عليه قال الجوهري
افريت الا ديم قطعه على وجه الافساد وقريه قطعه على جهة الاصلاح قوله والظرف
صله من اي محله موصوله وجوز بعضهم كونه نكرة موصوفة وبعضهم كونه شرطية اي من يكن
في المهد صبيا كيف يكلمه قال ابو البقا كان زائدة لا يستزنها ضمير فعلي هذا الاحتجاج الي

نحو

نقد ريل يكون الظرف صله من اي من هو في المهد وصبيا حال من الضمير في الجار والمجرور
قول اتاني الكتاب قال لا ارفع كل موضع ذكرني وصفا لكتابا تينا فهو الموضع
ذكر فيه او تولا ان او تولا قد يقال اذا اتى من لم يكن منه قبول قوله من فرط بكه بيان الجار
قوله هو عيسى اي هو المسمى به قوله ما يصفه النصارى اي يقولهم انه الله او ابنه او ثالث
اي ليس هو المسمى قوله ثم عكس يعني وصفته تاخير لفظ ذلك عن عيسى بن مريم لانه المحكوم به
لكنه عكس المحكم حيث قدمه عليه للابلغ فيه المتأرا اليه في كلامه قبل قوله علي انه صدر
بوكذا اي قول قول الحق هو معني القول فانه اسم المصدر مثل القيل **قول** عما يهتو اي
اثره قال الجوهري يهتو يهتو اي قال عليه ما لم يفعله فهو يهتوت قوله ولان اشار به
الي ان بالفتح فقد رجع في حرف الجر متعلق بما بعده هو المتدبر ولان الله ربي وربكم فاعبدوه
قوله ارفق النصارى الي اخوه فرق بينهم فرقته رابعه شني اسرائيله قالت هو اله وامله
والله اله قوله من شهود ذكر لشهد سبعة اوجه لانه اما مصدر بمعنى الشهود اي حضورهم
هول الحساب واسم زمانه او مكانه او مصدر ايضا بمعنى شكا دة ذلك اليوم عليهم او اسم
زمانه او مكانه او شكا دتهم في حق عيسى عليه السلام وانه قوله تعجب معناه الي اخوه لا يوب
الله تعالى ما تعجب وانما المراد ان اسماءهم وابنا وهم يوسيد جد بريان تعجب منهما بعد
ما كانوا الي اخوه وداراهم اي عظامهم قوله او التمدد عطف على اسماءهم وابنا وهم
قول وقيل امر الي اخوه مقابل لقوله تعجباي حكم حكما جازما قوله او حال متعلقة
الي اخوه اي حالان متعلقتان بقول المذكور بمعنى انهما حالان من الضمير فيه ويجوز ان يكون
عطف على قوله الطالمون في ضلال مبين قوله ويدينهما اعتراض وجهه ان الاذار بولد
من مائة من الغنلة والضلالات قوله اي اندرهم غافلين لا يد عليه قوله انما انت
سدا رس تخشاها اي لاسعه لان ذاك بالنسبة الي النعم وهذا بالنسبة الي تنبيه الغاف
نذير بان يجوز ان يكونوا غافلين وحصل الحشية بعد العلم فتأمل قوله لا يبقى لاحدا الي اخوه
فهو علي الوجوه من الاستعارة التسمية **قول** توفي لوارث اي كوني لوارث لارثه
محتمل ان يرجع الي الباني وهو ظاهرا الي الاول اذا كان التوفي بمعنى الاشراف والاحاطة قوله
ملا زما للمصدق الي اخوه بريهان الصغرى بوجدها اعتبارا كمي وباعتبار الكيفية قوله
من ابرهم الي اخوه قبل الفتح الاول يقتضي التصرف في اذ وقد يقرأ لا تصرف والثاني
سبي علي ان كان المقصد واخوانا يعمل في الظروف وهو محتمل فيه والمالت لا يصح لان
العرب لا ينسب الا الي لفظ واما ان ينسب الي مجموع مركب فلا ولا يجوز ان يكون معمولا صد
عند المصريين لانه قد نعت قد يقال مراده بعلق المعنوي والصناعي فابدا ان عليه
وهو جامع حاطا بياه قال صاحب لغز ايدكون الجملة اعترافا بين التبدل والتبدل
منه بدون واو بعيد عن الطبع وعن الاستعمال قبل فيه بعد فانه قد جي بالواو وقد
يجي بلا واو **قول** وقال يا ابا اي لعدم اجتماع العوض والمعوض منه اذا لا يندب
من الي لا من الباقا ان التبدل ساقوله وارثه اي احسبه من قوله رجل رشيق
اي حسن البكاكون الميل يقال شطه الاراذ شغلته الاستحسان الاستباح قوله
للحامله اي حسن التغير قوله لارثا مته في الرمانه اي يلمد كرس جنايات الشيطان
الاما محض رب لغره من عاداته بعضيانه له دون عاداته لادم ودرسته لان

ذلك اعظم ما ارتكب ملاك التي ما يقوم التي به كما يقال القلب ملاك الجسد **قول** غطف
العنابي غطف للمفسر قوله وقدم الخبر الى اخره اختار صاحب الكشاف لانه انشأ بالمعنى
والا لانه على انه مبتدأ لا يعتمد على الاستفهام وانت فاعل له سادس الخبر قوله غطف
عليه يدل عليه الى اخره قال الطي لان المذكور لا يصلح ان يكون معطوفا عليه لانه جواب
القسم ولا يصلح هذا ذلك فيفيد ما يكون سببا عما تقدم فيعطف عليه قوله من الملائكة
بتبليغ الميم اي الحين ومله ملوكة يقال عشت معد ملاوة او ملوكة اي حينا من الدهر قوله
استجاب له دعوتك اي في سورة الشعرا واجعل لي لسان صدوق في الاخر **قول** ولذلك
اي ولكون الانبا سرخا عن الرسالة قوله مع انه اخض دا علي اي والفتنير يقتضي التزي
من الادبي الى الاعلى قوله وهو مفعول اي اخاه مفعول وهبنا له علي بقدر ان يكون من التعديل
قوله او بدل علي بقدر ان يكون من التبعية قال ابو حيان الذي يظهر ان اخاه مفعول لقوله
وهبنا ولا يراى من بعضا فيبدل ولا يخفى ما فيه قوله ناهيك انه وعد العبر
هو كله مدح وتجب مع تأكيد كمال مثل حبك من رجل فعني الكلام انه لقوة صدق وعده
بها ان تطلب غيره قوله ان ثا الله صابرا قيل الصواب من الصابر من كافي الكشاف قائل
قوله برده منع صرفه لانه لو كان فيل من الدرر لم يكن فيه الاسبب واحد وهو العلية
فكان مضرنا منع صرفه بدل على انه عجمية **قول** فان ابراهيم كان من ذرية الى اخره حقه
ان يقول فان ادريس من ذرية آدم لقربه منه وابراهيم من ذرية من حمل مع نوح لانه ولد
سام بن نوح وبذلك غير صاحب الكشاف ثم لا يخفى ان ذكر ذرية من حمل الى اخره من ذكر
الحاص بعد العام لان المعطوفات داخله في ذرية آدم قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اتوا القرآن الى اخره اخرج ابن ابي عمير والزهري والزارقي بسند يماس حديث
سعد بن ابي وقاص قوله فثنا كواي تكلفوا في البكاء والانهما كالحاج من بنا التشديد
اي القوي قوله وركب النطوداي ساظر الناس اليه من فرس او غيره قوله وليس المشهوراي
الشيابا لآخر **قول** ومن تقوى كسر الواو من عوي وبالفصح من عوي والفي الضلال قوله
وقيل هو اذني جهم الى اخره رواه الحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن مسعود بن موقفا واخر
ابن مردويه عن حديث بن عباس سرفعا قوله ويجوز ان ينصب شيئا على المصدر اي لا تظلم
شيئا من الظاهر قوله بدل من الحجة لولا عدن علما ما صح الابدال لان التكرار لا بد من المعرفة
الاوصوفه قوله علما اي شخص لا من في الجنة قوله لانه المضاف اليه في العلم اي في بابه بمعنى
انهم اذا قصدوا التعريف بالاضافة الى العلم جعلوه مضافا اليه قتل نعيم المجموع كعبه الله
علم اي علم خاص مثل قتل من قتل بنات الاوبر قال المصنف في سورة من القرآن هو
من الاعلام الغالبة لقوله جئات عدن التي قال العلامة القناري جئات معرفة اما لان
عدن معرفة اشتق من عدن اذا قام اولان المجموع علم فيه اي سنة اي الباني وجدنا لكون
جئات عدن معرفة خلاص ما قاله المصنف فتأمل قوله او علم للعدن اي علم جئ من معنى العدن
المفسر بالانامه قوله كره فانما علم جئ من لمر **قول** ولذلك مع اي ولكون عدن علما مع
وصف ما اضفا اليه بقوله الى اخره لكونه معرفة جئ من علي القدرين قال ابو حيان اما
دعواه انه علم لما ذكره فيحتاج الى توقيف وسماع من العرب ولذلك ادعوى العلمية الشخصية به
واما دعوى الوصف فلا يثبت بل يجوز ان يكون بدلا والجواب عن الاخير ان الوصول في قوة

الاستقار

المستقار وقد مضى اعلى ان البدل بالمستقار ضعيف فكذلك اما في معناه فليست له قوة وهي
عامة عنهم الى اخره يريد ان قوله بالفساد ما حال من المفعول الاول لعدن وهو الضمير الراجع
الى جئات وهو محذوف والتقدير وعد ما وهي عامة عنهم او حال من المفعول الثاني وهو عبارة
قال القدر وهو عابون عنها او صلة لعدن بتقدير بالفساد والبالا للسمية اي وعد ما عباد
بسبب قصد يقم القلب وايانهم به **قول** وقيل من اي اليه احسانا الى اخره فاني
علي القولين اسم وانت خير ما ند يجوز ان يكون معني الفاعل قوله لقوله لعدن ولا عيب فيهم لانه
اخره قد سبق بيانه في سورة النسا ايضا في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائكم الى اخره فلول
كوفي جده والفرع الضرب والكايل لعدن قوله وانما فاني به الاكرام قال المبرد اصل السلام
الدعاء فتا استعما له في الاكرام حتى لا يفهم غيره الزهادة والرغبة بصدور ان من ردد
ورغب قوله ودرره بهمله اي كثرته قوله كما بقي على الوارث الى اخره فتدبر استعاره كما
لا يخفى **قول** حين استبطاه الى اخره اخرج ابو نعيم وابن عساق عن ابن عباس وقلة اي
بغضه المهيمل بالتحريك التودد قوله وقوي وما يتنزل وهو ايضا حكاه قول جبريل عليه
السلام قوله تقوى من الله اي خطا بالرسول لقول بالكر كقولك في الشجاعة التقت التكر
قوله لان المنكر كون الى اخره محصلة انه دل بلاهمة الانكار وتقدم على عاملة على ان
الكلام في نظرف وان المنكر وجود وقت حيوتهم بعد الموت فكانهم انكروا وجود وقت
فيه حيوة بعد الموت فبوا ببلغ من انكار الحياة بعد الموت لما يلزم انكاره على وجهه بهاني
قوله دل عليه اخرج وهو اجبت قوله وهو ههنا لمقصده للتوكيد قال ابن الحاجب في الاما
هذه اللام لام التاكيد وليست لام ابتداء ولا وجوب بل ذكر بها المبتدأ وانت خير ما لا
فيه بمعنى النبي اي لا احى بعد الموت وما زايده للتوكيد كاللام وان قوله اعجب من جمع
الى اخره هو احد القولين فيه بل قيل هو غير صحيح قوله والاصل ان تقدمها يعني بتقدم التمر
على المعطوف عليه والعاطف والمعطوف والاولي ان يقال ان تقدمها بالتمشية اي المعطوف
والعاطف اللام منه بعد ما على المعطوف وان يقال ان تقدمها بالافراد اي على المعطوف
عليه اللام منه بتقدمها على الاخير **قول** عطف على ضمير لصيرتهم قوله وهذا اي
حشر الكفرة مقررين مع الشياطين قوله وثماتهم عليهم اي ثماتهم السعدا وهي الفرح عليه
الاعدا وهما الاشقياء والاولي ان يقال وثماتهم بهم اعلوا جثا جمع جاث اصد جثوا
وجثي من جاث بجثوا وبجثي لغتان قوله يدبرهم اي ينههم الهول والخوف والاسرائيل
المطلع بنح اللام وكسرها مكان الاطلاع من موضع حال قوله لما عوا بهم اي اصابهم التزع
الاخراج بالشددة قوله معان عطف على حكمه **قول** لتضمنه معنى التبرير اللام اي
بنا على ان التعليق من خواص افعال القلوب والعلم منها دون التزع وهذا على راي الجمهور
وذهب يونس الى انه لا يختص به وعليه فلا حاجة للمفسر المذكور وانت خير ما ان ذلك
مخالف لما ذكر في لسلك كرايم احسن عملا في سورة الملك وقد سبق الكلام فيه سواا وجوابا
في اوائل سورة هود قوله واما سمعه عطف على اما بالابتداء قوله وعلى البيان اي لا صلة
عنى فيعلق بمحذوف **قول** هم اولي بالصلي كانه اشار بالاولي الى ان الباليان
وبالتالي الى ان متعلقه بالصلي الذي هو اولي بالصلي صدر صلي صليا اذا دخل
النار وقاسا اخرها قوله وما سلم الفقات اي من الغيبة الى الخطاب قوله وهي خامدة بخا

سجدة لیساکه وروی بالجم ای بارده یقال انهرت الدم ای ارسلته قوله وعن جابر انه صلى الله عليه وسلم روى عنه الى اخره رواه البرقي وغيره قوله عنه اي عن قوله تعالى وان منكم الاوارد قوله اقم عليه على نفسه ان يوردهم **قوله** موضع قدام الي اخره فسر مقاماً بالفتح بالحد الان من قيل المواد بهما واحداً ولو عطف بالواو لكان العطف للغير لكان اولي واو فبقول صاحب الكشاف والمراد المكافاة لموضع وفيه بطلان لان المكان اي موضع اقامة ومثله وقد سبق الكلام فيه في سورة بني اسرائيل في قوله تعالى وبك مقاماً محموداً قوله لانه يتقدم اي لانهم ولو غيره لكان اولي واو فبقول صاحب الكشاف لانهم يتقدمون اي يتقدمون من بعدهم اي فكانهم قرن من بعدهم **قوله** وام احسن صفته لكم يتبع فيه صاحب الكشاف وغيره ورد بان كمال استغناء منه والخبر به لا يوصف ولا يوصف بالفتا مل فتم احسن في محل جرسه لقرن وجمع نظراً الى المعنى لان القرن مشتق على افراد كبريه وقد سبق معنى القرن في اول سورة الانعام قوله وقيل هو ما جاز من الحد يد مقابل المعنى قوله والخبر في بعض النسخ المعجمة سادت اي في بيت البيت وعبرة الكشاف ما ليس بها قوله لما سري اي المعنى المنعوليه **قوله** وقرا تافع وان عاشر ربا الى اخره قال ابو البقاء روى بقرائمه ساكنه بعده والياء هو من الروية اي احسن منظره ويقرا بشد يداً من غير همز وفيه وجان احد مما انه قلب الهمزة بالسكون وانكاراً ما قبلها ثم ادعوا لاني ان يكون من الذي ضد العطف لانه يوجب حسن العشرة ويقرا يا همزة بعد ياء ساكنه وهو مغلوب ويقرا يا حنيف من غير همز ووجهها انه نقل حركة الهمزة الى الساكنة وحذفها وبقا بالزاو الشد يداً اي احسن ربيته واسلمه من روي يروي لان المترن جمع ما حسنه **قوله** والجملة عليه بعد حي اي الجملة الشريطية تحكيه بعد حي ليست متعلقة بفعل يريد ان حي لا يتداسه قوله وقيل عطف على تليد د قال ابو جيان لا يجمع ذلك لانه في موضع الخبر ان كانت من موصوله والخبر ان كانت شرطية وعلى التقديرين جملة قوله وزيد الذي اهدى عاريه من ضمير يعود على من لاجل الارتباط وقال الحلبي ذكر ابو البقاء ذكر الزمخشري واجب بانما كانت من شرطية وقوله لا بد من ضمير م لان فيه خلافاً قبل لا حظ الزمخشري معنى يد بعبارة وسراده بعطفه على عد وعطفه عليه مع كان في الضلالة وحذف من الثاني لانه الاول عليه اي من كان في الضلالة تليد د ومن كان على هدي تليد يده الله هدياً لحد حه ناقصه **قوله** والخبر ههنا اما لمجرد الزيادة الى اخره بوجه قول صاحب الكشاف وحاصله يفهم منه ان لفجرات الكفار تواباً حتى يجعل تواب الصالحات خيراً منه وحصل جوابه او لان النار جعلت تواباً استهزاء على طريقه فاعتقوا بالصالحات بالسد وقد سبق بيان البيت في سورة الكهف في قوله تعالى يفتا تواباً كما لميل وثانياً او على الى اخره لكن المصنف عدل من الاول وحمل الفعل على الزيادة المطلقة لما في قوله من التمسك قوله تركت في العاص الى اخره رواه الامام احمد والشافعيان والترمذي عن ابن جات الارش قال كتبت في ايام هديه وكان لي على العاص من ايل دن احد **قوله** وتالي اي حلف عليه بقول لا وتين او العتد يرواه لا وتين قوله اذا ما الى اخره ثمانية ولم يحد من ان تقرى يا بعد اقبل البدا لعموض قال الجوهري لا بد من كذا اي لا فزان سند لم يلد في جواب وهو ليس في معنى الاستقبال لان الولادة كانت قبل والمعنى اذا انتسبت علمت بانلانه اني لست بان لسمه وظاهر ذلك ما يضطر به الى الاقرار بذلك واما

قال لم يلد في لسمه لان اللام اذا كانت من الكرام فالاولي قوله او استتم منه الى اخره عطف على ويظهر اي واستتم منه ولو قال او استتم كان اظهر قوله فان نفس اللفظ عند لصف الكلام عن الظاهر قوله لا ياحر عن القول لا يثبتاً درس طاهره **قوله** وجعل الواو الى اخره بين به معنى عود او او يكونون الى الكثرة على القول الثاني اي ومعنى جعل الواو للكثرة ان يكونوا كثر من بعد ان كانوا يبعيدون ويريد ان الضمير به لا يلائم بالنسبة الى المعنى فيكون معنا ذلك وانت ضيرون الانسب له ان يقول يا او يبعيدون ثم لستم الضمير ان تابتاً او تكليراً والمراد بوجده المعنى الضلال قوله صلى الله عليه وسلم وهو يدل على من سواهم الى اخره رواه ابو داود وابن ماجه وغيرهما والشافعي يذهب الى ان قوله **قوله** اقل اللوم عا ذل والعنان اقل اسر من الاقلال اللوم بالفتح العدل والعادل بفتح اللام سادى سرحم اي باعاده يريد ما سخر منه والعنان عطف على اللوم ثمانية وتولي ان اصبت فقد اصاب قوله لقد اصاب منفعول القول وجواب الشرط محذوف وتقديره ان اصبت لا تغدر في وقولي لقد اصاب والشافعي في عتبان واصاب لان اصلهما العتابة واصاباً قوله او على معنى كل عطف على قوله على قلبه لانه ثانياً في الموقف في المعطوف مصدر بخلافه في المعطوف عليه اي ينقل هذا الراي نقلاً قوله وكلا اي في بعض النسخ الكاف للتحويل التزيين فقال وقد فلان على الاميراي ورد في قوله جمع وا قد بمعنى ياكب **قوله** او وقبضنا لم اي وقد رنا لم قوله عطاشاً يريد ان حقيقة الورد المستور الى ما فاطم الورد عليه كما ذكر جمع وار د قوله او على الاستعانة زاد على الكشاف وهو عطف على قوله على بعد بر صاف وقوله وقيل الضمير اي في يكون مقابل للقول بانه للعباد فالاستعانة منقطع وعلى القول بانه للعباد فهو متصل قوله الشفاعة فيهم اي لا يملك ان يشفع غيرهم فيهم قوله يحمل لوجهين اي عوده الى العباد او الى الحرمين قوله لان هذا الى اخره توجه لعود الضمير الى العباد مع ان القول ثمانية لبعضهم **قوله** على الالتفات اي من الغيبة الى الخطاب قوله وادني مبتدأ بدل الدال وادني بالمد وخفيف الدال قوله ارمم دوده هذا الاول من ما في بعض النسخ مع انه موافق لما في الكشاف قوله او لا تهدنوه في هذا مفعول له وهو وان لم تكن من فعل المحال لكن اذا تهد عصل له الهد فمع ان يكون مفعولاً له واليه الاشارة بقوله اولاً تهد ويلي الثاني حال وعلى الاول مصدر قوله فظاعها اي شاعها وقباحتها في بعض النسخ بالاضاد وهو غير صواب قوله وادني الفعل اليه راجع الى القولين قوله **قوله** او لا يلد من الحاقال بوجيان الابدل من الها بعد كثرة الفواصل بينهما والنصب بتقد ير سقوط اللام ايضا بعد لان الظاهر ان هذا لا يكون مفعولاً له بل مصدر من معنى ونحو في موضع الحال كونه ما على هذا بعيد ايضاً لان الظاهر هذا ان يكون مصدر او توكيد فلا يهل ولو فوضناه غير توكيد لم يعمل بقياس الا ان كان اسماً او مستقماً عنه نحو ضرباً زيداً واضرباً زيداً واما اذا كان خبراً اي هدياً على الرحمن فلا قياس بل ما جاز ذلك نادراً في قوله **قوله** بكل ما دعي له بالنسبة الى نسب والمعنى بموال الرحمن كل ما نسب اليه ولدا قوله او من دعي عطف على من دعي بمعنى مما قوله ولا يطلب له اي ما يحصل طلبه لو طلب ميلاً موضحه ما في الكشاف من قوله اسنى سطاوع يعني اطلب اي سائياً في له احاد وما يطلب لو طلب ميلاً لانه محال غير داخل تحت العهد قيل ان الولادة المعروفة فلا يقال الاستحقاق واما المعنى فلا يكون الا نبياً هو من جنس المعنى وليس للتدبير سبحانه جنس وفيه عت لانه

لانه مخالف ظاهر ما قال في تفسير قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزا في سورة الزخرف فتأمل قوله
عن حمزة عليه اي احاطة ومنه **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا الى
اخره رواه الشيخان والترمذي من حديث ابي هريرة قوله دعا الاسلام بداله بماله وجميع الي
قولي الاسلام لان العز من اهل السما والارض كانت بالمد سنة بعد ضعفه بكمه ومن ثم عبر بعضهم
بقوله اذا اظهر الله الاسلام قوله الصابرين اي القوي لا يسهل ذلك بالصبر بل بالجاهل المصنف
بما كذا قوله وقري سمع اي بالبناء للمفعول قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
سورة موضع قوله اعطى اي من الاجر **سورة طه قوله**
فخمها موابد فخما بالمتشبه كما في الكتاب وفي بعض نسخ المتن قوله علي الاصل اي الاصل في
الحروف والمبسوط قوله علي لغة عد هو يشهد بان كان قبل هو ابن عد نان اخر بعد
وهو اليوم باليمن قال صاحب الكتاب ولعل عكا تصرفوا في يا هذا اكانهم في لغتهم قايرون
البا طافوا في يا طافوا واهضوا واهضوا في ها والسفاهة فينا لطفه الحكم والخيال والخلق
جمع خليفه وهي الطبيعة والمعنى ان السفاهة كاسه في طباعهم **قوله** حم لا بصرون ورو
ابوداود والترمذي والنسائي وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الخندق انتم
تقولوا ام لا يصرون اي والله لا يصرون قوله علي انه امر الرسول الي اخره اخرج بن مردويه
في تفسيره عن الامام علي رضي الله عنه لما نزلت يا ايها المرسل قم الليل لا قليلا قام الليل كله
حتى تورنت قداسة فجعل يرفع رجلا ويضع اخري ليهبط عليه جبريل عليه السلام فقال طه
اي طاف الارض يتدسسك يا محمد **قوله** او قلت في بطا اي قلت البقرة في بطا الناصبي الار
عليه كما قالوا في هنال واذ امي عليه يكون طاف الحق ها السكت فصار طه قوله لاهنالك
الي اخره اصله هنالك لانه رايته مسله البغال عشية فارعى فزاره لان هنالك المربع
ارواح بندي العبد ولا هنالك دعا علي الناقه من الهواي لاهنالك رعي هذا المربع راحت
مسله البغال يحور بنلان فلان وقاره حم من عطشان غاطب ناقة وقد رجل مسله بالبغال
عشيه وقصدني قراره اي لا مقامك ههنا ورعيك فاقصدني في قراره وارعي موعاها
قوله والها كما تب اي ضمير راجع الي الارض قوله لتبها اي الطاف والها علي صورة الحرف
محالنا لم الخط القرآن **قوله** وكنا الضمير اي تفسيره يارجل يرد ذلك قوله
والتي الي اخره عطف علي امر الرسول وعلي انه اتقني بشرطي الكلمتين اللتين هنا طافاها
لانها من اما الحروف المبسوطه فاسقطت الالف من كل منهما فقبل طه قوله واقع موقع
العايد يعني طه اذا كان اسم السورة كان مبتدأ خبره ما انزلنا عليك القرآن لتشتي ولابد
في الجملة من غايب ههنا كايتم مقام العايد القرآن وهو اما اسم السورة فاستغني عن الضمير به
اشعارا بالعلمية وابدانها بان ما هو رحمه لك لا يكون انزاله لتشتي والقرآن كله فاستغني
عن الضمير بالعموم كما في قوله نعم الرجل زيد **قوله** حمله فعلية اي بتقدير لو نه فعل
قوله يا ضمير متبعا اي وخبر كما سري ذلك الكتاب قوله او طاف به الي اخره عطف علي فعلية
معني او كان مجموع طه طافه من الحروف وانت خبير بان الحرف مستعمل بمعني الاصل طافا
والغوي قوله حمله اي لا محله من الاعراب قوله رايض المهر هو الذي لا ولد الاحتيل
والر ايض الذي ولنه للتعليم يري ان يعالجها المهره شقاوه لما فيها من النقص **قوله** لا خلا
اي جنى الشقاوة والمذكورة يري ان المذكورة ليست نفس الشقاوة ولا بعضها خلافت جعله

استلزام

استلزاما لان الاختلاف حقيقة او بتقدير شرط فيه قوله ولا منعوا له الجاهه تبع فيه
ابا البقا ورد بان سبي علي منع بعدد الاعداد لتحقيق جواره في غير العقيدة كما هي لانها
علامات ولا مانع من اجتماع علامات علي في واحد قوله او سحني فيكون منعوا له اي انزل الله
بذكره لمن يحسني رسول الله **قوله** نصب ما ضماد قوله الي اخره قيل هذا في غاية البعد
لان محسني راسا ية وفاد صله فلا يبا سبلن يكون تنزيلا منعوا له واما البعد فعلي جعل
تذكره وتنزيلا لان لا تنقاس وفيها تحت اما في الاول فلا مانع منع كون راس الامير من ذلك
فتد احاروا في قوله تعالى هدي للمؤمنين الذين ان يكون نصب الامير من صفه للمؤمنين مع ان
المؤمنين راس الامية واما في الثانية فلان لتب القوم مستحونه بمعدل المصدر علي تاويل المشتق
حالاته **قوله** لا يعمل بنفسه اذ يصير المعنى يا ايها القرآن لا لتبزل القرآن ولتتزل
سورة كذا وقوله او نوعه مزيد علي لكتاف وانت خبير بان قوله لفظا ناظر بان يكون بعد
الكلام تنزيلا يذكره فان قوله معني علي فقد يزان يكون محولا علي طاهره وبان تنزيلا علي
تقدير الحالية معني المتزل عليه كما لا يخفي وبان فقد يرا المتزل تعرفا مخالف لما عليه النفا
كالا يخفي **قوله** لانا المتزل نعمر ابا السبيدي ولو عبر باللام لكان اولي وعبار
الكتاف كنسبة اي المتزلا من هذه افعاله وصفاته قوله فانه يعلم السر الي اخره اشار
الي جواب ان الجزا لا يترتب علي الشرط الجواز ابا الجهم الصباح قوله من السكواي في قوله تعالى يا ايها
قوله ان الغيبة اي في قوله تعالى من خلق الارض الي اخره قوله والنبيه عطف علي المؤمنين
قوله وقري الرحمن بالجر صفة الي اخره قال ابو حيان يعني لمن الموصول وبذهب الكوفيين
ان الاما الموقص الي لايم الا بصلاها محوس وما لا يجوز لغتها الا الذي والقي فالاحسن ان
يكون بدلا من قوله ويجوز ان يكون خبرا ثانيا اي علي تقدير الرفع فقط الاعيا يقع المنة جمع
عني وهو الجمل كما مر **قوله** وهي اخر طبقات قال الجوهر في التزي الزايل الذي روي عن
بن منبه ان السبع الارمين علي كين ملك قدماه علي مخزه وتلك القصرة علي راس يقر وقونه
وهو قاي علي مكة وتلك السمكة علي محو البحر علي الجحيم وهي علي بدن الرخ والرخ علي محابيل الطل
وهو علي الثري وعل اهل السما والارض لا تحاو زعته قال الكافي في قصص الانبياء كانت
الارض تخرج باهلها كالسيفيه لانهم لم يكن لها قرارا فاصط الله تعالى لها ملكا في يقاها العظماء
واسره ان يدخل تحتها فيجلبها علي سكبها فاحرج بداله من المشرق وبداله من المغرب وبعض
اطرافها فامسك ثمر لم يكن لتدسية قوار الخلق الله تعالى له مخزة مربعة من باقوته خضرا في وسطها
سبعون الف نقة في كل ثقب منها بحور لا يدرى احد ما صفة تلك البحور الا الله وامر الصخرة
حي تدخل تحت قدمي الملك فاستوت قدم الملك ثمر لم يكن للمخزة قرار فخلق الله تعالى ثورا
له اربعون الف عين ومثلها اذان ومثلها انوف واثنا عشرة وثواير ما بين كل اثنين ذلك
سيرة خمسين عام فامر الله تعالى هذا الثور فدخل تحت الصخرة فجلبها علي ظهره وقرونه ثمر لم
يكن له قرار فخلق الله له حوتا عظيما لا يقدر ان ينظر اليه احد لعظمته وبرق عجمه حتى يقال
لو وضعت البحار كلها في احد منخره لكانت كالحذر ذله في ارض نلاء فامر الله حي صار قوا اما
لغواير الثور واسم هذا الحيوة بهوت ثم جعل قراره علي الماء وحت الماء الهوا ونقل عن لعب خلق
الله تعالى سبعه احوفا ولها هو المحيط بالارض ومن وراء جبل قاف بحار اسمه ينطس ومن وراءه
بحار اسمه قبيس ومن وراءه بحار اسمه سراس ومن وراءه بحار اسمه سم ومن وراءه بحار اسمه المطهر

ومن ورايه بحرايه الساكن ومن ورايه بحرايه الباكي وهو اخر هذه الاخر السبعة وكل بحر محيط
بالبحر الذي يقدم واما هذه البحار التي على وجه الارض التي تراها انما هي بمنزلة الخلق التي على
وجه الارض وفي تلك البحار من الخلايق والدواب ما لا يعرف عددها الله سبحانه ما اعظم شأنه
اخرج بن حبان عن ابن عباس قال ان هذه الخلق احاط بهم بحر قبل ما بعد البحر قال هو اقبل وما
بعد البحر قال بحر احاط بهذا الهواء البحر الداخل الي سبعة اجرو الناس قبل وما بعد الناس قال
انتهى الامر وانه اعلم والاول بالنسبة الى الطول والاني بالنسبة الى العرض قال صاحب
الكتاف ما تحت الزم ما تحت سبع ارضين عن محمد بن لطف والسدي هو الصورة التي تحت الارض
السابعة وكذا في جانب السما فان علمهم غير محقق وزعم العرش **قوله** لانه حدثني اي مصدري
بدليل قوله تعالى فتال لاهله انك انك اخلافة في هذا انك حديث الفاشية فانه يعني الخبر وفي
اي انشرف قوله في ليلة شانه اسم فاعل اي بارده او ذي برد في النسبة كما سرولان ماخوذ
من قولهم شوت بموضع كذا اي اقمته به الشا قوله ومعني الاستعلاء في علي الى اخره قال صاحب
الغزالي على حرف جرد له من متعلق بالمقدور او احد ذوي هدي مشرفين على النار لانه
لا بد في الاصطلاح بالنار من ان يكون النار تحت اذ يلهو **قوله** او مستعملون المكان للقر
منها قال الطبيب يعني جعل الاستعلاء مكان يقرب منها بمثابة استعلاء كما جعل للصوف
مكان يقرب من زبد بمثابة الصوف مكان زبد قوله الى الحق المشترك ليس هذا اميلا منه لانه
ما ذهب اليه الفلاس كما في سورة الفاتحة قوله قبل لجماسه لعلهم الى اخره عن الترمذي
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يوم كلفه ربه ليروا بل
صوف وكفه صوف ونعلاه من جلد حمار سميت **قوله** بحمل المعنيين وبما الاحترام والحقلي
من التجاسه قوله بنا ويل المكان قبل فلا يكون غير منصرف لانه علم للوادي خلافة في الاول
لانه معرفة سونت اسم للبقعة قوله وقيل هو كني اي طوي بمعنى سريين كني قوله بحمل التعلق
بكل الفعلين اي على طريق التنازع من حيث المعنى فلا يرد ما قيل انه يحملان محاراة دة
الضمير الثاني فيكون فاستمع له لما روي في الحديث ان علي بن ابي طالب جرحا جرحا
استغنا عنه قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال من نام الى اخره رواه الشيخان من حديث
ابن **قوله** اذا اظهره اي بمعنى خفيت التي اظهرته فقطوعا ومعني اخفيتها كتمته واظهرته قال
الجوهري خفيت الشيء كتمته وخفيت ايضا اظهرته وهو من الاضداد قوله متعلق بانته قال
الطبي فيكون قوله اذا خفيها معترضا بين المتعلق والمتعلق وكذا المعنى الاخفا لان قوله تعالى
ان الساعدين ليجزي كل نفس ذل على الاخبار باتيانها مع تكملة وقتها وبيان الحكم فيها **قوله**
كقوله لا ريب منها هو نظير الآية في انه نهي عن نفسه ان يري المحاطب والمواد نهي المحاطب عن
حضوره لانه لا يراه هو فالروية سببه عن الحضور كما ان هذا كما فرسبب عن الرخاوة والضعف
في الدن فذكر المسبب في الموضوعين ليدل على السبب لاجل القابدين وان خبير بان الكلام
يحمل الكلام والمجاز كما سبق في سورة الاعراف المخرجة الناقصة **قوله** وقيل صله لتلك
اي متعلق بما في اسم الاشارة من معنى الفعل قال ابو حيان هو ما ذكرنا من عطية وغيره
وليس ذلك من هذا البصرين والما ذهب اليه الكوفيون قوله تكرير اي مع ذكره في قوله
يودي يا سوي قوله على لغة هذا في اذني الكشاف ارادوا كسر ما قبل بالمتكلم فلم يقدروا
عليه فقلوا الا لذي اخت الكسرة والعطف الطائفة من البقرة والغنم والجمع اقل طبع

واخوه

واخوه الورق يقال خبطت الشجر خطا اذا اضرت بها لعصا ليسقط ورقها قوله وقوي اهن
اي كسرهما قوله لمشا شته اي هوشته اي مملته اي قبل الاداءه ولوس الجلاء عليه اما
في الاسفار قوله وعرض اي وضع الرشد من بفتح الراء تنبيه زيد وزيد والزيد العود
الاعلى الذي يفتح به النار والزندة السفل منها تفتح فاذا اجتمعا قيل زندان ولهم قيل زندان
والرثا حبل يخرج به المامن اليها لركر الضرب وسحب بضم الصاد المعجم اي يقود قوله مفعلا
اي بقوله انكاه اهن ومحملا اي بقوله وفيها ما ركب خري السبي المشي بسريته الجلاءه الصلا به
قوله ويذكر الخرج والشجر قبل كان بين حسيها اربعون ذراعا **قوله** وانتصابا على نزع
الحافض اي لي سيرته قوله او علي ان اعد مفعولا الى اخره اي فينتدري لي مفعولين بواسطه
الهمزة قوله اي سيعيد هاتي طريقتهما في بعض النسخ على طريقتهما اي حالتها الاولى وردان
سيرته انما تكون طرفا لو كان ميهما وهما ليس بضم الميم مثبت اللحم من الانسان وغيره
قوله تحت العضد اي في الابط **قوله** استعاره من جناحي الطائر اي يده قال الطبيب
هذه استعاره غير مستوفية بالتشبيه كاستعاره الاسد للمقدام بل هي من المجاز الخالي عن التما
بحر اطلاق المرسل على انما لانسان انتهى قالوا الاستعاره ما كانت علاقته المشابهة اي
فصدا ان علاقته على المعنى المجازي بسبب تشبيهه بمعناه الحقيقي فاذا اطلق نحو المشعر على
شعر الانسان فان اراد تشبيها بمشعر لا يلزم في الغلط فهو استعاره وان اراد به اطلاق
المتشبه على المطلق كاطلاق المرسل على الانف من غير قصد الى التشبيه فجاز مرسل فاللفظ
الواحد يجوز ان يكون استعاره وان يكون مجازا وسلايا اعتبارا من فالحكم بانها من هذه لاجل عن
شي فليست قوله بحجها اي بمثلها العابه العيب وليس لنا فيها زايده قال الجوهري العيب
والعيبه بمعنى عابه اي يذمه **قوله** او دونك قال ابو حيان اما دونك فلا يسوغ نقد به
لانه اسم فعل من باب لا غوار ولا يجوز حذفه لانه حذف منه في الاصل العامل فيه وناب
منابه فلا حذف للناب والمنوب عنه ولذلك لم يجر مجراه في جميع الاحكام واجيب بان
هذا المقد ير لاجل معنى الاعراب ويكون على قول من يجوز نقده بالاعراب وقد سبق اسأله
في سورة الانفال قوله متعلق بهذا المضمر وهو حذف ودونك **قوله** والكبري صفه
الى اخره والمفعول الثاني ليروي اياتنا قوله او مفعول بيكي اي مفعوله الثاني بعد يروي قوله
من اياتنا الكبرى وانت خير بان مثل هذا الى اخره يجري مجرى الواحدة الموحدة نحو الا
سما الحسنى وما ركب خري قوله وقابدة لي اي في الموضوعين الرتبة بضم الراء لانا المشاء المعجزة
في الكلام التثنية القلق قوله ولعل ينص الى اخره هذا الايلايم ما ذكر في سورة الاعراف
قوله هو افصح مني وفي دلالة تحت لا تخفي قوله اما من الوردي بكسر الواو وسكون الراء
قوله او من الوردي بفتحها قوله يعظم براهه اي يمتد براهه من مخالفة الموازنة المعنوية
قوله فليست همزة اي همزة ان يروا بت باعتبار المعنى قوله كقولهم من يروا براء
ان فعلا لاجل معنى المفاعل ولما قلبت في مفاعل يعني الموزن رجل فعلا عليه حملا للنظير
على النظير قوله اولي وزيرا عطف على قوله وزيرا وهرون قوله هارون عطف بيان
الي اخره ردبان وزيرا مكره وهارون معرفته فلا يكون عطف بيان بل هو بدل قوله
او وزيرا عطف على وزيرا وهرون ايضا وعليه فها رون بدل لا عطف بيان على ما عرفت
قوله اردي اي ظري **قوله** ما لم يعلم الى اخره الحصر ما خذ من مكر الوحي مساعدة

المقام قوله ولا يخلو هو بضم الباء وفتح الحاء المعجمة من اخل الفارس بوزنه اذا ترك موضعه الذي
عينه الاسير قوله بان قد فيه الي اخره قيل وعلي المتقدمين ان تفسيره وفيه بحث بل الاول
مصدره بتقدير اخلوا بالادب والتأنيده بتفسيره فان الجار لا يخل عليها فتأمل قوله وماه الله
بالحسن باقيا اي حصل فيه الحسن وضعه والبالغ المرتفع والفاق تمامه له عميا لا تشق على البصر
والسيا العلامة واصله او قوله وكان يشترع بفتح الي اي يسيل قوله فاداه اي اوصله
قوله اصبح الناس اي احسنه قوله يسجله اي يكتبه وحججه الي الساحل **قوله** فوهه النهر
فيه اي بفتح الواو المستددة وانت خبير بان التخصيص المستفاد من قوله واما اراك الي اخره
للتعظيم ومخاطبة قوله علي ان المواد هنا وقت الي اخره جواب عما يقال كيف يصح البدل
والوقتان مختلفان فاجاب بان يصح مع اتساع الوقت كما يصح ان يقول لك ارجل لعتيت
فلا تأسه كذا فنقول وانا لقيته اذ ذاك وما لقيه وهو في اولها وانت في اخرها واعتز
عليه بان السند يقبل الاتساع بخلاف هذين الطرفين فان كل واحد منهما ضيق لتخصيصها
بما اضيق اليه فلا يمكن ان يقع الثاني في الطرف الذي وقع فيه الاول اذ الاول ليس بمشعر
لوقوع الوحي فيه ووقوع شي لاخت واجيب بان الطرف قد يكون اوسع من المظروف
وقد يكون سائما وفيه نحو في الاول ويطلع عليه ما يسمع الفعلين وتخصيص بالاضافة كما هنا
تخصيص بالاضافة الي الوحي لوقوع الوحي فيه فتأمل **قوله** معارفه الا لا ف هو جمع الف مثل كافر
وكنار والالف الالف بفتح الالف الي الالف بفتح الالف هو جمع الف اي اشتاق وجمع الالف الالف
مثل يبيع وتابع قاله الجوهري قوله اوله وما سبق عطف علي ما ناله قوله مثله فيها قوله
اي ملكه من الكرامه الي اخره اشار الي ان اصطفتك لنفسك استعاره تمثيله اذ لا يلائم
اجراوه علي ظاهره لاستغنايه عن ذلك فتأمل قوله بمقبلة اي موضع اقباله سوي او بانها
علي المشهوره لبيكون الشين والضم الشوري قوله وقيل اعداه هو بكسر العين امرس الورد
قوله وقرى بفرط اي بالبا للمفعول قبل ولهذا عقبه صاحب كتابه بقوله من افطه
غيره لابقوله افطه كانه فعله المصنف رحمه الله فانه يشعر ببناء الفاعل قوله وقرى بفرط اي بالبا
للفاعل قوله ويجوز ان لا يتدرا الي اخره يعني يجعله مثله اللازم فلا يتدرا له مفعول كما في
الاول قوله ولغير النظر الي اخره اي عن مقتضى الظاهر وهو الخطاب الي الغيبة والتوكيد فيه
قوله واجمع اي دخل قوله بالواقع البق لان الكلام مع الكفار المتكبرين الانعام الاسكات كما مر قوله
شكله في بعض النسخ مشكله والمعروف هو الاول والارتقاء الانتفاع بالحليقة الطبيعية
قوله وقرى طمعه اي علي الفعل قوله علي السند وسمعت بقوي قوله ثم عرفت ضمير المنفوب
راجع الي كل شي لا الي سوي عليه السلام كما قيل الاعراب لا شعار ولا اظهار قوله احتيا واطمعا
الاول في الادبي والماضي في اليه بقرينه عدل به عن لفظ الغيبة الي اخره قبل هذا ليس بالثبات
لان الالتفات يكون في كلام واحد وهنا حكى الله عن سوي عليه السلام قوله لغزوني عليها
عند ربي الي قوله ولا ينبغي وقوله الذي جعل لكم اما من كلام سوي فيكون اخرها كقولها
الملك امرنا وفعلنا يريدون الملك وليس بالثبات واما من كلام الله بان وصف ذاته تعالى
فليس بالثبات بل انتقال من حكاية الي ثناء خطاب وعلي هذا يوقف علي قوله ولا ينبغي فندنا
قوله جمع نبيه اي كثرته وعرفه سمي به العقل لانه سمي صاحبه عن ارتكاب لتباعد التفتت
التكرار قوله ورد الارواح اليها وقد اختلفت في حشر الاجساد وسواء المذهب ومخالفا

لهذا

له والوجه ما ذكره في سورة الروم قوله بصرة اياه الي اخره قال الطيبي يجوز ان يكون اريانه
من الرويه بمعنى الامبار وان يكون من الرويه بمعنى المعرفة وعلي المتقدمين فهو مستعمل في فعلين
وعلي الثاني المتصاف محذوف ولا يجوز ان يكون من الرويه بمعنى العلم لئلا يلزم حذف المفعول
الثالث من الاعلام وهو غير جائز **قوله** او انه علي اياه الي اخره فهو الاول صافي وعلي هذا
حقيق قوله من المجرزات اي من الانبياء العترة النجاة وزعم الحنفية الظاهر قوله دل عليه المصدر زكاه
اي لا مصدر لانه وصف وفيه رد علي صاحب كتابه حيث حوز نصبه به قوله فانه موصوف
يريد انه مصدر وصف بقوله لا يخلو قبل الفعل والمصدر اذا وصف قبل الفعل لم يجز ان يعمل
عنده ذكره من الحاجب وغيره **قوله** او لانه بدل الي اخره عطف علي فعل وجازا لبدال
لتعاريها الوصف الثاني يسوي قوله وعلي هذا يكون طباق الجواب الي اخره يعني يقرر انه لا يجوز
جعل الورد مكانا لما يلزم منه عدم المطابقة بعينه وبين قوله لا يخلو عن ولا انت ومن
جعل مصدره علي تقدير صاف وقع فيما فرس منه بالنسبة الي قوله قال بقرينه يوم الزينة فاجاب
بما روي وانت خير بانك يلزم من الاول محذوران جعل المكان محللا وعدم المطابقة ومن الثاني
محذوران واحد وهو عدم المطابقة ولذلك قال ما قال قوله كما هو في الاول اي بتقدير بالديه
قوله وقرى يوم الزينة بالنسب قال ابو البقاء علي ان يكون بقرينه مصدر وراظف خروجه
اي بقرينه يوم الزينة وهو مصدر وفي معنى المفعول الانتصاف للعدل والتوسط قوله
عدي في الشدة وذا جمع فعول لربا ت فعل الالف هذين كذا في الصاح اذ قيا به افعال فعلا
قوم اسوا وعلما وانت خبير بان وصف واحد اعني المكان المكان به لبا لبا كذا سمي في قوله
فا ضرب له طريقا في البحر يمسا قوله كون الخطاب في قوله بقرينه قوله بالضم اي ضم اليه التحية
قوله فانهم جعلوا الالف الي اخره قال صاحب كتابه جعلوا الاسم المشي نحو الاسما
التي اخرها الف لغضا وسعدى فله يلقبها بالجر والنسب يريد ان الالف ههنا علامة
التثنية في كل حال قوله ان معنى نعم قد يقال هذا امرد ودلنا له لربما ان معنى نعم التثنية
الكلية ب قوله فانهم جعلوا اي سرقوا بقطع الهمزة من الافعال بخلاف الثاني فانه امرس المحذ
قوله فهو قوله بعضهم لبعض سكت عن قسمه وكانه وان كان لهو لغزوني فهو قوله لا نعم
يقال سعفت الرجل مجازته اذا قضيت له قوله ولان يردوا عطف علي ما به ادب بادب
والمعنى قال ذلك لمقابلته ادب بادب ولان يردوا قوله والحقيقة الي اخره قال ابو حيان
هذا مذهب الرياش وهو قول سرجوح وفيه بحث قال في جمع الجوامع السابعة ادلها حاه حرفا
وناقا للاختش وابر بالث وقال المبرد وابن عصفور ظرف مكان والزجاج والرخشي طرف
زمان **قوله** والجملة ابتدائية والحق بها الفعل اذا سمي قد يقال خرجت فاذا قد
زبد عروا واما الحق بها تشبيها في دخول واو الحاليه بقوله حازيد وقد حرك كما يقول
حازيد وهو ضاحك ولا يقول حازيد وضحك الالف الضرورة فعلي هذا اندفع ما قيل ان
الحصر باطل لان الاختش نفس في الاوسط علي ان الجملة المصوبة بتقدير يديها وهي فعلية قوله
لا تحتل اي لا يباي **قوله** تحتل لما نيت الي علي اساده الي المعنى قوله الي المسب بقر
البا وهو سوي عليه السلام ولو قال الي السب كان اوضح قوله علي الحال الي سوي عليه السلام
او من عصي وهو حال مقدرة قوله كقول العجاج يوم الي اخره اعدت اي جعلته عده قوله
طال ما تدنا كانه او مصدر ريد قوله مدت اي قد اهلكت النفوس في جمع ذنباها وتبنت

اسبابا وكردنا لكثيرا السعي اذ لو عرفنا صارا السعي معرفة المراد بكثيره اذ المراد سعي ما في بعض
واعيانا اي لغزونا بسجودهم من الغيب وهو الحسنة قوله شبه يمكن المصاوت الي اخره يريدان
في علة بابا لان الجديع مكان المصاوت ويحيى عليه على التشبيه وقيل هو معنى **قوله**
واللام مع الايمان في كتاب الله لغير الله كقوله تعالى يوسف بالله ويؤمن للمؤمنين قوله بوضع الاخر
اي جعله دنيا وهو انما قوله كقولك صيم يوم الجمعة يعني قوي يقضي على البسالة المفعول كافي ذلك
صيم يوم الجمعة قال صاحب الكتاب وجها ان الحياة في القراءة المشهورة منقضية على الظرف
فالتسعة في الظرف باجراية مجري المفعول به كقولك في صمت يوم الجمعة صيم يوم الجمعة الهامة
من الهمة ومنه هنيئا مريعا في اول سورة النساء قوله والاباء الثلاثة هي من قوله انه من بات
وبه جرتا الي قوله من تزي **قوله** كقوله كان فتوداي اخره القود جمع فتاد وهو خشب الرجل
وحال جمع حالب وهو مفعول صمت والمراد المحلوبة وغرنا بتقديم الراء الملهمة على الراء المعه
جمع عارز وهي الناقلة التي تمل لبنها وهو صفة حوالب ومعسكر المصراة وهو عطف على حوالب
وجبا عاصفة تعاد الشاهد فيه حيث وصف فيه الواحد بالجمع فجعل المعال لفظا جوعه جماعة
جباوع وخبر كان على وحشية في قوله بعد هذا البيت على وحشية جرح خلوج وكان لها في طفل
فصفا عاكرا تتنوع فسادته على ذمه وصورة السبا عا والخذل خلف الطي مثلا عن القطيع
والخلوج من الوقت الي اخلك عنها ولدها فقل لذلك لبنها والمعية انه حال تيز رجله حين صمت
وشدت على الناقلة المضرة عاله شدها على وحشية تعدت ولدها فالتشبيه مركب **قوله**
اوصف ثابته اي بالنسبة الي مسا اي اوتالته بالنسبة الي الجرح ولسا قوله والعايد عذرت
تعد به فيه قوله او عطف عليه اي على لا يحف في قراة حمزة واسما على قراة غيره فهو عطف على
لاخاف والالف صليبه والمراد بالاطلاق لاجل الفاصلة قوله فقص اثم اي تباع اثمهم
المراد بالمفعول الثاني نفسه الي قد رها قوله والبا للتعدي به اي على بقدر قيل قوله واداد
بدال سجد ثم يملأه بيدهما الذي ساقهم وانت خير بان اتبع على القول الاخير لا يقتضي الا
واحد **قوله** ورطم للملاك قال في الاساس وقع في ورطه لا يخص بها اي في يديه اي
او تميم في يديه للملاك قوله وهو تميم به فوضع التمام ان قوله وما هدي من باب التلميح وهو
ان تشارفنا الكلام الي نفسه او شعر او مثل من غير ذكره فان محي وما هدي اشارة الي ايراد
اللعين ارشاد القوم في قوله وما هديا الاسبيل الرشاد فهو من ادعي دعوي وبالغ منها
فاذا حان وقتها ولم يات بها قيل له ما اتيت بما ادعيت **قوله** وقوي ووعدهم
الي اخره الاول شادوا لانه قراها ابو عمرو وحفص ويعقوب فاعرف من كلامه في سورة
البقرة قوله والامين بالجر على الجواز الي اخره ويجوز خبره على النعت للطور لما فيه من الامن
او لكونه على بين من يستقبل الجبل وقد سبق الكلام في الجر على الجواز في ايل سورة المائدة
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الي الصلاة الي اخره السرف ضد العصد البطالة
وهو شدة الروح اي كبر والخيلا **قوله** وقرا الكساي على وحلل اي بضم الحاء واللام الهمزة
والبا تون بكسر الحاء واللام قوله واما التنظيم اي تعظيم نفسه عليه قوله ولذلك اي وكلك
انه سوال عن سبب العلة وانكارها المراد بالامر من هاء السؤال عن سببها وانكارها في نفسها
وقدم جوابا لانكار بقوله قال ام اوليا اثيري ثم اجاب عن الاخر بقوله وحملت البكر رب
لترضي قوله وان مع الي اخره شرط جوابه كان ذلكا جاب جواب عما يقال كيف التوفيق بين هذا

العدل على ان الاضلال بعد مقدم سوي عليه السلام وبين قوله لموي عند مقدمه فانما قد
فتنا توكل من بعد الدال على انه قبله وانت خير بان قوله اذ ليس في الآية الي اخره عليه
لعله وان مع **قوله** على عادته مثل ونا دي صحاب الجنة وغيره قال ابن الاثير العلي الذي
الضم والعلج الرجل من الكفار وغيرهم باجرا قريه من قري الموصل قوله وهو لا ساسا ليرتيب
لي التفسير الثاني لا ساسا بترتيم على الرويد لان الفاعل لا ساسا بترتيب من ربه فان الخلفا اذا كان
ايضا ولا على الترتيب الذي يليه وهو ام اردتم ان على عليه غضب من ربه فان الخلفا اذا كان
من جانب سوي عليه السلام فقط فتم لا يحقون الغضب وهو ظاهر ولا جوابهم له وهو قوله
ما اظفنا الي اخره **قوله** حملنا بالنق والحفيف وقرا الباقر بن ابيهم وكسر الميم المشددة
الا ابا جعفر فحذف الميم قوله جسدا اي جما ودا قوله يويدا الوجه الاول وهو قوله من قبل
رجوع سوي عليه السلام اليها الجماعة الكبيرة قوله ولترتقب يولي لم يحفظ ولترتقب
قوله بالنا الخطاب والمحاط لموي وحده وجمع الفم لان قومه تابع له قوله وكان جبريل ينادي
كافي بعض السج يحمل كلف نفسه في فيه فيرفع منه العمل واللبس كما قال ابن ابي عمير
بالخا المعجمة الاحد جميع القم والقض بالفتا بمقدمة **قوله** لا ساس هو بكسر الميم
وفتح السين مصدر ما به معناه ولا اسك ولا نسي قوله وس قرا بفتح الميم عطف على مفعول
فيا حذك قوله وقوي لا ساس اي بفتح الميم وكسر السين قوله علمه للمسه بعناها لا يكون
الماسه قوله ان علمك الله الذي وعدك ونفسه جاره على قراة فتح اللام وسيا في تفسيره
على قراة الكسرة قال الجوهري وحرفت التي حرتا ردة وحلكت بعضه ببعض المبرد العالما
قوله وليضده قراة لخرقة اي بفتح الزون وضم الراء يقال حرفت الحديد وارودة فحاش
ولناقط وانت خير بان القراة من الاولين بمعنى الاحراق كما لا يخفى قال ابو البقاء ويقرأ
بضم الراء والحفيف وهي لغة في حرق نابل ليعبر اي بحقه حتى يسمع منه صري اي صوت **قوله**
وسع علمه الي اخره يريدان علما سموا لدارجه المنقرضة قوله فادجدا لدا لاهلة تعيله
قوله ونقص بضم الباء يشغل فالعطف للتفسير قوله واللام في الخبر للبيان لا يجوز ان يكون مبيزا
لان التميز بحال يكون من لفظ اسم ليس قوله كما في هيت لك اي فاجات اللام في هيت لك
للبيان كانه لما قيل وساقيل لمن يقال فاجت لخرق فاعمل القول المعقد وقوله ولم تعد يزيد
معني خلافة في الاول فان فيه الذم قوله اصهبا لال الصبهة الشقرة في الشعر وهي حمرة
يعاها سواد والسبلة الشارب والجمع السبال قوله استرجاح اي ترجيح وقول **قوله**
استدثقا لاسن القله يقال ثقالا لقوم الشيء استثقلوه يعني عدوه قليلا لاسن الكا
المرتفع قوله كقوله ما تركت على ظهرها الي اخره وقد سبق في سورة النحل في قوله تعالى للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء وبه المثل لا على الآية لكن يلفظ عليها قوله والسالت باعتبار القياس
الي اخره اشار الي نفي الاعوجاج عنها على ابلغ ما يكون لان المهندس يطلع فيها على ما لا يطلع
غيره **قوله** ويجوز ان يكون بدلا ثانيا يعني يوم يد بدل من يوم نفع وهو من قوله يوم القبة
في قوله وسأله يوم القيامة حملا قال الطيبي فعلى هذا هو بدل للبدل والاولى ان يكون الثاني
بدلا من يوم القيامة كالاول قوله من اوب اي ناحيه الحق الاضطراب قوله من اعم المعامل
وهو المفعول العام اي لا تنفع الشفاعة احدا من الاحاد الا من اذن قوله وعلى البدلية وواقع على
علي الساتع قوله على المفعول عليه اي وواقع على المفعول به قوله اوس الاذن وهو الاستماع

وقد سبق الكلام في معرفة ذاته بقرينة في اويل الكتاب لترتبه الطريقة اي كلمة عربي لا سواب
يريد ونع ما يقال ان القرآن مشتمل على غير العربي من الالفاظ فكيف حكم انه عربي **قوله** فندم
عنها اي تمنعهم عن الذكري قوله ولقد انكته وهو كون الذكري بمنعهم عن المعصية بحيث يصير
التقوى لهم ملكة او محدث القرآن عظمه واعتبارا قوله في ملكوته ما لفته في الملك وقد سبق
ذلك في سورة الانعام قوله واذ عزرا معي واي امره كما ضربه مع بقية المقاطعات بقوله اذا
امرته ولم يمتع به من عني يعني اي لم يمتع به السري الحظ والاريا الفصل قوله حكم هو بغيرها
الاناء والتمتت في الاور قاله في الاثر **قوله** لان المعني اظهر الاما عن المطاوعة اي فلا
يقال واي ليجرد قوله واقطاب الكنائف فنها بقوله التي هي الى اخره فالقطب على الاصل لا
التي ومداوة قال الجوهرى والقطب كوكب بين الجدي والفردوس بك وور عليه الفلك ونقلا
قطب بني فلان اي سيدهم الذي يدور عليه امرهم قوله بك كوكبا يصيها نزع بيان
وتد كوكبه قوله والعاطف وان بابا لي اخره جواب عما يقال العطف في حكم تكرير العاطف فلو عطف
انك لا تظا على ان لازم دخول ان على ان وهو مستغنى اذ لا يقال اذان زيد استطلق فاجاب بان
الواو تنوب متابعين من حيث العمل لان حيث مفادها وهو الحق والمما مستغنى ذلك لو قصد
الحق وجاب ايضا بان الواو لعطف مجموع الجملة على مجموع الجملة قبلها لا لعطف ان على ان **قوله**
ياكل الشجرة الى اخره ان قلت لا يجوز ان يقال كان آدم عاصيا غاديا اخذ من ذلك قلت لا اذ لا يلام
من جواز اطلاق الفعل جواز اطلاق الفاعل الا ترى انه يجوز ان يقال تارك الله دون متبازك
وتابع الله على آدم دون التاب قوله وقري فتقوى اي على لفته من يجوز قلبه اليها المكسورة ما قبلها
الفا قالوا بوالق الجوهري بالالف وهو بمعنى ضد وهلك وقري بالياء وكسروا الواو التي خبر الموت
والمراد اظهار الشدة يقال جيت المائي الحوض وجؤته اي جمعت قوله فاجتبتها اي نظرت
بعد جلاها **قوله** ويؤيد الاول لما اخره وهو ان الخطاب لادم وهو يقال طم فلان نظره
اي رفعه اعراض الدنيا اسواله الضرع يابس الشبرق وهو شوك ترعاه الابل يادام رطبا قوله
اي مثل ذلك الى اخره اي هذا الاعمال الذي فعلنا بك ففعلت انت بنفسك ويكون كذلك نصبا
على الصد وقوله او الجملة مضمومة عطف على الله تعالى ويقارن ما قبله بان ما قبله هو مدلول
الحكمة والجملة مفسره له واما هو فاجملة نفسها مضمومة اي اوليه بعد هذه الكلام مضمومة
وفي بعض النسخ والجملة مضمومة بالواو والاولى تعد **قوله** والفعل على الاولين مما اسناد
الفعل الى الله او الى الرسول معلق بهم قيل كانه تشبيه لهم الخيرية بكم الاستغفار مبه والافقية الابه
خبره او بنا على ان كوفي الاية استغفار مبه وفيه عيب لانه لو كانت استغفار مبه كانت لا تفعل فيها
ما قبلها مع انها مع مدخلها فاعل مدخلها قوله ويدل عليه القراءة بالنون وانت خير بان كرم
في موضع نصب ما هلكنا اي كرمنا اهلكنا الباهية المانعة **قوله** وهو مصدر وقال صاحب
الكشاف والزام اسعد ومعني لازم وصف به واما فاعل بمعنى فعل اي ملزم كانه آله اللزوم
لفظ لزومه كما قاله الرازي الخضم اي ملع ولاحق الخضم يقال رجل ملز اي شديد الخصومة لزوم
لما طالب فلان لزوم الخضم ومنه لزوم الباب قوله والنصل اي من المتعاطفين بقوله فكان لزوما
قوله لا ريب له اي لكاف هذه الامة والاولى لهم قوله من ساعات قال الجوهرى وانا الليل
ساعات قال لا خفت احدها اي مثل معي **قوله** واما تقدم الزمان الى اخره اي على
العامل فيه عكس ما فعله قبل في قوله وسبح عند ربك قبل طلوع الشمس قوله اخر الزمان المعنى

لجاء

اي قري قوله كقوله ظهر امامنا سئل الى اخره كما لفظ الجمع في ظهور الترسين مع انهما سئل لاسن الالباس
الترس المجننه قوله بتقد يرصافا في ذوي زهرة الحياة الدنيا في عضادته وحسنا وزهره البنا
نوره قوله ودونه اي بدون نقدر يضاف كانه نفس الزهرة ما لفته المتخذ العطية الحصاصه
الفقر الملت الحانب **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم اذا احاط به هله الى اخره رواه
الطبراني والبيهقي وغيرهما قوله وقد قري بالياء للمفعول اي كل من بدل وحري قوله وقري السوا
قالوا بوالق فيه خمس قرات الاول على فعل اي المستوي والماني السوا الى الوسط والماني السوا
يفتح السين معناه الشرا الرابع السوي وهو تانيث الاسوي وانت على اصراط والحاسن السوي على
تصغير السوي قوله على ان العلم معني المعرفة لئلا يقتضي المفعولين اعلان اصحاب سبيل اخره ووجه
في موضع نصب قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأه او تاكيد قبل اذ جعل اللام صلة كان المقتر ب
له اي المدحوسه وهو الناس مدحورا واذ جعل تاكيد الاضانه ليرى من كذا قوله واصله
اقرب الى اخره ما صله ان اقرب حساب الناس فقدم المضاف الى زيدا في اول اللام لتاكيد
الاضانه كما في الابل لكم وعرف الحساب باضافته الى الناس تعرفوا بحسن لعنه ضرابا من الالبام
والبمين وعندها التقدير احيى الى مضاف لا يند ليس صله لا تقرب وصارت مثل حساب الناس
الحساب فخذ في المفسر له الاله المفسر عليه وذلك تاكيد ولما كان الحساب لا يتقدم وفي ذكر
تكراري بعضهم ليعود اليهم فيحصل تاكيد اخر قال ابو جابر جعل اللام تاكيد الاضانه الحساب
اليهم مع تقدم اللام ودخلها على الاسم الظاهر لا تعلم احد يقول ذلك فليتأمل قال صاحب
الغريب يمكن ان يكون اقرب لحجاءه الناس حسابهم فيكون للناس مفعولا **قوله** وخس
الناس الى اخره اي خصهم ابن عباس وغيره بالكنيا وقوله حملا على المحل اي محل من ذكر لان سنا
اعلم انه حي بقوله ما ياتيهم من ذرا الى اخره بغير عطف سوكد الجملة الاولى مقورا لها لما فيه
من معني الاعراض والغفلة قوله بالغوا في اخفا بفسره ليكون جوابا عما يقال ان الجوى
لا يكون الا خفيه فكيف يقال واسروا الجوى اعلم ان الجوى اسم للتناجي قال الجوهرى يقال
نجوتك بخراي سارته والاسم الجوى وانت خير بان قوله واصله وهو لا يوم ان هو لا ضمير
وضع موضعه الموصول وليس كذلك لان ذلك مثل الذي على قول من يقول او لا موصول بالالا
م اسروا الجوى للملايمه قوله وهم يلعبون قوله باسره في موضع اي هذا الكلام كله في محل النصب
بدلا من الجوى اي واسروا هذا الحديث **قوله** فانكروا حضوره الى اخره اي حضورهم
السحر عنده صلى الله عليه وسلم وصحبه قول صاحب الكشاف فلذلك قالوا على سبيل الانكار
فيحضور السحر وانتم تشاهدون وتعاينون انه سحر قوله وهو اكدر من قوله الى اخره اي لثوب
ما يشبه قوله تعالى قل اتله الى اخره والذيادة عليه كما لا يخفى قوله وليطابق قوله الى اخره اي
يعلم القول الى اخره يطابق قوله واسروا الجوى ذا الجوى هو السرفا المعني اسروا السرو ويعلم القول
شامل للجهر والسرو سوا السرخلاف يعلم السرو انت تعلم ان قوله وهو السبع العلم محتمل ان يكون
حالا من قال يعلم وان يكون تدبيرا **قوله** وهو من كونه احلاما جار متعلقا ببعدهم را
قوله وهو من كونه سحر او جار ايضا متعلقا ببعدهم قد را واول في الاول لا شعاع من عرضا لي
اخر قوله ومحة التشبيه اي في قوله كما ارسل الاولين قوله وهم اي قرئ من المعترضين
الذين جاءهم ما اتفقوه ولم يؤمنوا وكونهم اعني منهم معا ومن دخول هذه الامكان على جملة اسميه

سورة الانبياء
٢١

وهو من العرف قوله ولذلك لا يطلق على الماهوي الماسي على انه لا لون له وانما يتلون بلون طرفه
او مقابله لانه جسيم معاف قال الامام الرازي بل له لون وري ومع ذلك لا يجب عن دونه ما
قوله صديقكم قال الجوهر الصديق الذي يشترط في الناس دون الفئج وياوه
منقلبه عن واو لا تشارك ما قبلها قوله او ما يطلبونه الماخز الفز بين هذا وبين الوجه الاول
على الاول هو ان الكتاب سئل بلفظه فاذا اشتهر اشتهر وعلى الثاني اذا علمت بما فيه حصل كبر
مكارم الاخلاق فحسن بذلك صديقه فذكر الذكر وادامكارم الاخلاق مجازا منسلا **قوله**
لا يرضوا قال الراغب لو كمن الضرب بالرجل فهو بالنسبة الى الماشي وعلى الارض اعلم ان الركن على
الاول مجاز مستعمل في العدد استعمال المرس في انفس الانسان وعلى الثاني استعاره والتوفيق
في النعمه يقال ان فلان فهو توفيق بطرئده الفزج بالنعمه قوله اهل حضورا بفتح الحاء والفتحة
المعجم **قوله** بالثلاث بفتح اللام ومثله ومثله ساكنه اي باهل تارة ثم اي الطالبين
فخذ المضاف واقيم المضاف اليه مقامه يقال تارت القليل اي تكتك قاتله وقد سبق
في وابل سورة اسري قوله وكل من تلك ودعوا هم حمل الاسم والخبره اي ان يكون اسم زائد
او خبرا قبل منه عت لان تلك اسم لفظا ادعى لان المعنى لا زالت تلك الدعوي دعوهم
ولان الاسم المهم اشهد توفيقا في التعريف من الاضافه لانه قريب من المضمير على انه مقدم
قوله ولذا لك لرجع اي ولكون حصدا على فعل يعني المفعول لرجع لانه يستوي
فيه الجمع وغيره المتعلق بالتعبد والجواب المقدم هو قوله لا تخذناه قوله وقيل ان ناديه
الى اخره قال صاحب المطمح ان قيل يعني تدارك كلفه لشرط قلنا الاول دخلت على جوارز الاحاد
والثانيه على جوار الوصف به وكلاما متنفيا قوله وانما استعار ذلك اي لو حضر الباطل
بالحق واذ هابه قوله تصور الابطاله لتعليل لقوله استعاره وجه استعاره القذف والذبح
لما ذكر ان اصل استعماها في الاجسام ثم استعمل القذف لوجوه الباطل بالحق والذبح لذهاب
الباطل فالمستعار منه حسى المستعار له عقلي **قوله** لقوله سائر الى اخره اي قول
معه التي قوله فاسترحا اي فان استرحا والاسترخاء فيه حيث وصف الترحى بان مضمرة
قوله ووجه مع بعده الحمل على المعنى الى اخره اي ان يقال بل نقذف بان بحق الحق فيده
قال الخاف لا يفتصب ما ضمارة ان بعد الكلام الموجب لا يقال يقوم زيد فيغضب لانه
الضرورة كما في قوله سائر الى اخره لان ضمارة ان انما يجب ذلك لمرتبس الكلام باوخال الثاني
يجب حكم الاول فينصب الثاني اظهار الارادة المخالفة وفي الوجه ما متحدا الحكم فكان الثاني
توهم معنى غيرا الموجب الاول اما بالتمني او بالشرط فغضب بعد الفاعله البعد انه ليس في
جواب الاشياء الست قد بعد وفي ذلك بان فعل المصارع كالترجي والتمني في كونها مترتين
قوله او موصوله الاول نظرا في تفسير تقدم هذه على المصدرية قوله يعني الملايكة
الى اخره جواب عما يقال كيف يقال عنده وهو متعال عن المكان يريد انه من باب التمثيل
قوله لانه اسم منه من وجه اي لصدهما على الملايكة الغير المتعال عن التوهميهما وصدق
الاول بدون الثاني على غير الملايكة المتعالية المذكرة وقد يوجد حسب الصدق
كافي المفردات وقد يوجد حسب التحقيق كافي القضايا وقد يوجد حسب المفهوم كافي التوفيق
التوازل والساكن **قوله** وانما جازي بالاستحقاق الى اخره جواب عما يقال الاستحقاق
سابقه في الحسور وكان المناسب ان سفي ذلك لحصل كمال توصيف وجه الابلغية ان السفي

فيه لطلب الحسور ولا طلب صفاء دل على المبالغة فيرد عليه ان سفي الابلغ لا تفيد نفي لادون
فانما اراد الجواب بقوله تنبيهها على ان الى اخره قوله من ضمير قوله اي ليس يكون او يستحورون
قوله المبالغة في ذلك اي في التجميل والتكبر **قوله** زيد الضمير الموصوف لا اختصاص الى اخره
يريد ان اخذ يتعدا الى مفعول واحد نحو اخذ ولما والى مفعولين نحو اخذ فلانا ولما فان حمل على الثاني
والحق باب اضاف الالوب وجعل في الارض صفه لالهة والخبر يشرون كانوا ضمير فصل
فيفيد الخصيص وان حمل على الاول او جعل في الارض ثاني مفعوليه كان يشرون من قيل
انما عرفت في افادة التخصيص ثم الذي عليه السياق الدلالة على قوة امرهم فيما استدالهم
لايلا الاختصاص فليتا مل قوله لعدم تمول ما قبلها لما بعد ما كونه في سياق الاجاب
فلا يدخل فيها يعين لا يقال انها في سياق النفي فيفيد العموم لان لو اذا دخلت على المنتك
يصير متفيا وبالعكس فيكون التقدير ما كان فيها الهة فلولا الاخراج لوجب نفيه لا ما
منع ذلك قال ان الحاجب لوفيه بمثله ان والكلام معه موجب لان اللفظ المعنوي لا يجري
بجري اللفظي **قوله** ودلالة اي الاستثناء وهو بالجر عطف على ما تقدم ويريد ان الحمل
ما عتق الاول وتقدرا الاستثناء والماني انه لو حمل عليه ما را المعنى لو كان فيها الهة مستتبي
عنها الله لفسدنا وهذا لا يدل لا على انه ليس فيها الهة مستتبي عنها الله وهذا لا يثبت
وحدا نية لجواز ان يكون فيها الهة غير مستتبي الله وانت خبير بان قوله لكون الهة
الى اخره متعلق بقوله ملازمة الفساد وان قوله تطلعا او معه على اللذ والفساد المرتب
وان الكلام في لو قد سبق تفصيلا في او ابل سورة البقرة في قوله تعالى ولولا الله لذهب
بسمعهم وابصارهم **قوله** حملا على قوله وصفه بالاقوله في الكلام غير موجب وهو
صانع غير موجب وان كان بمعنى النفي لما عرفت ان النفي المعنوي ليس كاللفظي لا تري انك تقول
اي القوم الا يزيد بالنصب فقط ولو كان المعنوي كما للفظي لجاز اني اي القوم الا زيد بالرفع
وكان المختار ذلك قوله لطارت عليه الى اخره اي تابت عليه بان تبعت كل منهما الاخرى
الاستقطاع الشدة والشناعة قوله لعظمته الى اخره قد سبق له وجه اخر في سوله ابل
في سورة البقرة قوله ويعصده ذلك اي الضمير المذكور قوله على فساد عقله وهو قوله لكان
فيها الهة الى اخره قوله فساد عقله وهو قوله ها توارها نكم الى اخره فيكون قوله هذا ذكر من
سعي ذكر من قبلي نفي البرهان من جهة الوحي وقوله لا يعلمون الحق نفيه من جهة العقل وقوله
فهم معرضون مسبب لتقدان دليل العقل **قوله** بالنسب اي سون ذكر قوله والاعمال
اي اعمال ذكر في من معي فيكون مفعوله قوله على ان مع اسم هو وجه ادخال من الحارة على مع
كونه عرييا قوله قيل اي قد دخل كادخل على قبل واخراته قوله وبعد ما اي عدم من الحارة
يعني ذكر من معي وذكر من قبل مدحض القوم مكان ولقهم وغلظهم الدديد العارده والمراد
باداته فويته الاستحسان القسم قوله المعرض به محصلة تعريضا للملايكة المذكورين قوله
وايلا للام في القول عن الاضافه ان يقال بقوله من سابقه قال صاحب الكتاب
والمعنى انهم يسمعون قوله ولا يقولون شيئا حتى يقولوا فلا يصح قوله **قوله** ولذلك
خص بها اي في قوله انما خشي الله من عبادة العلماء قوله فان عدي من الى اخره قال الجوهر
والشفقة الاسم من الاشفاق وكذلك الشفق والشفقة عليه فانما شفق وشفق فاذا قلت
اشفت منه فانما نفي جذرته واصلا واحدا ولا يقال شفت قال ابن دريد شفت

واشتقت معنى واكثر اهل اللغة قوله وحلفنا من الماء الى اخره فعمل تقديره الى مفعول واحد
وهو كل وجهه ومن ابتداه اوبيا منه اعلم وان الجار والمجرور على الاول متعلق بالفعل
وعلى الثاني حال فذكرت على ما يجب انكاره وتاثيرا انه قد يكون مجرديا مجرد عن الماء الحيا
كما ان الله يقول او لفظا احتياجه **قوله** او صيرنا كل شي الى اخره فيكون جعل تقديره
الى مفعولين ومن الماء مفعول ثان قوله كانه ان قيل الى اخره قال صاحب الانشراح داوود بن
هذه الوجوه ان يكون مثل قولك اعدت هذه الحشيشة ان قيل الحايطة الى اعدتها ان
ادغم الحايطة اذا مال وقدم ذكر المثل عنها بامر ولانه السبب في الادغام والاعلام
سبب اعداد الحشيشة فعامل سبب المسبب معاملة السبب والمفعول خلقنا في الارض واعي
لان يستقر الارض اذا مال اذ مكروه الله تعالى لا يمكن وقوعه لا سحابة ولا ان المتأخر
خلقه فكم من الزلزلة مالت الارض وعلى تقدير ان يمتد الارض بالمال اذا مال ذلك
لا ياتي في المثل تماثل قوله ماله واسعه فسر سلا ماله ونحو ما هو اسعه قوله للسبب
اي ولا ياتي السبب **قوله** اي كل واحد منها في بعض النسخ منها اي الشمس والقمر قوله والمراد
بالفعل الى اخره جواب عما يقال لكل واحد منهما ذلك قوله كساها الامير حله اي هذا الجنس
قوله وفي معنى قوله اي قول فوره والصحابي قبله اذا الدهر حمر على الناس كلاكه اناخ باخرنا
الكل كل جمع كلكه وهي الصدور يقول اذا الدهر التي على الناس كلاكه اي يحمرهم
واهلكهم اناخ بعد ان يغير فيعقبهم فنقل للتأني ان يشتموا او يهينوا ولا يشتموا فسلطوا
من حوادث الزمان كثرنا لقينا لان الاخذ اصعب من جراكه كل ورسل لمنون احادته
قوله والغالي في قوله انا من قوله والمرة لانكاه اي لانكاه الشوط مع جوابه
بل لا تخرجوا به فقط بعد ما يقرر ذلك اي في الجود والشامل وهو لغويهم المراد بما سبق قوله
كل نفس ذائقة الموت والصلوة قوله بذكر الرحمن قوله انه على القلب والاصل خلق العجلين
الانسان فاقري به تاذا انتم العقاب قوله والهي عما جلت عليه جواب عما يقال كيف
نعم عن الاستحالة مع قوله خلق الانسان من عجل ليس من التكليف بل لا يطاق **قوله**
ومحزون يترب الى اخره عطف على قوله وجن مفعول به ليعلم اي ترك مفعوله لسيا منسيا
ومن ثم قال لو كان لهم علم فحينئذ لا بد لقوله حين من متعلق فبقدر ما دل عليه بعلم والملة
مستأنفة كانه لما قيل لو وجد منهم علم لما استعمله لسائل ان يقول فحين لو حصل الى اخره والمراد
بالظاهر قوله الذين كفروا قوله تسليه يقال سلا في من عني تسليه بلا تشديد اي كشف عني
عني قاله الجوهر في قوله كلوا اي حفظوا قوله عما توهوا وهو كونه معظون ولا يزالون عنه
قوله وبجاسوس اي انداسهم النسخ مستند للشرقي لا بد اعلم ان صاحب المفتاح زاد فيها
الخير بواسطه التنوير اعترض به مستقار من بنا المره ومن نفس الكله اجيب بان اعتبار
التنكير غير اعتبار البنا لانك اذا دخلت على البنا حرف التعريف افاد المره دون المحذور والاك
البنا في قوله تعالى نوح واحد بالوحدة لما كان المقصود منه الوحدة لا الحقيقة فاعلم ان
البنا لا يستلزم التخصيص بل عطفه بالتقارر المقام الارصاد الحفظ **قوله** يوزن بها
صحايف الاعمال اذا الصحايف جوابا عما يقال كيف يوزن الاعمال مع انها اعراض واجيب
ايضا بان كنه الحسنة جعل بها جواهر بعض شرفه وكنه السيئات جعل فيها جواهر سوداها
قوله خمس اي في خمس خاوص فيه قوله وقري اتيانا قال ابن جسي اتيانا بالمد معني ان يكون ما علمنا

لا اعلم لانه لو كان افعلا لما احتج الى البنا ولعل اتيانا كقولهم تعالى اتيانا ثود الناقة ومصارعا
يواقي مواناه فانما سوات وهو سوات **قوله** رثد مثله يعني الاضافه فيه معنى اللام والا
المعني والله لقد اتيانا عللا لتسا وعظمتا تارهم رثدا يلقي مثله وحال من انصب للرسالة
وخله الرحمن قوله من الواو المدله منها فان التا فيها زيادة معني وهو التحجب وذلك ان المقسم
عليه بالتأجيل ان يكون نادرا الوقوع فان الشيء المحجب لا يكثر وقوعه والالتفات محبا ومن ثم قل
استعمال الماء الاسع اسم الله وقال ابو حيان بوصف لواءه ان البنا يجوز ان يكون معها تحجب ويجوز
ان لا يكون واللام هي التي يلزم بها التحجب في القيمة وايضا كون التاسد له من الواو قاله ابن كثير
الغناء ولا يقوم عليه دليل وقد رد السهيلي بل ليس فيهما اصلا للاخر **قوله** والكاهي
بالكسر اعلم ان الكاهي قوا بكر الجيم والبا تون ضمها قوله بالغى اي يفتح الجيم لحصاد وحده
بضمين قوله وحذا اي حذر بفتح الجيم وفتح الدال المعجمة جمع حده بضم الجيم وتشديد الدال
المعجمة قوله في حطها اي كسرها قال ابو عبيد واصل او رطه ارض مطبوخة لا طين فيها او رطه
ورطه توريطا اي او تغد في الورطه فتورطه هو متا قوله متعلق به السمع لانك لا تقول سمعت
زيدا وسمعت حتى يذكر شيئا مما يسمع **قوله** وهو بلغ اي من الوجه الاول كما من قوله
لانك لا تقول سمعت الى اخره وانت خبير بان المراد من الاول ايضا سمعا قوله في قوله ابراهيم
يريد انه خبر مبتدأ محذوف والجملة مفعول القول قال ابو البقاء في ارتفاع ابراهيم ثلثة اوجه
احدها هو خبر مبتدأ محذوف في هو او هذا وقيل هو مبتدأ والخبر محذوف في اي ابراهيم فاعل
ذلك والجملة حكمية والمالي هو من اذ ي مغرد فصبه بنا والماله هو مفعول يقال لان المعنى
بذل ابراهيم في تسميته فالمراد الاسم لا السمي قوله لم يري فقال فلان مري من اي عبت اذاه
قوله تسبب بمباشرة اياه اي الكسر والفعل كما ليسد الي مباشرة لسد الي الحامل عليه
الرشيق الحسن قوله اد اي ضمير في عطف الي اليه قوله وما روي انه صلى الله عليه وسلم قال
لا يبراهيم تلك كرمات اخرجه ابو داود والترمذي من حديث اي هو يره قوله لقولهم انه
الي اخره اي حين قلتم من فعل هذا بالهتات ان الذين الظالمين قري نكسوا قال المهداني الجمهور
على ترك تسمية الفاعل في نكسوا وقري نكسوا على البنا للمفاد على معنى نكسوا انفسهم على رؤسهم
بالتشديد **قوله** وان صوت المستقيم يعني اذا صوت به فاعلم ان صاحبه مستقرا
خجوه ما راي الارزاقه فيكون نصرا او ذرايا لغا تشديدا الخطير وسضع يعمل الابل
من تجر ليقبها البرد والريح ولو في بضم الكاف ومثله قريه من قري العراق ولديها ابراهيم
قوله معاذ لا اي يقتدي بالفعل والوثاق قوله فقال اي مقربا لما فصيح به يعني بعث ثورود
واخرج ابراهيم من النار واحضره عنده واكرمه والطف له القول فقال اي مقربا الي الهك
السمند وطاير يري نفسه في النار ولا يوذ به وقد سبق في سورة الاسري قوله من العراق الي
النار بيان المخرج منه والمخرج اليه واصدا ان بفعل الخيرات قاله الطبري اي اصل هذا ان يقال
داو حيان ان بفعل الخيرات ومقام الصلاة ثم فعلا الخيرات لانه في معنى الاول لان بفعل
في تاويل المصدر وكذلك رفع الخيرات لانه مصدر بفعل الجمهور وكذلك البنا في قال ابو حيان
كان الزمخشري راي ان فعل الخيرات وغيره ليس من الاحكام المختصة بالموي ليم حايضهم
من اضافه المصدر اليهم في قوله فعلم الخيرات من ان الفعل للمفعول حتى لا يكون المصدر مضافا
الي ضمير يوي اليهم فلا يكون المصدر يفعله الخيرات ولا يلزم ذلك اذا فاعل من المصدر محذوف

فعل المكلفين الخيرات ويجوز ان يكون مصافا الى ضمير الموي فالتابع حارون مجرام
فتمثل **قوله** المعوضه من احد الاثنين اي الالف المنقلبه عن الواو والالف التي بعد
اذ اصل اقامه او اما قلت الواو الفا اي بعد نقل حركتها الى الالف ثم حذف احدي الاثنين
وسدوم بالفتح والدا الى المله موضع لو ط قد سبق ذلك مرارا قوله مطاوعه انصرف الى
انه عدي من كذا عدي انصرف الى الالف الاساس نصرة الله على عبده ومن عبده ونصرتاه
من القوم الذين كذبوا باياتنا وانصرف منه **قوله** حكم الخمين الى اخره يريد ان جميع الضمير
باعتبار الحاكم والمحكوم فان قيل الحكم مصدر وفلا بد في اضافته الى الضمير من العمل فلا يجوز الجمع
قلنا انه ممول بالضم فلا يكون من امانته العامل الى العمل كانه قيل وكما هذين لك
الحالة العجيبة ولما جري من اولى الاقوام من اصابه احد الحاكمين وخطا الاخر واستيقا
المحكوم له من المحكوم عليه على النهج المستقيم وهذا المعنى لا يحصل الا من تلك الاضافه والما
انه من باب عموم المجاز **قوله** والاول اي حومه داود عليه السلام وجمعا ان الضرر
لما وقع بالغنم سلك لجبايتها الى الجني عليه كما قال ابو حنيفة رحمه الله في العبد الجاني فانه اذا
جني على نفسه بدفعه المولى بذلك او بعدد به وعدا الشافي رحمه الله بسبعة في ذلك او بده
ولعل قيمة الغنم كانت على قدر النقصان في الزرع ووجه حومه سليمان عليه السلام
عليه ان جعل الانعام بالغنم بازافات من الانتفاع بالزرع من غير ان يزول ملك المالك عن
الغنم واوجب على صاحب الغنم ان يعمل في الحوت حتى يزول الضرر مثله ما قال الشافي رحمه
الله من غضب عدا فاق من يده انه يضمن القيمة فينتفع بها المصوب منه بازافات
الغاصب من منافع فاذا ظهر تروا **قوله** رضي الله عليه وسامه لا دخلت ناقة
البر الى اخره رواه ابو داود وابن ماجه وغيرهما قوله جرح العجا حار رواه الامام احمد
والايه الستة الجبار المحدث لا مواخذة فيها قوله ولولا القتل اي نقل الحكاية قوله
علي ان قوله اي بنا على ان يريد ان الاصل فاما ما دون ذكر سليمان ولما اخضر سليمان
في صفره بالغنم من الله خصه قال الراغب لغنم هسهه للنفس ما يحقق معاني ما حسن
وقوله تعالى فاما سليمان اما بان جعل له من فضل قوة الغنم ما ادرك به ذلك واما ان اليه
في روعه او بان اوجي اليه وحده قوله او استيناف الى اخره اي استيناف بياني
على الابتداء اي والطير كذلك قوله على منعني لانه عطف على المتصل من غير ما كيد قوله
لا مثاله الى اخره يريد ان متعلق ما عكس علم وانت خبير بان ذلك تبدل للكلام السابق
وكذا مثاله الاية قوله ولعل اللام فيه الى اخره اي ذكر اللام فيه ومع في الاول قوله
ومن عطف اي في قوله من لغوصون فان العاطف في المعنى داخل عليها قوله وقيل ليرى
معك قبل هذا اشكل لقوله نعم يا جبال اوتي والطير وتشو الجبال ليس في القرآن فلا ضرر
في حمل التثنية على السبع **قوله** ليس الى اخره تمامه اما نعمها واما بسوا اي عدد
لكن زمان ما يصح له والبوس الشدة قوله او سعا اي سبع سنين وشهر اشهر وسبع ساعات
قوله او رحمتنا العابد من عطف على قوله رحمه علي ايوب التي باللام ثانيا والرحمة منقول
له ليوذن بان الكلام تذييل عام في العابد من ضيقه في ايوب عليه السلام وخر لا
اوليا فلا بد من اللام لحصولها قبل وبعد وعلى الاول فتخص الرحمة بابوب عليه السلام فلم
يحق الى اللام لحصولها المتعارفة والرحمة والذكر في الماضي متنازعان في العابد من ولذلك

قال في الاساس واغم اياه فارتد على رغم منه وكرامه **قوله** او خطره عطف على قوله تمثيل قوله
في الظلمة الشديدة الى اخره يريد انه جمعه بهذا الاعتبار قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مكروب لي اخره رواه الترمذي والحاكم وصححه من حديث سعد بن ابى وقاص بلغة دعوة ذي
النون او دعاه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها
رجل ينقذني قط الا استجاب له وفي لفظ الحاكم الا اجره لئلا اذا نزل باعد لم كرب او لا فدا
به الا فرج الله عنه قيل لي رسول الله قال دع ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
قوله وفي الامام الى اخره قال الطبيب في المعاليم قواعدهم برواية ابى بكر بن عبيد بن جابر
وتشديد الجيم وتسكين الياء لا مكتوبه في المصنف بنون واحدة وقرا العامة تحي بنونين
من الاء واما كتبت بواحدة لان النون الثانية كانت ساكنة والساكن غير ظاهر على اللسان
وقال الزجاج لان النون الثانية محي عن الجيم قوله ولا يفتح فيه اختلاف في اخره جواب عما
يقال كيف ذلك فان الحركتين مختلفتان وكذا قوله وامتناع الحذف الى اخره قوله حردة
بهملة ورا مكنورة اي سريعه الغضب قوله محسن اي متواضعين **قوله** من الحلال
والحرام هذه المبالغة تعظيما معني عطف هذا الذكر على ما قبله من اسم الانبياء والتعظيم عن
اسم هذه الصفة المختصة بها على الكايد قوله في عيسى فيها الى اخره جعل النسخ في عيسى وفيما
حال اي في عيسى حال كونه فيها نظير ذلك قوله الرافض في بيت فلان اي في بيت فلان في المزار في بيته
قوله او من جمعه روحا الى اخره في هذا ابتداء به والاسناد بحار في بحري الامير كونه والنسخ
حقيقه وعليه ان يرد بفتح الروح الاحياء ساسه **قوله** ان ملأ التوحيد الى اخره قال صاحب
المطلع الامام القوم المجتهدون على من واحد ثم التسع حتى قيل للدين امه واثبت خير بان المشار
اليه بهذه ما في الذهن كما سفي في قوله هذا اقر اي يبيح ويبيح قوله غير مختلف الى اخره يريد
ان قوله واحد صفة موكلة لمعني الوحدة في الملة اعلم ان قوله امة واحدة على الاول حال
من استكم والعامل فيه اسم الاشارة نحو قوله تعالى هذا بعلي شجاع وفيه اليان عامل حال
غير عامل رها قال في شرح التسهيل والاثان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها لا بها
واياه كالصفة والموصوف وكما كالمميز والمميز عنه ومعلوم ان عامل في المميز والمميز قد يكون
واحدا وغير واحد وذكر الاستله قوله في صحة الانتفاع اي يكون واحدة صفة مقيدة **قوله**
ليمني اي ليظهر خبر الموت على المذكور من قوله سوزعه بفتح الواو وتشديد الراء قوله تقيع تعلم
متعلق هو وما بعده ينبغي والميع جعلوا امر دينهم فيما بينهم قطعا فابتدع الجماعة ويقسمونه فيظهر
لهذا انصيب ولذلك نصيب تشيلا لاختلافهم فيه وصبر ورتهم فرفاشتي فيقول لغيرم الا
تدون لي عظم ما ارتكب هو في دن الله تعالى **قوله** كما استعبر الشكر الى اخره اي لان
الشكر هو الشا على الاحسن مما اولاه من المعروف وهذا في حقه تعالى بحال تشبه معاملته
مع من اطاعه بتناس قد احسن اليه غيره واولاه من معروفه ثم استعمل بحال تشبه ما كان يستعمل
في التشبه به من لفظ الشكر وفي كسبه الكفران قوله وسمعت علي اهلها يريد ان الحرام يستعبر المشع
وقرا ابو بكر الى اخره قال الطبيب وحم بالفتح والكسر ابو بكر وحمزه والكساي
وما كان اراوا لبا تون بفتحها والفت بعد اراوا لبا تون لجهري احرام ضد الحلال وكذا الحرام
بالكسر قال الكساي ومعناه الواجب وقال ابن جني قرا ابن عباس حرم بفتح الحاء فسكون الواو
والنون وهو مخفف من حرم على لغة تميم كقوله وتحد وتحد وقرا ابن عباس ايضا بضم الراء قال ابو البقاء

وحرام بالالف وبكر الحاء وسكون الراء من غير الف وبفتح الحاء وكسر الراء من غير الف وهو في كل من
بالابتداء جازا ابتداء به وان كان نكرة لأختصاصه بحال بعده وفي الخبر وجان حد ما
لا يرجعون ولا زائدة او غير زائدة الماني المحذوف ومن فتح الحاء وكسر الراء كان اسم فاعل من
حرم اي امتنع ومنه لا غائب ماني ولا حرم ويقترأ حرم على انه فعل بكسر الراء وضمة وايم بالفتح
على انه مصدر ربه وبالكسر الاستيفاء المراد بالصلة الزائدة **قوله** او عدم رجوعهم
والمعنى تمتنع عدم رجوعهم للمرافعة هذه الوجوه حرام مبتدأ وانهم لا يرجعون خبره وفي
الماني لا يوصله قوله او دليل عليه اي جمله انهم دال على خبره قوله او لا يتم عطفي في المعنى على
الي لونه بتقديره ذلك المذكور في الآية المتقدمة من العمل الصالح والسعي غير المتصور حرام
عليها لا يتم لا يرجعون الي اخره والحاصل ان جمله انهم لا يرجعون اما خبر حرام او ساد مسدا للخبر او مبتدأ
على ما دلت المفرد او دال على الخبر وتعليل لما تقدمنا قوله ولا يبينون من الانية وهي الرجوع
الي الله بالتوبة **قوله** اي يستمر الامتناع الي اخره لتدوير ترتيب كما لا يخفى قوله وفي
التي حكى الي اخره يريد ان ابتداءه جازا وكسبت بها طرفة النثر المكان المرتفع قوله من
الذي سأل سراجا عني عدوه قوله جوابا لشرط الي اخره قوله فالتقدير اذا فقت يا جرح
وما جرح وكان كنت ففما حوا وفيه شخص اي صارم فالوايا ويلنا ذيل اذا المفاهاة بدل
من العاني الجواب فكان جمعا بين البدل والمبدل منه ولكن ان يكون الجواب يا ويلنا وقيل هو
معدون في يد سوا قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم لما نزل الي اخره اخرجته الواحد ي
في سائر النزل عن ابن عباس قوله ما الحسن يري عذروا المسبح والملايكه قوله نعم الخطا ب
اي شريكه وغيره قوله ويدل عليه اي كون الخطاب عاما قال في شرح المواظف روي انه
لما نزل قوله تعالى انكم وما تعدون من دون الله حسب جهنم قال عبد الله بن ابي بصير
قد عرفت الملايكه والمسبح انهم بعدون فقال عليه السلام ما اجملك بلغة قوله
اما علمت ان ما لا يعقل **قوله** بيا للفقور اي في اخلاق ما على من قوله او التخصيص
اي بان التخصيص حيث يفهم منه ان غير هؤلاء لم يكونوا من الذين سبقتم قوله بما بعد
الاصنام لا يخفى ان الغلب حاصل ان اريد الاصنام او الاغم منها فلا وجه للتخصيص فليست
قوله ويصح به اي يذهب **قوله** او حين يطبق على الناس اي حين يطبق البار على اهلهما
فان باب القلب روي ان عليا الي اخره اخرجته ابن ابي حاتم واللقلي وابن مردويه في بقا
وابن عدي في الكامل قوله او ظرف لا يخرجهم اسقطوا الفزع كما في اكتشاف لانه مصدر
موصوف فلا بد وان خبير بان يتبع في الظوف ما لا يتبع في الغير قوله فوضعت عنهم اي
كشفت الطوارى بالصيغة التند والتفوق قوله او حال من ضمير الموصول المحذوف قال ابن
الحاج كابدنا محزون ان يكون في موضع نصب على المصدر متعديا كان الاصل تعديا
خلق اعادة مثل ما بدأناه ويكون ما مصدر ربه وان يكون في موضع الحال كما قال تعديا
اول خلق مما نلا للذين بدأناه ومع الحال لانه من الضمير في بيده يعني تعديا لمفسرنا لفظ
من اللفظ المات في المعنى قال الطبري اعلم ان اول ما كان مفعولا به تعديا لمفسرنا لفظ
ان يضاهي الى الجمع لان الخلق على هذا عام في السمل وغيره كما على هذا مضروب على المصدر
تعديا المتدرو مفعول بدأنا ضمير اول خلق ولا لذلك اذ جعل طرفا او حالا لان مفعول
بدأنا على هذا ضمير راجع الي ما في كانه لا يحتاج الي التعميم قوله الي المعنى بالضم والكسر

والاذا

والاول اشهر في المطلوب قوله فالاولي لقصور الحكم على الشيء لقوله انما يقوم زيد والماني على العكس
تلك انما زيد قائم **قوله** وقد عرفت ان التوحيد مما يصح الي اخره اي في هذه السورة
قوله تعالى هذا ذكر من معي الي اخره قوله او ايدنا على السوا يريد انه صفه مصدر محذوف
فان على الاول حال بمعنى سيقون وعلى قول ذيل مفعول بان لادن بتقدير يرايد ردوا لاجن
الاصقان فالاحقا وعطف على التفسير قوله واحكم من الاحكام على معنى احكم الامور بالحق قوله
تحقق اي تحرك ويضطرب قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القربا الي اخره موضوع
سورة الحج قوله انزل له مصدر مجوز ان يكون من فعل اللام اي
ترادف الساعة وان يكون متعديا اي زلزلا لانه وان يكون متعديا والماني هو الذي
ذكر المصنف فليكون المصدر مصافا الي الفاعل في الوجوه على الاسناد المجازي ومجوز ان
يكون المصدر مصافا الي الطرف على الوجوه المذكورين في الكتاب لتدريج التلبس والتقيص
قوله والمقصود الدلالة الي اخره يريد ان الرضعة بالتالي المباشرة بخلاف الموضع
ولهذا اختار قال الجوهري سارة سرجع اي لها ولد رضعته فان وصفها بارضاع الولد
قلت سرضعه قال صاحب الاستصار والفرق ان النسب لا يلاحظ فيها حدوث الصفة
المشتق منها بل مقتضاها ان يكون في وقتها وفي غير النسب لا يلاحظ حدوث الفعل فاذا
قلت مرت امرأة حامله يكون معناه مرت بها في حال كونها حامله واذا قلت حامله غير
ما كان معناه مرت امرأة من ثا ان حمل ولا يلزم ان يكون في وقت مرورها حامله وحش
بالكسر وحش وحشا تحير قوله القمت الي اخره اي حطت ووضعت الثدي في فيه **قوله**
وقري تري اي بضم التاء وفتح الراء قال في النهاية روي فعل ما لرسم فاعله قوله من اريتك
قايم على انه متعد الي ثلثة مفاعيل فمعناه تظن انك انك سكارى قيم الضمير مقام الفا
ونصب لناس وسكارى على انما مفعولان قوله او اريتك قايم على انه متعد الي اثنين
من المفاعيل فالمعنى تظن انك سكارى قيم الناس مقام الفاعل ونصب سكارى على المفعول
والفعل على الاول مسدا الي الشيء او الي كل مخاطب وهو من رواية البصر قوله وانفاده
اي في قوله تري لناس على قراءة الرفع بعد جمعه في قوله زدوه **قوله** اجرا لسكري
محوري للعلل جازا عما يقال من ان الصفة المشبهة لا تشق الاس فعل لازم على معنى التثبوت
والسكر ليس من التثبوت فاجاب بانها في المرض والجرح والضرع بل هو سكارا اذا السكر على الغير
العقل فان المذكورات على تغير الجسم فوزن جمع الوصف منها على فعل كوزن جمع الوصف
منها عليه واحد سكارا قال الجوهري السكر ان خلاصا لصاحي واجمع سكري وسكارى قال
ابو البقاء سكارى حال على الاوجه كلها والضم والفتح فيه لغتان بكري وبما وسكري
سكركي او واحد سكران واسكر سكر من وزني ويقرأ سكري مثل حلي قيل هو محذوف
من سكارى وقيل هو واحد مثل حلي كما قال تري لانه سكري قد سبق الكلام فيها في سورة
النساء والكلام في افادة قوله ومن الناس عا دلا ايضا سبق في دال سورة البقرة اي عن
سائر قوله خولن اي على بعد يكون من معني الذي وقال الضمير معنى الشرط وجواب على ن
من شرطه وعلى التعدي ان لا يكون عاطفة قوله وقري بالفتح اي بفتح فانه **قوله**
اي فانه يكون بعدا الي اخره اي والكلام لحرية لان الاول لم يستوف خبرها ورد لغيره بهذا
على صاحب الكتاب في جوبزه العطف قوله على حكاية المكتوب فانه حميد يكون في ابتداء

سورة الحج
٢٢ ج

الكلام خلافة في الاول فانه في تاويل المفرد قوله او اضمار القول الى اخره قال ابو حيان
اما على تقدير قيل فيكون جملة انه من قوله في موضع المفعول الذي هو ليم فاعله لتقدير المقدار
وهذا الجوز عند البصريين لان الفاعل عندهم لا يكون جملة وكذا ما عليه واما على ان كتب فيه
معنى القول فلا يجوز ايضا عندهم لانه لا يجوز ان يكون ما هو معنى القول بل بعد القول صرحا
فليتل **قوله** من النعت الى اخره قال المطالع وهو قياس على الكوفيين فيما كان هذا
المثال من حروف الحلق كالشعر والنهر عند البصريين ليس يقاس بل هما لغتان فيوقف على
السمع الجلب الجلب يقال جلبتني الى نفسه عليه جلبا وجلبا قوله اي فانظروا في الى اخره
يريد ان قوله فانما خلقناكم من تراب جزا ان كنت في ريب وشرط الجزا ان يكون سببا
عن الشرط فلا بد من التاويل فيقال كونكم في ريب من البعث سبب حامل للتشبيه على النظر
المودي الى بزل الرب وهو انما خلقناكم من تراب **قوله** والاعداء الى اخره عطف
على ضمير منه والتقدير خلق آدم من التراب او خلق ذرية من الاعداء وفي بعض النسخ اذ خلق
ادم منه قوله ما قطه وهي بان يكون الولد سقطا قوله وادناه بعد ستة اشهر قالوا وما كان
ولد التام ستة اشهر وخططان من التام الخطه للوطي وخطه للولادة وانت خير بان الاول
ان يقال خطه لوصول الماء الى الرحم كالاخى قوله وقري ونقري النصب الى اخره فهو على الاول
اخبارا به يقري الارحام ما نشأ قالوا بالبقاء ويقري الجمهور على الضم على الاستيفاء في ذلك المعنى
خلقكم لتقروا قري بالنصب على ان يكون معطوفا على اللفظ والمعنى تخلف لان اللام في اثنين
للتقليل واللام المتكررة مع نفي للصيرورة وقري يفتح النون وضم الفاء والواو في شين
قوله وطفلا حال احسن الى اخره قال الجوهري الطفل المولود وولد كل وحشية
ايضا طفل والجمع اطفال وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب وانت خير بان سكت
عن عالمه وهو بعد تسعة اشهر والهرم بالتحريك كبر السن والحرف بالتحريك شاد العقل
وقد خرفا لرجل بالكسر فهو خرف والسحن والسحاف ضعف العقل اراق الصافي **قوله**
وهذه اي دلالة وتري الارض قوله لورها اي الدلالة لانه لا يكون خيرا تارة باللفظ واخر
بالمعنى يعني انه دلالة نالته على امكان البعث كما ان دلالتين الاولين عليه في قوله تعالى
فانظروا الى اخره لتضمه بيان خلق الانسان في طوار وبيان ما يعتريه من الاسواق المختلفة
والاحوال المتعددة التي ذكرها وفي بعض النسخ ثابته بدل الدلالة وهي الموافقة لكلام ما
الكتشاف حيث اقتصر على الاول والاخيرة الانصرام الانقضاء والاطلاع بجمع طليعه وفي
التي تمت لتعرف احوال العدم والاط التي بنوطه فوطا علقه قوله مسكرا قال ابن عباس مسكرا
في نفسه وقيل بعرض عما يدعي اليه كبرا وهو حال من فاعل محادول والاضافة غير محضة **قوله**
كأية عن التكبر وصل معناه لاوي جانبه عن الايمان فان العطف ميل الحجاب عن بين
وشمال بقول العرب جافلان ثاني عطفه اذا جاسمرا قوله كل الجيد هو بكر الجيم وسنوت
ايا العلق قوله كالعرض له اي كالحادول والمعتز من الجحد ال فقوله وانته الى اخره جواب
ما يقال لم يكن غرضه من الجحد ال الضلال عن سبيل الله فكيف علق به كان ما قبله جواب
ما يقال لم يكن مبتدأ حتى اذا جادل خرج بالجحد ال من المدي الى الضلال **قوله**
والمبالغة لكثره العبد هذا ما سفي ومضي ما سفي قوله كالمدي يكون على الى اخره فتوكل
لكونهم على غلق واضطراب قوله في اغارب الى اخره قال الجوهري العرب جيل اي صنف من الباش

والنساء اليم عرب بين العروبة وهم اهل الاسفار والاعراب منهم المادية خاصة وكنان
الشعر الفصيح الاعراب والنسب الى الاعراب عرابي لانه لا واحد له وليس الاعراب جمعا
لرب كان الا باطاع لشبط وانما هو اسم جنس قوله سري اي مختارا قوله عن ابي سعيد ان
يهوديا الى اخره اخرج من سردوبه **قوله** ووضع الظاهر موضع الضمير لان في انقلب
الضمير المرفوع الدارج الى الناس فاذا جعل حاسرا الدنيا والاخرة فاعلاله وانقلب المستتر
بارزا ظاهرا فقد اذن بان من بعد على حرف هو الحاسر فنفية تعليل وعلى المشهوره كما لموضع
والبيان للجملة السابقة وعلى كونه خرمحدا وفالجلة واردة على الذم والشم قوله لا يضر
بنفسه يريد من كونه نفسه الجمع من نفي الضمير ليعود بهم هنا وانما تماله في قوله لمن
ضوء اقرب اليه فغده وحاصله لا ضرر به ولا نفع بنفسه وله ذلك بسبب معبوده اما في
الضرر فظاهرا اما في النفع فمخفيا **قوله** واللام معلقة ليدعو الى اخره يريد ان ذلك
اللام تعلق الفعل الذي قبله عن الفعل لفظا لا تقدير اذا كان من نفي القلوب وليس يدعو
سها فتدرك لبيان ذلك ثلثة اوجه الاول على تقدير التعلق لفظا لا تقدير باريدي عومعني
يزعم وهو من افعال القلوب والماضي على تقدير كونه ما لا يدع عومعني القول فن مبتدأ وهو
مبتدأ ثان واقرب خبره والجملة صلة من خبر ان محذوف وتقديره الله والماضي موضع الحمد
نصب بالقول وليس مستأنف لانه لا يصب وحوله في الحكاية فان اكفارا لا يجوزون عن صيا
بذلك والماضي على كونه غير عامل لانه مكرر الاول فليس له معمول **قوله** والمعنى ان الله تعالى
الى اخره وعليه فانصرا في عاينه والضمير راجع الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم واستمراد
لم يصرح بذكره لان في قوله اسما اما عليه لان الايمان بالله والرسول قوله وقيل المراد
الى اخره فعلى هذا الكلام تام فلم يدخله الاحتصار والضمير في بصره لكل احد وهو راجع
الي من قوله حتى يبلغ عاينه وانت خير بان العنان محتل ان يكون بالكسر على التشبيه وان
يكون بالنصب وعنان السما مصاحا واقطارها كانه جمع عن **قوله** او قل يدحجلا
عطف على قوله فليس مستأنف قال الطيبي فعلى هذا انما استقارة تشبيهه والامر بالتعجب
وعلى الاول كما يده عن شدة الغيظ والامر لا لانه وقوله فان المحقق الى اخره وجه الكتابة
وانت خير بان محوران محل الوجه الاخر على الحقيقة فتأمل قوله ومثل ذلك لا تزال
يعني مثل ما تقدم من ازال ايات القرآن المشبهة على لبيان انما ازلنا القرآن كله عن شدة
الغيظ يريد ان محل الكاف للنصب على انه نعت لمصدر محذوف ومحل ان يكون مبتدأ رابعا
خبره **قوله** ولان الله يهدي الى اخره بين ذلك قوله تعالى ان الله يهدي على يدي
حرفا ليرفع لكون ايات القرآن مبيها وهذا احد اقوال ثلثة تأسيها انه في محل نصب
عطف على مفعول ازلنا اي وازلنا ان الله يهدي من يريد وانت خير بان خبران الثانية
واسما وخبرها وقيل ان السانية تكرير للاربي وقيل الخبر محذوف وتقديره قوله مقترنون يوم
القيامة او نحو ذلك والمذكور بغير له والمراد بالمعنى المسند اليهم الجود والجهاد وقسمه
قوله وكثير حتى عليه العذاب قوله ولو عكس اي بان يقال هو لا حصوم اخضا **قوله**
يزان محيط به الى اخره يريد ان من باب التشبيه لا الاستقارة بصراي يدي المقصود واحد
المقام من حديد كالحج بصرف على راس الفضل قاله الجوهري قوله غير الاكواب فيه اي
نحت ليرقل والذين امنوا عطف على الذين كفروا على جمع حلي مثل تدي وتدي قوله صفه

مفعول محذوف اي حليا من اساور ومن زائدة او تبعية قوله ولول كاد ان يذبحه الاله
من قتلوا ابايهم حذف لما معوضا عنها النون اعلم ان بقية القراءات في حصة في قراءة
ولعل وجه التخصيص رعاية المقابلة برقيقه اي بكر وقيل هو حال اي اخذ اي اما علي بن يقطين
القول بارادة الاستمرار وعلي بن يقطين المبتدأ او علي بن يقطين المبتدأ بالواركا
يتوري نقص اعلم ان وجه الاستدلال الحنفية بهذه الآية انه جعل المقيم والطاري
سواء فيهما فاعلم ان سبيل المساجد ووجه الضعف ان المراد المساواة في العبادة
اي في نضاعها وفيه خلاف **قوله** والا اي وان لم يجعل المحل مفعولا ثانيا قوله فيه
في الناس جعله مفعولا ثانيا جعلنا وانت خير بان من في قوله تعالى يذقه من عذاب عتقل ان
يكون تبعية اوزايدة قبل في المفعول به وضعف بانما انما يراد فيه بعدنا خالعا
قوله ان مفسره اي علي بن يقطين قوله وتري يضم الراي اخذ قال ابو البقاء ويقربهم الرابع
الحنفية وهو قيل في الجمع ويقربا ضم والشد يدست صام وصوام ويقربا جال مثل عجل
قال الجوهري والمجمل والمجمل خلاف البطور رجل عجل وعجول وعجل وعجلان بين العجل وامرأة
عجل مثل رجل ونسوة عجل قالوا رجال قوله وتري ياتون اي بالواد بدل اليه المذوق قال
المهدي ولا ينبغي لاحد ان يقربا لانه حاله لاسلام **قوله** دون الواجب قال يحيى السنه
انفق العلماء على ان المهدي اذا كان تطوعا يجوز للمهدي ان يأكل منه وكذا اصحبه المذوق
للمهدي ان يأكل منه واختلفوا في المهدي الواجب مثل دم التمتع والقربان والواجب بانسا
الحج وفواته وجرا الصيد وكذلك ما اوجبه بالنذر فذهب قوم الى انه لا يجوز وبه قال
الامام الشافعي رحمه الله وابن عمر رضي الله عنه لا يأكل من جزاء الصيد والنذر ويأكل مما
سوي ذلك وبه قال يحيى واحمد وقال مالك يأكل من المهدي التمتع وكل هدي وجب عليه
الاس بذهبه الا اذا وجرا الصيد والنذر وروى عن اصحاب الراي يأكل من دم التمتع والقربان
ولا يأكل من واجب سواهما قوله وما اهل به لغير الله الى اخذه قد سبق بيانه في اول سورة المائدة
والبحيرة والسائبة في اخرها قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم عدت الى اخذه رواه ابو داود
دا الترمذي والافك ابلغ ما يكون من الكذب والافك بالفتح مصدر انك قوله فان الاهوا المر
الى اخذه يريد ان ذلك من التشبيه المفقود شبه الايمان في علوه بالسما والذبي زلا الايمان
واشرك بالله بالسما وطسن السما الاهوا التي يتوزع افكاره بالظن المحظفة والسيطان الذي
يذهب به ههنا وههنا في وادي الضلالة والروح التي تهوي بما عصف في بعض الماوي لم تكن
والخطا لاخذ بسيرة الطوح الذي قال الجوهري طوحه اي توجهه وذهب به ههنا وههنا
قوله وروى انه صلى الله عليه وسلم اهدي يايه الى اخذه رواه البزار في مسنده من حديث
الامام علي رضي الله عنه البرة الحلقة الحبة الكريمة من الابل قوله فان تعظمها من افعال
اخره قيل انما تحتاج الى هذه المضمرات اذا جعل من التمتع فان جعلت لا يتبدل المخرج الى اصناف
افعال ولا ذوي اذ المعنى فان تعظمها من ثمن تقوي القلوب وانت خير بان المراد بالعبادة
وان كان احد المضامات قدوس عطف ما دخل في التي عليه الدبدال مملو الله المراد بالاد
من الله وفي بعض النسخ من تفسير شعير وانما سكت عن الثالث لانه يعلم من المذوق قوله وتري
والمقيم الصلاة بالنصب على يقدر النون يعصده قراءة من قراء المقيمين الصلاة بالنون
علي الاصل وحذ النون منه بحذف لا للاضائه وقال الزجاج والمقيم الصلاة القراءة بالتحقيق

داستقام

واسقاط النون على الاضائه ويجوز المقيمين الصلاة الا انه خلاف المصحف قوله واسلمه الصم اي
واسلمه البدن بضم الدال وبه قراء بعض القراء والاسكان خفيف **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم
المدينة عن سبعة الى اخذه رواه ابو داود من حديث جابر قوله بل الحديث يمنع ذلك يريد ان
العطف يقتضي التناهي قوله قد صنف الى اخذه يقال صنف الابل قوا بها اذا سوت لا يتقدم
بعضها على بعض والسنه ان سحر الابل قائم بصنفون بعضها الى جنب بعض اعلم ان صواف
جمع صافيه وواحد صوافي وواحد صوافي صافيه وهو على الوجه غير منصرف لكونه جمعا لا نظير له
في الاحاد والسنن بضم السين والباء مقدم احاف قوله ليسك الباسط لاي حال الرفع والنصب
والجر **قوله** لتظهر اعط القوس الى اخذه اوله يا باري القوس ربنا لست عسى لا يفيدنا
واعط القوس يا رب يعني استغن عن عملك يا هل المعرفة والحق فيه والاستغناء في بارها حيث
سكن في حالة النصب والاول كقوله افراد الضمير كما لا يخفى قوله وتري لمعتري بفتح التاء يقال
عره الى اخذه كقوله معنى واحد الله المبحر قوله غايلة المشرك اي شرم قوله ما لعله لان فعل المبالغ
يجي توي وابلع والمراد لما دون فيه القتال **قوله** وهو اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الطبري في هذا الشعر بان قوله ان الله يدافع عن الذين امنوا وما بعد هامصل بقوله ان الذين
كفروا مضنون الى اخذه والايات الواردة في شان شعير الحج تفصيل لقوله جعلناه للناس
سوا العاكث فيه والباد على سبيل الاستطراد مزيدا للتخصيص فاعلم لانه كلما زاد ما صدر عنه تعظيما
يزداد فتح الصد وبه يتقوي مذهبه لتشافعي رحمه الله وهو ان المراد بالتسوية التسوية في اعمال
الحج والشح الشق الشق كل ما زاد على العقد **قوله** ولا عيب فيهم الى اخذه قد سبق بيانه
الغلب بالفتح واحذ قول السيف وهي سور في حدة والكتاب جمع كتيبه وهي الجملش والقرع
الضرب قوله اصلها ملونا اي بفتح الصاد وضم اللام قوله وهو شاف قبل لا نقله صاحب الكشاف
عن الامام عثمان رضي الله عنه وزاد يريد ان الله قد اثنى عليهم قبل ان يحدوا من الخير ما احدثوا
المراد بلنظ التقدير تون الجمع قوله سطله عليها بالطا غير المعجمة وهي يعدي يعلي اي وفي عليه اي
اشرف بطله اي تحصى وما لظا المعجمة معدية بنفسه وفي الحديث قد اظلم شهر عظيم **قوله**
فيكون اجارا الى اخذه تفرع على القولين قبله قوله بفسره اهلكا وهذا الفعل ليس له محل لانه
مفسره والجملة معطوفة عليه قوله تحملها الرخ اي خيرا ثانيا لكا في الخبر الاول واهلكتا ههنا
سبح الجبل اسفله قوله قلته اي اجل في ضم القاف وتشديد اللام راسه المصع موضع الصرع
قوله الضمير للتصديق قبل هذا الجوز لان الذي يفسره ما بعده محصور في بواضع وهي باب ر
وباب الاعمال وباب لند وباب لمبتدأ وباب ضمير الثاني وليس هذا من واحد منها وروايته
من باب لمبتدأ وباب ضمير الثاني وليس هذا من واحد منها وروايته من باب لمبتدأ وباب
ضمير الثاني وليس هذا من واحد منها وروايته من باب لمبتدأ وباب ضمير الثاني وليس هذا من واحد منها
وهو ان **قوله** اقيم مقامه اي مقام الضمير في تعمي وان كان الظاهر مفسرا للمبهم قوله
ايقت اي صاها الاقافة التبادلي لتناهي قوله من الجملين مما قوله لن خلف الله وعده وان
يوامعك ربك كالتسعة مما تعد ون قوله وذكر الفريقين اي فيما بعد بقوله فان الذين
امنوا الى اخذه قوله على انه حال مقدره لان الجرماء رب على السعي قوله ويدل عليه انه صلي
الله عليه وسلم سبيل الى اخذه رواه الامام احمد وابن زاهر في مسندهما من حديث اي
امامه وابن جابر والحاكم في المستدرک من حديث اي ذر قوله جمعا غفيرا قال الجوهري وقوله

حا واما غفر احد ودا اي جاز مجاهدين الشريف والوضيع الذي لم يخلد احد منهم وكانت فيه كثرة
الزور بالقرين الزيادة **قول** كان قال صلى الله عليه وسلم وانما نزلنا الى اخره اخره سلم
من حديث الاعراب في قال الجوهرى يقال عن علي كذا اي غوطي عليه وسنه حديث انه لما كان
علي قلمي الى اخره الركن الميل الاراحة الازالة قوله لم يخلد احد منهم في هذه النسخة الى
قوله عند المحققين الزيادة الطرا في مسند صحيح وله طرق كثيرة تدل على صحته واطلب في صحته
في حشرنا في البخاري ورواه عن علي بن ابي طالب ورواه عنه في مسند صحيح وله طرق كثيرة تدل على صحته واطلب في صحته
نحوه هو قوله النبي الشيطان لانه تلك الغرائب التي اخبره وقد سلك العلماء في ذلك سلكا مذكورا
في شرح المواقيت وغيره واحسنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك القرآن في رقبته فيصعد الشيطان
في سكرته من السكبات ونطق تلك الكلمات بحاكي فتمت بحسب ما كان عليه من دناءة اليه فظن من قوله
وانما قال ان الاية والغرائب هي الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحد هاهنا
وعرض بعض الغيب المعجزة وفتح القرآن سمي به لبيان ذلك وانه من ان الاصنام تقويم وتشفيع من الله
لمرسمت بالطور والي تعلقوا اليها وترفعوا الغوا الصبر **قول** مردود عند المحققين يعني
اذا جازنا ذلك لا ترفع الامان ليطول قوله تعالى بلغ ما نزلنا اليك من ربك وان لم يفعل فما بلغت
رسالته فان الزيادة في الوحي كالتقصان منه متاخر قوله تعالى بلغ ما نزلنا اليك من ربك وان لم يفعل فما بلغت
في ثمان الامام عثمان رضي الله عنه قوله علي رضي الله عنه في ثمان وثلاثين قوله علي رضي الله عنه في ثمان وثلاثين
ويروى ذلك الجواز في عدم التوثيق بخبره صلى الله عليه وسلم **قول** فيصرون كالغفم وصف
اليوم بالعقير على وجه اولها وصف الشئ بوضف مظهره وثانيها وصف اليوم بوصف الحرب
بعد تشبيه الحرب بالمرأة وثالثها بالاستقارة حيث شبه اليوم بالمرأة والجامع عدم النتيجة
ورايها كذلك والجامع عدم المثل وخامسها محتمل ان يكون مثل المات وان يكون مثل الاربع
فهو عطف على قوله يوم الى اخره فليست مل قوله ذلك عليه الغاية اي الظروف المقطوع عن الامانة
فان الظروف المقطوعة عن الاضافة لشيء بالغايات لان غاية الكلام كانت ما اضيفت اليه
قول ولم يقل في عندي اي مما قال في حق المؤمنين في حجاب فقال فلان مات حجب
انته اذ مات من غير قبل ولا ضربا على قوله لم يخلد احد منهم في حجاب فقال فلان مات حجب
لم يزل منهم ويدخلوا بضم الميم يجوز ان يكون مصدرا بمعنى الاقالة وان يكون موصوفاً وكذلك
بفتح الميم يجوز ان معنى المدخول وان يكون موصوفاً قوله وانما سمي الابتداء بالعقاب الى اخره اراد
الابتداء في قوله ما عوقب به وابتداء الفعل لا يسمي عقابا لان العقاب من العقب وهو مستقيم في
الابتداء الملوان الليل والنهار واحد ملامة صوراً قاله الجوهرى **قول** استغفرم تقوير
اي يكون معنى الخبى اي كذا رايته فلا يكون له جواب قوله اذ لو نصب جوابا لدل على اخره قال
صاحب المقرب هو مثل قولك لم اذكرك فنتشر دفعه ببيتا لشكره ونصبه بغيره لان
النصب بغيره بان وهو علم الاستقبال فيجعل الفعل متوقفاً والرفع جزم باخاره قال الطبري
وفيه بحث لان في ذلك لكونه بمعنى ان رايته اكرامه فيشكره قال صاحب الفرائد لوجه
لما ذكره صاحب التفسير اما اوله فانه لا يلزم من نصب ما قاله لم يلزم ان يكون متاركة لوجه
المرتبة بعاله لم يكن تابعا لاول ويكون مع ثابته مصدرا عطفاً على مصدر الذي تضمنه
المرتبة وهو الرويد والمقدري الجري لك ورويد ازال الماسن السما واصباح الارض محضه وهذا
غير مراد من الاية بل المراد ان يكون اصباح الارض محضه بازال الماسن يكون حصول اخضرار

الارض تابعا لالترال فلا يكون له جواب وثانيان ما بعد النفا ينصب اذا كان المستقيم عنه سبباً له ورويه
الارض تابعا لالترال لا يلزم لا اخضرار **قول** وقيل المراد في الرسول الى اخره فلذلك لا يربط له ومعناه له
صلى الله عليه وسلم وهذا اذا جرت على واحد سبباً له فيكون من قبيل قولك لا يربط لك هذا قوله او عن
سائرهم الى اخره الفرق بين التفسيرين اعني وقيل المراد في الرسول وهذا ان الاول يعني عن الكيفية
علي وصف يكون سبباً لما روي عنهم وهذا يعني عن المنازعة نفسها وهو كقولنا ما يجوز في افعال المعاليه
التي لا يكون الا بالاسمين فالأكثر لان المجادل والمخاصمة لا يكون الا بذلك فاذا قلت لا عادلك فهو
مؤثر له لا عادلك ولا يجوز هذا في قولك لا يصورك فلان وانت تريد لا يصورك خلاف لا يصورك
فلان **قول** وروي فلا يصورك اي فلان يغلبك في المنازعة الكبرى لا تكراره قوله او ما صدق
عطف على الانكار قوله يصرون اي يقولون قوله قصه وايه اي يلقاه بالاسحان والاستغراب
والراية العجبة قوله اي مثل في استحقاق العباد المثل الحريك بمعنى المثل يقول زيد مثل عمر
ومثله ومثله فاقول شبهه وشبهه وسببه قوله لان لما فيها الى اخره قال صاحب الكشاف
ان اختلما في نفي المستقبل الان ان نفيه نفياً مؤكداً وكذا ما كده هاهنا الدلالة على ان على ان يلقى الذباب
منهم مستحيل ما لا محالة كان عالماً ان علقوا قال صاحب الفرائد النفي المؤكد لا يدل على
الاستماع ولكن محتمل ولما كان محتملاً له حمل عليه بقوله شوق الكلام وانت خير بان صاحب الكشاف
ماش على مذهب فاما مل الذباب لمنع والدفع كوي جمع كوة هي بقية البيت يقال توسل اليه بوسيله
اذا تقرب اليه بهل **قول** ولقوله صلى الله عليه وسلم تسليماً سورة الحج الى اخره التي رواه الترمذي
وضعه وهو من حيث عقبه بن عامر قوله وعنه صلى الله عليه وسلم انه رجع عن غزوه الى اخره
رواه البيهقي وضعف اساده وقال غيره لا اصل له قوله اي جازا فيه الى اخره يعني ان اصل الميع
وجاهدوا في الله جازا حقاً فيميدان هالك جازا واجبا والمطلوب منهم الاسان به فاذا عكس
واضيف الصفه الى الموصوف بعد الاضافة الى الله تعالى فاد اثبات جهاد مختص بالله والمطلوب
القيام بواجبه وشرائطه على وجه التمام والكمال بقدر الوسع والطاقة قوله لقوله صلى الله عليه
وسلم اذا امرتكم بشي الى اخره رواه البخاري وسلم من حديث اي هريه قوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ سورة الحج الى اخره موضوع **سورة المؤمنين قوله** قد فازوا
الى اخره قال الطبري روي عن صاحب الكشاف انه قال يجوز ان يكون قد افلح جواب قسم عدو
كقوله تعالى قد افلح من زكاه في وقعه جواب قسم وفي بعض النسخ مكتوب في المن والذاعن صاحب
التقريب وانت خير بان الزجاج ذهب الى ان قد افلح من زكاه جواب قسم على تقدير اللام فلا يرد
ما قبل جواب القسم فيه لعدم من الله عليهم كما قال صاحب الكشاف هناك **قول** وكذلك يقرب
الى اخره قالوا فلذلك الماخي المتبعت على الحصول لكونه فعلاً متبعتاً دون المقارنة لكونه ما
بشرط ان يكون مع قد ظاهره او مقدره لان قد يقرب لماضي من حال وفيه بحث فاما قوله
صدرت به بشارتهم قال الطبري بان قلت قد توقع مدخوله فيميدان حصول الفلاح كان سبق
واما ان العشرة متوقفة فلا قلت المنع هو النفاذ بالمعنى والغوا الحقيقي لا يثبت الاية الاية
فكان متوقفاً على العشرة فقبل لم يرد ان المومنون الذين هم الى اخره **قول** بالفاحة
الى اخره قالوا بواقي من التي حركة المزة على الدال قبلها في الاصل ولا بعد حركة الدال في العادة
قوله على اكلوني البراغيث اي على لقمته قوله روي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى اخره رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين قوله وانه راي رجلا الى اخره رواه الترمذي بسند ضعيف

سورة المؤمنين
٢٣

في نوادر الاصول من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والعين القدر المخرج والمعنى فعل المزمع
قول على بعد مضاف الى لاد الزكاة قوله لا بد لونه قال في المغرب لحفظ خلاف النسيان
وقد جعل عبارة عن الصون وترك الابتدال يقال فلان يحفظ نفسه ولسانه اي لا يبدله فيها
لا بعينه والظاهر ان مجموع العامل ومفعوله في معنى المانعون او غير مبدلين اي ما لم ينعون الا
ازواجهم الا ترى كيف جعل احفظ على عيان فربما لا تغفل عني ومنه قول الواحظ لحاظون
فروجهم الا على ازواجهم كما به عن العفة اي مع قول الاعيا ازواجهم وفيه تمسك على حصة الشهد
قول احفظ على عيان فربما لا تغفل عني فربما لا تغفل عني فربما لا تغفل عني فربما لا تغفل عني
صله كما وظن من قوله احفظ على عيان فربما لا تغفل عني فربما لا تغفل عني فربما لا تغفل عني
بالله الانعكاس لعمى باطلت سلك الانعكاس وانت خبير بان هذا قول المبرد قوله سلك اي سخرجه
قوله لانه صفة اي صفة قوله او من بيانه قبل لا يكون بيانه الاعيا بعد ان يكون السلا
هي الطين اما اذا قلنا انما اسلم من الطين فهو لا يكون بيانه الاعيا بعد ان يكون السلا
يريد ان يكون صفة للطنفة في الاصل وقد اجري على مكانه واستقرها وهو الرحم على الاساءة والحاد
مخوطق سائر ليل الله قوله فاجتمع به ابو حنيفة الى اخره قال صاحب المقرب وفيه نظر لان
تضمينه الفرع لكونه جزا من المقصوب لا لكونه عينة او سمي باسمه وقال الامام الرازي قالوا في
الاية ولا على بطلان قول النظام ان الانسان هو الروح لا البدن فانه تعالى بين ان الانسا
هو المركب من هذه الصفات وعلى بطلان قول الفلاسفة ان الانسان شي لا ينقسم فانه ليس بحس
قول المتكلمون يريد ان الخلق هنا بمعنى المتكلمين كقوله او خلق من الطين كهيئة
الطير اي بعد رما سبق من الاطوار المتشابهة قوله ميز وليس بتاكيد لان الفعل المضارع انما
ينصب لثبات على التمييز وهو مقتضى انما قدره المراد باسم الفاعل ما تانه الحدث لا للثبات
فان قلت اسرار الموت ضرورة وامر البعث وقع فيه الخلاف فامعني كثرة التاكيد في الاول قلنا
في الاول لانه مقدم للثاني يعني ان حقيقة ما به الانسان العصب الثاني بعدم ثبوتها بعينها
تبعث للثبات والعقاب وهو المقصود من الاطوار المذكورة فالاول يحتاج الى كثرة التاكيد
لانه مقدم للثاني والتاكيد راجع اليه وبحوز ان يكون من باب التبريل قال الرازي في الموت
اسد الاسباب لموصوله الى النعم الابد والجمال السرمدي وهو وان كان في الظاهر فنا
نوه في الحقيقة انتقال من منزل الى منزل اعلى ولم يترك الموت الارجلين رجل لا يوس بالآخرة واخر
يوس ولكن مخاف ذنبه واما الصالح فينبغي ان يحب كما قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة **قول**
دفع صرفة اي صرف سينا حال كونه سينا مكسورة قوله لانه فيقال الى اخره فتميزته
اصليه ليست للتاكيد لانه على القدرين ثابتة في الوزن وايضا اذ ليس في الكلام مثل
حري كعلما هو عصب لعمى قال الهادي في الميزة على هذا الصلية كالتي في نحو عليا وجوابي
منقلبه عن الياء وليست للثبات قال وقرئ بفخ السنين وهو فعلا نحو او نحوه ولا ينصرف
في معرفة ونكره لان الميزة في نحو هذا الا يكون الاستغناء عن الثباتية ولا يكون الا لا حاق
اذ ليس في كلامهم فعلا اصلا الا في المضاعف نحو زوال وما نقل فيه ليس بثابت عند
الاصحاب قوله لذي يباس هو سخن كان للحاج ابن يوسف **قول** كقول زهير اي في مدحه
لسان راي جارتة وقومه قوله اذا ثبت اي ثبت وقطينا ظن بقول راسد ذي الحاجات

عند موت الممدوحين عند هرجي اذ ثبت النقل فظهر الخصم اي يكون الطعام
سفينة بربريد الصديق هو اسم ناته اوله طوقا وحلبا لرجل مشدوده يقال ناته طوقا ناته
الطوقا الفحل التي تدلف ان يضربها الفحل حلبا لرجل بالجم المكسورة عيدا انه قوله تحت خدي
اي وجي قوله اوكا الضمير في بولس اي في ان مرجع الضمير اعم من الضمير قوله علي للفظ في الكشا
غيره بالرفع على الحل والجر على اللفظ قوله باهلاكم يريد ان معاقب الضمير محذوف قوله عفظنا
قال الطيبي يعني استعير هذه الكلمة تلك الكلمة ليؤذن بانه عليه السلام كان يحفظ من الله بحيث
يقدريه انه جرد من نفسه المقدسة المبراة من كل ما لا يليق بحلاله جماعة حفاظ محظونه
كما يقول كان معك من زيد اسد قوله بالركوب وتزول الى اخره يريد ان متعلقه محذوف ايضا
قول من كل امي الذرا الى اخره الا صانديا بانه قوله واحد من مرد وحين اشار به الى ان كلا
من الزوجين زوج واحد كما يقول لعامة ان الزوج اسين قوله وانما جي بعل كافي نظار من نحو قوله
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قوله ميلا عظيما دل عليه صيغة التعظيم في قوله وان كما ودلان
الحققة واللام على اجاب نقاع الملا قوله وانما جعل القرن اي ضمير الجرد ونفي قوله موضع الاد
اي ظرفا له فعدي بفي مع انه في الاصل انما تنعدي بالي كعبت ووجه كافي ايه والي عادا عام هو دا
قول وحيث استوفى اي بكلامه كافي قصه هود وفي سورة الاعراف وهو دد فيها بغير
دار وقا قوله وما خبره اي في قوله بما يكون منه اي بوصوله قوله واذا جزا الشرط اي واقع
في جرابه كغيره صاحب لكتاب واعترض بانه ليس واقعا في جرابه بل واقع بينكم والخبر انكم
والخبر ليس جزا الشرط بل جواب للقسر المحذوف وقيل القادة انها اذا اجتمع شرط وقصر
اجب سابقا على انه لو كان جزا الشرط لزم الغائي انكم قال الهادي جواب قسر محذوف وان
شرطية انكم جواب للقسر وقد سدد جواب الشرط وانت خبير بان امثال ذلك قد سبق مرارا
لان اسم جنة يعني ان الظروف زمان والجنه لا خبر عنها بالزمان قوله بعد القصد في الى اخره يعني
هي اسم فعل بمعنى بعد فاعله مضمر واما واللام الزائدة على الثاني فهو لا موضع لها قوله وقرئ بالفتح
نونا في لارادة التنكير قال الزجاج اما النون والفتح فلا علم احد اقربا قال الهادي في
هيات لغات بالفتح من غير نون وبتنوين وقد قوي باجمعها وباسكان الثاني الوصل والوقف
قول كقوله في النفس الى اخره تمامه ولله هرايم تجر وتعدل واعتصم بان البيت ليس
كالآية لانه يصح الحياة حياتا الدنيا ولا يصح ان النفس النفس ما حملها تحمل فلا يصح ان يكون
النفس المانية مهيمنة للادبي واجيب بان ذلك على طريقه انما ابوالنج وشعري شعري قوله
وما صله اي زائدة قال الهادي وفيما وجهان احدهما صله جي بالتوكيد يعني قلله المدة وقليل
نعت للزمان الموصوف قائم مقامه والثاني معنى شي وهو الموصوف ويراد به الزمان وقليل
صغره له وعن تعلق بليصيص ولو منع اللام ذلك كما منع لام الابتداء لان القسر للتوكيد وقيل
يمنع من القدر يروني الظروف يمتنع قوله وقصدت اي استقت **قول** كقول هو كاسد الوض
الذي يوح فيه اي موضع الظبي الذي يمكن فيه ويستقر قاله الجوهري صله ووج قلبت الواو يقال
سجوده الماسد له من الواو وهو فعل لا تك لا تكاد عهد في الكلام بفعل اسماء وفعل كيد
قوله ويتقور هو الوقا رقاله الجوهري واصله ويقور قلبت الواو وتا قوله بمعنى المتواره اي
المقاربه اصناف الرسول في الصادق بالجمع مع الارسل اي في ارسلنا الى المرسل وهو نافي سلما
قوله ومع الجي اي اضافته مع الجي في جالي المرسل اليهم وهو هادي رسولها منه اي من الله تعالى

الهم الى الرسول اليم يسموا اي حدث **قوله** اوجع احد وتة قال ابو حيان افاعل للرسول
ابنه اسم الجمع بل الصحيح انه جمع كبير خصوصا وقد لفظ له بواحد وهو حديث فالوجه ذلك
لما سبق قال المحدث اني احاديث جمع احده وتة وهي يا تحدث به الناس فجاء قال ابو الحسن قال
هذا في الشرصار فلان احده وتة وفي الخبر صار فلان حديثا قوله افكته السحرة اي صوفته ورثا
حل الدلو وقد سبق في اول سورة طه قوله اغيبنا بموحدة قبل الباقوله باده اسم فاعل يعني
سلكه عابده التي يرجع النظر اليها بعد ما فهمت **قوله** لا انهم خوطبوا بذلك في اخره قيل
تبع فيه صاحب الكتاب واعترض عليه بان الله متكلم في الارز امناه ولا يشترط في الامر
وجود المامور بل الخطاب ركا على بقدر وجود المخاطبين والمعتزله لما انكروا قدم الكلام
حملوا الابه على خلاف الظاهر وانته خبير بان عدم اشتراط ما ذكرنا هو في التعلق المعنوي
لا التجري الذي الكلام فيه فانه مشروط فيه ذلك فتأمل **قوله** لما ذكر لعلي عليه السلام
الي اخره اي او ساما وقلنا لهما هذا واعلمنا ان الرسل كلهم خوطبوا بهذا فكلاما رزقنا كما
واعلمنا صاغا اقتدا بالرسول قوله والمغلل فانقون اي فانقون لهذا قوله في شق العصا اي فيعاقب
الجماعه قوله اي التميز اي عن الفاعل اي بقطع اسرهم وهذا على يد هب لكونه لا البصيرين
لانهم لا يشترطون تنكيره وجوده ان يكون مفعولا به محمل بقطوعه اي بقطع قوله قطعا الى اخره
يريد انها استعيرت من زيد الجديده والفضه **قوله** شبهها بالما يري ان قوله في عزيمتهم
استفارة شبه جملهم بعزلة الما اذ وقع فيها الشخص فلا يدرى كيف تخلص منها فجمع الوقوع في
ورطه الهلاك او تمثيل شبه حالهم مع ما هو عليه من محاوله الباطل والافتاس فيه محال من جد
في الما العا من المتعب فجمع مضيق السعي بعد الكرج في العمل قوله لان مرجعهم الى اخره بيان
للمقدور قبل انهم وهو اللام او من **قوله** او سابقون الناس الى اخره الفرق بين هذا الوجه وبين
سابقه انه على الاول لا يتقد للسبق مفعول خلاف الثاني يتقد له مفعول حذف للدلالة
فلا يلتفت الى قول من قال انما واحد قوله او سابقون قيل لا بد لفظها على هذا التفسير
لان سبق الشيء يدل على تقدم السابق على المسبوق فكيف يقال وهو يسبقون الخبرات
قبل استعمل المسابقة بمعنى المبادرة اي سادرونها قبل الاخره فعل هذا الما مفعول سابقون
واللام للتقديم لضعف عمل اسم الفاعل وعلى الاول بمعنى اجل **قوله** معاذة الى اخره
يريد ان معنى دون المتجاوز والخطي عن جد اعمال المؤمنين قوله دعا عليهم الرسول فقال اليها
اخره رواه الشخان من حديث من مسعود المراد بالوطاب الغضب والقهر قوله والجله مبتدا
بعد حي يريد ان حيي هذه هي التي مبتدأ بعد هذا الكلام وهو الجملة الشرطية يعني انه حاره
لا عاطفة قوله ولا يمنعون سا يريد ان من اما صله وينصرون من نصروا الذي مطاوعة
وهو المراد من قوله لا يمنعون هنا ابتداء به ونصرون من نصروا وهو معنى من حصتنا **قوله**
والضمير للمبيت الى اخره بوضوح مع زيادة قول صاحب الكتاب الضمير للمبيت العتق والهم
كانوا يقولون لا يظهر علينا احد لانا اهل الحرم والذي سوغ هذا الاضمار شعره بغير الاستحار
بالمبيت وان لم يكن لهم الا انهم ولا يه والعايون به لانه معني مكذبين اي فعدي لقد بته
قوله والمجربا لضم عطفت على المجربا لفتح قوله وهو على اصل المعتزله فانهم يشبون الشرور والي
الشياطين قال الاطبي من الاتحاد الذي محوران سطق به المسامحة الصبره المضروبه التماذي
التماهي لعمد التحير كما مر قوله ويؤيد الثاني قراة الى اخره لان الاول متقد بنفسه فلا حاجة

المالافال **قوله** روي انهم تحطوا الى اخره رواه النساوي واليهيقي في الدلائل من حديث ابن عباس
العلو طعام كانوا اخذوه من الدم وروا البعير في سنين المجاعة قاله ان لا يرد اذا الطبي ويشوبه
ويكونه قوله انشدك الله اي سالتك بالله وقد سبق ذلك في اسكن قد مر في سورة النمران
قوله فاشبعني اي فقت الواو فتولدت الالف لما في المعطى الزائدة **قوله** ومحقق به ليا
اخره اشار الى ان اللام في قوله للاختصاص او للتعليل قوله جمع اسطورة اي بضم الهمزة قوله
جمع رط بفتح الطاء كسب واسباب قوله ان كنتم من اهل العلم الى اخره يريد ان الفعل اما
متول من قوله اللام او مفعول محذوف قال الجوهري عن اي زيد ويقال فيه سلكه من
بالضم اي بضمه قوله غايه ما يمكن يريد ان الما لعله قاله الطبي وفي التذيلات الملتحق
من الادبي الاعلى في التعريض وانما من الامور المسلمة لقوله سيقولون الله اما قوله افلا تدرون
اي من كان قادرا على ذلك قادر على اعادة الخلق وقوله يتقون ابلغ من الاول وارجعني
انكم بعد ما يتقنتم الدلائل الداله ان الاسر كذلك ثم لا تستقون عما انتم عليه افلا تتقون فحاشا
عقابه وقوله فاي سجودن ابلغ منهما في التقدير يعني انكم مع ذلك كله معاندين ومكابرين
كانكم ما عرفتم ذلك ولا نهتم عليه فلا شك انكم سجودون سلبوا بون العقول متبعون الهوا
والشيطان **قوله** وهو اما لمضمر النفس اي كرها جواب عما يقال كيف يجوز ان يحمل
الله عليه المعصوم مع الظالمين حيي يطلب ان لا يجعله معهم الصمغ الاعراض قوله لما فيه من
التفصيل على التفصيل قبل هذا يقتضي المناضلة بين الحسنة والسنة ولا مشاكلة بينهما
فكيف يقع مفاضل الان يرا د المفاضلة بين الحسنة فانها قد تدفع بضعف واعضا وقد يد
باحسان وقد تبلغ في الاحسان غايه الاستطاعة ففقد الانواع كلها دفع وبعضها احسن
فامر بالاضداد بالاحسن منها في دفع السنة فحوي المفاضلة على حقيقتها **قوله** ما يصونك
الى اخره يريد ان ما اما موصولة او مصدرية مهما زاد ايضا هو حادثة تكون في موخر الخف
والارض الرابا الذي يعاها المهر الاضا الصمغ قوله نحو ما اي يد وروا قوله وحاول الاجل
اي حالة الترع قوله احري اي ليس قوله لتكرير قوله ارجعني اي في قوله ارجعني لانه في معنى
ارجعني ارجعني قوله كما في بقا واطرقا اي في انهما بمعنى كف كف واطرقا طرق قوله
وعنه صلى الله عليه وسلم اذا عاين المؤمن الى اخره رواه ابن جرير من حديث ابن جريح مرسل
قوله والكلمه طائفة اي لغدا صلاحا قوله والقرء بفتح الواو اي مع ضم الصاد **قوله**
جمع الصورة هي بضم الصاد وسكون الواو قرن اذا شخ فيه ظر صوت عظيم جعله تعالى علامة
لخراب الدنيا ولاعادة الاسوات ذاتي بقوله ايضا لان افادة ان الصورة بالخطا الى الخطا يكون
مفردا يكون جمعا واما بالخطا الى الخطا لا حاجة اليه لاختلاف اللفظ قال الجوهري الصور
القرآن ومنه قوله تعالى يوم ينفع في الصور قال الكلبي لا ادي ما الصور ويقال هو جمع صورة
مثل يسو بسره اي ينفع في الصور الموي الارواح الدهشته الحيرة قاله الجوهري **قوله**
ومن كانت له عقابك الى اخره هذا احدا الوجهين المذكورين في الاعوان والوجه الاخر الموار
ما يؤذن به الحسنة والسيات وهو المشهور والماتيف للتعنيف والدم قوله كالحون اي
شمرت شفاهم العلي والسفلى عن اسنانهم الشقا والسقاوة تقبض السعادة وقر افتاده
شقاوتنا اي كسر وي لغة الزفير اخراج النفس والتهيق رده والعواصت الكلاب وسفها
ثم له نور هو يعني انفي باويل المصدر **قوله** وكذلك وصفا الى اخره الاول استعاره يمكنه

كان العرش في نفسه كرم فان الخير يصدر منه والماني كما به عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة المؤمن الى اخره موضع قوله وعنه صلى الله عليه وسلم لقد ازلت علي الاخره رواه الترمذي
من حديث عمرو بن العاصي واخرجه الحاكم وصححه قوله وروى ابن ابي شيبة واخرها الى اخره قال
الشيخ ولي الدين العراقي وابن حجر شارح البخاري لم اجد **سورة النور قوله**
فلا يكون له محل من الاعراب لانه مفسر لمفرد عني قولنا ازلنا لان بعد ربه وازلنا سورة ليس له محل
من الاعراب فلا موضع له قوله الا اذا قلنا ان قوله في قوله لا يكون له محل من الاعراب وهو نصب فلا
موضع له قوله الا اذا قلنا ان قوله في قوله لا يكون له محل من الاعراب وهو نصب فلا
الا بتدا والخر المحذوف قوله وله في العبد ثلثة احوال يصح في بعضها نصف سنة وثانيها سنة
وثالثها لا يغيب وانت خير بان المراد في حصول التقرب لاني الحد لانه نصف علي بالاحرار
قوله لقوله صلى الله عليه وسلم انكم بالكر الى اخره رواه مسافر وابوداود والترمذي من حديث
عبادة بن الصامت والمعنى انكم بالكر الى اخره جلد مائة او جزا الزنا بالكر جلد مائة
قوله والاحسان بالحرية والبلوغ والعقل والاصابة في كتاب صحيح بعض ذلك رواه
الشيخان وبعضه رواه ابن ابي عمير في مسنده والدارقطني في سننه من حديث بن عمر قوله
لرحمة هو دين الى اخره اخرجه الائمة الستة من حديث بن عمر قوله ولذلك قال صلى الله عليه
وسلم لو سوت قاطعه الى اخره اخرجه الائمة الستة من حديث عائشة قوله لان الائمة ترك
في صفته المخرج الى اخره اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف من رسل سعيد بن جبير قوله المحصور
بالسب الى اخره وهو كتاب البقايا المتصفات بما ذكر قوله وبوبه انه صلى الله عليه وسلم
سئل عن ذلك اي عن كتاب الزانية رواه الدارقطني وابن حبان في الضعيف **قوله** وهو
فاسد لانه متضمن الاذن زنا الزانية قد يقال يجوز ان لا يحقق له المفهوم بما على الحد المتعارف
وهو بني زاني عن وطى غير انيد قوله ما لم يمسك لانه طيل انني او لم يمسك قوله
جوابا للشرط الى اخره اي الذي تضمنه والذين رسون المحصنات لانه في قوة من فكه والمحصنات
قوله وعنه اي صنفه الى اخره وجعل قوله وادليك هو الفاسقون كلاما مستغنيا عن غير داخل
في خبر الجرا كانه حكاه حال الزانية عند الله بعد انقضاء الجملة الشرطية او الاستحلال اي
فلا يمكن حصول التوبة بدون احد مما **قوله** والاستثناء راجع الى اصل الحكم الى اخره
ان الذي يقتضيه ظاهر الاية ونظما اي يكون الحكم لثمة مجموع عن جز الشرط فخرج ذلك
علي وجهين احدهما ان قوله الا الذين تابوا استثناء مذكور عقيب جملة سوقه بحرف النسخ
اي فاجلدهم ولا تقبلوا له شهادة ابدا وادليك هم الفاسقون يعني في حكم واحد فلم يكن وجوب
الاستثناء الى بعض اولين بعض فوجب عودها اليها باسرها ولا يمنع العطف كون الاولين مطلقين
والثانية اخبارية اذا انتهت عن جميع القوي من قد في المحصنات فاجلدهم وهم ردا
شهادتهم ونسوقهم الى جميعهم هذه الائمة الذين تابوا عن الذنوب واصبحوا فاد الله بغيرهم
فينقلبون غير محلودين ولا مردودين ولا منسحقين وانما خولت في المائنة بالخبر لانه لا يمنع
وثانيهما ان يحكي قوله وادليك هم الفاسقون عقيب قوله ولا تقبلوا له شهادة ابدا على ان
العلة في عدم قبول الشهادة كونهم فاسقين لان فاسقين لان رتبنا حكم على الوصف المناسب مشعور بالثبوت
واذا ثبت ان العلة لرد الشهادة كونهم فاسقين فعند روال النسخ زالت العلة فوجب رد
الحكم فان قيل ان الاستثناء لو رجع الى الحكم لوجب ان لا يمان لاجل هذا باطل بالاجماع

واجاب

واجاب الامام الرازي انه ترك العمل فيه لدليل الاجماع فلترك في الماني وقول المصنف ولا يلزم سقوط
الحكم الى اخره جواب لهذا الاعتراض ثم المختار من الوجوهين الثاني لان قوله وادليك هم الفاسقون
جملة معتزلة دخلت بين المستثنى والمستثنى منه لتأكيد مضمون الجملة وكالتقليل لها قالوا لا
ولا محذور عنه لوروه على الماكيد وتقرير خبر الامام الجليل المودن بكامل هذا المعنى فيه وقيل
ضمير الفصل المنفصل للمحذور كل هذا في العطف مع ان الحملين السابقين انما هما من ذلك
جعل الامام الثاني رحمه الله متعلقا بقوله ولا تقبلوا له شهادة ابدا وقال ان الحاجب
في الاماني رجوع الاستثناء الى الحكم كالحال ليس يستقيم اما الجدل فلو رجع اليه بالاتفاق واما
قوله وادليك هم الفاسقون فاما جري به لتقرير تقليل منع الشهادة فليس في الاقوله ولا تقبلوا
له شهادة ابدا **قوله** وقيل الى النبي هو وظهره بعده مقابلان لقوله راجع الى اصل
الحكم والمراد بالاحصاء وادليك هم الفاسقون وقيل منفصل مقابل للفصل المتبادر من قوله
والاستثناء راجع الى اخره قوله وادليك هم الفاسقون وقيل بانه شهادة تخاصم المصنف وحده
مثله كما في قوله فان حصم جزا او جزا او جزا **قوله** وقيل بشهادة الى اخره قال
ابو البقايا لله متعلق ببيان ان عند البصريين لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين لانه
اول الفاسقين وانه وما على فيه معمول شهادات او شهادة على ما ذكره في العامل علق من
احل اللام في الخبر ولذلك لم يرد ان موضوعه اما نصب ورجوع على اختلاف المذهبين في ان
اذا حذف منه الجار قوله لقوله صلى الله عليه وسلم المتلاعنان الى اخره رواه ابو داود
والدارقطني فتأمل الدال دفع الجمع بالغن الخ زنا الماني الواحد جزعه وطفاه بوزن
وقام منه مخير وروي طفاوه وهو جئت من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحدة
طفرة المطهرة الناقية التي تركب مطاها اي ظهرها التفرس نزول المسافر اخر الدليل قوله للزوم
والاستراحة فادج بالشد يد اي ما راخر الدليل **قوله** الحوص الشروع روت عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة غزاها وانا معه احملي في هودي
هو ما يركب فيه فلما رجعا وادونا من المدة اذن لي له بالرحيل فمشيت حتى جازوت الحديج
فلما انقضت من شائي فالتفت عقدي هو بكر المملة القلادة لمجستني انتفاوه فاحلوا موذي
فرطوه على يميني وهم يحسبون اني فيه ولنت حاربه حدثت الس خضعة لهم وساروا
عقدي وخيت سائرهم ولعن بهم داع فتمت منزلي فجلتني عيني فتمت وكان صفوان
ابن معطل السلي قد عرس من والجلش الذي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادج واصبح
عند المتزل فواي سواد انسان فواي فعرني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون فخرت وحيي حليبي يعني غطيت به الملاء والله ما كلني بكلمه
سوي لا سقراج وهو حي انا خ را حلة فوطي على يدي فركبتها فاطلق يقول في حي اتيينا
الجلش بعد ما تزلوا وهكذا من هلك في شائي وكان الذي تولى لبر الانك عبد الله من اي
بن سلول هذا المختصر من حديث الانك علي يارواه البخاري وسامع الزمدي والنسائي
قوله بالذين منهم الى اخره حاصله ان لولا التخصيص وانا داخل على النظر وان
الظن عامل في اذ سمعتم وان المراد بانفسهم اخوانهم من المؤمنين قوله وانا بعد اي حيث
ما قال طعنهم بالدين المنع واما جاز الفصل الى اخره قال ابو حيان هذا هو ان ذلك شخص
بالظن وليس كذلك بل يجوز بعد غير المفعول على الفعل نحو لولا ان زيد ضربت **قوله** علي

ان لا يخلو بآله اي لا يخلو الطرف عن الفعل بآله يوضحه قول صاحب الكافي وهو ان الغاية
فيه اي في تقدير الطرف على ما يله بيان انه كان الواجب عليه ان ينقاد واول ما سمعوا بال
عن التكرار فلما كان ذلك الوقت اجماعا وجبا لم يدر من الخطا الي الغيبة وعلى العرف
الي المظهر من العرف الي الجاهل وخلصه الجواب ان في العرف والخطا في جميع المحاطين
ومعانه شديده وابعد من قيام الركن في كيف سمعوا لا ينبغي الا سفا اليه فضلا
ان نفوه اليه والى المظهر الدلالة على ان صفه الايمان جامعهم فينبغي ان يشترك فيها
ان لا يقع فيمن تارة فيها قول عيب والى الجاهل رجع الي استعظامهم والدلالة فيه كانه
في انفسهم ثم في انضمام لفظ الظن معه اندماج وتنبه على انه اذا سمع المؤمن في حبه
المؤمن ما يشبهه يقبلا درالي بنا الامر على الظن الراجح بان الاصل براه ساحة المؤمن عن كل
شئ وعيب ولا ينبغي على الشك فيه هذا ما يخص بالباطل واماني الظاهر فيصير القول
الدال على الشهادة له بالخبر وتزيد عن كل سؤ **قوله** اي في حكمه اي في شريعتنا واما
قال ذلك دون في علمه ليؤذن بانه تعالى اذا علم وقوع الزنا ولم يأت القاذف بالشهادة
حكم بمقتضى الشهود دون العلم فان قيل اما اخلف الناس في ان خيرا كاذب هل هو مالا
يطابق اعتقاد الجاهل وهذا امر ثالث قلت مطابقة الواقع على هذا اما مطابقة نفس الامر
او مطابقة حكم الشارع لان الشارع يقطع الحكم على الظاهر والله يتولى السر ابرمجب في المو
بفتح الجيم اي متجه منه قوله كراهه ان يعود والى اخره يريد انه مفعول له قيل حدث عن
الي اخره خلا على معنى يعظمه اي يرجو كونه العود **قوله** ولا يجوز الكثرة بالشئ واحدا
المجتنب الدماء والكتمان الديوث الذي لا يغير له قوله بذكره سواه اي في قوله مسكه فيما
افضت الي اخره قوله ولا ياتى لاي لا يخلو قوله وان تولى اي بذكر الصديق رضي الله عنه رواه
الشيخان من حديث عائشة قوله علي ان لا يوتوا بالنسبة الي احد المذكور قوله او في ان ياتوا
بالنسبة الي التقصير المذكور قال ابن عباس لا يوتوا له الي اخره رواه الطبراني وابي مردويه
قوله لانه يوصف اي فلا يعمل الطبيب ضد الحديث قوله ولقد براه الله الي اخره قد سبق الكلام
فيه في سورة يوسف عليه السلام **قوله** فان لا يؤذن له فيكون من قبيل الكتاب والاول
بحازر من قائل قوله وعنه صلى الله عليه وسلم التمس الي اخره رواه ابن ماجه من حديث
ابي ايوب لانصاري رضي الله عنه قوله وروي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
رواه الامام مالك وغيره قوله فان المانع من الدوراي لدخول في البيت بغير اذن قوله
واستغنى ما اذا عرض الي اخره قال الطبري ولبه الصناعات بجمع المحظورات وفي كلام الفراء
سوانع الصناعات مستثنى من قواعد الشرع قوله اي ما يكون محظورا اشار الي ان من في من
ابصارهم للتبعض قاصح به بعد اذا المراد غرض البصر عما حرم والانتصار به على ما عله
قوله ولما كان المستثنى من المستثنى حفظ الفروج من الاذواج وضمير منه لحفظها
مطلقا وقع عما تنال كيف فيه الغرض والاطلاق المحظور منها في سوتيه واحدة والمعني ولما كان
حفظها من الاذواج كالتاد رخلان غرض البصر اطلقه وتباعد الغرض بحرف التبعض وايضا
ذلك قول صاحب الكافي فان قلت كيف دخلت من غرض البصر دون حفظ الفروج قلت
دلالة على ان امرا النظر اوسع الاثر من المجاز لا بأس بالنظر الي شعورهم ومعدوهم وقد
واعضاهم واسوقهم واندهم وكذا لاجزاء المستعصيات والاجنبية ينظر الي وجهها

وكيف

وكيف وقد ما في احدي الروايتين واما امر الفروج فضيق الاجال له المراه له المعالجة الحج
الام والتضييق الجسد الحدمه فالعطف للتفسير قوله لما روي بنده صلى الله عليه وسلم في فاطمه
الي اخره رواه ابوداود عن النسائي **قوله** والطفل جسد الشيخ والمرأة امه عبارة
الكشاف وضع الواحد موضع الجمع لانه يفيد الجنس قال ابو حيان وضع المفرد موضع الجمع لانفسا
عند سيبويه واما قوله الطفل من باب المفرد المعرف بلام الجنس فتعبر قوله ان الانسان لغير
خسر ذلك صح الاستثنا منه السفاح الزنا بعد الزجر عنه اي عما عسى ان ينفي بعض
البصر المتعقبات **قوله** عند طلبها قبل الاولي طلبها اي المولود والمولود لكن الوجوه
في حقه سرج قوله واي اي مقولوب باي فقلت لان الواحد رجل ام سوا كان تزوج من قبل او لم
يتزوج واسراه ام ايضا كانت او ثيبا قال ابو حيان ذكر غيره من الخواص ان ابا وثيبا
جمعوا على ابي وياي شديدا واورزته فقال وهو ظاهر كلام سيبويه وقد سبق ايتي في
اول سورة النساء **قوله** قال اي لسا عرفت قوله كنت اتيتمكم اي اقرب الي الشباب منكم
وايام بالرفع على ملة جواب ان ياتي ما بينهما اعتراض والمعني انما نقلت في حالتي التزوج
والثام وان كنت اقرب الي الشباب منك قوله لقوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الغني قبل
لما رقت عليه وفي معناه حديث التمسوا الرزق بالنكاح رواه الثعلبي والديلمي من حديث
ابن عباس قوله اسأله يري ان المصان عذرت خلافا لما في فانه مجاز من المال **قوله**
باطلاقه اي يقدم التقدير بالجمع يجوز عند سيبويه حاله ومتجاه غير صحيح لان الله تعالى لم يذكر
التخيير وثباتا الي ابارا لعقود قوله وصفتها طاهرا واما لفظ فلان الملاير ان يقال ان
لهما لافان الطرف فيه ليس نكاحا كغيره ومعني لان العبد وما في يده كان لمولي قوله ويدل
عليه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ربه الي اخره رواه الشيخان من حديث عائشة
رضي الله عنها قوله كانت لعبد الله من اي ست جوارا الي اخره اخبره الثعلبي من حديث مقال
واصله عند سلم من حديث جابر **قوله** لجواز ان يكون الي اخره قد يقال هو المفقود
ولا تحقق لجواز خصوص الواقعة فتأمل قوله وانت خبير بان قوله ان اردن حصنا دون
يرد كما هو الاصل من ابراز غير حاصل في معرض احاصل لا طار الشرع فتامر قوله
ولما في معصية من سعاد الي اخره اخرج هذه القراء عبد بن حميد وابن ابي حاتم وقال
ابو حيان الصحيح ان التقدير بولم يكون الجواب فيه ضمير يعود على من الذي هو الشرط
ويكون ذلك مستوطا بالتوبة ولما غفل الزعزعي وابن عطية وابو البقاء هذا الحكم قد
رواهن اي للمكرهات فعريت حمله جوابا لشرط من ضمير يعود على اسم الشرط قوله اولا
فجعل الفعل لها مجازا قوله واصفات المذكورة وهي الملت **قوله** او الذي يدير
الي اخره هو من جملة وجوه المجاز فهو عطف على قوله كيفه اي التوفي الاصل اما كيفه يدير
الباصر الي اخره او الذي يدير كالبصر او يدير كاهلها الاشياء هو هذا المعني بجمع اطلاقه
على الله تعالى بدون تقدير يضاد ويحور قوله ويقرب منه قول ابن عباس رضي الله عنه قال
الطبري ما يحصله ان قول ابن عباس رضي الله عنه من وادي طور سينا وهذا من واديهم فيه
ابن سينا لان معني التاويل صرنا لايه اي معني محتمل موافق لما قبلها وما بعدها غير محتمل لكنا
والسنة فوجب انظر الي السياق والسباق السابق بقوله ولقد ارسلنا اليكم آيات الي اخره
واما السابق قوله يهدي الله لونه من شافاه جامع فصولا لبيان ان الله يحسن تلك الهداية

بازال الكتب وارسال الرسل شبيها في ظهورها في نفسها بالبيان والجلال وفي كونها سبيلا للغير
ما ياتيه اسرار الله بالورد لانه ظاهر في نفسه مظهر لغيره الانبويه ما بين كل عقد بين من النص
وهي اصوله والجمع انانوب وانوب قاله الجوهرى والمراد هنا موضع التثنية في التثنية قوله
من الدرر وهو اللؤلؤ شبه به لصفائه واصانته المربى بالجملة العصفور بالجملة المرفق
قوله من الدرر اي الدرع قوله على الاصل وهو دري قوله وقراءة اي عمرو والكسائي
دري على المعنى الثاني السرب بكسر السين المعجمة والراء المستددة الولوج بالشراب ملائمة
قال ابو البقاء دري يقربا لضم والمشد يد من غير مز وهو مشرب الى الدرر شبه به لصفائه
 واصانته ويجوز ان يكون اسلم الممز ولكن خفت الميزة وادغمت وهو فعل من الدرر وهو
الرفع ويقربا لكره على معنى الوجه الثاني ويكون على تعليل ككاتب وصدق ويقربا
بالفتح على فعل وهو يعيد وقال الطبري دري بوعمره والكسائي بكسر الدال والمد المز
وابو بكر وحزه بضم الدال والمز والباقون بضم الدال ويستند بيد التام من غير مز وقوي مفتوح
الدال مستددة وهذه القراءة الاخيرة قراءة غريبة وذلك ان فعلا لا يفتح ولشد يد اللين
عزير قوله وبالجملة هي تشبيه المصباح الزهره بالضم البياض المقبول لاصنافه المراد بها
بين البياض والتأني **قوله** او معناه هي بقاف فتون فتمزة وهي بفتح التون وضمتها المكان
الذي لا يطلع عليه الشمس اي دالة في معناه الى اخره قوله وفي الحديث الاخر الى اخره قال
ان حجر شارج البخاري لم اجد له قوله ويضنه اي لعنه قوله الاول انه تمثيل الاول تركه
لانه لم يجد مقابله بلنظ الثاني والثالث والرابع والخامس قوله واما ولي الكاف في
اخره جواب عما يقال التشبيه يقتضي دخول الكاف على نفس المصباح قوله الخمس المرتبة
الي اخره بتفصيل للتقوي لدرائه **قوله** والمنكوه كالشجرة اي الشجرة المباركة الزيتونة
المثمرة بالزيت قوله او تمثيل للفترة العقلية الى اخره اشار الى المراتب الاربع للنفس
وقد سبق في اول الكتاب لادنا بالمر بعد المدا للتقريب قوله لم يكره اي لم يكره
قوله كسكات وفي بعض بورت فيكون صفة مشكاة قوله او توقد في بورت فيكون ظرفا
لوقد قوله او ما لعد هو مع قوله او تمثالا عطف على تقيد **قوله** او تمثالا اصله المومن
الي اخره فعلى هذا كانه قال مشكاة في صلاتهم اذ انهم وكذا توقد ظرفا للمثل به يكون
غير محسوس قوله وفيها تكرر الى اخره اي لفظ فيها الذي بعد يسبح تكرر لقوله في بيوت قوله
لا مدكر عطف على قوله بما قبله قوله والتكثير للتعظيم اي في منها جميع الكثرة دون جمع القلة
للتعظيم قوله اذن الله اي امره والاصيل العشي والمراد بالظروف الثلاثة له وفيها وبالفرد
قوله وتوفي التامسورا اي مكسورا التا وكذا قوله مفتوحا **قوله** الى اوقات العذابي
والاصال وجعل الاوقات مسجدة وزيادة الباقول وقيل الجلباب وقيل الحمار لاهل
الجلب اي لمن علمه لا متعده من الهدى بل للبعير قوله عوض فيه الاضافة سقوط التالاف
بذهبا كوفيس اما البصريون فلا يستطون الاضافة قال صاحب الكشاف والتا
في قامه عوض من العين الساوطة للاعلال والاصل اقوام فلما اضيفت القيمة الاضافته
مقام حرف التعويض فاسقطت تمام البيت ان الخليل اجد درا لمن فاجردوا اي ضوا
واسرعوا واخلطوا المحالط والمراد به الجمع واللين التوان وعدا الاسرعة وتقدم سبق في
براة والبقرة الديمة المطر الذي فيه رعد ولا سبق **قوله** من الاولي اي من ظلمات

في قوله او ظلمات قوله باضافته السحاب زاد في بعض النسخ في رواية البري قوله كقوله اي
ذوي الورد الثاني البعد وفي بعض النسخ في رواية البري قوله كقوله الجوهر سبيس الجوهر اي
الاساس معني الجوهر لما ثبت قوله سروح اي زود والمعنى لم يقرب بل والى فضلا عن الزوال
وتقدم سبق في سورة البقرة قوله والضمير اي لا بدعه في قوله اخرج الى اخره قوله للواقع اي المند
تلك الظلمات اي كدي ظلمات او كما عمل في ظلمات قوله والملائكة والنفلان عطف على اهل
السموات قبل رفعهما عطف على لتقليد او جرحا عطف على لتقليد جرحا في النفلان على لغير من جرح
المنهي بجرح المقصور قوله بما يدل عليه اي على الشربة متعلق به وقوله ومن تغليب الى اخره
اعتراض قوله لما فيها متعلق بالوقوف واساط **قوله** او علم كل قال صاحب التفسير اذا
عاد ضمير علم الى الله تعالى ليعيد الاخير ان الى كل لئلا علموا المستداع عن عابد الله الا ان يقد
سه وقال الطبري الضمير اذا كان لكل كان قوله والله عليم بما يفعلون تكميلا لارداف
العظمة الكاملة والقدرة التامة صفة العلم التامل اذا كان لله تعالى كان مدلا لقوله
كل قد علم صلاته وتسميته **قوله** مع انه لا بعد ان علم الله الى اخره علمانه ذهب
جمع من اهل النظر الى ثبوت النفس المدركة للكمالات الحيوانات مسكنا بالمعقول والمقول
اما المعقول فتوانا لتأهدها الانفال الغريبة يدل على ان لها اذراكات كلية وتصورات
عقلية كالخيل في بناء بيوت المسدسة والافقيا والدرجس والنيل في اعداد الدخيرة والابل
والخيل والحمار والبغل في الاضمة الى الطرق في الدنيا الى لطفه والفيل في غراب حال
تأهده سنة وكبير من الطيور والحشرات في علاج اراض عرض لها الى غير ذلك من احوال الحي
التي يعجز عنها كبير من العقلاء واما المعقول كقوله تعالى والطير صافات كل قد علم الاية وقوله
تعالى وارجي ربك الى الخيل الاية وقوله تعالى اجبالا وفي معه الاية وقوله تعالى حكاه عن
الحمد هذا حطت بما لم تحط به وحكاه عن النمل ادخلوا مساكنكم كذا في شرح المقاصد وهو
المراد لما ذهب اليه الاشعري من ان ادراكا علموا الحيات عند المتأخرين والجمهور على انه نوع
من الادراك مما عرفت عن العلم بالماضي وهو المناسبات المعرف واللغة وعند الفلاسفة لغير الحيوان
النفس الناطقة اي المدركة قوله زحما كل احد اي يدفعه ولا يرضى لا قوله بان يكون نوعا يتبعين
اي قطعنا **قوله** بيان الجبال قال ابو القاسم في السماء لا بد الغاية فاما من جبال في
وجان احد هاهنا زائدة هذا على رأي لا خفى والى في ليست زائدة ثم فيها رجا واحد
هي بدل من الاولى على عادة الحمار والتقدير ينزل من جبال السماء اي من جبال في السماء فيل
هذا يكون من في من بوزايدة عند اخرن الوجه الثاني ان التقدير شيان جبال فحذف
الوصف واكتفى بالصفة وهذا هو الوجه الصحيح لان قوله فيها من رد محو الى منقول
يعود الضمير اليه فيكون تقديره ينزل من جبال السماء جبال فيها ورد في ذلك زيادة حد
واما من الثانية ففيها وجان احد هاهنا زائدة والى في التبيين المظلة الساقلة **قوله** وادنا
الدال الى اخره قوا به السوي فليس شادا ومثله بكاد زيتها وان لم يذكره قوله تغزلا للفا
سوله الكل قد يقال آدم وخوي وعيسى عليهما السلام وكذا الغراب والعاريا لعقرب النفس
في حكم المستثنى سمكت عن الاستثناء الشهرة امرهم وقيل المراد بالاداء معاها العرفي والضمير
في ضمهم الى اخره راجع الى الدابة معني اللغوي على طريقته الاستخدام قوله وبذلك الضمير اي فيهم
قوله اعرف في العدة ولان التي بلا رجلين قوي من الرجلين وهذا قوي من البات قوله والنفل

لنفي ذلك اي ضمير الفصل قوله قري بالرفع وذلك قوي لان من شرط اسم كان ان يكون اعز من خبرها ونفس الكلام فيه في سورة الانفال في قوله وما كان صلواتهم عند البيت **قوله** وقرا يعقوب وقالون بالا يريده ان القراءة في الكتاب كسر لها وصلتها في اللفظ وهذه قد ذكرنا اكتفاء كسر لاداء عليها ولان الاصل ان لا يزداد على الما تني كيتبه الضمير قال صاحب المطالع قرا العامة سقيمة بيا ملحوظه بعد الما وهو الاصل فيما اذا ترك الحرف قبل الما قوله شبه بعه بكنها لآخره الكسف والكسف مثل كذب وكذب قوله للتاكيد اي لتاكيد وجوب الطاعة ولا يخفى ان تغلق الوجه مجرورا لعطف على التاكيد واوبا للمندرجه بالعطف على ما قوله كما علق به الهدي اي ما ذكر من الطاعة والمندرجه في طيعوا والتعلق في قوله وان تطيعوه تهتدوا **قوله** واقتوا بالله جهدا ثباتا اي حلفوا واجتهدوا في الحلفان يا ثوابه على بلغ ما فيهم بالسعي الملهمة قوله او لا تحسبونهم الي اخره قال ابو حيان هذا ليس من الضمير التي نفسوها بعد هان فلا يبعد ولا يحسبونهم اذا يجوز طه زيدا قايما على تقدير ربح زيد بظنه قوله ما في آية الاستئذان وهي آية يا الذين امنوا لا تلووا بالآيات غيركم من الجناح بالضم الاء **قوله** كالجلباب هو تقي في المراهة راسها وظهورها وصدرها وجهه جلابيب وكذا القناع فوق الحمار والرداقوله الذين بلغوا الي اخره يريد ان متعلق من يتلوه بلغوا بقوسه واذا بلغ الاطفال ويجوز ان يحمل المتعلق ذكره وابقره سياق الايات والخرج الاثر قوله والثالثه التي مع انه خبر المبتدأ يريد وجه دخول القافية قوله او كلهم الي اخره عطف على واكله الاصح وكذا قوله او من اجابه من الي اخره لكن باعادة الجار في الما في قوله لقوله صلى الله عليه وسلم انت وما لك لا ييك رداء ابن ماجه من حديث جابر قوله وقوله ان اطيب ما يركل الي اخره اصحابه لسنن وابن ماجه والحاكم من حديث عاتبة قوله من ضيعه الي اخره فيجوز له اكل ثمره لستانه وليس ما شبهه ومثل المفتاح كما به عن كون الشيء تحت يد الشخص قوله وقيل ببيت المالك استعملت في العقل لا ارادة او مصغية او التسمية بنقص مرتبة **قوله** لا اختلاف الطابع الي اخره اي اختلاف الناس في الاكل وزيادة بعضهم على بعض والتميم بالقرابة فراط الشهوة في الطعام والفرار خلافة قوله ويجوز ان يكون صلة للتحية خلافة على الاول فانه صفة لها قوله وعن النسائي صلى الله عليه وسلم قال مني لقيت الي اخره رداء البيهقي بسند ضعيف والدينه العاده قوله وفيه ايضا ما لغه الي اخره اي للتقريب بعض ثنائهم فوطات جمع فوط يقال فوط في الارض فيفوط فوطا اي قصوفيه وضميه حتى فات قوله فان دعاوه سحاب هذا محسنه لظاهر ما في سورة التوبة ما كان للنبي ان يستغفر الابه السلك التبع قوله وان تصابه على الحال يجوز ان يكون مصدرا ومحتا او وفيه لصحة في لا ودولا فعل مصدر فاعل قوله وعن التميمية الي اخره يريد ان خالف متعدي بنفسه وقد يتعدي بالي كقوله تعالى وما اريد ان اخلق الي ما انا كرم عنه وحذف المفعول والسند يرتفعون المؤمنين **قوله** واستدل على الامر الي اخره قال الامام الرازي وجه الاستدلال به ان يقال تارك الي يوربه مخالف لذلك الامر ومخالف الامر مسحق للعقاب ولا معنى للوجوب لذلك ثم قال وانما قلنا ان معاند الامر مسحق للعقاب لقوله فليجزر الذين الي اخره امر مخالف هذا الامر بالحذر عن العقاب والامر بالحذر عن العقاب لما يكون بعد المتقضي لنزول العذاب قلت لا م ان حسن الحد

انما يكون

انما يكون بعد قيام المتقضي لنزول العذاب ثم قال وان قلت هبانه لا يدل على وجوب الحدز لكن لا بد وان يدل على حسن الحدز وحسن الحدز انما يكون بعد قيام المتقضي لنزول العذاب بل الحدز يحسن عند احتمال نزول العذاب ولهذا احسن الاحياط فان قلت الابه متضمنه للامر بالحدز لمن مخالف وحدز مخالف العذاب لا يفيد به بعد المخالفة لحصول السبب المتقضي له وقبلها لا يحذر بعد ابا قلت المعنى فليحذر الذين وقعت منهم المخالفة باستدراك ما فعلوه بالتوبة والرجوع الي الله فيكون ذلك سبب رفع العذاب عنهم والوضح في الوجه ان يقال الله عزهم وحدزهم من احابه احد العذابين بسبب مخالفتهم الامر لان تعليق الحكم بالوصف مشعر بالغلبة ولا يكون في مخالفة الامر خوف لغتته الا اذا كان المار بوجه واجبا **قوله** المتقضي له اي لنزول العذاب قوله وذلك اي ذلك المقصضا قوله يستلزم الوجوب اي يستلزم ان لا امر للوجوب قوله على طريق الالتفات اي من الخطاب الي الغيبة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التوبة الي اخره موقوف **سورة الفرقان قوله** وهذه الجملة اي جملة نزول الفرقان قوله لئلا لقوة دليلها اجريت مجري معلوم اي ليصح كونه صلة للوصول لانه لا تكون الا معلومه البركة النماء الزيادة قوله يدل من الاول الي اخره قال الطيبي الا يدل من الذي تراه وجه لانه من حق صلة الوصول ان يكون معلومه عند المخاطب وكونه تعالى نزول الفرقان على عبده لانه من كونه معلوما عند المعاند من فائدة قوله تعالى له ملك السموات والارض بياننا ونفسيرا وليس كذلك المدح وانت خبير بان ذلك انما يصح بالنسبة الي غير اهل الكتاب الذين يعاندون بعد العلم فقامل المزاوله المعاند **قوله** الي وجه الاستتقاق اي الذي هو السند برنانه في الوجه الاول بشقيه معبر في الامجاد والاحداث خلاف في هذا وان لم يمد المقدير اذ لا يلزم من عدم اعتبار الشيء في الشيء عدم اللزوم له قال الراغب الحلق اصله المقدير المستقيم يستعمل في ابداع الشيء من غير اصل قوله وقيل جبره ليسار مولي العلاء الحضري وعداس مولي خويط بن عبد الغزي ذكره هناك باسم عاب **قوله** كتبها لنفسه الي اخره يريد انه صلى الله عليه وسلم اي للنبي المعني على انه كتبها بيده قوله فاستقرت فيه اي برقوا بعد ان كان بارزا منصوبا قال صاحب الزايد لئلا يدل ان يقول ان كان قوله له مفعولا حرف وجبان لا يجوز بنا الفعل له مع المفعول به المتعدي اليه بغير حرف وان كان مفعولا له وهو الوجه لان المعنى ان كتبها كاتب لاجله وان لا يبي له الاول فلانه قال في المنفصل للمفعول به المتعدي اليه بغير حرف من المنفصل على ما يري لا يبي له الي اخر الفصل واما الثاني فلانه قال في المنا على سوا في عهد البنا له الا المفعول الثاني من باب علمت والنا من باب علمت والمفعول له والمفعول معه قيل يمكن يقال انه مفعول حرف ولما حذف الجار وصل الفعل واقيم مقام الفاعل على القلب للمبالغة قال ابو حيان ما ذكر المصنف لا يصح على مذهب البصريين لان كتبها له كاتب وصل فيه اكتب مفعولين احدهما مسح اي غير معتد وهو ضمير الاساطير والاخر معتد وهو ضمير صلى الله عليه وسلم التسع في الفعل فحذف حرف الجر وصار اكتبها اياه كاتب فاذا بني للمفعول انما يؤب عن الفاعل الفعل المسح لفظا ومقتضى لا الا مسح لفظا المقيد بقدره فاعلى هذا كان يكون التركيب ككتبه لا كتبها قال الحلي وهو اعراض حسن النسبة الي مذهب الجمهور ولكن المصنفان يلتزمه ويوافق الاخص والكونيين واذا كان الاخص

سورة الفرقان
٢٥

والذين يتكلمون بالسرور لفظا وتقدير او يتكلمون بالمحور بالحرف مع وجوده فهذا اولى **قوله**
عن اخره قد سبق ذلك في اول سورة البقرة كاسبق اساطير الاولين في سورة الانعام ذهاتين جمع
ذهقان وهو كبير القيد ودرجتها قوله ذاخر بفتح السين قوله وهو الرية التي في الجوف قال
الجزيري الرية السحر وهو رية على رية والبرية رية من الرية المعوض على القول منه
رلية اي صلت رية في لاساس والبرية رية من الرية الذي يحرق بنفسه وهو الرية من الجوار
محور وهو محور ما سمي به السحر استعاره لانه وقت ادبار الليل واقبال النهار فهو متغير **قوله**
فخطوا خط عشوا العشا الناقدة التي لا تصرفها في خط بيديها كل خط قوله كقوله وان انا
خليل الي اخره هو مشتق من اخله وهي الحاجة والفقر والحرم يقال مال حرم اذا كان
لا يعطى مقصوده ومعناه مدح بكمال السخا حيث لا يتوقف في الاعطاء على المحتاجين وقد سبق
ذلك قوله ويجوز ان يكون استعينا فاقال الزحاج والمعنى سيجعل لك قصورا اي سيعطيك
اكثر مما قالوا قال ابو البقاء ويجوز ان يكون من حرم سكن المذنب خفيفا وادع **قوله** وفي
بالنصب على انه جواب بالواو يعني يكون في تاريل المصدر بان المقدرة فيه عطفا على مصدر الجواب
مخزان تأتي اليك واحسن اليك اي يكون المصدر من مني قال ابن جني فاعلم الله من سوي وطله
عن سليمان جعل لك بالنصب على جواب الجواب بالواو وكقولك ان تأتي اليك واحسن اليك وجازت
اجابته بالنصب لما لم يكن واجبا لا يوقع الشرط من قبله وليس قويا مع ذلك الاتراء انه
معنى قوله افعل كذا ان شاء الله وفيل هذا ضعيف عند سيبويه لانه قال وليس بوجه والدي
جوزة شبه الجزاء احد الاشياء الستة في انه معلق بالشرط فكانه غير موجب فيكون الشرط من الاشياء
التي يجب بالنسبة اليها انما نصب في جواب الشرط والجزاء انما ليسا بواجبين حال المشاركة فكانا
كالمتي **قوله** فنصرت اسما وهو الي اخره بيان للارتباط بالوجه المذكورة والحكام المتكرر
من المعنى والمراد اموال الدنيا على التسديد قال الامام الرازي ما حصله انه اجاب الله تعالى
من شبههم بوجه احدها انظر كيف سئل التوم بضر بالامثال اليه لا فائدة فيها لانه لا يحد
في فتح نيوك سبيل وانها تبارك الذي الي اخره يعني هو قادر على ذلك لكن المصلحة في التاخير
والتمهل كذا بوابا لانه فلا يرجون ثوابا ولا يعاقبوا فلا ينتفعون بما ينفعهم الاسعار الحارة
قوله اذا كانت تترى منهم الي اخره قال صاحب الكتاب رايتم من قولهم ودم تترى
وتنظر من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا راي باراها كان بعضها يري بعضها على سبيل
الجاز قال في النهاية معناه يجب على المسلمين ان يتبعوا عد متزلة عن منزل المشرك ولا يتزكوا بالمثل
الذي اذا قدرت فيه نار دناج وظهر لنا المشركين اذا اوتدوها في منزله وقد سبق ذلك
واصل ترائي تترى في هذا الحد في التاين خفيفا والمعنى اذا كانت منهم بمراي لناظر والبعد
سموا صوت غلبا بنا ولا يخفى علينا هذه التاويل انما يحتاج اليه على اصولا معتزلة لان
الدريد عند هز شرطه بالحاجة المحتاج اليه البنية خلاف الاشارة كما اشار اليه المصنف
بقوله هذا وان الحياة لما لم تكن شرطه الي اخره فنامل **قوله** او الي اكثر واكثر عطف
على الي العذاب والوقال او الي الجنة كان النسب بالاشارة وبقوله او يلقى اليه كذا ويكون
له حجة قوله والراجع الي الموصول وهو الذي يحد في تقديره وبعدها المتفق قوله في علم الله
جواب عما يقال كيف قال مصير مع انما لم يكن اذ كان قوله اذا الظاهر ان الناقص لا يدرك
شيئا الكامل اي الناقص لا يبلغ اليه ما يشاء الكامل بالتشبي فيكون متعلقا بذكر وشيئا

لما نشأ

لما نشأ **قوله** وما في علي الي اخره جواب عما قالوا الواجب هو الذي لو لم يفعل لاسحق تاركه الذم
اوانه الذي يكون عدمه ممتنعا فعلى التقديرين يلزم ان يكون لهما الي الفعل لا يكون قادرا
ولاسحقا للنشأ والمدح قوله واستعمال ما الي اخره جواب عما يقال كيف يصح استعمال ما في الفعل
قوله محققا الي كانه الدواب او اعتبارا عطف على محققا المراد من التاين الالفاظ في الغيبة
الي الخطاب قوله وهو المتولي للفعل يريد ان المقصود هو الذي يتولي الفعل اي الفاعل ليعين
ان السؤال سوال عتاب وهو يستدعي حصول الفعل من الضالين ليعين بوجه العقاب الي المقصود
والعزم من تقويم الضالين وتوحيهم فوجان ليعال عن فاعل الفعل لا عن الفعل نفسه **قوله**
وحذف صلة مثل للباغ وهو من اللباغ اي في مثله لم كانهم استعملوا في الضلال حرصا
ومحبة قوله ومن التشيعين اي في قوله من اوليا علي لما في من القرائين قوله له اي للضلال
يعني هو ايضا اسناد للضلال الي فاعل الله محله لم على الضلال فالفعل من غير الله كسب
لا انا وخلافه من الله تعالى ولهذا قال وهو عين ما ذهبنا اليه من ان الفاعل للاشياء حقيقة
هو الله تعالى دون غيره قوله حجة علينا للمعتزلة اي بان افعال العباد مخلوقة لهم **قوله**
كما يد قال الجزيري العود والحديثا النتاج من الظواهر والاول والخلي واحد ما عاين قوله
والشرط وان عم الي اخره لدلالة من الشرطية لانا موضوعه للمعوم قد يقال ان الخطاب للمعز
العائد من الذين عن بعد وهو من اول السورة فكيف يكون ذلك وقد سبق فقد كذا بوجه
وهذه الامة كالحائمه لما يجري عليهم من الاحوال والتمكال من لدن قوله اذا رايتم من كان
يعيد الي اخره قوله واقبمت الصفه مقامه قبل هذا انتقفي فتح الميزة مع انما مكسورة واصب
بان انهم الي اخره انما هو حال وهي صفه في المعنى ولا يخفى عدم سلامته هذا الجواب لقوله
ومجوز ان يكون الي اخره قال ابو البقاء كسرت ان لاجل اللام في الخبر وقال صاحب المطبع وكسرت ان
لمكان لا يتدأ كما لو قيل الا وهو ما يكون لا لمكان اللام وخولها وخرجوا سو كما يقال يا تد
علينا اميالا انه مكرم لي قوله كقوله وما سالا له الي اخره اي احدا لاله مقام معلوم قوله
يمشون قال ابن جني مشون بضم الميم والفتح الشين المعجمة قراءة علي رضي الله عنه وعبد الرحمن
عن عبد الله وجا على فعل لمكسر فاعلم قوله وبما صبتهم اي باقامة المرسل اليهم المرسل لليلة
الرجا طن يقتضي حصول رافيه مسره وعند تامة بمعنى الحرف **قوله** وفي الاستيناف
بالجمله حس الي اخره اي لقد استكرهوا في انفسهم جملة قسمه يسد على ان سلق ياس بالغ في الا
كانه لما قالوا لا ازل علينا الملايكه او يري ربنا جل السامع علي ان يقول يا الله استكبر
وما اكثر عقوبهم لانه اشبهت على امر يقتضي التجب منهم فلا يتمالك القول فوضع موضع لعل استكبر
لانه اثبت وابلغ من ذلك **قوله** كقوله وجاره الي اخره جاس هو قائل كليب في سورة الشيا في
وجارته امرأة اسمها اسوس في فالتة والنام ناقة لبوس رماها كليب بسهم فقتلها فشك
لبوس الي جباس فقال لتقتلين عدا فخلا هوا عظم من نافتك فبلغ ذلك كليبيا فظن انه فحله
المسي بعلبان فقال دون عليان خراط القناد وجاس انما عني بالفعل كليبيا فقتله وابا نا
بهمزة ساكنة بعد الموحدة اي قابلسا البود هو التناوي في لغو يقول ابانه اذا قتله
به وابا نا بد ليه والمعنى ان كليبيا مع عظم شأنه على الناقة ساواها في القود فقتلها والشا
في غلبت ناب اذ في استينافه حسن واشعار بتعجب ساواة الناقة بكليب وات خبر بان
بواها مبتدا خيرة كليب اي غلبت ناقة حيث ساوت كليبيا **قوله** ويوسد تكرار الي اخره

لما نشأ

قال ابو حيان بنوه ابو البقاء في ذلك ولا يجوز ان يكون تكريرا سواء اريد التوكيد اللغوي او اريد التكرار
لان يوم منصوب بما تقدم ذكره من اذكاره واما بعد لا العالم في الاسم لا يعمل فيها ما قبلها
وعلى تقديره يكون العامل فيه ما قبل لا وقال الجلي يارده ليس بظاهر وذلك لان الجملة المنفية
معمولة للقول المضمر الواقع جالسا من الملاكية والملاكية معمولة ليدون ويدون معمولة اليوم خصص
بالاضافة فلا وما في خبرها من تمة الطرف الاول من حيث ان معمولة لبعض ما في خبره فليست
باحتمية ولا مانعة من ان تعمل ما بعدها فيما قبلها **قوله** غير مبني لانه صارت جزا كلة
قال ابو البقاء سقط النون لعدم الصرف ولا يجوز ان يعمل فيه بشري اذا بنيت قوله عطف
على المدلول لا بشري قوله وتقول كقوله هذه الكلمة الى اخره والمعنى انهم يطلبون نزول الملا
وهو اذا ارادهم عند الموت او يوم القيمة كرهوا القاهر وفزعوا منهم لانهم لا يلقونهم الا بما
يكرهون **قوله** واصله الفتح الى اخره لانه من حجة حجراي سمع فلما اخص موضع وهو انه
انما يقال عند التام كونه وتصرفه فيه بالضم والكسر كان قد كسر الله وعرك لما اخص
بالضم بصرفه فيما بان جردا كسر فعدك بعد ثقبين فتحه وعينوا فتح عرك بعد جواز ضم
قال الجوهرى عرك الرجل بالكسر عركا وعركا على غير قياس لان قياس مصدره التحريك اي عايش
زمانا طويلا ومنه قوله طال الله عرك وعرك وهما وان كانا مصدرين بمعنى الا انه استعمل
في القسم احداهما وهو المفتوح وقيل عرك الله معناه تهميرك الله اي باقرارك له بالحق فظهر
تعدك لا تيك من العرب وهي مصدر استعملت منصوبة بفعل مضمر كما يقال شئت لك
الله قال الطبري كان تعدك الله لما كان عايشا من اليمين لان معناه بحق صاحبك الذي هو
صاحب كل نجي وكذا عرك الله نصر فوافيها والظالم المظفر قوله فترقا اي فترقا غايه
الفرق قوله او تفرقه نحو الى اخره عطف على انتقاره قوله او مفعول عطف على منته **قوله**
محواله الى اخره تعليل لارادة مكان الايوان الاستدراج بمقتضى اريد ان استعمل لذلك اسر
المقتل فعلى هذا اوصفت حسا كسبه على طريق الحكاية فلا يكون احسن لان الفعل التفضيل قوله
اولا لانه لا عطف على محو زوا والحقا من قبل جمع التخصيص وهو مصدر في الاصل فتر او ق
اسما لما عساه من الزخارف قوله ان يرا دهما اي بالمستقروا التعليل يريده ان يحتمل ان يرا د
باجد ما الصد والزمان وبالاخر المكان المترين المستغنيين قوله روي انه يدع الى اخره
رواه الحاكم وصححه قوله بسبب طلوع الغمام قال ابو علي قيل لما كان طلوعه سببا لتفتتها
جعل الغمام كانه يشق به **قوله** وقرا ابن كثير الى اخره قال الطبري وقرا ابن كثير ونزل
بنونين وتخفيفا لاداعي ورف اللام والملاكية منصوب والباقيون بنون واحدة ونشد يد
الزاد فخرج اللام ورف الملاكية قوله محذوف لان الكلمة اي استخفافا وضم النون الباقية ونشد
الزاد كبرها ونصب الملاكية قوله فهو الخبر الى اخره الحاصل ان الملك ميتا وفي الخبر اوجه
احدها الرحمن فعلى هذا يكون الحق تعالى الملك ويومئذ معمولا للملك ومعمولا ما تقدم به
اللام ولا يعمل فيه الحق لانه مصدر متأخر عنه والباقي ان يكون الخبر الحق والرحمن تبيين و
نفس الحق اي تلك للرحمن والباقي ان يكون الخبر يومئذ والحق تفت للرحمن قوله وقيل عقبه
بن ابي يعيط الى اخره اخرجه من جري من طرق مرسله قوله وقرا بالياء على الاصل لان الرجل ينادي
ويكلمه اي هلا له قوله ولكن الى اي حلف يقال علمته بالسيف اي صوبته **قوله** كتابه
عن الاعلام قال الجوهرى وابن السراج فلان كتابه عن اسم حي به المحدث عنه خاص غالب

في هذا ما لم يحدف منه الالف والنون لغير تريحيم ولو كان ترحيما لقالوا يا فلان وما جاء ذلك في
غير هذا يقال في غير الناس فلان والفاء بالالف واللام قبل فلان معرف لكونه علم
جسما كما صرح به في شرح اللب وغيره لا تخفى عليك ان ما قال المصنف وابن السراج لا يلام حصر
المعارف فيما حصرنا من قوله فان هنا الى اخره كتابه عن الاجناس قال الجوهرى عن علي بن
اخ كمله كتابه ومعناه في راصله هو الحذف لان عدم النصرف قوله يا الى الله يوجد فليكن
اي شكا به اليه **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن الى اخره اخرجه النقلة
من طريق ابي هديبه واسمه ابراهيم وقال ابن حجر شارح البخاري وابوه هديبه كذاب قوله هدي
اي باطل قوله فخذنا الحجازي فيهما قوله ويجوز ان يكون الى اخره عطف على قوله مجزاة تركه
والمعنى اخذوه نحو اي نفس المجربا لانه والمجود بمعنى الخلافة والمعقول بمعنى العقل قال الراغب
المجرب والجران مغارة الانسان غيره اما بالبدن او باللسان او بالقلب واللسان **قوله**
ليلايا قصر الى اخره قال ابو حيان انما قال ان رل هنا بمعنى ازل لان رل عنده اصله التفرق
ولو اقره على ذلك يدافع هو قوله حله واحدة وعند لا يقتضي التفرق لان التضعيف
فيه عندنا مراد في الميزة فتأمل قال الطبري يعني انهم اعترضوا ان القرآن لو فرق قوله حله
واحدة لوقعت في التناقض ليرتبط اي يرتبها ولم يستقم والفتح في اللسان ياء عدا بين
الشيء والياء عبات قوله متعلق بمحذوف اي فترقا لنتبته به فواك **قوله** وما
احسن الى اخره اشار الى ان قوله تعالى احسن عطف على الحق قوله وعنه صلى الله عليه وآله
محشر الناس الى اخره رواه البيهقي في البعث من حديث ابي هريرة قوله قل هل ينسئكم
الى اخره كان اليهود الذين لعنوا يزعمون ان المسلمين ما لون يستوجبون للعقاب فقل لهم من لعنه
الله شر عقوبة في الحقيقة واليقين من اهل الاسلام في زعمهم ودعوا الى ترك مكانا واضل
سبيلا من مكان وسيل حاكمه قوله وقيل من قبل الى اخره والمعنى ان نظر ترحيمين الانصاف
وحاكمهم انهم يتحبون على وجه حكم الى حاكم دليلين ما بين وحال المسلمين خلاف ذلك لعلهم
الان ان مكانكم المبع في الشر من مكان المؤمنين كما تزعمون ان مكانكم خير من مكانهم **قوله**
مؤبها المؤبدة مختص بالخبر كالعقوبة بالشر فوضعت موضعها قوله من الاسناد المجازي ذالا
اولئك اضل منه في السبيل فاسند الضلال الى السبيل ما لفت حيث جعل تميز البر من ان
سبيلهم طال لقوة الضلال منهم قوله مواز الى اخره المواز كالاكل المواكل لانه
عمل عنه ورواه اي نقله قوله فذراهم قال ابن جني كتابه ابو موسى هرون ان رمد
انهم والحق نون التوكيد بالالف المشبهة قوله كذبوا نحو الى اخره يريد ان التعريف اما للبعد
او الجسدي البراهمة قوم ممنوعون بعثة الرسل لشبوا الى رجل يقال له رهام قد مهد لهم ذلك
وفرره في عقوبتهم **قوله** وقرا بنودا قرا حفص وحمزة بغير تنوين والباقيون بالنون
قوله الفيرا المطوية اي المبنية قال في الاساس طوي لبنا بالسين والياء الحجازية قوله قوله
يفعل هي بفتح الفاء واللام ويجمع تربية عظيمه بنا حيد اليمن من مسكن عاد وليكون اللام واد
قرب من البصر قاله ان الابه قوله يقال فم قتل هو تافقيه فهاجمة او مملو وبياحتيه
وجم ودع عما سمعته يقال له حظله من صفوان فقتلوه فاهلكهم الله واما حديث العفا
سعد بن جبيل كان لهوي يقاتل له حظله من صفوان فقتلوه فاهلكهم الله واما حديث العفا
فما وجدته الا في جمع الاسماء للمدي اي يقال اس اليه في التراب اذا احفاه فيه قوله قيل

اربعون الى اخره فيه نوع مخالف لما ذكر في اول سورة الانعام فتأمل **قوله** لانه فاع اي لم
يعني معني بضمه لانه منصوب له التثنية التكرار سدوم بدل بعلهم وقيل معني وهو
الصواب كما مر في قوله لوط عليه السلام قوله لا يتوقعون الي اخره اشار الى اننا نرجو معني التبع
او بمعنى الاسل او بمعنى الجوف وهو في الثاني حقيقة وفيما عداه مجاز وان كان على لغة
قوله وكابهم قال الجوهري وركابا لايل التي تشاركها الواحد واحله ولا واحد لها من
لفظها **قوله** ولو لا في مثله الى اخره قال صاحب الكشاف لو لا في مثل هذا الكلام جازس
حيث المعني لاس حيث الصيغة مجري القيد للملك المطلق ويروي لاس حيث الصيغة
بالون والعين المله اي صيغة اهل الخبر معني ان صيغة الخبر تقتضي ان يأتي بعد كلمات
الشرط جملتان شراو جزا وقد يوتي في بعض المواضع التي يراه بتقدير الجملة المتقدمة
بشرط محذوف وجوابه كقولك انك عد ان تاتي فلان فتقول ان تاتي فلان بتقدير
من حيث الصيغة لان ان ليست بموضوعة للقيد وقول الخبرين في مثله هو شرط جوازه
محذوف لدلالة ما قبله عليه وحكمه للاحكام كلمات الشرط في اقتضا الجملتين وتقديرا لا يابط
بينهما **قوله** ما يلزمه اي ما يلزم قوله ليعلمنا فاللازم ضلاله بزعمهم وقد نفي في
ملزومه وهو اضلاله لم قوله ويكون الوجه له عطف على يلزمه والوجه ضلاله قوله
كالمشاهد خبر ان في قوله بان المعقول قوله ونتر في موضعين الى اخره يريدان في قوله
استعارة تتبعه حيث شبه بعد الموت بالبعد الزمان في قوله بل احسب ان اثاره الى ان
منقطعه قوله وقيل مقابل لقوله كيف يسطر الى اخره وانت خبير بان في هذا الوجه
على حقيقته **قوله** قال صلى الله عليه وسلم التراب ظهور الى اخره رواه النسائي يلاحظ
الصعيد الطيب ظهور المسام وظهورا انا اراه مسلم من حديث النبي هروية قوله وقيل ليغا
في الطارة فان قيل سا الظهور من ظهور ظهوره وهو لازم فكيف يجوز تقديره بتقدير
غيره قلنا هذا ما خرد من استعمال العرب لاس التعدي واللازم فان العرب لا يسمي الشيء
الذي لا يقع به الظهور ظهورا قوله لكنه قد جاء الى اخره قيل رده على صاحب الكشاف
حيث قال والظهور على الوجهين في العربية صفة واسم غير صفة فالصفة قوله كما ظهور
كقولك طاهر والاسم قوله لما يتطو به ظهور **قوله** في معنى البلد يريدان معانها
واحد قاله الطيبي قوله ولانه غير جار على الفعل اي دلان الميت ليس على وزن الفعل
فيستوي فيه المذكور والموت كما يرا بنيه المبالغة كقول ومنعك ومفعول قبل ان
مفعول فليس جاريا على الفعل فيستوي فيه المذكور والموت **قوله** فقلت النون
يا قال الزجاج انا اي اجمع التي كسري وكراي اجمع انا سين كسرا حن وسر حان والعلية
جمع على اي شوب رفيع مثل صبي وصبيته وفي استعمالهم عليه الناس كثرهم الحيا تصويرا
المطر قوله وسائر الحيوانات اي بابها المفهوم من التعبد بالانعام كالظهور والوحش قال
الجوهري الظهور بان مثل قطران دونه كالهرة منقذة البرح ترمي الاعراب في تصوري ثوب
احد هو اذا صادفها فلا يذهب راحته حتى يلبس الثوب لوابل سطر عظيم القطر والظلم
خلاله **قوله** وعن ابن عباس رضي الله عنه ما عام اسطر الى اخره رواه الحاكم وفي رواية
ما من عام اقل سطر اس عام قوله يركن ان الجوهري والنوسق طالع من المساركة

قاله الطيبي قوله ولانه غير جار على الفعل اي دلان الميت ليس على وزن الفعل فيستوي فيه المذكور والموت كما يرا بنيه المبالغة كقول ومنعك ومفعول قبل ان مفعول فليس جاريا على الفعل فيستوي فيه المذكور والموت

المغرب مع الفجر وطلوع رقبته من المشرق من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا
كل يوم سبعا الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما قال ابو عبيدة ولما رجع
في الزمان السقوط الا في هذا الموضع وكانت تصنع لاسطار والرياح الى اخره والبريد
الى الساطع سبعا في سلطانه قال الهروي في ثمانيه وعشرون بخاسق في كل ثلثة عشر
ليلة بخمس سبعا في المشرق من ساعته وكانوا يزعمون انه لا يدان عدت في يومها مطر او ربح
او غير ذلك وتصنعون الحوادث اليه فانكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ونفاه قال الطيبي
الا في ثمانيه وعشرون منزلة من سائر التمر كل منزلة **قوله** او ليعتبروا عطف على
في البلدان قوله بلغ الموضع لانه مقابل الفوات وهو بلغ العذوبة قوله وليس بضمير
الياء ويشد يد اللام اليك ليدون سلسا يقال اعتد فلان اي اعتد من الاعتد او ظهر اعتد
مخفيا قيل هو من الاعتد اي الحاضر اليها قوله كان معايا اي عريا قوله وهو جمع نوا
قال صاحب الكشاف وهي جمع ليلة فمرا كانه قيل ذو قمر سيرا لان الليالي يكون قرا
بالقمر فاضافة اليها سقوط الرضات وبقي المضاف اليه مقام المضاف نظيره بردي يصق
بالرحق السلسل وقد سبق هذا البيت في اول سورة البقرة في قوله يجعلون اصابهم في
اذا نهم قوله وهي الجملة اي للنوع **قوله** او ليعتبروا عطف على خلق محسب المعني قوله
وواقعة اي لم يدر او اها في سورة بني اسرائيل كما مر قوله لانهم الراسخون الى اخره هذا الوجه
مبني على قراءة من قرأ عباد بالشد لا عني الاعضا اعراض العين قوله امرأى اشق الانا
التصريح قوله والمخصوص بالذم الى اخره اي سارت مستقرة مقام ما بي قال صاحب المطلع
فان قيل كيف ذكر المفسرون قلت لما انت المفسر معني الدار والمزلة وجب
تأويل المفسر به كانه قال سارت الدار والمزلة وجب تأويله نظرا الى المخصوص بالذم
قوله وقرا الكوفيين ونافع الى اخره قيل النسخ هنا بخلافه وكلها مخالفة للمعقول
اذا المنقول قرا المديان وابن عامر ولم يفتروا بضمير الياء وكسر التامن الاقتار وان كسر
والبصريان بنسخ الياء وكسر الياقوت بضم الياء وضم التا قال الطيبي نافع وابن عامر ولم يفتروا
بضم الياء وكسر التامن الاقتار وان كسر الياقوت بضم الياء وكسر التا قال الطيبي نافع وابن عامر ولم يفتروا
وضم التا قوله باضمار الجرايريدان الا تام اما ان يراد بها جزا الاخر كالنواب لجرا الطاعة واما
ان يراد بطلق الاثم فمخذي فيحتاج الى تقدير مضاف اي لمن جزا اثم وهو اسم المصدر
كالسلام المحارم المعاصي قوله لغوا اي متعلقا بكان لا خيرا لها **قوله** كقوله ميا
الى اخره قوله تلم اي تزل وهو يدل ثانيا جزا غليظا والاصح لهب النار دال لالتشبيه
وذكر تقليد الخطيب على النار دوي تا حجن بنون التاكيد الخفيفة قوله وقرا ابو عمرو
على البناء للمفعول مخفيا في بعض النسخ ابو بكر قيل وكل منهما لم يقرأ بذلك واما قرا
بالبناء لانه على كسبية القراء العشرة ولعلها قرأة شاذة فكان حقه ان يقول وقري **قوله**
مرضيا قيل وذلك ان الشرط والجزا اذا احدا معني حل الجزا على ما به ما يحمله من المعني
جعل متابا او لاحال للتايب نظرا الى الدنيا وثانيا معني التوبة واعاد ليعتق بأسر
الجامع لجمع الصفات ويدل على عظم توبه الساب وثالثا معني رجعا حسنا قوله بعد
مخصيص الاول خاص بكافرا من وعمل ما عا علانا الثاني **قوله** نفي الحال وهو مضاف
وعملنا دون الفعل وهو المحذور فالمراد نفي القيد دون المعتد قوله وقيل الهاي

علا

عليها للمعاصي خلاف الاول فانها لايات قوله وقوت به عينه قال الطيبي هو عطف بغير
لسره قلبه فالظاهر العكس كما نداء في الشبهة وانه الاصل في الاعتبار معناه سكنت
ولا ينظر الي غيره من قريب من باب ضربا ذات قبل حقيقة ابروت مع عينه فان
دمعه الفرح بارده ودمعه الحزن حارة **قوله** لتقولك رايته الي اخره فيه اشعار
بان من المات به محبته لما ذكر من المثال مفضل الطامعات وجهها والمضض وجع المصيبة
التي قد دعا بالتميم والسلام دعا بالسلامة والكلام في لزوما قد سبق في اخر سورة طه قوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفرقان الي اخره موضوع **سورة الشعراء**
قوله فراحمه والكساى الي اخره محصلة قري بتخفيف الالف كما يفهم من المقام واما
ومن ومن واظا والنون لانه في الاصل منفصل عما بعده وانت خبير بان قري بالادغام
والمراد بالالمربوب سها اليا التي كانت في الاصل فان العرب حروف التهجيات في الاصل
قال الطيبي ابو بكر وحمزة والكساى بالالف فتحه الطاء والباء فون باخلاص فحوا وظهر
والنون من عا السين عند الميم وادغمها الباء فون قوله الظاهر اعجازه وادان الميم من
ابان معنى بان وفيه دجوه ذكرها في سورة يوسف **قوله** والاشارة الي اخره قال الطيبي
اعلم ان طسم اما ان يجعل اسما للسورة او بعد اد الحروف التي شوا المناسبات فيفسر الكتاب
بالقرآن اذا جعل طسم اسما للسورة ويكون مبتدأ وتلك مبتدأ ثانيا واما الكتاب فالحرف الجمله
جوا لمبتدأ الاول فاذا جعل بعد اد الحروف فيفسر الكتاب بالاشارة الي اخره
ايات المؤلف من هذه الحروف وهذا القرآن كايات هذه السورة المتخذي بها فافهم عجز
عن الايان مثل هذه السورة فحكما الايات كذلك وتلك على هذا الشارة الي القريب
اعلاما بعد المتزلة والتا هي في الرتبة في الاول الاشعار بالتحدي هذه السورة ايضا
يعني هذه السورة من جملة الكتاب المتخذي به فافهم **قوله** واصل الجمع ان يبلغ
الي اخره زاد في العاقبة والجمع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالفتح المز وقرى بالكسر في الما
الذي يجري في الرتبة قال ان لا يبر بعد قوله ذلك طال ما بحث عنه في كلب اللغة والطب
والسرع فلما وجد الجمع بالباء من دون في فيها انتهي قال في الاساس في باب اليا مع احتا
نعم الشاة بلغ بذخا القمار وانت خبير بان من حفظ حجة على من لم يحفظ فامل قوله وعل
لاشفاق قال الطيبي دليل على الامر بالاشفاق تفضيه الامكار اي انك تفعل ذلك فلا يفعل
قوله ليللا توتموا الي اخره قد رد ذلك لان قوله ان يكونوا تسعين لتقليل لقوله لعلك ياخذ
نفسك وليس فعلا فاعل الفعل المفعول كان المناسب ذكر حرف التعليل والما ترك لان
في ان دلاله عليه اولان ذلك فعله بتقدير مضاف ومن ثم قال خيفة ان لا توتموا
وانت خبير بان بخ الامية الرضى مع هذا الاشتراط **قوله** وتر الجبر على صله
اي على اصل الكلام حيث قال خاضعين ولم يغير الي خاضعة او خاضعات لانه في الاصل
كان كذلك قوله فطلب عطف الي اخره هي مبتدأ خبره عطف على ترك اي معطوف على الجزا
الذي هو مبرر قالنا اذا التقيف والاوجه انما للسببية لان الاثر سبب للموضوع
قوله فتح يعني فطلب معطوف على المضارع الذي لو استعمل بذكر الماضي لكان محجبا
كان ان عطف على اصدق على انه لو قيل اصدق محروما لكان محجبا **قوله** ويريقي
اي في باب يقي قال كويرا اذا كان مريضيا في كاشبه قوله وهما محتمل الي اخره يريدان كوير

في غير

في هذا المقام محتمل ان يكون صفة مقيدة وان يكون مبتدأ قوله وكل لاحاطة الي اخره جواب
عما يقال لو قيل كرايتنا بدون كل لكان كافيا في المقصود قوله فلذلك لا ننضم الي اخره
اي لاجل عدم السد في الترتيب العلمي الذي ثبت في الاول لا ننضم لان العلم الاول
سب ذلك فان العلم تابع العلوم قوله اي انت الي اخره يريدان ان محتمل ان يكون مفسره
وان يكون مصدرية قوله ومحتمل ان يكون بمعنى الي اخره ويكون من باب حذف الما دي وحق
الكتابة والايا اسجدوا ولكن كعبا متصليين **قوله** ولا يدبر محبة اي لا يقطع حجة قوله
اي تبعه ذنب التبعيه والتابعة حتى يحل المظالم قبل الظاهر يقال في قبل فلان تبعه وتابعه
اي خلاصه وظلمه قال في التمايد التبعه ما يتبع المال من نوايا حقوق وهو من تبع الرجل
حتى يطلبين استدفاع موي بلام والتماس الاغاثة باخيه قوله توعدده للدفع الي اخره جواب
للطلبه الاول والمعبر عنه بكلام قوله وضم اخيه اليه الي اخره جواب للطلبه الثاني المعبر
بازها فقوله توعدده متعلق باجابه وفي بعض النسخ الدفع بالنصب توعدده واللام منه
للدفع وردعه بالنصب باللام وقوله وضم اخيه عطف على وعده **قوله** يجوز الاستماع
الي اخره الاستماع من السمع بمنزلة النظر من اربعة كما ان النظر بقلب الحدقه نحو المرمى التما
لروية كذلك الاستماع من السمع نحو المسحوع التماسا لسماعه كالامعاء قوله بين المرسل
والرسالة فجعل الرسول هنا بمعنى الرسالة فجاءت التوسيد فيه اذا وصف به بين الواحد
والثنية والجمع قوله لقد كذب الواسون الي اخره الواسون الساعون بالكذب عند الظاهر
قوله فانت ما فانه يقال ما انت اي ما تكلمت بكلمة والاشارة فيه انه جعل الرسول
بمعنى الرسالة قد يقال يجوز ان يكون معنى المرسل **قوله** الجار سل القمن الي اخره
اشارة الي ان مفسره ويجوز ان يكون مصدرية اي بان ارسل والوك ضرب من القمل يقال
وكره اي ضربه جمع يده على دقته قال ابو البقاء وتعلت بالفتح المز وقرى بالكسر في الما
ملك قوله فو حال الاول وهو لانه على التفسير حال قوله كانوا يفترون بضم الفاء الكاف
والعا المستددة **قوله** ان يكون حكما مبتدأ عليه اي حقا عليه ابتداء فعل هذا وانت من الكاف
اعتراض او تدسل والحاصل انه يجوز ان يفسر بالكفران في مقابل الشكر وان يفسر بالذي
هو مقابل للايمان وانت من الكاف من امحال او اعتراض او تدسل لمرعوي لمرعفي قوله
تعريف لا افراد اي لاساط لان التعريف ما بنفسها او بداخلها وكلاهما محالان **قوله**
ان يتوهم فيه مثله اي مثل ما مر في السموات من زعمنا واجبه لذواتا والشكيبه الطبيعية
والنفس الديون الذات والعادة كما سبق قوله هو اي جفوه قوله اي تفعل ذلك الي اخره
يريدان عامل حال وصاحبها مادل عليه لاجل ذلك من المسجونين فجعل وعيده مخلصا
للاشفاق الي نوع اخر من الدليل الموازنة المتبادرة الايمان من الامراي طلبا من القوم وقيل
هو كالموازنة فهو عطف بغيري والكلام في ارضه قد سبق والشرط جمع شرطه وهي اعوان
الحكام وقصا وهو شرط السلطان تحبه اصحابه الذين يقدّمهم على غيره من جده **قوله**
كقول ما رط شوا هو شرطه ودينار او عبد رباسي رجلين والماني منصوب على عمل الاول
واطاعون مادي وعطف بيان لعبد رب قوله فاذا ن علي ما الي اخره لان وانكر الي اخره عطف
على قوله ان ليا لاجرا يعني قد يتوردان الجزا لا يتقدم على الشرط لانه مسبب عنه فاذا تقدم
ما في معنى الجزا عليه مبدئي ان يقدّم مثله بعدة فحكما ان لنا كذلك وقد عطف عليه قوله

وانكم اذا مني المعطوف له حمة المعطوف عليه في دخول اذ فيه فكانتم لما قالوا ان كان
عن العالمين فلهذا من اجابوا بقوله نعم وانكم لمن المتقين اي ان غلبتم فكم الاجر والقرية
قوله وانه دليل على ان منتهى الى اخره ذبه تحت لا تخفى قد سبق الكلام في امثال ذلك بقا
زوقت الكلام والكلام اذا حسنته وقومته قوله بما خولهم الى اعطاهم ملكهم والتمسوا منهم
قوله ابدالي من رب العالمين او عطف بيان وعليه اقتصر صاحب الكتاب قوله او على طريقه
المدل اي الواثق يقال فلان مدله فلان اي من به قال الجوهر في هذا من الشرط الذي
يجي به الواثق بامره وكانوا اثنى عشر بابا منهم نظيره قوله احسنت اليك فلا ينبغي على من
حقك **قوله** وقرانهم وابن كبرياي اخره قال الطبري نافع وابن كبرياي لوصف الباقين بالقطع
اي وصل المنزه وقطعه قوله وقران سر اي وقرى سر من السير قوله اسره الى اخره يريدانه
ليس اتا هم عزضا للاسراء اي السير في الدليل بل العوض هلاك القوم باسراهم وبجاة
سوي عليه السلام وقومه ولكن لما كان الاهلاك مسببا عن الاتباع وضع موضع كانه قال
اسرعا دلي لان فيه عاكر هلاك القوم قوله يكون الجواب في قوله نافع
سراهم وصفوا لواء بالجمع كوصف لادار بالسراويل في احد القولين ونظيره الحصار للمفتح
البلطن **قوله** يدخلون باعتبار الى اخره يريدانهم ذكروا بالام الدال على القلة ثم جعلهم
قليل بالوصف فخرج القليل فجعل كل حزب منهم قليلا واذا رجع السلامه قال صاحب الكتاب
جمع قليلا بالواد والنون لموافقته روس الاي ان اجاز افرادها لان لفظ الشدة مفرد
والحزم ضبط الرجل امره قوله المودي بمنزه وبهله اي شاك في السلاح يعني تام فيه فهو
كافية لان الرجل الشديد القوي لا في مثل هذه المواطن عن السلاح لان ادعاء القوة والشدة
لارمه للشاك في السلاح قوله بالدال اي الملهه **قوله** مثل ذلك الاخراج الى اخره قال ابو ج
هذا الجوز لانه يول الى تشبيه الشيء بنفسه وكذا قوله او مثل ذلك التام الذي كان
لان المقام الذي كان هو المقام الخزي ولا يشبه الشيء بنفسه وليس يبي لان المراد بالاول
اخرجه هو اخرجنا مثل الاخراج المعروف المشهور وكذا الذي في قوله او الامر كذلك قال
الطبري هذا اقول لوجه يكون قوله او رثنا المعطوف عليه والجملة معتصمان من المعطوف
عليه وهو اخرجناهم وبيننا فهو لان الاتباع عقيب الاخراج لا يراى اذ اما على الواقي
وعطف اورثا على اخرجنا فلا بد من تقدير نحو فارادنا اخرجهم وايرادنا اخرجنا ايرادنا
فخرجوا فاتبعوه شروق الشمس طلوعها وانت خبير بان الثاني فلما تروى فصحة تقديره فخرجوا
ولا بد من هذا التقدير ليتصل بقوله فاتبعوه **قوله** وقرى ليدركون اي بتقدير
الدال وكسر الراء يمتنعون بكسر الباء تنوع بعضها فيه الفرق بكسر الباء الفلق
من الشيء اذا انفلق قال الراغب الفرق بفتح الفاء لكن الفلق يقال اعتبارا بالاشتقاق
والفرق اعتبارا بالانفصال والفرق لقطع المتصلة ومنه الفرقة السيف لرفع قوله
سالم اي ليرى الى اخره جواب عما يقال كان عليه السلام يعرف عبادتهم الاصنام فكيف
سالم عنها **قوله** ومعه مضارع الى اخره يريدان اذ جعل المضارع ماضيا لانه لا يشبه
الماضي ففان يدته اسخضا جميع احوال الماضيه وقفا فوفا يعني قوله انما هو قد رواه
السمع او الاسماع وظن في تلك الاوقات وهذا اللفظ في السكيت قوله وان المعري الى اخره
عطف على قوله انهم يصرون خلاصه الكلام اخبروني ما كنتم تعدون انتم فاباواكم لا تدون

هل عرفتم ان تلك العبارة كانت في الحقيقة عبادة الاعداء وهل رايتم عاقلا بعد عدوه ومن
منه اقرب من نفعه وترك عبادة رب العالمين تعرض بالكلام استدراجا ليكون ادخل في
النصح **قوله** او بمعنى النسب اليها نعم ذو وعد ولي قال صاحب الفرائد يمكن ان يقال ان
الصدق والعدو يقال للواحد والجمع وذلك لان الجمع مشترك في الواحد في الاتفاق على المعنى
المقصود والطمع المحض قوله فيكون اختلاف النظر اي على القول بان مدخولا لنا العطف
على خلقتي حيث عبر في العطف عليه بالماضي وفي المعطوف بالمضارع مع زيادة هو المحاب
المحبوب لا خلاط اجسام وطيه سياهه يستحيل اليها العدا او لا وهي الدم والصفراء والسواد
والبلغم والاركان هي اجسام لطيفة يعني اجزا اوليه وهي عند الاشياء عده اجزا لا يتجزى عند
الفلاسفة النار والهواء والماء والارض انت خير بان الثاني لا يطرأ على المذهب الاول فغيه
ميل من المصنف الى المذهب الثاني فيتام **قوله** عليها قرا الظاهر ان عليها متعلق بقرا
الذي هو حال من الاستحقاق وذلك لانه اشار الى استحقاق المذكور قوله او صا دقا عطف
على جهاها اي لسانا صادقا من ذمها الى اخره قوله ولذلك وعدة به اي بالدعاء المذكور ذلك
في قوله تعالي ما ستغفر لك في الخاتمة بفتح الخاء المجهه الحيا اي الاستحقاق قال الجوهر يبقا ل
خزي بخزي خرايه اي استحقاقا فهو خزيان **قوله** الاخلاصا سليم القلب قال صاحب
المنهاج مفقدا على حذف المضاف وهو الاسلامه من في الله مدله لا عليه بقران الكلام
مترله السلامه المضافه مترله المال والنسب والمعنى يوم لا تنفع مال ولا بنون الا السلامه
القلبان عدت مالا وبنين ولا ارتباط في ما ليست مالا ولا بنين فان الا ينفع مال
ولا بنون البتة قال الامام الرازي المراد سلامه القلب عن الجهل والافلاك اذ يذيله
وقان صحه البدن وسلامته عبارة عن حصول ما ينبغي من استقامة المزاج والتركيب
والايصال ومرضه عبارة عن زوال احدى تلك الامور كذلك سلامه القلب عبارة
عن حصول ما ينبغي وهو العلم والحل والفاضل ومرضه عبارة عن زوال احداهما والجمع
القلب سليم الخالي عن العقائد الفاسدة فالميل الى شهوات الدنيا ولذاتها ومنع ذلك
الاعمال الصالحة اذ من علامه سلامة القلب تايده الى الجوارح **قوله** وقيل للاستئنا
مادلا الى اخره قال الطبري جعلت المال والبنين نوعين من الغنى كما جعلها الله في
معنى الزينة في قوله المال والبنون زينة الحياة الدنيا ولما ناسب سلامه القلب هذا
المعنى لان غنى الرجل في دمه بسلامه قلبه اذ خلقه فيهما ثم اخرجت بالاستئنا احد
انواع هذا الجنس وهو سلامة القلب **قوله** وقيل منقطع الى اخره قال صاحب
الكشاف لو لم يقد المضاف وهو حال اي سلامه او غنى لم يحصل الاستئنا معني قال
صاحب القريب اذ شرط المنقطع ان يجمع اسناد الفعل اليه ولا يدخل في المستثنى منه
قيل فيه نظرا لانا اذا قدنا المضاف يكون التقدير لكن حال من في الله بقلب سليم ينفعه
وليستقيم المعنى وكذلك لو لم يقدروا التقدير لكن من في الله بقلب سليم ينفعه
ليستقيم المعنى فلا يتعين تقدير المضاف قال الطبري مراد صاحب الكتاب في اخره هو
ان المذكور بعد حرف الاستئنا كلمة وهو معنى النفس والخص وليس المعنى ان النفس
والخص لا ينفعه او ينفع احد لكن المعنى لا ينفعه الاسلامه فليبه فلا بد من النار
قوله وفي خلاف المعنيين اي حيث قال في حق المؤمنين وازلفت في حق الكافرين

وبرزت اي ظهور ولا يلزم من البروز القرب قوله ترجع لجانبا لو عد اي علي الوعيد قوله للضمير
يعني تأكيد للضمير وهو هو قوله وما عطف عليه وهو الفاعلون والجنود ان جعل معطوفا
والنسخ هنا مختلف قوله وكذا الضمير المنفصل وهو هم بعد قالوا قوله وما يعود اليه وهو
الواو في تحضرون يعني الضمير المنفصل وما يعود اليه عايد الي الجنود ان جعل مبتدأ واليه
وما عطف هو عليه ان جعل معطوفا ولا يخفى عليك ما في عبارة من القلاقه قوله علي ان
الله سطق الي اخره فضميرهم لاهلهم بنا علي ان الله سطق الاصنام **قوله** ويجوز ان يكون
الضمير الي اخره فلا يحتاج الي الباء المذكور الحسين السوف الصهيل واليهال صوت القدس
مثل الهيب والهاق قوله يعني الرجعة يريدان لو في مثل هذا الموضع في معنى التقي كانه
قبل فليت لنا كره وذلك لما بين كره اي لو ان لنا ان نكره ان يكون اي فان يكون لفعلا ما يفيد
في هذه الدار والكره الرجعة الي الدنيا الغزارة اكثره قوله علي الصحة اي هنا علي التكرير
في قوله الذين هم اراد لنا في سورة هود **قوله** فوجع تابع قد سبق الكلام في هذا الجمع
والخطام ما يتكرر من التقيس كما مر لا ولي الدسوي لان الخطام مفرد وكانه ضمير معني
الخطيه والسحق بالضم رقة العقل قوله اظاهرا يدعوا الي اخره اي اخباريا لكذب لعله
بانه تعالى اعلم به الفتاح بالضم الحكومة والفتاح احكامه لانه يفتح المستغلق قوله
تصديرا لتقصير اي بالتقصير علي التقوي وكان ينبغي ذكر هذا عقب قصه نوح عليه
السلام لا لا اولى لتقصير العيث من ممر السخريه **قوله** وقيل تصوروا الي اخره
قال الطيبي هذا الظاهر في العيب من المصانع لقوله لعلمكم خلدون وقال الامام الرازي
البناء المرتفع انما كان مدموما لادلا لته علي السوف واخيلا واتحاد القصور لادلا لته
علي الامل الطويل والغدله علي ان الدنيا دار ممر لا دار مقر البطش السطوة والاخذ
بالعنف لغش الظلم ولا يرعوي الي لا يكتف **قوله** ويعتبر شئ النبي الي اخره وهو عند
الرعظ حيث قال فيه امر لم يكن من الواعظين في موضع ام لم تعظ يعني اتوا في طوف
الامثات بالفعول الصريح الذي دل عليه حصوله منه مره وفي النبي باسمه لعل الدلال
علي الاستغراق فلو ان يكون من ربه من حصل منهم هذا الفعل واشتهروا فيه اي سوا
عليما اجدت الوعظ ام استمرت علي ما كنت عليه من الاساك عنه وانت خير بان
المره وام يستعمل في معنى التوبه مجردا عن الاستفهام يقال احاديت ملغقه اي
اكاديب مخرجه قوله او تذكر الي اخره فالاستفهام فيه للتقرير **قوله** لطيف
لين الي اخره فعلي هذا هضم بمعنى لطيف لين وعلي الاخيرين معني اللطيف فقط قال
في المغرب الطلع ما يطلع من الخلاء وهو الكرم قبل ان يشقق وهو بالكسر وعما التمر
نخل الخرج ويقال لما تبد من الكرم ايضا وهو شئ يفتح يشبه بلونه الاسنان وسر
الحه المني قال الجوهري يقال للطلع هضم بالمرحج من كثره لدخول بعضه
في بعض فصل السيف ما تحت قصته شوارع جمع شوارع وهو ما عليه البسوة والعرجون
العود الاصغر الذي فيه شوارع العندق والقواسم الخارج من الخدع هو منزه
العنقود في الكرم قوله حادتين فهو كايه **قوله** وقوي فوهين وهو ابلغ اي لانه
صفه مشبهه بذلك علي النبوت قال الجوهري فوهيا كسرا اثر وبطوقه نقالي ونحوون

من الجلال

من الجلال يونا فوهين فن قراه كذلك فهو من هذا ومن قرا فارهين فهو من فوه بالضم قوله او نسب
حكم الامر الي اخره قال صاحب المفتاح انما سمي حكما لتعلقه بالحكم قوله اي من الانبياء قدوي محركا به
عن الحيوان وجمعه بالواو والنون محصه بالشر قوله والقيت مولفه في القوت قال الجوهري
يقال ما عنده قوت ليله وقيت ليلة فلما كسرت القاف صارت الواو با قال صاحب الكشاف
الشرف نصيب من الما نحو السقي والقيت للحط من السقي والقوت يقال عقره اي جرحه
قوله وهو ابلغ الي اخره لانه حديد من باب الكاية قوله لا توبه جواب عما يقال كيد
علل العذاب مع وجود الندامة فهي عطف علي قوله خوفا اي دين خوفا لا توبه يقال
اعوزه الشئ اذا احتاج اليه قوله علي شدا ادا القوم بضم السين وشدا يد المعية الم الذين
يكونون في القوم وليسوا من قبيلهم وقيل هو الذين خرجوا من بلادهم حين انكفت اي انقلب
قوله وقوم المنازع اليه وهو المطرفا علي ما مفقود وقوع وذلك لان فاعل فعل الذم
والمدح محبان يكون معروفا بالام الجهن لا العهد او صافا الي المعرف باليجمل الابهام
المقصود في التفصيل ولا ياتي ذلك في لام العهد والغيبه الاجمة وهو عمل نقص ما جمع
فيه وبعد النقص ثبت الشجر قوله وقوت كذلك فارقته هذه القراءة ما قبلها بان فحه
اللام هنا اصلية وشر عارضة قوله اتيا بالنظرة اي علي حكم لفظ اللا نظر **قوله**
نفلا سنع فيه صاحب الكشاف وصوابه ففعلا لان المكرر يوزن بما قبله فهو ما خرد
من اللاتي قال الطيبي قبل فيد نظروا صواب ان وزنه فعلا لان التكرير يقتضي ان
يوزن بما قبله فان قلت فعل ذلك لعدم فعلا كاتيل في بطنان قلت ذلك لوجود
فعلا نوح عثمان وغفران واما فعلا س فلهم بوحده اصلا وايضا تعد ككلمه هنا علي فرض
كونه من القسط اي العدل وتكريرا لعين فعلي هذا جلبة لتعديده بما تقدمه جزا
فان قبل عدولا للصنف لاني وزنه فعلا س اشارة الي انه ليس هذا بالحقيقة تكرر
العين فان العين لا يضاعف وحدها مع تلك اللام لما يلزم الفصل المتع عند هروا لك
قالوا الايزاد الفاعل واحد ها قلت قد صرح بتكرير العين فكيف عمل علي ذلك فهو وارد عليه
من هذا الوجه ايضا الا ان يقال في عبارته تسامح علي ان تكونين مجوزون مثل هذه
الزيادة **قوله** والا ففعلا استقنا من تكرير العين فهو ما خرد من الرابعي بتكرير اللام
بان يكون اصله فسطط التطفيف بالضم في الكيل والوزن يقال عني اذا اشد
وسفد من حال سوكده لمعني غاملا وهو يعقود قد سبق التوجيه فيه منه راجله بالسر
الحلقه المراد بالوصفين كونه مسجرا وكونه بشرا قوله هو مبا لغه في تكذيبه وجه المبالغة
انهم انتم الوالد شين كونه شرا مشهور كونه مسجرا كل واحد منهما مستقل في منع كونه رسولا
يعني نحن وانت في عدم صلوحه الرساله من كوننا بشرا سوا وكما المزيه علينا في كونك
مسجرا ونا **قوله** او الفاعل عطف علي الاسم اي علي اسم من ان كانت ناقصه
وقايل لها ان كانت تامه قوله كما هو اي قرا عريبا قوله والاعجب جمع اعجب علي العنق
اي عذنا ليا من الجمع قال الجوهري والعجب خلاف العرب والواحد عجي والاعجب الذي
لا ينقص ولا يبين وان كان من العرب لم ينسب اليه فيقال لسان اعجي وكما با عجي ولا يقل
رجل اعجي فتكسبه الي نفسه الا ان يكون اعجم او عجمي بمعنى قوله ولدك جمع الي اخره
اي لكونه جمع اعجمي **قوله** جمع السلامه لانه ليس من باب فعل فعلا خلافا لما لو كان جمع

اعلم لان موته بوزن الفعل فلا وهو عند البصريين لا يجع هذا الجمع الا لضرورة قوله وحلها
النصب قال ابو حيان من هذا الجمهوران ما قيل الا لا يعل فيما بعد ما الا ان يكون مستثنى
او مستثنى منه او تابعا له غير معتد على الاداة خلا ما مررت باحدا لا زيدا خيرا من عمرو
والمنقول له ليس من ذلك وانت خبير بان جواز ذلك يوحى من مذهب الكتابي والا
وان لم يصح على ذلك بخصوصه فله اختياره فامل **قوله** روي لما تزلت صعدا الى اخو
رواه الشخان من حديث ابن عباس قوله ادام فخذ اخذا هو العتار اقل من البطن
وتفصيل ذلك مذکور في سورة الحجرات في قوله تعالى وجعلنا كرم شعوبا وقبائل حتى
اسفله قوله ومن المتقين الى اخره جواب عما يقال المتبعون هم المؤمنون والمؤمنون
هم المتبعون فاما معنى هذا القول قوله او المتبعين جواب عن هذا السؤال يعني
بالمؤمنين الذين قالوا امنا وهم صنفان صنف صدق واتبع وصنف ما وجد منهم فنقل
من المؤمنين واريد بعض الذين صدقوا واتبعوا اي بوضع كرم وعجه او اريد بعض الذين
لم يؤمنوا بتدليل ثاروا لان يؤمنوا فمن تبعك نتابع فمن اس حقيقه ومن امن عازا فبين
المقصود بقوله من المؤمنين والتوكل تفويض الرجل امره الى من يملك امره ويقدر على دفعه
وضره الدبرية ان لمع من الرجل نفعه ولا يفيهم ما يقول **قوله** او يصرفك الى اخره
قال الطبري روي في صحيح البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول استوا استوا واثرا الذي نفسي
بيده اي لا اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي قوله كما جاء في الحديث رواه الشخان
من حديث عائشة رضي الله عنها قال ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكنان فقال
لم ليسوا بشي قالوا رسول الله فانهم محدثون اخا بالشي يكون حقا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكلمة من الحق حفظها الحقي فيقرب من ذنوبه وانه قد جاءه فخطون فيها اكثر
من ما به كذبه قال في النهاية الخطف استلاب لشي واحد بسرعته ومنه حديث الحنظلة
السمع اي يسترقونه ويسلبونه والقرود يد الكلام في اذننا مخاطب حتى ينفهمه وقوله
صوت **قوله** في النسيب ممل به في المطول هو وصف الحال يقال لشيء لشيء
بالمرأة ينسب بالكرم نسبها اذا شرب بها اي فتح شعره بذركها الحرم النساء وحرمه
الرجل اهله والعزل عطف على النسب قال في المطول مغازلة النساء عذبت والابنة
ادعائها كذا والتمزق القطع قوله تشبها بعد ما في اخره قال الطبري بعد بفتح الباء وكروها
وضم العين حكاه لبعض حروف تتبعهم ويروي عن صاحب الكتاب انه قال لما غيره والفتنة
في عصبه واقعه بعد النسخ فلان لغيرها واقعه بعد الكسر اولي الكاف في المقابلة والمدافعة
قوله والكعبين هما كعبان زهير وكعبان قاله وكان صلى الله عليه وسلم يقول
لسان الى اخره رواه الشخان من حديث البراء بن عازب قوله وعن كعب بن مالك الى اخره
رواه بمعناه مسام وقد تلا ابو بكر قال الطبري روي انه لما ايسر ابو بكر رضي الله عنه من حو
استكتب عثمان رضي الله عنه كتاب العهد هذا ما عاهد من ابي قحافة الى المؤمنين في حال
التي يؤمن فيها الكافر ثم قال بعد ان عشي عليه فافان في سخطه عليه عرس الخطاب فان
عذرك فذاك طي به وان لم يعدك نسبهم الذين ظلموا اي منقلب يقلبون قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشعراء الى اخره موضع **سورة النمل**

دأبوه

وتأخيره اي الكتاب عن القرآن قوله او القرآن عطف على الموح قوله او لصحة هذا الوجه لشعر
بان ابا ان لازم خلاف الاولين فانها متعد بان فيلزم استمالة اللفظ الواحد في كلتا القيتيه
فتأمل قد يقال دلاله مبين على هذا المعنى بطريق اللزوم فان الشيء اذا كان تطورا لم ينج
ان يكون طاهرا لا يحاز قوله على حذف النصف الى اخره بقدره ايات كتاب مبين قوله
جملة اعتراضه اي من الاعتراض لا يخفى بان يكون بين المتلازمين قال الحلبي تسمية هذا
اعتراضا من حيث المعنى وسيات الكلام وقد سبق الكلام فيه في اويل سورة البقرة قوله
وتكرير الضمير للاختصاص لما تقدم ضميرهم على يوتون والكدبا لتكريرا فاد المخصص
والتوكيد التمهيدية كقوله في اويل سورة البقرة **قوله** مع ان العلم داخل الى اخره
لان الحكم هو المتقن للامور وهو مستلزم للعلم قوله او الوعد بالرفع عطف على الدلالة
او بالجر عطف على الدلالة قوله واصفنا اشهابا الى اخره فان الشهاب كل ذي نور
والقبس كل ما يقبس من حمره ونحوه قال الراغب القيس المتناول من الشعلة قليل هو من
اصافه الجهر الى النوع نحو ثوب غرا او الشهاب شعلة النار والقيس قطعها يكون في
عود وغيره قال الجوهري الشهاب شعلة النار اطعته والقيس شعلة من النار فيكون
الامر على العكس فامل **قوله** ان يستد فيو الى اخره اي يدفعوا البرد به او بسبه
قوله اي يورك يريدان ان مفسره اعلم ان في فاعل يودي ثلثه او جده احدها هو ضمير
سوي عليه السلام فعلى هذا في ان ثلثه او جده احدها هي مفسره بمعنى اي لان في هذا
معنى القول والماني في صدر ربه والفعل صلح لها اي ليرك من في النار او يرك اي اعلم
بذلك والمالك هي تحفة من التقليل وجاز ذلك من غير عوض لان يورك دعا والدعا
عالت غيره في احكام كثيرة مما قاله وذلك هو الذي ذكره المصنف والماني لا ضمير فيه
والرفع به ان يورك اي يودي بان يورك والمالك المصدر ضمير اي يودي لان
فصر ما بعده **قوله** والحقيف وان اضنى الى اخره قال صاحب الكتاب لا يصح ان
يكون محففة من القليلة وقد مضى قال في الفصل والمفتوح لغرض عما ذهب اليه
احدا المحرف الذي ذكره المصنف وقال صاحب القريب وفيه نظير لوزا وجاهد
حصرت باضمار قد واو حجت ان جاكرو للمفرق محال والكلمات الموضع الذي يكتف
فيه شي اي يضم ويجمع قال المصنف في سورة والمرسلات اسم لما يكتف اي يضم ويجمع اي
لا يخفى عليك ان من في النار ناسا لفاعله ليورك والاصل بارك الله من في النار
جوهرا وبارك تعدد في نفسه وتحرف الجوهرا لبارك الله وبارك عليك وبارك
فيك وبارك لك قوله لما ذها اي صابه **قوله** ويدل عليه اي على انه يعطون
على انه يورك وهو في سورة القصص وان كدر فيه حرفا لفسره قوله جان بفتح الجيم
كما يقال دابة وثابه رعبا لرجل ملاخوفا رعبا اسيل الراوي بلاء قوله اوله يكون
لمر عطف على قوله لا تخاف لذي المرسلين المقدر انكرا الضرب جمع كنهه قوله وفيك
متصل الى اخره هذا القول مبني على جواز صدور الذنب منه وحاشا لهم من ذلك فليغ
للمصنف ان لا تتبع صاحب الكتاب في حكاية ذلك قد يقال عمل على ان المستثنى نحو
سوي حيث ظلم نفسه بقتله الشيطاني قبل الشوق ثم تاب بقوله اني ظلمت نفسي فاغفر
او على انه من الانبياء من يصدر عنه ترك الاذلة والمعنى اني لا تخاف لذي المرسلين

الا الذي فوط منه ما غفر له ثم يرحم عليه فانه محال لمده بعد كسر الميم **قوله** في ملها
الي اخره فعلي هذا هو حال من المفعول اي مستقره في سبع ايات او بها قال ابو البقاء حال
ومن غير سواها اخري وفي سبع ايات حال ثالثة والى فقد يرايه في سبع ايات قوله بان جاهر
سوي الى اخره يريد ان في الاسناد مجاز قوله اطلق للمفعول هو اسناد مجازي اسناد الابصار
الي لايات وهو في الحقيقة لذوي البصار قوله او ذات بصير الى اخره هذا الوجه استعاره
شبهت الايات في جلالها في نفسها وانما بحيث يهدي بها الشخص كانه الشخص يصير بنفسها
في يهدي به الناس قال الجوهري والبصرة المصنف ومنه قوله تعالى فلما جاءهم انباءهم
قالوا لاخفى اننا نبصرون اي يعلم البصير والبصير كونا التي بصير التي ذهاب لبصر **قوله**
لان الواو الحال على لتقديره انما من وقع خالا فيجب ان يكون مصدر والمفط
قد قوله او علما اي علم هو وما قبله مستقار من التفسير لانا اما لا يام او للتقدير وهو
الظاهر لانه في سياق الامتنان قوله عطف بالواو الى اخره وايضا حقه قوله صاحب الكتاب
فان قلت ليس هذا موضع الفاء دون الواو وكقوله اعطيت فيشكر قلت بل ولكن عطفه
بالواو اشعارا بان ما قاله بعض ما حدث فيها ايتا العلو وتي من واجبه بمعنى ان ايتا
العلم من جلال النعم يستدعي احداث الشكر اكثر مما ذكر في الواو لانا لمستدعي معطوفا
عليه فاضر ذلك ثم عطف عليه التمجيد كانه قال ولقد ايتنا ما علمنا فلهذا وهو فاعلا
حق النعمه والفضل عليه وقال الحمد لله الذي فضلكنا **قوله** او مثل علمنا اي لم يوت مثل
علمنا يقال بؤمته تنو ما اي دفعته قوله فوخوا به اي قصده به قوله كقوله لا راسك
قد سبق ذلك في اول سورة الاعراف قوله او بدل فان مدلولهما واحد في المال ويكفي
ذلك للبدلية فلا يراد ما قال ابو حيان مستد لا يتغير المفهومين لان المال لا يكون موا
خارجين عن مساكنه قوله لا جواب له رد على صاحب الكتاب حيث جوز وقد سبق
المصنف ابو البقاء في ذلك قوله وقيل استنباطا في ما كان سائلا يقول كيف يكون
ذلك مع نفي فاجاب بانه يوجد منهم محكم عدم العلم الحظوظ الكبر الهمس الصوت الخفي **قوله**
ازع شكر نعمتك الى اخره تعرض للمعنى اللغوي والمراد الهمي وازع بفتح الزا حذفت واوه
كما في ادع قوله اكفه اي غني عن المساعدة قوله لا تغفل اي لا يهرب عن يدي لا يفر في
اصلا والمراد بتبدا النعمه باستدامه الشكر والحفاظه عليه ومن الحديث النعمه وحشية
قيدوها بالشكر فانما اذا شكرت قوت واذا كفرت قوت قوله يفرق اي يفحص قوله
ام منقطعه اي لا متصلة اذ شرط تقدم ممره الاستقام او التوبه ولم يوجد هنا
قوله لاح اي ظهر قال الطيبي هذا اخبار وان كان لفظه للطلب والميد الاشارة ما لي لا اراه
علي معني انه لا يراه وهو حاضر لما ترسقه او غير ذلك لانه متكر على نفسه انكارا
بليغا عدم رويته وكذا الجملة الثانية تقرير لا ثبات خلافة وانه غائب قطع العلي
كان واقفا من الغائبين جواله لانه لهما على انه متوكل في الغيبه وحمل صاحب
التخصيص على التعجب وقال لا يخفى انه لا معنى لاستقام عن حال نفسه في عدم ابصاره
ايا **قوله** والحلف في الحقيقة الى اخره مخبره ان حلفه كان على احد الثلثة لكنه بالنسبة
الي احد الاولين بتقدير عدم الثالث والثالث بتقدير وجوده كانه قبل والله ان اتاني
بسلطان لم يكن تغدب ولا روح والا فاحدهما فاد الاول للمخبر والمانيه للتردد

وقوله اوليا تنبي عطف على لا عذبه فليس حتم في الكلام ادعاء رايه من سليمان عليه السلام
لا يتنا الكلام على التردد والتحير قوله باطبا اي باظاره وبني القرأة المشهورة قتل ذهب
بعضهم الى ان الحروف المطبقة تدعى في غيرهما مع الاطلاق ورده ابن الحاجب بان الاطبا ق
صفة للمطبقة ولا يكون الا اذا لم يكن الا في الادغام لانه مجازي لها الى المدغم
فيه الى المدغم فيه فيرد الى ان يكون موجوده وغير موجوده وهو متناقن وذلك ان الاطبا
رفع اللسان الى بالا حاديه من الحكم للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الا
بنفس الحرف فالحق ان يحاطب بالا طبا وليس بعد ادغام ولكن لما اشتدت القارب
وامكن النطق بالماني مع الاول من غير نقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثال فاطاق عليه
الادغام قوله قواني اي شرف قوله واقام به الاول به الزايد هو الذي يرسل في طلب لما
والكلا **قوله** اد خلق اي ارتفع بطيرانه وبلغت كسر الباء والعجمه بفتحها
قوله ولعل في عجايبها الى اخره جواب عما يقال كيف يكون اضعف خلق الله قوتي من الامام
ومن وطافقه كونه اعلم الناس قوله وبالله واما الجوهري قال بعضهم ان الماني
للتعبيه كانه قال لا اسجد واقتل ادخل عليه بالالتبيه سقطت الالف التي في اسجد وا
لانا الف وصل وذويت الالف التي في الاجتماع الساكنين لانا والسين ساكنان قوله يعطك
في بعض النسخ بالون قوله محطه بالضم الاسر والقصد قوله سمعنا في بعض النسخ سمعنا
في اوله اي لا يفلان اسمع بوعظي قوله وعلى هذا اي وعلى القول بحقيقه **قوله**
وعلى الاول اي على القول بنشد يد الا اعلم ان في لا وجه احد مما ليس زائده
وموضع الكلام نصب بدلا من عما لهم كما قال المصنف ويجوز الرفع على تقدير بيان لا اسجد وا
والماني في زائده ومعنى الكلام نصب يهدون كما قال ويجوز الجر على ارادة الجار او بدلا
من السبيل قوله وقري هلا ولا اي بالشديد والحنيف على التوازيين بقلب الميم
ها قوله بون بعد اي فصل يقال بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو انصاع قاله الجوهري
قوله والتعبير للمبالغة لانه اذا كان معروفا بالانحراف في سلكه كما ذين كان كاذبا
لا حاله فيلزم كذبه فيه ايضا **قوله** كان يحوما قال النبي صلى الله عليه وسلم كرم
الكتاب ختمه الخمر موضع القلادة من الصدر وقوله وليس جواب عما يقال كيف امرهم
بالايمان بالاسلام قبل اقامه الحجية على رسالته قوله من اعظم الدلالة الى الحجية قوله
ما ابت اي ما نصبت امرا قوله لهما ليو قال ابو زيد ما لانه على الاسر ما لا مساعدته عليه
وشايعته ابن السكيت ما ليو على الاسر اجتمعوا عليه وتعاونا في الجدة الشجاعة فالعطف
للتفسير السحال المناو به يعني يكون الحرب بالنوبة مرة لئلا يسهل عليه **قوله** فلما ناكثوا
خمسماية على زي الحواري من الثياب والسوار والاطواق والقطر اكني خيل مغشاه بالبد
محلاه الخمر والسرج بالذهب والمرصع بالجواهر وكان مع هولاء لينة من الذهب والفضة
وتاجا مكللا بالالود والياقوت المرصع بالمسك والعنبر قوله دره عذرا اي لولوه غير
مشقوبه والجزمه واحد الجزم وهو خزانة الماني الذي فيه سواد وبياض **قوله** وروا
عظم ثلثه الى اخره فانه اسرا الجن فصرى بالذهب والفضة وفروشه في ميدان بين
يد به طوله سبعه فراسخ وجعلوا حول الميدان حايطاشوه من الذهب والفضة واسر
با حسن الدواب في البر والجو فربطوها عن بين الميدان وبساره فلما راوا ان الدواب

يروث علي بن ابي طالب والفضة فزوا ما معهم يقال قرضوا عجزه وحرثته وبعده به الي
لنفسه معني النظاري يظروا الي انفسهم متعاضدين الارضه دونه تاكل الشجر والفا في فاعده
فصيده اي تنقبها واخذت شعره وودده بيضا اي التي في الفواكه المعنوا قرانه اي ضاربه
بالارض حين المصارعه في الاساس عفر فزته وعافره الزمده بالعداي صارعه فاعفصره
اي ضربته بالارض الاحوال الانقطاع **قوله** والطرف تحريك الي اخره قال الامام الرازي
الطرف تحريك لا جفان عند النظر اذا فحفت الجفن فقد يتوهان بور العين استبدالي لسري
واذا انقضت فقد يتوهان ذلك التوهان الذي العين كما وصفنا في انشا عوايتنا النظر بالارضا
وصفنا لعالم الاسرار بالرد ثم استبدل الارتراد على الطرف على الجاذبه في الاخره
راجع الي القول بان الذي عنده علم الكتاب سليمان عليه السلام **قوله** كما في قوله قبل
عبد الله بن طاهر بن حسين زاهد حال وهو الذي سقته الفوم لطلب الكلا والماء جواب
اذا اقميتك والمعنى اذا جعلت عينك رايدا لتلك اي طلب هواه انقبك مناظرها واوقعت
نواردها في شق الكاره وذلك انما تحجب بالقلب فخراريا دهاله علي بالانقب في بعضه علي
فواته مع بهجات استيائه ولا يقد ر علي السلوع جميعه فهو ممتحن الدهر سلوي بالانقب
علي كله ولا يصبر عن بعضه **قوله** ومنك فيه ذي مجاز وغير صاحب الكفاف بقوله ويجوز
ان يكون هذا استعلا لاستقصاء ردة المحمي وقصبة ان المعتقد حقيقة لا مجاز وهو الظاهر
الموافق لتفسير الكبري قوله في اية الاسراء اية اول سورة الاسراء المراد بالبين البعد ويجوز ان
يكون المراد ان اخذ نفسي في البين بان اعتقد ان نفسي سخطي لذلك اوقفا علي عابك
العين وسكون البيا القتل الرصد الغيب والعار سخافه العقل خفته ورقته قوله وقرا
ابن كبري الي اخره قال صاحب الكفاف ووجهه انه سمع سوفا ناجري عليه الواحد قوله والواد
لمجروح الي اخره جواب عما يقال كيف جاء بالجمع بعد التثنية قوله او محله الي اخره عطف علي
سبكم **قوله** تسعه انفس قليل بقدر غيره تسعه رجال ولي لان النفس سونته فتكون
الفضيع ترك الناس العدد قوله وانما وقع اي رهط مع انه مذكور قوله باعتبار المعجب
كانه قال تسعه انفس والا فالتناس ان يقال تسعه من رهط قوله وقع بدلا قيل
اي من جملة نفسه ون الي اخره قوله او حالا باضمار قد اي قالوا التثنية وقد تقاسوا
عليه قال الي اخره قوله او حالا باضمار قد اي قالوا الباقية وبيان احد هما هو اسراي امر
بعضه بعضا بذلك فعلي هذا يجوز في التثنية البون فقد يره قولوا التثنية والتا علي خطا
الاسراء سور ولا يجوز التا والتا في هو فعل ماض فحوز الاوجه الثلثة وهو علي هذا التفسير
لقال الميا غنة المتاجرة من البغته **قوله** علي ان تقاسوا خبري لا اسرلان الميا الغيبة
والامر للخطاب ولا معنى لقولهم اطلقوا ليعيبنه متعاضدين قوله وهو محتمل الي اخره اي
هملك بضم الميم وكسر اللام من اهلك قوله بالفتح اي بفتح اللام قوله لان الشاهد للشي
غير ما شرله فيه اشعار بان الكذب مذموم فيما كثر ايضا المواضع الموافقة ما خرد
من تقاسوا الشعب بالكرم ما انفع من الجبلين وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب قوله
يفزع منا اي من اهلكنا الي ثلاثة ايام قوله او خبر عذ وشاي عاقبتهم انا ومرنا بهر وفيه
محت لان جعل خبر عذ وف يقتضي نعم انا والكلام انما هو علي تقدير كرها لوطرا الحاجة
قوله يفعلون فعل من جعل الي اخره قال الطبري هذا المفسر غير مرضي يا به كله

الاضراب

الاضراب بل انه تعالى لما انزل عليهم فعلم علي الاحمال وسماه فاحشه وقيد به بالاحمال المقرة لجه
الاشكار تنصيا للاشكار بقوله وانتم تنصرون واراد مزيد ذلك التوسيع والاشكار لكشف
عن حقيقة تلك الفاحشه مفصلا وصرح بذكر الرجال علي بلام الجحش مشددا الي ان الرجوع اليه
سافيه لهذه الحالة وقيد به بالشهوة التي هي احسن احوال الشهوة وقد تقرر عند ذري
الاضراب ان اسان النساء المحرمات الشهوة تستر ذلك تحجب بالرجال وضم اليه من دون النساء
واذن بان ذلك ظاهر فاحش ووضع الشيء في غير موضعه ثم اضرب عن الكل بقوله قوم بمجاهد
اي كيف يقال لمن يفعل هذه الشئعا انتم تعلمون فاويل حرف لاضراب ضمير انتم وجعلهم قوم
جاهلين والتفت في مجاهدون بوجهين **قوله** والا ستصار من العدي قال الجوهري
العداء بكسر العين الاعداء جمع لا رظير له قال ابن السكيت ولربما فعل في النعوت الاخر
واحد يقال هولاء قوم عدي اي عزا وقوم عدي اي عدا قوله بدل من اسراي اخره
اي هو وما بعده نظرا الي ما تضمنته الجملتان من دلالتها علي اختصاصه تعالى بهذه
الصفات التي لا يقد ر عليها غيره فانما داله علي الوحدة وفي الصد الحف الاحاطة والشمول
المناظر علي الطريق متدي به المار الي مقصده **قوله** علي اللغة التسمية الي اخره
اي حيث يقعون ما جاني زيد الامور وقال بخم الائمة الرضي ويؤتم تسموا المنقطع علي
قسمين احدهما ما يكون قبله اسم متعدي او غير متعدي ويصح حذفه نحو ما جاني في التوم الاحمار
او ما جاني زيد الامر فنهما مجوزون البديل ثمران ذلك الاسراء الذي يجوز حذفه اما ان
يكون مما يصح دخول المستثنى فيه مجازا او لا فالاول نحو ما في لدار احدا الاحمار يصح ان يجعل
الحمار اسان الدار فليسبونه في مثله وبيان احدهما جعل المنقطع كالمفصل لصفه دخول
البديل في البديل منه والما في ان الاصل في الاحاد فيها الاحمار ان يقال ما فيها الاحمار
اي ما فيها شي الاحمار لكنه خصص بالذكر من جملة المستثنى منه الحمد وفي المتقدم وما نحن
استبعاد الخطاب شمول المتعدي والمقدوله كانك تظن ان الخطاب مستبعد فلو هاس
الادي نقلت لاحد تأكيد لتفي كون الاذي فيها فمما ذكرت ذلك المستبعد ايقنت
به ذلك المستثنى علي ما كان عليه من الاعراب تنبها علي الاصل وجعلته بدلا من ذلك
المذكور فعلي هذا تكون من قبيل المفصل كما كان في الوجه الاول والما في نحو ما جاني
زيد الامر وتلك فيه الاوجه الثاني **قوله** نفسيهما من يعامر الغيب وهو الله لكن
معاوم انه تعالى ليس في السموات والارض فلا يكون فيهما من يعامر الغيب فيكون الاستثناء
منقطعا قوله ما انتهى وتكامل فيه الي اخره معني قوله بل ادرك علمهم في الاخره قوله
والاضرابات المثلث حيث وصفهم اولها بانهم لا يعلمون ان القيمة كائنه ثراهم لا يدركون
دلايلها **قوله** وقرا نافع قال الطبري قرا ابن كبري وابو عمرو بل ادرك بقطع الالف واسكان
الدال من غير الف علي وزن افعل والباء قون بوصل الالف ولشد بيل الدال والالف بعدها
قال ابن جني قرا سليمان وعطاء بن ابي ربل ادرك بفتح اللام ولا يلمزه ولا الف ورو
عنه ما بل ادرك بفتح اللام ولا يلمزه ولشد بيل الدال وليس بعد الدال الف وقرا بل ادرك
الحسن وابن محيص وقرا بل ادرك بمد ودا اس عباس وقرا بل ادرك بحفوض اللام شد
الدال الحسن وقرا بل ادرك اي من لعب والقراءة الجيدة ادرك علي معني تدرك بادغا
الثاني لدال فيصير دالاسانه فلا يبتدأ بها فياتي بالالف وصل واذا واقفت علي بالابتداء

قلت اذكر واذا صلت كسرت اللام لسكونها وسكون الدال وسقطت الالف لانه الف وصل
وقال ان جئنا بل اذكر فلي عفيف العزة محذرة والفا حركتي على اللام الساكنة قبل الف
فكأنه قد افخ واما بل اذكر فكأن بفتح اللام فكان قياسه بل اذكر بسكون اللام لسكونها وسكون
الدال بعدها الا انه فتح اللام لان في ذلك ازالة لالتقاء الساكنين وعدو لا الى الفتح
لحقها واما بل اذكر فان بل استئناف وما بعدها استقام كقولك ازيد عندك بل اجعفر
عندك وكذا الاول الي غيره لا ترا جاعا عنه واما بل فكانه جواب وذلك انه لما قال قل لا يعلم
من في السموات والارض الغيب الا الله فكان قايلا قال ما الامر كذلك فنقل له بل في استئناف
فقل اذكر علمهم في الآخرة **قوله** واصد بفا على الآخرة اي صلا ما ذكر من اذارك
واذكر قوله اوردوا نكار عطف على اضراب السموم المسارة احد بيت بالليل وقد سبق
معنى اساطير الاولين في سورة الانعام مفصلا اللطف بضم اللام وسكون الطاء التوفيق والعصية
وبفتح الراء وهو الانسب هنا قوله بفتح الماد ضم النون قوله للمبا لغه الى اخره فكانه
قال وما من شيء تبدل الغيب به والحفا الاول قد علمه الله تعالى واحاط به يقال رجل راوية
لشعرها والمبا لغه قاله الجوهري قوله والمبا كافي عاقبه الى اخره اي في ان اسما لاصفا
يريد بيان عدم ذكر الموصوف المراد من بني اسرائيل يهود ونصارى **قوله** وويلان
طولها ستون دراعا وواه الثقلي من حديث حذيفة قوله رغب جمع الارغب من الرغب
وهو شعرا صفر على ريش الفخ قوله وروى انه صلى الله عليه وسلم رغب عن الآخرة رذاه
ان جبريل من حديث حذيفة ايضا الكوا طرح قوله فتنتك اي جعل بالضم تنكته
بيضا والمجد بفتح الجيم موضع السجود والكسب الصريح على الوجه قوله اول لعطف فان قيل
ما الفرق بينهما قلت على حال يكون المنكر التاكيد للمقيد بقيد عدم التدبر فلا يكون
كل واحد من التاكيد وعدم النظر سكونا على الاستقلال بخلافه في العطف **قوله**
فان اصله الى اخره قال ابو حيان الذي يظهر ان هذا من باب ما حذف من اوله ما انبثت
في مقابلة وحذف من اخره ما انبثت في اوله فالسند يرجع الى الدليل مطلقا ليس كوا فيه والنا
مبصرا لتصور اذنه وهو نوع بدعي سمي بالاحتكاك المراد بالاور الثثة الوحيدة والبعث
والنعمه قوله في الصور قال الكلبي لا ادرى ما الصور ويقال هو جمع صورة مثل لبيزة ولبيرة
اي ينفع في صور الحرق للادراج وقرا الحسن يوم ينفع في الصور قاله الجوهري وقد سبق ذلك
البوق الذي ينفع فيه قوله حاضرون الموقف الى اخره يريد ان اتوه اما بمعنى حاضرون
او بمعنى راجعون **قوله** مصدر رسولا الى اخره قال ابو البقاء العاملي في يوم محشر ويوم
اذكر وضع الله مصدر را عمل فيه ما دل عليه ممران ذلك من صنع الله كانه قال صنع ذلك
صنعوا قال الزجاج صنع الله نصب على المصدر لان قوله وتري الجبال تحسبها حامدة
وهي تمر من السحاب دليل على ان الصنعة كانه قيل صنع الله ذلك صنعا قوله وبالأول
عطف على به ويعني به ما ينفع الاول في قوله فنزع الى اخره قوله بفتح الميم مع الاضافه
لانه اضيف الى غير المتكلم فلا يجوز قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة طس
اخره موضوع **سورة القصص قوله** بعضنا ما يريد ان من تعصيه
قال ابو البقاء تلو مقوله محذوف ودلت عليه صفته فقد يرد تلو عليك شيئا من نيات
نيل البيان وعلى قول اخفش من زائدة قوله فقا يشيعونه بتشديد اليا اي يتبعونه

سورة القصص
٢٨

دبطونه

دبطونه قوله او اصنافا عطف على فقا قوله ولا يلزم من مغايرته الى اخره جواب عما يقال لا يجوز
ان يكون حال الفاعل عليه والاي لزم وجود المراد حال الاستعفاف قوله ارض صوريه ان اللام
للعمد كافي السابق قوله منهم متعلق بنوي وزيد لا يجوز ان سابعه الوصول لا يعمل
فيما قبله **قوله** وقرى وري الى اخره قيل المواقف بطريقته ما في بعض النسخ وقرا
جزء والكاسي يري قال الطبري جزء والكاسي يري بالياء التثنية مفتوحة وفتح الراء
ورفع الاسماء المكنية والبا تون بالنون وكسر الراء فتح اليا ونصب الاسماء قوله هالها اي اقرعا
قوله من السعابه اي من بلادها خبر المولد لغز عوف في الاصل مصدر سعي من السعي العين
الجوايس قال ابو رجاء احمد بن عبد الله حدثنا ابو الحسن بن علي قال سمع اعرابي رجلا يقرأ او حينا
اليام موسى ان ارضعده الاية قال القاري عدة قاعه فقال شهد ان هذا كلام رب العالمين
في اية واحدة امان ونسيان وخبران وبيان اوحينا الي ام سوي خبر وان ارضعده اسر
فاذا خفت عليه خبرنا القية امرو ولا تخافي ولا تخزي نسيان ان اراد به اليك وجماعه من المولى
بشارتان **قوله** تعليل الى اخره تخيصة شبه هذا الترتيب الذي ليس بطلوبا بالاول
كالاكرام بالحي في قولك جيتك لتكرمني وادخل المشبه في جنس المشبه به فاستغنى عن الترتيب
المشبه ما كان مستملا في الترتيب المشبه به وهو لا مركب وقيل فالنقط ال فرعون ليكون لهم
عدو واخر ما فيكون استعاره مصرحه لان المذكور لفظ الاستعارة منه كاستعاره لفظ اسد
للمقدام وتعبه وتكلمه لان العاقل لا يفعل هذا الفعل **قوله** وقرا جزء الى اخره وبما
لقد ان كعدم وعدم قوله اورد من عطف على في كل حسب المعنى قوله حاطين الصواب
اي المجاوزين الصواب الى الخطا بفارقه ما قبله ان حاطين فيه باق على اصله وفيما قبله
محقق من الجهر قوله هو قره عين قال ابو البقاء اي هو قره عين ولي ذلك صفتان لقره عين ومعناه
تدسب في سورة الفرقان قوله وعالمها اي وصفوا الله لا يبر الا بذلك قوله وفي الحديث
انه قال الى اخره رذاه بمعناه النساء الخليل مع محبته وهي الدلالة والظن **قوله**
عليان الضمير الى اخره اي الذي هو هو والواو في وهو لا يشعرون من اوله من كلام الله
اي من كلام امراة فرعون قوله لما دهمها بكرها لها ونحوها اي فهاها قوله انه قري فرعا اي كسر
الفا وسكون الراء قوله او الواو اي فان قلت ما الفرق بين هذا وبين ما قبله قلت الاول بين
عليان فارعا من العقل لفظ الدهش والمائي على ان فارعا بمعنى خالي من الفم قوله وقري
سوي الى الممر اجرا الضم جار الواي مجاور الواي مجري ضمها اي ضمها الواو في سدة عامرة
اي الممر الواو قوله جمع مريض اي لما ولد ترضعه فان وصفها بارضاع الولد قلت مرضعه
وقد سبق ذلك في اول سورة الحج **قوله** انما اردت الى اخره فممن من جعله ضميره
في وهو له ناصحون لوي لا فرعون فردت عليه لقولها قوله واجري عليها وانما جاز لها اخذ
الاجرة على ارضاع ولدها لانها لم تاجرا بل لكونها مال حربي قوله وفيه تعريض الى اخره
يعني تعريض وتكسبه لها على ان يادهمها من فوط الدهن في اول الامر كان من فله العلم والجل
بتدبير الله قوله سمعها اي طريقته او سمعها السمى الطريق وهيئة اهل الخير صفته
منع من الصرف لاجتماع النائيث والعلمية والجمه **قوله** اذا استعطاف عطف على شعر
والمراد بالشمس الشمس المحصن ان يكون جوابه جملة خبريه وبلا استعطاف المشوب به بان يكون
جوابه طلبا قال الطبري لا استعطاف يستفاد من اللفظ الذي يشعرا لعطف فكان الذي

يستعطف المدعو بنعمة المغفرة ويجعلها وسيلة لطلب العصمة وما يدل على ان الاستعطف ليس
بقصر جعل المصنف ههنا قسما له لان القابل اذا قال بالله لا تفعل كذا اعتقد اليقين وقال
ناله ان فعل كذا لا يعتد اليقين وعلى الثالث لا يكون قسما ولا استعطافا لمعنى بسبب ما في
علي من القوة اشكر كل استعمل الاية مظهرة او ليا نك والمراد بالاستعطف ان شاء الله
الاستعانة بطلب لقوله اي القصص اصراع الصوت **قوله** اذا جعل من اقصي المدسدة الى
اخره يعني ان رجلا يكون حفيد نكرو ثم يوصف فلا يجوز منها وقد اجاز سبويه ذلك
في كتابه من غير وصف وانت خبير بان قوله بان تغليل لحي الحارس من القوة وقوله وليس صله
للمناصبين جواز بعضهم ذلك لانه يتوسع في الطرف بالآتيوسع في غيره نعم اي ظهور الرخا
الاناث من اولاد النان الواحدة دخل بكسر المعجمة والد كحل واما العا بجر الجمع راع
كقائه وقام قوله لا يقبله اي لا يحمله قال في الهاء اقل الشئ يقبله اذا رفعه وحمله الوص
الغيب والمرض **قوله** ولذلك عد في اي اخره اي ولكن الغيب مستقما لمعنى الطلب
والسؤال قوله وقيل معناه الى اخره قال الطيبي ما على هذا موصوله وس بيان والسنكر في غير
النوع والتعظيم ولذلك اضاف الى الدس وعلى الاول موصوفه والسنكر للشيوع ومن ثم قد
اولا لا يثني قليل او كبير واسا فائدة الماضي فيما ازلت على الباني ظاهرة واما على الارل
فلا استعطف ان ربا في سائل الان ما كنت اعمد في الايام الماضية ما اسد به جوعتي
من قليل او كبير لا في محتاج اليه **قوله** اي سحبه متخففة من الحرف التريك وهو شد
الحيا اشار به الى ان الاستعطف حال قوله تغليل تابع يعني ان قوله ان خير من استاجرت
القوي لا يمين سبانه ساق المتل اي بعونه صار متلا وقد سبق معنى التغليل في سورة
البقرة في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الآية قوله فذكرت افعال
الحجراي حمل سوي عليه السلام الحجر الذي كان على قبر البير وشفره لاجل اسبوعه او عشره
او اربعون قوله صوب راسه اي خفض قوله نأجرني نفسك اي اخره يريد ان الاجارة
اذا كان معناها جواز ان يكون متعديا محذوف والمفعول اولادها او يكون بمعنى الاتا به
يقال جرك اي انا بك واعطي جزاك قوله وهذا استدعا العبد الى اخره جواب عما يقا
كيف جاز العبد على غير المعنى وعلى ان المهر يعود الى غير المرأة المزاولة المباشرة قوله
كذلك لا اثم على اي انا ليس انما **قوله** وقولي بما اي يكون البا قال ابن جني في
تحفيف هذه اليا طريقان احدهما تضعيف الحرف وهو عدد فون احد المتكئين نحو احست
وسست والآخر ان اليا تغليل مفردة فكيف با اذا ضعف قال الطيبي علم ان ايا علة نا
ما عيبيه واولادها فان الاصل اري فا جمع الواو والها سبقت الواو بالسكون فتكملت
باو اد غمت **قوله** كقولك تنظرت الى اخره اي انتظرت وصرا اسم رجل والسماكين تخا
احد ما الاعول وهو الذي لا يجز بين يديه والساني الراخ وهو الذي بين يديه الكوا
يقال عمل السحاب واستهل اذا انصب انصبيا شديدا وهو سوا طرة جمع ما طره ويعمل
شعاع يستهلك ومن البيان والمعنى انتظرت فصرا ونوا السماكين سوا طره على من الغيث
لا في لا فرق بينه وبين السماكين في الجود واما تخففة لهما فسكن اليا للضرورة **قوله**
لتاكيد الفعل وهو تضييقه بالاجلين يزيد لتاكيد الايام اي قوله رويانه عليه السلام
تقني اتقي الاجلين الى اخره رواه البخاري عن ابن عباس والبراز والطبراني من حديث

اي ح ر قوله باس حوا طبا لي اخره الحوا طبا لي اري اللاني يطلب لها الخطب الجزل الخطب
الياس العظير والجدي كبر الجيم جمع حذوة والحوار الضعيف والذعر من الذعر وهو
بالكسر فعود ذخر اي كثيرا لدخان ومنه اخذت الدعارة وهي الفسق والخبت المذوة
القبيصة من النار والمراد بها النعمة قوله اشتد عليه حرها وال لا لا تحت نار العداوة
والفتنة بين القوم اشاد بالبيت الاول لي ان الحذوة تكون بلانار والثاني لي ان مع نار
ولذلك اي ولكون الحذو ويشمل الامر من قوله ليستد فنون با اي يدفعون البرد قال الجوهري
الوفاء السخري الشا طي الجانب قوله بهتواي تحرك الحان حيه د فيقه قوله با دخال اليمين
الي اخره يريد الجمع بين التنازع ههنا مضمونا وفي سورة طه مضمونا اليه بان يقال المراد ادخال
كل منهما حب عضد الاخر قوله تكرر الغرض ارجع باره صاحب الكتاب لا اختلاف في الغرض
وذلك ان الغرض في احدهما اليد بيضا وفي الثاني اخفاء الذهب قوله استعاره من حال
الطائر قال الطيبي وهو ما خرد من فعل الطائر عند الاس من بعد الحرف فيكون على هذا الو
جستدارا على التمثيل والحاصل انه في الاصل مستعار من فعل الطائر عند الاس من بعد الحرف
ثم كثر استعماله في التجدد والاضطراب للنفس حتى صار متلافيه وكتابته عنه تغلي هذا يكون قسما
لمعنى انك من الامنين والتجدد شكلا لجدادة اي الصلابة **قوله** وقيل تغلال فاللام
فيه اصلية بخلاف الاول لان زائدة قوله وقيل المراد اي من قوله يصدر قتي فكانه قيل
يصدر قون بسببه قوله جوابه لا يصدر فيه تسامح لان جواب القسم لا يتقدم عليه
يكون فيه فاعل مراده ان ما قبله يدل على ان جوابه محذوف قوله لما بينه اي القابل
وهو محذوف بعد يرد بجلون باياتنا قوله لا بمعني الذي ومعني الذي والتسع في الطرف
ما لا يتسع في غيره الصرح النصرة العالي والطلوع والاطلاع الصعود قوله وهذا من خوا
العلوم العقلية قال صاحب الموائع العلم اما فعل وهو ان يكون شيئا للوجود الحار حيا
يقصود امرا متلا سري متلا في وجوده واما انفعال مستقفا من الوجود الحار حيا في تصوير
قوله ولذلك نادى الى اخره يعني ان ههنا كان حاضرا وادخل في الخطاب بل هو
مخاطب لانه وزيره فاخصا صه من بينهم بالندي ثم بيا الداله على البعيد ثم تصرحه
باسمه ما كان الاظهارا كبريا قال صاحب المفتاح يا في مثل هذا المقام تبعيد للمناد
وايدان باله ون وقد قوله انوار العلوم اي مشايها لا انوار قلوبهم شبه التورية بالانوار
قوله خمسها وخمسون روي عن البخاري عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستماية سنة قوله تشييع لها اي التشا فيه بالا
اي من حيثية ان الامر باعث على الفعل والباعث والمخصص زاد واحد قوله مفعول النصب
على انه منصوب بواقعه قوله والجواب محذوف في جواب لولا الاول محذوف وهو ارسلناك
فان ذكره اعلم ان مقصود المصنف من هذا الكلام رفع ما يقال من انك لما جعلت فيقولوا
عطفا على ان تضيقهم وجعلت فسمع جواب لولا الثانية وتكررت الكلام لولا ان تضيقهم
مصيبه كما ارسلناك اليهم لئلا يكون جعل العقوبة هي السبب في الارسال لا القول والقول
هو السبب الحقيقي بدليل قوله لئلا يكون للناس بعد ارسل ان يقولوا فاجاب بقوله القول
هو المقصود بان يكون سببا لارسال لئلا قال صاحب لاشك ان ان تضيقهم مصدر به
وهي داخلة على يقولوا وقد عطفت على تضيقهم لئلا يقولوا ما بهم المصيبه فيقولوا

كذا فيكون سبب لارسال الجمع لا الواحد فنقوله هو المقتضيان يكون سببا ليس مستقيم فذلك
 قول المصنف لا ينافي ان يكون له سبب خرب المراد ان المقصود الاول لاستقلاله في السببية
 والعقوبة سبب السبب فقامل **قول** يعني الرسول الى اخره تفسير للضمير واللايات
 جعلها كتابه عن الرسول المراد بالكتاب قوله من المعجزات وهو الكتاب كما هو صدق لها
 المعجزات قوله يعني ابنا جنسهم بتفسير لضمير كفروا قوله اذ اسنادا الى اخره بالجر عطف على
 ضمير جعلها اي واجعل اسنادا نظاما مما قوله اي فعلها اي فعل الرسول وهو السحر
 والمعنى الظاهر هو اما قوله فاذا ادعي الي الي الداعي نفسه قوله قوله اي كعب الغنوي
 رايانا اخاه شبيبا وداع اي داب داع دعي هل احد منكم المستحقين فلم يحبه احد والشا
 في نسخة حيث عد الى الداعي ونحو ذلك لعدا التقدير فله يستحق دعاه والعدا الجود
 قاله الجوهر في قوله لقوله صلى الله عليه وسلم اتبع المسب الي اخره رواه الترمذي حسنة
قول والجوهر على ان تركت الي اخره رواه الشيخان من حديث المسبب نحوه خرج
 عما يحبه وراى مكسوره اي ضعف وروي عجم وزاي يحبه اي يخاف قوله انما نحن اكله راس
 اي جماعه قليلون يشعبهم راس واحد والجملة اعتراض الاول لما فيه والمراد من معني
 محي رزق كانه قليل ويرزق ثمرات كل شيء رزقا ويجوز ان يكون مفعولا لانه عدله وعرض
 للبحر والجلب وهو على هذين عليا به خلافة علي حاله فانه بمعنى رزقا قوله وخلف
 العيش اي جمعه وراحت **قول** من السكتي اسم من سكتت داريا سكتها غيري يريد
 ان قليلا اما صفة للمعنى او صفة للحدث قوله وانتصاب معيشتها الي اخره ذكر في نصب
 معيشتها اقوالا الاول ان منصوبه بنزع الخافض اي بطرت في معيشتها الثاني ان طرف
 اما بنفسها كقولك زيد ظني مقم اي في ظني ما يتقد برحمة في زمان المضاف
 اي بطرت ايام معيشتها الثالث انما على التقديرين والبطر الطغيان بالنعمة قوله اي اعما
 اي القري من اعمالها المراد به الاكبر والاعظم قوله وانما اي فضل قوله وقري الي اخر
 تراه ابو عمرو **قول** وهو بلغ في المعظمة لاشتماله على الالتفات للاعراض عن
 خطابهم قوله بالمتصلة اي في نحو هو وهو وانت خير بان يوم محتمل ان يكون ظرفا للظرف
 الذي هو خبر هو اي من المحضرين وان يكون ظرفا للمحذوف وهو عليه اي بحضور ذلك
 اليوم قوله فخذف للمفعول ان الى اخره لاختلاف في جواز حذف للمفعول في باب ظننت
 واخرها داما المنع هو الانقصار على احد مما قوله ويجوز ان يكون الذي في اخره فعل
 الاول الذي غويها خبر هو لا يتقد برمتها اخراي هو لام الذين اغويها **قول** لاجل
 ما اتصل به وهو ضمير المفعول راد دنع ما يقال من انه يلزم منه افاده ما افاده
 الصفه ويمكن ان يدنع ايضا بقوله كما غويها فقامل **قول** من الدوام اي العهد كونه
 جراس الخبر قوله وقيل لو لم يمتني في الاول شرط محذوف الجواب قوله او ما يجرها اي يعبر
 ما اجابوا بها ومع الضمير وظن الي معنى ما لو توعدا على الابنا قوله ينتقمون اي يتودون
 في الكلام وهو قوله لا علم لنا انك انت علام الغيوب قوله ولذلك خلا اي ويكون معنى
 ما كان لهم الخير ما قيل خلا عن العاطف لكمال الاسم **قول** من اشراهم الي اخره
 يريد ان ما يحتمل المصدر ربه والموصول به دلا من دنع بران من الدلا من يقال دنع
 دلا من دنع دلا من الواحد والجمع على لفظ واحد قاله الجوهر في قوله باسكانه فوق الي

الاول انما هو ان فيه ثلثة اقوال
 من سبب السبب في قوله
 من سبب السبب في قوله

اخره ليس هذا سببا منه الي قول الفلاسفه خلافا لاول فان فيه رايه ميل فقامل **قول**
 بما يقابلوه وهو ضمير فون الجوده الامامه قوله واحد ما مفعول هو يفتح الميم والساك انه
 جمع مفتاح والاصل مفتاح فحدث الي وهو ما يفتح به الباب قوله وثابه الحمل الى اخره الب
 للتعدية كما لم يره في اناه الحمل اي نقله واماله والمراد بالمضاف مفتاح والمضاف اليه ضميره
قول منصوب بمفعول ايوحيان هذا ضعيف لان انتقال المفتاح ليس مقيدا بوقت
 قوله قوله لا تفرح فالذي يظهر لي ان يكون تقديره فاظهار التفاضل في الفرح مما اوتي من
 اذ قال له قوله لا تفرح الترح ضد الفرح وهو الحزن قوله كما قال الله في سورة
 الذي يبين صاحبه الانتقال عند الله لا يراعي ويراقب وقت رزاقه فذلكم كذا ذكر
 زواله الا وحون التظنيه الجرا **قول** دعا بالهلاك هو مصدر في الاصل لا فعل له
 وهو ههنا مفعول به منصوب بفعل ضمير تقديره الزمك الله ويذكر قوله روي انه كان
 يودي الي اخره رواه معناه الحاكم القسط هو الخلق احيا في قوله منذ زمان قوب ريد
 ان ليس المراد اليوم قيل يومك بل المراد الزمان القريب على طوس الاستعارة **قول**
 ويمكن عند البصريين الي اخره قال الهادي في اخذت النجاه في دي فذهب سبويه
 والحليل رانقوها الي ان وفي مفعوله علي من كان وفي كلفه يستعملها النادم اظها رانقها
 وتندمه على مات وكان ههنا ارجاء عن معنى التشبيه ومعناه التقدير في القرآن الله
 بسط الرزق لمن يشاء والمعنى ان القوم انتموهوا عن خطاياهم في منيهم وقوله راييت لنا
 منكم ما اوتي قارون فهو لهروي ندم وكان الله يعجب وعليه بيت الكتاب وذهب ابو الحسن
 الي ان اصله وملك والكاف متصله وفي كلفه تنبيه وان عنده منصوبه باضمار اعلو بعد
 وملك اي وملك اعلوان الله بسط الرزق لمن يشاء وقيل معناه ادلا يرون ان الله بسط الرزق
 وذهب لسكاي وغيره الي ان وفي صله في الكلام والمعنى كان الله اي الرب وان الله وقيل
 وملك معني وملك وان منصوبه باضمار اعلو عن قتاده ويمكن معني الربيع والي هذا
 ذهب محمد بن جرير قال في مجموعي كلفه معني اعلو وقيل الي والكاف كلتا ما من يديه اي
 ان الله والمعنى اعلو ان الله وقد جوز بعض المتأخرين ان يكون الكاف كافا لخطاب ضميره
 الي وي وان معني لان واللام لبيان المفعول لاجل القول وكذا القول في وكانه والضمير فيه
 ضمير الثاني فاعرفه وحده منه ما صفا دنع ما كذا **قول** ومن ينصب الي اخره يريد
 ان الفعل لا يعمل في الاسم الظاهر نصب والسند يرجع من جابا لهدى من على هذا موصوله
 ويجوز ان يكون من استغفها منه في موضع رفع بالابتداء والخبر جابا لهدى في موضع نصب بالفعل
 المقدرا لمدح رانقا قوله من صد معني صد وهو المنع قوله الادابه قال الامام الرازي
 نشر الهلاك بالعدم اي ان الله يندم كل شيء وقد ضربا جازا التي عن كونه متفعلا اما
 بالامامه او بتفريق الاجزاء وان كانت باقية كما يقال هلك الثوب وهذا المنع وقيل معني
 كونه هالكا كونه قابلا للهلاك في ذاته قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ طسیر
 الي اخره موضع **سورة العنكبوت** **قول** ودفع الاستفهام الي اخره ما ذكر
 فيما سبق يصح ان يكون ههنا عيونه منقطع عما بعده لانه وقوع الاستفهام بعد يدل على انتفا
 واستقلال الكلام الذي بعده وهو قوله احسب الناس اني اخذهم بالمال والجمع
 تعليقه بالمفعولات الا ترى انك اذا قلت حسبت زيدا لم يكن شيئا حتى يقول عا مالا فافاد

الاخبار عن ذلك المضمون باننا عند ذكر وجه الظن قال الراغب الحسان ان حكم احد المتضمنين
من غير ان يحظر الاخرى بل يحسبه ويعتد عليه الاصح ويكون معرضا ان يعترضه شك ويقا
ذلك الظن لكن الظن ان يحظر التخصيص بانه فيغلب احد هما على الاخر **قول** ولقولهم
اسما هو لما في قال صاحب القريب فيما قاله نظولانه يودي الي انهم تركوا غير مفتونين
والما الكلام في العلم وليس كذلك لما ذكر من معني الامة اي احسب الذين ينطقوا بكلمة الشهاد
انهم يتكلمون غير محتجين بل يتكلمون لتمييز الراجح عن غيره فالوجه ان يجعل ان يتكلموا
سدد مفعولي حسب وان يقولوا علمه الحسان اي احسبوا قولهم اسما ان يتكلموا غير مفتونين
قال الطبيب التخصيص النظران فعل الحسان اذا علمت بمضمون الجملتين كما ذكره بلزم ان يكون
الكلام في العلم كانه قيل احسبوا ان تتكلموا غير مفتونين بسبب قولهم هذا لا سببا
وليس الكلام الا في ان جعلوا قولهم علمه كونه لا يفتنون فالوجه ان يجعل ان يتكلموا
سدد مفعولي حسب وان يقولوا علمه الحسان اي احسبوا قولهم اسما ان يتكلموا غير مفتونين
قال المحدث اني ان يقولوا انفس على حذف الجار والاعمال الفعل وهو ان يتكلموا اي بان يقولوا
وتدجوزوا بان يكون مفعول الحسان على ان يكون بدلا من قوله اي يتكلموا كانه قيل
احسبوا ان يقولوا اسما وهو لا يفتنون وانكروا على البدل وقال هذا غلط فخره عن قيام
البدل لا ترى انه ليس بدلا بل لا يفتنون والواو في وهو لا يفتنون لئلا ي
غير مفتونين والفتنة الابتلاء والامتحان **قول** وقيل في مجمع بكر الميم اي ان عبد الله
وهو اول قتيل قتل من المسلمين يوم بدر قوله وقري ليعلم اي ضم اليه كسر اللام قوله
لان هذا الحسان اجل الى اخره لان صاحب ذلك يقدر انه لا يفتن لانيانه خلاف صاحب
هذا فان يظن انه لا يجازي مساويه لعدم القدرة قوله اي ليس الذين الي اخره يريد
انه يجوز ان يكون ما بمعنى الذي وان يكون مصدر ربه والاسم ضمير وعنه ان كيسان ان
ما مصدر ربه في موضع رفع بسا اي بسا حكمهم هذا **قول** مفضل الطائفة اي مشقتها
قوله باسائه فعلا الى اخره بين اوله ان حسنا صفة لمفعول مقدر يرتد برضا فادبونه
ووصينا بمعنى امرنا وثانيا انه مصدر للفعل مقدر ووصينا بمعنى فلنا وبالله ان مفعول
للفعل مقدر وقوله جري جري بر يقال وصيت زيد بان يفعل كذا كذا يقال سرت بان يفعل
كذا قوله اولها اي جعل احس فيها اولي قوله اذ في ما بعده اي من حيث الاتساق حيث
القول مراد منه قوله وقري حسنا وحسنا الاول مشهوره والانيه شاذة قال الراغب
حسنا معناه ووصينا الاول ان يفتل بوالده ما حسن واحسانا معناه ان يحسن
الي والديه والاولى في البر وتل بعد الفعل والفعل قوله عبر عن نفيا الى اخره يريد
انه كاية قوله والايه تركت رواه مسلم والترمذي نحوه عن سعد الفخ بكسر الصاد المعجمة
وعا ملة الشمس قوله درجات المؤمنين قال الطبيب وذلك ان اصلاح هذا الفساد والفساد
خروج النبي عن كونه منعاه ولا قال للانسان ان يحسن حصوله على ما طلق له من اللفظ
ولا حصل ذلك في الدنيا لان غايتها الغنا فان لم يكن في الدنيا مقعد صدق عند ملك
مقعد **قول** سالفه الى اخره يريد انهم عدلوا عن الخبر بذلك لان فيه من المبالغة في الاتساق
قوله عا ملة اي حال كون الامر معطوفا على الامر قوله وهذا الاعتبار اي باعتبار
المبالغة جواب عما يقال كيف كذبهم وانما ضموا شيئا لا تعد دون عليه يريد ان قولهم

لا توافي

لا توافي لسانه في المبالغة قوله اد رديا به تعبيرا الى اخره قال الطبيب وفي جامع الاصول كانت
مدته نبوته تسعائة وخمسين سنة وعاش بعد الفراق خمسين سنة وقيل ما في سنة وكانت
مدة الطوفان ستة اشهر اخرها يوم عاشوراء **قول** وقد يطلق على ما يقرب خلاف الاستحسان
فانه استدراك ونقص بعض الحمل تحريصا للعد فلا يحل المبالغة الميزن كسر اليا وهما
وعاما قوله من الغشاعة وجهه ان السند غلبا على ركن الشدة والعام على ركن الرضا
فانما راي ان مدة لبيته في هجرته كان في شدة عليه قوله اركتم سطورون قال الطبيب وعلى هذا
يعلمون جري جري اللام خوفان يعطى ومنع وعلى الاول متعلقه بخلاف بقا من الاحوال
وانت خبر يانه على المقدرين الجرحا حذف يدل عليه ما قبل الشرط اي علم انه خير
لغيره **قول** قري تخلفون على وزن يكذبون وانما بفتح الهمزة وكسر اللام لا مد قوله
وتكبره للتعظيم قال الطبيب يعني انما تكبرا ولا للتقليل بالمبالغة في النفي وعرف الاستغراق
ليشمل كل ما يسي رزقا وهذا من المواضع التي وردت فيها المقترنة بعد التكرار ولم يرد بان في
الاول الحذف للاحاطة والنمط قوله وقري بفتح اليا اي مع لسر ليم قوله منما اي مبتلي قوله
وقري بيدا قال المحدث اني الجهور على ضم اليه كسر اللام وبهمزة بعد هاء لاداء امله
بيد الما لانه خفت الهمزة بالبدل على غير قياس كقوله سات هذا يدل **قول**
والقياس عكسه بان يقال كيف بد الله الخلق ثم يفتي الى اخره قوله وقري لفتنة قرايه
ابو عمرو وان كسر وفي بعض النسخ بدل وقري وقرا ان لم يرد ابو عمرو والتواري السيرة قوله
وفي ما يوي بعد ما بين الشمس المنتصبين حتى يقال بعد ما بين المتكلمين هو
توكلي وقيل ولا من في اي على حذف الموصول اي كافي في الشعاران فقد ربه ومن مدحه
فالموصول المحذوف عطوف على اسر والمعنى ما انتم بمجرس في الارض ولا اهل السما مجرس
في السما **قول** اي ما سون الى اخره حاصل الوجه ان الكاف لا يوصف بالياس لانه
سبق بالرجاء والكاف لا رجاء فيه ولا يانه كايه عن الوعد اي حتى يحصل لهما الياس من
الرحمة يوم القيمة وثانيا انه متشبه حاله حال قوم قد رواه الياس لانكار البعث
والجزا فاعمل قوله وقري بالرفع الضب هي المشهورة والرفع الشاذة **قول** وبما في مفعول
اتخذ ثم حذف وقدره المهد قالوا بالقياس ثلثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والبا
عند وف اي اخذ ثمره وارثا مفعول ثان احوال ومودة الجرح على قراه من ربح والمقد
فوسوده والماني بي كانه وادنا مفعول ومودة بالصب مفعول له وبالرفع على ضم
سبكا ويكون الجملة نعتا لاوتان وجوز التصب على الصفة ايضا اي ذوي سوده والثاني
ان يكون ما مصدر ربه وسوده بالرفع الى ولا حذف في هذا الوجه في الخبر بل في اسم ان البعد
ان سبيل عا ذكر سوده ويقرا سوده بيمينكم بالاصنافه في الرفع والصب وبيكم بالجر وبتنوين
سوده في الوجهين جميعا وصب بين وفيما يتعلق به في الحياة الدنيا سبعة اوجه الاول ان
يتعلق باخذ ثم اذا جعلت ما كانه لا على الوجهين الاخرين لئلا يودي الى الفصل عن الموصول
وبما في الصلة بالجر والماني بنفس سوده اذا لم يجعل بين صفة لانه المصدر اذا وصف
لا يعل والماني بنفس بيمينكم لان معناه اجتمعا كسر او صلا وايع ان يجعل صفة عا به
لودة اذا توتتها وجعلت بيمينكم صفة والخاس ان يعلمها بوجه ويجعل بيمينكم طرف مكان
فيعمل سوده فيهما والسادس ان يجعله حال لاس الضمير في بيمينكم اذا جعلته وصفا لمودة

والسابع ان يجعله حالاً من بينكم لتعرفه بالاضافه **قول** والوجه ما سبق اي من قوله لتروا
الي اخره قيل ممنوع بل هذه القراءة وجه ايضا كما لا يخفى قوله بفتح ياءكم اي مع الاضافه
ايه مبني على الفتح كسبنا لينا بالاضافه كما ذهب اليه بعض النحاة قوله لقد قطع بينكم
اي بفتح ياءكم وهو فاعل لكسبه الباب بالاضافه **قول** هو ابن اخيه وفي جامع الاصول
هو لوط بن هارون تاجر بالبحر المملوك وهارون هو اخو ابراهيم الخليل عليه السلام ولوط بن
اخيه ابن ابراهيم وتخص معه في جرائل الشام فترأى ابراهيم عليه السلام فلسطين وارتل لوط
الاردن فارسله الله الي اهل سدوم قوله روي انه هاجر الي اخيه قوله قيل كان ابن خمسين حينئذ
الاتم الاسناد **قول** علي ما عطف عليه وهو نحو جاني قوله تعالى ولقد ارسلنا
نوحا وبدا الاول ان قصه لوط لا تكاد توجد الا مقرونة بقصة ابراهيم عليه السلام كما انه
ابن اخيه وجرعه والما في قوله والي مدس احاطه شعيبا فانه معطوف على قصه نوح
عليه السلام لا غير لان التقدير ولقد ارسلنا الي مدس احاطه شعيبا فيكون كلامه في قصه
مستقلا بنفسه والمراد بالخبر غير الاستقام **قول** استينافا الي اخيه قال صاحب
الكشاف كان قابلا يقول لو كانت الفاحشه قبل لان احدا قبلهم لم يقدم عليها قال ابو
حيان يظهر ان جمله حاله كانا قال تاتون الفاحشه مستند عني لها غير مسبوقين قوله
اشارت اي انقضت وتنقضت السابله اي السبل الفاصه اي المنكبه به يقال بل
عامم لعمري اي المثل هم المراد بالفضل الزايله **قول** وروى الكافي اي
مخول في موضع جرحه سيويه فعل هذا ينصب اهلك بفعل عذ وفيه ونجي
اهلك وعند الاخص هو في موضع نصب لان الاضافه مجازيه والوزن مقدره
سونه والقدر مخول اي ان يعطف على الموضع فان الاضافه في تقدير الانقضاء
كما لو كان المضاف ليظاهرا وسيويه يفرق بين المضمر والمظهر وقوله لا يجوز انبات النون
في التثنيه والجمع مع المضمر كما في النون ويجوز ذلك كله مع المظهر قوله تعلق المعدب اي
بضطره **قول** بقصه الفاحشه المسودة اي الماء الاسود على وجه الارض **قول** وذا تثير
السبيل الي اخيه قال الطبري اي عبد الله واعلموا صاحبا حتى يتمكنوا على رجاء ان يتكبر
بالجنه لان من لم يعمل من الصالحات لم يرج الثواب الذي في الاخره قال اعمال سبب
للممكن على الرجاء يكون عطف وارواح على عبد الله للبيان والفسر ويجوز ان يكون
العطف للحصول والرجوع وتنفيز الترتيب على الدفن قوله من جهة مساله اشاره
الي ان من ابتداه قوله عطف على متمكنين اي كان اهل مكة قد تبين لهم من مساكين الظلمه
اما بطريق الاستدلال واما بطريق الاخبار عن الانبياء لكن لم يعتبروا فلم يفعلوا
بموجب لقتل ولا العتوا الي النص القاهر قوله لجواج من باب علم كما جازجه نناد
وتناهي في المفهومه والخوار الصنع والعنكبوت الناحيه والغالب عليها التنايه
توله كمنه اي العنكبوت والفتح ههنا مختلفه واصح بيتا فيما نجه الي اخيه او مظهر الا
الي اخره **قول** وعنه صلى الله عليه وسلم انه تلا الي اخيه رواه دارقطني في كتاب
العقل والتعليق والبعوي من حديث جابر بن عبد الله روي في الموضوعات قبل كتاب
العقل لداود كله موضع معناه العالم الكامل الحكيم الجازم ذوا الدربه والكياسه
من يعقل ويعرف ما صدق الله قوله روي ان في الاخره قال الشيخ ولي الدين العراقي

لرافف عليه وفي مسند الامام احمد واسحق والبراء بن عبيد بن جابر قال جازجل لينا
التي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلا يسل بالليل فاذا اصبح سرق فقال ان سلاته سته
قول وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب رواه ابو داود وابن
حيان وغيرهما واصله في البخاري من حديث ابي هريره مخرجه في قوله وانما سماه الي اخيه
جواب عما يقال هو في حاله هذه محققين لا مبطلين وكونهم مبطلين انما يصح ان لو لم يكن كما
قاريا لكونهم حذيد علموا الحق ومحمدوا قوله بانساق وجه واحد الي اخيه وهو وقوع القرآن
من الاي يعني مبطلين لكونهم شاكن بسبب وجه واحد الي اخيه وهو وقوع القرآن من وجه
الاعجاز قوله فيكون ابطلا لعمري تسميهم مبطلين باعتبار الواقع لا المقدر وهو كونه غير
اي لصدقهم باعتبار ذلك **قول** يدوم تلاوته الي اخيه قال الطبري من المبالغه
انما اثبات من وضع انما ازلنا عليه الكتاب موضع القرآن لانه مشتمل على صيغه التعظيم
فدول على عظمه المتول واللام في الكتاب المحسن يدل على الكمال والتمهيد يدل على ما اشهر
في البلاغه ثم في استيفاء سبيل وتخصيصه بالمضارع وجعله للمتلل لدلاله على الاستمرار
زمانا ومكانا واليه الاشارة بقوله هذا القرآن الذي يدوم تلاوته عليهم في كل مكان
ورمان تحري في تعليل الجملة بقوله ان في ذلك لرحمة لعمري لذل المعنى **قول** وقيل
ان ناسا من المسلمين الي اخيه رواه الطبري في سنده وروى جري من حديث يحيى بن
جعده مرسل قوله في صفتهم الصفة البع قوله اري كالمحيطه الي اخيه اطلاق لام
المسبب على السبب قوله كان كيت وكيت هو كما به عما يصفه الوصف عن يانه قوله علا
ي جمع عليه الوقت المعين المحدد وقوله فيكون انتصاب عرفا الي اخيه لان ذلك لا يتعد
الي مفعولين قوله لا يرتبنا واما امر الله قال الطبري هذا الخبر مستفاد من ياورقا
على الاسم الجامع ومثل هذا التركيب بعد التخصيص عند صاحب الكشاف **قول**
لان من ثلثتهم قال الطبري يعني ان الضمير المحرور في قوله عايد الي من فيازم منه ان جعل
القبض والبسط الواحد واجاب بان الضمير غير فايد الي من بل وضع موضع من لثا جامع كونه
مبهمين فيتعذر المروء ويجوز ان يرجع الي من ويراد به شخص واحد فيتعذر وحسب
احواله قوله فغلبت الي اخيه قال ابو البقاء ولا م الحيوان بالاصل حييان فغلبت الواو يا
ليلا يلتمس بالتثنيه وليريد ان يفتح ما قبلها ليلا عذ في احدي الالفين قوله
اي هم علي وصنوا الي اخيه يريد ان الفاعل المتعقب وفي الكلام يعني الفاعله كافي قوله تعالى
حي اذ اكنتم في الفلك الي قوله ادعوا الله بخلصين له الدين قوله ويؤيده الي اخيه قال
مكي من كسوها جعلها لام كي ويجوز ان يكون لام امر ومن اسكنه في لام امر لا غير ولا يجوز
ان يكون مع الاسكان لام كي لان لام كي حذف بعدها ان فلا يجوز حذف حرفها ايضا
لضعف عوامل الانغال يقال عتورا شي وتعاود روه اذ تلاوه اي اخذوه جماعة
واحد بعد واحد على سبيل المناوبه واليدليه **قول** قوله الستم الي اخيه تمامه
وايدي العالمين بطون راح وهو لحيون من قصيده مدح عبد الملك بن مروان قوله
من ركب المطايا في جمع مطيه المراد بها الخيل وغيره قوله وايدى الي حسن واكرم قوله
بطون راح جمع واحد وهي الكف يعني كرمهم عطا قوله اي لا يستوجبون الي اخيه قال الطبري
الاول مستفاد من جعل التعريف في الكاف من المعهد وتوحيده متولاه المضمر اشعارا بالعلمه

والثاني الخمس فلهذا منه ادخل في ذلك الحكم بطريق رمان قوله وفي الحديث من علم ما علم
الآخره ابوتهم في الحليم من حدث الشقوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الروم
الموضوع والله اعلم **سورة الروم** قوله ارض العرب وهي اطراف الشام
وقال الطبري منهم متعلق بادي اي اوتب والضمير للروم قوله واللام بدل المفعول هذا
الارض ارض الروم وانت خير بان ما روي لا يناسب التوجيه بحسب الظاهر فتأمل قوله وقري
عليهم اي اسكن اللام قوله كالحلب والحلب بالحاء والجيم قوله روي ان فارس الى اخره رواه
معناه الترمذي قوله فوافوا هو اي انا هم قوله لا يقرون الله اعينكم هو كما به عن عدم الرد
كما سبق في سورة الفرقان الخطر بمجته فمما لم يقرون الله اعينكم هو كما به عن عدم الرد
طائفة من الزمان يقع على القليل والكثير وما فيها اي اطرافها وهي فاعل من المدح
ما به قالوس من النون تشابه منزله الجارية من النساء يقال جرحه جرحا والام الجرح
بالضم العفون الشن الروم من منها زرع وخصب لولا به بالفتح الفوه وبالحاء الجرح
مصدر وليت ولاه ونيل مما لقان منزله الدلالة وبجي معنى الربوبية ومنه هالك
الولاية لله الحق قوله حتى ينفوا اي انا فاعينكم بعضكم بعضا في الحرب قوله لان ما قبله في معنى الروم
قال بوالقيا هو مصدر موكد محذوف اي وعد الله وعدا ودل ما قبله على الفعل المحذوف
لانه وعد قوله بقري الجاهلتم على لقوله المبدله بربك ان الابدال لاجل تقرير حالته
وتشبهه بالحيوانات قيل الصانع لا تساعد على هذا الان بدل الفعل المبني من المنى
لا يبع قوله ولذلك نكر ظاهرا اي ولان علم الظاهر ما ذكرناه وهو لا يعرفون الا بعضا
نكرة لتوذج بفتح النون وضم الميم المشددة وفتح المعجمة وبوالقيا في النون وغيرهما
ما مودج بضم الهزة وسكون النون ومعناه على المفسرين مثال الشئ شايح لكن قال صاحب
القاموس ان في قوله اوله عد ثوالا الج قال الحمداني يجوز ان يكون في صلة تقدير
في النسخه اي في قلوبهم الفارعة من التقدير فيكون ما خلق الله الاله متصلا وعمل الجملة
تصب بقوله اوله مفكروا وان كان ما قبله لا يمنع ان يكون ما قبله عاملا فيها بعده
قوله وظنوا ما لهم من محيص وان يكون في صلة على انه مفعول به ومفعول التقدير لا ظرف
له كقوله اوله منظور في ملكوت السموات يقال تفكر فلان في كذا اذا جال فيه والمبعض
هلا تفكروا في انفسهم التي هي اقرب اليهم من غيرها من المخلوقات وهو اعلم واخبر باحوالها
من احوال ما عداها من ساير المخلوقات وهي لفظه استبطا كانه قيل قد كان ينبغي لجهان
يتفكروا فانهم لو تفكروا لقالوا ما خلق الله السموات الاله فيكون ما خلق الله من صله القول
المقدروا وانت خير بان يا باحق الحال قوله جاحد ون بلقارهم هو من صله كانه
واللام لا تمنع التكرار لاهلاك الاجا الاضطراب قوله او عطف بيان قيل فيه
خلاف ان عطف البيان اكثر ما يكون في الاعلام والالفاظ فتأمل قوله صله الفعل
بمعنى اقترنوا الخطبة قال الطبري فعل هذا الاساءة اعلم من ان يكون قوله او فعلية
وعلي ان يكون ان مفسره قبل يكون ان هنا حرف التفسير فكيف قلنا انما صوت ذوات
الحف يقال وقد رغا البعير رغو رغا اذا صاح قوله انا انما للهم على صورته الى اخره وهو
الواو في الاولين والالف في الثالثه قال صاحبنا لتقرب وفيه نظرا او الثانية
لا تحسن بالمصنف بل هو قياس الخط وذلك العذر ولا يستمر في الاولى اذ مقتضاها تاجر

الواد

الواو في الاولين والالف في الثالثه قال صاحبنا لتقرب وفيه نظرا او الثانية لا تحسن
بل هو قياس الخط وذلك العذر ولا يستمر في الاولى عن التثنية يقال تملأ السحاب برفه
اي تملأ لا قالوا راغب الخطر الاثر المستحسن اي يفرجون حتى يظهر عليهم حار نعيمهم
قوله وعن ابن عباس ان الاله الى اخره رواه الطبراني والحاكم وابن جرير قوله وعنده
صلى الله عليه وسلم من سوره الى اخره رواه التعلبي عن انس بسند ضعيف قوله وعنده
الله عليه وسلم من قال حين يصبح الى اخره رواه ابو داود عن حديث ابن عباس قوله
اي تسبون وتصبون مصفان له والعايد محذوف غلظ لا ولي فانه مصفان لهما
قوله ثم قالوا انتم التواخي في الرتبة لاني الزمان فان المفاحا تدفعه الشق شدة
العله اي بالضم شجوة الضراب قوله له قوله ورحمة منا اي في قوله ولعله اي للناس ورحمة
منا والمراد بالرحمة عني عليه السلام **قوله** او الله اعلم يعني على تقدير ان الواضع
هو الله تعالى وهو اختلاف مشهور بين اهل الاصول وحليه الرجل صفته وجمعه حلاقه
قلت وضم بين الج قال ابن هشام هذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للاعتناء بتقديمه عليه
وعطفه على معمول سامكم وهو الليل وهذا لا يجوز في التثنية فكيف في انصاع الكلام
والاصواب ان محل على ان المنام في الزمان والابتعا فيها قال الطبري في توجيه قول
المصنف لما جاز ذلك لان الليل والنهار طرفان والواقع فيها المنام والابتعا والظرف
والظروف شئ واحد فلا فصل ما لا يجني مع ان الليل يعين على الساع على ان يذكر واحد
من القوسين الى ما تروا وت خير بان التوجيه الاول ليس من باب الليل من المقابل
فحذف في احدى المتقابلين ما يقابل الاخره لانه المقابل **قوله** ويؤيده ساير الج
قوله تعالى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار تبصروا وجعل الليل لبا ساء والنهار معاشا
قوله كقوله اي قول طرفه من عبد الوغا الحرب قوله وان اشهد اللذات اي حضور اللذات
وارك الممالك والثا هدي في حضوره والتقدير ان حضوره المصدا ربه اذا حذفت
بطل عملها فخرج الفاعل والمصدر والمقدر في البيت مفعول لاجري **قوله** يسمع
بالمعدي الي الج قبل هو تصغير بعد ي ومعد خففت لدا استقلا الجع بين التشديد
مع يا الصغير يقرب للرجل الذي له صيد في الناس فاذا ارادته اذ ربه قوله فانهما
تقديره فانهما تارة صوت قوله الكدح اي كسب قوله اوله فاما المصنف في سورة الروم
وقيل عافا لمطر من يضره ويطلع فيه من يفعه قوله ونصبهما على العله قال ابو حيان
لونه فاعلا قيل المنة التعدي لا يثبت حكمه بعد هاشمي يمع احاد الفاعل المشروط
في نصبه لمفعول له وفيه تأمل المراد باللفظ اللانم الروية **قوله** او على الحال اي
ما يغيب وطامعين قال المصنف في سورة الروم واد استصا بها على العله بتقدير المضاف
اي اباده خوف وطع او التا ويل بالاخافه والاطاع او الحال من البرق او الخاطئين على انهما
ذوا اطلاق المصدر بمعنى المفعول والفاعل للما لفة وانت خير بان مراده ربانية
اشترط حذف اللام المفقود ههنا وقد سبق ان ذلك اشترط في خير المنع بما قاله في الآية
الرضي قوله مثل كلمة شفاها اي مثانه قوله والتعبير الجاي التفسير عن الاقامة والانا
بالامر **قوله** دليل لها الخلق اي في عليه ومعناه ان البعث اهون على الخلق من الالسا
قوله شرعا اي سوا قوله على الاعرا اي لرموا وطره الله قال مكي نصب باضمار فعل اي

اتبع قوله عليه فاقه وحكم لان معناه اتبع الذين قولهم فاجاوا اليه اخره يريد ان اذا كان
 للمفاجاه نايب عن القاضي جوابا لشرط لان المفاجاه والعا لا يكون في اول الكلام قد
 تدخل الفاعل عليها زائدة قوله وهو غير مشعوبه ولعل استدلاله اي حقيقه رحمه الله انه
 رتب لا رباياتا ذوي القربى على الوصف المناسب وهو اصابع السنه باقتران المعايير
 بعد ان ضم مع ايها لفظه حقه فيكون للوجوب وايضا على اثبات الفلاح باسم الاشارة
 الى ذلك الوصف وهو ايها ذوي القربى والثاني رحمه الله واي عطف المسكين وابن السبيل
 على ذوي القربى اشارة لاشغالهم في وجوب الزكاة دون النفقة لان حكم المعطوفين في
 النفقة خارج بالاتفاق لان من استحق الزكاة سقطت نفقته وانت خير بان عند
 الثاني رحمه الله لا ينفقه بالقراءة الا على الولد والوالدين **قوله** وقرا نافع الخ اي
 لربوا كما مضى به اي تصيروا ذوي زبدة من قولهم اقرى الرجل وامع اذا صار
 قويا وضعيفا قوله وتغيره عن سنن المفاجاه الى اخره بان قال فاتم المضعفون والاتفاق
 من الخطاب الى الغيبة قوله ثم توه بفتح التاء والمراد به اخذوا الزكاة تفصيلا لغيره على احد
 الربا قوله ويجوز ان يكون الى اخره اي الله الموصوف يكون خالقا ورازقا وحيا وميتا يقول
 في حقه هل من شركاء بكم من هو موصوف بما هو موصوف به **قوله** والرباط ذكره قال
 ابو جابر الذي ذكره الخويون ان اسم الاشارة رباط اذا اشير به الى المستند وذكره ليس
 اشارة الى المستند لكنه شبهه بما اجازته الفرائد الرباط بالعني وخالفه الناس في ذلك في
 قوله تعالى والذين توفون منكم وبن دون ازا حاتم بن حصن قال المقتدر بن بزم
 ازواجه فقد رخصوا الذين فخصم به الرباط وكذلك هنا قد من افعاله المضاف الى الضمير
 العائد الى المستند **قوله** من الاول والثانيه يعنيان الى المراد بالحكم النسبة التي هي
 بين المستند والخبر اي بغير من الاول عموم الحكم وشيوعه في ازا جسر الشراكا والثانية
 في ازا جسر الانعزال علمان من اجازته قد يكون لتخصيص العموم نحو ما في الدار من رجل
 فهو يدون من ظاهر في العموم يحمل لفظي الواحد لانه لا يحل ان هذا اسمي عليا في
 اليه الامام الثاني رحمه الله من ان دالة العام على الشمول ليس بقطعي والافال المعنا
 الى المعرفة بغير الشمول والشيوع قوله وكل مسما مستقلة الى اخره قال الطبري اما اذا
 كان من لبيان من يفعل ومفعلة **قوله** اي حصل واستقر من يفعل كايان شركا بكم
 اي يفعل بعض ما يفعل الباري به ولو اقل شي كذا وان يسلمهم الذباب شي لا يستغنى
 منه واما ثالثا في زائدة لما كبر النبي الموبان بضم الميم صوت يقع في الماشية والمراد
 هنا الملاك وانت خير بان الحق اسم من الاحراق كاستغنى من الاشفاق والفرق والشرق
 كذلك قوله واحقاق الفاصلة يقال احقق الصايد والغازي ان لم يظفر في الناس الذين
 يعرضون في الجور يظفرون على غي من جواهر البحر نحو اللؤلؤ وغيره وجلدي بضم الجيم ومع
 اللام وسكون الون وفتح الدال وفتح العين وخفيف الميم وينع العين وتشد يد
 الميم قوله يسوون يريد ان استعاره تعبه شبه حال المتكلم مع عكده الصلح وما يحصل
 به من الثواب ويخلص من العقاب بحال من تهدد فزانه ليس مع عليه ولا يصيبه في
 ما يغض عليه **قوله** وتاويله بالعطا المرد على صاحب كخفاف حيث قال ما ينفصل

عليه

عليهم بعد توفيه الواجب من الثواب او اراد من عطائه الى اخره قوله ومنه قوله صلى الله عليه
 وسلم الله جعلها المرواه الامام الثاني في الطبراني وغيرهما قال الراغب وعامة الموضع
 التي ذكر فيها ارسال الرايح فعبارة عن الغدا ب وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن
 الرحمة قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من امر مسلم الى اخره رواه الترمذي وحسنه قوله
 او جمع كعبه اي كسده وسد الخصب بالكسر كثرة العشب ورفاهية العيش والمراد الرخا
 اعلم ان في اللفظ المصانع في الاول لافادة بقا اثر المطر ما بعد زمان واحضاره عند
 السامع واما في الثاني بالاسفلان وعد الله مقطوع به والمشار اليه ما يفهم من الكلام
 السابق الدال على القدرة الباهرة ولذلك قال الذي قد روى قوله كل شي قد يتبدل
 قوله ومن المحتمل ان يكون من الكاينات الواهية اي الضعيفة المسترخية قوله ما يكون
 الم حاصله كان يكون من مواد كان تفتت اي تكسرت وتبددت اي تعرت من جنسها
 اي حاصل من جنس المواد المذكورة اعلم ان حاصل القول الاول ان يكون الاعادة بالمثل
 مع ثبوت المادة والقول الثاني اعاده كانه من مواد كان من جنسها وكلاهما لا يوافق
 ما عليه الاشاعره قال صاحب الموانئ المقصد الثاني في حشر الاجساد اجمع اهل ملل
 عن اخره على جواره ووقعه وانكروا الفلاسفة اما الجواز فلان جمع الاجزاء على ما كانت
 عليه واعادة التاليف فيها ممكن الى اخره ثم قال هل يعيد الله الاجزاء التي يعيد ها او يعيد
 ويعيد ها فيها التاليف والحق انه لم يثبت ذلك وانت خير بان من منع جواز اعادة
 المعدوم من القائلين بحشره باعادة التاليف ومن حوزة سورة باعادة كما كانت بعد
 الفناء قوله فسر بالاستقبال اي لطلن ذكره مكى وابو البقا وغيرهما قوله يا عبيد اي يظهر
 الموت عليهم النقي خبر الموت قوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف اي بالفتح فاقرا في
 من ضعف اي بالفتح والحديث رواه ابو داود والترمذي قوله وفي الحديث ما بين فناء الدنيا
 الى اخره رواه الشحان بلفظ ما بين النخمين اربعون قال صاحب الكتاب وذلك وقت
 يعقون فيه ومنقطع عن اربعين والحرفات جمع خرافه هي ما يلهي به من الاحاديث وتسبق
 ذلك في سورة الانعام قوله ليطلبون العلم الى اخره يعني ان ذلك وضع موضع الراج
 الى الذين كفروا قوله وقوي لا يستحقك اي يحيا الله وقا قوله وعن النبي صلى الله عليه
 وسلم من قرأ سورة الروم الموضع **سورة لقمان** قوله والعامل فيها يعني
 الاشارة هذا ما ذهب اليه الزجاج وردد بن حاجب قوله او تخصيص الخ يعني ان المراد
 بالمحسنين الذين يعملون ما حسن من الاعمال ثم خص منهم القايين بهذه الثلاثة لما قال
 قوله ولما جيل بعده اي بين المستند الذي هو قوله ومن المراد بالحاصل قوله بالآخرة يعني
 لما حصل ذلك بينهما ارتباطا بضمير قوله يستوي القيان جمع قبيح اي المغنيه قوله لا يعبا
 باي لا سالي يا قوله ما نفع اذ فيه اي ليسكون الذال المعجمة وشواخ جمع شواخ وهو المرتفع قوله
 الضمت حكم الى اخره معناه الضمت حكمه قال الميدا في الحكم حكمه ومنه قوله تعالى وانما
 الحكم صليبا ومعناه استعمال الضمت حكمه ولكن قل من استعمالها المضغة قطعه لم قوله اي
 استمر الحكم فكون مفسره وتبينها على ان الحكم الاصلية هو العمل بخلافها في الاول فانها مصدر
 بخلاف الحكم وتقليد قوله وقران كبرياي لا لشرك بالله اعلم ان بي بضمير وامر عليه يعني
 ثلاثا يات ويا بني لام الكلمة واصطفاوا وعند قوم ويا عند اخرن واليا التاكيد المتكرر

سورة لقمان
 ٣١

ولكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها فزارا من توالي الحركات فمن قرأ باسكان الما اجري الى صدر
محوري الوقف ومن قرأ بالفتح ابدل الكسرة فتحه فانقلب الفاء ثم حذفت الالف ومن قرأ
بالكسر ابقى الكسرة على المشكك وبعض هذه القراءات وجوه اخرى مذكورة في كتب الاعراب
قول ذات وهن المريدان وهما اما حال يتقدم المضاف واما مصدر يتقدم
الفعل قوله وهن من الما اثاره الاول بان الما في وهن مفتوحة وفي مصدره ساكنة كما
في ضرب ضربا وبالما في الما مكسورة وفي مصدره مفتوحة كما في عمل عمله وقوي
وصله قال ابن جني يقرأه حسن وغيره والفصل اعم من الفصل والفصل اوقع ههنا
لانه موقع مختص بالوضع وهو مصدر فا صلتة تعبر عن هذا المعنى وان كان الاصل
واحدا قوله ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم الم رواء ابو داود والترمذي قال الطبري
رواه عن الترمذي عن ابن جني عن ابيه عن جده قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك ثم الاقرب
قال اقرب ولا يداود اقرب منه قوله اراد بنو العلو الم اي هو من باب نفي التي ينبغي لاد
وذلك لان العلو تابع للعلوم فاذا كان الذي بعد الما لم يتعلق به موجودا قوله ثلثا لم يقطع
اي ولا يشرب انه قال لو كانت لها سبعون نفسا لم خرجت لما اردت اليها لكون قوله
اي ان الحصلة الي اخره يريد بان مرجع الضمير في ما قوله كنول التاعوي الا عني كما
شرفت صدر القناه اي كما غص صدر الرمح من الدم اذ له وشرق بالقول الذي قد اذ
والشرق الغصه يقال شرق برفقه اي غص قوله قد اذ عت اذ شعته واشهرته والشاهد
في شرق حيث انته لا ضافه الصدد راي القناه وصدد رها فوق نصفها **قول** وقوي
بكر الكافي وسكون النون ويشد يد ها مفتوحة قوله في وكه بضم الواو اي مقوره
والصديق بفتح العين واليا قوله فيلوي عنقه اي يبل ويعرض قوله وهو مقابل للمعصوم
المحال المتبحر في المشي ولا يصغر حذرك للناس لانك وجهك عنهم تكبرا قوله وعنه صلى الله
عليه وسلم سرعه المشي الم رواء ابن عدي وابونعم بسد ضعيف قوله وقول عايشه
رضي الله عنها اي في ثاب عمر رضي الله عنه ذكر ان الاثر ان عايشه نظرت الي رجل كاد يورث
تحافا فقيل انه من القرائي صاحب السك فقال كان عمر سيد القراء كان اذا شئ اسرع
واذا قال اسرع واذا ضرب اوجع يقال يموت الرجل تحافا اذا اظهر من نفسه القناعت والقناعت
في العبادة والصوم قاله ابن الاثير قوله وان قدس قال الراغب لغض الغضان من الطوف
والصوت **قول** ثم اخرجه مخرج الاستغاره اي بسبب خلا الكلام عن اركان التشبيه
قوله بالغة شديده الما اثاره الي ان قوله ان انك لا صوتا تعليل لا مرفوض الاصوات
على الاستباق كانه قيل لغض الصوت فاحس لانك اذا رفعت صوتك كنت بمنزلة الحمار في احسن
احواله ثم ترك التشبيه واداه التشبيه ووجهه واخرج المشبه به مخرج الاستغاره الصرجه
المركبة العقلية او التشبيهية **قول** لان المراد بتفصيل الجهر يريد ان التعريف
فيه تعريف لما فيه من حيث هي وبغيرها من اياها فحقايق محو الرجل جبر من المراد قال
صاحب الفرائد ينبغي ان لا يجمع قد يقال المقصود في الجمع التثني والمبالغة في التثني فان
الصوت اذا توافق عليه الحرك كان انكرا الصلح والصفرا صلحا من فادلت بالصاد
وستقر اسم من اسماء جمع **قول** وهو موع صريح من التقليد الم اعلم انه انا ذكرنا قبل

انه اخذت

انه اختلف في التقليد في صول الدين الى المسائل الاعتقادية كمد وثا العالم وجود الباري تعالى
وما حجب له ومنع عليه من الصفات وغير ذلك فقال كيون ورحمة الامام الرازي والامدي لا يجوز
ارجح النظر وقال الغنوي وغيره يجوز التقليد فيه والحق ان النظر على طريقه المتكلمين من محرم الادلة
وتدقيقها فغرض كتابه والاعتبار بالنسبة الى العوام النظر بطريق العامة واما غيرهم من محبي عليه
من الخوض فيه الوقوع في اضلال فغرض منه الخوض وهذا محل لا امام الشافعي رحمه الله وغيره
من السلف عن الاشتغال بعلم الكلام الشواش والنسب يجمع نفسه الزبون من تعاملك ويترو
عليه حاجتك في البيع والشراء والعراج عوده وهي طرف الحبل الذي يعلق به اليدا فيمسك
بأوثق طرف من الحبل المتين المتين من الحبل قوله وليس مستفيض والذي عليه الاستعمال
الشائع اخره في الماضي محرمه في المضارع قوله ليقول عليهم الخ شبه ارفاههم العذاب باضطرار
منه طولي التي فاستعمله الاضطراب ثم سري منه الى العقل ووصف العذاب بالغليظ وهو
صفه مشبهة توصف بالاجسام ففيه استعارتان تعينان الضعوط تضيق المكان قوله
وتوحيد شجرة جواب عما يقال كان مقتضى الكلام ان يقال ولو ان الاشجار اقلام قوله لان المراد
تفصيل الاحاد فتقتضي شجرة شجرة قوله قاعني عن ذكر الخ يعني ذكر فيه ما يدل على المقصود
مع ما يدل على المبالغة وهو تصوير الامداد المستمرها لا بعد حال وتعلق من بعده وذكر السبع
ليكون على وزان ولا يطير يطير حناحيه في افادة الثمول والاحاطة ولوقيل والجرمداد المر
بعد هذه القابضة قوله ووفد للعطف الما اي على لوتبت كون الاشجار قال الزجاج لان له
تطلب الافعال قال ابو حيان هذا لايم الا على راي المبرد حيث زعم ان في موضع عن الفاء
قوله والواو الحال اي على معنى ولو ان الاشجار اقلام في حال كون الجرمداد اقال ابو البقاوم
يا ممدده ونحو لغتان قوله وايضا جمع القله اذا قرئت باللام العبد العهدية او اضيفت
والعام مستغرق جميع الافراد فاقبل **قول** والفرق بينه الى اخره يعني جاني سورة الفاطر
باللام حيث قال كل محوري لاجل سمي وهما بالي في الفرق بينهما فاجاب بما تزي قوله وكلا
المعنيين الى اخره المراد بالمعنيين الاتما واحتما من كل بوقت معلوم حاصل في العايات
فان معنى قوله الى اجل سمي بلفظه ونحوه الى به ومعنى لاجل سمي محوري لادراك اجل سمي قوله
اقوال ثابت الهمة يريد ان فاعل الحق محذوف لدلالة الكلام عليه خلافا لاول فانه مذكور
قول وقوي لذلك التثني اي ضميتين قال صاحب الكتاب وكل فعل اي ساكن العين
يجوز فيه فعل اي ضميتين كما يجوز في كل فعل اي ضم العين فعل يسكون العين وحكي عن علي
بن عمر انه ساع فعل ضم الفاء يسكون العين الا وتسمع فيه فعل بضم العين فقد يكون هذا
منه الماخ المعطى قوله او المومنين عطف على قوله لكل صار فكانه قبل لايات للمومنين لا
من الكتابه التي يطلب به نفس الموصوف قوله لما روي ان الحادث الى اخره رواء الفاعل
والواحد يغير سند وان جريروا اي جاء عن مجاهد مرسلا نحوه **قول** وعنه صلى
الله عليه وسلم مفاخ الغيب الخ رواء البخاري ابا ان الشئ بالكسر والعشيد وقوله انه
ان قوله وينزل الغيث معطوف على قوله عنده علم الساعة وازال الغيث فحذف ان وكذا
قوله ويعلم ما في الارحام عطف عليه واما قوله وما تدري ما اكتسب وما تدري باي
ارض تعطون فان على الخبر من حيث المعنى بان جعل المنفي مثبتا قوله وعنه صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة الى اخره موضوع والله اعلم **سورة السجدة** قوله

لان المصدر لا يعمل الى اخره اي لكونه اخر عنه ورد بان في الظرف توسع ما لا يتوسع في غيره
قوله ويؤيده اي يبين ان الوجه في الاعراب هذا الاخير تعقيبه بالقرين المذكورين قوله
فان ام منقطعة اي بل تقولون قال الجوهرى برهه من الدهر وبرهه اي مدته طوله
من ان كان قوله يعني بذلك الى اخره اي راد به مدة متطاولة لا التوقيت والتعين
يعرج اليه الامر كله اي يرجع اليه الامر في يوم كان مقداره الف سنة وهو يوم القيامة لان
يوم من الاخرة مثل الف سنة من ايام الدنيا ومعناه ثم يصير الحرف فيها قضي وقد رايه يوم
القيامة يوم القدر لقوله اليه يرجع الامر كله فان قلت ليعتد التوقيت بين من الاله وسبق قوله
يرجع الملائكة والروح اليه في كل يوم كان مقداره خمسين الف سنة قلت طول القدر غير
الي خمسين الف سنة بالنسبة الى الاحوال الواقعة فيه وفي هذه المدة يحصل ذلك عن اي
سعيد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كان مقداره خمسين الف سنة فانا اطول هذا
اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كان مقداره خمسين الف سنة فانا اطول هذا
اخف عليه من صلاة مكتوبة فصلها في الدنيا وفيه كلام غير هذا كما سيجي في سورة سابل
سابل **وقري يعرج على البنا للفقول** وبعدون باليا الحقية قوله من قوله فانه المور
الى اخره اي قول علي رضي الله عنه معناه كل من زاد عليه زاد في مدته والناس قد روه
وقية وكل من نقص عنه نقص في حاجته وحتمه قوله على الوصف يعني انه يكون فعل
ماض صفة لكل شي اوليه والمعني كل شي خلقه فقد احسنه قال ابو البقاء الذي احسن بحوز
ان يكون خبر مبتدأ محذوف في هو الذي او خبر بعد خبر والعرب يستدلوا الرجم صفة والذي
خبره وخلقته بسكون اللام بدل من كل يدك الاشتغال اي احسن خلق كل شي ويجوز ان يكون مفعولا
اول وكل شي ثانيا واحسن معني عرف عبارة كل شي ويقرب بفتح اللام على انه فعل ماض
وهو صفة لكل شي اوليه **وقري ضللتنا بالكر** اي بكون العين مضارعة يصل بفتح العين
البدل وعلى الثاني اي على قراءة النسخة خصوص متصل وهو الصفة وسالاه التي يا اسلمته
والنطفة سلاله الانسان قوله لاجله من عرف نفسه الى اخره قيل هذا الحديث لا اصل
له وعليه يقدرون له اصلا ليس معناه ما ذكر بل معناه من عرف نفسه وتامل في حقيقته
عرف ان له صانعا موجد الله واليه اثار بقوله وفي انفسكم ان لا تصرون ولا تحفي عليه
ان ياذبه **وقري ضللتنا بالكر** اي بكون العين مضارعة يصل بفتح العين
الجمهور الشايعه مضارعة بكونها قوله وملكنا اي وقري بضاد ممد مع كسر اللام ومحقا
قوله والفعل الى اخره جواب عما يقال كيف فسرت التوفي بالاستيعاف قوله ويجوز ان يكون
للمعني قال ابو حيان المعني في هذا الموضع هو بعيد وفيه تامل قوله المقصود به اي لاذ
العذاب وحاصل السؤال كيف جعل ذوقهم العذاب في الآية الاولى مسببا عن دخولهم
النار وفي الثانية مسببا عن نسيانهم فاجاب بان جعل ذوقهم العذاب مسببا عن نسيانهم
لا ينافي جعله مسببا عن غيره لان التي اذا تعددت اسبابها جاز ان يسند الى كل سببا قوله
قوله تتخي اي تعرض عنها **وقري عن النبي صلى الله عليه وسلم** في تفسيرها الروا
الامام احمد والحاكم وغيرهما قوله وعنه صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخرواه التعليل
في سنده من حديث اسماء بنت زيد يقال سرح فلان الى موضع كذا اذا ارسلته قوله
وقيل باسم الخ اخرجه ان مردويه عن انس واصله في سنن ابى داود قوله وعنه صلى الله

عليه وسلم يقول الله الخ رواه الشخان وغيرهما عن ابى هريره قوله ما تقر به عيونهم
فقال قرأ الله عينه اي اعطاه حتى يقر فلا تظن الي من هو ثوقه وهو كناية عن السرور
فما سبق في سورة الفرقان **وقري** بله كلك بمعنى دعه مبدية على الفتح كان وما اطلعتم
عقل ان يكون مضطربا محل ومحوره وعلى المعنى دعه ما اطلعتم عليه قوله هذه
الايات هي قوله ان كان يوما الى قوله يرجعون قوله روي ان الوليد بن عتبة الخ رواه
ابن مردويه والواحدي عن ابن عباس وليس فيه ان ذلك كان يوم بد قوله لا يشك
العلماء بالشد يد والشددة الحام الحرب اي لا يشك الامر العظيم الا رجل كير موصوف
بما ذكره والساهدي في قوله ثم زورها اذا المعني انما استبعد ان يزور غرات الموت اي شد
بعد اذ رايها واستعملها واطلع على شدتها **وقري** من لقاءك الكتاب اي جسر الكتاب
وانما قلنا ذلك لان الضمير في لقاءه راجع اليه لا اذ يتاب ان عين ذلك الكتاب ما لقاءه
كانه قبل ولقد اتينا سوي ما يقال له الكتاب فلا يكون في شك من انك لقيت مثله
قوله وعنه صلى الله عليه وسلم رايته ليلة المعراج الخ رواه الشخان من حديث بن عباس
شوه قبله قوله وقرا حمزة الخ لما بالشد يد طرف والعامل فيه جعلنا منهم او يهدون
وبالحنيف واسر اللام على انها مصدرية **وقري** علي بن ابي طالب ربه او لم يبعث
محمد صلى الله عليه وسلم ولم يهد له قوله ما دل عليه كبر لا يمنع فاعلا قال الزجاج عند
البصريين لا يجوز ان يعلى ما قبل كبري كمال الفاعل في موضع رفع منه كذا قلت او لم يهد
لم القرون الها لكة فيتعطوا قوله وانطباقة جوابا لما لم جواب عما قال ان سواله من وقت
الفتح فكيف سطق هذا الكلام جوابا لسواله يعني كينونة لا اذ يتاب فيه فلا يستغوا
فانه لا يدان يقع لكني اخره عن احوال كبره كاني انظر اليكم الان وانتم على تلك الحال
وهو قريب من اسلوب احكام قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن قبل وفاته
الى اخره قال الشيخ ولي الدين رواه الثعلبي والواحدي وان مردويه من حديث ابى
بن كعب ورواه الثعلبي ايضا من حديث ابن عباس ورواه ابن مردويه من حديث
ابن عمر رضي الله عنه وكلها موضوع قال الطبري وروى عن الامام احمد والترمذي والدا
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ القرآن قبل الكتاب وتبارك الذي
بيده الملك قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن قبل وفاته الخ قال ابن حجر
سأج البخاري لم اجده **سورة الاحزاب** قوله روي ان اما سفيان وعنه
الى اخره رواه الثعلبي والواحدي وغيرهما ساد المواعده المصاحح والتواضع الضاح
قوله ولا الدعوه الدعوة الى الطعام بالفتح وهو في الاصل مصدر يرا دبه الدعاء
الى الطعام والدعوه بالكسر في النسبه وهو ان يتسبب الانسان الى غيره به وعشيرة
وكا نوا فعلونه فني عنه وجعل الولد للغاش قبل هذا اكثر كلام العرب لا عددي اربا
فانهم يفتخون الدال في النسب ويكسروا في الطعام قوله الكليل لارب هما مع
واحد وهو لعاقل والدعي فعل بمعنى يقول وهو الذي يدعي ويخبر ولدا قوله
وقرا ابو عرو الى اخره قالون وقيل الامام لم يرض غير يا وورش بيا محله خلقنا من الهمة
في الحالين والباقر بالهمز والياء بعد هاء في الحالين قال ابو البقاء اللاني مع الهاء والاصل ثبات
اليا ويجوز حذفنا احزابا كسر ويجوز تليين الهمة وقلها قوله كما عددي لي يقال لي من

امانة قوله وعاصم وظاهرون اي بضم الصاد مخففة الطاء والظا بعدها وكسرها واين عاصم
الياء والها وشدة اليا والظا والذ بعدها وخفيفا لها وحزمة والكساي كذلك الا انما مخففا
الظا والباقون بفتح اليا وشدة اليا والها من غير الذ قاله الطيبي قوله علي السند ودلالة
معني المفعول فلا جمع على افلا وانما جمع عليه فصل بمعنى فاعل كقبي وانقيا وشقي واشقيا
قوله ولكن الخاضع الخاضع يعني ما بعدت في محل الجر عطف على اخطا ثم قال انفع به الكفا
قد يقال هذا ضعيف لان المعطوف المحذور ولا يفصل بينه وبين ما عطف عليه وجاب
بانه لا فصل لان المعطوف الموصول مع الفصلة على سلكه وهو ما اخطا ثم قوله وتري وهو
اب لم يراي بعد قوله النبي اولا بالموسى من انفسهم قال الزجاج لا يجوز ان يقال لانه ليست
في المصحف الجمع عليه قوله ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها رواه البيهقي في سننه
قوله من اعمر ما بعدت والمعنى واولوا الارحام اولى من الاجنبي في كل نفع الا الوصية
والمراد بفعل المعروف في اخره خسر المعروف لما كوصية وجعلها من جملة النفع وعني
باولياكم نفس الولا الارحام ونفع المظهر موضع الضمير ليصح ان يقع الاستثناء مستصلا واما
لو اريد باولياكم الموصون والمهاجرون ويكون المعروف مجري على عمومته فالظاهر ان
يكون منقطعاً ومعناه لكن فاعلم الى اولياكم جاز المراد بالاوليين قوله ادعوهم
لا يابيه الخ وقوله النبي اولى بالمؤمنين قوله زهرا في عم القاي يتردد ذلك التامه اشهر
فاعلم معنى بآرده او نسب بمعنى ذي يتردد بآر يتردد بآر يتردد بآر يتردد بآر يتردد بآر
اذ التزمه ما خرد من الشك كما مر ولان اي ذي يتردد بآر يتردد بآر يتردد بآر يتردد بآر يتردد بآر
الخباء بلد الاسراع وهو مصد ومنسوب بفعل ضمير اي نحو الخباج البحر اضطرب
ابوجه وكذلك الناس يوجون في المغرب شخص بصره امتد وارتفع وبعد ي بالافعال
شخص بصره **قوله** وهي شتي الخلقوم ظاهره نفس الخلقوم بانه مدخل الطعام
والشراب وبه صرح صاحب الكتاب والمشهور انه مجري النفس وان الموي مجري الطعام
والشراب وهو ما تحت الخلقوم قوله وقد احرى يافع الى اخره قال الطيبي ابو عمرو وحزمة
الطنون والرسول والسبيل عدل لا في الخالين وان كبر وحض والكساي عدل
منه في الاصل خاصة والباقون ابتداء في الخالين **قوله** من شدة الغزع والمعنى
الخوف از عجزه اي انكتم اشدا لا زعاج والغزع الخوف والعرق بالنفع كذلك قوله
بالنفع مصد را الصاعف عجي على لعلال وفعلال والكساجود قوله تري يا قال ابن
جني قوله عور بكر الواد وان عابس وان عور واورحاحه الواد وفي هذا ساد من طريق الاستماع
لانه يتحرك بعد الفصح فالتعاس فالفاء ويقال عاره ورثما اي قد رما وقد سبق ذلك
قوله حين فشاوا اي حينوا او ضعفوا الحق لموت فقال مات فلان على حقا نفسه
اذ امارت من غير قتل وضرب ولا يبنى منه فعل قاله الجوهري **قوله** اي ويصليكم
الخ جواب عما يقال كيف جعلت الرحمة قرينة السوء في العصاة ولا عصية الا من السوء
قوله متعللا سيفا ورما الى حمار لا دحا اوله ياليت وركب قد عدي ويروي في الوفا
قوله المستطمين اي القاعد من القتال قوله من يعجز المنع كانه قيل من ذا الذي
منعكم من احد هاتان اذ اذ بكرو قال ابو حيان اما الوجه الاول ففيه حذف جملة
لا ضرره فيه والباقي هو الوجه لاسيما اذا تد رصاف اي ممنوع من مواد الله قوله

لو اذا اذكر

لو اذا اذكر اي سترتك يعني يسترون بك الدرب لحاد من كل شي يقال لسان در ب اي
فيه حده قوله يويده قوة الرفع فانه يكون خبرا مبتدأ محذوف اي هم غلا والجملة سقطت
للام **قوله** او هو في نفسه قدوة اي معتد به قال الطيبي ان من باب التجريد
جرد من نفسه الزكاة صلى الله عليه وسلم في لبي قدوة وهي هو الثاني لا قدوة قوله قيل
قوله لك الخ قال الطيبي قوم من باب عجيبي زيد وكرمه على تقدير ويرجو الله ونوابه
فوضع اليوم الاخر مقامه لان الثواب يقع فيه وهو من اطلاق اسم المحل على الحال قوله
لعله تعالى ام حسبه وعد ههنا في قوله لا وحي يستغنيا وليستغنيا وهذه الآية
فلما جازا الاحزاب وحصل شدة الخوف ايقنوا بالجنة والنصر قوله صلى الله عليه وسلم انهم
سارون الخ قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه بعد شفع او عشر اي في اخر شفع ليل
او عشرها **قوله** روي ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ رواه
التعليق من حديث عائشة رضي الله عنها وفي صحيح البخاري عن قيس بن حازم رايته
يد طلحة شيلا وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وروي الترمذي وان جاب
والحاكم وغيرهم من حديث الزبير مرفوعا او بطلحه قوله وبما حالان بداخل التداخل
ان يعمل الحال الاولى في الثانية وحالان لشين لفظا والتعا قبلان يكونا لشي واحد
وشوكة الديك محلبة لتي في ساقه لانه يخص به قوله روي ان جبريل عليه السلام
ذكره ابن هشام في السير وابو نعير في الدلائل المراد بالارقة السموات هي باللفظ
يقال رقيق لكل سما والجمع ارقعه وقيل الرقيق اسم ما الدنيا فاعلم كل ما اسمها وجا على
لظالم كركانه ذهابا الى السقف يقال جهد عيشهم بالكساي كركانه واشتد ولا
ستاع البيت قوله روي انهم سالتهم الخ رواه الطبراني من حديث حسن مرسل نحوه
قوله قول عائشة الخ رواه الشخان **قوله** وقيل لان العرفه الخ اعلم ان المتعة
لازمة في كل طلاق يكون من جهة الزوج سوى غير المدخول بها حين وجوب شرطه
فاذا كانت العدة من جهة ما كان من جهة مكانها سطلقه فترمت المتعة كاختيار المخير
نفسا فانه طلقه رجعية عند ما كانه وقع الطلاق قبل التسرع **قوله** اصل احد
وجد قال ابو حيان اما قوله احد في الاصل بمعنى واحد وهو الواحد فصحيح اما قوله
ثم وضع الخ فليس صحيح لان الذي يستعمل في النفي العام مدلوله غير مدلول واحد
لان واحد اسطى على كل شي ايضاً بالوحدة واحد المشتغل في النفي العام مخصوص من بعض
وذكر الخويون ان سادته همزة وحاول وماده احد بمعنى واحد اصله واو فتدخلا
ماده وممد لولا اما قوله لستن لجماعة واحدة فقد قلنا ان قوله لستن بعناه ليس كل
واحدة ممكن فوجد على كل واحدة لا على الجميع وقلنا ان معنى كاحد كخص واحد فالتبنا
احد على موضوعه من التذكير ولما سألوا له لجماعة واحدة قد يقال اراد المطابقة بين
المتماثلين فان لنا النبي صلى الله عليه وسلم جماعة فكيف يقال لستن كاحد وانت
خبر ما كان مستغنيا عن ذلك جعل المعنى على واحد ويكون ابلغ اي لست واحدة ممكن
كاحد اي كواحد من احاد النساء فيمضي تفصيل الجماعة على الجماعة ولا يرد ذلك في حكمه
فلما مل وقد سبق الكلام فيه في اخر سورة البقرة في قوله تعالى لا يعزق بين احدكم
من قوت اقرب قال قوت بالمكان بالكساي قوت ارا وقوت ايضا بالنفع اقوت ارا وقوت

قالت الغني صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله منك فخلا سبيلها قوله لعنوا من اخرجوا عن
 لزوم استعمال النظم المشترك في معانيه وهو جائز عند الشافعية كما مر مرارا قوله
 لقوله صلى الله عليه وسلم رعا انما رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه من
 حديث ابي هريرة قال الجوهري يقال ارعاه الله انفعه الصفة بالتراب قوله صلى الله عليه
 وسلم من ذكرت عنده الحرف راء الطبراني من حديث جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 اتاني جبريل عليه السلام فقال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فدخل النار فابعد الله
 عز وجل قوله ولذلك ذكره ان يقال انما قال النووي في الاذكار اجماعا على الصلاة على
 نبينا وعليها بالانبياء والملائكة استقلالاً او انما غيرهم فالجواب لا يصل عليه ابتداءً واخذ
 فيه فقيل هو حرام وقيل هو مكروه وانفقوا على جواز غير الانبياء تبعاً لاما السلام فقيل
 هو مثل الصلاة في الغائب واما الحاضر فخطا به وليس يجب الترضي والترحم على الصلاة
 رحمه الله فليس كما قال بل الصحيح الذي عليه الجمهور استحبابه ودلايله اكثر من ان تحصى
 قوله ويتكون الجوابان الايدى لذلك لئلا يلزم استعمال لفظ المشترك في المعنيين
 وكذا قوله فشره بالمعنيين قوله بالمعنيين احدهما بالنسبة الى الله تعالى كما عاده الوالد
 والآخر بالنسبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهو بالنسبة الى الله تعالى كما عاده الوالد
 كما لا يخفى يقال لنع رأسه تليقاً اي غطاءه قال صاحب الحاشية في جواب سؤال واسع اوسع
 من الجارودون انما يتوهم المارة رأساً وبقي منه ما يرسل على صدرها وعن ابن عباس
 الرد الذي يستتر فوق الاسبغ وقيل المحفة وكل ما يستتر به من كساء او غيره الغيات
 المغنيات كما سق قوله والاستثناء ما مل اي كما قد قال لا يجاوز ذلك في حال من الاحوال
 ومن من الازمنة الاسطرودن زماناً قليلاً جاوز ذلك الاخفش والكاسي بخلاف
 الجمهور فانهم لا يجوزون قوله شيئاً قريباً الى معنى من حق الظاهر ان يقال قوله لانه خبر
 كان واسمه موبت قوله ولا يجوز ان ينصب لوقال ابو حيان ليس بجما عليه فان الكاسي
 جوز قيل هو شئ على اعادة فاما قوله فاطلقهم الله الى اخره كان عليه السلام وضع يده
 على حجر ليفتح ففر الحجر به حتى وقف به بين يديه من بني اسرائيل فادركه موسى واستتر به فراه
 لا ادره به قوله المعنى انما قال الطبراني الفرق بين الوحيين ان التمثيل الاول تشبيه حال
 الانسان وهي باكله من الطاعة بحاله مفروضه لو عرفت على الضعف ورحاوة فونه انه
 لابت حملها واشتقت منها لفظه وثقل جلد وحمله الانسان على ضعفه ورحاوة فونه انه
 ظلم على نفسه جاهل باحوالها حيث قيل ما ليربط عليه هذه الاحرام العظام فلهذا
 قوله حملها مجري على حقيقة والمراد بالامانة التكليف ومرجعه الطاعة لان المكلف
 ما يريد من تكليفه الا اظهار طاعته والتمسك بالامر في احوال هذه الاحرام العظام
 شبهت حال انقيادها وان لا تمتنع من مشيئة الله وادارته ايجاداً او توكيداً وتوحيه بنيات
 مختلفة حال ما هو مطيع متقاد لا يتوقف عن الامتثال اذا توجه اليه امر او فعل هذا
 معنى فان ان حملها بعد ما انقادت وطاعت تمت عليها وادت ما ارادتها من الامانة
 وخرجت عن عهدها سوي الانسان فانه ما وفي بذلك انه كان ظاهراً وجوه الادارة
 فلهذا في الخصية قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاحزاب في اخره موضوع

سورة سبا قوله ولا تذكركم الاخرة قد يقال هذا منقوض بالشفاعة فكيف
 قوله على ان الصلاة قدمت في اية القصص ايضاً وهي قوله تعالى له الحمد في الاولى والاخرة مع ان
 الحمد وقع بارزاً في قوله ايضاً وقد سبق الكلام في التكرار في سورة الرعد قوله والاند
 جمع ندي وهو المطر الحفيفه وقد جمع على انديه وهو شاد قاله الجوهري **قوله** مع
 كثرها الى اخره يريد انه تتميم لمعنى ما يستلزمه قوله يعلم ما لم يعلم في الارض الى اخره من الامتنان
 بموجب الحمد قوله لا يعربا لي لا بعد ولا يغيب قوله ويؤيده الحرف قيل فيه اشكال لان قوله
 اصغر من ذلك مضارع للمضارع نحو لا خير منه فلو كان لا يغيب لوجب نصب فيه و
 ان يقال انه وضع النفع موضع النصب على كذا وضع النصب موضع النفع في قوله لا حول
 ولا قوة الا بالله بالرفع والنصب قوله لان الاستدانة منه فان الاستدانة حفيد
 منقطع فيكون التقدير لا يعرب عن عالم الغيب مثقال ذره ولا اصغر من مثقال ذرة ولا
 اكبر منه لكن ما في كتاب من يعرب عنه قوله مشطبان اي محبين قوله باعجا لا عجب ولا
 على هذا التسمية صلى الله عليه وسلم برحل وتكرره التزيق والتزيق والقطع وانت خبير بان
 الدلالة المذكورة عقلية مأخوذة من المقام فتأمل **قوله** واستدل بحمل الجاهل كما وظ
 احضار الخبر في الصدق والكذب وان ثبت الواسطة مستدل بذلك وهو مذكور في كتب العا
 والبيان قوله لان الافتراء لا يكون من قبيل حصول الكذب على نوعيه قوله وعما له عذر
 الجاهل ابو البقاء العادلي في اذا ما دل عليه خبر ان اي اذا منقتر بعينه ولا يعمل فيه ينبغي ان
 اخبارهم لا يقع وقت تفرقه ولا منقتر لان اذا مضاهيه اليه ولا جدد لان ما بعد ان لا يعمل فيها
 قبلها واجازة قوم في الظروف وجعله وسيلة له الوكيل جمع وسيله قاله الجوهري لا معنى
 ما يقرب الى الغير بل معنى اللازم بقوله ومقدم ما قال ابو البقاء من في من يعمل
 في موضع نصب اي ويحتمل من الجن فربما يعمل اذ في موضع رفع على الابتداء اي القائل اي
 وله فربما يعمل الحنفية اعظم القصاص وقد مر الكلام فيه في سورة الزخرف قوله او الوصف
 اي انه نصب الوصف للمصدر اي على ما سكر اقول في احوال والمفعول به اي لا عملوا
 قوله اضيفت الي قلها اي اكلها الخشب لشواي ان الارض صدر وقوله وقري بفتح الراء
 الحمد اي قيل قري بفتح الراء من ارضت الخشب رضا وهو من باب فعلته ففعل ففعل
 اكلت فوادح الانسان اكلنا فاكلت اكلنا فوادح جمع فادحة وهي دودة قوله ومن
 سانه اي وقري من سانه بوزن مفعوله من السين ومنه ساكنة وتامكورة على ان
 حرف جر والمعنى ظرف عصاه قوله مستعاري على الاستعارة اللفظية لا المعنوية كما مر
 في سورة طه في قوله تعالى واصم يدك اي جناحك وسبحني في قوله تعالى طلعها كانه روس
 الشياطين ومنه تسمية مطلق لا تغفل لم يرس قوله فخذ فخذ يقال في الرجل اذا صار قليل الحيا
 فهو فخذ وفذاح بين الفخذ بفتح القاف وكسرها والها عوض من الواو وكذلك سبه القوس
 وهي ما عطف من طرفيها والجمع سات والها عوض من اللام وهي اما الواو والياء على اختلاف
 قوله او ظهرت يريد ان بين مجوزان يكون متعدياً بمعنى علم وان يكون لا متعدياً
 ظهر العاهة الاله الهامة الموديات كالحيات والعقارب والبعوض والبراغيث وغيرها
 الجود جمع جردان هو ضرب من الفار يقال رجل شرس اي سبي الخلق لسر الملوكة
 المجموعة ذكر اليه يركب اذا جمعوا في بعضه على بعض قوله فحفظت اي حفظت قوله

والقديس اكل اكل فخط الي اخره قال ابو البقايقا بالنون والقدر ياكل اكل فخط فحذف
المضاف واثير المضاف اليه مقامه لان الخط يجر والاكل ثمة وقيل القدر ياكل ذي خط
وقيل هو بدل منه وجعل خطا لجاوزته اياه وكونه سبيله وتقرابا لضافه وهو ظاهر
قوله كني اسرايل اي حيث طلبوا البصل والنوم وغيرهما بدل من السلوي والمعاور جمع
مفازة وهي لبريه قوله تفوتوا اي لسا قال الطبيب عن بعضهم المعنى مثل الذي
السبا فمضم المثل لان ايدي سباقه حاله في فعل ذهبوا وهو معروفه لان اضافته حقيقة
ومن حق الحال ان يكون نكرة والقدر مستوفين وسامه في الاصل غير انه النوم الخفيف
في هذا المثل والايادي عبارة عن العفة اي تفوتوا في البلاد من قولهم اخذ يد البحر
اي طلب طويقه وعمان تخفف هو بلد قوله وتقلطوا هذا اذا جعلت من التبتين وان
جعلتها للتعبيض فالمراد اخلص قوله نكرة لا تخفى وهي ان المؤمن يترقي حاله محددا خلافا
النال فانه مستعمل لا يطلب ما يزيل شدة والمراد بالترسان فعل ومفعول قوله تلغثوا
اي تفوتوا المشاغبة المعالطة قوله من ملك اي تحتلظ نقال ارتكب ارجل في الامر
تشبه فيه ولم يبد خلاص منه قوله اي تنقص منها اي تخلص والمطوره حفرة يطر فيها
الطعام الذي يحيا الا خبات الخشوع قوله الارسله قيل المنقول عن الخوارج ان كان
معني عامه لا يكون الا حاله لم يصرف فيها بغير ذلك ولا يحفظ ايضا استعمالها
صوتها لموصوف عدد ف قال لهدى في كانه لغت لمصدر محذوف والقدر يواصلنا
الارسله عامه هو محيط به والكسب جمع قوله ولا يجوز جعلها يعني انه منزله تقدم الجور
على الجار قيل هذا مذهب لاكثر والصحيح قول غيرهم قال ان احاجب تقدم الحال على الجور
اذا كان صاحب حال هو الجور وتختلف فيه فاكثر البصريين على جمعه وكثير من الخوارج
على مجوزة قوله وهو جواب سدد به الي اخره جواب عما يقال كيف المطابقة بين السوال
والجواب قال الطبيب وتخصيص الجواب انه من اسلوب الحكيم يعني دعوا هذا السوال فان
كيونيته لا بد منه بل اسلوا عن حالكم وكيف يكونون مهوتين مخيرين فيما من هول
شاهدون وهذا الحق عاكس من ذاك المكد الاحتياك والتجديع الدال بالمعنا
قوله اعترس من الاغارة وهي الاسراع قوله والعاطف في قوله وقال الذين استمعوا
قوله على كلامه الاول اي خلاف قال الذين استمعوا وا حيث ما سفي كلامهم حتى يدخل
العاطف ويعطف عليه قوله على الاتساع اي باجره مجريا لمفعول به واضافه المكد
اليه قوله وقري مكر الليل الي اخره اي يملكون الاغوام المكد الليل والنهار يعني بفتح الكاف
ولشددا لاسرعة ومنصوبا فن رعد فاما على فعل صغيره قوله اعن صد دناكم
عن الهدى فانه كالجواب له اي بل صد مكر الليل والنهار في كروهما واما على حذف
الخبر اي مكر الليل والنهار صدنا ومن نصبه فعل الطرف كنولك زررتك في خوف
الخبر وهو متعلق بفعل محذوف اي صد دنا في هذه الاوقات على هذه الاحوال
وانت خير بان المستضعفين بكلامه بسلامة واجابه المستكبرون عن احدهما دون
الاخر لانهم بقوله بل مكر الليل والنهار الخ ثم كلا الفريقين يدعوا اسودا للندامة
حين لم ينفعهم الندم سوا قوله كافي في شكوت شكوت فلانا استكوه اذا اخبرته عنه
بشئ فعله بك واشكيتك مثل شكوت واشكيتك اذا اعتدته من شكواه فزعت عن شكاته

وازلته عما شكوه وهو من الاضداد قوله ما مني به اي اتي يقال منيته اي بتليته قوله
مقابلها الجمع بالجمع قال الطبيب فويل وما ارسلنا في قريه من نذر يقول الا قال متوفوها
ومن ثم طابقه قوله انما ارسلتم به كافون **قوله** اليه اما لان الجواب عما يقال
ان المناسبات للاتي قوله على حذف المضاف اليه لاسال من آمن قوله وقري بالاعمال اي بلا
اضافه قال الهدى في وقري جزا الضعف نصب المزمع مع تنوين الضعف بالرفع على
فاوليك لهم الضعف جزا اي في مجازاتهم فجزا مصدر رواتع موقع الحال وحكي فيه ايضا
جزا الضعف فرفع المزمع منونه ونصب الضعف على ان يحاوذوا الضعف وجزا الضعف
على ان الضعف بدل من جزا **قوله** وما في لامين اي في الدين لقروا وفي الحق يعني انها
للعهد المباده المعاجاة قال صاحب الكتاب كانه قال وقال اوليك الذين لقروا
المتمردون بحرام على الله ومكابرهم مثل ذلك الحق النير قبل ان يد وقوه ان هذا الامر
سبب فسوا اي جزوا على انه محرم بقوه على انه ظاهر كل عاقل تامله سماه محرم قوله
عمله اي محل ان يقوموا قبل البيان لا يجوز لان الواحد مكره وان يقوموا باعتبار التاويل
معرفه فامل قوله واستيناف الخ يعني قوله ما يصاحبه فهو على الاول عطف على قوله
ثم سقوه وانما اشار اليه بقوله فقلوا قوله في قسم الساعه اي في اولها ومنه حديث
بعثت في نسو الساعه اي حين ابتداء قوله صفه محموله الخ قال ابو حيان العمل على عمل
ان واسمها غير مذهب سيبويه وليس بصحيح عند اصحابنا فامل يقال كلب صود قوله
قال ابي عبيد بن الارص وقصته ان المكد ركان ملكا وكان له يوم في السنة يدع فيه
اول من يلقي وفي ذلك الوقت اشرف عبيد فامر بقتله فقبل له امدحه فقال حاله امر
دون القريض فقال الملك اشدنا قولك اقتض من اهل المحب فلقطيات فالذي يوب
فقال اقتضاي خلا والمريض الفصه والقريض الشعر والمحب وتالياه سواضع قوله قيل
استقمها ميه قال الهدي اي وان يكون استقامه من صوره المحل بما بعد ها اي في
بلسي الشيطان واي تي تعيده قوله وهذا الاعتبار الخ يريد ان المعامل الحقيقي
هو ان يقابل على باللام او يطابق بين الباس ليكون المعين ان ضلكت فانما اصل سبب نفسي
وان اعتدست فانما اعتدي بسبب لوجي وتخصيص الجواب ان المقصود ان يكون الكلام جاشا
لهذين المعنيين مع سواك طرق الاختصار فالمعنى ان ما على النفس من الوبال هو بسببها
وان ما لها من النفع هو بسبب رحى الله فدل لفظه على في القريه الاولى على معنى اللام في اليا
والبا في الثانية على معنى السبب في الاولى فان القدر يركل ان ضلكت فانما اصل سبب نفسي
وان اعتدست فانما اعتدي لنفسه لعون الله ويتوفيقه قوله من غاوه الي اخره وهي مقدار
رسبه في المغرب من المستعار المحاز الفلوة مقدار رمية وعن الليث الفروع التام خمس
عشرون غاوه يقال غلبهم غلوا او غلبوا غلوا اذا رى به بعد ما قد ر عليه قوله
تناوله من ذراع اي من مقدار بسط يد قوله الحمي جاراي الجاوس الخ اي دخلني في
الامر الشديد الجاوس محرم هو كنه رجل اليكاسم فعل بمعنى ازم التوش بالفتح معناه
قال لي ازم طلبة لعهده المتناول ولا يطلب زابلا عنه قوله متني نسا بقول ان صاحبي
معي اخر الامر ان يكون في طاعتي فيما سمعت من قبل والحال ان قد حدثنا بعد اورد
على رتادي وصدق راسي التحمل التعسف المشي على غير الطريق الدارجه المالكه في الربيه

الحال الاول من اياته اذا وقع في الرصد والماني من ارباب لرجل اذا صار ذاربه وهما مجازان
 لكن الاول منقول فمن صرح ان يكون مراد من الاعيان الى المعنى والماني من صاحب الشك قال
 الطيبي لا يصح وصفنا الشك به فاما ان يجعل الشك كالاشارة على الاستعارة الكسبية فينسب
 اليه ما هو من خواص الانسان ولازمه وهو الرب على سبيل الاستعارة التخييلية او ان يستعار
 الاساد من صاحب الشك للشك ليكون من الاساد المجاز قوله عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قرأ سورة فاطر الجوز قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجهه كونه صفة للبرهان والماثل عن جاعل لانه في سورة الانعام قال الطيبي
 واما جاعل الملائكة لذلك في احوال المذهبين واجاز بعضهم ان يكون غير محصية على حكاية
 الحال وقال غيره فاطر السموات صفة لله تعالى ومعرفته اذ لم يحجر على الفعل بل اريد الاستعداد
 والثبات والدوام قوله لما روي عنه صلى الله عليه وسلم راي جبريل في اخره رواه الشيخان
 بدون ليله المعراج ولفظ ان جان راي جبريل عند سدة المنيه وله ستمائة جناح
 من ريشه الدر والياقوت قوله وحضانه الفعل اي متانتها واحكامها والسماء
 الجود قوله وعلى الاخير الجوا على الاولين فقد بقيت فيهما بالوزن من السماء والارض
 فخرج عن الاطلاق فلا يفهم المنع من الاطلاق حاصله ما قال صاحب الكشاف فان قلت هل
 فيه دليل على ان الخالق لا يطق على غيره الله قلت نعمان جعلت يوزنكم كلاما مستأنفا وهو
 الوجه الثالث من الالوهية الله واما على الوجهين الآخرين وهما الوصف والفسير
 فقد بقيت فيهما بالوزن من السماء والارض وخرج من الاطلاق فكيف يشهد على اختصاص
 بالاطلاق قوله ولان المراد بيان الخلق على حكاية الحال بحسب المعنى ان يكون الميل
 قوله انكس اي انقلب لانه لا يثبت قوله ويؤيده انه نصب الفعل قال الهادي في قري
 والعمل السامع على اضممار فعل بفسره هذا الظاهر هو الرفع هو الله تعالى والكلام المرفوع
 العمل ليس الاول لا يجوز ان يكون المرفوع الكلام على قراءة النص لان رفعه يفسر للفعل قوله
 وعنه صلى الله عليه وسلم هو سبحانه الله الجاهل رواه الحاكم وغيره موقوفوا والتعليق غيره
 مرفوعا قوله فحياها الى اخره اي جعل عيه وجه الرحمن استعاره من استقبال المحيا وهو
 الوجه قوله ويبارك اسم الذي يدافع عن نفسه من استعارة من استعارة المحيا وهو
 ولا يوبه دونه اي لا يباري عنده قوله بمدني عمره الجبريدان هذه التسمية باعتبار
 المال والاصل الكلام وما يعبر من احد قوله من عمر الممر الممراده من الوجه المذكور
 دفع ما يقال ان الانسان اما يمر اي طويل العمر او منقوص العمر اي قصير فاما ان يعا
 عليه التمر وخلافه كانهم من طاهر الكلام فيسقط قوله كقولهم لا يثبت الله الخ عن
 بعضه مثاله على درهم ونصفه فان الضمير يعود الى درهمه اخروني المطلع قال الفراء
 يريد اخر غير الاول فكيف عنده كانه الاول لان لفظ الثاني لو ظهر كان الاول وجاز ذلك
 لان الالباس كانه قبل لا يطول فواحد ولا ينقص من عمر احد اعلم ان ما ورد ان صله ارحم
 والصدق تزييد في العمر فيبيان واعلام لما قدر في كتابه وبالنسبة اليه من وكل يقتضي
 الارواح او بالنسبة الى الصف وعلى الاخير يفسره بالصف لانه عن بني قنائل قوله
 من المناق اي والكاف حال عن النفع قوله لما دل عليه الانفال المذكور اي من نحو خصم
 هذا قوله باعتبار ما تقتضيه ظاهر الحال من المعاملة المفهومة من هذه الاشياء والاعني

الحال الاول من اياته اذا وقع في الرصد والماني من ارباب لرجل اذا صار ذاربه وهما مجازان
 لكن الاول منقول فمن صرح ان يكون مراد من الاعيان الى المعنى والماني من صاحب الشك قال
 الطيبي لا يصح وصفنا الشك به فاما ان يجعل الشك كالاشارة على الاستعارة الكسبية فينسب
 اليه ما هو من خواص الانسان ولازمه وهو الرب على سبيل الاستعارة التخييلية او ان يستعار
 الاساد من صاحب الشك للشك ليكون من الاساد المجاز قوله عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قرأ سورة فاطر الجوز قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجهه كونه صفة للبرهان والماثل عن جاعل لانه في سورة الانعام قال الطيبي
 واما جاعل الملائكة لذلك في احوال المذهبين واجاز بعضهم ان يكون غير محصية على حكاية
 الحال وقال غيره فاطر السموات صفة لله تعالى ومعرفته اذ لم يحجر على الفعل بل اريد الاستعداد
 والثبات والدوام قوله لما روي عنه صلى الله عليه وسلم راي جبريل في اخره رواه الشيخان
 بدون ليله المعراج ولفظ ان جان راي جبريل عند سدة المنيه وله ستمائة جناح
 من ريشه الدر والياقوت قوله وحضانه الفعل اي متانتها واحكامها والسماء
 الجود قوله وعلى الاخير الجوا على الاولين فقد بقيت فيهما بالوزن من السماء والارض
 فخرج عن الاطلاق فلا يفهم المنع من الاطلاق حاصله ما قال صاحب الكشاف فان قلت هل
 فيه دليل على ان الخالق لا يطق على غيره الله قلت نعمان جعلت يوزنكم كلاما مستأنفا وهو
 الوجه الثالث من الالوهية الله واما على الوجهين الآخرين وهما الوصف والفسير
 فقد بقيت فيهما بالوزن من السماء والارض وخرج من الاطلاق فكيف يشهد على اختصاص
 بالاطلاق قوله ولان المراد بيان الخلق على حكاية الحال بحسب المعنى ان يكون الميل
 قوله انكس اي انقلب لانه لا يثبت قوله ويؤيده انه نصب الفعل قال الهادي في قري
 والعمل السامع على اضممار فعل بفسره هذا الظاهر هو الرفع هو الله تعالى والكلام المرفوع
 العمل ليس الاول لا يجوز ان يكون المرفوع الكلام على قراءة النص لان رفعه يفسر للفعل قوله
 وعنه صلى الله عليه وسلم هو سبحانه الله الجاهل رواه الحاكم وغيره موقوفوا والتعليق غيره
 مرفوعا قوله فحياها الى اخره اي جعل عيه وجه الرحمن استعاره من استقبال المحيا وهو
 الوجه قوله ويبارك اسم الذي يدافع عن نفسه من استعارة من استعارة المحيا وهو
 ولا يوبه دونه اي لا يباري عنده قوله بمدني عمره الجبريدان هذه التسمية باعتبار
 المال والاصل الكلام وما يعبر من احد قوله من عمر الممر الممراده من الوجه المذكور
 دفع ما يقال ان الانسان اما يمر اي طويل العمر او منقوص العمر اي قصير فاما ان يعا
 عليه التمر وخلافه كانهم من طاهر الكلام فيسقط قوله كقولهم لا يثبت الله الخ عن
 بعضه مثاله على درهم ونصفه فان الضمير يعود الى درهمه اخروني المطلع قال الفراء
 يريد اخر غير الاول فكيف عنده كانه الاول لان لفظ الثاني لو ظهر كان الاول وجاز ذلك
 لان الالباس كانه قبل لا يطول فواحد ولا ينقص من عمر احد اعلم ان ما ورد ان صله ارحم
 والصدق تزييد في العمر فيبيان واعلام لما قدر في كتابه وبالنسبة اليه من وكل يقتضي
 الارواح او بالنسبة الى الصف وعلى الاخير يفسره بالصف لانه عن بني قنائل قوله
 من المناق اي والكاف حال عن النفع قوله لما دل عليه الانفال المذكور اي من نحو خصم
 هذا قوله باعتبار ما تقتضيه ظاهر الحال من المعاملة المفهومة من هذه الاشياء والاعني

لانيه من الاستعارة كما سبق في ارباب سورة البقرة قوله موجه لثبوت الجاهل فان ذكر مبتدأ
 والواقي اخبار مترا دونه لا يخفى انه لا يتعين فتأمل قوله لهراري من الالوهية قوله فاطر
 يعني مقول مدع في قوله وان تدع مثله قد يقال اضمير ليعبر ويشمل كل مدعو فمن صرح ان
 مدعي ومن لا يصح كالا صنام قوله لا يلا يور يور الكلام في قوله من الابطال لان قوله
 الشرطية كما التيم والمبالغة في ان لا غيات البتة ولو قد رالمدعو واقرى قوله واختلاف
 الفعلين لما مر في قوله والله ارسل الرياح فتنبه بحال العلم ان قوله وما يستوي لاعمى والبصير
 مثل المؤمن والكافر والصم والبكم والظلمات والنور والظلمة والحر والبرد والحي والبعث
 وما يوديان اليه من الثواب والعقاب والاحياء والاموات من قنات الايمان عكلاف لا يفي
 وانت خير بان في التمثيلات المثلثة رتق من الالوهية الى لا غلط وفي كل منهما نفع على الا
 بني على الجرحن العلم الطري وجريان الفلك وعلى الاعمي والبصير الظلمات والنور وعلى الاحياء
 والاموات سماع الحق عديمه وبان خلوا القوسه الاول وهي قوله الاعمي والبصير عن التوكيد
 لاجل انها كانتوطيه لندرو ما يستوي الاحياء والاموات قوله دون الجمع لان المذكورات
 ما جمع في كل واحد قوله وهو تأكيد ضمير الخ قال ابو حيان هذا لا يصح الا بجمع من خبر
 حدث في الموكد من الحاة من منع ذلك وهو اختيار ان سالك قال اعلمي ليس هذا من المختلف
 فيه بل من باب الصفات وتسميه تاكيدا بالظن ان المعنى فليتا مل قوله قوله لانا بغه الج
 لمامه سمي ركان مكة بين العيل والسند هما موضعان والمومن اسر فاعل وهو الله تعالى
 والجواب في بيت اخر بعده وهو مجرور بالفسر والعائذات منصوب بالمومن والمراد بها الحمام
 عادت بمكة والنجاة اليها حرم القرض لها والطير منصوب بالبدل او يعطف البيان وهو
 الاستدلال بذلك الطير حال على المحذوف وهو مفعول بمومن والعائذات صفة اي
 والمومن الطير العائذات الطير قوله لان المقصود ان يكون المعنى ان الذين عشنون الله
 من عاده العلماء ومعنى العكس لا عشنون الا الله التفات خلاف الكساد قوله يد او سون الخ
 يعني دل عليه عطف لما ضي على المضارع ان المراد الاستعداد والمداد و ساعده مقام
 المدح قوله عليه المحذوف فاعلم ان البوار الحلال قال في لاسر من المجاز بارت البيعات
 كسدت وقوله متفق عند الله بفسر لنفسه فيكون كناية لان لن يور لازم لا تنفك الكساد
 وهو لازم كونه نافعا كما ند قبل رجوع غباره نافعه عند الله مريحه ليو فهم الله ثم هذه
 الكناية ترشح للاستعارة قوله حملنا بتورينه الخ يعني ان الظاهر ان قوله ثم اورثنا
 عطف على اوحينا وترتقي في التراخي في الزمان فالما سبل نقال يورثه بعدك فاجاب
 بوجهين احدهما ان المراد من حكمنا بعدك بتورينه او وضع الماضي موضع المستقبل تزييدا
 لما هو المكان بمنزلة الكائن وتانيهما انها متصلة بما سبق من قوله انا ارسلنا الخ وعلى هذا
 الوجه يكون اورثنا ضميا مجري على ظاهره وثمر التراخي في الاخبار قال الجوهري يقول
 اورثته الشيء ابوه وهو ورثته فلان وورثته توريتا اي ادخله في ماله على ورثته قوله
 وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم اما الذين سبقوا الخ اخرجه الامام احمد واس جدير
 والطبراني والحاكم من حديث ابني الدرداء قال الجوهري وحليت المرأة احليها حليا وحلوها
 اذا جعلت لها حليا قوله وقوي محازي ي بالون قوله وعنه صلى الله عليه وسلم العرا الذي
 الي اخره رواه البخاري بلفظ من عمره الله سنين سنة فقد اغد را ليد في العرا في النهاية

مد

جده

د

اي لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث يملك طول هذه المدة ولم يعتذر ويقال اعذر الرجل
اذ بلغ أقصى الغاية في العذر ويقال المسخلف خليفه وخليفه فالحليفه جمع خلافت الخلف
جمع خلفا **ول** لانه بمعنى اخبروني قال ابو حيان هذا لا يصح لانه اذا ابدل ما دخل
عليه الاستفهام فلا بد من دخول الاداء على البدل وايضا قايلا لجملة من الجملة لم
يعهد في لسانهم البدل على نيته تدارا للعامل ولا يتأتى ذلك هنا لانه عامل في ارايته
فحل دخوله على اروي قال والذي ذهب اليه هنا ان ارايته بمعنى اخبروني ويطلب
مفعول من اخبرني منصوب والاخر مشتمل على الاستفهام كقول العرب ارايت زيدا ما صنع
فالاول شركا وكروا لما في واخلاقوا وادوني جملة معترضة فيها تأكيد للكلام ولسد يد
وقال الحلبي الجواب عن الاول ان الاستفهام فيه غير مراد قطعاً فلو قيل مراد ان لا يعلم اراد
واما قوله فلو قيل في لسانهم فقد وجد ومنه قوله ما ساء ما ساء بنا وقد نص الخواري على انه
مبي كانت الجملة في معنى الاول ومبنيها على ابدل منها قوله او بمعنى ان زيدا لم يزل
انته مفعول لاجله وثانياً انه مفعول به قوله ساء الجوابين وما جوابا لتفسير الشرط
في دليلين والثاني ان اخذ هذا على ظاهره لا يصح لانه لو ساء ساء ما كان لما وضع من الا
باعتبار جواب الشرط ولا موضع لها من الاعراب باعتبار جوابا لتفسير الشرط ولا يكون
مفعولا وغير مفعول قيل ينبغي ان يتاوه بان مراد من حيث المعنى لانه حيث الاعراب قد
يقال ان مراده انه دال على جوابا للشرط وقد سبق الكلام فيه مرارا وانت خبير بان قوله
تعالى ولا يحسن المكر السيئ من قبيل المساواة التمهيد النفس قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الملائكة الى اخره موضع **سورة الكس** قوله يا ايها الذين آمنوا الذين
نقل عن العرب في تصغير الانسان انيسا بن بكاء بعد الالف ولا تعلم انه قالوا انيس بن وكلاء
مقد يرانه يصغر كذلك فلا يجوز ذلك الا ان يبي على الضم ولا يبقى موثوقا لانه ما دي يتل
عليه ومع ذلك فلا يجوز لانه حقير ومنع ذلك في حق النبوة شرعا فتمام قوله في من الله
قال الجوهرى وايم الله اسرو وضع للتفسير هكذا بضم الميم والون والفاء الف وصل عند التو
الخيرين ولو تحي في الاسماء الف لو وصل مفتوحا غيرهما ويدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء
بقول لمن الله وتذهبا لالف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير
ايمن الله قسمي وايمن الله ما قسم به وزما حد فواسم النون فتاوا ايمن الله بفتح الميم
وكسرها وزما حد فواسم اليا فتاوا امر الله وزما ايمن الله وحدها منصوبة بتركسرو
وزما قالوا من الله بضم الميم والون ومن الله بفتحها ولسرهما علم انه نسب الحكيم الى ضمير
القرآن وجعل القرآن على سبيل الاستقارة المكينة كالنحو الما طق بالحكمة والعقيدة تشبه
الحكمة اليه اذا استدل اليه اسنادا جازيا قوله جبر لا يتكسر الراء من العرب ومعناه
حقا قاله الجوهرى قوله لمن الذين اسروا يعني على صراط من صله المرسلين قوله ويجوز
ان يكون الخ قال الزجاج انه الاحسن في العربية والمعنى انك لمن المرسلين انك على صراط
مستقيم قوله علي بن ابي اسلمه يعني ان المعنى يكون غايه لا يكون بمعنى المفعول قوله
توما غير مستد رالي اخره لما اربع معان الاول بانها الثانية موصولة الما لانه موصوفة
بالا بعد مصدر ربه قوله لانه من علم الى اخره اشار الى انه من المستغاث التي وقع التكليف
بها قوله بتمظهر الى اخره قال صاحب لا انتصاب يكون تقسيمهم على اكثر من شيئا بدلي لا غلا

السكاه

واستكبارهم شيئا بالاقح لان المقح لا يطا طي راسه وقوله الى الاذقان تمته لزوم الاقح
وعدم النظر في التزويح الحالية شيئا بالسدس خلفهم وعدم النظر في المستقبل شيئا بالسد
من فكاههم سبيل علي رضي الله عنه عن الاقح فجعل يديه تحت حبيته والصفتها ورفع راسه
قوله يطاطون اي دوسهم والمطورة حفرة يطرفها الطعام الذي يحيا كما مر قوله ليدفعه
اي يجعل الدامغة وهي الشجاج بعد الدامغة في راسه قوله وقرى فاعشينا م اي العين
المملة اي منعنا بصايرهم عن ادراك الحق والهدى كما ضعف عن الاغشي الرشح الكسر
قال الحمداني والقرآن متعارفان لا يفرج جان الى تغطيه البصر اما بصر العين او بصر
القلب قوله انتم اي عنقه اي احملت قوله انذار بترتيب الى اخره جواب عما يقال من ان
انذاره ليس مخفيا بل البغية بالضم والكسر احاجد المرومة المقصودة قوله سطوس العين
اي نحوها من الاصل قوله وحذف المفعول اي لم يقل فغزنا ههنا لث وانت خير بما في
الايات من التأكيد بحسب الانكار وقوله وضعفا ومن استعمال الاية غير موضعها والقصر
قلنا ومن ينزل المعام من قوله المجهول ومن كون الكلام من باب المجازاة والتشبيح مع الخصم لا يكتفى
قوله فانه لا يحسن الى اخره والافق قال المدعي والله اني لصا دق فيما لم يكن اليه كان
قبحا قوله وقرى طير كرم قال الزجاج طائر وطير بمعنى واحد ولا اعلم احدا قرأ طير كرم بغير
الف فتأمل والطير اسم من التطير وهو ما يتشام به من الفال لردى وقرى بزيادة الالف
قال الطبري يهزم الاستفهام وحرف الشرط اي المشهوره وقال ابو عمرو وقالون وهشام ان
بالتبيينها وهو استفهام وشرط محذوف الجواب بقدره ان ذكر ترائي وعظمت وزجرت
عن الشرك تطير تقول ان حسي فوالما جئون ان ذكر ترائي مرة واحدة مفتوحة مقصورة
ولا يابعد ها والاعش ابو جعفر ان يهزم بعد ها يابا كنه ويون مفتوحة ذكر ترائي
الدال خفيته الكاف اما ان ذكر ترائي منصوبه الموضع بقوله طائر كرم معكم فانهم لما قالوا
انما تطير بانكم اجيبوا بل طائر كرم معكم ان ذكر ترائي هو معكم لان ذكر ترائي مذكروا ولو ترائوا
فاكتفى بالسبيل الذي هو المذكور من السبيل الذي هو الاستفهام وضعوا الطائر موضع مسبه
وهو التشام واما ان ذكر ترائي خلت وحده ترفد ك ترفا لفي السبيل الذي هو المذكور
من السبيل الذي هو الوجود وان ههنا شرط وجوابا محذوف لدلالة طائر كرم معكم عليه
اي ان وحده ترفد شتمكم معكم ولا يجوز الوقف على هاتين القرائين على حكمه لا يقال
ان واين بها لكن جاز على الاستفهام لان الاستفهام يقطع ما قبله عما بعده قوله مثل
تطير كرم الخ قال الطبري واما ما تدره ابو البقاء ذكر ترائي ترفكس شي لان الكلام مع الكفا
والكفر موجود فلا يجوز تعليل الشرط به التوعد التهديد بقوله وهو بالغ لدلالة ان التو
لا ينفرد قوله قوم ما ذكر كرم الخ هذا مبني على ان الاضراب من قوله قالوا طائر كرم معكم
فاجله الشرطية معترضة قوله او في الضلال الى اخره هذا مبني على ان الاضراب من المجموع
وانت خبير بان قوله تعالى استمعوا له استمعنا فيه مرتبة على سوال وجوابي سألهم هل
يطلبون على هذا الجواب قالوا لا قال استمعوا من لا الخ قوله واستفهام فيه تبيينه صاحب الكفا
قال ان هشام رد الكسائي قول من قال ان استفهاما فيه والعجب من الرخصي انه جوز ذلك هنا
مع رده قول من قال في معنى اغويتني باي شي اغويتني بان اشأت الالف قليل شاد وقال في
الصف وقد جاء استعمال الاصل قليلا وكذا بمعنى الذي يعبد لان الذي يغفر له هو الذنب

وبعد اراده الاطلاع عليه وان عفر قوله حان على الاصل اي باثبات الالف بدون قوله ثم عفر
قوله وقيل بوصوله اليه اي باثبات الالف بدون قوله ثم عفر قوله وقيل بوصوله اليه
لا عفر ياتي بغير عطف ما ذكره من قوله من التثنية فلا ولا يقال اي من جند ومن
العداب المتزلج في رده وغيرها الشهاب شعله نار مقبوسه قوله يجوز اي يرجع قوله تعالى في الحيرة
عليهم والكلام فيها سبق في اوائل سورة الانعام في قوله تعالى قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا قوله
ويؤيده قراءة المعناه يا حسرتي ونصها اطولها الجواب عما يقال ان حيرة مفرد فكيف
نصب فاجاب بانه سطر اي شبيهه بالمصاف لتعلق الجار بالمصدر فهو كقولهم يا حسرتنا
قوله لان اصلها الاستفهام قاله الجوهري قال ابو حيان ليس كذلك بل كل واحد اصل نفسه
لكنهما اللتان مشتركان بين الاستفهام والخبر فتأمل قوله بدل من كذا قال صاحب الكشاف
هو بدل من موضع كذا لا من كذا وحده لان العامل في الخبر هو المفعول به كذا في ان اذ ليس
المعنى اهل كذا انهم لا يرجعون بقدره البريد والتمه اهل كذا اي اهل كذا في ان اذ ليس
من قبلهم واستنبطنا وتذكرنا اي اهل كذا اي اهل كذا في ان اذ ليس من قبلهم
كل كان كونهم غيرا جعين عبارة عن اهل كذا لانهم لا يرجعون بقدره البريد والتمه اهل كذا
على اللفظ قوله للدلالة على ان لا يعني عطف جراح الجبال كل مع بقدره البريد والتمه اهل كذا
للاختصاص وقد علم ان الماكول غير مختص به ليدل على انه الاصل في الارتقاء والماكولات تابعة
له قوله فحذف الموصوف في المفعول قوله او العيون وعلى قول غير الاختصاص المفعول محذوف
اي العيون ما يستفهمون به وفي ياتي قوله وما علمته ايديهم موصولة او موصوفة وعلى كل من
يجوز والثالث الثانيه قوله مستعار من سطح الجبل اي ستعار لزالة الضوا السطح وهو
استعارة بتعبه مصرحه والجامع ما يقتل من وقتله حدما على الاخر ووقع في عبارة الشيخ
عبد القاهر صاحب المفتاح ان المستعار له ظهورا في من ظلمه الليل واعتز من بانه لو اريد
ذلك لقبل فاذا هم مبصرون ولو قبل فاذا هم مبطلون اي داخلون في الظلام لان الواقع
عقب ظهور الظلمه الليل من الظلمه الا انما هو الابصار لا الظلام واجيب بحمل عبارة تمام على القلب
اي ظهور ظلمه الليل من الظلمه او بان المراد بظهور الظلمه تميزه عن ظلمه الليل من الظلمه او بان
المراد بظهور الظلمه معنى الزوال قوله منتهى اليه دورها فهو اسر زمان قوله او منقطع حركا
وهو يوم القيامه فالمستعار اجلها الذي اقر الله عليه امرها في حركا قوله حركا في من الحيرة قوله
تدويرا كانه لا يضي قوله لا تعود اليها يريد ان الشمس كل يوم لها مشرق ومغرب اي ستهاندر
اي ان منتهى اليه غايه ارتفاعها في زمان الصيف فذلك حركا في الارتفاع ثم يرجع ستهاندر
اخرى اليه ان منتهى اليه غايه ارتفاعها في زمان ذلك حركا في الارتفاع ثم يرجع ستهاندر
والمعازر بحسب ارتفاعها وانخفاضها وحركا في الارتفاع ثم يرجع ستهاندر
العموم ومعناه على الخصوص لان الثانيه الجسد لا تدخل الانبياء عما اي مستقرها ما اذا
السموات والارض قوله مسير منازل الحركا في الارتفاع ثم يرجع ستهاندر
قايوم مقامه وهو المفعول الاول ومنازل الحركا في الارتفاع ثم يرجع ستهاندر
من الحركا في الارتفاع ثم يرجع ستهاندر
ولهذا قيل لا يصح ان الشارط لا يملكه السواد كما جعلوا لانفسهم علامات يعرفون
بها وما اول نجوم فصل الربيع ونوره ثلاثه ايام قال في المغرب الا نواح ونوره ثلاثه ايام

والنور

والعرب كانت ترمي ان الامطار والخبر كله محي منها وقال الجوهري التوسيط بين المنازل في المغرب
مع الفجر وطلوع رقبته من المشرق وقد سبق الكلام فيه في سورة الفرقان قوله البطون ومما لفته
كواكب صفار سمى به لانها بطن الحبل نوره ثلث ليل قال قوله الثريا هو صغير الثوري من الكثرة نوره
خمس ليل قوله الدبران سمى به لانه في جلف الثريا ونوره ثلث ليل قوله الهقعه سميت بها
لتشبهها بهقعه الدابة وهي دابة تكون عند رجل النارس في جنب الدابة وهي ثلثه كواكب
تسمى راس الجوزا نوره ست ليل قوله الهقعه هي سبعة كواكب قيل خمسة كواكب كل واحد مغلف
على صاحبه ونورها لا يذكر الا بالجوزا وهي ثلثه ليل قوله الدراع اي الاسد نوره خمس ليل
الثقبة كواكب مقدار شبر وبينهما لطم يياض كانه قطعة حجاب وقيل ثلثه نورها سبع ليل والثريا
الفرجة ولذا سمى بها قوله الطرف كواكب سمى به لانها عين الاسد يدك طرف فلان اي في
راسه نوره ثلث ليل قوله الجبهة اي جبهة الاسد نوره سبع ليل قوله الزره اي زره الاسد
يعني كاهله وهو ما بين الكفين نورها اربع ليل قوله العرقه سمى به لان البرد ينصرف بسقوطها
وايام العجوز نورها اربع ليل قوله العوا بالمد والقصر والشد يد وهو جود سمى به
سمي به لان عطفها ونورها اربع ليل قوله السماك سمى به لانه من المغفرة وهي شعور الذي في طرف
ذنب الاسد ونورها ثلث ليل وقيل بل ليله قوله الزبانا وسمي زبانا العقرب ومما قرأها من
وهو الدرع اذ كل منهما يد عن صاحبه نورها ثلث ليل قوله الاكليل اي ثلثه كواكب مصطفة
على راس العقرب ولذلك سمى به لانه من الاكليل وهو الاحاطة نورها اربع ليل قوله القلب
هو كوكب احمر سمى به لانه في قلب العقرب وقيل لاسد نوره ليله قوله شوكه سمى به لان ذنبه
شاكيل داما نورها ثلث ليل قوله النعام هي ثمانية كواكب سمى بها لتشبهها بالخشبات التي
على البر نورها ليله قوله البدة وهي الفرجة بين النعام نورها ثلث ليل قوله سعد الداع
ومما كواكب نيران بينهما مقدار ذراع سمى به لتشبهها بالفرجة بين الحاجبين غير مفروق
فيل سمى به كوكب بين يديه يقال شانه التي تدع نوره ليله قوله سعد بلع سمى به لان الداع
مع كوكب منزله شانه وهذا الكوكب معه فكان بلع نوره ليله قوله سعد السعدي سمى به
لان في وقت طلوعه ما به يتعشرون وتعشواشهم نوره ليله قوله الاجنبيه سمى به كوكب
فيه على صورة الحان نوره ليله قال الجوهري وسعد النجوم عشرة اربعه منها في برج الجدي والد لو
يتزها القمر وهي سعد الداع وسعد بلع وسعد الاجنبيه وسعد السعدي وهو كوكب منفرد
نير قوله فرع الدولو المقدم سمى به لان في وقت ياتي الامطار كبر فكانت مفرغ دلو وهو
مصبا لما نوره ثلث ليل قوله فرع الدولو المخر نوره اربع ليل قوله الرشا كواكب كبره صفار
على صورة السمك يقال لها بطن الحوت وفي سورة كوكب بوزله القمر قيل الاجتماع
اي مع الشمس البريون بالغم السدس قوله نيكون عكسا لانه يقطع فلكه في الشهور والشمس
انما يقطع في السنة وانت خير بان الجمع بالواو والنون لاجل الانصاف بما يخصه ويعلق
وهو الشمس **قوله** نفيد استعاره بتعبه والشمس في اليوم في الما قوله لانه مزارعا فهو من تيل
ذكر حال واداره الحبل محاز امسلا قوله مع الاجاز لانه اقل كلمات واكثر معان لشمله السان
واللاحق الصارخ المستغيث قوله نجوم من الموت به اي بالفرق بين ان الاستغاث متصل
والمتغني منه اعمر عام مفعول له اي لا يتعدون بشي من الاشياء البرحة منا الجوا الكلام
في جوار حذف اللام منه قد سبق قوله ثم نوا عليه اي استمر واد داؤوا عليه والاحتلال لليل

والنور
والنور
والنور

وفيه ترشح العلم ان فيه استعارة تبعه حيث شبه الموت بالرقاد فاستعمل الموت لفظ الرقاد
وقرنت الاستعارة بما لا ير المستعار منه وهو البعث وفيه ترشح الاستعارة والرمز الاشارة
بالطف وجه الاستعارة بما قال قال في الخفيض المفتاح والاي وان لم يكن المستعار منه والمستعار
له حين فاما عقلمان محوسن بعثا من موقد ثاقبان المستعار منه الرقاد اي النوم والمستعار له
الموت واجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي قبل عدم ظهور الافعال في المستعارة له اعني
الموت اقوي ومن شرط الجامع ان يكون في المستعارة منه فالحق ان الجامع هو البعث الذي هو
النوم اظهر واشهر واقوي لكونه مما لا شبهة فيه لاحد وقرنته الاستعارة هو كون الكلام كلام
المرقي مع قوله هذا ما وعد الرحمن وصديق المرسلون وانت خير بيان الكافي جعل الرقاد الاشارة
من قبيل الكناية حيث قال ان قلت الوسايط مع خفا اللزوم الرمز لان الرمز ان شيئا يقر
نك على سبيل الخفية وان قلت الوسايط بلا خفا الايام والاشارة وبها يدلنا مثل حسرتنا
قوله بعد ذلك عن شبهه يعني انهم سألوا عن الفاعل فالظاهر في الجواب ان الرحمن واخوه
واجاب ان ذلك القدر ليس كاف في الجواب لان هذا القول حكاه عن قوله بعد ما سبق
ويقولون من هذا العدد ان كنتم صادقين فلا بد من قول مستغن معين فهو وارد على السلوب
الحكم المتطلس المبالغة في الظهور قوله من الفكاكه هي بالفتح مصدر رفك الرجل كبر الكنان
فوتك اذا كان طيبا من احا قوله وبغيره يخرج ونقيب قوله للمبالغة اي لانه صفة
مشبهة يدل على الثبوت من النكته بمعنى البطر قوله او ظله هي بالضم كناية الصفة قوله في
ظلال جمع ظله لا غير قال المجداني وقوي في ظلال بضم الطاء من غير الف وهي جمع ظله كحلل حله
والاربعة سور محمد من في قبه او بيت واجمع الاربعة قوله من الدنيا اي اصل
يدعون يدعون بوزن يفتعلون فاسكت الياء بعد نقل حركتها الياء فبها وحده
لكنها وسكون الواو بعدها فادغمت التاني في الدال كان ذلك اولي من ادغام الدال في
التال الدال حرف مجهول وهو المجهول اقوي قوله رجل بالجير يقال حمت النخلة
احمل حلا واحمله اذا اذنته يقال او تبي اذا رميت الصيد ويحي للمشاركه قاله الجوهري
بن ان يدعون من الدعاء بمعنى الطلب فادغامه ما استد بالحق او بنفسه وعلى الثاني للمشاركه
ومعناه ان كل ما يصح ان يدعوا احد صاحبه اليه او يطلبه احد من صاحبه فهو حاصل
اولا او بمعنى التمني قوله يدل منها قال الطبيب هذا اذا كانت ما يكره موصوفه ظاهرا وما
اذا كانت موصولة فجاز عند بعضهم وقال ابو حيان اذا كان يدعون موصوفا
والظاهر انه عزم واذا كان عموما لم يكن بدلا منه فتأمل قوله صفة اخري قال
المجداني ما يجوز ان يكون موصوله ويدعون صليها وعابدها عذوف وان يكون موصوفا
بمعني شي ويدعون صفة لها كانه قيل وله في يدعي وان يكون مصدرية ومحلا على
الاوجه الرفع وسلام على يدعي بالرفع بدل ما يدعون او خبر مبتدأ محذوف اي هو سلام
او صفة بعد صفة او خبر بعد خبر قوله او الحال اي من ما ومنها المحذوف اي داسلامه
او مسلاما قوله او يقال لغيره فقول لا على الوجهين مصدر للفعل محذوف قوله
وتمثل نصه على الاختصاص قال الطبيب ان قوله اذا جعل مفعولا على المدح كان اوجه من
ان منقصب على المصدر للفعل محذوف وقوله على انه مصدر موكد لمضمون الجملة لان المقام
من حال المدح لان هذا القول صادر من الله تعالى في مقام المدح والتعظيم فكان جديرا

بان فخر امره ويعظم قدره ويكون الجملة مستقلة مفعوله عما سبق قوله وقوي اعهد بكسر
المضارع قال المجداني المجهول على فتح الهمزة والها هو الاصل وما ضربه عهدا بكسر
بعده عهد والعهد هنا الوصية ومنه اشتق العهد الذي يكتب الولاء وقوي اعهد بكسر
الهمزة لان ما ضربه فعل وكسر حرف المضارعة في باب فعل يفعل بالكسر فيهما لغويان
الها وقد جردا بواحق فيه وجهين ان يكون من باب فعل يفعل بالكسر فيهما لغويان
يكون من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضيه والها في الغابر محذوف محذوب واجهد
بالها واحد وهي لغة تميم قبل اي قواة احدا بالحاء والشد يد على قلب الحرفين والادغام قال
في المطمع وقوي باعما مكان العين وعما شدة على الادغام والقلب بالحرفين وهي لغة تميم
ومنه دحا محاني دعاهم اي دع هذه القردة مع هذه المرأة وهذه المرأة مع هذه المرأة
قوله واحدا لاجيال اي صنفان اصنافا للناس قال ابو البقاء فيه قرأت لغيره كلها
لغات بمعنى واحد قوله بكسر الهمزة يريدها ان ياسببه قوله تمنعها يريدها ان تبيل
المجاز وبما سبق في ادب سورة البقرة قوله وفي الحديث انتم محمدون ورواه مسلم من حديث
النس رضي الله عنه قوله كالعق من العقوي عصي والاصل عتو فاد لو ان احدي الضمتين
كسرة فانقلب الواو او بافتا لوات غيا ثم اتبعوا الكسرة كسرة فقلوا غيا قوله او بالظرف قال
الطبي اي لا يقدري في قال فيه اشكال لان حكم بوقت المكان كحكم غير الظرف قال ابو حيان
هذا لا يجوز لان الصراط هو الطريق وهو ظرف مكان مختص لا يصل اليه الفعل الا بواسطة
الاي في الشدة ودمه هبان الطرارة ان الصراط هو الطريق وما شبهها من الظرف والمكانين
ليست مختصة بفتح على يد هبه قوله بقلبه فيه فلا يزال يتزايد المجداني سينا في
علمه الشرح اما الانسان فثاني رتبة من النور وهو السن الذي يدوم فيه النور وسماه قوب
من النور سنه وقلب الحارة والطرارة في هذا السن وسمى من الشباب وسن الوقت
وهو السكحل في النور من غير ظهور نقص في القوي ليد فيه والافعال وغيرهما وسماه
قوب من خمس وثلاثين سنه وقلب الحارة والطرارة في هذا السن وسن الكهولة وهو سن
الخطاط مع بقا القوة وهذا اقرب من ستين سنه وتعليل لبره في هذا السن
وسن الخطاط مع ظهور ضعف القوة وهو سن الشيخوخة الى اخره وتعليل البرودة والطرارة
الغريبة في هذا السن والله اعلم قوله اي ما علمناه الخ قال الطبيب على معنى ان القرا
ليس بشعر يعني قوله وما علمناه الشعر كناية تلويحية عن كون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بشعر فان الانتقال من قوله وما علمناه الشعر الى ان الشعر ليس بشعر ومن ذلك
الي انه صلى الله عليه وسلم ليس بشعر عوا انتقال من اللازم الي المألوم بمرتين ولا يعني
بالنوع الاتعد انتقال التوفا القصد من الشعر انشاده قوله صلى الله عليه وسلم
انا النبي لا كذبا الخ قاله صلى الله عليه وسلم يوم حين نزل ودعا واستنصر رواه
الشحان من حديث البراء بن عازب قوله هل انت الخ ورواه الشحان من حديث
جندب بن سفيان قال قال جندب بن عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصابه حجر قد سميت اصبعه فقال هل انت الخ قوله ما عدا المشطور وهو الذي
اخذ شطره اي الذي ليس بمصرع لقوله يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع اي رضع فيها

قوله الباري في قوله انا النبي لا كذب قوله بلا اشباع اي في قوله الا اصبح اعلم ان صهيون
هو اجمع الى المعنى المذكور من قوله وما علمناه اي ما علمه ذكر قوله او مومنا في علم الله
فعلى الاول حيا استقار مكنية مصروحة بحقيقة استقار الحياة للعقل بجامع التكامل وعلى
الماضي استعارة للايمان لذلك ثم المجاز باعتبار ما يول قوله واسناد العمل عليها الجواب
الطبي حقيقته وهو الانسان لمن لا يستعمل فيه على الايدي لا مجازا وهو سبحانه وتعالى
ومحذو استقار الطلع في قوله تعالى طلعا كانه روس الشياطين نيا لا طلع له من السحرة واستقار
الموسى في قوله لا رس له الخلوب ما عجب حزم اصحابه الذب المنع قوله تسليمة ثانية بتو
الجواب الطبي يري ان قوله اوله يراد الانسان معطوف على اوله يروا انا خلقنا لهم واسلوها
كاسلوها في التعليل يعني انا كما قولنا احداث التعليل يكون دريعة الى ان سكرها جعلوها
وسيلة الى الكفران كذلك خلقناهم من ارض الاشياء وهونها سيخضعوا وسترها لو افادها
خصيصين قوله ومنا فاة عطف على تقيع يلغ في تشبها لايمان عن ابي مالك السبت
التسوية والتفريق قوله نعم المومنين من اسلوب حكم اي احياءه لا كلام فيه فاسيل عن جالك
كيف يصير لي جسم وقيل ليس منه بل اجاب وذا في الجواب فتامل قوله اول تشبيهه
قال الامام الرازي ضرب لنا مثلا جعل قد تشاكك رتم ونبي خلقه الجيب قوله واعادة
الاعراض والقوي والكلام في الامادة سبق في سورة الروم في قوله تعالى ان ذلك لمحي لايه
والريح بنفخ الميم وسكون الراء والحاء المعجمة تجرسم الوري اي التذبح يقال انه ذكر العفار
بنفخ الميم وقادوا بعد الف الزيد وهو لا يحا والريح الزائدة وهي سفل قاله الجوهري
لكن ليس صاحب الكتاب والمصنف بوافقه فقال بعض وعرض اي طوي قوله قوله
فالون منها البطون بعد قوله لا يكون من تخمين زقوم فانت الضمير في منها على المعنى فان
معناه ما كان على سابق من نبات الارض فهو كبر قوله جواب من الله الخ على جواب التحقيق
وجب ما يقال لك لا تهازل في النفي وهي حرف لا ناقصة اعلم ان يكون نقرا برفع
اي فهو يكون وهي جملة من حيثها وخبر معطوفه على انما امره واستيفان وبالنصب عطفا
على يقول وبان ان يقول له ان بدل استتمال او جوابا لامر كما قال في سورة الفحل وان كن
لا كان المامه الما قصه كما قال في سورة البقرة في قوله تعالى يدع السموات والارض وقد
سبق الكلام فيها المزاولة المباشرة والمملوك من الملك كالرهبة من الرهبة والسا
المبالغة ولهذا لا يطلق الا على امر العظمير يقال ملكوت العراق وملكوت السموات والعرا
ايضا وهو مذكور في سورة الانعام في قوله تعالى ولذلك ترى برهيم ملكوت الاله قوله
وعن ابن عباس كنت لا اعلم في اخره قال السبوي رحمه الله لرائف عليه قوله وعنه قيل
الله عليه وسلم ان لكل غلبة اية هو طوله قال الشيخ ولي الدين رواه التعليلي وابن مردود
من حديث ابي ن كعب وهو موقوف وروي لزمدي الجملة الاولى من حديث الشريفة الطي
الحديث من رواه الترمذي عن الشان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء ثقل
وقلب القرآن ليس من قراها كتب له قزاة القرآن عشر مرات قال حجة الاسلام العراقي
انما كانت قلبه للقران لان الايمان صحيحة الاعتراف بالحق والاشهاد وهذا المعنى مقدر فيه
بالغ وجه **سورة الصافات** قوله بالملائكة قال ابو مسلم لا يجوز
حمل الصافات على الملائكة لانها مستعارة بالتأنيث والملكوت مبرون عن هذه الصفة

سورة الصافات
٣٧

داخر

واجاب الامام الرازي بان الصافات جمع الجمع فانه يقال جماعة صافاة ثم جمع على صافات وبان
التأنيث المعنوي هو الذي لا يحسن ان يطلق عليهم كيف وهم سمون بالملائكة قوله الموصو
الرمز اتصال بعض البعض واستحكاك المباشرة المعارضة قوله والعطف لاختلاف الدوا
والصفات الاول باعتبار سلك الموصوف والماني باعتبار توحده قوله كقوله تاليد الخ قد
سبق بيانه في سورة البقرة في قوله تعالى والذين يؤمنون بما ازل اليك قوله انما يصع لولم
تختلف اوقات الانتقال اي وانه قيل انما قاله بالنسبة الى نصف السنة لا اليها نفسها فاما
الليقة اسم لما يلاق به الدواة قوله فالمتقصرين اي المخلق اقرب من المقصر والقدوة رتبة
المقصر من المخلق قوله والعايدة فيه اي في قوله ان الحكم **سورة القوي** منكم قيل فيه
ليست ما يستعمل مع افعل واللام جمع مع اللام بل هي صلة القوي مخوفت منكم قوله اني بكم بالنيب
والسورين اي نصب الكواكب وتكون زينة قوله ولا يجوز جعله صفة الخليل ابطال ان يكون
صفة وان يكون صفة ليلاليهوا الاجتماع الحرفين وكلا الوجهين صحيح وعدم استماع الشيطان
انما كان بسبب الحفظ فحاله عند الحفظ ان لا يستمع فيصير موصوفا حالة الحفظ بذلك وسلكه
لكم الليل والنهار والشمس والقمر سموات فالعامل في سموات وهي حال تحرفا لخال اليه تحرفا
ملازمة لكونه سحرة وقد اشار صاحب الكتاب في هذه الآية الى ما يقرب من هذا او انما
اجتماع الحرفين فقد ساء في قوله تعالى بين الله لكم ان تقولوا اي ليلاليهوا الا هذا ارا
اي ابطال علمها فهو عطف على حذف اللام **قوله** وتهدية السماع بالي يريده ان يتعدي
بنفسه كقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا **قوله** لتضييها اي لا يصفون في الملاذ الا على قوله
تأويلها لما يمنعهم لان عدم السماع بعد الاصغالا يكون الامناع ومنه لظاهر **قوله** كقوله
الاياه هذا الى اخره قد سبق بيانه في سورة البقرة في قوله تعالى واذا خذنا ميثاق بني اسرائيل
لا تعبدون الا اياه وفي سورة الروم ايضا اصله ان اخصوا لو غا الحرب قوله او صدراي
معنى فقد فون **قوله** وتقوية القراءة بالفتح قال ابن حني هذا على وجهين احدهما على انه
من المصادر الى جاري في قول بفتح الفاء وانما على ان المعنى وقد فون من كل جانب بدا
او ما يدخر على حذف حرف الجر وارادته قوله وقوي خطف بالشد يد اي كسر الخاواطا
ولشد يد هاتان الحارج ليس هذا من لوجه الا وجهها ضعيفا جدا او يكون على اتباع
الطائر الخا وهو اخذ الشيء بسرعة وقيل وجه خطف بالكسوتين انهم حركوا الخا حركه
الهمزة بعد حذفها فلما سكنوا اليها قلبوا وادغوا اجمع الى تحريك الطائر حركها بالكسر على اصل
التقا الساكنين وخطف بفتح الخا وكسا لطا وشد يد ها واصلا ايضا اختلف ووجه
ذلك انهم نقلوا حركه الساكن الى الخا وحذفوا همزة الوصل ثم قلبوا التاء وادغوا وحركوا الطائر
بالكسر على اصل التقا الساكنين والقراءتان شاذتان وقد سبق ذلك تفصيلا في اوائل
سورة البقرة في قوله تعالى عطف ابصارهم الا تتركوا النار الاربعاء الزجر والمنع قوله
وبدل عليه اي على كون المراد جميع ما ذكر تغليب اطلاق خلقنا كذا وكذا من محاسن خلقه
فاستفهم ام اشد خلقا **قوله** ويجيء اي ويجي خلقنا بعد هذه الاشياء لنا العقبة
كانه قال فاستفهم ام اشد خلقنا ام الذين خلقنا من ذلك اللاذب اللاذق اللاصق
قوله اما على الغرض والتحصيل اي جعل الركوب من الاستعارة التحصيلية كما في لسان الحال
ناطق كذا فيكون اثبات التبع لله كتحصيل الانسان للحال اروع بالفتح الفتح والروعة

الفرقة قوله ربا العون في السجدة يريد ان السجدة لها لغة لا لها للطلب والشيء بعد الطلب ابلغ
قوله عطف على محل ان قال ابو حيان مذهب سيبويه خلافة لان قوله ان زيد اقام وعمود
وعمر وسبدا خبره محذوف واجب بانه لم يذكر مذهب سيبويه قوله فانه مفصول عنه
يريد ان الذي جرد العطف عليه الفصل المزة الاستقام قال ابو حيان معوضا على صاحب
الكشاف لا يجوز عطفه عليه لان المزة الاستقام تدخل الاعمال لانه اذا عطف على المفعول
كان الفعل عاملا في المفعول بواسطة حرف العطف والمزة الاستقام لا تدخل فيها بعد ما قبلها
قوله او بازا سبدا خبره محذوف تقديره يعنون ويدل عليه ما قبله فاذا قلب اقام
زيد وعمود فمربعا محذوف الخبر كما هو مذهب سيبويه وقال الحلبي المزة موكدة
للاولي في داخله في الحقيقة على الجملة الا انه فصل بين المزمعين بان واسمها وخبرها ويدل
عليه ما قاله هو في سورة الواقعة فانه قال دخلت المزة الاستقام على حرف العطف فان
قلت كيف حسن العطف على المضمر في المعنوي من غير تاكيد سخن قلت حسن للفصل الذي
هو المزة كما حسن في قوله ما اشركنا ولا انا لنفصل لا قوله وقرا الكافي وحده بعد
اي بكر العين قوله توبع الى التوبع التهذيب والتأنيف وهو التقييف والتقييف قال
الحمداني ما استفهامية في موضع رفع بالابتداء والخبر لكم ولا ما صرون في موضع نصب
على الحال من الخاف واليم في ما كسر غير متا صرون والاستفهام بمعنى التوبع والتعريف وكذا
قوله متساوون في موضع الحال قبل التوبع والتعريف والاحكام والتعريف والتعريف المقادير
بين الاول والتوبع ان التعريف لا يكون الماسوقا داعيا الى ان الماسورة ولد الحق به الفعل
كذا ان استطعت لقوله تعالى فاقوا بسورة من مثله وفي التوبع يكون الماسورة قادرا على الماسور
بذلك فله من ثاقلين ومن ثاقلين فان الماسور قادرا على التوبع يكون الماسورة قادرا على الماسور
جميعا لان الماسور في التوبع ليس مطلوب بل المراد الذي عنه قوله ويجعله اي يتركه
ونصرته عن عجزه عن غير ذلك من السخا والساخ ما ولاك مياسته من طيع او طارا وغيرهما
اي يامر به يدرك من يبارك اليه يمينك والقرب تيمم به الري والصيد والناخ صده
وقوله انما يجتوئها الاية لا يخص اي خلاصه قوله على بقدره انو الاضافة فوجب
الجر عند الفاء وكان النصب لنا اللهم اذا قدرنا لسن والافلا اوله فالتبعية غير مستعنت
والاصل ذكر الله بالتوبع ونصب الله الا انه حذف لسن لان التماسا كين لا للاضافة
ولهذا كان منصوبا وذا كرجو وعطف على استعنت قال اطبي والمراد بالفاكهة في قوله
فاكهة ما لصد التلذذ فلا يرد عليه ما توم فتأمل والنعيم النعمه والحصر مستفاد من المقام
قوله لقوله اي قول الاعشي ثمانية واخرى تماريت منها اي رب كاس شربت لطلب الله
وكاس شربت للمداوي من حمارها والكاس موشة قاله الجوهري يقال رجل طلب بالفتح
اي بالحق قوله قال ردا الى الصرخة موضع بالشام ينسب اليه الحموي يقال رجل طلب بالفتح
الصرخة تركه حبه الحد ثان اي الحدوث يقال ترحت البيوت حاسق ماها كلة
الركبة البيوت تركها اي لم يترك فيها الما قال الجوهري الخجل بالفتح شق العين بالجر
الخجل والعين غلاد الجمع يقال قوله على انه جعل الخلاصم يريد ان من بار لا فاعل استند
وناطلع جوابه لاستفهام قوله او خاطب الملائكة هذا ايضا على التقدي يعني بقوله هل استند
بالملائكة سطلي على حال قري ناطلع انا عليها اي اطلعوني قري ايضا الملائكة لا اطلع انا قري

من اهل الجنة قوله على وضع المتصل الخ جواب عما يقال ان كان هذه النون نون الوقاية لا يتصل
بالام وان كان نون الجمع لا يثبت في الاضافة قال الهادي قري سطلعون باسكان الطا
وكسو النون من اطلعك على سري او من اطلع عليه وفيه وجان احدهما انه اراد سطلعون اي
فوضع المتصل موضع المتصل لقوله هو الفاعل علون الخيرة والامرونة وثانيهما انه شبه اسم الفاعل
في ذلك بالفعل المضارع لما بينهما من المواضع فكما يجتمع نون الوقاية مع المتكلم في المضارع
اجتمع نون الجمع هنا مع المتكلم او اذا ما خشوا من حدث الامر معطفا قوله اي من التلذ
والنافية قوله وهو تشبيه بالمتصل الخ يعني استعير على شجرة الزقوم اسم الطلع وشبهه بروس الشياطين
والتشبيه محتمل لان التشبيه لا حقيقة له في الخارج لان محم منظر الشياطين موكور في الجحيم مع
عدم الروية قوله وقيل الشياطين حيات الفاعل هذا لا يكون التشبيه تحليلا بل حقيقة والفرق
عرف النفس سميت بذلك تشبها بالفراتين البشاعة كرمه الله والغسق ما يسيل من صد
اهل النار اي قبحهم ودمهم جمع ارجه اقلعه قوله فوالله لنعلم المحبون الي الخ يريد ان اللام الدا
على نعم جواب قسم محذوف تقديره ما قال قوله على الحكاية يعني والا فهو منسوب بركا قوله
الفان وستامة واربعون سنة في الجمع الاصول لث سنة وما به واثنان واربعون سنة الله ع
الضرب يقال لزع العتوب لدعاي ضرب وعض العدو وي السراية زنبعا لنعلم ابتداء عدو
واخر مشبه قوله وقرا حمزة على بنا الفعل قيل صوابه بنا الفاعل وضم الياء وعلله بكونه
يكون هو عين قوله ويرفون اي وقري بضم الياء والبناء للفاعل قوله ويرفون اي يفتح الياء واسكان
ان قال الهادي قري يفتح الياء من رف يرف وزيقا اذ السمع ويرفون بضمها من ارف اذا
دخل في الرفيف او من ارفه اذا حمل على الرفيف فاللفعل على هذا محذوف في رفيف بعضه
بعضا اي حمل على الرفيف وقري ايضا رففون تخفيف كراهية التضعيف والفعل في موضع
الحال على الواجهة اي سرع من يقال اذا حده يقال وقد حذرت الابل حده واوحدا اي
غشيت لها قوله فان جرحها الخ جواب عما يقال كيف يكون الشيء الواحد محذوقا لله معولا لهم
حيث وقع خلقه وعمله عليها جميعا محصل الجواب على تقدير ان يكون مصدره اما الحود
وهو المراد بقوله معنى معمول كما اما الاحد بطريق الاولى والفحوي وهو المراد بقوله او انه
معنى الحد الباسح النصب قال الراغب الحجة شدة حاج الحاج الياء ومنه الجمع قوله والمات
اي حرم ما حرم من السنين لان السنين الاستقبالية للجزم بوقوع الفعل والذبح بالفتح مصدر
وبالكسر ما يدح قوله لا يتقدمه رذما من انه يتوسع في الظروف ما لا يتوسع في غيره قاله
العلامه العتازاني في المطول قوله ولا يبلغ الي اخوه يريد ان لفظه مع يقتضي استحداث
المصاحبة كما في قوله ودخل معه السجن فتيان فحيلا لا يشرك فيه لا يقال ان قول بلقيس
اسلمت مع سليمان علي ما ذكر يقتضي استحداث اسلامهما معا وليس كذلك لانا نقول لا بعد
ذلك فاعله عليه السلام اذ قتها او قتها وانما المعنى على الجمع اسمعيل عليه السلام الحمد لله
يتقدم فيه على العمل في صحبة ابيه ارمي عليه السلام ليلة التوبة ليلة يوم التاسع من ذي الحجة
روا بشتيد الوارد والمزة وتروى اي تروى قوله صلى الله عليه وسلم ان ان الخ قال الشيخ
الدين لم ارفق عليه والروايد من الراوي اخرج البخاري والناي عن ابو هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال انما اكرم الله قالوا ليس عن هذا
سالك قال اكرم الناس يوسف بن نبي الله بن خليل الله لكن اخرج ابو الشيخ ابن حبان

نفسه عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البشر فقال ذاك يوسف صدق
الله بن يعقوب اسرائيل الله بن ابراهيم خليل الله **قوله** وما روي ان يعقوب
كتب الى اخوته المزمذي في نوادير الاصول وابوالشخ في نفسه عن وهب بن منه **قوله** ان
عجز كسر الزا عدم الصبر **قوله** فخذ فاعلى الترتيب بان حذف الياء لها بعد افعال الفعل
قوله ما عرفت اي في هذا الكتاب من قبل **قوله** ما ذا ترى اي تنص من ذلك وتبديه
اعلم ان القراءة بضم التاء وكسر الراء من اربعة التي جعلته يعقد من الراي لا من روي العين
فقد يالهزة الي مفعولن الاول ما ذا والثاني محذوف تقديره اي في ربي من راكبا يخرج
ام تنصير قال صاحب الكتاب من قال ما ذا ترى فالتقدير ما ذا ترى فيه او جعلت ما مبدا
وذالمعني الذي فالها عايدة الي ذا ومن جعل ما ذا كالياء الواحد كان نصبا مفعولا فانبا
لترى وحذف المفعول لاوي شي ربي **قوله** صرعه اي سقطه **قوله** استلما يريدانها
بمعني واحد **قوله** واجتبه هذا البين هذا القليل لان ابراهيم عليه السلام بك
وسعه وفعل ما يفعل الذاب وفيه بحث لان ذلك لا يكفي والاما حاج الي الفدا **قوله**
مقتضيا بنوته الي اخذه جواب عما يقال انه يفر عند اصحاب العاني به لا بد من تقصير
الوصف والموصوف معا عند اتانده وذو الحال الذي هو الموصوف في الحقيقة وهو حق
عليه السلام لم يكن موجودا عند البشارة **قوله** محذوف حمزة الياس اما تحقيقا واما ان
ياس فخر طقه لام التعريف والمهلب اسم رجل **قوله** والكل لا يناسب لما اذا الظاهر ان الضمير
في انه لا يلبس قد يلو جل ال ياسين على نفس الياس كما في قوله تعالى ال موسى وال هرون
ويارد موسى وهرون لم يعد ذلك **قوله** ان ليس ينكر عقله يريدان الفعل متول منزلة
اللام فلا يقتضي المفعول ويجوز ان يكون من باب المفعول للعموم **قوله** وقيل ردلاي ثاة
وقيل ثاة تتولد من الغنى والظبي وهو المراد هنا **قوله** انه قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انك تحب القرع الخ قال الشخ ولي الدين لم اقف قال الطيبي روي عن البخاري عن انس
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام خياط فقدم اليه قصعة فيها تريد وعليه
وما زلت بعد احب اليه النيران التي بالثا المتكئة مفتوحة ثم باسوحدة مكسورة جبل عظيم
بالزلفة على عين الداهب من بني ابي عرفات **قوله** وليس فيه ما يدل عليه اذ ليس فيه
ذكر النذر ولا لزوم الذبح **قوله** الي وجود البشرا رد على صاحب الكتاب حيث اراد
تطبيقه بقوله فادخلوها خالدين وقوله لا اعتبار بالمعني بالحال متعلق بالمقارنة فتا
الهرب لقرار **قوله** معطوف على مثله قيل ليس المراد العطف الخوي بل تعلق المعنوي وقيل
بل المراد الخوي ولا يستبعد بكرة الفواصل بينهما لانها ليست باجنية **قوله** مقصود
على الاخيرين مما تنصلي انفسهم واستهنة الملايكة **قوله** وقوي ولد الله بضم الدال
وكسرها **قوله** باسم جنسهم قيل جنس واحد والفتاوت في الصفات فانه من حيث انه من
الجن ومرد وكان شراكله لهر شيطان ومن حيث انه ظاهر منهم وشك وكان خيرا فهو ملك
قوله او من يصفون فعل هذا ايضا منقطع ولا يجوز ان يكون مستقلا لان المعني باباه **قوله**
الآن سبق في علمه الخ قال المهداني الواري وما تعبدون وللعاطفة وما موصولة منصوبة
الحمل عطفا على اسم ان وما اتم عليه ما نافية وانتم اسمها وبغائين خبرها وعليه من صلة خبر

والضمير

والضمير فيه عايدة الي الله ومن موصوله او موصوفه وحملها النصب بغائين وهو مبتدأ وصل خبره والجملة
صلة من او صفة له وما وصل بها في موضع رفع خبر ان والمعني فانكم ومعبودكم ما اتم وكم جميعا
بغائين علي الله الا اصحاب النار والعتبة بمعنى الاضلال **قوله** ويجوز ان يكون وما تعبدون
الي اخوة اي يكون مثل رجل وضيعته قال ابو حيان كون الواو في وما تعبدون واو مع غير
متبادر الي الذهن وقطع فاما اتم عليه بغائين عن انكم وما تعبدون وليس محذوف لان ايضا له
هو السابق الي الفهم مع صحة المعني فلا ينبغي العدول وقال ابو الهيثم المشهور الواو للعطف
اي انكم ومعبودكم وقيل اضعفان يكون بمعنى مع اذ لا فعل هنا **قوله** وقوي بالضم الخا علم
ان الجمهور على كسولام صال الحجير واصلا صالي بوزن فاعل فسقطت الياء في الدرج لانها
الساكنين فحذف الكا من الحظ على لفظ الوصل **قوله** شكك يريدان اصل صال صال
مقلوب صالي بوزن حذف الياء كان شك اصله شكك مقلوب شكك في معناه تمام ثم قال لا
اسد شك السلاح معقد **قوله** او المحذوف منه الي اخوه يعني ان محذوف لام صال تحفيقا
وبجوي الاعراب وهو الضم على عتيقه كما حذف من قوله ما باليت به بالة قال الجوهري
وقوله لا انا ليه اي لا اكرت به واذا قالوا لاهل حذوا لالت تحفيقا كثره الاستعمال
كما حذفوا الياس من قوله لا اكرت به واذا قالوا لاهل حذوا لالت تحفيقا كثره الاستعمال
بالية والموصوف احدا الذي قد رواه الصنفه اي الاله مقام معلوم قال قال ابو حيان ليس
هذا من ذاك لان احدا المحذوف مبدأ والاله مقام معلوم خبره ولا بد ان يعقد كلام من
قوله وما تا احد فقله الاله مقام معلوم وهو محط النأيبة واي عمل الاله مقام
في موضع الصنفه فقد نصوا على ان لا يكون صنفه اذا حذفوا موصوفها والافارقت
غيرا اذا كانت صنفه في ذلك لم يكن غير في الوصف وقلة ممكن الا فيه قال المهداني وما تا
الاله مقام معلوم على حذف الموصوف عند اهل البصرة واقبت الصنفه مقامه
وعلى حذف الموصول عند اهل الكوفة اي وما تا الاسن له فحذفت الموصول واقبت
الصنفه **قوله** وهو باعتبار الغالب وقد حجاب بان المراد النورة والغلبة بالحجة **قوله**
والمراد بالامراة جواب عما يقال كيف امر بالابصار مع انه مستطوع عود فنا الدار
ما امتد من جوانبها والجمع انفيه انا خ اي اترك الجمل والدواب **قوله** واطلاق
يريدان الفعل جرد عن المفعول **قوله** وعن علي رضي الله عنه من احب ان يحال رواه
الغوي في نفسه **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأوا الصافات الي اخوة موضع
سورة ص **قوله** ومنه الصدي وهي ما يعارض الاسوات في الاماكن
الحالية من الاجسام الصلبة محصلة هي صوت مثل صوتك في الاماكن المذكورة **قوله**
تلك اي قال علي ما امره وانه عن نواهيته **قوله** لذلك اي لا تقا الساكنين **قوله** وايضا
فعله اليه نحو الله لافعل الفرق بين الحذف والاضمار ان المحذوف متروك اصلا فلا يكون
فيما يقوم مقامه اثر منه والاضمار خلافه **قوله** وبجوي بالتونين **قوله** علي الاولين
وهما الجوابان اللذان دل عليهما ما في **قوله** بذلك اي بالذي قد روي في الجواب **قوله** زيد
عليهما تا التانيث قبل مذهب البصريين ان لا بمعنى ليس والاوليين اي النبي الخ
وهذا اولى كثر تا في الاستعمال بمعنى ليس انما تكون قليلا حجة البصريين ان تا التانيث
من خواص الفعل فوجب ان يكون المشبهة بالفعل والحاق الثاني لانه في النفي الجس بعد قال

سورة ص
٣٨

العلامة الفعالة التي زيدت في الثانية قبل مبي ذلك على ما ثبت في الحلة وقيل على ما ثبت في كاية
علامته ويؤيده ما ذكر من ان التوكيد والاشبه ان تسمى الثانية على سبيل التشبيه بالساكنة
المختصة بالفعل او المحركة المختصة بالاسم ومبي فادتها التوكيد على ان زيادة الحرف لزيادة
المعنى وعرفنا بزيادة الحرف في العاطفة لظهور ان لاد لاله فيها على كون لاي المشبهة بغير ذلك
الثانية للجنس وفي قوله الاحيان اشارة الى انها لا تختص بل قد يكون في قول وفي النسخ اي
رفع لفظه من قوله وبالكسري وفي لفظه من بالكسري قال الزجاج اما من نصب فعلى انها
عملت على ليس والمعنى ليس الوقت حين ماض ومن رفعها جعل من اسم ليس اضمرا خبر على معنى
ليس حين ماضى لنا ومن خفض جعلها بمعنى محسوسة لانها الساكنين والمعنى ليس حين ماض
فلما قال ولا ت او ان جعلها على معنى ليس اوانا فلما حذف المضاف اليه على لوقت سر
عليها الساكنين والكسري شبهه بالخطا عند المصريين قال ابو البقاء الاصل لا زيدت
ثانيا في الوقت فبعضهم لا يفت بالان الحرف لت موضع بعد وبعضهم يفت كانفت
على قايه فاما حين فذهب سبويه انه خبر لات واسمها محذوف لانها عملت على ليس اي
ليس حين ماض فلا يقال هو ضمير لان الحرف لا يضمير فيها وقال الاخفش في لغته انه
في باب النفي حين اسمها وخبرها محذوف في لاي لا حين ماض لعله لات حين قال الطبري
وضع البقاء موضع الات كما لو طوضع الاعطاء اي ليس وقت الصلح الاستحكام الشبهة
اما لان لات لم قال ابو حيان هذا محذوف والذي يظهر لي في جملة بعدلات الحرفا ضمرا من كانه
قال الات من حين ماض لات من وان صلح كما هو في قوله على كره جازع بنيت بيتك
اي من جازع في اصح القولين ويكون موضع حين ماض فعلى انه اسم لات بمعنى ليس كما في قول
ليس جل قائما واخبر محذوف على قول سبويه او على انه مبتدأ واخبر محذوف على قول
الاخفش قوله لولا لال الجاوله اومات بعينها من الهودج قال ابن الحاجب وجاني بعض اللغات
لولاك فذهب الاخفش الى ان الكاف بعد لولا ضمير محذوف وقع موقع المرفوع وذهب سبويه
الى ان لولا في هذا ال مقام حرف حرفا لكاف ضمير محذوف وقع موقعه قوله ثم بني الطبري لاضافته
الى اخره قال الطبري الضمير في قوله لاضافه راجع الى الماض لا الى حين ضروره كون
الماضي ماضيا مضافا الى الضمير وهو غير ممكن وقال صاحب التقريب فيه ينظر
لان لاضافه الى الضمير لا توجب بناء كفلامك واما اذ فبناء لاضافه الى الجملة فيستقيم
بناء بعد حذفها قال العلامة الفعالة التي زيدت في الحلة فامضاف اليه من اللفظ دون النية
فبني وان لشبهه بالحرف في الاحتياج كما في الغايات وعوض التنوين عن المضاف اليه
وكسر التنوين لانها الساكنين بل السواكن بالتشبيه باذ في هذا المضاف اليه وتنوين
النون واما الباء في اذ لان وفي اذ ان عارض والباء على الكسر للتشبيه باذن قوله بالكسر
كسر يربدان التانيست للتانيست لانها في الحرف لا يكون الامتنوحة معنى حرفا لاجازة
مذكورة في كلامهم وانت خبر بيان في يقيده بالكوفيه والبصريه مجوزا اذا الاول خاص بالكيا
والثاني لا يختص بالبصريه قوله حين لان عطف في زمان لا عطف فيه هو حين زيد
عليه التا قوله زمان باطعير اي في زمان لا عطف فيه هو حين زيد
الله عنه رواه يعقوب الترمذي والنسائي وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنه قوله

انما

اجتمعوا اليهم قالوا اجتمعوا اليكم فاوله ان هذا الامر لم يقل مع صاحب الكتاب وتيقن
النظر ان يكون المشار اليه المتي واصبر على الصبر ومن يعقبه بقوله ما سمعنا هذا الخ
اذ لو قيل ان هذا الذي يريد الله وحكم باصا به لم يستقر ان هذا الاختلاف واجب
ان هذا القول صدر عنهم من الحمد الا ترى كيف اردوه بقوله انزل عليه الذراي
القران وانت خبر بيان هذا الايراد على المصنف لتقار الاشارة بين الخطاب ما يتكبر
اليهمس قوله ما يتكبرون اي يحرمون الصديق السيد السماع قوله ثم رفع ذلك
اي رقي ذلك المفهوم خلاصته انه ترقى من الاضراس الاول واما افاده من المبالغة
فان قوله ام عندم خزان رحمة ربك العزيز الوهاب فاد تقورا بان الله العزيز الوهاب
وضع عندم خزان رحمة وانهم ان يقسموا على ان ارادوا وقوله ام لهم ملك السموات
والارض وما يدبرها فلي تقوا في الاسباب ذلك على انهم بصفة الربوبية واستدلالهم
بالمالكية انما انظر الى هذا التعليل في ثبات الحاسد وحده قوله من الانتداب
قال في الاساس تكلم فاندب له فلان اذا غارضه وندب لكذا اولى كذا فان ندب
له اي دعي اليه فاجاب قوله حتى يستورا عليه قيل هذا ليس محذوف لان الاستواء النور
الي الله تعالى ليس بما ينزل اليه بالصعود في المعارج فليس استواء استقراره قيل في
بحث لان من اصحابنا من يرى له تعالى الاستواء لا كيف كما ترقى سورة الاعراف فليتنا مل
قوله كقوله اي الاسود فقد غنوا اي قاموا قوله ما خذ من ثبات البيت المكون سقا را
منه ليثبت القوم والملك الاوتاد جمع ويد وهو الذي يربط به الطناب يقال
ضارب طنابا يشد ود بالاطناب هي جمع طناب اي جمل الخيا والسوار جمع سارية وهي
الاسطوانة والقضبة الاحمة وهي مفيض ما يي حتمه يجمع الما فثبت فيه الشجر
سبق بيانه في سورة الشعراء قوله المتحيزين الحريديان المقصود بهذا الاشارة الى
ان الاحزاب الذي جعل الجند المهور ومنهم من قال الطبري يعني ان المشار اليه
بقوله اولئك الاحزاب السابق وهو جند الاحزاب علم ان اولئك الاحزاب جملة ساقية
غاية عن العمل وقد جوز بعضهم ان يوقف على نوح على ان يكون عاد سبيل وما بعدها
عطف عليها والخبر اولئك الاحزاب وعلى عاد وعلى لوط على التاويل المذكور انفا وحذفت
المعا على مع ما اهلكوا للعلم بهما وانت الفعل لتانيست الجامعة قوله على انواع من
التاكيد هي تكرير التاكيد وايضا حدها به وهو كذبت قوم نوح والتنوين في تكرير
بالجملة الخبرية اولا والاستغناء به وما في الاستغناء من الوضع على وجه التاكيد
والتنوين قوله اما مقابلة الجمع بالخبرين يعاقبهم حق عقابهم او يعاقبهم حق عقاب
قوله ما بين الحليتين وهو ان حلبة الناقة ثم يترك ساعه حتى يجمع اللبن ثم تحلب
الجازرة القبطية السنية في مقابلة المدح وغيره قوله وعن ام هاني الجرواه
معناه الشحان يقال شرت الترس ولا تترك اي ما شرت الترس قوله وعن ابن عباس
ما عرفت صلاة الضحى اخرجه سعيد بن منصور يقال قتله عليه وهو ان حذ غه فيذ
به الى موضع فاذا ما اذ اليه قتله قوله فاجابني وصف كلام الرسول الله عليه وسلم
هو في حديث ام سعيد قال الطبري عن الترمذي عن عاتبة رضي الله عنها قالت
ما كان صلى الله عليه وسلم ليبرد كره هذا اوله يتكلم بكلام فصل عظمه من

اليه قال في حديث ام معتد لا تذر ولا هذراي لا قليل ولا كثير قال في النهاية اي بين ظاهري
يفصل بين الحق والباطل قال الجوهر في التوراة ان الله وعطاشته ودراي قليل قال الهادي
الفصل هنا يجوز ان يكون بمعنى الموصول وان يكون بمعنى الفاعل لانه يفصل بين الصحيح
والفاسد والحق والباطل **قوله** تخفيف غريب قال صاحب الكتاب وقرا ابو جوده
وعزى تخفيفا او طلبا الخفة وهو تخفيف غريب **قوله** وقري يفتح الياء قال الهادي
الجوهر على اثبات الياء الساكنة وهو الاصل واللام للتأكيد وقري يفتح الياء على تقدير الزن
الخفيفة وجد في اي لسنتين قوله لقوله اضربا في تمامه ضربك بالسيوف فوالسرك
اي اضربن فخذوا لوزن الخفيفة وطا رقابها بعض فوالسرك موضع ناصية الفرس اي
ادفع طوارق الهجوم عن نفسك عند غشائها كما يضرب فوالسرك عند الاقبال الطوارق
النازل **قوله** ولله لك قال علي بن ابي طالب من حديث الجواليقي رحمه الله
هذا كلام من قوله بسبب لسانهم يريد ان يوروا حساب متعلق بهر عذاب لا بما شئوا المراد
باللسان الضلال قوله او للباطل يريد ان لا يغفلوا له بتقدير باللام لكن في جواز حذفه
باحت عند الجوهر وروايت خير بان نجم الائمة الرضي لم يشترط ذلك التدرج التكميل قوله
عليه السلام وضعه اي باطلا موضع متنا بعه الهوي قوله مثل هيا وهو مصنف لقوله
تقارب تكلموا هيا برتيا اي اكلا هيا برتيا وهما صفتان اقيمت مقام المصدر وقوله عكس
ما ينبغي الحكمه في كون العكس خلاف مقتضى الحكمة تحت لا عني فتأمل قوله اذا ما بعده
الحو تعليل لتقدير سليمان خصوصا بالمدح الركن عريك الرجل المنع القطع والسوق جمع ساق
اي ساق القدم وروايت خير بان صاحب الخبر على تقدير يرقا عدت معقوله قوله قال علي الله
عليه وسلم الرجل الجرواؤه الشيطان من حديث ثابن مررضي الله عنه قوله وعن ابن مسعود
الجواليقي العلامة البغدادية في قري بهز مضمومه بعدها وواسكنه والاصل سوق
براون فقلت الاولى مزة لضمها واما قراءة سوق مزة ساكنة متعاقبة من الواو في سوق
فعل جعله ضم ما قبل الواو فمتزله ضم الواو والعرب بهز مخوذ ذلك ذكر في سوي ورواه
العلامة راس الرجل وعنده قوله ماروي مرفوعا الخ اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
عن ابن مبرر والوليد الصبيعي والامة والجمع ولا بد والعلامة البريدي البغدادية قوله ما
اي لا خلا قال ما نسب التي مناسبه اذا رعبت فيه على وجه المبالاه في الكلام الزعزعة
عريك التي قوله وفي ذلك سكة قيل هي الاشارة على ان محمدا الدنيا لا تخلوا عن الواحد فكون
قليله مناسب ونعم الدنيا وراحت لا تخلوا عن المحمدا القليله فكون كثيره فتناسب الكثرة
خلاف واحد ومحمدا الاخره فانما هم بغير محمدا اي تناسب عدم المبالغة في البتة لانه
شي مستمر وبعيد واحد فكون شديدا فتناسب المبالغة فيه فليتأمل الاول ان يقال
التقدير منقاسه تعليل حروفه والبطا واسع فتناسب تكثير حروفه والوعده
وهو تخفيف فتناسبه تعليل الحروف والاربعاء شرفه فتناسب تكثير حروفه وبكسر ان
يقال التقدير منقاسه فتناسبه لتقليل الخفاء والتعادل والعطاسب للراحة والفرح
فتناسبه التكميل كذا في الودع سبب الخفاء وهو كثير فضلا عن الله فتناسبه التقليل والوعيد
سبب للتشديد التكميل كذا في التقصود والتعادل في الكل الجهر الكثير **قوله** نداءه من
الدهانه وهي عدم التعرض والامال والها الا لهما قوله فيما عني اي يحيط قوله بشئ اخره اي

بجملته ونفسه رغبه وقد سبق في سورة الفاتحة وغيرها يقال رجل زمن اي ينبت بين الزمان
قوله جمع خير كثيرا الى اخره قد يقال الخير بالحقيقه مطلقا اسم تفصيل لا يفتي ولا يجمع ولا يورث
لكونه تخفيفا اخر من وافعل من لا تصرف فيه لكونه مشابه لفظا ومعنى لافعل القوي غير
المصرف فيه كما تقدم في التوراة بل قوله كاني قوله دابة الجريدان الالف واللام للتعريف
دخل على العلم بتاويل المعروف في كتب التوراة لسمعة القرب والجه لسماع اي عضده وبت
قوله او كلهم يريدان التوراة عوض عن المضاف اليه قوله عطفت بيان الختص صاحب الكتاب
وترد بانها لو صح انها علم لتعريف البدلية اذ لا يبين الكثرة بالمعروف قوله لقوله جئات عدل
الي اخره يعني ان عدل علم بدليل وصفه بالموصول قال العلامة البغدادية في جئات معرفه
اما لان عدل معرفه اسبق من عدل اذا اقام اولان المجمع وقد سبق الكلام فيه في سورة مبر
قوله وان نصب علم الى اخره قال ابو البقاء جئات عدل بدل من حسن ماب ومفقه حال
من جئات في قول من جعلها معرفه لاصافتها الي عدل وهو علم وقال اخرون هي كونه والمع
جئات اقامه فكون مفقه وصفا قوله لذات اي على من واحد قال الجوهر في هذه الرجل
ترده والها عوض من الواو والذ الصبه من اوله لانه من الولاده ومما لذ ان والجمع لذون
ولذات والصف بالتحريك بين الحديث والمسته الصلي الدخول المصديدم وقعه قوله
بالكره قال الطبري النكاح بالفتح المثل وبالكسر الدخول قوله من جبا اي انبت سعد والرجب
السعد التامت لغير قوله اوله عدا تام الجريدانه متصل بقوله ما لنا لا نرى بها الارثا
البداهة والمسند يقال رث الثوب اي على قوله وقري بالنصب على البدل عدل عن قول
صاحب الكتاب انه صفة لذلك رد عليه بان اسم الاشارة لا توصف الا بما فيه الاتهاد
التامه قوله اي لا يمارى اما عدل وفي اللام ومضوب بافضا الفعل اليه قال الهادي
الجوهر في فتح انما وفيه وجان احدهما محله الرفع لكونه القاير مقام الفا على اي ما يوجب
الي لا هذرا وهوان انذروا بلغ ولا افراط في ذلك والوحي بمعنى الامر والاني محله النصب
محمدا جارا لا قضا والمقد بر ما يوجب الي الا لانا اننا نذروا لانا يوجب مقام الفا على اي قوله
فان الصبه الجواب عما يقال ساكنات النقا ولا يبين الله وبينهم فانت على الخيار بين ان
اما ان يقول الملا الاعلى هو لا فكون النقا وك بينهم واما ان يقول بين الله وبينهم فقد
جعلته من الملا الاعلى قوله على الحكاية اي ما يوجب لي الا هذا القول وهوان اقول لاه
انا منذ رولا ازيد عليه شيا قوله الدين عديده اللغه بذلك مع انها مستمرة لانه يشا
بعده عذا ابا يني مع اللغه فكان اللغه انقطعت حاصلة ان اللغه في الدنيا هي
الطرد والبعده في سلقه من العذاب فينتهي هذا المطلق ذلك اليوم ثم يصير المطلق
مستقيدا العذاب ونحو حديث عائشه رضي الله عنها اذا حاضت حرم الحمران ومعناه ان
حرمه الدبر قبل الحيض مفردة واذا حاضت انضمت الي حرمه الدبر حرمه القبل فانقطع
افراد حرمه الدبر **قوله** ان عليا كرها يوحى كرها ويرد طابعا قال الطبري
كان شخصا اخذ قهر بان سابع واليا وقيل له عليك ان تابع اي لو احببنا القسم عليك وعلى الله
ان تابع فلا تاخذت كرها لاجل ذلك ثم بعد ما يبعه رد طوعا ويؤخذ بدل من تابع
قوله فاق الحق الحق الاول مفعول لفعل محذوف والحق الثاني مضوب باقول قوله وهو على
الاول اي على قوله لاسلان قوله وقرا مرفوعا عن الاول كما مر والاني سبكه او قول خبره على

هذا المفعول اي قوله **قوله** كقوله كله اي قوله اي قوله اوله اصحت ام اخذت عني
ذنب كله لم يصنع ولم يصب كله اذ لو نصبه كان ذلك اقرا منه بانه قد صنع بعضه وورثه
ليؤذن بانه لم يصنع منه شيئا في نصبه بل المصوم وفي الرفع عموم السلب والاستثنا
في قوله لم يصنع اي لم يصنع وانت خير بان ذلك منع سبويه لانه لا يجوز ذلك حذفه
الامع اسم الله **قوله** ينصب الماني الباعني مع قوله وتخرجه ما ذكرنا من ان الرفع على تقدير
كونه مبتدا او خبرا والجر على اضمار حرف التفسير ونصب الماني باقول مفعول مقدم والحمله
معترضة الاحوال او ما التي يكلفنا اي بلان يكون له قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة ص موضوع **سورة الزمر** قوله او حال اي من الكتاب
قبل هذا ما سنه بعضهم وقالوا لان معاني الانفال لا تعمل اذا كان ما في ذنبه حذفا
واختاره الزجاج قوله على الاول قال الطبري الوجه الاول هو ان يكون تنزيل خبر مبتدا
محمدا وفي هذه السورة قول من عند الله او هذا تنزيل السورة كما ينسب الله يد
عليه ما جاني فواع السورة التي خلت باسم الاشارة بخود ذلك الكتاب فان الكتاب فيها
مفسر باسم السورة غالبها والوجه الثاني هو ان يكون تنزيل الكتاب مبتدا خبر عنه با
لان المعنى تنزيل القرآن من عند الله العزيز الحكيم واما القراءة بالنصب على تقدير اقرا
والمعنى نظا هراثة القرآن **قوله** كما صرح اي الله تعالى في قوله الا الله الذين احلوا
وسوكتا مفعول صرح واجزاء عطفت على صرح قوله ومحتل الى اخره الاول بكرا حوالا في
بنفها والمراد بالراجع ام اي اخذ ومن قوله او بدلا من الصلة والتقدير ووالكفره الذين
يقولون لا نعبد الا صنما الا ليقربونا الى الله زلفا ان الله عليم بيدهم قوله ومن الذين
المحلون لم يريد انهم من قبيل التعلق بالمسؤول والمصدر المستند ومن قوله الا وهو مخلوقه
سبحان الميكلت ولذا قوله القادر على كل ممكن الظاهر ان قوله كانت تلك الا وهو المخلوق
متأمل التصري الى تلي التاكيد وهي الواهنة في اسفل الاصلاح قوله دون الثاني
اي جعل الزوج منها والمستقيم موضع الولد **قوله** عذرا لالت قبل اي عذرا
قد رها والافا لحدوف واولا الت قوله من المولى الى اخره قال صاحب الكتاب وفي حقيقته
وجان احدهما جعله هو خايل مال من قوله هو خايل اذا كان متفهما له حسن القيام
به ومنه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحول احواله بالموعة والماني
جعله محول من قال حول اذا احوال وافتر **قوله** وما مثله الا يريد ان ما معني
من كافي في القول المذكور قوله على وجه البع اي من حيث ذكر الطائفتين صرحا واد حال
النفي فيه والتصد ربا لا مرفوله وفي هذه بيان الجواب عما يقال اذا علق الظرف
باحسوافا عرابه ظاهرا معنى تعليقه محسبه ولا يصح ان يقع صفه لها لتقدمها
قوله وفي الحديث انه ينصب الجواب عما يقال اذا علق الظرف باحسوافا واه التعليل
وان مردويه باسناد ضعيف لقص علامه يضرب في نهاية المسابقة والمراد تعجيل وسرعة
الوصول اليه **قوله** الكاسل في الخسران هذا من افاده تعريف الخسران بخود ذلك الكتاب
وحام الجواد وان خير بان قوله الا ذلك هو الخسران المبين تدل قوله بعد اللام
اذا صله بغيره قد است اليه العيون ثم قلت اليها لفرقا وانفتاح ما قبلها قال العلامة
التعازي ليعرف طبع او طبع وانما لم يجعل من الطغوان بالواو ويحيا ما اثبتته الجوهري

لان الشايع هو الطغيان والتدليل طغي بطفي وقد طفي بطفون لكن جمعها على طغيانيتها دون طغيانيتها
يدل على انها من الواو اذا لالت في مثله انما يقرب واو اذا كانت عن او موزيدة كما في صواب
قوله اخذ من الشيطان لا يطلع على العير بطريق الحقيقة فلا يثني ما ذكر في سورة النسا
ولا ما قال الجوهري من الطاعون الكاهن والشيطان وكل راس الضلال ولا ما قال صاحب
الكناف من ان الطاعون كعب من اشرف لافراطه في عداوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضمير منه راجع الى الطغيان كما في الكناف قوله ليشترهم اي عيبتهم ودواهم وقد سبق لك
والدلالة على جمع عليه وهي فعيله مثل ربيعه واصله عليه فادلت الواو باو ادعت والفرقة
العلية والجمع عرفات وعرفات وعرف **قوله** تنصبا على المصدر رقلا لهداني
ينابيع جمع ينابيع وهو مفعول من نبع ينابيع نبعها اذا خرج واختلف في الينابيع هنا فنقل
ما حاش من الماوية وقيل هو الموضع الذي خرج منه الماء العين وانصبا على الحال على الو
الاول اي فاد حله في الارض باعوا على المفعول على الوجه الثاني على اسقاط الجار والاضال
الفعل اي في ينابيع قوله حاش اي قرب قوله ان يوراي ان يرتفع قوله المنع للروح اي تعلقه
قامر في اول الكتاب في قوله تعالى وساعدا دعون الا انفسهم **قوله** اذا دخل النور
المرودة الحاد وغيره قوله وخبر من حذف قال الزجاج هذه الفاعلية المعنى ان شح
الله صدره فاصدق كمن طبع على قلبه فاصدق لثبوته القافي الساعدا والتأهب
التهووا الثاني المنع قوله ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل اخرجهم من جبر
عن عون بن عبيد الله ملك الشبي الكسرك ملكته اربنا مدلا ومله رلاله اذا سامته
واستلمته قاله الجوهري قوله وعاد ربنا لنظري كونه ملايا ماسا او حال منه قال
ابو حيان كانه بناء على ان احسن الحديث معرفة لا مضافة الى المعرفة والفعل الفصل اذا
اصنفنا في معرفة فيه خلاف قيل اضافة كخضه وقيل غير كخضه والصحيح الاول وعلى تقدير
كونه نكرة حسن ان يكون حالا لان النكرة متى اضيف صاع في الحال سبها بالاخلاق قوله
علي ما مروي في الجوهري ما ورد في الجوهري من ان ينصب في اول الكتاب **قوله** وصفه كما
الجواب عما يقال كيف وصف المفرد بالجمع قوله سمعوا الى اخره والمعنى متشابهة متباينة
لشهراري يفتن قوله وهو مثل في شدة الخوف قال الطبري اي ستمل التسعيرة في تقريره
في جلد الانسان عند الرجل فينصب شعره وكثر فيه حتى صار مستلحا في شدة الخوف قوله
اي ذكر الله يدون ذكر الحمد لدرقه الترس قوله والاعتماد فيها قيل يمكن ان يقال قوا
حال وعربيا صفة لان القرآن مصدر رتفع حالا اي مقروا عربيا **قوله** وهو بلغ الج
جواب عما يقال فدلنا قيل مستقيما او غير معوج يريد ان فيه فائدة بين وذلك من طريق الكا
فانه اذا لم يكن صاحب عوج فان لا يكون معوجا في الطرس الاول والثاني ان لفظ العوج
يخص بالمعاني دون الاعيان وقد سبق الكلام فيه في اول سورة الكهف **قوله** وقد
انا انما مراده في الشك لتوكيد اليقين بذلك ان العارف بصناعة الكلام يدرك هذا المعنى
العاور والبدل اول قوله صفة الجوهري ان المثل هنا بمعنى الصفة والحال قوله لانه
مما سجدت والفرق بينهما ان الميت صفة لازمة كالسيد فانه صفة يشهد خلاف ما
فانه صفة حادثة لانه اسم فاعل بقول زيد مايت عدا اي يسمون قوله لفظها بالاقص هو
عمدا خليفة سمي به لانه نقص عطية القوم والاشح هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشدة اصابته

راسه قوله اعد لا يخبر وان اي عادلا اذ ليس المراد به التفصيل اذ كلهم جايدون قيل
قد تقرر ان جود فعل لما يصح اذا العرك مستمرا باحد الالوهة الثلاثة فتأمل قوله تحريك
اي يفسد عقلك السادن الحاد المفسر الكسر **قوله** يقتضيها وهي النفس التي تكون
معها الحياة والحركة قال صاحب الكشف المتقدم يرد في اليه لعمري فاستغنى عن ذكره
ثانيا طوره اوله ونحوه الله سميت النفس بان يسلب منها ما به الحياة ويقيم الاخر بوجه
تشبه الموت في عدم التصرف والتميز لا يرد الجوع الي النفس الي امانته حقيقة يرد
التميز الي امانته بوجه مجازية الي اجل سمي فان قلت حذير يذم ان يكون التوحيه مستمرا في
مفهومه حقيقة ومجازه قلت جعل مجازا عن قطع تغلقها عن البدن مطلقا فيكون من عو
المجاز قال الامام الرازي النفس الانسانية عبارة عن جوهر مشرق بوزني اذا تغلق بالبدن
حصل منه في جميع الاعضاء وهي الحياة ثم انه في وقت النوم يقطع تغلقه عن ظاهر البدن
دون باطنه وفي وقت الموت عن ظاهره وباطنه فالنوم يقطع تغلقه عن ظاهر البدن
لكن الموت انقطاع تام والموت انقطاع ناقص **قوله** بل اخذوا اليه يريدها منقطع
وقيل متصلا والمعاد له عند وفاتي عبد والاولان يكونا خالفة السموات والارض ام
لكننا استغنى لقوله والعامل في اذا المعاجاة اي العامل في اذا ذكر لقوله العامل في
اذا المعاجاة وهو فاجوا المعاد بالثانية اذا اولي شرطية ظرفية والثانية فاجاهه منقول
به والمعني فاجا واني وقت ذكر من دونه وقت الاستتمار المتكلمة الطبيعية الصناديد
جمع صناديد وهو السيد الشجاع **قوله** وما روي انه صلى الله عليه وسلم قال ان
الحار واه الطير في الاوسط واليه في شعب لا يمان من حديث ثوبان قوله يا اي
هذه الالية قالنا بديله قوله وما روي ان اهل مكة لم يمتدوا خبره لا ينبغي عونها قوله
كقول الاعني لظروا اليقين موضع فيه اروا الشجر هو نوع من الاشجار التي تصف الصوت والجو
في الاصل ما بين السماء والارض قوله كبري يريدها فاجا من الكرام لا كبري واحد متغض
الاسر اي حركه عضيا قبله دعا تومر حركه فاجا والنصرة وباديت ثوبا لها عيبا
يشكو تومر حين قد را عن نصره ولا يخفى عليك ان الف يا حركه في سبيله عن ما
المشكوك **قوله** راحق اي يحرق من المعنى وهي المحبة قوله جري عليه يقال جري عليه
فلان اذا حرق في محبتك وانت تعلم ان المناسب يقال لا يوافق وفريق ان يقطع
عليك ولا جلت قوله فيها ما لانه لا يثبت الامر في مكان الرجل وخيره فقد
اثبت فيه قوله قوله اي قول باذا الاعجب السماحة الجود وغيره من المسامحة والمراد
كالا رجولية والندى السماحة جعل السماحة الجود وغيره من المسامحة والمراد
في مكان ان الطسوج وهو رجل فافاد احصاها به بالغ وجه **قوله** كما اطاعه
اي فطت في طاعة الله وعيا دونه قوله والجمله حال وان كان معني العلم يكون مغفولا
ثانيا قال الزجاج يجوز ان يكون بدل من الذين كذبوا اي يري وجوه الذين كذبوا على
الله سوده قوله كذا كذا خلاف لا يخفى الجمع ذكره وذكر ان وكذا ايضا مثل
حجر وحجارة والذكر العوف والجمع هذا كبري غير متساو كما تم في قولنا الذين كذبوا على
الله الذين كذبوا على الله الجوهري قال الاخفش هو من الجمع الذي لا واحد له
كالعباد والابايل **قوله** وعن عثمان رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه

وسلم اخذوا الطيراني وغيره بسند ضعيف وان الجوزي في الموضوعات قوله انما يلهيه
عطف على قوله يقول ويحيى الله اي او متصل بما يلهيه على معنى ان كل شيء في السموات والارض
فانه حائق وفاق فهو اياه والذين كفروا حجبوه وان يكون الامر كذلك قوله ويجوز ان ينصب
الي اخره فعل الاول منصوب بنفسه جند والاستسلام التوسيل قوله احصر الوعاثا م
الا يراه الراجري حصر الوعاثا فذكره ان احضر اي حجب وقد سبق ذلك في سورة الروم
قوله رد لما مره قال الزجاج بل ان كنت عاقلا فاعبد الله قال مكي نصاب الله
با عبد وقال الزوايد الكافي هو نصب باضمار فعل بقدره بل عبد الله فاعبد والعاثا راة
عبد اي احق وزايد عبد الاخفش والمراد بالموجب لانعامات الكثرة غاية الكثرة
قوله وما اقد روي باعرفه **قوله** من غير اعتبار قص الخ وليس هذا الطريق بالكا
الا يمانه ولا يظفر فيها الي المفردات بل يوجد فيها الزيادة والخللاصة من الجمع والمراد
بالتحليل التصوير بان تحليل عند ذكر هذه الاشياء في ذلك معني عظم الله لسميت تلك
رعابها به لانه الدليل بالكثرة شعرة قال صاحب المواقف ان الصفات السبع للواجب
منفق عليها من الاصحاب وهي الحياة والعلم والفكرة والارادة والسمع والبصر والكلام
واختلف في ان هل لله تعالى صفه وجودية زائدة على ذاته غير ما ذكره من صفه بعض اصحابا
مقتصر على انه لا دليل عليه فيجب بغيره ولا يخفى ضعفه واتبعه بعض الاولين لبقا بتميزه
الاشعري واتباعه وجهه ومعه له بعد ادلائه العدم انتم ان بعد من الاشاعة
الثالثة الاستواء اشعري في احد قوله قال ضعفه زائدة وان لم يعلم بعينه
الرابعة الوجود اشعري لكن لا معني خارج عن علمه السلف واليه ميل المعاصي
في بعض كتبه السادسة العيان قال الاشعري تارة انما زائدات وتارة انما البصر
السابعة الجنب الما منه القدم التاسعة الاصبع العاشرة اليمن الحادية عشرة التكون
قوله تشبها للموت الخ رد على ابو البقاء ان تصابها على الظرفية يعني ان الظرف
المحدودة لا ينصب والمراد بالوقت المعين والظاهر العالي من الارض قوله وقري
بالنصب ي قبضه قوله محتمل للنصب لما اما الرفع فعلي قوله فاذا انسخ في الصور فسخه
واحدة واما النصب فعلي قراءة من قرأه من قوله واحدة بالنصب قوله وفي الحديث الظاهر
طلحات الخ رواه الشيطان قوله ولذلك اي لاجل الذين المراد بالمستشهدون الذين
قتلوا في سبيل الله **قوله** وحيي اليه الخ يريد ان ابتداءه قوله اسرا على الخ
اخره جواب عما يقال كيف يعرفون بالحق والواقع يقتضي الخالف فعلى ان سوق هو
للاسراع الي دار الكرمه بخلاف سوق الكثرة فانه المطرود والاهانة والمعنى لا احدا
الاحاطه وحائنين جمع حاف من حفا حوله اذا اسكر او المراد من المقضي بينهم جميع
العباد قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزمرا لم يوضع قوله وعن عائشة
رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان يقول الي اخره رواه الترمذي وغيره من حديث
عائشة رضي الله عنها **سورة المؤمن** قوله واريد شد يد العقاب
الخ جواب عما يقال ان شد يد صفه مشبهة فاضافة غير محضة بكل حال يريدان
المراد به اسم الفاعل ليرد به الحال ولا الاستقبال كقوله الذنب وقابل للذنب
فان اضافة محضة بغير التعريف قوله او ابدال قال ابو حيان لا اعرف عن احد

سورة المؤمن
١٠

من الخويين نصرا في جواز التكرار في بدل الكل والبعض والاشتمال ومنعه الا ان في كلام
بعض اصحابنا يدل على ان البدل لا يتكرر ويؤخذ المبدل منه واما المبدل من المبدل
فما يرد به بدل البدل عند من انكر فيه الابدال **قوله** وجعله وحده بدل الابدال
قال ابو حيان لا يتوكل لان الجري على القواعد التي استقرت وصحت هو الاصل وقال الطبري
عن بعضهم توسيط البدل بين الصفات جازي في نحو كونه قبح بين علم البيان لان الصغار
تدل على انه محصور فيلزم التناقض وقال ابن الحاجب في هذا الاشكال لان قوله
الطول معروفه فلا يحسن ان يكون للمبدل لانه نكرة فالاولى ان يقال هو بدل ثان من
البدل الاول فكانه قال من الله غافر الذنب من الله ذي الطول قال الراغب لغفران الغفر
من الله تعالى هو ان يصون العبد من ان يمسسه العذاب والاستغفار طلب ذلك بالمقال والغفر
قوله فان الناس من الذنب كن الخوف قد سبق في سورة النساء في اية التثنية قوله
التثنية قوله سورة اي مفرقة محاطة قوله على اي حال حكما جازما قوله بالتكثير يريد انه صلي
الله عليه وسلم في حق من جدال وجدال حيث ما حكم على الاستقراء هذا المذهب المذكور
في شرح السنة اوله قال صلي الله عليه وسلم ان هذا القرآن نزل على سبعه احواف فلا تماروا
في القرآن قال من فيه كفو رواه ابو جهم قوله وناصبهم اي عائد وهم **قوله** على ارادة
اللفظ او المعنى لئلا يتوهم ان كانت خبر بان المصنف ذكر في سورة يونس في قوله تعالى
وكذلك حقت كلمه ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون انه بدل من الكلمه مطلقا وجوز
ان يكون تعبيرا لاحتياطها وقال ابو البقاء فيهما ان وما علمت فيه في موضع رفع بدل من كنه
او خبر مبتدأ محذوف وفي موضع نصب اي لانهم اوفي موضع جر على افعال اللام محذوفه
قوله اظهار الفضيله يريد انهم لا يوصفون بالايمان لانه يكون بالغيب قوله دغا
على المحسنة لانه تعالى ان كان جملتها محبان بغيره مكان العرش قوله اي وسعت الخ جواب
عما يقال ان الله ممتد عن المكان كيف يقال وسعت كل شيء قوله في وصفه بالرحمة اي
كان ذاته رحمه وعلمه واسع كل شيء روي عن مسلم عن سلمان التماري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض ما يد رجه
طابق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رجه فيها تقطعا لوالده علي ولده والوقت
والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها هذه الرحمة **قوله** للذين علمت
الجواب عما يقال ان الباقي فاعف للذين ما يعقب بالفصل والمجل مشتمل على عشرين
وليس في الفصل الا شي واحد فاجاب ان العلم سند رج في فاعف للذين الخ قوله طوف
لنعلم دل عليه الخ وهو مدرك الله حين دعيته الي الايمان تكفي بقوله الطبري لا يرتب
في بعض تفسيره والاحسن ما ذكره في حيث قال والعالم فيه اذ كراي اذ كرا اذ تدعو
الي الايمان فتكفرون **قوله** لانه اخبرني فصل بينهما بالخبر والفصل ما مع من العمل
هذا وجوز بعضهم ذلك لان الطرف يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره وقد يقال ذلك
في العالم القوي والمصدر عامل ضعيف فتأمل قوله الا ان ما دل نحو الصيغ الخ
اي في ذلك ذلك ميل في التفریط فلا يفسر اختلاف الوقت وقصده هذا المثل ان قابله
وهو عروني عروني وبدا التمي كان حته امرأة وهي دخنوس بنت ليطر بن زارة فكان
داما كبيرا لانه كبر السن فغضته فلم تزل تشاله اطلاق حتى فعل وتزوجت

ان عها وكان ثابا فقيرا فموت ابل عمر وذات يوم فقالت لحادها انطلق فيقول له ليسقينا
من اللبن فابلقته فقال الصبي صبغت اللبن لان سواها الطلاق كان في الصبي المقت
شدة الغضب لا تخرام **قوله** بالجملة الانقضا قوله ولما تلتوا اي ولما تلتوا **قوله** خبر
ان الخ قال صاحب الكتاب ثلثة اخبار لقوله هو مرتبة على قوله الذين ربه او اخبار مبتدأ
محذوف قال ابو حيان اما رتبها على قولها هو الذي يريدكم ايا ته تبعيد لطول الوصل واما
اخبار المبتدأ محذوف فمبني على جواز تعدد الاخبار اذ العركن في معنى خبر واحد والمبني
اصحابنا فتأمل قوله والمستثنى فيه الخ قال الطبري فلا ساد الا لرسول حقيق والي الله تحكي
الخليفة الكعبة لاحتمال الحقيقة والمجاز والي الروح نحو اهل البيت البعل في انه لا يحتمل الا
المجاز والي اقر من جهة اللفظ والمعنى لقرب المرجع اليه وقوة الاسناد **قوله** كانه
نتيجة الخ يريد ان يجوز ان يكون المعنى على ظاهره بهذا التوجيه وانت خبير بان مثال
ذلك جل على بقدر المضاف في المواضع اي جازما نسبت والخطه بالضم والمجته الحالة
انها صفة محذوفه قوله لانه على الاضافة اي فلو لم يذكري جازم قوله وجمعه كذلك
اي جمع السلامة فان الخطر من اوصاف العقلاء وصفة القلوب به فان الخوض كذلك
وصفت الاعناق به **قوله** او خيانه فيكون مصدرا بمعنى الخيانة كالعاقبة بمعنى
المعانات خلاف الاول فانها صفة للظفر قدمت على الموصوف واصيقت الي التاديل المذكور
في علم النحو والاستقراء ان يفعل المنظور ونظر اليه قوله فلا نقضي لشي الا وهو حقه قال
العلامه النقا في الحصر مستقفا من ذكر التثنية كانه قيل نقضي بالحق لا بالباطل
واما البناء على المبتدأ فالتقوي في الحصر لا سبيل لمقام **قوله** تهكم الخ فان قلت
لم لم يجعل من المتكلمة قلنا جعله استعارة ابلغ بالاختيار والمقام له ادعي وهو محققان
الهمزة وتسميه ايم قوله مضارعة الفعل من المعرفة اي لمضارعة المعرفة للمعرفة حيث
صار معنى الفعل من كذا الانضال باعتبار فضله معهوده خلاف المضارعة الي التركة فانه
لا يقال زيد هو غلام رجل وان لم يجر دخول اللام عليه لان ذلك من جهة مجرد رعايه
اسرلظي وهو ان الاضافة قد تكون للتعريف كقوله الجمع بيننا وبين لام التعريف قال العلامة
التنقاري في هكذا قيل ولشكك بنحو زم الفصل فيما اذا كان الخبر فعلا مضارعا مثل زيد
هو يقوم والامويلان جعل مثله مبتدأ لا فضلا **قوله** سيفا ورعا اي جامل رعا الوفاق
احاذظ قوله لا يوه اي لا يبا لي الضياع بالفتح الهلاك الخارج من الهرج وهو الغشقة
حاو له تصدق قوله بالوا وقال الهذلي قري وان يطهر باله اوس غيرت قبلها عطفا على
ان سدل على معنى اني اخاف هذين الاسر جميعا وقري وان بالف قبل الواو وعلى انه اول الخ
لاحد الشين والاشياء على معنى اني اخاف هذين الاسر جميعا واما وقع كان نحو **قوله**
والرجل اسرايلي قال العلامة التنقاري في الظاهر انه قسبي فانه من آل فرعون وعقد
الفرعون على يكمه للاشعار بذلك وليللا يوه انه صله يكمه ويقال انه مدون بمقبرة
حوارم واشتهر بقبره في بلاد الحجة والرا الهمله قوله او ذقت ان تقول قبل هذا الخ
يقول حيث صاح الديك اي وقته ولا تقول حيث ان صاح الديك نص على ذلك النفاة بشرط
فشرط ذلك ان يكون المصدر مصورا به كذا وفيه بحث فان ان جزي جوز ذلك كما ذكر
في كتاب النباه من تاليفه **قوله** كقول لبيد الخ سبق بيانه في سورة المائدة في قوله تعالى

فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم قال الطيبي اي ارسل امكته اذا اراد
الجان يربط الحام بعض النفوس قبل اي كفا هو يوم القيامة وهذا خطأ لانه اذا دبر بعض النفوس
تقبل اي كفا هو يوم القيامة وهذا خطأ لانه اذا دبر بعض النفوس قبل اي كفا هو يوم القيامة وهذا خطأ لانه اذا دبر بعض النفوس
مشهور معروف لا يخفى على احد قوله وسامهم اي تنكبهم في المصيدة **قوله** للجان ان الموت من هو
اي لكوا من رشت اي بالفتح قوله كجبار اي من اجبر قوله مقصود اما اي لان تعالى من اضل لم
يجي الا في عدة احرف نحو ذاك وقصار وحيار ولا يصح التماس على التليل بل قيل ان المذنبات
محوه على ان يخرج على يده وحذف الزيادة وقد سمع من القوم حصره وقصر على الامر وليس عليها
دراك بقدرها على ان يدرك وان لم يلفظ به هكذا قيل قوله والفساد اي انفسه اي غير نظر
فيه الي الفعل الفواح بايع العاج **قوله** والبنات هو بايع البيت قال الطيبي وهو طيكتان
من خاد صوف والخمر مركب من صوف وحرير وقيل من بر وحرير وقوله وجمع الاحزاب الى معنى لابد
عن تقويم اليوم لان الاحزاب لم يهلكوا مرة وانما هلك كل حزب في يوم مخصوص به تكرر لما
جاء بالتفصيل بعد افراد وهو قوم نوح وعاد وثمود قتل يوم لانه لم يلبس قوله على ان يفرغه
فوعون يوي عليه السلام اي عوالي ومنه وانت خير بان هذا في نظا هو ما قال في سورة
يوسف في قوله تعالى رب قد اتيتني من الملك فتامل **قوله** مع الملك في رسالته
يعني ليس فيه انهم اتوا رساله يوسف بل فيه وضوحه حي اذا هلك قالوا خلاصا من هذا
المدعي انما عرنا رسول الله ولم يجي بعده مثله قوله كان بعضهم مقرو بعضا يعني دخلت
همزة التقرير على حرف النفي لانه ان كل واحد من المكذبين كان يقدر صاحبه بنفي صاحبه
الداب لعاذه قوله ان من يد قال ان جني قراة ان عباس والكلبي بالشد يد وهو تفتا على مصد
ناد القوم اي يفتوا من يد ويدوا صل التناذ التناذ وقاد **قوله** اي يغير سلطان
الحو عطف على كبراي خبره كبراد بغير سلطان قال ابو حيان هذا الجوز لان فيه تفكيكا للكلام
بعضه عن بعض واركانا المذهب الصحيح خلاصه اما تفكيك الكلام فالظاهر ان بغير سلطان
سئل محاورون ولا معتل جعله خيرا للذين لان جاد وجور وفيه التفيد بكانون واستقر
بغير سلطان اي في غير سلطان لان الباد ذاك ط فيه خبر عن الحث وكذلك في قوله طمع
انه سئل تفكيك الكلام لان ما جاء في القرآن من كذا لك طمع او طمع انما جاء مربوطا
بعضه بعض كذلك هنا واما ارتكابه المذهب الصحيح خلاصه اما تفكيك الكلام فالظاهر ان بغير سلطان
لا يجوز على مذهب البصريين الا لا خفت ولم يثبت في كلام العرب فتامل **قوله** انه
قري زن بالفتح اي سئل الى الله قوله او على الاول اي لا على الله الثاني وهو قوله يا قوم
انما هذه الحياة الدنيا ساع والاول قوله يا قوم انتم في هذه الدار وما فيها من الآيات والعلامات
قيل فيه نوع مخالفه لقوله قبله ولذلك لم يعطف على الاول فتامل ومعني التقليل قد
سبق في سورة البقرة في قوله تعالى انما من سبي سموات وهو بكل شي عليم قوله والدعا على هذا
الحيين به ان الدعاء سعد في تارة بالي وتارة باللام وقد يجي بهما في الايتين قوله المراد في المعلوم
اي كانه قال واشرك به ما ليس باله وهو من باب نفي الشيء بنفي لازمه على سبيل الكناية قوله
ولا حرم فعل الحاقاله في كانه خانت في الاصل فتمزله لانه لا يحال له فخرت على ذلك وكذا
حي حوت الي معنى التمس وصارت بمنزلة حقا كذا ذلك عاب عنه باللام كما عاب عن التمس
لتم لم لا حرم لا يفتد وحاصل كلام المصنفان جرم فعل معنى حق ونبئت وما بعده قالوا

كسب وقاعله يعود الي ما قبله وما بعده مفعول او اسم بمعنى القطع ولا نفي الجنس وما بعده خبر
بنقد بر حرف الجر واما مثل لاجرم فتأمل كذا في كلام المولى من وس مجري مجرايم كانه قيل حقا
فتأمل كذا قال المصنف في سورة الفل ان الله مصدرا وفعل قوله لاجرم اي بضم الجيم وسكون الراء
بزه بد **قوله** كجبار اي من اجبر قوله مقصود اما اي لان تعالى من اضل لم
سبق مثله في سورة آل عمران في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في الحاقال الامام الرازي اجمع
اصحابنا بهذه الآية على اثبات هذا القول بان الآية تقتضي انهم عندوا وعشوا وليس المراد
يوم القيمة واذا ثبت في حقهم ثبت في حق غيرهم ويعصده ما روي عن الشرح والترديد
والنسي عن من عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احدا من امة عرض عليه مقعدة بالعدا
والعتي ان كان من اهل الجنة فن اهل الجنة وان كان من اهل النار فن اهل النار فيقال هذا
مقتدل حين بعثك **قوله** او ذوي تبع يريد انهم مصدرون على الاضمار او على الوصف قوله
عادل عليه السلام في قوله او ذوي تبع يريد انهم مصدرون على الاضمار او على الوصف قوله
نصيبا قوله وقري كلا على التاكيد في قوله ان هشام سيفه اليه فزاد الصواب به بدل وابدال
الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل جازا اذا كان مفيدا للاحاطة بخوصم تلاميذ ريدل الكل لا ج
الي ضمير ويجوز لكل ان يلي العوامل اذا لم يفسد كجواني كل القوم فجوز بها لا خلاف جاني
كلهم فلا يجوز الا في الضرورة **قوله** فانه لا يعمل الا قال العلامة التفتازاني وليرجى نصب
كل على انه حال بمعنى جميعا لانه لا عامل له سوى الطرف وهو عامل معنوي لا يتقدم عليه حال
وما ذكر في سورة الواقعة ان متكئين حال من الضمير في علي نعمناه انه حال من الضمير في علي
سر لاس الضمير في عليا مع تقدمه عليها بخالف ما ذكره هنا قال ابن هشام وفيه ضعف ثا
وهو تكير كل وقطعها عن الاضافة لفظا ومعني وهو ناد وجسام بكسر الجيم والها وتشديد
النون **قوله** اذا عبره بالعواتب هذا اما سبق في سورة والصافات مع زيادة قوله
مخذف المضاف اي عذاب يوم القيمة قوله كصاحب واصحاب قال العلامة التفتازاني والحق
ان جمع فاعل لم يثبت افعالا حي قبل ان اصحابا جمع صاحب بالسكون وقد سبق الكلام فيه
قال الجوهري جمع شهد بالسكون وقال المرزوقي جمع شهد بالساكن وسبق
داود وهو الدجال **قوله** وهو بيانه الجريد بيان اربط بما قبله قوله والعاطف
الي اخره وهو داو والذين امنوا قوله اي يذكر اما الجريد ان قليلا صغره لمصد ومخذف
وما تاكيد وقد سبق مثل ذلك قوله وهذا الجواس نوبها قوله ولذلك عدل به يعني باق
التهاربا لتدليل ما قرن به الدليل بل قرنه بالحال وهي بصرا **قوله** ولا تشا ربه اي بان
المراد فصل لا يوازيه فصل فتامل المزاولة المباشرة والمعاينة البنا القية قوله والتعبد
بلفظ المضي اي ليعلم من اذ قوله القراة به يريد ان يقرى بالسلالة يسكون قوله ولا يلق
مع ان الج قال في الانصاف المصحح لدخول نون التاكيد دخول ما على الشرط ولولا له لم يح
لان القولا لو كده مخصوصه بغير الواجب والشرط من شعرا الواجبا لانه اذا اكد قري بانه
فباع دخول النون **قوله** ما به النون ما روي عن الامام احمد عن اي در قال قلت لرسول
الله كروني عدة الانبياء قال عيسى والنبي واربعه وعشرون الفارس من ذلك ثلاثا وثمانون
عشرهما غفيرا في حيا الضرورة اي لا يواكل الا عند الضرورة في الجملة خلاف ذلك لانه قد يكون
لا زما فتامل قوله الاول دفعه ان يكون سبدا لان التجرد عن العوامل اللغوية يصح رفعه
به ويرجح عند عدم قرينه خلاصه الرفع لان قريني الصحة فيها متساويان لان وجوبه مالا صلا

الفسير قوله **مصحح** للنصب فني ترجح النصب قوله **مصحح** لئلا يترجح الرفع لسلامة عن الحد
مؤيد صوته **قوله** والفرقة بالتأثير يريد ان اي ايات الله هو اللغه المشهوره اياته
الله قليل لان الفرقه بين المذكور والمؤيد في الاسماء الصفت محرمه ومحرمه محرمه وهي
في ايات الله اذ لم يزل هذا خاص ما يوصوله بشرطيه استقامه ويرد على اطلاقه
في الايات الشايه فيها الفرقه نحو اياتها النفس ولا تخفى عليك ان كلامه في اي الاستقامه
لا ايتى الا انه معروفه بالتصديق فلا ايتى فيها ولا الا يوصف الا بالمعروفه وانت خير بان ذلك
منقول بقوله تعالى قالت ثله فينبغي ان يكون المراد اذا المراد بالتميز ما هو في الخارج **قوله**
الزايغه اي المايه عن الحق الداحضه الايه قوله بل ادرك الحياه مذكوره في سورة
التقصص والمراد من العلم هناك عقائد هو المذكوره قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة المؤمن الخ موضع **سورة فصلت** قوله **قوله**
سبدا اي بان يكون اسما للسورة قوله وقوي فصلت قال ابو علي كلام بعض النقاد لساو الصادق
وعن بعضهم بالتخفيف قوله اي فصل بعضا الخ اي تاخذ قوله او فصلت اي فقت فهو على
هذا معتد قوله بين الصفات يعني ان علق بقوله من قبل يقع الفرقه بين المنفصل له
وبين متعلقه بقوله كتاب فصلت اياته فاما عزيا وبين الصفات وهي فاما عزيا وبين الصفات
ونذرا حاصله لكان النظم **قوله** صمم والوقوع بالفتح الثقيل والوقوع بالفتح الثقيل
والنيل وغيره انما هو ان الثقيل كسر الهمزة وتحريل القاف عند الحذف وهو مصدر وبنسبته
الحاصل بالصدر قوله لنبي اي لعدد عتات قوله **قوله** صمم والوقوع بالفتح الثقيل والوقوع بالفتح الثقيل
يقال **قوله** الرجل الشواب من فيه اذ اري به **قوله** صمم والوقوع بالفتح الثقيل والوقوع بالفتح الثقيل
وجه تخصيص هذه الصفه والهمزة الكسبيه جمع هـ بالتحريك قوله كما مع ما كانوا يعملون
فيل قالوا في حال كونه اصح الاصح او كتب لهم كايه تامه مثل اصح ما كانوا يعملون
في مقدار يوم حجاب عما قال كيف يكون اليوم قبل ذلك وهو عبارة عن مقدار اطلوع الشمس
الي عزوا بقوله ذلك الذي خلق الخ اشاره الى ان اتصال قوله وبالعالمين بما قبله متوسط
اسم الاشارة وان المذكور قبله مستحق لان يقال وبالعالمين لاجل اتصاله خلق ذلك في يومين
قوله لا يجوز ذلك لانه قد فصل بينهما بقوله ويجعلون الخ وليس من الصلة قوله معرفه اي
مبوره فذلك الحساب يعني ان ذكر اولها شيئا منفصله ثم جمع كما سبق قوله لا يلدوي لامل
قوله والظاهر ان في تدقيق الكلام فيه مفصلا في اوابل سورة البقرة قوله وقد عرفت
ما فيه من الخالفة بين الاستن وان الدوم من على خلق الجبال فوقها قوله انما اي
تعالى **قوله** اوليات كل الخ ايات كل واحدة منها صا صحتها الايات الذي اريد
وتقصيه الحكه والتدبير من كون الارض قرارا والسماء سقفا للارض قوله ويؤيده قرآه
واتيا قال ان جني قرا ان عباس وسعيد بن جبير وبجاءه انتابا بالمد من فاعلنا نحو سارنا
قوله واما قال طابعتين في موضع قول صاحب لكتاب فان قلت هلا قيل طابعتين على
اللفظ او طابعتين على المعنى لانا السموات والارضون قلت لما جعلن مخاطبات ووصفن بالظوع
واكثره قيل طابعتين في موضع طابعتين كاحد من **قوله** كانه قال وخصصنا فعلى هذا
من عطفت المفرد على المفرد وعلى الاول من عطفت الجملة قوله وقوي ضعفه الخ صغى في الاول
بالفتح وفي الثاني بالتسوية مصدر الاول بالسكون والناهي بالفتح وفعل الناهي مطاوع الفعل

الاول ولهذا قال صاحب الكتاب عقب ذلك وهو من باب فعله فعل الصاعقه نازلة
من السماء بعد شديده وقد سبق في اول سورة البقرة **قوله** ولا يجوز جعله لان ايات الله
لا يقع وقت هلكها الصاعقه بسبب تكذيبهم الرسل وقد جوز ابو البقاء ذلك وقال اذا جاءهم مجوز
ان يكون ظرفا لانذرتم كما تقول لقيت اذ كان كذا وجوز ان يكون صفة لصاعقه فامل قوله
عنهما الماضي والمستقبل قوله واعين الي اخره جواب عما يقال الرسل الذين من قبلهم ومن بعد
كيف يوصفون بالهم جاوم وكيف مخاطبون بقوله نعم بالهم يعني انما جميع الرسل فكان الرسل
جميعا جاوم والمخاطب لهم بهذا الاعتبار قوله بان لا بعدد والخير يريد ان اي مجوز ان الحفنة
من الثقيلة واسمها مضمر وهو ضمير الشأن والمعنى بان الشأن ان لا تعدوا وان يكون مفسره الف
مضمر اي وقالوا لا تعدوا وقيل في صلبه قوله ارسل الرسل الخ قال ابو حيان تنبعت ساجاتي الخ
وكلام العرب من هذا التركيب فوجدته لا يكون محذوف الا من جئت جوابه نحو لو ان الله لمجمع
عليه وكذا ساروا ورسد من ذلك جملة لا تكون تقدر المحذوف او ارسل الرسل واما ذلك لوشا
ربنا انزل ملايكه بالرسالة منه الى الانس والانس اليهم وقال السبكي اذا حذف مفعول المشبه
بعد لو فهو المذکور في جوابه ابدأ كما قالوا قيل لا تخفي ان ما قد والمصنف تعا لصاحب الكتاب
اوقع معية واخلص من ايقاع الظاهر متق المضمرة وتضير القدر ولو لا انزل ملايكه على ان
المانع ان منع ما قال في المواضع كلها وتقد رما يدل عليه المعنى وان لم يكن من جئت الجواب
مع ان الرسل مجوزان يراد بالملايكه فانها ملة لها قامل **قوله** فيقتلها يقال
نكعت الشيء اي شققته قوله او النعت على فعل الخ قال ابو حيان تنبعت ما ذكره الصريون
ما جاء صفة من فعل اللازم فلم يذكر وانه فعلا يسكون العين قالوا ياتي على فعل لفرح فهو
فرح وعلى فعل مجز وهو مجز وعلى فعلان كشع وشعبان قيل ذلك الفارسي في المسكن انه مجز
ان يكون صفة وقال ايضا الجس يكون على ضربين اسما ووصفا وقال ايضا في قوافي ايام عتات
فاسكن العين اسكنا لانه صفة مثل عتلات وصعبات **قوله** اصناف العذاب الخ بوضعه
قول صاحب الكتاب واصناف العذاب الخ هو الذل والاستكان على انه وصف العذاب
كانه قال عذاب الخ كما يقول فعل السور يده السي والدليل عليه ولعذاب الاخرة اخري
اي حيث جعله وصفا قوله خبر ان له قيل لا يصح ان يكون ظمركم بركم فاستفيد من الخبر استفيد
الي ظمركم السابق فيصفي العدد وطمركم بان ربه لا يعلم ظمركم بركم فاستفيد من الخبر استفيد
من المستند وهو لا يجوز وصار ما بعد الخاء من قوله سيد الخاربه ما لكان فتاقل المشبه واللا فتاد
والقدرة واحد **قوله** ومنه المقايضه يقال هذا الثوبان قيسان اي متكافيان والمقا
المعاضه قوله ما كونا عنه اي مصروفا عنه قوله ففي الاخر قد انكروا اي فيكون في الاخر
الماورين وفي مدادهم رست بذلك الا وحدي قوله بالحرفات اي لساكنات من الكلام
لا طائل تحتها حيث يتلوهما وقد سبق ذلك مفصلا في سورة الانعام في قوله تعالى
يقول الذين كفروا ان هذا الاساطير الاولين روي عن صاحب الكتاب ان الموضع من العرب
الحرفات بالشد يد قوله وقد سبق مثله اي في سورة زمر قوله ليكن الله عنهم اسوا الخ يريد
ان اصل هاتين عن التفصيل قيل يمكن احراوه على بابيه ويكون عطفت قوله ولخيرهم اسوا
الذي على قوله فلندين يقن الخ على نحو عطفت جبريل على ملايكه **قوله** وهو لفظ لك

في هذه الدار التي يريد ان يخرجها من اهل الجحيم قوله وذكر الجحيم الذي هو ظاهره في قوله
اي يسكنون ارا لتقل الكسرة قوله يدوسهم من الدوس لاس الدرس يقال داس اليه رجله يدوسه
دوسا ودست الشيء في الزايا خفيه فيه قوله ما يقدسون عليه اي من الموت وما بعده قوله
حال ما يدعون قال الطيبي اي من الموصليين لكم يدعونهم بعد اقال ما حبل لكنا فان
جعلت تراجم نازل كشارف وشرف كان حالهم الكفاف والميم اي لكم فيما ذلن ويكون من
رحم في موضع نصب صفه لتزلا اي تزلزلن من امر عفور رحيم ويجوز ان يكون تولا حال من الموصليين
اي لكم الذين يدعونهم وهذا التاكيون على قول من يقع بالابتداء فلا يكون حال من يدعونهم
الضمير في ظرف اي من الضمير المنسوب اليهم وشاي ما يدعونهم تولا قوله للبا لغة لان
دفع بالحسنه هان عليه الدفع مما دونهما الجحيم الحصله قوله على طريقه جد جده اي على
الاسناد المجازي قوله اذ اريد به تاربع وعلي هذا اي انه جرد من الشيطان اي شيطان
اجرا جرد منه وصفه الذي هو تسويله وجعل تارعا فهو ايضا قوله للاربعة المذكورة
جواب عما يقال لا يصح ان يعود ضمير خلقهم الي الشمس والقمر والنهار والليل لان المذكور
والموت اذا اجتمع كان الغلبه للذكر ليرد اجاب بان الضمير وان كان واجعا الي المذكور
لكن تعليل الخلق بها وانما جمع للاشعار المذكور فان كون المذكورات بما لا يعلم ومختار لا
فيه وضميرها لا يفعل على لفظ الموت قال الهادي وقد اختلف في الضمير في خلقهم فقل
للايات وهي الليل والنهار والشمس والقمر وقيل للمذكورات وانكر الذي قيل المذكور
اذا اجتمعت الغلبة للذكر فهو محوي في الثاني وقيل للشمس والقمر لان الاثنين
جمع قوله نظامه اي ساكنه وهو موضع السجود عندنا قيل ما قاله هو ما جزم
به الماوردي ومحمّد القاضي والجميع من هذا لاسلام التافه رضي الله عنه قوله وم لا يسكنون
قوله تزخرف الجحيم قال الجوهري تزخرف الذهب ثم يشبه به كل موه مزور والمزور المزور
فلا يخفى في كلام المصنف من التسامح فان للقرآن سور عن الاتفاخ الاولي تفسير غيره بخبر
واستغنى عنه **قوله** كبير النفع الجحيم الاولي من عزيمه الماني من عزيمه قوله اكلام
اعجمي الجحيم ان لسان الله هنا مختلفه بالزيادة والنقصان ولكل وجه قوله وتري
اعجمي اي همزة واحدة وفتح العين قوله واعجمي على الاخبار اي بغير همزة الاستفهام على
الاخبار ان القرآن اعجمي الرسول والمرسل اليه عزيمه قوله ومن جوز العطف على اخر
اعلم ان المراد من قوله على يقدر هو وقع لما يقال من ان والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر
منقطع عن ذكر القرآن فواجه اتصاله به فوجه بوجهين الاول بتقدير المبتدأ وهو ظا
والثاني العطف بعاطف واحد على العاطفين مختلفين وهو يجوز عند الاخفش مطلقا
الا اذا وقع فصل بين العاطف والمعطوف المجزور ومعناه على يقدر والعطف هو للذين
امنوا هدي وسفاه وهو للذين لا يؤمنون في اذانهم وقولا لا يظن ان يقول على الذين
كما لا يخفى والكلام في ترتيب قد سبق في سورة هو قوله المصنف فيما بعد معناه مقلد
او مدخل في الرتبة قوله وتري جمع الضمير اي كما من قوله التقصير عنه اي المحقق والمخا
عنه قوله والجانب مجازا فهو على الاول محض وانتم خير بان دخول اذ على قوله واذا

سبه الشربا لفسه الي لفظ المس المبي عن القلة يعني مثل هذا الصرا العنبة المبدع قطع
به ودخولان على قوله ان كان من عند الله الجحيم مع انه مقطوع به لبعير المحاطب على الشرط في
قوله تعالى انضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم فزنا مسرفين فانه جملة شرطية مخروجه للمحقق محج
المسلوك اسما لا لمفعوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الجمعة موضوع
سورة الشورى قوله مكيد هو قول بعض الصمغ ان قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى لايات الاربع مدنيه قوله وتري حم سق وهذا مما يوكد ان يكون العرف
في هذه النواحي كذا فواصل بين السور ولو كانت اسما الله تعالى لما جاز تعبير شيئا واما
مخبر حواصل وميكائيل فانها اسماء عجيبة فتبعدت عن كلامهم فاجتزأت عليها **قوله** اي
مثل ما في هذه السورة الجحيم ان الكاف يجوز ان يكون مفعولا به او ان يكون نعتا لمصدر
معدوف قال الطيبي في قول صاحب في مثل ذلك لوجي ومثل ذلك الكتاب الاول على ان يكون
مفعولا مطلقا اي يوحى اليه مثل ذلك لوجي والماني ان يكون مفعولا به والمشار اليه عم س
لانه اسم السورة قال ابو البقاء وفيه وجان احد هما ان ذلك مبتدأ ويوحى الخبر والماني
ان يكون كذلك نعتا لمصدر معدوف وحيث ان ذلك **قوله** اي مصدر الجحيم
ان يكون كذلك نعتا لمصدر معدوف واليك قايوم مقام الفاعل قوله والله يرتفع
الجحيم اي فاعل لفعل مقدركا نه قيل من يوحى فقال الله قوله لانه مطاوع فطر الجحيم قال
الجوهري والعظة ايضا الشق يقال فطرته فان فطره وتقطر التي لتتفق **قوله** وهو
نادر قال ابن جالويه في باب شواذ القرآن لان العرب لا جمع بين علامتي التانيث فلا
يقال للنساء تقين ولكن تقين وقال صاحب لكتاف لوجه في ذلك فاكيد التانيث كما كيد
الخطاب في قوله ارايتك وقال الشاذ على وجوه شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال
مع موافقة القياس وشاذ بهما وهذا من قبيله **قوله** على الاول اي على التعديل
الاول وهو قوله تشق من عظمة الله قوله وعلى الماني وهو قوله وقيل من دعا الولد
قوله او يوكول اليه ابرم يريد ان فعلا محتمل المعنيين على المفعوليه قوله الابه المقعد
يعني قوله تعالى والذين اخذوا بين ان الله هو الرقيب عليهم وما انت الا نذير بالكتاب
مفعول به وحيث اليك وهو قرآن عربي من لا ليس فيه عليك ليقيم ما يقال لك ولا تحاء
الا نذار قوله وحذف ثاني مفعول الى اخر فكان المقدر لتندرام القوي
بيوم الجمع روي عن صاحب لكتاف انه قال لتندرام القوي ومن حولها عام في الانذار
باحوال الدنيا والاخرة فخص بقوله وتندروا الجمع اي القيمة زيا دة في الانذار
ويا ما لعظم احوال القيمة لان الافراد بالذكور على هذا قوله اعتراض لا عمل له قال
ابو حيان لا يظهر ذلك لانه لو وقع بين الطالب والمطلوب والكلام فيه قد سبق مرارا
بمعنى متارين الجواب عما يقال كيف يتصور الجمع والتفريق في حاله واحدة قوله ويد
اي يتركه قوله ولعل تغيرا لمقابلته اي بان يقول يدخل من يتاني رحمة ويدخل
من يتاني غضبه قوله او الوصف لاي الله يعني على يقدر يكون الاضانه حقيقته و
خير بان على هذا المقدر يذكركم الله الى اخره معترضة قوله يكثر الضمير للمذكورين
على التغليب وانت خير بان في لفظ يدركه وفي صفة التعديل بل لفظ كرم عن الناس المذكورين
سابقا بطريق الخطاب وعن الانعام بطريق الغيبة تغليب على طلب على الغيب

سورة الشورى
١٢٢

وتعليق العقل على غيرهما البتة العشر فبعضه بضم الراء وفتح القاف على لفظ المصغر قوله في سقيا
اي وقت طلب المطر لانه بكر اللام وفتح التاج لده وجر زيا لرحل اي ابتاعه وهي هناك
عن النفس اي الطبيب لظاهر نفسه والمراد نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصل ولد
والها عوض عن الواو قيل رات في المنام ان يخرج الناس للسقيا ويدعو عبد المطلب ومعه
ولده الطبيب لظاهر جوارحه فافسحوا **قوله** الكاف فيه زائدة والها قيل الكاف فيه
زائدة والافني بمعنى مثل فيكون له تعالى مثل والعقد بهذا الكلام بعينه وهو حال قيل
هو اي كبرياء والحقين كما قال العلامة التتارني وغيره انه ليست بزايدة ولا يلزم
الحال جواز السلب عن المعدوم كسلب الكا به عن زيد المعدوم ولان المثال ياتي بمعنى
المثل فيجوز ان يصنفه قال الله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفتها ولان ذلك
من الكتاب التي هي ابلغ من الصريح لقسمه اثبات التي يدل عليه كافي قوله مثل ذلك لا يحل ان
المعنى من كان مثل مثل فيلزم من كلفه بينهما والمقال يدس في سورة زمر
قوله تعالى له مثالا السموات الخ السبعة الشريعة والنجح الطريق الواضح وكذلك النجيم
والنجاح **قوله** حبل يعني انه من الجارية من جن الحاح همه لان الكلام في عدم النج
وقيل من الاجتناب المعنى الاصطفا وقد سبق الكلام في سرب الاقتراض الاكتساب قوله
ان يكون اللام اي في قوله فذلك قوله حتى يكون ممنوحة الخ اي لان المراد المتناكة
في المثال لاني المثال والدليل عليه ان الكلام في ابرار المقادير لا حقوا ساقا لاني المقادير
قوله استبان ان يريد ان تذكر القرب لاجل المقادير لحد ف قال ابو البقاء جود
ان يكون ذكر قرب على معنى الزمان او على معنى المكان او على النسبة اي ذات قرب
قوله او صور من سعة لهم يعطون على او ثابهم قوله اي يا يشتهونه الخ يعني عند زهر
منسوب بالظرف لا متناكة كما اشبع به صاحب الكاف قال الطبيب عن بعضهم لان المعنى
على ان يابروا به على سبيل الموم سطقا كايما كان حاصل لهم عند ٨٧ ولو نصب
بشيء دون نصير شبيهة مقيدة بقيد ربه ولا بقي الموم فيها يريدونه **قوله** او ذلك
التفسير الخ يعني ان المتناكة هو قصد ربه والمحدوف ليس الا الضمير خلافا لاول
قوله قري يشر من ليش محصلة قري هذه الكلمة مستغلا ومختفيا من البشارة ببقاء
نقاها اي ساوله قوله وقيل الاستثناء منقطع الخ مقابلة متصل بمحل المودة من سبيل
الاخر نظرا الى كونه فيها نقاها من ارشادهم والى عدم انه سال اجرا واست خبير
بان الظاهر انه اراد ان يابا بمعنى اللام او زائدة وتخلل انما على ما في الاول بحسبهم
مكان المودة مبالغة كقولك لي في فلان مودة المذكور حاصل المعنى يتأمل **قوله**
والبعض في الله حتمه فربصته اخرجته الدلي في مسند فردوس من حديث ابن قول
رويا انما تركت قيل اخرجته من مودته وان اي جاز عن ابن عباس ورواه الطبراني
ايضا قال الشيخ ولي الدين وفي اساده حسن الاشتر شيخي مختلف وهذا لا يملكه
ولم يكن لظاهره رضي الله عما حسنه اولاد كذا قال السيوطي وفيه بحث لان لا لا لكم
الايات الاربع مدنية **قوله** وقيل تركت في اي كبراء فعل هذا ومن يفتقر حسنه
الحتم على الاول تدبيل قوله وسقوط الواو يريد ان قوله تعالى وتحول كلام مستأنف
لا عطف على قوله وسقوط الواو الخ يريد ان قوله محتمل فجب اثبات الواو قال ابو البقاء

حتم هو جوابا للشرط وتحول فروع مستأنف وليس من الجواب لانه تعالى نحو الباطل من غير
شرط وسقطت الواو من اللفظ لا لثقا الساكنين من المصحف جلا على اللفظ قوله وقد
عرفت حقيقة التوبة قال في سورة البقرة في قوله تعالى فتاب عليه وقد عرفت
بالذنب والندم عليه والعزم على ان لا يعود اليه والندم انما يكون على ما فات في الماضي
فيرجع عنه بالقلب لان التوبة عسي من مساجي القلب وهو تنزيهه عن القبايع والافلا
لما فات في الحال بقضا الواجب ورد المظالم بوجه ممكن قوله والمراد اجابه الدعاء
والكلام فيه قد سبق في سورة البقرة في قوله تعالى واذا اسالك عبادي عني فاني قريب
اجيبهم قوله فخذ في اللام اي حذ في الحار وواصل الفعل والمقدري اذا كان لم يسه
قوله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الخ رواه الترمذي وغيره من حديث جابر قوله
لا سمعو الي ترقوا لاجل الحواح والكلا قوله في كل شي الخ فعلى هذا هو من عطف العام على
الخاص فيكون قوله وهو الولي الحميد تدبيل للقرنين الخ على طريقه الجمع قوله كايده
الخ بمعنى اذا كان بمعنى الوقت وانت خير بانجي الباني جوازي لاجل سقوط السون
العوض منها باللام كما هو عند سيدويه والتحليل قوله لائم الهداة به اي يقدي الهند
به قوله لكل من وكل الي اخره يريد ان ذلك خا به عن هذا المعنى قوله او لكل من
كامل هو ايضا كايده روي ابو عوي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل
لي بطاينة ذهب فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجرع يوما فاذا جعت نقصت عتائلك
ودكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك قوله فان الايمان نصفان الخ رواه البيهقي
بلفظ منصف في الصبر ونصف في الشكر قوله على الاستيناف في خلاف يعنفانه
بحر وريان قوله عطف على علمه مقدره الخ قال ابو حيان سعد بقدر بلينقر منهم
لانه سرب على الشرط اهلاك قور ورحاه قور فلا يحسن الاستقام مثل بل حسن لانه
يعود في المعنى على اهلاك القوم المرتب على الشرط قوله لانه ايضا غير واجب اي
الجزا كاجاب الاشياء الستة وهي الامر والنهي والنفى والاستفهام والتمني والعرض غير واجب
وجوده اذا الجزا مشروط وجوده بوجود الشرط وجود الشرط مغرض فكلاهما غير
موصوفين بالوجود قال نجم الائمة الرضي وعليه حمل قوله تعالى ان يسكن الارض فيظللن
الي قوله ويعلم على قراءة الضب قال ابو البقاء ويعلم الذين يقران الضب على تقدير
وان يعلم لانه مرفوع عن الجواب وعطفه على المعنى ويقربا لكونه يكون مجزوا
حرك لا لثقا الساكنين ويقربا لرفع على الاستيناف في الحمد المهرب والمراد بالفعل يعلم
قوله خلاف لما به فانما موصولة مستند والخير والمعنى وانا استقر عند الله من
الذباب في العقب خير للموسم المتوكلين المحتمين كاي لا تراك ظنين الغيظ السخمين
لهم قيل المراد بكاي لا تراك موجبات الهدى ودفنوس عطفنا لبعض على الكل والمراد
بالايم المنزلة لا استقام من ظلمه مثل ظلمه قوله ويعون الي اخره اي يعاون قوله
كما حذ في اي اخره اي موان منه المصور المحوس للقتل قال في المغرب يقال للرجل اذا
شدت يده ورجلاه وامسكه رجل اخر حتى يضرب عنقه قتل صرا قوله ومن صله
ليود الخ قال ابو حيان ليس محبدا اذ لو كان صليته لكان معمولا له فيكون اسم لا من قيل
المطول فيكون معمولا منونا قوله بدل من الخ اي يهب لمن تشا بدل من الخ قوله

ولعل يقدم الجواب عما يقال لمقدم الايات اولاً مع تقدم المذكور شرناً ثم قدم الذكور
عليها ولم يذكر بعد ما ذكر الايات قوله الايات كذلك اي لا ياتي الايات
توله ولذا ذكر عرف الذكور اي لا ياتي الايات كذلك اي لا ياتي الايات
بان قوله انه علم قد يرتد ميل الهفت الصوت قوله لان من ورا حجاب لم والمقدس
ما صح لاديه يملكه الله الا وحيا او تكلم من ورا حجاب وتكلم بان يرسل رسوله
ان يكون الخو والمقدس يرسل اليه او مشتملا اليه كلامه من ورا حجاب ورسوله اليه
رسولا قيل اما موقع المصدر موقع الحال فلا يقاس بل مقصور على السماع او يرسل بمعنى
ارسال الواقع موقع رسوله لا موقعه بل مقصور على السماع او يرسل بمعنى
وفى عليه السعي في **سورة الزخرف** او يرسل برفع اللام اي في يرسل قال المهداني
وقال يرسل في رجب بالرفع وفيه وجان احدهما انه مستأنف على تقدير يرسل فهو
مستأنف ويرسل خبره فيجي عطفت عليه والماني موضع الحال عطفا على وحياتوله وهو دليل
على انه الخ تفصيله سجي في سورة الكافون ان ثا الله توكله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قوام عسق الخ موضع **سورة الزخرف** قوله وهو من المديح هذا
ان اردت بالكتاب لقوان وان اردت جمل الكتاب لقرآن غير القرآن لم يكن من ذلك قال
صاحب التفسير في تفسيره ذات القرآن والتفسير عليه ومنه وهو جمل عربيان
قوله كقول اي تمام وثنايا ان اغريين اي طلع او برد قال الجوهر في لا غريين والغريين
الطلع ويقال لكل ابيض طري تمامه ولاك قوم وريق وبيض والتميم مع ثوبه جي
حب يعل من الفضة كالدرويشين مقدر ومن قال الجوهر في وقال ومن البزق
دوساد وسينا يا اي لمعنا خفيفا **سورة الزخرف** لكي يفهموا معانيه قال صاحب الكتاب
لعل مستعار لمعني الا داه قال صاحب الانصاف الصحيح ان معناه ليكونوا تحت رحي
منك القتل وهو تاديل لظرد قاله سيدويه قوله وقري ام الكتاب بالكتاب كسري
قوله انذروا اي بمنعه وممسكه وتبعكم عنكم يريد ان الهمة ليست في موضعها الا في
والجمل معطوف على جملة مقدره يدبر بين العاطف وهو خلاف ما ذهب اليه سيدويه
والجمود وقد سبق الكلام فيه في سورة الاعراف في قوله تعالى فاس اهل القرى ان
ياتهم باسنا **سورة الزخرف** الغراب عن الحرس انما رايلان في الاية استعارة تشبيه
حيث استعار للتحية اي التحييد الضرب الذي بمعنى الدود بعد ان شبه حاله
التحية بحال دود غراب لا بل عن الحرس وهي القرية من الابل الذي ترزح
على الحراس عند الورد والابل من الابل عن القرية من الابل الذي ترزح
طرفة اضرب عنك الخ بفتح الباء صلة اضرب يضربها بسبب اليه قوله قال
فخذت النون وحركت الباء بالفتح طارفا وهو ما يطرق بالليل يدل اشتغال من الموم
تونس الفرس هو منبت شعرنا صية اعني عظم الذي بين ادي الفرس فوكه صدر
اي من صمغ عنه اي عرض قوله بمعنى الحانباي من قوه نظر اليه بفتح وجمه قوله
ويؤيده انه قري صمغا اي بضم الصاد وسكون النون لانه على هذا لا يكون مصداق فلا يصح
ان يكون مضوبا مضوعا له قال الجوهر في نظر اليه بفتح وجمه اي بعرضه قال ابو عبيد
منه بفتح السين اي حبانة قوله وحديثه اي على هذه القراءة صاحبين قال

المصنف في سورة البقرة العفو ترك العقوبة والصغ ترك مرمه اي عتابه البطش لاخذ
بالعنف **سورة الزخرف** وقرنان وحرمة والكسا اي انه بالكر قال صاحب التفسير المفتاح وقد
يستعمل ان في مقام الجرم فما هلا او لعدم جرم المخاطب وتنزيله منزلة الاحا هل اي الخالفة
مقتضى العلم والذبح وتصوير ان المقام لا شتم اليه على ما يطلع الشرط عن اصله لا يصح
الا لغرضه كما يفرض المجال فخر انصوب عنكم الله الخ صفا ان شتم قوما سرفين فبين قوا
ان بالكر انهي فكونهم سرفين اسرمة طوع به لكن جي لفظ ان لتصد التوبخ وتصوير ان الاسرار
من العاقل يجب ان لا يكون الا على سبيل الغرض والتفكير كالحالات لا شتم له المقام على
الايات الدالة على ان الاسرار بما لا ينبغي ان يعبد رعن العاقل اصلا فهو بمنزلة المجال
والمجال وان كان مقطوعا بعدم وقوعه كتمه يستعملون فيه ان لم يلبه منزلة بالاقطع
لعدمه على سبيل المساهلة وارجا العنان لتصد التبت كما في قوله تعالى قل ان كان
للمؤمن ولد فانا اول العابدين قوله لعله لازم بقوله جواب عما يقال ان هذا القول
وما سود من الامثال ان كان من قول الله فنادجه قوله فاشترابه بلغة ميتا لك
خروج وان كان من كلامهم كذلك فمخا راء الله من قوله وتاينه انه من كلامهم ويبر
ما يري والسر والسميح بحيث يتقاسم كل واحد منهما الاخر وانت خير بان حذف
من قوله ليقولن نون الرفع لتوالي النونات وواو الضمير لالتقاء الساكنين قوله قال عنه
النما اي زال **سورة الزخرف** على تغليب المتعدي بنفسه الجواب عما يقال انه يقال
ركبو الانعام وركبو في الفلك وقد ذكر الجنتين فكيف قال بركبه قال صاحب الانصاف
هذا غير محذور فان الفعل المتعدي الي الفلك هو المتعدي الي الانعام غير ان العرب
خصته في بعض مناعيله بواسطة والاختلاف في الايات التعديا وفي عدد المفا
لا يوجب اختلاف المعنى فالفعل الواحد يعبد ونه تارة ويقصرونه اخري نحو
شكرت واخراته ويجعلون الاضال مترادفة وان اختلفت متعلقاتها فحصل على ال
اي واني ودعا لهم وجعلونه علموا وان تعديا لمفعولين مراد قال لغوث المتعدي
الي مفعول واحد فالاول ان يقال بقدس وجعل لكم من الفلك والانعام ما تكونون
فيه اريقال غلب على احدا اعتبار الفعل على الاخر وهو اسهل من التغليب وقا ل
الطبي بعد حكايته ليس غرض المصنف من التغليب لاهذا المعنى **سورة الزخرف** حامد ن
عليها فان قلت كيف دل بذكر وا على الحد قلت من استحضار النعمة توجب الشكرية
العدول من حمد وا اي بذكره وتصوير حاله كون المركوب مدلا لاسقاد ابار
الله ولذلك قرن به كلمة التقب وهو سبحانه الذي قوله وعنده صلى الله عليه وسلم
انه كان الخ رواه التغلبي من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا اللفظ
ورواه بدون قوله علي كل حال ابوداود وانت خير بان بغير قوله من عباده
حرا بطا هره يدل على انهم ما ارادوا والتبني بل ارادوا الحقيقة فتأمل **سورة الزخرف** بالجنس
الذين جعله الخ يعني ان هذا ليس من قبيل قوه ضرب له المثال بكذا بل ضرب بمعنى
جعله والنسبة بمعنى الشبهة الكربانم والكتابة سوا حال قوله لما سرتي المذكور
اي في اخر سورة الشوري قوله وقري سود وسواد اي بضمهما قوله اي او جعلوا لي
اخوه يريد ان محل بمثابة محل او اخذ قوله كما عرفت اي في اخر سورة الناحية حيث

قال ولذلك حارنا ان يدافع ضارباي لكون غيرنا يعني لاجاز نقد ير مفعول اسم الفاعل
المتن عليه اذا اضيف الي اسم الفاعل غير تشبها لغير لا يقال لجل اي نفسا لمزينة التي تعاق
المرسف وهو الضعف او ادعاه الي الشركه وفي بعض النسخ او ادعاه اليه فيكون
الضمير راجعا الي الرسول خلافا لاول فانه راجع الي القران المراد بالمراد بالمراد بالمراد
توم اي يقصد قوله متوفوها اي متوفوها قوله ويؤيد الاول في قوله لهداني فري قل
على لفظ الامر على حكايه ما قاله للهداي فقلت قل كيت وكيت وقال علي الخيزر علي معنى
قالا للهداي الرسل لمت في قومه وجواب لو عذوف بقدره اتقيوا علي دن ابائكم الا
القطع من الاصل قوله لا كبرت اي لا يتالي قوله بد ومنه لا بد اي لا فراق يقال لا بد
من كذا اكانه قال لا فراق قوله اوصفه علي ان ما موصوفه يريد ان لا يكون صفة الا للكرة
وهذه المسئلة فيها خلاف بين الخوئين منهم من قال بوصفها بالكرة والمعرفة فعلى هذا
سقي ما موصولة ويكون الاية موضع الصفة للمعرفة قوله علي انه تعالى اعترض به علي ذاك
يعني هذا من باب التبريد في الخطاب علي منوال قول امري القيس بطول تلك بالامد
ونام الخي ولم ترد كما في اول الكتاب علم انه تعالى قال في سورة الشعراء من وهما
سهدن قيل فيحصل من المجموع بالاستمرار بقى الكلام في انه تكرر منه عليه السلام
هذا ام التكرار في الحكاية والوجه ان عمل سهدن على التاكيد دون التوسيف ويكون
التقيد بالمضارع في الموضعين الاستمرار الزخرف الذهب ثم يشبه به كل يوم مزدور
وقد سبق ذلك الخطام المتكررين
اسم لمعراج قال العلامة التفتازاني لان حقيقة جمعة معراج قال الجوهرى لمعراج السلام
ومنه تليكه المعراج والجمع معراج ومعراج مثل معراج ومفاهيم وقال لا يخفى ان شئت
جعلت الواحد معراج قوله كعرج اي لين به افه وعرج لمن عرج مشيه العرجان من غير
عرج قوله تقصير له شيطانا اي سبب ونقد له وحكي بجملة وبين الشيطان
وقري نعم من يعرض بضوئين قواة السبعة والفتح شاذ قوله وقري يعشوا لو قالوا
فمن موصوله وجزم تقصير لغة من مجزم المستفوع تحفقا قيل الياني عشي سقوله علي الوا
وكذا الالف في عشي قوله بعد المشرقين اي في انهما لا يجتمعان ابدا ما انتم عليه
المريد ان فاعل الفعل اعني سقكم ضمير التمني المدلول عليه بقوله يا ليت يبيي الخ
قوله اذ صرح انكوا لاجواب عما يقال ان اذ نفسه الماضي الواقع في الدنيا فكيف يكون
بدل من البودري القيمة وكيف يعلقه بقوله ان سقكم قوله يسد الفعل اليه اي يكون
فاعل الفعل انم في العذاب والاعتاجع عبي بالكره يقال كما بدته الامراد اناسيت
شدته العنا القتب بقوي الاول لانه لا يكون الا في ابتداء الكلام قوله هو الذي
يتقد راجع هذا الخصم مستفاد من الاضامير حذرا لانكار التكرار الملازمة والاستمرار
علي الشئ قوله ما عشاء اي اعراضهم قوله والمراد وصف الكل لاجواب عما يقال ان
ذلك يستلزم ان يكون الفاعل مفعولا وبالعكس يريد ان فعلنا محمول علي الزيادة
سلطانا ورواها لغة لقوله تعالى وهو اعلمكم بها فاعلمه معنى بالمراد لا مشاكلة الله تعالى
في علمه بذلك فلان شدة يد السكينة اي شدة يد النفس انما لا سقا بعد
عندك الخ ذكر في نفسنا بعد لا ربعة اوجه فاني السنة الاول مصدر ربه وفي الاخر

موصوله واقتصر علي الاول والاخير في الاعراف والرتبه بالضم الجملة في الكلام قوله
فيعلمون اني خير منه يعني وضع قوله انا خير موضع بصرون لانهم اذا قالوا له انت خير
فهم عنده بصرا وهو قول الخليل وسيلويه قوله علي يعويض الخ يعني ان اصله اساو وقال
الجوهري اسوارا المرأة والجمع اسوره وجمع الجمع اساوره وقد يكون جمع اساور وقال ابو عمرو
بن العلاء واحد اساور وقال المصنف في سورة الكهف وهو جمع اسوره او اسوار في جمع سوار
يريد اساور من قربه يقال قريت الشئ بالشيء وصلته اي متتابعين واقترن الشيء بغيره وقار
صاحبه التله بالضم الجماعة من الناس اعلم ان يصدون بضم الصاد بمعنى يعرضون الكسر
لغة فيه وقيل الكسر بمعنى يفجرون يقال افجج القوم اضحاجا اذا صاحوا قوله من اشراط
الساعة شئ اشراط حصول العلم به قال في النهاية اشراط الساعة علامات واحدا شرط
السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها وحكي الخطابي عن بعضهم انه انكر هذا
التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صفات امور قبل ان تقوم وشرط السلطان
حبه افعاله الذين يقدمون علي غيرهم من جنده والتفدية من الوادي والحبل منعطه
فلا يمتزج بها حذفت منه نون الرفع للجزم وروا الضمير لا لتغا الساكنين في
عوضهم بالضم يد اظهر كقولهم غير ان هذه العبارة اكد لاننا نلتم على الاطلاق ولا
الاسباب قال الجوهرى الخبر الاثر ويقال انه لحسن الخبر اذا كان حميدا حسن الحسية
والخبر السور ويقال خبره بحجره بالضم خبره جبره قال الله تعالى فيهم في روضات تجري
اي يعمرون ويسرون المتحابون في الله روي ابو داود عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عباد الله ثمانية ما نبي ولا شهيد اعظم
الانبياء والشهداء يوم القيمة لكانهم من الله قالوا رسول الله خيرنا من قال ام عابوا
بروح الله علي غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم كنوز وانهم يعلمون
لاخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرا الا ان اوليا الله لا خرف عليهم ولا
مخزون الصافات جمع صحفة قال الجوهرى الصفة كالصعدة قال الكاسي اعظم النصارى
الحفنة ثم القصعة تليها تسع العشرة ثم القصعة تسع الخمسة ثم المكيلة تسع الاثنين
والسائة لانه يحلفه عليه العاقل اي لان الجزا يحلفه عليه العاقل على العمل
فضمير انه راجع الي الخبر وضمير يحلفه ايضا راجع اليه وضمير عليه راجع الي العمل والعاقل
فاعل الجزم والذنب والجزا الصياح الاداب بمعنى الاتعاب يقال ثلثه ثلثا اذا صرح
بالعبء مبرسون يحلون قوله ولا يلزم من ذلك لاجواب عما يقال ان اصل ان عدم الجز
بوقوع الشرط في اعتقاد المتكلم فيكون منه صحة كونه الولد بل عبادته ايضا فكيف يصح
ذلك بل المراد فيها الخ يعني ان هذا كلام وارده علي سبيل الغرض والتمثيل
لنقص المبالغة في نفي الولد والتكيت كما مر في اول السورة قوله تجرد الشرطية اي تعليق
حصول مضمون جملة لحصول جملة اخرى في الاستقبال قوله فالدلالة علي ان الخ عطف علي
ابلق الوجوه لانف التكرار قوله او ما كان له ولد يعني ان ما نأثفه قوله بالضم اي ضم الواو قال
الجوهري الولد قد يكون واحدا وجمعا وكذا ولد جمع الولد كاسد واسد والولد بالضم
لغة في الولد كقولك طام الخ يعني انه اسم حامد مضمين معنى المودعة لفظه
قوله والراجع سبلا الخ قال صاحب الانصاف وما سهل حذفا راجع وقول الموصوف

سورة الدخان
٢٤

عن مضمون لوظهر الراجع لكان كالتكرار المسكدة اذ المعقد بروه والذو هو اله في السما
ولا يكران الراجع اذ احذف كان الكلام اخف ولا يجوز جعله في اي لا يصح ان يجعل اله
مبتدا وفي السما خبره قوله لكن لو جعل في اي يعني ان صلة الذي لا يكون الاجلة فالمعقد
هنا وهو الذي هو اله في السما وفي متعلقه باله اي هو معبود في السما ومعبود في الارض
وانت تعلم ان نون الرفع وواو الضمير عند وفان من قوله ليقولن **قوله** بتقدير يرضا
اي علم قبله يقال كذا قال والقيل وفي الحديث يرضى عن قبل قال وما ايمان قاله الجوهر
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قدا سورة الزخرف اخذ موضع **سورة الدخان**
قوله والبراه وهي تلكه نصف شعبان قوله ورجع معقول له قوله اعني هذا الخريد
واحد قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يؤكل ذبيحة في المال
من حديث حديثه **قوله** عددن اربعين بكرا المنة وفيها مدنية معروفة بالبين
وفي الاصل ام رجل في هذه المدينة وقد سبق في سورة الانفال والمراد بالعشرين
الشدة والدخان الحقيق قوله ومما اي قد وما ساعه ما قوله وقرى يطش اي يطش
النون فيه ونصب البطشة قال ابو الباقا بطشة اذا مكنته وسلطته اي يطش
الملايكه فعل هذا المفعول به محذوف ويجوز ان يكون البطشة الكبرى المفعول به على
الاسناد المجازي يخرج جده يقال صال عليه اي وثب **قوله** بان ادوه الخ
يريد ان اسما مصدرية ومفسره وقوله وعيا ذ الله مفعول به قوله ثان لا عني
وهو الاشعار المناسبة فان الامين ناسبه الاداء السلطان ناسبه العلو كما لا يخفى
قوله ان رجونا في موضع نصب اي من ان رجونا قوله على اضمار القول الجمادى ينج
ان وهو دعا وقرى ان يكرها على اضمار القول فيكون مفسره قوله فقال اسراخر يرب
ان اسما يا اضمرا قال بعد الفا او جواب شرط محذوف **قوله** وقا ابو عمرو والاصواب
وقرآن كبير وناغ بوصل المنة كما في بعض النسخ الفجوة النرجة والمشمع بين المشين
قوله وقرى بالفتح الخ فهو على الاول استئناف الفجوة بالفتح من النعم وبالكسر الانعام
قوله مثل ذلك الاخراج يريد ان كذلك ما منصوب بالمصدر ربه او فوج بالخبرية قوله ربه
وما روي في الاخبار الخ روي الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد الا وله بايان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه ورفه فاذا مات
نقلاه وجبا عليه وروى ان جريرا البهقي في شعبه لايمان عن ابن عباس انه سئل
عن قوله تعالى فابكت عليهم السما والارض هل تكبي السما والارض على احد قال نعم انه
ليس احد من اخلاق الله فاب في السما ينزل رزقه وفيه يصعد عمله فاذا مات المؤمن
قال غلق باب من السما فنقده ويصعد رزقه وادفنه مصلا من الارض الى مكان يصلي فيه وذكر
الله سبحانه عليه المنع بالقرينة وقد يسكن يقال في عزه ومنعه عن ان السكت ويقال
المنع جمع مانع **قوله** تبع الجهمي جهم ابو قبيله من اليمن وهو حمير بن سنان تبحر قد
سبق الكلام فيه في اول سورة البقرة قوله وحيير الحيرة اي عدها وجعلها حيرة كما يقال
مدن المدنة وهي اسم بلد بين الشام وعراق الغرب بناه ثمان بن المذر بعد ان حيرها
تبع قيل عند النيسابوري قال العلامة التفتازاني لو كان هو باي لم يرد قد والقرين

بانيه الثاني قوله وعنه صلى الله عليه وسلم ما ادري اكل الخ رواه هذا اللفظ التعليل من
حديث اي هو ربه قوله على الاستئذان اي المتصل من وا ومنصرون على ما هو الق عدة من خوا
النصب واختار الدبر والجمع لما اثار الذي انتهى غلبته والمهل الحسد المذاب مثل
التحاس قوله تراصينا العذاب الخ مقصودة من هذا الكلام جواب ما قيل ان الظاهر ان يقال
صوبوا فوق راسه الحمير لان الحمير هو المصوب لا عذابه وحاصل الجواب انه اراد بالمبالغة
لانه اذا قيل صب عليه العذاب فقد فهم منه الماتية خلاف صب الحمير قال صاحب الكشاف
اذا صب عليه فقد صب عليه عذابه وشدة ان صب عليه عذاب طريق الاستعارة فذكر
العذاب معلقا بالصب مستعارا له ليكون الهول واغيب قال الطبري اي جعل الصب
للعذاب والعذاب لا يصيب مستعارا لاصابته على حذف المضاف شبه العذاب
بالماء ثم قيل له ما يلائم الماء من الصب قوله او عذاب انك قال ابو الباقا ويقرا
بالفتح اي ذوا عذاب انك في على الاول استئناف فالواو فحتم ان حال كونه فاعلة
مخولة غني ان زيدا عالم لوجوب كون الفاعل مفردا وحال كونه فاعله مخولة غني ان زيدا
عالم لوجوب كون الفاعل مفردا وحال كونه فاعله مخولة غني ان زيدا
اشترائك عالم لوجوب كون المضاف اليه مفردا قوله الامر كذلك الخ يريد ان الكاف
اسما مرفوع او منصوب **قوله** والضمير للآخرة جواب عما يقال كيف يستثنى الموت
الاولي المذكور قبله خول الجحيم من الموت المنفي دونه فيها قوله قد لله للسورة اي
اجال بعد تفصيل وقد سبق ذلك ومعناها ذكرهم بالكتاب المبين فانما يسرناه بلسانك
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الدخان الخ رواه الترمذي من حديث اي
هو ربه وفي رواية من قرأ في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك **سورة الطائفة**
قوله ان جعلت جهم مبتدا اي اسما مبتدا اشارة الى انه يجري ههنا الوجه المذكورة
في سورة زمر لاغاذا العبارتين وقد راجع المضاف ليصح المحل اذ السورة نفسها ليست
بتنزيل والكتاب محتمل السورة والقرآن والمعنى على التشبيه اي تنزيل حم لتنزيل سائر
القرآن في البيان وغيره قال العلامة المفتا زاني فيكون في قوله تعالى من الله العزيز
الحكيم دلالة على وجه التشبيه فكونه من الله دل على انه حق وصدق وكونه من العزيز
دل على انه مجز وكونه من الحكيم دل على انه مشتمل على الحكم والمبالغة وعلى انه عامر في نفسه
يخضع ولا يمتنع **قوله** ولا يحسن عطف ما الخ اي لوجوب عادة اخبار اسما كان او
هذا عند البصريين واجاز الكوفيين ذلك ذكر ان الحاجب في شرح المفضل ان بعض
الخميرين يجوزون في المخور وبالاضافة دون المخور وخوفا لخر لان اتصال المخور والمضاف
ليس كاتصاله بالخارج لاستقلال كل واحد منهما بمعناه والبيت الانتثار قوله باحد
الاحتمالين اي المذخورين في ان في السموات الخ الظاهر انه اراد الاول
بان اي النصب والرفع فالعاملان اذا نصبت هي في وان اقيمت الواو مقامها فعلت
في الخ في اختلاف التعليل والها رولان النصب في ايات واذا رقت فالعاملان لا يتدا
وفي عمل لا يتدا الرفع وفي الخ في اختلاف **قوله** ولعل اختلاف النواصل الخ حاصله
ان مرتبه الايقان المبني زوال شواصلة الاشتباه والالتباس فوق مرتبه العقل المبني
عن الاحتكام وزوال ثوبه لتزلزل بشبهة المبطلين فوقيهما وحصل الاول بالنظر

سورة الجاثية
٢٥

في ارباب المصنوعات واظهر المحسوسات والمانية بالنظر في اواخر المكونات وخلصه المبرحات
والمانية بتكرير الالات وعبد الغرائب في الاوقات وشرط في الكل الانصاف لا يظن لكل
من على بصره غشاوة وقلبه المكابر والعناد وعبر عن الاول بالنظر المومنين دون قوم يوسون
اشادوا الي ان اصل الايمان ما ينبغي ان يكون تابعا صلاحه اصل الفطرة لمن له انصاف
قال الامام الرازي ذكرها تلك مقاطع يوسون ويوقنون ويعتقون فكانه قيل لهم ان
كتم من المومنين فانهم اظهروا هذه الدلائل ان كتمت من المومنين بل انتم طلاب الجرم والميقين
فانهم اظهروا تلك الدلائل وان كتمت من هؤلاء ولا من هؤلاء فلا يقل من ان يكونوا من رتبة
العالمين فاجتهدوا في معرفة الدلائل قوله كافي قولك العجبي الجزا في الكفاف يريد
العجبي كرم يريد قال ابو حيان هذا ليس لي فان فيه من حيث المعنى الخاف الامام من غير ضرورة
والعطف والمراد غير العطف وتقدم كرم زيدنا ما يكون في العجبي كرمه ان دانه اعجبه
وكرمه اعجبه فيها اعجابان لا اعجاب واحد قوله كثره ري غمرات اوله ولا يشك العا
الان حجة ومعنى البيت ان زيادة غمرات الموت بعد رويته اياها مستعدة مستعدة في
العقل والعادة وهو مع ذلك زودها بعد استيفائها اياها بالغ في مدحه ذلك حيث يزور
مثل هذا المستند قوله البشارة قال الجوهري البشارة المطلقة لا يكون الا بالخير والما يكون
الشر اذا كان مقبده كقوله تعالى فيشرهم بعد ايام وانت خير بان الامم البشارة بالكسر
والضم **قوله** يطفوا عليه طفا التي يطفوا طغوا اذا علا ولم يرسب الحمل ازيد
حم الجسم من غير ان يضم اليه جسم اخر والتكاثف ضده وهو انتقام ضده حم الجسم من غير ان
يفصل عنه جزء مما لا انتقام وهو ان يتبعه الاجزاء خلفها الهواء وحجم اخر غروب
كالظن المنقوش وغيره لا بد من حاج وهو ضده وهو ان يتقارب لاجزاء الواحد اية الطبع
حيث يخرج عنها ما يدها من الجسم الغريب كالظن المنقوش بعد نفسه وان كان يطلق
عليها الاسماء الاشارة **قوله** او بما في السموات قبل لا يجوز هذا ان الوجان الاعلى يد
الاخفى لان جميعا اذ اذ ك حال والعامل فيها معنوي لا الحار والحرور وهو نظير زيد
فاما في الدار ولا يجوز على يد هذا الجوهري فاما مل وهو غفار من كانه وهو طاي ذي
الغفار **قوله** وقرى منه اي بالنصب بوزن على ومنه اي يفتح الميم ويشد بالواو
والاصناف الى الضمير قال الهادي جميعا نصب على الحال من المستحجرة اما منه يجوز
ان يكون في موضع رفع على انه خبر مبتدأ محذوف في ليحصر ذلك منه وان يكون في
موضع نصب ما على حال اي محو المذكور كما يناسبه او على انه نعت لمصدر محذوف واوله
جميعا اي محو هذه الاشياء المحو اي حاصلا وان يكون من صله لتحرير وقرى منه
بكر الميم ويشد بالواو فاما منصوبه وانصافه على المصدر اي من عليه كرم وقرى
ايضا بفتح الميم ورفع النون على صانده المن الى الضمير وفيه وجان احدهما خبر مبتدأ
محذوف اي هو منه والما في قائل محو على الاسماء المجازي اي محو كرم ذلك منه قوله
لحوي الحار اي على ان المحو مقول به في الاصل واقم مقام القائل قوله بدل منه اي
من الكفاف لان الجملة تقع مفعولا ثانيا فكانت في حكم المفرد قال الهادي في قوله محيايم
وما تم الرفع على الابدال والخبر سوا الجملة موضع النصب على البدل من المفعول الثاني
وهو الكفاف لان الجملة في حكم المفرد ظرفا اي في محيايم وفي ما تم قوله كندم الحاج

اي في مقدم الحاج اي حرك في قدوم الحاج **قوله** او على سواب قولهم عبيدنا الخاي
على جعل غير النجدة تحية وسبانه وقد سبق في سورة البقرة في قوله تعالى لهو عبد الله
قوله ويومئذ يدرك من اي من يوم يقوم قال العلامة الفارسي مثل هذا لا تأكيد فيه
واي بياني هذا المقصود بالنسبة دون الاول وهذا اختلاف جعل كل اسم تدعي بدلان
كل اسم فانما بواسطة الوصف يريدنا بدنه قوله او تاركه ستوفه على اركب يقال استوفى
في تعددته اي تعدد فعودا استصفا غير مطمئن قوله محول على القول اي يقال لهو هذا القول
قوله يشهد عليك مستفاد من تعدد النطق بعلي **قوله** اصله يظن ظنا الخاف
عما يقال من ان المستثنى المنفرد يجب ان يستثنى من متعدد ويستغرق حتى يدخل فيه المستثنى
يقين فخرج بالاستثناء وليس صدره يظن بمختلفا غير الظن مع الظن حتى يخرج الظن من بيده
وحصل الجواب على الاول انه حل على المقدم والآخر وعلى الثاني انه حل على السمع والحق
الكلام فيه مذكور في المطول وغيره في بحث تنكير المستند اليه قوله عن النبي صلى الله عليه
وسلم من تراجم الحاشية الخ موضوع والروية الخوف **سورة الاحقاف** قوله
الاخلاقا مستتبسا بالحق جعله في موضع المصدر دون الحال لان المقترن بالعلمه وتقدم
المدح هو الحق حقيقة دون الخلق قوله وتقدم يراجل انما ذكر ذلك لان الخلق انما تلتبس
به لا بالاجل نفسه قوله احتراز عما يتوهم اي عن ان يكون الوسايط السفلية لها مدخل
في اتحاد الحوادث السفلية يعني ليس فيه حديد محال المشاعبه والحادله لظهوره بئال
استثارة فلان بالشي اي سنده والاسم الاثره بالتحريك والاثرة مصدر اشرت الحديث
اثره اذا دلته عن غيرك ومنه قيل حديث ما توري ما توري قوله يدعون اي لسعون يقال يدعون في
اي التقدم **قوله** ما توري يروي قوله يدعون اي لسعون يقال يدعون في
الحديث اي خاضوا اندفع الفرس اي اسرع قوله على انه لتغير عبارة الكفاف يجوز ان يكون
صفة على فعل كقوله من قيم قال ابو حيان هذا احتاج الى النقل من العرب لان تعالي الصفات
لم يحفظ سيبويه الا على قال سيبويه ولا يعلمه جاصفة الا في حرف مفيد لوصف به
الجمع وهو قوم عدي وقد استدرج على سيبويه ريم بمعنى سقرق هو استدراك صحيح
واما في ما صله قيام وقبر مقصور منه ولذا اعتك الادوية اذ لو لم يكن مقصورا لصوتها
صحت في حرك وعوض واما قول العرب مكان سوي وساروي ورجل رضي فتاؤه عند البصر
لا يشوبك بافعلا في الصفات وثاوبها اما بالمصدرية او المقصور لقيم في قيام وقال الطيبي
يدع على هذا الاعتقاد بمعنى سدد قوله ولا لتأكيد النفي قبل يتي على ان المحرور قد عطف
على مثله وانما جميعا في صله موصول واحد ولو قيل الموصول الثاني من صله موصول
محذوف معطوف على مثله اي وما ادري ما يفعل بي ولا ما يفعل بك لم يفهموا الى اذيل
وحذف الموصول وبقي صله صحيح قال حسان بن الجور سولا الله سكم ومدحه وينصره
سوا قوله انا ستمها فيه الى اخره فهي مرفوعة بالابتداء والخبر ما بعده والجملة في موضع نصب
بقوله لا ادري **قوله** ويجوز ان يكون في اخره فهي على الاول حاله يريد انه ليست
المدكورات بعد الواو ات متعاطفة على تسوق احد بل مجموع شهد واستكبر معطوف على
مجموع كان وكثره نحو هو الاول والاخر والظاهر الباطن قوله هو عبد الله بن سلام فتكون
هذه الآية مستثناة من كون السورة مكسبة على ما صرح في تفسير الكواشي وقد بادل

سورة الاحقاف
٢٦

بانه من قبل ونا دي اصحاب الاعراف وانت خير بان استعمال ان في قوله ان كان من عند الله لعدم
 جزم المحاط **قول** مثل الستم ظالمين قال ابو حيان جملة الاستقام لا يكون جوابا للشرط الا ان
 فان كانت الاداة المفعلة تقدمت على الفاعل ان زرا ما تترك فقولنا الستم ظالمين بغير فال يجوز
 ان يكون جوابا للشرط السقاط الدائم والساقط والساقط في حقه ونسبه فهو ساقط وسقاط
 قاله الجوهري قوله اي صدق والسان قال المهداني في انتصاب لسان وحيان احدهما
 حال وفي ذي حال اوجه احدها كتاب لخصه بالصفة والعامل ما في هذا من معنى الفعل والتقدير
 وهذا كتاب يصدق بلفظه على لسان العرب والماني الموي في تصديق الراجع الى الكتاب
 والعامل يصدق والتاك ذو العامل في ما قبلها من معنى التثنية وعربيا نعت لقوله لسانا دائما
 مفعول به لقوله يصدق اي يصدق ذال لسان عربي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم **قول**
 مسبب عنه يريد ان لا يصح ان يجعل العامل في اذ لم يستد وان يقولون لدافع ولا في المضى
 والاستقبال فيكون الظرف مفعولا مقدر وقوله فيقولون مسبب عنه قال صاحب الانتصاف
 اذ لم يقع عمل فيقولون الا للاستقبال فيه فلا مانع اذ لان الاستقبال انما جاز لا شعاري
 ما وقع وانهم حرفوا وقالوا هذا الساطير الاولين وانك قد يرفعها وقالوا اذ لم يستد وانه
 هذا انك قد يرفعها فغير عن الوقوع والدوام والاستقبال بالسين لقول ابراهيم عليه السلام
 الا الذي يظن في فانه سيهدى وهذا اظهر من الجمع بين قوله الا الذي يظن في فانه سيهدى
 وقوله الذي خلقني فهو يهدين واعلم انه كولا دخولنا على الفعل ليفتح هذا الذي ذكره
 لكن التاك لسببها على محذوف وهو المسبب وقطعت الفعل عن الظرف نعمين ما ذكر
 ان محذوف لاجل الفاعل السين وقال ان الحاجب في ما قبله يجوز ان يكون اذ مستفهمه يعني
 الشرط لانه الفاعل السين وقال ان الحاجب في ما قبله يجوز ان يكون اذ مستفهمه يعني
 كونه الماني ويجوز ان يكون مفعولا لقوله فيقولون باذلة الاستمرار وانت خير بان السين
 حذوف الجرد الماكيد وان الامتداد مضافا ليه فلا يعمل في اذ حالا **قول** عطف على عمله
 اي وسري في محل النصب معطوف على عمل ليدرك لانه مفعول له منع صاحب الكتاب قال
 ابو حيان تعدي في ذلك ابراهيم وهو لا يجوز على الصحيح من مذهب الخوئين لانهم لا يرون في
 العمل على العمل ان يكون المحل حق الامتالة وان يكون للوضع يجوز والمحل ليس هنا حتى الامتالة
 لان الاصل هو الجري في المفعول له بالحرف انما النصب ناش عن اسقاط الحذف لكنه لما لم يشرط
 المذكورة في الخوئين الى الفعل نصبه قبل عليه الاصل في المفعول له بالحرف الجرم بدليل
 قول الخوئين انه ينصب بشرط ثم يقولون ويجوز جزمه باللام وانت خير بان حسنا في قوله
 بوالديه حسنا على الاول والماني مفعول ثان لو صيدنا والمعنى الزمنا حسنا وهو يتنقص
 الفع وعلى الماني صفة محذوف وكرها على الاول حال وعلى الثاني صفة محذوف **قول**
 ومده جملة قال المهداني لا بد من هذا التقدير ولو لا هذا المتصوفا على الظرف وفي ذلك
 تعبير المعنى قوله والمراد به الى اخره جواب عما يقال المراد بيان مده الرضا لا النظام
 كيف غير عنه بالنصل يريد ان فيه فائدة وهي الدلالة على الرضا التام المنتهي بالفضل
 قوله ولذلك عبري ولكن المراد بها انه يعني لما كان الرضا عليه الفضل وبلايه لانه
 ينتهي به وينتهي فضلا كما هي المدة بالامد اي القاية والناية قوله قال كل حي طر وموداي
 هالك من اودي اهلك اي كل حي يستكمل من عمره ويهلك اذا انتهى عمره وحيي عابه حله عند رة

كان ثلثون

اي دما

اي وعاش حي قوله حكم النسب يريد ان حكم النسب لا يثبت الا ان يحصل في الحولين لا بعدهما
قول ونحوه يحج في عراقيها الى اوله وان يعتد بها محل من ذي صروحي الى الصيف
 المحل الجذب وهو الخط وانقطاع المطر ذي صروحي لبيتها النصل فصل السهم والسكين والروح
 اي جديدها والعراقي جمع عرقوب وهو القصب الغليظ المترقوق لعقب بقول ان اعتد
 الناقه بعلمه اللين بسبب الخط الى الضيف عقوبها عقراسا ربا في عراقيها ليكون هي بدل
 اللين والاستفهام فيه حيث جعل المتعدي منزلة اللازم لازمة الحقيقة ثم عداه بما يعدي
 به اللازم ما لفته قال ان الحاجب لاية من باب قوله فلان يعطي ومنع مما استعمل الفعل المتعدي
 محذوف مفعول له فاعلم مقصود وهذا البغ في المدح من التصدي الى المفعول على طريقته
 خصوص وعموم لما فيه من المبالغة وجعل الذرية كانه عمل للصلاح **قول** فان المباح حصل
 يريد ان الفعل ليس للزيادة بل لاصل الفعل وقد سبق الكلام فيه في سورة الزمر في قوله تعالى
 ليكن الله عنكم اسوا الذي عملوا وانت خير بانه ان جعل الزيادة ويراد به مقابل المباح
 لا يحتاج الى ذلك فاقبل قوله الغيات بالله استعظام لقوله قال الجوهري واستغاني
 فلان فاعنته والام الغيات صارت الواو كسرة ما قبلها قوله وهو الدعاء بالشورى لالهلال
 لكن المراد منه الحث والتحريض على الايمان لا حقيقة الهلال قالوا لا لانه على الحث على الفعل
 من حيث ان فيه اشعار بان ما هو متكب له حقيقة بان يملك وان يطلب له الهلاك فاذا سمع
 ذلك كان باعنا على تركه الجبل لقطع قوله ان كان اي لقوله لمد لور **قول** وقيل يعرض
 النار عليهم الخ قال ابو حيان لا ينبغي حمل القرآن على القلب ذا الصحيح انه ما يضطر اليه في الشعر
 ولا ضرورة فيه لظهور الوجد الصحيح وليس في قوله عرضت الناقه على الحوض ما يدل على القلب
 لان العرض مرئسي نعم اسادة الى كل واحد من الحوض والناقه قال صاحب الخصال المتناح منه
 اي من خلاف مقتضى الظاهر وهو ان يجعل احدا جزا الكلام مكان الاخر حتى عرضت الناقه
 على الحوض والمعنى عرضت الحوض على الناقه لان المعروض عليه هاهنا ما يكون له ادراك
 يعمل به الى المعروض ورغب عنه وقيل القلب لسكان مطلقا اي انما وقع وقال ما يورث الكلام
 ملاحه ورده غيره مطلقا الحق انه ان تضمن اعتبارا لطيفا غير نفس الكلام قبل والارادة لا بعد
 عن مقتضى الظاهر من غير تكملة خروج عن تطبيق الكلام مقتضى الحال انهي بقي هنا في وهو
 وردان الناقه مدركه كاد رآك اول العلم فهو لقوله عرضت الاسري على الامير فاقبل قوله
 غير ان كبريقه يمزج مدودة صوابه بهمة غير مدودة بل قوي بهمة وهمتين
 ومده وهما لتسهيل التانيه يقال هاهنا اي اسخف به والاسوا هو ان ارنال مع رمل النجر
 بشن سجد وحاسمه فتحا كسرا وضع وهو ساحل البحر عمان بالضم اي على خط البحر وعدن
قول لا تعبد والاشارة الاولى الى على ان مفسره بتقدير القول والناية الى ان مصدره
 مقدرة لما متعلقه بقوله قد حلت قوله والاصافة للظلمة ولذا ابتعا صغتي كره وهي يد
 قوله فابنه حركه اي حركه ولا فابنه اي تاسد الحظيرة والخطار يعمل للابل من شجر ليفي البر
 والرج قوله قلبت الفها في بهما لان اصله ما نال المراد بالصلة الزايدة قوله فاني قوله
 ترجي المراد رجيته ورجيته بمعنى رجوته والخطوب جمع خطب وهو الحال والنشان قال
 ان الدما سبيح ان الانسان مستطاعه الى الامور الغيبية التي لا يراها ويعبر من دون
 اقربا عنده حصول الامور الشديدة التي تقطع رجاءه فاعلم انك با بعد تلك الاشياء وقرب

من معناه المردف يردحوا الرجاويلا والموت دونه الاناث متاع البعثة والحجودا ليسكنون
 في قوله وثانيهما قربا بالما الح تابع فيه مكيا وايا البقا وقد منعه صاحب الكتاب فقال لا يصح
 ان يكون قربا فاما معولا ثانيا والمدة بدل منه لفساد المعنى قال العلامة المتأذي لان البقا
 وان كان هو المقصود لكن لا بد في غير بدل الغلط من صحة المعنى بدونه ولا محجة لقولنا اخذ
 من دون الله قربا بالما اي ما يقرب به لان الله لا يقرب به بل يقرب اليه فلا يصح انهم اخذوا
 من دون الله في ذلك قال صاحب الاستقاب لانه يصير المعنى الذم على ترك اتخاذ الله مقربا
 به لانك اذا قلت تعبدك اخذت فلانا سيدا دوني فقد سلمت على نسبة السيادة لغيرك والله
 تعالى لا يقرب به ولكن مقرب اليه وفي حاشية الطيبي قيل لان الحق لا يخذل قربا بالما وانما يقرب
 اليه وقال ابو حيان ويظهر ان المعنى صحيح على ذلك لا غراب والافتراء الكذب وما مصدر به
 قوله وقري انكم بالشدة يدري بشدة يدنا وفي الحروف الثلاثة قوله وانكم اي بفتح الحرف
 الملاية بلا تشديد وانكم اي بمد المزنة وكسر الفاء قوله على المعنى اي لان التفويضا في المعنى
 قوله روي انهم قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما هو في الجنة
 انه يصلي يا محابه الخ فيقال وفي على المشي اي اشراف **ول** فان المظاهر لا تتغير بالايان
 اي في حق الذي اي خلاف الحرفي فاذا استعمل في حق الله تعالى على ما صرح به في قوله تعالى ان
 ينهو عن فعله ما قد سلف قوله بحرفي اي يستعمل في قوله يعقوب بن عبد راي بفتح الياء
 الثاني ورفع الراء قال صاحب الكتاب كانه قيل ليس الله بقادر على العلامة المتأذي
 يريد ان اصل الكلام على هذا وانما وسط الروية وجعل الانكار راجعا الى نفيا اشارة
 الى ان كونه خالي السموات والارض ظهور المحسوس وهذا الاعتبار كان جبران الواقع
 في جبرل وتوابعه جبرل ليس فجاز دخولا لبا عليه وكان كله في الشئ ثانيا تقريبا بعد السبي
 مفسره للتقديرة الواقعة بعد ليس بقدر لا الرواية الواقعة بعد ليس بحقيقة **ول**
 فانه مشتمل الى قوله تعالى واذ ذك في جبران لما انفصل بالنبي ولولا ذلك لجرى قوله على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ سورة الاحقاف لم يرضع من لبنه **سورة الاحقاف**
 قوله استغوا الخ فقال صد عنه اعرض صد عنه عن الامر منه واصد له فيه فهو على الاول
 منزله البيان وعلى الثاني مستقل بالافادة قوله احوال الفريقين الخ ذكرنا ما لم نذكره اوجه
 الاول رجوع ضميره الى الفريقين الثاني رجوعه الى الناس مع جعل يضرب بمعنى بين واسأل
 بمعنى احوال الثالث يضرب بمعنى مثل وايقا الامثال على ما لمع كون الضمير فيه تاجعا الى
 الفريقين وعلى الاولين قد ضرب صاحب الكتاب فقولا المصنف بان جعل الباطل الخ البيان للثالث
ول وقري يدي كقصا قال الجوهرى فاكر اوله بمد ويقصر فاذا فزع فهو مضمون ومن
 الناس من يسر يدي بالتزوت اذا جازع ولا مخرجه ذلك يريدون به معنى الدعاء والبراع
 ام جميع الخ الى المستند والاق قوله او ساله اي صالح قوله مغرره اي ممانه عن غيرها
 قوله تصوروا وخطا طاعلي وجوه وهو المراد من الابه او المراد الهلاك قوله ويقضيه لغا افعاله
 عاد بعد سقوط اي قام من عثرته **قوله** قال الاعشي اي في شان يافته اوله بدأت لونه عقر
 اذا عثرت واللوت بفتح اللام كسر الهم والشعر فقال ثالثة عقرناه اي قويه بقول اذا عثرت
 الثالثة السمينه المحم فالتقوط اقرب لها من اللوت اي القيام حاصله اذا عثرت وقد عاي
 عليها اولى من دعائها لها لقيام قوله بفعله الواجب ضاربه بقدره تعموا ودخلت النار تنسبها

سورة احقاف
 ٩٤٧

على الخ قال الجهداني يجوز ان يكون الدين في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف دل عليه ما بعده
 اي فانقسم الله وان يكون في موضع نصب بفعل دل عليه ما بعده والتقدير انفس الذين كفروا
 وتقسما منصوب على المصدر والتقدير والذين كفروا فانقسم الله فتقسوا قولا كره
 اي بالنسبة الى اصل اعمالهم فانه بمعنى احيط اعمالهم الاستيصال لا قطع من الاصل المراد
 بالمتنا لا اهل اي وكرم من اهل قريدهم استدقوه من اهل قريته الذين اخبروا قوله باعتبار
 التسبيل اي الانا لمخرج هو الله قوله وهو كما حال الجواب عما يقال قال فلان صرحوا انما هو امر
 قد مضى في اسم الفاعل حال الان معناه لانا صرحوا في الحال فلو انهم اهلكوا فمهم لا يصحرون قوله
 اوبالكره اي يكسر السين قال الجوهرى الاس من الماسل الاجن وقد اسل الماسل ويسل اسونا
 ويقال ايضا اس بالكره اسن واسن فواسن قوله وقرا ان ليس اسن قيل بالمد والقصر فاسن
 وحذو قال الطيبي قرا ان ليس بالضمير والباقون بالمد اي غير متغيرين للارض الذين الذين عد
 اللسان والحار من الذين احسن قوله كراهه عليه قد سبق بيانها في سورة والصفات قال
 قال الشئ واعناله اذا اهلك من حيث لا يدري وانت خير بان ذلك ما خود من الوعد بقوله
 لذه ترفيضا اي خود الدنيا الغزارة الكسرة وانت خير بان يقصر المصطفى بالمد كرات ما خود
 من المقام والعطف على ما ليس من حسن اللبان والخور المتعارفة في الدنيا والحمد لله الخ
 قوله وهو ظرف قال ابو حيان لا يعلم احد من الخاة عدة من الظروف قال الجهداني معنى قوله
 ايقا الساعة وانصابه على الطرف وهو ظرف زمان يقال قلت كذا اتقاي يا لقا الاستئناف
 الابتداء وكذا الاستئناف قوله كالعلة له فعله هذا فانما خبر ذرا ام اذا جازع الساعة قوله
 او فعل الجهداني وزن اولي ما فعلي واما ان فعل وروي لدا حدي عن الاصمعي قوله هو ادلي
 لك وليك مكره وقاربك ما تكرهه وروي عن ابي علي انه علم للويل مبي على وزن فعل
 من لفظ الويل على القلب صله اويل وهو غير منصرف كاجل للعلية وكون على وزن انفعول قال
 صاحب الكشاف قال لم يستند او خبر وهو ام التمدد والوعيد كانه قال الوعيد هو اولي
 غير منصرف لانه على وزن الفعل وصارهما للوعيد وقول المفسرين وليك شرفا حذر لا يرون
 به اولى فعل وانما ذاك تفسير على المعنى وبما الكلام فيها سجي في اجزائه القيمة قوله
 وعامل الطرف محذوف اي فاذا عزم الامر فلكه واذا انت خير بان فيه التفات من الغيبة
 الى الخطاب قوله من المعاد ويقال تعاود القوم اي اسرع بعضهم على بعض بالعادة الجساره
 الاقدام قوله ويكرها المذم صدام معرفه وقد ذكرت الرجل نكرا وتكورا اذا تكلم واستكرو
 كله بمعنى قوله وتمكن رده يعني وحدا لادنيه ولورجدا القليل فقيه قوله والتفاقر على الرسول
 اي المعونة على عداوته واعدا به الحقد العداوة قوله لا ريبا لهم الخ قال الجهداني اللام
 الاولى جواب لولا ثانيا جواب قسم محذوف دل عليه اللام ونون التاكيد قوله وعني تلويده
 ان الجملة مدحوله حتى لا يلبوا الا كان مفتوحا لا مرفوعا الخور الضعف قوله كربع العشر والعشر
 الاول في الزرع والساني في النقد قوله او صلة قال ابو حيان كون هو لا موصولا بذهب
 كوني قوله لانه صلى الله عليه وسلم سئل عنه الخ رواه الترمذي والحاكم وصحاحه وان جاز
 من حديث ابي هريرة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة محمد الخ موضع **سورة**
القصص قوله والتغيير عنه ما لما عني الخ قبل فيه من القامة بالانشاء لانه هذا
 الاسلوب ما يركب في امر يعظم مثاله ويعبر الوصول اليه ولا ينفذ على يله الاسن له فمرو

سورة القصص
 ٢٨

ولذلك يرى كثرة احوال الغيبة واردة على هذا النسخ يقال ترخصنا لغيرنا اسقيت ماهاكله
والد ورد والماء الذي يدور في الارض من الفرق والماء اكثر الما قوله عليه السلام جواب عما
يقال كيف جعل نفع مكة علمه للمفسرة فان النفع فعل الله لا فعله حتى يكون علمه للمفسرة
يعني علمه عامه من حيث ان مدخله سبب لاسباب قوله جميع ما فطر الله سماه ذنبا تغليظا
قوله نصرا فيه الخ فهو على هذا من قبيل عذابا ليم بالاسناد اليه بالاسناد العز من المصدر
وعلى الثاني من قبيل علمه راضيه ولو جعل من الوصف بوصف صاحبه الذي هو الناصر
على طريقه جد جده لعله الفائدة في ذلك ولان الكلام في بيان حال المخاطب المنصور لا
المستكمل الناصر قلن النفس اضطرارها وحضرت رجلاه زلفت **ول** دايه ما يظنونه الدايه
واحدة الدواير والمراد هنا الخزمة وتذكر سابقا في اواخر سورة البقرة ومن المصنف
في سورة براء والسواهل لانه قوله على سبيل الحمل قال صاحب الانصاف لنظرا الحمل تحت
تدله بالتمثيل ادبا قال الطيبي يعني لما روي المشاكلة بين قوله ان الذين بايعوك
انما يابعون الله يعني قوله يد الله على سبيل الاستعارة المحسنة مما لمعني المشاكلة وهو
كالترشح للاستعارة اي اذا كان ما يقابل له من الصفقة باليد فيخرج اليد للتأكيد
معنى المشاكلة والافضل جازا لحيث ان الجارحة قوله استغفرهم اي طلب منهم الخروج
الى الجاهل وادانت خبيران بالوضعين للاستغفار من غرض في غرض قوله فمن منعكم
الى اخره قال في الاساس ومن الجاهل من منعكم كما عليه فاهم كلام المصنف ونقضا
عليه قال الطيبي على هذا جعل ملك محاربا من منعكم كما عليه فاهم كلام المصنف ونقضا
من يكون اللام مزيدة ولما عقب بقوله ان ارادكم ضرا او ارادكم نفعا وجب تقدير
شبهه مطلقا ليتناول مشيئة الضرو والنفع فيكون القربان تفسيما له في المجموع
عبارة على سبيل الحاية الامامية على انه لا ضار ولا نافع الا هو **ول** قد يصح الرداي
رد النفع الذي كان اعطاهم الاستيصال لا نفع من الاصل قوله كراضات جمع ارض والورد
المالكات جمع بايرة انت خبيران الاصح ان الكلام اسم جنس لا جمع لقوله تعالى الكوا الطيب
قوله قوم بني خننه هم قوم سبيله الكذاب كاد عليه الخ فاك ابو البقاء تكونم يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة او مسلمون معطوف على تقابلهم وفي بعض
القرآت او تسلموا او وضعه المنصب او بمعنى الان او حي قوله روي انه صلى الله عليه
وسلم لما تزل الى اخره رواه الامام احمد في مسنده من حديث سورن بحرمه ومروان
بن الحكم الاحا بيش واحد احوش وهو الفوح من قبائل شتي حملوا من كل قبيلة اي جمعوا
قوله فادجف بقله الى اخره منه الاراجيف للاخبار الكاذبة والسمرة بضم الميم شجر الطلع
والجمع كثره وثمرات والسرور شجر النبق قوله او هو هو اسم بلد مدني مصروف قيل فيه نظولان
هو اما قرية قريبة من المدينة التي سماها الغلالا وهو عرس ولهم ذكر احد من الائمة انه صلى
الله عليه وسلم غزاها وذكر البغوي انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من احد بعثه اقام بالمدنة
بقية ذي الحجة ورجع ببقية المحرم سنة سبع الى خيبر قوله او عونا اعطى على اماره الاحالة
الغلبة قوله وذلك ان علمه ان اي جعل الى اخره رواه ابن جرير وان اي جاز في تفسيرهما
عن ابن ابي عمير فاما اي توفا منوعا قوله حيث احصر الاحصار المنع وكيفية وحكمه والقراءة
في طدي مذكوره في سورة البقرة قوله مدد و ام اي يقوم وتكلمهم قوله قال ووطينا الخ

الط

الحق الحق العدة ادة الشد يد والمقدما لغير الذي علمته القيد وحضه لان وطاته انقل
كما حصل الحق لان اتقاء اقل وخص الحرم لان هتبه اسهل وهو ضرب من الخفض وهو ما لمع وامر
من النبات قال في الاساس يقال اذل من المروية واحدة الحرم وهي بئر الشرق اذل الخفض بقوله
هذه الاخذة اثرت فينا تاثير الحق الغضبان كما يوتر البعير المقيد اذا وطى هذا الغنم قوله
وقال صلى الله عليه وسلم ان اخر وطا الخ رواه الامام احمد من حديث علي القاسمي قال في انها
المعني ان اخر اخذه او وقع او وقع الله تعالى بالكفار كانت بوج وكانت غزوه الطائيف اخر
غزوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغزو وبعدها الا غزوة تبوك ولهم في قتال
قوله اذا غزاه اي عرضته وحقه الاغنة الكثير قوله وذلك ما روي انه صلى الله عليه وسلم
لما لم يقبل لغيره رواه البيهقي في دلائل النبوة من حديث عروة بن الزبير مرسل قوله راي
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه الخ رواه البيهقي مرسل من حديث عماره قوله عليه السلام
يريد انك حال من ادوا قوله تعليل للبعد فلي هذا هو تعليل من ذلك ان يكون من كلام
الملك فانه لما الى كلام الله على النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الكلمة من تلكا نفسه بركا
ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولما قصر الرواية على صحابه التي يتاولها قوله بالتسم
لان الرواية من الانبياء وهي التسمية العلامة فوح الرزع صفاه وهو اول ما خرج من الجب قوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفتح الخ موضع **سورة الحجرات**
قوله او لا يتعدوا اي بالقول والفعل فان تقدم هنا بمعنى تقدم فلا يحتاج اليه تقدم وما ذكر
في الاول قوله رواه يعقوب لا تقدم مواي عدت احدي لنا قوله من القدوم قال الجوزي
تقدم من سفره تد وتا فلي هذا شبه تعليل في قطع الحاضر في امر من امور الدن تقدم
المسافرة من سفره ايد انا بشدة رغبته فيه قوله ما سئل الجنتين وما اليمن والشمال
قوله المتعاضدين اي المتقابلين يريد ان هذا مستغفار لمعني لا يقطعوا امر اقل ان
حكما نه تمنح الامر بغيره قوله كما ما حاذقه ناشيه عن التعظيم بغيره لفت وشر على الترتيب
قوله اولان محيط الجريدان اللام للعامة قال صاحب الكشاف ان محيط اعمالكم متصوب
الموضع على انه مغفول له وفي متعلقه وجان احدهما ان متعلق معنى الهي فيكون المعنى انما
عما تسمى عنه لحوط اعمال الجواي ليشبهه حوطا على تقدير جرد من المضاف والماي ان متعلق
بنفس الفعل ويكون المعنى انهم نهوا عن الفعل الذي فعلوه لاجل الحبوط لانه لما كان بعد
الاداء الى الحبوط جعل كانه فعل لاجله وكانه العلة والسبب في اتحاده على سبيل التمثيل
لقوله ليكون له عدو وقوله ان ما من نيل الخ رواه الشافعي من حديث الشافعي
الجوزي رفيع الصوت الثمن التعود من على الشئ تعود واستمر عليه قوله او عرفنا اي وضع
الامتحان بوضع المعرفة وانت خبير بان على الاول كناية تلوحية عبر عن كون مغفون
فيا القوي كاسلين فيها بقوله امحق الله قلوبهم للتقوى لان الامتحان والتجربة بوجوب مزاوله
الامر بعد اخري وذلك بوجبه لثمن فيه وعلى الثاني من اطلاق السبب على السبب فان
الامتحان سبب لمعرفة واللام في التقوى متعلقه بحد وفي حال من قلوبهم وعلى الثاني
امحق بمعنى ضرب وعلى الرابع شبه خلوص قلوبهم عن شوائب الكدورات الغشائية بعد
طول المجاهدة بخلاص الذهبا لبرزال الذي عرض على النار ونقي من الخبث قوله واستعينا
اعلم ان هذا من في التركيبين خواص اما التركيب الاول وهو قوله الذين يغفون اصواتهم

سورة الحجرات
٢٩

الموت له التقوي فتعبد انقطاع الفاضل امواتهم اسم لان الموكدة وفائدة تكبد مضمون الجملة وتقر
مع تصور ما كان يصدر من اولئك الكلمة في حضرة الرسالة من التاريب بتا ديب الله وتصير خبرها
جملة من مبتدا وخبر وفائدة الحصر المستفاد من تعريفهما يعني هم الذين شرفهم الله تعالى
باخلاص القلوب دون غيرهم تعريفا بغيرهم وايضا المبتدأ لما في اسم اشارة ليؤذن بان من
سبق ذكره اي محي الله قلوبهم لانهم اكتسبوا تلك الفضيلة واما التركيب لما في فائدة ما يدان
احد يما قطعها عن الجملة الاولى باخلاصها عن الرباط اللغوي وهو الفاعل المحرك راحة السامع عمله
على السؤال على ان ما جزا اولئك فحجاب لهم عند الله التعبد والوفى وتانيهما بتكثير المغفرة ليعمل
على ضرب عظيم في ما به لا يشبه كنهه الا برب الخالص قوله وتبين ان الذي ناداه عبيده
المبرور والاعلى الواحد من حديث جابر قوله ولو ثبت صبرهم الخ قال ابو حيان هذا من
اسمعت الرجل حاجته فثبتها الوفا الرسول قوله روي انه صلى الله عليه وسلم بعث الخ
رواه الطبراني من حديث ام سلمة الاحد الحقة والعداة قوله لما يضمن التبيين فقال
كوثبت التي تفيض حبيته قوله فان التحديد الجواب عما يقال على الوجه الاخير كيف جاز ان
يكون فضل الله الذي هو فعله مصدر رانا لنفسه الى الرشد الذي هو فعل العبد قوله فان
كل طائفة الى اخره قال صاحب لا تنصاف فلما ذكر الخاء المحل على لفظ من بعد المحل على معناه
وفي الآية على المعنى بقوله اقتلوا على اللفظ بقوله يدينهما والفرقان من ثبوتها ايام فيلزم
الا بام بعدا لغيره واما الطائفة فلا ايام فيها اذ لفظها مفردا دائما ومعناها جميع ابدان
قد سبق الكلام في الطائفة في سورة البراءة في قوله تعالى فلا تفرقوا كل فرتة الى السبعة بالفتح
غضن القتل والجمع سعة وانت خير بان لزم استعمال الاخوان في الاصل قاء والاخرة في الا
والسحرية الا ذر اذا الاحقاد والقوس مصدر رفق يفرق ويفرق ايضا شفا وشفاؤا وانت
تعلم ان مراده بالام الذر المذكور ومعنى القوس على حاله فيكون صفه للام او بلا منه
قوله والهمزة فيه يريد همزة باب لانفعال المحذو منه قوله ولكن لك الجواس الجواس اي ولتقاربا
قبل لما عد الانسان الجواس باحوا الجواس قوله وفي الحديث لا تسمعوا الى اخره الترمذي
وحسنه وابن حبان من حديث ابن عمر رضي الله عنه قوله وسئل صلى الله عليه وسلم عن الغيبة
الخ رواه الشافعي من حديث ابي هريرة قوله على الحال من العلم الخ قال ابو حيان لما في ضعيف
لان المحرور بالاضافة لا يحى منه الحال الا اذا كان له موضع من الاعراب نحو اعجبني وكولك
مسرحا وقيام زيد سرعا فانفس في موضع نصب وزيد في موضع رفع وقد احرار ان مالك
انه اذا كان الاول جملا او كالجواب لخال من الماني وقد رد دناه عليه قوله روي ان
رجلين الخ ذكره النعماني بغير اسناد وروي لا صفحا في الترغيب عن عبد الرحمن بن ابي
لبي قوله الى بر محبة بالجر على التصغير ويروي سمجة باعنا الهمزة قبل هي يرمي بارمكة ولم
اجد في الكتب المعتمدة قاله الطبري قوله خضرة الله قال في النهاية قيل هي يرمي بارمكة ولم
حلوه خضرة اي غصنه طريده ناعمة **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم من سوره الخ رواه
الحاكم من حديث ابن عباس قوله وقال يا الناس الخ اخره الترمذي من حديث ابن عمر
قوله وقد شرط اعتباره اي اعتبار الايمان في الاسلام قوله التثنية من المن يقال من عليه
سنا اي نعم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من سوره الحجرات الخ اخره موضع **سورة**

قوله محمد المجد السعد في الكرم والجلالة قاله الراغب قال في النهاية الشرف قوله
من جلسهم اي نوعهم وهو الانسان قوله او اسبا جلدتهم اي صنغهم اجلا د الرجل جهده وبنده قوله
وقيل انه جواب لقسم من قال قسم جعل الواو في القرآن عاطفة ومن قال غير ذلك كانت الواو فيه
للتسمر وجواب القسم قيل لقد علمنا وحذفت لطول الكلام وقيل محمد وفا وليعني اي ليرجع علي
ما دل عليه السياق قوله متلاصقه الطباق هذا حسب الظاهر ميل منه الى ما ذهب اليه الفلا
قوله طوا لجمع طول وكذا الطوال بالشديد والضم الحصار والقطع واكرم الطلع اجتماعه والفا
بعضهم الى بعض قيل انما يقال بضمة ما دام في كثره اي عطائه وقد سبق بيان الطلع في سورة
الشعرا قوله مدسه به نفسه يريد ان الضمير في به لما لا لانسان جعل الانسان مع نفسه اي
ذاته شخصين محوي بينهما مكامله وما دته تارة وهو محدثا واخرى هي محدثه الخي بضم
الحا وكسر الهمزة ولشد يد لها صوتة قوله والضمير اي ضميره قوله صوب بكذا يريد ان صلة
كما تقول سلق به قال صاحب لكشاف ومجوز ان يكون للتعبد به والضمير لانسان اي باعمله
بوسوس وما مصدر ريد لانهم يقولون حدثت نفسه بكذا انما يقولون حدثته به نفسه قوله
قال والموت ادني الى اخره صدره هل عندون في عيشته رغيد يقال عيش رغيد اي ا
طيب لو تين عرق متصل بالقلب اذا قطع مات صاحبه قوله يثبط اي يمنع المجلس معي المجلس
قوله لقوله فاني وقبار الخ قد سبق بيانه في سورة المائدة في قوله تعالى ان الذين اسوا الذين
ها داوا واصبايون والنصارى الخ قوله وفي الحديث كانت الحسرات المرزاة ان زاهويه
في شعب لا يمان قوله او مثل الباطن اي يكون للمصاحبه قوله اتقنت الرهوق اي ذهاب
الروح فالباطن التقديري قال الطبري متصل بجات وهي اما سببية لان محي هذه الكسرة التي ارجها
للانسان حكمه لا بد ان يكون سببا لذهوق الروح او لا يكون سببية لكن هذه السكرة لما ترتب
عليها الموت كانا جات بالموت قوله النصب على الحال الخ قال ابو حيان لا ضرورة تدعو الى ذلك
بل الجملة في موضع الصفة ان اعرب بها سابق وشديد مبتدا وخبر والاضاف فاعلى الطرف قوله
لانه قد اعتمد والظرف في موضع الصفة واما قوله لا صافته الخ كلام ساو لا تدركه على كل
حال وفيه عت لانه با صافته الى النفس ما رثا ملا جميع النفوس فكانه قيل كل النفوس تتعين
مدلولها فصار معرنة قوله لان مراده ان ذلك جاز لما فيه من العموم وانت خير بان هذا
على الوجهين اشارة الى الانسان الموصوف قوله لو احد وتثنية الفاعل الخ قال ابو البقاء في
التثنية هنا وجه احدها انه خطاب للمكثن والماني هو لواحد والالت عوض من تكرير الفعل
اي التي التي قال الطبري وجهه انه حذف الفعل الماني تراتي بقا عليه وقا على الفعل الاول
على صورة ضمير الاسين متصلا بفعل الاول والمالك هو واحد لكن خرج على وجه التثنية
على عادتهم وذلك انه من حال الواحد منهم ان يصعب في السفر اشان والاربع من العرب من غا
الواحد خطابا لاشين وذكر الشعر المذكور الخ اس ان الالف بدل من الون الخفية واجر
الوصل بحري لوقف في كلام المصنف خلط فتامل ومالا في ما حوسي صوبا عنقه اي اضر
اضرب قاله بم الائمة الرضي الحرس بغضن حرس السلطان وم الحراس الواحد حرس لانه صار
اسم جنس ثم ثناء فقال يا حوسي اضربا على لفظ التثنية المضافة الى المالك مكملا لمدلوله وفيه
حث قاله الطبري قوله ام اي حنظ عروضا قوله معدي اي ظالم محاوز خذود الله
وقد سبق الكلام في مريب وطلام قوله حي بها للحصل الخ تقدم انكار هذا التاويل بل هو على

سورة ق
٨٠

حقيقته كافي خبر حاجب الجبهه ولا مانع من ذلك فقد سمع الحصري في كنفه صلى الله عليه وسلم قد
سبق الكلام فيه قوله او طرف ليعلم قبل هذا انفسه لكثرة الفواصل من العامل والمفعول انفسه
اخراج النفس **ول** فيكون ذلك الم قال صاحب الكثاف ويجوز ان ينصب بنفخ كانه قبل
ونفخ في الصور يوم ينفخ في الصور وعلى هذا التفسير الذي في قوله ونفخ في الصور ذلك يوم العيد
اي يوم يقول ولا يتبدد هذا في لفظه الم قال في قوله ويجوز ان يكون حالا الم فعل الاول
نصب على الطرف قوله او على زنه المصدر كزبر وهو صوت الاسد في صده وضمير
يقال وضمير السمار وغيره ضللا صوت قوله في حله يعني لو كان في حكمه او آب وحفيظ وهما
مستان لوصف محذوف لزم ان يكون من صفته ومن لا يكون صفته قوله عقابه وهو
الم بين ان الما للملايسة ثم بين كيفيه التلبس بان جعل العقب تارة متعلقا بالرجل
وتارة متعلقا بالعقاب وتارة متعلقا بمن فقوله او العقاب بعد عيب معناه بعد خافه
عذاب عيب اي خفي بعد ان فهم وعيد الله بالعقاب والظاهر من كلام صاحب الكثاف
انه جعل الما في الاول للملايسة والماني للسبب والماني للمعنى في حاله من اي المعنى
الحاوي قوله للتسبي اي عن اشد منهم قوله او حالوا اي غلبوا وتمكنوا من المكان الشديد
في الارض فكانا الما المحض الما رب قوله ان ينتقل الما يرق خفا لغير كثرة السير الوحي الصا
والحافظ الاعيان العقب قوله وفيه تبويل الما اي حيث اطلق الاسر بقوله الما ربنا اخبرك به
ثم اوقع يومنا دي الما دي يانا الما من حال القيمة لما في الابهام والمفسرين من التويل والتعظيم
لبيان الخيرة قال صاحب الكشف المعنى حديث يوم ينادي الما دي في خذ الما من وهو
مفعول به وليس بظرف قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ق الما موضوع وتارة
بمستلثة وصيغة مفتوحة اهواله **سورة الذاريات** قوله والذاريات تذكروا
التراب اي يفرقوا يقال ذرت الرخ التراب وغيره اي يفرق والتراب والذاريات تذكروا
اي يفتح الزاوي قال الما دي في قوله اي يفتح على تسمية الما بالمصدر او على ايقاعه موقع
حالا فيكون صدق ما موكده القوله فالحاملات من غير لفظه ويكون مفعول الحاملات محذوف
كانه قبل فالحاملات المطر حلا وعلى الاول مفعول به قوله او النجوم عطفت على الطوائف
ول طوائف الوحي فقال ونفي كلامه اي كذب ونفي به السلطان اي سمي قوله وقرى
الحيك بالسكون اي يكون الباء مخففة جلد بضمين قوله والحيك اي بكر الحاملات
البا مخففة الحيك بكسرتين قوله والحيك اي يفتح الحاء والباء وهو جمع حبه كعقب في عقبه
قوله والحيك اي يفتح الحاء والباء وهو جمع حبه كعقب في عقبه
الحاوي الما قال وهو شاذ اذ ليس في كلامهم فعل بكسر الفاء وضم العين وما ذكر الحيك
بكسر الحاء وفتح الباء قال هذه سبع قرات فاعلم ان الحاجب منع ثبوت هذه القراءة
وقال اذ المشهور بكسرتين والضمين وان ثبت فتح على الدخول فان المتكلم لما تلفظ بالحاء
المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية والحيك بكسر
الحاكي كالمد والما اذ امرت بهما الريح قوله او لا صرف اشد منه فوضعه قول صاحب
الكثاف اي يصرف عنه من صرف الذي لا صرف اشد منه واعظم لقوله لا يهلك على الله
الا هالك قال صاحب لا تنضاف الما الى النظر على هذا لان قوله يصرف عنه دال
على من صرف كانك قلت لا يثبت الصرف في الحقيقة الا هلكا وكل صرف دونه كلاسرف

قال الطي

قال الطي وقلت يصرف عن القرآن من ثبت له الصرف الحقيقي وذلك من اطلاق
صرف وجعله منزلة منع ويعطى قال في المغرب يقال هلك الشيء في يده اذا
تصرفه وهلك على يده اذ استهلكه **ول** ويجوز ان يكون الما يعني ان
فيه للتسبب فيكون قوله بسببه تفسيره عن القول المختلف قوله كقوله يهون الى
اجرة تمامه مثل الما يرتفع في خصب يقال جله ناه اذا كان قويا سمينا والضمير في يهون
يعود الى الجماعة ومن ظن انه يعود الى النون خطأ فانه لو كان كذلك يقال يهون
والما بالفتح جمع ما وهي لفظة الوحشية قوله يهينهم اي قوتهم في منهم كان بسبب
الاكل والشرب **ول** تجري العين فيكون المراد لعن الكذابين قوله اي وقعه
جواب عما يقال كيف وقع ايان ظرفا لليوم والاحيان الما يعني الما من وقع يوم
الدين قوله يقع يوم على النار يريد انه منصوب على الطرف وناصبه ضمير دل عليه
السؤال لان وقع عن وقت الجزاء قوله او هو يومهم فيكون محله الرفع على الخبر ونفخ لانه
مبني لا ضافته الى الجملة الما في قوله في طائفة من الليل اي طائفة قليلة فيكون
قليل ظرفا قوله فهو عاكف فيكون صفه لمصدر والغوار القليل من النور **ول**
وزيادة ما قيل فيه وظرفا لها بوجه الجمع وحقيقته لا انها تجعله في معنى القلة قبل
يؤكد ما سبقها وهو قوله قليلا وحقق ان الجمع قليل المستحدي طالب جدي وهو
العطاء قال الما دي في جواب القسم الذي هو نور ربنا قوله وان ما في خبر
الي اخره عطفت على قوله ما اي وهو ان ما في خبرها ان جعلت ما زائدة القرى طعم
الضيق اللغز المنع الحيد المشوي قوله فاضمر الما في خبره لا على عدم ملايمته لكون
الهمزة للعرض قوله بد رح اي شئ في الطريق الذي جانيه حتى لم يمه الصويرة
الصوت قوله فطيط اي ضربت الخطب لسان واحاله اي فاحاله السورة بالضم العلام
ول عطفت على وفي الارض قال ابو حيان هذا بعيد مما يورد القرآن عن مثله وذلك
بعد ما بينه الما قال الطي اشارة الى بيان نظم الايات وذلك انه تعالى لما ذم الحوا
ووصفهم بما به او تغوا في تلك الرطبات وهو انهم في غمرات الجهل والموال عن محي
الساعة مع انكار محيها والامتناع عن الاستعداد لها او عدم علمه بذلك بقوله ذوا
فندكم وجعله مخلصا الى ذكر استعدادهم وذكر ما به فازوا من اخذوا هب للعدا
والتي بعد ذلك بدليل الاقاف والانس ايقاظا لهم من شبه الغفلة وعطفت عليه
قصد موسى عليه السلام وفرعون خويفا واما قصه ابراهيم ولوط عليهم السلام فمعتصمان
بين المعطوف والمعطوف عليه لتسليمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم من تكذيبهم
وعدله باهلاك اعداءه كما هلك قوم لوط **ول** وجعلنا في موسى
اي اياه قال ابو حيان لا حاجة الى الاضمار لانه قد امكن ان يكون الفاعل في المجرور
تركا قبل ارادته عطفت على قوله فيها ما عا دة الحار لان المعطوف عليه ضمير مجرور
فيكون موقفا من حيث المعنى ويكون المقدي وكونه في قصة موسى اية بدليل ان
قوله ان قوله وفي موسى معطوف على وفي الارض او على قوله وركناهم واما قال على معنى
من جهة تفسير المعنى لا الاعراب واما اظهر الفعلين تنبيهها على معاني الفعلين

يعني ان هذا الترك غير ذاك الترك ولهذا ابرزه بمادة الجعل دون مادة الترك ليعظم
 المخالفة وانت خير بان هذا بظاهرة لا يناسب لشعور الذي استشهد به **قوله**
 كونه علفها تنبأ ما باردا وقد سبق بيان هذا البيت في سورة الاعراف في قوله
 ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افوضوا علينا من الماء وما رزقكم الله المكون الميل
 الديور والرح التي تقابل الصبا والجوب التي تقابل الشمال والسمك هي الروح الماكبة
 التي تنكب عن الماء في تغدل عنه التفتت التفرق كذلك قال صاحب الكتاب الامر
 مثل ذلك وذلك اشارة الى الكذب والقول المذكور ثم نشر ما اجل بقوله ما في قوله
 ما يفرضه يريد ان يكون من باب ما افترضنا عليه يعقوبان ذلك لا يجوز ايضا لانه مشروط
 بالتسليم فان المفسر نايب عن المفسر فاذا لم يعمل بالفسر لا يعمل المفسر **قوله**
 لما خلقهم الى اخره جواب عما يقال لو كان الله تعالى مريدا من العباد للعبادة فكأنوا
 كلهم مومنين بما يدعون لا يتنازع خلفه لمراد من الارادة وقاصلا الجواب انه لما
 خلقهم على صورة اشخاص متمكة لها بان اعطاهم ما اعطاهم من الاسباب والتوابع
 جعل عبادة الاشخاص المذكورة عليه خلقهم مبالغه وخلقهم مبالغيا قال صاحب
 الانصاف من عبادة صاحب لكاف اذا اراد اي ظاهرا وباطنا معقوله اورد من
 اهل السنة سوا الاورد معتقده جوابا والجواب الذي ذكره لا يصح فان السؤال
 مقدما منه عقليه قطعية والظاهر اذا خالفه لقطع وجب رد الى الادلة القطعية
 وظاهرا لا يدلل لاهل السنة لانه سبقت لبيان عظمة الله تعالى وان شانه مع عبيده
 لا يقاس بغيره فان عبيد الخلق مطلوبون بالخدمه بكسبهم السادة وبواسطة
 كسب العبيد تدرا لارناق لسادتهم والله تعالى لا يطلب من عباده رزقا ولا
 طعاما بل يطلب منهم العبادة لا غير ذلك على ذلك انه هو الذي يرزقهم لحاصله
 وساختلقت الجن والانس الاية من عباده قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة والذاريات الى اخره موضوع **سورة الطور** **قوله**
 او ما طارا الى هذا محصل الظاهر من هذه الآية الفلسفة المنصورة المبسوط قوله وتكبر
 للتعظيم قال العلامة القناري ان معنى انه بلغ في الارتفاع شانه مبلغ الامان
 ان يعرف قوله والاشجار بايها التي عطف بفسر قال صاحب المفتاح في قوله
 تعالى وعلى ابصارهم غشاوة تكبر غشاوة للتعظيم اي غشاوة عظيمة تحجب
 ابصارهم بالكسبية قوله او الصراخ وهو ايضا دمجية بيت في السماء مثل الكعبة
 ويروي الصريح وهو بيت المورس المضارحة وهي المقابلة قاله ان الانبياء
 روي ان الله جعل الى اخره روي عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يركب البحر الا حيا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نار
 وحت النار بحر اخرجه ابوداود وفي هذا الحديث اشارة الى ان زكاه يعرض للافاق
 وانت خير بان العوا في الاولي القسم وتابع هذا العطف وجواب القسم ان عبادة
 ربك لواقع والعبادة العباد الذي يري مع شعاع الشمس قوله وتسبحوا اي توتد
 بالحواس في الاصل الشروع في الما والمرور فيه وليستعاري في الاصول **قوله**

سورة الطور
 ٨٢

نورا

فهذه المصداق المصداق هو الشئ الذي يفرق به الصدق والعداب وغير ذلك
 من احوال القيمة مما بعد من مصداق اقوال الانبياء عليهم السلام قوله ان كنه تقولون
 يريد ان العاقل يقتضي معطوفا عليه وهو هذا القدر قوله لانه المعصود بالانكار
 ولان الاستفهام له صدر الكلام قوله في اي اية جنات الخ يريد ان التنكير للتعظيم
 قوله وفي جنات ونعيم مخصوصه يعني ان التنكير ليدل على اختصاصها من جنس تلك
 هذا اما قال الطيبي في قوله تعالى وكتاب مسطور **قوله** حال باضمار الخ من نصبه
 حالا جعل الطرف مستقرا ومن رفعه خبر جعله لغوا قال الهادي الجهمودي على نصب
 مستقرا كالمين وهو على حال من المستكن في الطرف مستقرا وقوي فاكهون بالرفع
 على انه خبران والطرف ملحق بحوزان يكون مستقرا ويكون فاكهون خبرا بعد خبر
قوله او طعنا ما لم يرد انه صفة مفعول محذوف وانت خير بان الهادي
 والمري صفتان من هو الطعنا مري واد كان سايعا لا ينعص فيه يقال انقصت
 عيشه اذا تكدرت قوله وقيل البارادة قوله وقيل ليت زيادة التامية في
 العاقل الا في قال في فاعل قوله مصطفاه اي صف بعضها على بعض قوله ولذ
 عطف الخ قال ابو حيان لا يحمل احدا من الذين امنوا معطوف على حور عين قال
 الحلبي ما ذكره من المعنى لانه في حسنة وفضا ربه وليس في كلام القرني الخ
 ما يمتنع قال الهادي والذين امنوا بحوزان يكون في محل الرفع لا ابتداء الخبر
 احقنا بهم الخ وان يكون في محل النصب بفعل نفسه احقنا بهم اي الرما الذين
 امنوا وان يكون في محل الجر عطفا على حور عين اي قربا بهم بالحور العين والذين امنوا
 اي بالرفقا والجلسا **قوله** وصموا اي قواهم واتبعهم قوله كما روي انه
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع الى اخره رواه الزوار وغيره من حديث ابن
 عباس روي في مسند الامام احمد عن علي رضي الله عنه عن خذجه رضي الله
 عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمنين واودادهم في الجنة
 وان المشركين واودادهم في النار ثم قرأ الآية قوله بعلمه مرهون الخ نظيره ما روي
 عن مسام والترمذي عن اي مالك الاشعري كل الناس بعدوا فباع نفسه فعتقا
 او سبقها قوله وعنده الذي نفسي بيده الخ رواه عبد الرزاق وابن جرير في
 تفسيرهما من مرسل وقادة **قوله** ما يوم اي ينسب الى الامة قوله
 ولا تكبرن اي لا سالي مسام الجسد ثقبه الاخلاق الكذب قوله وقول ابن عباس
 الى اخره قال الهادي وقوي يصعقون بفتح الباء على البنا الفاعل اي يموتون
 من صعق فلان يصعق بكسر العين في الماضي وفتح في المضارع صعقا اذا ما
 وقوي يصعقون بضم الباء على البنا للمفعول اي يموتون اساس صعق زيد وصعقه
 غيره اذا اسانه تعدي ولا تعدي كسعد واماس صعق زيد وصعقه غيره
 اذا اسانه ايضا العنا التبع كلاه الله كلاه بالسكر حفظه وحسنه قوله
 وعنده صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والطور الخ موضوع **سورة الحج** **قوله**
 انقص اي سقط للدم اي الوي والترياحات مصغرا وكم تكلمه الا كذلك

سورة النجم
 ٩٣

وأصلها من الزهرة وهي كثره العدد وطلوعها ليلة عشر خلوا من ايار وسقوط
 ليلة عشرين لشرب يظهر من اول الليل في المشرق عند ابتداء البرد وإذا توسطت
 السماء غروب الشمس يكون غايه شدة البرد اعلم ان العامل في اذا فعل القسم
 ولا بد ان حاله اذا استقبل فكيف يعلم لان اذا جرد عن الاستقبال
 واستعمل في الوقت المطلق **واسقط** عن الهوي اي هوي نفسه قوله وفيه نظر
 قد يقال مراده ان اللفظ مستعمل في الحقيقة والمجاز فلا عيار عليه قال
 الطيبي فقلت هيما حيث لا بد منه وهوان هذه الآية واردة في امر التز
 وليس لسد ان يستدل بشي من امر الاجتهاد لانها لا تفي ولا اثباتا لان الضمير
 في ان هول القرآن يدل على تفسيره بخوم القرآن فكانه قيل ما هذا القرآن
 الا وحى ليس بالقلم فقال اول ما حصل وما غوي ما ضيق ثم نقول وما يطلق
 مستقبلا اي انا ما به صلى الله عليه وسلم في صغره وكبره ما ضل حصاه العنقل
 بحاملة احكامه قال الجوهرى احصافا لامر احكامه وروي عن ابن عباس
 ذو من ومنظر حسن قال الجوهرى هو الصواب يعني صحة الجسم وسلامته من
 الاثام قوله علي بن يقطين كما لم يجز ان المراد الوصف بالكمية في نظره
 وبالنسبة اليه كما في قصة يونس عليه السلام الى ما به الفناو يزيدون قوله
 كقولك هو مني الى اخره اشار الى بسمة قريبه بالتقريب في قوله هو مني الى مع
 الاحتياج الى التقدير وعبارته الكثافة بقدره اي في قوله فكان قاب
 قوسين فكان مقادرا مسافة قربة مثل قاب قوسين قال الهذلي قاب
 خير كان والغد منقلبه عن ذاء وهو معنى المقدار واما علي بن ابي نجران
 راي لقاب هو قوس وادى في القرب اي لا تسمى مقدار القرب قوله
 كقوله علي بن ابي نجران في سورة النحل لا هذا اللفظ بل يلفظ عليها وفي سورة
 المائدة هذا اللفظ لكن مشبها بما وقع في سورة النحل قوله ويدل عليه انه صلى
 الله عليه وسلم سئل الى اخره ان جبريل من حديث ابن عباس وانت خير بان
 قوله ما كذب بصره لما نظرا في كونه الضمير لله تعالى والمراد قصة المعراج
 والذي فهم من كلامه اولا انه صلى الله عليه وسلم راي الله تعالى اوله بالوفاة
 ثم بالبصر وثانيا انه صلى الله عليه وسلم رآه بالبصر وثالثا بالوفاة وقال العلاء
 التقادرا في فالاسر من المسجد الحرام الى بيت المقدس قطعي ثبت بالكتاب
 ومن الارض الى السما بالاحاديث المشهورة والمنكر مستبعد ومن السما الى الجنة
 او عرش او غير ذلك احاديث محروا الواحد لقول الصحيح انه صلى الله عليه وسلم
 رآه بنواده لا بصره وعينه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راي
 احدكم ربه حتى يموت رآه مسامرا قال شارح جمع الجوامع الصحيح انه رآه
 بالعين البصر قال النووي الحاصل ان الواحد عند اكثر العلماء ان رسول الله صلى

هذا ما تقدم في خبره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الخبرين
 من الاصحح محمد في خبره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الخبرين

الله عليه وسلم راي ربه بعيني راسه واثبات هذا ليس الا بالسمع من رسول
 الله عليه وسلم وهذا ما لا ينبغي ان يشك فيه واصل فيه حديث من عباس
 ولا يقدح فيه حديث عائشة رضي الله عنها لا لم يخبرنا سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لم ار ربي واثبات ذلك ما ذكرت ما رآه لقوله تعالى ما كان
 لبشر ان يكلمه الله الخ وقوله لا تدركه الابصار والمصاوي اذا قال قوله خالفه
 غيره منهم لم يكن قوله حجة على ابن عباس اثبت شيئا غيره والمنهت مقدم
 على الثاني وقد ذكر وقوعه في المنام لخير من السلف منهم الامام احمد رحمه الله
 حيث قال رايته ربه لغيره في المنام فقلت يا رب ما افضل ما يقرب المتقربون
 قال جل جلاله بكلامي يا احمد فقلت بغيرهم قال بغيرهم قال النور
 في شرح مسام قال القاضي عياض اتفق العلماء على جواز ربه الله تعالى في المنام
 وصحتها وان روي بصفة لا يليق بجلاله من صفات الاجسام لان المرعي غير
 ذاته تعالى وعلي ذلك المعبرون بالروايات وبالعلم ان الصلاح في انكاره لما نقلت
 من المنع قوله من مري لثاقه فقال مررت بالثاقه اذا مسحت مرقها لتدر
 قوله مرسته اي علمته قوله مرة اخرى اي قل عليه جويل عليه السلام مرة
 اخرى في صورة نفسه فراه وذلك ليلة المعراج علي الاول قوله فعلم من التز
 فهو ام اقيم مقام المرة اليه هي الطرف قال الهذلي منزله مصدر واقع موقع ربه
 كان قال ولقد رآه ربه اخرى وقيل نصب على الطرف اي مرة اخرى وقيل
 هي في موضع الحال والمقدور رآه نازلا قوله اخرى وانت خير بان الكبري
 الاول مفعول به قوله كان كنت السوق اي تجلط والسوق ذقن الشعير
 بعد ان لشوي السرة بالضم شجرة الطلع قوله والعزي مرة الحار جبر
 من حديث ابن عباس قوله قراين هي جمع قرآن وقد سبق في سورة الاسرى النبي
 بفتح النون وقد سبق في سورة الفرقان في قوله تعالى ولقد صرفناه بينهم
 الخ والجنات يحيم ونون جمع حيم قوله وهو المفعول الثاني الخ فيكون الحاصل
 الام المذكور له الا في قوله والجملة اعتراف من اي بين العلة والمعلول
 واجد جمع جبريل وهو كقول المحبين الى اولاد المستر الاشباح الامثال والحا
 واحد حوا فالداية قوله رايته اي يطلب ان يحى في بيته قوله وقوله صلى الله
 عليه وسلم من سده الى اخره رآه مسام وغيره قوله كالتاب عنه
 قال الفقه قراءة القرآن على القبر وعلى غيره القبر مع الدعاء او مع جعل الاجر
 له ينفعه علم انه اختلفوا في وصول ثواب القراءة للميت والمشهور عند الثا
 عدم الوصول نقل النووي في شرح مسام والفتاوى عن الامام الشافعي
 الله تعالى والاكثر وبالنسبة من عند السلام في بعض فتاوى في عدم الوصول
 لانه تصرف في الثواب من غير اذن الشارع وحكي النووي في شرح مسام ولا
 وجان ثواب لقراءة الميت كذهب الائمة الثلاثة واحدا جماعة
 من الثا نفعه وعلمه على الناس قال ن الصلاح وينبغي ان يقول اللهم اوصل ثواب
 ما قرأه لفلان فجعله دعا ولا يختلف في ذلك القرب والبعد وينبغي ان يحرم

نعمه

دكار

سورة القمر
٨٢

نوبتهم واللبن في نوبتها فالمختصر على هذا صفة الغيرة خلافاً لاول فانه صفة الصبا
والخطار والخطيرة تفعل للابل من شجر لقمها البرد قوله شجر الجريد ان الباعث
في اوتكون في موضع الحال العنوة القهر الصنف الضرب الذي يصوت قوله كردد
في كل قصه الخ اعلم انه تعالى ذكر القصص في القرآن اشعاراً بان تلك بيده في كل مرة
مثل كذب الانبياء المذكورين والنبى المذكور مع الدلالة باسحقاق هولاء
ليحقق الامم لذلك من العذاب مصافاً اليه تجديده للتسليم والتحدي وانه
تعظيم الرسول على الاغنى او كره ذلك لعدم بلوغه الى البعض ولا يذهب عنك ما
المصنف في تدارق قصه انليس في سورة الكهف قال في المواضع المتكررة فوايد
منها زيادة التقرير والمبالغة في تحقيق المعنى وتصويره ومنها اظهار القدرة على
ايراد المعنى الواحد بعد اداة مختلفة في الاجازة والاطنا وهو احد شعبي البلا
ومنها ان القصه الواحدة قد تشتمل على امور كثيرة فتذكر تارة وتقصده بعض
تلك الامور قصد اوجعها تبعاً وتعرض اخرى يقال رمت الشئ ارمه روماً
طلبته اي لا يطلب قوله وعن عمر رضي الله عنه انه لما نزل الخ رواءه عبد الرزاق
وان جرد وان ايجتم وان مردويه في تفسيره من مرسل عكرمة ور واه الطبراني
في حجه الاوسط من حديث الشئ قوله او الوجدت اي حمية قال الجوهرى لوحت الشئ
بالنار حمية قوله على المقصود وهو ان كل شئ مخلوق بقدر رتبته اما كان النصب
اقوى لانه على عموم الخلق والرفع لا يدل على عموم بل يفيد ان كل شئ مخلوق
فوق بقدر رتبته وانما كان حاجباً الى ان كل شئ مستل وخلقناه خبره وقدر حال والجمع
خبر ان يفيد المعنى المقصود من الآية لكن لا يفسر ان يظن بعض فيكون صفة
لكل وقدر رتبته فيكون التقيد بكل شئ مخلوق لنا بقدر رتبته غير المقصود
لانه يوم وجود شئ ليس بقدر لانه مخلوق فيكون النصب لما فيه التوضيح على المقصود
يقال لحمه والحمه والحمه اذا ابيض بنظر خفيف يقال امرهم لاما في له قوله عن
النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القدر الى اخره موصوع قوله في كل غداً يقول
يوماً ويترك يوماً **سورة الرحمن جلد اول** قوله وهو التعبير عما في الضمير المشهور
ان البيان هو المذنب الفصح المعرب عما في الضمير المشهور قل عليه الفصح اما
بمعنى الناطق فلا معنى له او بمعنى المظهر فالمعرب مستغنى عنه او بمعنى الخالص
من اللكنه فالظاهر ان المراد بالبيان هنا ما يتميز به نوع الانسان وما لا يكون
فصيحاً بالمعنى المذكور وقد يقال ان اريد المظهر وجعل العرب تفسيره ولا يخفى
عدم وروده على تفسير المصنف قوله وكان حق المظهر الخ يريد ان هاتين الجملتين
مثل السابق في كونه اخباراً مترادفة للرحمن وكل منهما مشتقة عن الراجح الى المتبدل
فان الراجح فيهما فاجاب بان الوصل المعنوي اعني عن اللفظ في الفائدة الايدان
بان الخبر والمخبر له لا يشارك معه فيهما احد فلا يذهب لوم الى الغير قوله
وقرى لا تطغوا قال لهداني ان هاتين التاميتين للتعلم على تقدير الجار وهو اللام
اي لا تطغوا فيكون في موضع نصب او جر على الخلاف المشهور ويجوز ان يكون
المفسر اليه معنى اي عاربه عن المحل والقول هنا ضمير والفعل مجزوم بلا قوله

سورة الرحمن جلد اول
88

قد ذكر

فخذ في الجار الخ قيل لا حاجة الي ذلك لان ضميراً متقدماً كقوله خسروا انفسهم
وخسروا الدنيا والاخرة واجيب بان ياتي هذه الآية ليس من قبيل ما ذكره وانما المراد
لا خسروا الموروث في الميزان وانت خير بان مدار الكلام ليس كونه متقدماً ولا زناً
بل الكلام في المعنى المراد قوله مدحوه اي ميسوطة قوله جمع كراي بالكرارعية
التمر السبعة بالتحريك عنص النخل وهي التي عليها الخوص والجمع سعة والكفر طلع النخل
والجدع واحد جدوع النخل وهو ما بين الاصل والعص و انت خير بان كما جدد
الحيات المذكور قوله وقد ان عامراً الخ قال ابو البقاء والحب يقرأ بالرفع عطفاً على
النخل والرحمان لذلك ويقرباً للنصب اي وخلق الرحمان ويقرباً للرحمان بالجد
عطفاً على العصف قوله او احصى اي الحب والرحمان **قوله** وهو نعلان
اي بنا على ان اصله ريوحان قوله وادغم اي ادغمت اليا في اليا قوله وتخفف اي
تم خفف عن الكلمة قوله وقيل ريوحان اي يوزن نعلان لا ريوحان يقال
مكان ريوحاني بالفتح اي طيبه اصله الصوت قوله من حمامسون سبق
بيانه في سورة الحجر في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال الخ قوله فانه في
الاصل المضطرب الخ كونه بياناً لهذا التعليل غير ظاهر والاولان يقال من صاف
من نار او محترط من نار فانه في الاصل الخ فائدة قيل كان بين خلق جان وخلق آدم
عليه السلام ستون الف سنة والتناسل بين الجن بالقاهل الهوى في رحم الانثى فان
التناسل بين الانثى والقاهل في رحم الانثى قوله يخادون الخ قال في سورة البقرة
وذلك كدجله تدخل الجود لتشفه في خلاله فراح لا يخبر طمعه قوله اذن لا
الظاهر ان هذا انا ظاري قوله او يحوي قارس الخ قوله يخفي عليك انه صور هذا في سورة
الفرقان بالانوار العظيمة مثل السيل وبالحجر المالح الكبريت سب لمالح والعذب
خلاله في هذه السورة قوله لقوله لها ثانياً الخ التشبيه به في جعل الاعراب
على ما قيل اليها بعد حذف ما في قال الطيبي يعني جري النون في مان بجري حرف
الاعراب نحو الجوار الشرع جمع شرع وهو عمود السفينة قوله وتخصت وجوهها
الخ فان لكل وجود وخصه وجهه الى نفسه وجهه الى الله قوله د والاستغنا
المطلق الخ قال في شرح المواقف لجلال العظمة والاكرام الاحسان الى المخلصين
من عباده او السلبية والسيولة او القهر واللفظ **قوله** وفي الحديث
من ثابته ان يغفر الي اخره وان ثابته وان حبان في صحبه من حديث ابو الدرداء
قوله ويعن لهم اي يعرض لهم يقال سعت الرجل حاجته اذا قضيتها والوزان
الوقار قوله خاسا اي دحانا والسليط الزيت لطف جمع خاف قوله يحوي لغنايم
في بعض النسخ نحو الختام قوله او يموت كرميما كان حقه ان يقول او يموت كرميما
حي يكون له ذكر الا انه علم من فحوى الكلام انه لا يريد كرميما حي يكون له ذل ولا فقر
ان تدفع من امر ذي صفة امرأته مثله وهما انتزع عن التماسي ليم
ورده وهي كما انتزع في الشعر من نفسه صفة الكرم وجعلها بمنزلة شخص لها
فيه وعلى المشورة لتشبهه بحضرة السما كما لو رد والخزام ما حرم به اي شد
الوسط به الذود من الابل يابن التلبا في العشر **قوله** لان اعتبار

اللفظ قبل لكونه في معنى البعض قيل اضمار على غير مذكور والذنب بدل على المذنب
اي لا يبال عن ذنبه لذنبه ولا جان اي لا يوحدا حد بدين غيره وقال صاحب
الاحرار لا يسأل احد عن ذنبه حد وقال الطبيب الطاهر ان البعد ولا يسأل انس
ولا جان عن ذنب كل واحد منهما لان المراد البعض المحرم خاصة والكاتب سوا الحال
قوله مجموعا بينهما عن الضحاك جمع بين صديقه وقد مر في سلسله من روا
الظاهر قوله باحد المعنيين وهما المكان والمصدر وقوله كالحل العين هو شي نصب
وسط الذرع ليسترد به الوحش قوله جمع من قيل انسان غصون جمع من كان غصون
جمع غصن ومعنى الان جمع من والغصن بكسر الغين المعجمة والصاد المهملة جمع
غصن لغزوظة وقوله والحيي المجتبي من التمر العسل اي المدرك والتمثيل
الحيي فيما كان عصا والظهار جمع ظاهره الوجه ما ارتفع من الخلد وقوله واحج
ابو حنيفة الجوهر هو رد ودماء قال من الذكر للفصل لا للمغارة التمرق والتمرة وسادة
صغيرة والوسادة المحدة والجمع وساد وقوله فاطنك بذابه يدل على ذلك قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبعين الف حجاب من نور وظله لو كشفها لحرقت
سجرات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه سجرات بضم السين والباء نوره وجلاله
وباره والمراد الحجاب لما منع من رؤيته سمي الحجابا لانه يمنع من الادراك
الشعاعية والمراد بالوجه الذات ومن لبيان الخلق والمعنى انه لو زال لما منع
من رؤيته وهو الحجاب المذكور وعلى خلقه لحرقت لجلاله ذاته جميع مخلوقاته
والمراد بما انتهى اليه بصره جميع المخلوقات لان بصره تعالى محيط بجميع الكائنات
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الرحمن الحوض **سورة**
كنت حيا قال صاحب التقريب بي لام المارح قوله وليس لاحد عطف على لا يكون
والقوليل التزيين قوله محض قوما يريد انه خير لحد وفي اي خاضعة قوله
على الحال وليس لو تعطل حال اخرى قبلها اي اذا وقعت صادقة او عدا خاضعة
واقعة التفتت الكسر قوله كالتمسك الملتوت اي المخلوط هو دق التغيير بعد
ان لشوي اللثا الخلط قوله باقامة الظاهر الحقايق ابو البقاء صاحب الميمية هو سدا
وما اصحاب مسندا وخبر الاول فان قيل يعايد من الجملة الى المسند قبل لما كان اصحاب
الماضي هو الاول لم يحج الى ضمير الثلاثة التوقف والماضي والتوان قريب منه قوله
لقول اني انجم الى اخره تمامه لله دري يا احسن مدري بنام عيني وفوادي ييري
مع العفارت بارض قدي عفا ريت جمع عذريت وهو خديت ما ردت من الحي والفر
الارض الخالي عن الماء والكلأ وانما ادق اني انجم خبر التضمنه نوع وصفية الكمال
واشتهاره به وكذا الشعرى الماني والمعنى ان ذلك المعروف الموصوف بالكمال
وشعرى هو المشهور بالنصاحه والبلاغة قوله ولا يحالف ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم انظروا انه اراد به كل واحد من الانبياء فلا يتوهم التحالف فتأمل
قوله وروى بر فوعا الجرواه مسدد في مسنده والطبراني وابن مردويه
من حديث اني كرهه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وثلة من الآخر

قال انما اي ثلثان جميعا من امسي قال الدار قطني في علله هذا حديث لم يثبت
قوله وهو القطع اي جماعة قطعت من الغير قوله متواصلة اي دني بعضها من
بعض قوله لا يتوفون اي لا يذهب عقولهم قوله لان معنى يطوفوا طويلا ان يكون من
على معنى قوله وقوله انما انصب قال الطبيب وقد تروى حوتا عينا بالانصب على
الحمل على المعنى ايضا لان المعنى يعطون هذه الاشياء ويعطون حورا عينا
الا ان هذه القراءة مخالفة المصنف الذي هو الامام واهل العلم يكرهون القراءة
بما خالف الامام قوله اي يفعل ذلك يريد انه مفعول له لفعل فهم من سياق
الكلام السدر شجر النبق الواحدة سدره والجمع سدران قال قاص الذي يقاص
قاصا اي ارتفع **قوله** تضد جملة اي يظهر جملة اسفله الى اعلاه مرتبا
قوله وفي الحديث هي اللواتي الخ رواه الثعلبي في تفسيره من حديث ام سلمة وان مدني
عن انس الشريط جمع شطوط وهي تايكون بعض شجرها ابيض وبعضها اسود الرص
بالتحريك وجمع يجمع في الموق اي في طرف العين الذي في جانب الانف وان قال
فان غصن وان جملته روضا تراها جمع ترب اي مستوي السمع مع الزوج قوله جمع
عروب اي بالفتح المتخسرة المسام الثقب لحمه السواد قوله حيث في يمينه
واحت الحلف في يمين يقول احتفت الرجل في يمينه **قوله** تحت قال
في التائيه يفعل كذا وكذا ولا يحتجب بختامه وخرج يعني ليدل على الفاعل
جانبه صل الفعل اي جانب لامة والحرخ قوله وقد سبق مثله اي في سورة والصافات
الاضراب لاسمائه قوله وتايت الضمير في منها الخ قيل لو اعاده اي ضمير عليه
على الشجر باعتبار كونه ساكنا قوله لا يكون من شجر شاربون عليه اي على اكلهم كما
احسن فتأمل الهم الاميل العطاش الخ لا تروى الميام ذائما قال قوله فاصحت
كالميام الخ ههنا التايت التي بالميام الصدا العطش قوله ولا يفيض عليها الخ اي
لا يهلك العطش لتسرع اغلما من جمع الابيض يفيض اصله يفيض بضم الهمزة والنا ابد
من الضمة الكسرة لتقع اليها قوله وكل من المعطوف الخ جواب عما يقال كيف
عطفت الشاربين على الشاربين وهما مستقان قوله اقدر على الاعادة هذا
من قبيل وهو هون عليه **قوله** جمع مثل اي يفتح المثلثة فهو على الاول جمع
مثل يساويها وكما الميم وانت خير بان لو لا خصيصه اعلم ان اصل ظلمته
ظلمة بكسر اللام حدثت خفيفا قوله انا سغرمون مقدر بقاها الحد المنع
والحد الحظ والحد ففعله محدودون اي ممنوعون من البخت والسعادة في
لا محدودون اي لا محظوظون وانت خير بان مراده في الاول تقدير المتعلق
وفي الثاني جعله مطلقا على تحفلان يعطي ومنع الاجمع النار قال الجوهر
الاجمع تلهب النار وهو معطوف على مقدره اجاجا اسما من الاجوج
او من الاجج المراد بما يتحصن للشرط ان قوله وناس تخفن معناه قيل الشرط
في لو بعد يري لان الشرط انما هو توقيف امر على امر وذلك انما يحق في الاستقبال

ولو لمضي فلا يكون شرطية حقيقة قوله ممكنة اي لوجود المحذوف وهو اللام
الانصب بكلامه مكابا قوله او لا لئلا يسبق ذكرها اي في قوله جعلناه خطا
اي من كسر من المنسب ثم اشار الى حمله ذكرها في الاول دون الثاني بقوله ومخصص
التي ذكرها قال صاحب الكشاف ويجوز ان يقال ان هذه اللام مفيدة معني
التاكيد لا محالة فان دخلت في اي المطعوم دون اي المشروب للدلالة على ان
امر المطعوم مقدم على امر المشروب وان الوعيد يفقد اشد واصعب من قيل
المطعوم قوله نظمت لغالبهم انما لغرض بل نحن محرمون وعلى امر المشروب
قوله افلا تشكرون والاول دل على التوجي **و** منها الزيادة قد سبق
بيان في اخر سورة ليس واول سورة طه قوله في غرطهم اي في حقير النعمة
العظمى وسدي اي يهملها وان الاستحسان قوله بما حله اي بمعطية قوله
من الانوار اي الخمر وقد سبق بيانه في سورة الفرقان في قوله تعالى ولقد صرفنا
بينهم لئلا يكونوا في حيرة من امرهم ولعلهم يرجعون وقوله في قوله تعالى
فاما ان كان من المقربين الخ اعلم انه اعترض على لزوم لصوق الاسم لا بامدة
الاية واجاب بعلامه البعث اذ اني بان يقدر الاية قاما المتوفون فالاسم لا يصق
لها تقدير اذ لم ير من يبعثهم الا الله الذي قال اما اللان اقامه جزء من الجوامع
الشرط سواء كان اسما ام لا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الواقعة الخ
رواه البيهقي في شعبه لايمان من حديث من معبودا وبوعلي في مسنده
منه **سورة الحديد** قوله من شاننا اسدا الخ اي ما اسد الله
التسميم قوله لانه لضمير قايما بقوله ان يسبحه قوله ونحى المصدر اي
بعض القول قوله اشعار بان يقع الفعل الخ فيكون اللام للاختصاص
قوله الباقي بعد ثانيا ولوبا لنظر الى اخره جواب عما يقال من الموجودات
ما لا تطرق عليه الفناء كما لجهته يعني انه باق ولو كان المنطوق دات الموجودات
مع قطع النظر عن امور خارجة عن الدات المقضية لبقا فانما بحسب الدات
فانبه وعدم الفناء عن صفات مل قوله والاخره هنا اي بالنظر الى الدليل
على طريقة اهل الكلام قوله فلا يثبتها القول قد سبق الكلام في ذلك
في اول كتاب قوله والمتوسطة الخ او لو اعتبر عطفا وحده على احدا لما
لزمكن هناك تناسب قوله اي وما يصنعون اشار به الى ان لا يؤمنون حال
من معني الفعل في ثالثة لقوله سالك قايما فان قايما حال من معني الفعل
في ثالث وقد احده الله الخ لا تخفى ان امثال ذلك ينبغي ان عمل على الحقيقة
تأمل عليه الحديث الصحيح وقد ذكرنا في سورة الاعراف في قوله تعالى
واذا احذر ربك من عيني ادم من ظهورهم ذريتهم الخ قوله اي وكل وعده
الخ يريد ان الحلة التي بعده خبر المبتدأ على تقدير العايد اي كل وعده

ثم حذف كما حذف من الصلاة والصفات قوله ليظا بن عطف عليه وهو
قوله واوليك اعظم درجة قوله ان يتوحي لي قصد قوله من نوعا عطفا على
يقصد الله قوله منصور اي على جواب الاستفهام ايضا قوله وقرا حمزة انظر وايض
الهمزة اي خرونا يقال انظرته اذا اخرته اي اهلونا لا اتاد التوبة والتا
و نصب منه اي ناخذ حطاس نذكر كما التحذير من الخيبة وهي الياس
قوله كقول لبيد فعدت الخ يصف البقرة الوحشية بقرب من صوبه لصايد
ولم يبق فلان قاصدا خلفها ام اماما فعدت اي ضارت فزعلا يعرف بها
من مملكة والفرجين اي الجانبين من موضع المخاض وهو الحلف والقدام اي ضارت
وقرعت بحيث يحسب اي كلا الفرجين اولى بها والخوف حاصل خلفا وامامها
وضميرانه لكلا لانه مفرد لفظا والشاهد في مولى المخاض فانه بمعنى اولى قوله
محاكم كما يهمله وراعيه قوله على طريقه قوله بحية الى اخره قد سبق بيان
في اويل سورة البقرة في قوله ولشرا الذرا منوا وعماوا الصالحات انهم جات
الخ قوله يقال الخ قال الهادي الهادي من اني باي انا اذا خاف انا اي وقته
وفيه لغة اخرى ان سان قوله والمال الجمهور على الخفيف وقوي لما العتيد
واماها لمزيدت عليها **و** وهو عطف على الذكر الخ يوحى قوله صا
الكثاف مجوز ان يرا دبا لذكر فيما تزل من الخ القرآن لانه الجامع للامرين الذ
والموعظة وانه نازل من السماء وان ياد حشوها اذا ذكر الله واذ انك القرآن
قوله وقري ليس بالياء على الالتفات قوله لان معناه الذي الى اخره قبل تبع
فيه صاحب الكشاف با على الناري ولا يصح ان يكون معطوفا على المصدر
لان المعطوف على الصلة صله وقد فصل بينهما بمعطوف قد يقال لو اذ
بمعني مع فيكون من تمام الصلة ولا يصح ان يكون معطوفا على الصلة في المقصد
لاختلاف الضمائر اذ ضمير المتصديات موت وضمير اقربوا مذكور فخرج هذا
على حذف الموصول لدلالة ما قبله عليه فكأنه قيل والذي قرؤوا فيكون
مثل قول الشاعر من لا يجوز رسول الله منكم ويمدحه ونصوه سوا يريد ومن
ولا يخفى ما فيه **و** غير انه لم يحزم الخ قضيه انه محرم فيما قبله ولم
مذكره منه واست خبير بان الجار والمجرور في ايضا عطف لهما على وقيل فيه ضمير
اي ايضا عطف لهما التصديق ايجره والخطام المتكررا المضاف موضع سبق
والمسارعه المذهب بتفصيل الحبيب وهو الرخا العاهة الافة في الزرع والثما
وغيرها قوله من الايتان خلاف الاول فانه من الايتان قوله وعلى الاول فيه
اشعار الخ احده من ذكر الفعل اللان في الاول والمتعدي في الثاني لا
بالما مفتوح مقصور وهو الحزن المراد بالاحتال المتكبر بما اوتي والفخر بالذ
يف تحربه على الناس الضن الخ قوله دل عليه ما قبله وهو قوله فيه ياس
شد يد قوله من امر البرطيل قال ابن الانبار البرطيل حجر مستطيل عظمه يشبه
راس لثاقه وقال الطبري البرطيل كواها الحجر المستطيل وهو الشاع ونحو
ثاذا واذا فخرج الباهر عن اودان العرب قوله ابتدعوا اي اخرجوا يريد

انما من صوبه بفعل يفسره المذكور قوله مسمو به الى الرهبان اي بالضم قيل ان
 النسبه الى الجمع على صيغته غير مقبول حتى يرد الى المفرد فيقال را هيبه كانه قد
 صار كالعلم فانه ينسب اليه على لفظه كالانصار قوله بضم التثنية الخ قد سبق ذلك
 في سورة المائدة والاحاق الاحاطه بقوله وقري ليلا اي يفتح اللام وسكون اليا
 قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحديد لم يضره اللام وسكون اليا
الحاشية قوله روي ان حوله الحرواه ان جرير من طريق ابي العالبيه ومن طريق
 محمد بن كعب القرظي قوله وقد تشعروا لانه حرف التوقع الكربة الغم وكذا الكرب
 التجميع التجميع قوله بالرفع على لغة تميم يعني انهم لا يثبتون للاسماء معنى ليس
 العمل ويقولون الاسم والخبر بعد دخولها من نوعان بالابتداء كما كان قبل دخولها
 قوله وقري يا ايها الذين آمنوا اي بكر المزة وزباد الساقية وهو ايضا على لغة من
 اي تميم قبل سيريدانه لا يزداد الباء في لغتهم مع فيه صاحب الكتاب واما على
 التاريخ وقد رد ذلك عليها وزباد الباء في مثل ما زيد بعا لم كبير في لغتهم
 قوله وهو يقتضيه الطهار والمعاد بالامساك ان لا يطلق قوله ممكن ميارقتها
 اي خلافتا قوله وهو اقل الحاي الامساك المذكور وانت خير بان هذا في غير
 الموقته والرجعية لان الاول بالجمع والثاني بالرجوع عند الشافعية قوله
 او بالظهار عطف على قوله بالنداء او معنى عطف على لفظا قوله او الى القول
 فيها عطف على قوله بالنداء قوله الي قولهم بالنداء اعلم انه ذكر لقوله ثم يعودون
 لما قالوا وجوها اربعة الاول ان المراد به يعودون الى النداء اي ثم ينداءون
 ما قالوا لان المذكور لا امر عايد اليه والمعنى ان تدارك هذا القول بان يكرر
 حتى يرجع حالها كما كانت قبل الظهار الثاني ان المراد يعودون لما قالوا في الجاهلية
 بالظهار في الاسلام والمعنى والدين كانت عادتهم ان يقولوا هذا القول
 المنكر فتطوعوا بالاسلام ثم يعودون لمثله فكفارة من عاد ما ذكره ثم يرجع الى ما كان
 الثالث ان المراد يعودون لما قالوا استكراره لفظا او معنى الرابع ان المراد بالظهار
 عنها نقولا للقول مترلة القول فيها والمعنى تزييدون العود للتماس واستبابة
 الاستماع والجماع قوله لعمري اللفظ اي لفظ من قبل ان يماسا ومقتضى السببية
 ان يكون كل امر على الحرمة الى اعتاق الرقبة كما لا يخفى الشق شدة الغلبة
 اي شهوة الضراب والجماع المد بالضم محال والفظل والفظل نصف من والصاع
 الذي يكال به وهو نظير قوله من لفر الخ اي في ان وضع عند ابله موضع فلا
 بعد وهما تأكيد الوجوه وتعليلها على تاركها قال في تفسير هذه الآية في اوائل
 سورة آل عمران الكتب الصوف والاذل يقال كتب الله العبد واي صوفه واذله
 لا يقع من شاي ثلثة اصلا الا هو ابيهم الغمزا لغين الاشارة اليه وقرا
 حمزة وبنحوه فيها وهما بمعنى واحد يقال تناجوا واتجوا اي تحدثوا سدا
 السام الموت قوله اي الغوى باللام الحريد ان اللام للعهد قوله تخ اي بعد

التنافس الرغبه قوله انتمضوا اي قوموا للتوسعة للمقبلين قوله ارتفعوا عن المجلس اي
 مجلس النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر به ولا تملوه **قوله** وفي الحديث فضل العالم
 الى اخوه رواه اصحاب السنن الاربعه من حديث ابي الدرداء قوله وعن عمار رضي الله
 عنه ان في كتاب الله اية الحرواه احاكمه وغيره قوله فصر فيه اي بعثه دراهم قوله
 مد بقايد اي بقا حاكم الابه قبل الفتح قوله الا عشر اي عشر ليلك ثم نفع قوله ادل
 على الوجوب قيل كلامه يشعروا وقوع المتدافع في كلام الله تعالى وهو متعال عن ذلك
 فالواجب لتاويل اما الاول واما الثاني فتا مل قوله واد على ما اي ما ضويه
 والمعنى انكم تركتم ذلك فيما سفي فتداركوه باقامة الصلاة قال الهادي اختلف
 في ذلك فقل هي بمعنى ان الشرطية لقوله فان لم يفعلوا وقيل هي للما في المراد
 بها الاستقبال لقوله اذا اغلغلت في عناقهم وقيل هي على ما في ايدين الغموس
 التي يمسها حيا **قوله** وروي انه صلى الله عليه وسلم في حجره الحرواه
 الطبراني واحاكمه وغيرهما من حديث ابن عباس قوله متقا لما اي عظيماء والحق
 الاغراس القوم وكذلك بن الكلاب يقال شطه عن الامراي شغلته عنه قوله
 وهو مما جاني الاصل اي بالواو كما جاس سروح واستصوب قوله حادون الله
 يقال حاد الله وشاق الله اي عا داه وخالفه قوله بالحجة وله وجوه ذكر في
 سورة والصفات قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المجادلة
 موضوع **سورة الحشر** قوله روي انه صلى الله عليه وسلم لما قد ابلد
 الحرواه التعليل بغير اسناد التثنية نقص العهد قوله تقتله غيلة يقال قتله
 غيلة اذا كان يحده فذله لب به الى موضع فاذا صار اليه قتله ويقال عال
 اي خان الخبايا جمع كتيبة وهي الجيش قوله هذا الذل قيل ريدان اللام
 بمعنى في متعلته باخرج الهادي في اول الحشر من صلة اخرج والمعنى اخرجهم
 عند اول الحشر ان هذا اول حشرهم الى الشام وكانوا من اخرج منها من اهل الكتاب
 فيكون الاوليه بالنسبة اليهم حشرا اخر **قوله** للقتال فيكون معاه اخر
 من ديارهم لاول الحشر بقا لانه اول قتال قتله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قوله عند قيام الساعة لان المحشر يكون بالشام والبأس الشدة والشاعة
 المنعة بالضم مصدر منعه **قوله** وتغيير النظم الخ يوضح قول صاحب الكتاب
 فان قلت اي فرق بين قوله وظنوا ان حصونهم بمنعهم او ما نعمتهم وبين النظم
 الذي جاز عليه قلت في تقدير الخبر على المستدل دليل على فوط وثوقهم حصانها
 ومنعها اياهم في تغيير ضمير ضميرهم اما لان واساد اجلة اي ما نعمتهم حصانها
 اليه دليل على اعتقادهم في انفسهم انهم في عزة ومنعة لا يبالى معها بان تقوض لهم
 ويطلع قبل لا يتبين ان الحصون مستدالة نعمتهم والجله خزان بل يتخرج ان يكون
 حصونهم فاعلة لما نعمتهم لان في توجيهه بقديما وناخرا وفي اجازة مثله من نحو
 قائم زيد على لا يتبدل والخبر خلاف ومد هاهل الكوفة منعه فتا مل **قوله**
 وعطف على ايديهم الجواب عما يقال ما معنى تخريبهم لها اي يدي المؤمنين
 قوله ما قرناه الخ قال في منهاج الاصول استدلالا محابا على حجية التماس بوجوه

الاول انه مجاوزة عن الاصل الى الفرع والمجاورة اعتبارا راي عن الشيء الى غيره لانه مشتق من العبور وهو ما سوره في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم ما انزلنا من السماء من مطر ذائب غليظ يسيل على رؤوسكم ولا يعلو عليكم سحابة مبطنة ولا يصيبكم فيها من مطر غليظ ولا يذهب الغمام ويصير السحاب كدخان كثيبا من فوقكم فاعلموا ان الله عليم خبير

سورة المتحنة من اللحن الخ قال الهادي وليه فعله اما من اللون واصلا لونه وجمعها لحن وجمع اللحن لحن كذب وذباب واسمن لان لحن فينا واه على هذا اصله وليست بمنقلبه واختلف في اللحن فقليل ضرب من الغل وقيل كرم الغل كما في اشتقاقها من اللحن وقيل اللون الترسوي الجوه والبرقي والعرب يسمي اللون الترسوي اذا جمعت سالمة بين فيها عجمه لحن جمع لينة قوله اذ انه كرم من يريد انه جمع اصل كرم من جمع رهن قوله روي انه صلى الله عليه وسلم امر بقطع حلهما الحور واه ان جهر واخاف خيل ولا ركاب والتغور جمع تغور وهو موضع المجاهد في فروع البلدان قوله كما كان في الجاهلية كان الرواسمهم ليستأثرون بالغنمية الدولة بالغنم التداول قوله بدل من لذي القربى تبع فيه صاحب الكفاف قيل انما جعله بد شرط على مذهبه خلاف مذهب الشافعي رحمه الله لان سبب الاستحقاق هو القرابة قوله فانهم لو سواا الجواب عما يقال من انه ما معني ذلك ولا يقال ثبوت الايمان بدينه ان جعلوا الايمان مستقرا ومستوطنا كما لا يمكنهم منه واستقامتهم عليه قوله كقوله علقتهما الى قد سبق بيان البيت في سورة الاعراف في قوله تعالى ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة الى قوله وقيل ثبوت الدار الى يعني ثبوت الدار والايان لان الانصار يستقيم فيها الحرارة عما هم له والايان المعجزة الصديق الشرح الحرس على المال وانت خير بانه استخفي بحجاب التستر في مواضع الحمد عن جواب الشرط ولزم ذلك المصنف لما سبق منه في مواضع قوله تصدق للفعل المبني للمفعول لان مخاطبين به هو منهم لا اهل بيت اربعة الخوف قوله على ما يظهر وانه معناه رهنهم في السرمك اشد من رهنهم من الله التي يظهر وثا كهم وكانوا يظهر ون لهم رهنه شديدة من الله يريد الجواب عما يقال من ان فعل يقتضي ثبوت اصل الفعل في المنا فقين وليس كذلك قوله فكان عاقبتهم الى تفراعا قسما بالانصب على الخير وانما في النار لاسم ويقربا لعلم وخالدين حال وحسن لما ذكر الظرف وقوي خالدين على انه خبران

سورة المتحنة وفي النار لغو وعلى القراءة المشهورة هو مستقر قوله التماسون في الفسوق ويحده ما ذكر في سورة البقرة في قوله تعالى واولئك هم المفلحون قوله متمثل وخيل قيل تقدم انكار لفظ التحيل عليه فلا يتا دب بادب القرآن حيث سماها الله الامثال ولم يقل تلك الخيالات نظير للناس وقد سبق الكلام فيه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحشر موضوع **سورة المتحنة** قوله تلت في جاطها الى

رواه الشخان من حديث علي رضي الله عنه الظعينة اليهودي كانت فيها امرأة اول العتقة الحصلة اي المجرعة من الشعر قوله ملصقا اي غريبا قوله او اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان الباسم عليه والمفعول محذوف قوله بارا الضمير الي من يعود قلت اما علي الوجه الاول فيعود الى العدد واما على الوجه الثاني فيعود الى اوليا ولو لا رجوع هذا الضمير الى الاول لما جاز ان يكون المفعول نعتا له لانه لا بد في النعت ضمير يعود الى المنعوت قوله فاعل احدى الفعلين وهما لا تحذوا وقيلون اي لا تحذوا وحالكم في ذلك والمراد بموجب لايمان المؤمنين به قوله وجواب الشرط الح وهو فلا تحذوا واما اوليا قوله ونحي رد والحق قيل متبع فيه صاحب الكشاف في طبعه انه ودوا معطوف على جواب الشرط والذي يظهر انه ليس كذلك لان ودوا تكم كقرام ليست مرتبة على الظفر والبسط عليه بل اودون كقرام على كل حال بل معطوف على جملة الجملة الشرط والجزا اخر الله تعالى بخبر من احدهما ايضا عداوتهما والبسط عليهم على بعد الظفر والاحرودا تكم كقرام لا على هذا العقد يرقا الهادي اي فيه وجان احد هو ما من في اللفظ مستقيل في المعنى لانه في جواب الشرط والاصل وبودا والماي هو ما من في اللفظ والمعنى عطف على قوله وقد كفوا قوله بما عايناه من الهول يقال عراي هذا الامر واعتراي اذا غشيت قوله لما يولسي به اي يقتدي به قوله جمع بري الى قالوا لبقا وبري جمع بري مثل ظريف وظرفا وبراهمة واحدة مثل يقال امره محذوفه وقيل هو جمع برانه وبراء كسر مثل ظراف وبالفح اسم المصيد ومثل سلا مريد به انا دورا قوله استثنى من قوله اسوة حسنة اي كتم اسوة حسنة في برهم اذ تراس ومة لكفرهم الا قوله لا يبه لا يستغفرون لك فانه لا اسوة لكم به لانه لا يجوز الاستغفار لاعدائه بعد وقيل الظاهر انه مستثنى من مضاف الى برهم بعد اسوة حسنة في مقالات ابراهيم ومجاورة لقوله الا قول ابراهيم لا يبه لا يستغفرون لك فليس فيه اسوة حسنة فيكون الاستثنا متصلا فتأمل قوله ولا يلزم من الجواب عما يقال ان ما امك لك الى غير حقيق بالاستثنا وحاصل الجواب انه اذا استثنى جملة قوله بدل من الذين اي بدل اشتمال قوله روي ان قتله الحور واه ابوداود والحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قوله جمع عصمه قال صاحب الكشاف العصمة ما يعصم به من عقد وسبب يعني اياكم وايان ولا يكن بينكم وبينهم عصمة وعلقه زوجه يعني ان لم تكن مسلمات فطلقهن ولا سبقوا تحا حن والكو افرجهم كافرهم والسؤال الطلب والاخذ قوله او حال من الحكم الى اي حكمه قال الهادي في حذف الضمير على بعد رجوع الموي فيه الله تعالى وان جعلته الحكم فلا قوله من مهورا واجم اليه جرات يعني وليسيل الحوي اذا سلمت امراته وهاجرت فينزل وجا المسلم هوها من زوجها المسلم ونسخ هذا الحكم بعد ذلك كالحكم الاول اعني قوله واسا الواسا النسخة الى اخره اي انها اذا ارتدت امرأة احدكم وحقت بالكنان فاستلوا مهرها من زوجها

من الكفرة **تول** قيل معناه ان فانكم اظ محصله ان ان اردت امرأة منكم ود
الى دار الحرب فعاشتم اي صلبتم غنيمه منهم وصاروا كان لهم اليكم فانوا الذين
ذهبوا ارحامهم مثل ما انفقوا اي فاعطوا زوج المرتدة مهرها من هذه الغنيمه
ولسح هذه ايضا قوله والمبالغة في التعميم اي لا يغادر شيئا من هذا الجنس وان
قل قوله وانقلت اي ذهب وهرب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من فزاوره
المستحبه الخ موضوع **سورة الصف** قوله روي ان المسلمين قالوا الحمدوا
الترمذي وان حبان وغيره ما قوله ولهم مركبه الخ قال صاحب لكتاب هي لام الاضافه
داخله علي ما الاستقامه كما دخل عليها غيرهما من حروف الجر في قوله وهم وفسر
وعبر واليهم وعلام وانما حذف الالف لان ما والحرف كنه واحد وقع استعمالها
كثيرا في كلام المستعظم وقد جاء استعمال الاصل قليلا والوقف على زياده هنا
التنبيه والميزان وهو فاعل ليرد القدر بغير المقت مقبلا وان يقولوا يجوز
ان يكون مستندا وخبره ما قبله والقدر بقرينه ما لا يفعلون كبر مقتا عند الله
ان يكون مستندا محذوف على الاستئناف وقد جوز ان يكون مستندا
الي ان يقولوا اي كبر ذلك مقبلا قوله كبر عند الخ اي جعله كبيرا مبالغة في المنع
عنه الادره تقع في الحضيض وهو النقص وانت خير بان قوله وقد يعلمون الخ
حالا بالواو وقوله فلا يعمل اي لان حرف الجر لا يعمل بنفسها بل بما فيها من معني العمل
قوله فانه اي الكذب نعم اثبات المنفي كما تباين السحر للايات ونفي الباطل كنعيم
رسالة الرسول والكلام في ومن اظلم قد سبق قوله ان يظنوا الخ بوضوح قوله
صاحب لكتاب صلة يريدون ان يظنوا كما جازي سورة براءة وكان هذه اللا
زيدت مع فعل الزادة تاكيدا لما فيها من معني الزادة في قولك حنك
لا انا كما زيدت اللام في لا انا لك تاكيدا لمعني الاضافه فيه قوله يرون
الاقترا الخ يريدان المفعول محذوف واللام لام العلة قوله يومئذ الخ قال
سيبويه هو ما ليس علي حد فان وليس يد لاعتن التجارة ولا مفسر لها كما
ذهب اليه بعضهم ولكن هو خبر في معني الامر ولذا اجيب بقوله بعقر قوله
وساكن طيبه الخ وقد سبق الكلام فيه في سورة براءة في قوله تعالى وعد الله
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري الخ قوله **واخرى** الخ قال الهادي
واخرى يجوز ان يكون في موضع جر عطف على تجارة اي هل ادلكم على تجارة
تجربة وعلى تجارة اخرى بخوبه وان يكون في موضع نصب على تقدير تعقلكم
ويدخله جنات وسواك نعمه اخرى وان يكون في موضع رفع بالابتداء وخبره
محذوف اي ولكم الي هذه النعمه المذكورة من الغفران والثواب نعمه اخرى
من الله ونحوها قيل على ذلك قوله اي من جندي الخ يريد ان قوله من انصار
الي الله ليس علي ظاهرة لتعديها الي ولا يطابقه الجواب ايضا فالجواب ان باب

ما يطابق الجواب بحيث يعلم منه معنى التقدمة وتضمن ما يتعلق به وهو من حديث
 متوجه الى بضرة الله صرح صاحب الايضاح بان قوله يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله
 كما قال عيسى بن مريم الخوارزمي من انصارى الى الله ليس من قبيل التاكيد بل من قبيل
 قول عيسى بن انصارى الى الله على ان تاصدق به والزم ان مقتدر لقوله انك خنوت
 الخمازي زمان غيبوبته فالمشبه به وهو كون الخوارزمي انصارا مقتدر على الكفر
 وانت خبير بان هذا امدها للجمهور وعند ابي علي ان المصداق يقع في الاركان
 فجعل لسعة الكلام زمانا لاعلى طريق حذف لمضاف قوله والاصاقه الاولى الى
 قال صاحب الاضائة الاولى بحضه والمانية غير محضه قوله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم من قرأ سورة الصف اخذ موضوع **سورة الجعفر** قوله لان التوراة
 لا يكتبون ولا يقرؤون قال صاحب الكتاب في الاصحاح في امه العرب لا ثم
 كانوا يكتبون ولا يقرؤون من بين الامم وقتل بدأت الكتابة بالطائفة اخذوها
 من اهل الحيرة واهل الحيرة من اهل الانبار قال الطبري الانبار موضع قريب من بغداد
 وحدثني بعض كتب المحاضرات ان اول من استخرج الخط العربي ثلاث رجال
 من مسكين وهي قرية من اهل الانبار قال احمد بن مرار بن مرة وللأخراست
 بن سدة والثالث غامر بن حذوه ونظروا في ما في شاطئ الفرات في آثار رجل
 البطح فمشهوها بالخط فقالوا هلموا لنسخرها من خطها غير الخطوط القديمة فخر
 فخراني كلام الحاق فوجدوا في الكلام يدور على ثمانية وعشرين حرفا ونصروا
 على الجهد حتى كمل سبعون حرفا ووجدوا هذه اسنان وعشرين حرفا
 فصار من ستة احرف لها والحاء والذال والضاد والظا والغين تصودها واخذ
 ضطجع فتم بذلك الكلام ثم صرخوا الفاظ والعوا بعضها الى بعض واصطروعا
 ما يصلونه وقطعونه بالحرث المذكورة فكان منه هذا الخط العربي والله اعلم
 بصحته **في** واللام يدل عليها لانها فارقة بينهما وبين الناصبة قوله ادليس
 من الجار معينا فهو من قبيل ولقد امر علي بن ابي طالب في سنة ثمان في سورة
 الفاتحة قوله المحصوص بالدم الخ قال ابو القاسم في هذا على من وفي القوم
 احد لما هو في موضع جرم القوم والمخصوص بالدم محمد وفي هذا المثل
 والناهي في موضع رفع تقديره من مثل القوم الذين مثل المحدث وهو المحصوص
 بالدم وقد حذف واقيم المضاف مقامه **في** يهودون اي دخلوا في اليهودية
 اي التوبة والعروب من الاسماء القديمة ليوم الجمعة قوله والاول جمعه جمعها الخ
 رواه البيهقي وغيره قوله لما خطري بي وفي الحديث واتبعوا الى اخرجه من جرد
 من حديث النضر بن عوف عن ابن مردويه عن عباس بن موسى قوله روي انه صلى
 الله عليه وسلم كان يخطب في رداءه الشحان من حديث جابر والافصال
 التقوق والمراد من التمانية الفم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
 سورة الجمعة اخذ موضوع **سورة المنافقين** قوله الشهادة اخبار الى اخر
 قال لواء في الشهادة المتعارفة اصلها الحضور بالقلب والتبيين ثم يقال ذلك
 اذا عبر باللسان دون حصوله في القلب عند كذبا قوله ولذلك اي ولان الشهاد

الكاف لان المقدس كتاب
الحق من انصار السلام

سورۃ
۹۱

سورة المنافقين
٦٣

فانما صدق الحق قوله لانهم لا يعتقدون ذلك اي لكن في الواقع كذلك والاعتقاد
 شرط في العلم ونحو ما يقال يلزم منه ان كذب الجهر مطابقة الخبر الاعتقاد فانه
 تعالى محل وحكم عليهم بانهم كاذبون في قولهم انك رسول الله مع انه مطابق للواقع
 فلو كان الصدق عبارة عن مطابقة الواقع كما عليه الجمهور لما صح هذا وقد حارب
 ان المعنى انهم كاذبون في الشهادة وادعائهم في المواطاة فانك قد راجع الى
 قولهم لشهد باعتبار تضمنه خيرا كاذبا وهو ان شهدا هذه من صميم القلب
 وخلص الاعتقاد لشهادة ان واللام والجملة الاسمية ولا شك انه غير مطابق
 للواقع لكونه منافق يقولون بانواهم ما ليس في قلوبهم **قوله** صدقوا صدق
 اي صدقوا الناس صدقوا اصدوا بانفسهم عنه يقال صدق عنه يصدق صدوقا
 اعرض صدقه عن الامر صدق اي صدقه وصدق عنه والاعتقاد اي طلب الحجة
 والوفاء به عن القتل والسبي الصباح الحمال والدلالة طلاقه اللسان وحده
 المستندة الى الماله الدعوى بالتحريك الفساد وهذا التشبيه احسن من الاول
 لزيادة الاعتبار والتشبيه مركب في الاعتبار انما عقلي او دلي قوله او فاقده
 عليهم اي صححه يصاح كذا في العسكرو **قوله** ويجوز ان يكون صلته الحق قبل
 ذنبه تكلف بعيد عن الفصاحة بل المتبادر ان يكون هم العدو اخبارا منه تعالى
 بانهم وان اظهروا الاسلام والاتباع بالغون في عداوتك ولذلك جاء بعده
 فاحذرهم فالامر بالحد رمتسبب عن اخباره بانهم هم العدو وقوله وعلى هذا
 يكون الضمير اي ضميرهم العدو وقوله لكن رب قوله فاحذرهم عليه اي على
 هم العدو وقوله عطفوها اي بالرها قوله ولذلك قال اي ولاجل ان المراد
 بهم هم الحق ومن يفعل الحق قوله وحرمان الحق قال صاحب الكشف حرم ان
 بالحمل على موضع فاصدق لان موضع النافع الفعل جزم ومن قولنا كون حمله على
 لفظ فاصدق لان الحمل على اللفظ عند حسن اذ لم يظهر في الموضع اعرابا قبل
 تبع في هذا ابا على الفارسي والذي حكاه سيدي به عن الخليل انه حرم على قوم
 الشوط الذي يدل عليه التمني قال يقول النجاشي حرم على التوهم اي استقوط
 النجاشي اذ لو اسقطت لا تجز في جواب التحصيل قال ابو البقاء ويقرب الجزم محلا
 على المعنى ان اخبرني ان قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النجاشي
 الجزم موضع **سورة النجاشي** قوله مختلف فيها اي في ملكه امره منه
 ام متبع قوله للعدل له على اختصاصا في فليتامل من هذا وبين ما ذكر في اول
 سورة سابع قوله ثم شرع يريد ان الثاني في فليتامل كقوله تعالى والله خلق
 كل دابة من ما تشاء من منى على بطنه ومنهم الجزم قوله فقد كفره قال البيهقي
 ان الله خلق الكافر وكفره فعلا له وكسبا وخلق المؤمن واثمنا فعلا له وكسبا
 والكل شق الله تعالى ومشتبه فالؤمن بعد خلق الله اياه مختارا لايمان لان
 الله اذ ادرك منه **قوله** بعض لا يخفى على جميع خوره الطهر والقطار
 بالتكسر جمع فطر بالسكون وهو المطر قوله بغين فله قال الجوهر في الغين بالسكون
 في السبع والغين بالتحريك في الراي يقال غبنته في السبع بالفتح اي جدد

وجه الثاني

سورة النجاشي
٩٩

من

وغبن فهو مغبون وغبن رايه بالكسر اذا نقصه فهو غيب اي ضعيف الراي والتعاين
 او بغين القوم بعضهم بعضا ومنه قيل يوم التقاين ليوم القيامه لان اهل الجند
 يغيبون اهل النار وبالعكس علم انه نعم ان يقال باعتبار السعدا يوم التقاين
 لانهم يغيبون الاشقياء بنزولهم في منازلهم من الجنة لو كانوا سعدا ولكن لا يصح
 باعتبار الاشقياء وذلك لانهم لا يغيبون السعدا بنزولهم في منازلهم من النار
 الا بالاستغفار والتكتمية قد يقال التغاين يكون في الميا بعد المشا واليهما بقوله
 ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويقول ان الله اشتري من المؤمنين
 انفسهم ويقول له الذين يشرون بعهد الله واثمناهم بما قليل لا فعلم انهم قد
 غبنوا فيما تركوا من الميا بعدة وفيما تقاطوا من ذلك جميعا فيكون التغاين من طرف
 واحد للميا لغة كما جعل الواحد **قوله** سفة نفسه اي يهدي في قلبه
 قال فيه وقيل اصله سفة نفسه بالرفع فنصب على التمييز نحو غبن رايه والهم
 رايه ارسفه في نفسه فنصب برفع الخافض قوله ويهدى بالهمزة اي يهدي قلبه
 بفتح الدال وبعد ما يهدى ساكنة ورفق قلب على معنى سكن يقال فلان يهداه
 بفتح الغين والنا هذا وهذا اذا سكن العنوز العنوزة والصمغ تركب به
 كما قال في سورة البقرة العوايل الدواهي والمراد ما يترب على رايهم من المعايير
 قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النجاشي الجزم موضع **سورة**
الطلاق قوله اي وقته اي لاول العدة بان يكون الطلاق في طهر النجاشي
 فيه لتفسيره صلى الله عليه وسلم بذلك رواه الشحان قوله مثل مستقبلان
 فاذا طلقت المرأة في الطهر المتقدم للفترة الاول من اقربها فقد طلقت مستقبل
 لعدتها وقد سبق الكلام فيه مفصلا في سورة البقرة في قوله تعالى والطلاق
 يتربص ثلاثه قروا قال ابو حيان لعدته من هو ظرف مضاف الى لا مستقبل عدته
 واللام للتوقيت نحو كتمته ليله بقيت في شهر كذا وتقدرا حال الحمد وفيه الدال
 عليها المعنى المتعلق بالمحذور اي مستقبلات لعدته من ليس بحيد لانه قد ر
 غابا خلاصا ولا عدت في العمل في الطرف والمحذور اذا كان لو اطلقا فيه
 بحث فليتامل في اول الكتاب **قوله** وقد مضى ان عمر رضي الله عنهما لما
 طلق الجروا الشحان من حديثه البذا الخش فلان يهدي اللسان والمرا
 يديه قوله عبد ذكرا المؤمنين اي في قوله تعالى ذلك يوعظهم من كان يؤمن
 بالله الجزم قوله وعنه صلى الله عليه وسلم اني لا علموا في رواه الحاكم من حديث
 اي في رواه ساجه وان حبان في صحيحه قوله روي ان ساجر عن عوف الجروا
 البيهقي في الدلائل من حديث ابن مسعود وتعليق من حديث بن عباس رضي
 الله عنهما **قوله** وقا حفص الجزم بقربا للتوهم والنصب وبالاضافة والجروا لا
 غير حصنه ويقربا لتوهم والرفع على انه قال بالغ وقيل امره ميتا وبالع
 خبره والضمير الجروا في امره الله تعالى اي ان الله ينفذ حكمه قوله وبالع اي
 ورفع امره قوله فلا تله اشهر اذا كانت هذه عدة المزاب فقربا لموتاب
 اولى علوان العام لفظ يستغرق الصالح له اي يتناول له دفعه قوله واحكم

سورة الطلاق
٩٨

معلل صانعه منه وهو خلو الرحم عن الولد **قوله** سبيعه الخ رواه الشخان
 من حديث ام سلمة واليهي وغيره قوله وهو عطف بيان الخ تبع فيه صاحب الكتاب
 واعتز من بان العطف البيان لا يعرف معه اعاده العامل وانما يعرف ذلك في البدل
 ولذلك اعرب ابو البقاء قوله وايدل منه وسوال للبيان اي في جميع الاحتمالات
 الماضية قيل لا يصح لتبين المدلولين في الحقيقة ولكونه لا يكون بدلا لبعض ولا
 اشتمال واجيب بانه جعل نفس المدلولين في الحقيقة وان كانت خبر بان قوله الدن
 اموا احتمل ان يكون نعتا للمنادي وبينا له قوله وحل سائلين في العدد
 قيل في القرآن انه يدل على ان الارض سبع الاهداء وقيل بين كل سمان مسيرة خمس
 ما بين عام وفلفظ كل سمان ذلك والارضون مثل السموات قال المحقق الشريف في
 شرح المواقيت مثل السموات في العدد والارض كما ورد في الاثر من ان الارض سابع
 وفي كل طبقة منها مخلوقات وما يعلم جود ذلك الا ما ورد في قوله بالافاق
 السبعة واخرى بطبقات العاصم الاربعه حيث عدت سبعا اي النار والصور
 والنار المخلوط من الصفة والهوا والمجاور لها والزهري به وهي الهوا الصوف والجا
 وهي الهوا مع المائيه والتراب وهي يا فيه ارضيه ومائيه والطبقة
 وهي ارضيه مع مائيه والارضيه الصوفه وروي الامام احمد والترمذي عن
 ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض ايضا سبع مائين كل اثنين
 منها مسيرة خمس ما بين سنة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من ثور اسوره الطلاق
 الخ موضوع **سورة الخم** قوله روي انه صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء
 الجواهره من سعد بن عباس رضي الله عنهما وفيه في يوم عاشوراء وان اسحق
 بن حنبله عن بعض الاعمش انه في يوم حفضه قيل وقعتها في حفضه
 وكانت غايه فجات وشق عليها فون ذلك في بيتها وعلى فراشها قوله فحرم ماريه
 قيل وقال النبي علي وقد حرمت ماريه على نفسي والبشر ان ابا بكر وعمر يملكان
 بعدي امرا فاخبرت عائشة وكانت متصادفتين المواطاه المواقعه قوله
 ربح المغاير هي جمع مغفورا اضم غي مجتفي من تجر حاضن برعيه الابل قال
 في النهاية وله ربح كونه منكره قال الطبري الحديث رواه الشخان رابدا
 والنسائي عن عائشه رضي الله عنها وفيه انه صلى الله عليه وسلم شرب
 العسل في بيت حفضه واما القائله في يوده وصفه قوله هذه الذله كونه
 زله لانه ليس لاحد ان يحرم ما احل الله وقيل تبع فيه صاحب الكتاب وقد
 اطلق الائمة على التمتع عليه فيها قال صاحب الانصاف فيري ان محرمي
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم محرم ما احل لا يجوز ان يعتقد ذلك كما يجوز
 الامتناع من الحلال فليكون بركة ابا الياسين وليس من ذلك فمثل المحاماه من
 الحمايه **قوله** واجتنب من رايي الخ ابو حنيفه رحمه الله ورايه مينا
 في كل شيء والثاني رحمه الله لا يراه مينا ولكن رايه سببا للكمارة وفي ما ذكر
 في سورة النساء وهل كفر صلى الله عليه وسلم قال مقاتل اعتق رفته من محرم
 الماريه وقال الحسن لم يكره لانه مغفور له قوله لا يحتمل ههنا غيره اي غير ما ذكر

سورة الخم
 ٩٦

في الجوار

من المجازاة لان علمه سابق عليها باعلام الله تعالى اليه قوله لكن المشدد من باب الخ يعني
 لفظ التعريف على التطلق وهو سبب عن التطلق كما انه اطلق لفظ المعرفة على التطلق
 وهو سبب له وانت خبر بان الاستدراك لرفع توهم عدم الفرق بين المجازين وقيل
 معني الاستدراك ان التامد بالقراءة وان كان حاصل لكن المشدد هو المناسب للمقا
 قوله فقد وجد منكم الخ اعلم بان قوله فقد صفت قلوبكم لا يصح ان يكون جوابا للشرط
 لا بالتاويل قال صاحب الخفيض والكون ان واذا التعلق او بغية في الاستقبال فان
 كل من جعل في كل من ان واذا يعني الشرط والجزاء فعليه استقبالية ولا تحالف ذلك
 لفظ الا لانه الامتناع محال فمقتضى الظاهر من غير فائدة وقوله لفظا اشاراة
 الى ان الجليلين وان جعلت كلتا هما او احدهما اسميه او فعلية ما صوبه فالمعني
 على الاستقبال حتى ان قولنا ان اكرمته الان فقد اكرمته اسم معناه ان تعتد
 باكرامك اياي لان فاعته باكرامك اياك اسم قال من الحاجب في الامالي جواب فقد
 صفت قلوبكم من حيث الاخبار كقولهم ان اكرمته اسمي ليو اكرمته اسمي فالأكرام
 المذكور شرط وسبب للاخبار باكرام الواقع من المتكلم لانفس الاكرام اي ان يتوا
 الى الله بن سبب الذكر هذه الخبر وهو قوله فقد صفت قلوبكم اي يوجد منكم ما يوجب
 التوبة واطلق القلوب على القليلين ولم يعبر به لاستقبال الجمع بين التائبين
 فيما هو كالكلية الواحدة وقيل لان التائبين جمع قال ابو البقاء الناجم وهو ان لان
 لكل انسان قلبا وتائبين منه الا واحد جاز ان يجعل اثنان فيه بلفظه وجاز ان
 يجعل بلفظ التائبين **قوله** راس الكرويين عن بعضهم في هذه اللفظة ثلث
 مبالغات احدها ان كرويا بلغ من قرب حيث وضع موضع كاد يقول كوت الشمس
 ان تغرب كما يقول كادت والثانية انه على وزن فعول وهو للمبالغة الثالثة
 الباء وهي يزداد للمبالغة كما لا حري في علم ان هو مولاة مبتدأ وخبر ان يكون
 هو فضلا فاما جبريل وصالح المؤمنين فيه وجان احدهما هو مبتدأ والملايكه
 معطوف عليه وطهر خبر الجميع وهو واحد في معنى الجمع اي طارا قوله بعد ذلك
 الجواب عما يقال بعد ذلك تعظيم لمظاهرتهم وقد رعد من نصره الله وهو اعظم
 من كل ما يتصور بوضوح قوله صاحب الكتاب في الجواب قلب مظاهرة الملايكه من جملة
 نصره الله تعالى فكانه فضل نصرته بهم ولما هو لهم على غيرهما من وجوه نصرته
 بحصله وجوه نصرته كبريه واعظمها نصرته بالملايكه قوله وهو صفة الى اخره
 اي في المعنى وان كان بالظاهر صفة للتوبة وقيل يجوز ان يكون صفة للتوبة
 كما يوجد من كلامه بعد كرويا بمعنى توبوا به قولي شاذ اقال ابو البقاء يفرق
 النون قبل هو مصدر وقيل اسم فاعل اي اوصحه على المجاز ويقربا بينهما وهو مصدر
 لا غير مثل العقود قال الراغب لرفع تحري فعل او قول فيه صلاح وهو من قولهم
 نصحت له الوداي اخلصت وناصح العسل خالصه او من قولهم نصحت الخلد خطته
 خطبه والناصح الخياط والناصح الخيط وقوله تعالى وتوبوا الى الله توبه نصوحا
 فمن احد هذين اما الاخلاص اما الاحكام يقال نصوح ونصاح كذهب وذهبا
قوله كانا نفع الخ فيه استعارة قولهم نأوا بالنون اي عاداهم قوله

ظرف مثل محذوف قال ابو البقاء في سورة ليس في قوله تعالى واصوب لهم مثلا الجاهل
هنا بمعنى اجعل فاصحاب مفعول اول ومثلا مفعول ثان وقيل هو بمعنى اذكروا البعد
مثلا مثل اصحاب فالسابق يدل من الاول قوله في فرج هذا التفسير لا يخفى عن لسان
فالماسب ان يفسر ما في سورة الانبياء والمراد بالجملة حصلت فرجها فامل
قوله فيكون من ابتداءه لا يولد من اعقاب هارون عليه السلام وعلى الاول
تبعينه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل من الرجال كبروا رواه ابو نعيم
في الحلية واصله في الصحيحين بدون ذكر حجة والتزيد طعام فخذ من رجل الغنم
والجوزيل اما مثل بالتزيد لانه افضل طعام عند العرب ولا يرون في الشبع غنا
منه والسرفه ان التزيد مع الجمع بين الغنى والكد وسهولة التناول وقلة
الموت في المضع وسرعة المرور في الموت وضرب به المثل في الفضل ليوذن بانها
اعطيت مع حسن الحال حسن الخلق وحلاوة النطق وفصاحة اللجة وجودة الفهم
ورزائه الذي ورثه العقل والحب الى العمل قوله وعنه صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الفجر بغير الحروف من قوله **سورة الملك** قوله تبارك قال صا
الكتاب تعالى وتعاظم من صفات المحامين وترك المصنف لانه ذكر في سورة
الفراق قوله التصرف في الامور كما جعل بيده الملك بمعنى التصرف المذكور
بنا على استحالة الحقيقة وقد سبق فيه الكلام في سورة زمر وجعل التعريف
للاستغراق المناسبة المقام قوله على ما لا يتصور في الطبي الظاهر ان الاية
من باب التكميل فالقرينة الاولى تدل على التصرف لتمام في الموجودات على مقتضى
اذا دلت من غير منازع ولذا قدم الطرف للتخصيص والثانية دالة على القدرة
الكاملة الشاملة ولو اقتصر على القرينة الاولى لا وجه ان تصوفه مقصور على
غير احوال الملك كما ان تصوف الملاك المجازي فقررت بالثانية ليوذن
بانه عز سلطانه قادر على التصرف وعلى ايجاد الاعيان والاعراض ومن ثم
عقب بالوصف المنقضي للغواص قوله قد رماها الى الحياة ما يصح بوجوده الا
وقيل ما يوجب كون الحي والموت صنفين هما اعداها قوله ان قال صاحب القريب
ولا يفسر بما يوجب كون الحي والموت صنفين هما اعداها قوله ان قال صاحب القريب
قوة تتبع تلك القوة اعتماد النعم وتخصيصه انه اذا حصل في مركب عنصري عتدال
نوع بين نوع حيوان فاض عليه من المبدأ قوة الحياة ثم انبعثت منها قوى اخرى
اعني الحواس الظاهرة والباطنة والقوى المحركة وقد يتوهم ان الحياة هي القوة المحركة
والحركة الازدية وقوة العدة بعينها الموت عدم الحياة عما من انصف بالوجها
من ثابته ان يكون حيا وعلى المفسرين المتقابل بينهما بابل العدم والمملكة ينتقض
الاول بقوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم والاصل الحقيقة والمفسرين بقوله تعالى
لحيي به بلدة ميتا الا ان يضار الى المجازة كبحمد الاسلام الغزالي في الاحياء اعلم ان
الحي في حقيقة الموت طوبى كاد به فظن بعضهم ان الموت هو العدم وانه لا حشر
ولا نشر ولا عاقبة للحشر والشرد وهذا ادراك ملاحدة وكل من لا يؤمن بالله واليوم الآخر
وظن قوما انه معدم بالموت ولايتا لم يعقاب ولا يتعمر بواب في القبر الى الابد

سورة الملك
٧٧

في الحشر

في الحشر وقال اخرون الروح باقية لا تعدم بالموت وانما المثاب والمعاقب هي دون الاجساد
وان الاجساد لا تبعث ولا تحشر اصلا وكل هذه الظنون فاسدة وما يله عن الحق بل الذي
لشهادة طريق الاعتبار وسنطق به الايات والاحاديث ان الموت بغير حال فقط وان الروح
باقية بعد مفارقة الجسد اما معدية واما منتهية ومعنى مفارقة الجسد انقطاع
تصرفها عنه لخروج الجسد عن طاعتها فان الاعضاء آلات للروح ليستعملها حتى لا تنقطع
باليد وتسرع بالاذن وتصور بالعين لكن يعلم الاشياء بنفسها ولذا اتا له وحزن وبألمها
بسبب الاعضاء تنقطع عند الموت الى ان يعاد الروح الى الجسد في القبر ولا بعد ان يوحى
الي يوم البعث وما لها بنفسها معها لا تنقطع قوله ليعلم ملكه انه فيه استعارة كما مر قوله
وجامر فوعا احسن الجاهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره قوله احسن عقلا
اي ام فاما ما يصدر عن جناب الله تعالى في الرجل ضبط لما ياحد عن خطابه قوله جلته
واقعد موقع المفعول ثانيا في الكلام في عدم تعليل فعل المبدئي بها وتعليله
في سورة هود سبق في اوائل سورة هود قال ابو حيان اصحابنا يسمون مثل هذا تعليلها
ويقولون في الفعل اذا عدي الى الاسمين في نصب الاول وجاءت بعد جملة استغنى
او يلزم الاستدلال او حرف نفى كانت الجملة معلقة عليها الفعل وكانت في موضع النصب
كما لو وقعت في موضع المفعولين وفيها ما يعلق الفعل عن العمل قوله الغالب بالبد
الجهنم عن غير ما يلفظ خلاف عز يعز بالكره فانه بمعنى قليل الوجود وبمعنى قوي
بعدد له يقال حصفت الفعل خروا من رحمة واسعه رحمة المسجد ساحة بين
ان طباقا او مصدر وقع صفة للمبالغة واما منصوب بفعل متقدروا اما جمع متقدروا
المضاف وقع صفة قبل كونه وصفا مشكلا لانه لو كان وصفا لكان مجردا وصفا
للمضاف لانه لان الصفة في الاعداد يكون للمضاف اليه ولو قيل هو حال لكان موجبا
لانا معرفة بالشمول وفيه منع بل مبداه على مناسبة المقام على ان قوله وصف
به لا ينافي ارادة الحال **دول** فاسحقوا الله قال الهادي فسحقا محوذا
يكون مفعولا به على فالزمهم الله سحقا على حذف الزيادة اي احقا وان شئت
فاسحقهم الله سحقا لقوله والله ينزلهم من الارض نارا والسحق البعد والاحاق
الابعاد وقري سحقا وسحقا بضم الحاء وسادوا وما لغتان **دول** والعباد
للاخبار الجاهل اي بعد مقتضى الظاهر السابق وهو ان يقال فكانوا في عدد اصحاب القبر
الى قوله فسحقا واما الاحزاب فظاهروا اما المبالغة فلان ابعادهم الله لا يكونوا مضافا
للمنار الشديدة ابلغ من كونهم في عدلهم واما التعليل فلان المعنى بعد لاجل ذلك
قوله محافون الجاهل ان الغيب ما يتعلق بالعذاب واما بهم حالا باحدا المعنيين
واما المراد منه المحقق قوله او لا يعلم الله الجاهل ان من في موضع المفعول به
والفاعل مستكن بخلاف الاول فانه فاعل والمفعول محذوف قوله بهن الحال
ليست على الجاهل انه لو لم يعتبر له مفعول يكون الكلام غير مفيد لان الشيء
لا يتغير بنفسه فان ذا الحال مطلق والحال كذلك فيلزم تقدير المطلق المطلق
قال صاحب القريب وفيه نظر لان اللطيف الخبير اخص من العالم على ما شره
فيكون المقدور لا يكون له اصل العلم وهو متصل علمه الى الظاهر من خلقه والباطن

حين

منه قيل فيه نظرا لان المعلومات في الخلق مخصرة في الظاهر والباطن فتأمل الذل
بالكر اللين وهو ضد الصعوبة يقال ذاب ذلول اي بيبه الذل هو بالكر مصدر ذلول
وبالضم مصدر الذليل وانت خير بان في ما كذا استغارة تشبيهه او حقيقته لان القصد
اما باحتسابها او باحتسابها فنسب الذلول اليها ترشيح ونسب المشي تحريك قوله بذواي
يخافني ومنع عن ان يطاهه الراكب قوله بقلب لتأنيده الفاني حاله عند نافع في
رواية وابن بن عتده في اخري وعنده من ذكره بقوله وهو قراءة نافع الخ قوله بذلك
من بدل الاشتمال قال بوالبقاء هو وان يرسل بدل لان من بدل الاشتمال اي استعارة
من في السما خضفه وارسله الحاصب لروح الشديدة التي ترمي بالحصاد هي الحجارة
الصغيرة والطير اسم جمع وقيل بجمع طائر ذكره المصنف في سورة الاعراف و زاد
في سورة البقرة انه مصدر رمي به قوله فانهم اذا لموجه للمجاز وقوام الطير
مقادي رسته وهي عشرون في كل جناح الواحدة قادمة والبراني لسمي الخوازيق
ناذا دخلت عليه الهمة لم يجد خوالك ريد على وجهه وهذا يوم ان اكب
سطاوع كعب وليس لك اذ لا تمي من يتأفعل بطاوعا قوله كفتن الله الحجاب
اي كشفه قوله من باب نقص يريد انهما للصورة وكما نقص والام اي صاردا
نقص وذا سلامه اذا فعل ما يلا مر عليه وخراي ليقط لقال عشرة فرسه سقط
العودة الصعوبة قوله في متعاد قال الجوهر يمتد على مكان متعاد اذا كان
مقادما العين مستويقال هذه ارض متعاديه ذات حجرة ولحافق الحجرة
كبر الجيم وضع الحامع حجرة الحقوق في الارض قوله اريد عون الخ فعلي هذا
البا للتعجب بخلاف الاول فانها صلة يد عون قوله ريب لمنون اي حادثه السر
الذل جمع دلوقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الملك الخ موضع **سورة**
قوله فان بعض الحياتان الخ وجه للمجاز وهو اطلاق الحوت على الدوا
قوله من لنقش وهو الحبر والمداد قوله ويولد الاول الخ اذا الاصل في الحروف التي في او
السور الاطراف والوقوف على كل حرف قوله واخفي ان عامرا الخ في بعض النسخ واد
ابن عامر والكافي نافع وابو بكر عن عاصم النون قوله المعنى ما انت لمجنون الخ
قال الزجاج انت ام ما ومجنون الجنود بينهم ريبك موصول بمعنى النفي والمعنى
انت في عنك الجنون بينهم ريبك كما يقول انت بينهم الله فهم وما انت بينهم جاهل
وعلي هذا بينهم ريبك كان صفه لمجنون تقدم وصار حاله قوله وقيل بمجنون
الخ قال ابو حيان ما ذهب اليه الرخشي من ان بينهم ريبك يتعلق بمجنون وانه في
موضع الحال يحتاج الى تأمل وذلك انه اذا تسلط النبي على حكمه وبه وذلك له
معمول ففي ذلك طريقان احدهما ان النفي يتسلط على ذلك المعنى فقط والآخر
على المحكوم به فينفي معيوله بانتقائه بيان ذلك بقوله ما زيد قال لم يسوعا
فالمعنى ان اسراعه لا يفيده فيكون قد قام من غير اسراع والاخر انه في قيامه
ينفي اسراعه وهذا الايتاني معه قول لم يخشني بوجه قبل يودي في الاخير
ان سطق في حق المعصوم وفيه بحث لان المتبادر من نحو ما زيد بقاء صاحبه

سورة ن
٧١

السلام

نفي القيام في هذه الحالة ولا يلزم منه نفي تلك الحالة في غير القيام الا ان يكون المحكوم به لازما
لتلك الحالة او يكونا متلازمين فيلزم من نفيه نفيها بقوله والاخر في المحكوم به فينفي
معموله بانتقائه غير مسلم لان نفي الحيوان غير لازم حاله النعمة وتمثيله غير مطابق لان
القيام لازم للاسراع فكذا يلزم من نفيه نفيه اعلم ان كلام الشيخ عبد القاهر
لشعر بان النفي يوجه الى القيد فما اعتبر القيد اولاً ثم النفي ثانياً ولا خفاء في كفيه هذا
القاعدة ثم لو اعتبر النفي اولاً ثم القيد لكان الامر بالعكس فاما قول المصنف وفيه نظر
الخ فان كان مبنيا على ان مجنونا مجردا عاملا فهو على الظن وان كان مبنيا على انه عاملا
بعد اعتبار النفي كما قال صاحب الكتاب فهو صحيح فتأمل والخصانة حكاه الله لا
قوله وسلمت عايشه رضي الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم الخ رواه مسلم
من حديث سعد بن هشام عنها والبخاري في ادب والنسائي والحاكم من طريق يزيد
ابن يونس عنها قيل في قولها خلقه القرآن سركبير عاصف وذلك ان النفوس محمولة
على طابع من البهيمه والسبعية والسيطنية والله تعالى يرفع نصيبه للشيطان منه
صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك بقيت لنفسه الزكية القسرة بقايا صفات البشر
رحمة الخاق ثم ينزل الآيات ووقع الواقيات ازال تلك الصفات وصفت
اخلاق النبوة قال حمزة الاسلم الغزالي قسم الله تعالى العقل على عشرة اجزا
فاعطى النبي عليه السلام تسعة اجزا وتسعة العشرة بين جمع الخلق عوض علمه ان
له الجبال ذهبا اختار الفقير على النفي قوله باي الفرقين الخ يريد ان الباطن
في يقال ابصرت الشئ اي رايته المعاصاة نقص المطاوعة قوله ودواي تنوا
ولو مصدر ربه مفعول لودوا قوله لو تد من الخ اي لو تلبس فيلبون لك هو
معطوف على تد من وان جعل جوابا للنفي المفهوم من وروا قدر قوله بعد انما
المستلزم وهو لفظ لم ليكون الجملة في موضع الجزم وانته خبير بان المصنف ما ذكر
في الاول جوابا للنفي بل هو مفهوم من الكلام في كون النفي السببية يكون جوابا
النفي قوله م يد هتون كما لا يخفى السعاية السعي الصاد قوله عليه بغير
حاج قوله فاده اي فذلكه المتألب الصفات الذميمة والعيوب جمع مبدله
الزيم والمزيم المستلحق بقوم وليس منهم وهو الذي يذهب الى غير
ايه وعشيرة الثقيف وزهره قبيلتان من العرب قوله قال ذلك صنفه
قال ابو البقاء كان يقرأ كسرا للهمة على الشرط ونفح على ان مصدره
فجواب الشرط محذوف دل عليه اذا نفي اي ان كان ذاك يكرر واذا جعل
مصدره كان المقدر لان كان ذاك يكرر ولا يعمل فيه تلي ولا قال لان
ما بعد اذا لا يعمل فيها ومعنى اساطير الاولين قد سبق في سورة الانعام
قوله كالتعليل بالافتراء الخ في قوله تعالي لا تقنوا اولادكم من اطلاق
اي لاجل فقولا لئن العيب المراد بالصراخ وقت قطع المحصول يقال صرمت
التي صرما اذا قطع العيب المجل حصده قوله انما ما استثنى الخ جواب عما
كيف سما ذلك استثناسا مع انه شرط وعن بعضهم نظيره قوله جاني القوم سو
ريد وهذا ليس باستثناء حقيقة لكن لما كان معني سوي لما كان صار المعنى

جاني القوم مكان زيد فلما كان معناه هذا هو معنى الاستثنائي استثنائي الرمال
الرمال قوله بعد والعد ويقال عداء عليهم العدو وقوله لا ريبك الح قد سبق بيان
ذلك في اويل سورة الاعراف **قوله** وعدا وقادرس ان علم ان علي اما متعلق بقا
اربعد واو على الاول فيه تخصيص لتقدير المفعول على العامل فلاح اما ان يكون المراد
بالجود مع الخير والتكدر والغضب فعلى الاول اما ان يترك الجود مطلقا او جعل مقيدا
بجنتهم وعلى الثاني وهو ان يراى الجود العصب اذا تعاقب قدرين ما عزموا عليه
من الصوام اي وعدا وقادرس على حصول مرادهم واما حصول الحرمان وعلى الثاني
فالحرمان معنى القصد والسرعة ومتعلق بقادرس على ما سبق والمعنى وعدا وعلى ذلك
الوجه جواب عما يقال من ان الرغبة يستعمل في لا ياتي قوله قال اي لا ياتي الرغبة
قصد الوجه التي فيها الفلال والتأثر قوله والي لا ياتي الرغبة يريد ان رغب يستعمل في
قوله اوفي جوار القدس مغايرة الوجهين ليت بظاهرة الان عمل على الاصطلاح الصواب
قوله فيها الا لا تتعجب اذا هذا التحصيل المقام التعريف من بقدر المقين على
المستدويحي الابه بعد ذكر اصحاب الجنة واحوال قرنت واداه بقوله افجعل السبل
كالجربين قوله كسري يعني حق المنة هناك ان تكون مفتوحة لا معول لمد رسول في
الكتاب اي لكم ما تختارون به لانفسكم لكن لما جاب الامر كسرت لان اللام لا يزداد المق
فان لا تكلم الجملة وان المذخور غير الجملة ولعلها مفردة قوله ويجوز ان يكون حكاية
قال صاحب القريب وفيه نظرا لفظه فيه لا يسا عده قوله جواب القسم ولذا
كسرت ان **قوله** مثل في ذلك قال الطيبي يعني هو من قبيل الكايد الايمان به
التي يوجد فيها الرعدة والحلاهة من المجموع ولا ينظر الى مفردات التركيب حقيقة
ومجازا كما مر في قوله تعالى والارض جميعا قضية يوم القيمة الى قوله لشمير الحمدوات
اي كشف سات ذقات الحمد وراي الاستار هو مثل لصعوبة الخطب وشدة الامور والسو
جمع ساق تقدم قوله اخو الحر بايم رجل يسمى به لما شربه الحرب كثيرا والعض للزوم
بقوله هو مباشر الحرب مثل ما يباشره في الشغل والصعوبة ولا يترك حال قوله وفي
البا الى قول صاحب القريب في قوله ما لنا على ما الفاعل الى نظره لان فاعله عن ساق فكان
حقه التذكير كصرف عن هتد وجعل الفعل للساعة والحال كانه على تقدير البناء للفا
لا للمفعول اذ ليس معناه يكشف الساعة او الحال عن ساق بل عبارة عن الشدة
قيل لما انت لان من زائدة وهو لا يحسن ان يكون ان يثبت لهما الساق
حسلا بعد الاستعارة فيها على سبيل المكنية سوا جعلت فاعلا او مفعولا المراد بها
الياسه بحيث لا يرفع قوله مزاحوا العمل فيه اي مزايوا الموانع فيه قوله وهو لا يفتا
الحاي من الجملة التي لا يعمدوا ان استند راج قوله لان المنقبة دون الشد اي لا لفتا
فما حصل المعنى لشد من بطن الحوت بالعدا حال كونه مذموما لكن رجم فنبذ غير مذموم
السور الحسد والقهر قال الجوهرى بنظر الية سورا وهو ان ينظر الغضبان نحو خول العين
قوله يصبر على اي سقطى وبقوله من قوله من ذلك قال صاحب الكتاب ولقنه وان لقنه
بمعنى قوله وفي الحديث ان العين لتدخل الخرداه ابو نعيم من جدت جاريه وان عدى

قوله وامستهم من المثانة وهي الاحكام قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
القلم المحموض **سورة الحاقة** قوله اي الساعة او الحاله التي الحاقيل
الحاصل ان امن قومه عن النبي عن الكسبية او من قومه حققه احقه اي عرفت
حقيقته اما على الاول فاما ان يقال سميت حاقه لان فيها نواق الامور من الحساب والثواب
بقدر برحمة والمصافى نواق الحاقه لان فيها نواق الامور من الحساب والثواب
والعقاب واما على الثاني فالتمية سميت حاقه بمعنى غارته للاسور على الجواز لان
الحقائق فيها تعرف الامور فجعل الفعل للقيامه وهو لا يهلكها له الطيبي حواق الامور
اوساطها قوله وما مبتلا الحقا الاول مبتدا وما بعد ما خبرها واما الثانية وخبرها
في محل المفعول الثاني لادراك قوله بالحاقه التي تقع الحاي يريد بها القية سميت لان
تفرع القلوب الانقطاع الاستعارة قوله موضع ضمير الحاقه الى القارة مظهر وضع
موضع المضمير من غير لفظه السابق صل المعنى كدبت قوم واداه قوله وهو لا يطاق
الحاي كون الطاعة بمعنى الطغيان لا يطاق القول المذكور لان الاله المل وسببه
مذكورة فيه فندعي ان ذكر في الاول ايضا قوله من الصراي بالفتح وهو الصوت
الشديد قوله والصراي بالكر هو يرد يضرب بالنات والحرث قوله كانا عت العا
الشديد الدخول في الفساد والمحمول الذي لا يقبل وعظه يريد انه من قبيل
الاستعارة والحازن جمع خازن وانت تعلم ان القاسم على الاول مطلقه وعلى
الما في منقلبها محذوف قال المراد على ازالة اثر التي فيكون على الاول شيلا
لتا بعها يتابع فعل الحاسم في عادة الكي على الذاكرة بعد اخري اعلم ان الجمع
على الاول باعتبار نفسها وعلى الثاني باعتبار المحسوم لقوله كل خير قوله ويوبده
القرارة بالفتح قرا السدي حوسما بالفتح حال من الريح قبل ايام العجز اخر الشدا
كما اشار اليه المصنف لانه عجزا لشتا قوله ثوارث اي اخفت والسرب بيت في
الارض قوله او بالفعلة الحاي يريد ان على النسب مثل ما مر ولا ن قوله جاوز الحد لفتا
الحا قال صاحب التحصيل المفتاح ايا عكس اي مختلفان والحسن هو المستعار له نحو انما
طغي الما فان المستعار له كثرة الماء وهو حسى والمستعار من الكثرة والجامع الاستعلا
المفرد واما عقليان قوله وهو يوبد من قوله اي رواه من قرا قبله بفتح القاف وانكا
البا قوله تشبها لها بكيف اي طلبا للجنة وقاراعا عن الحرة والها العنار الامت
الارتقاء كما سبق والمراد بالجملة ان جملة الجبال وجملة الارضين قوله والنضوا
اهلها اي ابواهم يقال ضوت الية بالفتح اضوي ضويا اذا وبت الية وانضمت
قوله لان اي الثمانية في نيه المقدم اي وان كانت سوخرة بحسب الظاهر قوله
لما روي مرفوعا انه اليوم اربعة الخ رواه ان جر عن ان يحيى قال بلغنا ان رسول
الله عليه وسلم قال فذكره ورواه ابو يعلى في اساجد طويل عن ابي هريرة قوله
ها اسم قال صاحب الكتاب ها صوت يصوت به فيهم منه معنى خد كاف وحسن
هي كلمة يقال عند الوجع ها ام امر للجاعة متموله ها امر يقول للواحد ها يا رجل
وللثنتين ها وما يا رجلا وللثلاثة ها وما يا رجال وللرأة ها بكسر الهمزة وللثنتين
ها ما وللجماعة ها ومن قوله مفعوله عد وافي كافي لدلالة كاسه عليه قوله

سورة الحاقة
٧٩

لقل انوره الحقال اليماني ان الفعلين اذا تارعا ان اعلمت الاول اضممت الفاعل في الثاني
اذلا يجوز حذفه واما المفعول فيجوز حذفه نحو ضربني وضربت زيد والاختيار ان يقال
ضربني وضربته زيد لان العكس يضرني زيد وضربته فالحق عايد الي زيد وهو فاعل
ورتبة المفعول واما حذفه في المفعول مستغنى عنه وهذا دليل على ان المفعول في قوله
تعالى اتوني افزع عليه وطوا وهام اتوا كناية لانه لو اعمل الاول لاضمر المفعول
في الثاني لانه اولي ولا يلحق بفضا حة القرآن ترك الاول في قوله ما يحسن اي يخطر والها
خاطر قوله ذات رضي على النسبة بالصيغة فانه نسبتان نسبة بالحرف ونسبة بالصيغة
فما سبق قوله جمع قطفاي بالكسر والمواد التماثل قوله اكلا وشربا الحذف انه جعل صفة
للمصدرين ولا يجوز ذلك الا على تقدير الاضمار عند من يحبر اي اكلا ههنا وشربا
ههنا قوله بان يكونها اي تلفوها من كنه التي اذا اضممت وجمعة المراد التضييق عليه
قال الجوهرى وكان الاصمعي يقول كل ما استدار فهو كنه بالضم قوله لا يصلوها الا الحزم
اخذه من تقديم المفعول ومعنى فعلوه اجمعوا يدريه على عنقه في الغل قوله طويته
وجه تخصيص العدد المذكور سبق في سورة براءة قوله انا سقاهم انكاره في الجاهلي ما يجوز
ان يكون بانه والمفعول محذوف في ليريد عني ما لي شيئا من عذاب الاخرة وان
يكون استقامته في محل النصب باعني والمعنى اي عني ما لي اي ليريد شيئا من
مهرق اي مضيق عليه والرهق في الاصل غشيان التي قوله ولا تحض قال الراغب الحظ
التضييق كالحث الا ان الحث يكون لسير وسوق والحض لا يكون بذلك قوله افعله وحمل
ان يكون جمع الجمع كالانعام جمع اقوال واقعام الوتين عرق ايض غليظ متصل بالقلب
اذا انقطع مات صاحبه قال الجوهرى لسياط عرق قوله ويكنه اي يسبقه قوله من
النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحاقة الحامض منوع **سورة المعارج**
قوله دعا داع الحقال صاحب لكتاب ضمن سأل معني دعا فعدي تعدته كانه
قيل دعا داع قال الواحد في الباقي بعد اب ذابدة للتوكيد كقوله تعالى وهزي اليك
مجدع الخلة والمعنى سأل سائل عذابا واقعا قوله وقراناف وان عامر سأل اي بالف
سأله بدلا من الهمزة قوله من السوال على لغة قرأه قال ابو حيان ينبغي ان يثبت ان
لغة قرأه لان حاجا في القرآن من باب السوال هو هو واد ااصله الهمزة لقراءة من قرأوا
الله من فضله ولا يجوز ان يكون من سأل اليه عنيها واد اذ كان يكون ذلك واستأوا الله
مثل خافوا الله فيعيدان يحي ذلك على لغة غير قرأه وفيه الدن والقرآن بلغتهم
الاسير بلغه غيرهم قيل سأل سائل بالالف اجوف يابني بدليل متسايلان فقوله من
السوال يعني انه معويه والافداك مهمور وهذا اجوف وبعضهم يقول الف ساكنة
عن الهمزة وقد ذكره صاحب لكتاب في الفصل بين هذا الابدال واجع الى السماع
يتبع مجوره فيما سمع ولذا تركه في التثانف في الفصل بين هذا الابدال واجع الى السماع
التست هديل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلغهم الزبا العور بمعنى العاير قوله
والبا على هذا الحكاية لما قيل سأل سأل اي هم بعد اب واقع اجمعه لسائل ان يقول
لمن سأل بالعذاب واهتم به فقبل للكافرين قوله من حمصه قيل الاجود ان يكون

سورة المعارج
٧١

من الله متعلقا بواقع ولعله دافع حمله اعراض بين العامل والمفعول وقال الحلبي هذا
انما سألني على القول بان الجملة مستأنفة لاصفها لعذاب وهو غير ظاهر المعارج جمع
معرج والمدني لغابه والنهاية قوله وقيل معناه يخرج الجبين انتهى لا الابدال
قوله لان ما بين الارضين وعلتها مثل السموات كما ذكره صاحب الكتاب اخرج من
را هو يد في مسنده والبزار بسند صحيح وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين السما والارض خمسمائة عام وغلط كل مما سماها خمسمائة عام وما
بين السما واليه مائة مسير خمسمائة عام كذلك الى السما السابعة والارضون مثل ذلك
وما بين السما السابعة الى العرش من جميع ذلك واخرج ابو الشيخ عن وهب قال
بين ملائكة حملة العرش بين ملائكة العرش سبعون حجبا من الطلح وسبعون
حجبا من البرد وسبعون حجبا من السيل وسبعون حجبا من النور غلط كل حجبا
مسيرة خمسمائة عام من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام وعلى من ما تري قوله او
على الحقيقة لذلك قيل فيه خمسون سوطا كل سوط الف سنة وما قدر ذلك على المومنان
الايمان والظهور والعصرو وي الجوى عن ابي سعيد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انه لو حف عن المومن حتى يكون اخف عليه من صلاة مكتوبة
يصلها في الدنيا قوله وليال ومن قرأ سأل سائل او سأل هو متعلق به فمعناه جال العذاب
بقرب وقوعه فاصبر فقد شرفت الانتقام قوله مضمحل عليه واقع اي يقع
قوله او بدل عن يوم او علق به اي بواقع قيل هذا لا يجوز لان في يومه وان كان في موضع
نصب لاسد له منه منصوب لان مثل هذا ليس من المواضع التي راع في التوابع لان حرف
الجوف فيها ليس زائد ولا محمول به حكم الزايد ولذا لا يجوز مررت زيد وعمران قلت الخ
في يوم مررت بانه مجرور ومثل في يوم قلت لا يجوز بناوه على مذهب البصريين قيل ثماني
على من خبر مررت زيد وعمران وقد حكى عن بعض النحويين قتال قوله المذاهب اي ما اذا
من الخامس والراسخ في الشبه ذلك الفلز بلسان الفاء ولشد بدا ازا ما حصل من الارض
من جواهر الارض مثل الحديد والخاص وغيرهما وقد سبق ذلك في سورة الرعد قوله لمست
اي كسوت وتفرقت قوله بصروهم التبصير التعريف والايضاح قوله ويوبلهم الحرم
لو تفدي لو معني ان كما في قوله لو تد من فيه هون قوله او مبهم بفسره لظي قال ابو
لا ادري هذا المضمحل الذي ترجم عنه الخبر وليس هذا من المواضع التي تفسر فيها المفرد
الضمير ولو لا انه ذكر بعد هذا اوضحير القصص لمحت كلامه عليه وقال الحلبي معي جعله
ضميرا مبهما لان ان يكون مضموم مفرد وهو ما لظي على ان تكون تراعه خبر مبتدأ مضمرة
واما تراعه على ان يكون لظي بدلا من الضمير وهذا اقرب وقيل ان المبتدأ اذا كان
ضميرا بفسره الخبر وقد ذكرنا ذلك فيما بفسره ما بعده قوله واحال المولود الهوي
التي لا ينقل من صاحبها مادام موجودا غا لها خلاف المسئلة اعلم ان الحال على
اضرب المستقلة نحو ضربت زيدا قائما وهي قيد في العامل بخلاف الموكدة نحو زيدا وبه
عطوفا الموطنة وهي ام جامد موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة نحو قوله تعالى
انا انزلناه قرآنا عربيا وسها فوهم بدت قرآني تاويله وحان احد ما ان بعد وصافا
قبله اي مثل قرؤنا نهما ان يول المنصوب مما يصح ان يكون ههنا لما تقدم اي زيد

حيان

منه ومنها الحال في بعث الشاة لبثا ودرهما وضابطه ان يقصد التقسيط
 فجعل لكل جزء من اجزاء تسطاً ونصب ذلك القسط على الحال وتأتي بعده بذلك الجواب
 امامه واوالعطف كقولنا شاه ودرهما واما حرف الجر نحو بعث البرق فيكون بـ
 ومنها الحال في نحو قرأت الكتاب بابا بابا اي مفصلاً هذا التفصيل المعين المفردة نحو
 رأت زائدة فليما عالما الدائمة نحو كان زيد قادراً المتداخلة قوله الموطعة اي يور
 الرجل على نفسه ويورد في اوقات معاومة الاثارة الزيادة والرفعة قوله واصلاها
 عزوة قال ابو البقاء عزون جمع عزوة والمحدوف الواو وقيل الياء من عزوة الياء وعز
 لان العزم الجماعة وبعضهم منضم الي بعض كما ان المنسوب منضم الي المنسوب اليه قوله
 خلقا خلقا قال الجوهري وحلقه بالعين والجمع حلق علي بن يقطين قوله منكره
 اي مصبوبة فاسدة قال الجوهري اذرت العين ومعها صديقه قوله منصور للعباد
 الجوال الجوهري لنصب ما نصب وعبد من دون الله وكذلك النصب بالضم وقد حرك
 مثل عسرو عسرو قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سائر السور في يوم
نوح قوله بان الله يريد ان يصدر ربه بالحذف والايصال قوله وقوي بغيرها
 اي بغير ان قوله عمل الوجدان اي كونه مصدريه ومفسره الجبال لقطع قوله هو اقضي
 ما قد ركنكم الجواب عما يقال كيف قال ويؤخركم مع اخباره باستناع تاخير الاجل
 يعني قضى الله استلا ان قوم نوح عليه السلام ان يؤمنوا بغيرهم الف سنة وان بقوا
 على الكفر اهلكهم على رأس سبع سنين فقبل لهم اموا يؤخرهم الي وقت سماه الله وضرب
 له املا لا يتجاوزونه وهو تمام الف سنة **قوله** على الوجه المذكور به اجلا اي
 بشرط والكلام في عدم احتمال لتاخير اذا الاجل قد سبق في قوله تعالى لا يستأخرون
 ساعه ولا يستقدمون قوله للملأ لغة اي كما هم طلبوا التعطية قال صاحب كتاب
 كما هم طلبوا ان يغشاهم ثيابهم او يغشيهم قال الطبي معي استغشوا اما من الغشا
 او الغشيه قوله على العانة قيل اي لا تطعم من حمار الوحش وقيل ام قربه ينسب اليها
 الجوز قوله صراذيه اي ضمها الي راسه قوله ثم لغاوت الجوز قال صاحب كتاب
 ثم الدالة على تباعد الاحوال الي قال ابو حيان كبر كورا الزخري ان ثم للاستبعاد
 ولا يعلم من كلام غيره فليست اميل قوله مدد راد اي داره وقت الحاجة الي المطلوب لان
 يد راد لا ورا هو مفعال للملأ لغة والمطلوب بضم الميم السما قوله بيان للموقر اي
 كبر القات كما انه قيل ما لكم لا ترجون وقاراً فليل من الموقر فاجيب الله اي الله
 الوار فيؤخركم قوله لكان صله للموقر اي صله المصدر لا تقدم عليه فليست اميل قوله
 واما عبر عن الاعتقاد الي وهي الاشعار بانهم من جالهم ليس لهم الرجاء التابع لادبي الظن
 قال صاحب كتاب قيل لا تخافون الله الجوز قال لغوا انما يوضع الرجاء موضع الخوف لان
 مع الرجاء ظرفا من الخوف من الياس ومن ثم استعمل الخوف بمعنى العزم في قوله تعالى ان
 خففتم الا نقيها حدرد الله **قوله** او لا عنا صر مثل منه الي ما قال بعض الفلا
 فتأمل قوله جمع في الف في الاصل الطريق الواضح بين الجملين الخوف لا اغوا وخوفك
 الناس علي الله صالغ قوله للناس سبي صرف للتاسب وانت خبير بان اما الاصنام
 واصحابها ذكر البخاري عن بن مسعود مع اختلاف فيه قوله ولعل المطلوب الج

سورة نوح
٧١

جواب عما يقال كيف جازان يريد لهم الصلال ويدعو الله بزيادة قوله من العار
 الجوز قوله الهداني ونيه وجان احدهما ان لا يترك علي الارض منهم ساكن دار قد بار
 علي هذا في حال من الدار واصلا داره وورق قلب الوال الفاعل كذا وانتاح ساقيها
 فتحة قلبت يا وامتعت وثانيهما هو في حال من الدار اي احدا يدور علي الارض من الجوز
 ولا يجوز ان يكون فعلا ولا الالكان دوار **قوله** يا صلي سيد كان اصله سيوا
 اجتمعت الواو يا فاد غمت الشدة الحلقه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
 نوح عليه السلام موضع **سورة الجين** قوله لضمتها اشار به الي انه جاز
 في كل واحد مضمومه كما عد واقب في عدد ووقت قال صاحب كتاب وقد اطلعت
 الما زيني في المسورة ايضا كاشاح واساده قوله والفرمان من اللات في قوله المصنف
 في سورة الاحقاف والنقدون العشرة وجمعه الفارق قال الجوهري والنقدون النقاد
 عدة وحال من ثلثة الي عشرة اعلم ان المراد بالجن هنا ما ذكر في قوله تعالى اذ صرفنا
 اليك نفر من الجن وهم جن نصيبين وكان ذلك في صلاة الصبح بطن بطن بطن
 مكة والطائف وقد سبق الكلام فيه في سورة الاحقاف **قوله** والجن اقسام الجن
 قد سبق الكلام فيه في سورة البقرة في قصة ادم عليه السلام قال بقي الدين في
 له حال واحد من طوائف المسلمين في وجود الجن ولذا اجمروا الكفار لانه تواتره الاخبار
 بعونه الخاصة والعامة ولا تترا الاثر منه قليلة من جهال الفلاس اخرج الحاكم
 في المستدرک وصححه عن ابن عباس انه كان في الارض قبل ان خلق الله تعالى ادم
 عليه السلام الجن بالفي عام افسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله عليهم جنودا من الملائكة
 ففروا بهم حتى تحفوا بحرايرا الجوز قيل الجن يتصور بصور كثيرة يتشكلون في الاشياء
 والحيات والعقارب قال ابو علي لا قد رد للشياطين اي الجن على غير خلقهم وانما
 يجوز ان يعلمهم كلمات وضربا من الفعل اذا تكلموا وتكلموا اتراب عليه الغشيات
 وما قيل ان الملائكة تصور بصورة سراقة وجبريل عليه السلام في صورة دحية عمول
 علي ما قلنا اخرج ابو نعيم عن النعمان بن الحارث ثلثة اصناف صنف لهم التواب والعقاب
 وصنف طياره بين السماء والارض وصنف حيات وكلاب وقيل بهم ما يكونون ولشربون
 ويتناكحون كالانسان روي انه جاء عبد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نصيب من فاليه
 الزاد فذاعا لهم ان لا يروا بعظم ولا بروت الارض وادعيا طعنا ما وسقوله عن
 ابن عباس ان الجن يموتون الا باليس قال الله عز وجل فيهم ثم يعود الي ثلثين
 ذرأوا الحسن الاشعري ان اهل السنة يقولون ان الجن تدخل في بدن المصروع
 اخرج الدارمي والطبراني وابو نعيم والنسائي عن ابن عباس ان امرأة جات بابن
 لها الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يوكا ان ابني هذا به جود وانه ياخذ
 عند غدا نسا وغشائيا ففسد عليا فسم رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره
 ودعا شفع ثعبان اي قاتل من جوده مثل الجوز والاسود فشفي ونقل انهم خطفون
 الناس وصيدون الناس بالعين اخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن ابني
 هريرة ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير في يوم ما يد مرة كانت له عدل عشر رقاب

سورة الجين
٧٢

ولقد له ما به حسه وبحس عند ما به سه وكانت له حوزا من الشيطان يومه
 ذلك حتى نسي قال ان يسميه صرح الجن للانس قد يكون عن عشق وقد يكون بغض
 وحجارة لن اذا لم وقد يكون عن شدة اخرج ابوداود عن ابي اسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سئل عن حيات البيت فقال اذا رايت منهن شيئا في مساكنكم فقولوا
 انشدكن العهد الذي اخذ عليهن نوح انشدكن العهد الذي اخذ عليهن سليمان ان
 لا تودن فان عدن فاقبلوهن وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الهوام من الجن فمن راى في بيته شيئا فلهخرج عليه مرات فان ما
 فليقتله فانه شيطان وعن ابن مسعود قال اقتلوا الحيات كلها الا الحان الابيض
 الذي كانه قضيب فضة قال في المواضع خاتمة في الجن والشياطين وفي عبد المدين
 اجسام تتشكل اي شكل تات ويقدر على ان يروح في بواطن الحيوانات وسعد في
 سائر ما الضيقة نفوذ الهوام المستند في واختلاف في اختلافها بالنوع مع الا
 مع ان من اصنافه لكثيرين كالملاك والانس وخالقه الفلاسفة **قوله** الا
 ما صدر بها لغا وهو في قوله تعالى فان له نار جهنم وقوله فانه يسلك قوله فنعطو
 على حل الجار والمجور واي لا على المجور قال الزوج العطف على المجور ردي
 لانه لا يعطف على الهام المحفوظه الا باظهارها كالفن اي عند البصير واما
 الكونين فخير من علي بقدره وان قوله مستعار اي استعارة العطف والاعني
 والسلطان اي الملك من الجسد وهو محتمل ان يكون استعارة لفظية او معنوية
 فاللفظية ان الجسد موضوع للبحث والدولة وبما لا يستعملان الا في الخلق فاستعير
 في الله تعالى استعارة المرسل للالف فهو في الحقيقة مجاز وسئل المعنوية ان محتمل
 سأل في الغايب وهو عظم الله تعالى وملكه وعناه بما في الشاهد من البحث والدولة
 للملك فاستعمل في المشبه ما كان مستعملا في المشبه به وقوي جدا على التمييز
 قال ان حتى قراكم به حد ربنا اي تعالى الله ربنا ثم قدم التمييز نحو قوله حسن
 وجا زيد قوله وحد ربنا بالكره ونحوه حد العالم اي ليس فيه منزل يعني عليه
 غير مشوب بشي من الجمل فنعني قوله حد ربنا في هذا المقام معني قوله لو ارد
 ان يحد له لاخذناه من لدنا اذا نسو لهوا بولدنا له الطمحي القفر موضع الحال
 من لاء الكلا قوله واللس مستعار من اللسان قال صاحب الكتاب اللسان المستعير
 للطلب لان الماس طالب معروف قوله الحواس قال الجوهر والحواس المستعير
 ومن الحواس الواحد حواس لانه قد صار اسم جنس فاستعمله ولا يقول حواس الان
 ذهب به الي معنى الحواس دون الحواس قوله المقصد وان اي في الصلاح غير
 كما ملين فيه قوله الاول اول الحاشية الي دفع الفعل ويقدر بالمبتدأ قبله
 وخلاصه الكلام ان العدد من قوله فلا يخف لغايد بين احدهما كالة التوث
 والدوام الي تعطيها الجملة الاسمية وثانيا ما يقدر لغايد على المعنوي المنفرد
 للاختصاص وان هو المختص بذلك بدون غيره قوله لا نه لم يخص حقا الجوزيد
 انه من باب نفي السبب لا تنقا السبب وقد وضع موضع ذلك السبب الايمان
 بالله ليدل بان الايمان هو السبب في الاحتساب عن الجن والظواهر والنور ان

الوجه ان المقصد في نفي الخوف على الاول كان لا ثبات ما يناديه وفي الاعمال الصالحة
 المرت عليها الجزا الاولى وعلى الثاني لا تنقاس به قوله يوخر اشد اي قصد وطريق
 الحق **قوله** على طريقه المثلي اشار به الي ان التعريف للعهد وقد سبق بغير المثلي
 في اوائل سورة طه قوله يدخله ويكون يعني سلك ذلك بعد في نفسه والافه يفتد ي
 يعني قوله تعالى ما سلككم في سقر قوله ومن جعل ان مقدر الخ قيل من هذا الجليل
 ان التقدير لان المساجد لله فاللام متعلقة بفلا يدعوا علة للمثلي فلا
 تدعوا في جامع الله احدا الا خاصه لعباده قوله لانا جعلت الخ هو حدث
 واداه الخاري وسلمه وغيرهما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا
 وسجدا وقوله واداه السبعة اي بالاعضاء من عباس انه سمع رسولا لله صلى الله
 عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجدة سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقدر
 اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي قوله جمع سجداي يعني الجير
 قال الواحد ي واحد المساجد على الاقوال كلها سجد بفتح الجيم الاعلى قوله من
 انها المواضع للصلاة فان واحداها بكسر الجيم قوله فانه واقع موقع كلامه لان نقد
 وادحي الي لما قام عبد الله **قوله** يلبس بعضه على بعض اي ارتكبه بعضه
 على بعض وكل شي الصفة التي الصا فاستد بد نقد ليدنه قوله كلده الاسد
 هي السحر المراكب بين كنفه قوله جمع لبددة والبددة بمعنى البددة وقوله وقري
 لبد جمع لا بد كسا جدد ومجد يقال صرد فلي عن الشئ اي انهي عنه قوله علي ان
 الامراخ وعلى قراة قال يكون جواب النبي لمرحاه الله تعالى عنه قوله ولا تنقأ
 الجريد انه اما ان بغير الرشد بالفتح حتى يكون بقدر الكلام لا املك لكم ضرا ولا فقرا
 او بغير الضربا لفي حتى يكون بقدره لا املك لكم غيا ولا رشدا احاصله ان رشدا
 وقع مقابلا لضره وليس من المقابل الحقيقي فاما ان يول الباقى بما يطابق الاول
 او عكسه وانت خير بان قوله باسم سبب ناظر الي نفعنا وسعدنا طرا لغيرنا والمراد
 بالمعنيين النفع والنفي قوله او سجد اقل لزجاج انه نصب على البدل من سجد
 والمعني وكن احد من دونه ملحا بالاغلا اي لا يجزي الا ان يبلغ عن الله ما ارسلت
 به فهو استثناء منقطع لان البلاغ لا يكون داخل تحت قوله من دونه سجد لان
 البلاغ من الله تعالى وباعا منه وتوفيقة قوله وما قبله دليل الجواب والنقد
 ان لا يبلغ لمر احد سجد اقل لقوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني الخ رواه البخاري
 من حديث عن عمر رضي الله عنه قوله والقابيه لقوله يكون الخ قال ابو حيان هذا
 بعيد لطول الفصل بالحل الكثرة فتأمل وانت خير بان تعبير المصنف بالغايه
 اولي من تعبير صاحب الكتاب بالتعلق لانه يوم ان حي هنا جارة وليس كذلك
 بل هي حرف ابتداء لقوله اولمجد وف الخ كانه قيل هو لا زالون علي باسم عليه حتى
 كان كذا وكذا هو عالم يريد انه خبر مبتدأ حذف والا ضانه محضه وانت تعلم
 ان تعريف الخبر يعني عن التخصيص والكلام وقع تعليل للنفي الذي كانه قيل لاد
 قرب ذلك الموعده ولا بعده الا ان يطلق في الله عليه لان جميع الغيب يخص به
 وهو يطالع علي بعضه بعض الخاق علي هذه الطريقة المحضه المذكورة في

هذه الآية والفاني ولا يظهر لتعقيب حكم بعد حكم وفي فانه يسلك للتسبب قال
ابو البقاء الا بلاغا هو من غير الجمل من اصعب قد ذكرنا انه ومن ارتضى من الجمل
وقيل من ارتضى مبتدأ والخبر فانه ورصد امفعول يسلك ملائكة ورصد او عددا
صدد لان احصى معنى عدد يجوز ان يكون بمرا وقيل الضمير في فانه للمرتضى المراد
بالسلوك الجمل والضمير اي جعل وصدد قوله وجوابه الخليل الاقرب يخص
الاطلاع بالضعف والخفا فان الحلال الله به الانبياء على الغيب اقوي من اطلا
الاولى بدل عليه حرف الاستعلاء في على غيبه اي فلا يظهر اظاهرا اما الا لمن
ارتضى من رسول قوله واحصى كل شيء الخ لا يخفى انه يرد قوله لمعتلة فان الموجد
والمعدوم غير متناه لا يتصور فيهما الاحصاء واما ما في مجمل لوجود فهو متناه
للدليل الدال عليه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قواسم الجمل الخ موضوع
سورة المزمل قوله والمزمل مفتوحه الميم الخ قواعده المزمل والمدثر
تحقيق لاذ الدال ولشد يد الميم والناهي على اسم فاعل او مفعول من باب
التعجيل قال ابو البقاء او مفعول فاعله التاميم قوله تحجيا اي تقبيلها
قيل تبع فيه صاحب كثاف ولا يخفى فانه من سوء الادب والحق ان جعل نداه
بالمزمل والمدثر وغير ذلك من صفاته لشرها له اذ لم يناده باسمه **قوله** اذ
دعاني الله عنها انما كان بالمدينة بل هذه السورة ممكنة وبنا عائشة
بسنتين والارتقاء الخوف والاضطراب والمرطاب بالكسر واحد المروط وفي السية
من صوف وخزوترها والراملة بعير يستظهر به الرجل على ساعه وطعامه
عليه قوله لم يترن اي لم يلازم ولم يحصل له العادة به العاكس العين وسكون
الناس بحاله الانسان على ظهوره قوله ووصفه بدل من قليلا الخ قال ابو حيان
اذا كان كذلك فالضمير في نصفه اما ان يعود على المبدل منه او المستثنى
منه وهو الدليل لاحاز على الاول لانه يصير استثنى محمول اذ التقيد بالاقليلا
نصف القليل وهذا لا يصح له معنى وعلى الثاني لا فائدة في الاستثناء من الدليل
اذ يكون احصوا وادعوا بعد عن الالباس ان يكون التركيب في الدليل نصفه وفيه
محت لانا محتا لانه عائد على المبدل منه قوله يكون استثنى محمول من محمول
يقول بعد استسلم عدو الجواز ليس كذلك لان التثنية قد ومعين وهو التثنية
فاحكي عن الكلي والمقابل قوله او نصفه بدل من الدليل قبل لم يتنبه للتكرار
الذي يلزمه في هذا القول لانه على تقدير ان نصفه كان قوله وانقص
من نصف الدليل تكرار اذ فيه محت لانه انما يلزم التكرار اذا كان بدل بعض
من كل والاقليلا استثنى منه واما ان جعل نصفه بدلا من الدليل المستثنى منه
الدليل الا قليلا منه لم يترك من الدليل الاقل ما سطر عليه اسم قليل لما درته
للاشتال وجه لنا جاذبه في الاضراب عن ذلك تحقيقا لما كان يلزم عليه
السلام نفسه لانه لم يرد بالقليل من السير جدا بل بقرب من النصف حيي

سورة المزمل
٧٣

ان قال

ان يقال هو النصف او اقل منه ليس هو او ارد بغير قوله اوله نصف الخ عطف على قوله
للاقل على البت قبل لادلاله في الآية عليه وفيه محت قال لوزاج ان نصفه بدل
من الدليل كما بقول ضربت زيد اراسه فانما ذكرت زيد التوكيد الا قليلا وانقص
من النصف او رد عليه كذا وانقص منه الا قليلا ليوذن بان الاول عومه والناهي
رخصه كما بقول جالس والحسن او ابن سيرين يريد ان محالسه الحسن لا بد منه فان
حصل لك ضرورة فانت خير من محالسه وبجالس من سيرين هذا معنى على البت
والمراد بالاعداد القيام قوله على يوده اي فان التفرغ ما يقدم من الاسنان
قال الجوهري النسخ في الاسنان تباعد ما بين الشايب والرباعيات وتفرغ تال اذا كان
منسوي النيات قال الراغب لو تال استاق اليه وانظامه على استقامه والتو
ارسال الكلمة من الغم لسهولة واستقامه قوله والجملة اعتراض لتسهيل الخ يعني اذا
اخبر الكريم الذي لا يلهيكم به بان ذلك ثقيل عليك ومن جملة متعلقاته التمسك
لتسهيل التمسك عليه صلى الله عليه وسلم لا يلاحظ انه لا يكون في مقابلته الا ما
الرصن المحكم والبرادة الوفاء والتمكن قوله لقوله عائشة رضي الله عنها الجروا
الجاري وسلم وسالك والترمذي والناهي عما قالت ولقد رايت به ينزل عليه
الوجي في اليوم الشديد ليرد نفسه عنه وان حبيبه ليفصد عرفا فيه روايات
فتح الميم وكسر الصاد وضم النون والفتح الصاد من القسم اي تقطع ملك او حي
او تقطع عنه الشدة قال في التمام فيضم اي يقطع وارفض عرفا اي حري عرقه
قوله والجملة على الارجح اي من قوله او رصن الخ قوله او تقبل بقرينه قوله للتقليل
اي لاظهار ان الآية الاولى على هذه قوله مستثني من قوله بعد للمفسر
ما يعجز به بعله اي يعلل بقوله وهو صفا خاطر ونصفه القلب لله من القيام
قوله قال ثانيا التبت اي ثمان ثمان مكانه اذا قام والخوص عاصمه
وصاد همله جمع خوصانه وهي الناقة المرفعة المرتفعة الاعلى الضخمة الاسفل
وقيل الخوص عور العسائين ويرى فعل من ربت البعير اذا حبرته اي ذهبت
لحمه ونحوه والي التميم مفعوله والري في السير في الدليل فاعله والصق اي طالحا كرس
روسلن والقماح جمع القمح بزيادة الميم ما خلف الرأس يقول قصدا الى ياقه
هزوله من السوي ورجلنا **قوله** او قيام الدليل الخ عطف على قوله النفس الناشئة
لداي على ان الناشئة مصدر من نشا اذا قام قوله او العباد عطف على قيام
الدليل قوله او ساعاها الاول قال صاحب الكشاف وعن علي بن الحسن رضي الله
عنه انه كان يصلي بين المغرب والعشاء يقول او ما سمعت قول الله تعالى ان ناشئة
قوله وقرا ابو عمرو الخ قال الطبري قرا ابو عمرو وان غامر بكسر الواو والمد والباء
بالفتح واسكان الطاق قال ابو البقاء الاول مصدر بمعنى موطاة والناهي اسم المصدر
المد والقطع قال الجوهري وهلل الرجل اي قال لا اله الا الله قوله وهذه الرمن
الخ قال صاحب الفرائد ممكن ان يقال لما كان معنى تبذل اليه انقطع اليه اقيم
التبذل مقامه والدليل على ان ذلك الانقطاع الى الرب لا يحصل الا بترك
التبذل فالتبذل بدل على حصول الشدة والتبذل على التذلل لان الفعل للتكبر

النعل **قوله** وقيل باضمار حرف القسم قيل فيه اضمار الجار في القسم وهو لا يجوز عند
البصريين الا في لفظ الله ولا يقاس عليه ثم الجملة المنفصلة في جواب القسم اذا كانت
اسمية لا تنفي الاما ولا تنفي بلا الا الجملة المصدرية مضارع كقوله تعالى في معناه
قليل وفيه عت لان ان تلك اطلق ان الجملة المنفصلة سوا كانت اسمية او فعلية
سلكي مما اولا وان معنى يا وهذا هو الظاهر قوله من الحرفات وقد سبق بيان
في سورة الانعام عند قوله تعالى يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين
الصناديد جمع صناديد وهو السيد الشجاع النعمه بالفتح التعم وبالكسر الانعام
وبالضم المسرة قوله بتشبيها في متعلق ولا يتصل بالضم والضمير المثنى وهو شوك ترغاة الابل
والزقوم شجرة من هار لاهل النار كما مر قوله من معنى الفعل وهو سلك ويعذب
قوله كانه فعل اي في صله لا يستمر اي لا يكون مرسا قوله انفسكم قال صاحب
الكتاف فكيف تقول انفسكم ويوما مفعول به قيل يتقون مضارع انفي وهو ليس
بمعنى وني لان انفي تندي اي مفعول واحد وني اي اثنين قيل مراده تقدير
معنى لان تقدير اعراب قوله هذا على الفرض يعني لو كانت الولد ان موجود
في ذلك اليوم لكان اشيوخا **قوله** او التمثيل يريد انه مثل في الشئ يقال في
اليوم الشديد يوم تضيف نواصي الاطفال قوله وصف اليوم يا طول يعني يوم
طويل يبلغون الاطفال فيه من الشيب الاول ان كايه عن طول اليوم والشيب
جمع اشيب واصله شيب بالضم وكسرت المحاسة الياء قوله والذ كبر على تاويل
هذا اما ذهابه سببه وقد سبق الكلام في المذهب في سورة البقرة في قوله
لا تارض ولا كره وان الخ ويجوز ان يكون الذ كبرا اعتبارا للفظ لان السماء ذكر
وتوتت تحالا خفي **قوله** وقيل ان كبرا قرأ نصفه وتلكه بالنصب كقولك
وان كبروا بالبا تون بالخفض قال ابو البقاء بالجر حلا على ثلثي وبالضم حلا على اربعي
قوله فان يندم اسم الخ قيل ازااة الاختصاص من خصا يصح لام الجمع مع المركب
لما تجدد التفاوت بين ما عليه الثلاث وبين قولنا بقدر الله الليل الخ وكذا بين قولنا
زيد مجود وحام مجود **قوله** ففتح به اي ففتح الضمير المذكر هذه القول في نسخ
هذا القول بالصلوات الخمس قوله الواجب قيل المراد زكوة القطر لانه لم يكن عليه
زكوة مفروضة وانما اوجبت بعد ذلك ومن شرها جعل اخر السورة مدنية قوله
او فصل اي ان لم يقع بين المعروفين قال من احاجله فعل من كذا مشبه للعرفه شيها
قوله من حيث المعنى حتى معنى قولك افضل من كذا الافضل باعتبار فضله معهود
ولذلك قام مقامه وقال ايضا ولما جمع بينهما **قوله** وقري هو خيرا قوله
الزجاج خيرا منصوب مفعول ثان لحدده ودخلت هو فضلا ولو كان في غير القرآن
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المزمل الخ موضوع **سورة المذثر**
الحمد من الشيا بيقال قد تدثر بالذ ثا راى تلفظ يا قوله روي انه صلى الله عليه
وسلم قال كنت محرا الخ رواه الشخان من حديث جابر بن جهم وحرا بالكسر والمبد
جل بمكة يد كرويت قوله متكررا قال الجوهرى وانكر في اليه ونكر فيه ونكر

سورة المذثر
١٩٢

عسى

معنى **قوله** وقري مدثر اي على لفظ اسم المفعول من الفعل كما مر في اول سورة المز
قوله وعصبت به اي احيط به لا الامر قوله روي انه لما نزل كبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخ اي بان قال الله اكبر وحده رضي الله عنها قال الله اكبر ورحم وعلقت
انه وحى قوله وانما العذاب قيل فيكون اما من قيل حذفت المضاف اي ذا الزجر
او التسمية ما يؤذي في العذاب عذابا التسمية التي باسم ما يجاوره ويتصل به الزجر
القدر مثل الرجب **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم المستغفر الخ قال الشيخ في
الدين لمران مرفوعا وانما اخرج عن شرح ومن في قوله من فعبته معنى الباء والحق
البحر **قوله** على انه من من بكذا اي يكون من معنى ساقا مر في قوله تعالى لا تتقوا
ما اتفقوا ساوا ولا ذي جواب عما يقال علامة المبدل ان يصلح اقامه الثاني بقا
الاول نحو ضربت اخاك زيدا اي ضربت زيدا ولو كانت لا يستكثر للمبدل الا
الهي عن الاستكثار فاذا التوجه في المبدل منه اولا بان من من المذكور في
القول المزبور لان من ثا ان المنان مما يعطى ان راء كثيرا في المبدل ثانيا كما ترى
وضمير محده راجع الي ما يعطى قال ابو البقاء لا يستكثر بالرفع على انه حال وبالجزم
على انه جواب او بدل وبالنصب على بقدر التثنية واد صا حكاية ان يشبه
ثروا يعصده اي الخروج من كسر التا الى ضمها الرا افحة الواو في لربك ثقل تخفف
الزاجا ان عضد ثقل تخفف لصاد **قوله** كما روي اخصوا الوغا مائة الايات
الزاجري اخصوا الوغا اي ان احضر الحرب وقد سبق البيت مرارا في سورة الروم
في قوله تعالى ومن اياته يريدكم البق خوفا وطعا الاية قيل لا يجوز ذلك الا في ضرورة
الشعر ولنا مندوحة عنه مع صحة معنى الحال وفيه عت لان الاختصاص بالضرورة
ممنوع كيف لا وقد سبقه مالي وغيره بذلك التثنية المستلكن يقوم ليس منهم
المراد بالضرع المواشي التي تحلب والاندية مواضع المذ في الاحاديث **قوله**
ريحانه فريش الخ قال في النهاية الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحه فيها
سمى الولد ريحانا قوله وهو مثل لا يلقي من الشدايد اي يستقبل يقال تلقاه اي
استقبله قوله وعنه صلى الله عليه وسلم الصعود الخ رواه الترمذي وغيره
من حديث ابي سعيد والمراد بالخريف السنة تغيير الكل باسم الخ حو قوله تعالى
على ان تاجرني ثا في حج اي ثمانية سنين **قوله** وان عليه لطلاوة قال في
النهاية زوتنا وحسنا وقد يفتح الطاء والعقد بالعين المحجة ويفتح الدال المطر
المكارا لقطر والمعدن مفعول منه قال الجوهرى لما العقد كذا استعار الوليد
الشجرة للقران على التمثيلية او المكنية فجعل له الاعلى الذي هو الفروع وريحه
بقوله لثمر وانبت له الاستغل الذي هو الاصل وريحه بقوله لمعدن وكفي بقوله
لمعدن من كون ثا انا اصلها ريان وقمة معنى ترشح المثر بقوله كلالوة وقمة ترشح
لمعدن بقوله لطلاوة فقوله ان له كلالوة وان عليه لطلاوة كالتصيد للا
وترشحا وانه يعلم ولا يعلم كالحائمه للجمع والزيادة **قوله** صلى الوليد
يقال صيا فلان اذا خرج من دسه الى دن غيره قوله مما احماه اي بكلا جملة
على احية قوله قطبي جمع وقبض زبدته بقي كرية المنظر يقال قطب بين عنده

ستارة

اداج قوله اتباع لعيسى اي زاد في النفس قال لا خف من تبعته واتبعتة بمعنى مثل
ردفته وادفته ومنه الاتباع في الكلام مثل حسن ليس وفسح وفسح فاتباع ام
لامثال ذلك لاجع قال الامام الرازي يقال الذين ليس تعبس فهو عابس اذا ظلم
فان ابدي سبانه في عبوسه قيل كل من هم لذلك قيل لشرفان غضب مع ذلك
قبل ليرق الجوهري ليرق الرجل وجهه كل وهو كسوف عبوس **قوله** بدل من بار
لعه ان كان المراد المشقة فالبدل لظاهرة وان كان الصخرة في جوفه فبدل اشمال
قوله اوله قيل لاجد من سيرة خمس ما يد عام فلوا حده على هذا من الاح يلوخ اذا لمع
محو البرق قوله والمعنى لا يبقى على شيء يلقى فيها ولا يدعه حتى يهلك بوجهه قال صا
اكتشاف لا يبقى على شيء ولا يدعه الى الهلاك بل كل ما يطرح فيها هالك لا محالة وحا
ان كل ما التي فيها لا يبقى عليه شيء من لحم او عصب او عظم بل اهلكه بالكلية **قوله**
او صاعا حتى الواحد في عن القسرين ان خزنة النار تسعة عشر ملك ومعه ثمانية
عشرا عيشهم كالبوق وانما يام كالصياح مع صبيحة اي توكه الحالك التي يامون
السداة والهمة وفي الاساس صبيحة الديك تخلفه في بانه وصياح البقر فزوها
والصياح الحسون واشعارهم يس اندامهم يخرج لها النار من افواههم **قوله**
القوي الحيوانية قال صاحب ان سبب فساد النفس الانسانية في قوتها النظرية
والعملية هو القوي الحيوانية والطبيعية اما الحيوانية فهي الخمسة الظاهرة والخفية
الباطنة والتهوية والغضب ومجموعه التي عتروا اما القوي الطبيعية فهي الحادية
والماسكة والهاضمة والدافعة والعاذبة والنامية والمولدة فبعد فالحجوع
عشر فلما كان منشا الاقات هذه التسعة لاجرم جعل عدد الزبانية هكذا **قوله**
ليكون العين قال الامام الرازي قواني جعفر بن زيد وجعفر بن سليمان عليها تسعة
عشر على تقطيع مفاصل قال ابن حنبل في المحشب والسبلان الاسمية جعلها تسعة
واحد فكثرت الحركات فاسكن اليك الثاني للتحفيف وجعل ذلك اشارة لقوة اتصال
احد الامن بصاحبه فيكون سبعين وذلك حاصل من ضرب تسعة في عشر
قوله وما جعلنا عدتهم الا في قليل تبع فيه صاحب اكتشاف وهو ماش على مذبح
الاعمال من انه تعالى ما افترقهم قال الطبيب ما الحياه اليه الا ان استيعان اهل
الكتاب وازدياد ايمان المؤمنين واستهزا الكافرين والمنافقين ليس مسببا عن
جعل العدد فتنه بل نفس العدد بل القول به هو السبب لان المكتوب في الكتاب
هذا العدد المخصوص لاجله فتنه قوله وهو تأكيد الجواب عما قاله الاستفان
والايمان ولا على نبي الارباب لنا فائدة ذكره في هذا الامر واعتزاني
اذا عشتك **قوله** جموع حلقته ثمانية عليه وجهه الرطب بما قبله قوله اي ادبر
الحا اذا فيها بفتح الدال وادبر بمعنى جابعد الدال فان معنى قبل متعلق بدبر
لا تسكن كما يوه قوله وقرا نافع الحاي قرا نافع اذا لم يسكن اذا بعد ما امره اي
ضفي قال الطبيب وقرا اذا دبر نافع وحجرة وحضر بالهز واسكان الدال والباقيون
بلا هز وفتح الدال وضميمة عايد الي سقر كما لا يخفى قوله وانما جمع الحرف صا
اكتشاف الكبر جمع كبري جعلنا الدال لما ثبت كانه متما جمعت فعله مع فعلها

ونظير ذلك السواقي في جمع الساقيا في التواب التي سقته الروح والقواصع في جمع القاصعا
وهي حجر البريوع كانه فاعله قال الجوهري والقاصعا حجر من حجر البريوع الذي يدخل فيه
والجمع قواصع شبهوا فاعلا بعا فاعله وجعلوا التي المائتة منزلة **قوله** على
المضي فيكون معناه والليل اذا مضى قوله والجملة جواب القسم او لتقليل الخ الاول
على بقدر جعل كلا انكار الكلام السابق فعلى هذا القفل لقاري عند كلا ويد
بالقسم والماضي على بقدر جعله روعا لمن سكر ان احدي الكبريت يراي حقا ان الاحد
الكبريت والقسم معترض من جوابه محذوف فيقف لقاري عند قوله ان في الاول كبريت
قوله لمن تاخرا لم يريد ان متعلق بقدر غير مضي ومعناه لا اجا ولا شر
والمكان مختار في كل ما يريد ويدر الشبهة بمعنى الشبهة قوله لم يعمل رهن اي لان
فعلا بمعنى انفعول استوي فيه المدرك والمؤنث قوله لا يكتنه وصفها اي لا يمكن
ولا يكتنه الي كنه وصفها يعني ان التذكير لذلك قوله بداعناه اي دعواته
قوله بداعناه اي دعوته انا ونداعينا نحن يعني اذا كان المنكر مفرد يقول دعونا
انا واذا كان جماعته يقول نداعينا نحن وهذا التقاء على ما لا يكون من الجانيان
فعلى هذا فيقالون بمعنى لسا لونا **قوله** بجوابه حكاية الجواب عما يقال
الظاهر ان قوله ما سلكه بنا لقوله فيقالون عن المجرمين اي لسا لونا بعضا
عن احوال المجرمين اوليا لونا غيرهم فحذيد لا يطابق سلكه قوله لما جري بين المو
يعني لما سالا واصحابهم عن احوال المجرمين اجابوا باناسنا ما عن احوالهم فالتا لهم
ما سلكه في سقرقوا لونا لونا من المصلين والكلام محي به على الحدف قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة المدثر الح موضوع **سورة القصص** قوله
ادخل لا اله الا الله في الباب فيه خمسة اقوال الاول قول الجمهور ان اصله
كقوله لن لا يعبروا بنا في قوله المدثر لا تذكيد للقسم الثالث قوله القوا لونا لانكار الش
البعث الرابع اصله لا قسم اعتبارا بقراءة ان كبري اشبع وظاهر من الاشباع الف
اللام تحميه نون التوكيد في الاغلب وقد يفرقة والخامس لان في الاقسام لان الن
يؤكد ون اخبارهم بنفي القسم كما يؤكد ون بالقسم قال ذكر ترك القسم بقوم مقام
القسم وانت خبير بان احوال القسم محذوف دل عليه قوله احسب الانسان
ان يجمع الحاي لمحض العظام للبعث **قوله** اني اتواي هرب من الحياض
قوله سلامية قال في النهاية السلامة هي الامانة من انا على الاصابع قبل واحد
وجهه سواد جمع على سلاميات وهي التي بين مفصلين من اصابع الانسان لبيان
اطران الاصابع قوله عطف على احسب الحاي قال الطبيب يجوز ان يكون عطفا اما
على احسب بالهزة فلا يكون استفهاما بل يكون اجابا او على احسب بدون الهزة
فكون مثله استفهاما ما قلت معنى قوله وان يكون اجابا اي لا يكون استفهاما
مثله لانكار النفي وهو ان يكون استفهاما على سبيل المقربين فيكون جوابا
اولا يكون استفهاما بل يكون جملة خبرية موجهة والمعنى على الاول ليس الامر كما ظن
وحسب بل ليس كما اراد واشتهى وعلى الثاني احسب ذلك بل يريد هذا اي دع
الحسان الباطل بل ارتكب مرا عظميا يعني ليس مراده في ذلك الحسان مجرد انكار

صورة القيمة
٧٩

البعث بل غرضه الاشتغال بالشهوات والانهماك في الفجور دائما وفيه انه عالم بوقوع
 الحشر **قوله** لم يدور علي فجوره افاد للمعني الدوام والاستمرار لا قترانه
 مع الانسان وانه للجيش يعني من شانه ذلك وجلبته يقتضي جبال الشهوات الامن عن
 الله تعالى الدهش القبيح المصنوع اليوسه يقال شخص بصرف فلان اي فتحه فلم يغمضه
 قوله ولا سافيه الحنف وهو في اللغة الذهاب في ارض يقال خسف المكان خسفاً فهو
 ذهب في الارض في الحاق بطلال صوته وليت شعري كيف يتوهم الثاني بعد تفسير
 الحنف بما فسرفنا مل الاقتباس **قوله** وصفها بالبصاره الخ قال ابو البقاء
 الانسان مبتدأ والضمير خبره وعلي متعلقه بالخبر وفيه ما نبت وجان احدهما
 هي داخله للمبالغة اي يصير علي نفسه والماضي هو علي المعني اي هو حجه بصوره علي
 نفسه والماضي هو علي المعني اي هو حجه علي نفسه ونسب البطار الى الحجه علي انه داله
 وقيل بصيره هنا مصدر والتقدير ذو بصيره ولا يصح ذلك الا علي المدح قوله
 عن بصره فيه تحريك جرد من الانسان عن اي جاسوس ذو بصيره والله اثار بقوله
 فلا يحتاج الى الابد **قوله** وفيه نظر يحتمل ان يكون النظرنا ظوا الي قوله اولي وان
 يكون ناظرا الي كون المعادير جميعا كما لما ليرفاهما اسماء جمع وان يكون مراده انهم
 علي قياس قول الواحدي معا درج معذره يقال معذره ومعاذرو معا دير
 قال صاحب الفرائد يمكن ان يقال الاصل فيه معا درج فحملت اليها باسباع الحشو وكذا
 المتأخرات خير بان جواب لو محذوف اي لا تقبل منه **قوله** ان سفلت
 منك اي يقر ونقيب منك الجملة والتلخيص الرد في الكلام قوله وهو اعتراض
 الخ اعلم ان المصنف صرح بذلك لبيان الارتباط بين الايات قال الطيبي كلا
 بل يحون العاجله متصل بقوله ولوا لقي معاذيرم اي يقال للانسان عند العقاب
 معاذيره كلا ان اعذر غير مسموحه لانك فحرت وظننت انك تدوم علي الفجور
 وان لا حشر وكان من عادته صلى الله عليه وسلم اذا القن الوحي ينافع جبريل
 في القراءه ويجعل فيها وقد اتفق عند التلحين بالآيات السابقة ما جرت به عادته
 من العجله فلما وصل الي قوله التي معاذيره ارجى الله تعالى الي جبريل عليه السلام بتاد
 في اخذ القراءه والتي اليه تلك الكلمات علي سبيل الاستطراذ ثم عاد الي تمام ما بدأ به
 بقوله كلا بل يحون العاجله وقراءه يحون بالاصححه في ان الكلام مع الانسان ولا ينفذ
 الي غيره اليها الحسن يقال هلك الحجاب يرفقه اي تلاه **قوله** وليس هذا في كل
 الاحوال الخ رد علي صاحب الكشاف حيث استحال النظر والرويه وحمل علي الاستطار
 قوله بتفسيره بالجملة اي جمله الجسد ومجموعه قوله وقول الشاعر اذا نظرت الخ قال الطيبي
 من في قوله ملك عرمد به والحدودك معترضة محتمل وجهاً واحداً ان البحر
 يعني وبينك وثانيهما ان البحر اقل منك في الحدود وحديد لا يصلح للاستشهاد وهذا
 ارجح وقال الخاوي لاجحه لهم في الشعر لان النظر بمعني التامل ولذلك قال وقد
 اعلم ان كلامه ساقط وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل
 اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى رب زدني نورا فزيدكم فيقولون الم تبيعن وجوهنا
 الم تدخلنا الجنة وتخرجنا من النار قال فيكشف الحجاب فاعطوا شيئا احب اليهم من النظر

الي ربهم اللهم ارزقنا فضلك واحداث ارجحه مسامحة الترمذي عن جديب وكيف
 ليستغوب هذا والعارفون في الدنيا وما استغفروا في محاربا حيث بلغوا الي الموت
 ويومئذ ذلك ما روي عن الامام احمد والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان ادني اهل الجنة منزله لمن سطر الي جناحه وارواجه ونعيمه
 وخدمه وسوره سيره الف سنة والكرم علي الله من سطر الي وجهه عذره وعشمه
 ثم قرأ هذه الآية وقد سبق انما معني العيوس والكلوح النفاذ عظام الظهر **قوله**
 من الرقيدي يقال رفاه يرفقه اذا عوده بما تشبهه كما يقال ليم الله والاستفهام محتمل
 الطلب والامكان والرفي الصعود والعروج وانت خير بيان المراد من قوله بلغنا التا
 القرب منه لان الترفي بما يحصل بعد سطرها عن المديون يقال لو است اهل الجنة
 قوله اصله يتمطط اي تقبض الطافيه كما فعل في بعضي فان اصله يقتضون لا ابو
 البقاء فلا صدق لا معني ما و يتمطط فيه وجان احدهما الالف مدله من الطاف
 والاصل يتمطط اي يمد في مشيه كبروا لاني هي مدله من واو المعني بمدطاه
 اي ظهره يعني يلوي ظهره اي يميله **قوله** دليل لك الخ يريد ان اولي معني
 الويل دعا عليه او اخبار عنه اجازا كما ان الاصل كان كذلك قوله او اولي لك الخ يريد
 انه فعل علي الفعل من قولهم اولاه اذا اعطاه واللام صلة والكاف مفعول اولي والماضي
 محذوف قوله وقيل ان فعل من الويل ولم ينصرف لانه صار علما للوعيد **قوله** او فعلي
 الخ قاله للحاق والمعني بصيرك وعقابك النار قال المدايني اخلف الخاء فيه
 علي وجهين احدهما هو فعل علي فعل من قولهم اولاه اذا اعطاه واللام صلة والكاف
 مفعول اولي والماضي محذوف والماضي هو اسم وفي رنه وجان احدهما فعل وام
 ينصرف لانه صار علما للوعيد والماضي هو فعل من الويل ومعناه المرجع واللام
 صلة وقيل ان فعل من الويل بعد القلب فتقدم اللام علي اليا والمعني بك لك وهو
 دعا عليه ان يله ما يكرهه واحسن ما قيل فيه انه اسم للفعل مبني اي ذلك ثم
 حذو وانما كرر اولي للتأكيد وحذف لك من الماضي للمبالغة قال ابو البقاء
 وزن اولي فيه قولان احدهما فعل والالف للحاق بالثاني والثاني هو
 ان فعل علي قولين احدهما علم فلذلك كرميون ودل عليه ما حكى ابو زيد في النوادر
 هي اولاه بالما غير مصروف فعلي هذا يكون اولي المبدا ذلك الخبر والماضي هو
 اسم للفعل مبني ومعناه عليك شروك تبين **قوله** فني بالما والماضيب
 في الرحم وانت خير بيان ذلك اشارة الي فقال ذلك الاشياء وهو الله تعالى وعن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه كان الخ رواه ابو داود والحاكم عن اي هريرة قوله وعنه
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النيا مة الخ موضوع **سورة النساء**
 قوله استفهام بقرينة المعني قداني علي الانسان قبل زمان قريب قال ابو البقاء
 في هل وجان احدهما بمعني قد والماضي في استفهام علي بابها والاستفهام هنا
 للتعجب والتوحيخ ولم يكن شأ حال من الانسان قال الخ الايمه ارضي بمزه الاستفهام
 تدخل علي كل جملة سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانه تدخل علي
 اسميه خبرها فعل بخلاف ذلك لان اصلها ان معني قد تقبل

سورة النسان
 ٧٦

اهل فكثر استعمالها لذلك ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال استغناء عما و اقامه
لها استعمالها وقد جات على الاصل عن قوله تعالى هل ابي علي الانسان اي قد اتي قال
الامام الرازي ان الطين والصلصال والحمالمسنون قبل نفخ الروح فيه ما كان انشا
والا به يقتضي انه قد مضى على الانسان حال كونه انسانا حين من الدهر مع انه
في ذلك الحين ما كان شيئا مذكورا قلنا ان المذكورات اذا كان مقصورا بصورة
الانسان ويكون محكما عليه بان سيق فيه الروح ويصير انسانا مع تسمية
بانه انسان والذين يقولون ان الانسان هو النفس الناطقة وانما موجوده
قبل وجود الابدان فالاشكال عنهم زائل **قوله** واهله اهل كقوله صدر
سائل فوارس يربوع يشد تناقلا لطبي يقال سال شي وعن شي لمعني واحد
وهما من صلاته يشد تناقلا الشين تحتها والاول بكسرهما اي يقتونا يقول
سائل اسر هذه القبيلة حين خرجنا بجانب القاع ذي الرواي اهل ر واما
حين وضعنا سقم الجبل اسفله القاع المستوي من الارض الا كرجع امة اي يار
من الارض قبل التكت شا اذا قال بن هاشم وقد ناست عن السيراني ان الرواية
الصحيحة ام هل وام هذه منقطعة معني بل فلا دليل فيه وقد يثبت الرواية
فالميت شاذ ويمكن عرجه على انه من الجمع بين حرفين معني واحد على سبيل
التوكيد **قوله** وجمع النطفه به اي باعتبار الاخلاط ولهذا جمع الصفة قوله
وكل منهما مختلفه الاحراق قال بن عباس ما الرجل ايضا عظيم وما المرأة اصغر
وقيل فخرناط ومختلف لولد منهما فاكان من عصب وعظم وقوة فمن نطفه ال
وما كان من لحم ودم فمن المرأة قاله الامام الرازي قوله كاعشار يقال
عشار اذا انكسرت قطعا وقلت اعشار اذا انكسرت قطعا مفردا على بنا
الجمع البرمه قد رمن الحجر **قوله** اكاس هو مخرج ثوب يغزل غزله مرتين
وهو من برود اليمن قوله علي الفعل المقتد به اي بقوله تملكه وهو خلقنا
الانسان قوله اي هدناه في جالاه جميعا اي نصبتنا الدلائل حال كون الانسان
شاكرا وكفورا قوله او مقسوما اليهما اي بالثأر والكفور قوله اعتدنا اي هبنا
الاعتداد الهو قوله يقادون اي يحرون وليسحبون في النار **قوله** وقرانا نافع
والكناي الجوال ابو البقا القراء بترك النون ويؤنه قوما خرجوه على الاكل
وقرب ذلك عندهم شيان احدهما اتباعه ما بعده والما في اتم وجداني
الشعر مثل ذلك متونا في لغواصل قوله كارباب قال صاحب الكتاب لاراد
جمع براو باركوب وارباب وشاهد واشهاد قوله وهل في الاصل الجوهري
مرسل تسميه للحال اسم المحل العرف الرخ طيبة كانت او منتهى يقال ما اطيع
عرفه اي راحته **قوله** مملكة الامم ورجا اي بها جواب عما يقال لمؤمل
فعل الشرب محرف لا مبتدا ولا محرف لا لصاق ثانيا يريد انه اما من قبيل الثمين
او ما ذكر بعده قال ابو البقا قيل الباز ايده وقيل هي معني من قتل هو حال
اي لشرب مزوجا والدليل ان يكون محمولا على المعني والمعني بملكه وقيل اذا
انه لشرب بالكاس **قوله** فانه كان يوتي بالاستيراء وقوله وفي الحد عومك

الخ قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليها قوله اي سدا قال جمع من اهل اللغة الشكر
صد زان كالشكر والكفور هما على وزن الدخول والخرج قال الاخفش جعلت الشكر
جماعه الشكر والكفور جماعه الكفور **قوله** بعس فيه الوجه الجوهري ان
وصف اليوم بالعبوس يحاز على طريقين احدهما ان يوصف بصفة الواقع فيه لقوله
تارك صام روي ان الكافر بعس اي يكون كره المنظر حتى يسيل من عينيه
عرق مثل قطران والما في ان لشبه في شدته وضروقه بالاسد العوس يقال اضراه
به ضرواه اي غراه القطران ناحيه والما في الضرة الحسن والاضاه في الوجه قوله
وعن بن عباس ان الحسن والحسين الجوهري رواه الثعلبي وقال الترمذي هذا حديث
مفعل لا روح الاعلى احمى جاهل واوردته بن الجوزي في الموضوعات وقال هذا
لاشك في وضعه فاما قوله هناك الله المحمود قد سبق معنا في اول سورة طه
قوله وليكن ظلاما للما يقال اعتكرا الظلام اذا اخطط كانه تراكم بعضه على بعض
من بطوا بخلايه وزهواي ايضا يقول رب ليلاه شديدة الظلمه قطعتها بالسوي اي
بالسوي الليل والحال ان القمر ما طلع وما اضا **قوله** ودانيه اي قرينه عليه
خلالها اي تجرها قوله معطوف على ما قبله قال صاحب الكتاب في اذا رقت
ودانيه جملة فعلية معطوفة على جملة وابتدأ به اذا نصبتا على الحال والعطف
بالكسر المعقود والجمع القنوط يريد ان قمرها قريبا لتناول يتناول على كل حال
من قنوط وقعود وسام وانيه جمع انا والكوب كوز لا عروة له والجمع التواب قوله
اي تلويت الجوهري ان كانت ساخنة من يكون في قوله تعالى كن يكون اي يكون
قوارير يكون الله وفيه فحيم لتلك الحلقة العبيد الشان الجمعه بين صفتي
الجوهري المتباينين قال ابو البقا قوارير يقرأ بالسكون وبغير النون واللا نون
مستقون على الاول وبالالف لانه ما في الابه وفي نصيبه وجان احدهما هو
كان والما في حال وكان تامه اي كوت فكان وحسن الكون لما اتصل بالمرسان
اصلا ولولا التكرار لمحسن ان يكون الاول راسية لشدة اتصال الصفة
بالموصوف **قوله** وقرى قدر وها اي على البنا للمفعول قال صاحب الكتاب
وجهه ان يكون من قدر ومفعولا من قدر يقول قدرت الشيء وقد رمته فلان
اذا جعلك قادرا له قال ابو حيان الاقربان يكون الاصل قدر رايهم منها
يقدر وان حذفت المضاف وهو ذاي واقية الضمير مقامه فصار قدر واسمها ثم
اشع في الفعل فحذفت من ووصل الفعل الى الضمير بنفسه فصار قدر وها
فلم يكن فيه الا حذفت مضافا واتاع في الجور وفامل **قوله** وسلسيل
قال الجوهري وسلسيل اسم عين في اجهة قال الله عينا فيها لشي سلسيلا
قال الاخفش هي معرفة ولكن لما كان راس الابه وكان مفتوحا زيدت فيه ال
اعلم ان المراد من الكاس هنا الجوز وكان مزاجا هنا مثل كان مزاجا ثم وكذا عينا
كما لا تخفي قوله ولذلك جمع زيادة الباء اي ولا حل اكله براسه وجا الثاني
الكلمة ولتس من سلسيل ولا من سلسال فهو مما اتفق المعني مع اختلاف المادة
لان من حروفه الزايد لان البالييت منها لدغ الزنجبيل احراق **قوله**

من صفات الوانهم الخ فيل شبيها في حسمهم وصفات الوانهم وانتشارهم في مجالسهم ومنازلهم
عند اشتغالهم بأنواع الخدمه باللولو المستور ولو كانوا صنفوا لشبهوا باللولو المنظر
ولا يخفى ان هذا من التشبيه الجيب لان اللولو اذا كان متفرقا يكون احسن في المنظر
لو وقع شعاع بعضهم على بعض الانبعاث الانتشار **قوله** بجلايا الملك اي
عالم الشهاده وهو عالم الاجسام والجمادات قوله وحفايا الملكوت اي عالم الغيب
وهو عالم الارواح قوله بانوار قدس الجبروت اي عالم الاسماء والصفات الالهيه
ولا يخفى ان هذا تناسب بالاقوال الصوفيه محصله ما ذكرنا انفا في قوله تعالى
وجوه يومئذ ناظره الي ربه ناظره قوله ونصبه على الحال الخ فيل في كونه خالسا من
الضمير في حسمهم نظولا لانه جعله داخل في الحسمان فكيف هذا وهم يلبسون
السندس حقيقته لا بما اذا اختلف كونه لو اوفاه تشبيهه فتأمل وتلك اوجان
اسا لونه حاله عن الضمير في حسمهم وهو ضمير الولدان فانه لا يقع لان الضماير
الاسمه بعد ذلك المطوف عليهم من حقوله وحلوا وسقام فلك الضماير لا يجوز
واما جعله خالسا من محذوف فلا حاجه الي ادعاء الحذف مع صحة الكلام بدونه
فيل جعل احد الضماير التي والاخر التي اخروا القدر لا يمنع صحة ذلك وان كان
الاحسن الاتفاق وان لا يتقدم محذوف والكلام في الجواز لا انه اولى **قوله**
وجوه بالرفع فيكون ليكون اليا والمعنى ما يعلمون من لباسهم ثياب سندس والبعد
وان كان مندرجا في اللفظ فهو جمع في المعنى قال ابو البقاء فيه قوله ان احدهما
هو قال على وانصب على الحال من الجور في عليهم ثياب سندس مرفوع به اي
يطوف عليهم في حال علوا السندس ولم يثبت غاليا لان ثابث الثياب غير
حقيقي القول لاني هو ظرف لان عالمه جلودهم وفي هذا القول منع وتقرأ
ليكون اليا اما على حقيقة المتفوح المتفوح او على المسند او الخبر **قوله**
جلا على السندس الخ يريد ان حضر جمع وقع صفة سندس باعتبار المعنى قوله
فان حلي اهل الجنة احلى بصفه الحاء سندس اليا جمع حلي يقع الحاء وسكون الكلام
كندي وتندى قوله للدلالة الخ جواب عما يقال ما معنى وهذا لا يجي بالواو ليكون
نبا عن طاعته قوله والاستقلال به اي خلافا للواو الجواز ان يكون الجمع قوله
والنسيم الخ جواب عما يقال كانوا كلهم لغره فامعني القسمه **قوله** مستعار
من الثقل اليا هو طي من التي الثقل الذي يتعب حامله ويجز الحامل عنه قال
الجوهري يهبط الحمل يهبط يهبط اي انقلبه وعجز عنه الاسرار الاعضاء والمفاصل
قوله يقرب اليه بالطاعة يريد ان اخذ السبيل عبارة عن التقرب اليه تعالى
والتوسل بالطاعة وقيل معناه اخذ الطريق بالطاعة قوله واذا التحق الخ جواب
عما يقال حقه ان يقال وان شئنا كقولنا وان تولوا يستبدل قوما الاية **قوله**
الاوقت ان لنا الله الخ قال صاحب الكشاف فان قلت ما حمل ان لنا الله قلت
النصب على الظرف واصله الاوقت مشبه الله وكذا قال ابو البقاء قال ابو
حيان نصوا على انه لا يقوم مقام الظرف الا المصدر والمصرح المول فتأمل
قوله ليطابق الخ قال ابو البقاء الظالمين مضروب بفعل محذوف بقدره ويعبد

الظالمين وفسره الفعل المذكور وكان النصيب احسن لان المعطوف عليه قد عمل فيه
الفعل وقال صاحب الكشاف ونصب الظالمين بفعل يفسره اعد لهم خجوا وعدو كافا
وما اشبه ذلك وقوان مسعود وللظالمين على اعد الظالمين وقوان الزبير والظالمون
على الابتداء وغيرها اولى لذهاب لطفها بين الجملة المعطوفه والمعطوف عليها مع
تحالفها للمصنف **قوله** وتري بالرفع على الابتداء وغيرها اولى لذهاب لطفها بين
قيل هذا غير خائن لانه معطوف على يدخل من لثا وعطف الجملة الاسمية على الفعلية
غير احسن قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأه في الخ موضوع **سوره المائدة**
قوله متابعه اي كعربي القوس يتلو بعضها بعضا وهو الشرح في ثقل النفس يقال
عصفت الريح اي شددت في هبوبها قوله اوباءات القرآن المراد عطف على بطوا
من الملايكه وكذا قوله اوباء النفوس الكامله وكذا اوباء **قوله** بكل عرف اي
خبر وهو تفضيل التكرير في النون وسكون الكاف في المتكرر قوله وانصابه على التثنية
الخ قال ابو البقاء الاول اولى للقيم وما بعدها للعطف ولذلك جات بالفاء وعرفا
مصدر في موقع الحال اي متابعه يعني الريح وقيل المراد الملايكه فيكون المراد
بالعرف او العرف وعصفا مصدر موكده وذكرنا مفعول به قوله بالعصف فلا
تراجع في كونها مصدر من محقت اي بطلت صدعت اي شقت شقت اي شقت
وذريه على الريح والمصنف له تصريف بالطعام **قوله** حصوله متعلق بقوله
عين لها قوله على الاصل فان اصله واوي قوله وما اذ قال الخ هنا مثل وما اذ ريد
الخ في الحاقه في الاعراب قوله وويل في الاصل الخ يريد انه من قيل كلام عليه في
التخصيص صحة كونه مسندا قال ابو البقاء جواب اذا محذوف تقديره بان الامر
او فصله يقال لاي يوم وجواب العامل بينها ولا يجوز ان يكون طلست جوابا لانه الفعل
المفسر واقع الخ ومرة الكلام لايم به والتقدير فاذا طلست الخ ومرة حذف الفعل
استغناء عنه بما بعده وقال الكوفيون الام بعد اذا مستند وهو بعيد لما في اذا من
يعني شرط المتقاضي للفعل **قوله** ثم نحن نكفرهم الخ يريد انه ليس في سيا
الخ ومثل هو خبر محذوف واستدنا فاقال ابو البقاء الجمهور على الرفع وليس معطوف
لان العطف يوجب ان يكون المعنى اهلكنا الاولين ثم اتبعناهم الاخرين في الهلاك
وليس كذلك لان اهلاك الاخرين كمرقع بعد وقري باسكان العين شاذ اذ فيه
وجان احدهما هو على الخفيف لاعلى الخمر والماني هو مجزوم والمعنى ثم اتبعناهم
الاخرين في الوعد بالهلاك او اذ ابدوا الاخرين اخرين اهلك قوله مدركه اي محذوف
فائدة يقال مذكرت اليضه شددت **قوله** على المنعوليه اي لكفنا تا
قال ابو البقاء اما احيا ففقه وجان احدهما هو مفعول كفنا تا والماني هو المفعول
الماني لجعلنا اي جعلنا بعض الارض حيا بالنبات وكفنا تا على هذا حال الطوال
بالكسر جمع طويل النوات هي الغايه في العذوبه والذواب جمع ذوابه والمراد انه
سفرق ابعاضا كل بعض سقا ذوابه قوله خصوصا اشار به الى ان الانطلاق
هنا خاص بالظلم المذكور خلافا لاوله فانه عام في جميع ما ذكرنا بوايد الفوار
عن التكرار قوله بما يسمى الخ اشار به التوفيق عن هذه الاية ومن قوله ثم انكم

سوره المائدة
٧٧

يوم القيامة عند ربكم يخضعون وامثاله **قوله** ليدل علي نفي الاذن معناه
لا يكون في الاعتذار الفاسدة لان لم يذبح ولا يسع يريده انه داخل في خبر النفي من غير
تسبب عنه اي لا اذن فلا اعتذار له ابو البقاء في رفع معتذرون وجان احدهما
هو نفي كاذب قبله اي فلا تعتذرون والماضي هو مستأنف اي فتم معتذرون ويكون
المعني انهم لا يستطيعون نطقا منهم او لا يستطيعون في بعض المواقف ولا يستطيعون في بعض
وليس بجواب انني اذ لو كان كذلك لحذف النون **قوله** اذ روي انه نزل الجوداء
ابو داود من حديث عثمان بن ابي العاص قوله لا يحق من الاعتذار وهو ان يقوم
الانسان في امر الرأى وتقبل هو ان يضع يده علي ركبتيه وهو قائم قوله علي ان الامر
للجواب اي لان الله تعالى ذمهم علي ترك الما سوره فعلمنا ان تركه لا يجوز فتأمل
قوله من قرأ سورة المرسلات انهم سوفوع **سورة النبأ** اصله عن علي
لانه حرف جرد دخل علي الاستفهام والاستعمال للكثير علي الحذف والاصل تكلم
قوله لما مراري في سورة الصف حيث قال ولم يركبه من لام الجوداء الاستفهامية
والاكثر علي حذف الفاء مع حرف الجر كقوله استعمالها واعتناقها في الدلالة علي المستفهم
عند علم انهم ذكره اني سبب حذفه وجوها الاول ان الميم تورت عنه في الالف
فصار كالحرفين المتماثلين الما في انهم اذا وضعوا ما في الاستفهام حذفوا الفاء
بفرقة بينه وبين ان يكون اسما كقولهم فيهم ولم الثالث حذف الالف لاتصال
ما بحرف الجر كجرحه من الرابع الحذف كقوله الدوزان **قوله** كقولهم قد اعظم
يريدانه ليس للشاركة قوله ويدل عليه ترايعقوبياي بها السكت فانه وقف علي
عمره وابتدأ يتناولون علي البناء وانت خبير بانه محتمل ان يكون من قبيل اجراء الوصل
بحري الوقف قوله دوات الاعاصير اي دوات التي يعصر فهي جمع كما عا جيب جمع عجب
قوله وتدر اخلافة جمع حلت بالكسر وهو حله صرع الناقه **قوله** انه قوي المعص
اي يذبح الميم جمع معصراي محل الاعصرو به لانه فسر بالرياح دوات الاعاصير
قوله كقوله المراتب الطوارق قوله حجة اي صفة قوله وفي الحديث افضل الحج
الحج رواه الترمذي وان ما جده من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه واخرجه
الترمذي من حديث بن عمر رضي الله عنه قوله فجدع اي واخذاع وهو ما بين
العرق والعصن قوله قال جده لعل عامه يدعي كلفه بيض ذهرا لث واحد الانثى ف
وعيش بعد قاي ناعم والنداي جمع ندما يقال نادمني فلان فهو ندمي وندما
وبيض حسان ورجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه بصف طيبا الزمان والمكان
ذكرم الاخوان **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم الحج رواه الثعلبي وابن
مردويه من حديث البراء قوله منكسور اي يكون روه من موضع ارجله وارجله
موضع روه اخيلا التكرير وهو وصف علي المبالغة او بتقدير مضاف اي ذي اخيلا
وتدعي اخيلا معني الانحار وهو الاول للتاسيس فتأمل القيت ثم احدث تقول
فلان نقتل احدث اي ستمها الحق الحرام الهما العباد والانبثات الانتشار والنعيم
النفس **قوله** في مجازهم من الجواز وهو المورد قوله فانه الموضع الذي يضره
النفس اي يعلفه حتى تسمن ثم يرد الي القوت وذلك في اربعين يوما وهذا

تسمي المضمار والموضع الذي يضر فيه الخيل ليقول الناس فيه الخيل ايضا مضمارا لعالمهم
قوله ليل الشداي ليل شقوق وخرج منها قوله او جده في تصدق هو اسم فاعل من الجد
وهو الاجتهاد والسعي في الامر فالمرصاد علي الاول اسم مكان وعلي الثاني من ايدي المبالغة
من الرصد وهو الترتب بمعنى ان ذلك يكبر من المبالغة وهو بالغ قيل لانه لا يقال الا لمن
استقر في المكان ولا يكاد تنك خلافا للابث فانه لمن وجد منه الليث وانت
خير بانه صفة مشبهة يدل علي الثبوت فهو بالغ اعلم ان الحميم هو الماء الحار
المغلي والفساق ما يسيل من عين اهل النار وجلودهم من الصد يد والقبح
والعرق وسائر الرطوبات المستقذرة قاله الامام الرازي **قوله** او اليوم قال
الفرانما هي اليوم برد الاية يبرود صاحبها فان العطشان ينام ويبرد باليوم قوله
وترا حمره في هذا ما في سورة ض قوله او واقعا الجبين ان حرام صدر الفعل
محذوف ووقفا وصفه بالمصدر او باسم الفاعل او مصدر الفعل محذوف
قوله من وفقه كذا فعال من باب فعل فاش بمعنى التوفيق مثل الوفاق في المعين
قوله وتري بالحفيف الخ قال ابو البقاء كذا بالشديد مصدر كالتدبيب
وبالحفيف مصدر كذب اذا تكبر منه الكذب قيل فعلي الما في كذا ما اسنوب
بتقدير فعله او كذبوا الذي يتضمن كذبوا **قوله** كقوله هو الاغشي والاستفهام
فيما ان كذا ما مصدر كذب قوله او المكا ذبه اي جعل الكذاب معنى المكا ذبه في
عطف علي قوله الكذب فعناه فذلك بوايا ياتنا فكا ذبوا مكا ذبه قوله او كما نوا
مبا الغين في الكذب يريد انهم يتكلمون بما هو افراط في الكذب فعل من تعالي في
امر فبلغ فيه اقصى جهده قوله ويحوز ان يكون اي الكذب بضم الكا في الشدا
وانت خير بان الاول اشارة الي الاخلال باللقم القلمية والمانه الي القوة
النظرية وبان المكا ذبه علي الاول علي حقيقة تدعي الما في علي الخا **قوله**
لما لغه وذلك لانه حكى حال الطامعين واستمرار لشوئهم في جهنم وعمل ذلك علي
سبيل الشكايه علي الغير بقوله انهم كانوا الخ ثم عظم تكذيبهم بصيغة التعظيم
اللفظ اليهم فابلهذا ولقوا بها المكذبون وليس لهم عندي سوى المزيد هذا كما انشأ
السلطان الي الناس جانيا ثم يقبل اليه سواها بالتوسيع وفائدة الاعتراض الانشا
بان حاله المذكورة للاعتقاد ان الله تعالى لا يعلم الحرامات **قوله** وفي الحديث
هذه الآية الخ رواه الثعلبي وان اي حجة من حديث بركة الاسلمي والطبراني
والسهمي في البعث موقفا قوله تلكت تلكت تدعي تلكت بضم التا وتشديد اللام
من تلك تدعي الجارية بتلك اي تكذب قوله لذات اي علي من واحد جمع تر
بكر الما وسكون الراق لالجوهري لزم الرجل بربه والها عوض من الواو والذاهبه
من اوله لانه من الولاده **قوله** تفصيلا اشارة الي دفع منافاة توهم من
الايه لان الله تعالى جعل شيئا واحدا جزا وعطرا جزا يستدعي الاستحقاق وعطرا
عدمه ومحصل الجواب ان ذلك الاستحقاق في ثواب ثبت الحكم الوعد لان
الفعل بوجه علي الله تعالى بذلك الثواب نظرا الي الوعد جزا ونظرا الي انذار
محبة عليه عطا قوله من تصب به زاد صاحب كثاف جزا عطا قال ابو حيان

هذا الجوز فانه جعل مصدره اموكا المضمون الجمله التي هي ان المتقين والمصدر الموكد
لا يميل لانه ليس محل حرف مصدرى والفعل قوله وقرى حسابا اي بالعدد يد
قوله ثم افضل الخلائق مثل منه الى من هذا الاعتزال قوله واجلسها روي عن
عائش انه اراد ان الناس لما لم يرجع قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة غفر الله له وجميع ذنوبه **سورة النازعات** قوله اغرقا قيل
ان غرقا مصدر على المعنى محذوف لا زائد وقيل ام موضوع للاغراق كالمسلا
للتسليم قال الامام الرازي وقيل ام موضوع والغرق والاعراق في اللغة مع
الواحد قوله او نفوسا غرقا اي يريد ان غرقا صفة لمفعول محذوف وتحدث السائفة
مراده منها الروح ولا يخفى ما في السمع من المجاز على بعض هذه الوجوه قوله او يبط
اي يعلق من ناطق سوط وانما تخيل ان يكون مفعولا وان يكون حالا اي يدرون ما
سورات **قوله** حتى يخط في الاساس من المجاز فانه حطوط سريعة السيوف والمراد
ان تنزل قوله ولما كانت حركاته الى ميل منه الى ما قاله الفلاسفة والخطا يرجع
حظيره وهي موضع الدليل على من تجر ليقينها من البرد والروح قوله وانما حذفت الواو القسم
عليه محذوف وهو مخول بعد الساعه او ليقتل ويوم منصوب بهذا المضمون والمراد
بالقتل قلوب العصاة والكفرة قوله على النسيه اي جعل اثره في حاكم
اي ذراعه فهو في احتيجه محفور على النسيه كما قيل عيشه راضيه وما دافق
محصوله منصوب الى الحفرة والرضا والدقق **قوله** او تشبهه القابل بالفاعل
كقولهم تارك صايم قوله وقرى في الحفرة قال صاحب لكتاب هذه القراء دليل
على ان الحافض في اصل الكلمة معني المحفورة قال من حيث قالوا حفرت اسنانا اذا
ركبها الوسخ من ظاهرها وباطنها والمراد من قوله يقال حفرت الحاي جفرت
منعدا ولا زنا وحفرت صفة مشتقة منه **قوله** وقرا الحجازيان
الحقرا حمزة وعاصم تاخرة بالالف والبا تون بغيا لث وهي ابلغ اي لا تا صفة مشبهة
قوله على وجه الارض قيل هي ارض الدنيا وقيل ارض الآخرة لانهم عند الزجره
والصحة يتقلون انوارا الى ارض الآخرة ولعل هذا الوجه اقرب قوله لسهو
خوفه اي لا سام خوفه قوله فيسلك فقال سلا في من هي تسليه وسلا في اي
كشفه عن قوله وقرى ان اذهب وهي مفسره قوله احدا منك لا يريد ان يجمع
عذرا ما سكتا اي زاحرا عنه لمن زاه الحان اخذه وتكلم به معني واحدا النكال
ام لما جعل نكالا وهو الشيء الذي اذا زاه احدا وتبعه خاف ان يفعل عمله **قوله**
او على كلمته الآخرة الحريه انه صفة كلمه مقدرة في عطف على الآخرة قوله
او للتشكيل فعلى هذا النكال معني التشكيل كاسلام معني التسليم مفعوله
وفيه لن وتشرقا لا يخفى قوله ويجوز ان يكون مصدرا الحقال صاحب لكتاب
قيل نكل الله به نكالا قال ابو حيان المصدر الموكد المضمون الجمله السابعة بقدره
عامل من معني الجمله فتايل قوله التداوير وهو نكاد وير وهو نكاد عت الفلك الكلي
موضع الكواكب السيار **قوله** اظلمه اعلم ان الليل ام لزمان الظلمه الحاي
بسبب غروب الشمس فيرجع المعنى الى انه جعل المظلم مظهرا فيكون مثل قتل قتيلا

انهم

صل

قوله لانه عدت حركه من منه الى مذهب الفلاسفه قوله ورعيها فيه تغليب واستقار
كما لا يخفى اعلم ان نصب الارض والجمال باضمار دحار وارض وهو الاضمار على شريطة
المفسر والمراد بمداد عليه يوم يتذكر خوفنا حال الفجار وحسن حال الابرار قوله
مرداي يهلك قوله لانه بمعنى الحال قال صاحب لكتاب وقرا من ذنوبه
وهو الاصل والاضافه خفيف وكلاهما يصلح للحال والاستقبال فاذا اردنا
فليس الا الاضافه لقولك هو من ذنوبه وروى عن ابو حيان قوله ان السنون هو
الاصل قوله قاله والراجح ان الاصل الاضافه الى العلم انما هو بالمشابهة بالاضافه لا
في اصله في الاسماء قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة النازعات
موضوع **سورة عيس** قوله عيسى اي قتب يقال قتب بين عيني
اذا جمع قد سبق ذلك في سورة المد قوله روي ان من امر مكرم الحارث بن ابي
خاتم عن بن عيسى الصديق السيد الشجاع قوله واستخلفه على المدينة رواه
الترمذي والحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها قوله ان جاءه علمه معناه عيسى
وتولي لان جاءه الامر او اعرض لذلك المراد بالمدحيين في اعمال الاقرباء والا
قوله الان جاءه الامداد الامكار قوله او لزيادة الانكار قيل هو غلط في كلا
وما كان ينبغي له وهو ما عني في ذلك لصاحب لكتاب قوله فتتبعه بالرفع عطفا
على يد كذا والنصب على جواب التمني في المعنى وتصدى لتعدي من الصدي وهو
الصوت اي لا ينادونك الا احية ويجوز ان تكون الالف بدل من دال ويكون
من الصدور وهو الناحية والجاب قوله وقرى تصدي اي يفتوا قوله وروى
الى التصدي اي يدعوك داع الى التصدي له من الحرص والتهالك على ابلاده
واليس عليك باس في ان لا تترك بالاسلام ان عليك الا البلاغ **قوله** اركب
الطريق اي يسقطه على الوجه فيه قوله ولعل ذكر التصدي جواب عما قال
انه صلى الله عليه وسلم كان ما ذونا في تاديب امته فكيف يعاتب قوله او
عطف على الكتب جمع سافر كصاحب وصحب قوله والترتيب للكشف الحقال الزج
السفرة الكنية واحدها سا فر من كنية وكاتب وانما قيل للكتاب سفر والكتاب
سافر لان معناه انه بين اليه وبوضحة يقال سفر المرأة سفر اذا كشفت
عن وجهها والسفر قطع المسافة السفارة الاصلاح فوجهه يستدعي الواو موضع
الخروج اي في فم الشئ **قوله** والهيه سكر اي كان راسه في بطن امه من فوق
ورجله من تحت فاذا جات وقت الخروج انقلب قوله للمبالغة لان فيه تفصيل
وبين بعد الام قوله منه اي من الطعام قوله واسدا لتساقط قيل في ذ
صاحب الكتاب وهو ليس على ما ينبغي لاني ما رايت كاليوم عيدا يذرع ربه
عز وجل في قوله ثم شققنا الارض شقا فجعلت هذه الاضافه الى الله تعالى
محارز او الى الحرات حقيقة وفيه بحث لا يخفى يقال كربت الارض اذا قلبت
لحرث والنصب والقضية الرطبة وهي لا تسقط بالفارسية قاله الجوهري قوله
مستعار من وصف الحاصل في الوصف الغلب لوقا بالغلب فغلاظ الاعناق
قوله لانه يوم اي يقصد قوله ويجمع يقال يجمع الطعام يجمع بخروعا اذا هنا اكله قوله

منه

صانه

سورة عيس
٨٠

توب اي تبا وتعدا لصاحبه صيحه القيامه لانها تصح الاذان اي تقضيها **قوله** وتوفي بعينه
 بنسخ اليه عن يمينه وقد سبق في او اخر سورة براه ان من المحققات الثلاثة التي صحف
 ان مقتضى قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة علي بن ابي طالب موصوع **قوله** والركيب
 للادارة والجمع قال الراغب كور التي ادريه وحده بعضه الى بعض قوله يفعل نفسه
 ما بعد ها اي كما هو من هذا البصرين فهو اول من ارتقاها بالابتداء كما هو مذهب
 الكوفيين وما ذكر في ارتفاع الشمس يحكي في ارتفاع الخيوم وما بعد ها قوله انقضت
 اي هوت وسقطت **قوله** قال ابصر الى اي الحاج في مدحه لعمرون معدي كره
 قبله اذ الكرام ابتدروا الباع بدريد والباع يستعمل في الكرم وخرابان جمع خر
 وهو ذكر الحاربي يطارق على الكرو والاني واحد ها وجمعها سوا فاكدر اي
 فانقضي وسقط قبله بقضي البازي اذا البازي لسودات جناحيه من الطور الطور
 القرب فمقول اذا اسدروا فعل المكارم بدريم عرواي اسرع كاتقضا من البازي
 علي الحاربي الوحش كل من ذاب البري الذي لا يستانس **قوله** من قوله اذا انجفت
 السنة بالجم والحام الممثلة اي يلمت من قله المطر او غيرها قوله حشرهم يقال حشرت
 السرة مال فلان اهلكته قال في الاساس انجفت بهم الدهر استاصلم واخفهم
 فلان كلهم لا يطاق وسنة محجفة قوله اي خاصمت عن نفسها اي رسالت الله ان
 بعد ما قوله وقتت علي الاخبار جواب عما يقال من قرأ سالت فالمطابق ان تعوادي
 ذب قتلت بالسكوت فما وجه المجهول اعلم ان صاحب الكشاف قال وفيه دليل من
 علي ان اطفال المشركين لا يعدون وجهه انه اذا بكت الله الكافين بهما الموده
 من الذنب فما اتجه به وهو الذي لا يظلم مثقال ذن ان نكر عليها بعد هذه التثنية
 وهو مبني على تسليط الحسن والقبح العقلي وروى خلافه عن الحاربي ومسلم
 وابي داود والنسائي عن ابن عباس قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد
 المشركين فقال الله تعالى اذ خلقهم اعلم ما كانوا عاقلين بغيره ما روي ابو داود
 عن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله ذراري المؤمنين فقال من اباهم قتلت
 رسول الله بلا عمل قال الله اعلم ما كانوا عاقلين قلت رسول الله ذراري المشركين
 فقال من اباهم قتلت بلا عمل قال الله اعلم ما كانوا عاقلين قوله صلى الله عليه وسلم
 من اباهم اي متصلين بهم وفي مسند الامام احمد سالت خديجة رضي الله عنها عن
 والدهن ما تاتيها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قاله
 الطبري قال النووي اختلف العلماء فيهم اذا ما توافقت الاثر دون انهم في النار وقال
 طائفة لا تعلم حكمهم والمحققون انهم في الجنة وهو الصحيح المختار لانهم غير مكلفين
 وولدوا على الفطرة وحاصل هذا انهم في احكام الدنيا كما كانوا في احكام الآخرة مسلمو
 قبل اهل الجنة ثابته وعشرون منها هذه الامة منها ثمانون وسائر الامم اربعون
 وفي نوادر القاضي ابي الحسين بن المهدي من حديث بن عمر مرفوعا كل امة بعضها
 في الجنة وبعضها في النار وهذه الامة فانه كلها في الجنة وفي مصنف عبد الرزاق
 وعن ابي ايمن انه قرأ في بعض الكتب ولدا لولدا لا يدخل الجنة الى سبعة ابا فحجف الله
 عن هذه الامة فجعلها الي خمسة ابا فتأمل **قوله** واعتق اهل الكتاب والكاف

سورة التکویر

كبير يقال الكافور والقافور قوله ثم خرم حراره الجراد واحد الجراد قوله عند اقبال
 روح ونسبه في كيفية الجراد قوله ان احدهما انما اذا اقبل الصبح اقبل باقباله روح ونسبه فجعل
 ذلك نفسا له على الجراد وقيل بنفس الصبح والاني شبه الليل المظلم بالمرور والجراد الذي
 حبس نفسه حيث لا يتحرك واجتمع الحزن في قلبه واذا تنفس جرادا حرا فمرسا لما طلع الصبح
 فكانه خلص من ذلك الحزن فسرعه بالانفس وهو استخاره لطيفه اعلم ان عند ذي القربى
 متعلق بمكين وما صا حبه يحجون عطف عليه انه الى حرة المفسر عليه قال ابو البقاء عند
 ذي القربى يحوز ان يكون نعتا لرسول الله وان يكون نعتا لمكين ومجهول مطاع **قوله**
 كما تهنه النفرة اي قالوا بعتك بلا تأمل وتكر **قوله** واستدل بذلك الخ قال
 صاحب الكشاف وتأهيك بهذا ادليل على جلاله مكان جبريل عليه السلام وفضله على
 الملائكة ومما سد منزله بمثله افضل الانس محمد صلى الله عليه وسلم اذا وازنت بين
 الذكور حين فرق بينهما وقابلت بين قوله انه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العرش مكن مطاع ثم امين قوله وما صا حبه يحجون قد يقال هذا لا يدل لا على
 المتولين واما على انه افضل فلان سلب هذه النقيصة التي اخبروا بعد انهم ما وجدوا
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من النقيصة لشعرا لا فضله على ان المفهوم
 من اوصاف جبريل عليه السلام مع ملاحظه الوساطة وما يدل على فضله محمد صلى
 الله عليه وسلم فتأمل **قوله** من اصل حافة الناس اي جاسية والنبأ ياتي الغمر
 بعتان من اعلى ويدتا من اسفل ويدهما اربع يقال لها رباعيات يفتح الراوي
 السا والتفصيل فذكر في سورة العنبر ان في عذره احد واعلم ان الظاهر من مدح
 الامام الثاني بطلان صلاة من بدل الطاء بالاضافة لطلبي جاني الروضة جواز
 الابدال وقال امام الحرمين والمختار الجواز لغرض التمايز وشدة الاشتباه لانهما
 من الجهوره ومن الرخوة ومن المطهرة ولان النطق بالصاد مخصوص بالعرب لما روي
 ان انفس من نطق بالصاد كانوا اعتبروا لفرق بينهما لوقع السؤال عنه في من الرسول
 صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه لاسيما عند دخول العنبر في الاسلام لم وقع لنقل فلما
 لم ينقل علم ان التميز ليس في محل التكليف فتأمل يقال استرق السع اي سرق سحيا
 قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التكاوير لم يوضع **سورة الوفاء** قوله
 وقيل انه مركب من الامام الرازي بعز وحرر معني واحد واما مركبان من البعث
 والجنة مع راضية مية اليها والمعني انتزعت وتكسب اسفلها اعلاها وباطنها ظاهرها
 قال من السكت لعل الرجل اذا قال ليم الله فهو مركب من اسم ولام الله تارة الغار ثورا
 وتورا تاي سطر وانارة غيره اي قلبه **قوله** او فصر فك عطف على قوله علي
 عدل بعض اعضاء قوله والطرف صله عدل فيه بحث لان الاستفهام لا يعمل
 فيه ما قبله فحجب ان يكون صله مضرا في عدل فيا يقال في حقه اي صوره وكذا قوله
 حقق لما يكذبون به يعني انهم تكذبون بالجزا والكاتبون يكتبون عليهم اعمالهم الجواروا
 به الم التايل نعم ويسر ونسخ وجمع على عموم وتمام قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ
 سورة انفطرت الجحوش **سورة الطه** قوله لان ما يخص طهف علة
 للتسمية وكان من الظاهر ان يقال لان كل ما يطهف يحس قوله روي ان اهل المدينة

سورة الانفطار ۸۲

سورة الطه ۸۳

الجواهر والنساي وان جيان وغيرهما من حديث ابن عباس قوله وفي الحديث خمس من
 رواء الحاك من حديث ابن عباس قوله ومن حديث عبد الله بن عمرو واخرجه الطبراني من حديث
 ابن عباس **قوله** او اكتيال الحبيبي لما كان اكتيالهم من الناس اكتيالا فيه اضرار لهم
 وتعامل عليهم اقم على مقام من الدالة على ذلك الفرق بين المعنيين ان الاول مكمل كان
 لهم على الناس خلافا للناسي قال فيه اضرار عليهم قوله كقوله ولقد الجاهل السحاري في
 شرح المفصل الشدة ابو زيد الكلابي وهو من فضلاءهم وثمامة ولقد نبتك من
 نبات الاور الاكوجع كما قال في الشاذية كالمسح كمال هو على عكس قوله وقمر
 وهي بنت يقال لها سمع الارض والقابل ضرب منها واسمها عساقل لان واحد ما عسقل
 كعصفور فخذ في الياء للضرورة ونبات الاور ضرب من النجاة روى اي صغار على لون القارب
 قيل يضرب به المثل في عدم الخبز وضرب في اعطى فعلى انفس اي جمعت لك دابة
 خير بان اكل ما يهدي عن ثلثا من معي التحامل عدي يعني ولذلك ضرب بالتحامل
قوله ولا تحسن جعل اثاره قيل لا تجعل هذا القابل الضمير والاعلى المباشرة بل
 المعنى اذا كان التحمل من جهة غيرهم استوفوه واذا كان من جهة خاصة اخبروه
 سوايا شروا امرا قال ابو جيان لا فرق بين ان يولد الضمير او لا والحدث واقع في الفعل
 غايه ساني هذا ان يتعلق الاستيفاء وهو على الناس مدور وهو في كالموم او وزوم
 يحدث للعلم به لانه معلوم لانه لا يخبرون التحمل والميزان اذا كان لانفسهم وقال
 يريد ان يحاذي على ان المعنى مرتبط بالشيء اذا احدثوا من غيرهم واذا اخطوا غيرهم
 وهذا المأثم على تقدير ان يكون الضمير منصوبا عابدا على الناس لا على كونه ضميرا عابدا
 على المطففين ولا شك ان هذا المعنى اذ احسن من المعنى الثاني وشرح الاول سقوط
 الالف بعد الواو لانه دال على اتصال الضمير قوله من الجاهل والمجور وهو ليور عظيم
 قوله وفي هذا الانتكاد الى اخره يعني الميزة الداخلة على لا النافية للانكار والتعجب
 قال ابو البقاء الاليت للتعجب لان ما بعد حرف التعجب مثبت ومما ينبغي قوله
 او معلوم معلوم هو بفتح العين اسم مفعول من اعلم المحدثه الناقصة وقد سبق معنى
 الاساطير في سورة الانعام في قوله تعالى وان روا اكل ايد لا يؤمنوا **قوله** قال
 صلى الله عليه وسلم ان العبد رآه الترمذي وصححه والنساي وان جيان وغيرهم من
 ابي هريرة قوله في الحال هو بكسر الحاء جمع حمله وهي بيت من بالثياب والستور والاسود
 وانت خير بان حمل كلابي غير كلاب بل ان حرف التحقيق اظهر كما حمله بعض المفسرين وانت
 خير بان عليون واحدة على وهو الملك وقيل في صيغة الجمع مثل عشرين وليس له واحد
 قوله او الذي له خاتم قال الجوهرى والخاتم الطين الذي ختم به وقوله تعالى خاتم
 اي اخره لان اخر ما احدث وانه راحة المسك يعني اذا شرب وانقطع بوجد في ثيابه
 واجد المسك **قوله** اي ما ختم به اي منهي ومقطع فهو نصير كما لا يخفى يقال ثوبه
 ذاتا به معني اذا اجازاه عن المبرور ثوب فعل من الثواب اي رجع على ما عمله جزا ما عمله
 من خير او شروا الثواب بدليست عمل في المكافاة مطلقا قال الامام الرازي الاول ان عمل
 على التمسك قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المطففين الموضع **سورة**
الوشقاق قوله بالعام والكلام في الماسق قد سبق في سورة الفرقان قوله

سورة الاشفاق
 ١٩٣

التي في السماء سميت بذلك لانها كثر الجمره قال قتبه الجمره شرح في السماء كشرح القبة
 وهي ما يرى في الشتاء اول الليل في وسط السماء وبمقتل في اخر الليل في غير موضعها
 ان النجوم تقاربت في الجمره فطمس بعضها فصار كانه حجاب قال في شرح المواقف الجمره وهي الدابة
 التي تهب السماء عند العوازل بسبل التباين وقيل اختراق حدث من الشمس في تلك
 الدائرة في بعض الارمان السالفة وقيل حار دحاني واخرج الطبراني عن جابر بن عبد
 الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني مرسل اليكم انتم اهل الحجاب
 فاذا سلست عن الجمره اليه في السماء نقل هي لسان حية تحت العرش نقل الكافي عن عبد
 ان الله خلق حول العرش حية محدقة بالعرش واسما من ذرهبان وحديد اسود
 وعينا لا ياقوتان عظيمتان لا يعلم عظمهما الا الله ولها اربعون جناح من انواع
 الجواهر عند كل رسته من ريش احمر مثل دم في يده حربة من الجواهر ليجنون وليد
 واذا سجت الجحيم غلبت تسبيح تسبيح الملائكة واذا انفتحت فاهها انفتحت السموات بالبرق
قوله من يذكرك اي لا يذكرك الا كما جمع كور وهو الموضع المرتفع كالامت قوله وجوابه
 محدوف قال ابو البقاء جوابا لانه اقول احد ها اذنت والواو زائدة والماني
 هو محدوف بقدره يقال يا ايها الانسان انك كادح وقيل المحدوف بعينه او حزم
 ويحذف له مما دل عليه السورة والمالك اذا سجد واذا الارض حبره والواو زائدة
 حكى عن الاخفش الرابع الجواب طوافا بعد راء قوله اذا السماء احدثت القلوب **قوله**
 قيل تغل مناه اي جعل يد عمية مغلوله الي عنقه ويد اليسرى على خلف ظهره
 قوله ويصل الي اخره تراوي في سعيها ابو عمرو وعاصم وحمزة بفتح الياء واسكان الصاد
 مخففا والمباون بضم الميم والصاد ولشد يد اللام في لاطي قوله من الشفة
 وهي الرفة فان لفظ الشفق في الاصل لرفه الشفة قوله تعالى وسق فالتسقي اي جمع
 فاجتمع **قوله** قال مسود سقا صدره ان لما لا يلقا نقلا القلا بضم جمع فاقص
 وهي الباقية الشاهد والناس جمع نفق والكسر وهو ذكر المعافاة الجوهرى النفق
 الظلم والجمع نقاق وروي بدل نقا نقا حقا جمع حقا جمع حقة وهي الابل لانه
 لها سنان الساق الذي سوفها قوله او طرده عطف على جمعه قال الجوهرى الموسق
 الطرد ومنه تمت الوسيعة وهي من الابل كالرفعة من الناس فاذا سق طردت
قوله لتكن بالفتح اي بفتح الباء والقراءة الاولى بالضم خطا بالهمزة واصل التوبة
 حدثت نون الرفع لتوا الى الامثال والواو لا لفتح الساكن قوله لما روى صلى الله
 عليه وسلم قرأوا الحمد قال الشيخ ولى الدين لما وقف عليه ان تصفون بالبدن القصير
 يا قوله وعن ابي هريرة رواء الشحان قوله الا الذين امنوا لم يدخلوا في جوارحه
 وقد تضمن ما استدله معنى الشرط اي ما بانهم اهل لذلك وان لم يفعلوا فكيف
 بهم اذا فعلوا قال المصنف في اخر سورة البقرة في قوله الذين سقون ابو الفهم
 في سبل الله قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشفق الموضع
سورة البرق قوله شبهت المراد ان السماء شبهت بالفضوء والنبه لها
 البروج قوله لظهورها حمل ان رجع الى المذكور من ادالي الاخير وسكت عن الاول لانه
 مفهوم مما قبله قوله فاصل التوسل من هذه الحروف نحو التبرج والبارج والحجج

سورة البرج
 ١٩

الحجاج وهو جمع الحاج قوله روي مرفوعا ان ملكا قيل رواه معناه مسلم من حدث
صهيب قال اظني هذا حديث طويل اخرجه الامام احمد ومسلم والترمذي عن
مع زيادات واختلافات بطول ذكره **قوله** فاذله كما به تليل فتلها وتزل طرق
الساخر واحد طريق الراهب قوله وكان بعد اي بعد ذلك القدر القطع طولا قوله
فرحف اي اضطربا لصدع بين العين والاذن قوله فانكثات اي مالت النكثات
سومع السها م قوله مفعلا عسا اي مكثت ان تقع فيها قوله فانكثت اي ومنت بنفسها
فيها من غير روية وتكرره وعن علي رضي الله عنه ان بعض رواه عبد الحميد في تفسيره
قتل سبيه ان تروا لم تلاق علي اخيه فلما احبوا له وطلبوا المخرج فقال له المخرج ان
خطب الناس يقولون ان الله احل نكاح الاخوات ثم يخطبه بعد ذلك ويقول قد خرجن
قوله فاحرق في الاحاديد قبل اثني عشر الفا وقيل سبعين الفا قوله ولا عيب
فيهم فلول اي كسور في جدهن القراع الضراب كحجاب بالمشاء جمع كتيبه وهي الجديش
وقد سبق بيان البيت في سورة البقرة العنفة ضد ارفق قوله المخرج وان اطاع اي الفاعل
يا هل طاعته ما يفعل الحجاج استعار لاذنه تعالى صفة الود ودوقه الازهر يجران
يلون الود ودفعولا بمعنى مفعول كقول بعض عباد المؤمنين بحبونه لما عرفوا
تعالى **قوله** تدعون تكذبهم بتفسير لقوله هل اتيتك قوله لا يرعون اي لا يسمعون
قوله اي قرآن رب محمد قل ابو حيان وجران يكون من بابا صافه الموصوف بصفته
فكون مدلوله ومدلول السون ورفع محمد واحد او هذا اولى لتوافق القراءين قوله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البروج الموضع **سورة**
الطارق قوله بالا في الاصله كما يقال لمن ياتي في الليل طارق لذلك يقال
للخاطر الطالع في الليل طارق قوله وما ادركك الحيات سبعان من عنده كل في القرآن
ما ادركك فقد اخبر الرسول به وكل شيء فيه ما يدريك لم يخبر به قوله معني ذي
رفق يريد انه على النسب كلال وتامر ولا يخفى انه يجوز ان يكون على الاسناد المجازي
قوله واسلم الله في عظامه من رها اي حيث يكون موضع السكادة وكل عظم من
تربيته وهذا قول جمع اهل اللغة قال الامام الرازي **قوله** ولو صح ان المطفة
اعلم ان المحدثين طعنوا في هذه الآية فقالوا ان كان المراد من قوله تعالى يخرج
من بين الصلب والترائب ان المني تفصل من تلك المواضع فليس الامر كذلك بل
انما يتولد عن فضله الموضع الرابع ومنفصل عن جميع اجزاء البدن حتى باخذ من كل
عضو طبيعة وخاصة فتصير مستعدا لان تولد منه مثل تلك الاعضاء ولذلك
قيل ان المفرط في الجماع يسري الضعف في جميع اعضائه وان كان المراد ان معظم اجزاء
المني يتولد هناك فهو ضعيف بل معظم اجزائه اما تولد في الدماغ والدليل عليه
انه في صورته ولان المنية منه يظهر الضعف اول في عنده وان كان المراد ان يستقر
المني هناك فهو ضعيف لان مستقره هو اوعية المني وهو عروق تلتف بعضها ببعض
عند البصيرة وان كان المراد ان يخرج المني هناك فهو ضعيف لان الحصى يدبر على
انه ليس كذلك فالمصنف اشار الى الجواب وتفصيله انه لا شك ان اعظم الاعضاء
معونه في توليد المني هو الدماغ وله حليفه وهي النخاع في الصلب وهو جرم ايضا

سورة الطارق
90

رخوه متخلل سداوه من الدماغ ولست تطيل سمدا الى اخر البدن في فقار الظهر وشعب
كثيره بازائه معقد من البدن وهو التربة فلهذا السبب خص الله هذه العضو بالذكر
على ان كلامهم هذا محض الهم والظن فلا يعارض كلام الله العظيم الذي لا ياتيه ايا طيل
قوله وهو طوف لرجعه اي منصوب به قال صاحب الكشاف لا يجوز ان ينصب به
بقوله لقادر ويمكن ان يقال ان الفصل غير مانع لانه في تقديره ايا خير بذكر مرعاة
للفواصل على ان الطرف السعوانه ما لم يتوسعا به في غيره يقال آب رجع لا تخفى عليك
ما فيه من الميل الى احوال الفلاسفة وكذا قوله ان السحاب عمل الخفايا قوله ما يقدر
اي يستقيم الصدع الشق **قوله** وتغير البند بوجه قول صاحب الكشاف وكرر
وخالف بين اللطيف لزيادة التمكن يعني سهل وامهل معاهما واحد والبار يتخذ
ولما كان الاصل في التكرار الموافقة قلما خولف اذن انه لا مراد من قوله لزيادة التمكن
تعلق بكل واحد من التكرار والمخالفة فكانه قيل كذا وخالف لمزيد مزيد التمكن
الطبي قوله انما لا سيما جعله صفة مصدر محذوف قال الامام الرازي واعلم ان
رويدا اما اسم الامر كقولك رويدا رويدا اي وعدا وادق به ولا تصوف فيه حذرا
غير متمكن او يكون بمنزلة ساير المصادر بقول رويدا رويدا كما يقول ضرب رويدا او يكون
نعتا منصوبا اي اياها لا سيما او يكون حالا اي لا سيما غير مستعمل قوله عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق الموضع **سورة الوعلى** قوله بالاول
الرايغ اي لما يله عن الحى سئل ان يفسر العلو بمعنى العلو في المكان لا بمعنى القهر
والاقتدار قال الراعي لعلو ضد السفلى والعلو الارتفاع وقد على يعلو علوا وعلى
يعلى علانا وعلى فاعلا الفصح في الامكنة والاجسام اكثر وعلى هو الرفع القدر من
واذا وصف الله تعالى به فنعاه انه يعلو ان يحيط به الوصف الواضف بل علم العالين
فتأمل وعلى ذلك يقال تعالى ويخصص لفظ القاعل على ما لفظه في ذلك على سبيل
التكليف **قوله** وفي الحديث لما نزلت فسمع الخ رواه ابو داود وغيره من حديث
عقبة بن عامر بن دون وكانوا يقولون الخ قوله احوي فيكون احوي سود من حصة خلاف
الاول فانه بعد ما صار اسود قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم اسقطا انه الخ رواه
النسائي وغيره قوله او نفي النسيان كما يقول لصاحبك انت سمي نسيانا ام لا فبما
الله تعالى ويريد نفي عدم المسامحة **قوله** وهذه النكبة الى اخره ولما قال
ان العبارة المعتادة ان يقال جعل الله الفعل الفلاني مفعلا فلان ولا يقال
جعل الله فلانا مفعلا للفعل الفلاني مقصوده فلان محكي المذكور قال ذلك اعلم
ان فيه لطيفة علمية وذلك لان الفعل في نفسه ما فيه مكنة قابله للوجود والعدم
على السوية فادام الفاعل دومي بالنسبة الي فعلها وركا على السوية مستمع صدق الفعل
عند فاذ اخرج جانب الفاعلية تحصل الفعل فثبت ان الفعل بالمرحوب لم يوجد ذلك
الرجحان السمي باليسري فثبت ان الامر في الحقيقة هو ان الفاعل يصير مفعلا للفعل
لان الفعل يصير اميرا للفاعل فسبحان من له تحت كل كلمة حكمة خفية وسر
عجيب بهر العقول **قوله** استنبا اي سقاها قوله لعل هذه التربة جواب
عما قال انه صلى الله عليه وسلم دعاهم الى الله كبرا فلم تنفع وكان محرق على ذلك

سورة الطارق
91

فعل له ما انت عليه بحجارتك بالقرآن من مخاف وعيد يعني ان المذكر العام واجب
في اول الامر واما الذكر فله ليجب عند فقد رجاء حصول المقصود فلهذا المعنى قيد
بذلك الشرطية تكريرا المذكر تكريره المعلوم من قوله فذكر هنا واما انت عليه بحجارتك
تذكر بالقرآن من مخاف وعيد فيما قيل قوله من الزكاة وهو النما قوله كقوله تعالى اقم الصلاة
الحق ان الصلاة عبارة عن التواضع والخضوع فمن استأذنه فله معرفة جلال الله تعالى
لا بد ان يظهر في حواره واعضائه الخضوع والخشوع قوله فانه صلى الله عليه وسلم
قال تذكروا الحق لا الطيب من روايه الشيخين ومالك والترمذي عن ابي هريرة تذكروا
هذه التي تذكرون جزا من سبعين جزا من تذكروا قوله عن الغوايل يقال فلان قليل
الغاييلة والمغالة اي الشدة الكافي الغوايل الدواهي قوله صلى الله عليه وسلم
قرا سورة الاعلى الموضوع **سورة الغاشية** قوله عمل الخ ذكر في قوله عاملة
ناصبه معنن الاولان الايتين في القمه والناخي ان الايتين في الدنيا والمطروف
محدوف وهو لا ينفقه وانت خير بان المراد بالوجود في الموضوعين الذات قوله
وقرا ابو عمر الخ مما قرا بضم الناء والياء قون بفتح واو الشدة وضم الباء شاد قوله انا
ممد بعد المنة المفتوحة اي غابتها قوله ولعله طعام هو لا جواب عما يقال كيف
قال هذا ذلك وفي الحاشية ولا طعام الا من غلبين **قوله** بما يحياها اي يحياها
يقال عا طعن التي اي اعرض عنه قوله انت يا مخاطب يريد انه من خطاب العام قوله
اي كلمة ذات لغو يريد ان لا غنى مجوز ان يكون مصدرا او صفة فان كان صفة فاما
صفة كلمة اي كلمة ذات لغو واما صفة نفس وهو ظاهر علم ان ان كبير و ابو عمر وروى
قرا بالياء التحتية على سا المنقول ورفع لا غنى ونافع كذلك الا بالياء والياء تون بالياء
المفتوحة ولا غنى بالانصب قوله بالفتح والضم اي في النون قال الجوهر في التمرق
والتمرقه سادة صغيرة وكذلك التمرقة بالكسر لغة حكاه يعقوب الناسه البعيد
قوله ناهضة اي قائمه والباركة مقابلها قوله لمن افتادها اي جردا قوله
لستواي ليقوم الاوقار جمع وقروها حمل والمعارز جمع مفارزه وهي الرية قوله قراها
بالسين تبعه قيل وان ذكر ان وحقق خلاف عنهم وفي بعض النسخ وعن الكافي بالسين
وهو هو قوله علي الاصل قال الجوهر في المصيطر والمصيطر المصيطر على التي لغير حاله
وتعهد احواله وكسب عمله من السطر قوله من الادب فليت اليه كان اصله او ابا
قال ابو حيان هذا لا يجوز لانهم بقوا على ان الواو اذا كانت موضوعه على الادغام
وجا ما قبلها مكسورا فلا تنقلب الواو الاولى بالاولى لا جمل الكسرة ومثلوا مصدر راوب
او بالفتحة وضعت على الادغام فخصها من الابدال ولم يأت ثوبا لكسرة قال واما الشبهة
ديوان فليس يحيد لانهم لم ينطقوا في الوضع مدغم فلم يقولوا دوان ولولا الجمع
على دوان لم يعلم ان اصل هذه الياء او انصافنصوا على شد ودوان فلا تنقلب
عليه قال الحلي اما كونهم لم ينطقوا بدوان فلا يلزم منه رد ما قاله وقد رخص النحاة
على ان اصل ديوان دوان بدليل الجمع على دوان وكونه شادا لا يفتح لانه لم
يذكره مقيسا عليه بل هو منظر ابيه وانت خير بان حاصل ما ذكره المصنف ان اياها
الافعال مصدر راوب وزن فيعمل ما خرد من الايات فتكون الباء اصله والافعال

مصدر راوب فتكون الباء متقلبة عن الواو **قوله** فليها في ديوان قال الجوهر في اصله دوان
فمن من احدى الواوين يا اي جعل الواو الاولى بالكسرة ما قبله وادغمته الياء في الواو
وانقلب الواو بالياء بسبب تسكون لانه جمع على دوان قوله والمبا لغته في الوعيد
قال الطبري انه تعالى على قوله فيعذب به الله العذاب لا كبريقوله ان الباء اياهم والفت
فيه من الغيبة الي حكمه ومن الامم الجامع الي صفة الكبرياء والجبروت وقدم الظرفين على
عامليهما ومعنى الوجوب الوجوب في الحكمة لانه لا يجب عليه شي على اصولنا قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الغاشية الخ موضوع **سورة الغاشية** قوله
اقم بالصبح قال الجوهر في الصبح الفجر وهو في اخر الليل كما شفق في اوله يعني المسطر
المعترض بالافاق لفاق الفرق وانت خير بان الاولان فقدم قوله والصبح اذا تنفس
على قوله فلفقه قوله وقدر روي سرفوعا رواه النساوي والحاكم من حديث حماد بن
الطبري وروي الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العشر هي عشر الايام
والوتر يوم عرفه والشفع يوم النحر وروي الامام احمد والترمذي عن عمران بن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال الصلاة بعضها شفع وبعضها
وتر **قوله** والعتيد بذلك الخ وخلصه العتيد انه ستميم بمعنى العترة او العتبه
قوله اوليوي فيه اشارة الي ان الاسناد في يسر مجاز كما يقال ليل ياء و ياء صام قوله
وقد خصه الجاهل ان يأسري محذوف في الدرج الثعالب كسرة واما في الوقف فتحذف
مع الكسرة لمراعاة الفواصل قوله وقرى يسر بالسين هو منون التزم وهو ما في الايات
والمضارع لتحسين الالقاء بدلا من الحروف التي تحصل من اشباع الحركات وسميت هذه الحروف
حروف الاطلاق لاطلاق الصوت ما سدادها **قوله** هل الاستغفار مذكور للبق
اولا كذا لما اقم به واقم عليه قوله كما سمى عقلا اي لانه يفعل قوله ونهيه لانه منع
قوله وحصاه اي الضابط لانه يضبط قوله ودانت له اي ضعفته له قوله فبنا على ثباتها
اي في ثباته سنة وكان عمره تسعماية سنة وهي مدته عظمه قصورها من الذهب
والفضة اساطينها من البرجد واليا قوت قوله فوقع عليها قيل ما تد ر عليه بما هناك
وبلغ خبره معاونة فاستحصره نقص عليه فيعت الي اي ان لعب فساله فقال هي رعدا
الجماد وسيد خلفها رجل من المسلمين في زمانها حرا شعوقه على حار حار وعلى عقبه
حال مخرج في طلب ابل له ثم الفت فابصر من ثلابة فقال هذه اراة ذلك الرجل قاله
الامام الرازي الصخر جمع صخرة وهي الحجر العظيم **قوله** وقطعه الجوف القطع قيل
اول من تحت الجبال والصخر والرخام ثمود وبنو الفاسعماية مدته كلهم من الحارة
قوله اولعتد به كان بعد ما الناس ولشدهم بالياء ان يموتوا المضارب جمع مضرب
افتح الميم وكسر الراء كما فعل ما شطه بدنه وباسية الطفيان التجر والظلم الضفر لجم
الشعر وغيره عريضا الرصد الحرس **قوله** وهو عيشل الارصاده الخ قال الطبري
يعني ان قوله ان ربك لما الرصاد استقارة مشيئة خيه حال كونه تعالى حفيظا
لاعمال العباد ومرتقا لهم وحاذا عليها على النقيض والقطير ولا محيد للعباد عن ان لا
يكون مصيرهم الا اليه فحاله من تعد عن طريق السالكه مترصد ولا غنا لهم عن العبد
ما استعمل هنا ما كان مستملا هناك **قوله** فلا يريد الا السعي لما تبع فيه صاحب

الكاف وهذا فاسد اعتقاد المعتزلة فالصواب ان يقال لا يبر ولا يرضى من عباده
 الا اطاعه المعتزلة التضييق وكذلك وقد روي عنه ذلك في اي ولا ان المعتزلة يرون
 الى كرامه الدارين والتوسعة على خلافه قوله فلم يقل فاهانه عطف على ذمه اي لا
 المذكور من لم يقل ذلك وقوله لان دليل اخر لعدم القول فتأمل المبررة البر الشرة عليه
 المحرم عليه **د** كما بعد ذلك الدق يريد ان التكرار لا يستعاب قال ابن
 الحاجب يثبت له حسابا بما اي مفصلا والعرب تكو الشئ برين فليستوعب تفصيل
 جميع جنسه باعتبار معنى دل عليه لفظ التكرار وهو حال موطنة كما سبق في سورة المعراج
 قوله وفي الحديث يروي بفتح الخ واه مسلم من حديث ابن مسعود قوله فيستغنى بؤر
 قال الامام الرازي الارواح القدر سبه يكون كالمراة المصقولة فاذا انضم بعضها الى بعض
 ينكسر الاشعة فيظهر في كل منها مائة مائة تكون سببا لتكامل السعادات وتعاظم
 الدرجات وذلك هو السعادات والروحانية قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة الفجر الخ موضوع **سورة البلد** قوله وقيل حل
 سهل توضحه قوله صاحب الكشاف اقم سبحانه بالبلد وسمي بالبلد بعدد على ان الانسان
 خلق معه وراى مكابدة المشاق الشدايد واعتز من بين القم والمقم عليه بقوله وانت
 حل بهذا البلد يعني ومن المكابدة ان شئت على عظم حرمته سهل هذا البلد
 الحرام كما يسجل الصيد في غير الحرم اي يحرمون التعرض بالصيد فيه ويسجلون
 بعرضك واخراجك وقتلك فيه نعمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم على اعتقاليها
 يكابد من اهل مكة وتجب من حاله في عداوته **و** معنى الفجر يعني
 او ثريا على من لا رادة الوصف لغيره في مقام المدح ما يشته كنه من النظم قال
 ابو البقاء اسمر هذا البلد مثل لا اقم بيوم القيامه وقيل لا اقم به وانت فيه بل اقم
 بك ووالد معطوف على الولد وما معنى من وجوابا لقم لقد خلقنا وفي كيد حال اي
 مكابدا **و** ادم عكاظي عكاظ اسم سوق للعرب بنا حية مكة كانوا يجتمعون
 بها في كل سنة فيقيمون شهر او ثمانية وثمانين يوما وشعرا وقرى قوله اوكل
 احد منهم اي من كفرة مكة او الانسان اي جنسه يعني الوصفين به من هذا الجنس
 وانت خير بان ان في الموضوع مخففة من الثقيلة واما محذوف اي انه قوله
 او يوحده يريد ان الروية بمعنى الواحد ان كما في الاول **و** استعار ههنا
 فسر قال البغوي ذكر العقيدة ههنا مثل ضربه الله للحماة النفس والهواء الشيطان في
 اعماله ليرفعه كالذي يتكلم بصعود العقبة قال صاحب الفرائد هذا تنبيه
 على ان النفس لا يوافق صاحبها في الانفاق لوجه الله البتة فلا بد من التكليل وحمل
 المشقة على النفس الذي يوافقها النفس هو الافتخار والريافاة تعالى ذكره
 المتكلم بازانة اهلك ما لا ولد او الماديات الانفاق المنفرد ان ذلك الانفاق
 مضرة لا الطيب في التمثل بالعقبة بعد ذكر الخدش ترشيح ثم المقرب عليه
 بالافتقار تربوية لتلك المناقفة **و** ولتعد دالرا دالها الجواب عما يقال
 قل ما تقع الا داخله على الماضي الامكورة قال الراغب لا يستعمل في العدم المحض
 خوريد لا عالم وهو يدل على لونه جاهلا وذلك يكون للنفي ويستعمل في الازمنة

سورة البلد
 ٩٥

الثكنة ومع اسم والفعل غيرانه اذ انفي به الماضي فاما ان لا يوتي بعده بالفعل نحو
 ان يقال للمفعل خرجت مقول لا اي لا خرجت ولكن قل ما يذكر بعده الماضي الا اذا
 فصل بينهما بتي نحو لا رجل ضربت ولا امرأة او يكون عطفا نحو خرجت ولا ركت او عند
 تكرره نحو فلا صدق ولا صلي وعند الدعا نحو لا كان ولا انتم ولا نحو ذلك قال ابو البقاء
 لا معنى ما وما اكثر ما جي مثل هذا امر مثل فلا صدق ولا صلي نقل عن ابي علي
 القاري انه قال اذا كانت لا بمعنى لم كان التكرار غير واجب وان تكررت في موضع
 نحو فلا صدق ولا صلي فهو تكرار لم في نحو لم يبروا ولم يفتروا **و** ما العقبة
 اي ما اقامت العقبة لانه نسر به بقوله نك رقبته وهو فعل سوا كان بلفظ الفعل
 او بلفظ المصدر والعقبة عين فلا يفسر بالفعل فمن قرأ نك واظم نسر المصدر بالجملة
 الفعلية لولا انها عليه ومن قرأ نك رقبته فالمصدر مضاف الى المفعول واظما
 غير مضاف ولا ضمير فيها لان المصدر لا يحمل الضمير وذهب بعض البصريين الى ان
 المصدر اذا عمل في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل وبتما مفعولا اظما
و شان لا يخفى وهو بيان مقضي كرامته لان في رتبته حكم على الوصف
 اذ ان بان له الموجب له فان اسم الاشارة كعادة الموصوف بصفاة قوله من اصلا
 قال ابو البقاء من هم موصدة اخذت الباب ومن لم يجر جاز ان يكون خفف
 الهمزة وان يكون من او صدد وفي الكواحي من همز جعل من آصدت الباب طبقة
 ومن لم يجر جعل مخففا آصدت ابدل الهمزة واو اللصه قبلها او من او صددت يعني
 آصدت ففعل الفعل واو فلا همز المفعول اذ اصله في الهمزة قوله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قرأ الاثم بهذا البلد موضوع **سورة الشمس**
 قوله جل جلاله الشمس الفاعل الذي جلي الي الشمس اي شمسها وظاهرها قوله فانها تهيأ
 اي تكشف الشمس حين انبساطها وقوله ولما كانت ارجى ارضه يؤخده قول صاحب
 الكشاف فان قلت الاسرى نصب اذ امعصل لانك لا تخلوها ان يجعل الواو
 عاطفة فتضرب بها وتجر فتقع في العطف على عاملين في نحو قوله سررت اسر يزيد
 واليوم عمرو وريدان اسر منصوب ممررت وزيد مجرور بالها فاذا قلت واليوم عمرو وقد
 نصب اليوم وجررت عمرو بالواو وقد جعلت هذه الواو نافية عن ممررت وعن الباء
 ولا تجز جعل الضعيف نائبا عن قوس واما جعل من للشمس تقع فيما اتفق الخليل وسدو به
 على استكراهه يعني ان الخليل وسدو به استقراي كلاهما العرب فعلم ان لا بد لكل من
 مقسم عليه على حدة لانه المطلوب بالشمس فلو زعمت ان الكل قسم فقد جيب باقسام
 كبيرة ليس لكل واحد مقسم عليه على حدة قلت الجواب فيه ان ذوالشمس مطرح معها
 اسرار الفعل اطرا حاكليا فكان لها شان خلاف شان الباحية ابرز معها الفعل
 واضمركا كانت الواو قايمة مقام الفعل والباسادة مسددها والواو ات العواطف
 واب عن هذه الواو تحقيق ان كمن عوامل على الفعل والحاج جميعا كما تقول ضرب
 زيد عمرو بكر خالد انفرغ بالواو وتنصب لقيام مقام ضرب لذي هو عاملها
 قال صاحب الباب ما ذكره صاحب الكشاف لطيف ولكن ود عليه مثل قوله تعالى
 فلا قسم بالجنس الجوارك الشمس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس حيث صرح بالعالين

سورة الشمس
 ٩٥

وليس هناك شيء ثابت عندنا وعمل عملنا والاحسن عندي ان اذا همت ان اشرح للمطوفين
 وقد يكون منسوب المحل يدركه من الدليل كانه قيل والليل وغشيانه ومكان ان يقال ان الواو
 في قوله والليل اذا عسعس واوقم وفي الصبح اذا انفس عاطفه فيطرد ما قال صاحب الكتاب
 لا يقال هذا مخالف قول سيدويه فانه لا يرى الواو المعقبه للضم اي اقام بل عاطفه
 لا يقال انما حكم سيدويه في واو يعقب تمام الواو فاما اذا جات الواو بعد الباء لم يدرك
 واذا اوتت على من الحذف لا يراى ما ولا من الموصولين معني الوصفية لا
 لا يوصف بها خلاف الذي فاشتركا في ان لا يوردان معني الوصفية موجود فيهما
 فلا يفرده ما دون من واجب بانه ليس مراده انما توصف بها وصفا صوابا بل مراده
 انها تقع على نوع من يعقل وعلى صفة ولذلك مثل الخاء ذلك بقوله فانما طأ
 لكم وقالوا بعد يره فانما طأ الطرب من النساء لا شك ان هذا الحكم يفرده ما دون من
قوله وعمل ينظم قوله الخ وذلك ان الضمير الفاعل في قوله فاعلمها الله تعالى
 والثانية للترتيب فلا يجوز ونفس وتوحيها فاعلمها الله قيل لا يلزم ذلك لانا اذا جعلنا
 مصدرية عاد الضمير على ما يفهم من سياق الكلام في ماها ضمير عاد على الله كما اذا
 نابت زيدا قد ضرب عمرا فقلت عجت بما ضرب عمرا بعد يره من ضرب عمرا هو كان حسنا
 نصيحا وعود الضمير على ما يفهم من سياق الكلام كما واوجب بان هذا لا يصح رد الا
 اذا دار الامر بين عود على مفعول به وبين غير مفعول به فعوده على المفعول الاول لانه
 الاصل فتأمل **قوله** طحاها اي بسطها قال الراغب لتوحيه التي جعله سوا اما في
 الدفعة او الصنفه قال الامام الرازي لتوحيها تعديل اعضاها على ما يشهد به
 علم الشرح واعطى القوي على ما يشهد به علم النفس قوله والمراد نفس آدم عليه
 السلام قبل الاول لا تقابل الاول لقوله قد افلح من تكاها الخ لانه يقتضي التقاسير
 في المزجي والمدني **قوله** ولتقصص استقلوا تلك ضا دات فابدلوا من احديهم
 يا قد سبق ذلك قوله بفرقة من الامم والصفه اي قلبوا اليها واذا في الاسم وترى القلب
 في الصفه فقالوا اسراة خزبا من خزى الرجل اذا استخى وصدا يقال رجل صيد واسرا
 صديا والصدي العطس وقد سبق الكلام فيه في سورة الانفال قوله ما لاه اي اعانه
 قوله اذا اصفته الخ يقول هذا افضل الناس وهو لا افضلهم قيل ينبغي ان يفتى بالاضافة
 الى المعرفة فانه اذا اضيفت الى الفكرة لم يحز ذلك الا ان يكون مفردا مذكرا كحال
 اذا كان من و انت خير بان فانه الله محدد بغير لفظه واقصر على لفظ المحذور
 بالعطف نحو اجل وشرها **قوله** فلا يزدوها اي فلا تمنعوا شربها قوله اذا بسطها
 الشرح لا الراغب ومد عليهم اهلهم واذا جهم وقيل الدمدمة صوت الهدد ومنه
 دمدمة فلان في كلامه والدمادمة ما يطلى به ويعبر بمد مد ما لى قوله لم يوجب اي
 لم يفر ولم يخلص يعني ما توخاه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوا سورة والنفس
 الخ موضوع **سورة الليل** قوله يواريه بظلامه اي يخفيه به وبسيرة به قوله
 والقادر الذي خلق اخذ الوصف من احتيارا على من كاسرا نقا قوله لا سائر مختلفه
 بعضها اسباب دخول الخاء على مراتب مختلفه وبعضها اسباب دخول النون كذلك
 قوله مساعيه جمع مسعا معني سعي **قوله** الخله وهي الخصلة اعلم ان هذا

سورة الليل
٩٤

تخبر من الحدوث الذي رواه البخاري وسلم والامام احمد والترمذي وابوداود وابن
 عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وكتب
 مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا رسول الله افلا تنكل على كتابنا فقال علموا
 فنكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فميسر لعمل السعادة واما من كان
 من اهل الشقاوة فميسر لعمل الشقاوة فزادنا من اعطى واتقى **قوله**
 فيقصدها يا سادة اي ليس عنده مسعده لاحد بحربه لما يعطى بل يعطيه مسكدا يستفلا
 قوله استقنا منقطع لانه من غير جنسه وهو النعمه اي بالاحد عنده نعمه الا استقنا
 وجه ربه قوله والايات ثلث الخ دوي واحد في البغوي انا ثلث في ايكر رضى الله
 عنه اشقوي بلا من ميهن خلف يبرده وعشرا وان فاعقته الله فارتل الله تعالى الي
 قوله ان سعيكم لشتى اي سعي اي يكر رضى الله عنه واميه قوله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من قرا سورة والكذب الخ موضوع **سورة الضحى** قوله وقت ارتقاع
 الاخره وهو صمد رانها قال الراغب الضحى انبساط الشمس وامدادها رانها رانها رانها
 قوله في مقابلة بيان تفصيله مذكور في سورة الاعراف قوله اوركد طلانه اي قام
 قوله ان الوحي تاخر عنه رواه ابن ابي خديه والطبراني عن ام حفص والحج ومسلم الحج
 ولد الكلب والسباع قاله الجوهري **قوله** كانه لما بين يديه الخ جواب عما قال كنه
 اصل هذا اما قبله واجاب بوجوهين الاول انه لما بين في ضمن نفي التوابع والقبلي انه
 تعالى بواصله بالوحي لكرامه في الدنيا وعدله ما هو اعلى من ذلك في الآخرة الثانية
 انه وعدك لانه امرك خير من بدائته هذا ما خرد من قوله الامام الرازي حيث
 قال ويمكن ان يقال المعنى والاحوال الاله خير لك من الماضيه كانه تعالى وعلم
 بانه سيبرده كل يوم عزرا الي عز ومنصبا الي منصب ولا تخفي ما في بقوه من الالفات
قوله واللامر لا يتدا وهي اللامر التي توكده الجملة وكذلك قد بالمبتدأ قال ابن ابي
 هي لامر الماكيد وليست لامر الابتداء وقول من قال لا لا ابتداء دخل على الخبر بعد حرف المبتدأ
 فاستدل لان اللام مع المبتدأ كقصد مع الفعل وان مع الامم فكما لا عذر في الامم والفعل
 وبقي ان دقة كذلك لا يبقى اللام بعد حذف الامم واجيب بان اللام محله للناكده
 ولا بأس بحذف المبتدأ والفرق بين هذه اللام وان وقد انما مؤثران في المدخل عليه
 مع التوكيد بخلاف هذه اللام لان مقتضاها ان توكده ضمنون الجملة لا غير وهو بان
 وان حذف المبتدأ قوله فاوي اي انضج وجعل له موضعا في كفاه جده وعمه من اواه
 ويجوز ان يكون من اوي له اذ ارحمه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
 والضحى موضوع **سورة الشرح** قوله المشرحه قال الراغب صل
 الشرح كسطح اللب ونحوه يقال شرحت اللب وشرحته ومنه شرح الصدر وهو بسطه
 بنور الحق وسكنته من جهه الله وروح منه قوله الي ما روي ان جبريل عليه السلام
 رواه الكشي في الدلائل بدون يوم الميثاق قال الطبري وروى عن البخاري
 والترمذي والنسائي عن مالك بن معصمه عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا
 اناعدا البيت بين النائم والميقظان فأتيت بسطت من ذهب فيها آيات من شرح
 صدرى الي كذا وكذا اي سفل بطني فاستخرج قلبي فغسل بما زمره ثم اعيد مكانه

سورة الضحى
٩٧

سورة الشرح
٩٨

ثم حتى ايماناً وحكمه ثم اوتي بهداه دون البغل وتفرق الحمار واخذت بطوله وانت خبير
 بان يوم الميثاق لا ساسان على الظاهر لعدم القلب فيه وان المراد بقوله الى نحو ما
 سبق التفسير وامثاله **و** ومعنى الاستقام الخوفان المنة للايمان والاعتقاد في
 والنفى اذا دخل على النفى عاداتنا والعباس العن وسكون الها ما عمله الانسان
 على ظهره قوله الذي حمله قال صاحب الكتاب مثل لما كان شغل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونهض من رطابته اي استعاره لشبه المذكور بما حمل الذي هو حمله الاتفا
 الانكشاف اي الانصراف قوله اي ما دخل الصالح به كانه متى قبل ورفعه علم رضا
 فادفع بان ذلك لك فافاد المبالغه قوله اذا عراك اي عركه وحقق **و**
 والمعنى بما في ان مع الجواب عما يقال ان مع للصحة فاما معنى استصحاب العسر واليسر
 مع انها لا يجتمعان يريد الله سبحانه في القاد والاقبال فرب اليسر المتقرب حتى
 جعله كالقادر زيادة في التشبيه قوله عليه قوله صلى الله عليه وسلم رواه
 عبد الرزاق في تفسيره واحكامه في سنده ركه واليه بقي في شعبا لايمان من حدث
 الحسن برسله وراه ان يرد به باسناد ضعيف من جابر له شاهد موقوف على
 عمر وراه مالك في الموطا والحاكم في هذا الضعيف **و** فان العسر مع
 قال السيد في الامالي وانما كان العسر مع الفيسر سكر الان اسم اذا تكررت متكررا
 فالما في غير الاول كقولك جاني رجل فقلت لرجل كذا او كذا او كذا ان كان الاول
 معرّفه والثاني نكرة محض الرجل فقلت لرجل كذا وكذا فان كان الاول نكرة
 والماني معرّفه فالما في هو الاول وكذلك ذكر المعرّفه بعد المعرّفه نحو حضر
 الرجل فذكرت الرجل ولذلك قال ابن عباس بن تغلب عسر ليسون قال العلا
 البزازاني وما يقال ان المعرّفه اذا اعيدت فهو عين الاول فليس على اطلاقه
 يقال اسعفت الرجل حاجته اذا قصد بها واحصوا ما خرد من بغيره المفعول قال
 السيد في الامالي جاءت الفاء والواو في متعلّقه بما بعد الفاء ومثله وشيا بك يظهر
 نصب ما قبل الفاء بما بعدها وهذا من عجيب كلامهم لان الفاء تقطف ويدخل
 في الجواب وما اشبه الجواب كخبر الاسم الناقض اي الموصول اليه صلته فعل وهي هنا
 حارجه عما وضعت له قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الخ موضع **سورة**
النجم قوله سدد البكر والجم والسدة دافقه وفي الحديث انه
 يقطع الحار وراه الثعلبي وابو نعيم في الطلب من حدثت ابي ذر باسناد مجهول
 وانت تعلم ان سبين لغة في سينا وفيه وجه اخر قد سبق في سورة المؤمنين قوله
 من امن الرجل وامانته انه يحفظ من دخله كما يحفظ الامين ما يؤمن عليه فهو
 فعل بمعنى الفاعل قوله او المامون فيه فهو فعل بمعنى المفعول **في**
 بان جعلناه من اهل النار يريد الله من سفل خلقا وتركيبا وهم اهل النار فيكون
 اسفل حاله قوله او الي اسفل السافلين يعني انه من سفل من اهل الدرجات فهو
 صفة مكان يحدون قوله منقطعاً فهو على الاول متصل اي لا هو لا فانه ليسوا
 اسفل خلقا وتركيبا اولاً يردون الي النار قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
 سورة والين الي اخره موضع **سورة العلق** قوله مفتقرا باسمه يريد

سورة البقرة
49

سورة العلق
100

ان باسم ربك حال والبا اما اللاصاق او الاستئانة قوله الذي له خلق يعني ان الفعل
 منزل منزله الا من لان المقصود نفس الفعل قوله او الذي خلق يريد ان مفعوله محذوف
 للعلم به وليد هذا من كل حمل قوله ولعله لما قيل يريد الله استيفاف بياني قوله
 بل هو الكرم فاكرم بمعنى الكرم **و** واسار او لا المخو اي بقوله الذي خلق
 خلق الانسان من علق قوله ثم بيده اي بقوله الذي علم قوله رده لمن كفر به الله
 بطغيانه الباني منه الله صله كفو ويطغى به مثله في كبرت بالقلم قوله ولذلك
 جاز ان يكون قال صاحب الكتاب يقال في فعال لقلوب رانتي وعلمتي وذلك بعض
 خصايصها ولو كانت الروية بمعنى الابصار لا امتنع في فعلها الجمع بين الصيغين اعلم
 ان قوله ان رآه استغنى مفعول له ليطغى قوله ركت في اي جعل رواه سلم والتردد
 وغيره من حدثت ابي هريره واصيله في البخاري **و** تخص اي رجع قوله هو كاي
 ابو مهيلا واولي اخيه م الملايكة قوله والشرطية مفعول الماني اي ان كان على الهدى
 مع جوابه المقدر مفعول راي من ارايت الذي يهي وارايت الثاني والمالته تكبر
 تحاك والى المفعول الاول وهو الذي يهي علم انه تبع صاحب الكتاب في ذلك وقال
 ابوحيان ما قرره الرخصي ليس بخار وذلك ان ادعى ان جملة الشرطية في موضع المفعول
 الواحد الماني والموصول هو الاول وعندنا ان المفعول لا يكون الاجملة استفهام
 كقوله ارايت الذي تولى واعطى قليلا واكدي عنده علم الغيب وهو كوفي القرا
 فخرج هذه الالية على ذلك القاتون وجعل مفعول ارايت الاول هو الموصول وجا
 بعده ارايت وهي تطلب مفعولين وارايت الثالثة كذلك مفعول الاول ارايت الثاني
 والمالته محذوف يعود على الذي يهي فيها او على عبد الله في المانه او على الذي يهي
 في الماله على اختلاف في غود الصير والجملة الاستفهامية توارى عليها ثلث طوالب
 فيقول حذف المفعول الثاني لاراست وهو جملة الاستفهامية الدال عليها الاستفهام
 المتأخر لانه على حذفها وحذف ارايت الاخير لانه مفعول ارايت الاول عليه
 وحذفها مع ارايت الثالثة على مفعولها الاخر وهو الطوالب ليس طلبها على طرف
 التنازع لان الحمل لا يصح اضمارها وانما ذلك من باب حذف في غير التنازع وانما
 تجوز وتوقع جملة الاستفهام جوابا للشرطية بغير فاعلا علم احدا اجازة بل يضرا
 وجوبه لاني كل ما اقتضى طلبا بوجه ما ولا يجوز حذفها الا في ضرورة الشعر وتاميل
في وقيل الخطاب في المانه مع الكافراي فلما خاطب الرسول صلى الله عليه
 وسلم المقت الي الكافر وقال ارايت ما كان صلا هدى ودعاوه الي الله
 بالمعقوي انما مع ذلك قوله ولعله ذكر الامرا الخ يريد ان قوله او امر بالمعقوي لا
 نعم من قوله ارايت الذي يهي عبد اذا صلى قوله اولان يهي لعبد اذا صلى عطف
 على قوله لانه دعوي بالفعل والضمير راجعه الي الصلاه اعلم ان الظاهر على
 التوجيه الصالح ان الخطاب مع غير النبي صلى الله عليه وسلم والكافر محتمل ان
 يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى في الكلام في جواز وقوع الاستفهام
 جوابا للشرط وذلك لان الاستفهام يدخل من الشرط والجراموكه مقرر للتعجب
 كما قال صاحب الكتاب هاهنا قال الزجاج في قوله تعالى ارجع عليه كله العذاب

332
222

افان سقد من النار المنزلة جات موكره معادة بين المبتدئ المتضمن للشرط بين
الخير للطلوع السحر الحرام **قوله** وانما جاز لو صفا يعني جاز عدلا لكونه عن المعرفة
لانا وصفت واستقلت بفائدة قال ابن الحاجب سلت لرجع من ناصيه ناصيه
كاذبه خاطئه **قوله** لا يصح على احد ما قلنا ان الاول ذكرت للتخصيص على ناصيه
الناهي والثاني ذكرته تنبيها على علة الشفع ليشمل بظاهره على كل ناصيه هذه
صفتها قوله للبا لغه وهي ان الكافر بلغ في الكذب والخطا الى حيث ان الكذب والخطا
ظاهرا من ناصيه الابتداء **قوله** الاجماع **قوله** روي ان با جمل الخ فيل رواه
الترمذي وغيره واصله في الصحيحين **قوله** لا يطبي اخرج الترمذي عن ابن عباس
مع تفسير السرا لشرط اعوان السلطان والظلمه قوله واحد ما زعمه كغفريه
قال الاخفش قال بعضهم الواحد زباني وبعضهم زان والعرب لا تكاد تعرف
هذا وتعلمه من الجمع الذي لا واحد له مثل ابايل قال الجوهري قال ابو عبيد
العفريت من كل شي المبالغ يقال فلان عفريت تغربت وغفريه وغفريه ك
المصنف في سورة النمل حيث نارد من الحي وفي الحديث ان الله يغض الغفريه الغفريه
لا يروا في اهل ولا مال والغفريه المصحح والتغريه اتباع **قوله** او زباني فانه
نسب الى اذن ثم غرض النسب فقيل نسبه على التعريف والمراد ملائكه العذاب
قوله وفي الحديث اقرب ما يكون قيل رواه بلفظ وهو ساجد مسلم من حديث
ابن هزيمة وزاد الامام احمد قوله عن رسول الله عليه وسلم من قرأ سورة العلق
الخ موضوع **سورة القدر** قوله بالنسب هذه بقا له وبنيه اي مشهور قوله
وازاله قد سبق الكلام في كيفية الازال في اول الكتاب فلا تنفده قوله في
ثلاث وعشرين سنة قال في اخر سورة الاسرى فانه روي في بصا عيف عشرين
سنة قد سبق الاختلاف فيه في اول الكتاب قوله وقيل المعنى وانت خير بيان
هذا الا لا يعرف من المفسرين لان القرآن عندكم اسم للجمع كما سبق في اول
الكتاب **قوله** ولعلها سابعة اعلم ان الصحيح من مذهب الامام الثاني في
رحمه الله انها ليلة الحادي والعشرين قال لاك مراثا في جماعه بلزومها
ليله بعينها قال في موضع انها ليلة الحادي والعشرين وفي اخرها ثالثة والعشرين
دليل القول الاول في الصحيحين **قوله** الثاني في مسلم وجمع في المختصرين فقالوا
ان يكون في ليلة الحادي وعشرين او ثلاث وعشرين قال صاحب الكتاب واكثر
القول انها سابعة قال الطبري وساع عن مسلم والترمذي وابي داود عن ابي رز
حيث سمعت عن ابي بن كعب يقول وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام ليلة
اصاب ليلة القدر فقال في والله الذي لا اله الا هو انه في رمضان ووالله اني
اعلم اي ليلة هي الليلة التي ارها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقياها وهي ليلة
سبع وعشرين احدث واختار النووي في الفتاوي وشرح المذهب انها تنقل
كل سنة الى ليلة اخرى من ليالي العشرين وقال في الروضه من روايد وهذا مقف
عن المزي وهو قوي فعلا سها انها ليلة طلقة لا حارة ولا بارده والشمس تطلع
مصبوحا بيضا وليس لها شعاع او لفقدها لا نور فيها عن ابن عباس ان الله تعالى

سورة القدر
١٠١

نقد وكل ما يكون في ليلة تلك السنة من بطور ورق واحيا وامانة الى السنة القابلة
المراد ان يقدر الله لا يحدث الا في تلك الليلة فانه تعالى قد راعى في لازل
قبل خلق السموات والارض كل المواد اظهر تلك المقادير لئلا يكون **قوله** اولاد
انه صلى الله عليه وسلم ذكر الحروا ه ان ابي حاتم وغيره من محدثي جاهد مرسل
دون قوله وبقا صورت اليهم اعمالهم اعلم ان الروح يجوز ان يكون مبتدأ وخبره فيها وان
يكون معطوفا على الفاعل وفيها طرف او حال ومعنى ان الروح ذكر في سورة عمر
قوله ما هي الا سلامه يريد ان هي مبتدأ ولاما الخبر فقد مر وجعل نفس السلامه
معنى الاختصاص قال صاحب الكشف هي مبتدأ ولاما خبر مقدم وهو معنى الفا
اي سلمه ولا بد من هذا التقدير ليصح تعليل حتى به لانه اذا حمل على المصدر لم يجز
تعليل حتى به لانه لا يفصل بين الصلة والموصول ويجوز تعليله بقوله يقول الملائكة
ولا يجوز ان يكون هي مبتدأ وحكي في موضع الخبر لانه لا فائدة فيه اذ كل ليلة من
الصفه قيل قد يقال ممكن ان يكون من قيل انا ابو العجم وشعري شعري فلا غبار
عليه وعليه غبار لان المراد بالفايدة القدره بقدرته المقام وهي يا اشارة الى
العلامه التفات زاني في شرح تحقيق المفتاح في قوله المصنف وفصل الخطاب
بقوله اي اليين من الكلام المختص الذي يتبدى من مخاطبه ولا يلبس عليه
ولانك في انتفا على ذلك المقدرة قال ابو الباقاني سلام وجهان احدهما
هو معنى سلمه اي تسلم الملائكة على المؤمنين او على بعض الناس في معنى سلامه
او تسلم فعلى الاول هي مبتدأ وخبر مقدم وحكي متعلقه بسلامه اي الملائكة
سلمه الى مطلع الفجر ويجوز ان يرتفع هي سلامه على قول الاخفش وعلى الاول ليلة
القدر ذات تسلم اي ذات سلامه الى طلوع الفجر وفيه المقدرة ان الاول ان ويجز
ان تغلق حتى يروى **قوله** او اسمر ديان يريد ان قيسه شرق بالفتح فان
اسما الزمان والمكان مما صار عنه مفتوح العين او ضمها ومن المنقوص مفعول
بفتح العين نحو شرب ورم رمدهي مكسورها والمثال مفعول بكسر العين نحو مضرب
ومع ذلك قيل مطلع بكسر اللام وفتحها لغتان قال ابن الحاجب في الثانيه وجا المطلع
والشرق والمغرب اعلم ان السكاي قرا مطلع بكسر اللام والباقون يفتحون قال الزجاء
في فتحه فهو المصدر بمعنى الطلوع يقال طلع الفجر طلوعا ومطلعا ومن اسمر فواسر
لوقت الطلوع وكذا المكان الطلوع وعن بعضه لا يجوز ان يراد هنا موضع
الطلوع قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القدر الى اخره موضوع
سورة الم يكن قوله ما خلاقه روي عن حجة الاسلام الغزالي في مجموع
الاحاديث لفا صله فيه صلى الله عليه وسلم كان بالغا الى حد الانحياز قوله بانها
بالحا المهيمة اي ساكنه ومنه الخ اي ساكن وقد سبق في اول الكتاب قوله
من عدي علي بنا المفعول محصاه كانوا غير منقذين عما ذكرنا في بيان اليمين
ثم انكوا غنة وعصوا قوله بدل فيه لفظ ونشروا المراد بالضاف نحو مجزوه
الله **قوله** والرسول وان كان اميا جواب عما يقال كان صلى الله عليه وسلم
اميا لا يقرأ الصحف فكيف قال سلا صوحا قال لا غيب الصفة المبسوطة من

سورة الم يكن
١٠٢

التي تصحفة الوجه والصحيفة التي كتب فيها وجمعها صحايف وصحف ما جعلها
 للمصحف المكتوب والمراد القرآن جعله صحفاً كتب من اجل تصحفه لزيادة ما في
 كتب الله **قوله** في كتبهم بما فيها جواب عما يقال كان من حق الطاهران يقال
 بان عبد الله بن عباس **قوله** الاسان باللام مقصودا الجواب بان صلة الامر محذوفة
 واللام للتعليل والتقدير وما اسروا في كتبهم بما فيها الا لاجل ان بعدوا الله وهو استلزام
 من اعم عامرا لمفعول له المقيد بقيد الاخلاص الزايع الباطلة المجردة عن الحق
قوله الله التيامه قال صاحب الكشف لا بد من هذا التقدير لانه اذا جعل
 على هذا كان اصله التي الى صفته وهي منزلة اضافته التي الى نفسه وقال البغوي
 اضاف الدن الى القيمة وهي بعد لا خلاف للفظين وانت القيمة رداً الى الله
 وقيل لها فيه التيامه قال الخليل القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد قال
 الامام الرازي ذلك المجموع كله هو من الملة المستقيمة المعتدلة فكما ان مجموع الاعضا
 بدن واحد كذلك مجموع دين واحد **قوله** بالهمز على الاصل والبره غير ظهور
 في اللغة الشايعة قال صاحب كتاب والسي والبره ما استمر الاستعمال على حقيقته
 ورفض الاصل قبل عطف لظرفه فيهما انما يصور على قول من يقول ان تباشير
 من النبا والبره من بلا الله الخلق واساس ربي التي من النبوة وهو الارتفاع
 والبره من البري وهو التراب فلا يدخل لهما في الهمز اصلاً فلا يصح قوله استمر
 الاستعمال على حقيقة ورفض الاصل ولو سلم انه من الهمز فلا يثبت ايضا لانه
 قد ثبت انهم يقولون بنا وره كيف يصح دعوي التزم مع ثبوتها وقول سيبويه
 ليس احد من العرب لا يقول بنا وره كما سلمه بالهمز غير انهم ركوا الهمز في السني تاركوا
 في الدرية والبره الا اهل مكة فانه همز ونا وعالفون العرب في ذلك **قوله**
 وتأكد الخلو والساد قالوا بقا خالون فيها هو حال والعامل فيها محذوف
 بقدره ادخلها خالون او اعطوها ولا يكون خالون الصبر المحرور في جزاء هو
 لانك لو قلت ذلك لفصلت بين المصدر ومعموله بالجر وقد اجازة قوموا هذا
 بان المصدر ههنا في تقدير ان والفعل وفيه بعد فاسا عند ربه فيجوز ان يكون
 ظرفاً مجزواً وان يكون حالاً منه وايد اظرف زمان **قوله** لانه بلغه اقص
 قال الراغب رضا العبد عن الله ان لا يكره ما يجري به قضاءه ورضا الله تعالى
 عن العبد هو ان يراه سوتراً الامر ومنهياً عن نهيه وقد ذكر المصنف في اخر
 سورة المجادلة لكن كان ينبغي ان يذكر في اخر سورة المائدة وقد فعل ذلك كما فعل
 في بيان لاجرم فانه من في سورة المؤمن والانسبان بد كرتيله كما لا يخفى قوله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة لوركن الخ موضع **سورة الزكزل**
قوله اضطرابا اما اضطراب الارض في الدنيا فهو ما ذكره عبد بن حميد في تفسيره
 عن عكرمة من ان ذا القرنين لما بلغ الجبل الذي يقال له قاف ناداه ملك يقال
 له ذا القرنين ما هذا الجبل قال هذا جبل يقال له قاف وهو ام الجبال والجبال
 كله من عروقها فاذا اراد الله ان يزلزل قريه حرك من عروقها وقال دلمي في سند
 فردوس عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان

سورة الزلزلة
 ١٠٣

خوف خلقه اظهر للارض منه شيئا فارتعدت واذا اراد ان يهلك خلقه سدى لها تو
 وليس في الامم فلال الخ فاك ابو حيان جعله غيره مصدر ارجاعه فلال بالفتح
 وفي الكواشي وقد جاء به خرعاً الى نطلع وقصطاً الى اسم للغيار وليس من المضاعف
 واما امره وشهرام فحيان واما التهف فلفه ضعيفة قال المصنف في لفظه منته
 الراجح الصلب والقتل واحد لا يقال اعد ان القتل بكر التاخر والقتل ضد
 الحقة وهو مصدر وبتشكيته الحاصل بالمصدر وهو المراد **قوله** لما بهر
 اي يغلبهم القطع الشديد يقال قطع الاسر بالضم فهو قطع اي شديد شنيع
 حاد والمقدار قوله حد ما خلق يريد ان حد مستعد اي مفعول وقد حذف
 اولها والباقي اخبارها مثل حد ليس مستعداً الى مفعول بل هو مستعد الى مفعول
 واحد والمفعول هو المحدث به والمقدور مفعول مطلق مما لا يسميان مفعولين
 في اصطلاح النحاة ويمكن ان يقال ان حدثت واخواتها متعديات الى مفعول واحد
 وجعلها متعديات الى اثنين مجوزاً وتضمنت قال في المصنف حدثت اجري مجري
 اعلمت لموافقة له فعدي بعد منه قوله من نصب مضمر اي مثل اذكر **قوله**
 ويجوز ان يكون بدلاً فاك ابو حيان اذا كان الفعل تعدي تارة بحرف الجر وتارة
 بنفسه وحرف الجر ليس بزايد فلا يجوز في بابه الا الموافقة في الاعراب وا
 بان المصنف تبع في ذلك صاحب كتاب وهو ذكر مسوغ دخول الباقي البديل
 وهو ان المبدل منه مجوز دخول الباعليه فلو حل البديل محل المبدل منه معه
 البالكان جاز ان العامل تعدي به وذكر مسوغاً لخلو المبدل منه من التاخر
 بقوله انك حدثت لدا واحد شئ بكذا انديقال انه جار على اليوم وقد خرج عليه
 الناصري بواضع وجات عليه بعض قرات كقراءة فاصدق وان يصب فاصدق
 وجزم ان لا ينبغي ان يترك عليه في مثال ذلك **قوله** وكذلك قوي به
 بالضم اي ولاجل ان ذلك يوصل ليرد اقوي به بالمجوز ليرد فاما مل قوله
 محل احسنه انكا فوجواب عما يقال حسات الكاخر حطة بالكسر وسات المومن
 مغفرة ما جتبا لكبار فيما معني الجرايم اقل الد من الخير بالشرقا قال صاحب
 الكثاف قال صاحب لا تنضاف سواه مبني على قاعدة ان احدهما ان حسات
 الكاخر حطة بالكسر وفيه نظرفان اريد به لا يثاب بالضمح واما تخفيف العذاب
 فغير مسلم وقد ورد فيه الاحاد است ان حاتم تخفف الله عنه لكرمه وفي حق
 اي طالب وغيره فلما اثنى تخفيف العذاب وثانيه ان اجتناب الكاخر توجب
 تكفيرا الصغار وهو خلاف مذهبه هل السنة فتكفيرا الصغار با حدا الامر
 ايا التوبة واما بمشبه الله المغفرة فتأمل قوله والذرة النملة الصغيرة والها
 فتكون المعنى وزن النملة او الهباقا للمحقق الشريف في شرح المواقف هو مثل
 في لقله **قوله** لتوله اشيا تاريدان فمن يعمل مثقال ذره خيراً يره يوصل للناس
 ومن يقان السعداء الاشقياء وانت خير بان المراد ربه البصر قوله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت الى اخره ربه الثعلبي بسند ضعيف
 جدا لكن لشبهه ما رواه من حدث الشين اي شبيهه مرفوعاً اذا زلزلت

عدلت له نصف القرآن **سورة العاديات** قوله وهو صوت انفاسها قال الراغب
الضيق نفس النفس تشبها بالصباح وهو صوت التغلب وقيل هو خفيف العود
تد يقال ذلك للعد وقوله يقال تدح الزبد فاوري اي صك الزبد فاخرج
النار ومعنى قوله تدح الزبد فاوري اي صك الزبد فاخرج النار ومعنى قوله تدح
وقد حاصد من قوله لان الزبد لا يقدح قوله تدح الزبد فاوري اي صك الزبد فاخرج
الي غير على العود وباراه اصحابها قوله تدح الزبد فاوري اي صك الزبد فاخرج
الواحد يقال وسط المكان اي صورت في وسطه يعني صور بذلك وسط
جمع العود وقوله تدح الزبد فاوري اي صك الزبد فاخرج النار ومعنى قوله تدح
قوله المال قبل الخير فربما كان خبر مطلق وهو ان يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند
كل واحد خير من مقيد ان وهو ان يكون خيرا للواحد وشرا للآخر كما قال زما
يكون خيرا للزبد وشرا للعد وقيل لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا ومن كان طيب
منقول عن علي رضي الله عنه كما سبق في سورة البقرة **سورة العاديات** وانما قال ما
في قوله ما في القبور قوله لا خلاف شأنهم في الحالين وبما الملمات والحيات ولا
عليك ان العالم في اذا مبتدأ فلا حارز في اذا مبتدأ واو اجري للعلم بجري
الفعل اللزوم اي فلا يكون له علم في هذه الحالة اي فلا حارز في اذا مبتدأ
حارز في اذا مبتدأ فلا حارز في اذا مبتدأ واو اجري للعلم بجري
اذا مبتدأ فلا حارز في اذا مبتدأ واو اجري للعلم بجري
جوز وادراك صاحب الكشاف لا يجوز ان يعمل فيه خبر نفسه لان ما بعد ان لا يعمل
فيما قبله قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعاديات المنصوص
سورة الفارغ قوله وانصاب يوم قال ابو البقاء وبالقارة وقيل
لمقدرا ذكر الفرائض الطبراني تراها تها في الناد والميت المتفرق قوله في
كثيرهم قال صاحب الكشاف شبههم بالفرائض في الكثرة والانتشار والضعف
والذل والتطاول الى الداعي من كل جانب كما يتطاول الفرائض الى المادوشة الجبال
بالعين وهو الصوف الصبغ الوان لانها الوان وبالمنفوش منه لتفريق اجزائها
يقال تدف القطن اي صوبه بالمدف والكلام في الموازين قد سبق في سورة الاعراف
سورة الفارغ ذات رضي سيدنا من باب النسبة كلابن تباري ذي العيش والمنشور
الي العيش قال لا رغب في العيش الحياة المخصصة بالحيوان وهي خص من الحياة لان
الحياة يقال في الحيوان وفي تباري تعالى والمهلك ويشق منه المعيشة لما تعيش
الاعمال الاعتيادية قوله فاواه النار فقال لما ولي مرعي الشبهة لان الاماوي
الولد الحمي الحرارة الشديدة اعلم ان هاهنا هي لتسكت يثبت وصلا وقفا
وفي رواية تحذف وصلا قال ابو البقاء ومن اتدناها في الوصل اجري لوصول بجري
الوقف لئلا يختلف روس اي قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الفارغ الخ موضوع **سورة النكاح** قوله اي عن ما يعينكم من امر الدين
وطاعة الله التبا هي التفرغ من المباحات وقوله عتبر عن اتقوا لغيري وادفعوا
هذا زعم المتأخرين عن الاحتفال من ذكر الاحياء الى ذكر الاموات تفاخر ارا

صاحب الكشاف تكما وانما كان تكما لان زيادة القصور شرعت لتذكر الاموات
ورفض حبال الدنيا وترك المباحات والتفاخر وهو لا يحسن حيث جعلوا زيادة
القصور سببا لزيادة العساسة والاسفوان في حبال الدنيا والتفاخر في الكثرة قوله
الي ان تتم وتبرم بمحتمل ان يكون المراد حقيقة المقام **سورة النكاح** قوله
عليه وان يكون المراد الموت فذكر الموت قربة للحجاز وجعل صاحب الكشاف كل
وجها مستقلا قوله كلا ريح وتنبية اي زجر عن الكلام السابق وتنبية على ما ذكر
عليه الكلام الاخر فاعتبر في كلا كلا فهو منه كالا امام الرازي كلا متصل
لما قبله على وجه الرد والتكذيب ليس الامر كما يزعمه هولاء من ان السعادة
الحقيقية بكثرة العدد والاموال والاولاد ومتصل بما بعده على معنى حقا
سوف تعلمون ولا يخفى عليك انه من الاطباء الذي بالتكرير لكثرة كالكيد الانا
سورة النكاح لانه تحقق الوقوع بخلاف جواب لوقالوا للشرط في الماضي اي يتعلق
حصول مضمون الشرط للفظ في الماضي مع القطع بانقضاء الشرط فيلزم انقضاء
وقد سبق ذلك وانت خير بانك حدثت منه لا من الفعل وعينه والقي حركتها
على ارا قوله اي الرؤية التي هي نفس قبل ارا دان عين نصب على المصدر والعين
هنا بمعنى نفس الشيء كقولك جاز بد نفسه وعينه قبل على اليقين ما كان من طريق
الاستدلال وعين اليقين ما كان من طريق الكشوف والحوال وحق اليقين ما كان
بمحقق الانفصال عن لوث الصلصال يورد زائد الوصال وقال الجدي حق
اليقين ما حقق العبد بذلك وهو ان يشاهد الغيوب كما شاهد المرئيات متاهدة
عيان **سورة النكاح** والخطاب مخصوص الظاهر ان حمل الالية على الوعيد فجعله على التخصيص
ولكن قيل لا يلزم ذلك ومحملة ان يكون مراده انه تعالى لا يحاسب الذي باحس
كما يتعظا هو الايات التي ذكر قوله وقيل يعان قال الطبري ويعضده مادوا
عن مسلم والترمذي وان ما جده عن ابي هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
بما يكره وعمر رضي الله عنه فقال ما اخرجكم عن بيتكم اهل الجوع وانا الذي يغيب
بيده لا يخرجني الذي اخرجكم انا وبيت انصاري فحماهم بغدق فيه ليرور طب
ودخ لهم فاكلوا من الشاة والغدق وشربوا فلما شبعوا وروا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما الذي يغيب بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة **سورة النكاح**
وقيل الالية يؤيده ان الخطاب من اول السورة مع المتكاثرين والمتشاهين وهم الكفرة على
ما سبق قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الهاكم الخ موضوع الاخر فورا
الحاكم واليه في بلفظ لا يستطيع احد ان يقرأ الفاتحة في كل يوم فلو ادرك
ان يقرأ الفاتحة قال ما لا يستطيع ان يقرأ الهاكم المتكاثرون **سورة العصر**
قوله او بالدهر قد سبق معناه في سورة الحاشية وهو مرد الزمان قال الزجاج العصر
الدهر واليوم والليله قوله والتعريض مغي يعني حين اضم بالعصران الانسان لحي
خسر حصل التعريض بان خسارته من كسبه لا من زور الزمان فكأنه قال الخسران
الذي يفسون بالدهر لا اعتبار له بل حصل ذلك من كسبه وانما لم يذكر وجه
القسمة بعض النبي للعامة من الوجه الاول والخسران كالكثرة والكنوز **سورة العصر**

بالنات الذي قاله اراغب لوصف النعماء اي الاموال الغير بما يعمل به مقرونا بوعظ
 ونصيحة من قوه راض واصبه متصلة بالنات يقال قدمت اليه بكذا اذا امرته
 قبل وقت الحاجة الي الفعل قال الامام الرازي الاية فيها وعيد شديد بالحساد
 في جمع الناس الى الله تعالى بالايان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر
 يدل ذلك على ان الحاجة معلق بمجموع هذه الامور وانما كذا يترجم المكلف تحصيل ما
 يخص نفسه يلزمه في غيره الدعا الى الدين والصحة والامر بالمعروف والنهي
 له ما يجب لنفسه ثم كرر التواصي ليعلم ان الامور الدعا الى الله والساني الثبات عليه
 وانت خبر بان عمل التعريف على الاستغراق فيكون الاستغناء متصلا بخلاف
 المصنف فان الظاهر من كلامه انه من فصل قال بوالبقا الجمهور على اسكان باب الصبر
 وكسرهما ثم هو على لغة من نقل الضمة والكسرة في الوقف الى الساكن قبلها حرا
 على اثبات الاعراب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعصر الى موضوع
سورة الحجر قوله الحجر الكسر عن بعضه المجرى كالعصر قال بمنزلة
 التي في لغة ومنه المجرى في الحروف ومنه الانسان اعني ما به يقال رجل هارون وما
 ومنه الظاهران معانيهما متلا من اد متحدثا والها فيها للمبالغة قوله وبنا
 يدل الخ قال صاحب الانصاف ما احسن مقابلة المجرى المجرى بالخط لانه لما
 بهد السمة وما يدل على السوخ والتكلم فوعده فيها بهذه الصفة لتحصيل التقاد
 بين الفعل والجواز قال الطيبي وفيه لطيفة اخرى من حيث التقاد وهي ان المجرى
 فيه معنى الكسر من الاعراض والخط فيه الكسر من الاصلاح والشد في استحقاق
 واستقلال لانه كان يرجع الى من اهل الكرامة **قوله** ويل هو مثل دع الا انه
 كلمة عذاب يقال ويله ويلك وويل وفي لده وويله ويقول ويل لزيد وويل
 لزيد بالنصب على اضرار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا رخصه فاما اذا
 اضعف فليس الا بالنصب لانه لم يرفع له خبر قال عطاء بن يار الله وويل
 في حقه لو ارسلت فيها الجبال لامتاع من حرها قاله الجوهري وقد سبق سنن
قوله يدل من كل الخ قيل يجوز ان يكون حرا صفة لكل لانه معرنة حمادة
 في قوله تعالى كل نفس معها سائق وشهيد ان محل معها النصب على حال من كل لقوله
 بالاضافة الى ما هو في حكم المعرنة قوله او عده مرة بعدا لم يريد ان عده بالشد
 اما من الاعداد او تعدد قوله او حبا لما اعفله الخ يعني ان عسبانه ناله
 اخذه اي سقته مرتبط مما ينه من المقام وهو الذي ذكره خلاف الاول
 فانه مرتبط بما قبله **قوله** كلا ردع له عن حسنه قال الامام الرازي اي ليس
 ظن ان المال والعبد عدل بل العلم والاصلاح قوله لئلا يدن اللام فيه جواب
 ثم مقدمه والخط الكسر الانما قوله لانه الطغى الخ قال اراغب الفوائد كالتعب
 لكن يقال له فوا اذا اعتبر فيه معنى العباد اي التوقد يقال نقادت الحمر
 شوته ولم يزد مشوي وخصيص الامة فيه للمتنبيه على فرط تثيره قوله اذا
 اصدت فقال اصدت اسن واصله اطبقة واحكمت وانت خبر بان
 الانسان يقال نرا وصدت اناب اذا اطبقت كما في النج وقد سبق في سورة

سورة الحجر
١٠٨

الميل بياضه قوله عن الى اجبال الخ اجبال جمع جبل حين النافذ صوتا في زاعجها
 اي تشقان والعد بالفتح جمع عمود وعماد وهو جمع قليل المقطرة الفلق وهي خشية
 فيها حروق يدخل فيها رجل الجوسس قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
 المزة الخ موضوع **سورة النمل** قوله وما قال كيف الخ كيف سألته
 عن الحال خلاف ما والسؤال هنا عن حاله قال السكاك لياك ما عن الجوسس قوله
 اي اي اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه او عن الوصف تقول ما زيد
 وجوابه الكرم ونحوه قوله لان المراد الخ يعني لاطلب صاحب القليل **قوله** من الار
 هي جمع ارهاص وهو في الاصل التأسيس والاحكام والمراد تاسيس النعم بطريق
 الحوارق قبل البعثة قوله الاشرع اشرع قطع الارضه في طرف الانف ونحو النافذ
 قيل سمى به لان اياه ضربه بحربة فشره انفسه وجديته قوله من بل اصحدا النجاشي
 قال صاحب الجامع النجاشي ملك الحبشة هو الذي سار واسم النبي صلى الله عليه
 وسلم واسمه اصحدا سار قبل فتح مكة ومات قبله ايضا وصلى عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم صلاة غيبه **قوله** فقد كناه عن قضا الحاجة والبرز
 فيها قوله وعنا قال الجوهري غيبت الجش تعبته وتعبته وغبته اذاهية
 في مواضعه وقال ابو زيد غيبته بالجر يقال برك البعير يترك بركا اي استراح
 قوله ولم يبرح اي لم يذهب لغيره قوله ضرب من العذوب وهو بين المشي والعد وقوله
 وكيف نصبت الخ قالوا اذا كان بعد كيف فعلا فهو محلا منصوب به على حاله واذا
 كان اما فهو محلا مرفوع على خبره عن ما بعده **قوله** لما فيه من تعجز الاستغناء
 اي فيقتضي الصدارة قوله جمع ابالة قال الميدا في الابالة الخزمة من الخطب ورو
 ابالة وبعضهم يقول ابالة تخففا قال ابو البقا الا بابل قيل جمع لا واحد له من لفظه
 وقيل واحد ابول كقول وقيل واحد ايل وقيل ابال قوله كعاديد وشما طيط
 قال الجوهري العباديد الفزق من الناس الغاهيون في كل وجه والشما طيط القطع
 المتقوفا يقال جات الخيل شما طيط اي متفرقة ارسالا **قوله** لانه ام جمع
 ذكر في سورة البقرة انه مصدر ويحييه اوجع الاكالا لدوده قوله من الاسحال
 قال في الاساس هذا سجل اي مرسل مطلق ان شاخذه وان شاخره اخذه قوله
 يبقى ضمير اسم اي من احبا المعني كعصف ما كولا حب كما يقال فلان حسن اي حسن
 الوجه حذف لكونه معاوما وهو قول الحسن قوله ورأته اي فعل عليه الدوت
 قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القليل الخ موضوع **سورة**
فرش قوله والعالماني الخ جواب عما قال اذا كان متعلقا بذلك
 لم دخلت القائل الطيبي اجاب ان القاض شرط محذوف ولا بد من هذا التقدير
 لانه اذا كان التقدير فيلعبده ولا يلائم فرش يبقى القائل متعلقا لها ويجوز ان
 محل على التوكيد والقائ للتعقيب قال ابو البقا فرش فرخه ومتغروقه يبرون
 اي يحصون الميرة وهي الطعام **قوله** كالقنصين في الشجر وهوان متعلق
 معني البيت الذي قبله فعلقا لانه لا يصح الا به استغنى اي تلعب وتعارض قوله
 فلا يطاق اي لا يقابل ولا يمنع الا بالانرا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ

سورة القليل
١٠٩

سورة قريش
١١٠

سوره لا يلائق موضوع **سورة الماعون** قوله احاقا بالمضارع بوجه قوله ما
الكتاف قري ارات محذوف المزة وليس باختيار لان حذفها يختص بالمضارع ولم
يصح عن العرب دس قوله مضد يرها حرفا اي اذا وقع في اوله حرف الاستفهام بعل
همزة اخري **سورة الماعون** قوله بزيادة الكاف عن بعضه اكد معني الخطاب
في الما بالكاف قوله فذلك الذي هو جواب شرط محذوف تقديره ان تاملته
او تطلبت علي فذلك الذي يدع التمتع القمع الضرب **سورة الماعون** اهله وغيرهم
قالا ارا عينا محض الضرب كالحث الا ان الحث يكون لسر وسوق والحض لا يكون
بذلك قوله ولذلك رب اي ولاجل عدم الاعتقاد بربا محله وهي بذلك الذي
اعلم ان يدع بالشك يد معني يدع وقوي بفتح الدال وحقيق المعني معني
يهل ويترك قوله عاقلون الخ يعني عاقلين عاقلين يذكرونها ولا يعتبرونها قال الراغب
السهر خطا عن عقله وذلك ضربان احدهما ان يكون من الانسان جوارحه واولاده
كمن شرب خمرا ثم ظهر منه منكرا لا عن قصد والما في ان لا يكون منه كجور سبله انسان
فالما في معفو عنه والاول ما خذ به وعلى نحو الاول ذم الله تعالى فقال فويل
للمصلين الذين اذا زاد صاحب كثرة وجها اخر وهو لا يصليون كما صلاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلوة والسنة ولكن تقرونها نفوسا غير خشوع ولا اجتناب
لما يكره كانه قال المراد بقوله عن صلاتهم ساهون اخرجها عن نفسها فله مبالاة
او ترك ابعاضها وهياتها وادائها والاطمينة فيها سهوا ولكن تقرونها بقراءة الطائير
الحية ولا تخفي وجهه قال المصنف هذا الوجه فانه خطا فيه روي ان عباس بن عبد
لوقا لله تعالى في صلاتهم بكان هذا الوعيد في الموضع اولى بذكره قال عن
صلاتهم ساهون والساهي عن الصلاة هو الذي لا يذكرها ويكون فارغا عنها
لكن يديه ما روي ابوداود والنسائي عن عبد الرحمن بن سبل بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ثعلبة بن العراب واقتراس السبع وان يوطن الرجل ثيابا بطن البعير
دماروي البخاري والنسائي عن زيد بن وهب قال راي حذيفة رجلا يصلي
فحفف فقال له حذيفة مذكر يصلي هذه الصلاة قال اربعون سنة قال ما صليت
من اربعون سنة ولو كنت وانت تصلي هذه الصلاة مت علي غير فطره محمد صلى الله
عليه وسلم ان الرجل لحفف ويتم وتحسن والمراد به ان يكون في الصلاة
او في غيرها كابره وفاس وقد روي عنه **سورة الماعون** او ما سعاد روي العادة فقال
اعتقروا الشجر وتقاودوا اذا اولوه فيها بينهم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ ايات الخ موضوع **سورة الكوثر** قوله وقري تطميناك قال في
النابيه وهو لغه من كتب صلى الله عليه وسلم لولا بل انطوا الشجرة اي اعطوا الوسط
في الصدقة لاس خبار المال ولا من رواية قوله روي عنه صلى الله عليه وسلم
انه نهر في الجنة قيل رواه سفيان بن عيينه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الحاكم في قوله من انبسط من حديث النبي صلى الله عليه وسلم حافيا الذي وجد
رواه ابن مردويه في قوله من انبسط من حديث النبي صلى الله عليه وسلم حافيا الذي وجد
مطول **سورة الماعون** لا يظلم من شرب منه رواه ابن ماجه من حديث ثوبان قال الطيبي

عن الامام احمد والترمذي وان ماجه والدارمي عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكوا نهر في الجنة حافيا من ذهب ونجواه على الدواليا قوت
توبته اطيب من المسك وما وه احلى من العسل وابيض من الثلج وفي حديث عائشة
رضي الله عنها شاطيا درجوف وانبسط كعدد نجوم السماء **سورة الكافرون** قوله
فضل الفا للتعقيب فيه القات من الكلام الى الغيبة لان مقتضى الظاهر لنا
وقوله هو محتمل ان يكون سيئا او توكيدا او فضلا قوله عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة الكوثر الخ موضوع **سورة الكافرون** قوله روي
ان رمضا الجرداه الطبراني وغيره عن ابن عباس والرهط ما دون العشرة من الرجال
لا يكون فيهم امرأة قوله قال لا لادخل اليك ابوك ابوك ليس ذلك لادخالها
وانما هو غالب وقد ذكر الحاجة دخول لا على المضارع يراد به الحال ودخول
ما على المضارع يراد به الاستقبال فتمثل القرآن بكسر القاف وفتح الراء
الصحة **سورة الكافرون** اي في الحال قيل هذا الاستقامة لان عابدا هم فاعلمت
عمل فيما عدا عبد فلا يفسر بالماضي اما بفسر بالحال او بالاستقبال وكذا قوله
ولا انتم عابدون وما عبد فلا يفسر بالماضي بل بالحال لورن واجب
بان على اسم الفاعل في الموضعين على حكاية الحال كقوله تعالى وكلمهم باسط
ذراعهم مع ان الكافي يجوز عكسه ما ضيا قوله ويجوز ان يكون تأكيد نعي
انما اي قوله ولا انما عابد ما عبدتم وقوله ولا انتم عابدون ما عبدتم جملتين
اسميتين يدلان على الاستمرار والتبوت فيكون ابلغ من خلافة **سورة الكافرون** وهو
لم يكن قال في جمع الجوامع اخذوا اهل كان انصرفي بتعبد ابيكم الماي مكلفا
قبل النبوة بشرع فمنهم من نفي ذلك ومنهم من ابدته وهو محتمل ان الاحاب
وغیره واختلف المحدث في حسن ذلك الشرح فقيل نوح وقيل ابراهيم وقيل نبي
وقيل عليه وقيل بعد ما نمر بن من شرح من قبله وهو محتمل ان الاحاب ايضا
لكلنا نفي رحمه الله صلى الله عليه وسلم لا يعني ان عمل الخلق الفروع قبله تبع فيه ما
حب
الكثاف وهو مذاهب سرجح ساقط الاعتبار يردده الاحادث الصحيحة بل
فيه سوا الادب على منصف لرساله والصحة انه صلى الله عليه وسلم قبل المبعث
متعبد بشرع روي ان الجوهري في كتابه بالوفاء عن الامام احمد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان علي بن ابي طالب في قومه فهو قول سولي كان لا ياكل ما دح على الضم
وقال ان عقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنا قبل بعثته ما يصح عنه
انه من شريعه ابراهيم عليه السلام واما بعد بعثته فهل كان متعبد بشريعه
من قبل فيه روايتان احدهما انه كان متعبد ابا ص من شرايع من قبله
بطريق الوحي اليه وهو قول اصحابنا في حقيقه والادوية البانية انه لم يكن
متعبد بشي من الشرايع الا بوجي اليه من شريعه وهو قول المعتزلة والاشعرية
والاصحاب الثافعي وجان كالداسين واختلف القائلون بانه متعبد بشي
من قبله باني شريعه كان قال بعضهم بشرع ابراهيم عليه السلام الا ما
شرح في شرعنا وظاهر كلام الامام احمد انه كان متعبد بكل ما صرح الله بشي

لنبي قوله ما لم يثبت فيه نفي هاتين فانه لا يلزم من عدم التسمية عدم التعبد قال
 عرض المصنف من ارتكاب هذا الخطر دفع التكرار باختلاف الزمان المستقل
 والمضي فانه جعل القرينين الاولين للاستقبال والاخرين للتأني ولذا
 بوجه عليه السلام والوجه ان يقال ان الكلام ما وقع في عبادة وانه اي شي
 عبد فيما مضى من الزمان بل وقع فيما يسبق كما تشهد له التزول فقوله ما عبد
 على ظاهره اما قوله ما عبد ثم على الماض فلا يفسد من التبري عنهم وعن عبادة
 على خلاف الظاهر **قوله** وللمطابقة اي مع ما اليه وقعت على غير ذري العقول
 قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكافرون الخ موضوع الا الحلة
 الاول فرواه الترمذي عن النسائي والطبري ورواه عن الترمذي عن عباس بن
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل يا اياك افردون عدلت له ربع
 القرآن **سورة النصر** قوله فمكة مع فيه صاحب الكتاب وقال الطبي قلت
 فيه وفي كلام المصنف نظران فمكة مقدم على نزول السورة لما رواه عن
 مسهر عن عبيد بن عبد الله عن عتبة قال قال لي ابن عباس اني اري اخبره
 ترك من القرآن جميعا قلت نعم اذا جاز الله والفتح قال صدقت وفي كلام
 المصنف ايدان به وذلك انه قال وكان فمكة بعتر مضين من شهر رمضان
 سنة ثمان وقال انما تركت في ايام الشرف معني في حجة الوداع وكانت حجة
 الوداع في السنة العاشرة **قوله** حامدا له يريد ان الباقي محمد
 للحال اي قل التسبيح وانت ملتبس بالحمد اي فمكة فاذن لا يكون القصد بذكر
 التسبيح المذكور في البواقي فان المراد في ذلك الصلاة وفي الثاني التنزيه
 والتعبد ليس في الثالث ما قال والاصل في ذلك ان سبح الله في روية العجب من
 ثم كثر حتى استعمل في متجرب قال صاحب الانصاف الاسر على هذا المعنى الخبر لان
 الاسر في صيغة التمجيد ليس امرا والمراد ان هذه القصص من شأنها ان تعجب من
قوله روي ما دخل مكة الخ رواه الشيخان من حديث ام هانئ قوله عن
 صلى الله عليه وسلم اني استغفراه الخ رواه مسهر من حديث الاعرابي قال
 الطبي رواه البخاري والترمذي عن اي هريزه **قوله** لانه لما قرأها الخ رواه النضر
 عن مقاتل قال صاحب الكتاب لما تركت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 عبد اخيه الله بين الدنيا وبين لقائه فاختار الله فعلم ابو بكر رضي الله عنه فقال
 فديناك بانفسنا واولنا وابائنا واولادنا وروي انه صلى الله عليه وسلم دعا
 رضي الله عنه فقال يا بنينا انه لعنني اي اظهرت ابي نفسي بخبر الموت
 فمكة فقال لا تنك فانك اول اهل الجوقا هذا مختص من حديث رواه الدارقطني
 عن ابن عباس قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة اذا جاء الخ موضوع **سورة**
يوسف قوله هلك قال الراغب لبيت والتمس بالاسم في الخبر ان
 يقال بانه وب له وتبين ذلك ولتضمن الاستمرار قيل استجب لفلان كذا
 اذا استمر وتبين بديا اليه في استمر في الحضان وانت خير بان اني لم يكناه عن

سورة النصر 114

سورة تبت 110

اذ قلت

جسمي قوله لانه صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الي اخره رواه الشيخان من حديث
 ابن عباس قوله وقرى اني لم يكناه صاحب الكتاب ويؤيد ذلك ان كونه مشهورا بالكنية
 فواس قرايد ابو لهب الخ لئلا يغير منه شي فيشكل على السامع يعني كما كان المشهور
 نكلوا حكايه لئلا يلبس على السامع وهذا مثل ما قالوا في جواب **قوله** لعل
 لعل اني المغوار منك فرب قوله باسكان لهب قال ابو جعفر لما لفتان **قوله**
 جزا الكلاب الخ يقال عوي لكلم يعوي عوا اي صاح والمعنى جزا كجر الكلاب
 العاويات وهو الضرب والطرده ذكر العلامة الفتا زاني هذا البيت هكذا
 ربه عني عدي من حاتم عن هذا البيت والعاويات جمع عاود وقد روي العاويات
 وهي جمع العاوي اي لعد وقد قيل اي فعل الله ذلك واجاب مسكتي قيل
 المقصود اطهار الرعية قوله ويدل عليه الخ موحه قول صاحب الكتاب معني
 وتب وكان ذلك وحصل ويدل عليه فزاد ان مسعود وقد تب **قوله** حامدا
 النصيب قال الطبي اي علي انه مفعول مطاوع اي غنا قال ابو البقاء اغني
 بخزان يكون لغنا وان يكون استغنا ما ولا يكون معني الذي قال صاحب الكتاب
 الما لاسم عام فعداهل البد واستعمل في الابل وعنددها قتلهم في الصيغ
 قوله احذق اي احاط والعده بتره يخرج بالانسان احسد حسد السعدان
 وهو نبت وهو افضل راعي الابل والنون زائدة لانه ليس في كلام العرب فعلا
 غير حرعك وقفا والامن المصاعق وقد سبق الكلام فيه ولهذا البيت شك
 يقال له حسد السعدان قاله الجوهري **قوله** اي محذوله جدلت
 الحبل اجد له جد لا اي فكتله فتلا حكما ومنه جاديه محذوله الخاق حسبه
 الجدل قوله وهو ترشيح للحجاز اي التشبيه او تصوير اي تنويل وجعل لها هذه
 الصفة اما المحقرة المذكورة اما للبيان المذكور قوله او بيانها كالحمار الخ
 الطبي فعلى هذا او امارة حمالة الحطب الخ حاله من الضمير في سبيل او يعطف
 لراه على الضمير وعلى الاول لا يجوز الخ لعل عطف جملة على جملة قال ابو البقاء واما
 فيه وجان احدهما سبدا والخبر حاله الحطب وتاثيرها هو موقوف على الضمير
 في يصلي فعلى هذا في حاله وجان احدهما نعت لما قبله والماضي بقدره هي
 حاله وفي جدها حل سبدا وخبر في موضع الحال من الضمير في حاله ويقرأ حالة
 بالنصب على الحال اي يصلي النار مقولا لها ذلك والجديد ان ينصب على الذم
 اي اذم او انفي والوجه الاخر ان يكون امرا سبدا وحاله خبره وفي جدها
 حال من الضمير في حاله او خبرا وخو يجوز ان يرتفع بالظرف لانه اعتمد ومن نصب
 حاله جعل الجملة بعده خبرا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
 بكت الخ موضوع **سورة الاخلاص** قوله لا اله الا هو هو يكون في حكم المفرد
 والكلام في لفظ الله قد سبق في اول الكتاب قوله لما سئل عطف على قوله للثان
 قوله او خبر ثان قال ابو البقاء هو سبدا بمعنى السؤل عنه لانهم قالوا اربك من
 نحاس ام من ذهب فعلى هذا يجوز ان يكون خبرا مستكرا واحدا بدل او خبرا مستكرا
 محذوف ويجوز ان يكون الله بدل كذا خبرا مستكرا واحدا بدل من الاول لانه معني الواحد

سورة الاخلاص 114

وإبدال الواو المفتوحة همزة قليلة وقيل همزة أصل كالمهمزة في أحد المستعمل في العموم
واحد رواته من جري عن عكرمة **قوله** إذا الواحد الخ قال في الأحزاب
أصل أحد واحد بمعنى الواحد ثم وضع في النفي العام مستويا فيه المذكور والموت والواحد
والكثير وقد استعمل في الكلام فيه قال صاحبنا في معنى الأزهري أنه قال للفرق بين
الواحد والواحدان الأحادي في النفي ما يذكر منه من العدد فيقول ما جاني أحد والواحد
أما في النفي العدد فيقول جاني واحد من الناس ولا يقول جاني أحد والواحد
مفرد بالذات في عدم المثل للظهور والواحد مفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي
لا يجزي ولا يفتني ولا يقبل الانقسام ولا يظهر ولا يمسك ولا يجمع هذه الوصفين
الاله تعالى المشقة الحلاص الإحاطة بجميع نواحي الطرق **قوله** أحد سكانه يونس
المكافاة في النكاح نساء صاحبه **قوله** مما نكح أي نكح كل قوله من صاحبه غير
لقد وثق برب قوله ويجوز أن يكون قوله أبو حيان هذه الجملة ليست من هذا
الباب وذلك أن له ليس تأمل بل هو ظرف ناقص لا يصلح أن يكون خبرا للكان فهو
متعلق بكثرة عدم عليه للاهتمام به إذ فيه ضمير الله وتوسط الخبر وإن كان
الأصل التأخير لأن الاسم هنا فاصلة لحسن هذا وعلى هذا سطر أعراب مكمل وغيره
أن له الخبر وكذا حال من أحد لأنه ظرف ناقص كما عرفت وسيبويه إنما تكلم في
الظرف الذي يصلح أن يكون خبرا وغير خبر وأجاب بأن قوله هذا ظرف ناقص
لأن الظرف الناقص مما لا يكون في الأخبار به فأيده كالمقطع عن الإضافه **قوله**
وقوا حمزة قال الطبري قوا خفض بضم الكاف وضم الناس غير همز حمزة باسكان
الهمزة في الأصل فإذا وقف بدل أو مفعول به والباقي بضم الفاعل
الهمزة قال له أختا كثر في المنزل والتدبر **قوله** جاني أحد من أعدائكم
رواه البخاري من حديث أبي سعيد الخدري **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه سمع الجوداه الترمذي والنسائي وغيرهما من حديث أبي هريرة **سورة**
العلق **قوله** سيما قد سبق الكلام فيه في أول سورة البقرة وكذا في العنكبوت
في سورة الفاتحة وأنت خير بان ما في قوله ما خلق مجوزان يكون بمعنى الذي
والعابد محذوف وأن يكون مصدره ويكون الخلق بمعنى الخلق أو على ما به
أي من شئ خلقه أي بداره وقوي من شئ بالسؤن وما على هذا يدل من شؤنا
ولا يكون النافية لأن النافية لا تقدم **قوله** السيلان أي وقيل أصله
السيلان **قوله** وأخفى للويل أي الهلاك **قوله** وقيل المراد به القمر قال صاحب
الكتاب وعن عائشة أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فاستأذني في التفرغ
فقال تعوذني بالله من شر هذا فأبى العاتق إذا وقف رواه الترمذي والنسائي
وغيرهما من فروع حديث عائشة رضي الله عنها **قوله** لما روي أن يهوديا أخرج
أخيه من مدينته وأبى في الدليل من حديث عائشة والوتر بالتحريك
وأحد أو تارة القوس **قوله** دسة في براء أختها يقال دس في الثوب
أخفنه فيه **قوله** بل خص أي خص ضررا لحسبه لا اعتقادا لحسبه بسور
المحذوف عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنه أنزلت الخ رواه مسلم من حديث

سورة العلق
١١٧

عقبه أن عامر بن حبان في صححه معناه من حديث فائدة قال صلى الله عليه وسلم
أن يقرأ سورة أحيا لي الله ولا يبلغ من قتل أعود رب العلق وقيل أعود رب الناس
فإن استطعت أن لا تدعها في صلاة فافعل **سورة الناس** **قوله**
والاستعاذه في هذه السورة الخ أحد هاتين قوله يوسوس في صدور الناس قال
صاحب الكتاب لأن الاستعاذه وقعت من شرا يوسوس في صدور الناس فكانت
أعود من شرا يوسوس إلى الناس برهم الذي الخ قوله عطف البيان قال أبو حيان عطف
بيان إنما يكون بالحوامد وقال الخليل هذا جار مجزى الحوامد والعطف على السبعة
وقد سبق الكلام فيه في أول الكتاب أعلم أن أصل الناس إنسان عند سيبويه
فحذف فاده وعند غيره لم يحذف منه شيء أصله نوس لقولهم في التصغير نوليس
وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة **قوله** علي أنه حقق بالأعادة الظاهر
أنه على ذلك والفتور المرتب **قوله** تنزيلا لاختلاف مفعول له للاشتغال المذكور
قوله أشعارا سلك الأنداء وهو ظاهر لا حاطة الناصب ما ذكره فتأمل **قوله**
بما في الأظهار الخ يريد أن عطف البيان للبيان فكانت رطبة للأظهار دون الأ
هو جواب عما قال في هذا المعنى بالأظهار المضاف إليه الذي هو الناس سره واحد
قوله أي غشى أي غشى قال الجوهري غشى عنه غشى بالضم تأخر قيل خرج
من الصدور وحقق في ذا غفل يوسوس في القلب **قوله** حل الخ على الصفة لا يقال
هذا مخالف لما ذكره الحجة من أن الموصوف الموصوف أشد اختصاصا ومعلومه
من الصفة أي عرف بها أو ساء لها في ذلك والموصول عرف من المعروف
باللام لا يقال المنقول عن سيبويه أن عرفها المصنوعات ثم الأعلام ثم أسماء
الآثار ثم المعروف باللام والموصولات فبنيها مسادات في التعريف **قوله**
أول الذي أي الذي يوسوس على أن الشيطان ضو بان جني وأنت كقوله تعالى شيا
الأنس والجني وقيل عليه أن الناس لا يوسوسون في صدور الناس إنما يوسوسون في
صدورهم الجني وأجاب بأن الناس يوسوسون أيضا بمعنى أنهم يلقون إليهم في
الظاهر ثم يصلح وسوستهم إلى القلب ويثبت فيه **قوله** عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ المعوذتين الخ موضوع ٥ الحمد لله أولا وآخرا والصلاة ٥

سورة العلق
١١٨

- والسلام على سيدنا محمد وآله ومحبه طاهرا
- وباطنا ثم الكتاب في يومه الأحد
- المبارك سنة ثمان وستين وستمائة
- من الهجرة النبوية على صاحبها
- الصلاة والسلام



۲۲۰



